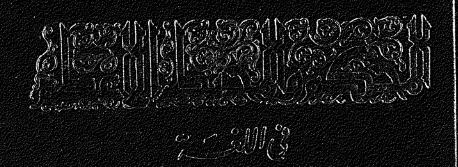


تأليف

علي بن إسماعيل بن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

الجزء الثالث

معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية



في اللغة

تأليف

علي بن إسماعيل بن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

الدكتورة عائشة عبد الرحمن

« بنت الشاطئ »

أستاذة اللغة العربية بجامعة عين شمس

الجزء الثالث

الطبعة الأولى

١٣٧٧ هـ — ١٩٥٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان

يجد القارئ في مقدمة المجلد الأول من هذا المعجم ، تعريفا وافيا بصاحبه « ابن سيده اللغوى الأندلسى » وكتبه ومنهجه ، ثم وصفا للنسخ الخطية التي ظفرنا بها من « المحكم » .

وهذا الجزء الثالث الذى أقدمه ، يبدأ من مادة (ح ق ل) وينتهى بمادة (روح) وقد رجعنا فى تحقيقه إلى مخطوطتين :

أولاهما : نسخة دار الكتب المصرية المرموز لها بحرف (ف) وهى التى عارضها اللغوى المشهور « الفيروزابادى » على أصل آخر للمحكم عنده ، سنة ٧٥٧ هـ ، وأثبت ذلك بخطه عليها :

والجزء الخاص منها بهذا المجلد ، مكتوب بإتقان ، بخط يظن أنه يرجع إلى القرن الثامن أو التاسع ، ماعدا نصف صفحة ٣٥ ـ من مادة (ح ج ز) ـ والصفحات من ٢٩٩ : ٣١٢ ـ من مادة (ح ذ و) إلى مادة روح) ـ فمكتوب بخط حديث .

وقد وقع فيه اضطراب فى ترتيب الصفحات من ١ : ٩ ثم من ٣٥ : ٣٩
وفيه كذلك سقط بمقدار صفحتين ، يشمل مادتى (ج ح س ، ح ج ز) :
وأمكن تصحيح الاضطراب وإكمال السقط ، بالرجوع إلى نسخة (ك) .

والثانية : نسخة مكتبة كوبريلى ، المرموز لها بحرف (ك) ولم يكن الجزء الذى حققناه ـ وهو يشمل باب الحاء كله ـ فى النسخة التى صورها معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، وقيل لى إنه ساقط من الأصل الذى أخذت عنه مصورة المعهد ، لكن « الأستاذ أمين الخولى » أكد أنه راجع الأصل فى مكتبة كوبريلى عندما زار تركيا سنة ١٩٥٤ ، ووجد باب الحاء فيه كاملا ، ثم قام فى رحلة له ثانية إلى تركيا عام ١٩٥٨ ، بتصوير القدر الناقص على فلم ، قام معهد المخطوطات بعد ذلك بإنجازه ، فأتيح لنا بذلك أن نظفر بما يخص هذا المجلد ، من نسخة كوبريلى .

أما نسخة الزيتونة ، ثالثة النسخ التى لدينا من المحكم ، والمرموز لها فى المجلد الأول بحرف (ز) ، فلم نستطع الانتفاع بها ، حيث لم نجد فيها باب الحاء .

• • •

ونسخة (ف) هى التى اعتمدناها أصلا ، فلم نعدل عنها إلا لضرورة ، وفى حالات قليلة ، مع النص فى كل حالة على رواية الأصل .

وروجعت الشواهد والأعلام فى الدواوين والأصول . أما المادة اللغوية فقابلناها على المعاجم الآتية :

« لسان العرب » ويرمز له بحرف « ل »

« الصحاح » ويرمز له بحرف « ص »

« القاموس المحيط » ويرمز له بحرف « ق »

« تاج العروس » ويرمز له بحرف « ت »

« أساس البلاغة » ويرمز له بحرف « س »

مع الاستئناس بتهذيب اللغة للأزهرى ، وتهذيب الألفاظ لابن السكيت ، والإبدال لأبى الطيب اللغوى ، ومقاييس اللغة لابن فارس .

* * *

وحين تتفق نسختا المحكم على لفظ ، صيغةً أو ضبطا ، فإنا نثبتها فى المتن ، ولو اختلفت عما فى المعاجم الأخرى ، لاحتمال أن يكون لابن سيده رواية مخالفة .

أما حين تختلفان ، فإنا نثبت ما اتفقت فيه إحدى النسختين مع ما بين أيدينا من معاجم ، مع إثبات الخلاف فى الهامش .

ويحدث أحيانا ، قليلة ، أن يرد اللفظ فى المحكم بغير ضبط ، وتختلف المعاجم فى ضبطه ، وفى مثل هذه الحالات نعتمد ماكان ضبطَ عبارة ، لاحتمال التحريف فى ضبط القلم ، أو ندع اللفظ على حاله بغير ضبط ، حين لاتسعفنا مراجعةُ المصادر والأصول على ما تطمئن إليه .

* * *

وعلامات الترقيم ليست من الأصل ، وإنما وضعتها اجتهادا بعد طول تثبُّتٍ ومراجعة للأصول ، ومن هذه العلامات ، علامة § أمام الدلالات المختلفة للمادة .

واعلم أننى بهذا ، قد تدخلت فى توجيه عبارات النص ودلالاته ، بتحديد دخول اللفظ فى حيز ما قبله أو ما بعده ، لكنى أجزت لنفسى هذا التصرف مع شعورى بالتحرج ، لأن طبع النص بغير ترقيم يجعل من الصعب على غير فقهاء العربية ، الرجوعَ إليه والانتفاع به .

* * *

ومن حق شيخى « الأستاذ أمين الخولى » أن أذكر له هنا فضله الكبير فى معاونتى على تقديم هذا النص المحقق ، فقد قرأته عليه بعد أن نسخته بيدى ، ثم كان دائما مرجعى كلما تشابه الأمر علىّ ، وعنده كنت ألتمس التوجيه والرأى فيما غاب عنى . وكنت بحيث أتردد فى أن أشق عليه بمثل هذا ، لولا ما أعلمه من أريحيته وبذله ، وما أعرفه من تمثله بكلمة « الإمام الشافعى » :

« وددت لو أن الناس انتفعوا بهذا العلم دون أن ينسب إلىّ منه شىء » .

والله الموفق . بنت الشاطئ

مصر الجديدة : المحرم سنة ١٣٨٣ هـ
يونيه (حزيران) سنة ١٩٦٣ م

تتمة حرف الحاء

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

الحاء[2] والقاف واللام

§ الحَقْلُ: قَرَاحٌ طيِّبٌ يُزرَع فيه. وحكَى بعضُهُمْ فيه الحَقْلة. ومِنْ أمثالهم: «لا تُنْبِتُ البَقْلَةَ إلا الحقلةُ» وليْسَت الحقلةُ بمعْرُوفَة. وأُرَاهُمْ أنثُوا الحقلةَ في هذا المَثَل لتأنيث البقلة، أو عنَوا بها الطائفةَ منْهُ.

§ والحقلُ: الزَّرعُ إذَا استَجْمعَ خروجُ نباته، وقيل: هو إذا ظهر ورقُه واخضرَّ، وقيل: هو إذا كثُرَ ورقُه، وقيل: هو الزرعُ ما دَام أخضرَ، وقيل: الحقلُ الزرعُ إذا تشعَّبَ ورقُه، من قبل أن تغلُظَ سوقُه.

[وهذه المعاني متقاربةٌ [3]] ويقال منها كلِّها: أحقلَ الزرعُ وأحقلت الأرضُ.

§ والمَحَاقِلُ: المَزَارِعُ.

والمُحَاقَلَةُ: بيعُ الزرعِ قبل بدوّ [4] صلاحه؛ وقيل: بيعُ الزرعِ في سُنْبُله بالحنطة؛ وقيل: المُزارعةُ بالثُّلُثِ والرُّبعِ أو أقلَّ [5] من ذلك أو أكثر؛ وقيل: المحاقلةُ اكتِراءُ الأرض بالحنطة.

§ والحَقْلةُ والحِقْلةُ - الكسرُ عن «اللحياني» - ما يبقى في الحوض من الماء الصَّافي ولا تُرَى أرضُ الحوضِ من ورائه.

§ والحَقْلةُ: من أدواء الإبلِ، ولا أدرى أي داءٍ هو. وقد حقِلت حَقْلةً وحَقَلاً، قال [1]:

* ذاك وتَشفي [2] حَقْلةَ الأمرَاضِ *

وحَقِل الفرسُ حَقَلا: أصابَه وجَعٌ في بطنه من أكلِ التراب، وهي الحَقْلةُ. والحَقْلُ: داءٌ يكون في البطن.

§ والحِقْلُ: الهودجُ، قال «ابنُ أحمر»:

فما الشمس تبدو يومَ غَيْمٍ فأشرقتْ
به شامةُ العنقاءِ فالنِّيرِ فالذَّبلُ
بدا حاجبٌ منها وضَنَّت بحاجبٍ
بأحسنَ منها يومَ زان [3] بها الحِقْلُ

§ [4] والحِقلُ والحُقال والحَقيلةُ: ماء الرُّطَبِ

(1) حروف من البسملة في ف: ممحوة من أثر بلل.
(2) كلمة الحاء ممحوة في ف، من بلل أيضا.
(3) ما بين المعقوفين ساقط من ك.
(4) في ف: بدوه.
(5) في ك: وأقل.

(1) في ل: رؤبة. ونسبه الجوهري للعجاج (ص).
(2) في ص: وتشفى.
(3) كذا في ف، وبهامشه: زال، رواية من نسخة أخرى، ومثلها في ك.
(4) كرر هنا في ف «والحقل داء يكون في البطن» وقد سبق.

فى الأسماء ، والجمعُ حقائلُ ، قال :

• إذا الغُروضُ[١] اضطمَّت الحقائلا •

وربما صيره الشاعرُ حقَلا .

§ والحقيلةُ : حُسافةُ التمرِ[٢] .

§ والحقيلُ[٣] : نبتٌ ـ حكاهُ « ابن دريد »

وقال : لا أعرِفُ صحَّتَه .

§ وَحقِيلٌ : موضعٌ بالباديةِ ، أنشد « سيبويه » :

لها بحَقيلٍ فالنُّمَيرَةِ منزِلٌ

ترى الوحْشَ عُوذاتٍ به ومَتاليا[٤]

§ وحقَلٌ : وادٍ بالحجاز . والحقلُ ، بالألف واللام موضعٌ لا أدرى أين هو .

§ والحَوْقلةُ : سرعةُ المشيِ ومُقاربةُ الخطوِ .

وقال « اللحيانى » : هو الإعياءُ والضعفُ .

وحوْقل الرجلُ : أدبر . وحوقلَ : نام[٥] . وحوقلَ الرجلُ : عَجز عن امرأتهِ عند العُرسِ .

والحَوْقلُ : الشيخُ إذا فترَ[٦] عن النكاحِ .

[وقيل : هو الشيخُ المُسِنُّ ، من غير أنْ يُختصَّ به الفاترُ عن النكاح[٧]] .

§ والحَوْقَلُ : ذكَرُ الرجلِ .

والحوقَلة : الغُرمولُ اللَّيِّنُ[١] .

وحوقلَ الشيخ : اعتمد بيديه على خَصْرِيه ، قال[٢] :

يا قوْمِ حوقلتُ أو دنوتُ

وبعد حيقالِ الرجالِ الموتُ

[وحوقلَه : دفعه .

§ والحوقَلةُ : القارورةُ الطويلةُ العُنُقِ تكونُ مع السَّقاءِ .

§ والحيْقَلُ : الذى لاخيرَ فيه ؛ وقيل : هو اسمٌ][٣] .

مقلوبه : [ح ل ق]

§ الحلْقُ ، مَساغُ الطَّعامِ والشَّرابِ ، والجمعُ القليلُ أحلاقٌ ، قال :

إن الذين يسوغُ فى أحلاقِهم

زادٌ يُمَنُّ عليهمُ لَلِئامُ

وأنشده « المبردُ » : فى أعناقهم ، فردَّ ذلك عليه « علىُّ بنُ حمزةَ » .

والكثيرُ حُلُوقٌ وحُلُقٌ[٤] الأخيرةُ عزيزة ، أنشد « الفارسىُّ » :

• حتى إذا ابتلَّتْ حلاقيمُ الحُلُقْ •

وحلَقه يحلُقُه حلقا : أصاب حلْقه . وحُلِقَ[٥]

---

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ل : الغروض بالعين المهملة مفتوحة . وجاء فى ق : الغرض للرحل كالحزام للسرج ، جمعه غروض .

(٢) فى ل : قال الأزهرى : لاأعرف هذا الحرف وهو مريب .

(٣) فى ف : الحقيلة ، وبهامشه : الحقيل . نسخة : و الذى فى ك ، ل ، ق : الحقيل ، وهو ما أثبتناه .

(٤) عزاه ياقوت للراعى : البلدان ، نميرة .

(٥) فى ك : قام . (٦) فى ك : عجز .

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(١) قال فى ل : قال الأزهرى : هذا غلط ، غلط فيه الليث : فى لفظه وتفسيره ، والصواب الحوفلة ـ بالفاء ـ وهى الكمرة الضخمة مأخوذة من الحفل وهو الاجتماع والامتلاء . وقال : قال أبوعمرو وابن الأعرابى : والحوقلة بالقاف بهذا المعنى خطأله وقال الجوهرى : الحوقلة : الغرمول اللين ، وفى المتأخرين من يقول « بالفاء » ، ويزعم أنه الكمرة الضخمة ، ويجعله مأخوذا من الحفل ، وما أظنه مسموعا اهـ ، من (ص) .

(٢) العجاج ، ويروى : وبعد حوقال (ص)

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس فى ف من أثر بلل .

(٤) ضبطه فى ك : بفتحتين ، قلما .

(٥) كذا فى ف ، ك . وفى ل ، بفتح الحاء .

شكا حَلْقَه ، يطَّرِدُ عليهما بابٌ .

والحُلقومُ : كالحلق ، فُعلومٌ عند «الخليل» ، وفعلولٌ عند غيره ، وسيأتى .

§ وحُلوقُ الأرض : مجاريها وأوديتُها ، على التشبيه بالحلوقِ التى هى مَساوغُ الطعام والشراب . وكذلك حُلوقُ الأوديةِ [1] والحياض .

§ وحلَّق الإناءُ من الشراب : امتلأ إلا قليلا ، كأنَّ ما فيه من الماء انتهى إلى حَلْقه [2] . ووَفَّى [3] حلْقة حوضه ، وذلك إذا قارب أن يملأه إلى حَلْقه .

§ وحَلْقُ التمرةِ والبُسْرةِ : منتهى ثُلُثها ، كأن ذلك موضعُ الحلقِ منها .

وبُسرةٌ حُلْقانةٌ : بلغ الإرْطابُ حَلْقَها ، وقيل : هى التى بلغ الإرطابُ قريبا من التُّفْروقِ من أسفلها ، والجمعُ حُلقان .

ومُحَلْقِنةٌ : كحُلقانةٍ ، والجمعُ مُحلقنٌ ، وقال «أبو حنيفة» : يقال : حلَّق البُسر ، وهى ، الحواليقُ — بثباتِ الياء . وهذا [4] إنما هو عندى على النسب ، إذ لو كان على الفعلِ لقال : محاليق وأيضا فإنى لا أدرى ما وجهُ ثباتِ الياءِ فى حواليقَ .

§ والحلْقُ فى الشعَر من الناس والمَعزِ ، كالجزِّ فى الصوفِ ، حَلَقَه يَحلِقِ حلْقا فهو حالقٌ وحلَّاقٌ ، وحلَّقه واحتلقه ، أنشد « ابن الأعرابى » :

لا هُمَّ إن كان بنو عَميرَه
أهلَ التَّلِبِّ هؤلا مقْصوره
فابعث عليهم سَنَةً قاشوره
تحتلِقُ المالَ احتلاقَ النُّورَه

ورأسٌ حليقٌ : محلوقٌ ، قالت « الخنساء » :

[1] ولكنى رأيت الصَّبرَ خيرًا
من النعلين والرأسِ الحليقِ

والحُلاقةُ : ما حُلِقَ منه ، يكون ذلك فى الناسِ والمَعزِ .

والحليق : الشعَرُ المحلوقُ ، والجمعُ حِلاقٌ . وقد احتلَق بالموسى وغيرها .

والمِحلَقُ : الكساءُ الذى يُحلِّقُ فيه الشعرُ من خشونته ، قال الشاعر [2] :

يَنفُضن بالمشافرِ الهَدالقِ
نَفْضَك بالمحاشىءِ المحالقِ

وضَرعٌ حالِقٌ : ضخمٌ يَحلِق شعرَ الفخذين من ضِخَمه .

وقالوا : « بينهم ، احلِقى وقومى » أى بينهم بلاءٌ وشِدَّةٌ ، وهو من حلْق الشعرِ ، كأنَّ النساءَ يئِمْنَ فيحلِقن شعورَهُن ، قالَ :

[3] يومُ أديمِ بَقَّةِ الشَّريمِ
أفضلُ من يومِ احلِقِى وقومى [3]

وإنما أُضيفَ إلى الفعلِ على الحكايةِ ، فحقيقتُه من يومٍ يُقال فيه .

ومما يُدعَى [4] به على المرأةِ : عَقْرَى

(١) فى ك : الآنية .
(٢) فى ف ، ك : حلقة — بفتح القاف ، قلما .
(٣) فى ف ، ك : وهو فى حلقه . والذى فى ل : ووفى حلقة حوضه إذا قارب أن يملأه إلى حلقه . أبو زيد : يقال : وفيت حلقة الحوض توفية ، والإناء كذلك . ويبدو أن ما فى ل هو السياق ، ولذلك أثبتناه .
(٤) أى البناء ، عن ت .

(١) فى ف ، ك : لكنى . والتصحيح من الديوان .
(٢) فى ل ، ت : عمارة بن طارق يصف إبلا ترد الماء فتشرب .
(٣) البيت مطموس المعالم فى المخطوط ، وراجعناه فى (ت)
(٤) فى الصحاح ، قال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال عند الأمر يعجب منه : خمشى عقرى حلقى .

حَلَقٍ ، وعقرًا حلقا ، فأمَّا [١] عقرى وعقرًا فقد تقدَّم ، وأما حَلْقَى وحَلْقًا فمعناه أنه دُعِى عليها بأن تَشْم فتحلق شعرها ؛ وقيل : معناه ، أوجعَ اللهُ حَلْقَها ، وليس بقوىّ ؛ وقيل : معناه أنها مشئومةٌ ، ولا أحُقُّه .

وجَبَلٌ حالِقٌ : لا نباتَ فيه ، كأنه حُلِقَ ، وهو فاعل بمعنى مفعول ، كقول « بشر بن أبي خازم » :

ذكرتُ بها سلمى فبتُّ كأنَّما[٢]

ذكرتُ حبيبا فاقدا تحت مَرْمَسٍ[٣]

أى مفقودا . وقيل : الحالِقُ من الجبال ، المُنيف المُشرِفُ ، ولا يكونُ إلا مع عَدَمِ نباتٍ .

§ والحَلْقَةُ : كلُّ شيءٍ استدار كحلقة الحديدِ والفِضَّة والذَّهبِ ، وكذلك هو من الناس ، والجمعُ حِلاقٌ على الغالب ، وحِلَقٌ على النادر ، كهَضْبَةٍ وهِضَبٍ ، والحَلَقُ عند « سيبويه » اسمٌ للجمع وليس بجمعٍ ، لأن فَعْلة ليست مما يُكسَّرُ على فَعَلٍ ، ونظيرُ هذا ما حكاهُ من قولهم : فَلْكَةٌ وفَلَكٌ . وقد حَكَى « سيبويه » فى الحَلْقة فتحَ اللامِ ، وأنكرها « ابنُ السِّكِّيتِ » وغيرُه ، فعلى هذه الحكايةِ حَلَقٌ جمعُ حَلَقَةٍ ، وليس حينئذٍ اسمَ جمعٍ ، كما كان ذلك فى حَلَقٍ الذى هو اسمٌ لجمعِ حَلْقَةٍ . ولم يحمل « سيبويه » حَلَقًا إلا على أنه جمعُ حَلْقَةٍ بسكونِ اللام ، وإن كان قد حَكَى حلَقَةً بفتحها . [وقال « اللحيانىُّ » : حلْقةُ الباب وحلَقَته بإسكانِ اللام وفتحها[١]] وقال « كُراعٌ » : حلْقَةُ القوم وحلَقَتهم . وحكى « الأموىُّ » : حِلْقَةُ القوم ، بالكسر ، قال : وهى لغةُ بنى الحارث بن كعبٍ .

وجمعُ الحلقة حِلَقٌ وَحَلَقٌ وحِلاقٌ ، فأما حِلَقٌ فهو بابُه ، وأما حَلَقٌ فإنَّهُ اسمٌ لجمعِ حِلْقة كما كان اسمًا لجمعِ حَلْقَةٍ ، وأما حِلاقٌ فنادرٌ لأن فِعالاً ليس مما يَغلِبُ على جمعِ فِعلة .

وأما قولُ العرب : « التقت حَلْقتا البِطان » بغير حذفِ ألف (حلقتا) لسكونها وسكونِ اللام ، فإنهم جمعوا فيه بين ساكنين فى الوصل غير مُدَّغمٍ أحدُهما فى الآخر ، وعلى هذا قراءةُ « نافع » : « مَحْيَايْ ومَمَاتِى » بسكونِ ياءِ مَحْيَايَ ، لكنها ملفوظٌ بها ممدودةٌ ، وهذا مع كونِ الأوَّل منهما حرفَ مَدٍّ . ومما جاء فيه بغير حرفِ لينٍ ، وهو شاذٌّ لا يُقاسُ عليه ، قولُه :

رَخَّين أذيالَ الحُقِىِّ وارتَعْنْ

مَشْيَ حَبيَّاتٍ كأن لم يُفْزَعْنْ

إن تُمنَعِ اليومَ نساءٌ تُمْنَعْنْ

قال « الأخفش » : أخبرنى بعضُ مَن أثِقُ به أنه سَمِع :

أنا جريرٌ كُنْيَتِى أبو عَمْرْوْ

أجُبْنًا وغيرةً خلفَ السِّتْرْ

قال : وقد سَمِعْتُ من العرب :

أنا ابنُ ماويَّةَ إذ جدَّ النَّقْرْ

قال « ابنُ جنى » لهذا ضربٌ من القياسِ ، وذلك أن الساكنَ الأوَّلَ وإن لم يكن مَدًّا فإنه قد ضارَعَ بسكونه المدَّةَ ، فكما أن حرفَ اللين [إذا تحركَ جَرَى مَجرى الصحيح ، فصحَّ فى نحو عِوَضٍ وحِوَلٍ ، ألا تراهما لم تُقلب الحركةُ فيهما كما

(١) ما بين المعقوفتين مكرر فى ك .

(١) مابين المعقوفتين مطموس فى ف ، من أثر بلل .

(٢) فى ل : كأننى .

(٣) ضبطه فى ف بفتح الميم الثانية وكسرها معا .

قلبت فى ريح وديمة لسكونهما ؟ وكذلك ما أُعِلَّ للكسرةِ قبله نحو ميعاد وميقات ، أو الضمّةِ قبله نحو مُوسرٍ ومُوقِنٍ ، إذا تحرّكَ صحّ فقالوا : مواعيدُ ومواقيت ، ومياسر ومياقن[1] ، فكما جَرَى المدُّ مجرى الصحيح لحركته ، كذلك يَجرى الحرفُ الصحيحُ مجرى حرفِ اللين لسكونه ، أوَ لا[2] ترى إلى ما يَعرِضُ للصحيح إذا سكن من الإدغام والقلبِ نحو : من رأيتَ ومن لقيتَ ، وعمبرُ ، وامرأةٌ شمباءُ ، فإذا تحرك صحّ فقالوا : الشَّنَبُ والعنَبُ وأنا رأيتُ وأنا لَقيتُ ، وكذلك أيضا تجرى العينُ من (ارتَعَنْ) والميمُ من (أبى عمْرو) والقافُ من (النقْر) لسكونها ، مجرى حرفِ المدّ فيجوز اجتماعُها مع الساكن بعدها .

§ وفى الرَّحِم حلْقتان: إحداهما على فمِ الفَرْجِ عند طرفِه ، والأخرى التى تنضمّ[3] على الماء وتَنْفتح للحيض ؛ وقيل : إنما الأخرى التى يُبالُ منها .

§ وحلَّق القمرُ : صار حوله دارةٌ كالحلْقة .

§ وضربوا بيوتَهم[4] حِلاقا ، أى صفًّا واحدا حتى كأنها حلْقةٌ .

§ وحلَّق الطائرُ : إذا ارتفع فى الهواءِ واستدار ، وهو من ذلك ، قال « النابغة » :

إذا ما التقى الجمعانِ حلَّق فوقهم[5]
عصائبُ طيرٍ تهتدى بعصائبِ

وقال غيرُه :

ولولا سُليمانُ الأميرُ لحلَّقت
به من عِتاقِ الطيرِ عنقاءُ مُغرِبُ

إنما يريدُ : حلَّقت فى الهواء فذهبت به . وكذلك قوله ـ أنشده « ثعلبٌ » :

فحيَّت فحيَّاها ، فهبَّ ، فحلَّقت
مع النجمِ رؤيا فى المنامِ كذُوبُ

§ والمُحَلَّق[1] : اسمُ رجلٍ سُمّى بذلك لأن فرسه عضَّته فى وجهه فتركت فيه أثرًا على شكل الحلْقةِ ، وإياه عنَى « الأعشى » بقوله :

تُشَبُّ لمقرورين يصطليانها
وبات على النارِ النَّدَى والمحلَّق[2]

فأما قولُ « النَّابغة الجعدى » :

وذكرتُ من لبن المحلَّقِ شربةً
والخيلُ تعدو بالصعيدِ بَدادِ

فإنه زعم[3] بعضُ أهلِ اللغة أنَّه عنى ناقةً سِمَتُها على شكلِ الحلْقةِ ، وذكّر على إرادةِ الشخصِ أو الضَّرعِ .

§ والحَلْقةُ : اسمٌ لجملةِ السلاحِ ، وإنما ذلك لمكانِ الدُّروعِ ، غلَّبوا هذا النوعَ من السلاح ـ أعنى الدروعَ ـ لشدةِ غَنائه ، ويَدلُّك على أن المُراعَى فى هذا إنما هى الدروع أن « النعمانَ » قد سمّى دروعَه حَلْقةً .

§ والحَلْقُ الخاتَمُ من الفِضّة بغير فَصّ .

والحَلق خاتَمُ المُلك ، قال :

وأُعطىَ منّا الحَلْقَ أبيضُ ماجدٌ
رديفُ مُلوكٍ ما تَغِبُّ نوافلُه

(١) فى ل : مياسير ومياقين .
(٢) فى ك : أو ما .
(٣) فى ك : تنختم .
(٤) محوة فى ف . وما هنا من ك .
(٥) رواية الديوان (ص ٦ طبع بيروت) :
* إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم *

(١ ، ٢) ضبطه هنا وفى الشاهد ، فى ف بفتح اللام المضعفة ، قلنا . ومثله فى ق . وقال فى س : بكسر اللام ، ضبط عبارة .
(٣) منهم الجوهرى ، وقد جاء بهذا البيت شاهدا على : « إبل محلقة ، وسمها الحلق » .

§ والحَلْق : المالُ الكثيرُ .

§ وناقة حالقٌ : حافِلٌ ، والجمع حوالقُ وحُلَّق .

والحالقُ : الضَّرْعُ الممتلئُ ، لذلك . وقال « أبو عُبيد » : هو الضَّرعُ ، ولم يُحلّه . وعندى أنه الممتلئ . والجمعُ كالجمع . قال الحطيئةُ :

وإن[1] لم تكن إلا الأماليسُ أصبحت
لها حُلَّقٌ ضَرَّاتُها شَكِراتِ

أبدل ضرَّاتها من حُلَّق ، وجعل شكِراتٍ خبرَ أصبحت . وشَكِراتٌ : ممتلئةٌ من اللَّبَن .

وحلَق اللبنُ : ذهب ؛ والحالقُ : التى ذهب لبنُها كلاهما عن « كُراعَ » . وحلَق الضَّرعُ يحلِقُ حلوقا : ذهب لبَنُه ؛ وقيل : حُلوقُه ارتفاعُه إلى البطنِ وانضمامه .

§ والحالِقُ : الضَّامرُ .

والحالِقُ : السَّريعُ الخفيفُ .

§ وحلِق قضيبُ الفرسِ والحمارِ حلَقًا : احمرَّ وتقشَّر ؛ قال « أبو عبيد » : قال « ثَوْر النَمرىُّ » يكونُ ذلك من داءٍ ليس له دواءٌ إلا أن يُخصَى فربما سلِمَ وربما مات ، قال الشاعر[2] :

خَصَيْتُكَ يا ابنَ جمرةَ[3] بالقَوافى
كما يُخصَى من الحَلَقِ الحمارُ

§ الحلاوِقُ : صفةُ سَوْء ، وهو منه ، كأن متاعَ الإنسان يَفسُدُ فتعود حرارتُه إلى ما هنالك .

§ والحُلاق فى الأتان : أن لاتشبعَ من السِّفادِ ولا تَعلَقَ مع ذلك ، وهو منه .

§ وحلَقَ الشىءَ يَحلِقُه حلْقا : قشره .

§ والحالقُ : المشئومُ على قومه ، كأنه يَحلِقُهم أى يقشِرُهم .

وحلاقِ[1] : المَنيَّةُ ، معدولةٌ عن الحالقةِ لأنها تحلِقُ أى تَقشِر . قال « مُهلهل » :

ما أُرجِّى بالعيش بعد نَدَامى[2]
قد أراهم سُقُوا بكأسِ حلاقِ

وحلاقِ : السَّنةُ المجدبةُ ، كأنها تَقشر النبات .

والحالوقُ : الموتُ ، لذلك .

§ والحُلَّقُ[3] : نباتٌ لورَقه حُموضةٌ يُخلَطُ بالوسِمةِ للخضاب ؛ الواحدةُ حُلَّقةٌ .

§ والحالقُ من الكرْمِ ونحوِه : ما التوى وتعلّق بالقُضبانِ . والحالقُ والمحاليقُ : ما تعلَّق[4] بالقضبانِ من تعاريشِ الكَرْمِ .

والحَلْق : شجرٌ ينبُت نبات الكَرْمِ يرتقى فى الشجرِ وله ورقٌ شبيهٌ بورق العنب ، حامضٌ يُطبَخُ به اللَّحمُ ، وله عناقيدُ صغارٌ كعناقيدِ العنَب البرّى ، يَحمرُّ ثم يَسوَدُّ فيكون مُرًّا ، ويؤخَذ[5] ورقُه فيُطبخُ ، ويُجعَل ماؤهُ فى العُصْفُر فيكون أجودَ لهُ من حَبِّ الرُّمانِ ؛

---

(1) رواه فى ص :
« إذا لم تكن إلا الأماليس أصبحت »
(2) ساقطة من ك .
(3) مثله فى ص . وفى ل ، ك : يا ابن حمزة .

(1) كقطام وسحاب (ق) . واقتصر الجوهرى على الأول
(2) فى س : بعد أناس .
(3) هكذا ضبطه فى ف . وأهمل ضبطه فى ك . وفى ل بفتح فسكون وكله ضبط قلم . وفى ق : والحلق — بفتح وسكون — شجر كالكرم الخ ، وسيأتى بعد .
(4) سقط هنا من ف لفظ وضاع فى المصورة وبقى أثرمنه ، وما هنا من ك .
(5) فى ك : ويأخذ .

واحدته: حَلَقَةٌ – هذه عن «أبي حنيفة» .

§ والحَوْلَقُ والحَيْلَقُ : من أسماء الداهية .

§ والحلائقُ : مَواضِع ، قال « أبو الرُّبَيْس[1] الثَّعْلبيُّ » :

أُحِبُّ[2] ترابَ الأرضِ أن تنزلي بها
وذا عوسجٍ ،والجِزعَ جِزْعَ الحلائقِ

مقلوبه : [ق ح ل]

§ قَحِلَ الشيءُ يقحَلُ قُحولا، وقَحِلَ قحولا وقَحَلا : كلاهما ، يَبِسَ .وقَحَلَ جِلدُهُ ، وتقحَّل ، وتَقَهَّلَ – على البدلِ – يَبِس من العبادةِ خاصَّةً – عن « يعقوبَ » . والقُحال : داءٌ يُصيب الغنمَ فتجِفُّ جلودُها حتى تموتَ .

§ ورجلٌ قَحْلٌ ، وامرأةٌ قَحْلةٌ : مُسِنَّان .

§ ورجلٌ اِنقَحْلٌ ،وامرأة اِنقَحْلةٌ : مُخلِقان من الكِبرِ والهَرَمِ ؛ أنشد « الأصمعيُّ » :

* لمَّا رأتني خَلَقًا اِنقَحْلا *

وقد يقالُ (الإنقَحْلُ) في البعير .

قال«ابن جِنِّي» : ينبغي أن تكون الهمزةُ في أوَّلِ (اِنقَحْل) للإلحاق بما اقترنَ بها من النونِ بباب جِرْدَحْلٍ ؛ ومثلهُ ما رُوي عنهم من قولهم : رجلٌ إِنْزَهْوٌ وامرأة إِنْزَهْوَةٌ ، إذا كانا ذَوَي زَهْوٍ ؛ ولم يَحْكِ « سيبويه » من هذا الوزنِ إلا اِنقحلاً وحده .

(١) في ل : أبو الزبير . وقال في ق « ر ب س » : أبو الربيس عباد بن طهمة الثعلبي ، شاعر .

(٢) في ف : أحت ، وما هنا من ك ، ل .

مقلوبه : [ل ح ق]

§ اللَّحَقُ واللُّحوقُ[1] واللَّحاقُ : الإدراكُ. لَحِقَ الشيءَ وألحقه ، وكذلك لَحِقَ به وألحَقَ . وفي القُنوتِ : «إنَّ عذابَك بالكافرين مُلحِقٌ» .

وألحق فلانا فلانا[2] ، وألحقه به ، كلاهما جعله يَلحقه . وتلاحَق القومُ : أدركَ بعضُهم بعضا .

وقوسٌ لُحُقٌ[3] ومِلحاقٌ : سريعةُ السهمِ لا تُريدُ شيئا إلا لحقته .

وناقةٌ مِلْحاقٌ : تَلحَقُ الإبلَ فلا تكادُ الإبلُ تفوقُها[4] في السَّيرِ :

واللَّحَقُ : كلُّ شيءٍ لحِق شيئا أو أُلحِقَ به من الحَيَوانِ والنباتِ وحَمْلِ النَّخْلِ ؛ وقيل : اللَّحَقُ في النخلِ أن يُرطِبَ ويتمّ[5] ثم يخرجَ في بطنه شيءٌ يكونُ أخضرَ قلَّ ما يُرْطِبُ حتّى يدركهُ الشتاءُ فيسقطه المطرُ . وقد يكونُ نحو ذلك في الكَرْمِ .

وكلُّ ثمرةٍ تجيءُ بعد ثمرةٍ فهي لَحَقٌ ،والجمعُ ألحاقٌ – حكاهُ «أبو حنيفةَ» . وقد ألحقَ الشَّجرُ .

واللَّحَقُ أيضا من الناس كذلك ، يلحقون بقومٍ بعد مُضيِّهم ، قال :

يُغنيكَ عن بُصرَى وعن أبوابها
وعن حِضارِ[6] الرومِ واغترابِها

(١) كذا بفتح الحاء في ف ، س ، وأهمل الضبط في ك . وفي ق ، ل بسكونها ، وكله ضبط قلم . وقال في ت : محركة . . . وإن خفف كان جائزا ، عن الأزهري .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) في ك : قوس ملحق وملحاق . وما هنا من ف ، ل .

(٤) كذا في ف ، ق . وفي ل: تفوتها ، بالتاء،وتشتبه في ك بين القاف والتاء .

(٥) في ل : يتمر .

(٦) كذا في ف ، ك بالضاد المعجمة . وفي ل : حصار ، بالمهملة .

وَلَحَقٍ يلحقُ من أعـرابها
تحت لواءِ الموت أو عقابها

ولَحَقُ الغنم : أولادُها التي كادت تلحقُ بها .
واللَّحَقُ :الشيءُ الزائدُ ، قال « ابن عُيَيْنة » :
• كأنه بينَ أسطرٍ لَحَقُ •
والجمعُ كالجمعِ .

§ واللَّحَقُ : الزرعُ العِذْيُ ، وهو ما سقَتْه السماءُ .

§ ولاحقٌ : اسمُ فرسٍ ، قال: « النابغةُ » :
فيهم بناتُ الأعوجيِّ[1] ولاحقٍ
وُرْقًا مَراكِلُها من المِضْمارِ

[ولاحقٌ : اسمُ فرَسِ « سعيد بن زيد » شَهِدَ عليه يومَ السَّرْحِ ، وليس بلاحقٍ المتقدِّمِ ، لأن ذلك في الجاهليةِ وهذا في الإسلامِ][2]

§ واللِّحاقُ : قِرابُ السيف عن « الهَجَرِيِّ » وأنشد :
وسيفُ القَرَنْبَى في اللحاقِ وقلبُهُ
غداةَ التقوا بالقاعِ غيرُ وقورِ

مقلوبه : [ق ل ح]

§ القَلَحُ والقُلاحُ : صُفْرةٌ تعلو الأسنانَ في الناسِ وغيرِهم ؛ وقيل : هو أن تكثُر الصفرةُ على الأسنانِ وتغلُظَ ثمَّ تَسوَدَّ أو تخضرَّ . وقد قَلِحَ قَلَحا فهو قَلِحٌ وأقلَحُ .

§ والأقلحُ : الجُعَلُ ، لقذَرٍ في فيهِ ، صفةٌ غالبة .

وقَلَّح الرجلَ والبعيرَ: عالج قَلَحهما . وفي المثَلِ : عَوْدٌ يُقَلَّحُ .

§ ورجلٌ مُقَلَّح : مُذَلَّلٌ مُجَرَّب .

مقلوبه : [ل ق ح]

§ اللِّقاحُ : اسمُ ماءِ الفحلِ من الإبلِ والخيلِ . وقد ألقح الفحلُ الناقةَ ، ولَقِحت هي لَقَاحا ولَقْحًا ولَقَحا[1] : قَبِلَتْه.وهي لاقحٌ من إبلٍ لواقحَ ولَقوحٌ من إبلٍ لُقُحٍ . وفي المثلِ : اللَّقُوحُ الربعيَّةُ مالٌ وطعام . وقال « ابنُ الأعرابي »[2] : الناقةُ لَقوحٌ أوَّلَ نِتاجِها شهرين أو ثلاثة ، ثم يقعُ عنها اسمُ اللقوح . وقيل : اللقوحُ الحَلوبةُ[3] . وجمعُ اللقوحِ[4] لُقُحٌ ولَقائحُ ولِقَاحٌ .

والملقوحُ والملقوحةُ :مالَقِحته هي من الفحلِ .

وقد يقال للأمهات : الملاقيحُ . ونُهي عن أولادِ الملاقيحِ وأولادِ المضامينِ في المبايعةِ ، لأنهم كانوا يتبايعون أولادَ الشَّاءِ في بطون الأمهاتِ وأصلابِ الآباءِ ، فالملاقيحُ الأمهاتُ ، والمضامينُ الآباءُ .

§ واللِّقْحةُ : الناقةُ من حين يَسمن سَنامُ ولدِها ، لايزالُ ذلك اسمها حتى تمضيَ لها سبعةُ أشهرٍ ويُفصَلَ ولدُها وذلك عند طلوع سُهَيلٍ ؛ والجمعُ لِقَحٌ ولِقاحٌ ، فأمَّا لِقَحٌ فهو القياسُ ، وأما لِقاحٌ فقال « سيبويه » : كسَّرُوا فِعلة على فِعالٍ كما كسَّروا فُعلةَ عليه حين قالوا : جُفْرةٌ وجِفارٌ ، قال : وقالوا لِقاحانِ أسودانِ ، جعلوها بمنزلةِ قولِهم : إبلانِ ، ألا ترَى أنهم يقولون : لِقاحةٌ واحدة ، كما يقولون قطعةٌ واحدة ؟ قال : وهو في إبلٍ أقوى لأنه لا يُكسَّرُ

(١) في مختار الشعر الجاهلي (١٦٨/١) :
• فيهم بنات العسجدي ولاحق •
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(١) ساقطة من ك . (٢) ساقطة من ك .
(٣) في ك : الحلبية .
(٤) الذي في ص : والجمع لقح ، مثل قربة وقرب .

عليه شيءٌ. وقيل: اللَّقْحةُ واللِّقْحةُ: الناقةُ الحلوبُ، ولا يوصَفُ به، ولكن يقالُ لِقحةُ فلانٍ؛ وجمعُه كجمعِ ما قبله. وقولُه:

ولقد تقيَّلَ صاحبي من لِقْحةٍ
لبنا يَحِلُ ولحمُها لم يُطْعَمِ[١]

عنى باللِّقْحةِ فيه المرأةَ المرضعةَ، وجعل المرأةَ لِقْحةً لِتَصحَّ له الأُحْجِيَّةُ، وتقيَّلَ: شرِبَ القَيْلَ وهو شُرْبُ نصفِ النَّهارِ.

واستعارَ بعضُ الشعراءِ اللَّقْحَ لإنباتِ الأَرَضينَ المجدبةِ فقال يَصِفُ السحابَ:

لَقِحَ العِجافُ له لسابعِ سبعةٍ
فشربن بعد تحلُّؤٍ فَرَوِينا

يقول: قبلت الأرضون ماءَ السحابِ كما تقبَلُ الناقةُ ماءَ الفَحْلِ.

وقد أَسَرَّت الناقةُ لَقَحا ولَقاحا وأخفت لَقَحا ولَقاحا، قال «غيلانُ»:

أَسَرَّت لَقاحا بعد ما كان راضَها
فِراسٌ وفيها عِزَّةٌ ومَياسِرُ

أَسَرَّت: كتمت ولم تُبَشِّر به، وذلك أن الناقةَ إذا لَقِحت شالت بذنَبِها وزمَّت بأنفِها واستكبرت فبانَ لَقَحُها، وهذه لم تفعل من هذا شيئا؛ ومياسِرُ: لِينٌ، والمعنى أنها تَصْعُبُ مرَّةً وتذِل أخرى. قال:

طوَت لَقَحا مثلَ السِّرارِ [فبشرت
بأسحمَ ريَّانِ العسيبةِ مُسْبِلِ

قوله: مثل السِّرارِ][٢]، أي مثل الهلال في ليلة السِّرار. وقيل: إذا نُتِجت بعضُ الإبلِ ولم تُنْتَج بعضُها فهي عِشارٌ، فإذا نُتِجتْ كلُّها فهي لِقاحٌ.

§ وتلقَّحت الناقةُ، شالت بذنَبِها لتوهِمَ أنها لاقحٌ، وليست كذلك.

§ واللَّقَحُ أيضا: الحَبَلُ، يقال: امرأةٌ سريعةُ اللَّقَحِ؛ وقد يستعمل ذلك في كلِّ أنثى، فإمَّا أن يكون أصلاً وإما أن يكونَ مستعاراً.

§ وألقَحَ النخلةَ بالفُحَّالة ولقَّحها، وذلك أن[١] يَدَعَ الكافورَ ـ وهو وعاءُ طَلْعِ النخلِ ـ ليلتين أو ثلاثا بعد انفلاقه، ثم يأخذون شمراخا من الفُحَّالِ، قال: وأجودُه ماقد عتَق وكان من عامٍ أوَّل، فيَدُسُّونَ ذلك الشمراخَ في جوفِ[٢] الطلعةِ، وذلك بقَدَرٍ، قال: ولا يَفْعَلُ ذلك إلا رجلٌ عالمٌ بما يفعلُ منه، لأنه إن كان جاهلا فأكثرَ منه أحرَقَ الكافورَ فأفسدَه، وإن أقلَّ منه صار الكافورُ كثيرَ الصِّيصاءِ ـ يعني بالصيصاءِ ما لا نوى له ـ وإن لم يفعل ذلك بالنخلةِ لم يُنْتَفع بطَلْعِها ذلك العامَ. واللَّقَحُ: اسمُ ما أُخِذ من الفحلِ ليُدَسَّ في الآخرِ. وجاءنا زمَنَ اللَّقاح أي التلقيح. واستلقحَت النخلةُ: آن لها أن تُلْقَحَ.

§ وألقحت الريحُ الشجرةَ ونحوَها من كلِّ شيءٍ. واللواقحُ من الرياح: التي تحملُ الندَى ثم تمجُّهُ في السحابِ فإذا اجتمع في السحابِ صارَ مطرًا؛ وقيل: إنما هي ملاقحُ، فأما قولُهُم لواقحُ فعلى حذفِ الزائدِ، قال اللهُ سبحانهُ: «وأرْسلنا[٣]

(١) بهامش ف: لا يطعم ـ خ ـ وهي رواية ك، ل.
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ك.

(١) كتب في ك: أن يقع يدع.
(٢) في ك: بيت.
(٣) من آية ٢٢ سورة الحجر.

الرياحَ لواقحَ » ، قال « ابن جِنّى » : قياسُه ملاقحُ ، لأن الريحَ تُلقِحُ السحابَ ؛ وقد يجوز أن يكونَ على لَقِحت هى ، فإذا لَقِحت فزكَت ألقحت السحابَ ، فيكونُ هذا مما اكتُفى فيه بالسببِ من المُسبِّبِ ، وضِدُّه قولُ الله تعالى[1]: « فإذا قرأتَ القرآن فاستَعِذْ بالله من الشيطانِ الرجيمِ » أى ، فإذا أردتَ قراءة القرآنِ ، فاكتفى بالمسبِّبِ الذى هو القراءةُ من السببِ الذى هو الإرادةُ .
ونظيرُه قولُ الله تعالى : « يا أيها[2] الذينَ آمنوا إذا قُمْتُم إلى الصلاةِ » أى إذا أردتم القيامَ إلى الصلاة .
وريحٌ لاقحٌ ، على النَّسَب ، تَلقَحُ الشجرُ عَنها ، كما قالوا فى ضدِّه : عقيمٌ . وحَربٌ لاقحٌ : مثَلٌ بالأنثى الحاملِ ، قال « الأعشى » :

إذا شمَّرت بالبأسِ[3] شهباءُ لاقحٌ
عوانٌ شديدٌ همزُها وأظَلَّت[4]

يقال : همَزَتْه بنابٍ ، أى عَضَضتْه[5] ، وقولُه :

ويحك يا علقمةَ بنَ ماعزِ
هل لك فى اللَّواقحِ الحرائزِ

قيل : عنَى باللواقحِ السياطَ ، لأنه لِصٌّ خاطبَ لِصًّا .

§ وشقيحٌ لقيحٌ ، إتباعٌ .

§ واللُّقْحةُ واللَّقَحةُ : الغُرابُ .

§ وقومٌ لَقَاحٌ : لم يدينوا ولم يُملَكوا ولم يُصِبهم سِباءٌ ، أنشد « ابنُ الأعرابى » :

لَعَمْرُ أبيكَ والأنباءُ تَنْمى
لَنِعمَ الحَىُّ فى الجُلَّى رِياحُ
أبَوْا دينَ الملوكِ فهم لَقاحٌ
إذا هِيجوا إلى حربٍ أشاحوا

وقال « ثعلبٌ » : الحىُّ اللَّقاحُ ، مُشتقٌّ من لقاحِ الناقة لأن الناقةَ إذا لَقِحت لم تطاوع الفحلَ ، وليس بقوىّ .

الحاء والقاف والنون

§ حقَنَ الشىءَ يَحقِنُه حقنا ، فهو محقونٌ وحقينٌ : حبَسَه . وفى المثَلِ : « أبى الحَقِينُ العِذْرةَ » . وكلُّ شرابٍ حُقِنَ فى سقاءٍ فهو حقينٌ . وحقَن اللبنَ فى القِربةِ والماءَ فى السقاءِ ، كذلك .

وحقَنَ البَوْلَ يَحقِنُه حَقْنا : حبَسه ؛ ولا يُقالُ أحقَنَه ولا حَقَنْتَى هو . وبعيرٌ مِحقانٌ : يَحقِنُ البولَ فإذا بالَ أكثرَ .

واحتقَنَ المريضُ : احتَبسَ بولُهُ .

والحُقْنَةُ : دواءٌ يُحقَنُ به المريضُ المحتَقِنُ .

§ وحقَنَ دمَ الرجلِ : حلَّ به القَتلُ فأنقذه .

§ واحتقَنَ الدمُ : اجتمع فى الجوفِ .

§ وحقَنَ اللَّبنَ فى السِّقاء يحقِنُه حقْنا : صبَّه فيه ليُخرِج زُبدَتَه .

والمِحْقَنُ : الذى يُجعَل فى فمِ السِّقاءِ والزِّقِّ ثمّ يُصَبُّ فيه الشرابُ أو الماء .

§ والحاقِنَةُ : المعدةُ . صفةٌ غالبةٌ لأنها تحقِنُ الطعامَ .

---

(١) آية ٩٨ سورة النحل .
(٢) من آية ٦ سورة المائدة .
(٣) فى ل : بالناس .
(٤) فى المختار : فأضلت ، بالضاد .
(٥) ضبط قلما فى ف ومثله فى المختار من الشعر الجاهلى (٢/٢٠٦) بكسر ضاد عضضته ، لكن باب الفعل فى ق كسمع ومنع .

§ والحاقِنةُ : ما بين الترقُوَةِ والعنُقِ .

§ [1] والحاقنتان : ما بين الترقُوتَين وحبْلَى العاتِق .

ولأُلزِقنَّ حواقِنَك بذواقِنك[2] : حواقِنُهُ ماحقن الطعامَ من بطنِه ، وذَوَاقِنُه [3] أسفلُ بطنِه وزكبتاه

وقال بعضُهم : الحواقِنُ ما سفَلَ من البطنِ ، والذواقِنُ ما علا .

§ واحتقنت الروضةُ : أشرقت جوانبُها على مِرَارِها ، عن « أبي حنيفةَ » .

مقلوبه [ح ن ق]

§ الحَنَقُ : شِدَّةُ الاغتياظ ، قال :

وَلَّى جميعا يُبارِي [4] ظِلَّه طَلَقا

ثم انثنى مَرِسا قد آدَهُ الحَنَقُ

أي أثقله الغضبُ ، حَنِقَ حَنَقاوحَنِقا فهوحَنِقٌ وحَنِيقٌ ، قال :

* وبعضُهُم على بعضٍ حَنِيقُ *

وقد أحْنَقَه .

وحنِقَ الأميرُ على جِرِتّه : حقَدَ على رعيّته .

وفي حديثِ « عُمَرَ » رضي اللهُ عنه : « لا يَصلُحُ هذا الأمرُ إلا لمن لا يَحْنَق على جِرِتّه » ـ التفسيرُ لابنِ الأعرابيّ .

§ والإحناق : لزُوقُ البَطنِ بالصُّلبِ ، قال « لَبِيدٌ » :

بطليحِ أسفارٍ تركْنَ بقيّةً

منها فأحنق صُلْبُها وسَنامُها

(١) في ك : وقيل الحاقنتان .

(٢،٣) في ف ، ك : لواقن باللام . وهذا من ل ، ق ، وهو ما ورد بعده صحيحا في النص نفسه في كل من ف ، ك .

(٤) كذا في ف ـ وفي ل : ينادي . وفي ك : يشتبه رسمها ، ولعلها أقرب إلى ينادي .

والمُحنِقُ من الإبلِ : الضامرُ من هياجٍ أو غرَث :

وإبلٌ محانيقُ ، كأنهم توهموا واحدَها مِحناقا :

قال « ذو الرُّمَّة » :

محانيقُ ينفُضنَ الجِدامَ كأنّها

نَعامٌ وحادِيهنَّ بالخَرْقِ صادحُ

أي رافعٌ صوتَه بالتطريبِ .

وقيل : الإحناقُ لكلِّ شيءٍ من الخُفِّ والحافرِ .

والمُحنِقُ أيضا من الحميرِ : الضامرُ اللاحقُ البطنِ بالظهرِ لشدّةِ الغَيْرَة .

مقلوبه : [ن ق ح]

§ التنقيحُ : تشذيبُكَ عن العَصا أُبَنَها حتى تخلُص .

وكل ما نحّيتَ عنه شيئا فقد نقّحتَه ، قال « ذو الرُّمَّة » :

من مُجحِفاتِ زمنٍ مُرِيِّدِ

نقَّحن جسمي عن نُضارِ العودِ

ونَقَّحَ الشيءَ : قشَرَه ـ عن « ابن الأعرابي » ، وأنشد لغُلَيمٍ من بني دُبَيرٍ :

إليكَ أشكو الدهرَ والزلازلا

وكلَّ عامٍ نقَّحَ الحمائلا

يقول : نقّحوا حمائلَ سيوفهم ، أي قشَروها فباعوها لشدةِ زمانِهم .

§ ونقّح النخلَ : أصلَحَه وقشرَه .

§ ونقَّح الكلامَ : فتّشه وأحسن النظرَ فيه ، وقيل : أصلحه وأزال عيوبَه .

§ ورجلٌ مُنقَّحٌ : أصابته البلايا ـ عن « اللحياني » قال بعضُهُم : هو مشتقٌ من ذلك .

§ ونَقَح العظمَ ينقَحُه نقحا : استخرج مُخَّه ، والحاءُ لُغَةٌ ، وكأنه بالحاءِ استخراجُ المخّ واستئصاله ، وكأنه بالخاء تخليصُه ؛[وكلتا الكلمتين تتعاقبان كثيرا] [١] .

§ والنَّقْخُ : سحابٌ أبيضُ صَيْفِيٌّ ، قال « العُجَيرُ السَّلُولِيُّ » :

نَقْخٌ بواسِقُ يَجْتَلِي أوساطَها
برقٌ خلالَ تَهلُّلٍ ورَبابِ

مقلوبه : [ق ن ح]

§ قنَح يقنَح قَنْحا ، وتقنَّح : تكاره على الشرابِ بعد الرِّيِّ ـ والأخيرةُ أعلى . وقال « أبوحنيفةَ » : قنَح من الشرابِ يقْنَح قنْحا : تمزَّزه .

§ وقنَح العودَ والغُصنَ يقْنَحه قنْحا : إذا عطفه حتى يَصيرَ كالصَّوْلجانِ ، وهو القُنَّاحُ والقُنَّاحةُ .

§ والقنْحُ : اتخاذُك قُنَّاحةً تَشُدُّ بها عِضادةَ بابِك ، وتُسمِّيها الفُرسُ [قانَه] ـ حكاه صاحبُ العَيْن ، ولا أدرى كيفَ ذلك لأن تعبيره عنه غيرُ حَسَنٍ ، وعندى أن القِنْحَ هاهنا لغةٌ فى القُنَّاحِ .

الحاء والقاف والفاء

§ الحِقْفُ : الرملُ المُعوجُّ . وقيل : الرملُ المستطيلُ المرتفعُ كالدَّكَّاوات . وجمعُه أحقافٌ وحُقُوفٌ وحِقافٌ وحِقَفَةٌ وأحقِفَةٌ [٢] ـ الأخيرةُ اسمٌ للجمعِ لأن فِعلا [٣] لايجمعُ على على أفعِلة ، قال « ابنُ هَرْمةَ » :

(١) ساقط من ك .

(٢) فى ك : وأقحفة .

(٣) فى ف : فعلا .

أمسى فبات إلى أرطاة أحقِفَة
يلُفُّه نَضَدٌ فى البحرِ هضَّابُ

[فأما قولُه تعالى : « إذ أنذر قومَه بالأحقاف » [١] فقيل : هى من الرمال ، أى أنذرهم هنالك ؛ وقيل : الأحقافُ هاهنا جبلٌ محيطٌ بالدنيا من زَبرجَدةٍ خضراءَ تَلْهبُ يومَ القيامةِ فتَحشُر الناسَ من كلِّ أُفُقٍ ؛ فإن كان ذلك فإنما معناه : خوَّفهم بالْتهابِ ذلك الجبلِ] [٢] .

§ وقد احقوقَف الرملُ . وكلٌّ ما طالَ واعوَجَّ فقد احقوقَف ، كظهرِ البعيرِ وشخصِ القمَرِ قال :

* سماوةُ الهلالِ حتى احقوقَفا *

وظبيٌ حاقِفٌ ، فيه قولانِ : أحدُهما أن معناه صار فى حِقفٍ ، والآخرُ أنَّه ربَض فاحقوقَف ظهرُه .

وكلُّ موضعٍ دُخِل فيه فهو حِقْفٌ . ورجُلٌ حاقِفٌ : إذا دخل فى الموضع ـ كلُّ ذلك عن « ثعلب » [٣] .

مقلوبه : [ق ح ف]

§ القِحْفُ [٤] : العَظمُ الذى فوق الدِّماغِ من الجُمجُمة ؛ وقيل : قِحْفُ الرجُلِ : ما انفلق من جُمجمته فبانَ ، ولايُدعَى قِحفا حتى يَبِينَ ؛ ولا يقولون لجميع الجمجمة قِحْفٌ إلا أن ينكسرَ منه شىءٌ فيقال للمنكسرِ قِحْفٌ ، وإن قُطِعت منه قطعةٌ فهو قِحْفٌ أيضا . وقيل : القِحْفُ

(١) من آية ٢١ سورة الأحقاف .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٣) بعده فى ك : والله أعلم .

(٤) بالكسر فى ف ، ص ، س . وبالفتح فى ك ، قلما .

القبيلةُ من قبائلِ الرأسِ[1] وهي كلُّ قطعةٍ منها . وجمعُ كلِّ ذلك أقحافٌ وقُحوفٌ وقِحَفَةٌ .

ورماهُ بأقحافِ رأسِه ، أي رماه بالأمور العظام - مثَلٌ بذلك . وقَحَفَه يقحَفُه قَحْفا : قطع قِحْفَه ، قال الشاعرُ :

يدَعْنَ هامَ الجُمجُمِ المقحوفِ[2]

صُمَّ الصَّدَا كالحنظلِ المنقوفِ

والقِحْفُ : القدَحُ . والقِحفُ : الكِسرةُ من القدحِ . والجمعُ كالجمع .

§ وقَحَفَ ما في الإناءِ يقْحَفُه قَحْفا ، واقتَحفه . شَرِبه . وقيل لأبي هُريرَةَ : أتُقَبِّل وأنت صائمٌ ؟ قال : نعم ، وأقْحَفُها ؛ أعني : أشرَبُ رِيقَها وأتَرشَّفُه .

والقِحْفُ والقِحافُ : شِدَّة الشربِ . وقال « امرؤ القيسِ » على الشَّرابِ حين قيل له : قُتِلَ أبُوكَ : « اليومَ قِحافٌ وغدا نِقافٌ » .

§ وقِحافُ الشيءِ ومقاحَفَتُه واقتِحافُه : أخذُه والذهابُ به .

§ والقاحِفُ من المطرِ كالقاعفِ : إذا جاء مفاجأةً فاقتحفَ كلَّ شيءٍ . وسيلٌ قُحافٌ : كثيرٌ يذهبُ بكلِّ شيءٍ .

§ وكُلُّ ما اقتُحِفَ من شيءٍ واستُخرِجَ : قُحافةٌ ؛ وبه[3] سُمِّيَ الرجلُ .

§ والمِقحَفَةُ : الخشبةُ التي يُقحَفُ بها الحَبُّ .

(١) في ك : الناس .

(٢) في ف : المحتوف .

(٣) ساقطة من ك .

§ وقحَف يقحَفُ[1] قُحافا : سَعَل - عن « ابن الأعرابي » .

§ وبنو قُحافةَ : بطنٌ .

§ وقُحَيفٌ العامريُّ : أحدُ الشعراء ، وقيل هو قحيف العُقَيلي - كذلك نسبه « أبو عُبيد » في مُصَنَّفه .

مقلوبه : [ف ح ق]

§ الفَحْقَةُ ، راحةُ الكَفِّ[2] بلغةِ أهلِ اليمنِ .

§ وأفحقَ الشيءَ : ملأه ؛ وقيل : حاؤُه بدَلٌ من هاءِ أفْهقَه .

§ وتَفَيْحق في كلامه : توسَّع وتنطَّع ؛ وقيل : حاؤه بدَلٌ من هاءِ تَفَيْهقَ .

مقلوبه : [ف ق ح]

§ التفَقُّحُ : التفتُّح . وفقَح الجِرْوُ وفقَّح ، وذلك أوَّلَ ما يَفتح عينيه وهو صغير . قال : « أبو عبيدٍ » في حديثِ عبيدِ الله بن جَحْشٍ : « إنَّا فقَّحنا وصَأصأْتم » أي وضح لنا الحقُّ وعشِيتم عنه ، فهو مستعار .

§ وفقَّح الشجرُ : انشقَّت عيونُ ورقِه وبدت أطرافُه .

§ والفُقَّاحُ : عُشْبَةٌ نحو الأُقحوانِ[3] في النباتِ والمَنبت ، واحدتُه : فُقَّاحةٌ ، وهي من نباتِ الرَّملِ ؛ وقيل : الفُقَّاحُ أشدُّ انضمامَ ثَمَرةٍ[4] من الأُقحوان ، يلزَقُ به التراب كما يلزَقُ بالتَّربةِ

(١) في ف : يقحف ، بضم الحاء قلما .

(٢) في ل : راحة الكلب .

(٣) في ك : من النبات .

(٤) في ل : زهرة .

والحَمَصِيصِ ؛ وقيلَ: فُقَّاحُ كُلِّ نَبت: زَهرُه حين يتفتَّحُ على أىِّ لونٍ كان ، واحدتُه فُقَّاحةٌ ، قال « عاصمُ بنُ منظور » :

كأنَّكَ فُقَّاحةٌ نَوَّرَتْ

مع الصبح فى طَرَف الحائرِ

وامرأةٌ فُقَّاحٌ ـ بغيرِ هاءٍ ، عن « كُراعَ » : حَسَنَةُ الخلْقِ حادِرَتُه .

§ وفُقَّاحةُ اليدِ وفَقْحَتُها : راحتُها ـ يمانيَةٌ ـ سُميت بذلك لاتساعها .

§ والفَقْحةُ : منديلُ الإحرامِ . كلُّ ذلك بلغتِهم .

§ والفَقْحةُ : الدبُرُ الواسعُ ، ثم كثر حتى سُمىَ كلُّ دبُرٍ فَقحةً ، قال « جرير » :

ولو وُضِعت فِقاحُ بنى نُميرٍ

على خبَثِ الحديدِ إذن لذابا

وفقَح الشىءَ يفقَحه فقْحا : سَفَّه كما يُسَفُّ الدواءُ ـ يمانيةٌ .

الحاء والقاف والباء

§ الحَقَبُ : الحزامُ الذى يلى حَقْوَ البعيرِ . وقيلَ : الحقَبُ حَبلٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ فى بطنِ البعيرِ لئلا يؤذيَه التصديرُ .

§ وحَقِب حَقَبًا فهو حَقِبٌ : تعسَّر عليه البولُ من وقوعِ الحقَبِ على ثِيلِه . ولا يقال ناقةٌ حَقِبةٌ ، لأن الناقة ليس لها ثِيلٌ .

§ والحقَبُ والحِقابُ : شىءٌ تُعلِّق به المرأةُ الحَلْىَ وتَشُدُّه فى وسَطها ؛ والجمعُ حُقُبٌ .

§ والحِقابُ : خيطٌ يُشَد فى حَقْو الصبىِّ تُدْفَعُ به العَينُ :

§ والحَقَبُ فى النجائب : لَطافةُ الحَقْوَين وشدةُ صِفاقِهما ـ وهى مِدْحةٌ .

§ والحِقابُ : البياضُ الظاهر فى أصلِ الظُّفرِ .

§ والأحقَبُ : الحمارُ الوحشىُّ الذى فى بطنه بياضٌ ؛ وقيل : هو الأبيضُ موضعِ [1] الحقَبِ ـ والأولُ أقوى .

§ والحقيبةُ : الرِّفادةُ فى مُؤْخَّرِ القتَبِ . وكلُّ شىءٍ شُدَّ فى مُؤْخَّرِ رَحْلٍ أو قتَبٍ فقد احتُقِبَ . والمُحقِبُ : المُردِف .

واحتَقَبَ خيرًا أو شرًا . واستحقبه : ادَّخره ـ على المثَل ، لأن الإنسان حاملٌ لعملِه ومُدَّخِرٌ له ، قال « امرؤ القيس » :

فاليومَ أُسقَى غيرَ مستحقِبٍ

إثمًا من اللهِ ولا واغِلِ

§ والحُقُبُ : القَبائلُ الحساسُ لأنها تُستردَفُ وتُستَتبَع ، ولم أسمع لها بواحدٍ ، قال « الأخطل » :

وفى الحُقْبِ من أفْناءِ قيسٍ كأنَّهمْ

بمنعَرجِ الرثارِ خُشْبٌ على خُشْبِ

§ والحِقْبةُ من الدهرِ : مدةٌ لاوقتَ لها .

والحِقْبةُ : السَّنَة ، والجمعُ حِقَبٌ وحُقُوبٌ كحِلْيَة وحُلِىّ .

§ والحُقْبُ والحُقُبُ [2] : ثمانونَ سنةً ، وقيل : أكثرُ من ذلك ، وقيل : الحُقُبُ السنَةُ

(١) ضبطه فى ف : بضم الباء « مرفوعا » . وضبط فى ك ، ل ، ق بكسرها على الإضافة .

(٢) فى ك بفتح القاف قلما ، دون ضبط الحاء .

عن «ثعلبٍ». وقولُه تعالى: «أو أمضيَ حُقُبًا[1]» قيل معناهُ: سنةٌ، وقيل معناه: سنينَ - وبسنينَ فسَّرَهُ «ثعلبٌ»؛ فالحُقُبُ على تفسير ثعلب يكونُ أقلَّ من ثمانينَ، لأن «موسى» عليه السلامُ لم ينْوِ أن يسير ثمانينَ سنةً ولا أكثرَ، وذلك أنَّ بقيةَ عمرِه فى ذلك الوقتِ لا تحتمل ذلك.

والجمعُ من ذلك كلِّه: أحقابٌ وأحقُبٌ. قال «ابنُ هَرْمَةَ»:

وقد وَرِث العبَّاسُ قبلَ محمدٍ
نبيَّينِ حلاَّ بطنَ مكَّةَ أحقُبا

§ وقارةٌ حَقْباءُ: مُستدِقّةٌ طويلةٌ فى السماءِ، قال: «امرؤُ القيس»:

ترَى القُنَّةَ الحقباءَ منها كأنّها
كُميتٌ يبارِى[2] رَعْلَةَ الخيلِ فاردُ

وهذا البيتُ منحولٌ.

§ وحَقِبَ المطرُ حَقَبًا: احتَبس. وكلُّ ما احتَبس فقد حقِب - عن «ابن الأعرابىّ».

§ والحُقْبَةُ: سكونُ الريحِ - يمانيةٌ.

§ وحَقِبَ[3] المعدِنُ وأحقَبَ: لم يوجَد فيه شىءٌ.

§ والأحقَبُ - زعموا - اسمُ بعضِ الجنِّ الذين جاءوا يسمعون القرآنَ من النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم.

§ والحِقابُ: جبلٌ بعينِه، قال الشاعرُ:

* يضُمُّها والبَدَنَ الحقابُ[1] *

البدَنُ: الوعِلُ المُسِنُّ.

(1) من آية ٦٠ سورة الكهف. وضبط فى ف بفتح القاف.
(2) فى ف، ك: تبارى بالتاء الفوقية. و ما هنا من ل، ت
(3) فى ف: بفتح القاف وكسرها معا، قلما. وفى ك، ل، بالكسر فقط. وقال فى ق: كفرح.

مقلوبه: [ق ح ب]

§ قَحَبَ البعيرُ يَقْحُبُ قَحْبًا[2] وقُحابا: سَعَل؛ ولايقحُب منها إلا الناحِزُ أو المُغِدُّ. وقحب الرجلُ والكلبُ، وقحَّب: سَعَل. ورجلٌ قَحْبٌ، وامرأةٌ قحْبَةٌ: كثيرا السُّعالِ مع الهَرَمِ، وقيل: هما الكثيرا السعالِ من هَرَمٍ أو غيرِ هَرَمٍ. وقيل: أصلُ القُحابِ فى الإبلِ، وهو فيما سِوى ذلك مستعارٌ. وبالدابةِ قَحْبَةٌ، أى سُعال. وسُعالٌ قاحِبٌ: شديد.

والقَحْبَةُ: الفاجِرَةُ، وأصلُها من السُّعالِ، أرادُوا أنها تَسْعَلُ أو تَنَحْنَحُ تَرَمَّزُ به.

ويقال للشاب إذا سعَل: عُمْرًا وشبابا، وللشيخِ: وَرْيًا وقُحابا.

§ والقُحبةُ: المُسِنَّةُ من الغنَمِ وغيرِها.

§ والقُحابُ: فسادُ الجوفِ.

مقلوبه: [ح ب ق]

§ الحَبْقُ والحَبِق والحُباقُ: الضَّرِطُ؛ وأكثرُ ما يُستعمل فى الإبلِ والغنمِ، وقد يُسْتَعْمَل فى الناسِ. حبَق يَحبِق حَبْقًا وحَبِقا وحُباقا، لفظُ الاسمِ ولفظُ المصدرِ فيه سواءٌ. وأفعالُ الضَّرِطِ تجىء كثيرا متعديةً بحرفٍ كقولهِم:

(1) هكذا رواه فى المحكم. ورواية ص: (قد ضمها) والذى فى بلدان ياقوت.

قد قلت لما جدت العقاب
وضمها والبدن الحقاب

(2) فى ف بفتح الحاء، قلما. وفى ك بلا ضبط. وفى ل، ق بسكونها قلما، مع قول فى الفعل: كنصر. واقتصر فى (ص) على قحاب.

عَفَق بها وحَصَأ[1] بها . ويُقالُ للأَمَة : ياحَباقِ ، كما يُقال : يا دَفارِ .

§ والحَبَقُ : الفُوذَنْجُ ، وقال « أبوحنيفة » : الحَبَقُ نبات طيِّبُ الريحِ مُرَبَّعُ السُّوقِ ، وورَقُهُ نحوُ ورَقِ الخلافِ ، منه سُهْلِيٌّ ومنه جبَلِيٌّ ، وليس بمَرعِيٍّ ، قال : والحَباقَ الحَنْدَقُوقَى ـ لغةٌ حيريَّةٌ ، أنشد الأصمعى لبعض البغداديين[2] :

ليت شعرى متى تَخبُّ بى النا
قةُ بين العُذَيبِ فالصِّنِّينِ[3]
مُحقبا زُكرةً وخُبْزَ رُقاقِ
وحَباقٍ وقطعةً من نُونِ

§ وما فى النِّحْى حَبَقَةٌ ، أى لَطْخٌ وَضَرٍ ـ عن كُراعَ ـ كقولك : ما فى النحى عبَقَةٌ .

§ والحُباقُ : بطنٌ[4] من بنى تميم ، قال :

يُنادى الحُباقَ وحُمَّانَها
وقد شيَّطوا رأسَهُ فالتَهبْ

مقلوبه : [ق ب ح]

§ القُبْحُ : ضِدُّ الحُسْنِ ، يكُونُ فى الصُّورَةِ والفِعلِ . قَبُح قُبْحا وقُبوحا وقُباحا وقَباحةً وقُبوحةً . وهوقبيحٌ ، والجمعُ قِباحٌ وقَباحَى ، والأنثى قبيحةٌ ، والجمعُ قبائحُ وقِباحٌ .

(١) فى ف ، ك : حصأ ، بالصاد . وفى ل : حطأ بالطاء . ومن كليهما يجىء المعنى المذكور .

(٢) مثله فى ل . ولكن أبا العلاء عزا البيتين فى (رسالة الغفران ٥٨ ط أولى ذخائر) للأعشى . ورويا كذلك فى ديوانه (طبع أوروبا) بين الشعر الذى أنشد له وليس فى ديوانه .

(٣) رواية الغفران والديوان (طبع أوروبا) الشطر الثانى :

* بين العذيب فالصيون *

(٤) فى ك : لقب بطن .

وقَبَّحه اللهُ : صيرَه قبيحا ، قال : « الحُطيئة » :

أرى لك وجها شوَّه اللهُ خَلقَه
فقُبِّح من وجهٍ وقُبِّح حاملُه

وأقبحَ : أتى بقبيح . واستقبحَ الشيءَ : رآهُ قبيحا . وقال « اللحيانى » : أَقْبِحْ إن كنتَ قابحا ، وإنه لَقبيحٌ وما هو بقابحٍ فوق ما قَبحَ . قال : وكذلك يفعلون فى هذه الحروف ، إذا أردتَ افعَلْ ذاك ، إن كنتَ تريدُ أن تَفعل . وقالوا : قُبْحا له وشُقْحا ، وقَبْحا له وشَقْحا ـ الأخيرة إتباعٌ .

§ وقَبَحه اللهُ : نحَّاهُ عن كلِّ خيرٍ . وفى التنزيل « ويومَ القيامةِ هم من المَقبوحِينَ[1] » أى من المُنَحَّينَ عن الخيرِ .

§ وقبحَ[2] لهُ وجهه : أنكر عليه ما عمِلَ .

§ والقبيحُ : طَرَفُ عظمِ العَضُدِ ممَّا يلى المرفقَ ، وقيل : رأسُ العضُدِ الذى يلى الذراعَ ، وهو أقل العِظامِ مُشاشا ، وإذا كُسِرَ لم يُجبرَ . وقيل : القبيحانِ : الطرفان الدقيقان اللذان فى رءوس الذراعين ، وقيل : القبيحان مُلتقى الساقين والفخذين قال : « أبو النَّجم » :

* حيث تُلاقى الإبرةُ القَبيحا *

ويقال له أيضا : القُباح . وقال « أبو عُبيد » : يقال لعظمِ الساعدِ ممَّا يلى النِّصفَ منه إلى المَرْفق : كِسْرُ قبيحٍ ، قال :

فلو[3] كنتَ عَيْراً كنتَ عَيْرَ مَذَلَّة
أو كنتَ كِسرًا كنتَ كِسْرَ قبيحِ

(١) من آية ٤٢ سورة القصص .

(٢) كذا فى ل . والذى فى ف ، ك : وقبح الله وجهه أنكر عليه ما عمل ، ولا يطمئن به السياق .

(٣) كذا فى س ، ص . وفى ك ، ف : لو كنت .

وإنما هجاه بذلك لأنه أقلّ العظام مُشاشا وهو أسرعُ العظام انكسارا وهو لا يُجبَرُ أبدا ، وقوله : كِسرُ قبيح ، هو من إضافة الشيء إلى نفسه ، لأن ذلك العظمَ يقال له كِسْرٌ .

مقلوبه : [ب ق ح]

§ [البَقيحُ: البلَحُ - عن « كُراعَ » ، ولستُ منه على ثقةٍ [1]]

الحاء والقاف والميم

§ الحَقْمُ : ضَرْبٌ من الطير يُشبه الحمام ، وقيلَ : هو الحمام - يمانيَةٌ .

§ والحَقيان : مؤخَّرا العينين ممَّا يلى الصُّدْغَين .

مقلوبه : [ح م ق]

§ الحُمْقُ : ضِدُّ العقلِ . حَمُقَ حُمْقا وحُمُقا وحَماقةً ، وحَمِقَ وانحمق واستَحمقَ .

ورجلٌ أحمَقُ وحَمِقٌ ، قال : « رُؤبة » :

• أَلَّفَ شَتَّى ليس بالراعِي الحَمِقْ •

والجمعُ حَمْقَى ، بنَوه على فعْلَى لأنه شيءٌ أصيبوا به ، كما قالوا : هَلْكَى ، وإن كان هالكٌ لفظَ فاعلٍ . وقالوا : ما أحمَقَه ! وقع التعجُّبُ فيها بما أفعلَه وإن كانت كالخلَقِ .

وحكَى «سيبويه» : حُمُقانٌ [2] ، فلا أدرى أهى صيغةٌ بناها كخبطٍ فرقَد ، أم لفظةٌ عربيَّة .

وأتاه فأحمقَه : وجدَه أحمقَ .

وأحمَقَ به : ذكره بحُمْقٍ .

وأحمَقَ الرَّجلُ والمرأةُ : ولَدَا الحمْقى .

وامرأة مُحمِقٌ ومُحمِقةٌ - الأخيرةُ على الفعلِ ، قال بعضُ نساء العربِ :

لستُ أُبالى أن أكون مُحمِقَه
إذا رأيتُ خُصْيَةً مُعلَّقَه

وقد قيل فى هذا المعنى : حَمِقَةٌ ، على النَّسَبِ كطَعِمٍ وعَمِلٍ ، والأكثرُ ما تقدَّمَ .

§ والأحموقةُ ، مأخوذ من الحُمْقِ .

§ والمُحمِقاتُ : اللَّيالى التى يطلُع القمرُ فيها ليلَه كلَّه فيكونُ فى السماءِ ومِن دونه سحابٌ ، فترَى ضوءاً ولا ترى قمراً ، فتظن أنكَ قد أصبحتَ وعليك ليلٌ - مُشتقٌّ من الحُمْقِ . وفى المثَلِ : غرَّنى غرورَ المُحمِقاتِ .

§ والبَقلةُ الحمقاءُ : التى تُسميها العامَّةُ الرِّجْلةَ لأنَّها متلعِّبةٌ ، فشُبِّهت بالأحمق الذى يسيلُ لعابُه ؛ وقيل : لأنها تنبتُ فى مجرَى السُّيول .

§ والحُمَيقاءُ : الخمرُ لأنَّها تُعقِبُ شاربها الحُمق .

§ وفرسٌ مُحْمِقٌ : نِتاجُها لا يَسبِقُ .

§ وحَمُقَت السُّوق وانحمقت : كَسدتْ .

§ وانحمقَ الثَّوبُ : أخلَقَ .

§ وانحمقَ الرَّجلُ : ضعُف عن الأمرِ ، قال :

• والشيخُ يُضرَبُ أحيانا فينحمقُ •

والحَمِقُ : الخفيفُ اللِّحيةِ .

§ والحُماق والحَماقُ والحُميقاءُ : مثلُ الجُدَرِىِّ يتفرق فى الجسدِ ؛ وقال « اللحيانىُّ » : هو شيءٌ يخرجُ بالصِّبيانِ ؛ وقد حُمِقَ .

§ والحُماقُ والحَميقُ والحَمقيقُ : نَبْتٌ .

§ والحُميقيقُ : طائرٌ يَصيدُ العَظاءَ والجنادبَ ونحوَهما .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٢) يعنى فى جمع أحمق . وضبطه فى ف بكسر الحاء قلما .

مقلوبه : [ق ح م]

§ القَحْمُ ، الكبيرُ السِّنِّ ؛ وقيل : القَحْمُ فوقَ المُسِنِّ مثل القَحْرِ ، قال « رُؤْبةُ » :

رأيْنَ قَحْما شابَ واقلحَمَّا
طال عليه الدَّهرُ فاسْلَهَمَّا

والأنثى قحمةٌ . وزعم « يعقوبُ » أن ميمَها بدَلٌ من باءِ قَحْبٍ . والقَحُومُ كالقَحْمِ .

§ والقَحْمَةُ : المُسِنَّةُ من الغَنَمِ وغيرِها كالقحبةِ . والاسمُ القَحامةُ والقُحومةُ ، وهو من المصادر التى ليست لها أفعالٌ .

§ وقَحَمَ الرَّجلُ يَقحُم قحوما ، واقتحم وانقحم – وهما أفصحُ – رَمى بنفسه فى نَهرٍ أوْ وَهدة أو فى أمرٍ من غيرِ رَوِيَّةٍ [١] ؛ وقيل إنما جاءت (قَحَم) فى الشعرِ وحده .

§ والقُحَمُ : الأمورُ العظام التى لايركبها كلُّ أحَد .

§ وقُحَمُ الطريقِ : ما صعُبَ منها .

§ واقتحم المنزلَ : هجَمَه .

§ واقتحمَ الفحلُ الشَّولَ : اهتجمها من غير أن يُرسَلَ فيها .

§ والإقحامُ : الإرسالُ فى عَجلةٍ .

§ وبعيرٌ مُقحِمٌ : يذهبُ فى المَفازةِ من غير مُسِيمٍ ولا سائقٍ .

§ وقَحَمَ المنازلَ : طواها .

وقولُ « عائذ بن مُنْقذٍ [٢] العنبرىِّ » أنشده ابنُ الأعرابى :

* تُقحِم الراعى إذا الراعى أكَبّ *

فسَّرَه فقال : تُقَحِّم ، لا تنزل المنازلَ ولكن تَطوى ، فتُقحِّمه منزلاً منزلاً ، يصفُ إبلاً . وقولُه [١] :

* مُقَحَّمُ السَّيرِ ظَنُونُ الشِّربِ *

يعنى أنه يقتحم منزلا بعد منزلٍ ، يطويه فلا ينزلُ فيه ، وقولُه : ظَنون الشِّربِ ، أى لا يُدرَى أبه ماءٌ أم لا . والقُحمَةُ الانقحامُ فى السَّيرِ ، قال :

لمَّا رأيتُ العامَ عاما أسحما [٢]
كلَّفتُ نفسى وصِحَابى قُحَما

§ والمُقحِمُ [٣] : البعيرُ الذى يُربِعُ ويُثَنِّى فى سنةٍ واحدة فيقتَحِمُ سِنًّا على سِنٍّ قبل وقتِها ، ولايكونُ ذلك إلا لابنِ الهَرِمَيْنِ أو السَّيِّءِ الغذاء.

وأُقْحِم [٤] البعيرُ : قُدِّم إلى سِنٍّ لم يَبلغْها ، كأن يكونَ فى جِرْمِ رَباعٍ وهو ثَنِىٌّ فيقال : رباعٌ ، لعظَمِه ؛ أو يكون فى جِرْمِ ثَنِىٍّ وهو جَذَعٌ فيُقال : ثَنِىٌّ ، لذلك أيضا .

وقيل : المُقحَمُ [٥] الحِقُّ وفوقَ الحِقِّ ممَّا لم يَبْزُل .

§ وقُحْمَةُ الأعرابِ وقُحَمَتُهم : سنةٌ جدبةٌ تقتحِمُ عليهم . وقد أُقحِموا وقُحِموا فانقحموا : أُدخلوا بلادَ الريفِ هربا من الجدبِ . وأقحمتْهم السنةُ الحَضَرَ وفى الحضَرِ : أدخلتهم إيَّاه .

وكل ما أدخلتَه شيئا فقد أقحمتَه إياه وأقحمتَه فيه ، قال :

(١) كذا فى ل : ق . وفى ف : دربة . وفى ك : دربة ، بالباء الموحدة .

(٢) كذا فى ل ، ت . وفى ف : عائذ بن سعد .

(١) فى ل : الراعى . (٢) فى ف : أشحما .

(٣) ضبطه فى ك بكسر الحاء قلما – وفى ت : ككرم .

(٤) كذا فى ل . وفى ف : أقحم ، مبنيا للمعلوم . ولعل الأول أنسب للسياق .

(٥) فى ك ، بكسر الحاء – قلما .

فى كلِّ حَمْدٍ أبادَ ١ الحمدَ نُقحِمُها
لانشترى الحمدَ إلاّ دونَه قُحَمُ

§ والقُحْمَةُ : ركوبُ الإثمِ - عن « ثعلبٍ » .

§ والقُحمةُ : المَهلكةُ ، وفى حديثِ « علىّ عليه السلام » ٢ : إن للخصومةِ قُحَما .

§ وأسودُ قاحِمٌ : شديدُ السوادِ ، كفاحمٍ .

§ والتقحيمُ : رميُ الفَرسِ فارسَه على وجهه ، قال :

* يُقَحِّمُ الفارسَ لولا قَبْقَبُهُ *

وقَحَمَ ٣ إليه يقحَمُ : دَنا .

§ والقُحَمُ : ثلاثُ ليالٍ من آخرِ الشهرِ ، لأن القمر قَحَمَ فى دُنُوِّه إلى الشمسِ .

§ واقتحمتْه عينى : ازدرتْه ، وقولُه - أنشده « ابنُ الأعرابى » :

من الناسِ أقوامٌ إذا صادفوا الغِنَى
تولَّوا وقالوا للصديق وقحَّموا

فسَّره فقال : أغلظوا له وجفَوه .

مقلوبه : [م ح ق]

§ المَحْقُ : النُّقصانُ وذَهابُ البركةِ . وشىءٌ ماحِقٌ : ذاهبٌ . وقد مَحَق وامَّحَق وامتحق . ومَحَقَه وأمحقه . لغةٌ ، وأباها « الأصمعىُّ » . وشىءٌ مَحِيقٌ . ممحوقٌ ، قال يَصِفُ رُمْحًا عليه سِنانٌ من حديدٍ أو قَرْنٍ :

يُقلِّبُ صَعْدَةً جرداءَ فيها
نقيعُ السمِّ أو قَرْنٌ مَحِيقُ

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ل : أفاد . . . يقحمها .
(٢) فى ك : رضى الله عنه .
(٣) فى ف ، ك بكسر الحاء - قلما . وفى ل : بفتحها ، قلما . كذلك ، وقال فى ق : كمنع .

§ والمُحاقُ والمِحاقُ : آخرُ الشهرِ إذا امَّحق الهلالُ فلم يُرَ ، قال :

أتَونى بها قبلَ المِحاقِ بليلةٍ
فكان مِحاقًا كلَّه ذلك الشَّهرُ

وقال « ابنُ الأعرابىّ » : سُمِّى المُحاقُ مُحاقًا لأنه طلع مع الشمسِ فمَحَقَتْه فلم يره أحدٌ . قال١ : والمحاقُ أيضا أن يَستَسِرَّ القمرُ ليلتينِ فلا يُرَى غُدوةً ولا عَشِيَّةً . ويقال لثلاثِ ليالٍ من الشهر ثلاثٌ مُحاقٌ .

وامتحاقُ القمرِ : احتراقُه ، وهو أن يطلُعَ قبل طُلُوعِ الشمسِ فلا يُرَى ، يفعلُ ذلك ليلَتينِ ٢ من آخرِ الشهرِ .

§ ومَحِقَ ٣ الرجلُ وامَّحق : قارَبَ الموتَ ، من ذلك ، قال ٤ :

أبوكَ الذى يَكوِى أنوفَ عُنُوقِه
بأظفارِهِ حتى أنَسَّ وأمحقا

§ وماحِقُ الصَّيفِ : شِدَّتُه . ويومٌ ماحِقٌ ، بيِّنُ المَحْقِ شديدُ الحرِّ ، قال « ساعدةُ » (٥) :

ظلَّت صوافنَ بالأرزانِ صاديةً ٦
فى ماحقٍ من نهار الصَّيفِ مُحتَدِمِ

والمَحْقُ الخفىُّ : النَّخلُ المُقارَبُ ٧ بينه [فى الغَرسِ] ٨ - عن أبى « حنيفة » .

(١) ساقطة من ك . (٢) فى ك : مرتين .
(٣) فى ل بضم أوله وكسر ثانيه . ولا يستبين ضبطها من ف وهى مهملة فى : ك .
(٤) فى ل : سبرة بن عمرو الأسدى ، يهجو خالد بن قيس .
(٥) فى ل ، ص ، س . يصف الحمر .
(٦) مثله فى ديوان الهذليين (١ / ١٩٧) . وفى س : صاوية .
(٧) فى ك : المتقارب .
(٨) ليست فى ف ، ك . وما هنا من ل ، وقد صدره بالعزو لا بن سيده .

مقلوبه : [ق م ح]

§ القمحُ : البُرُّ حين يجرى الدقيقُ فى السُّنبُلِ ؛ وقيل : من لَدُن الإنضاجِ إلى الاكتنازِ . وقد أقمحَ السُّنبُلُ .

§ والقميحةُ : الجَوَارِشْنُ .

§ وقمحَ الشىءَ واقْتَمحه : سَفَّهُ . واقتمحه أيضا : أخذَه فى راحته فلطعَهُ . والاسمُ القُمْحة كاللُّقْمَة .

§ والقُمْحةُ : ما ملأ فَمَك من الماءِ [١] .

§ والقُمَحَةُ والقُمَّحانُ والقُمُّحانُ : الذريرةُ . وقيل : الزعفرانُ ، وقيل : الوَرْسُ ، وقيل : زَبَدُ الخمرِ قال النابغةُ :

إذا فُضَّت خواتمُهُ علاهُ
يَبِيسُ القُمَّحانِ من المُدامِ

يقولُ : إذا فُتح رأسُ الحُبِّ من حبابِ الخمرِ العتيقَةِ رأيتَ عليها بياضًا يتغشَّاها مثلَ الذَّريرَةِ . قال « أبوحنيفةَ » : لا أعلمُ أحدًا من الشعراءِ ذكرَ القُمَّحانَ غيرَ النابغةِ ، قال : وكان النابغةُ يأتى المدينةَ ويُنشدُ بها الناسَ ويسمع منهم ، وكانت بالمدينة جماعةُ الشعراءِ ؛ قال : وهذه روايةُ البَصريين للبيت[٢] ، ورواه غيرُهم : علاهُ يَبيسُ القُمُّحانِ .

§ وتقَمَّح الشَّرابَ : كرِهَه لإكثارٍ منه أوعيافةٍ له أو قِلَّةِ ثُفْلٍ فى جوفِه أو لمرضٍ . والقامحُ : الكارهُ للماءِ بأيَّةِ عِلَّةٍ كانت . وقَمَحَ البعيرُ يَقْمَحُ قموحًا ، وقامَحَ : رفع رأسَه ولم يشربِ الماءَ .

(١) فى ك : المواد .
(٢) ساقطة من ك .

وناقةٌ مُقامحٌ بغير هاءٍ - من إبلٍ قماحٍ ، على طرحِ الزائدِ ، قال « بشرُ بنُ أبى خازمٍ » [١] :

ونحن على جوانبها قعُودٌ
نَغُضُّ الطَّرْفَ كالإبلِ القِماحِ

والاسمُ القُماحُ . والقامحُ والمُقامحُ أيضا من الإبل : الذى اشتدَّ عطشُه حتى فترَ فتورًا شديدا .

§ وشهْرَا قُماحٍ وقِماحٍ : شهْرا الكانونِ لأنَّه يُكرَهُ فيهما شُربُ الماءِ إلا على ثُفْلٍ ، قال « الهُذَلىُّ » [٢] :

فتًى ما ابنُ الأغرِّ إذا شَتَوْنا
وحُبَّ الزادُ فى شهرى قُماحِ

ويُروَى : قِماحٍ ؛ وقيل : سُمِّيا بذلك لأن الإبلَ فيهما تُقامِحُ عن الماءِ فلا تَشْربُه .

§ وبَعيرٌ مُقْمَحٌ [٣] : لايكادُ يرفع بصرَه .

§ والمقمَحُ : الذليلُ . وفى التنزيلِ : « فهمْ مُقْمَحُونَ [٤] » أى خاشعونَ أذلاَّءَ لايرفعون أبصارَهُم .

§ والمُقمَحُ : الرافعُ رأسَه لايكادُ يَضعُه - كأنَّه ضدٌّ .

§ والقِمْحَى والقِمْحاةُ : الفَيْشَةُ .

الحاء والكاف والشين

§ الحَكْشُ : الظُّلمُ ، ورجُلٌ حَكِش[٥] : ظالمٌ ، أراهُ على النَّسَبِ .

(١) فى ل ، ص : يصف سفينة .
(٢) مالك بن خالد الخنل ، يمدح زهير بن الأغر - ديوان الهذليين (٣/٥) .
(٣) فى ل ، بكسر الميم ، قلما ، ولم تضبط فى ك .
(٤) من آية ٨ سورة يس .
(٥) كذا فى ف . وفى ل : حاكش .

§ وحَوْكَشٌ : اسمٌ .

مقلوبه : [ح ش ك]

§ الحَشْكُ : شِدَّةُ الدِّرَّةِ في الضَّرْعِ . وقيل : سُرْعَةُ تَجَمُّعِ[1] اللَّبَنِ فيه . وحَشَكَت النَّاقةُ في ضَرْعِها لَبَنًا تَحْشِكُه حَشْكًا وحُشُوكًا، وهي[2] حَشُوكٌ : جَمَعَتْه . وكذلك الشَّاةُ . قال «عَمْرٌو ذو الكَلْبِ» :

يا لَيْتَ شِعرِي عَنْكَ والأَمْرُ عَمَمْ[3]
ما فَعَلَ اليومَ «أُوَيسٌ» في الغَنَمْ
صُبَّ لها في الرِّيحِ مِرِّيخٌ أَشَمْ
فاجتال مِنها لَجْبَةً ذاتَ هَزَمْ[4]
حاشِكَةَ الدِّرَّةِ ورْهاءَ الرَّخَمْ

وحَشَكَها يَحْشِكُها حَشْكًا، إذا تركها لا يَحْلُبُها حتى يجتمعَ اللبنُ في ضَرعها . قال :

غَدَتْ وهيَ مَحْشُوكَةٌ حافِلٌ
فَراحَ الذِّئارُ علَيها صَحِيحا

والاسمُ من كُلِّ ذلك الحَشَكُ ، كالنَّفْضِ والنَّفَضِ ، والقَبْضِ والقَبَضِ ، قالَ «زُهَيرٌ»(٥) :

كما استغاثَ بسيءٍ[6] فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خافَ العُيُونَ ولم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

وقيلَ : أرادَ الحَشْكَ فحرَّكَ للضَّرُورةِ . وقيل: الحَشْكُ والحَشَكُ لُغَتان .

وحَشَكَت السَّحابةُ تَحشِكُ حَشْكًا : كَثُر ماؤُها . وحشَكت النَّخلةُ وهي حاشِكٌ[1] : كثُر حَمْلُها .

وحَشَكَ القومُ حَشْكًا، حَشَدُوا وتَجمَّعُوا. وحشَكَ القَوْمُ على مِياهِهِم حَشَكًا ، بِفَتْحِ الشِّينِ[2] : اجتَمعُوا - عن «ثَعْلَبٍ» ، وخَصَّ بِذلك «بني سُلَيم» ، كأنه إنّما فسَّر بذلك شِعْرًا مِن أشعارهم - وكلُّ ذلك راجعٌ إلى مَعنى الكَثرةِ .

§ والرِّياحُ الحَواشِكُ : المُختَلِفةُ ، وقيل : الشَّدِيدةُ ، واحدتُها حاشِكةٌ بالهاءِ - حكاه «أبوعُبَيدٍ» .

§ والحِشاكُ[3] : الخَشَبةُ التي تُشَدُّ في فَمِ الجَدْيِ لِئَلا يَرضَعَ .

§ وحَشَكَ نَفَسُه: إذا عَلاه البُهْرُ . والعرب تقول : اللهم اغفِرْ لي قبل حَشْكِ النفْسِ وأَزِّ[4] العروق : الحشك اجتهادها في النزع وشِدَّةُ حَفْزِها النَّفَسَ ، وأزُّ(٥) العروق ضَرَبانُها .

§ وحَشَكَت القَوْسُ : صَلُبَتْ ، قال «أبوحنيفة» : إذا كانت القَوس طَروحا ودامت على ذلك فهي حاشِكٌ . قال «ساعدة ابن جُؤيَّةَ الهُذَليُّ» :

(١) ساقط من ك .
(٢) في ك : فهو .
(٣) مثله في ت ، مادة عمم . وجاء في ل : والأمر أمم .
(٤) في ف : هزم ، بكسر ففتح ، وضبطه في ت : لهزم محركة
(٥) في ك : النابغة ، والبيت في ديوان زهير (ص ٤٤ الفريدية)
(٦) في ف ، ك : بشيء ، بالشين المعجمة ، وما هنا من ل ، ت .
ومختار الشعر الجاهلي ١/٢٥٣ .

(١) في ك : حامل . (٢) في ك : الجيم .
(٣) كسحاب (ق)
(٤،٥) في ك : أن ، بالنون .

فَورَّكَ لِيْنا أخلَصَ القَينُ أثرَه[١]

وحاشِكَةً يَحْصِي[٢] الشمالَ نَذيرُها

§ والحَشَّاكُ ، موضعٌ . والحَشَّاك[٣] ، نَهرٌ .

مقلوبه : [ش ح ك]

§ شَحَكَ الجَدْىَ شَحْكا ، مَنَعَهُ الرَّضَاعَ والشِّحاكُ : عُودٌ يُعرَضُ فى فيه لِيَمنَعَه ذلك ، كالحِشاكِ .

مقلوبه : [ك ش ح]

§ الكَشْحُ : مابَينَ الخاصِرَةِ إلى ضِلَعِ الخَلْفِ ، وهومِن لَدُن السُّرَّةِ إلى المَتنِ . قال « طَرَفَةُ » :

وآليتُ[٤] لاينفَكُّ كَشْحى بِطانَةً

لِعَضْبٍ رَقيقِ الشَّفْرَتَين مُهنَّدِ

وقيل : الكَشْحان جانِبا البَطْنِ مِن ظاهرٍ وباطنٍ وهمامن الخَيْلِ كذلك. وقيل: الكَشْحُ مابين الحَجَبَةِ إلى الإبطِ . وقيل: هو الخَصْرُ . وقيل: هو الحَشا .

والكَشْحُ ، آخِرُ جانِبِى الوِشاحِ .

وقيل : إن الكَشْحَ من الجِسمِ إنما سُمّى بذلك لوُقُوعهِ عليه . وجَمْعُ كلِّ ذلك ، كُشُوحٌ ، لايُكَسَّرُ إلا عليه . قال « أبو ذُؤَيب » :

كأن الظِّباءَ كُشُوحُ النِّسا

ءِ يطفُونَ فوقَ ذُرَاهُ جُنُوحا

شَبَّهَ بياضَ الظباء بِبَياضِ الوَدَعِ .

وكَشَحَهُ كشحا ، أصابَ كَشْحَهُ .

وكَشِحَ كَشَحا : شَكا كَشْحَهُ .

والكَشَحُ : داءٌ يُصِيبُ الكَشْحَ .

وطَوَى كَشْحَهُ على أمرٍ : استَمَرَّ عليه ، وكذلك الذاهِبُ القاطِعُ الرحِمَ . قال الشاعر :

طوَى كَشْحا خَليلُكَ والجَناحا

لِبَينٍ مِنْكَ ثُم غَدَا صُراحا

وكذلكَ إذا عاداك وفاسَدَكَ . قال : « زُهَير » :

وكانَ طَوَى كَشْحا على مُستَكِنَّةٍ

فَلا هو أبدَاها ولَمْ[١] يتَجَمْجَمِ

والكاشِحُ : العَدُوُّ الباطِنُ العدَاوَةِ كأنه يَطويها فى كَشْحِه ، أو كأنهُ يُوليك كَشْحَه ويُعْرِضُ عنك بوجهه . والاسمُ ، الكَشاحَة[٢] . وكاشَحَنِى بالعدَاوَةِ مُكاشَحَةً وكِشاحا .

§ والكِشاحُ ، سِمَةٌ فى مَوْضعِ الكَشْحِ . وكَشَحَ البَعيرَ وكَشَّحَهُ ، وسَمَهُ هُنالكَ — التَّشْديدُ عن كُرَاعَ .

§ والكَشْحُ ، الكَيُّ بالنَّارِ .

§ ومكشُوحٌ : اسمُ رَجُلٍ ، مِنهُ .

§ وكشَحَ العُودَ كَشْحا : قَشَرَهُ .

§ وكشَحَ القومُ عن الماءِ كَشْحا : ذَهبُوا عنه .

الحاء والكاف والضاد

§ الضَّحِكُ معروفٌ . ضَحِكَ ضَحِكا وضِحْكا وضَحْكا ، وتضَحَّكَ وتَضاحَكَ فهو ضَاحِكٌ ،

(١) رسم الأصل بالنون والزاى . والتصحيح من ل ، س ، ت والأثر بالثاء الفرند . (٢) فى ل : يحى

(٣) كشداد (ق)

(٤) من المعلقة ، ورواية التبريزى فى شرح القصائد العشر : فآليت .

(١) فى ك : ولا . (٢) فى ل بضم الكاف قلما ، ولم تضبط فى نسختى المحكم ولا (ت) . وليست فى ص ، س

وضَحَّاكٌ وضَحُوكٌ وضُحَكَةٌ: كثيرُ الضَّحك ، وضُحْكَةٌ : يُضْحَكُ منه ، يَطَّرِدُ على هذا بابٌ . والضَّحَّاكُ مَدْحٌ ، والضُّحَكَةُ ذَمٌّ ، والضُّحْكَةُ أذمُّ . وقد أضحكنِي الأمرُ . وهم يتضاحكون .

وقالوا : ضَحِكَ الزَّهرُ ، على المَثَلِ ، لأن الزَّهْرَ لا يضْحكُ حقيقةً .

§ والضَّاحِكَةُ : كلُّ سِنٍّ من مُقَدَّمِ الأضْرَاس ممَّا يبلو عند الضَّحِك .

§ والضَّحِكُ : العَجَبُ ، وهو قريبٌ ممَّا تقدَّم .

§ والضَّحْكُ : الثَّغرُ الأبيَضُ .

والضَّحْكُ ، العَسَلُ ، شُبِّهَ بالثَّغرِ لشدَّة بَيَاضِه ، قال « أبو ذُؤَيْب » :

فجاءَ بِمَزْجٍ لم يرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
هو الضَّحْكُ إلا أنَّهُ عَمَلُ النَّحلِ

وقيلَ : الضحْكُ ، الشُّهْدُ ، وقيل : الثَّلْجُ ، وقيل : الزُّبْدُ .

والضَّحْكُ أيضا ، الطَّلْعُ حين يَنْشَقُّ . وقال « ثعلبٌ » : هو ما فى جَوْفِ الطَّلْعَةِ . وضَحِكَتِ النَّخْلَةُ وأضْحَكَتْ ، أخرجَتْ الضَّحْكَ .

§ وضَحِكَتِ المرْأةُ : حاضَتْ ، وبه فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قولَه تعالى[1] : « فضَحِكَتْ فبَشَّرناها بإسحاقَ » . وقد فُسِّرَ على معنى العَجَبِ ، أىْ عَجِبت من فَزَعِ « إبراهيمَ » عليه السَّلامُ .

وضحِكَتِ الأرْنَبُ ضِحْكاً[2] ، حاضَتْ . قال :

وضِحْكُ الأرانبِ فَوْقَ الصَّفا
كمِثْلِ دَمِ الجَوْفِ يَوْمَ اللِّقاءِ

يَعْنِى الحَيْضَ ، فيما زعَمَ بعضُهم . قال « ابنُ الأعرابىّ » فى قَوْلِ ابنِ أُخْتِ « تأبَّطَ شرًّا » :

تَضْحَكُ الضَّبْعُ لِقتْلَى « هُذَيْـ
ـلٍ » وترَى الذِّئْبَ لها[1] يستَهِلُّ

أى أن الضَّبعَ إذا أكلَتْ لُحومَ النَّاسِ أوشرِبتْ دماءَهم طمثَتْ . وقد أضْحَكَها الدَّمُ . قال :

وأضْحكَتِ الضِّباعَ سُيُوفُ « سَعْدٍ »
لِقَتْلَى ما دُفِنَّ وما وُدِينَا

وكان « ابنُ دُرَيْدٍ » يَرُدُّ هذا ويقولُ[2] : مَنْ شاهَدَ الضِّباعَ عند حَيْضِها فيَعلَمَ أنَّها تحيضُ ؟ وإنما أرادَ الشَّاعرُ أنها تَكْشِرُ لأكْلِ اللحومِ ، وهذا سَهْوٌ منه ، فجعَلَ كَشْرَها ضَحِكاً . وقيلَ : معَناهُ أنها تَسْتَبْشِرُ بالقتْلَى[3] إذا أكلَتْهُم[4] ، فيهِرُّ بعضُها على بعْضٍ ، فجعلَ هَرِيرَها ضَحِكاً . وقيل : أرادَ أنَّها تُسَرُّ بهم ، فجعلَ السُّرورَ ضَحِكا ، لأنَّ الضَّحِكَ إنما يكونُ منه ، كتَسْمِيَةِ العِنَبِ[5] خَمْرًا . وتَسْتَهِلُّ ، تَصيحُ وتَستَعْوِى الذِّئابَ .

§ وأضْحَكَ حَوْضَه : ملأه حتى فاض ، وكأن المعنى قريبٌ بعضُه من بعضٍ ، لأنهُ شىءٌ[6] يمتلِىءُ ثمَّ يَفيضُ ، وكذلك الحَيْضُ .

(١) من آية ٧١ سورة هود .
(٢) ساقطة من ك .

(١) فى ل : بها .
(٢) ساقطة من ك .
(٣) ساقطة من ك .
(٤) فى ك : أكلتهن .
(٥) فى ك : العرب .
(٦) ساقطة من ك .

§ والضَّحُوكُ من الطُّرُقِ : ما وضَحَ واستبان. قال:

• على ضَحُوكِ النَّقْبِ مُجْرَهِدِّ •

أى مستقيم .

§ والضاحكُ : حجرٌ أبيَضُ يبْدو فى الجَبَلِ .

§ و « الضَّحاكُ بنُ عرقانَ »[1] ، زعم « ابنُ دَأْبٍ المدَنىُّ » أنّهُ الذى ملَكَ الأرْضَ ، وهو الذى يُقال له « المُذْهَبُ » ، وكانتْ أمُّهُ جِنيّةً فلَحِق بالجنِّ .

§ وضَاحِكٌ : مَوْضعٌ ، قال « الأفْوَهُ » :

فَسائِلْ حاجِبا عَنَّا وعَنْهُمُ
بِبُرْقَةِ « ضاحك » يوْمَ الجِبابِ

وقال « الهَجرىُّ » هو شِعْبٌ برَضْوَى يدْفَعُ سيْلُهُ فى البحْرِ .

الحاء والكاف والصاد

§ كَحَصَ الأرْضَ كَحْصًا ، أثارَها .

§ وكحَصَ الرَّجُلُ يكْحَصُ كحْصًا ، ولىَّ مُدْبِرًا - عن « أبى زَيْدٍ » .

§ والكَحْصُ : ضَرْبٌ مِنْ حَبَّةِ النَّبَاتِ يُشْبِه بعيونِ الجرَادِ . قال يَصِفُ دِرْعا :

كأنَّ جَنَى الكَحْصِ اليَبِيسِ قَتيرُها
إذا نَثَرَتْ سالَتْ ولم تَتَجمَّعِ

الحاء والكاف والسين

§ الحَسَكُ : نَباتٌ له ثَمَرَةٌ خشنَةٌ تَعْلَقُ بأصْوَافِ الغَنَمِ . وكُلُّ ثَمَرَةٍ تُشْبِهُها نحو ثَمَرَةِ العُطْبِ ، وما أشْبهَهَ : حَسَكٌ ، واحدَتُهُ حَسَكَةٌ . وقال « أبُو حَنِيفَةَ » : هى عُشْبَةٌ تَضْرِبُ إلى الصُّفْرةِ ولها شَوْكٌ يُسَمَّى الحَسَكَ أيضًا ، مُدَحْرَجٌ لايَكادُ أحَدٌ يَمْشِي فيه إذا يَبِسَ إلا مَنْ فى رِجْلَيْهِ خُفٌّ أو نعل . وقال « أبو نَصْرٍ » فى قول « زُهَيْر » يصف القَطاة :

جُونيَّةٌ كحصَاةِ[1] القَسْمِ مَرْتَعُها
بالسِّيِّ ما تُنْبِتُ القَفْعاءُ والحَسَكُ

إن الحسَكَ ها هنا ثَمَرَةُ النَّفَلِ وليس هو الحسَكَ الشَّاكَ ، لأن شَوْكَةَ الحسَكِ لاتُسيغُها القَطاةُ بل تَقْتُلُها .

وأحْسَكَت البَقْلَةُ[2] ، صارَت لها حَسَكَةٌ أى شَوْكَةٌ . قال « ابنُ الأعرابىّ » : لا يُحسِكُ من البقُول غيرُها .

§ والحَسَكُ من أدوَاتِ الحَرْبِ ، رُبَّما اتُّخِذُ من حديدٍ فأُلْقِىَ حَوْلَ العَسْكَرِ ، ورُبَّما اتُّخِذَ من خَشَبٍ فَنُصِبَ حَوْلَهُ .

§ والحَسَكُ والحَسَكَةُ والحسيكَةُ : الحِقْدُ ، على التَّشْبِيه .

وحَسِكَ عليَّ حَسَكا فهو حَسِكٌ : غَضِبَ .

§ والحِسْكِكُ[3] : القُنْفُذُ الضَّخْمُ .

§ والحَساكِكُ[4] : الصِّغارُ من كلِّ شىءٍ ، حَكاهُ « يَعْقُوبُ » عن « ابنِ الأعرابىّ » [ولم يَذْكُرْ واحِدَها][5] .

(1) فى ف بفتح العين قلما ، ويشتبه ضبطها فى ك ، وهى إلى الضم أقرب . وفى ل (مادة ضحك) عدنان ، ومثله فى ت . وجاء فى مادة (ع ر ق) وابن عرقان . وقال فى ق ـ ع رق : ابن عرقان بالكسر .

(1) فى ك : كحطاة .
(2) فى ل : النفلة .
(3) فى ك : الحسك .
(4) فى ك : الحساكل .
(5) ساقطا من ك .

مقلوبه : [س ح ك]

§ المُسْحَنْكِكُ من كلّ شيْء : الشَّدِيدُ السَّوَادِ . قال «سيبويه»: لا يُستَعْمَلُ إلا مزيدا . وشَعَرٌ سُحْكُوكٌ : أسودُ ، وأُرَى هذا اللفظَ على هذا البناءِ لم يُستعملْ إلا في الشِّعرِ ، قال الشَّاعر :

تَضْحَكُ مِنّى شَيْخَةٌ ضَحُوكُ
واستَنْوكتْ وللشَّبابِ نُوكُ
وقد يَشيبُ الشَّعَرُ السُّحْكوكُ

واسحَنْكَكَ عليه الكلامُ ، تعذَّرَ فلم يستَطِعْ أن يُطْلِقَه ـ عن أبي العَمَيْثَلِ الأعرابيّ .

مقلوبه : [ك س ح]

§ كسَحَ البَيْتَ والبِئْرَ يَكْسَحه كَسْحا : كَنَسَه . والمِكْسَحَةُ : المِكْنَسَةُ . قال «سيبويه» هذا الضَّرْب ممَّا يُعْمَلُ مكسورَ الأوَّلِ ، كانت فيه الهاءُ أو لم تكُنْ . والكُساحَةُ : الكُناسَةُ . وقال «اللحيانيُّ» : كُساحَةُ البيتِ ، ما كُسِحَ من التراب فأُلْقِىَ بعضُه على بعْضٍ .

§ واكتَسَحَ أمْوالَهم : أخَذَها كُلَّها .

§ والكُساحُ : الزَّمانَةُ في اليدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ ، وأكثرُ مايُستعمَلُ في الرِّجْلَيْن . وقد كَسِحَ كَسْحا ، وهو أكسَحُ وكَسْحانُ وكَسيحٌ وكِسْحٌ . وقيل: الأكْسَحُ ، الأعرَجُ . قال «الأعشَى» :

كلُّ وضَّاحٍ[1] كريمٍ جَدُّه
وخَذُولِ الرِّجْلِ منْ غيرِ كَسَحْ

(١) كذا في ف ، ك ، ل . ورواية ص ، س الشطر الأول : «بين مغلوب تليل جده»

والأكْسَحُ : المُقْعَدُ ، الفِعْلُ كالفِعْلِ .

§ والمُكاسَحَةُ : المُشارَبَةُ الشَّدِيدَةُ :

الحاء والكاف والزاى

§ حَزَكَهُ حَزْكا ، أغْضَبَهُ وضَغَطَه .

§ وحَزَكَهُ بالحبْلِ يَحْزِكُهُ ، حَزَمَه وشَدَّه . واحتَزَكَ بالثَّوْبِ ، احتزَمَ .

مقلوبه : [ز ح ك]

§ زَحَكَ زَحْكا : كزَحَفَ ـ عن «كُراعَ» ـ وزحَكَ بالمكان ، أقامَ ـ عن «ابن الأعرابيّ» ـ .

§ والزَّحْكُ : الدُّنُوُّ . وتزاحكَ القَوْمُ ، تدانَوا وقيلَ : تباعَدوا ، كأنَّهُ ضِدٌّ .

الحاء والكاف والطاء

§ كَحَطَ المطرُ ، لُغَةٌ في قَحَطَ . وزَعمَ «يعْقوبُ» أن الكافَ بدَلٌ من القاف .

الحاء والكاف والدال

§ المَحْكِدُ : الأصْلُ . وفي المثَل : «حَبِيبٌ إلى عَبْدٍ سُوءٍ مَحْكِدُه» يُضْرَبُ له ذلكَ عند حِرْصِه على ما يُهِينُه ويَسُوؤُه .

ورَجَعَ إلى مَحْكِدِه ، إذا فَعَلَ شَيْئا من المعْرُوف ثُمَّ رجَعَ عَنْه[1] .

§ والمَحْكِدُ : المَلْجأُ ـ حكاه «ثعْلَب» وأنْشَدَ :

ليْس الإمامُ بالشَّحيحِ المُلْحِدِ
ولا بوَبْرٍ بالحِجازِ مُقْرِدِ

(١) ساقطة من ك

إنْ يُرَ يوْمًا بالفَضَاء يُصطَدْ
أو ينجحرْ فالجُحْرُ شرُّ مَحكِدْ

مقلوبه : [ك د ح]

§ الكَدْحُ : عَمَلُ الإنسانِ لنفسه من خَيرٍ أو شرّ . كدَحَ يَكدَحُ كَدْحًا . وفى التنزيلِ : « إنّكَ كادِحٌ إلى ربِّكَ كَدْحًا[1] » .

وكَدَحَ لأهْلِهِ كَدْحًا ، وهو اكتِسابٌ بِمشقّة .

§ والكَدْحُ بالسِّنِّ ، دونَ الكَدْمِ ، والفِعْلُ كالفِعْلِ . وقيلَ : الكَدْحُ ، قَشْرُ الجِلْدِ ، يَكُونُ بالحجَرِ والحافِرِ . وكدَحَ جِلْدَه فانْكَدَحَ.وكدَّحَهُ فتَكَدَّحَ، كِلاهما: خَدَشَهُ فتَخدَّشَ .

وحِمارٌ مُكَدَّحٌ : مُعَضَّضٌ[2]. والكُدُوحُ،آثارُ العَضِّ ، واحِدُها كَدْحٌ . وعَمَّ بَعضُهمْ به الأثرَ . ووقَعَ من السَّطْحِ فتَكدَّحَ أى تكَسَّر . وتُبْدَلُ الحاءُ من كلّ ذلك .

§ وكَدَحَ رأسَهُ بالمُشْطِ : فَرجَ شَعره به .

§ وكَوْدَحٌ : اسم .

الحاء والكاف والتاء

§ الحَتْكُ[3][والحَتَكانُ والتَّحتُّكُ[4] : شِبْهُ الرَّتَكانِ فى المَشْى ، إلا أن الرَّتَكانَ للإبلِ خاصّةً ، والحَتْكُ للإنسان وغيره . وقيل : الحَتْكُ ، أن يُقارِبَ الخَطْوَ ويُسْرِعَ رَفْعَ الرِّجْلِ ووضْعَها .

§ وحَتَكَ الشَّىءَ يَحْتِكُهُ حَتْكًا ، بَحثَهُ . والطائرُ يَحتِكُ الحصَا بجَناحيْهِ حَتْكًا، يبحثُه. والحَفّانُ من النَّعام يَحْتِكُ الرَّمْلَ بجَناحيْهِ حَتْكًا ، يَفْحَصُه ويبحثُه أيضًا .

والحَتَكُ ، صِغارُ النَّعامِ ، وهو منْهُ .

§ والحَوْتَكُ :الصَّغيرُ منْ كلِّ شَىْءٍ .والحَوْتَكُ أيضًا ، القَصيرُ - عن « ثَعْلَبٍ » - وحِمارٌ حَوْتَكىٌّ قَصيرٌ .

§ والحَوْتَكِيَّةُ : عِمَّةٌ تَعَمَّمُ بها الأعْرَابُ . وفى حديثِ « العِرْباضِ » : كان رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم يَخرُجُ فى الصُّفّة وعليهِ الحَوْتَكِيَّةُ[1] - حكاهُ « الهَرَوِىُّ » فى الغَريبَيْنِ -

مقلوبه : [ك ت ح]

§ الكَتْحُ : دونَ الكَدْحِ ،من الحصَا ، والشىءِ يُصيبُ الجِلْدَ فيُؤثِّرُ فيه ولا يَبلُغُ الكَدْحَ .

§ وكتَحتْهُ الرّيحُ، سفَتْ عليه التُرابَ أوْ نازَعته ثوْبَه .

وكتَحَ الدَّبا الأرضَ ، أكَلَ ما علَيها . قال الشاعر :

لَهُمْ أشَدُّ عليكُمْ يومَ ذلِكُمُ
من الكَواتِحِ من ذاك الدَّبا السُّودِ

الحاء والكاف والذال

§ كَذَحَتْه الرِّيحُ ، ككَتَحتْه .

(١) من آية ٦ سورة الانشقاق .

(٢) فى ك : مقصص ، بالصاد المهملة .

(٣) من هنا إلى قوله : « كشف الرجل ثوبه عن استه » فى مادة الحاء والكاف والثاء ص ٢٧ ساقط كله من ك .

(٤) الضبط من ل - وفى ف : التاء الثانية مضمومة بلا شد - وهو ساقط من ك كما بينا .

(١) جاء فى (ت) بعد إيراد حديث العرباض كما هنا : هكذا هو نص ابن الأثير فى النهاية.والذى فى العباب : وعلينا الحوتكية .

الحاء والكاف والثاء

§ كَثَحَتِ الرِّيحُ الشَّىْءَ عن الشَّىْءِ كَثْحا وكَثَّحَتْه : كَشَفَتْه .

والكَثْح كشْفُ الرَّجُلِ ثَوْبَه عن اسْتِه[1] أعرابىٌّ صحيحٌ وكَثَحَتْه الرِّيحُ : سَفَتْ عليه التُّرابَ ، أو نازَعَتْهُ ثَوْبَهُ ، ككَتَحَتْه .

§ وكَثَحَ الشَّىْءَ : جمَعه ، وفرَّقَهُ - ضِدٌّ .

الحاء والكاف والراء

§ الاحتِكارُ : جَمْعُ الطَّعامِ ونحوِه ممَّا يُؤْكَلُ ، واحتباسُه انتظارَ وقْتِ الغَلاءِ به .

والحُكْرَة ، والحَكَرُ جميعا : ما احتُكِرَ .

§ وحَكَرَه يَحْكِرُهُ حَكْرًا ، ظلمَه وتنقَّصَه وأساءَ معاشَرَتَه :

ورجلٌ حَكِرٌ ، على النَّسَب . قال الشاعرُ :

ناعَمْتُها[2] أُمٌّ صِدْقٍ بَرَّةٌ   وأبٌ يُكْرِمُها غيرُ حَكِرْ

مقلوبه : [ح ر ك]

§ الحركةُ : ضِدُّ السُّكونِ . حَرُكَ حَرَكَةً وحركا[3]. وحرَّكَه فتحرَّكَ .

وما به حَرَاكٌ ، أى حَرَكَةٌ .

والمِحراكُ : الخشَبَةُ التى تُحرَّكُ بها النَّارُ .

(1) من هنا يبدأ ما بعد سقط ك المشار إليه فى ص ٢٦ وتمضى ك على إيراد ما أوردته من مادة الحاء والكاف والثاء المثلثة ، بالتاء المثناة بدل الثاء .

(2) فى ل - مادة حكر : نعمتها ، بالشد .

(3) فى ك : وحرك .

§ والحَرَكُ[1] ، منتهَى العُنُقِ عند المَفصِل من الرَّأسِ . والحَرَكُ[2] ، مَقْطَعُ العُنُقِ .

والحارِكُ أعلى الكاهِل[3]؛ وقيل : الحارِكُ ، منْبِتُ أدنى العُرف إلى الظَّهْرِ الذى يأخُذُ به الفارِسُ إذا رَكِبَ ؛ وقيل : الحارِكُ ، عَظْمٌ مُشْرِفٌ من جانبَىِ الكاهِلِ اكتَنَفَه فَرْعا الكَتِفَيْنِ وكلٌّ ذلك اسمٌ كالكاهِلِ والغارِبِ .

والحُرْكوك : الكاهِلُ .

§ والحُرْكُكَةُ : الحرقوف ، والجمعُ حراكيك[4] وهذا الجمعُ نادرٌ ، وقد يجوزُ أن يكون كراهيةَ التضْعيف ، كما حكَى سيبويهِ قَرَادِيدَ فى جمع قَرْدَد ، لأن هذا لا يُدغَمُ لمكانِ الإلحاقِ .

§ وحَرَكَهُ يَحْرُكُه حَرْكا : أصابَ منْه ؛ أىَّ ذلك كان .

§ وحرِكَ حَرْكا : شكا ، أىَّ ذلك كانَ .

§ وحَرَكَه ، أصابَ وسَطَه ، غير مُشْتَق .

§ ورجُلٌ حَرِيكٌ : ضعيفُ الحَرَاكِيكِ ؛ وقيل : الحَرِيكُ الذى يضعُفُ خَصْرُهُ إذا مشى ، كأنَّه يتقلَّعُ عن الأرْض ، والأنثى حَرِيكَةٌ .

والحِرِيكُ[5] فى بعضِ اللُّغاتِ ، العِنِّينُ .

مقلوبه : [ك ر ح]

§ الأُكَيْراحُ : بُيُوتٌ ومواضعُ يخرجُ إليها[6] النَّصارَى فى بعضِ أعيادِهم وهو معروفٌ. قال الشاعرُ :

(1) فى ف بكسر الراء قلما . وفى ك بفتحها ، وقال فى ق : وكقعد ، أصل العنق من أعلاها .

(2) فى ف : الحرك - كعظم - ضبط قلم . وفى ك دون ضبط الميم ، وبحركة على الراء مشتبهة بين الفتحة والشدة ، وفى ك : كقعد - ضبط قلم .

(3) فى ك : الكاهن . (4) فى ك : حراقيف .

(5) فى ف ، بكسر الحاء قلما - وضبطه فى ق : كأمير .

(6) فى ك : إليه .

يا دَيْرَ[١] حَنَّةَ من ذاتِ الأُكَيْرَاحِ
مَنْ يَصْحُ عنكَ فإنّى لستُ بالصّاحى

وقد جاء مُكَبَّرًا فقيلَ : الأَكْرَاحُ ، وروى[٢] :

أَما تَرَى ما غَشِىَ الأَكْرَاحا
والأَعْرَفُ الأَرْكاحُ .

§ قال « ابنُ دُرَيْد » : أَحسِبُ الكارِحَةَ والكارِخَةَ حَلْقَ[٣] الإنسانِ أَوبعضَ ما يكونُ فى الحَلْقِ منه .

مقلوبه : [ر ك ح]

§ الرُّكْحُ من الجبَلِ : الناحِيَةُ المُشْرِفَةُ على[٤] الهواء وقيل : هو ما عَلا عن السَّفْحِ واتَّسَعَ . والرُّكْح أيضا : الفِناءُ . وجمْعُهما أَرْكاحٌ ورُكُوحٌ .

ورُكْحَةُ الدّارِ: ساحَتُها ، وتركَّحَ فيها: توسَّعَ .

§ والرُّكْحَةُ : البَقِيَّةُ من الثَّرِيدِ ، تَبقَى فى الجَفْنَةِ .

وجَفْنَةٌ مُرْتَكِحَةٌ : مُكْتَنِزَةٌ بالثَّرِيدِ .

§ ورَكَحَ إلى الشىءِ رُكُوحا : أَنابَ . قال :

رَكَحتُ إليها بعدَما كنتُ مُجْمِعا
على صُرْمِها ، وانسبْتُ بالليل فاترَا(٥)

وأَرْكَحَ إليه : استَنَدَ . وأَركَحَ إلى غِنًى منه ، على المَثَلِ .

§ والمِرْكاحُ من الرجال والسروج : الذى يتأخَّرُ فيكُونُ مَرْكَبُ الرَّجُلِ فيه على آخِرَتِه ، قال الشاعر :

(١) فى ك : يا دار حنة . والبيت لأبى نواس (بلدان ياقوت : الأكراح) .
(٢) عزاه فى ل ، للقنانى .
(٣) فى ك : خلق .   (٤) فى ك : عن .
(٥) فى ف ، ك . : قاير . بالقاف والراء ، مع تسهيل الهمزة على عادته . وما هنا من ل .

كأنَّ فاه والأَجَامُ شاحِ
شَرْخا[١] غبيطِ سَلِسٍ مِرْكاحِ

والرُّكْحُ[٢] : أبياتُ النَّصارَى ، ولستُ منها على ثقة ..

§ ورَكاحٌ : اسمُ كَلْبٍ ، قال « لبيدٌ » .

فأصبح وانشقَّ الضَّبابُ وهاجَه[٣]
أخو قَفْرةٍ تُشْلِى رَكاحا وشائلا

الحاء والكاف واللام

§ الحُكْلَةُ ، كالعُجْمَةِ لايُبَيِّن صاحِبُها الكلامَ .

والحُكْلَةُ[٤] والحَكْلَةُ ، اللُّثْغَةُ(٥) .

§ والحُكْلُ من الحَيَوانِ[٦] : ما لايُسمَعُ له صَوْتٌ كالذَّرِّ والنمل ، قال :

ويَفْهَمُ قَوْلَ الحُكْلِ لو أنَّ ذَرَّةً
تُساوِدُ أُخرَى لم يَفُتْهُ سِوادُها

وكلامُ الحُكْلِ : كلامٌ لا يُفْهَم ـ حكاه « ثَعْلَبٌ » .

§ وحَكَلَ عليه الأمرُ وأحكَلَ واحتَكَلَ : التَبَسَ واشتَبَهَ ، كعَكَلَ ـ وقد تقدَّمَ .

§ وأحكَلَ[٧] عليهم شرًّا ، أبَرَّ ـ هذه عن « ابنِ الأعرابىّ » وأنشد :

أَبَوا على الناسِ أَبَوْا فأحكَلوا
تأَبِّى لهُمْ أُرومةٌ[٨] وأوَّلُ

(١) مثله فى ص مادة ش رخ ، وعزاه للعجاج . وفى ل : شرجا ، بالجيم .
(٢) ضبطه فى ك بفتح الراء .
(٣) من هامش ف . وفى المتن : وجاهه ، وفوقه (خ) أى نسخة .
(٤) فى ك : والكحلة .
(٥) ضبطها فى ف بفتح اللام وضمها معا ، قلما . وفى ق – ضبط عبارة : بالضم ، ومثله فى ل ضبط قلم .
(٦) فى ك : الإنسان .   (٧) فى ك : وأكحل .
(٨) فى ل ، بضم الهمزة ، وفى ق : الأرومة ، وتضم : الأصل .

يَبْلَى الحديدُ قَبْلَها والجَنْدَلُ

§ والحُكْلُ في الفَرَسِ: امِّساحُ[1] نَساهُ ورخاوةُ كَعْبِهِ.

§ والحَوْكَلُ: القَصيرُ، وقيل: النَّحيلُ - قال ابنُ دُرَيْدٍ، ولا أحُقُّهُ.

مقلوبه: [ح ل ك]

§ الحُلْكَةُ والحَلَكُ، شِدَّةُ السَّوادِ. وقد حَلِكَ. وشيءٌ حالِكٌ وحُلْكوكٌ ومُحْلَولِكٌ ومُحْلَنْكِكٌ وحُلْكوكٌ وحَلَكوكٌ، ولم يأتِ في الألْوانِ فَعَلُولٌ إلا هذا.

وهو أشَدُّ سَوادًا مِن حَلَكِ الغُرابِ، وأنكرَها بَعضُهُم، وقال: إنما هو، مِنْ حَنَكِ الغُرابِ أي مِنقارِه، وقيل: سوادِه، وقيل: نونُ حَنَكٍ بَدَلٌ من لامِ حَلَكٍ، قال « يَعقُوب »: قال: « الفَرّاءُ »: قلتُ لأعرابي، أتقول: كأنَّه حَنَكُ الغُرابِ أو حَلَكُه؟ فقال: لا أقولُ حَلَكُهُ أبدا.

وقال « أبو زَيْدٍ »: الحَلَكُ، اللَّوْنُ، والحَنَكُ المِنْقارُ. وقولُه أنْشَدَهُ « ثَعْلَبٌ »:

مِدادٌ مِثْلُ حالِكَةِ الغُرابِ
وأقْلامٌ كَرُهْفَةِ الحِرابِ

يجوزُ أن يكون لُغةً في حَلَكِ الغُرابِ، ويجوزُ أن يَعْنِيَ به رِيشَتَهُ: خافِيَتَهُ أو قادِمَتَهُ، أو غَيرَ ذلكَ من رِيشِهِ.

§ وفي لِسانِه حُلْكَةٌ، كَحُكْلَة.

§ والحُلَكَةُ والحَلْكاءُ والحُلَكاءُ والحَلَكاءُ والحُلَّكَى: دُوَيْبَّةٌ شَبِيهةٌ بالعظاءة.

(١) في ك: امساخ، بالخاء المعجمة.

مقلوبه: [ك ح ل]

§ الكُحْلُ: ما وُضِعَ في العَيْنِ يُشْتَفَى به. كَحَلَها يَكْحَلُها ويَكْحُلُها كَحْلاً فهي مَكْحُولَةٌ وكَحِيلٌ، من أعْيُنٍ كَحْلَى وكَحائِل - عن « اللحياني » - وكَحَّلَها، أنشَدَ ثَعْلَبٌ »:

فما لكَ بالسلْطانِ أن تَحمِلَ القَذَى
جُفونُ عُيونٍ بالقَذَى لم تَكَحَّلِ

وقد اكْتَحَلَ وتَكَحَّلَ.

والمِكْحَلُ والمِكْحالُ، الآلةُ التي يُكْتَحَلُ[1] بها، قال الشاعرُ:

إذا الفتى لم يَرْكَبِ الأهْوالا
وخالفَ[2] الأعمامَ[3] والأخْوالا
فأعْطِهِ المِرْآةَ والمِكْحالا
واسعَ لَهُ وعُدَّهُ عِيالا

والمُكْحُلَةُ، الوِعاءُ - وهو أحَدُ ما شَذَّ ممَّا يُرتَفَقُ به فجاءَ على مُفْعُلٍ، وبابُه مِفْعَلٌ، ونَظيرُه المُدْهُنُ والمُسْعُط، قال « سِيبَوَيهِ » وليس على المكانِ، إذ لو كانَ عليه لفُتِحَ، لأنه من (يفعَل). وقولُه أنشَدَه « ابنُ الأعرابيِّ »، قال: - وهو « للبيدِ » فيما زعموا -:

كَبْشُ الإزارِ يَكْحَلُ العينَ إثْمِدًا
[ويَغدُو علينا مُسْفِرا غيرَ واجِمِ[4]]

(١) في ك: يكحل.
(٢) كذا في ف، ك. وفي ل: وحالف، بالحاء المهملة.
(٣) في ك: الأعوام.
(٤) الشطر الثاني ساقط من ك. والبيت البيد، في مختار الشعر الجاهلي (٢/٥٣٥).

فسَّرَه فقال : [معنى يَكْحَلُ العَيْنَ [أبداً] [1] يُريدُ أنه يَركَبُ فَحْمَةَ الليلِ وسَوادَه .

والكَحَلُ في العَينِ ، أن يَعْلُوَ مَنابتَ الأشْفارِ سَوادٌ خِلْقَةً من غيرِ كُحْلٍ ، رجلٌ أكْحَلُ ، وقد كَحِلَ . وقيل : الكَحَلُ في العَينِ أن تَسْوَدَّ مواضعُ الكُحْلِ .

وقيل : الكَحْلاءُ ، الشَّديدةُ السَّوادِ ، وقيل : هي التي تراها كأنها مَكْحُولةٌ وإنْ لم تُكْحَلْ .

§ والكَحْلاءُ من النِّعاجِ [2] : البيْضاءُ [3] السَّوْداءُ العَيْنَيْنِ .

§ وجاء من المالِ بِكُحْلِ عَيْنَيْنِ ، أي بِقَدْرِ ما يَمْلَؤُهما أو يُغَشِّي سوادَهما .

§ والكَحْلَةُ : خَرَزَةٌ سوداءُ تُجْعَلُ على الصِّبْيانِ ، وهي خَرَزَةُ العَينِ والنَّفْسِ تُجْعَلُ من الجِنِّ والإنْسِ ، فيها لَوْنانِ : بياضٌ وسَوادٌ كالرُّبِّ والسَّمْنِ إذا اختلَطا ؛ وقيل : هي خَرَزَةٌ يُسْتَعْطَفُ بها الرِّجالُ . وقال « اللحيانى » : هي خَرَزَةٌ يُؤَخِّذُ بها النِّساءُ الرِّجالَ .

§ وكُحْلُ الغَيْثِ ، أن يُرَى النَّبْتُ [4] في الأصولِ الكِبارِ وفي الحَشيشِ مُخْضَرّاً إذا كان قد أُكِلَ ، ولا يُقالُ ذلك في العِضاهِ .

§ واكْتَحَلَتِ الأرْضُ بالخُضْرةِ وكَحَلَتْ وتكَحَّلَتْ واكْحالَّتْ ، وذلك حين تَرَى أوَّلَ خضرة [5] النباتِ .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .
(٢) في ك : النعام .
(٣) في ك : الكحلاء .
(٤) كذا في ف ، ك ، وفي ل : العشب .
(٥) ساقطة من ك .

§ والكَحْلاءُ : عُشْبَةٌ رَوضيَّةٌ سوداءُ اللَّونِ ذاتُ ورقٍ وقُضُبٍ ولها بُطُونٌ حُمْرٌ وعِرقٌ أحْمَرُ تَنبُتُ بِنَجْدٍ في أحْوِيَةِ الرَّمْلِ .

وقال « أبو حَنيفةَ » : الكَحْلاءُ عُشْبَةٌ سُهْلِيَّةٌ تَنبتُ على ساقٍ ، ولها أفْنانٌ قليلةٌ لَيِّنَةٌ ، وورَقٌ كورَقِ الرَّيحانِ اللِّطافِ خُضْرٌ ، ووَرْدةٌ ناضِرةٌ لايَرْعاها شيءٌ ، ولكنَّها حسَنَةُ المنظَرِ .

§ والإكْحالُ والكَحَلُ : شِدَّةُ المَحْلِ .

وكَحَلُ : السَّنَةُ الشديدةُ ، تُصْرَفُ ولا تُصرَفُ ، على مايجبُ في هذا الضَّرْبِ من المؤنَّثِ العَلَمِ ، قال :

قَوْمٌ إذا صَرَّحَتْ كَحْلُ بيوتُهمُ
مأوى الضَّريكِ ومأوى كُلِّ قُرْضوبِ

وحكى « أبوعبيد » ، وأبو حَنيفة » فيها : الكَحَلَ ، بالألفِ واللامِ ، وكرِهَه بعضُهم .

§ وكَحَلَتْهُمُ السِّنُون ، أصابتْهم . قال [1] :

لسْنا كأقوامٍ إذا كحلَتْ
إحْدَى السِّنُونَ فجارُهُمُ تَمْرُ

يقولُ : يأكلون جارَهم كما يُؤكَلُ التَّمْرُ .

وقال « أبو حنيفةَ » : كَحلَتِ السَّنَةُ تَكْحَلُ كَحْلاً ، إذا اشتدتْ .

§ وكَحْلَةُ : من أسماءِ السَّماءِ ، قال « الفارِسيُّ » : وتَألَّهَ « قَيْسُ بنُ نُشْبَةَ » في الجاهليةِ وكان مُنَجِّماً مُتَفَلْسِفاً يُخْبِرُ بمبعثِ النبي صلى الله عليه وسلَّم ، فلمَّا بُعِثَ أتاه « قَيْسٌ » فقال له : يا مُحَمَّدُ : ماكَحْلَةُ ؟ فقالَ : السماء . فقالَ :

(١) « مسكين الدارى » — س .

ما مَحْلَكُ ؟ فقال: الأرْض . فقال : أشْهَدُ أنّكَ لَرَسولُ الله ، فإنا قد وجدنا فى بعضِ الكتب أنه لا يَعْرِف هذا إلا نَبِيّ .

وقد يُقالُ لها : الكَحْلُ .

§ والأكْحَلُ : عِرْقٌ فى اليدِ يُقالُ له النَّسا ، فى الفَخْذِ ، وفى الظَّهْرِ الأبهرُ . وقيل : الأكحَل عِرْقُ الحياةِ يُدعَى نَهرَ البَدَنِ [١] ، وفى كُلِّ عُضْوٍ منه شُعْبَةٌ ، له اسمٌ على حِدَةٍ ، فإذا قُطِعَ فى اليدِ لم يَرْقَأ الدمُ .

§ والمِكْحالان : عَظمانِ شاخِصانِ فيما يلى باطنَ الذراعين فى [٢] مُرَكَّبِهما ، وقيل : هما فى أسفلِ باطنِ الذِّرَاعِ . وقيل هما عظْما الوَرِكَيْنِ من الفَرَسِ .

§ والكُحَيْلُ : الذى تُطْلَى به الإبلُ للجرَبِ ، لا يُستَعملُ إلا مُصَغَّرًا .

§ وكَحيلةُ وكَحْلٌ : موضِعان .

مقلوبه : [ل ح ك]

§ لَحَكَه لَحْكا : أو جَرَه الدواءَ .

§ واللَّحْكُ والمُلاحَكَةُ ، شِدَّةُ التِئام الشىءِ بالشىءِ . وقد لوحِكَ فتلاحَكَ ، وربما قيل : لحِكَ لَحَكا ولَحْكا ـ وهى مُماتَةٌ . ومُلاحَكَةُ البنيانِ ونحوِه ، وتلاحُكُه : تلاؤمُه ، قال : « الأعشى » :

ودأيا [٣] تَلاحَكُ مثلُ الفؤو
سِ لاءَمَ منها السَّلِيلُ الفَقارا

مقلوبه : [ل ك ح]

§ لَكَحَه يَلْكَحُه لَكْحا، ضربَه بيدِه ، وهو شَبيهٌ بالوَكْزِ ، قال :

(١) فى ك : اليد . (٢) فى ك : من

(٣) فى ل ، ت : وداء .

يَلْهَزُه طَوْرًا، وطورًا يَلْكَحُه

مقلوبه : [ك ل ح]

§ الكُلُوحُ والكُلاحُ : بُدُوُّ [١] الأسْنانِ عند العُبوسِ . كَلَحَ يَكْلَحُ وتكَلَّحَ . أنْشدَ « ثَعْلَبٌ » :

ولوى التَّكَلُّحَ يَشْتكى سَغَبا
وأنا « ابنُ بدرٍ » قاتِلُ السَّغَبِ [٢]

التكلُّحُ هاهنا [٣] ، يجوز أن يكونَ مفعولاً من أجلِهِ ، ويجوز أن يكون مصْدرًا للوَى ، لأن لَوى يكونُ فى معنى تكَلَّحَ .

وقد أكْلَحَهَ الأمرُ قال « لَبيدٌ » يَصِفُ السِّهام [٤] :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيها ناهِضٌ
تُكْلِحُ الأرْوَقَ منهم والأيَلْ

§ ودَهْرٌ كالحٌ ، على المَثَلِ .

§ وكَلاحِ ـ مَعْدُولٌ : السَّنَةُ الشَّديدةُ .

§ وقَبَّحَ اللهُ كَلْحتَه، يعْنى الفَمَ وما حولَه .

§ ورجُلٌ كَوْلَحٌ(٥) : قبيح .

الحاء والكاف والنون

§ الحَنَكُ من الإنسانِ والدابةِ ، باطنُ أعلى الفَم من داخِلٍ ، وقيل : هو الأسفلُ فى [٦] طَرَفِ مُقَدَّمِ اللَّحْيَيْن من أسفَلِهما . والجمعُ أحْناكٌ ، لا يُكَسَّرُ على غيرِ ذلك .

(١) فى ف : بدوه .

(٢) ضبطه فى ل ، بضم السين وإسكان الغين ـ قلما .

(٣) ساقطة من ك .

(٤) مختار الشعر الجاهلى : ٢ / ٥١٠

(٥) كذا فى ف ، ل . وفى ك : كلولح .

(٦) فى ك : من .

وحَنَّكَ الدَّابةَ : دلكَ حَنَكَها فأدماه .

والمِحْنَكُ والحِناكُ ، الخَيْطُ الذي يُحَنَّكُ به .

وحَنَكَ الصَّبيَّ بالتمرِ وحنَّكَه ، دلكَ به حَنَكَه .

وأخذَ بحِناكِ صاحبِه ، أخذَ بحنكِه ولَبَّبَه ثم جرَّه إليه .

وحَنَكَ الدابةَ يَحْنِكُها ويَحْنُكُها حَنْكا واحتنكَها ، شدَّ في حنكِها الأسفلِ حبْلاً يقودُها به . وحَنَكَها يَحنِكُها ويَحنُكُها ، جعلَ الرَّسَنَ في فيها ، من غيرِ أنْ يُشتقَّ منَ الحنَك[1] ، رواه « أبو عُبَيدٍ » ، والصَّحيحُ عِنْدي أنَّه مُشتَقٌّ منه .

وقالوا : أحْنَكُ الشَّاتينِ وأحْنَكُ البعيريْن ، أي آكلُهما بالحنَكِ ، قال « سِيبَويه » : هو من صِيَغِ التَّعجُّبِ والمفاضَلَة ، ولا فعلَ له عنده .

§ واستَحْنَكَ الرَّجُلُ ، قَوِيَ أكلُه بعدَ ضعفٍ ، وهو منه[2] .

§ واحْتَنَكَ الجرادُ الأرضَ ، أتى على نَبْتِها[3]

وقولُه تعالى : « لأحْتَنِكَنَّ[4] ذُرِّيَّتَه » مأخوذٌ من هذا .

§ واحتنكَ الرجلَ ، أخذَ مالَه كأنَّه أكلَه بالحنَك .

§ وأسْوَدُ كحَنَكِ الغُرابِ ، يعني مِنْقارَه ، وقيل : سَوادَه ، وقيل : نُونُه بدلٌ من لامِ

(١) في ك : الحجر .

(٢) في ك : مع ذلك .

(٣) كذا في ك ، ل ، ص . وفي ف : أي علا نبتها .

(٤) من آية ٦٢ سورة الإسراء .

حلَكٍ ، وقد تقدَّم .

وأسْوَدُ حانِكٌ : شديدُ السَّواد .

§ والحُنْكَةُ : السِّنُّ والتَّجْرِبةُ والبَصَرُ بالأمورِ وحنَّكَتْه التجارِبُ والسِّنُّ حَنْكا وحَنَكا ، وأحْنَكَتْه وحنَّكَتْه واحتَنَكَتْه ، هذَّبَتْه . وقيل : ذاك أوانُ نباتِ سِنِّ العقْلِ ، والاسمُ الحُنْكَة والحُنْكُ والحِنْكُ .

ورجُلٌ مُحْتَنِكٌ[1] وحَنِكٌ وحَنِيكٌ : مُجرَّبٌ ، كأنَّه على حَنَكٍ[2] ، وإن لم يُستعمل .

والحَنيكُ ، الشيخ — عن « ابن الأعرابي » — وهو قريبٌ من الأوَّل ، وأنشد :

وهَبْتَه من[3] سلْفَعٍ أفُوكِ
ومن هِبِلٍّ قد عَسا حَنيكِ
يَحْمِلُ رأسا مِثْلَ رأسِ الدِّيكِ

وقد احتنكتْ السِّنُّ نفسُها .

§ والحَنْكَةُ والحِناكُ ، الخشَبةُ التي تضُمُّ الغَراضِيف ، وقيل : هي القِدَّةُ التي تضمُّ غَراضيفَ[4] الرَّحْل .

مقلوبه : [ن ك ح]

§ النِّكاحُ : البُضْعُ ، وذلك في نوعِ الإنسانِ خاصَّةً ، واستعْمَلَه « ثعلبٌ » في الذُّبابِ .

(١) في ف بكسر النون . وفي ك بلا ضبط ، وفي ل ، ق . محتنك بفتح النون .

(٢) ضبطه في ل بضم الحاء ، ولم يضبط في ت .

(٣) في ل : سلقع بالقاف وفي ف تشتبه بالقاف . ولعل السياق يرجح الفاء إذ السلفع — القليل الحياء الجرىء .

(٤) في ف : العراصيف » بالعين والصاد المهملتين . وما هنا من ص ، ق ، ل .

نَكَحَها يَنْكِحُها نَكْحا ونِكاحا . وليس في الكلام فَعَلَ يَفْعِلُ مِمَّا لامُ الفِعْلِ منه حاءٌ إلاّ يَنكِح ويَنطِحُ ويَمنِحُ ويَنضِحُ ويَنبِحُ ويَرْجِحُ ويأنِحُ ويأزِحُ ويَمْلِحُ القِدْرَ . وقولُه عزَّ وجلَّ : « ولا تَنكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُمْ من النِّساء إلاّ ما قد سَلَفَ[1] » المعْنَى ، لا تَنكِحوا كما كانَ مَنْ قَبْلَكُم يَنْكِحُ [ما نكحَ أبُوه] [2] « إلاّ ما قد سلَفَ » : إنه كان فاحِشَةً « لكنَّ ما قد سلَفَ فإنَّه كانَ فاحِشَةً . أى زِنا ومَقْتا [3] .

ورجُلٌ نُكَحَةٌ ونَكَحٌ : كثيرُ النِّكاحِ . وقد يجرِى النِّكاحُ مَجْرَى التَّزْويجِ . وأنْكَحَه المرأةَ ، زَوَّجَه إيَّاها . والاسمُ ، النُّكْحُ والنِّكْح . وكان الرَّجُلُ في الجاهِلِيَّة يأتى الحَىَّ خاطِبا فيقُومُ في نادِيهم فيقولُ : خِطْبٌ . أى جِئْتُ خاطِبا ، فيُقالُ له : نِكْحٌ . أى قد أنكَحْناك إيَّاها . ويُقالُ : نُكْحٌ . إلاَّ أنَّ نِكْحا هنا أكثَرُ ليُوازِنَ خِطْبا . [وقَصَرَ « أبو عُبَيد » و « ابنُ الأعرابِىّ » قولهم : خِطْبٌ] [4] . فيُقال : نِكْحٌ ، على خَبَرِ « أمّ خارِجَةَ » كان يأتيها الرَّجُلُ فيقولُ : خِطْبٌ . فتقُولُ هى : نِكْحٌ .

ونِكْحُها : الذى يَنكِحُها . وهى نِكْحَتُه — كِلاهما عن « اللحيانى » — وامرأةٌ ناكِحٌ : ذاتُ زوجٍ ، قال الشاعرُ :

أحاطَتْ بخُطَّابِ الأيامَى وطُلِّقَتْ
غَداةَ غَدٍ مِنْهُنَّ مَنْ كانَ[5] ناكِحا

وقد جاء في الشِّعْرِ ناكِحَةٌ : على الفِعلِ ، قال :

ومِثْلُكَ[1] ناحتْ عليه النِّساءُ
من بين بِكْرٍ إلى ناكِحَه .

ويُقَوِّيه قولُ الآخر :

لَصَلْصَلَةُ اللِّجامِ برأسِ طِرْفٍ
أحَبُّ إلىَّ من أنْ تَنكِحِينِى

واستَنكَحَ في بَنى فُلانٍ ، تزوَّجَ فيهم . وحكى « الفارِسِىُّ » : استنكَحَها كنَكَحَها ، وأنشَد :

[2]هُمُ قتَلوا الطائىَّ بالحِجْرِ عَنْوَةً
أبا جابِرٍ واستَنْكَحُوا أمَّ جابِرِ

§ وتناكَحَ القومُ ، غَلَبَهُم النُّعاسُ ، قال « الطِّرِمَّاح » :

ماضٍ إذا الأنكاسُ بعْدَ الكَرَى
تَناكَحَتْ أزواجُ أحْلامِها

وأُراه من النِّكاحِ ، كأنَّهُم يَحْلُمُونَ بأنَّ لَهُم أزْواجا يَنْكِحونها .

الحاء والكاف والفاء

§ كَفَحَه كَفْحا وكافَحَه مُكافَحةً وكِفاحا ، لَقِيَه مُواجَهةً . ولَقِيَه كَفْحا ومُكافَحَةً وكِفاحا أى مُواجَهَةً : جاءَ المصْدَرُ فيه على غيرِ لفظِ الفِعْلِ ، وهو مَوقوفٌ عند « سيبويه » مُطَّرِدٌ عند غيره . والمُكافِحُ : المُباشِرُ بنَفْسِه .

§ والكَفِيحُ : الضَّيفُ الذى يأتيكَ فُجاءَةً ، قال « عُمَيْرَةُ بنُ طارِق » :

يَسوقُ الفِراءَ[3] لا تُحَسِّنُ غَيْرَه
كَفِيحا ولا جارًا جَنِيبا ولا ابنَا

(١) من آية ٢١ سورة النساء . (٢) ساقط من ك .

(٢) تحتاج العبارة إلى مزيد بيان يعطيه ما في تفسير الطبرى ج ٤ ص ٢١٩ . (٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٥) ناكح في البيت للمرأة كما هو سياق الاستشهاد ، ولا يظهر عدم التأنيث معها في « كان » .

(١) في ف : مثلك . بكسر كاف الخطاب . وما هنا من ك ، ل .

(٢) في ك : وهم . ومثلها رواية الصحاح ، ومختار الشعر الجاهلى ١/١٨٨ .

(٣) رواية الأساس « يسوق الفراع » جمع فرع . ونسبه لعمير بن طارق اليربوعى .

§ وأكْفَحَ الدابَّةَ ، تلَقَّى فاها باللِّجام يضربُه به ، وهو من ذلكَ . وكفَحها باللِّجام كَفْحا ، جذَبها .

§ وكفَحَ المرأةَ يكفُحُها ، وكافحها ، قبَّلها غفْلةً . وفى الحديثِ : « إنّى لأكفَحها وأنا صائمٌ » . وكفيحُ المرأةِ : زوجُها ، وهو من ذلك .

§ وكفَحتْه السَّمومُ كَفْحا ، كلوَحتْه . وتكفَّحتْ السَّائمُ أنفُسها ، كفَح بعضُها بعضًا ، قال « جنْدل بنُ المُثنّى[1] الحارثىُّ » :

فرّجَ عنها حلَقَ الرَّتائجِ
تكفُّحُ السَّائمِ الأواجِجِ

أرادَ الأواجَّ ، ففَكَّ التضْعيفَ للضَّرورةِ ، كقوْلِه :

« تشْكو الوَجى من أظلَلٍ وأظلَلِ »

أرادَ : من أظلَّ وأظلَّ .

§ وكفَحه بالعصا كفْحا : ضرَبه بها .

§ وكفَحَ عنه كفْحا : جبُن .

§ وكفَحَ الشىءَ : كشَفَ غطاءَه ، ككشَحه .

§ والأكفَحُ ، الأسوَدُ .

الحاء والكاف والباء

§ الحَبْكُ ، الشَّدُّ . واحتَبكَ بإزاره ، احتبَى به وشدَّه إلى يدَيه .

§ والحُبكةُ ، أن تُرخِيَ من أثناءِ حُجزَتِكَ من بين يدَيكَ لتحمِلَ فيه الشَّىءَ ، ما كانَ . وقيلَ : هى الحُجزَةُ بعينِها . وتحبَّكَ ، شدَّ حُجزَتَه . وتحبَّكَت المرأةُ نطاقَها ، شدَّته فى وسَطِها .

والحُبكةُ[1] الحبْلُ يُشَدُّ به على الوسطِ .

والحِباكُ : أن يُجمعَ خشَبٌ[2] كالحظيرةِ ثمَّ يُشدُّ فى وسَطه بحَبْلٍ يجمعه .

§ والحُبكةُ والحِباكُ ، العُقدةُ التى تضمُّ الرأسَ إلى الغراضيفِ من القتَبِ والرَّحْلِ ـ وقد تقدَّمتا بالنُّون عن « أبى عُبَيد » وأراه منه سهْوًا .

والجمعُ ، حُبَكٌ وحُبُكٌ : فحُبَكٌ جمعُ حُبكةٍ ، وحُبُكٌ جمعُ حِباكٍ .

§ وحُبُكُ الرَّمْلِ ، حُروفُه وأسنادُه ، واحدُها حِباكٌ . وكذلك حُبُكُ الماءِ والشَّعَرِ الجَعْدِ المُتكسِّرِ ، قال « زُهَير » يصفُ ماء :

مُكلَّلٌ بعَميمِ[3] النَّبتِ تنْسِجُه
ريحٌ خرِيقٌ لضَاحِى مائِه حُبُكُ

§ والحَبيكةُ ، كلُّ طَريقةٍ من خُصَلِ الشَّعرِ ، أو البيضة ، والجمعُ حَبيكٌ وحبائكُ وحُبُكٌ ، كسفينة وسَفِين وسفائنَ وسُفُن .

§ وحُبُكُ السَّماءِ ، طرائقُها[4] . وقولُه تعالى : « والسَّماء[5] ذاتِ الحُبُكِ » ، أهلُ اللغةِ يقولُون إنها ذاتُ الطَّرائقِ الحسَنةِ ، وجاء فى التفسيرِ أنها ذاتُ الخَلْقِ الحسنِ . والواحدُ كالواحدِ .

§ وفرَسٌ محْبوكُ المَتنِ والعَجُزِ ، فيه استواءٌ مع ارتفاع ، قال « أبو دُوَاد » يصف فرَسا :

مَرِج الدّينُ فأعدَدْتُ لَه
مُشْرِفَ الحارِكِ محْبُوكَ الكتَدْ

---

(١) فى ف ولا ضبط . والضبط من ك ، ل .

(٢) فى ك : حظر .

٣ فى مختار الشعر الجاهلى « مكلل بأصول النبت » وفى الأساس « بأصول النجم » .

(٤) فى ك : طرائقه . (٥) آية ٧ سورة الذاريات .

(١) فى ك : المسى .

§ وجادَ ما حبَكَهُ ، إذا أجاد نَسْجَه . وحبَكَ الثَّوبَ وغيرَه ، يَحْبِكُه ويَحْبُكُه حَبْكا ، واحتبكَه ، كِلاهما: حَسَّنَ ¹ أثرَ الصَّنْعةِ فيه . وثوْبٌ حَبِيكٌ ، مَحْبُوك ، وكذلك الوتَرُ . أنشد « ابنُ الأعرابىّ » لأبى العارِمِ :

فهيَّأْتُ حَشْرا كالشِّهابِ يَسُوقُه
مُمَرٌّ حَبِيكٌ عاونَتْه الأشاجعُ

§ وحبَكَهُ بالسَّيْفِ ، ضرَبَه على وسَطِه ، وقيلَ : هو إذا قَطَعَ اللَّحْمَ فوْق العَظْمِ . قال « ابن الأعْرابىّ » : حبَكَه بالسيْفِ يَحْبِكُه ويَحْبُكُه حبْكا ، ضرب عُنُقَه .

§ وحبَكَ عُروشَ الكرمِ : قطَعَها . والحَبَكُ والحَبكَةُ جميعا ، الأصْلُ من أصولِ الكرمِ .

§ والحَبَكَةُ ، الحبَّةُ من السَّويقِ ، يُقالُ : ما ذُقْنا عنْده حَبَكَةَ ، ويُقالُ : عبَكَةَ — وقد تَقَدمَ .

مقلوبه : [ك ح ب]

§ الكَحَبُ : الحِصْرِمُ ،واحدته كَحَبَةٌ ، يمانيةٌ . وقدكَحَّبَ² الكَرْمُ ، إذا ظَهر كَحَبُه . وفى حَديثِ الدجَّالِ : « تُفَعِّلُ الكُرُومُ ثم تُكَحِّبُ ³ » ـ حكاه « الهَرَوىُّ » فى الغَرِيبَيْنِ ـ .

§ والكَحْبُ ، البَوْرَقُ ، والواحدُ كالواحدِ .

(١) فى ك : أثر حسن . (٢) محركة ، من (ق) .
(٣) الضبط من ل ، ق ، وجاء فى (ف ، ل) بصيغة مالم يسم فاعله ،
(٤) لم يضبط فى المحكم ، والاستشهاد يقتضى ضبطه على مضارع (كحب) اللازم .

§ والكَحْبُ بِلُغَتِهم أيضًا : الدُّبُرُ ، وقد كَحَبَه ، ضَرَبَ ذلكَ منه .

§ وكَوْحَبٌ ، مَوْضعٌ .

مقلوبه : [ك ب ح]

§ كَبَحَ الدابةَ يَكْبَحُها كَبْحا وأكْبَحَها ـ الأخيرةُ عن « يعقُوبَ » ـ كلاهما : جذَبَها باللِّجامِ كى تَقِفَ ولا تجْرِى .

§ وكَبَحه بالسَّيفِ كَبْحا ، وهو ضَرْبٌ ¹ فى اللَّحمِ دونَ العَظْمِ .

الحاء والكاف والميم

§ الحُكْمُ ،القَضاءُ . وجَمْعُه أحكامٌ ،لايُكسَّرُ على غير ذلك . وقد حَكَمَ عَلَيه بالأمرِ يَحكُمُ حُكْمًا وحُكُومَةً . وحكَمَ بيْنَهم ، كذلك . والحاكِمُ ، مُنْفِذُ الحكْمِ ، والجمْعُ حُكَّامٌ ، وهو الحَكَمُ . وحاكَمَهُ إلى الحكَمِ ، دَعاه . وحكَّمُوه بينَهُم ، أمَرُوه أن يَحْكُمَ فى الأمْرِ فاحتَكَمَ : جازَ فيه حُكْمُهُ ، جاءَ فيه المُطاوعُ على غَيرِ بابِه ، والقياسُ : فتَحَكَّمَ . وحكَى « الزَّجَّاجُ » : فتحَكَّمَ ، فجاءَ به على بابه .

والاسمُ ،الأُحكُومَةُ والحُكُومَةُ .قالالشَّاعرُ :

ولمِثْلُ الذى جَمَعْتَ لرَيْبِ الدَّهْـ
ـرِ يأبى حُكُومَةَ المُقْتال ²

يَعْنى : لا تَنفُذُ حكُومةُ مَنْ يَحْتَكِمُ عليكَ من الأعداء ، ومَعْناه حكُومَةُ المحْتكم ، فجعَل

(١) فى ك : من .
(٢) فى هامش ف : المقتال خ ، أى نسخة .

المحتكمَ المُقتالَ ، وهو المُفتعلُ من القول ، حاجةً منهُ إلى القافيةِ ، وقيلَ : هو كلامٌ مُستعمَلٌ ، يُقالُ : اغتلَ اعلىَّ أى احتكمْ .

§ وتحكيمُ « الحروريةِ » قولُهم : لا حُكْمَ إلا لله ، وكأنَّ هذا [٢] البيتَ على السَّلْبِ ، لأنهم ينفونَ الحُكْمَ ، قال الشاعر :

فكأنى مما أُزَيِّنُ منها
قَعَدِىَّ يُزَيِّنُ التحكيما

وقيل : إنما بَدْءُ ذلك فى أمرِ « علىّ » عليه السَّلامُ و « معاويةَ » والحَكَمَين ، يعنى « أبا موسى الأشعرىَّ » و « عمرَو بنَ العاصى [٣] » .

§ والحِكْمةُ ، العَدْلُ والعِلْمُ والحِلْمُ . وقولُهُ تعالى : « يُؤْتِى [٤] الحكمةَ مَنْ يشاءُ » فى الحكمةِ قولان : قيل هى النُّبُوَّةُ ، وقيلَ القرآنُ ، وكفى بالقرآن حكمةً لأن الأُمَّةَ صارت به عُلَماءَ بعد جَهْلٍ . وقولُه تعالى : « ولمَّا [٥] جاءَ عيسَى بالبيِّنات قالَ قد جئتُكُم بالحكمةِ » الحكمةُ هاهنا ، الإنجيلُ .

ورجلٌ حكيمٌ ، عدلٌ حليمٌ .

§ وأحْكَمَ الأمرَ ، أتقنَه . وقولُه تعالى : « كِتابٌ أُحْكِمَتْ آياتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ [٦] » جاء فى التفسير ، أُحكمتْ آياتُه بالأمرِ والنَّهىِ والحلالِ والحرامِ ، ثُمَّ فُصِّلَتْ بالوَعْدِ والوَعيدِ ، والمعنى ـ والله أعلمُ ـ أن آياته أُحكمتْ وفُصِّلَتْ بجميعِ ما يُحتاجُ إليه من الدلالة على التوحيد وتثبيتِ النُّبوَّةِ وإقامةِ الشرائعِ ، والدليلُ على ذلك قولُه تعالى : « ما فرَّطْنا [١] فى الكتابِ من شىْءٍ » وقولُه تعالى : « وتفصيلَ [٢] كلِّ شىءٍ » وقولُه تعالى : « فإذا [٣] أُنزلَتْ سُورةٌ مُحْكَمَةٌ » قال « الزَّجَّاجُ » : معنى مُحْكَمةٌ ، غيرُ منسوخةٍ .

§ وأحْكَمتْه التجارِب ، على المَثَلِ ، وهو من ذلك .

§ واستعمَل « ثعلبٌ » هذا فى فَرْجِ المرأة فقال : المُكْثَفَةُ من النساء ، المحكمةُ الفَرْجِ ـ وهذا طريفٌ جداً .

§ واحتكَمَ الأمرُ واستحكَمَ : وثُق .

§ وحكَمَ الشىءَ وأحكَمَهُ ، كلاهما : منعَه من الفَسادِ . وقولُه تعالى : « منهُ [٤] آياتٌ محكماتٌ » رُوى عن « ابن عباس » أنَّه قال : المحكماتُ الآياتُ التى فى آخر « الأنعام » وهى قولُه تعالى : « قُلْ [٥] تعالَوا أتْلُ ما حرَّمَ ربُّكُم عليكُم » إلى آخر هذه الآيات . وقال قومٌ : معنى « منه آياتٌ مُحْكَماتٌ » أى أُحكمتْ فى الإبانة ، فإذا سمعها السامعُ لم يحتج إلى تأويلها لبيانها ، نحو ما أنبأ اللهُ به [٦] من أقاصيص الأنبياء ونحوها .

(١) كذا فى ن ، ك ويظهر أن الاستشهاد بها على رواية المقتال فى البيت وفى (ل) : اقتل ، كأنها على رواية المقتال .
(٢) يعنى البيت بعده « فكأنى ما أزين منها » ورواه فى ل : فكأنى وما أزين منها .
(٣) كذا رسمه بالياء فى المحكم .
(٤) من آية ٢٦٩ سورة البقرة .
(٥) من آية ٦٣ سورة الزخرف .
(٦) من آية ١ سورة هود .

(١) من آية ٣٨ سورة الأنعام .
(٢) من آية ١١١ سورة يوسف .
(٣) من آية ٢٠ سورة محمد صلى الله عليه وسلم .
(٤) من آية ٧ سورة آل عمران .
(٥) من آية ١٥١ سورة الأنعام .
(٦) من ك .

§ وحَكَمَ عن الأمر، رجَعَ. وأحكَمه هو عنه، رجَعَه، قال «جرير»:

أبَنِى حَنِيفةَ أحكِموا سُفهاءَكم
إنّى أخافُ عليكُمُ أن أغضَبَا

أى رُدُّوهم وكُفُّوهم وامنَعوهُمْ من التَّعرُّضِ لى. وحكَمَ الرَّجُلَ وحكَّمَهُ وأحكَمَه مَنَعَه مما يريد.

§ وحَكَمَةُ [1] اللِّجام، ما أحاط بحَنَكَى الدَّابّةِ، وفيها العِذَاران، سُمِّيَتْ بذلك لأنّها تَمنَعُه من الجَرْى الشَّديد، مُشْتَقٌّ من ذلك، وجَمْعُه حَكَمٌ. وحَكَمَ الفَرَسَ وأحكَمَه، جَعَلَ للجامه حَكَمَةً، قال «زُهَيرٌ»:

القائدَ [2] الخيلَ مَنكُوبا دوابرُها [3]
قد أُحكِمَتْ حَكَمَاتِ القِدِّ والأبَقا

ويُروَى «[4] مَحكُومةً حَكَمات القِدِّ». قال «أبو الحَسَن»: عدَّى أُحكِمَتْ لأنّ فيه معنى قُلِّدَتْ، وقُلِّدَتْ مُتعَدية إلى مَفعولَين.

§ وحَكَمَةُ الإنسان، مُقدَّمُ وجْهِه. ورفَعَ اللهُ حَكَمَتَه، أى رأسَه وشأنَه.

§ وحَكَمَةُ الضَّائنَةِ، ذَقَنُها.

§ وقد سَمَّوا: حَكَمًا وحُكَيْمًا وحَكِيمًا وحَكَّامًا وحَكَمانَ.

مقلوبه: [ح م ك]

الحَمَكُ، الصِّغارُ من كُلِّ شَىْء، واحدَتُه حَمَكَةٌ، وقد غَلَبَتْ على القَمْلَةِ، واقتِيسَت [5] فى الذَّرَّةِ. وقيل: هى أصلٌ فى القَمْلة والذَّرَّةِ وقيلَ: الحَمَكُ، القَمْلُ ما كان.

§ والحَمَكُ: رُذالُ النّاسِ، والواحدُ كالواحد، وأُراهُ على التّشبيه بالحَمَك من القَمْلِ والنَّمْل. قال:

* لاتَعْدِلِينى برُذالاتِ الحَمَكْ *

§ والحمَكُ: الخروفُ، والمعرُوفُ الحَمَل.

§ والحمَكُ، فِراخُ القَطا والنَّعام،

§ ويجمَعُ ذلك كُلَّه أن الحمَك الصِّغارُ من كُلِّ شىْء.

§ وهذا من حَمَكِ هذا، أى من أصله وطبْعه وقول «الطِّرِمّاح»:

وابْن سَبِيلٍ قرَّبْتَه أُصُلا
من فَوْزِ حَمْكٍ منسوبةٍ قُلُدُه

أرادَ حَمَكا فخفَّفَ للضَّرورَةِ.

§ والحمَكُ، الأدلاَّءُ الذين يَتَعَسَّفُونَ الفَلاةَ. وحَمِكَ فى الدَّلالَةِ حَمْكا [1]، مضى.

مقلوبه: [ك ح م]

§ الكَحْمُ، لُغَةٌ فى الكَحْبِ وهو الحِصْرِمُ، واحدَتُه كَحْمَةٌ ـ يمانيةٌ.

مقلوبه: [م ح ك]

§ المَحْكُ: المُشارَّةُ والمُنازَعةُ فى الكلام. والمَحْكُ، التمادى فى اللَّجاجَة عند المُساوَمة والغَضب ونحو ذلك. وقد مَحَكَ ومَحِكَ مَحْكا ومَحَكا فهو ماحِكٌ ومَحِكٌ. وقولُ «غَيْلانَ»:

* كلَّ أغَرَّ مَحِكٍ وغَرّا *

إنما أراد الذى يَلِجُّ فى عَدْوِه وسَيْرِه. وتماحَكَ البَيِّعانِ والخَصْمانِ، تلاجّا. قال «الفرزدق»:

(١) فى ك: وحكة.
(٢) ضبطه فى المحكم برفع القائد؛ والمختار بالنصب
(٣) مثله فى ت، وكذلك مختار الشعر الجاهلى والذى فى ل: دوائرها.
(٤) وكذلك فى ت
(٥) فى ك: واقتيست.

(١) ساقطة من ك، وضبطت فى ف بتحريك الميم قلما، والذى فى ل و ق سكونها قلما مع قول ق: كسمع.

يا ابنَ المَرَاغَةِ ، والهجاء إذا التقَتْ
أعناقُه وتماحكَ الخَصْمانِ

§ و « ابنُ كَمْكانَ » التيميُّ السعْديُّ ، من شُعرائهم .

مقلوبه : [ك م ح]

§ كمَحَ الدَّابةَ باللجامِ كَمْحا ، جذبه إليه ليقفَ ولا يجْرى . وأكمَحَه ، إذا جذَبَ عِنانَه حتى تَنْتَصِبَ رَأسُه ومنه قولُ « ذِى الرُّمَّةِ » :

تَمورُ بضَبْعَيْها وتَرْمى بجوزِها
حِذارًا من الإيعادِ والرأسُ مُكْمَحُ

ويُروَى : - تَموجُ ذِراعاها [١] - وعزَاه « أبو عُبيد » إلى « ابنِ مُقْبِلٍ » .

§ وقال « يَعْقُوبُ » : كمحَه وأكمَحه ، بمعنى .

§ وأكمَحَ [٢] الرجلُ ، رفعَ رَأسَه من الزَّهْوِ ، كأكْمخَ - عن « اللِّحيانى » - والخاءُ [٣] أعْلى .

§ وكمَحَ كَمْحا ، تحرَّكَ ، قال « الأعشى » :

وأُغَشِّى الأنفَ منهُ سِمَةً
تَدَعُ الناظِرَ ما فيه كمَحْ

§ وفَمٌ كَوْمَحٌ : ضاق من كثْرة أسْنانه ووَرَمِ لثاته .

§ ورَجُلٌ كَوْمَحٌ وكوَمحٌ ، عَظيمُ الأليتَيْنِ ، قال :

أشْبَهَ فجاءَ رِخْوًا أمْسَحا
ولمْ يجِئْ ذَا أَلْيتَيْنِ كَوْمَحا

§ والكَوْمَحُ ، الفَيْشَلَةُ .

(١) فى ك : ذراعيها .

(٢) لم يضبطه فى ف . وجاء فى ق : المكمح ، ككرم - بفتح الراء الشامخ ، وقد أكمح ، على ما لم يسم فاعله . وكذلك ضبطه فى (ل) قلما

(٣) بالحاء المهملة فى (ل ، ت) . وتشبه أن تكون بالخاء المعجمة (ق ف)

§ والكَوْمَحانِ ، مَوضِعٌ ، قال « ابنُ مُقْبِلٍ » يصف السحابَ :

أناخَ برَمْلِ « الكَوْمَحَيْنِ » إناخةَ الـ
يمانِىِّ قِلاصًا حَطَّ عنهنَّ أكْوُرا

الحاء والجيم والشين

§ الجَحْشُ : ولَدُ الحمارِ الوَحْشِىِّ والأهلِىِّ . وقيل : إنما ذلك قَبل أنْ يَعْظُمَ . والجمعُ جِحاشٌ وجِحَشَةٌ وجِحْشان . والأنثى بالهاء .

§ [وفى المَثَلِ] [١] : « الجحْشَ لمَّا بَذَّكَ الأعْيارُ » أى سَبَقَتْكَ الأعْيارُ فعلَيْكَ بالجحش . يُضْرَبُ هذا لمَنْ يَطلب الأمْرَ الكبيرَ فيفوتُه ، يُقال له : اطلُبْ دون ذلك .

§ وربَّما سُمِّىَ المُهْرُ جَحْشا ، تَشْبيها بولَدِ الحمارِ .

§ ويقال فى الغَبِينِ [٢] الرَّأى المُنْفَرِدِ به : جُحَيْشُ وحْدِهِ ، كما قالوا : عُيَيْرُ وحْدِهِ ، يُشَبِّهُونه فى ذلك بالجحشِ والعَيْرِ .

§ والجحْشُ ، ولَدُ الظبْيَةِ - هُذَليَّةٌ - قال « أبو ذُؤَيْبٍ » يصف ظبية :

بِأسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أُفْرِدَ جَحْشُها [٣]
فَقَدْ وَلَهَتْ يَوْمَيْنِ فهْى خَلُوجُ

والجَحْشُ أيْضا ، الصَّبِىُّ - بِلُغَتِهِم .

§ والجَحْوَشُ [٤] ، الغُلامُ السَّمِينُ ، وقيلَ : هو فَوْقَ الجَفْرِ ، والجَفْرُ [٥] فوقَ الفَطِيمِ ، وقال بَعْضُهم : هو ابنُ ثلاثِ سِنينَ ، وقيل : ابنُ أربعِ سِنينَ .

(١) ساقط من ك .

(٢) كذا فى ف ، ك . وفى ل : العيى .

(٣) رواية ديوان الهذليين (١ ٦٠) : أفرد خشفها

(٤) كجرول - (ق) . (٥) ساقطة من ك .

§ واجْحَنْشَشَ الغلامُ، عَظُمَ بَطْنُه، وقِيل: قاربَ الاحتلامَ، وقيل: احتلَمَ، وقيل: إذا شُكَّ فيه.

§ وجَحَشَه يَجْحَشُه جَحْشا، خَدَشَهُ، وقيل: هو أنْ يُصِيبَه شىءٌ يَنْسَحِجُ منه كالخَدْشِ أوْ أكثرَ[1] منه.

§ وجَحَشَ عن القوْم، تَنَحَّى، ومنه قولُ «النُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ»: فبَيْنا أنا أسيرُ فى بلاد عُذْرَةَ، إذا ببيْتٍ حَرِيدٍ جاحِشٍ عن الحَىِّ.

§ والجَحِيشُ، المُتَنَحِّى عن النَّاسِ، قالَ:

* كمْ ساقَ منْ دَارِ امرِئٍ جَحِيشِ *

«وقال الأعشى»:

إذَا نزَلَ الحَىُّ حَلَّ الجَحِيشُ
شَقِيًّا[2] مُبِينا، غَوِيًّا غَيُورا

يقولُ: هو يغارُ فيَتَنَحَّى بحُرْمَتِه عن الحِلاَلِ، من رواه الجحيشُ رفعَه بـ«حَلَّ»، وقد يجوز أن يكونَ خبرَ مبتدأٍ مضمرٍ من باب: مررْتُ به المِسكينُ. أى هو المِسكينُ، أو المسكينُ هو؛ ومن رواه الجحيشَ نَصبَه على الظرْفِ، كأنه قال: ناحيةً مُنْفَرِدَةً، أوْجَعَلَه حالاً على زِيادةِ اللّامِ، من بابِ: جاءوا الجَمَّاءَ الغَفِيرَ، أوْ جَعَلَ اللّامَ زائدةً البَتَّةَ، دُخُولها كسُقُوطِها، كما أنشدَه «الأصمعىُّ» من قوْلِه:

* ولقد نهيْتُكَ عنْ بنَاتِ الأوبرِ *

أرادَ بنات أوْبرَ، فزاد اللّامَ زِيادةً ساذَجَةً[3].

§ وقال «أبو حَنيفةَ»: الجحيشُ، الفَرِيدُ الذى لا يزْحَمُهُ فى داره مُزَاحِمٌ.

§ والجِحاشُ والمجاحَشَةُ، المُزَاوَلَةُ فى الأمْرِ. وجاحَشَ القَوْمَ جِحاشا، زَحَمَهُمْ. وجاحَشَ عن نَفْسه وغيرِها جِحاشا، دافَعَ.

§ والجِحاشُ أيْضًا، القتالُ.

§ والجَحْشَةُ، حَلْقَةٌ من صُوفٍ يَجْعَلُها الرجُلُ فى ذِرَاعه ويَغْزِلها.

§ وقد سموا: جَحْشا ومُجاحِشا وجُحَيْشا. وبنُو جِحاشٍ بَطْنٌ منهم «الشَّمَّاخُ بنُ ضِرارٍ».

مقلوبه [ش ح ج]

§ الشَّحِيجُ والشُّحاجُ: صَوْتُ البَغْلِ والحمارِ والغُرَابِ إذَا أسَنّ؛ ورُبما استُعِيرَ للإنْسانِ، شَحَجَ يَشْحِجُ ويَشْحَجُ شَحِيجا وشُحاجا. وشَحَجانا وتَشْحاجا، وتَشَحَّجَ واستَشْحَجَ؛ قال «ذو الرُّمَّةِ»:

ومُسْتَشْحِجاتٍ للفراقِ كأنّها
مَثَاكِيلُ من صُيَّابَةِ النوبِ نُوَّحُ[1]

وأرَى «ثعلبا» قد حكى: شَحِجَ، بالكسْرِ، ولستُ منه على ثقَةٍ.

§ وقيل: شَحِيجُ الغُرابِ، تَرجيعُ صَوْتِه، فإذَا مَدّ رأسَهُ قيل: نَعَبَ. وغُرَابٌ شَحَّاجٌ، كثيرُ الشَّحِيجِ،[2] وكذلك سائرُ الأنْوَاعِ التى ذكرْنا. وقولُ «الراعى»:

باطيبِها ليْلَةً حتى تَحَوَّنَها
داعٍ دَعا فى فُرُوعٍ[؟] مُبْحِ شَحَّاجِ

إنما أراد: شَحاجِىَّ: وليسَ بمنْسُوبٍ إنما هو

---

(1) فى ل: أكبر.
(2) فى ل، ت: * حريد المحل غويا غيورا *
(3) فى ك: ساجدة.

(1) فى ف رواية أخرى:
* مثاكيل من صيابة النوح ندب *
(2) فى ف، ك: الشحج، ولم يرد فى المادة بين المصادر، لا فى المحكم، ولا فى القاموس واللسان والصحاح فأثبتنا ما فى ل وهو الشحيج

كأحْمَرَ وأحْمَرِىّ ، وإنما أراد المؤذِّنَ فاستعارَه؛ ومنه [1] قول الآخَرِ :

• والدهْرُ بالإنسانِ دَوَّارِىٌّ •

أى دوّار .

§ وبناتُ شَحّاجٍ وشُحاجٍ [2] : البغالُ .

§ والمِشْحَجُ [3] والشَّحّاجُ ، الحمارُ [4] الوحشِىُّ ـ صفة غالبة .

§ وفى العرب بطنان ينسبان إلى شَحّاجٍ ، كلاهما من الأزد ، لهم بقيّةٌ فيها .

الحاء والجيم والضاد

§ حضَجَ النارَ حَضْجا : أوقدها .

§ وحضَجَ به يَحْضِجُ (٥) حَضْجا ، صَرَعَه .

§ وحضَجَ البعيرُ حِملَهُ وبحِملِه حضْجا ، طرَحَه .

§ وحضَجَ به الأرضَ حَضْجا ، ضربها به . وانحضَج ، ضربَ بنفسه الأرضَ . وحضَجه ، أدخلَ عليه ما يكادُ ينشقُّ منه ويلزَقَ لهُ بالأرض . وانحضَجَ ، انقد من الغيظ فلزِق بالأرض . وكلُّ ما لزِقَ بالأرضِ حِضْجٌ . والحِضْجُ ، الطِّينُ اللّازِقُ بأسفلِ الحوْضِ . وقيلَ : الحِضْجُ والحَضَجُ [6] الماءُ القليلُ ، والطِّينُ يبقى فى أسفلِ الحوْضِ ، وقيل : الماءُ الذى فيه الطِّينُ فهوَ يتلزّجُ ويمتَدُّ ، وقيل : هو الماءُ الكَدِرِ . وحِضْجٌ حاضجٌ ، بالغوا به [1] كشِعْرٍ شاعرٍ ، قال الشّاعرُ [2] :

فأسأرَتْ فى الحوْضِ حِضْجا حاضِجا
قد عاذَ من أنفاسِها رَجارِجا

والحِضْجُ ، الحوْضُ نفسُهُ .

§ والفتحُ فى كلِّ ذلك لغةٌ . والجمْعُ من كلِّ ذلك أحْضَاجٌ ، قال «رؤبة» :

منْ ذِى عُبابٍ مائلِ الأحْضَاجِ
يُرْبِى على تَعاقُمِ المَجهاجِ

التَّعاقُمُ الوِرْدُ مرّةً بعد مرّةٍ كالتَّعاقُبِ ، على البدَل .

§ ورجُلٌ حِضْجٌ ، خَسِيس [3] والجمعُ أحْضَاجٌ .

§ والحِضاجُ ، الزِّقُّ الضخْمُ المُسْنَدُ ، قال : «سلامةُ بنُ جَنْدَلٍ» :

لنا خباءٌ ورَاوُوقٌ ومُسْمِعَةٌ
لدى حِضاجٍ بجوْنِ القارِ [4] مَرْبُوبُ (٥)

§ وانحضَجَ الرجُلُ ، اتّسَعَ بَطْنُه ، وهو منه .

§ والمِحْضَجةُ والمِحْضاجُ ، خَشَبَةٌ صغيرةٌ تضربُ بها المرْأةُ الثّوبَ إذا غسلَتْه .

مقلوبه : [ج ح ض]

§ جِحِضْ ، زَجْرٌ للكَبْشِ .

الحاء والجيم والسين

§ سَحَجَه الحائطُ يَسْحَجُه سَحْجا ، وسحجَه ، خدَشَه . قال «رؤبة» :

(١) فى ك : ومثله .
(٢) الذى فى ل : بنات شاحج وبنات شحاج . وفى ق : بنات شحاج ككتان . ومثله فى ت، ص . وليس فيها شحاج التى هنا .
(٣) فى ف : المشحج « بضم الميم وكسر الحاء المضعفة » وما هنا من ق – ضبطه كنبر – ومثله فى ل ، ص قلما .
(٤) فى ف ، ك : الحمام الوحشى : ولا تظهر صحته . وما هنا من ل ، ق .
(٥) فى ل بضم الضاد . وفى ف بكسرها . وهى أقرب إلى الفتح فى ك ، ولم تضبط فى ت . ولم يأت المضارع فى ق ، ص .
(٦) ليست فى ك .

(١) فى ف : فيه .
(٢) هميان بن قحافة (من الصحاح)
(٣) كذا فى ف ، ك . وفى ل ، ت : خميس .
(٤) فى ل : النار .
(٥) ضبطه فى ل ، بجر مربوب

•جأْبا تَرَى بِليتِهِ مُسَحَّجاه

أى تَسْحيجا . قال « أبو حاتم » : قرأتُ على « الأصمعىّ » فى جيميّةِ « العجّاجِ » :

•جأبا ترى بِليتِه مُسَحَّجاه

فقال : تَليلَه . فقلت : بِليتِهِ . فقال : هذا لا يكونُ . قلتُ : أخبرَنى به من سمعه من فَلْق فى « رُؤْبةَ » أعنى « أبا[1] زَيْدِ الأنصارىّ » . قال هذا لا يكونُ ، فقلتُ : جعَلَه مَصْدرًا ، أى تَسْحيجا . فقال : هذا لا يكونُ . قُلتُ : فقد قال « جَرِيرٌ » :[2]

ألَمْ تعلَمْ مُسرَّحِىَ[3] القَوافى
فلا عِيًّا بهن ولا اجتلابا

أى تَسريحى ، فكأنه أرَاد أن يدفعه ؛ قلتُ له : فقد قال اللهُ تعالى : « ومَزّقناهم كلَّ مُمزق[4] » فأمسك .

§ وسحج الشىءُ الشىءَ[5] سحجا فهوَ مَسحوجٌ وسحيجٌ ، حاكَّه فقشره . قال « أبو ذؤيب » :

فجاءَ بها بَعدَ الكَلالِ كأنّه
من الأيْنِ مِحْراسٌ[6] أقذُّ سحيجُ

وبعير سَحّاج : يسحج الأرض بخفّه ، أى يقشرها فلا يلبث أن يَحفى . وناقةٌ مسحاجٌ كذلك . وزمن مسحاجٌ وسَحّاج ، يقشر كل شىء ، قال « أبو عارم[1] الكلابى » فى صفة نخل :

•ما ضرَّها مَسُّ زمانٍ سَحّاجِ•

وسَحَج العودَ بالمبرَدِ يسحَجه سَحْجا ، قشره . وسحجت الريحُ الأرضَ كذلك .

§ والسَّحْج : داءٌ فى البَطن قاشرٌ ، منه .

§ وسحج شعرَه بالمشط سَحْجا : سرَّحَه تسريحا ليِّنا على فَروةِ الرأس .

§ وسحجه يَسحَجُه سَحْجا وهو سحيج ، وسحَّجه : عضَّهُ فأثّر فيه ، وقد غلَب على حُمُر الوحش . والمسحَج والمسحاجُ منها : العضّاضُ ، والمساحجُ آثارٌ تكادُمُ الحمُر عليها .

§ والسحْجُ من جرْىِ الدوابِ ، دون الشديد[2] .

§ وسَحج الأيمانَ يسحَجها : تابع بينها . ورجل سَحّاج : وكذلك الحلْفُ ، أنشد « ابنُ الأعرابى » :

لا تنكحنَّ مُحضا يَجبَاجا
قدما[3] إذا صِيحَ به أفَاجا
وإن رأيتَ قُمُصًا وساجا
ولِمّةً وحلِفا سَحّـــاجا

§ وسيحوجُ : اسمٌ .

مقلوبه : [ج ح س]

§ جحس جِلدَه يَجْحَسُه قشره — والشينُ أعرَفُ .

§ وجاحسه جِحاسا زَاحمه : كجاحشه — حكاهُ « يعقُوبُ » فى البدلِ : قال : والجِحاسُ[4] أيضا القتالُ . وأنشدَ :

(١) فى ك : أبى .
(٢) آخر صفحة ٢٣٤ من نسخة ف ، والكلام بعده غير متصل بما بعده . وتبين من (ك) أن فى (ف) هنا سقطا قدره نحو أربع صفحات من قطع صفحاتها ، وهى قدر لوحة منك . وقد أثبتناه منها ، وهو يبدأ من بيت جرير : « ألم تعلم » وينتهى فى مادة « ح ج ز » عند قوله : يوم السباسب ص ٤٣ . وسنشير إليه .
(٣) فى ل : بمسرحى . ورواية المحكم كرواية الديوان .
(٤) من آية : ١٩ سورة : سبأ .
(٥) فى ل : وسحج الشىء بالشىء . والفعل يتعدى بنفسه وبالياء .
(٦) فى ل ، ت : مِحراش ، وكانت فى الأصل بديوان الهذليين : محراش (١ : ٥٧ ط دار الكتب) وصححت بالهامش (محراس) نقلا عن النسخة الأوربية ، وديوان أبى ذؤيب المخطوط .

(١) فى ل : أبو عامر .
(٢) مثله فى ق . والذى فى ل : الشد . (٣) فى ك : قدمائى
(٤) فى ك : الجحاش ، بالشين المعجمة .

إذا كَعكَعَ القِرْنُ عن قِرْنه

أبى لك عزُّكَ إلا شِماسَا

وإلا جلاداً بذى رونَقٍ

وإلاّ نزالاً وإلا جِحاسا

وأنشد لرجل من بنى فَزَارة :

إن عاشَ قاسَى لكَ ما أُقاسى

من ضربىَ الهامات واحتباسى

والصفع فى يوم الوغى الجِحاسِ

مقلوبه : [س ج ح]

§ السجَحُ ، لينُ الخدّ . وخدٌّ أسجَحُ ، سهلٌ طويلٌ قليلُ اللحم واسعٌ [1] . وقد سَجِحَ سَجَحا وسجاحةً .

§ وخُلُقٌ سجيحٌ ، لينٌ سهلٌ .

ومشىٌ سجيح وسُجُحٌ ، لينٌ سهل ، وكذلك المِشيةُ ـ بغير هاء ، قال « حسّان » :

ذروا التَخاجؤَ [2] وامشوا مِشية سُجُحا

إنّ الرجالَ ذوو عَصْبٍ وتذكيرِ

§ وسُجُح الطريق وسُجْحُه [3] ، مَحَجّته ؛ لسهولتها .

§ وبنَوا بيوتَهم على سُجُح واحدٍ وسَجيحةٍ [4] واحدة ؛ أى قدْرٍ واحد .

§ والسجيحةُ والسَّجْحة والمسجوحُ ، الخلقُ وأنشد :

«هنّا وهنّا وعلى المسجوحِ»

(١) فى ك : واحد ، وما هنا من (ل) مع الاستئناس بما فى (ق)

(٢) التخاجؤ : التباطؤ (ق) .

(٣) بفتح الجيم فى ك : وما هنا من ل ، ق .

(٤) مثله فى ص ، س . والذى فى ل : سجحة .

قال « أبو الحسن » : هو كالميسور والمعسور وإنْ لم يكن له فعل ، أى أنه من المصادر التى جاءت على مثال مفعول [1] .

والأسجَحُ من الرجال ، الحسنُ المعتدلُ .

والسجحاءُ من الإبل ، التامَّةُ طولاً وعِظَما .

§ والإسجاحُ ، حسنُ العفو .

§ ومِسجَح ، اسمُ رجلٍ . وسَجَاحِ ، اسمُ المرأة المتنبئة ، قال :

عَصَتْ « سجاحِ » شَبَثا [2] وقَيسا

ولَقِيت من النكاح وَيْسا

قد حِيسَ هذا الدينُ عندى حَيْسا

الحاء والجيم والزاى

§ الحجْزُ : الفصلُ بين الشيئين ، حجز بينهما يحجز [3] حَجْزاً وحِجازة فاحتجز . واسمُ ما فَصَل بينهما : الحاجزُ .

§ والحجازُ : البلدُ المعروفُ ـ منه ، لأنه فَصَل بين الغَوْر والشام ، وقيل لأنه حجَز بين نجدٍ والسراة ، وقيل لأنه حجز بين تِهامة ونجدٍ .

§ وأحجَزَ القومُ واحتجزوا وانحجزوا : أتوا الحجازَ .

§ وتحاجزوا وانحجزوا واحتجزوا : تزايلوا .

§ وحجزَه عن الأمر يحجزه [3] حِجازة وحِجِّيزَى ، صَرَفه . وحَجازَيْك كحنانَيْك ، أى احجز بينهم حجزاً بعد حجز ، كأنه يقول : لا ينقطع ذلك ، ولْيكُ بعضُه موصولا ببعض .

(١) فى ك : مسجوح .

(٢) فى ك : نبثا .

(٣) بضم الجيم وكسرها (ق) .

§ وحُجْزةُ [١] الإزارِ ، خُبْنَتُه . وحُجزةُ السراويلِ موضعُ التِكّةِ ، وقيل حُجزة الإنسان معقِد السراويل والإزار. والحجزة مَرْكَبُ مُؤخّرِ الصِّفاقِ فى الحَقْوين . واحتجز بإزاره ، شدّه على وسطه ـ من ذلك .

§ وتحاجز القومُ ، أخذ بعضُهم بحُجز بعض . وقولُ « النابغة » يمدح غَسّانَ :

رِقاقُ النعالِ طيبٌ حُجُزاتهم
يُحَيَّوْنَ بالريحانِ يومَ السباسبِ[٢]

قال « أبو عُبَيْد » : أراد بالحجزاتِ الفُروجَ وأراد أنها عَفيفةَ . والحُجزُ : العَفيفُ الطّاهرُ .

§ ورجلٌ شَديدُ الحُجزَةِ ، صَبُورٌ على الشِّدّةِ والجَهْدِ .

§ وحِجزُ [٣] الرجُلِ ، أصلُهُ ومَنْبِتُه . وحُجزُه أيضًا ، فَصْلُ ما بَينَ فَخذيه من عشيرته . قال :

فامْدَحْ كريمَ المُنْتَمىَ والحِجزِ

§ والحِجزُ : النّاحيةُ .

§ والحِجازُ ، حَبْلٌ يُلْقى للبَعيرِ من قِبَلِ رِجْلَيْه ثمَّ يُناخُ عليه ثُمّ يُشَدُّ به رُسْغا رِجْلَيْهِ إلى حَقْويه وعَجُزه[٤]. حجزَه يَحْجِزُه حجزا . قال « ذُو الرُّمّة » :

حتى إذا كرَّ مَحْجُوزًا بِنافِذَةٍ
وفائضًا[١] ، وكلا رَوْقَيْه مُختضِبُ

قال « أبو حنيفة » : الحِجازُ حَبْلٌ يُشَدُّ به العِكْمُ .

§ وحاجِزٌ ، اسم .

مقلوبه : [ج ز ح]

§ جزَح له جزْحا : أعطاهُ عطاء جزيلا . وقيل : هو أن يُعْطِيَ ولا يُشاوِرَ أحَدًا ، كالرجُلِ يكونُ له شَريكٌ فيغيبُ عنه فيُعطى من ماله ولا ينْتَظِر . وجزَحَ[٢] لى من مالِه يَجزَحُ جزْحا ، أعْطانى منه شَيْئا . قال الشاعِرُ[٣] :

وإِنّى إذا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرِفْدِه
لمُخْتَبِطٌ من تالِدِ المَالِ جازحُ

§ وجزَحَ الشَّجَرَةَ ، ضَرَبها لِيَحُتَّ ورَقَها .

§ وجِزِحْ[٤] : زَجْرٌ للعَنْزِ المتَصَعِّبَةِ عند الحَلْبِ ، معْناهُ : قِرّى .

الحاء والجيم والطاء

§ جِحِطْ[٥] ، زجرٌ للغَنَمِ ، كَجِحِض .

مقلوبه : [ج ط ح]

§ تقولُ العرَبُ للغَنَم إذا استَعْصَتْ عند الحلْب : جِطِحْ ، أى : قِرّى ، فتَقِرُّ ؛ بلا اشْتِقاقٍ

(١) لم تضبط الحاء فى ف . وقال فى ق : بالضم .
(٢) هنا آخر السقط من ف .
(٣) فى ف بفتح الحاء ؛ وفى ك بلا ضبط ، وقال فى ق : الحجز بالكسر ويضم : الأصل والعشيرة .
(٤) فى ك : وبعجزه .

(١) رواه فى ك ، ت : فهن من بين محجوز بنافذة • وقائظ .
(٢) ليست فى ك .
(٣) فى ل : تميم بن مقبل .
(٤) فى ف ، ك ، بسكون الزاى ؛ وفى ل بكسرها .
(٥) فى ف ، ك بسكون الحاء .

فِعْل . وقال « كُراعُ » : جِطْحٌ بشدّ الطّاء وسكُون الحاء بعدَها، زَجْرٌ للجَدْي والحمَل .
وقال بعضهم : جِدْحْ ، فكأن الدّالَ دخلَت على الطّاء ، أو الطّاء على الدّال .

الحاء والجيم والدال

§ الحِدْجُ : الحِمْلُ .

§ والحِدْجُ من مَراكِب النّساء يُشْبِهُ المِحَفَّةَ ، والجمعُ أحْداجٌ وحُدُوجٌ . وحكَى « الفارسىُّ » : حُدُجٌ ، وأنْشَد عن « ثعْلَب » :

قُمْنا فآنَسْنا الحمُولَ والحُدُجْ

ونَظيرُه سِترٌ وسُتُرٌ . أنشد أيضا :

والمسجدان وبيتٌ نحن عامِرُه
لنا ، وزمزمُ والأحواضُ والسُّتُرُ

§ والحُدُوجُ ، الإبلُ برحالها ؛ قال :

عيْنا « ابن دارةَ » خيرٌ منكما نظرا
إذ الحدوجُ بأعلى « عاقل » زُمَرُ

والحِداجَةُ ، كالحِدْج . وحدَجَ البعيرَ والنّاقةَ يَحْدِجُهما حَدْجا وحِداجا ، وأحدَجهما : شَدَّ عليْهما الحِدْجَ ووَسَقَه[1] ؛ وقولُه أنشده « ابنُ الأعرابىّ » :

تُلْهِى المرْءَ بالحَدثان لَهْوًا
وتَحْدِجُه كما حُدِجَ المُطيق

هو مَثَلٌ ، أى : تَغلِبُه بِدَلِّها وحديثها حتى يكونَ من غلَبتِها له كالمَحْدُوج المركوب الذّلول من الجمال .

(١) فى ف ، ك : ووسعه ، بالعين المهملة . وماهنا من ل ، ص وهو الأشبه .

§ والمِحْدَجُ ، مِيسَمٌ من مَواسِم[1] الإبل . وحدَجَه ، وسمَه بالمِحْدَج .

§ وحدَجَ الفرَسُ يَحْدِجُ حُدُوجا ، نظرَ إلى شخص أو سمعَ صوْتا فأقام أذُنَيه نحْوَه مع عينَيْه .

§ وحدَجَه ببصَره يَحْدِجُه حَدْجا وحُدُوجا وحدَّجَه : نَظرَ إليه نَظرًا يرْتابُ به الآخرُ ويَسْتَنْكِرُه . وقيل : هو شِدّةُ النّظر وحِدّتُه . وقيل : حَدَجه ببصَره وحَدَجَ إليْه ، رَماهُ به .

وحدجه بسَهم يحدِجُه حَدْجا ، كذلك .

§ وحَدَجَه بذَنْبِ غيرِه يَحْدِجُه حَدْجا ، حَمَله عليْه ورماه به .

§ والحُدْجُ والحَدَجُ ، البِطّيخُ والحَنْظَل ما دامَ صِغارًا خُضْرًا قبل أنْ يَصفرّ . وقيل : هو من الحَنْظَل ما اشتدّ وصَلُبَ من[2] قبل أن يصفَرَّ . قال الراجزُ :

فَياشِلٌ كالحَدَج المُنْدال
بَدَوْنَ من مُدَرّعى أسْمال

واحدَتُه حَدَجَةٌ . وقد أحدَجَت الشّجرَةُ .

§ والحَدَجُ حَسَكُ العُطْبِ[3] ما دامَ رَطْبا .

§ ومحدُوجٌ وحُدَيجٌ وحَدّاجٌ : أسْماءٌ .

مقلوبه : [ج ح د]

§ الجَحْدُ : نَقيضُ الإقْرار . جَحَدَه يَجْحَدُه جَحْدًا وجُحُودًا ، وجَحَدَه إيّاه .

(١) فى ل : ميامم ، وفى ق : مواسم وميامم
(٢) ليست فى ك .
(٣) كذا بالعين فى ف ، ك . وفى ل : القطب ، بالقاف المعجمة .

وقولُه تعالى: «وجَحَدُوا بها[1]» عَدَّاهُ بالباء لأنَّهُ في معنى كَفَرُوا. وكذلك قولُهُ تعالى: «وما كانُوا بآياتِنا يَجْحَدُونَ[2]» أي بكُفْرِهِمْ بآياتِنا.

والجَحْدُ والجُحْدُ والجَحَدُ: قِلَّةُ الخَيْرِ. وقد جَحِدَ جَحَدًا فهو جَحِدٌ وجَحْدٌ، وأجْحَدَ[3].

§ وأرضٌ جَحْدَةٌ: يابِسَةٌ لاخَيْرَ فيها؛ وقد جَحِدَتْ. وجَحِدَ النَّباتُ: قَلَّ ونَكِدَ.

§ والجَحْدُ: القِلَّةُ من كُلِّ شَيْءٍ. وقد جَحِدَ. ورجُلٌ جَحِدٌ وجَحَدٌ[4]: كقولِهم نَكِدٌ ونَكَدٌ.

§ ونَكْدًا له وجَحْدًا، ونُكْدًا له وجُحْدًا، ونَكَدًا وجَحَدًا: دُعاءٌ عليه.

§ والجُحادِيُّ: الضَّخْمُ[5]، حكاهُ يَعْقُوبُ؛ قال: والخاءُ لُغَةٌ.

مقلوبه: [د ح ج]

§ دَحَجَهُ يدْحَجُهُ دَحْجًا: عَرَكَهُ كعَرْكِ الأديمِ ـ يمانِيَةٌ ـ والذَّالُ لُغَةٌ، وهي أعْلَى.

مقلوبه: [ج د ح]

§ المِجْدَحُ: خَشَبَةٌ في رأسِها خَشَبَتانِ مُعْتَرِضَتانِ. والجَدْحُ والتَّجْدِيحُ: الخَوْضُ بالمِجْدَحِ، يكونُ[6] ذلك في السَّوِيقِ ونَحْوِهِ، وكُلُّ ما خُلِطَ فقد جُدِحَ.

---

(١) من آية: ١٤ سورة النمل (٢) من آية: ٥١ سورة الأعراف.

(٣) في ف، ك: وأجحد، بفتح الدال، على صيغة الفعل. ومثله في الصحاح وفي ق، ل: بضم الدال على صيغة الوصف.

(٤) كذا في ف، ك بفتح الحاء فيهما. وفي ل، ق بسكونها فيهما كذلك. أما (نكد) ففيها في (ق) الكسر والفتح والسكون.

(٥) في ك: الضم. (٦) في ك: ويكون.

§ وجَدَحَ السَّوِيقَ وغَيْرَهُ: شَرِبَهُ بالمِجْدَحِ؛ واسْتَعارَهُ بَعْضُهُم للشَّرِّ فقال:

> أَلَمْ تَعْلَمِي يا «عِصْمَ» كيفَ حَفِيظَتِي
> إذا الشَّرُّ خاضَتْ جانِبَيْهِ المَجادِحُ

وقولُ «أبي ذُؤَيْبٍ»:

> فَنَحاها بمُذَلَّقَيْنِ[1] كأنَّما
> بهما من النَّضْحِ المُجَدَّحِ أَيْدَعُ

عَنَى بالمُجَدَّحِ الدَّمَ المُحَرَّكَ؛ يقول: لما نَطَحَها حرَّكَ قَرْنَهُ في أجوافِها. والمَجْدُوحُ: دَمٌ كان يُخْلَطُ بغَيْرِهِ فيُؤْكَلُ في الجَدْبِ.

§ والمِجْدَاحُ[2]: تَرَدُّدُ رِيقِ الماءِ في السَّحابِ.

§ والمِجْدَحُ والمُجْدُحُ: نَجْمٌ تَزْعُمُ العَرَبُ أَنَّها كانَتْ تُمْطَرُ بِهِ، قيل: هو الدَّبَرانُ؛ قال:

> وأَطْعَنُ[3] بالقَوْمِ شَطْرَ المُلُو
> كِ حتَّى إذا خَفَقَ المِجْدَحُ

وفي حديثِ «عُمَرَ» رضي الله عنه: «لقد اسْتَسْقَيْتُ بمَجادِيحِ السَّماءِ»، قال أبو عبيد: هو جمعُ مِجْدَحٍ. قال «أبو الحَسَنِ»: لاوَجْهَ له إلا أن يكونَ من باب (طَوابِيقَ) في الشُّذُوذِ، أو يكونَ جمعَ مِجْدَاحٍ[4]. وقيل:

---

(١) كذا في ف، ت وديوان الهذليين (٣/١) وجاء في ل: بمذلقين بالدال المهملة — وفي ك، في هذا الموضع بالذال المعجمة ثم تكرر بها هذا الشاهد فيما يلي من المادة بالدال المهملة.

(٢) لم يذكر المجداح على مفعال في ل: وإنما ذكر المجلح كثير، وهو ما في ق، ت — وبعده فيه: المجداح ساحل البحر — وانظر هامش رقم ٤ هنا.

(٣) في ف «وأطعن» بفتح العين وضمها معا — وفي ك بفتحها فقط، وفي ل بضمها فقط، قلما ونقل بعده ما نصه: ورواه أبو عمرو وأطعن بفتح العين، وقال أبو أسامة: أطعن بالرمح بالضم، لا غير، وطعن بالقول، بالضم والفتح.

(٤) نقل في ت: قال ابن الأثير: الياء — في مجاديح زائدة — للإشباع، والقياس أن يكون واحدها مجداحا، فأما مجدح فجمعه مجادح.

الجِدْحُ ، نجمٌ صغيرٌ بينَ الدَّبَرانِ والثُّرَيَّا ، حكاه «ابنُ الأعرابيّ» وأنشدَ :

باتتْ وظَلَّتْ بأُوامٍ بَرْحِ
يَلْفَحُها الجِدْحُ أيَّ لَفْحِ
لها زِجِرٌ فوقَها ذُو سَطْحِ

زِجِرٌ ، صوتٌ ، كذا حكاهُ بكسْرِ الزَّاي ، وقال : «ثعلبٌ» : أرادَ زَجْرٌ ، فسكَّنَ ؛ فعلى هذا ينبغى أن يكونَ (زَجْرٌ) إلا أنْ الرَّاجِزَ لمَّا احتاجَ إلى تغْييرِ هذا البِناءِ ، غيَّرَه إلى بِناءٍ معْرُوفٍ وهو فِعَلٌ ، كسِبَطْرٍ وقِمَطْرٍ ، وتَرَكَ فَعَلاً بِفتْحِ الفاءِ لأنَّهُ بِناءٌ غيرُ معْرُوفٍ ، ليْسَ فى الكلامِ مِثْلُ قَمَطْرٍ بِفتْحِ القافِ .

وجدَحَ الشَّىْءَ : لطَخَه[1] ، قال «أبو ذُؤَيْب» :

فنَحا لها بِمُذَلَّقَيْنِ كأنَّما
بِهِما مِنَ النَّضْحِ المُجَدَّحِ أيدَعُ

أرادَ المُجدَّحَ به .

§ والجِدْاحُ ، ساحِلُ البَحْرِ ـ عن «الهَجَرِيّ» وزعَمَ أنَّها لُغَةُ حَضرَمَوْت وشِقِّهِم .

الحاء والجيم والظاء

§ الجُحاظُ : خُروجُ مُقْلَةِ العَيْنِ وظُهورها جَحَظَتْ تَجْحَظُ جُحُوظًا .

§ وجَحَظَ إليْهِ عَمَلَهُ : نظَرَ فى عَمَلِهِ فرأى سُوءَ ما صَنَعَ .

§ والجِحاظانِ : حَدَقَتا العَيْنَيْنِ إذا كانتا خارِجَتَيْنِ .

(١) كذا فى ف ، ك ، ق : ولم يرد إلا بمعنى الخلط فى ل ، س وبهامش ق ما نصه : قوله لطخه ، هكذا فى النسخ والصواب خلطه كما فى اللسان وغيره من الأمهات ، وعبارة اللسان . والتجديح : الخوض بالمجدح ، يكون ذلك فى السويق ونحوه وكل ما خلط فقد جدح ، وجدح الشىء ، إذا خلطه » اهـ شارح .

§ وجِحاظُ العَيْنِ ، مَحْجِرُها فى بعضِ اللُّغاتِ .

الحاء والجيم والذال

§ الذَّحْجُ ، كالسَّحْجِ سَواءٌ . وقد ذَحَجَه . وذَحَجَتْه الرِّيحُ ، جَرَّته من موْضعٍ إلى موضعٍ .

§ وذحَجَه ذَحْجًا ، عَرَكَه ، والدَّالُ لُغَةٌ ، وقد تقَدَّمَ .

§ وذَحَجَتِ المرأةُ بولَدِها ، رَمَتْ به عند الولادَةِ .

§ وأذْحَجَتِ المرأةُ على ولَدِها ، أقامَتْ .

§ و «مَذْحِجٌ» ، «مالكٌ وطَيِّءٌ» سُمِّيا بذلك لأنَّ أُمَّهما «مُدْلَةُ بِنْتُ مَنْجشانَ[1] الحِمْيَرِىّ» لمَّا هَلَكَ بعْلُها «أُدَدُ» أذْحَجَتْ على ابنَيْها «طَيِّءٍ ومالكٍ» هذينِ ، فلم تَزَوَّجْ بعد «أُدَدٍ» .

§ ومَذْحِجٌ ، اسمُ أَكَمَةٍ ، وقيل : بها سُمِّيَت أُمُّ مالكٍ وطَيِّءٍ «مَذْحِجَ» ثم صارَ اسمًا للقبيلة ، والأوَّلُ أعْرَفُ .

الحاء والجيم والثاء[2]

§ ثَحَجَه برِجْلِه ثَحْجًا ، ضَرَبَه ـ مَهْرِيَةٌ مَرْغُوبٌ عنها .

الحاء والجيم والراء

§ الحَجَرُ : الصَّخْرَةُ ، والجمْعُ أحجارٌ وأحجُرٌ ـ فى القليلِ ـ قال «ابن هَرْمَةَ» :

(١) فى ف بفتح الجيم ، وفى ك بلا ضبط ، والذى فى ق ، ل بكسر الجيم .

(٢) فى ك : والذال .

والحِجْرُ والبَيْتُ والأستارُ حيزَ لكُمْ
ومَنْحَرُ البُدْنِ عندَ الأحْجُرِ السُّودِ

والكثير، حِجارٌ وحِجارَةٌ، قال:

كأنها من حِجارِ الغيلِ أَلْبَسَها
مضارِبُ الماءِ لوْنَ الطُّحلبِ اللَّزِب[1]

وفي التنزيل: «وقودُها النَّاسُ والحجارةُ[2]» قيل: هي حِجارَةُ الكِبْريت، ألحقوها الهاءَ لتأنيث الجمع، كما ذَهَب إليه «سيبويهِ» في البُعُولةِ والفُحُولةِ.

§ والحَجَرُ الأسوَدُ: حَجَرُ «البَيْتِ»، وربَّما أفْرَدُوه فقالوا: الحَجَرُ، إعْظاما له؛ ومن ذلك قولُ «عُمَرَ» رضِيَ اللهُ عنهُ: واللهِ إنَّكَ لحجَرٌ، ولَوْلا أني رأيتُ رسولَ الله صلى اللهُ عليهِ وسلَّم فَعَلَ كذا ما فَعَلْتُ.

وأما قوْلُ: «الفرزدَقِ»:

وإذا ذكَرْتَ أباكَ أوْ أيَّامَه
أخزَاكَ حيثُ تُقَبَّلُ الأحجارُ

فإنه جعَلَ كُلَّ ناحِيَةٍ منه حجَرًا، ألا ترَى أنَّكَ لو مَسِسْتَ كُلَّ ناحِيةٍ منه لجَازَ أنْ تقولَ: مَسِسْتُ الحَجَرَ؟.

وقوْلُه:

أما كفاها انْتِياضُ[3] الأزْدِ حُرْمَتَها
في عُقْرِ مَنْزِلها إذ يُنْعَتُ الحَجَرُ

فَسَّرَه «ثَعْلَبٌ» فقال: يَعْني جَبَلًا لايوصَلُ إليه.

(١) في ل: اللزب.

(٢) من آية ٢٤ سورة البقرة؛ ٦ سورة التحريم.

(٣) في ل: انتياض؛ وجاء في (ق): ابتاض القوم، استأصلهم

واسْتَحْجَرَ الطِّينُ، صارَ حَجَرًا، كما يقولونَ: استَنْوقَ الجملُ، لايتَكَلَّمُونَ بهما إلاَّ مَزِيدَيْن، ولهُما نَظائرُ.

وأرْضٌ حَجِرَةٌ وحَجيرَةٌ ومُتَحَجِّرَةٌ، كثيرَةُ الحِجارَةِ.

وربَّما كُنِيَ بالحَجَرِ عن الرَّمْل، حكاه «ابنُ الأعرابي» وبذلك فَسَّرَ قوْلَه:

«عَشِيَّةَ أحجارِ[1] الكِناس رَمِيمُ»

قال: أرَاد عَشِيَّةَ رَمْلِ الكناس، ورملُ الكِناس من بِلادِ عَبْدِ اللهِ بن كِلاب.

§ والحِجْرُ والحَجْرُ والحُجْرُ والمَحْجَرُ، كلُّ ذلك الحَرَامُ، قال «حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهلاليُّ»:

فهمَمْتُ أن أغْشَى إليها مَحْجَرًا
ولَمِثْلُها يُغْشَى إليْهِ المَحْجَرُ

وقد حَجَرَه وحجَّرَه. وفي التنزيل[2]: «ويقولون حِجْرًا مَحْجُورًا» أي حَرَامًا مُحَرَّمًا.

والحاجورُ كالمَحْجِرِ، قال:

حتى دَعَوْنا بأرْحامٍ لهُمْ[3] سَلَفَتْ
وقالَ قائلُهُمْ: إنِّي بحاجُورِ

قال «سيبويهِ»: ويقولُ الرجُلُ للرجُلِ: أتَفْعَلُ كذا وكذا يافُلانُ؟ فيَقُولُ: حِجْرًا أي: سِتْرًا وبَرَاءَةً من هذا الأمرِ؛ وهو راجعٌ إلى معْنَى التَّحْرِيم..

والحُجْرِي[4]، الحُرْمَةُ.

(١) في ف بكسر راء «أحجار» وفي ك بلا ضبط؛ وفي ل بضم الراء، وكله ضبط قلم.

(٢) من آية ٢٢: سورة الفرقان.

(٣) في ل: لنا؛ ثم رواه: لها، في موضع آخر في هذه المادة.

(٤) في ف، ك بفتح الراء قلما. وقال في ق: والحجرى ككردى، ويكسر، الحق والحرمة.

§ وحِجْرُ الإنسانِ ، وحَجْرُه ، وحُجْرُه : حِضْنُه .

والحَجْرُ ، المَنْعُ ؛ حَجَرَ عليه يَحْجُرُ حَجْرًا وحُجْرًا وحِجْرًا وحُجْرَانًا وحِجْرَانًا ، مَنَعَ منه .

ولا حُجْرَ عَنْه ، أى : لا دَفْعَ ، ومنه قولُه :

قالَتْ وفيها حَيْدَةٌ وذُعْرُ
عَوْذٌ بِربِّى مِنْكُمُ وحُجْرُ

وأنتَ فى حَجْرَتى ، أى مَنَعَتى .

§ والحُجْرَةُ من البيوتِ ، مَعْرُوفَةٌ ، لِمَنْعِها المالَ : والحِجارُ : حائطها .

واسْتَحْجَرَ القومُ واحْتَجَرُوا ، اتَّخَذُوا حُجْرَةً .

§ والحَجْرَةُ والحَجْرُ جميعا : الناحِيَةُ ـ الأخيرةُ عن « كُرَاعَ »[1] . وقَعَدَ حَجْرَةً وحُجْرَةً[2] ، أى ناحية ، وقوله ، أنشد « ثعلب » :

سَقَانا فلم يهجأ[3] من الجوعِ نَقْرَةً
سَمارًا كإبْطِ الذئبِ سُود حواجرُه

لم يفسِّرْ « ثعلب » الحواجرَ ، وعندى أنه جمعُ الحَجْرَةِ التى هى الناحيةُ ، على غيرِ قياسٍ ، ولها نَظائِرُ قد ذكرتُها فى كتاب « المخصَّص » .

وقولُ « الطرِمَّاحِ » يَصِفُ الخمرَ :

فَلَمَّا فُتَّ عَنها الطِّينُ فاحَتْ
وصَرَّحَ أجردُ الحَجَرَاتِ[4] صافِى

استعار الحَجَرَاتِ للخمرِ لأنها جوهرٌ سيَّالٌ كالماء .

§ والحُجُرُ : ما يُحيطُ بالظُّفْرِ من اللَّحْمِ .

والمَحْجِرُ[(٥)] : الحديقَةُ : قال « لَبيدٌ » :

(١) الذى فى ق ، ص ، أن الحجر ـ بفتح فسكون ـ جمع حجرة

(٢) فى ل : وحجرا .

(٣) فى ل : « تهجأ » ، ومثله فى ت .

(٤) فى ل : أجود الحبران ، وما هنا من ف ، ك ، ت .

(٥) فى ك المحجر ـ كنبر ـ ضبط قلم . وفى ل ، ص : والمحجر الحديقة ، مثال المجلس . والذى فى (ق) : كنبر ومجلس ، معا

بَكَرَتْ به جُرَشِيَّةٌ مَقْطورَةٌ
تَرْوِى المَحاجِرَ بازِلٌ عُلْكُومُ

§ ومَحْجِرُ العَيْنِ ، ما دارَ بها وبدا من البُرقُعِ من جميعِ العَيْنِ .

وقيل : هو ما يَظْهَرُ من نِقابِ المرأةِ وعمامةِ الرَّجُلِ إذا اعتمَّ ، وقيلَ : هو ما دارَ بالعَيْنِ من العَظْمِ الذى فى أسفَلِ الجَفْنِ ، كُلُّ ذلك بفَتْحِ الميمِ وكسْرِها ، وكَسْرِ الجيمِ وفَتْحِها .

وقولُ[1] « الأخْطَلِ » :

ويُصْبِحُ كالخُفَّاشِ يَدْلُكُ عَيْنَه
فَقُبِّحَ من وجهٍ لئيمٍ ومن حَجْرِ

فَسرَّه « ابنُ الأعرابىِّ » فقال : أرادَ محجِرَ العَيْنِ .

§ وحَجَّرَ القَمَرُ : استدارَ بخطٍّ دقيقٍ من غيرِ أنْ يَغْلُظَ .

§ وحَجَّرَ عينَ الدابةِ ، وحَوْلَها : حلَّقَ لِداءٍ يُصيبها .

§ والحاجِرُ : ما يُمسِكُ الماءَ من شَفَةِ الوادى ويُحيطُ به .

§ وقال « أبُو حَنِيفَةَ » : الحاجِرُ كَرَمٌ[2] منبَاتٌ وهو مطمئنٌّ ، له حروفٌ مُشْرِفَةٌ تَحبِسُ عليه الماءَ وبذلك سُمِّىَ حاجرا ، والجمعُ حُجْرانٌ .

والحاجِرُ : مَنْبِتُ الرِّمْثِ ومُجْتَمَعُهُ ومُسْتَدارُه .

§ والحاجِرُ أيضًا : الجَدْرُ[3] الذى يُمْسِكُ الماء بين الدِّبارِ[4] ، لاستدارتِه أيضًا .

(١) فى ك : وقال .

(٢) فى ف ، ك : كوم : والتصحيح ـ كرم ـ من ل ، ق ، ت .

(٣) فى ك : الجد والذى ؛ وخطؤه ظاهر وفى ف : الجدر بفتح الجيم : ضبط قلم ، وفى اللسان ـ بكسرها وفتحها معا بالقلم أيضا . والذى فى ق ، أن الجدر بالفتح الجدار ؛ وبالكسر نبات .

(٤) فى ك : الديار ، بالمثناة ـ تصحيف .

§ والحِجْرُ : العَقْلُ لإمْساكِه ومَنْعِه وإحاطَتِه بالتمييز ، فهو مُشْتَق من القَبِيلَين . وفى التنزيل : « هل فى ذلك قَسَمٌ لِذى حِجْرٍ[1] » فأمّا قول « ذى الرُّمة » :

فأخْفَيْتُ مابى من صديقٍ وإنّه
لَذُو نَسَبٍ دانٍ إلىّ وذو حِجْرِ

فقد قيل[2] : الحِجْرُ هاهنا العَقْلُ ، وقيل : القَرَابَةُ .

§ والحِجْرُ ، الفَرَسُ الأُنْثى ، لم يُدخلوا فيه الهاءَ لأنه اسمٌ لايَشْرَكُها فيه المُذكَّرُ ، والجمعُ أحْجارٌ وحُجُورٌ . وقيل : أحْجارُ الخَيْلِ ، ما يُتَّخَذُ منها للنَّسْلِ . لايُفْرَدُ لها واحِدٌ .

§ وحِجْرُ الإنْسانِ وحَجْرُهُ : مابين يَدَيْهِ من ثوبِه .

§ وحِجْرُ الرجُلِ والمرأةِ وحَجْرُهما : مَتاعُهما . والفَتْحُ أعْلَى .

§ ونَشَأَ فُلانٌ فى حَجْرِ فُلانٍ وحِجْرِه ، أى حِفْظِه وسِتْرِه .

§ والحِجْرُ : حِجْرُ الكَعْبَةِ .

§ والحِجْرُ : دِيارُ « ثَمُودَ » وفى التنزيلِ : « ولقد كَذَّبَ أصحابُ الحِجْرِ المُرسَلِينَ[3] » وقال : « الزَّجّاجُ » : الحِجرُ وادٍ ، والحِجْرُ أيضا ، مَوْضِعٌ سوى ذلك .

§ و « حَجْرٌ » : قَصَبَةُ اليمامةِ ـ مُذكَّرٌ مَصْرُوفٌ ، ومنهم من يُؤَنِّثُ ولا يَصْرِف ، كامرأةٍ اسمُها « سَهْلُ » ـ وقيل هى سُوقُها .

وقولُ « الراعى » ووصفَ صائدا :

تَوَخَّى حيثُ قال القَلْبُ منه
بِحَجْرِىٍّ تَرَى فيه اضْطِمارا

إنما عَنَى نَصْلاً مَنْسُوبا إلى « حَجْرٍ » ، قال « أبو حَنيفة » : وحَدائدُ « حَجْرٍ » مُقَدَّمَةٌ فى الجَوْدة . وقال « رؤبة » :

حتى إذا توقَّدَتْ من الزَّرَقْ
حَجْرِيةٌ كالجَمْرِ من سَنِّ الذَّلَقْ[1]

فأمّا قولُ « زُهَير » :

« لِمَنْ الدِّيارُ بِقُنَّةِ الحِجْرِ »

فإن « أبا عَمْرٍو » لم يَعْرِفْه فى الأمكنة[2] ، ولايجوز أن تكُون قَصَبَةَ اليمامَةِ ولا سُوقَها ، لأنّها حينئذٍ مَعْرِفَةٌ ، إلا أن تَكُونَ الألِفُ واللامُ زائدَتَينِ كما ذَهَبَ إليه « أبُو عَلِىّ » فى قَوْله :

ولَقَدْ جَنَيْتُكَ أكْمُؤًا وعَساقِلاً
ولقد نَهَيْتُكَ عن بناتِ الأوبَرِ

وإنما هى بناتُ أوبَر ، وكما روَى « أحمدُ بنُ يَحْيى » من قوله :

« يا لَيْتَ أُمَّ العَمْرِ كانَتْ صاحِبى »

وقد أنْعَمْتُ شَرْحَ ذلك فى الكتاب « المخصص » وقولُ الشاعر :

أعْتَدْتُ لِلأبْلَجِ ذى التَّمايُلِ
حَجْرِيَّةً خِيضَتْ بِسُمٍّ ثامِلِ[3]

يَعنى قَوْسا أو نَبْلاً مَنْسُوبَةً إلى « حَجْرٍ » هذه .

§ والحاجِرُ : منزلٌ من منازلِ الحاجّ فى البادِيَةِ .

(١) آية ٥ سورة الفجر .
(٢) فى ك : قال .
(٣) آية ٨٠ ، سورة الحجر .

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ل : بالدال المهملة .
(٢) موضع بنجد ـ انظره فى ياقوت (قنة) . (٣) فى ل : ماثل .

§ والحَجُورَةُ ، لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِها الصِّبْيانُ يَخُطُّون خَطًّا مُسْتَدِيرًا ويَقِفُ فيه صَبِيٌّ وهُنالِكَ الصِّبْيانُ مَعَه .

§ وقد سَمَّوا : حُجْرًا وحَجَّارًا وحَجَرًا وحُجَيْرًا والأحجارُ ، بُطُونٌ(١) من بَنِى تَمِيمٍ ، سُمُّوا بذلك لأن أسْمَاءَهم « جَنْدَلٌ ، وجَرْوَلٌ ، وصَخْرٌ » وإيَّاهم عَنَى الشَّاعِرُ بقَوْله :

• وكلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أحجارًا •

يَعْنِى أُمَّه . وقيل : هى المَنْجَنِيقُ .

§ وحَجُورٌ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ من بِلاد بَنِى سَعْد . قال « الفرزدق » :

لَوْ كُنْتَ تَدْرِى ما بِرَمْلِ مُقَيَّدٍ
فَقُرَى عُمانَ إلى ذواتِ حَجُورِ

§ ومُحَجَّرٌ ٢، ماءٌ بِشَرْقِيّ سَلْمَى ، قال « طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ » :

فَذُوقُوا كما ذُقْنا غَداةَ مُحَجَّرٍ
من الغَيْظِ فى أكْبادِنا والتَّحَوُّبِ

مقلوبه : [ح ر ج]

§ الحِرْجُ والحَرَجُ : الإثمُ . والحارجُ ، الآثمُ ، أُراهُ على النَّسَبِ لأنَّه لافِعْلَ له .

والحَرَجُ والحَرِجُ والمُتَحَرِّجُ : الكافُّ عن الإثم .

§ والحَرَجُ الضِّيقُ ، قال « الزَّجَّاج » : الحَرَجُ فى اللُّغة ، الضِّيقُ ٣ ، ومعناه فى الدين الإثمُ . وحَرِجَ صَدْرُهُ حَرَجا فهو حَرِجٌ وحَرَجٌ ، فَمَنْ قال : حَرِج ، ثَنَّى وجَمَعَ ، ومن قال : حَرَج أفْرَدَ لأنَّه مَصدرٌ ، وقُرِئ : « يَجْعَلْ صَدْرَه ضَيِّقًا حَرِجا ـ وحَرَجا » .

والحَرِجُ ، الذى لايكادُ يَبْرَحُ القِتالَ . قال :

• مِنَّا الزُّوَيْرُ(١) الحَرِجُ المُغاوِرُ •

[والحَرِجُ ، المُضَيَّقُ عليه ، وكأنَّ الحَرِجَ الذى لايَبْرَحُ القتالَ مُضَيَّقٌ عليه] .

والحَرِجُ ، الذى لايَنْهَزِمُ ، كأنه يَضِيقُ عليه العُذْرُ فى الانهِزَام .

والحَرِجُ ، الذى يَهابُ أن يَتَقَدَّم على الأمْرِ وهذا ضِيقٌ أيضا .

وحَرِجَ إليه ، لجأ عن ضِيقٍ . وأحْرَجَه إليه ، ألجأه وضَيَّقَ عليه . وأحْرَجَ الكَلْبَ والسَّبُعَ ، ألجأهُ إلى مَضِيقٍ فحَمَلَ عليه .

§ وحَرِجَ الغُبارُ فهو حَرِجٌ ، ثارَ فى مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ فانضمَّ إلى حائطٍ أو سَنَدٍ . قال :

وغارَةٍ ٢ يَحْرَجُ القَتامُ لها
يَهْلِكُ فيها المُناجِدُ البَطَلُ

وقال « لَبِيد » :

• حَرِجا إلى أعْلامِهِنَّ قَتامُها٣ •

ومكانٌ حَرِجٌ وحَرِيجٌ ، ضَيِّقٌ ، قال :

• وما أبهَمَتْ فهو حَجٍ حَرِيجُ •

وحَرِجَتْ عينُهُ حَرَجا ، حارَتْ ، قال « ذو الرُّمَّة » :

تَزدادُ للعَيْنِ إبهاجا إذا سَفَرَتْ
وتَحْرَجُ العينُ فيها حينَ تَنْتَقِبُ

---

(١) كذا فى ف ، ق . وفى ك : بطن .

(٢) فى ل : بالتشديد اسم موضع بعينه ، والأصمعى يقوله بكسر الجيم ، وغيره بفتح .

(٣) كذا فى ف ، ك . والذى فى ل : وقال الزجاج : الحرج فى اللغة أضيق الضيق ـ ومعناه أنه ضيق جدا .

(١) كذا فى ف ، ك . وزور القوم وزويرهم وزويرهم ـ مكبرا ومصغرا : سيدهم ورأسهم ـ ل فى مادة زور . ـ هذا ورواية البيت فى ل ـ مادة حرج : منها الزوين .

(٢) كذا فى ف . ل . وفى ك : وغادة يحرج .

(٣) رواية البيت فى المختار ، وشرح القصائد العشر :
فعلوت مرتقبا الى مرهوبة حرج الى أعلامهن قتامها

وقيل : معناه أنها لاتتصرّفُ ولا تَطرِفُ من شدّةِ النَّظَرِ .

وحَرِجَ عليه السَّحُورُ حَرَجا ، إذا أصبَحَ قَبْلَ أنْ يَتَسَحَّرَ فَحرمَ لضيقِ وقْتِه .

وحَرِجَتْ الصَّلاةُ على المرأة حَرَجا، حَرُمَتْ وهو من الضِّيقِ ،لأن الشَّيءَ إذا حَرُمَ فقد ضاقَ .

والحَرَجَةُ : الغَيْضَةُ لضيقها ، وقيل: الشَّجَرُ المُلْتَفُّ ؛ وهي أيضًا الشجرة تكونُ بين الأشْجارِ لاتَصِلُ إليها الآكِلَةُ ، وهي مارَعَى من المالِ . والجَمْعُ من ذلك كُلِّه :حَرَجٌ وأحْرَاجٌ وحِراجٌ . قال « رُؤْبَةُ » :

عاذَ بِكُمْ مِن سَنَةٍ مِسْحاجِ
شَهْباءَ تُلْقِي وَرَقَ الحِراجِ

وهي المحاريجُ أيضا . وقيل : الحَرَجَةُ تكُونُ من السَّمُرِ والطَّلْحِ والعَوْسَجِ والسَّلَمِ والسِّدْرِ ؛ وقيلَ : هو ما اجْتَمَعَ من السِّدْرِ والزيتون وسائرِ الشَّجَرِ ؛ وقيل : هي موضعٌ من الغَيْضَةِ تَلْتَفُّ فيه شَجَراتٌ قَدْرَ رَمْيَةِ حَجَرٍ .

قال « أبو زَيْد » : سُمّيتْ بذلك لا لتِفافها وضيقِ المَسْلَكِ فيها .

§ والحَرَجَةُ ، مائةٌ من الإبِلِ .

§ وركِبَ الحَرَجَةَ ، أي الطَّرِيقَ ، وقيل مُعْظَمَه ـ وقد حُكِيَتْ بجيمين .

§ والحَرَجُ : سَرِيرٌ يُحْمَلُ عليه المريضُ أو الميِّتُ ؛ وقيل : هو خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُه إلى بعْضٍ ، قال « امرؤ القَيْسِ » :

فإما تَرَيْنِي في رِحالةِ جابِرٍ[1]
عَلَى حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أكفانِي

(١) مثله في ل والديوان . ورواه في ص :
* رحالة سابح *

§ والحَرَجُ : مَرْكَبٌ للنساءِ والرجالِ ليس له رأسٌ .

§ والحَرَجُ والحِرْجُ ، الشَّحَصُ[1] .والحَرَجُ من الإبِلِ ، التي لاتُرْكَبُ ولا يَضرِبُها الفَحْلُ ليكُونَ أسمنَ[2] لها ، إنما هي مُعَدَّةٌ[3] ، قال « لَبِيد » :

* حَرَجٍ في مَرفَقِها كالفَتَلْ[4] *

§ والحَرَجُ والحُرْجُوجُ: الناقةُ الجسيمةُ الطويلةُ على وجْهِ الأرضِ ،وقيل: الشَّدِيدَةَ ، وقيل : هي الضامِرُ .

والحُرجُوجُ : النَّاقَةُ الوَقَّادَةَ القلبِ ، قال:

أذاكَ ولم تَرحَلْ إلى أهْلِ مَسْجِدٍ
بِرَحْلِ حُرْجُوجٌ عَلَيها النَّمارِقُ

§ والحرجُوجُ :الرِّيحُ البارِدَةَ الشَّدِيدَةُ ، قال « ذو الرُّمَّة » :

أنْقاءُ سارِيَةٍ حَلَّتْ عَزالِيَها
من آخرِ اللَّيْلِ ريحٌ غيرُ حُرْجُوجِ

§ وحَرَجَ الرَّجُلُ أنْيابَهُ يَحْرُجُها حَرَجا ، حَكَّ بَعْضَها إلى بَعْضٍ من الحَرَدِ ، قال الشَّاعر:

ويوم يُحْرَجُ الأضْرَاسُ فيهِ
لأبطالِ الكُماةِ به أُوامُ

§ والحِرْجُ ، القِطْعَةُ من اللَّحْمِ ، وقيل : هي

(١) في ف : الشخص ، بالخاء المعجمة الساكنة — قلما — وفي ل بالحاء المهملة المحركة — قلما — وفي ك أقرب إلى هذا رسما وضبطا . ومن معاني الشحص بالحاء المهملة — ويحرك : الشاة السمينة لم ينز عليها (ق) . وهو الأنسب لسياق ما في المحكم .
(٢) كذا في ك ، ل ، ق . وفي ف : اسما لها . ولعله سهو ناسخ .
(٣) كذا في ف ، ك ، ل ؛ ولا يظهر معناها عن قرب ، وليست واردة في ق .
(٤) في ك : كالفتل .

نَصِيبُ الكَلْبِ من الصَّيْدِ ، والجَمْعُ أَحْرَاجٌ ،
قال « جَحْدَرٌ » يصفُ الأَسَدَ :

وتَقَدُّمِى لِلَيْثٍ أَمْشِي نحوه
حتى أُكابِرَه على الأَحْرَاجِ

§ والحِرْجُ : الوَدَعَةُ ، والجَمْعُ أَحْرَاجٌ وحِرَاجٌ ، وقولُ « المُنلَ »(1) :

أَلَمْ تَقْتُلُوا الحِرْجَيْنِ إذ أعرَضا لكُمْ
يُمِرَّانِ بالأيدى اللِّحاءَ المضَفَّرَا

إنما عَنَى بالحِرْجَيْنِ رجُلَيْنِ أَبْيَضَيْنِ كالوَدَعَةِ ، فإما أن يكونَ البياضُ هنا لونَهما ، وإما أن يكون كَنَى بذلك عن شَرَفِهما ، وكان هذان الرَّجُلان قد قَشَرَا لحاءَ شَجَرِ الكَعْبَةِ لِيَتَخَفَّرَا بذلك ؛ والمُضَفَّرُ ، المفتُولُ كالضَّفِيرَةِ .

§ والحِرْجُ ، قِلادَةُ الكَلْبِ ، والجَمْعُ أَحْرَاجٌ وحِرَجَةٌ ، قال :

بِنَوَاشِطٍ غُضْفٍ يُقَلِّدُها الْ
أَحْرَاجَ فَوْقَ مُتُونِها لُمَعُ

§ والحِرْجُ : جماعةُ الغَنَمِ — عن « كُرَاعٍ » — وجَمْعُهُ أَحْرَاجٌ .

§ والحُرْجُ ، مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

مقلوبه : [ج ح ر]

§ الجُحْرُ : كُلُّ شيءٍ تَحْتَفِرُهُ الهَوَامُّ والسِّبَاعُ لأنفسِها ، والجَمْعُ أَجْحَارٌ وجِحَرَةٌ . وقولُه :

مُقَبَّضًا نَفْسِي فى طُمَيْرِ
تَجَمُّعَ القُنْفُذِ فى الجُحَيْرِ

فإنَّهُ يجُوزُ أنْ يَعْنِى به شَوْكَهُ لِيُقابِلَ قولَه :

* مُقَبَّضًا نفسِي فى طُمَيْرِ *

وقد يجوزُ أن يعنِى بجحرِه(1) ، الذى يدخُلُ فيه ، وهو الجُحْرُ .

ومَجَاحِرُ القَوْمِ ، مَكَامِنُهم . وأَجْحَرَه فانجَحَرَ ، أَدْخَلَه الجُحْرَ فدخلَه .

وجَحَرَ الضَّبُّ ، دخَلَ جُحْرَه .

وأَجْحَرَه إلى كذا ، أَلجأَه .

§ والجواحِرُ ، المُتَخَلِّفاتُ من الوحْشِ وغيرِها ، قال « امرؤُ القَيْسِ » :

فأَلحَقَنا بالهادِياتِ ودونَه
جَوَاحِرُها فى صَرَّةٍ لم تَقَيَّلِ[2]

وقيل : الجاحِرُ من الدوابِّ وغيرِها ، المُتَخَلِّفُ الذى لم يَلْحَقْ .

§ والجَحْرَةُ : السَّنَةُ الشديدةُ المُجْدِبَةُ القليلةُ المطَرِ .

§ وجَحَرَتْ عَيْنُهُ ، غارَتْ .

§ وبَعِيرٌ جُحَارِيَةٌ ، مُجْتَمِعُ الخلقِ .

مقلوبه : [ج ر ح]

§ جَرَحَه يَجْرَحُه جَرْحًا ، أَثَّرَ فيه بالسِّلاحِ .

وجَرَّحَه : أَكْثَرَ ذلك فيه ، قال « الحُطَيْئة » :

مَلُّوا قِرَاهُ وهَرَّتْهُ كِلابُهُمُ
وجَرَّحُوه بأنيابٍ وأَضْرَاسِ

والاسمُ الجُرْحُ ، والجَمْعُ أَجْرَاحٌ وجُرُوحٌ وجِرَاحٌ . والجِرَاحَةُ اسمُ الضَّرْبَةِ[3] أو الطَّعْنَةِ ، والجمعُ جِراحاتٌ وجِراحٌ ، عَلَى حَدِّ دِجاجَةٍ ودِجاجٍ ، فإما أن يكونَ مُكَسَّرًا على طَرْحِ الزّائد ،

(١) حذيفة بن أنس . وروايه البيت فى ديوان الهذليين (٢/ ١٨) ذ أبرزا لكم — أى بدت لكم عورتهما .

(١) فى ك : به جحره .
(٢) فى ك : لم تزيل ؛ ومثلها رواية الديوان .
(٣) فى ك : والطعنة .

وإمّا أن يكونَ من الجمع الذى لايفارق واحدَه إلا بالهاء. ورجلٌ جَريحٌ، من قومٍ جَرْحَى، ولايُجمَعُ جمعَ السَّلامة لأنَّ مؤنّثه لاتدخُلُه الهاءُ. ونِسوةٌ جَرْحَى كرجالٍ جَرْحَى.

وجَرَحَه بِلِسانه، شتَمَه. ومنْه قوله(١):

لا تَمْضَحَنْ عِرْضِى فإنّىَ ماضِحُ
عِرْضَكَ إن شاتَمْتَنى وقادِحُ
فى ساقِ مَنْ شاتَمَنى وجارِحُ

وجَرَحَ السَّيْلُ الموضعَ يَجْرَحُه، خدَّ فيه.

وجَرَّحَ الرجلَ، غَضَّ شهادتَه.

والاستِجْراحُ، النُّقْصانُ، وهو منه. حكاه «أبو عُبَيد» قال: وفى خُطْبةِ «عبد الملك»: وعَظْتُكُم فلم تزدادوا على الموعِظة إلاّ استجراحا.

واستَجْرَحَ القَوْمُ: ذهب خيارُهم ـ عن «ثعلب».

وجَرَحَ الشىءَ واجترَحَه: كَسَبَه؛ وفى التنزيل: «وهو الذى يَتَوفّاكُمْ باللَّيْلِ ويَعْلَمُ ما جَرَحْتم بالنهار(٢)» وفيه: «أمْ حَسِبَ الذين اجترَحوا السيِّئات(٣)». وفُلانٌ جارِحُ أهلِه وجارِحتُهم: أى كاسِبُهم.

§ والجَوارِحُ من الطَّيرِ والكِلاب: ذواتُ الصَّيدِ لأنها تَجْرَحُ لأهلِها أى تَكْسِبُ لهم. وفى التنزيل: «وما علَّمتمْ من الجوارحِ مُكَلِّبينَ(٤)».

§ وجوارِحُ الإنسانِ: عَوامِلُ جَسَدِه، كيَدَيْه ورِجْلَيْه، واحدتها جارِحةٌ، لأنهنّ يَجْرَحْنَ الخيرَ أو الشرَّ: أى يَكْتَسِبْنَه.

(١) فى ك: قولهم.
(٢) من آية ٦٠: سورة الأنعام.
(٣) من آية ٢١: سورة الجاثية.
(٤) من آية ٥: سورة المائدة.

§ وجَرَحَ له من ماله، قَطَعَ له قِطْعةً منه ـ عن «ابنِ الأعرابىّ»، وردَّ عليه «ثعلبٌ» ذلك فقال: إنما هو جَزَحَ بالزّاى، وكذلك حكاه «أبو عُبَيْد».

§ وقد سَمَّوا: جَرّاحا، وكَنَوا بأبى الجَرّاح.

مقلوبه: [ر ج ح]

§ الرَّاجحُ: الوازنُ. [ورجَحَ الشَّىْءَ بيدِه، وزَنَه ونظَرَ ما ثِقْلُه. وأرْجَحَ الميزانَ، أثقَلَه حتى مالَ](١) ورَجَحَ الشَّىْءُ يَرْجَحُ ويَرْجُحُ ويَرْجِحُ رُجُوحا ورَجاحا(٢) ورُجْحانا.

ورَجَحَ فى مَجْلِسه(٣) يَرْجِحُ(٤)، ثَقُلَ فلم يَخِفَّ، وهو مَثَلٌ.

والرَّجاحةُ: الحِلْمُ، على المَثَلِ أيضًا، وهم ممّا يَصِفُونَ الحِلْمَ بالثِّقَلِ كما يَصِفُونَ ضِدّهُ بالخِفَّةِ والعَجَلِ. وقومٌ رُجُحٌ ورُجُحٌ ومَراجيحُ ومَراجِحُ، حُلَماءُ، واحِدُهُم مِرْجَحٌ ومِرْجاحٌ، وقيل: لا واحدَ للمَراجِحِ ولا المَراجيحِ من لَفْظِهما. والحِلْمُ الراجِحُ: الذى يَزِنُ بصاحبه.

وناوَأنا قوما فرجَحْناهُمْ، أى كُنّا أوزَنَ منهم وأحْلَمَ.

وأرْجَحَ للرجلِ، أعطاه راجِحا.

وامرأةٌ رَجاحٌ(٥) وراجِحٌ، ثَقيلةُ العَجيزَة، من نِسْوةٍ رُجُحٍ، قال:

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ك.
(٢) لم ترد هذه الصيغة بين مصادر الفعل فى ل، ق، ت، ص.
(٣) فى ك: منزله.
(٤) فى ف: يرجح بكسر الجيم قلما؛ وفى ل يضمها قلما؛ وفى ق: رجح الميزان يرجح، مثلثة. ولم يخص معنى بوزن.
(٥) كسحاب: ت، ق، ص.

إلى رُجَّحِ الأكفالِ هِيفٍ خُصُورُها

عِذابِ الثَّنايا رِيقُهُنَّ طَهُورُ

وجِفانٌ رُجُحٌ ، مِلاءٌ مُكْتَنِزَةٌ . قال « أُمَيَّةُ ابنُ أبي الصَّلْتِ » :

إلى رُجُحٍ مِنَ الشِّيزَى مِلاءٍ

لُبابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ

§ والأُرْجُوحَةُ والمَرْجوحَةُ : خَشَبَةٌ تُؤْخَذُ فيوضَع وسطُها على تَلٍّ ثم يَجْلِسُ غُلامٌ على أحدِ طَرَفَيها ، وغلامٌ آخَرُ على الطرَفِ الآخَرِ ، فتَرجَحُ(١) الخشَبةُ بهما ويتحركانِ فيَميلُ أحدُهما بالآخَرِ .

§ وأراجيحُ الإبِلِ ، اهتزازُها في رَتَكانِها . قال :

* عَلى رَبِذٍ سَهْوِ الأَراجيحِ مِرْجَمِ *

قال « أبو الحسنِ » : ولا أعرِفُ وجهَ هذا لأن الاهتزازَ واحدٌ ، والأراجيحُ جمعٌ ، والواحدُ لا يُخبَرُ به عن الجمعِ (٢) .

وقد ارتجحَتْ ، وناقةٌ مِرْجاحٌ وبَعيرٌ مِرْجاجٌ .

§ والأراجيحُ ، الفَلَواتُ التي تَترَجَّحُ فيها الإبِلُ ، ولم أسمع لها بواحدٍ . قال « ذو الرُّمَّةِ » :

بِلالٍ أبي عَمْرٍو وقد كانَ بَيْنَنا

أراجيحُ يَحْسِرْنَ القِلاصَ النَّواجِيا

§ والتَرَجُّحُ ، التذبذبُ بين شيئَيْنِ ، عامٌّ في كلِّ ما يُشبِهُه .

الحاء والجيم واللام

§ الحَجَلُ ، الذَّكَرُ من القَبَجِ ، الواحدةُ حَجَلَةٌ ، والحِجْلَى ، اسمٌ للجمعِ ، قال (٣) :

فارْحَمْ أُصَيْبِيَتي الذين كأنهم

حِجْلَى تَدَرَّجُ بالشَّرَبَّةِ وُقَّعُ

والحَجَلُ ، صِغارُ الإبِلِ وأولادُها . قال « لَبيدٌ » يَصِفُ الإبِلَ :

لها حَجَلٌ قد قَرَّعَتْ من رُءوسِه

لها فَوْقَهُ ممَّا تَوَلَّفُ واشِلُ(١)

وربما أوقَعُوا ذلك على فَتايا المَعْزِ ، قال « لُقْمانُ العادِيُّ » يَخْدَعُ « ابنَيْ تِقْنٍ » بغَنَمِه عن إبلِهما : اشتَرِياها ابنَيْ تِقْنٍ ، إنها المِعزَى حَجَلٌ ، بأَحْقِيها عِجَلٌ ، يقولُ : إنها فَتِيَّةٌ كالحَجَلِ من الإبِلِ . وقوله : بأحْقِيها عِجَلٌ ، أي أن ضُروعَها تَضْرِبُ إلى أحْقِيها فهي كالقِرَبِ المَمْلُوءةِ ـ كلُّ ذلك عن « ابنِ الأعرابيِّ » قال : ورواه بعضُهم : إنها المِعزَى حِجَلٌ ، بكَسْرِ الحاءِ ، ولم يُفَسِّرْه « ابنُ الأعرابيِّ » ولا « ثَعْلَبٌ » ، وعندي أنهم إنما قالوا : حِجَلٌ ، في مَنْ رَوَوْه بالكَسْرِ ، إتباعا للعِجَلِ .

§ والحَجَلَةُ : مِثْلُ القُبَّةِ . وحَجَلَةُ العَرُوسِ مَعْرُوفَةٌ ، والجمعُ حَجَلٌ وحِجالٌ . وحَجَّلَ العَرُوسَ ، اتَّخَذَ لها حَجَلَةً . وقولُه ـ أنشدَه « ثَعْلَبٌ » :

وَرابِعةٍ ألا أُحجِّلَ قِدْرَنا

على لحمِها حينَ الشِّتاءِ لِنَشْبَعا

فسَّرَه فقال : نستُرُها ونَجْعَلُها في حَجَلَةٍ ، أي أنا نُطْعِمُها الضِّيفانَ .

§ وحَجَلَ المُقَيَّدُ يَحْجُلُ ويَحْجِلُ حَجْلا

---

(١) في ك : فيترجح .

(٢) في ك : الجميع .

(٣) في ل : قال عبد الله بن الحجاج الثعلبي . يخاطب عبد الملك ابن مروان ويعتذر إليه لأنه كان مع عبد الله بن الزبير .

(١) في ك : فاشل . وفي ت ، ص : مما تعلب واشل ، وفي ل : لها فوقها .

(٢) كذا في ف ، ك . وفي ل : بالغين المعجمة .

وحَجَلانا : رَفَعَ رِجْلاً وتَرَيَّثَ فى مَشْيِه على رِجْل . وحَجَلَ الغُرابُ يَحْجِلُ ويَحْجُلُ حَجْلا وحَجَلانا ، وحَجَّلَ : نَزَا فى مَشْيِه، وكذلك البَعِيرُ العَقِيرُ . فأمّا ما أنْشَدَه « ابنُ الأعرابىّ » من قول الشاعر :

وإنى امرُؤٌ لا تَقْشَعِرُّ ذُؤَابتى
من الذئبِ يَعوِى والغُرابِ المحَجَّلِ

فإنّه رواه بِفَتْحِ الجيمِ كأنّه من التَّحْجيلِ فى القَوائمِ ، وهذا بَعيدٌ لأنَّ ذلك ليس بموجودٍ فى الغِرْبانِ ، والصَّوابُ عِنْدى بِكَسْرِ الجيمِ ، على أنّهُ اسمُ الفاعِلِ من حَجَّلَ . وفى الحديث : « إنَّ المرأةَ الصَّالحةَ كالغُرابِ الأعْصَمِ » وهو الأبْيَضُ الرِّجْلَيْنِ أوِ الجناحَينِ ، فإن كانَ ذهَبَ إلى أنَّ هذا موجُودٌ فى النَّادرِ ، فروايةُ « ابنِ الأعْرابىّ » صحيحَةٌ .

§ والحَجْلُ والحِجْلُ جميعا: الخَلْخالُ ، والجمع أحْجالٌ وحُجُولٌ .

وحِجْلا القَيْدِ ، حَلْقَتاهُ . قال « عَدِىُّ ابنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ » .

أعاذِلَ قد لاقَيْتُ ما يَزَعُ الفَتى
وطابَقْتُ فى الحِجْلَيْنِ مَشْىَ المُقيدِ

§ والحِجْلُ[1] البَياضُ ، والجَمْعُ أحجالٌ . والتَّحْجِيلُ بياضٌ يكونُ فى قوائمِ الفَرَسِ كُلِّها ، قال :

• ذو مَيْعَةٍ مُحَجَّلُ القوائمِ •

وقيل : هو أن يكونَ البياضُ فى ثلاثِ قوائمَ منهن دون الأخْرَى ، فى رِجْلٍ ويَدَيْنِ ، قال :

تَعادَى من قوائمِها ثَلاثٌ
بتَحْجيلٍ ، وقائمةٌ بَهِيمُ

ولهذا يُقالُ : مُحَجَّلُ الثَّلاثِ ، مُطْلَقُ يَدٍ أوْ رِجْلٍ : وهو أن يكونَ البياضُ أيضًا فى رِجلينِ وفى يَدٍ واحِدَةٍ ، قال :

• مُحَجَّلُ الرِّجْلَيْنِ منه واليَدِ •

أو أنْ يكونَ البياضُ منه فى الرِّجْلَيْنِ دون اليَدَيْنِ قال :

ذو غُرَّةٍ مُحَجَّلُ الرِّجْلَيْنِ
إلى[1] الوظيفِ مُمْسِكُ اليَدَيْنِ

أو أن يكونَ البياضُ فى إحدى رِجْلَيْهِ دونَ الأُخْرَى ودون اليَدَيْنِ . ولا يكونُ التَّحْجيلُ فى اليَدَيْنِ خاصَّةً إلا مع الرجْلَيْنِ ، ولا فى يدٍ واحِدَةٍ دون الأخْرَى إلا مع الرِّجْلَيْنِ .

والتَّحْجيلُ: بياضٌ قَلَّ أو كَثُرَ حتى يبلُغَ نِصْفَ الوظيفِ ، ولَوْنُ سائرِهِ ما كانَ ، فإذا كان بياضُ التحْجيلِ فى قوائمِه كُلِّها ، قالوا : مُحَجَّلُ الأرْبَعِ .

§ والتَّحجيلُ ، بياضٌ فى أخْلافِ النَّاقَةِ من آثارِ الصِّرارِ . والحَجْلاءُ من الضَّأْنِ ، التى ابيَضَّتْ أوْظِفَتُها .

§ وحَجَلَتْ عَيْنُهُ تَحْجُلُ حُجُولاً ، وحَجَّلَت، كلاهما : غارتْ ، يكونُ ذلك للإنسان والبَعيرِ والفَرَسِ ، قال [2] :

فيُصْبحُ[3] حاجِلةً عَيْنُهُ
بِحِنْوِ استِه ، وصَلاهُ غُيُوبُ

---

(١) لم تضبط الحاء فى (ف ، ك) ؛ والضبط من ل ، ق .

(١) فى ل : إلى وظيف .

(٢) فى ل : ثعلبة بن عمرو .

(٣) فى ك ، ل : فتصبح .

§ والحَوْجَلَةُ : القارورةُ الغليظةُ الأسفلِ .
وقيل : الحَوْجَلَةُ ما كان من القَوارير شِبْهَ قَوارير الذَّريرَةِ ، وما كان واسعَ الرأسِ من صِغارها شِبْه السُّكُرَّجات ونحوها . وقيل : الحوْجَلَةُ والحوْجَلَّةُ ، القارورةُ فقط - عن « كُراعَ » ، قال : ونَظيرُها حَوصَلَةٌ وحوْصَلَّةٌ : وهي للطَّائرِ كالمَعِدَةِ للإنسانِ ، ودوْخلَةٌ ودوْخلَّةٌ : وهي وعاءُ التمْرِ ، وسَوْجلَةٌ وسوْجلَّةٌ : وهي غِلافُ القارورة . [وقَوْصَرَةٌ وقوصَرَّةٌ : وهي غِلافُ القارُورَةِ] (١) أيضا .
وقَوْلُه :

* كأنَّ أعْيُنَها فيها الحَواجيلُ *

يَجُوزُ أن يكونَ ألحَقَ الياءَ للضَّرُورَةِ ، ويجوز أن يكون جَمْعَ حَوجَلَّةٍ بتشديد اللَّامِ فعَوَّضَ الياءَ من إحدَى اللَّامَيْنِ .

مقلوبه : [ح ل ج]

§ حلَجَ القُطْنَ يَحْلِجُهُ (٢) حلْجا : نَدَفَه .
والمِحْلاجُ ، الذي يُحْلَجُ به . والمِحْلَجُ ، الذي يُحلَجُ عليه : وهي الخَشَبَةُ أو الحجَرُ ، والجَمْعُ مَحالِجُ ومَحاليجُ . قال « سيبَوَيهِ » : ولم يجمع بالألِفِ والتَّاءِ ، اسْتِغْناءً بالتَّكسيرِ ، ورُبَّ شيءٍ هكَذا (٣) [« أبو الحَسَنِ » : ليس المحاليجُ عِنْدِي جَمْعَ مِحْلَجٍ كما ذهب إليه « سيبويه » ، لأن مِثْلَ هذا قليل ، وإنما هو جمعُ مِحلاج ، وأحْرِ « بسيبويه » أنه لم يحمل محاليج على أنه جمع مِحْلَجٍ إلا بعد أن لم يَعْرِفْ مِحْلاجا] (٣) .

وقُطنٌ حَليجٌ ، مَنْدُوفٌ مُسْتَخرجُ الحبِّ .
وصانعُ ذلك ، الحلَّاجُ ، وحِرفَتُهُ الحِلاجَةُ ،
فأمَّا قولُ « ابنِ مُقْبِلٍ » :

كأنَّ أصْواتَها إذا سَمِعْتَ بها
جَذْبُ المحابِضِ يَحْلِجْنَ المحَارِينا

- ويروى : صوتُ المحابض - فقد رُوِي بالحاء والخاء ؛ يَحْلِجْنَ ويَخْلِجْنَ ، فمَنْ رواهُ يَحْلِجْنَ ، فإنه عنَى بالمحارين حبَّاتِ القُطْنِ ، ويَحْلِجْنَ يَنْدِفْنَ ، والمحابض أوتارُ النَّدَّافينَ ، ومَنْ رَوَى : يَخْلِجْنَ ، فإنَّهُ عنَى بالمحَارين قِطعَ الشَّهْدِ ، ويَخْلِجْنَ يجْذِبنَ ويَستخرِجن ، والمحابضُ المشاوِرُ .
§ وحلَجَ الخُبْزَةَ ، دَوَّرَها ؛ والمِحْلاجُ ، الخشَبَةُ التي يُدَوَّرُ بها .
§ والحَليجَةُ ، السَّمْنُ على المَحْضِ (١) ، والزُّبْدُ يُلْقَى في المحْضِ فيُسَخِّنُهُ (٢) المحْض . وقيل : الحليجَةُ عُصارَةُ نِحْيٍ ، أو لَبَنٌ (٣) يُنْتَقَعُ فيه تَمْرٌ ، وهي حُلْوَة . والحليجُ بغير هاءٍ عن « كُراعَ » - أنْ يُحْلَبَ اللَّبَنُ على التمرِ ثم يُماثَ .
§ وحلَجَ في العَدْوِ يَحْلِجُ حلْجا ، باعَدَ بين خُطاه . وبيْنَهُم حَلْجةٌ بَعيدَةٌ أو قَريبةٌ أي عُقْبَةُ سَيرٍ . والحلْجُ المرُّ السريعُ .
§ وحلَجَ المرأةَ حلْجا ، نكحَها ، والخاءُ أعْلَى .
§ وحلَجَ السَّحابُ حلْجا : أمْطَرَ ، قال « ساعدةُ ابنُ جُؤيَّةَ الهذَلِي » :

(١) ، (٣) ساقط من ك .
(٢) اقتصر فيما لدينا من نسخ المحكم . على كسر عين المضارع - وهو في (ق ، ص ، ل) بالضم والكسر .

(١) كذا بالخاء المعجمة في ق ، ل ، ت ، ص . وفي ك ، ف . بالحاء المهملة في المواضع الثلاثة .
(٢) كذا في ف ، ك ، بالسين المهملة والنون ، وفي ل : فيشخته ، بالشين المعجمة والتاء .
(٣) في (ف) : يكسر تنون لبن ، وفي (ل ، ق) بضمها وهو الأوضح

أخيل(١) برقاً متى حابٍ له زَجَلُ

إذا يُفتِّرُ من تَوْماضِه حَلَجا

ويروى : خَلَجا ؛ متى هاهنا بمعنى مِنْ ، أو بمعنى وسط ، أو بمعنى فى .

§ وما تَحَلَّجَ ذلك فى صدرى : أى ماتردّدَ فأشُكَّ فيه .

مقلوبه : [ج ح ل]

§ الجَحْلُ ، الحِرْباءُ ، وقيل : هو الضَّبُّ الكَبيرُ المُسِنُّ ، وقيل: هو العظيمُ من اليَعاسيب والجُعْلان ، قال « عنْتَرَةُ » :

كأنَّ مُؤَشَّرَ العَضُدَيْنِ جَحْلاً

هَدُوجا بين أقْلِبَةٍ مِلاحِ

يعنى الجُعَلَ . والجمعُ جُحُولٌ وجِحْلانٌ .(٢)

§ والجَحْلُ : الزِّقُّ ، وخَصَّ بعضُهم به العظيمَ منها . وسِقاءٌ جَحْلٌ : عظيمٌ . وجمعُها جُحُولٌ .

§ والجَحْلُ : العظيمُ الجَنْبَيْنِ - عن « ابن الأعرابى » .

§ وضَرَبَه فَجَحَلَه : أى صَرَعَه .

§ والجُحالُ ، السُّمُّ القاتلُ .

§ وجَحْلٌ وجَحْلَةُ ، اسمان .

§ وامرأةٌ جَيْحَلٌ ، غَلِيظةُ الخلقِ ضَخْمَةٌ . والجَيْحَلُ العظيمُ من كُلِّ شىءٍ . والجَيْحَلُ الصَّخْرَةُ العظيمة والمَلْساءُ ، قال « أبو النَّجْم » :

• مِنْه بعجْزٍ كالصَّفاةِ الجَيْحَلِ •

والجَيْحَلُ ، الجَبَلُ .

مقلوبه : [ل ح ج]

§ اللَّحَجُ من كسور(١) العَيْنِ ، شِبْهُ اللَّحَصِ(٢) ، إلا أنَّهُ من تَحتُ ومِنْ فَوْق .

واللَّحَجُ ، الغَمَصُ .

§ واللَّحَجُ ، غارُ العَيْنِ الذى يَنْبُتُ عليه حَرْفُ الحاجِب .

§ واللُّحْجُ ، كُلُّ ناتىءٍ من الجَبَلِ يَنْخَفِض ماتحتَه .

§ واللُّحْجُ : الشىءُ يكونُ فى الوادى نحْوٌ من من الدَّحْلِ فى أسفله وأسفل البئرِ والجبلِ كأنَّه نَقْبٌ .

والجمعُ من كلِّ ذلك ألحاجٌ ، لم يُكَسَّرْ على غير ذلك .

§ ولحْىٌ ألحَجُ ، مُعْوَجٌّ . وقد لحِجَ لحَجا .

§ ولحِجَ بينهم شَرٌّ ، نشِبَ .

ولحِجَ بالمكان ، نَشِبَ فيه ولَزِمَه .

§ والملاحِجُ : المضايِقُ ، وربما سُمِّيَت المحاجِمُ مَلاحِجَ .

§ ومَنْطِقٌ مُلَحَّجٌ ، غيرُ مُسْتَوٍ - عن « ثعلب » وأنشد :

لو قَتَلَتْ بالمنطقِ المُلَحَّجِ

أو بفَصيحٍ ليس بالمُلَحَّجِ

جميعَ خَلْقِ اللهِ لم تحرَّجِ

§ واللَّحَجُ ، المَيْلُ . والتَحَجُوا إلى كذا وكذا ؛

---

(١) اضطرب ضبط هذه الكلمة : فى ف بفتح الياء واللام ؛ وفى ك بفتح الياء فقط ، وهو مايؤذن بسكون الخاء ؛ وهو ما فى أصل ديوان الهذليين - ٢ : ٢٠٩ - كما ذكر ناشروه . . . ولا يستقيم به الوزن ؛ ولذا عدل عنه الناشر إلى ضبط اللسان وهو : أُخِيلُ ، مضارع خال ، وإن كان قد ضبط فى اللسان نفسه مادة و م ض - مضموم الهمزة - وأشار إلى ذلك الناشرون .

(٢) غير واضح ضبط الجيم فى ف ، ك . وفى ل بكسر الجيم قلما وفى قبضهما ، قلما كذلك .

(١) فى ل ، ت : بثور .

(٢) فى ل ، ت : اللخص - بخاء معجمة .

واللحص بالمهملة تقضن كثير فى . أعلى الجفن . وبالخاء المعجمة كون الجفن لحيا (ق ، ص) .

مالُوا.وألحجهَمْ إليه،ألمهم. وقولُ «رُؤبَةَ» :

• أوْ تَلْحَجَ الألْسُنُ فِيها مَلْحَجا •

أى تقولُ فينا فتَميلُ من الحَسَنِ إلى القبيحِ .

§ ولَحِجَ عليه الأمْرَ ولَحوَجَه ، أظهَرَ غيرَ ما فى نَفْسِه .

§ وخُطَّةٌ مُلَحوَجَةٌ ، مُخَلَّطَةٌ عوْجاءُ .

§ و«لَحِجٌ» ، اسمُ موضعٍ[1] .

مقلوبه : [ج ل ح]

§ الجَلَحُ ، ذهابُ الشَّعرِ من مُقَدَّمِ الرأس . وقيل : هو إذا زاد قليلاً على النَّزَعةِ . جَلِحَ جَلَحا فهو أجْلَحُ .

والجَلَحَةُ ، انحسارُ الشَّعْرِ ومُنْحَسَرُهُ عن جانبي الوجهِ .

وعنزٌ جَلْحاءُ ، جَمَّاءُ ـ على التَّشْبيهِ بجَلَحِ الشَّعرِ ـ وعَمَّ بعضُهُم به نَوْعَى الغنمِ فقال : شاةٌ جَلْحاءُ كجَمَّاءَ ؛ وكذلك هي من البَقَرِ ، وقيل : هي من البَقَرِ ، التى ذَهَبَ قَرْناها أُخُرًا، وهو من ذلك لأنه كانحسارِ مُقَدَّمِ الشَّعْرِ.قال «قَيْسُ بنُ عَيْزَارَةَ الهُذَلِىُّ» :

فسكَّنْتُهُم[2] بالمالِ حتى كأنَّهُمْ
بواقِرُ جُلْحٌ سكَّنَتْها المراتعُ .

ويُرْوَى : فأسكَتُّهم . وأسكَتَتْها المراتعُ .

وأرْضٌ جَلْحاءُ ، لا شَجَرَ فيها . وجَلَحَتْ جَلَحا وجُلِحَتْ ، كلاهما : أُكِلَ كَلَؤُها .

وقال «أبوحَنيفَةَ»: جُلِحَتْ الشَّجَرَةُ أُكِلَتْ فُرُوعُها ، فَرُدَّتْ إلى الأصْلِ ؛وخَصَّ مَرَّةً به الجَنْبَةَ .

ونباتٌ مجْلُوحٌ ، أُكِلَ ثم نَبَتَ . والثُّمامُ المجْلُوحُ ، والضَّعَةُ المجْلُوحَةُ ، التى أُكِلَتْ ثم نَبَتَتْ ، وكذلك غيرُها من الشَّجَرِ . قال :

• وجاوزِى ذا السَّحَمِ المجْلُوحِ •

§ وجَلَحَ المالُ الشَّجَرَ يَجلَحُهُ جَلْحا وجلَّحه: أكَلَهُ ، وقيل : أكَلَ أعلاهُ . ونَبْتٌ إجْليحٌ جُلِحَتْ أعاليه وأُكِلَتْ[1] .

والمُجَلَّحُ ، المأكُولُ الذى ذهَبَ فلم يَبْقَ منه شيءٌ ، قال «ابنُ مُقْبِلٍ» :

ألم تَعْلَمِى ألاَّ يَذُمُّ صحابتى[2]
دَخيلِى إذا اغبرَّ العِضَاهُ المجلَّحُ

وكذلك كلأٌ مُجَلَّحٌ .

والمجلَّحُ، الكثيرُ الأكل . وناقةٌ مُجالِحةٌ[3]،تأكلُ السَّمُرَ والعُرْفُطَ كان فيه ورَقٌ أوْلم يكُنْ .

§ والمجاليحُ من الإبلِ والنَّخْلِ[4] ، اللواتى لا يُبالِينَ قُحُوطَ المَطَرِ ، قال «أبو حنيفَةَ» : أنْشَدَ «أبو عَمْرٍو» :

غُلْبٌ مجاليحُ عِنْدَ المَحْلِ كُفْأتُها
أشْطانُها فى عِذابِ البَحْرِ تَسْتَبِقُ

الواحِدَةُ مِجْلاحٌ ومُجالِحٌ .

§ والمُجالِحُ أيضا ، التى تَدرُّ فى الشِّتاءِ ،وضَرْعٌ مُجالِحٌ ، مِنْهُ ، وُصِفَ بِصِفَةِ الجُمْلَةِ ؛ وقد يُسْتَعْمَلُ فى الشَّاةِ . والمِجلاحُ والمجلِّحَةُ ، الباقيةُ اللَّبَنِ على الشِّتاءِ ،قَلَّ ذلك منها أوْ كثُر . وقيل : المجالحُ التى تَقْضَمُ عِيدانَ الشَّجَرِ

(١) انظره فى بلدان ياقوت (٧ : ٢٢٣)

(٢) بفتح تاء الفاعل فى ف ، ص . وقد أهمل ضبطها فى الديوان ، لكن السياق فيه يرجح أنها تاء المتكلم لا المخاطب ، (ديوان الهذليين ٣ : ٧٧)

(١) فى ك ، ل : أكل . (٢) فى ل : فجاء فى .

(٣) كذا فى المحكم واللسان ـ واقتصر فى القاموس والصحاح على : ناقة مجالح ـ بغير هاء .

(٤) فى ل : النحل ، بالمهملة .

اليابس فى الشتاءِ فيَبقى لبَنُها على ذلك ـ عن « ابن الأعرابىّ » .

§ وسَنَةٌ مُجَلِّحَةٌ ، مُجْدِبَةٌ .

§ والجالِحةُ ، ما تَطايرَ من رُءوسِ النَّبات فى الرّيح شِبْهَ القُطْنِ ، وكذلك ما أشْبهَهُ من نَسْجِ العنكبُوتِ وقِطَعِ الثَّلْجِ إذا تَهافَتَ .

§ والأجْلَحُ ، الهَوْدَجُ إذا لم يكُنْ مُشْرِف(١) الأعلى ـ حكاه « ابنُ جِنّى » عن خالدِ بنِ كُلْثُوم ، قال : وقال « الأصْمَعِىُّ » : هو الهَوْدَجُ المُربّعُ . وأنشد « لأبى(٢) ذُؤَيْبٍ » :

إلاَّ تكُنْ ظُعُنًا تُبَنى هَوَادِجُها
فإنّهن حِسانُ الزِّىّ أجْلاحُ

قال « ابن جِنى » : أجْلاحٌ جمْعُ أجْلَحَ ، ومِثلُه أعْزَلُ وأعْزَالٌ ، وأفْعَلُ وأفْعالٌ قليل جدا .

§ والتجْليحُ ، السَّيرُ الشَّدِيدُ .

§ وجلَّحَ فى الأمرِ ، ركِبَ رأسَه .

§ وذِئبٌ مُجَلِّحٌ ، جرىء ، والأنثى بالهاء ، قال « امرؤ القَيسِ » :

عصافيرٌ وذِبَّانٌ ودُودٌ
وأجرأ(٣) من مُجَلِّحةِ الذئابِ

وقيل : كلُّ ماردٍ مُقْدِمٍ على شىْءٍ ، مُجَلِّحٌ .

§ والتَّجْليحُ ، المُكاشَفَةُ فى الكلام ، وهو من ذلك .

(١) فى ك : مشرفا .
(٢) فى ك : لبنى . وانظر البيت فى ديوان الهذليين (١ : ٤٧) .
(٣) رسمها فى ف ، ك : وأجراء بهمزة متطرفة على مألوفه فى الرسم وفى ل : وأجر . . ولعل السياق يرجح ما فى (ف) على أنه أفعل من الجرأة ، وهى رواية المختار (١/ ٧٩) .

§ وجِلاَّحٌ ، والجُلاَّحُ(١) ، وجُلَيحةُ : أسماء .

وبنو جليحَة(٢) : بَطْنٌ من العرَبِ .

والجلْحاءُ ، بَلَدٌ معْرُوفٌ .

ومُجالِحٌ(٣) ، وادٍ بتِهامةَ ، قال « كُثَيرٌ » :

ومن دُونِ حيثُ استوْقدتْ من مجالحٍ
مَرَاحٌ ومَغْدًى للنَّوَاعِجِ سَبْسَبُ

مقلوبه : [ل ج ح]

§ اللُّجْحُ ، نحوٌ من الدحْلِ فى الوادى كاللُّخْجِ .

§ ولُجْحُ العيْنِ ، كِفَّتُها كلُحْجِها . والجمع من كُلِّ ذلك ألجاحٌ .

الحاء والجيم والنون

§ حَجَنَ العودَ يحْجِنُه حَجْنًا ، وحَجَّنه : عطَفَه . والحجَنُ والحُجْنَةُ والتحجُّنُ : اعْوِجاجُ الشّىْءِ . والمِحْجَنُ والمِحْجَنةُ ، العَصَا المعْوَجّةُ . وكُلُّ معطوفٍ مُعْوَجٍّ ، كذلك . قال « ابنُ مُقْبِلٍ » :

قد صرَّحَ السَّيرُ عن كُتمانَ وابتُذِلَتْ
وقْعُ المحاجنِ بالمهْرِيّةِ الذُّقُنِ

أرادَ : وابتُذِلتْ المحاجنُ ، وأنّثَ الوقْعَ لإضافته إلى المحاجِنِ .

§ وفُلانٌ لا يرْكُضُ المِحْجَنَ ، أى لا غَناءَ عندَه وأصْلُ ذلك أن يُدْخَلَ مِحْجَنٌ بين رِجْلى البعيرِ ، فإنْ كانَ البَعيرُ بليدًا لم يركُضْ ذلك المحجنَ ، وإن كانَ ذكيا ركَضَ المِحْجَنَ ومضى .

والاحتِجانُ ، الفِعلُ بالمِحْجَنِ .

(١) كذا فى ف ، ك ـ وزن غراب ـ قلما ومثله فى ص ، ق ضبط كلم . وفى ل بتضعيف اللام .
(٢) بفتح الجيم فى (ف ، ك) وبضمها فى ل ـ قلما .
(٣) لم نجده بالحاء المهملة فى بلدان ياقوت . والذى فيه : مجالخ ، بالخاء المعجمة ضبط عبارة ـ وقال : نهر بتهامة ، فى شعر « كثير »

ومِحْجَنُ الطائرِ مِنْقارُه لاعوجاجِه .

والتحجينُ سِمَةٌ مُعْوَجَّةٌ ، اسمٌ كالتنبيت والتمتين[1]

§ وأُذُنٌ حَجْناء ، مائلةٌ أحدِ الطرفَين من قِبَلِ الجبهةِ سُفْلاً ، وقيل : هى التى أقبلَ أطرافُ إحداهما على الأُخرى قِبَلَ الجبهةِ ، وكُلٌّ ذلك مع اعوجاج .

§ وشَعْرٌ حَجِنٌ وأحْجَنُ ، مُتَسَلْسِلٌ مُسْتَرْسِلٌ رَجِلٌ فى أطرافه شىْءٌ من جُعُودَة . وقيل مُعَقَّفٌ . مُتَداخلٌ بعضُه فى بعض .

§ وأنفٌ أحْجَنُ ، مُقْبِلُ الروْثَةِ نحوَ الفَمِ .
والحُجْنَةُ ، مَوْضعُ الاعوجاج .

§ والحُجْنَةُ ، ما اختزنتَ من شىءٍ واختصصت به نفسَك . واحتَجنَ الشىءَ : احتوى عليه .

§ واحتَجنَ عليه ، حَجَرَ[2] . وحَجِنَ عليه حَجَنا ضَنَّ . وحَجِنَ به حَجَنا ، كحَجِنَ ، وهو نحوُ الأوّل .

§ وحَجِنَ بالدّارِ ، أقامَ .

§ وحُجْنَةُ الثُّمامِ وحَجَنَتُه ، خُوصَتُه . وأحْجَنَ ، خرَجَتْ حَجَنَتُه . وفى حديث « أُصَيْل » حين قَدِمَ من « مكّةَ » فسألَه رسولُ الله صلى اللهُ عليه وسلّم عنها فقال : تركتُها قد أحْجَنَ ثُمامُها وأعْذَقَ إذْخِرُها وأمْشَرَ سَلَمُها . فقال : يا أُصَيْل ، دَعِ القلوبَ تَقِرّ .

والحَجَنُ[1] قَصَدٌ تنبت فى أعراض عيدان الثُّمامِ والضعة[2] .

§ والحَجَنُ ، القُضْبانُ القِصارُ التى فيها العنَبُ ، واحدتُه حَجَنَةٌ .

§ وإنّهُ لمِحْجَنُ مالٍ ، يَصْلُحُ المالُ على يدَيْه ويُحسِن رِعْيَتَه ، قال[3] :

قد عنَّتِ الجَلْعَدُ شيخا أعجفا
مِحْجَنَ مالٍ أينما تَصَرَّفا

§ وحجنَه عن الشىْءِ ، صَدَّهُ ، قال :

ولابُدَّ للمشْغُوفِ[4] من تبَعِ الهوَى
إذا لم يزعْه من هوَى النفسِ حاجِنُ

§ والغَزْوَةَ الحَجُونُ ، التى تُظْهِرُ غيرَها ثم تخالِفُ إلى غيرِ ذلك الموضعِ ، ويقال : هى البعيدة ، قال « الأعشى » :

ولابُدَّ منْ غزْوَةٍ فى الرَّبيعِ[5]
حَجُونٍ تُكِلُّ الوَقاحَ الشَّكُورَا

§ والحَجُونُ ، مَوضِعٌ بمكّةَ ناحيةً من البيْت ، قال « الأعشى » :

فما أنتَ من أهْلِ الحَجونِ ولا الصَّفا
ولا لكَ حَقُّ الشرْبِ من ماءِ زمزَمِ

§ والحَوْجَنُ ، بالنُّونِ ، الوَرْدُ الأحْمَرُ عن « كُراع » .

§ وقد سمَّوا : حَجَنا ، وحُجَيْنا ، وحجْناءَ ، وأحْجَنَ ـ وهو أبو بطنٍ منهم ـ ومِحْجَنا ، وهو « مِحْجَنُ بنُ عُطاردَ العنْبَرِىُّ » شاعرٌ معروف .

---

(١) فى ف : التميز . وما هنا من (ل) مع الاستئناس بالقاموس .
(٢) كذا بالتضعيف فى المحكم ، وفى ل بالتخفيف .

(١) فى ل : الحجن . بفتحتين ، وفى ت بلا ضبط .
(٢) فى ك : والدعة ـ والضعة شجرة من الحمض (ص) .
(٣) نافع بن لقيط الأسدى (ل) .
(٤) فى ل : المشعوف ، بالعين المهملة ـ يقال شعفه الحب أحرق قلبه ، وشغفه بلغ شغافه .
(٥) فى المختار : « ولابد من غزوة فى المصيف »

مقلوبه : [ح ن ج]

§ حَنَجَ الحَبْلَ يَحْنِجُه حَنْجا شدَّ فَتْلَه. وابتَذَلَت العامّةُ هذه الكلمةَ فسمَّت المخنَّثَ حَنَّاجا(١) لِتَلَوِّيه ، وهي فَصِيحَةٌ .

§ وحَنَجَ الشيءَ عن وجْهِه حَنْجا ، وأحْنَجَه: أمالَه .

§ والحِنْجُ ، الأصْلُ .

§ والحِنْجَةُ٢ ، شَيْءٌ من الأدَوَاتِ .

§ وأحْنَجَ الفَرَسُ ، ضَمَرَ - كأحْنَقَ .

مقلوبه : [ج ح ن]

§ الجَحِنُ ، السَّيِّئُ الغذَاء . وقيل : البطِيءُ الشَّبابِ - والأُنْثى جَحِنَةٌ وجَحْنَةٌ ، أنشد « ثَعْلَبٌ » :

كواحِدَةِ الأُدْحِيِّ لامُشْمَعِلَّةٌ
ولا جَحْنَةٌ تحتَ الثِّيابِ جَشُوبُ

وقد جَحِنَ جَحَنا وجَحَانَةً . وقولُ « الشَّمَّاخِ » :

وقد عَرِقَتْ مغابِنُها وجادتْ
بِدِرَّتِها قِرَى جَحِنٍ قَتِينِ

أرَادَ قُرادًا جعَلَه جَحِنا لسوء غِذَائِه . وقولُ « النمرِ بن تَوْلَبٍ » :

* فأنْبَتَها نَباتا غيرَ جَحْنٍ *

إنما هو على تخفيف جَحِنٍ . والمُجْحَنُ ، كالجَحِنِ

(١) في كل من ف ، ك حناج - كتراب - قلما . وفي ق : ككتان . ومثله في ل قلما .

(٢) بفتح الحاء قلما في ل . وفي ت : بلا ضبط . وفي التهذيب والقاموس : المحجنة .

مقلوبه [ن ح ج]

§ النَّحْجُ : كِنايةٌ عن النِّكاحِ . والخاءُ لُغَةٌ .

مقلوبه : [ج ن ح]

§ جَنَحَ إليه يَجْنَحُ ويَجْنُحُ جُنُوحا ، واجْتَنَح: مالَ . وأجْنَحه هو . وقول « أبي ذُؤَيْبٍ » :

فَمَرَّ بالطيرِ منه فاعِمٌ(١) كَدِرٌ
فيه الظِّباءُ وفيه العُصْمُ أجْناحُ

إنما هو جمْعُ جانِحٍ ، كشاهِدٍ وأشْهادٍ ، وأرَادَ مَوَائِلَ .

وجَنَحَ الرجُلُ واجْتَنَح ، مالَ على أحَدِ شِقَّيْه وانحنى في قوْسِه .

§ وجَنَحَ اللَّيْلُ يَجْنَحُ جُنُوحا : أقبَلَ .

§ وجِنْحُ اللَّيْلِ وجُنْحُهُ : جانِبُه ؛ وقيل ؛ قِطْعَةٌ منْهُ نحْوَ النِّصْفِ .

§ وجَناحُ الطائرِ ، ما يَخْفِقُ به في الطيرَانِ ، والجمْعُ أجنِحَةٌ وأجْنُحٌ .

وجَنَحَ الطائرُ يجنَحُ جُنُوحا ، إذا كَسَرَ من جَناحَيْه ووقَع إلى الأرض كالّلاجِيء إلى شيء .

وجَناحُ الطائرِ ، يَدُهُ . وجَناحُ الإنْسانِ عَضُدُهُ ويَدُهُ ؛ وفي التنزيلِ : « واضْمُمْ إليكَ جَناحَكَ مِنَ الرَّهْبِ٢ » وجَمْعُه أجْنِحَةٌ وأجْنُحٌ - حكَى الأخيرَةَ « ابنُ جِنِي » وقال : كَسَّرُوا الجَناحَ ، وهو مُذكَّرٌ ، على أفْعُلٍ وهو من تكْسِيرِ٣ المُؤَنَّثِ ، لأنهم ذهبوا بالتأنيث

(١) كذا في المحكم ، وديوان الهذليين (١ : ٤٨) وفي ل : فاحم ، بالحاء .

(٢) من آية : ٣٢ سورة القصص .

(٣) في ك : تأنيث .

إلى الرِّيشَةِ . وكُلُّه راجعٌ إلى المَيْلِ لأنَّ جَنَاحَ الإنسانِ والطَّائرِ فى أحَدِ شِقَّيه .

§ وجَنَحَه يَجْنَحُه جَنحا : أصابَ جَنَاحَه .

§ وجَنَاحا العَسْكَرِ : جانباه .

§ وجَنَاحا الوَادِى : مَجْرَيانِ عن يَمِينِه وشِمالِه .

§ وجَنَاحُ الرَّحى : ناعُورُها .

§ وجَنَاحا النَّصْلِ : شَفْرَتاه .

§ والجَوَانِحُ : أوائِلُ الضُّلُوعِ ممَّا يَلِى الصَّدْرَ ، سُمِّيَتْ بذلك لجُنُوحِها على القَلْبِ ؛ وقيل : الجَوَانِحُ ، الضلُوعُ القِصَارُ التى فى مُقَدَّمِ الصَّدرِ ؛ الوَاحِدَةُ جانِحَةٌ . وقيل : الجَوَانِحُ من البَعيرِ والدَّابَّةِ : ماوقَعَتْ عليه الكَتِفُ ، وهىمن الإنْسانِ الدَّأْىُ،وهُنَّ ماكانَ مِنْ قِبَلِ الظهْرِ ، وهُنَّ سِتٌّ: ثلاثٌ عن يَمِينِكَ وثلاثٌ عن شِمَالِكَ .

§ وجُنِحَ البَعيرُ، انْكَسَرَتْ جَوَانِحُه من الحِمْلِ الثقيلِ . وجَنَحَ البَعيرُ يَجْنَحُ جُنُوحا ، انكسرَ أول[1] ضُلُوعه ممَّا يَلِى الصَّدْرَ .

§ وناقَةٌ مُجَنَّحَةٌ [2] الجَنْبَيْنِ ، واسعتُهما . وجَنَحَتِ الإبلُ ، خَفَضَتْ سوَالِفَها فى السيرِ ؛ وقيل : أسْرَعَتْ .

§ وجَنَحَتِ السفينَةُ تَجْنَحُ جُنُوحا ، انتهتْ إلى الماءِ القَليلِ فلَزِقَتْ بالأرْضِ فلَمْ تَمْضِ .

§ واجتنح الرجل فى مقعده على رحله،إذا انكَبَّ عَلى يَدَيهِ كالمُتَّكِىءِ عَلى يدٍ واحدة .

(١) ساقطة من ك .

(٢) فى ت : مجتنحة .

§ والمُجْتَنِحَةُ ، قِطْعَةُ أدَمٍ تُطْرَحُ على مقَدَّمِ الرَّحْلِ يَجْتَنِحُ عليها الراكِبُ .

§ والجُنَاحُ ، المَيْلُ إلى الإثْمِ ، وقيلَ : هو الإثْمُ عامَّةً .

§ والجُنَاحُ ، ماتَحَمَّلُ من الهَمِّ والأذَى ، أنْشَدَ « ابنُ الأعرابى » :

> ولاقَيْتُ من « جُمْلٍ » وأسْبابِ حُبِّها
>
> جُنَاحَ الذى لاقَيْتُ من تِرْبِها قَبْلُ

قال : وأصْلُ ذلك من الجُنَاحِ الذى هو الإثْمُ .

§ ويُقالُ : أنا إليكَ بجُنَاحٍ ، أى مُتَشَوِّقٌ . كذا حكاه بضَمِّ الجيمِ وأنشد :

> بالهَفَ[1] نفسى بعدَ أُسْرَةِ واهِبٍ
>
> ذهبوا ، وكُنْتُ إليهم بجُنَاحِ

بالضَّمِّ ، أى : مُتَشَوِّقا .

§ وجَنَحَ الرجُلُ يَجْنَحُ جُنُوحا ، أعْطَى بيَدِه .

§ وجَنَاحٌ ، اسمُ رَجُلٍ ، واسمُ ذِئْبٍ ، قال :

> ماراعَنى إلاَّ جَنَاحٌ هابطا
>
> على الجِدارِ[2] قُوطَها العُلابِطا

§ وجَنَاحٌ ، اسمُ جَبَلٍ ، قال « الرَّاعى » :

> دَعَتْنا فألْوَتْ بالنَصِيفِ ودُونَها
>
> جَنَاحٌ ورُكْنٌ من خَنُوفَةَ شَهْمَدُ

والجَنَاحُ ، اسمُ فَرَسٍ معرُوفٍ ، قال « يزيدُ ابنُ الخَزَّم [3] » :

> أُجالِدُهم لدى كَفَلِ الجَنَاحِ

(١) فى ل : يالهف هند .

(٢) فى ل : على البيوت . . . وقوطة . وانظره فى بلدان ياقوت (٣ : ١٤٢) .

(٣) فى ك : الخرم : بالمهملتين .

§ وجَنَّاحٌ [اسمُ فَرَسِ «عُكاشَةَ بنِ مِحْصَنٍ» شَهِدَ عليه يومَ السَّرْحِ . وجَنَّاحٌ(١)] ، اسمُ رَجُلٍ .

§ وجَنَّاحٌ ، اسمُ خِباءِ «أبي مَهْدِيَّةَ الأعرابيّ» وفيه يقول :

عَهْدِي بِجَنَّاحٍ إذا ما اهتزّا

وأذْرَتِ الرِّيحُ تُرَابًا نَزّا

أن سوفَ تَمْضِيهِ وما ارمأزّا

تَمْضِيهِ ، أي تَمْضِي عليه .

مقلوبه [ن ج ح]

النُّجْحُ والنَّجاحُ : الظَّفَرُ بالشيءِ . وقد نَجَحَتْ حاجَتِي ، وأنْجَحَت . ونَجَحَها اللهُ ، وأنْجَحَها : أسْعَفَنِي بإدْراكِها ـ حَكَى الأوّلَ «الهَجَرِيُّ» وقال : دَعا أعرابيٌّ فقال : نَجَحَ اللهُ لكَ(٢) العملَ والأملَ . وقولُ «أبي ذُؤَيب» :

فيهنّ أمُّ الصُّبَيَّيْنِ(٣) التي تَبَلَتْ

قلبي فليس لها ما عِشْتُ إنجاحُ

أرادَ : فليْسَ(٤) لحُبِّي وسَعْيِي فيها إنجاحٌ ماعِشْتُ .

§ وسيرٌ ناجحٌ ونَجِيحٌ ، وشيكٌ . وكذلك المكانُ قال :

• يُغَبِّقُهُنَّ قَرَبًا نَجِيحا •

وقال «لَبِيدٌ» :

قَضَيْنا قَضَيْنا(٥) ناجحا

مَوْطِنا نَسْأَلُ(٦) عنه ما فَعَلَ

(١) ، (٢) ساقط من ك .

(٣) كذا بضم الصاد ـ مصغرا ـ في ف . وفي ل ، ك وديوان الهذليين (١/٤٧) بفتحها .

(٤) في ك : قلت .

(٥) في ل : فقربنا . (٦) في المختار : موطنا يسأل (٢ / ٥٦).

§ وَنَهْضٌ نَجِيحٌ ، مُجِدٌّ(١) ؛ قال «أبوخِراشٍ الهُذَليّ» :

يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ النَّجِيحُ لِما يَرَى

ومنه بُلُوٌّ تارةً ومُثُولُ(٢)

§ ورأيٌ نَجِيحٌ ، صوابٌ .

§ وتَناجَحَتْ عليه أحْلامُه ، تَتَابَعَ صِدْقُها .

§ وقد سَمَّوا : نُجْحًا(٣) ، ونَجِيحا(٤) ، ومُنْجِحا ، ونَجاحا .

الحاء والجيم والفاء

§ الحَجَفُ ، ضَرْبٌ من التِرَسَةِ ، واحدتُه حَجَفَةٌ . وقيل هي من الجُلُودِ خاصةً ؛ وقيل هي جلودٌ من جلودِ الإبلِ يُطارَقُ بعضُها ببعض قال «الأعشَى» :

لَسْنا بعيرٍ وبيتِ اللهِ مائرةٍ

لكنْ علينا دروعُ القومِ والحَجَفُ

§ والحُجافُ ، ما يَعْتَرِي من كَثْرَةِ الأكْلِ ، أومن أكلِ شيءٍ لا يُلائمُ . وقيل : هو أن يَقَعَ عليه المَشْيُ والقَيْءُ من التُّخَمَةِ . ورَجُلٌ مَحْجُوفٌ(٥) قال «رؤبةُ» :

يا أيها الدّارِئُ كالمَنْكُوفِ

والمتشكِّي مَغْلَةَ المَحْجُوفِ

الدارِئُ ، الذى دَرَأَتْ غُدَّتُه أى خَرَجَتْ ، والمَنْكُوفُ ، الذى يَشْتَكِي نَكَفَتَيْهِ وهما الغُدَّتانِ اللتان(٦) في رأدَي اللحْيَيْنِ

(١) ساقطة من ك .

(٢) رواية البيت في الديوان : • ومنه بدو مرة ومثيل •

(٣) لم تأت نجح بين الأسماء في ق ، ل .

(٤) أهمل ضبطها في المحكم . وضبطها اللسان بضم ففتح (مصغرا) وبفتح فكسر . واقتصر في القاموس على المصغر .

(٥) في ك : محنوف . (٦) في ك : اللذان .

§ وجَحَفَةُ أبو ذَرْوَةَ(١) بن جَحَفَة ، قال « ثعلبٌ » : هو من شُعرائهم .

مقلوبه : [ح ف ج]

§ الحَفَنْجَى٢ ، الرِّخْوُ الذى لا غَناءَ عندَه .

مقلوبه : [ج ح ف]

§ جَحَفَ الشىءَ يَجْحَفُه جَحْفًا ، قَشَرَه .

§ والجَحْفُ والمجاحَفَةُ ، أخْذُ الشىءِ واجترافُه ، إلا أن الاجترافَ للشىءِ الكثيرِ ، والجَحْف للماء والكُرَةِ ونحوهما .

وسيلٌ٣ جُحافٌ : يَذْهب بكلّ شىء . وقد اجتحفَه .

§ والجُحْفَةُ ، موضعٌ بالحجاز ، زعم « ابنُ الكلْبى » أن العماليقَ أخرجوا بنى عَبيل٤ ، وهم إخوةُ عادٍ ، من « يثْرِبَ » فنزلُوا « الجُحفَةَ » وكان اسمُها « مَهْيَعَةَ » فجاءهُم سيلٌ فاجتحفَهُم .

§ واجتَحفْنا ماءَ البئرِ ، نزَفْناه بالكَفّ أو بالإناء .

والجُحْفَةُ ، ما اجتُحفَ منها أو بقى فيها بعد الاجتحاف .

والجُحْفَةُ والجَحْفَةُ(٥) ، بقيّةُ الماءِ فى جوانبِ الحوضِ ـ الأخيرةُ عن « كُراعَ » .

§ والجَحْفَةُ ، اليسيرُ من الثَّريد يكونُ فى الإناء ليس بِمَلْوِه .

(١) كذا فى ف ـ وفى ل بفتح الذال قلما .
(٢) فى ك : الحفنى .
(٣) فى ك : وشى ء .
(٤) فى كل من ف ، ك : عبير ، بالراء ، وما هنا من (ل ، ق) فى أكثر من موضع ، وفى بلدان ياقوت : عقيل (٣ : ٦٢) .
(٥) إحداهما ساقطة من ك .

والجَحْفَةُ أيضًا ، ملءُ اليد .

وجَحَفَ لهم ، غَرَفَ .

§ وتجاحفوا الكُرَةَ بينَهم ، دَحرجوها بالصَّوالجَة .

§ وتجاحُفُ القومِ فى القتال ، تناوُلُ بعضِهم بعضًا(١) بالعِصِىّ والسيوف . وفى الحديث : « إذا تجاحَفَت قريشٌ المُلْكَ فاتركُوا العَطاء » أى تناولَتْه . والجِحافُ مُزاحَمَةُ الحرب .

§ والجِحافُ ، أن تُصيبَ الدَّلْوُ فَمَ البئرِ فتنخرِق ، قال :

قد علمَتْ دَلْوُ بنى مَنافِ
تَقْويمَ فَرْغَيْها عن الجِحافِ

§ والجِحافُ ، المُزاولةُ فى الأمر .

§ وجاحَفَ عنه ، كجاحَشَ .

§ ومَوْتٌ جُحافٌ ، شديد ، قال « ذو الرُّمَّة » :

« وكمْ زَلَّ عنها من جُحافِ المقادرِ »

وقيل : الجُحاف ، الموْتُ ، فجعلوه اسمًا له .

§ والمجاحَفَةُ ، الدُّنُوُّ ، ومنه قول « الأحْنَفِ » : إنما أنا لبنى تميم كعُلْبَةِ الرّاعى يُجاحِفُونَ بها يومَ الوِرْدِ . وأجْحفَ بالطريق ، دنا منه ولم يُخالطْه . وأجْحَفَ بالأمر ، قارَبَ الإخلالَ به .

§ وسَنَةٌ مُجْحِفَةٌ : مُضِرَّةٌ بالمال .

§ وأجْحفَ بهم الدَّهْرُ ، استأصلَهم .

§ والجُحْفَةُ ، النقْطَةُ من المرْتَع فى قرْن الفَلاةِ ، وقرْنُها رأسُها وقُلَّتُها التى تَشْتَبِهُ بالمياه من جوانبها جميعا ، فلا يدْرى القاربُ أىُّ المياه منه أقْرَبُ بطرَفِها .

(١) فى ك : فى العصى .

§ وجَحَفَ الشيءَ برِجْلِه يَجْحَفُهُ جَحْفا ، إذا رفَسَه حتى يرمى به .

§ والجُحَافُ : وجَعٌ فى البطنِ يأخُذُ من أكْلِ اللحمِ نِيئًا ، كالحُجاف ، وقد جُحِف .

§ وجَحَّافٌ والجَحَّافُ : اسمٌ .

« وأبوجُحيفةَ (١) » آخرُ منْ مات بالكوفة من أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

مقلوبه : [ف ح ج]

§ الفَحَجُ ، تَباعُدُ ما بين أوساطِ الساقَيْنِ فى الإنسانِ والدابَّةِ ، وقيل : تَباعُدُ ما بينَ [الفخذين ، وقيل تباعد ما بين] ٢ الرجلين . وقد فحِجَ فَحَجا ٣ وفَحَجَةً ـ الأخيرةُ عن « اللحيانىّ » ـ وتفحَّجَ وانفَحج ، وهو أفْحَجُ . والفَحْجَلُ ٤ ، الأفْحَجُ ، زِيدَت اللامُ فيه كما قيل : عَدَدٌ طَيْسٌ وطَيْسلٌ ، أى كثيرٌ ، ولذَكَرِ النَّعامِ هَيْقٌ وهَيْقَلٌ ، ولا يَعرِفُ « سيبويه » اللامَ زائدةً إلا فى عَبْدَلٍ .

§ وفَحوجٌ (٥) : اسمٌ .

والفُحْجُ ، بَطْنٌ ، اسمُ أبيهم فَحُوجٌ .

الحاء والجيم والباء

§ حَجَبَ الشيءَ يَحْجُبُهُ حَجْبا وحِجابا ، وحَجَّبَه : سترَه . وقد احتَجَبَ وتَحجَّبَ .

والحاجِبُ : البوَّابُ ، صفةٌ غالبةٌ . وجمعُه ، حَجَبَةٌ وحُجَّابٌ ، وخُطَّتُهُ الحِجابَةُ .

والحِجابُ : ما احتُجِبَ به .

وكلُّ ما حالَ بين شيئينِ حِجابٌ ، والجمعُ حُجُبٌ لاغير ، وقولُه تعالى : « ومن بيننا وبينك حِجابٌ (١) » معناه : ومن بيننا وبينك حاجزٌ فى النِّحلةِ والدين ، وهو مِثلُ قوله : « قلوبُنا فى أكِنَّةٍ ٢ » إلا أنَّ معنى هذا أنَّا لا نُوافِقُكَ فى مذهب .

§ والحِجابُ : لحمةٌ رقيقةٌ كأنها جِلْدةٌ قد اعترضَتْ مستَبْطِنَةً بين الجنبين تحولُ بين السَّحْرِ ٣ والقُصْبِ .

§ وكلُّ شىءٍ منَعَ شيئا فقدحجَبَهُ ، كما تحجُبُ الأمَّ الإخوةُ ٤ عن فريضَتِها .

§ والحاجِبانِ : العَظْمانِ اللذان فوقَ العينَينِ ، بلَحْمِهما وشعرِهما ، صفَةٌ غالبَةٌ . وقيل : الحاجِبُ ، الشَعْرُ النابتُ على العظْمِ ، سُمّى بذلك لأنه يَحْجُبُ عن العَيْنِ شُعاعَ الشمس ، قال « اللحيانى » : هومُذَكَّرٌ لاغير . وحكى : إنَّه لمُزَجَّجُ الحواجبِ ، كأنهم جعَلوا كلَّ جزءٍ منه حاجبا ، قال : وكذلك يُقال فى كلِّ ذى حاجبٍ .

§ وحاجِبُ الشَّمْسِ : ناحيةٌ منها ، قال :

تراءتْ لنا كالشمس تحت غمامة
بَدا حاجبٌ منها وضَنَّتْ بحاجبِ

وحاجبُ كُلِّ شىءٍ : حَرْفُه . وذكَرَ « الأصمعىُّ » أن امرأةً قَدَّمَتْ إلى رجُلٍ خُبْزَةً أو قُرْصَةً

(١) فى ك : حنيفة .   (٢) ساقط من ك .

(٣) لم يضبط فى المحكم ، وضبطنا الفعل من ق (كنع) . أما المصدر فضبطناه من ت وفيه مانصه : فحج كنع ، هكذا فى سائر الأمهات والأصول مضبوطا بالقلم ، وقال شيخنا : قلت المعروف فى الفعل من الأفحج أنه فحج بكسر العين كما فى غيره من أوصاف العيوب . ويدل على ذلك مجىء مصدره محركا ، ووصفه على « أفعل » اه .

(٤) فى ك : والفحج .

(٥) فى ف : بفتح الفاء ، وإهمال ما عداها . وحين تكرر الاسم =

= ضبط بضم الحاء ، وفى ك يشبه أن تكون ـ بفتح فضم وسكون ، قلما ، ومثله فى ل .

(١ ، ٢) من آية ٥ سورة فصلت .   (٣) فى ك : الشجر .

(٤) ضبطه فى نسختى المحكم ، برفع الأم ونصب الإخوة ، وهو خطأ صوابه ما أثبتنا ، ومثله فى الصحاح .

فجعل يأكل من وسطها فقالت : كُلْ من حَوَاجِبِها .

§ والحِجَابُ : مُنْقَطَعُ الحَرَّةِ ، قال « أبو ذُؤَيْب » :

فشرِبْنَ ثم سمِعنَ حِسًّا دُونَه
شَرَفُ الحِجابِ ورَيْبُ قَرْعٍ يُقْرَعُ

وقيل : إنما يريدُ حِجابَ الصائدِ لأنه لابُدَّ له أن يَستَتِرَ بشيءٍ . . .

§ والحَجَبَتَان : حَرْفَا الوَرِك اللذان يُشْرِفان على الخاصِرة . قال « طُفَيل » :

وِرَادًا وحُوًّا مُشْرِفاحَجَباتُها
بَنَاتُ حِصانٍ قد تُعُولِمَ مُنْجِبِ

§ والحَجَبَتَانِ : العظمان فوق العانة المشرفانِ على مَرَاق البطن (١) من يمينٍ وشمال .

والحَجَبَتَانِ من الفَرَس : ما أشرفَ على صِفَاقِ البطنِ من ورِكَيه .

§ وحاجِبٌ : اسمٌ. وحاجبُ الفيل : اسم شاعر .

§ والحَجِيبُ : موضعٌ ، قال « الأفوه » :

فلَمَّا أن رأونا في وغاها
كآسادِ الغَرِيفةِ والحَجِيبِ

ويُروَى : واللَّهِيبِ .

مقلوبه : [ح ب ج]

§ حَبَجَه بالعصا يَحْبِجُه حَبْجًا : ضربه .

§ وحَبَجَ يَحْبِجُ حَبْجًا : ضَرَطَ .

§ وحَبِجَت الإبلُ حَبَجًا فهي حَبِجَةٌ وحَبَاجَى : ورِمَتْ بُطونُها عن أكلِ العَرْفَج فتمرَّغَتْ وزحَرَتْ .

(١) مراق البطن : ما رق منه ولان ، جمع مرق ، أو لا واحد لها

وحُبِجَ (١) الرجلُ حُباجا ، وحَبِجَ : وَرِمَ بَطْنُه وارْتُطِم ٢ عليه . وقيل : الحَبَجُ ، الانتفاخُ حيثما كان ، من داء أو غيره .

§ ورجلٌ حَبِجٌ ، سمينٌ .

§ وأحبَجَت النارُ : بدتْ بَغْتَةً ، وكذلك العَلَم ، قال « العجّاج » :

* علَوْتُ أخْشاه ٣ إذا ما أحبَجا *

§ والحَبَجُ : شُجَيرَةٌ سُحَيْاءُ حجازيَّةٌ تُعملُ منها القِداحُ ، وهي عتيقة العود لها ورَيقةٌ تعلوها صُفْرة ، وتعلوصُفرتَها غُبْرَةٌ دونَ ورَقِ الخباز ٤

§ والحَوْبَجَةُ : ورَمٌ يُصيبُ الإنسانَ في يديه ؛ يمانيةٌ ، حكاها « ابن دُرَيد » قال : ولا أدرى ما صحّتُها ؛ فلذلك أخّرناها عن موضعها .

مقلوبه : [ج ب ح]

§ جَبَحوا بِكِعابِهم : رَمَوْا بها لينظروا أيها يخرُج فائزا .

§ والجَبْحُ والجِبْح والجُبْح : حيثُ تُعَسِّلُ النَّحل إذا كان غيرَ مصنوع . والجمعُ أجْبُحٌ وجُبُوحٌ وجِباح . وقيل : هي مواضعُ النَّحلِ في الجبَل وفيها تعسِّلُ ، قال « الطِّرِمَّاح » :

* جَنَى النَّحْلِ أضْحَى واتِناً بين أجْبُحِ *

(١) كذا في ف ، ك . واقتصر في (ل ، ق ، ص) على حبج كفرح .

(٢) في ف : أتطم عليه بدون راء . وفي ل : وارتطم عليه بالبناء المجهول معزواً لابن سيده ؛ ولكن الذي في ق : ارتطم عليه الأمر بالبناء للمعلوم ، وأرطم وارتطم — في هامش ق . بالبناء المجهول ، دون تعدية بعلى .

(٣) في ل : أحشاه ، بالمهملة .   (٤) في ل : الخبازى.

وقيل : هى حِجارَةٌ الجَبَلِ ، والواحدُ كالواحدِ ، والحاءُ لُغَةٌ] (١)

مقلوبه : [ب ج ح]

§ بجِح بَجَحا ، وبجَحَ يَبْجَح ٢ ، وابتَجَحَ : فرحَ ، قال :

ثُمَّ استَمَرَّ بها شَيْحانُ مُبْتَجِحٌ
بالبين عنك بما يرآكَ شنآنا

وتَبَجَّحَ كابتجح . ورجلٌ بَجَّاحٌ . وأبجحَه الأمرُ وبجَّحه . وفى حديث أم زرع : « و بَجَّحَنى فبَجَحْتُ »

§ ورَجُلٌ باجحٌ : عظيمٌ ، من قوم بُجَّحٍ و بُجُحٍ ، قال « رؤبَةُ » :

• عليكَ سَيْبُ ٣ الخُلَفاءِ البُجَّحِ •

§ وتَبَجَّحَ به : فَخَرَ .

الحاء والجيم والميم

§ أحْجَمَ عن الأمرِ : كَفَّ أو نَكَصَ هَيْبَةً ورجُلٌ مِحْجامٌ : كثيرُ النكُوصِ .

والحِجامُ : شىءٌ يُجعَلُ فى فم البعيرِ أو خَطْمِه [لِئَلا يَعضَّ . وقال « أبو حنيفةَ الدينَورِىُّ » : هى مِخْلاةٌ تُجعَل على خَطمِه]٤ لئَلا يعضَّ ، وقد حجَمه يحْجُمه حجما . وربما قيل [فى الشِّعرِ] (٥) : فُلانٌ يَحْجُمُ فُلانا عن الأمرِ أى يكُفُّه .

(١) كل ما بين المعقوفتين ، من السطر الأول لمادة حبج فى الصفحة السابقة إلى هذا الموضع ، ساقط من ك .

(٢) التى فى ق ، ل ، ص : بجح به كفرح . وكمنع ، ضعيفة .

(٣) فى ف : بفتح الباء قلما .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٥) ساقطة من ك .

§ وإحجامُ الامرأةِ ١ المَوْلودَ ، أوَّلُ إرضاعةٍ تُرْضِعُهُ ، وقد أحجمَتْ له .

§ وحجَم العظْمَ يَحْجُمُه (١) : عَرَقَه

§ وحَجَمَ ثَدْىُ المرأةِ يَحْجُمُ حُجوما : بَدَا نُهودُه ، قال « الأعشى » :

قدْ حَجَمَ الثَّدْىُ على نَحْرِها
فى مَشْرِقٍ ذى بَهْجَةٍ ناضرِ

§ وحجْمُ كُلِّ شىءٍ : مَلْمَسُهُ النَّاتئُ تحتَ يدِك ، والجمعُ حُجُومٌ وقال « اللحيانى » : « حَجْمُ العظام أن يوجد مَسُّ العظامِ مِنْ وراءِ الجلْدِ » فَعبر عنه تَعْبيره عن المصادرِ ، فلا أدرى أهو عنده مَصدرٌ ٢ أم اسمٌ .

§ والحجْمُ : المصُّ . والحجَّامُ المصَّاصُ ، وقد حَجَمَ يَحْجَم ويحجُم حَجْما .

§ وحاجمٌ حجُومٌ ، ومِحجَمٌ : رفيقٌ .

§ والمِحْجَمُ والمِحْجمةُ : ما يُحْجَمُ به ، وحرِفتُه الحِجامَةُ . واحتجَم ، طلبَ الحِجامَةَ .

§ والحَوجمَةُ : الوَرْدُ الأحمرُ ، والجمعُ حَوْجَمٌ .

مقلوبه : [ح م ج]

§ التَّحْميجُ : فتحُ العين وتحديدُ النَظَر كأنه مبهوتٌ ، قال « أبو العيال الهُذَلى » :

وحَمَّجَ للجبانِ المو تُ حتى قلبُهُ يَجِبُ

أرادَ : حَمَّجَ الجبانُ للموت ، فَقَلَبَ ، وقيل : تَحميجُ العينين ، غُؤُورُها ، وقيل تَصغيرُها لِتمكين النظر ، وقيل : إذا تَخاوصَ الإنسانُ فقد حَمَّج ، وقوله :

(١) فى ل : المرأة .

(٢) فى ك : أو .

• وقد يقودُ الخيلَ لم تُحمِّج •

فقيل : تحميجها ، هزُالها مع غُؤُورِ أعينُها .

§ والتحميجُ ، التغيّرُ في الوجهِ من الغضبِ ونحوه:

مقلوبه : [ج ح م]

§ أجْحَم عنه : كفَّ ، كأحْجَم .

§ وأجْحَمَ الرجُلَ : دنا أن يُهلكه .

§ والجحيم : النارُ الشديدةُ التأجُّجِ [وقال : « الزَّجاجُ » : الجحيمُ كُل نارٍ بَعْضُها فوقَ بعضٍ ، وهي مؤنَّثةٌ كجميع أسماء النَّارِ][1] وكذلك الجَحْمَةُ والجُحْمَةُ ، قال : « ساعدةُ ابن جُؤَيَّةَ » :

إن تأتِه في نهارِ الصَّيفِ لاتَرَهُ

إلا يُجمِّعُ ما يَصْلَى من الجُحَمِ

وجَحَم النارَ : أوقدَها ، وجحُمَتْ هي جُحوماً : عَظُمَتْ وتأجَّجتْ . وجَحِمتْ جَحْماً وجحَماً : اضطَرَمَتْ . وجَمْرٌ جاحمٌ : شديدُ الاشتعال .

§ وجاحِمُ الحربِ : مُعظَمُها ، وقيل : شدَّةُ القتلِ في معركتِها .

§ والجُحامُ : داءٌ يُصيبُ الإنسانَ في عَيْنه فترِمُ ، وقيل: هو داءٌ يُصيبُ الكلْبَ يُكْوَى منه بيْنَ عينيه .

§ وجَحْمَتا الأسدِ : عيناه .

وجحْمَتا الإنسان عيناه – بلُغةِ أهل اليمن خاصّةً ، قال :

أيا جَحْمَتا بَكّي على أمّ واهبٍ[2]

أكيلةِ قِلَّوبٍ ببعضِ المذانبِ

القِلَّوبُ : الذئبُ .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٢) في ل : أم مالك .

§ والتجحيمُ : الاستثباتُ في النَّظَرِ لا تَطْرِفُ عَيْنُه ، قال :

كأنَّ عينيه إذا ما جَحَّما

عَيْنا أتانٍ تَبْتَغِي أن تُرطَما

وعينٌ جاحِمَةٌ : شاخِصَةٌ .

والأجْحَمُ : الشديدُ حُمْرَةِ العينين مع سَعَتِهما والأنثى جَحْماءُ[1] ، من نِسوَةٍ جُحْمٍ وجَحْمَى[2] .

§ والجوْحَمُ : الوَرْدُ الأحْمَرُ ، والأعرَفُ تقْديمُ الحاء .

§ « وأجحمُ بنُ دنْدنَةَ[3] الخزاعيّ » : أحَدُ ساداتِ العرَبِ ، وهو زَوْجُ خالدةَ بنتِ هاشمِ ابن عبد مناف .

مقلوبه : [م ح ج]

§ محَجَ محْجا : أسْرَعَ .

§ ومحَجَ الأديمَ يمْحَجُه محْجا : دلَكَه ليَرِنَ

§ ومحَجَ المرأةَ يمْحَجُها محْجا : نكَحها .

§ والمحْجُ : مَسْحُكَ شيئا عن شيء حتى ينالَ المَسْحُ جلْدَ الشيء لِشدَّةِ مَسْحِكَ . ونحو ذلك .

والريحُ تمْحَجُ الأرضَ محْجا ، تَذْهبُ بالتراب حتى تَتَناولَ من أدمَةِ الأرض ، قال « العجّاجُ » :

ومحْجُ أرواحٍ يُبارينَ الصَّبا

أغْشَيْنَ معْرُوفَ الديارِ التَّيرَبا

ويُرْوَى : التوْرَبا ، وكلاهما الترابُ .

§ ومحج العودَ محْجاً : قشره .

§ ومحَجَ الدَّلْوَ محْجا : خَضْخَضَها ، كمَخَجَها عن « اللحياني » ، قال الشاعرُ :

(١) في ك : جحماء .

(٢) على وزن كتب وسكرى (ق) .

(٣) ضبطه في المحكم بكسر الدالين ، وهو في (ق) بفتحهما .

قد أصبحتْ قَلَمَّسًا تَهُوما
يَزيدُها (١) مَخْجُ الدِّلا جُمُوما

ويُروى : مخجُ الدلا ، وهى أعرفُ وأشهرُ .

§ وماحَجَه : ماطَلَه .

مقلوبه: [ج م ح]

§ جَمَحَت المرأةُ تَجْمَحُ جِماحا : خرجتْ من بيتِ زَوْجِها إلى أهلها قبل أن يطلقها ، قال :

إذا رأتنى ذاتُ ضِغْنٍ حَنَّتِ
وجَمَحَتْ من زَوْجِها وأَنَّتِ

§ وجَمَحَ الفَرَسُ بصاحبِه جَمْحا وجِماحا : ذهبَ يجرى جَرْيا غالبا . وفَرَسٌ جامحٌ وجَموحٌ ، الذكرُ والأنثى فى جَمُوحٍ سواءٌ .

وكلُّ شىءٍ مضى لشىءٍ على وجهِه فقد جَمَحَ[٢] ، قال :

إذا عزَمْتُ على أمرٍ جَمَحْتُ به
لا كالذى صَدَّ عنه ثم لم يُنِبِ

وجَمَحت السفينةُ تَجْمَحُ جُمُوحا : تركتْ قَصْدَها فلم يَضْبِطْها الملاَّحُونَ .

§ وجمحوا بكِعابِهِم : كجبَحُوا .

وتجامح[٣] الصِّبْيانُ بالكِعابِ ، إذا رَمَوا كَعْبا بكَعْبٍ حتى يُزِيلَهُ عن مَوْضعِه .

§ والجماميحُ : رُؤُوسُ الحَلِىِّ والصِّلِّيانِ ونحو ذلك مما يخرُجُ على أطرافِه شِبْهُ السُّنْبُلِ ، غيرَ أنَّه لَيِّنٌ كأذنابِ الثعالب ، واحدتُه جُمَّاحةٌ .

§ والجُمَّاحُ : شىءٌ يُتَّخَذُ من الطين الحُرِّ أو من التمْرِ والرَّمادِ فيُصلَّبُ ويكونُ فى رأسِ المِعْرَاضِ تُرْمى به الطيرُ ، قال :

(١) فى ق : يزيده ، وما هنا من ل .
(٢) فى ل : جمح به .   (٣) فى ك : تجامع ، بالعين .

أصابتْ حَبَّةَ القَلْبِ
(١)ولمْ تُخْطِىءْ ، بجُمَّاحِ

وقيل : الجُمَّاحُ ، تَمْرَةٌ تُجْعَلُ على رأسِ الخشبةِ يَلْعَبُ بها الصِّبْيانُ ، قال الشاعر :

حلَقَ الحوادثُ لِمَّتى فتركْنَ لى
رأساً يَصِلُّ كأنَّهُ جُمَّاحُ

وقيل : الجُمَّاحُ[٢] ، سَهْمٌ يُجْعَلُ على رأسِه طِينٌ كالبُنْدُقَة ، يَرْمى به الصِّبْيانُ الطيرَ .

وقيلَ : الجُمَّاحُ ، سَهْمٌ صَغيرٌ يَلْعَبُ به الصِّبْيانُ ، يَجْعَلُون على رأسِه تَمْرَةً لئلا يَعْقِرَ ؛ وروت العَرَبُ عن راجزٍ من الجِنِّ زعموا :

هل يُبْلِغَنِّيهِمْ إلى الصَّباحِ
هَيْقٌ كأنَّ رأسَهُ جُمَّاحِ

وقال « أبو حنيفةَ » : الجمَّاحُ ، سَهْمُ الصبىِّ يَجْعَلُ فى طَرَفِه تَمْرًا مَعْلوكا بقَدْرِ عِفاصِ القارُورَةِ ليكونَ أهدَى له ، وليس له ريشٌ ، وربَّما لم يكنْ له فُوقٌ أيضا ، قال : وجمعُ الجمَّاحِ جماميحُ وجمامِحُ . قال « أبوالحسَن » : إنما يكونُ الجمامحُ ، من ضَرُورةِ الشعْرِ كقول « الحُطَيْئَةِ » :

« بزُبِّ اللِّحَى جُرْدِ الخُصَى كالجمامحِ »

فأمَّا أن يُجْمَعَ الجَمَّاحُ على جَمامحَ ، فى غيرِ ضَرورةِ الشِّعْرِ فلا ، لأن حرفَ اللِّينِ فيه رابعٌ ، وإذا كان حرفُ اللينِ رابعا فى مثلِ هذا كان ألفا أو واوًا أو ياءً ، فلا بُدَّ من ثَباتِها ياءً فى الجمعِ والتصغيرِ على ماأحكَمَتْه صناعةُ الإعرابِ ، فإذًا لامعنى لقَوْلِ « أبى حنيفةَ » فى جمعِ

(١) فى ل : فلم .   (٢) ضبطه كرمان ، من (ق) .

جُمَّاحٍ : جَمَاميح وجمامحُ ، وإنما غرَّه بَيْتُ «الحُطيئة» ، وقد بَيَّنا أنَّه اضطرارٌ

§ وقد سمَّوا: جَمَّاحا وجُمَيحا وجُمَحا(١)، وهو أبو بَطنٍ من قُرَيشٍ .

مقلوبه : [م ج ح]

§ مَجَحَ يَمْجَحُ مَجْحا ، كبَجَحَ ١ ، وتَمَجَّحَ ، كتَبَجَّحَ . ٢ .

ورجُلٌ مَجَّاحٌ ، بجّاحٌ٣ بما لا يمْلكُ - يمانيَةٌ .

§ ومِجَاحٌ ومَجَاحٌ : اسمُ فرسٍ معروفٍ من خيْلِ العرب ، قال :

أقْدِمْ مَجاحُ إنَّه يومٌ نُكُرْ

مِثْلى على مِثْلِكَ يحمى ويكُرّ

ومَجَاحٌ : اسمُ [فرسِ «أبي جهْل بن هشامٍ» .

ومجَاحٌ : اسمُ] ٤ مَوْضعٍ ، أنشدَ «ثعْلبٌ» :

لَعَنَ اللهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلاً

ومجَاحا ، فلا أُحِبُّ مَجَاحا

وقد يكونُ (مجَاحا) مَفْعَلاً كالمَقامِ والمقالِ ، فيكونُ من غير هذا الباب .

الحاء والشين والصاد

§ شحِصَ الرجُلُ : لَحِجَ .

§ وظَبيةٌ شَحْصٌ(٥): مَهزُولةٌ - عن ثعْلب .

§ والشَّحصاءُ من الغَنَمِ : السَّمِينةُ . وقيلَ : هي التى لاحَمْلَ لها ولا لَبَنَ . والشَّحاصَةُ والشَّحَصُ : القَلِيلةُ اللبنِ . وقيل : الشَّحَصُ التى لم يُنْزَ عليها قط . الواحدُ والجميعُ فيه سواءٌ .

§ والشَّحْصُ والشحَصُ : رَدِىُّ المَالِ وخُشارَتُه .

(١) كذا فى المحكم مصروفا ، وفى(ق) معروف وغير مصروف .

(٢) ساقطة من ك . (٣) فى ك : كبجاح .

(٤) مابين المعقوفتين ساقط من ك .

(٥) لم يضبط الحاء فى المحكم ، وجاء فى الصحاح : « إذا ذهب لبن الشاة كله فهى شحص بالتسكين . . . . وقال الأصمعى : هى الشحص بالتحريك . وأنا أري أنهما لغتان »

الحاء والشين والسين

§ قال «أبوحنيفةَ»: أخبرنى بعضُ أعرابِ عُمانَ قال : الشَّحْسُ من شَجَرِ جبالنا(١) ، وهو مِثل العُتْمِ ولكنه أطولُ منه ، ولايُتَّخَذُ منه القِسِيُّ لصَلابَتِه ، فإن الحديدَ يكلُّ عنه ، ولو صُنِعتْ منه القِسِيُّ لم تُوَاتِ النَّزْعَ .

الحاء والشين والزاى

§ الشَّحْزُ : كلمةٌ مَرْغُوبٌ عنها ، يُكْنَى بها عن النِّكاحِ .

الحاء والشين والطاء

§ الشَّحْطُ والشَّحَطُ : البُعْدُ فى كُلِّ الحالاتِ ، قال «النابغَةُ» :

وكلُّ قَرِينَةٍ ومَقَرِّ إلْفٍ

مُفارِقُه إلى الشَّحَطِ ٢ القَرِينُ

وشحَطَت الدارُ تَشحَطُ شَحْطا وشَحَطا وشُحوطا : بَعُدَتْ .

وشَواحِطُ الأودِيَةِ : ما تباعدَ منها .

§ وشَحَطَ فُلانٌ فى السَّوْمِ ، إذا استام بسلعته وتباعد عن الحق وجاوز القدر ، وعن اللحيانى ، وأُرى شَحِطَ لُغَةٌ ، عنه أيضا .

وشَحَطَه شَحْطا ، سبَقَه وتَباعَدَ عنه .

قال «رُؤْبَةَ» :

(١) فى ف : بلادنا . وما هنا من (ل) .

(٢) فى ف ، بسكون الحاء .

• غلوًّا به أشحط غَلْوَ المُزداد •

§ وشَحَطَ شَرَابَه يَشْحَطُه : أَرَقَّ مزاجه ، عن « أبي حنيفة » .

§ والشَّحْطَةُ : داءٌ يأخذُ الإبلَ في صُدُورِها فلا تكادُ تَنْجُو منه .

والشَّحْطَةُ : أثرُ شَجٍ (١) يُصيبُ جَنْبا أو فَخِذًا أو نحوَهما .

§ والشَّحَطُ : الاضطرابُ في الدَّمِ . وتَشَحَّطَ الوَلَدُ في السَّلَى : اضطَرَبَ فيه ، قال « النابغة » :

ويَقْذِفْنَ بالأولادِ في كُلِّ مَنزِلٍ
تَشَحَّطُ في أسلائها كالوَصائلِ

الوصائلُ : البرُودُ الحُمْرُ .

وشحطَهُ يشحطه شَحْطًا [٢] : ذَبَحَه . والسِّينُ أعلَى .

§ والشَّحْطَةُ : العُودُ من الرُّمَّانِ وغَيرِه تَغرِسُه إلى جَنْبِ قضيبِ الحَبَلَةِ حتى يعلوَ فوقه ، وقيل : الشَّحْطُ ، خَشَبَةٌ تُوضَعُ إلى جَنْبِ الأغْصَانِ الرِّطابِ المتفرِّقةِ القِصَارِ التي تَخرُجُ من الشُّكْرِ حتى ترتفعَ عليها ، وقيل : هو عُودٌ تُرفَعُ به [٣] الحَبَلَةُ حتى تَستَقِلَّ إلى العَرِيشِ [٤] .

والمِشْحَطُ : عُوَيْدٌ يُوضَعُ عندَ القَضِيبِ من قُضْبانِ الكرْمِ يقيه من الأرضِ .

§ والشَّوْحَطُ : ضَرْبٌ من النبْعِ يُتَّخَذُ منه القِسِيُّ ، وهي من أشجارِ جِبالِ السَّرَاةِ ، قال « الأعشى » :

وجيادًا (١) كأنّها قُضُبُ الشَّوْ
حَطِ يَحمِلْنَ شِكَّةَ الأبْطالِ

وقيل : إن كان في جَبَلٍ فهو نَبْعٌ ، وإن كان في سَهْلٍ فهو شَوْحطٌ ، قال « أبو حنيفة » : أخبَرَني العالمُ بالشَّوْحَطِ أن نباتَه نَباتُ الأرْزَنِ [٢] قضبانٌ تَسمو كثيرةٌ من أصْلٍ واحدٍ ، قال : ووَرَقُهُ - فيما ذكرَ - دِقاقٌ [٣] طِوالٌ ، وله ثَمَرَةٌ مثْلُ العِنَبَةِ الطَّويلةِ إلا أن طَرَفَها أدَقُّ ، وهي لَيِّنَةٌ تُؤْكَلُ . وقالَ مرَّةً : الشَّوْحطُ والنَّبْعُ أصْفَرَا العُودِ رَزِيناه ، ثقيلانِ في اليدِ ، وإذا تَقادَما احْمَرَّا ، واحدَتُهُ شَوْحَطَةٌ .

§ وشِيحاطٌ : موضعٌ بالطائفِ ، وشُوَاحِطٌ : مَوْضِعٌ أيضًا ، قال « ساعدَةُ ابنُ العَجْلانِ » :

غداةَ شُواحِطٍ فنَجَوْتَ شَدًّا
وثَوْبُكَ في عَباقيَةٍ هَرِيدُ

الحاء والشين والدال

§ حشَدَ القومَ يَحْشِدُهُمْ ويَحْشُدُهم : جَمَعَهُم .

وحَشَدُوا وتحاشَدُوا ، خَفُّوا في التَّعاوُنِ ، أو دُعُوا فأجابُوا مُسْرِعينَ . هذا فعلٌ يُستَعمل في الجميعِ ، وقلَّ ما يقولون للواحد : حشَدَ [٤] . وحَشَدَ القومُ واحتَشَدوا : اجتمعوا لأمْرٍ واحدٍ

---

(١) في ك : شحج . بالشين المعجمة - تحريف .
(٢) ضبطه في (ق) : شحطه - كنع - شحطا ، بالسكون ، وشحطا محركة .
(٣) في ل : ترفع عليه . (٤) في ك : العروش .

(١) كذا في ف ، ل - وفي ك : وجياد . وجمع (ت) بين الروايتين .
(٢) في ل : الأرز . وقال في ق : الأرز ويضم : شجر الصنوبر أو العرعر ، وبالتحريك : شجر الأرزن .
(٣) في ل : رقاق ، بالراء . (٤) ساقطة من ك .

وكذلك حَشَدُوا عليه واحتَشَدُوا وتحاشَدُوا .

والحَشْدُ والحَشَدُ ، اسمان للجمع .

والحَشِدُ والمحتشِدُ : الذى لا يَدَعُ عند نَفْسه شيئا من الجُهْدِ والنُّصْرَةِ والمال . وكذلك الحاشِدُ ، وجمعُه حُشُدٌ ، قال « أبو كَبِيرٍ الهُذلىُّ » :

سُجَرَاءَ[1] نَفْسِي غيرَ جَمْعٍ أُشابَةٍ
حُشُدًا، ولاهُلُكِ المَفارِشِ عُزَّلِ

قال « ابنُ جنِّى » : رُوِىَ : حُشُد ، بالنصب والرفع والجر ، أمّا النصبُ فعَلى البدَل من غير ، وأمَّا الرفعُ فعلى أنَّه خبرُ مبتدإٍ محذُوف ، وأمَّا الجرُّ فعلى جِوَارِ أُشابَةٍ ، وليس فى الحقيقة وصفا لها ولكنَّه للجِوَارِ، نحو قولِ العَرَب : هذا جُحْرُ ضَبٍ خَرِبٍ .

§ والحاشِدُ : الذى لا يُفَتِّرُ حَلَبَ[2] النَاقَةِ والقيامَ بذلك.

§ وحشَدَت النَاقَةُ فى ضَرْعها لَبَنا تَحْشِدُه حُشُودًا : حَفَلَتْه . وناقَةٌ حَشُودٌ ، سريعةُ جَمْعِ اللَّبن فى الضَّرْعِ .

§ وأرْضٌ حَشَادٌ ، تَسيلُ من أدْنَى مَطَرٍ . وواد حَشِدٌ ، يُسيلُه القَليلُ الهَيِّنُ من الماء . وعَينٌ حُشُدٌ ، لا يَنْقَطِعُ ماؤُها ، وقيل : إنما هى حُتُدٌ[3] ، وهو الصحيحُ .

§ وحاشِدٌ : حَىٌّ من همدان .

(١) ضبطها فى ل بفتح فسكون ، ضبط قلم ، وهو خطأ كما فى (ل) نفسه مادة سجر ، والصواب ما هنا ، وهو جمع سجير كخليل لفظا ومعنى . وانظر البيت فى ديوان الهذليين (٢/٩٠).

(٢) فى ك : حلب بسكون اللام ؛ وقال فى ق : الحلب ويحرك .

(٣) كذا فى (ل ، ق) ـ وفى ف : حتد ، بالنون . ولعله سهو ناسخ ، فنى هامش ق عن ابن سيده : حتد بالتاء .

مقلوبه: [ش د ح]

§ المَشْدَحُ : مَتاعُ المرأةِ ، قال « الأغلبُ » :

وتارَةً يَكْدُمُ إن لم يَجرَحِ
عُرعرة[1] المَتْنِ وكَيْنَ المَشْدَحِ

وهو المَشرَحُ ، بالرَّاء .

§ وانشدَحَ الرجُلُ : استلْقَى وفَرَجَ رِجْلَيْه .

§ وناقةٌ شَوْدَحٌ ، طويلةٌ . قال « الطِّرِمّاحُ » :

قطَعْتُ إلى مَعْروفه[2] مُنْكَرَاتِها
بفَتْلاءِ إمرارِ الذراعَيْنِ شَوْدَحِ

الحاء والشين والذال

§ شَحَذَ السِّكينَ والسيفَ ونحوَهما ، يشحَذُه شَحْذًا فهو شَحيذٌ . أحَدَّه .

ورجُلٌ شُحْذُوذٌ ، حَدِيدٌ نَزِقٌ .

وشَحَذَ الجوعُ مَعِدَتَه :ضَرَّمَها وقوَّاها على الطعامِ وأحَدَّها .

والشَحذَانُ الجائعُ ، وهو من ذلك .

وشَحَذَه بعَيْنه ، أحَدَّها إليه ورماه بها عن « اللحيانى » .

§ ومرَّ يَشْحَذُهم ، أى يَطْرُدُهُمْ .

ورجُلٌ شَحَذَانٌ[3] ، سَوَّاقٌ .

مقلوبه . [ش ذ ح]

§ ناقةٌ شَوْذَحٌ ، طويلَةٌ ـ عن « كُراعَ » . حكاها فى بابِ فَوْعَلٍ .

(١) فى ل ، ت: يكد . وفيهما : عرعرة ، بالعين المهملة . وفى ف ، ك : بالمعجمة .

(٢) فى ف : معروفة بفتح الفاء وكسرة واحدة تحت المربوطة ؛ وما هنا من (ل ، ك) .

(٣) فى ك : شحاذ .

الحاء والشين والراء

§ حَشَرَهُم يَحشُرُهم ويحشِرُهم(١) حشراً ، جمعَهم .

والحشرُ ، جمعُ الناسِ ليومِ القيامةِ .

والحاشرُ من أسماءِ النبيِ صلّى اللهُ عليه وسلّم ، لأنه قال : أحشُرُ الناسَ على قدَمَيّ .

وحشَرَ الإبلَ ، جمعَها كذلك ، فأمّا قوله تعالى : « ما فرَّطْنا في الكتابِ من شيءٍ ثُمَّ إلى ربِّهم يُحْشَرُون »٢ ، فقيل: إن الحشْرَ هاهُنا الموتُ وقيل النَّشْرُ ، والمعنيانِ متَقاربانِ لأنَّهُ كلّه كَفْتٌ وجمعٌ .

وحشَرَتْهم السَّنَةُ تحشُرُهُمْ وتحشِرُهم ، أهلَكَتْ مالَهم فضمَّتْهم إلى الأمْصارِ . قال « رؤبة » :

وما نجا من حشْرِها المحْشُوشِ
وحشٌ ولاطَمْشٌ منَ الطُمُوشِ

§ والحَشَرَةُ ، صِغارُ دوَابِّ الأرْضِ ، كاليرابيعِ والقنافذِ والضِّبابِ ونحوِها ، وهو اسمٌ جامعٌ لايُفرَدُ ، ويُجمعُ مسلَّماً ، قال :

يا أمَّ عمرٍو منْ يكُنْ عُقْرُ دارِه
حِواءَ عَدِيَّ يأكُلِ الحَشَراتِ

وقيل: الصيدُ كلُّه حشَرةٌ ، ماتَعاظَمَ منه وتَصاغَرَ ، وقد أبنْتُ أجناسَ الحشَراتِ في (الكتابِ المخصَّصِ)

وقيل : كلُّ٣ ما أُكِلَ من الصيدِ الطائرِ والماشي ، حَشَرَةٌ .

والحشَرَةُ أيضاً ، ماأُكِلَ من بقْلِ الأرضِ كالدُّعاعِ والقَتِّ(١) وقال « أبوحنيفةَ » : الحشَرَةُ القِشْرَةُ التي تلي الحَبَّةَ ، والجمعُ حشَرٌ .

§ وحشَرَ السِّنانَ والسِّكِّينَ حشْراً ، أحدَّه فأرَقَّه وألطفَه ، قال :

لدْنُ الكُعُوبِ ومحشورٌ حديدتُه
وأصْمَعٌ غيرُ مجْلُوزٍ على قصَمٍ٢

المجلُوزُ ، المشَدَّدُ تركيبُه ، من الجلْزِ الذي هو اللَّيُّ والطيُّ .

وحربةٌ حشَرَةٌ وحشْرٌ بلا هاءٍ وحُشُرٌ ، قال:

في صلَاهُ ألَةٌ حُشُرٌ وقناةُ الرُّمحِ منقصِمَهْ

والحشْرُ من القُذاذِ والآذانِ ، المؤَلَّلَةُ الحديدَةُ ، والجمعُ حُشُورٌ ، قال « أميّةُ بنُ أبي عائذٍ » :

مطاريحَ بالوَعْثِ مَرَّ الحُشُورِ
هاجرْنَ رمّاحةً زيزَفُونا٣

وقولُ « أبي عُمارةَ بن أبي طرَفَةَ » :

بكلِّ لَيْنٍ صارمٍ رَهِيفِ
وكلِ سهْمٍ حشِرٍ مَشُوفِ

أراهُ على النسَبِ . والمحْشُورَةُ كالحشْرِ .

وأذُنٌ حشْرَةٌ وحشْرٌ٤ : صغيرةٌ لطيفةٌ مستديرةٌ ، وقال « ثعلبٌ » : دقيقةُ الطرَفِ ، سُميتْ في الأخيرةِ بالمصدرِ لأنها حُشِرَتْ حشْراً ، أي صُغِّرَتْ وأُلطِفَتْ ، فمن أفرَدَهُ في الجمعِ ولم يؤنِّثْ ، فلهذه العلَّة ؛ كما قالوا : رجلٌ

---

(١) من ك ، ومثله في ل ، ق ، ص .

(٢) آية : ٣٨ سورة الأنعام .

(٣) في ف : كلما ، مع فتح اللام المشددة — وما هنا من ل .

(١) كذا في ف بالقاف والتاء المثناة ، وفي ل : الفث بالفاء والثاء المثلثة — وكلاهما نبت (ق) .

(٢) كذا في ف . وفي ك : قدم . وفي ل : قضم ، بالمعجمة .

(٣) رواه في (ل) بالرفع فمطاريح ومر . ولم نجد البيت في ديوان الهذليين .

(٤) في ق : الحشر : مالطف من الآذان ، للواحد والاثنين والجمع

عَدْلٌ ورِجالٌ عَدْلٌ ونِسْوَةٌ عَدْلٌ(١) ؛ ومن قال : حشَرات ، فعَلى حَشْرة وقيل : كلّ دقيقٍ لَطيفٍ حَشْرٌ ، قال « ابن الأعرابيّ » : يُسْتَحَبُّ فى البَعير أن يكون حَشْرَ الأُذُن ، وكذلكَ يُسْتَحبُّ فى الناقة ، قال « ذو الرُّمَّة » :

لها أذُنٌ حَشْرٌ وذِفْرَى أسيلَةٌ
وخَدٌّ كمِرْآةِ الغَرِيبَةِ أسْجَحُ

§ وسَهْم مَحْشُورٌ وحَشْرٌ، مُسْتَوِى قُذَذِ الريش ، قال « سيبَويه » : سَهْم حَشْرٌ وسِهامٌ حشْرٌ وفى شِعْرِ « هُذَيل » : سَهْمٌ حَشِرٌ ، فإمّا أن يكونَ على النسَبِ كَطَعِم ، وإمّا أن يكون على الفعل تَوَهَّمُوه وإن لم يقولوا : حَشِرَ ، قال « أبو عمارةَ الهُذَلى » :

* وكلّ سَهْمٍ حَشِرٍ مَشُوفِ *

المشُوف ، المجلُوُّ .

وسَهْمٌ حشْرٌ ، مُلَزَّقٌ جيِّدُ القُذَذ ، وكذلكَ الريشُ .

وحَشَرَ العُودَ حَشْراً ، بَرَاه .

§ والحَشَرُ ، اللزَجُ فى القدَح من دَسَمِ اللبن ، وقيل : الحَشَرُ اللزَجُ من اللبنِ كالحَشَن ، وحَشِرَ عن الوطْب ، إذا كثُر وسخُ اللبن عليه فقُشِرَ عنه رواه « ابنُ الأعرابىّ » ، وقال « ثَعْلبٌ » : إنما هو حُشِنَ(٢) ، وكلاهما على صِيغة فعْل المفعول .

§ وأبو حَشْر ، رجُلٌ من العرَب .

§ والحَشْوَرُ من الدوابّ، الملزَّز الخلق، ومن الرجال العظيمُ البَطْنِ . وقيل : الحَشْوَرُ ، المنتفخُ الجنبين ، والأُنثَى بالهاء .

(١) سقطت من ك .
(٢) انظر مادة ح ش ن صفحة ٧٧ .

مقلوبه : [ح ر ش]

§ الحَرْشُ والتحْرِيشُ ، إغْراؤُكَ الإنسانَ والأسدَ ليَقَعَ بِقِرنه .

§ وحَرَّش بينهم ، أفْسدَ وأغرَى بعضَهم ببعض .

§ وحَرَشَ الضَبَّ يحرِشُه حَرْشا ، واحترَشَه، وتحرَّشَه ، وتحرَّش به ، أتى قَفَا جُحْرِه فقعقَعَ بِعَصاهُ عليه وأتْلَجَ(١) طَرَفَها فى جُحْرِه ، فإذا سَمِع الصَّوْتَ جاء يَزْحَلُ على رِجْلَيه وعَجُزِه مُقْبلاً ، ويضرِبُ بذَنَبِه ، فناهَزَه الرَّجلُ ، أى بادَرَه ، فأخذ بذَنَبِه فضبَّب عليه ، أى شَدَّ القَبْضَ عليه فلم يقدرْ أن يُفيصَه ، أى يُفْلتَ منه .

وقيل : حَرْشُ الضبّ ، صَيْدُه ، وهو أن يُحَكَّ الجحْرُ الذى هو فيه يتَحرَّش به ، فإذا أحسَّه الضَّبُّ حَسِبَه ثُعبانا فأخرجَ إليه ذَنَبَه، فيُصادُ حينئذ ، قال « الفارِسِىُّ » : قال « أبو زيد » : يقالُ لهُوَ أخْبَثُ من ضبّ حَرَشْتَه، وذلك أن الضبَّ ربما استَرْوَحَ فخَدَع فلم يُقْدَر عليه ، وهذا عندَ الاحتراش . ومن أمثالهم : « هذا أجَلُّ من الحَرْش » وأصلُ ذلك أن العربَ كانت تقول : قال الضبُّ لابنه : يا بُنى احْذَرِ(٢) الحرشَ ، فسمعَ يوما وقْعَ مِحْفارٍ على فم الجُحْرِ فقال : يا أبَه ، أهذا الحرشُ ؟ فقال : يا بُنَىَّ ، هذا أجَلُّ من الحَرْشِ . وأنشدَ « الفارسىُّ » قول « كُثَير » :

ومُحترِشٍ ضَبَّ العداوَةِ مِنْهُمُ
بِحُلْوِ الخَلا ، حَرْشَ الضِبابِ الخوادع

يُقال : إنه لحلْوُ الخلا ، أى حلْوُ الكلامِ : ووضَعَ

(١) فى ف : بالحاء المهملة . وفى ق : أتلجه فيه أدخله .
(٢) فى ك : اسمع ، وما هنا من (ف ، ل) .

الحَرْشَ موضعَ الاحتراشِ ، لأنّه إذا احترشَه فقد حرشَه،وقيل : الحَرْشُ ، أن تَهيجَ الضَّبَّ في جُحْرِه ، فإذا خرجَ قريبا منكَ هدمْتَ عليهِ بقيّةَ الجحر .

وحارَش الضبُّ الأفعى إذا أرادتْ أن تدخُل عليه فقاتلَها.

§ والحَرْشُ الأثَرُ ، وخَصَّ بعضُهُمْ به الأثَرَ في الظَّهْرِ ، وجمعُه حِراشٌ . وقيل : الحِراشُ أثرُ الضَّرْبِ في البعيرِ ،يَبرأُ فلا ينبتُ له شَعرٌ ، ولاوبرٌ .

§ وحَرَش البَعيرَ بالعَصا ، حكَّ في غاربه ليمشِي .

§ وحرَش المرأةَ حرْشا ، جامَعها مُستلقِيَةً على قَفاها .

§ واحترَشَ القومُ : حشدوا .

§ واحترَش الشيءَ :جمعه وكسَبَه ، أنشد « ثعلب » :

لو كنتَ ذا لُبٍّ تعيش به
لفعلتَ فعلَ المرءِ ذي اللُّبِ
لجعلتَ صالحَ ما احترشْتَ وما
جمَّعتَ من نَهْبٍ إلى نَهْبِ

§ والأحرَشُ من الدنانيرِ ، ما فيه خشونةٌ لجِدَّتِه ، قال :

* دنانيرُ حُرْشٌ كلُّها ضربُ واحدٍ *

§ وضَبٌّ أحرَشُ ، خشِنُ الجلدِ كأنّه مُحَزَّزٌ ، وقيل كُلُّ شيءٍ خَشِنٍ أحرَشُ وحَرِشٌ ـ الأخيرةُ عن « أبي حنيفة » وأُراها على النَّسَبِ لأني لم أسمع له فِعلا .

§ والحَرْشاءُ ، ضربٌ من السُّطَّاحِ أخضَرُ ينبتُ مُتَسَطِّحا على الأرض وفيه خُشْنَةٌ ، قال « أبو النَّجْم » :

* والخضِرُ السُّطَّاحُ من حرْشائِه *

وقيل : الحرشاء ، من نبات السَّهْل ، وهي تنبُتُ في الدِّبارِ[1] لازِقةً بالأرض، وليست بشيءٍ . ولو لحِسَ الإنسانُ منها ورقةً لزِقَتْ بلسانه، وليس لها صَيُّورٌ . وقيل : الحرْشاءُ ، نبْتةٌ مُتَسَطِّحَةٌ لا أفْنانَ لها يلزَمُ ورقُها الأرضَ ولا تمتدُّ حِبالاً غير أنّه ترتفعُ لها من وسَطِها قَصبةٌ طويلةٌ ، في رأسها [2] حَبَّتُها .

والحرشاءُ أيضا خرْدَلُ البرِّ .

§ والحَرِيشُ دابّةٌ لها مَخالِبُ كمَخالبِ الأسَدِ ، وقرْنٌ واحدٌ في وسَطِ هامتِها وقيل : هي دويبّةٌ أكبرُ من اللودة ، على قدْرِ الإصْبع ، لها قوائمُ كثيرةٌ . وهي التي تُسَمَّى دخَّالَةَ الأُذن .

§ والحارِشُ ،بثُورٌ تخرُجُ في ألْسِنَةِ الناسِ والإبلِ ، صفةٌ غالبةٌ .

§ وقد سمَّتْ : حرِيشا ومُحَرِّشا وحِراشا .

مقلوبه : [ش ح ر]

§ شَحَرَ فاهُ شَحْرًا ، فتَحَهُ ـ قال « ابنُ دريدٍ » : أحسبُها يمانيةً .

§ والشِّحْرُ ساحِلُ اليمنِ بينها وبينَ عُمانَ ، قال « العجَّاجُ » :

رحلْتُ من أقصَى بلادِ الرُّحَّلِ
من قُلَلِ الشِّحْرِ فجَنْبَيْ مَوْحَلِ [3]

---

(١) في ل ، ك : الديار بالمثناة التحتية ، وليس صوابا .

(٢) — في ك : رأس .

(٣) في كل من ف ، ك : موحل بالحاء ؛ ويختلف ضبطها — قلما — منهما . ففي ف بفتح الميم . وفي ك بضمها . ورواية ل « موكل » بالكاف مكان الحاء ؛ وليس في بلدان ياقوت — مادة الميم والواو وما يليهما — موحل بالحاء ، لكن فيه موكل بالكاف ، مع فتح الميم وهو موضع باليمن . على أن في (ق) مادة و ح ل — الموحَل كمَقعد ع . وفي مادة=

قال «أبو عُبَيْدَة» : قال «يونس»: يقالُ شِحْرُ عُمانَ ، وشَحْرُ عُمانَ ، وهو موضعٌ .

§ والشَّحيرُ ، ضربٌ من الشجَرِ ـ حكاه «ابنُ دُرَيْد» . قال : وليس بثبْت (١) .

§ والشُّحرُورُ[٢] طائرٌ أسودُ فُويق العصفور يُصَوِّتُ أصواتا .

مقلوبه : [ش ر ح]

§ الشَّرْحُ والتَّشْريحُ : قَطْعُ اللَّحْمِ على العظْمِ قطْعا ، والقِطْعَةُ منه شِرْحَةٌ[٣] وشَرِيحَةٌ ،وقيل: الشريحةُ ، القِطعةُ من اللَّحمِ المُرَقَّقَةُ .

§ وشَرَحَ الشيءَ يَشْرَحُه شَرْحا وشَرَّحَه : فَتَحه وبيَّنَه ،وكُلُّ مافُتِح من الجواهرِ فقد شُرِحَ أيضا .

§ وشَرَحَ اللهُ صدرَه لقبول الخير ، يَشْرَحُه شرحا فانشرح : وسَّعَه فاتَّسَع ، وفى التَّنْزِيلِ : «فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أن يهديَه يَشْرَحْ صَدرَه للإسْلامِ[٤]»

§ والمَشْرَحُ مَتاعُ المرأةِ ، قال :

قرِحَتْ عجيزَتُها ومَشْرَحُها

من نَصِّها دَأْباً على البهْرِ

وربما سُمِّىَ شُرَيحا، وأُراه على ترْخيمِ التصغير .

§ والمَشْرَحُ : الراشِقُ الاستُ .

§ والمشْرُوحُ ، السَّرابُ ـ عن «ثَعْلَب» . والسينُ لُغَةٌ .

§ وشُرَيْحٌ ، ومِشْرحُ (١)ابنُ عاهان : اسمان : وبنو شَرْحٍ[٢] ، بَطْنٌ

مقلوبه : [ر ش ح]

§ رشَحَ يرشَحُ رَشْحا ورشحانا ،نَدِىَ بالعَرَقِ . والرَّشْحُ أيضا العَرَقُ نفسهُ ، قال «ابنُ مُقْبل» :

« يجْرِى[٣] بديباجتَيْهِ الرشْحُ مُرْتَدِعُ »

والمِرشَحَةَ ، البِطانَةُ[٤] التى تحتَ لِبْدِ السَّرْجِ ، سُمِّيتْ بذلك لأنها تُنَشِّفُ الرشْحَ .

§ وبئْرٌ رشُوحٌ ، قليلةُ المَاءِ .

ورشَحَ النِّحْىُ بما فيه كذلك ، ورشَحَت(٥) الأمُّ ولَدَها باللبنِ القَليل ، إذا جعلتْه فى فيه شيئا بعد شىءٍ حتى يقْوى على المصِّ .

ورشَحت الناقةُ ولَدَها ورشَّحتْه وأرشَحَتْه ، وهو أن تحُكَّ أصلَ ذَنَبه وتدفعَه برأسها وتُقَدِّمَه وتَقِفَ عليه حتى يلْحقَها ، وتُزجِّيَه أحيانا أى تقدمَهُ وتتْبَعُه . وهى راشحٌ ومُرْشِحٌ ، كُلُّ ذلك على النسَبِ .

وأرشحَت الناقةُ والمرأةُ وهى مُرشِح ،إذا ما لَكَها[٦] ولدُها ومَشَى معها وسعى خلْفَها لم يُعَنِّها ، وقيل:

= و ك ل ـ موكل ـ كقعد: جبل أو حصن ـ ولوجوده بالحاء والكاف تركنا الأصل كما هو بالحاء .

(١) فى هامش ق ـ مادة ثبت ـ نقلا عن شارحه «وهو جمع ثبت محركة وهو الأقيس وقد يسكن وسطه» وبهذا السكون ضبط فى كل من ف و ك ـ قلما .

(٢) ضبطه فى (ف) كجرول ـ قلما .

(٣) بكسر الشين فى كل من ف و ك ـ قلما ـ وفى كل من ق ، ل بفتح الشين ، قلما كذلك .

(٤) من آية : ١٢٥ سورة الأنعام .

(١) فى ف ، ك : كمذهب ، ضبط قلم . وقال فى ق : كمنبر .

(٢) كذا فى ف ، ك ، ق . وفى ل : وبنو شريح .

(٣) فى ل : يجْرى .

(٤) فى ف ، ك : بفتح الباء ، والذى فى ق : البطانة بالكسر .

(٥) كذا فى ف ، ك . وفى ل : رشحت بتضعيف الشين .

(٦) فى ل : خالطها ؛ وما هنا هو ما فى (ف ، ك) . ومن هذا المعنى ما فى ق : «ملك العجين ملكه ملكا وأملكه أنعم عجينه كملكه ؛ والخشف أمه قوى وقدر أن يتبعها» ومثله فى ل . مادة م ل ك ـ وإن لم نجد صيغة فاعل فيهما .

إذا قَوِيَ ولَدُ الناقةِ فهي مُرْشِحٌ ، وولدُها راشحٌ وقد رشَحَ رُشُوحا ، قال « أبو ذُؤَيبٍ » واستعاره لِصغار السحابِ :

ثلاثا فلمَّا استُجِيلَ(١) الجَهَا
مُ واستَجْمَعَ الطِّفْلُ فيه رُشُوحا

والجمعُ رُشَّحٌ ، قال :

فلمَّا انتهى نِيُّ المرابيعِ أزمَعَتْ
خُفُوقا وأولادُ المصاييفُ رُشَّحُ

§ وكلُّ ما دبَّ على الأرض من خَشاشِها، راشحٌ .

§ والترشُّحُ والترشيحُ ، لحسُ الأُمِّ ما على طِفْلها من النُّدُوَّةِ ، قال :

* أُدْمُ(٢) الظباءِ تُرشِّحُ الأطفالا *

§ والترشيح أيضا ، التربيةُ . ورُشِّحَ للأمرِ ، رُبِّيَ له وأُهِّلَ . ورشَّحَ الغيثُ النباتَ ، ربَّاه ، قال « كُثَيِّرٌ » :

يُرَشِّحُ نَبْتا ناضِرًا ويَزِينُه
نَدًى ولَيالٍ بعد ذاك طَوالِقُ

والاستِرْشاحُ كذلك . قال « ذو الرُّمَّةِ » :

يُقَلِّبُ أشباها كأنَّ ظهورَها
بمُستَرْشَحِ البُهْمَى من الصَّخرِ صردَحُ

أي بحيثُ رشَّحَت الأرضُ البهمى، يعني ربَّتها. وبلغتْها. والرَّشيحُ، ماعلى وجهِ الأرضِ من النباتِ .

الحاء والشين واللام

§ رجُلٌ حَشْلٌ ، رَذْلٌ . وقد حَشَلَه ـ خفيفةٌ ، حكاه « يعقوبُ » .

(١) بالجيم المعجمة من ديوان الهذليين (١ / ١٣٢) ورواه في المحكم بالحاء المهملة .

(٢) في ل : أم الظباء .

مقلوبه : [ش ل ح]

§ الشَّلْحَى(١)، السَّيْفُ ـ شِحْرِيَّةٌ مرغوبٌ عنها . قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : فأمَّا قولُ العامَّةِ : شَلَّحَه ، فلا أدري ما اشتقاقُه(٢).

[والمُشلَّح الذي يُعَرِّي الناسَ من ثِيابِهم ـ سَوَادِيَّةٌ ، وفي الحديث : الحاربُ المُشَلِّحُ ، عن « الهَرَوِيّ » في الغَرِيبَينِ(٣)] .

الحاء والشين والنون

§ الحَشَنُ ، الوَسَخُ ، قال :

* بُرغَثاويه مُبِينا حَشَنُه *

والحَشَنُ أيضا ، اللزِجُ من دَسَمِ اللَّبَنِ . وقيل : هو الوسَخُ الذي يتراكَبُ في داخِلِ الوَطْبِ . وقد حَشِنَ ، وأحشَنَه هو ، أنشد « ابن الأعرابيّ » :

وإن أتاها ذو فِلاقٍ وحَشَنْ
تُعارِض الكلبَ إذا الكلبُ رشَنْ

وحُشِنَ عن الوطْبِ ، كثر وسَخُ اللبنِ عليه فَقُشِرَ عنه ، هذه روايةُ « ثَعلبٍ » ، وأما « ابنُ الأعرابيّ » فرواه : حُشِرَ .

§ والحِشْنَةُ الحِقْدُ ، قال :

ألا لا أرى ذا حِشْنَةٍ في فؤادِه
يُجَمْجِمُها إلا سيبدو دَفِينُها

والمُحْشَئِنُّ ، الغَضْبانُ ـ والحاءُ لُغَةٌ .

(١) كذا في المخطوطتين ، وفي ل : الشلحاء . والذي في ق : والشلحاء : السيف الحديد ، ويقصر .

(٢) وضع هذه الجملة لا يطمئن به السياق فيما يليه ، ولعل مكانها في آخر المادة .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

مقلوبه : [ح ن ش]

§ الحَنَشُ : الحَيَّةُ ، وقيل : هو حَيَّةٌ أبيضُ غليظٌ مثلُ الثعبانِ أو أعْظَمُ ، وقيل : هو الأسودُ منها ، وقيل : هو منها ما أشبهَتْ رءوسُه رءوسَ الحيَّاتِ والحَرابيَّ وسَوَامَّ أبرصَ ونحو ذلك . وقال « كُرَاعُ » : كلُّ شيءٍ من الدوابِّ والطيرِ .

والحَنَشُ أيضا ، كلُّ شيءٍ يُصَادُ من الطيرِ والهوامِّ . والجمعُ من كُلِّ ذلك أحْناشٌ ،

§ وحَنَشَ الشيءَ يَحنِشُهُ ، صادَه .

§ ورجل مَحنوشٌ : مَغْمُوزُ الحسَبِ . وقد حُنِش .

§ وحنَشَه عن الأمرِ يَحْنُشُه ، عَطَفَه ، وقيل : الأصْلُ عَنَجه ، فأبْدلَت العينُ حاءً والجيمُ شينا .

وحنَشَه ، نَحَّاهُ من مكانٍ إلى آخرَ .

§ وحنَشَه حَنْشا أغْضَبَه، كعَنَشَه ـ وقدتقدَّم .

§ وأبو حَنَشٍ ، كُنْيَةُ رجُلٍ ، قال « ابنُ أحمرَ » :

أبوحَنَشٍ يُنَعِّمنا وطَلْقٌ
وعَمَّارٌ ، وآونَةَ أُثالا

وبنوحَنَشٍ ، بَطْنٌ .

مقلوبه : [ش ح ن]

§ شَحَنَ الرجُلُ السفينَةَ يشْحَنُها شَحْنا ، مَلأها . وشِحْنُها، ما فيها كذلك . والشُّحْنَةُ ، ما شَحَنَها ، وقولُه :

تأطَّرْنَ بالميناءِ ثم تركْنَه
وقد لحَّ[1] من أحمالهِنَّ شُحونُ

يجوزُ أن يكونَ مصدرَ شَحَنَ ، وأن يكونَ جمعَ شِحنَة ، نادرا .

ومركَبٌ شاحنٌ ، مشحونٌ عن « كُرَاعَ » ، كما قالوا : سِرٌّ كاتمٌ ، أى مكتومٌ .

وشَحَنَ المدينةَ وأشْحَنَها ، مَلأها .

§ وشَحَنَ القومَ يَشْحَنُهم شَحْنا ، طرَدَهم .

§ والشَّحْن ، العَدْوُ الشديدُ .

وشَحَنَت الكلابُ تَشْحَنُ وتشحُنُ شُحونا ، أبعَدت الطَّرْدَ ولم تَصِدْ شيئا ، قال « الطِرمَّاحُ » يصفُ الصيدَ والكلابَ :

يودِّعُ بالأمراسِ كُلَّ عَمَلَّسٍ
من المُطْعِماتِ الصَّيدَ غير الشواحن

§ وأشحَنَ الصَّبِيُّ ، تَهيَّأ للبكاء ، وقيل : هو الاستِعبارُ عند استِقبالِ البُكاءِ .

§ والشحْناءُ ، الحِقْد . وقد شَحِنَ عليه شَحَنا وشاحنَه .

§ والشَّيْحانُ : الطويلُ ، وقد يكونُ (فعْلانا) فيكونُ من غيرِ هذا البابِ وسيأتى ذكرُه .

مقلوبه : [ش ن ح]

§ [الشَّناحُ والشَّناحِي والشَّناحِيَةُ من الإبلِ : الطويلُ الجِسْمِ ، والأنثى شَناحيةٌ ، لاغيرَ .

ورجلٌ شَنَاحٍ وشَنَاحِيَةٌ ، طويلٌ .

(١) كذا فى ف ، ك : بالحاء المهملة ، وفى ل : لج .

وصَقرٌ شانحٌ ، مُتَطاولٌ في طَيرانِه ـ عن « الزَّجَّاجي[1]» قال ، ومنه اشتقاقُ الطويل ، ولستُ منه على ثِقَةٍ] [2] .

مقلوبه : [ن ش ح]

§ نَشَحَ الشاربُ يَنْشَحُ نَشْحا ونُشُوحا ، وانْتَشَحَ : إذا شَرِبَ حتى يَمْتَلِئَ . وقيل : نَشَحَ ، شَرِبَ شُرْبا قليلا دون الرِّيّ .

ونشح بعيرَه سَقاهُ ماءً قليلا ؛ والاسمُ النَّشُوحُ . وقيل : النَّشُوحُ الماءُ القليلُ .

والنَّشْحُ : العرَقُ ـ عن « كُراع » .

وسِقاءٌ نَشَّاحٌ ، رشَّاحٌ .

الحاء والشين والفاء

§ الحَشَفُ ، مالم يَنْوِ من التمْرِ . وتمْرٌ حشِفٌ ، كثير الحشَفِ ، على النسَبِ . وقد أحْشَفَت النَّخْلَةُ .

§ وأحشَفَ ضَرْعُ الناقةِ ، تقبَّضَ واستَشَنَّ ، أى صارَ كالشَّنّ . وحشَفَ ، ارتفعَ منه اللبنُ .

§ والحشيفُ ، الثوبُ البالى ، قال [3] « الهُذَلىُّ » :

أُتيحَ لها أُقَيدِرُ ذو حَشيفٍ

إذا سامَتْ على المَلَقاتِ ساما

§ وتحشَّفَت أوبارُ الإبلِ ، طارتْ عنها وتفرَّقَتْ .

§ والحَشَفَةُ ، صخرَةٌ رِخْوَةٌ فى سَهْلٍ من الأرْض .

§ والحشَفَةُ ، جزيرةٌ فى البحرِ لا يَعْلُوها الماءُ . وفى الحديث : إن مَوضعَ بيتِ الله كانَ حشَفَةً فدحا اللهُ الأرضَ عنها ـ الأخيرةُ عن « الهرَوِىّ » فى الغريبَين .

§ والحشَفَةُ ، الكَمَرَةُ .

مقلوبه : [ح ف ش]

§ حفِشَت[1] السماءُ تحفِش حفْشا ، جاءت بمطرٍ شديدٍ ساعةً ثم أقلَعتْ .

وحفَشَ السيْلُ الوادى يَحفِشُه حفْشا ، ملأه .

§ والحافِشَةُ ، المسيلُ ـ صفةٌ غالبةٌ ، وأنَّثَ على إرادة التَّلْعَةِ أو الشُّعبَة [2] .

والحافِشَة ، أرض مُسْتَوِيَةٌ لها كهَيْئَةِ البطْنِ يَستَجمعُ ماؤها فيَسيلُ إلى الوادى .

وحفَشَت الأرضُ بالماءِ من كلِّ جانبٍ ، أسالته قِبَلَ الوادى .

وحفَش السَّيلُ الأكَمَةَ ، أسالها .

§ وحفَش الشيءَ يحفِشُه ، أخرَجَه .

§ وحفَش الحُزنُ العيْنَ ، أخرجَ كلَّ ما فيها من الدمْعِ ، أنشد « ابنُ دريْدٍ » :

يامَنْ لِعَينٍ ثَرَّةِ المَدامعِ

يحفِشُها الوَجْدُ بماءٍ هامعِ

ثم فَسَّره فقال : يحفِشُها ، يستخرجُ كلَّ مافيها .

وحفَشَ لك الوُدَّ ، أخرجَ لك كُلَّ ما عندَه منه .

---

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ل : الزجاج — جاء فى (ق) : الزجاجى بالفتح مشددا أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجى صاحب الجمل ، نسب إلى شيخه أبى إسحاق الزجاج .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٣) صخر الغى (ديوان الهذليين : ٢ / ٦٣) .

(١) كذا فى ك ، ص قلما وفى ف بفتح . والذى فى ق : كفرح .

(٢) فى ف : بلا ضبط ، وفى ق : الشعبة بالضم .

وحفَش المطرُ الأرضَ ، أظهر نباتها .

والحَفُوشُ ، المُتَحَسِّى . وقيل : المُبالغُ فى التَّحَنِّى والوُدِّ ، وخَصَّ بعضُهُمْ به النِّساءَ إذا بالَغْنَ فى وُدِّ البُعُولَةِ والتَّحَنِّى بهم ، قال :

* بعد احتضان الحِفْوَةِ الحَفُوشِ *

§ وحفَش الفَرَسُ الجَرْىَ يَحفِشُه ، أعقبَ جَرْيا بعدَ جَرْىٍ فلم يَزْدَدْ إلا جَوْدَةً .

§ والحِفْشُ ، الشيءُ البالى .

§ والحِفْشُ ، الدُّرْجُ يكونُ فيه البَخُورُ.(١) وهو أيضا الصغيرُ من بيوتِ الأعْرَابِ . وقيل : الحِفْشُ والحَفْشُ والحَفَشُ ، البيتُ القريبُ السَّمْكِ من الأرض ، وجمعهُ أحفاشٌ وحِفاشٌ . وحفَّشَ الرجلُ ، أقام فى الحِفْشِ ، قال « رُؤْبَةُ » :

* وكنتُ لا أُوبَنُ بالتحفيشِ *

§ وتحفَّشَتِ المرأةُ على زوجها أو ولدِ ها ، أقامت .

وحَفَشوا عليك يحفِشُون حَفْشا ، اجتمعوا .

§ والحَفَشُ(٢) : الهَنُ .

مقلوبه : [ش ح ف]

§ الشَّحْفُ : قِشْرُ الجِلْدِ - يمانيةٌ .

مقلوبه : [ف ح ش]

§ الفُحْشُ(٣) والفحشاءُ والفاحِشَةُ ، القبيحُ من القولِ والفعلِ ، وقولُه عزَّ وجلَّ : « الشَّيْطانُ يَعِدُكُمُ الفَقْرَ ويأمُرُكُمْ بالفَحْشاءِ(١) » ، قيل : الفَحْشاءُ هنا ، أن لاتتصدقوا فتتقاطَعُوا . وقد فحشَ ٢ وفَحُشَ وأفحشَ . وفَحُشَ علينا وأفحش إفحاشا وفُحشا ، عن « كُراعَ » و « اللحيانى » ؛ والصحيحُ أن الإفحاش المصدرُ ، والفُحْش الاسمُ . ورجلٌ فاحِشٌ ، ذو فُحشٍ ، قال « ابنُ جِنِّى » : وقالُوا : فاحِشٌ وفُحَشاءُ ، كجاهلٍ وجُهَلاءَ ، حين كان الفُحْشُ ضربا من ضُرُوبِ الجهلِ ونَقيضًا للحِلْمِ ، قال ، أنشد « الأصْمَعِىُّ » :

* وهل عَلِمْتَ فُحَشاءَ جَهلَهْ *

ورجلٌ فحَّاشٌ : كثيرُ الفُحْشِ ، وفَحُش٣ قولُه فُحْشا .

وكلُ أمْرٍ لايكونُ مُوافِقاً للحَقِّ والقَدْرِ فاحِشٌ . ٤

وفحَّشَ بالشيءِ ، شَنَّع به . وفَحُشَتِ المرأة قَبُحَتْ وكبِرتْ ، حكاه « ابنُ الأعْرابى » وأنشد :

وعلِقْتَ(٥) تجزيهمْ عَجُوزَكَ بَعلما
فحُشَتْ محاسنُها على الخُطَّابِ

مقلوبه : [ف ش ح]

§ تفشَّحَتِ الناقةُ وانفَشَحَتْ ، تفاجَّتْ ، قال الشاعرُ :

إنكِ لو صاحبْتنا مَذِحْتِ
وحَكَّكِ الحنوانِ فانفَشَحْتِ

---

(١) فى ف : بضم الباء ، ويشتبه بذلك رسم ك . والذى فى ق : والبخور كصبور : ما يتبخر به ، وكذلك فى ل - قلما - .

(٢) كذا فى ف ، ك بفتح الحاء والفاء - قلما - والذى فى ق : وبالكسر .. ومثله فى ل - قلما -

(٣) ضبطه فى ك ، بفتح الفاء .

(١) من آية : ٢٦٨ سورة البقرة .

(٢) كنع (ت) .   (٣) ككرم (ق) .

(٤) فى ل : فهو فاحشة .

(٥) كذا فى ك ، ل . وفى ف : علقت ، بتاء تأنيث .

الحاء والشين والباء

§ الحَشِيبُ والحَشِيبِيُّ والحوشَبُ، عَظْمٌ في باطن الحافرِ بين العَصَبِ والوظيفِ . وقيل : هو حَشْوُ الحافرِ ، وقيل : هو عُظَيْمٌ صغيرٌ كالسُّلامى بينَ رأسِ الوظيفِ ومستقَرِّ الحافرِ ممَّا يَدخُلُ في الجُبَّةِ ، قال « العجَّاجُ » :

« في رُسُغٍ لايَتَشكَّى الحَوْشَبا »

وقيل : الحَوْشَبانِ من الفَرَسِ ، عَظْما الرُّسْغِ .

§ والحوشَبُ ، العَظيمُ البَطْنِ ، قال « الأعلمُ الهُذَليُّ » :

وتَجُرُّ مُجْرِيَةٌ[1] لها لَحْمي إلى أجْرٍ حواشِبْ

وقيل : هو العظيمُ الجنبَينِ ، والأنثى بالهاءِ ، قال « أبو النَّجْمِ » :

ليسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يبيتُ خِمارُها

حتى الصَّباحِ مُثَبَّتًا بِغِراءِ

يقول : لاشَعْرَ على رأسها فهى لا تَضَعُ خِمارها .

وقولُ « ساعِدَةَ بن جؤيَّةَ » :

فالدَّهْرُ لايبقى على حدَثانه

أَنَسٌ لفيفٌ ذو طرائفَ حوشَبُ

قال « السُّكَّرى » : حَوْشَبٌ ، مُنتَفِخُ الجَنْبَيْنِ ، فاستَعار ذلك للجمعِ الكثيرِ . وقولُ « مُرَّةَ بن عبدِ اللهِ اللحيانيِّ » :

تَرَكْنا كُلَّ جِلْفٍ حَوْشَبيٍّ

عَظيمِ البَطْنِ مُنتفخِ الصِّفاقِ

§ وحَوْشَبٌ ، اسمٌ .

مقلوبه : [ح ب ش]

§ الحبَشُ ، جِنْسٌ من السُّودانِ ، وهُمُ الأَحْبُشُ والحُبْشانُ ، وقد قالوا : الحَبَشَة ، وليسَ بِصَحيحٍ في القياس لأنَّه لاواحدَ له على على مثالِ فاعِلٍ فيكون مُكَسَّرًا على فَعَلَةٍ .

والأُحْبُوشُ[2] ، جماعةُ الحبَشِ ، قال « العجاجُ » :

كأنَّ صيرانَ المَهَى الأَخْلاطِ

بالرَّمْلِ أُحْبوشٌ من الأَنْباطِ

وقيل : هُم الجماعةُ أيًّا كانوا ، لأنهم إذا تجمَّعوا اسْوَدُّوا .

§ و « الأحابيشُ » ، أحياءٌ من « القارةِ » انضمُّوا إلى بنى « لَيْثٍ » في الحَرْبِ التي وقَعتْ بينهم وبين « قُرَيْشٍ » قبل الإسلامِ ، سمُّوا بذلك لاسودادِهم ، قال :

لَيْثٌ وديلٌ وكَعْبٌ والتي ظأَرتْ

جَمْعَ الأحابيشِ لمَّا احمرَّت الحَدَقُ

§ وناقةٌ حَبَشيَّةٌ ، شديدةُ السوادِ .

§ والحُبْشِيَّةُ ، ضَرْبٌ من النَّملِ سُودٌ عِظامٌ ، لمَّا جُعِلَ ذلك اسمًا لها غيروا اللفظَ ليكونَ فرقًا بينَ النسبةِ والاسمِ : فالاسمُ حُبْشِيَّةٌ ، والنسَبُ حَبَشِيَّةٌ .

§ ورَوْضَةٌ حَبَشِيَّةٌ ، خَضْراءُ تَضْرِبُ إلى السَّوادِ ، قال « امرؤُ القَيْسِ » :

ويأكُلْنَ بُهْمَى غَضَّةً حَبَشِيَّةً

ويَشْرَبْنَ بَرْدَ الماءِ في السَّبَراتِ

§ والحُبْشانُ ، الجَرادُ الذى صارَ كأنَّه النَّملُ سَوادًا ، الواحدةُ حَبَشِيَّةٌ ، هذا قولُ « أبي حنيفةَ » وإنما قياسُه أنْ تكونَ واحدتُه حَبَشانَةً

---

[1] ضبطه في المحكم بنصب مجرية ، وهى في ديوان الهذليين بالرفع (٢ / ٨٠) انظر شرحه هناك .

[2] كذا بضم الهمزة في ف ، ك . ومثله في الصحاح والأساس . وجاء في ل بفتحها .

أو حَبْشا(١) أو غيرَ ذلك مِمّا يَصْلُحُ أن يكونَ فُعْلانٌ جَمْعَه .

§ وحَبَشَ الشيءَ يَحْبِشُه حَبْشا ، وحَبَّشَه وتَحَبَّشَه واحتَبَشَه : جمعَهُ ، قال : ٢

• أُولاكَ حَبَّشْتُ لهم تَحْبِيشِي •

والاسمُ الحُباشَةُ .

وحُباشاتُ العَيْش ٣ ، ما جُمِعَ منه ، واحدتُها حُباشَةٌ . واحتَبَشَ لأهْلِه حُباشَةً ، جمعها لهم .

§ وفى المجلس حُباشاتٌ من الناس ، أى ناسٌ ليسوا من قبيلة واحدة .

§ والحُباشَةُ الجماعةُ . وتَحَبَّشوا عليه ، اجتمعوا

§ والأحبَشُ ، الذى يأكُلُ طعامَ الرجُلِ ويجلِسُ على مائدَتِه ويزَيِّنُه .

§ والحَبَشِيُّ ، ضَرْبٌ من العِنَب ، قال « أبو حنيفة » : لم يُنْعَتْ لنا .

§ والحَبَشِيُّ ، ضربٌ من الشعير ، وسنبُله حَرْفان ، وهو حَرِشٌ لا يُؤْكَلُ لخشُونتِه ، ولكنه يَصْلُحُ للعَلَف .

§ وحَبَشِيَّةُ ، اسمُ امرأةٍ كان « يزيدُ بن الطَّثْرِيَّة » يتَحدَّثُ إليها .

وحُبَيْشٌ ، اسمٌ .

مقلوبه : [ش ح ب]

§ شَحَبَ لَوْنُه يشحَبُ ويَشْحُبُ شُحوبا وشُحُوبَةً ، وشَحُبَ : تغَيَّرَ من هُزالٍ أو وجعٍ أو سفرٍ ، قال « تأبَّطَ شَرّا » :

ولكننى أَرْوِى من الخمرِ هامتى
وأنْضُو الملا بالشّاحبِ المُتَشلشِلِ

والمُتَشلشِلُ على هذا ، الذى قد تخدَّد لحمُه وقلَّ . وقيل : الشاحبُ هنا ، السيفُ يتَغيرُ لَوْنُه بما يَبَيسَ عليه من الدم ، فالمتَشَلْشِلُ على هذا ، هو الذى يتَشَلْشَلُ باللمِ ، وأنْضُو ، أنْزَعُ وأكشفُ .

والشاحبُ ، المهزولُ . قال :

وقد يجْمعُ المالَ الفتَى وهو شاحبٌ
وقد يُدرِكُ الموتُ السَّمِينَ البَلَنْدَحا

§ وشَحَبَ وجهَ الأرضِ يَشْحَبُه شَحْبا ، قَشَرَه : يمانيةٌ .

مقلوبه : [ش ب ح]

§ الشَّبْحُ والشَّبَحُ ، الشَّخْصُ ، والجمعُ أشباحٌ وشُبُوحٌ .

§ وشَبَحَ لكَ الشيءُ ، بدا . وشَبَحَ الشيءَ وشَبَّحه ، عرَّضَه .

§ ورجلٌ شَبْحُ الذراعين ومَشْبُوحُهما ، عَرِيضُهما ؛ وقيل : الواسعُ ما بينهما . قال « ذو الرُّمَّة » :

إلى كلِّ مَشْبُوحِ الذراعينِ تُتَّقَى
به الحَرْبُ ، شَعشاعٍ وأبيضَ فَدْغَمِ

والمشْبُوحُ ، البعيدُ ما بينَ المَنْكِبَين .

§ والشَّبْحُ ، مَدُّكَ الشيءَ بينَ أوْتادٍ ، أو الرَّجُلَ بَينَ شَيْئَينِ . وشَبَحه يشْبَحَه ، مَدَّه ليَجْلِدَه . وشَبَّحه ، مدَّه كالمصْلوبِ . وشَبَح يديه يَشْبحهما مَدَّهما .

---

(١) فى ف : حبْشى ، وفى ك : حبشا . وفى ل : حبْشَى ، بسكون الباء — قلما — . ويلاحظ أنه فى ف ، ك جميعا سار السياق على أن حبشانة وحبشاخير تكون ؛ وجرى الضبط فى ل على أنهما اسم تكون ، فلم يثبت فى حبش ألفا .. فهل مع النصب أعطأ المستمل فرسم الألف ياء فى ف ؟ لعله احتمال غير بعيد .

(٢) فى ل : رؤبة .

(٣) فى ك : العين .

§ وتَشَبَّحَ الحِرْباءُ على العود ، امتدَّ .

§ وكِساءٌ مُشَبَّحٌ ، قوىٌّ شَدِيدٌ .

§ وشَبَحَ رأسَه شَبْحا ، شَقَّه . وقيل : هو شَقُّكَ أىَّ شىءٍ كانَ .

الحاء والشين والميم

§ الحِشْمَةُ ، الحياءُ والانقباضُ . وقد احتَشَمَ منه وعنه ، ولا يقالُ : احتَشَمَه . فأمَّا قولُ القائل:

ولم تحتَشِمْ ذلك ، فإنَّه حذَفَ مِنْ وأوصَلَ الفعل.

وما الذى حشَّمَكَ واحتَشَمَكَ[1] .

§ والحِشْمَةُ والحُشْمَةُ ، أن يَجْلِسَ إليكَ الرجلُ فتُؤْذِيَه وتُسْمِعَه ما يَكْرَهُ . حشَمَه يَحْشِمُه ويحشُمه حَشْما ، وأحشمه .

§ وحَشِمَ[2] حَشَما ، غضِبَ . وحَشِمه[3] يَحْشَمُه حَشَماً وأحْشَمَه[4] ، أغضبه .

§ وحُشْمَةُ الرجلِ ، وحَشَمُه ، وأحْشامُه : خاصَّتُه الذين يَغْضَبُونَ له من عَبِيدٍ أو أهلٍ أو جِيرَةٍ . وحكَى « ابنُ الأعرابى » أن الحَشَمَ واحدٌ وجمعٌ ، قال : يُقال هذا الغُلامُ حَشَمٌ لى ، فأرى أحْشاما إنما هو جمْعُ هذا لأنَّ جَمْعَ الجَمْعِ وجمْعَ المُفْرَدِ الذى هو فى معَنى الجمْعِ غيرُ كثيرٍ .

(١) كذا فى ف ،ك . والفعل (احتشم) لايتعدى إلا بتأول . والذى فى ل : ماالذى حشمك - بتخفيف الشين - وأحشمك .

(٢) فى ق : كفرح .

(٣) فى ف ،ل : كضرب ، ضبط قلم : لكن فى ق . كسمع ، ضبط كلم . ومثله فى ك - قلما - .

(٤) فى ك : احتشم .

§ وحشَمَ الرجلَ أيضا ، عِيالَه وقرابتَه .

§ وحَشَمَ يَحْشِمُ حُشُوما ، أقبلَ بَعْدَ هُزَالٍ .

وحَشَمَتِ الدوابُّ فى أوَّلِ الربيع تَحْشِمُ حَشْماً ، أصابَتْ منه شيئا فصَلَحَتْ وسَمِنَتْ وعظُمَتْ بطونُها .

§ وما حشَمَ من طعامه شَيْئا ، أى ما أكلَ . وغدَوْنا نُرِيغُ الصَّيْدَ فاحتَشَمْنا منه صافِرًا ، أى ما أصَبْنا .

مقلوبه : [ح م ش]

§ حَمَشَ الشىءَ ، جمَعَهُ .

§ والحَمَشُ والحُمُوشَةُ والحَماشَةُ ، الدِّقَّةُ . ولِثَةٌ حَمْشَةٌ[1] ، دقيقةٌ حَسَنَةٌ . وهو حَمْشُ الساقَيْنِ والذراعينِ ، وحَمِيشُهما[2] وأحْمَشُهُما . وذِرَاعٌ حَمْشَةٌ وحَمِشَةٌ[2] وحَمْشاءُ ، وكذلك الساقُ والقوائمُ . قال يَصِفُ بَراغِيثَ :

وحُمْشِ القوائمِ حُدْبِ الظُّهُو
رِ طَرَقْنَ بِلَيْلٍ فأرَّقْنَنِى

وحَمَشَتْ[3] قوائمُه ، وحَمُشَتْ : دقَّتْ : عن « اللحيانى » ، وقال :

كأنَّ الذُّبابَ الأزرقَ الحُمْشَ وسْطَها
إذا ما تغَنَّى بالعَشِيَّاتِ شارِبُ

ووتَرٌ حَمْشٌ ومُسْتَحْمِشٌ ، دقيقٌ . والجمْعُ من كُلِّ ذلك حِماشٌ وحُمْشٌ .

§ وحَمِشَ الشرُّ ، اشتَدَّ . واحتَمَشَ القِرْنانِ ،

(١) فى ف بسكون الميم . وفى ق بكسرها ضبط كلم ، ومثله فى ل - قلما - والسياق بعده فى المحكم ، أن فيها الكسر والسكون .

(٢) فى ل : وحميشهما ، وفيه كذلك: ذراع حمشة وحميشة . والذى فى ق : الحميش ، الشحم .

(٣) فى ف : بفتح الميم وضمها - ضبط قلم . ومثله فى (ق) بالكلم : كضرب وكرم .

اقتتلا - والسِّينُ لُغَةٌ . وحَمَشَ الرجُلَ حَمْشا وأحْمَشَه فاستَحْمَشَ ، أغْضَبَه فَغَضِبَ . والاسمُ الحِمْشَةُ(١) والحُمْشَةُ .

§ وأحْمَشَ القِدْرَ وأحْمَشَ بِها ، أشْبَعَ وقُودَها ، قال « ذُو الرمَّة » :

كَساهُنَّ لوْنَ الجُونِ بعد تَعَيُّسٍ ٢
لِوَهْبِينَ إحْماشَ الوَلِيدَةِ بالقِدْرِ

§ وأحْمَشَ الشَّحْمَ وحَمَّشَه ، أذابه بالنّارِ حتى كاد يُحرِقُه . قال :

كأنّه حِينَ وهى سِقاؤُهُ
وانحلَّ من كُلِّ سَماءٍ ماؤُهُ
حَمٌّ إذا أحْمَشَه قَلاَّؤُهُ

كذا رَوى « ابنُ الأعرابيّ » : ويُروى : حَمَّشَه .

مقلوبه : [ش ح م]

§ الشَّحْمُ ، جوهرُ السِّمَنِ . والجمعُ شُحُومٌ . والقِطعةُ منه شَحمةٌ . وشحُمَ ٣ الإنسانُ وغيرُه ، وشَحِمَ فَهُوَ شَحِيمٌ : صار ذا شَحْمٍ في بَدَنِه .

وشَحِمَ ٤ شَحَما فهو شَحِمٌ ، اشْتهى الشحْمَ ، وقيل : أكَلَ منه كثيراً . وأشْحَمَ ، كَثُرَ عندهُ الشحْمُ . ورجُلٌ شاحِمٌ (١) ، ذوشحمٍ على النسَبِ ، كما قالوا : لابِنٌ وتامِرٌ .

وشَحَمَ القَومَ يَشْحَمُهم شَحْما ، وأشْحَمَهم : أطْعَمَهُم الشَّحْمَ .

ورجُلٌ شَحّامٌ : يَبِيعُ الشحْمَ .

وشَحِمَت الناقةُ وشَحُمَت٢ شُحُوما ، سَمِنَتْ بعد هُزالٍ .

§ وشَحْمَةُ الأُذُنِ ، ما لانَ من أسفَلِها .

§ وشَحْمةُ العَينِ ، مُقْلَتُها .

§ وشَحْمةُ الأرْضِ ، دودَةٌ بيضاءُ .

وقيل : هى عَظاءَةٌ بيضاءُ غيرُ ضَخْمةٍ ، وقيل : ليست من العَظاءِ ، هى أطيَبُ منها وأحسن.

وقالوا : شَحْمَةُ النَّوَى ، كما قالوا : بناتُ النَّوَى .

§ وشَحْمَةُ النخْلَةِ ، الجُمّارَةُ .

§ وشَحمةُ الرُّمّانَةِ ، الهَنَةُ التى تَفْصِلُ بين حَبِّها . ورمّانَةٌ شَحِمَةٌ ، غليظةُ الشَّحْمَةِ .

وعِنَبٌ شَحِمٌ ٣ ، قليلُ الماءِ غليظُ اللِّحاءِ ؛ وشَحْمةُ الحَنْظَلِ ، مَعروفةٌ .

§ وأبو شَحْمَةَ ، رجُلٌ .

مقلوبه : [م ح ش]

§ مَحَشَ الرَّجُلَ ، خَدَشَه . ومَحَشَهُ الجدارُ ٤ يَمْحَشُهُ مَحْشا ، سَحَجَه .

(١) كذا فى ف ، ك بكسر الحاء ، وفى ل : بفتحها — وكله ضبط قلم وقال فى الصحاح : والاسم الحشة - بالكسر قلما - مثل الحشمة ، مقلوب منه .

(٢) فى ك : تعيش بالشين المعجمة : ورواه فى ت : تغيس . ثم بهامشه : وقوله : تنيس ، كذا فى النسخ ، والذى فى ل : تعيس ، فحرره » .

(٣) فى ق : ككرم ، ومثله فى ل بضبط القلم ولم يذكرا فعل - مكسور العين - من هذا المعنى .

(٤) مثله فى ق ؛ وهو فى ل : بالضم والكسر ، فى هذا المعنى

(١) فى ق : الشاحم والشحام ، بائعه . يعنى بائع الشحم .

(٢) فى ل بضم الحاء قلما ، ويؤيده ماق صدر المادة هنا ، لكنه فى ف بفتح الحاء — قلما — ولم تضبط الحاء فى ك .

(٣) ككتف (ق) .

(٤) كذا فى مخطوطى المحكم ، ولعله : الحداد ، كما فى (ل) .

والمَحْشُ : تَناوُلٌ من لَهَبٍ يُحرِقُ الجِلْدَ ويُبْدِي العظْمَ فَيُشَيِّطُ أعاليَه ولا يُنْضِجُه .

وامتَحَشَ الخبزُ ، احترَقَ . ومحَشَتْه النَّارُ وامتَحَشَتْه ، أحرَقَتْه ، وكذلك الحرُّ . وخُبْزٌ مُحاشٌ (١) ، مُحْرَقٌ . وكذلك الشِّوَاءُ . وسَنَةٌ مُمَحِّشَةٌ ٢ ومَحُوشٌ ، مُحْرِقَةٌ بجَدْبِها .

وامتَحَشَ غَضَبًا ، احترَقَ .

وامتَحَشَ القَمَرُ ، ذَهَبَ - حُكِيَ ذلك عن « ثعلب » .

§ والمَحاشُ ، القومُ يُحالِفُونَ غيرَهم - من الحِلْفِ عند النَّارِ . قال « النَّابغَةُ » :

جَمِّعْ مِحاشَكَ يا « يزيدُ » فإنَّنِي
أعدَدْتُ يربُوعًا لكم وتَميما

وقيل : يعْنِي « صِرْمَةَ » وسهما ومالكا : بني مُرَّةَ بن عَوْفِ بن سَعْدِ بن ذُبْيانَ بن بَغيضٍ ، وضَبَّةَ بنَ سَعْدٍ ، لأنهم تحالَفُوا بالنارِ فسُمُّوا المَحاشَ .

§ ومِحاشُ الرجُلِ ، الذين يجتَمِعون إليه من قَومِه وغيرِهم .

§ والمِحاشُ ، بَطْنانِ من بني عُذْرَةَ ، مَحَشُوا بَعيرًا على النار أي اشْتَوَوه واجتمعوا عليه فأكلُوه

§ والمَحاشُ ٣ ، المتاعُ والأثاثُ .

الحاء والضاد والدال

§ دَحَضَتْ ٤ رِجلُه تَدْحَضُ دَحْضًا ودحوضًا زَلِقَتْ . ودَحَضَها وأدْحَضَها ، أزْلَقَها ، ودحضت حُجَّتُه زَهَقَتْ واندفَعت . وفي التنزيل : « حُجَّتُهم داحِضَةٌ (١) » وفيه : « لِيُدْحِضوا به الحقَّ ٢ » .

والدَّحْضُ ، الماءُ الذي يكونُ عنه الزَّلَقُ . ومَزَلَّةٌ مِدْحاضٌ ، يُدْحَضُ فيها كثيرًا .

ودحضت الشمسُ تَدْحَضُ دَحْضًا ودُحُوضًا زَلَّتْ ٣ عن وسَطِ السماءِ .

والدَّحْضُ ، الدفعُ .

§ والدَّحِيضُ ، اللَّحْمُ .

§ ودُحَيْضَةُ ٤ ، مَوْضِعٌ ، قال « الأعشى » :

أتَنْسَيْنَ أيَّاما لنا بدُحَيْضَةٍ
وأيَّامَنا بَيْنَ البَدِيِّ فَثَهْمَدِ

الحاء والضاد والظاء

§ الحُضَظُ : دَواءٌ يُتَّخذُ من أبوالِ الإبلِ ؛ قال - « ابن دُرَيْد » : ذكرُوا أنَّ « الخليلَ » كان يقولُه ، قال : ولم يعْرِفْه أصْحابُنا (٥) . ويقال : الحُضَضُ أيضا - وقد تقدَّمَت الأخيرَةُ في الثُّنائي .

الحاء والضاد والراء

§ الحُضُورُ ، نَقيضُ المَغيبِ . حضَرَ يحْضُرُ ٦ حُضورًا وحِضارَةً . ويُعَدَّى فيُقال : حَضَرَه ، وحَضِرَه يَحْضُرُه ، وهو شاذٌّ . والمصْدَرُ كالمصْدَرِ .

---

(١) كغراب (ق) .
(٢) كذا في ف : بالشد ضبط قلم : ولم تضبط في ك . وفي ل : بتخفيف الحاء قلما ؛ كذلك .
(٣) في ف بفتح الميم قلما. ومثله في ق، ل : ، ص ، ضبط كلم .
(٤) ضبطها في ف يشتبه بكسر الحاء . وهو في ك ، ص ، ق بالفتح ، وبابه منع .

(١) من آية : ١٦ سورة الشورى .
(٢) من آية ٥٧ سورة الكهف ، ٥ سورة المؤمن .
(٣) في ق ، ل : زالت ؛ وما هنا هو ما في (ف ، ك) .
(٤) في ق : كجهينة ، ماءة لبني تميم .
(٥) في ل : الأزهري ، قال شمر : ليس في كلام العرب ضاد مع ظاء غير الحضظ .
(٦) في ف بكسر الضاد - وفي ك بكسرها وفتحها معا - قلما - والذي في ق : حضر ، كنصر وعلم .

§ وتَحَضَّرَهُ الهَمُّ ، كحضَرَه . قال « ابنُ هَرْمَةَ » :

وأرَى الهمُومَ تَحَضَّرَتْنِي مَوْهِنا

فَمَنَعْنَنِي فَرْشِي ولِينَ[1]وسائدِي

وأحضَرَ الشيءَ ، وأحضَرَه إياه . وقولُه تَعالى: « ثُمَّ هو يومَ القِيامَةِ من المُحضَرِين[2] » أى من المُحضَرِينَ العَذابَ . جاء فى التفسيرِ أن هذه الآيةَ نزلَتْ فى النبيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم وأبى جهْلِ ابن هِشامٍ ، فالنبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم وعدَه اللهُ وعْدًا حَسَنًا فهو لاقِيهِ فى الدُّنيا ، بأنَّه نَصرَ على عُدوِّه ، وهو فى الآخرةِ فى أعْلَى المراتبِ فى الجنةِ . وأبوجهلٍ من المحضَرين . وقيل : إنما يَعْنِى به المُؤْمنَ والكافرَ : فالمُؤْمِنُ آمنَ باللهِ ورُسُلِه وأطاعه ووقَفَ عند أمْرِه ، فَلَقَّاهُ جزاء ذلك فى الجنَّة ، والكافرُ مُتِّعَ مَتاعَ الحياةِ الدُّنيا ولم يؤمنْ باللهِ ، فهو يومَ القيامة من المحضرين .

§ وكان ذلك بحضرَةِ فُلانٍ وحِضْرَتِه وحُضرَته[3] وحَضَرِه ومَحْضَرِه . ورجلٌ حاضِرٌ ، وقومٌ حُضَّرٌ وحُضُورٌ .

§ وإنَّه لَحسَنُ الحِضْرَةِ ، إذا حضَرَ بِخَيرٍ .

§ والحَضَرُ والحَضرَةُ والحاضِرَةُ والحِضارَةُ والحَضارَةُ ، خِلافُ البادِيَةِ ، سُمِّيَتْ بذلك لأن أهْلَها حَضَروا الأمْصارَ ومساكِنَ الديارِ التى يكونُ لهم بها قرارٌ . والباديَةُ يُشْبِهُ[4] أن يكونَ اشتِقاقُ اسمِ[1] من : بدا يبدو ، أى بَرَزَ وظَهرَ ، ولكنَّه اسمٌ لَزِمَ ذلك الموضعَ خاصَّةً دونَ ما سِواه .

والحاضِرَةُ والحاضِرُ ، الحَيُّ إذا حضَروا الدارَ التى فيها مُجْتَمَعُهُم ، قال :

فى حاضِرٍ لَجِبٍ بالليْلِ سامِرُه

فيه الصَّواهلُ والراياتُ والعكَرُ

وحاضِرو المِياه وحُضَّارُها ، الكائنُون عليها قَريبا لأنهُم يَحْضُرونَها أبدًا .

والمحضَرُ ، المَرْجِعُ إلى المِياه .

§ ورجُلٌ حَضَرٌ وحَضِرٌ[2] ، يتَحَيَّنُ طعامَ الناسِ حَتى يَحْضُرَه .

§ والحَضِيرَةُ ، مَوْضِعُ التمرِ .

§ والحَضِيرَةُ ، جماعَةُ القومِ . وقيل : الحَضيرَةُ من الرجالِ ، السَّبْعَةُ أو الثمانِيَةُ . قال « أبو ذؤيب » أو « شهابٌ » ابنُه :

رِجالُ حُرُوبٍ يَسْعَرُونَ وحَلْقَةٌ

من الدهرِ[3] لاتأتى عليها الحَضائرُ

وقيل : الحضِيرَةُ ، الأرْبَعَةُ أوالخَمْسَةُ يغزُون . وقيل : هم النَّفَرُ[4] يُغْزَى بهِم . وقيل : هم العَشَرَةُ فَمَنْ دونَهم ، قال « الفارِسِيُّ » : حَضِيرَةُ العَسْكَرِ ، مُقَدِّمَتُهم .

---

(١) فى ك : وطيب .

(٢) آية : ٦١ سورة القصص .

(٣) فى ق : وكان بحضرته ، مثلثة .

(٤) فى ل : يمكن .

---

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ل : اسمها .

(٢) كذا فى ف ، ك بفتح الضاد وكسرها قلما ، والذى فى ق : «وككتف وندس ، الذى يتحين طعام الناس فيحضره » ومثله فى ل ضبط قلم .

(٣) كذا فى ف ، ك . وفى ل ، ص : الدار — ولم نجد البيت فى ديوان الهذليين .

(٤) فى ك : الذى يغزى بهم .

§ والحَضِيرَةُ ، ما تُلْقيه المرأةُ من ولادِها .
وحَضِيرَةُ الناقَةِ ، ما ألقَتْه بعد الوِلادَةِ .
والحضِيرَةُ ، انقِطاعُ دَمِها .
والحضيرةُ(١)، دَمٌ غَلِيظٌ يَجتَمِعُ فى السَّلَى .
والحَضِيرةُ(١) ، ما اجتمعَ فى الجُرْحِ من جائبةِ المادَّةِ ، وفى السَّلَى من السُّخْدِ ونحو ذلك .
§ والمحاضَرَةُ ، المجالَدَةُ ، وهو أن يُغالبَكَ على حَقِّكَ فيَغْلِبَكَ عليه ويذهبَ به .
§ ورجلٌ حَضْرٌ ، ذو بيان[٢] .
§ وحضَارِ[٣] - مَبْنِيَّةٌ مُؤنَّثَةٌ - نجمٌ يَطْلُعُ قبلَ سُهَيْلٍ فيَظنُّ الناس به أنَّه سُهَيْلٌ ، وهو أحدُ المُحْلِفَيْنِ[٤] . وقال « ثَعلبٌ » : حَضارِ ، نجمٌ يَخْفَى فى بُعْد ، وأنشد :

أرَى نارَ « ليْلَى » بالعقيق كأنّها
حَضارِ إذا ما أعرضَتْ وفُرودُها

الفُرودُ ، نجومٌ تَخْفَى حولَ حَضارِ ، يريدُ أن النارَ تَخْفَى لِبُعْدِها كهذا النَّجمِ الذى يَخْفَى لِبُعْد .
قال « سيبويه » : أمَّا ماكان آخره راءٌ فإنَّ أهْلَ الحجازِ وبنى تميمٍ مُتَّفِقُون فيه ، ويختارُ بنو تميمٍ فيه لُغَةَ أهلِ الحجاز ، كما اتفقوا فى (نزال(٥)) الحجازية لأنها هى اللغةُ الأولى القُدْمى ، فزعَم « الخليلُ » رحمهُ اللهُ أن إجناحَ الألِفِ أخَفُّ عليهم ، يَعْنى الإمالَةَ ليكونَ العَمَلُ من وجهٍ واحدٍ ، فكَرِهُوا تركَ الخِفَّةِ وعلِموا أنهُمْ إنْ كَسَرُوا الرَّاءَ وصَلُوا إلى ذلك ، وأنهم إنْ رَفَعُوا لم يَصِلُوا ، وقال : وقد يجُوز أن ترفَعَ وتَنْصِبَ ما كان فى آخره الرَّاءُ ، قال : فمِنْ ذلك ، حَضارِ لهذا الكوكبِ ، وسَفارِ اسمُ ماءٍ ، ولكنَّهما مؤنَّثانِ كماوِيَّةَ والشِّعْرَى ، قال : فكأنَّ تلك اسمُ(١) الماءَةِ ، وهذه اسمُ الكَوكَبَةِ .
§ والحِضارُ[٢] من الإبلِ ، البيضاءُ . الواحدُ والجمعُ فى ذلك سَوَاءٌ ، قال « أبو ذُؤيبٍ » يصِفُ الخَمْرَ :

فما تُشْتَرَى إلا بربحٍ سِباؤُها
بناتُ المخاضِ شُومُها وحِضارُها

شُومُها ، سُودُها .
وحَضارِ ، اسمٌ للثَّورِ الأبيض .
§ والحَضْرُ ، شَحْمَةٌ فى العانة وفوقَها .
§ والحُضْرُ والإحْضَارُ ، ارتِفاعُ الفَرَسِ فى عَدْوِه عن الثعْلَبِيَّةِ[٣] ، فالحُضْرُ الاسمُ ، والإحضارُ المصْدَرُ . وقال « كُراعُ » : أحْضَرَ الفرسُ إحضَارًا وحُضْرًا ، وكذلك الرجُلُ . وعِنْدى أن الحُضْرَ الاسمُ والإحضار المصْدَرُ .
وفَرَسٌ مُحْضِيرٌ . الذكَر والأنثى فى ذلك سواءٌ .
§ والمِحْضَرَةُ ، الدِّرَّةُ تُضْرَبُ بها الدابَّةُ .

---

(١) فى ف : الحضير . وما هنا من ك ، ص ، ق .
(٢) فى ق : وكتِف ، الرجل ذو البيان والفقه .
(٣) فى ق : « وكقطام » .
(٤) فى ل : على التثنية ، ضبط قلم ، والذى هنا أشبه بأصل المعنى ، إذ تقول العرب للشيء المختلف فيه : محلف : لأن ذلك ربما دعا إلى الحلف .
(٥) فى ل : تراك .

(١) فى ف : بفتح الميم ، وفى ك تشتبه بالفتح .
(٢) فى ق : وكسحاب ... الهجان أو الحمر من الإبل ؛ ويكسر .
(٣) الثعلبية أن يعدو الفرس كالكلب .

عن « المجرى » ، أُرى ذاك لأنها إذا ضُرِبَتْ بها أَحْضَرَتْ .

§ وحُضَيرُ الكتائب ، رجلٌ من سادات العرَب ، وقد سَمَّتْ : حاضِرًا ومحاضِرا وحَضِيرًا[1] .

§ والحَضَرُ ، موضعٌ ، وحَضْرَمَوْتُ ، اسمُ بلد . ولغةُ هُذَيْلٍ : حَضُرَمُوتُ . قال « ابنُ جِنِّي » : فيه عندى قَولان : أحدُهما أنه لما كان علَما ومُركَّبًا دَخَله تغييرُ الفتْحة إلى الضمَّة ، كأشياءَ تَجوزُ فى الأعلام مُختصَّةً بها ، كوهَبٍ وتَهلَلٍ[2] ؛ والآخرُ أن يكونَ لمَّا رأى الاسمَين قد رُكِّبا معا وجرَيا مَجرَى الشَّبَه ، تَمَّ الشبَه بينهما فضَمَّ الميمَ ليَصِيرَ حَضُرَمُوت على وزن عَضْرَفُوطٍ ؛ فإذا فُعِلَ هذا ، ذُهِبَ فى ترْكِ صَرْفه إلى التعريفِ والتأنيثِ للبلدة .

وحَضُورٌ ، جبلٌ باليمن .

مقلوبه : [ح ر ض]

§ حرَّضَه ، حضَّه .

§ ورجُلٌ حَرَضٌ وحَرِضٌ ، لا يُرْجَى خيرُه ولا يُخافُ شَرُّهُ ؛ الواحِدُ والجميعُ والمؤنَّثُ فى (حرَضٍ) سواءٌ . وقد جُمِعَ على أحْرَاضٍ وحُرْضَانٍ وهو أعلى ، فأمَّا حَرِضٌ بالكسْرِ فجَمْعُه حَرِضُونَ ، لأنَّ جمعَ السلامَةِ فى فَعِلٍ صِفَةً ، أكثرُ . وقد يجوزُ أنْ يُكسَّرَ على أفعال ، لأنَّ هذا الضربَ من الصِّفَة ربما كُسِّرَ عليه ، نحو[1] نَكِدٍ وأنكاد . والحُرْضَانُ كالحَرَضِ .

§ والحَرِضُ ، الفاسدُ فى جِسْمه وأخلاقِه . حرَضَ الرجلُ نَفْسَه يَحْرِضُها حَرْضًا ، أفسدَها .

§ وحرَّضَه[2] المرضُ وأحْرَضَه ، إذا أشْفَى منه على شَرَفِ الموتِ . وأحْرَضَ هو نَفْسَهُ ، كذلك ، قال « امرؤ القيس » :

أرى المرءَ ذا[3] الأذوادِ يُصْبِحُ مُحْرَضًا
كإحراضِ بَكْرٍ فى الديارِ مَرِيضِ

ويُرْوَى : مُحْرِضا .

وحَرَضَ يَحْرِضُ ويَحْرُضُ حُرْضًا وحُرُوضا ، هلَكَ .

وجملٌ حُرْضانٌ هالك ، وكذلك الناقةُ ، بغيرِ هاء .

§ والحَرَضُ والمُحَرَّضُ والحرِيضُ والإحْرِيضُ : الساقطُ الذى لايَقْدِرُ على النهوضِ . وقيل : هو الساقط الذى لاخيرَ فيه .

والحَرَضُ ، الردىءُ من الناسِ والكلامِ ، والجمعُ أحرَاضٌ . فأمَّا قولُ « رؤبةَ » :

* يا أيها القائلُ قَوْلاً حَرْضا *

فإنه احتاجَ فسكَّنَه .

والحَرَضُ والأحْرَاضُ ، السفِلَةُ من الناس .

§ والحُرْضَةُ ، الذى يَضْرِبُ بالقِداحِ ، يدعُونَه بذلك لِرذالته ، قال « الطِّرِماحُ » يَصِفُ حِمارا :

* عَلَوبا كالحُرْضَةِ المُسْتَفاضِ *

المُسْتَفاضُ ، الذى أُمِرَ أنْ يُفِيضَ القِداحَ . ورجُلٌ مَحْرُوضٌ ، مَرْذُولٌ . والاسمُ من ذلك

(١) كذا ضبطه فى ف ، ك . وفى ق : كزبير . ومثله فى ل ضبط قلم .

(٢) فى بلدان ياقوت : تهلل ـ بالفتح ثم السكون ولامين ، الأولى مفتوحة : موضع قريب من الريف . وقد روى بالثاء المثلثة .

(١) فى ك : على .

(٢) كذا فى ف ، ك بالتضعيف . وفى ل بتخفيف الراء .

(٣) فى ك : ذى .

كُلُّه ، الحَرَاضَةُ والحُرُوضَةُ والحُرُوضُ ، وقد حَرُضَ وحَرِضَ حَرَضًا فهو حَرِضٌ .

§ ورجلٌ حارِضٌ ، أحْمَقُ . والأنثى بالهاء . وقومٌ حُرُضَانٌ ، لايَعْرِفون مكانَ سَيِّدِهم .

§ الحَرَضُ ، الذى لايتَّخِذُ سلاحا ولا يُقاتِلُ .

§ والإحْرِيضُ ، العُصْفُرُ عامَّةً ، وقيل : الذى يُجعَلُ فى الطبيخِ ، وقيل : حبُّ العُصْفُرِ .

§ والحُرُضُ ، من نجيل(١) السِّباخِ ، وقيل : هو من الحَمْضِ ، وقيل : هو الأشْنانُ . وحكاه « سيبويه » : الحُرْضُ ، بالإسكانِ ، وفى بعض النُّسَخِ : الحُرُصُ ٢ : وهو حَلْقَةُ القُرْطِ .

والمِحْرَضَةُ ، وعاءُ الحُرُضِ .

والحُرُضُ ، الجِصُّ . والحَرَّاضُ الذى يحرقُ الجِصَّ . والحَرَّاضَةُ الموضعُ الذى يُحْرَقُ فيه . وقيل : الحَرَّاضَةُ مَطْبَخُ الجِصِّ . وقيل : الحَرَّاضَةُ مَوْضِعُ إحْرَاقِ الأشْنانِ ، يُتَّخَذُ منه القِلْيُ٣ للصَّبَّاغِين . كلٌّ ذلك اسمٌ كالبَقَّالَةِ والزرَّاعَةِ . ومُحْرِقُهُ الحَرَّاضُ . والحَرَّاضُ والإحْرِيضُ ، الذى يوقِدُ على الأشْنانِ والجِصِّ ، قال « أبو حَنِيفَةَ » : الحَرَّاضَةُ ، سُوقُ الأشْنانِ .

مقلوبه : [ر ح ض]

§ رَحَضَ الإناءَ والكوبَ وغيرَهما يرْحَضُهما ويرحِضُهما(١) رَحْضًا ، غَسَلَهُما . والرُّحاضَةُ الغُسالَةُ . عن « اللحيانى » . وثوبٌ رحِيضٌ ٢ مرْحوضٌ . وقالت « عائشة » رضى اللهُ عنها : استتابوه حتى إذا تركُوه كالثَّوبِ الرحِيضِ ، أحالوا عليه فقَتَلوه . وثوبٌ رَحْضٌ ، لاغير ، غُسِلَ حتى خلَقَ . عن « ابنِ الأعْرابىِّ » وأنشد:

إذا ما رأيتَ الشيْخَ ، عِلْباءُ جِلْدِه
كرَحْضٍ قديمٍ ، فالتيَمُّنُ أروَحُ

والمِرْحَضَةُ ، الإجَّانَةُ لأنه يُغسلُ فيها الثيابُ . عن « اللحيانى » . والمِرْحَضَةُ والمِرْحاضُ ، المُغْتَسَلُ . والمِرْحاضُ ، مَوْضِعُ الخلاء . وهو منْهُ .

والمِرحاضُ ، خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بها الثَّوْبُ إذا غُسِلَ .

ورُحِضَ الرَّجُلُ رَحْضًا ، عَرِقَ حتى كأنَّه غُسِلَ جَسَدُهُ .

§ والرُّحَضاءُ : العَرَقُ ـ مُشْتَقٌ من ذلك .

والرُّحَضاءُ : الحُمَّى بِعَرَقٍ . وحكى « الفارسىّ » عن « أبى زيْدٍ » : رُحِضَ رُحَضاءَ ، إذا عَرِقَ فكثُر عَرَقُه على جَبِينِه فى رُقادٍ أو يقظة ، ولا يكونُ إلا من شكْوَى .

§ ورَحْضَةُ ورَحاضٌ ، اسمان .

مقلوبه : [ض ر ح]

§ ضَرَحَ عنه شهادةَ القومِ يَضْرَحُها ضَرْحا ،

(١) فى ف : النخيل ، وما هنا من (ل) وفى ق : النجيل كأمير ضرب من الحمض ، أو ما تكسر من ورقه .

(٢) كذا فى ف : بالحاء المعجمة والصاد المهملة ، وفى ك بالضاد المعجمة ، وفى (ق) مادة ح رص : والحرص بالضم ويكسر : حلقة الذهب والفضة ، وفى (ت) مانصه : وقاله الحرص بضمتين لغة فى الحرص بالضم . وهو ما هنا فى المحكم .

(٣) على وزن : إلى ، وصنو (ق) .

(١) كذا فى ف ، ك بكسر الحاء . وفى ل بفتح ، وقال فى ق: كمنع ، ولم يزد . واستدرك عليه فى ت : يرحضه كينصره ، لغة فى يرحض كيمنع .

(٢) فى ف : رحض ، وما هنا هو مافى ك ، ق ، ل .

جَرَّحَها وألْقاها عنه لئلا يَشْهَدوا عليه بباطِلٍ. والضَّرْحُ، أن يؤخَذَ شىءٌ فيُرمَى به. قال «الهذلى»(١):

تَعْلُو السيوفُ بأيديهم جَماجِمَهم
كما يُفَلِّقُ مَرْوَ الأمْعَزِ الضَّرَحُ

أراد الضَّرْحَ، فحرَّكَ للضَّرورةِ.

§ واضْطَرَحُوا فُلانا، رمَوْه فى ناحِيَةٍ، والعامَّةُ تقولُ: اطَّرَحُوه، يظُنُّونه من الطَّرْحِ، وإنما هو من الضَّرْحِ.

§ وقَوْسٌ ضَرُوحٌ، شَديدَةُ الدفْعِ والحفْزِ للسَّهْمِ، عن «أبى حنيفةَ».

§ وضَرحَت الدابَّةُ برجْلِها تَضْرَحُ ضَرْحا. وضِراحا. الأخيرةُ عن «سيبويه». فهى ضَرُوحٌ، رمَحَتْ، قال «العَجَّاجُ»:

* وفى الدَّهاسِ مِضْبَرٌ ضَرُوحُ *

وقيل: ضَرْحُ الخيْلِ بأيديها، ورَمْحُها بأرجُلِها.

§ وكُلُّ ما شُقَّ فقد ضُرِحَ، قال «ذو الرُّمَّةِ»:

ضَرَحْنَ البرُودَ عن ترائِبَ حُرَّةٍ
وعن أعيُنٍ قَتَّلْنَنا كُلَّ مَقْتَلِ

والضَّريحُ، الشَّقُّ فى وَسَطِ القبرِ. وقيل: الضريحُ، القبرُ كلُّه. وقيل: هو قَبْرٌ بلا لَحد. وضَرحَ للميِّتِ يَضْرَحُ(٢) ضَرْحا، حَفَرَ له ضَريحا.

§ ورَجُلٌ ضَرِيحٌ، بَعيدٌ. قال «أبو ذُؤيبٍ»:

عَصَانى الفؤادُ فأسْلَمتُه
ولم أكُ مِمَّا عَنَاهُ ضَرِيحا

وقد ضَرَحَ، تباعَدَ.

§ والمَضْرَحِيُّ من الصُّقُورِ، ما طال جَناحاه، وهو كريمٌ. قال «طَرَفَةُ»:

كأنَّ جَناحَىْ مَضْرَحِىٍّ تكنَّفا
حِفافَيْهِ شُكَّا فى العَسِيبِ بمِسْرَدِ

شبَّه ذَنَبَ الناقةِ فى طوله وضُفُوِّه بجناحَى الصقر وقد يُقال للصقرِ مَضْرَحٌ بغير ياء قال:

* كالرَّعْنِ أوْفاه القطامُ(١) المضرَحُ *

والأكثرُ، مَضرحِىّ.

§ والمَضْرَحِىُّ، الرجلُ السَّرِىُّ الكريمُ، وهو أيضا، الأبيَضُ من كُلِّ شىءٍ.

§ والمَضارِحُ، مواضعُ مَعْرُوفَةٌ.

§ والضُّراحُ، بيْتٌ فى السماءِ مقابِلٌ للكَعْبةِ.

§ وضَرِيحَةُ، موضعٌ. قال «عمْرٌو ذو الكلْبِ»:

فلستُ لحاصِنٍ إنْ لم تَرونى
بِبَطْنِ ضَرِيحَةٍ ذاتِ النجالِ

§ وضَرَّاحٌ، ومُضَرِّحٌ، وضارِحٌ، وضريحٌ(٢) ومَضْرَحِىّ: كلُّها أسماءٌ.

مقلوبه: [ر ض ح]

§ رَضَحَ رأسَه بالحجَرِ يرضَحه(٣) رَضْحا، رَضَّه. ورضَحَ النَّوَاةَ يرْضَحُها رَضْحا، كسَرَها بالحجَرِ. قال «أبو ذؤيب»:

مُسْتَوقِدٌ فى حَصاهُ الشمسُ تَصْهَرُه
كأنَّه عَجَمٌ بالبِيدِ(٤) مرْضوحُ

ونوًى رَضِيحٌ، مرْضُوحٌ. واسمُ الحجرِ،

---

(١) المتنخل، وروايةُ ديوان الهذليين (٢/٣٢): الصرح، بصاد مهملة.

(٢) كذا ضبط فى (ف، ك، ل) بالقلم، ولعل سياقه فى (ق) يشعر أن بابه كتب.

(١) فى ف، ك بضم القاف. ضبط قلم. وفى ل بالفتح ضبط قلم كذلك؛ وضبطه فى ق: كسحاب.

(٢) فى ف، ك كشهيد، قلما. وفى ل كزبير — قلما كذلك — وقال فى ق: وعرفجة بن ضريح كزبير، أو هو بالشين، صحابى.

(٣) فى ق: كمنع.

(٤) فى ك: باليد. وفى ديوان الهذليين: بالكف (١/ ١١١).

المِرْضاحُ . والحاءُ لغةٌ ضَعيفةٌ ، قال :

خَبَطْناهُمُ(١) بِكُلِّ أَرَحَّ لامٍ
كَمِرْضاحِ النَّوَى عَبْلٍ وقاحِ

والرَّضحَةُ(٢) ، النَّوَاةُ التى تطيرُ من تحتِ الحجر.

§ وبلَغَنا رَضْحٌ من خَبَرٍ ، أى يَسيرٌ منه .

والرَّضْحُ أيضا ، القَليلُ من العطيَّةِ .

الحاء والضاد واللام

§ حضِلت النخْلَةُ حضَلاً(٣) ، فَسَدَتْ أُصُولُ سَعَفِها ، وصَلاحُها أن تُشْعَلَ فيها النَّارُ حتى يَحْتَرِقَ مافَسَدَ من لِيفِها وسَعَفِها ، ثم تجودُ بعْدَ ذلك . والظاءُ فى ذلك لُغَةٌ .

مقلوبه : [ض ح ل]

§ الضَّحْلُ ، الماءُ الرقيقُ على وجْهِ الأرضِ ليس له عُمْقٌ . وقيل : هو كالضَّحْضاحِ ، إلا أن الضَّحْضاحَ أعَمُّ منه لأنه فيما قَلَّ أو كَثُرَ . وقيل : الضَّحْلُ ، الماءُ القليلُ يكونُ فى العَيْنِ والبِئْرِ والجَمَّةِ ونحوِها . وقيل : هو الماءُ القليلُ يكون فى الغَديرِ ونحوِه ، والجمْعُ أضْحالٌ وضُحُولٌ وضِحالٌ ، قال « أمية بنُ أبى عائذ » :

فأوردَها مُسْتَحيرَ الجِما
مِ ذا طُحْلبٍ طافيا فى الضِحالِ

قولُه : فى الضِّحالِ ، كما تقولُ زَيْدٌ كريمٌ فى الناسِ .

والمَضْحَلُ ، مكانٌ فيه الضَّحْلُ ، قال « العَجَّاجُ » :

حَسِبْتَ يوما غير قُرٍّ شاملاً
ينسجُ غُدْرانا على مَضاحلا

يَصِفُ السراب ، شبهَهُ بالغُدُرِ .

وضَحلت الغُدُرُ ، قَلَّ ماؤها .

الحاء والضاد والنون

§ الحِضْنُ ، مادُونَ الإبطِ(١) إلى الكَشْحِ . وقيل : هو الصَّدْرُ والعَضُدانِ ومابينهما ، والجمعُ أحضانٌ .

والاحتِضانُ ، احتمالُكَ الشيءَ تحتَ حِضْنِك والمُحتَضَنُ ، الحِضْنُ . قال « الأعشى » :

« هضيمُ الحَشا ، شخْتَةُ المُحتَضَنْ »

وحضَنَ الصَّبِيَّ يَحْضُنُه حَضْنا وحِضانةً(٢) ، جعَلَه فى حِضْنِه .

§ وحِضْنا المفازَةِ ، شِقَّاها . قال :

« أجزْتُ حِضْنَيها هِبلاً وَغْما »

وحِضْنا الليْلِ ، ناحِيتاه ، والجمعُ حُضُونٌ . قال « أُمَيَّةُ الهذلى » :

وأَزْمَعْتُ رِحْلَةَ ماضِى الهمُومِ
أَطْعَنُ مِنْ ظُلُماتٍ حُضُونا

وحِضْنُ الجَبَلِ ، مايُطيف به . وحِضْنُه وحُضْنُه أيضا ، أصْلُه .

§ وحَضَنَ الطائرُ بَيْضَه ، وعلى بيْضِه ،

---

(١) بالخاء المهملة فى ف . وما هنا من ك ، ل .

(٢) فى ف ، ك بفتح الضاد - قلما - وفى ل ، ق بسكونها . قلما كذلك .

(٣) لم يأت المضارع فى ف ، ك والفعل بابه فرح كما فى (ق ، ل) .

(١) فى ك : الابل .

(٢) فى ف بكسر الحاء وفى ك بفتحها - قلما - وفى ل بالفتح والكسر ، قلما أيضا . وفى ق : حضن الصبى حضنا وحضانة بالكسر . وفى هامش ل من تعليق المصحح : « وقوله وحضانة : هو بفتح الحاء وكسرها كما فى المصباح »

يَحْضُنُ حَضْنا وحِضانةً وحَضانا وحُضُونا : رَخَمَ(١) عليه للتفْرِيخ . وحَمامةٌ حاضِن ، بغيرِ هاء . واسم المكان ، المِحْضَن . والمِحْضَنةُ المعمولةُ للحمامةِ كالقَصْعةِ الرَّوْحاءِ من الطين .

§ وحضَنَ الصبيَّ يَحْضُنُه حَضْنا ، ربّاه . والحاضِنُ والحاضِنَةُ ، المُوكَّلان بالصبيِّ يَحْفَظانه ويُرَبِّيانه .

§ ونَخْلةٌ حاضِنَةٌ ، خرجَتْ كَبائسُها وفارقَتْ كوافيرَها وقَصُرتْ عراجينُها . حكَى ذلك « أبوحنيفةَ » وأنشد « لحبيبِ القُشَيْرِيّ » :

من كُلِّ بائنَةٍ تبِينُ عُذُوقها
عنها ، وحاضِنَةٍ لها مِيقار(٢)

وقال « كُراع » : الحاضِنَةُ ، القَصيرةُ العُذُوق .

§ وحَضَنَنِى منه ، أخْرَجَنى فى ناحيةٍ : وفى الحديث عن الأنصارِ حيثُ أرادوا أن تكونَ لهم شركةٌ فى الخِلافةِ فقالوا لأبى بكر : أتُرِيدُونَ أن تحضنونا(٣) من هذا الأمر ؟ . والاسمُ الحِضْنُ . وحَضَنَ الرجلَ عن الأمْرِ يَحْضُنُه حَضْنا وحضانة واحتَضَنَه ، خزله دونَه ومنَعَه منه . وحَضَنَ عنا هَدِيَّتَه يَحْضِنُها حَضْنا ، كفَّها وصرَفَها . وقال « اللحيانى » : حَقِيقَتُه ، صرفَ معْروفَه وهَدِيَّتَه عن جيرانِه ومَعارِفه إلى غيرِهم . وحكَى : ما حُضِنْتَ عنه المروءَةُ إلى غَيْرِه ، أى ما صُرِفَتْ .

§ وأحضَنَ بالرجُلِ وأحضَنَه ، أزْرَى به .

§ والحَضُونُ من الغَنَمِ والإبلِ والنساءِ ، التى أحَدُ خِلْفَيْها وثَدْيَيها أكبرُ من الآخَر . وقد حَضُنَتْ حِضانا .

والحَضُونُ من الإبلِ ، التى قد ذهب أحَدُ طُبْيَيها ، والاسمُ ، الحِضَانُ . هذا قولُ « أبى عُبَيْدٍ » ، استعْمَلَ الطُّبىَ مكانَ الخِلْف .

§ والحِضانُ ، أن تكونَ إحْدَى الخُصْيَتَينِ أعظمَ من الأُخرى . ورجُلٌ حضُونٌ ، إذا كان كذلك .

والحَضُون من الفُروجِ ، الذى أحَدُ شفْرَيه أعظمُ من الآخرِ .

§ وأخَذَ فُلانٌ حقَّه على حُضْنِه ، أى قسرًا .

§ والأعْنُزُ الحِضْنِيَّةُ ، ضَرْبٌ شديدُ السَّوادِ ، وضَرْبٌ شديدُ الحُمْرَةِ .

§ والحَضَنُ ، العاجُ ـ فى بعض اللُّغاتِ .

§ وحَضَنٌ ، اسم جبَلٍ فى أعالى نَجْدٍ ؛ وفى المثل : أنجَدَ مَنْ رأى حَضَنا .

§ وحَضَنٌ ، قبيلةٌ . أنشد « سيبويه »

بِما جَمَّعْتَ من حَضَنٍ وعمرٍو
وماحَضَنٌ وعمرٌو والجِيادا ؟

وحَضَنٌ ، اسمُ رجلٍ ، قال :

§ ﴿ يا حَضَنَ بنَ حضَنٍ ما تَبغُونْ ﴾

---

(١) فى ف بشد الخاء ، وفى ك بغير ضبط واضح . وفى ق : أرخمت النعامة والدجاجة على بيضها ورخمت عليه ترخمه رخما . ورخمها أهلها بالتضعيف : ألزموها إياه .

(٢) فى ك : ميقات . وما هنا من ف ، ل .

(٣) فى ف : تحضنوننا .

مقلوبه : [ض ح ن]

§ الضَّحَنُ : اسمُ بلَد ، قال « ابنُ مُقبِل » :

في نسوَةٍ من بني دَهْيٍ مُصَعَّدَةٍ
أومن قَنَانٍ تؤُمَّ السَّيرَ للضَّحَنِ

مقلوبه : [ن ح ض]

§ النَّحْضُ : اللَّحْمُ . والقطْعَةُ الضخْمَةُ منه ، نَحْضَةٌ .

§ والمنحوض والنَّحيضُ ، الذى ذَهَبَ لحمهُ . وقيل : هما الكثيرا اللَّحْمِ . والأنثى بالهاءِ . وَنَحُضا(١) نَحاضَةً ، كثُر لحمُهما .

ونُحِضا(٢) نَحْضًا ، قلَّ لحمُهُما . ونَحَضَ لحمُه يَنْحَضُ(٣) نُحُوضًا ، نقَصَ .

ونَحَضَ اللَّحْمَ يَنْحِضُهُ ويَنْحَضُه(٤) نَحْضًا ، قَشَرَه . ونحض العَظْمَ يَنْحَضُه نَحْضًا وانتحضه أخذ ما عليه من اللحْمِ .

§ ونحَضَه ، إذا ألحَّ عليه بالسؤال حتى يكونَ ذلك السُّؤالُ كنَحْضِ اللحْمِ عن العظمِ .

§ ونَحَضَ السِّنانَ والنَّصْلَ فهو منحوضٌ ونَحيضٌ ، رقَّقَه .

(١) ككرم . (ق ، ص) .
(٢) ضبطه في (ف) بفتح فكسر ، مبنيا للمعلوم ، والضبط على مالم يسم فاعله من (ق ، ص) . وفي . (ل) مثله - ضبط قلم .
(٣) كمنع : (ق) .
(٤) كمنع وضرب : (ق) .

مقلوبه : [ن ض ح]

§ نَضَحَ عليه الماءَ يَنضِحه(١) نَضْحا ، إذا ضربَه بشيء فأصابَه منه رَشاشٌ ، ونَضَحَ عليه الماءُ ، ارتَشَّ . وقال « الأصمعيُّ » : نَضحتُ عليه الماءَ نَضْحا ، وأصابَه نَضْحٌ من كذا .

وقال « ابنُ الأعرابيّ » : النَّضْحُ ، ما كانَ على اعتمادٍ ، والنضْخُ ما كان على غيرِ اعتمادٍ . وقيل : هما لُغتانِ بمعنى . وكلُّهُ رَشٌّ . [قال « أبوعلي » : النَّضْحُ ما كانَ من عُلوٍ إلى سُفْلٍ ، بدليل قولِ « العجَّاج » :

* يَنْضَحْنَ في حافاته بالأبوالْ(٢) *]

ونَضَح البيتَ يَنْضِحهُ(٣) نَضْحا ، رشَّه . وقيل : رشَّه رشا خفيفا . ونَضَحَ الماءُ العَطَشَ يَنْضِحُهُ(٤) ، رشَّه فذهب به أو كاد يَذْهَبُ به . ونَضَح الماءُ المالَ يَنْضِحُه ، ذهبَ بعَطَشه أو قارَبَ ذلك .

والنَّضَحُ والنَّضيحُ ، الحوْضُ لأنَّه يَنْضَحُ العَطَشَ . وقيل : هما الحوضُ الصغيرُ . والجمعُ أنْضاحٌ ونُضُحٌ .

§ والنَّضْحُ ، سَقْيُ الزرْعِ وغيرِه بالسَّانيَةِ . ونَضَحَ زرعَه ، سقاهُ بالدَّلْوِ .

§ والنَّاضِحُ ، البَعيرُ أو الثورُ أو الحمارُ الذى

(١) بكسر الضاد في (ف ، ق) قلما - وفي ل بفتحها ضبط قلم أيضا ، وقال مصحح اللسان في الهامش: إن بابه ضرب ومنع ، وكذلك نضخ كما في المصباح .
(٢) مابين المعقوفتين ساقط من ك .
(٣ ، ٤) في ف ، ك بفتح الضاد ، ضبطَ قلم . وقال في الصحاح نضحت البيتَ أنضحه بالكسر ومثله في اللسان . على أن السياق فيها يؤذن بأن المضارع بالكسر والفتح .

يُستَقى عليه الماءُ ، والأنثى بالهاء . والنَضَّاحُ ، الذى يَنْضِحُ على (١) البعير . قال « أبو ذؤيب » :

هَبَطْنَ بَطنَ رُهاطٍ واعتَصَبْنَ كما
يَسقِى الجُذُوعَ خلالَ الدُّورِ نَضَّاحُ

§ والنَّضَحاتُ ، الشيءُ اليسيرُ المُتفَرِّقُ من المطَرِ .

§ ونَضَحَ الرجُلُ بالعرَقِ نَضحا ، بَضَّ به . وكذلك الفَرَسُ . والنَّضِيحُ والتَّنْضاحُ ، العرَقُ .

§ ونَضَحت العينُ تَنضحُ ٢ نَضْحا وانتَضَحتْ ، فارَت بالدمع .

§ ونَضَحت الجَرَّةُ تَنْضِحُ ٣ ، إذا كانت رقيقةً فخرج الماءُ من الخزَفِ ، وكذلك الجَبَلُ الذى يَتَحلَّبُ الماءُ بينَ صُخُوره .

ومَزَادَةٌ نَضُوحٌ ، تَنْضحُ الماءَ .

§ واستَنْضَح الرجُلُ وانتَضَحَ ، نَضَح شيئا من ماءٍ على فَرْجِه بعدَ الوُضوءِ .

§ ونَضَحَ بالبَوْلِ على فَخِذَيه ، أصابهما به . وكذلك نَضَحَ بالغُبار .

ونَضَح الحُلَّةَ يَنضِحُها نَضْحا ، رشَّها بالماء ليتلازبَ ثمرُها ويلزمَ بعضُه بعضا . ونَضَح الحُلَّةَ أيضا ، نثرَ ما فيها . وقولُ الشَّاعرِ : .

يَنْضِحُ بالبَوْلِ والغُبارِ على
فَخِذَيه نَضْحَ العيدِيَّةِ الحُلَلا ٤

يُفَسَّرُ بكلٍّ واحدةٍ من هاتَين .

§ ونَضَحْتُ الرِّيَّ نَضْحا ، شَرِبتُ دونَه . وقيل : هو أن يشربَ حتى يَروَى ، فهو من الأضدادِ .

§ والنَّضُوحُ ، ضَرْبٌ من الطِّيبِ . وقد انتَضَحَ به . والنَّضْحُ منه ، ماكانَ رقيقا كالماء . والجمعُ نُضُوحٌ وأنْضِحَةٌ . والنَّضْخُ (١) ما كانَ منه غليظا كالخَلُوق والغاليَة .

§ وأرضٌ مُنْضِحَةٌ ، واسعَةٌ .

§ ونَضَحَت الغنَمُ ، شَبِعَتْ .

§ ونَضَحْناهم ٢ بالنَّبْلِ نَضْحا ، رَمَيْناهم .

§ ونَضَح عنه يَنْضِحُ ، ذَبَّ ودفَع . ونَضَحَ ٣ الرجُلَ ، ردَّ عنه — عن « كُراعَ » .

§ وقَوْسٌ نَضُوحٌ ، شَديدَةُ الدفْعِ والحَفْزِ للسَّهْمِ — حكاه « أبو حنيفة » وأنْشَدَ لأبي النجم :

• نَحا ٤ شِمالاً هَزَى نَضُوحا •

§ وانْتَضَحَ من الأمرِ ، أظْهرَ البراءَةَ منه .

§ وأنْضَحَ الدقيقُ ، بَدَأ فى حَبِّ السُّنْبلِ وهو رطْبٌ .

§ ونَضَحَ الغَضَا نَضْحا ، تَفَطَّرَ بالورقِ . وعَمَّ بَعْضُهم به الشَجَرَ . قال « أبو طالب ابنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ » :

بُورِكَ الميِّتُ الغَرِيبُ كَمابُو
رِكَ نَضْحُ الرُّمَّانِ والزيتونِ

---

(١) فى ف : « ينضح عليه البعير » . وما هنا من (ق ، ص) .

(٢) وفى ل : بفتح الضاد ضبط قلم وفى ق ، كتمنع .

(٣) فى ف بكسر الضاد ، وفى ك بلاضبط وفى ل بفتح الضاد

(٤) فى ف ،ك : العبدية ، بالباء الموحدة وفتح العين ، ولعل صوابه العيدية بكسر العين وبالياء المثناة التحتية — إبل بعينها .

(١) فى ف بالخاء المهملة ، وفى ك أقرب إلى المعجمة ، وفى ل : والنضخ بالخاء المعجمة ، والسياق وجلة معانى المادة ترجحه .

(٢) فى ف بشد الضاد — قلما — وفى ك ، ل ، س بتخفيفها قلما كله ولعل إيراد المصدر نضحا يرجح التخفيف .

(٣) فى ف ، ك بشد الضاد . وفى (ص ، ل) بتخفيفها .

(٤) فى ل « نحى ، أى مد شماله فى القوس » . وفى ق : قوس هزى كجمزى شديدة الدفع للسهم .

فأمَّا قولُ « أبي حنيفةَ » : نُضُوحُ الشجرِ ، فلا أدْرِى أرَآهُ للعرَبِ أم هو أقْدمَ فجمعَ نَضْحَ الشجَرِ على نُضُوحٍ لأنَّ بَعْضَ المصَادِرِ قد تُجْمَع كالمرَضِ والشُّغْلِ والعَقْلِ ، قالوا : أمراضٌ وأشْغالٌ وعُقولٌ .

الحاء والفاء والضاد

§ حَفَضَ العُودَ يَحْفِضُه (١) حَفْضا ، حَناه ٢ .
قال « رؤبةُ » :

* إمَّا تَرىْ دَهْرِى حَنانى ٣ حَفْضَا *

§ وحَفَضَ الشيءَ وحَفَّضَه ، كلاهما : قَشَرَه وألقاه .

§ والحَفَضُ ، البَيْتُ . والحَفَضُ ، مَتاعُ البيْتِ . وزعموا أنَّ رَجُلاً كان بنوأخيه يُؤْذُونَه فدَخلُوا بيْتَه فقَلبوا مَتاعَه ، فلَمَّا أدْرَكَ ولَدُه صَنَعُوا مِثْلَ ذلك بأخيهِ ، فشكاهم فقال :

* يومٌ بيَوْمِ الحَفَضِ المُجوَّرِ *

يُضْرَبُ هذا للرّجلِ صَنَعَ به رَجلٌ شيئا ، وصنعَ به الآخرُ مِثْلَه .

وقيل : الحفَضُ ، وِعاءُ المتاعِ كالجوالِقِ ونحْوِه .

§ والحفَضُ أيضا ، عَمُودُ الخباءِ .

§ والحفَضُ ، البَعيرُ الذى يَحْمِلُ المتاعَ .

§ والحَفَضُ أيضا ، الصَّغيرُ من الإبلِ أوّلَ ما يُرْكَبُ .

والجمعُ من كلِّ ذلك أحفاضٌ وحِفاض .

§ وإنه لَحفَضُ عِلْمٍ ، أى قَليلُه رَثُّه ، شُبِّهَ عِلْمُه فى قِلَّتِه بالحفَضِ الذى هو صغيرُ الإبلِ ، وقيل : بالشيءِ المُلْقَى . فأمَّا قَوْلُ « عمْرِو بن كُلْثُوم » :

ونحنُ إذا عِمادُ الحَىِّ خَرَّتْ
عن الأحْفاضِ نَمْنَعُ مَنْ يلينا

فقد رُوِى فيه : عن ، وعلى . فَمَنْ قال : عن الأحفاضِ ، عَنَى الإبلِ التى تحمِلُ المتاعَ . ومن قال : على الأحْفاضِ ،عَنَى الأمْتِعةَ ، أو أوعِيتَها كالجوالِقِ ونحوِها . وقيلَ : الأحْفاضُ هاهنا ، صغارُ الإبلِ أوّلَ ما تُرْكَبُ ، وكانوا يُكِنُّونها فى البُيُوتِ من البرْدِ ، وليس هذا بمعْرُوف .

§ والحفَضُ ، حَجَرٌ يُبْنَى به .

§ والحَفَضُ عَجَمَةُ شَجَرَةٍ تُسَمَّى الحفْوَل (١) عن « أبى حنيفةَ » قال : وكلُّ عَجَمَةٍ منْ نحوِها حَفَضٌ .

مقلوبه : [ف ح ض]

§ فَحَضَ الشيءَ يفحَضُه ٢ ، شدَخه : يمانية . وأكثرُ ما يُسْتعمل فى الرَّطْبِ كالبِطِّيخِ وشِبهه

(١) فى ف : يحفظه ، بالظاء ، وليس الباب .
(٢ و ٣) فى ف بالجيم المعجمة ، وماهنا من ك ، ل ، ق ، ص .

(١) وزنه فى ق : كخروع .
(٢) فى ك بكسر الحاء ؛ وما هنا من ف . ومثله فى ق : كمنع .

مقلوبه: [ف ض ح]

§ فَضَحَ الشيءَ يَفضَحُه(١) فَضْحا فافتَضَح ، والاسمُ الفَضاحَةُ والفُضُوحَةُ والفُضُوحُ والفَضِيحَةُ . ورجلٌ فَضَّاحٌ وفَضُوحٌ ، يفضَح الناسَ .

وفَضَح٢ القَمَرُ النُّجُومَ ، غَلَبَ ضوؤُه ضَوْءَها فلم تَتَبينْ .

وفَضَحَ الصُّبْحُ ، بَدَا .

والأفْضَحُ ، الأبيَضُ وليس بِشَديدِ البياضِ قال « ابنُ مُقْبِلٍ » :

فأضْحَى له جُلَبٌ بأكْنافِ شُرْمَةٍ
أجَشُّ سِماكيّ من الوَبْلِ أفْضَحُ

والاسمُ الفُضْحَةُ . وقيل : الفُضْحَةُ ، غُبْرَةٌ فى طُحْلَةٍ ٣، يخالِطُها لَوْنٌ قَبيحٌ، يكونُ فى ألوان الإبِلِ والحَمام . وقد فَضِحَ٤ فَضْحا .

§ والأفْضَحُ(٥) ، الأسَدُ للَوْنِه .

§ وأفْضَحَ النَّخْلُ ، احمَرَّ واصفَرَّ . قال « أبو ذُؤيْبٍ » :

يا هَلْ أُرِيكَ حُمُولَ الحَيِّ غادِيَةً
كالنَّخْلِ زَيَّنَها يَنْعٌ وإفْضَاحُ(١)

§ وفاضِحةُ ، اسمُ مَوْضِعٍ . قال « ابنُ أحمر » :

ألم تَسْألْ بفاضِحةَ الدِّيارَا
مَتَى كانَ الجميعُ بها وسارَا ؟

الحاء والضاد والباء

§ الحَضْبُ والحُضْبُ جميعا ، صَوْتُ القَوْسِ . والجمعُ أحْضابٌ .

§ والحَضْبُ والحِضْبُ ، ضَرْبٌ من الحيَّاتِ . وقيل : هو الذَّكَرُ الضَّخْمُ منها كالأسْوَدِ والحُفَّاث٢ . وقيل : هو حَيَّةٌ دقيقةٌ . وقيل : هو الأبيضُ منها . وقول « رؤبة » :

* وقد تَطَوَّيْتُ انطِواءَ الحِضْبِ *

يجوزُ أن يكونَ أرادَ الوَتَرَ ، وأن يكونَ أرادَ الحيَّةَ

§ والحَضَبُ ، الحَطَبُ ، وقيل: هو كُلُّ ما أُلْقِيَ فى النَّارِ من حطَبٍ وغيرِه . وقُرِئَ : « حَضَبُ جَهَنَّمَ ٣» .

§ وحَضَبَ النَّارَ يَحْضِبُها ، رفَعَها .

والمِحْضَبُ، عُودٌ تُحَرَّكُ به النارُ عند الإيقادِ ٤

قال « الأعشَى » :

فلا تَكُ فى حَرْضِنا مِحْضَبا
لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبا

(١) فى ك بكسر الضاد قلما . وقال فى ق : كمنع .
(٢) فى ف ، ك بالتخفيف — قلما — وفى (ل ، ق) بشد الضاد ، قلما كذلك . وقال فى ت : مشددا ؛ وفى بعض النسخ مخففا .
(٣) فى ف ، ك طلحة بتقديم اللام ، وفى ت: طحلة ، بتقديم الحاء . ولم نجد فى طلح معنى اللون . أما الطحلة فهى لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل كلون التراب ، كما فى القاموس ، والنسان معزوا لابن سيده .
(٤) فى ق « والأفضح الأبيض لا شديدا ، فضح كفرح » ومثله فى ل ضبط قلم .
(٥) فى ق « والأفضح الأبيض لا شديدا ، فضح كفرح » ومثله فى ل ضبط قلم .

(١) فى ف : نيع . وما هنا من ك ، ل ، ت . ومثله فى ديوان الهذليين (١ — ٤٥) : * كالنخل زينه ينع وإفضاح *
(٢) كرمان (ق) .
(٣) من آية ٨ الأنبياء .
(٤) فى ك : إيقادها .

§ وأحضابُ الجبَلِ ، جوانبُه وسفحُه ، واحدُها حِضْبٌ[1] ـ والنُّونُ أعلى.

مقلوبه : [ح ب ض]

§ حَبِضَ القَلْبُ يَحْبِضُ حَبْضًا ، ضربَ ضرَبانًا[2] شديدا .

وحَبِضَ العِرْقُ يَحْبِضُ ، وهو أشدُّ من النَّبْضِ .

وأصابت القومَ داهيَةٌ من حَبَضِ الدَّهرِ ، أى من ضَرَبانه .

وما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ ، أى حركةٌ ، لايُستعمَلُ إلا فى الجحْد .

وحَبِضَ السَّهْمُ يَحْبِضُ[3] حَبْضًا وحُبُوضًا ، وحَبَضَ حَبْضًا وحَبَضا ، وهو أن تنزِعَ فى القوس ثم تُرسلَه فيسقُطَ بين يديكَ ولا يَصُوبَ — وصَوْبُه استِقامتُه . وقيل : الحبْضُ ، أن يقعَ بين يدى الرامى إذا رمَى .

§ وحَبَضَ حقُّ الرجلِ يَحْبِضُ حُبُوضًا ، بطَل . وأحبَضَه هو ، أبطلَه .

§ وحبَضَ ماءُ الرَّكيَّةِ يَحْبِضُ حُبوضًا ، نقَصَ وانْحدَرَ[4] .

وحَبَضَ القومُ يَحْبِضُونَ حُبُوضًا ، نَقصُوا.

والحُبَاضُ[5] ، الضَّعْفُ .

(١) لم تضبط الحاء فى ف ، وضبطت بالكسر — قلما — فى ك ، وهو مافى ق ضبط كلم .

(٢) الذى فى القاموس : والقلب يحبض حبضا ، يضرب ضربا ثم يسكن .

(٣) فى ق : وبالوتر ، كضرب ، وسمع : أنبض .

(٤) فى ك : انخبض ؛ وما أثبتناه هو ما فى ف ، ت .

(٥) كذا فى (ف) ومثله فى (ق ، ل) . وفى ك : الحبوض .

ورجلٌ حابِضٌ وحَبَّاضٌ ، مُمْسِكٌ لما فى يديه بَخيلٌ .

§ وحَبَضَ الرجُلُ ، مات ـ عن اللِّحيانىّ .

§ والمِحْبَضُ ، مِشْوَرُ العسل[1] ومِنْدَفُ القُطنِ ـ وقد تقدَّم تفسيرُ بيتِ « ابنِ مُقْبِلٍ » .

« جَذْبَ المحابِضِ يَحْلُجْنَ المحارِينا »

مقلوبه : [ض ب ح]

§ ضَبَحَ العودَ بالنَّارِ يَضْبَحُه ضَبْحا ، أحرَق شيئا من أعاليه ، وكذلك اللَّحمُ وغيرُه .

وضَبَح القِدْحَ بالنار ، لوَّحَه . وقِدْحٌ ضَبيحٌ ومَضْبوحٌ ، مُلَوَّحٌ . قال[2] :

وأصْفَرَ مَضْبوحٍ نظَرْتُ حِوارَهُ
على النَّارِ واستودعتُه كَفَّ مُجْمِدِ

أصفرُ ، قِدْحٌ ، وذلك أن القِدْحَ إذا كان فيه عِوَجٌ ثُقِّفَ بالنار حتى يستوى . والمَضْبوحُ ، حجَرُ الحرَّةِ لسَوَادِه .

والضَّبْحُ ، الرَّمادُ وهو من ذلك .

وضَبَحَتْه الشمسُ والنارُ تَضْبَحه ضَبْحا فانْضَبَح لوَّحته وغَيَّرته . قال :

« عُلِّقْتُها قبل انضِباحِ لونى »

§ وضَبَح الأرنبُ ، والأسودُ من الحيَّاتِ ، والبومُ ، والصَّدى ، والثَّعلبُ ، والقوسُ ، يَضْبَح ضُباحا وضبيحا : صوَّتَ . أنشد « أبوحنيفة » فى وصفِ قوسٍ :

(١) فى ق : وكنبر ، عود يشتاربه العسل .

(٢) البيت لطرفة ، من معلقته .

حَنَّانَةٌ مِن نَشَمٍ أَو تَأْلَبِ(١)
تَضْبَحُ فى الكَفِّ ضُباحَ الثعلَبِ

وقال «سُوَيدُ بنُ أبي كاهِلٍ»:
نَفَى الأُسْدَ حتى إنما بِبِلادِهِ
ثعالبُ منهنّ الضَّبِيحُ التَّناصُرُ

يقولُ: لاتَناصُرَ لها إلاّ الضبيحُ.

وضَبَح يَضْبَحُ ضَبْحا وضُباحا، نَبَح.
والضُّباح، الصَّهِيل.

وضَبَحَت الخيلُ فى عَدْوِها، تَضْبَحُ ضَبْحا: أسمعَتْ من أفواهها صَوتا ليس بصَهِيلٍ ولا حَمْحَمَةٍ. وقيلَ: هو عَدْوٌ دون التقريب. وفى التنزيل: «والعاديات[٢] ضَبْحا». وكان «علىّ» عليه السلامُ يقولُ: هى الإبلُ، يذهبُ إلى وقعة «بَدْرٍ». وقال: ما كان معَنا يومئذٍ إلا فرَسٌ كان عليه «المِقْدادُ». والضَّبْحُ فى الخيلِ أظهرُ عند أهلِ العلمِ، قال «ابنُ عبَّاسٍ»: ما ضَبَحَتْ[٣] دابَّةٌ قطُّ، إلا كلبٌ أو فرَسٌ. وقال «ابنُ قُتَيبةَ» فى حديث «أبى هُرَيرةَ»: (تَعِسَ عَبْدُ الدينارِ والدِّرْهمِ، الذى إن أُعْطِيَ مَدَحَ وضَبَح، وإن مُنِعَ قَبَح وكَلَح، تَعِسَ فلا انتَعَشَ، وشِيكَ[٤] فلا انتَقَش): معنى ضَبَح، صاح. وهذا كما يُقالُ: فلانٌ يَنبَح دونك، ذهب إلى الاستعارة.

وقيل: الضَّبْحُ، الخضيعَةُ التى تُسمَعُ من جوفِ الفرَسِ. وقيل: الضَّبْحُ، شدّةُ النَّفَسِ عند العَدْوِ. وقيل: هو الحَمْحَمَةُ. وقيل: هو كالبَحَح. وقيل: الضَّبْحُ فى السَّيرِ، كالضَّبْع.

§ وضُبَيْحٌ: اسمٌ.

الحاء والضاد والميم

§ الحَمْضُ من النباتِ، كلُّ نَبْتٍ مالحٍ أو حامضٍ يقوم على ساقٍ ولا أصلَ له، وقال «اللّحيانىُّ» كلُّ ملحٍ أو حامضٍ من الشَّجرِ كانت ورقتُه حيَّةً إذا غَمزْتَها انفقأتْ بماءٍ، وكان ذَفِرَ المَشَمِّ يُنَقِّي الثوبَ إذا غُسِلَ به أو اليَدَ فهو حَمْضٌ، نحو الرِّمْثِ والقِضَة والقُلاَّمِ والهَرْمِ والحُرُضِ والرُّغْلِ(١) والطَّرْفاء وما أشبَهها.

وحَمَضَت الإبلُ تَحمُض[٢] حَمْضًا وحُموضًا، أكلت الحَمْضَ. وأحمَضَها هو.

وإبلٌ حَمْضِيَّةٌ وحَمَضِيَّةٌ، مقيمةٌ فى الحَمْضِ الأخيرةُ على غيرِ قياسٍ. وبَعيرٌ حَمْضِيٌّ، يأكلُ الحَمْضَ.

وأرضٌ مُحْمِضَةٌ، كثيرةُ الحَمْض، [وكذلك حَمْضِيَّةٌ. وحَمِيضَة[٣]، من أرَضينَ حُمُضٍ، كثيرةُ الحَمْض].[٤]

§ والإحماضُ، فعلُ قومِ «لُوطٍ» بالنساءِ والرجال، وهو من هذا. ومنه قولُ أعرابيةٍ

---

(١) فى ف، ت: تولب، والتولب الجحش وليس من المعنى ـ والتألب شجر، وكذلك النشم الذى هو شجر القسى.
(٢) آية ١ سورة العاديات.
(٣) فى ك: ضبح.
(٤) فى ف، شيط: وما هنا من النهاية لابن الأثير (١٦٢/٢) ط الخيرية. ومثله فى ل، ت. ومعنى شيك، أصابته شوكة. وانتقش نزع الشوكة بالمنقاش.

(١) كذا فى ف، ك. وهو ضرب من الحمض. وفى ل، ت: الدغل، بالدال، وليس السياق.
(٢) فى ك: تحمض بفتح الميم. والذى فى ت: من حد نصر؛ ومثله فى ل، ف، ص ـ قلما.
(٣) كسفينة (ت) وزاد فى (ق) وكجهينة.
(٤) ساقط من ك.

تَمَشَّى بَعْلاً : إن ضَمَّ قَصْقَصَ ، وإن دَسَرَ أَغْمَضَ ، وإنْ أَخَلَّ أَحْمَضَ .

والتحميضُ كالإحماضِ ، قال « الزَّجَّاجُ » : يُروَى أن « ابنَ عمرَ » سُئِلَ عن التحميضِ فقال : أو يفعَلُ ذلك المسلمون ؟

§ والحُموضَةُ ، ما حذَا اللسانَ كطعمِ الخَلِّ واللبنِ الحازرِ (١) ـ نادرٌ ، لأن الفُعولة إنما تكون للمصادرِ ، حَمَضَ (٢) يحمَضُ حَمْضًا وحُموضةً ، وحَمُضَ ـ الضمُّ عن « اللِّحيانىّ » . وأحمضَه هو .

§ والمُحَمَّضُ (٣) ، الحامِضُ من العنبِ .

وحَمَّضَ ، صار حامضا .

§ والحُمَّاضَةُ ، ما فى جوفِ الأُتْرُجَّةِ . والجمعُ حُمَّاضٌ .

§ والحُمَّاضُ (٤) ، نَبْتٌ جَبَلِى ، وهو من عُشْبِ الربيعِ ، وورقُه عِظامٌ ضِخامٌ فُطحٌ ، إلا أنه شديدُ الحَمْضِ يأكلُه الناسُ ، وزهرُه أحمَرُ وورقُه أخضَرُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً كأنَّ نصفَ لونِه أحمَرُ ونصفَه أخضرُ ، ويتَناوس (٥) فى ثمره مثلَ حَبِّ الرُّمَّانِ ، يأكلُه الناسُ شيئا قليلا ، واحدتُه حُمَّاضَةٌ . وقال « أبو حنيفة » : الحُمَّاضُ من العُشْبِ ، وهو يطولُ طولا شديدًا ، وله ورقةٌ عريضَةٌ ، وزهرةٌ حمراءُ ، فإذا دَنَا يَبُسُه ابيَضَّتْ زهرتُه ، والناسُ يأكلونه . قال الشاعر (١) :

ماذا يُؤَرِّقُنِى والنومُ يُعجِبُنِى
من صَوْتِ ذى رَعَثاتٍ ساكنِ الدارِ
كأنَّ حُمَّاضَةً فى رأسِه نَبَتَتْ
من آخرِ الصَّيْفِ قد هَمَّتْ بإثمارِ

فأما ما أنشد « ابنُ الأعرابىّ » من قول « وَبْرَةَ » ـ وهو لصٌّ معروفٌ ـ يَصِفُ قوما :

على رُءوسِهِمُ حُمَّاضُ مَحْنِيَةٍ
وفى صُدورِهِمُ جَمْرُ الغَضَا يَقِدُ

فعنى ذلك أن رءوسَهم كالحُمَّاض فى حُمْرَةِ شُعورِهم ، وأنَّ لِحاهُم مَخْضُوبةٌ كجمرِ الغَضَا . وجعَلَها فى صُدورِهم لعِظَمِها حتى كأنها تضرِبُ إلى صُدورِهم . وعندى أنه إنما عنَى قولَ العربِ فى الأعداء : صُهْبُ السِّبالِ ، وإن لم يكونوا صُهْبَ السِّبالِ ، وإنما كُنِىَ عن الأعداء بذلك لأنَّ الرومَ أعداءُ العرَبِ ، وهم كذلك ، فوُصِفَ به الأعداءُ وإن لم يكونوا روما .

§ وفلانٌ حامضُ الفؤادِ فى الغضَبِ ، إذا فَسَدَ وتغَيَّرَ عَداوَةً .

§ وفؤادٌ حَمِضٌ ونفسٌ حَمِضَةٌ ، تَنفِرُ من الشىءِ أوَّلَ ما تسمَعُه .

§ وتَحَمَّضَ الرجلُ ، تحوَّلَ من شىءٍ إلى شىءٍ . وحَمَّضَه عنه وأحمَضه ، حَوَّلَه .

§ والحَمْضَةُ ، الشهوةُ إلى الشىءِ .

§ والحُمَيْضَى (٢) ، نَبْتٌ ـ وليس من الحُموضَةِ .

---

(١) فى ك : الحادر ـ وما هنا من ف ، ت ، ص .

(٢) فى ق : وقد حمض ككرم وجعل وفرح . وقال شارحه : الأولى عن اللحيانى ونقل الجوهرى : هذه وحمض من حد نصر .

(٣) ضبطه فى ف بفتح الميمين ، قلما . وفى ت : كمحدث ضبط عبارة .

(٤) أهمل ضبط الحاء فى ف . وضبطه فى ق : كرمان ومثله فى (ص) قلما .

(٥) كذا فى ف ، ك ، ت ، ل . والنوس والنوسان التذبذب ، والمنوس من التمر ما اسود طرفه (ق) .

(١) « الأخطل » يصف ديكا .

(٢) فى ك : والحميض ، وضبطه فى ت : كسميهى .

§ وحَمْضَةُ ، اسمُ حَيٍّ « بلْعاءَ بنِ قيس اللَّيْثىّ » ، قال :

ضَمِنْتُ لِحَمْضَةَ جيرانَه
وذِمَّةَ « بلْعاءَ » أن تُؤْكَلا

معناه : أن لاتُؤْكَلَ :

وبنوحُمَيْضَةَ ، بَطْنٌ :

مقلوبه : [م ح ض]

§ المَحْضُ من كلِّ شيء : الخالصُ . ورجلٌ مَحْضُ الحسَب ، خالصُه . والجمعُ مِحاضٌ ، قال :

تَجِدْ قوما ذوى حسَبٍ وحالٍ
كِرامًا حيثُ ما حُبِسوا مِحاضَا

والأنثى بالهاء(١). ورجلٌ مَمْحوضُ الحسَب ، مَحْضٌ خالصٌ . وفضّةٌ مَحْضَةٌ ومَحْضٌ وممحوضَةٌ ، كذلك . قال « سيبويه » : وقالوا : هذا عربىّ مَحْضٌ ومَحْضًا ، الرفعُ على الصفةِ والنَّصْبُ على المصْدَرِ ، والصفَةُ أكثر ، لأنه من اسمِ ما قبله .

ولَبَنٌ مَحْضٌ ، خالصٌ لم يُخالِطْه ماءٌ ، حُلْوًا كان أو حامضًا .

ومَحَضَ الرجُلَ وأمحَضَه ، سقاه اللبنَ المَحْضَ . وامتَحضَ هو ، شرِب المَحْضَ . قال :

* امتَحضَا وسقِّيانى ضَيحا(٢) *

ورجلٌ مَحِضٌ وماحِضٌ ، يَشْتَهى المَحْضَ ، كلاهما على النَّسَبِ .

§ وأمحَضَه الوُدَّ وأمحضه له ، أخْلَصَه . وأمحضه الحديثَ والنَّصيحةَ ، صَدَقَه - وهو من الإخلاص قال(١) :

قُلْ للغوانى : أما فيكُنَّ فاتكةٌ
تَعْلو اللئيمَ بضربٍ فيه إمحاضُ

والأُمحوضَةُ ، النصيحةُ الخالصَة .

مقلوبه : [م ض ح]

§ مَضَح الرجُلُ عِرْضَ أخيه ، يمْضَحُه مَضْحا وأمضحه : شانه وعابه ، قال : ٢

لاتَمْضَحَنْ عِرْضِى فإنّى ماضحٌ
عِرْضَكَ إن شاتَمْتَنى وقادحُ
فى ساقِ مَنْ شاتَمَنى وجارحُ

وقال « الفرَزْدَق » :

وأمضَحْتِ عرْضِى فى الحياةِ وشِنْتِنى(٣)
وأوقَدْتِ لى نارًا بكلِّ مَكانِ

الحاء والصاد والدال

§ حَصَدَ الزرْعَ وغيرَه من النبات يحْصِدُه ويحْصُدُه حَصْدًا وحَصادًا(٤) وحِصادًا - عن « اللِّحيانى » - قطَعه بالمِنْجَل . ورجلٌ حاصِدٌ ، من قومٍ حَصَدَةٍ وحُصَّادٍ .

والحِصادُ والحَصادُ ، أوانُ الحَصْد .

(١) فى الصحاح : الذكر والأنثى والجمع فيه سواء ، وإن شئت أنثت وثنيت وجمعت .

(٢) كذا فى ف ، ك . وفى ص : * امتحضا وسقيانى الضيحا *

(١) فى ت: أنشده الكسائى .

(٢) بكر بن زيد القشيرى (ت) .

(٣) ضبطه فى ف بفتح تاء الفاعل فى « أمضحت وشنت وأوقدت » وفى ك : بضم الأولى وكسر الثانية وإهمال الثالثة ، لكنه فى ت : بالكسر فيها جميعا ، يخاطب امرأته النوار .

(٤) سقطت من ف .

والحِصَادُ والحَصِيدُ والحصَدُ : الزَّرْعُ المَحصودُ . وأحصَدَ الزَّرْعُ ، حان له أن يُحْصَدَ . واستَحْصَدَ ، دعا إلى ذلك من نفسه . وقال «ابنُ الأعرابيّ» : أحصَدَ الزرعُ واستحْصَدَ ، سواءٌ .

§ والحصِيدةُ ، أسافلُ الزَّرْعِ التى لايتمكَّنُ منها المِنْجَلُ . والحصيدَةُ ، المزرعَةُ لأنها[1] تُحْصَدُ . وقال «أبوحنيفةَ» : الحَصِيدُ ، الذى حَصَدَتْه الأيدى . وقيل : هو الذى انتزعتْه الرِّياحُ فطارت به . والمُحْصِدُ ، الذى جفَّ وهو قائم . والحَصَدُ ، ما أحصَدَ من النباتِ وجفَّ . قال «النَّابغَةُ»[2] :

يَمُدُّه كلُّ وادٍ مُتْرَعٍ لجِبٍ
فيه حُطامٌ من اليَنْبوتِ والحصَدِ

وحصَدَهم يحْصُدُهم[3] حَصْدًا ، قتَلَهم . قال «الأعشى» :

قالوا : البَقِيَّةَ ، والهنْدىُّ يحصُدُهمْ
ولا بقِيَّةَ إلا الثأرُ ، وانكشَفوا

وقولُه تعالى : «حتّى[4] جعلناهم حَصِيدا خامدينَ» من هذا . وقولُه تعالى: «منها[5] قائمٌ وحَصِيدٌ» قال «الزجّاجُ» : حصيدٌ ، مخسوفٌ به قد مُحِيَ أثَرُهُ ، وقائمٌ ، أى قد بَقِيتْ حيطانُه ، وكذلك قولُه :

يزْرَعُها اللهُ من جَنْبٍ ويَحصدُها
فلا تقومُ لما تأتى به الصِّرَمُ

كأنه يخلُقُها ويُميتها .

§ وحصَدَ الرجلُ حَصْدًا ، مات ـ حكاه «اللحيانىّ» عن «أبى طيبةَ»[1] وقال : هى لُغَتُنا . قال ؛ وإنما قال هذا لأنَّ لُغةَ الأكثرِ إنما هو : عَصَدَ .

§ والحصَدُ ، اشتِدادُ الفتْلِ واستِحْكامُ الصِّناعة : فى الأوتارِ والحِبالِ والدروعِ . حبْلٌ أحصَدُ وحصَدٌ ومُحْصَدٌ ومُستَحصِدٌ[2] . وقولُ «مُلَيح الهذلىّ» :

ماذا هنالِك من شىءٍ فُجِعْتُ به
وحاجَةٍ لك تُطْوَى دونه الحصَدُ

قال : أراد الرِّحالَ التى قد أُحكِمَتْ ، يقول : تُطْوَى دونها الرِّحالُ .

ورجلٌ مُحْصَدُ الرأى ، مُحْكَمُه ـ على التشْبيه بذلك .

§ واستَحْصَدَ حبلُه ، اشتدَّ غَضَبُه .

§ ودِرْعٌ حَصْداءُ ، صُلْبَةٌ شديدةٌ .

§ واستحصَدَ القومُ ، اجتمعوا .

§ والحَصادُ ، نَباتٌ ينبُتُ فى البِراقِ على نَبْتَةِ الخافورِ يُخْبِطُ الغَنَمَ . وقال «أبو حنيفةَ» : الحَصادُ يُشبِهُ السَّبَطَ ، قال «ذو الرُّمَّةِ» فى وصفِ ثَوْرِ وحْشٍ :

* فاضَ الحَصادَ والنَّصِىَّ الأغْيَدَا *

والحَصَدُ ، نباتٌ أو شجرٌ . قال «الأخْطَلُ» :

---

(١) زاد فى ت ، وقال الأزهرى : الحصيدة المزرعة إذا حصدت كلها .

(٢) : رواية المختار (١/١٥٤) :

* فيه ركام من الينبوت والحصد *

(٣) بالكسر فى (ك) والضم فى(ف) وبكليهمافى الصحاح والتاج .

(٤) من آية ١٥ سورة الأنبياء .

(٥) من آية ١٠١ سورة هود .

(١) كذا فى ت ، ل . ويشتبه رسمها فى (ف) بأبى ظبية .

(٢) ضبطها فى ت : (وحصد) ككتف و (محصد) ككرم (ومستحصد) على صيغة اسم الفاعل .

تَظَلُّ فيه بناتُ الماء أنجِيَةً
وفى جوانبه اليَنبوتُ والحَصَدُ

§ وحكى «ابن جِنّى» عن «أحمد بن يحيى»: حاصُودٌ وحواصيدُ، ولم يُفَسِّرْه، ولا أدرى ماهُوَ.

مقلوبه: [د ح ص]

§ دَحَصَ يَدحَصُ، أسرَعَ.

§ ودحَصَت الشّاةُ تدحَصُ، ضربَت برجلها عندَ الذَّبْحِ، وكذلك الوَعِلُ(١) ونحوُه. وكذلك إن مات ٢ من غَرَقٍ ولم يُذْبَحْ فضربَ برِجْلِه، ومنه قولُ الأعرابىّ فى صفة المطر والسيْل: ولم يبقَ فى القِنان إلا قاحصٌ مُجْرَنْثِمٌ أو داحِصٌ مُتجرْجِمٌ ٣. والدَّحْصُ، إثارةُ الأرض.

مقلوبه: [ص د ح]

§ صدَحَ الرجلُ يَصْدَحُ صَدْحا وصُداحا، وهو صَدّاحٌ وصَدُوحٌ وصَيْدَحٌ. رفَعَ صوتَه بغناء أو غيره. والصَّيْدَحُ والصَّدُوحُ والمِصْدَحُ، الصَّيّاحُ.
وصدَحَ الطائرُ يَصْدَحُ صَدْحا وصُداحا، كذلك. قال «حُمَيْدُ بنُ ثَور»:
مُطَوَّقَةٌ خَطْباءُ تَصْدَحُ كُلَّما
دنا الصيفُ وانزاح الربيعُ فأنجَما

والصَّدْحُ أيضا، شِدّةُ الصوتِ وحِدَّتُه، والفعلُ كالفعلِ، والمصدرُ كالمصدرِ.
والصَّدُوحُ والصَّيْدَاحُ، الشديدُ الصوتِ، قال:

وذُعِرَتْ من زاجِرٍ وحَوّاحِ
مُلازمٍ آثارَها صَيْداحِ

وصدَحَ الحمارُ وهو صَدوحٌ، صوَّتَ. قال «أبو النَّجْم»:

* مُحشْرِجا ومَرّةً صَدوحا *

§ والصُّدْحَةُ والصَّدْحَةُ والصَّدَحةُ، خَرَزَةٌ يُستَعطَف بها الرجالُ. وقال «اللحيانى»: هى خرزَةٌ يُؤخَذُ ١ بها النساءُ الرجالَ.

§ والصَّدْحُ، حجرٌ عريضٌ.

§ والصَّدْحُ، العَلَم. والجمع أصْداحٌ، قال «ذو الرُّمّة»:

ومن جَوفِ أصْداحٍ يصيح بها الصَّدَى
لِمبرِيَةِ الأخفافِ صُفْرٍ ٢ غُرورُها

وصَيْدَحُ، اسمُ ناقةِ «ذى الرُّمّة»، قال:

سَمِعْتُ الناسَ ينتجعُونَ غَيْثًا
فقلتُ لصَيْدَحَ: انتجعى «بِلالا»

الحاء والصاد والراء

§ حَصِرَ حَصَرًا فهو حَصِرٌ، عَيَّ فى منطقه وحَصِرَ صَدْرُه، ضاق. وفى التنزيل: «أو جاءوكُم حَصِرَتْ صدورُهم» ٣، قيل: تقديرُه، قد حَصِرتْ صدورُهم. وقيل: تقديرُه، أو جاءوكم رجالاً أو قوما، فحَصِرت صدورُهم الآنَ ٤ فى موضع نَصْبٍ، لأنّه صفةٌ حلّتْ

(١) فى ك، بسكون العين. وكلاهما صواب.
(٢) فى ت: فى.
(٣) كذا فى (ف، ت) وفى ك: «متجرحم» بالحاء المهملة.

(١) كذا فى ف، ك، ل. وفى ق: خرزة التأخيذ. وفى ت: هى خرزة تؤخذ بها النساء الرجال.
(٢) فى ك: «لمبرية الأخفاف صفر غوورها». والغرور مكاسر الجلد. ولم أجد البيت فى ديوانه (ط بيروت) ولا فى اللسان والصحاح.
(٣) من آية ٨٩ سورة النساء.
(٤) مثله فى ل، عن ابن سيده.

مَحَلٍّ موصوفٍ منصوبٍ على الحال ـ وفيه بعضُ صَنْعَةٍ لإقامتِك الصفةَ مقامَ الموصوفِ ، وهذا مما الشِّعْرُ وموضعُ الاضطرارِ أولى به من النثرِ وحالِ الاختيارِ .

وكُلُّ مَنْ بَخِلَ بشيءٍ فقد حَصِرَ ، ومنه قولُ « لَبِيد » يَصِفُ نَخْلَةً :

أعرضْتُ وانتصبتْ كجذعِ مُنِيفةٍ
جرداءَ يَحْصَرُ دونَها جُرَّامُها[1]

أي [2] تَضيقُ صُدُورُهم بِطُولِ هذه النخلة .

§ والحَصُورُ من الإبلِ ، الضَّيِّقَةُ الأحاليلِ .
وقد حَصُرتْ وأحْصَرَتْ .

§ وحَصَرَهُ يَحْصُرُه حَصْرًا فهو مَحْصُورٌ وحصيرٌ ، وأحْصَرَه ، كِلاهُما : حَبَسَه عن السَّفَرِ وغيرِه . وفي التنزيلِ : « فإنْ أُحْصِرتُم فما استَيْسَرَ من الهَدْيِ[3] » ، وقولُه عزَّ وجَلَّ : « للفُقَرَاءِ [4] الذين أُحْصِروا في سبيل الله » قيل : أحْصَرَهم فَرْضُ الجِهادِ ، أي مَنَعَهم من التصرُّفِ . وقيل : معناه ، أحصَرَهُمْ عدُوُّهُم لأنه شَغَلَهُمْ بِجهادِهِم له .

§ والحَصِيرُ ، المَلِكُ ، سُمِّيَ بذلك لأنَّه مَحْصُورٌ أي محجوبٌ .

§ والحصيرُ ، المَحْبِسُ . وفي التنزيلِ : « وجَعَلْنا[5] جَهَنَّمَ للكافرين حَصِيرًا » .

وحَصَرَه المرضُ ، حبَسَه ـ على المَثَلِ .

وحصيرةُ التَمْرِ ، الموضعُ الذى يُحْصَرُ فيه .

والحِصارُ ، المَحْبِسُ : كالحصيرِ .

(١) في ل : صرامها ، ورواية الصحاح والديوان(ط المنيرية):
« أسهلت وانتصبت كجذع منيفة . . . . جرامها »
(٢) سقطت من ك . (٣) من آية ١٩٦ سورة البقرة .
(٤) من آية ٢٧٣ سورة البقرة . (٥) من آية ٨ سورة الإسراء .

والحُصْرُ [1] والحُصُرُ : احتباسُ البطْنِ .
وقد حُصِرَ غائطُه[2] وأُحْصِرَ .

§ ورجلٌ حَصِرٌ ، كَتُومٌ للسرِّ حابِسٌ له لا يَبُوحُ به . قال [3] :

ولقد تَسَقَّطَنِي الوُشاةُ فَصادَفوا
حَصِرًا لسِرِّكِ يا أُمَيْمُ ضَنِينا

§ والحصيرُ والحَصُورُ ، المُمْسِكُ البخيلُ ، ورُوِيَ بيتُ « الأخطَلِ » باللغتين جميعا :

وشارِبٍ مُرْبِحٍ بالكأسِ نادَمَنِي
لا بالحَصُورِ ولا فيها بِسوَّارِ[4]

والحَصُورُ ، الهَيُوبُ المُحْجِمُ عن الشيءِ ، وعلى هذا فَسَّرَ بعضُهُم هذا البيتَ .

§ والحَصُورُ ، الذى لا إربَةَ له في النساءِ .
وكلاهما من ذلك . وفي التنزيلِ في صفةِ « يَحْيَى » : « وسيِّدًا (٥) وحصُورا » ، قال « ابنُ الأعرابي » : هو الذى لا يَشْتَهِي النساءَ ولا يَقْرَبهُنّ ، وأمَّا العاقرُ فهو الذى يأتِيهِنَّ ثم لا يُولَدُ له .
وكُلُّه من الحَبْسِ والاحتباسِ .

§ والحصيرُ ، الطريقُ . والجمعُ حُصُرٌ ـ عن « ابنِ الأعرابيّ » وأنشَدَ :

لمَّا رأيتُ فِجاجَ البِيدِ قد وضَحَتْ
ولاحَ من نُجُدٍ عادِيَةٌ حُصُرُ

(١) في ق : بالضم . وأضاف ت : ويقال فيه أيضا بضمتين كما في الأساس وشروح الفصيح .
(٢) في ت . وقال الكسائي : حصر بغائطه وأحصر ، بضم الألف .
(٣) جرير (الديوان ٥٣٨ ط الصاوى) .
(٤) مثله في اللسان والصحاح . وعزاه في (ت) النابغة مع خلاف بسيط . ولم نجده في ديوانه .
(٥) من آية ٣٩ آل عمران .

نُجُدٌ ، جَمْعُ[1] نَجْدٍ ، كَسَجْلٍ وسُجُلٍ .

وعادِيَّةٌ ، قديمة .

§ وحَصَرَ الشيء يحصُره حَصْرًا ، استوعبَه .

§ والحَصِيرُ وجهُ الأرضِ .والجمعُ أحْصِرةٌ وحُصُرٌ

§ والحصيرُ ، سقيفةٌ تُصْنَعُ من بَرْدِيٍّ وأسَلٍ ثم تُفْترشُ . سُمّي بذلك لأنَّه يَلي وجهَ الأرض . وقولُ « أبي ذؤيبٍ » يَصِفُ ماءً مُزِجَ به خمرٌ :

تحدَّرَ عن شاهقٍ كالحصيـ
ـرِ مُسْتَقْبِلِ الريحِ والفيء قَرّ

يقولُ : تنزَّلَ الماءُ من جبلٍ شاهقٍ له طرائقُ كشُطَبِ الحصيرِ .

§ والحصيران ، الجنْبان . وقيلَ : الحصيرُ ، ما بينَ العِرْقِ الذى يَظْهَرُ فى جَنْبِ البَعيرِ والفرَسِ مُعْتَرِضًا ، فما فوقَه إلى مُنْقَطَعِ الجنبِ.

وحصيرا[2] السَّيْفِ ، جانباه . وحصيرُه ، فِرِنْدُه الذى تراهُ كأنَّه مَدَبُّ النمْلِ ، قال « زُهيرٌ » :

بِرَجْمٍ كوقْعِ الهُنْدُوانِيِّ أخْلَصَ الـ
صياقلُ منه عن حَصِيرٍ ورونَقِ

§ والحِصارُ[3] والمِحْصَرَةُ ، حقيبةٌ تُلْقى على البَعيرِ ويُرْفَعُ مُؤَخَّرُها فيُجْعَلُ كآخرةِ الرَّحْلِ ، ويُحْشَى مُقَدَّمُها فيكونُ كقادمةِ الرَّحْلِ . وقيل هو مَرْكبٌ يركب به الراضَةُ . وقيل : هو كِساءٌ يُطْرَحُ على ظهره يُكْتَفَلُ به .

وحَصَرَ البعيرَ يَحْصُرُه ويَحْصِرُه حَصْرًا واحتصَرَه ، شدَّه بالحِصارِ .

والمِحْصَرَةُ ، قَتَبٌ صغيرٌ يُحْصَرُ به البَعيرُ ويُلْقَى عليه أداةُ الرّاكِبِ .

§ و « ذو الحصيرِ » ، رجلٌ من بنى عمرِو بنِ سِنْبِسٍ . قال « حاتمُ طيّئٍ » :

أوْ ذو الحَصِيرِ وفارِسٌ ذو مِرَّةٍ
بِكَتيبةٍ مَنْ يَثْقفوهُ يفْرِسِ

مقلوبه : [ح ر ص]

§ الحِرْصُ ، شِدَّةُ الإرادةِ والشَّرَهِ إلى المطْلُوبِ . وقد حَرَصَ عليه يَحْرِصُ ويحرُصُ[1] حِرصًا وحَرَصًا ، وحَرِصَ حَرَصًا . وقولُ « أبى ذُؤيبٍ » :

ولقد حَرَصتُ بأن أدافعَ عنهُم
فإذا المَنِيَّةُ أقبلَتْ لاتُدفَعُ

عَدّاهُ بالباءِ لأنه فى معنى هَمَمْتُ ،والمعْرُوفُ : حَرَصْتُ عليهِ . ورجلٌ حريصٌ من قومٍ حُرَصاءَ وحِرَاصٍ [2] . وامرأةٌ حريصةٌ من نِسْوَةٍ حِراصٍ وحرائِصَ .

§ وحَرَصَ الثوبَ يحْرِصُهُ حَرْصًا ، خَرَقَه . وقيلَ : هو أن يَدُقَّه حتى يَجْعَلَ فيهِ ثُقْبًا وشُقُوقا . والحَرْصَةُ [3] من الشجاجِ ، التى حَرَصَتْ من وراء الجلْدِ ولم تَخْرِقْه .والحارصةُ والحريصةُ ، أوّلُ الشِّجاجِ وهى التى تحرِصُ الجلدَ أى تشقُّه قليلا .

(١) كذا فى (ك ، ل) وفى ف : موضع ، وليس السياق .
(٢) فى ك : وحصير .
(٣) بالكسر فى ف ، ك قلما ، وفى ق : ككتاب وسحاب .

(١) فى ق : كضرب وسمع . وزاد فى ت : قال شيخنا : وبقى عليه حرص كنصر . ذكره ابن القطاع وصاحب الاقتطاف ، وتركه المصنف قصورا .
(٢) كذا فى نسختى المحكم : ف ، ك . والذى فى ق : حراص ، بتضعيف الراء ، قلما .
(٣) ضبطه فى ت : بالفتح .

§ وحرَصَ القصّارُ الثوبَ ، شقّه .

§ والحَرِيصةُ : السحابةُ التى تحرِصُ وجهَ الأرض ، تقشِرُه من شدّةِ وقعِها ، قال « الحُوَيْدِرَةُ » :

ظَلَمَ البِطاحَ لهم هِلالُ حَرِيصةٍ
فَصَفَا النِّطافُ لهم بُعَيْدَ المَقْلَعِ (١)

يعنى : مُطِرَتْ فى غيرِ وقتِ مَطَرِها ، فلذلك قال : ظَلَمَ .

§ والحِرْصِيانُ : قشرةٌ رقيقةٌ بين الجِلدِ واللَّحمِ يَقشِرُها القصّابُ بعد السَّلْخِ ، وجمعُها حِرْصِياناتٌ ، ولا تُكَسَّرُ .

§ وأرضٌ مَحْرُوصةٌ ، مَرْعِيّةٌ مُدَعْثَرَةٌ .

§ والحَرْصةُ ، كالعَرْصةِ .

مقلوبه : [ص ح ر]

§ الصحراءُ من الأرض : المستويةُ فى لِينٍ وغِلَظٍ دونَ القُفّ ، وقيل : هى الفضاءُ الواسعُ الذى لانباتَ به . والجمعُ صَحْراواتٌ وصَحارٍ (٢) ، ولا يُكَسَّرُ على فُعْلٍ لأنّه وإن كان صِفةً فقد غَلَبَ عليه الاسمُ .

وأصْحَرَ القومُ ، برزوا فى الصَّحراءِ .

وأصحَرَ الرجُلُ ، إذا اعْوَرَّ (٣) كأنه أفضى إلى الصَّحراءِ التى لا خَمَرَ بها فانكشَفَ .

§ والصُّحْرَةُ ، جَوْبَةٌ تَنجابُ فى الحَرَّةِ ، وتكونُ أرضًا لَيِّنةً تُطيفُ بها حجارةٌ . والجمعُ صُحَرٌ ، لاغيرَ . قال « أبوذؤيب » يصِفُ يَرَاعا :

سَبِيٌّ من يَرَاعتِه نَفاهُ
أَتِيٌّ مَدَّهُ صُحَرٌ ولُوبُ

§ ولَقِيتُه صَحْرَةَ بَحْرَةَ ، إذا لم يكُ بينَه وبينَه شىءٌ . وأخبرَه بالأمرِ صَحْرَةَ بَحْرَةَ ، وصُحْرَةَ بُحْرَةَ ، أى قَبَلًا لم يكُنْ بينه وبينه أحدٌ . وأبرَزَ له مافى نَفْسِه صِحارًا ، كأنّه جاهرَه به جِهارًا .

§ والأصْحَرُ ، قريبٌ من الأصْهَبِ . واسم اللّونِ ، الصَّحَرُ والصُّحْرَةُ (١) . وقيل : الصحرُ ، غُبْرَةٌ فى حُمْرةٍ خَفِيّةٍ إلى بياضٍ قليلٍ ، قال « ذو الرمّة » :

يحلو مَحانِصَ أشْباها مُحَمْلَجَةً
صُحْرَ السَّرابيلِ فى أحشائها قَبَبُ

وقيل : الصُّحْرَةُ حُمْرةٌ تَضْرِبُ إلى غُبْرةٍ .

واصْحارَّ النَّبْتُ ، إذا أخذَتْ فيه حُمْرةٌ ليست بخالصةٍ ثمّ هاجَ واصفرَّ .

واصحارَّ السُّنْبُلُ ، احمرَّ (٢) . وقيل : ابيضَّتْ أوائلُه .

وأتانٌ صَحُورٌ ، فيها بياضٌ وحُمْرةٌ .

§ والصَّحُورُ أيضا ، الرَّمُوحُ - يعنى النَّفُوحَ برجلِها .

§ والصحيرةُ ، اللبنُ الحليبُ يُغْلَى ثمّ يُصَبُّ عليه السمنُ فيُشرَبُ شُرْبا . وقيل : هى مَحْضُ الإبلِ والغنمِ من المِعْزَى ، إذا احتيج إلى الحَسْوِ وأعوَزَهم الدقيقُ فلم يكنْ بأرضِهم طبَخُوهُ ثمّ سقَوه العليلَ حارًّا . وصحَرَه يَصْحَرُه صَحْرًا ،

(١) كذا فى ف ، ك . وفى ت :

ظلم البطاح له انهلال حريصة   فصفا النطاف له بعيد المطلع

(٢) مثله فى الصحاح . وفى ت : بفتح الراء وبكسرها .

(٣) من ق . والذى فى ف ، ك : أعوز . ومكانه بياض فى أصل (ل)

(١) ضبطه فى ف بفتحة وضمة فوق الصاد (معا) — وفى ك بالفتح ، وفى (ق ، ص) بالضم ، وكله ضبط قلم .

(٢) فى ق ، ت : احمار .

طَبَخَه . وقيل : إذا سُخِّنَ الحليبُ خاصَّةً حتى يَحترقَ فهو صحيرَةٌ ، والفعلُ كالفعلِ . وقيل : الصحيرةُ اللبنُ الحليبُ يُأتى فيه الرَّضْفُ أو يُجعلُ فى القِدْرِ فيُغلى به فورٌ واحدٌ حتى يحترقَ . والاحتراقُ قبلَ الغَلْى ، وربما جُعِلَ فيه دقيقٌ ، وربما جُعِلَ فيه سَمْنٌ . والفعلُ كالفعلِ .

والصُّحَيْراءُ ، ممدودٌ على مِثالِ الكُدَيْراءِ : صِنْفٌ من اللبنِ ـ عن « كُرَاعَ » ولم يُعيِّنْه .

§ والصَّحيرُ : من صوتِ الحميرِ . صحَرَ الحمارُ يَصْحَرُ صَحيرا وصُحارًا ، وهو أشدُّ من الصَّهيلِ فى الخيلِ .

§ وصُحارُ الخيلِ ، عَرَقُها ، وقيل : حُمَّاها .

§ وصَحَرَتْه الشمسُ ، آلمتْ دماغَه .

§ وصُحْرٌ ، اسمُ أختِ لُقْمانَ بنِ عادٍ . وصُحارُ ، اسمُ رجُلٍ[1] . قال « جرير » :

لقِيتْ صُحارَ بنى سِنانٍ فيهم
جَرَبًا[2] كأعظَمِ ما يكون صُحارُ

ويُروى : كأقطَمِ ما يكون صُحارُ .

§ وصُحارُ ، قبيلةٌ .

§ وصُحارُ ، مَدينةُ[3] عُمانَ .

مقلوبه : [ص ر ح]

§ الصَّرَحُ والصريحُ والصَّراحُ والصُّراحُ[4] ـ والكسرُ أفصحُ ـ الخالصُ من كُلِّ شىءٍ . رَجُلٌ صَريحٌ وقومٌ صَرْحَى وصُرَحاءُ ـ وهى أعلى . والاسمُ : الصَّراحةُ والصُّروحةُ .

(١) زاد فى ق : من عبد القيس .

(٢) فى ف : خربا . وفى ك : خديا . وما هنا من ت ، ومن الديوان (٢٠٤ ، الصاوى)

(٣) فى ص : قصبة عمان . (٤) ق ، الصرخ بالتحريك كالصريح والصراح ـ بكسر الصاد ـ وبالفتح والضم ، والكسر أفصح .

وصَرَحَ الشىءَ ، خَلَصَ .

وفرسٌ صَريحٌ من خيلٍ صَرائحَ ، خالصٌ . قال « طُفَيْلٌ »[1] :

عناجيجُ من آلِ الصريحِ ولاحقٍ
مغاويرُ فيها للأريبِ مُعَقَّبُ

غَلَبَت الصِّفَةُ على هذا الفَحْلِ فصارت له اسمًا .

وأتاه بالأمرِ صُراحِيَةً ، أى خالصًا .

وخمرٌ صُراحٌ وصُراحِيَةٌ ، خالِصَةٌ لم تُشَبْ بمَزْجٍ .

§ والصَّراحِيَّة[2] ، آنيَةٌ للخمْرِ . قال : « ابنُ دريد » : ولا أدرى ما صحتُه .

§ والصَّرَح ، الأبيضُ الخالصُ من كلِّ شىءٍ ، قال الهُذَلىُّ[3] :

تَعْلو السيوفُ بأيدينا جماجمَهُمْ
كما يُفَلِّقُ مَرْوُ الأمعَزِ الصَّرَحُ

وأبيضُ صَراحٌ ، كَلَياحٍ ، خالصٌ ناصعٌ .

ولبنٌ صَريحٌ ، ساكِنُ الرُّغْوةِ[4] خالِصٌ .

وفى المثلِ : برزَ الصَّريحُ بجانبِ المَتْنِ . يُضْرَبُ هذا للأمرِ الذى وضَحَ .

§ وناقَةٌ مِصْراحٌ ، قليلةُ الرُّغْوَةِ خالِصَةُ اللَّبنِ .

وبَوْلٌ صريحٌ ، خالصٌ ليس عليه رُغْوَةٌ .

(١) البيت مروى للأعشى فى قصيدته :

* تصابيت أم بانت بعقلك زينب *

وروى الشطر الأول فيه : * من آل الصريح وأعوج *

انظر المختار من الشعر الجاهلى (٢ / ٢١٧) ومثلها رواية التاج

(٢) فى ف بتخفيف الياء ضبط قلم ، وفى ك ، ق ، ت بتضعيفها

(٣) هو المتنخل (ديوان الهذليين ٢ / ٣٢) .

(٤) فى ف بضم الراء . وفى ق بتثليثها .

وصَرَّحَت الخمرُ، انجلى زبدُها فخلَصَتْ.

وتَصَرَّحَ الزَّبَدُ عنها، انجلى فَخَلَصَ.

وكذِبٌ صُرْحانٌ، خالِصٌ - عن «اللحيانى».

§ ولقيتُهُ مُصارحةً وصِراحا وصُراحا، أى مُواجَهَةً. قال:

قد كنت أنذرتُ أخا مُباح[1]
عَمْرًا، وعَمْرٌو عُرْضَةُ الصُّراحِ

§ وكذِبٌ صُرَاحِيَةٌ وصُرَاحِيٌّ وصِراحٌ، بَيِّنٌ يعرِفُه الناسُ.

وتكلَّمَ بذلك صُرَاحاوصِرَاحا، أى جِهارًا.

وصَرَّحَ بما فى نفسه وصارَحَ، أبداه. أنشدَ: «أبو زِياد»:

وإنى لأَكْنِى عن قَذُورَ[2] بغيرِها
وأُعْرِب أحيانا بها فأصارِحُ

أمنحدِرًا ترمى بكَ العيسُ غُرْبةً
ومُصْعِدَةً، برْحٌ لعَيْنَيْكَ بارحُ

§ والصُّرَاحُ، اللَّبَنُ الرقيقُ الذى أكثرَ ماؤه فترى فى بَعضه شُمْرَةً من مائه وخُضْرَةً.

§ والصُّرَاحُ، عَرَقُ الدَّابَةِ يكونُ فى اللِّبْدِ كذا حكاه «كُرَاعُ» بالراءِ، والمعرُوفُ: الصُّماحُ.

§ والصَّرْحُ، بيتٌ واحدٌ يُبْنى مُنْفَرِدًا ضَخْما طويلاً فى السماء. وقيل: هو كلُّ بناءٍ مُتَّسِعٍ مُرتفعٍ. وقيل: هو القَصْرُ. وقيل: هو كلُّ بِناء عالٍ مُرْتَفع. وفى التنزيل: «إنّه صَرْحٌ مُمَرَّدٌ»[3] والجمعُ صُرُوحٌ، قال «أبو ذُؤَيب»:

على طُرُقٍ كنُحورِ الظِّبا
ءِ تحسب آرامَهُنَّ الصُّروحا

§ والصَّرْحُ، الأرضُ المُمَلَّسة.

§ وصَرْحَةُ الدارِ، ساحَتُها.

§ والصَّرْحَةُ، مَتْنٌ من الأرضِ مُسْتَوٍ، قال «الرَّاعِى»:

• فَتْخاءُ لاحَ لها بالصَّرْحَةِ الذيبُ •

§ والصَّرِيحُ: اسمُ فَرَسٍ لبنى نَهْشَلٍ.

§ والصَّرْحَةُ، موضعٌ.

§ وصِرْواحٌ[1]، حِصْنٌ باليمنِ أمرَ «سُليمانُ» الجنَّ فبنوه لبِلْقِيسَ.

مقلوبه: [ر ص ح]

§ الرَّصَحُ، لُغَةٌ فى الرَّسَحِ. رجُلٌ أرْصَحُ وامرأةٌ رصْحاءُ.

الحاء والصاد واللام

§ الحاصِلُ من كلِّ شىءٍ. ما بَقِىَ وثَبَتَ، وذهَبَ ماسواه، يكون من الحسابِ والأعمالِ ونحوِها. حصَلَ يَحصُلُ حُصولاً. والتحصِيلُ، تَمييزُ ما يحْصُل، والاسمُ الحَصِيلَةُ، قال «لبيدٌ»:

وكلُّ امرئٍ يوما سيُعْلَم سَعْيُه
إذا حُصِّلَتْ عند الإلهِ الحَصائلُ

والمَحصولُ، الحاصِلُ. وهو أحَدُ المصادرِ التى جاءت على مفعول، كالمعمول والميسُورِ والمعسورِ.

وتَحصَّلَ الشىءُ، تجمَّعَ وثبَتَ.

---

(1) فى ل: «أخا متاح».
(2) كذا فى ف، ت، ل. وفى ك: قدور، بالدال المهملة.
(3) من آية: ٤٤ النمل.

(1) كذا مصروفا فى المحكم. ويؤيده مجيئه فى ياقوت والقاموس معرفا بال. لكنه ضبط فى ل بضمة واحدة.

§ وحَصِلَت(١) الدابّةُ حَصَلاً ، أَكَلَت التُرابَ فبَقِىَ فى جوفِها ثابتا ، وإذا وقع فى الكَرِشِ لم يَضُرَّها ، وإذا وقع فى القِبَةِ ٢ قتَلَها .

وقيل : الحصَلُ ، أن يَنْبُتَ الحصا فى لاقِطَةِ الحصا ، وهى ذواتُ الأطباقِ فى قَطِنَةِ البَعيرِ ، فلا تخرج فى الجِرَّةِ حين يجترُّ فربّما قتلَ إذا توكَّأَتْ على جرْدانه .

§ والحَصَلُ ، ما تناثَر من حَمْلِ النخْلَةِ وهو أخضَرُ غَضٌّ مِثل الخرَزِ٣ الخُضْرِ الصِّغارِ .

والحَصَلُ ، البَلَحُ قبل أن يشتدَّ وتظهرَ تفاريقُه ، واحِدَتُه حَصَلَةٌ ، قال :

مُكَمَّمٌ جَبَّارُها والجعْلُ
يَنْحَتُّ منهنَّ السَّدَى والحَصْلُ

سكَّنَ للضرورة . وقيل : هو الطَّلْع إذا اصفرَّ ، وقد حصَّلَ النخلُ . وقيل : التحصيلُ استِدارةُ البَلَحِ . وقيل : أحْصَلَ البَلَحُ إذا خرَجَ من تَفاريقِه صِغاراً .

§ والحَصَلُ من الطعامِ ، ما يخرجُ منه فيُرمَى به ، من دَنْقَةٍ وزُؤَانٍ ونحوِهما . وقال « أبو حنيفة » : الحصَلُ والحُصالَةُ ما بَقِىَ من الشعيرِ والبُرِّ فى البيادِرِ إذا نُقِّىَ وعُزِلَ رَدِيئُه . وقال « اللحيانىّ » : الحُصالَةُ ما يخرُجُ منه فيُرمَى به إذا كان أجَلَّ من التُرابِ والدُّقاقِ قليلا .

§ والحَصِيلُ ، ضربٌ من النَباتِ . حكاه « ابنُ دُرَيدٍ » عن « الحِرْمازِىّ » قال : ولا أدرِى ما صِحَّتُه .

§ والحَوْصَلُ والحوصَلَةُ (١) والحوصَلاءُ من الطائرِ والظليمِ ، بمَنْزِلةِ المَعِدَةِ للإنسانِ .

واحوَنْصَلَ ٢ الطائرُ ، ثَنَى عُنُقَه وأخرَجَ حَوْصَلَتَه .

وحَوْصَلَةُ الإنسانِ وكُلِّ شىءٍ ، مُجْتَمَعُ الثُفْلِ أسفَلَ من السُرَّةِ . وقيل : الحَوْصَلَةُ ، المُرَيْطاء وهو أسفلُ البَطْنِ إلى العانَةِ . وقيل : هو ما بين السُرَّةِ إلى العانةِ .

وناقةٌ ضَخْمَةُ الحَوْصَلَةِ ، أى البَطْنِ .

والمُحَوْصِلُ ، الذى يخرج أسفَلُه من قِبَلِ سُرَّتِه مثلَ بَطْنِ الحُبْلَى .

والحَوْصَلُ ، الشاةُ التى عَظُمَ من بَطنِها ما فَوْقَ سُرَّتِها .

§ وحَوْصَلَةُ الحوْضِ ، مُسْتَقَرُّ الماءِ فى أقْصاه .

§ وحَوْصَلاءُ والحَوْصَلاءُ : مَوْضعٌ .

مقلوبه : [ص ح ل]

§ صَحِلَ صَوْتُه صَحَلا فهو أصحَلُ وصَحِلٌ ، بُحَّ . قال فى صفةِ الهاجِرَةِ :

* يَصْحَلُ ٣ صَوْتُ الجُنْدُبِ المُرَنِّمِ *

(١) كذا فى (ف ، ص) بكسر الصاد قلما ، ومثله فى ق : كفرح . وضبط فى ك بالفتح قلما .

(٢) بكسر أوله وتضعيف ثانيه فى ف . والذى فى ق ، ص : وقبة الشاة بالكسر وتخفف : الحفث ، وذات الأطباق .

(٣) مثله فى ت ، نقلا عن المحكم .

(١) مثله فى الصحاح . وزاد فى ق : وتشدد لامها أيضا .

(٢) مثله فى ق . ونقله فى ت ثم أضاف : هكذا هو نص العين وتبعه من بعده . قال الصاغانى . وقد رده بعض الحذاق من أهل التصريف ، والقول ما قالت حزام . ونقل شيخنا عن الزبيدى فى مستدرك العين فقال : احونصل منكرة : ولا أعلم شيئا على مثال افونعل من الأفعال .

(٣) كذا فى ف . وفى ك بلا نقط ، وفى ت : تصحل ، بالتاء .

وقيل : الصَّحَلُ ، حِدَّةُ الصوتِ مع بَحَحٍ . وقال « اللحيانيّ » : الصحَلُ من الصِّياحِ . قال : والصَّحَلُ أيضا ، انشقاقُ الصوتِ وأن لا يكونَ مُستقيما ، يزيدُ مرَّةً ويَستقيمُ أخرى . قال : والصَّحَلُ أيضا ، أن يكونَ في صدرِه جُشْرَةٌ[1] .

مقلوبه : [ل ح ص]

§ اللَّحْصُ واللَّحَصُ ، الضيقُ .

§ ولَحِصَ[2] لَحَصًا ، نَشِبَ . والتحصَهُ الشيءُ ، نَشِبَ فيه . ولَحاصِ ، فَعالِ من ذلك . قال « أُمَيَّةُ بنُ أبي عائذ الهُذَلِيُّ » :

قد كنتُ خرَّاجا ولُوجا صَيرَفا
لم يلتَحِصْني حَيْصَ بَيْصَ لَحاصِ[3]

§ ولَحاصِ أيضا ، السَّنَةُ الشديدةُ . والتَحَصَتْ ما عِندَ القومِ ، ذهبَتْ به .

§ والتَحَصَتْ عينُه ، لَزِقَتْ . والتَحصَت الإبرةُ ، التَصقَتْ وانسدَّ[4] سَمُّها .

§ ولَحَصَ لي فُلانٌ خبرَكَ وأمرَكَ ، بيَّنَه شيئا فشيئا .

ولَحَصَ الكتابَ ، أحكَمَهُ .

مقلوبه [ص ل ح]

§ الصَّلاحُ ، ضدُّ الطلاحِ . صَلَحَ يَصْلَحُ و يَصلُحُ صلاحا وصُلُوحا فهو صالحٌ وصليحٌ ـ الأخيرةُ عن « ابنِ الأعرابي » . والجمعُ صُلَحاءُ وصُلُوحٌ .

وقولُه تعالى : « ونبيًّا من الصالحين[1] » قال « الزَّجَّاجُ » : الصالحُ ، الذي يُؤدِّي إلى الله عزَّ وجلَّ ما افترضَ عليه ، ويُؤدِّي إلى النَّاسِ حُقُوقَهم . وقولُه تعالى : « دَعَوَا اللهَ ربَّهما لَئِنْ آتيتَنا صالحًا[2] » . و « فلمَّا آتاهُما صالحًا جَعَلا له شُركاءَ[3] » يُروَى في التفسيرِ أن « إبليسَ » عليه اللَّعْنةُ جاء إلى « حوَّاءَ » فقال : أتدْرينَ ما في بَطْنِكِ . قالتْ : لا أدْرِي . فقال : لعلَّه بَهيمةٌ ، (فقال) : إن دعوتُ الله أن يجعلَه إنسانا ، أتُسَمِّينَه باسمي؟ قالت : نعم . فسَمَّتْه عبدَ الحارثِ . وقيل : آتاهُما صالحًا ، أي آتاهما اللهُ ذَكرًا وثناءً ، جعلا له شُركاءَ ، يعني به الذين عبَدوا الأصْنامَ . هذا قولُ « الزجَّاجِ » .

وصالَح ، كصَلَح . قال « ابنُ دُرَيدٍ » :

وليس صالَحَ بثَبْتٍ[4] .

ورجُلٌ صالحٌ في نفسِه من قومٍ صُلَحاءَ وصالحينَ .

وقولُه عزَّ وجلَّ : « وإنَّه في الآخرةِ لمِنَ الصالحين[5] » . أرادَ الفائزينَ ، لأنَّ الصالحَ في الآخرةِ إنما هو الفائزُ . ومُصْلِحٌ في أعمالِه وأُمورِه[6] : « إنما نحنُ مُصْلِحُونَ[7] » يَحتمِلُ وجهَين : أحدُهما أنهم يُظهِرونَ أنهم يُصلِحونَ ، والثاني يحتَمِلُ أن يُريدوا أن هذا الذي يُسَمُّونه إفسادًا هو عندنا إصلاحٌ .

(1) كذا في ف ، ك ، وهي سعال أو خشونة في الصدر . وفي ق: خشونة . وفي ت عن اللحياني : حشرجة .
(2) كنبع (ق) ، وفي ف بكسر العين .
(3) كذا في ف ، ص . ومثله في ديوان الهذليين (١٩٢/٢) – وفي ك : الحاصي .
(4) في ف ، ك : استد . وما هنا من ص ، ق .

(1) من آية : ٣٩ آل عمران .
(2) من آية : ١٨٩ الأعراف .
(3) من آية : ١٩٠ الأعراف .
(4) في الصحاح : وحكى أصحابنا ، صلح ، أيضا بالضم .
(5) من آية : ١٣٠ البقرة ، ١٢٢ النحل .
(6) وربما احتاج السياق إلى إضافة : « وقوله تعالى »
(7) من آية : ١١ البقرة .

وقولُه تعالى: «إنا لانُضيعُ أجرَ المصلِحين(١)» المُصْلِحُ، المُقيمُ على الإيمانِ المُؤَدّى فرائضَه اعتقاداً وعملا. وقد أصْلَحه اللهُ.

§ وربما كنَوا بالصَّالحِ عن الشيءِ الذى هو إلى الكثْرةِ كقولِ «يعقوبَ»: مَغَرتْ فى الأرضِ مَغْرَةٌ من مَطَرٍ وهى مَطْرَةٌ صالحةٌ وكقولِ بعضِ النحويين - أُراهُ «ابنَ جنى»: وقد أُبدِلَتْ التاءُ من الواوِ إبدالا صالحا. وكقولِ «الزجّاجِ» فى قولِه تعالى: «فأسْرِ بأهلِكَ بقطْعٍ من الليلِ[٢]» أى بعدَ ما مضى شيءٌ صالحٌ منه، فاستعمله فى الزمانِ.

§ وأصلح الشيءَ بعد فَساد، أقامَه.

وأصلحَ الدابّةَ، أحسنَ إليها، فصَلَحتْ.

§ والصُّلْحُ، السِّلْمُ. وقد اصطلحوا واصَّلَحوا وتَصالحوا واصَّالحوا - قلبوا التاءَ صاداً وأدغموها فى الصادِ وقومٌ صُلْحٌ، مُتَصالِحون - كأنهم وُصِفوا بالمصْدرِ. وأصْلَحَ ما بينهم، وصالَحهم مُصالحةً وصِلاحا، قال «بِشرُ بنُ أبى خازِمٍ»:

يَسومونَ الصَّلاحَ[٣] بذاتِ كَهفٍ
وما فيها لهم سَلَعٌ وقارُ

§ وصَلاحِ وصَلاحُ: من أسماءِ «مكّةَ»، يجوزُ أن يكونَ من الصُّلْحِ لقولِه عزَّ وجلَّ: «حَرماً آمِنا»[٤] ويجوز أن يكونَ من الصلاحِ.

§ وصالحٌ ومُصْلحٌ وصُلَيحٌ، أسماءٌ.

والصُّلْحُ، نهرٌ بمَيْسانَ.

(١) من آية: ١٧٠ الأعراف.
(٢) من آية: ٨١ هود، ٦٥ الحجر.
(٣) فى ف: الصلاح بفتح الصاد، والسياق يقتضى الكسر كما فى ك. وانظر الديوان: صفحة ٦٩ ط دمشق ١٩٦٠
(٤) من آية: ٥٧ القصص.

الحاء والصاد والنون

§ حَصُنَ المكانُ حَصانةً فهو حَصينٌ، مَنُعَ. وأحْصَنَه وحصَّنه. والحِصْنُ، كلُّ مَوضعٍ حَصينٍ لايُوصَلُ إلى ما فى جوفِه. والجمعُ حُصون.

§ ودِرْعٌ حَصينٌ وحَصينةٌ، مُحكَمةٌ - قال «ابنُ أحمرَ»:

همُ كانوا اليَدَ اليُمنى وكانوا
قِوامَ الظَّهْرِ والدِّرْعَ الحصينا

ويُروَى: اليد العُلْيا، ويُروَى: الوثْقَى.

وقال «الأعشى»:

وكُلَّ دِلاصٍ كالأضاةِ حَصينةٍ
ترى فضلها عن رَبِّها(١) يتذَبْذَبُ

§ وامرأةٌ حَصَانٌ: عفيفةٌ - ومتزوّجةٌ أيضا، من نسوةٍ حُصُنٍ وحَصَاناتٍ: وحاصِنٌ من نسوةٍ حواصِنَ وحاصِناتٍ. وقد حَصُنَتْ حِصْنا وحُصْنا[٢] وحَصْنا وتَحَصَّنَتْ. وفى التنزيل «إن أرَدْنَ تَحَصُّنا[٣]». وأحصنَها البَعْلُ وحَصَّنَها. وأحصنتْ نفسَها. وقُرِئ: «والمُحصَنَاتُ»، «والمُحْصِنات» وفى التنزيلِ: «التى أحْصَنَتْ فَرْجَها[٤]».

ورجلٌ مُحْصَنٌ: متزوِّجٌ. وقد أحْصَنَه التزوُّجُ. وحكى «ابنُ الأعرابىّ»: أحْصَنَ الرجلُ فهو مُحْصَن - بفتح الصادِ فيهما - نادرٌ. ونظيرُه: ألْفَجَ فهو مُلْفَجٌ، وأسْهَبَ فى كلامه

(١) كذا فى ت، ل، والمختار (٢/ ٢١٧) والتى فى ف، ك: ربها
(٢) فى ف: وحصنا، بضمتين. وما هنا من (ق، ل، س)
(٣) من آية: ٣٣ النور.
(٤) من آية: ١٢ التحريم.

فهو مُسْهَبٌ ، وأَسْهَمَ فهو مُسْهَمٌ ، فى معناه .

وقولُه تعالى: «والذين يرمُونَ المُحْصَنَاتِ[1]» قال «أبو علىّ» : مَعناه المُسلماتُ ، بدليل أن الحَدَّ يلزَمُ القاذفَ للمسلمة وإن لم تكن متزوِّجة .

قال «سيبَوَيهِ» : وقالوا : بناءٌ حَصينٌ وامرأةٌ حَصَانٌ ، فرَّقُوا بين البناءِ والمرأةِ حين أرادوا أن يُخبِروا أن البناءَ مُحْرِزٌ لمن لجأ إليه ، وأن المرأةَ مُحْرِزَةٌ لفَرْجِها .

واستعارَ «الشَّمّاخُ» الحَصَانَ للدُّرَّةِ لشَرَفِها ومَنعةِ مَكانِها فقال :

كأنَّ حَصَانًا فَضَّها القَينُ حُرَّةً
لَدَى حيث يُلْقَى بالفِناء حَصيرُها

§ والحِصَانٌ ، الفَحْلُ من الخَيْلِ . والجمعُ حُصُنٌ . قال «ابنُ جنى» : قولُهم : فَرَسٌ حِصَانٌ ، مشتقٌ من الحَصَانة ، لأنه مُحْرِزٌ لفارسه كما قالوا فى الأنثى : حِجْرٌ ، وهو من : حَجَرَ عليه ، أى مَنَعه .

وتحصَّنَ الفَرَسُ ، صار حِصَانا .

§ والحواصِنُ من النِّساءِ ، الحَبَالَى . قال :

* تُبِيلُ الحَوَاصِنُ أبوالَها *

وأحْصَنَتِ المرأةُ ، حَمَلَتْ . وكذلك الأتانُ .

قال «رُؤْبَةُ» :

قد أحصَنَتْ مِثلَ دَعاميصِ الرَّنَقْ
أجِنَّةً فى مُستَكِنَّاتِ الحَلَقْ

عدَّاه لمَّا كان معناه حَمَلَتْ .

§ والمِحْصَنُ ، القُفْلُ .

§ والمِحْصَنُ ، المِكتَلَةُ التى هى الزِّنْبِيلُ ، ولا يُقالُ : مِحْصَنَةٌ .

(١) من آية: ٤ سورة النور .

§ والحِصْنُ ، الهلالُ[1] .

§ وحُصَيْنٌ ، اسمُ رجُلٍ .

§ وحُصَيْنٌ ، موضعٌ - عن «ابنِ الأعرابىّ» وأنشد :

أقولُ إذا ما أقلَعَ الغيثُ عنهمُ
أمَا عَيْشُنا يومَ الحُصَينِ بعائدِ

والحِصْنانِ ، موضعٌ ، النَّسبُ إليه حِصْنىٌّ ، كراهيةَ اجتماعِ إعرابَينِ -وهو قولُ «سيبَوَيه» - وقال بعضُهم[2] : كراهيةَ اجتماعِ النُّونين .

§ والثَّعلبُ يُكنَى أبا الحِصْنِ .

§ وبنو حِصْنٍ ، حَىٌّ .

والحِصنُ[3] : ثَعلَبَةُ بنُ عُكابَةَ ، وتَيْمُ اللاَّتِ ، وذُهْلٌ ، [سُمُّوا بذلك للحِصْنِ الذى كانوا يسكنونه باليمامة . قيل : وإنما سُمِّىَ ثعلبةُ ابنُ عُكابةَ الحِصْنَ لأنَّه حَصَّنَ الغَنيمةَ من الضحْيانِ ، أى منَعها][4] .

§ ومِحْصَنٌ[5] ، اسمٌ .

§ ودارةُ مِحْصَنٍ ، موضعٌ - عن «كُراعَ» .

مقلوبه : [ص ح ن]

§ الصَّحْنُ : ساحةُ وسَطِ الدارِ والفَلاةِ ونحوِهما من مُتُونِ الأرضِ وبُطُونِها . والجمعُ صُحونٌ ، لا يُكَسَّرُ على غيرِ ذلك . قال :

(١) كذا فى المحكم واللسان. والذى فى ق: الهلاك . وعلق فى التاج: «كذا فى النسخ ، وصوابه الهلال» .

(٢) عزاه ياقوت فى بلدانه للكسائى .

(٣) أهمل ضبط الحاء فى ف - وضبط بالكسر فى ك قلما، وفى ت كلما .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ك .

(٥) كنبر (ت) .

• ومَهْمَهٍ أغْبَرَ ذى صُحُونِ •

§ والصَّحْنُ ، شِبْهُ العُسِّ العظيم إلا أن فيه عَرْضًا وقُرْبَ قَعْرٍ . وقيل : هو القَدَحُ لابالصَّغير ولا بالكبير . قال « عمرو بن كُلْثوم » :

ألا هُبِّى بصَحْنِك فاصبَحينا[1]

ولا تُبْقِينَّ خُمُورَ الأنْدَرِينا

ويُروَى : ولا تُبْقِى خُمُورَ . والجمعُ أصْحُنٌ وصِحانٌ ـ عن « ابنِ الأعرابىِّ » وأنشد :

• من العِلابِ ومن الصِّحانِ •

§ والصَّحْنُ ، باطِنُ الحافِر .

§ وصَحْنُ الأذُنِ ، داخِلُها ، وقيل : مَحارَتُها .

وصَحْنا أُذُنَى الفَرَسِ ، مُتَّسَعُ مُسْتَقَرِّ داخِلِهما .

§ والمِصْحَنَةُ ، إناءٌ نحوُ القَصْعة . وتَصَحَّنَ السائلُ الناسَ ، سألهُم فى قَصْعةٍ وغيرِها :

§ وصَحَنَتْه الفرَسُ صَحْنا ، ركَضَتْه برِجلِها : وفَرَسٌ صَحُونٌ ، رامِحةٌ .

§ وأتانٌ صَحُونٌ ، فيها بياضٌ وحُمْرَةٌ .

§ وصَحَنَ بينَ القومِ صَحْنا ، أصْلَحَ .

§ والصَّحْنَةُ ـ بسكون الحاء ـ خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بها النساءُ والرجالُ ـ هذه عن « اللحيانى » .

§ والصَّحْنا والصَّحْناةُ ، الصِّيرُ .

مقلوبه : [ن ح ص]

§ النَّحُوصُ : الأتانُ الوحْشيَّةُ الحائلُ . قال « النَّابغَةُ » :

نَحُوصٌ قد تَفَلَّقَ فائلاها

كأنَّ سَراتَها سُبَدٌ دَهِينُ

وقيل : النَّحوصُ التى فى بطنِها ولَدٌ . والجمعُ نُحُصٌ ونَحائصُ ، قال « ذو الرمَّةِ » :

يَقْرو نحائصَ أشْباها مُحَمْلَجةً

قُوداً سَماحِيجَ فى ألوانِها خَطَبُ[1]

وقولُه ، أنشده « ثعْلَبٌ » :

حتى دفعْنا لشَبوبٍ وابصِ

مُرْتَبِعٍ فى أربعٍ نحائصِ

يجوزُ أن يعنى بالشبوبِ الثورَ ، وبالنحائصِ البقَرَ استعارةٌ لها ، وإنما أصلُه فى الأُتُنِ [2] ، ويَدلُّكَ على أنها بقَرٌ قولُه بعد هذا :

• يَلْمَعْنَ إذ وَلَّيْنَ بالعَصَاعِصِ •

فاللُّموعُ إنما هو من شِدَّةِ البَياضِ ، وشدَّةُ البياضِ إنما يكونُ فى البقَرِ الوَحْشِىِّ ، ولذلك سُمِّيَت البقرَةُ مَهاةً ، شُبِّهَتْ بالمَهاةِ التى هى البِلَّورُ لبياضِها،وقد يجوزُ أن يَعْنِى بالشَّبوبِ الحمارَ استِعارةً له ، وإنما أصلُه للثَّوْرِ،فتكونُ النحائصُ حينئذٍ هى الأُتنُ . ولا يجوزُ أن يكونَ الثَّورَ وهو يَعنى بالنحائِصِ الأُتنَ ، لأن الثورَ لايُراعِى الأُتنَ ولا يُجاوِرُهُنَّ ، فإن كان فى الإمكانِ أن يُراعِىَ الثورُ الحُمُرَ ويُجاوِرَهنَّ فالشبوبُ هنا الثورُ ، والنحائصُ الأُتنُ ، وسقطت الاستعارةُ عن جميعِ ذلك ، وربما كان فى الأُتنِ بياضٌ أيضا فلذلك قال :

• يَلْمَعْنَ إذ وَلَّيْنَ بالعَصَاعِصِ •

§ والنُّحْصُ [3] ، أصلُ الجبلِ .

---

(١) ضبطه فى ف ،والمختار ،بكسر الباء.وبابه فى القاموس: منع .

(١) البيت رواية أخرى ، انظرها فى صفحة ١٠٥ . ولم أجد البيت فى ديوان ذى الرمة ، ط بيروت .

(٢) بضم التاء وسكونها (ق) . (٣) بالضم (ق) .

مقلوبه : [ن ص ح]

§ نَصَحَ الشَّيءُ ، خَلَصَ . قال « ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ » :

فأزال(١) ناصِحَها بأبيضَ مُفرِطٍ
مِن ماءِ ألهابٍ بهِن التَّألَبُ

§ والنُّصحُ ، نقيضُ الغِشِّ ، مُشتقٌّ منه . نَصَح له ونصَحَه يَنْصَحُ نُصْحا ونُصوحا ونصيحةً ونِصاحةً ونَصاحةً ونَصاحيَةً . وفى التنزيل : « وأنْصَحُ لكم » ٢ قال « النَّابغَة » :

نصَحْتُ بنى عَوْفٍ فلم يتقبَّلوا
رسولى ولم تَنْجَحْ لديهم وسائلى

ورجلٌ ناصِحُ الجَيْبِ : نَقِيُّ الصدرِ لاغشَّ فيه ، كقولهم : طاهرُ الثَّوْبِ ، وكلُّه على المَثَل ، قال « النَّابغَة » :

أبلِـغ الحارثَ بنَ هندٍ بأنّى
ناصِحُ الجَيْبِ باذِلٌ للثوابِ

وتَوبةٌ نَصُوحٌ ، لايُعاوَدُ معها ذنبٌ . وقيل : لايُنْوَى معها معاوَدَةُ المَعصِيَةِ . وقومٌ نُصَّحٌ ونُصَّاحٌ .

والتنصيحُ ، كثرةُ النصحِ ، ومنه قولُ « أكثمَ ابن صَيْفىّ » : يا بَنِىَّ ، إياكم وكثرةَ التنصيحِ فإنه يورِثُ التُّهَمةَ .

§ ونَصَح الثوبَ ينصَحُه نَصْحا ، وتنصَّحَه : خاطَه . ورجلٌ ناصِحٌ وناصِحِىٌّ ونَصَّاحٌ ، خائطٌ . والنِّصاحُ : الخيطُ ، والجمعُ نُصُحٌ (١) ونِصاحَةٌ ـ الكسرةُ فى الجمع غيرُ الكسرةِ فى الواحدِ ، والألفُ فيه غيرُ الألفِ ، والهاءُ لتأنيثِ الجمع . والمِنْصَحَةُ ، المِخْيَطةُ . والمِنْصَحُ ، المِخْيَطُ . وفيه مُنْتَصَّحٌ لم يُصْلِحْه أى موضعُ خياطةٍ ومُسْتَرَقَعٍ ، قال « ابنُ مُقْبِلٍ » :

ويُرْعَدُ إرْعادَ الهجينِ أضاعَه
غَداةَ الشِّمالِ الشَّمْرَخُ ٢ المُتَنَصِّحُ

§ وأرضٌ مَنْصوحَةٌ ، مُتَّصِلةٌ بالغَيْثِ كما يُنْصَحُ الثَّوبُ ـ حكاه « ابنُ الأعرابىّ » ـ وهذه عبارةٌ رديئةٌ ، إنما المَنْصوحَةُ الأرضُ المتَّصلةُ النباتِ بعضه ببعضٍ ، كأن تلك الجُوَبَ التى بين أشخاصِ النَّباتِ خِيطَتْ حتى اتَّصَلَ بعضُها ببعضٍ .

§ ونَصَحَ الرجلُ الرِّىَّ نُصْحا ، إذا شَرِبَ حتى يروَى . وكذلك نَصَحَتِ الإبلُ تَنْصَحُ نُصوحا ، قال :

هذا مَقامى لكِ حتى تَنْصَحِى
رِيًّا وتجتازى بلاطَ الأبْطَحِ

البلاطُ ، القاعُ . وأنْصَحَ الإبلَ ، أرْوَاها .

§ والنِّصاحاتُ ٣ ، الجلودُ ، قال « الأعشى » يَصِفُ شَرْبا :

فترى القومَ نَشاوَى كلَّهم
مِثلَما مُدَّتْ نِصاحاتُ ٣ الرُّبَحْ

(١) فى ف ، ك : ما زال . ورواه فى ت :
* فأزال مفرطها بأبيض ناصح *
وما هنا رواية ديوان الهذليين (١ – ١٨٢) وقال الشارح : الألهاب ، جمع لهب مهواة فى الجبل ، والتألب : شجر .
(٢) من آية : ٦٢ الأعراف .

(١) لم يضبط الصاد فى ف ، ك . وضبط فى ت ، ق بضمتين .
(٢) كذا بالخاء المعجمة فى ك ، ت ، ل . وفى ف : الشمرح ، بالمهملة .
(٣) ضبطها فى ف بفتح النون ، ثم كسرها فى الشاهد . وضبطها فى ق كلها « كجمالات » . ونقله تاج ثم جاء بشاهده بيت الأعشى . وهو بالكسر أيضا فى الصحاح .

والنَّصْحاءُ (١) ومَنْصَحٌ ، موضعان . قال «ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ» :

لمُنَّ بما بين الأصاغي ومَنْصحٍ [٢]
تَعاوٍ كما عَجَّ الحجيجُ المُلَبِّدُ

الحاء والصاد والفاء

§ الحصافةُ : ثَخانَةُ العقلِ . حَصُفَ حَصافةً ، وهو حَصِفٌ وحَصِيفٌ ، قال :

حَديثُكَ فى الشِّتاءِ حديثُ صيفٍ
وشَتوىّ الحديثِ إذا تَصِيفُ
فتَخلِطُ فيه من هذا بهذا
فما أدرى أأحمَقُ أم حَصِيفُ

فأمَّا حَصِفٌ فعلى النَّسبِ ، وأما حصيفٌ فعلى الفِعلِ .

وكلُّ مُحكَمٍ لا اختلالَ فيه ، حَصِيفٌ .

§ وثوبٌ حَصِيفٌ ومُحْصَفٌ ، كثيفٌ قوىٌّ .

والمُحْصَفُ من الحِبالِ ، الشديدُ الفَتْلِ . وقد استحْصَفَ .

§ والمُستَحْصِفَةُ ، المرأةُ الضيِّقةُ اليابسةُ . وقيل : هى التى تَيْبَسُ عند الغِشْيانِ ، وذلك مما يُسْتَحَبّ .

§ واستَحْصَفَ علينا الزمانُ ، اشتَدَّ .

§ واستَحْصَفَ القومُ ، اجتمَعوا .

§ والإحْصافُ ، أن يَعْدُوَ الرجلُ عَدْوًا فيه تَقارُبٌ [٣] .

وأحْصَفَ الفرَسُ ، عَدَا عَدْوًا شديدًا . وقال «اللِّحيانىّ» : يكونُ ذلك فى الفرَسِ وغيرِه مما يعدو . وقيل : الإحْصافُ ، أقصَى الحُضْرِ ، قال «العجَّاجُ» :

* ذارٍ وإنْ لاقَى العزازَ أحْصَفا * (١)

§ والحَصَفُ ، بَثْرٌ صغارٌ يَقيحُ ولا يعظُمُ ، وربما خرجَ فى مَراقِ [٢] البطنِ أيَّامَ الحرِّ . وقد حَصِفَ حَصَفًا .

§ والحصيفُ [٣] ، الحيَّةُ - طائيَّةٌ .

مقلوبه : [ح ف ص]

حفَص الشىءَ يحفِصه حفْصًا ، جمعه .
والحُفاصةُ ، اسمُ ماحُفِص .

§ وحفَصَ الشىءَ ، ألقاه - والضَّادُ أعلى ، وقد تقدَّم .

§ والحَفْصُ ، زَبِيلٌ من جلودٍ . وقيل : هو زَبيل صغيرٌ من أدَمٍ . وجمعه أحفاصٌ وحُفوصٌ .

§ والحَفْصُ ، البيتُ الصغيرُ .

§ والحَفْصُ ، الشِّبْلُ .

§ وحَفْصَةُ ، وأم حَفْصَةَ ، جميعا : الرَّخَمَةُ .

§ والحَفْصَةُ ، اسمٌ من أسماءِ الضَّبُعِ - حكاها «ابنُ دُرَيْدٍ» قال : ولا أدرى ما صِحَّتُها .

§ وأمُّ حَفْصَةَ ، الدجاجةُ .

§ وحَفْصَةُ ، اسمُ امرأة .

وحَفْصٌ ، اسمُ رجُلٍ . [شُبِّهَ بالحفْصِ الذى هو الزبيل] [٤] .

---

(١) ضبطها فى ف ، بضم النون قلما . وقال فى ت : بفتح فسكون ، وهو ضبط (ق ، ل) قلما .

(٢) فى ف : الأصاعى ، بعين مهملة . وما هنا من بلدان ياقوت ، وديوان الهذليين (٢٣٧/١) .

(٣) كذا فى ف . وزاد فى ق : تقارب خطو . وفى ك : تفاوت .

(١) كذا فى ف ، ك - ورواه فى ت ، ص :
* ذار إذا لاقى العزاز أحصفا *

(٢) أى ما رق من البطن ولان (ق - مادة : رق) .

(٣) فى ف ، ك . وفى ت : الحصيفة .

(٤) سقط من ك .

مقلوبه: [ص ح ف]

§ الصحيفةُ ، التى يُكتَبُ فيها. والجمعُ صحائفُ وصُحُفٌ وصُحْفٌ. وفى التنزيل : «إنَّ هذا لَفِى الصُّحُفِ الأولى . صُحُفِ إبراهيمَ وموسَى»(١) يعنى الكُتُبَ المنزَّلةَ عليهما ، عليهما السلامُ . قال «سيبويه» : أما صحائفُ فعلى بابِه ، وصُحُفٌ داخلٌ عليه لأن فُعُلاً فى مثلِ هذا قليلٌ ، وإنما شبَّهوه بقَليبٍ وقُلُبٍ ، وقضيبٍ وقُضُبٍ ، كأنهم جمعوا صحيفا حين علموا أنَّ الهاءَ ذاهبةٌ شبهوها بحُفْرَةٍ وَحِفارٍ ، حينَ أجْرَوها مُجْرَى جُمْدٍ وجِمادٍ .

§ وصحيفةُ الوجهِ ، بشَرَةُ جِلده . وقيل : هى ما أقبَلَ عليكَ منه . والجمعُ صَحِيفٌ . وقولُه :

* إذا بدا من وجْهِكَ الصحيفُ *

يجوزُ أن يكونَ جمعَ صحيفةٍ التى هى بَشَرةُ جِلده ويجوزُ أن يكونَ أراد بالصحيفِ الصحيفةَ .

§ والصحيفُ ، وجهُ الأرض . قال :

* بل مَهْمَهٍ(٢) منجردِ الصحيفِ *

وكلاهما على التشبيه بالصحيفة التى يُكتَبُ فيها.

§ والمُصْحَفُ ، الجامعُ للصُّحُفِ المكتوبة بينَ الدفَّتينِ ، كأنه أُصْحِفَ . والكسرُ والفتحُ فيه لُغةٌ(٣)، قال «أبو عُبَيد» : تميمٌ تَكسِرُها ، وقيس تَضمُّها. ولم يذكُرْ مَن فتحها ولا أنها تُفتَحُ، إنما ذلك عن «اللَّحيانىِّ» يحكيه عن «الكسائىِّ».

§ والمُصحِّفُ(٤) والصُّحُفِىُّ ، الذى يَرْوِى الخطأَ عن قِراءةِ الصُّحُفِ باشتباهِ الحروفِ — مُوَلَّدةٌ .

§ والصَّحْفَةُ ، شِبهُ قَصْعةٍ مُسْلَنْطِحة عَرِيضة(١) وهى تُشْبِعُ الخمسةَ ونحوَهم ، والجمعُ صِحافٌ . وفى التنزيل : «يُطافُ عليهم بصِحافٍ من ذهبٍ»(٢) . والصُّحَيفةُ أقلُّ منها وهى تُشبِعُ الرجلَ ، وكأنه مُصَغَّرٌ لا مُكبَّرَ له .

مقلوبه: [ف ح ص]

§ فحصَ عنهُ فحصا ، بحث .

§ وفَحص للخُبْزَةِ يفْحَصُ فَحْصًا ، عمِل لها موضعا فى النارِ .

واسمُ الموضعِ ، الأُفْحوصُ .

والأُفْحوصُ أيضًا ، مَبِيضُ القَطا، لأنها تفحَصُ الموضعَ ثم تبيضُ فيه ، وكذلك هو للدَّجاجة، قال «المُمزَّقُ العَبْدِىُّ»(٣) :

وقد تخِذَتْ رِجلِى إلى جَنْبِ غَرْزِها
نَسِيفا كأُفحوصِ القَطاةِ المُطَرِّقِ

وقد يكون الأُفحوصُ للنَّعامِ . وكلُّ موضعٍ فُحِصَ : أُفْحوصٌ ومَفْحَصٌ . فأمَّا قولُ «كَعْبِ بنِ زُهَير» :

ومَفْحَصِها عنها الحَصَا بجِرانِها
ومَثْنَى نَواجٍ لم يخُنْهُنَّ مَفصِلُ

فإنما عَنَى بالمَفْحَصِ هاهنا الفَحْصَ ، لا اسمَ الموضعِ ، لأنه قد عدَّاه إلى الحَصَا ، واسمُ الموضعِ لا يتعدَّى .

(١) آيتا ١٨، ١٩ سورة الأعلى .
(٢) كذا فى ك ، ت ، ل . وفى ف : مجرد .
(٣) الذى فى الصحاح عن «الفراء» : وقد استثقلت العرب الضمة فى حروف فكسروا ميمها وأصلها الضم ، من ذلك مصحف .
(٤) ضبطه فى ف بحاء مفتوحة مخففة ، ويشبه أن يكون كذلك فى ك ، وقال فى ق : «والتصحيف الخطأ فى الصحيفة» .

(١) كذا فى ف . ومثله فى ت نقلا عن ابن سيده . وفى ك : غليظة . (٢) من آية ٧١ الزخرف .
(٣) كذا فى ف ، ك ومثله فى ص (مادة نسف) . وفى ت : المثقب العبدى .

§ وفَحصَ المطرُ الترابَ يفْحَصُه ، قلَبَه ونحَّى بعضَه عن بعضٍ فجعله كالأُفحوص .
وفي الحديث : « فَحصُوا عن أوساطِ رُءوسِهم » أي عملُوا مثلَ الأفاحيص .

§ وفَحصَ الظَّبيُ ، عدا عدْوًا شديدًا ـ والأعرفُ مَحَصَ .

§ والفَحْصُ ، ما استوَى من الأرض ، والجمعُ فُحوصٌ .

§ والفَحْصَةُ ، النُّقْرَةُ التي تكونُ في الذقَنِ والخدَّين من بعضِ الناسِ .

مقلوبه : [ص ف ح]

§ صَفْحُ كلِّ شيءٍ ، جانِبُه . ونظر إليه بصَفْحِ وَجْهِه وصُفْحِه . ولَقِيَهُ صِفاحا ، أي استقْبَله بصَفْحِ وجهِه ـ هذه عن « اللِّحياني » .

§ وصَفْحُ السَّيْفِ وصُفْحُه ، عُرْضُه(١) . والجمعُ أصفاحٌ(٢) .

وضربَه بالسَّيفِ مُصْفَحا ومَصْفُوحا ـ عن « ابنِ الأعرابي » ـ أي مُعرَّضًا .

وسيفٌ مُصْفَحٌ ومُصَفَّحٌ ، عريضٌ .

§ ورجلٌ مُصْفَحُ الوجه ، سَهْلُه حَسَنُه ـ عن « اللحياني » .

§ والصَّفْحان والصفحتَان ، الخدَّان وهما موضعُ اللِّحْيَيْن .

§ وقلبٌ مُصَفَّحٌ ، اجتمع فيه الإيمانُ والنِّفاقُ .
وفي حديثِ « حُذَيفةَ » رضي الله عنه : القُلوبُ أربعةٌ : قلبٌ كذا ، وقلبٌ كذا ، وقلبٌ كذا وقلبٌ مُصَفَّحٌ . وهو مما تقدَّم ، كأنَّ صاحبَه يلقى أهلَ الإيمان بصَفْحة ، وأهلَ النِّفاقِ بصَفْحة ـ حكاه « الهَرَويُّ » في الغَريبين .

§ والصَّفْحانِ من الكَتِفِ ، ما انحَدرَ عن العَيَن من جانبيهما . والجمعُ صِفاحٌ .

§ وصَفْحتا العُنُقِ ، جانباه .

§ والصَّفيحةُ من السيوف ، العَريضُ .

§ وصَفائحُ الرأس ، قبائلُه . واحدُها صَفيحةٌ .

§ والصفائحُ ، حِجارةٌ عِراضٌ رِقاقٌ ، والواحدُ كالواحدِ .

والصُّفَّاحُ من الحجارةِ كالصفائح ، الواحدةُ صُفَّاحَةٌ . أنشد « ابنُ الأعرابيّ » :

وصُفَّاحَةٍ مثلِ الفنيقِ مَنَحتُها
عِيالَ(١) ابنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أقاربُه

شبَّه النَّاقةَ بالصُّفاحةِ لصلابتها ، وابنُ حَوْبٍ رجلٌ مجهودٌ محتاجٌ ، لأنَّ الحَوْبَ الجَهْدُ والشِّدَّةُ .

وكلُّ عَريضٍ من حجارةٍ أو لوحٍ ونحوِهما صُفَّاحَةٌ ، والجمعُ صُفَّاحٌ ، وصَفيحةٌ والجمعُ صفائحُ .

§ والصُّفَّاحُ من الإبلِ ، التي عَظُمَتْ أسنامُها فكادت تأخُذُ أقراءها ، والجمعُ صُفَّاحَاتٌ وصفافيحُ .

§ وصفْحةُ الرَّجلِ ، عَرْضُ صَدْرِه .

§ والمُصْفَحُ من الرُّءُوس ، الذي ضُغِطَ من قِبَلِ صُدْغَيه فطالَ ما بين جَبْهَتِه وقفاه . وكذلك المُصَفَّحُ . وقيل : المصَفَّحُ ، الذي اطمأنَّ

---

(١) ضبطه في ك بفتح العين ، وأهمل الضبط في ف . وقال ، في ت : بضم العين وسكون الراء ، ومثله في ص ، ل ، قلما .

(٢) اقتصر في ف على صفاح جمعا لصفح هنا . وأضاف في ت : وأصفاح .

(١) في ك : عيال بن ، بإسقاط الألف ، فأوهم أن عيالا علم .

جَنْبا رأسِه ونَتأ جَبِينُه فخرجَ وظهرت قَمَحْدُوَتُه .

§ وأنفٌ مُصَفَّحٌ ، مُعتدلُ القَصَبة مُستويها بالجَبهةِ .

§ وصَفَح الكلبُ ذراعَيه للعظمِ يصْفَحُهما صَفْحا ، نصبَهما . قال :

يصْفَحُ للقِنَّةِ وَجْها جأبا
صَفْحَ ذراعيه لعَظْمٍ كلْبا

أراد : صَفْحَ كلْبٍ ذراعيه ، فقَلَبَ . وقيل : هو أن يَبسُطهما ويُصَيِّرَ العظمَ بينهما ليأكلَه .

وقولُه ، أنشده « ثعلب » :

صَفوحٌ بخَدَّيها إذا طالَ جَرْيُها
كما قَلَّبَ الكفَّ الألَدُّ المجادِلُ

عَنَى أنها تنصبهما وتُقَلِّبُهما .

§ وصَفَحَ الرجلُ بيديه ، صَفَّقَ . والتَّصفيحُ للنِّساء كالتصفيق للرجالِ . قال « لَبِيدٌ » :

كأنَّ مُصَفَّحاتٍ فى ذُراه
وأنواحا عليهنَّ المآلى

§ وصَفَحَ القومَ صَفْحا ، عرضَهم واحدًا واحدًا ، وكذلك صفَح وَرَقَ المُصْحَفِ .

§ وصفَح الأمرَ وتصفَّحه ، نظرَ فيه .

§ وصَفَح القومَ وتَصَفَّحهم ، نظر إليهم طالبا لإنسان .

وصَفَح وجوهَهم وتصَفَّحها ، نظرها متَعرِّفا لها . أنشد « ابنُ الأعرابىِّ » :

صَفَحْنا الحُمولَ للسَّلام بنَظْرةٍ
فلم يكُ إلاَّ وَمْؤُها بالحواجِبِ

أى ، تصَفَّحْنا وجوهَ الركَّابِ .

§ وصفَحت الشاةُ والناقةُ تصْفَحُ صُفُوحا ، وَلَّى لَبَنُها .

§ وصَفَحَ الرَّجلَ يصفَحُه صَفْحا وأصْفَحه ، سألَه فمنعَه . قال :

ومن يُكْثِرِ التَّسآلَ ياحُرَّ لم يزَلْ[1]
يُمَقَّتُ فى عَينِ الصديقِ ويُصْفَحُ

وصفَحه عن حاجته يصْفَحُه صَفْحا وأصفَحه ـ كلاهما : رَدَّهُ .

§ وصفَح عنه يصْفَحُ صَفْحا ، وهو صَفوحٌ وصَفَّاحٌ : عَفَا . والصَّفُوحُ ، الكريمُ لأنه يصفَح عمَّنْ جنَى عليه .

واستصفحه ذنبَه ، استغفره إيّاه وطلب أن يصفَحَ له عنه .

§ وصفَح الرَّجلَ يَصفَحُه صَفْحا ، سقَاه أىَّ شرابٍ كانَ ، ومتى كان .

§ والمُصْفَحُ ، المُمال عن الحقِّ . وقولُه ، أنشده « ثَعْلَبٌ » :

وناديتُ شِبْلا فاستَجابَ وربما
ضَمِنَّا القِرَى عشرًا لمن لانُصافِحُ

ويُرْوَى : « ضَمِنَّا قِرَى عَشْرٍ لمن لانُصافحُ » فسَّرَه فقال : لمن لانُصَافحُ ، أى لمن لانعرفُ . وقيل : معناه الأعداءُ الذين لايحتَملُ أن نُصافحَهم .

§ والمُصْفَحُ ، السادسُ من سِهام المَيْسِرِ .

§ وصَفحٌ ، اسمُ رجلٍ .

§ والصفائحُ : موضعٌ . قال « الأفوَهُ » :

تُبكِّيه الأرامِلُ بالمآلى
بِدارَاتِ الصَّفائحِ والنَّصِيلِ

[1] كذا فى ف ، ك . وفى ت : لا يزل .

مقلوبه: [ف ص ح]

§ الفَصَاحَةُ : البيانُ . فَصُحَ فَصَاحَةً فهو فصيحٌ من قومٍ فُصَحاءَ وفِصَاحٍ وفُصُحٍ . قال « سيبَوَيْهِ » : كَسَّرُوه تكسيرَ الاسمِ نحو قَضِيبٍ وقُضُبٍ . وامرأةٌ فَصيحةٌ من نِسوةٍ فِصَاحٍ وفَصائحَ .

وفَصُحَ الأعجمُ ، تكلَّم بالعَرَبِيَّة وفُهِمَ عنه . وأفْصَحَ ، تكلَّم بالفَصَاحةِ . وكذلك الصبيُّ .

وفَصُحَ الرجلُ وتَفَصَّحَ ، إذا كان عربيَّ اللِّسان فازداد فَصاحةً .

والتَّفَصُّحُ ، استعمالُ الفصاحةِ ، وقيل : التَّشَبُّهُ بالفُصَحاءِ ، وهذا نحوُ التحلُّمِ الذى هو إظْهارُ الحِلْمِ . وقيل : جميعُ الحيوانِ ضَرْبان : أعْجَمُ وفَصِيحٌ ، فالفَصِيحُ كلُّ ناطقٍ ، والأعْجَمُ ، كلُّ مالايَنْطِقُ . وقد أفْصَحَ الكلامَ وأفْصَحَ به . وأفْصَح عن الأمرِ .

§ ويومٌ مُفْصِحٌ ، لاغَيْمَ فيه ولا قُرَّ .

§ وأفْصَحَ اللَّبَنُ وفَصَّحَ[1] ، ذهبت رَغْوتُه وخَلَصَ . وقال « اللحيانىّ » : أفْصَحَ اللَّبَنُ ، ذهَبَ اللبأُ عنه . وأفْصَحت الشاةُ والناقةُ ، خَلَصَ لبَنُهما . وقال « اللَّحيانىّ » : أفْصَحت الشاةُ ، إذا انقطع لِبَؤُهاوجاءَ اللَّبَنُ بعدُ . والاسمُ الفَصِيحُ . وربما سُمِّىَ اللبنُ فِصْحًا وفَصِيحا .

§ وأفْصَحَ البَوْلُ ، كأنه صفَا - حكاهُ « ابنُ الأعرابىّ » قال : وقال رجلٌ من غَنِىٍّ مَرِضَ :

قدأفْصَحَ بَوْلِى اليومَ وكان أمْسِ مِثْلَ الحِنَّاءِ[1]، ولم يفَسِّرْه .

§ والفِصْحُ ، فِطْرُ النَّصارَى . وأفْصَحوا ، جاء فِصْحُهم .

§ وأفْصَحَ الصُّبْحُ ، بدا ضَوْؤُه واستَبان . وكلُّ ما وضَح فقد أفْصَحَ . وأفْصَحَ لك فلانٌ ، بَيَّن ولم يُجَمْجِمْ .

وحكى « اللَّحيانىّ » : فَصَحه الصبحُ ، هَجم عليه .

الحاء والصاد والباء

§ الحَصْبَة والحَصَبَة والحَصِبَة : الذى يخرجُ بالبَدَن . وقد حُصِبَ[2] .

§ والحَصَب والحَصْبَة[3] ، الحجارةُ . واحدتُه حَصَبَةٌ - وهو نادرٌ .

والحَصْباءُ ، الحَصَا . واحدتُه حَصَبَةٌ ، كقَصَبَةٍ وقَصْباءَ . وهو عند « سيبَوَيه » اسمٌ للجَمع .

ومكانٌ حَصِبٌ ، ذو حَصْباءَ - على النَّسَبِ لأنَّا لم نَسْمَعْ لها فِعْلاً ، قال « أبو ذؤَيبٍ » :

فكَرعْنَ فى حَجَرَاتِ عَذْبٍ باردٍ
حَصِبِ البطاحِ تغيب فيه الأكْرُعُ

وأرضٌ مُحْصِبَةٌ[4] ، كثيرةُ الحصْباءِ .

---

(١) بالتشديد فى ف ، ك . وقال فى ت : هكذا بالتشديد عندنا ، ومثله فى الأساس ، وفى بعض ككرم ثلاثيا ، وعليه اقتصر الجوهرى فى الصحاح .

(١) كذا فى ك ، ت . وفى ف : الحتاء ، بالفوقية المثلثة .

(٢) على البناء المجهول فى المحكم والأساس . وكسمع فى الصحاح . وبهما معا فى القاموس .

(٣) بكسر الصاد وفى قلما ، وبفتحها فى ق ، ت .

(٤) ضبطه فى ف ضبط اسم الفاعل . وقال فى ت : بالفتح « كمجدرة » ذات جدرى ، ومثله فى الصحاح والأساس قلما .

وحَصَبَه يَحْصِبُه[1] حَصْبا، رماه بالحصْباء .

وتحاصبوا ، ترامَوْا بالحَصْباء .

والإحْصَابُ ، أن يُثيرَ الحَصَا فى عَدْوِه ـ قال «اللّحيانىّ» يكونُ ذلك فى الفرَسِ وغيرِه مما يعْدو .

وحَصَّبَ الموضعَ ، أَلْقَى فيه الحَصَا الصِّغارَ .

§ والمُحَصَّب ، موضعُ رَمْىِ الجمارِ بمِنًى ، وقيل : هو الشِّعْبُ الذى مَخْرَجُه إلى الأبْطَحِ يُنامُ فيه ساعةً من الليلِ ثم يخرج إلى «مكّةَ» .

§ والحاصِبُ ، ريحٌ تَحْمِل التُّرَابَ . وقيل : هو ما تَنَاثَر من دقاقِ البَرَدِ والثَّلْج .

وفى التنزيل : «إنا أرسلْنا عليهم حاصبا [2]» .

§ والحَصَبُ كلُّ ماألْقَيْتَه فى النار من حَطَبٍ وغيرِه . وفى التنزيل : «حَصَبُ جهنّم» [3] .

ولا يكونُ الحطَبُ[4] حَصَبا حتى يُسْجَرَ به .

وقيل : الحَصَب ، الحطَبُ عامّةً .

وحَصَب النّارَ بالحصَبِ يَحْصُبُها حَصْبا ، أضْرَمَها .

§ وحَصَبَ فى الأرض ، ذهَبَ .

§ وحصْبَةُ ، اسمُ رجلٍ ـ عن «ابن الأعرابى» وأنشد :

* ألَسْتَ عَبْدَ عامرِ بن حَصْبَةْ *

§ ويَحْصَبُ[5] ، قبيلةٌ ، وقيل: إنّما هى يَحْصُبُ نُقِلَتْ من قولكَ : حصَبَه بالحصَا يحصُبُه ـ وليس بقوىٍّ .

مقلوبه: [ح ب ص]

§ حَبِصَ[1] حَبصًا ، عَدَا عَدْوًا شديدًا .

مقلوبه: [ص ح ب]

§ صحِبَه صُحْبَةً وصحابَةً وصَحابةً ، وصَاحبَه : عاشَرَه . والصَّاحِبُ : المعاشِرُ ، لايتعدَّى تَعدِّيَ الفعلِ ، أعنى أنك لاتقول : زيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا ، لأنهم إنما استعماوه استعمالَ الأسماءِ نحو غُلامِ زيدٍ ، ولو استَعملوه استعمالَ الصِّفة لقالوا : زيدٌ صاحِبٌ عَمْرًا ، وزيدٌ صاحبُ عَمْرٍو على إرادةِ التَّنوين ، كما تقول : زيدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا ، وزيدٌ ضَارِبُ عمْرٍو ، تُريد بغير التنوين ماتُريدُ بالتنوين فافهم. والجمعُ أصحابٌ وأصَاحيبُ وصُحْبانٌ وصِحابٌ ، وصِحابةٌ وَصَحابةٌ ، حكاهما جميعا «الأخفَشُ» ، وأكثرُ الناسِ على الكسرِ دون الهاءِ ، وعلى الفتحِ معها ، « لا يمتنعُ أن تكونَ الهاءُ مع الكسرِ من جهةِ القياسِ ، على أن تُزَادَ الهاءُ لتأنيثِ الجمعِ . فأما الصُّحبَةُ والصَّحْبُ فاسمان للجمعِ ، وقال «الأخفَشُ» : الصَّحْبُ جمعٌ ، خلافا لمذهبِ «سيبَوَيه» . وقالوا فى النِّساء : هُنَّ صواحِبُ يوسُفَ . وحكى

---

(1) أهمل ضبط الصاد فى ف وفى ك بفتحها قلما وقال فى ص : بالكسر

(2) من آية ٣٤ : القمر .

(3) من آية ٩٨ الأنبياء .

(4) فى ف : الحصب . وما هنا من ك ، ق .

(5) بفتح الصاد فى ف ، ك قلما وجاء فى ص : «بالكسر ، وإذا نسبت قلت يحصبى فتفتح الصاد مثل تغلب وتغلبى ، وقال فى ق : «مثلثة الصاد . . . والنسبة إليها مثلثة أيضا لا بالفتح فقط كما زعم الجوهرى» .

(1) أهمله الجوهرى والفيروزابادى . واستدركه عليه الزبيدى وقال: أورده صاحب اللسان والصاغانى ، قلت: وهو تصحيف جنص جنصا بالجيم والنون اه .

« الفارسيُّ » عن « أبي الحسن » : هُنَّ صَوَاحِباتُ يوسُفَ ، جمعوا صواحبَ جمعَ السلامة كقوله :

« فهنَّ يعلُكْنَ حدائدَاتِها (١) »

وقوله :

« جَذْبَ الصَّرارِيِّين بالكُرُورِ ٢ »

وصاحبُ القومِ ، أحدُهم ، كما قالوا : أخو القومِ ، الذي هو منهم . وفى التنزيلِ : « ما ضَلَّ صاحِبُكم وما غَوَى » ٣ يعني به النبيَّ صلى الله عليه وسلم . واصطحَبَ الرجُلانِ وتصَاحَبا٤ . وأصحَبَ الرجُلُ ، صَارَ ذاصَاحِبٍ .

وأصحَبَ ، بلَغَ ابنُهُ مَبْلَغَ الرِّجالِ فصار مِثْلَه فكأنه صاحِبُه .

واستَصْحَبَ الرجُلَ ، دعاه إلى الصُّحْبَة . وكلُّ ما لاءَمَ ٤ شيئًا فقد استَصْحَبَه . قال:

إن لكَ الفَضْلَ على صُحْبَتِى
والمِسكُ قد يَسْتَصحِبُ الرَّامِكا

§ وأصْحَبَ الرَّجُلَ واصطَحَبَه ، حفظَه . وفى التنزيلِ : « ولا هُم منَّا يُصْحَبون (٥) » وقال :

جاري ومَوْلايَ لايُـزْنَى ٦ حَرِيمُهما
وصاحِبي من دوَاعى السُّوءِ مُصْطحَبُ

§ وأصحَبَ الشيءُ ، ذلَّ وانقادَ بعدَ صُعُوبة .

§ والمُصْحِبُ ، المستقِيمُ الذاهبُ لايتلَبَّثُ .

وقولهُ ، أنشدهُ « ابنُ الأعرابيِّ » :

يا ابنَ شِهابٍ لستَ لى بصَاحِبِ
مع المُمارِى ومع المُصَاحِبِ

فَسَّرَه فقال : المماري ، المخالِفُ ، والمُصَاحِبُ ، المُنْقادُ من الأصحاب .

§ وأصحَبَ الماءُ ، علَاه الطُّحلُبُ .

§ وأديمٌ مُصْحَبٌ ، عليه صوفُه أو شعَرُه أو وبَرُه .

وقِرْبَةٌ مُصحَبَةٌ ، بقِيَ فيها من صوفِها شيءٌ .

§ وقَضِيبٌ مُصْحِبٌ ، لم يتقَشَّر من لحائه .

قال « كُثَيِّرُ عزَّةَ » :

تُبارِى عناجيجا عِتاقا كأنَّها
شرائجُ معطوفٍ من القَضْبِ مُصْحِبِ

§ ورجلٌ مُصْحَبٌ ، مجنونٌ (١) .

§ وصَحَبَ المذبوحَ ، سلَخَه ـ فى بعضِ اللُّغاتِ .

§ وتَصَحَّبَ من مُجالَستِنا ، استَحيَى .

§ وبنو ٢صُحْبٍ ، بطْنانِ : واحدٌ فى باهِلَةَ ، وآخَرُ فى كَلْبٍ .

وصُحْبانُ ، اسمُ رجلٍ .

مقلوبه : [ص ب ح]

§ الصُّبْحُ ، أوَّلُ النهارِ . والجمعُ أصباحٌ ، وهو الصَّبيحةُ والصَّباحُ والإصْباحُ والمُصْبَحُ .

وحكى « اللِّحيانيُّ » : تقولُ العرَبُ إذا تطَيَّرُوا من الإنسانِ وغيرِه : صَباحُ الله لاصَباحُكَ ، قال : وإن شئتَ نصبتَه .

(١) فى ك : وهن ـ ويعلكن : بمضغن ، من باب نصر وضرب .

(٢) كذا فى ف ، ل ، ص (مادة : صر) وفى ك : بالكروب .

(٣) آية ٢ ، النجم .

(٤) كذا فى المحكم . ومثله فى الصحاح . والذى فى ق ، ت : لازم .

(٥) من آية ٤٣ الأنبياء .

(٦) فى ل : لايزنى حريمهما .

(١) فى ف : مختون . وما هنا من ل ، ق .

(٢) فى ف بفتح الصاد ، وفى ل بضمها . وقال فى ق : وصحب بن سعد بالفتح قبيلة . وبنو صحب ـ بالضم ـ بطنان .

وأصبحَ القومُ ، دَخلوا فى الصباحِ ، كما يُقالُ : أمسَوْا ، إذا دخلوا فى المَساء . وفى التنزيلِ : «وإنكُم لتَمُرُّونَ عليهم مُصبِحين(1). وبالليل» . وصبَّحكَ اللهُ بخيرٍ ، دُعاءٌ له .

§ وصبَّحَ القومَ ، أتاهم غُدْوَةً .

وأتيتُه صُبحَ [2] خامِسةٍ وصِبْحَ خامِسةٍ ، أى لصَباحِ خمسةِ أيَّامٍ .

وحكى «سيبويه» : أتيتُه صباحَ مَساءَ ، من العَرَبِ مَنْ يبنيه كخمسةَ عشَرَ ، ومنهم مَنْ يُضيفُه إلا فى حَدِّ الحالِ أو الظَّرْفِ .

وأتيتُه ذا صباحٍ ، قال «سيبويه» : لايُستعملُ إلا ظَرْفا ، قال : وقد جاء فى لُغةِ خَثْعَمَ اسماً [3] ، قال الشاعرُ [4] :

عزَمتُ على إقامةِ ذى صَباحٍ
لأمرٍ ما يُسَوَّدُ مَنْ يَسودُ

§ والصُّبْحةُ والصَّبْحةُ ، نومُ الغَداةِ .

والصُّبْحةُ : ما تعلَّلْتَ به غُدْوَةً .

§ والمِصْباحُ من الإبلِ ، الذى يَبرُكُ فى مُعَرَّسه فلا ينهَضُ حتى يُصْبِحَ وإن أُثير . وقيل : المُصْبِحُ والمصباحُ من الإبل ، التى تُصْبِحُ فى مَبرَكِها لاتَرْعَى حتى يرتفعَ النهارُ ، وذلك لقُوَّتِها وسِمَنِها . قال «مُزَرِّدٌ» [5] :

ضَرَبْتُ له بالسَّيفِ كَوْماءَ مُصْبِحا
فشُبَّتْ عليها النارُ فهى عَقِيرُ

والصَّبوحُ ، ما أُكِلَ وشُرِبَ غُدْوَةً .

والصَّبُوحُ ، ما أصْبَحَ عندهم من شَرابِهم فشَرِبوه .

والصَّبوحُ من اللَّبنِ ، ما حُلِبَ بالغَداةِ .

والصَّبوحُ والصَّبوحةُ ، النَّاقةُ المحلوبةُ بالغَداةِ ، عن «اللِّحيانىّ» حكَى عن العربِ : هذه صَبوحى وصَبوحتى .

واصْطَبَحَ القومُ ، شَرِبوا الصَّبُوحَ . وصبَحه يصْبَحُه وصبَّحه ، سقاه صَبوحا . وقيل : الصَّبوحُ ، ما اصطبح بالغَداةِ حارًّا .

وفى المثَلِ : أعن صَبوحٍ تُرَقِّقُ (1) .

ورجلٌ صَبْحانُ وصَبْحانُ ، [2] وامرأةٌ صَبْحَى : شَربا الصَّبوحَ .

وصَبوحُ الناقةِ وصَبْحتُها ، قَدْرُ ما يُحتلَبُ منها صُبْحا .

ولَقِيه ذاتَ صَبْحةٍ وذا صَبُوحٍ ، أى حين أصبحَ ، وحينَ شربَ الصَّبوحَ .

وصَبَحَ القومَ شَرًّا يصْبَحُهُمْ صَبْحا ، جاءهم به صَباحا .

وصَبَحتهم الخيلُ وصَبَّحتهم ، جاءتهم صُبْحا .

وصَبَحَ الإبلَ يصْبَحُها صَبْحا ، سقاها غُدْوَةً . وصَبَّحَ القومُ الماءَ ، ورَدَه بهم صَباحا.

---

(1) آية ١٣٧ سورة الصافات .

(2) عبارة ق : وأتيته لصبح خامسة ، ويكسر . وفى ص: الكسر لغة فيه .

(3) عبارة التاج : وهو ظرف غير متمكن ، وقد جاء فى لغة خثعم . وأورد الشاهد واستطرد : لم يستعمله ظرفا ، قال سيبويه هى لغة خثعم . ومثله فى الصحاح .

(4) عزاه فى الصحاح لأنس بن نهيك ، وزاد فى التاج : منهم ، يعنى من خثعم .

(5) المزرد بن ضرار ، أخو الشماخ (ت) .

(1) فى ت : يضرب لمن يجمجم ولا يصرح ، وقد يضرب أيضا لمن يورى عن الخطب العظيم بكناية عنه ، ولمن يوجب عليك مالا يجب ، بكلام يلطفه .

(2) كسكران وسكرى (ل ، ت) وضبطه فى (ق ، ت) بضمتين ، قلما.

§ والصُّبْحَةُ والصَّبَحُ، سَوَادٌ إلى الحُمْرَةِ ، وقيل: لَوْنٌ قريبٌ إلى الشُّهْبَةِ ، وقيل لونٌ: قريبٌ من الصُّهْبَةِ، الذكرُ أصبحُ والأنثى صبحاءُ.

والأصْبَحُ من الشَّعَرِ ، الذى يخالِطُه بياضٌ بحُمْرةِ خِلْقَةً أيًّا كانَ . وقد اصْباحَّ .

§ والصَّبَحُ ، بريقُ الحديدِ وغيرِه .

§ والصُّباحُ ، السِّرَاجُ . والمِصْباحُ ، المِسْرَجة . واستَصْبَحَ به ، استَسْرَجَ . وقولُ « النمِرِ بن تولَبٍ » :

فأصْبَحْتُ والليلُ مُسْتَحكِمٌ
وأصبحَتِ الأرضُ بحرًا طَما

فسّرَه « ابنُ الأعرابىّ » فقال : أصبحْتُ ، من المِصْباحِ . وقال غيرُه : شبَّهَ البرقَ فى الليل بالمصباح، وشدَّ ذلك قولُ « أبى ذؤَيبٍ » : (١)

أمِنْكِ برقٌ أبيتُ الليلَ أرقُبُه
كأنّه فى عِراضِ الشامِ مِصْباحُ

فيقول « النمرُ » : شِمْتُ هذا البَرْقَ والليلُ مُسْتَحكِمٌ ، فكأنّ البرْقَ مصباحٌ، إذ المصابيحُ إنما تُوقَدُ فى الظُّلَمِ . وأحسنُ من هذا أن يكون البرقُ فرّج له الظُّلْمةَ حتى كأنّه صُبْحٌ ، فيكون (أصبحتُ) حينئذٍ من الصَّباحِ . وقال « ثعلبٌ » : معناه ، أصبَحْتُ فلم أشْعُر بالصُّبحِ من شدَّةِ الغَمِّ .

§ والمِصْبَحُ والمِصباحُ ، قدحٌ كبيرٌ - عن « أبى حَنيفةَ » وأنشد :

نُهِلُّ ونَسْعَى بالمصابيحِ وسْطَها
لها أمرُ حَزْمٍ لايفرَّقُ مُجْمَعُ

(١) ديوان الهذليين (٤٧/١) .

والمِصْباحُ ، السِّنَانُ العريضُ . وأسِنَّةٌ صَباحيَّةٌ ، كذلك - لاأدرى إلامَ نُسِبَتْ .

ورَجُلٌ صَبيحٌ وصُباحٌ(١) ، جميلٌ . والجمعُ صِباحٌ . وافَقَ مُذكّرَه فى التكسيرِ لاتفاقِهما فى الوصْفيّة . وقد صَبُحَ صَباحةً .

§ وذو أصْبَحَ ، ملِكٌ من مُلوكِ حِمْيَرَ .

والأصبَحيّةُ : السِّياطُ ، منسوبةٌ إليه .

وقد سَمَّتْ: صُبْحًا وصَباحًا وصَبيحًا ومُصَبِّحًا ومَصْبَحًا .

§ وبنو صُباحَ ، بُطونٌ : بطنٌ فى ضَبّةَ ، وبطنٌ فى عبدِ القَيسِ ، وبطنٌ فى غَنِىٍّ .

وصُباحٌ ، حىٌّ من عَنَزَةَ ومن عبدِ القيسِ .

الحاء والصاد والميم

§ حَصَمَ بها يَحْصِمُ حَصْمًا : ضَرَطَ ٢ . وحَصَمَ بعضُهم به الفرسَ . والحَصُومُ ، الضَّروطُ .

§ وانحَصَمَ الشىءُ ، انكسرَ . قال « تميمُ بنُ مُقْبِلٍ » :

وبياضًا أحْدثتْه لِمّتى
مثلَ عِيدانِ الحَصادِ المُنْحَصِمْ

مقلوبه : [ح م ص]

§ حَمَصَ القَذاةَ ، رفَقَ بإخراجِها مَسْحًا٣ .

(١) اقتصر عليهما الجوهرى كذلك . وزاد فى ق : وصبيح وصبحان ، كرمان وسكران .

(٢) فى ف وفى الصحاح : ضرط براء مخففة، يضرط ضرطا - وأضرطه غيره وضرطه ، براء مشددة ، بمعنى . ومثله فى ق .

(٣) كذا فى ك . وفى ف : مسحها مسحا ، وعبارة التاج : إذا وقعت قذاة فى العين فرفقت بإخراجها مسحا رويدا ، قلت : حمصتها بيدى .

§ وحَمَصَ الغُلامُ حَمْصًا ، ترجَّحَ من غير أن يُرَجَّحَ .

§ والحَمْصُ ، أن يُضَمَّ الفَرسُ فيُجْعَلَ إلى المكانِ الكَنينِ وتُلْقَى عليه الأجِلَّةُ حتى يعْرَقَ ليجرى .

§ وحَمَصَ(١) الدواءُ الجُرْحَ ، سكَّنَ ورَمَه . وحَمَصَ الجُرْحُ يحمُص حُموصًا ، وهو حَميصٌ ، وانحَمَصَ ، كلاهُما : سكَنَ ورَمُه .

§ والحِمِّصُ والحِمَّصُ ، حَبُّ القِدْرِ ، قال « أبوحنيفةَ » . وهو منَ القَطانى ، واحدتُه حِمِّصَةٌ وحِمَّصَةٌ ، ولم يعرف « ابنُ الأعرابىّ » كسرَ الميم فى الحِمِّص ، ولا حكى « سيبويه » فيه إلا الكسرَ ، فهما مختلفان٢ . وقال « أبوحنيفةَ » : الحِمَّصُ عربىّ ، وما أقلَّ مايكونُ فى الكلام على بنائه من الأسماء٣ .

§ والحَمَصيصُ ، بقْلَةٌ دون الحمَّاضِ فى الحمُوضَةِ ، طيِّبَةُ الطعْمِ ، تنبتُ فى رمْلِ عالجٍ ، وهى من أحرارِ البقُولِ ، واحدتُه حَمَصيصةٌ . وقال « أبوحنيفة » : الحَمَصيصُ ، بقلةٌ حامضَةٌ تُجعَلُ فى الأقِطِ ، يأكُله الناسُ والإبلُ والغنمُ ، وأنشدَ :

وَرَبْرَبٍ خِماصٍ يأكُلْنَ من قُرَّاصِ
وحَمَصيصٍ واصِ

§ وحِمْصُ ، من كُوَرِ الشامِ ، وأهلُها يمانُونَ . قال « سيبويه » : هى أعجَمِيَّةٌ ولذلك لم تنصرِف .

§ وحُماصَةُ ، اسمُ موضعٍ .

مقلوبه : [ص ح م]

§ الصُّحْمَةُ ، سَوَادٌ إلى الصُّفْرَةِ . وقيل : هى غُبْرَةٌ إلى السواد القليل . وقيل : هى حُمْرَةٌ وبياضٌ . الذكَرُ أَصْحَمُ والأنثى صحماء(١) على القِياسِ .

وبلْدَةٌ صَحْماءُ ، ذاتُ اغبِرَارٍ .

واصحامَّ النبتُ ، اشتدتْ خُضْرتُه . وقال « أبو حنيفة » : اصحَامَّ النَّبتُ ، خالَطَ سوادَ خُضْرته صُفْرَةٌ .

واصحامَّتِ الأرضُ ، تغَـيَّرَ نَبتُها وأدبَرَ مطرُها . وكذلك الزَّرْعُ إذا تغَـيَّر لونُه فى أوَّلِ اليُبْسِ أو ضَرَبه شىءٌ من قُرٍّ . واصحامَّتِ الأرضُ ، تغَـيَّر لونُ زرعِها للحَصَادِ . واصحامَّ الحَبُّ ، كذلك .

والصَّحْماءُ ، بقْلَةٌ ليستْ بشديدةِ الخُضرةِ .

مقلوبه : [م ح ص]

§ مَحَصَ الظَّبىُ فى عَدْوِه يمْحَص مَحْصًا ، أسرَعَ . قال « أبو ذُؤَيبٍ » :

وعاديَةٍ تُلْقِى الثِّيابَ كأنها
تُيوسُ ظِباءٍ مَحْصُها وانبِتارُها٢

وكذلك امتَحَص ، قال :

(١) من باب نصر ومنع (ت) .

(٢) فى الصحاح ، قال ثعلب : الاختيار فتح الميم ، وقال المبرد : هو الحمص بكسر الميم .

(٣) فى الصحاح : ولم يأت عليه من الأسماء إلا : حلز وهو القصير ، وجلق ، وهو اسم موضع بالشام .

(١) سقط من ف ، ك . وأثبتناه من ق ، ت .

(٢) فى ت : وانتبارها . وما هنا من نسختى المحكم ، ومثله رواية ديوان الهذليين (١ ، ٣٢) قال الشارح : ينبتر فى عدوه أى يقطعه قطعا . وبهامشه : وفسر أيضا بأن هذه العادية تنبتر من الخيل فتسبق .

• وهن يَمْحَصْنَ امتِحاصَ الأَظْبِ •

جاء بالمصدرِ على غيرِ الفعلِ ، لأن محص وامتحص واحدٌ .

ومَحَص في الأرض مَحْصًا ، ذهب .

§ ومَحَص بها مَحْصًا ، ضَرَط .

§ والمَحَصُ ، شدَّةُ الخَلْقِ . والمحوصُ والمَحْصُ والمُمحَّصُ ، الشديدُ الخَلْقِ . وقيل هو الشديدُ من الإبل •

وفرَسٌ مَحْصٌ ، بَيِّنُ المَحَصِ قليلُ لحمِ القوائم . قال « الشَّماخُ » يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ :

مَحْصُ الشوَا شَنِجُ النَّسا خاظي (١) المَطا
صَحِلٌ يُرَجِّعُ خَلْفَها التنهاقا

§ وحَبْلٌ مَحْصٌ ومَحِيصٌ ، أملَسُ أجرَدُ ليس له زِئْبِر .

والمَحِيصُ ، الشديدُ الفَتْلِ ، قال « امرؤُ القَيْسِ » يَصِفُ حمارًا :

وأصدرَها بادي النَّواجذِ قارِحٌ
أقبُّ ككَرِّ الأنْدَرِيِّ مَحِيصُ

§ ومَحَص به الأرضَ مَحْصًا ، ضَرَب .

§ ومَحَص الشَّيءَ يَمْحَصُه ، ومَحَّصَه : خَلَّصَه : وفي التنزيل : « وليُمَحِّصَ ما في قُلوبِكم » ٢ . وفيه : « وليُمَحِّصَ اللهُ الذين آمَنوا » ٣ أي يخلِّصهم . والمُمحَّصُ ، الذي مُحِّصَتْ عنه ذنوبُه — عن « كُراعَ » — ولا أدري كيف ذلك ، إنما المُمحَّصُ الذَّنْبُ . وتمحيصُ الذُّنوبِ أيضا ، تطهيرُها .

(١) في ف : خاطي ، بطاء مهملة .

(٢) من آية : ١٥٤ آل عمران . (٣) من آية : ١٤١ آل عمران .

§ ومُحِّصَتْ عن الرجُلِ يدُه أو غيرُها ، إذا كان بها ورمٌ فأخذ في النقْصان والذَّهاب — هذه عن « أبي زيد » ، وإنما المعروفُ من هذا : حَمَص الجُرْحُ .

§ والتمحيصُ ، الاختبارُ والابتلاء .

§ ومَحَص اللهُ ما بكَ ومَحَّصه ، أذهبه .

مقلوبه : [ص م ح]

§ صمَحته الشمسُ تصمَحُه وتصمِحه صَمْحا ، إذا اشتد عليه حَرُّها حتى كادت تُذِيب دِماغَه ، قال « أبو زبَيْد » :

من سَمومٍ كأنَّها لفحُ نارٍ
صَمَحَتْها ظهيرةٌ غرَّاءُ

وشمسٌ صَموحٌ ، حارَّةٌ مُغَيِّرة (١) ، قال :

• شمسٌ صموحٌ وحَرورٌ كا للهَبْ •

ويومٌ صَموحٌ وصامحٌ ، شديدُ الحرِّ .

§ والصُّماحُ ، العرَقُ المُنْتِنُ ، وقيل : خُبْث الرائحة من العرَق ، والمعْنَيان متقاربان ، قال الشاعر :

يتَضَوَّعْنَ لَوْ تضَمَّخْنَ بالمِسـ
ـكِ صُماحا كأنه ريحُ مَـرْقِ

المَرْقُ ، الجِلْدُ الذي لم يستَحْكِمْ دِباغُه .

§ والصُّماحُ ، الكَيُّ — عن « كُراع » .

§ والصَّمْحاءُ والصِّمَّحاءةُ ٢ ، الأرضُ الغليظةُ .

§ وصَمَحَ يصْمَح صَمْحا ، غلَّظَ له في مسألة ونحوِها .

(١) كذا في ف ، ك . وفي ت : متغيرة . وليس الأولى .

(٢) يفهم من ت ، أن الصمحاء ، كحرباء جمع واحدته صمحاءة وعبارة الصحاح : الصمحاء الأرض الصلبة ، و الصمحاءة أخص منه .

وصَمَحه بالسوطِ صَمْحا ، ضربه .

§ وحافرٌ صَمُوحٌ ، شديدُ الوقْعِ - عن « كُرَاع » .

§ والصَّمَحْمَحُ والصَّمَحْمَحِيُّ من الرجال ، الشديدُ المجتمعُ الألواحِ ، وفى السنِّ : ما بينَ الثلاثين والأربعين . وقيل : هو القصيرُ . وقيل : الأصلَعُ ، وقيل : المحلوقُ الرأسِ - عن السيرافى » والأنثى من كلِّ ذلك بالهاء ، قال :

صَمَحْمَحَةٌ لاتَشتكى الدهرَ رأسَها

ولو نَكَزَتْها حَيَّــةٌ لأَبَلَّتِ

وبعيرٌ صَمَحْمَحٌ ، شديدٌ قوىٌّ - قال « ابنُ جِنِّى » : الحاءُ الأولى من صَمَحْمَحٍ زائدةٌ ، وذلك أنها فاصلةٌ بين العينين ، والعينان متى اجتمعتا فى كلمة واحدةٍ مفصُولاً بينهما ، فلا يكونُ الحرفُ الفاصلُ بينهما إلا زائدا ، نحو عثَوْثل وعقَنْقَلٍ وسلالمَ وخفَيْفَد(١) ، وقد ثبت أن العينَ الأولى هى الزائدةُ ، فثبت إذن أن الميمَ [والحاءَ الأولَيين فى صَمَحْمَحٍ هما الزائدتان]٢ ، والميمَ والحاءَ الأُخْرَيَيْن هما الأصْلان ، فاعرف ذلك .

§ وصَوْمَحٌ وصَوْمَحانُ ، موضعٌ ، قال :

ويومٌ بالمجازةِ والكَلَنْــدَى

ويومٌ بين ضَنْكَ وصومحانِ

هذه كلُّها مواضعُ .

مقلوبه : [م ص ح]

§ مَصَحَ الكِتابُ يَمْصَحُ مُصُوحا ، درَسَ أو قاربَ ذلك . ومَصَحَت الدارُ ، عفَتْ . ومصحَ الضَّرعُ(١) يَمْصَحُ مُصُوحا ، غرَزَ٢ وذهبَ لَبنُه .

ومصَحَ بالشيء يَمْصَحُ مَصْحا ومُصوحا ، ذهَب قال « ذو الرُّمَّة » :

بتَيْهاءَ مِقْفارٍ يكادُ ارتِكاضُها

بآلِ الضحى والهجْرِ بالطَّرْفِ يَمْصَحُ

ومَصَحَ الله ما بكَ مَصْحا ومصَّحَه ، أذهبه .

ومَصَحَ الزهرُ يَمْصَحُ مُصُوحا ، ولّى لَونُه - عن « أبى حنيفة » وأنشد :

يُكَسَّــيْنَ رَقْمَ الفارِسىِّ كأنه

زَهَرٌ تتابَعَ نَوْرُه لم يَمْصَــحِ

§ ومَصَحَ النَّدَى٣ يَمْصَحُ مُصُوحا ، رسخ فى الثَّرَى ، وقولُه :

* عَبْلُ الشوَى ماصِحَةٌ أشاعِرُهْ *

معناه ، رسَخَتْ أصولُ أشاعِرِه حتى أمِنَتْ الانتتافَ .

ومَصَحَ الظلُّ مُصُوحا ، قصُرَ .

ومَصَحَ فى الأرضِ مَصْحا ، ذهَب - والسينُ لُغَةٌ .

الحاء والسين والطاء

§ سَحَطَ الرجُلَ يسحَطُه سَحْطا ، ذبحَه . وقيل : ذبحه ذبحا وَحِيًا ؛ وكذلك غيرُه ممَّا يُذبَح .

§ وسَحَطَه الطعامُ يسْحَطُه ، أغَصَّه ، قال « ابنُ مُقْبِلٍ » :

(١) كذا بالخاء المعجمة فى ك ، وبالمهملة فى ف ، ل . وجاء بهامش ت : والصواب : بالخاء المعجمة وقال فى الصحاح . الخفيفد والخفيدد ، الخفيف من الظلمان .

(٢) ساقط من ك .

(١) فى ف ، ك : الظبى . وما هنا من ل ، ق . وهو السياق .

(٢) غرزت الناقة ، قل لبنها ، فهى غارز .

(٣) فى ف ، ك : الشىء . وفى ل : الندى ، وهو الأشبه . وبين فى (ت) أنه ما فى الأمهات .

كادَ اللُّعاعُ من الحَوْذانِ يَسحَطُها
ورِجْرِجٌ بينَ لَحْييها خَناطيلُ

وقال « يعقوبُ » : يسْحَطُها هنا ، يذبحُها .
والرِّجْرِجُ ، اللُّعابُ يترَجْرَجُ .

§ وسَحَطَ شرابَه سَحْطا ، قتَلَه بالماءِ أى أكثرَ عليه .

§ وانْسَحَطَ الشىءُ من يَدِى : امّلَص فسقط ـ يمانيَةٌ .

مقلوبه : [ط ح س]

§ الطَّحْسُ ، كلمةٌ يُكْنَى بها عن الجِماع ، ويقال : الطَّحْزُ(١) .

مقلوبه : [س ط ح]

§ سطَح الرجُلَ وغيرَه يسطَحُه سَطْحا فهو مَسطُوحٌ وسطيحٌ ، أضْجَعه وصرَعَه فبَسطَه على الأرضِ . ورجُلٌ مسطوحٌ وسطيحٌ ، قتيلٌ مُنْبَسِطٌ . والسطيحُ ، المُنْبَسِطُ وقيل: المنبسطُ البطىءُ القيامِ من الضعف .

والسطيحُ ، الذى يُولَدُ ضَعيفا لايقدرُ على القيامِ والقُعودِ فهو أبدًا مُنْبَسِطٌ .

§ وسَطيحٌ ، : هذا الكاهنُ الذئبىُّ سُمّى بذلك لأنه كان إذا غَضِبَ قعَدَ مُنْبَسِطا فيا زعموا ، وقيل : سُمّىَ بذلك لأنه لم تكُنْ له بين مَفاصِله قَصَبٌ تَعْمِدُه ، فكان أبدًا مُنْبَسِطا .

§ [وتسطَّح] (٢) الشىءُ وانسطَحَ ، انبسَط .

§ والسَّطْحُ ظَهْرُ البيتِ لانبساطِه . والجمعُ سُطوحٌ . وسَطَحَ البيتَ يسْطَحُه سَطْحا ، وسَطَّحَه : سَوَّى سَطْحَه .

ورأيتُ الأرضَ مَساطيحَ (١) ، لامَرْعَى بها ، شُبِّهَتْ بالبيوتِ .

§ والسُّطّاحُ من النباتِ ، ما افترشَ فانبَسَطَ ولم يَسْمُ ـ عن « أبى حنيفةَ » . والسُّطّاحُ ، نَبْتَةٌ سُهْلِيَّةٌ تنْسَطِحُ على الأرض ، واحدتُه سُطّاحَةٌ . وقيلَ : السُّطّاحَةُ شجرةٌ تَنْبُتُ فى الدِّيارِ فى (٢) أعطانِ المياهِ مُتَسَطِّحَةٌ ، وهى قليلةٌ وليس فيها منفَعَة .

§ وسَطَحَ النّاقةَ ، أناخَها .

§ والسَّطيحَةُ ، المَزَادةُ التى من أديمَيْن قُوبِلَ أحدُهما بالآخَر .

§ والمِسْطَح ، الصَّفاةُ يُحاطُ عليها بالحجارةِ فيجتمع فيها الماءُ .

§ والمِسطَحُ ، كوزٌ ذو جنْبٍ واحدٍ يُتّخذُ للسَّفر .

§ والمِسْطَحُ ، الحَرِينُ ـ يمانيَةٌ .

§ والمِسْطَحُ ، من أعْمِدةِ الخِباء ، قال الشّاعِرُ :

تَعرَّضَ ضيطارو (٣) خزاعةَ دوننا
وما خيرُ ضيطارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحا

يقول : ليس مَعه سلاحٌ يُقاتِلُ به غير مِسْطَحٍ .

§ والمِسْطَحُ ، الخَشَبةُ المُعَرَّضَةُ على دعامتَى الكَرْمِ بالأُطُرِ .

---

(١) جاء فى ل : قال الأزهرى : وهذا من مناكير ابن دريد .
(٢) ساقطة من ك

(١) كذا فى ف . والذى فى ك ، ل ، ت : مساطح .
(٢) كذا فى ك ، ل ، ت . وفى ف : وفى .
(٣) فى ف ، ك : « ضيطاروا قعالة » وثم تثبيته . وما هنا من ل ، ت . والضيطر الضخم الذى لاغناء عنده « ل » .

§ والمِسْطَحُ ، بساطٌ من خُوصِ الدَّوْمِ .

§ والمِسْطَحُ ، مِقْلَى عظيمٌ يُقْلَى عليه البُرُّ وغيرُه . قال « تميمُ بنُ مُقْبِلٍ » :

إذا الأمْعَزُ المَحْزُوُّ آضَ كأنّه
من الحَرِّ فى حَدِّ(١) الظهيرةِ مِسطَحُ

§ و « مِسْطَحٌ » ، اسمُ رجُلٍ . وفى الحديث : تَعِسَ مِسْطَحٌ .

الحاء والسين والدال

§ حَسَدَه يَحْسِدُه ويَحْسُدُه حَسَدًا ، وحسَّدَه : تَمَنَّى أن تتحوَّلَ إليه(٢) نعمتُه أو فضيلتُه ويَسْلُبَهما هو ، قال :

وتَرى اللَّبِيبَ مُحَسَّدًا لم يَجْتَرِمْ
شَتْمَ الرجالِ وعِرضُه مَشْتُومُ

ورجلٌ حاسدٌ ، من قومٍ حُسَّدٍ وحُسَّادٍ وحَسَدَةٍ ، وحَسُودٌ من قَوْمٍ حُسُدٍ . والأنثى بغيرِ هاءٍ . وهم يتحاسَدون . وحَسَدَه على الشىءِ وحَسَدَه إيّاه ، قال(٣) :

فقلتُ : إلى الطَّعامِ ، فقال منهم
فريقٌ(٤) : نَحْسُدُ الإنسَ الطعاما

وقد يجوزُ أن يكونَ أراد : على الطعامِ ، فحذفَ وأوصلَ . وحكى « اللحيانىّ » عن العَربِ : حسَدَنى اللهُ إن كنتُ أحسُدُك ، وهذا غَرِيبٌ ، قال : وهذا كما يقولون : نَفَسَها اللهُ علَىَّ إن كنتُ أنْفَسُها عليك ؛ وهو كلامٌ شنيع ، لأن اللهَ عزَّ وجلَّ يَجِلُّ عن ذلك(١) . والذى يَتَّجِهُ هذا عليه [أنه أراد](٢) : عاقبنى اللهُ على الحسد أو جازانى عليه ، كما قال : « ومَكَرُوا(٣) ومَكَرَ اللهُ » .

مقلوبه : [ح د س]

§ حَدَسَ عليه ظَنَّه يَحدِسُه ويَحْدُسُه حَدْسًا ، لم يُحقِّقْه .

§ وتحدَّسَ عن أخبارِ الناسِ ، أراغَها ليعلَمَها من حيثُ لا يعرفون .

§ وبلَغ به الحِداسَ ، أى الأمْر الذى يَظُنَّ أنه الغايةُ .

§ وحدسَ النّاقةَ يَحْدِسُها حَدْسًا ، أناخَها ، وقيل : أضْجَعَها ثم وجأ بشَفْرته فى مَنْحَرِها . وحَدَسَ الشاةَ يحدِسُها حَدْسًا ، أضْجَعَها ليذبحَها . وحَدَسَ بالشاةِ ، ذبحَها .

وحَدَسَ لهم بمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ ، يَعْنى الشاةَ المهزولة .

وحَدَسَ بالرجُلِ يحدِسُ حَدْسًا فهو حَدِيسٌ : صرَعَهُ . وحَدَسَ به الأرضَ حَدْسًا ، ضربَها به . وحَدَسَ الشىءَ برجله ، وطِئَه .

§ والحَدْسُ ، السُّرْعةُ والمضِىُّ على استقامةٍ . ويوصَفُ به فيُقال : سَيْرٌ حَدْسٌ ، قال :

* كأنها من بَعْدِ سَيرٍ حَدْسٍ *

فهو على ما ذكرنا صِفةٌ ، وقد يكون بَدَلاً . وحَدَسَ فى الأرض يحْدِسُ حَدْسًا ، ذهب .

(١) فى ك : طى .
(٢) فى ك : إليك .
(٣) يصف الجن (الصحاح) .
(٤) كذا فى ف ، ك . وفى ل ، ت : زعيم . وعزاه فى (ت) لشمر ابن الحارث .

(١) فى ك : على ذلك .
(٢) ساقط من ك .
(٣) من آية ٥٤ آل عمران .

§ وحَدَس الكلامَ على عواهنه ، أى تعسّفه ولم يتوقّه .

§ وبنوحَدْس : حَيٌّ من اليَمن ، قال :

لا تَخبِزَا خَبْزًا وبُسّا بَسّا

مَلْسا بذَوْد الحَدَسِيِّ مَلْسًا

§ وحَدَسْ ، زجرٌ للبغال ، كعَدَس . وقيل : حَدَسٌ وعَدَس ، اسما بَغّالَين على عهْد «سليمانَ بنِ داوُدَ» كانا يَعنُفان على البغال فإذا ذُكِرا نفَرَتْ خوفا مما كانت تلْقَى منهما ، قال :

* إذا حَمَلْتُ بِزَّتى على حَدَسْ *

§ وحَدَسٌ[1] ، اسمٌ .

مقلوبه : [د ح س]

§ دَحَس بين القوم دَحْسا ، أفسَدَ .

§ ودحَسَ ما فى الإناء دَحْسا ، حَسَاه .

§ والدَّحْسُ ، التجسيسُ للأمْرِ تطلُبُه أخفى ما تَقْدِرُ .

§ والدَّحّاسَةُ ، دودةٌ تَندَسُّ تحت التراب صفراءُ صافيَةٌ لها رأسٌ مُشعَّبٌ ، دقيقةٌ ، يشُدُّها الصِّبيانُ فى الفِخاخ لصَيد العصافير .

§ والدَّحْسُ ، أن تُدْخِلَ يدَك بين جِلدَةِ الشاة وصِفاقِها فتَسْلَخَها .

ودَحَس الثوبَ فى الوِعاء يَدْحَسُهُ دَحْسا ، أدخله . قال :

يَؤُرُّها بمُسمغدٌ[2] الجَنْبَين

كما دحَسْتَ الثوبَ فى الوِعاءين

§ والدَّحْسُ ، امتلاءُ أكِمَّةِ السُّنْبُلِ من الحبِّ . وقد أدْحَسَ . وبيتٌ دِحاسٌ مُمتَلِئٌ .

والداحِسُ : من الورم ، ولم يحددوه . وأنشد «أبو علىّ» وبعضُ أهلِ اللُّغَة :

تَشاخَصَ إبهاماكَ إن كنتَ كاذبا

ولا برئا من داحِسٍ وكُناعِ

§ وداحِسٌ ، موضع .

§ وداحِسٌ ، اسمُ فرَسٍ .

§ وداحِسٌ ، قبيلةٌ أو حَىٌّ ، قال «أبو ذُؤَيب» :

وقد أكثَرَ الواشونَ بينى وبينَها

كما لم يَغِبْ عن غَىٍّ «ذبيانَ» داحِسُ

وعلَّق (أكثَرَ) ببَين ، لأنه فى معنى : سعَى .

مقلوبه : [س د ح]

§ السَّدْحُ ، ذبحُكَ الشىءَ وبَسْطُكَهُ على الأرضِ ، وقد يكونُ إضجاعَك الشىءَ . وسَدَحَ الناقةَ سَدْحا ، أناخَها ، كسَطَحها ، فإمّا أن يكونَ لُغَةً ، وإمّا أن يكون بدَلا .

وسَدَحَه فهو مسلوحٌ وسديحٌ : صَرَعه ، كسَطَحه .

والسّادحَةُ ، السحابةُ الشديدةُ التى تَصْرَعُ كلَّ شىء .

وانسدَحَ الرجلُ ، استلْقَى وفرَجَ رِجلَيه .

وسَدَحَ القِربَةَ يسْدَحُها سَدْحا ، ملأَها ووضعها إلى جَنْبه .

وسَدَحَ بالمكان ، أقام .

الحاء والسين والتاء

§ السُّحْتُ والسُّحُتُ ، ما خبُثَ من المكاسِبِ وحَرُمَ فلَزِم عنه العارُ وقبيحُ الذكرِ ، كثَمَنِ الكلْبِ والخمرِ . والجمعُ أسحاتٌ . وأسْحَتَتْ

(١) فى ف بضم أوله . وبالكسر فى ك ، ق ، ل . قلنا لاغير .

(٢) كذا فى ك ، ف . وبالعين المهملة فى ل — والمسمغد ، بالغين معجمة : الوارم .

تجارتُه ، خَبُثَتْ وحَرُمَت . وسَحَتَ فى تجارته وأسحَتَ : اكتَسَبَ السُّحْتَ،وقوله عزّ وجلّ : « سمّاعونَ للكَذِبِ أكّالونَ للسُّحْت (١) » قال «أبو إسحاق» : تأويلُه ، أن الرُّشا التى كانوا يأكلونها يُعَقِّبهم اللهُ بها أن يُسحِتَهم بالعذابِ .

§ وسَحَتَ الشيءَ يَسْحَتُه سَحْتا ، قشَره قليلا قليلا.

§ وأسْحَتَ الرجُلَ ، استأصَل ما عندَه . وقُرِئَ : « فيَسْحَتَكُم بعذابٍ »[٢] و « يُسْحِتَكم » فيَسْحَتَكم : يَقشِرُكم ، ويُسْحِتَكم : يستأصِلكم .

وسَحَتَ الحجّامُ الختانَ سَحْتا وأسحَتَهُ ، استأصَله. وقال « اللّحيانىّ » : سَحَتَ رأسَه سَحْتا وأسْحَته[٣] ، استأصَله حَلْقا .

وأسحتَ مالَه ، استأصلَه وأفسده ، قال « الفرَزدقُ » :

وعَضُّ زَمانٍ يا ابنَ مَرْوانَ لم يَدَعْ
من المالِ إلا مُسْحَتا أو مُجَلَّفُ

وأُسْحِتَ الرجُلُ ، على صيغةِ فِعلِ المفعول ، ذهب مالُه ـ عن « اللّحيانىّ » .

§ والسَّحْتُ ، شدّةُ الأكل والشُّرْب. ورجلٌ سَحْتٌ ، وسَحيتٌ[٤] ، ومسحوتٌ : رغيبٌ واسعُ الجوفِ لا يشبَع . وقيل : المسْحوتُ ، الجائعُ . والأنثى بالهاء .

§ والسحيتَةُ من السحابِ ، التى تجرُفُ ما مرّتْ به .

(١) من آية : ٤٤ سورة المائدة .
(٢) من آية : ٦١ سورة طه .
(٣) فى كل من ف ، ك : «وأسحت رأسه سحتا » . والذى هنا من ل ، ت . وهو الأشبه .
(٤) كذا فى ق ، ل ، ت . وفى ف ، ك : سحت ، بفتح فكسر . واقتصر فى (ص) على مسحوت .

مقلوبه : [ت س ح]

§ التَّسْحَةُ(١) ، الحَرَدُ والغضَبُ ـ عن « كُراع » ، قال « الطِّرِمّاحُ » :

مَلاَ بائصًا ثم اعترتْهُ حَمِيَّةٌ
على تُسْحَةٍ من ذائدٍ غير واهِنِ

[وقيل : التَّسْحَةُ ، الحِرْص][٢] .

الخاء والسين والراء[٣]

§ خَسَرَ الشيءَ عن الشيءِ يَخْسِرُه ويَخْسُرُه خَسْرًا وخُسُورًا ، فانخَسَرَ : كَشَطه[٤] وقد يجيءُ (خَسَرَ) فى الشِّعْرِ على المُطاوَعةِ :

والخاسِرُ خِلافُ الدارِعِ ، قال « الأعشى » :

فى فَيْلَقٍ جأواءَ(٥) مَلْمُومَةٍ
تقذِفُ بالدارِعِ والخاسِرِ

ويُرْوَى : تعصِفُ . والجمع خُسَّرٌ . وجَمَع بعضُ الشعراء خُسَّرًا[٦] على خُسَّرِين ، أنشد « ابنُ الأعرابىّ » :

بشَهْباءَ تَنْفِى الخُسَّرِينَ كأنها
إذا ما بدَتْ قَرْنٌ من الشمس طالعُ

(١) يختلف ماقى : ف ، ك هنا عن ل : ت ، فى ل المادتان ت س ح ، ت ش ح . لكن فى أولاهما يورد نصا معزوا لابن سيده ، ليس فى النسختين وهو قوله : قال ابن سيده : ولا أحقها . ويورد بيت الطرماح فى (ت ش ح) . وفى ت لم يورد المادة الأولى ، بالسين المهملة ، إلا على سبيل الاستدراك على القاموس . وأورده فى السين المهملة مثل ما فى ل : وتبين هذا من الرجوع إلى المحكم فى ت ش ح . وأهمل (ت س ح ، ت ش ح) فى الصحاح .
(٢) ساقط من ك .
(٣) فى ك : والشين . وليس المادة .
(٤) ساقطة من ف .
(٥) رسمها فى ف : جاءوا . والبيت رواية أخرى فى (المختار : ١٧٣/٢) . (٦) ساقطة من ك .

§ وامرأةٌ حاسِرٌ : حَسَرَتْ عنها دِرْعَها . وكلُّ مكشوفةِ الرأسِ والذراعَيْن حاسِرٌ . والجمعُ حُسَّرٌ وحَوَاسِرُ ، قال « أبوذُؤَيب » :

وقامَ بَنَاتى بالنِّعالِ حَوَاسِرًا
فألصَقْنَ وقعَ السِّبْتِ تحتَ القلائد

§ والحَسْرُ والحَسَرُ والحُسورُ ، الإعياءُ والتعبُ. حَسَرَت الدابةُ والناقةُ حَسْرًا واستحسَرَتْ ، أعيَتْ وكلَّتْ . وحَسَرَها السيرُ يَحْسِرُها ويحسُرُها حَسْرًا وحُسورًا ،وأحسَرَها وحسَّرَها . قال:

إلا كمُعرِضِ المحسِّرِ بَكْرَهُ
عَمْــدا يسيِّبُنى على الظُّلْمِ

أراد : إلا مُعرضًا ، فزاد الكاف . ودابةٌ حاسِرٌ وحاسِرَةٌ وحسيرٌ ، الذكرُ والأنثى سواءٌ ، والجمعُ حَسْرَى . وأحْسَرَ القومُ ، نزل بهم الحسَرُ . وحَسَرَت العينُ ، كلَّتْ . وحَسَرَها بُعْدُ ما حدَّقَتْ إليه أو خَفَاؤه يحسُرُها ، أكلَّها . قال « رؤبةُ » :

• يحسُرُ طَرْفَ عينِه فَضَاؤُهُ •

وبَصَرٌ حَسِيرٌ ، كليلٌ ـ وفى التنزيل : « ينقلِبْ إليكَ البصرُ خاسِئا وهو حَسِيرٌ » (١) .

§ والحَسْرةُ ، أن يركبَ الإنسان من شدةِ الندمِ مالانهايةَ بعدَه .

وحَسِرَ على أمرٍ فاتَه حَسَرًا وحَسْرَةً وحَسَرَانا ، فهو حَسِرٌ وحَسْرانُ .

§ وحَسَرَ البحرُ عن القرارِ ٢ والساحلِ يحسُرُ : نَضَبَ ، قال :

• حتى يُقالَ : حاسِرٌ ، وما حَسَرَ •

§ وانحسرت الطيرُ ، خرجتْ من الريشِ العتيقِ إلى الحديثِ . وحَسَرَها ، إبَّانُ ذلك(١) .

وتحسَّرَت الناقةُ ، صار لحمُها فى مواضِعه ٢ قال « لَبيدٌ » :

فإذا تغالى لحمُها وتحسَّرتْ
وتقطَّعت بعدَ الكَلالِ خِدامُها

§ ورجلٌ مُحَسَّرٌ ، مُؤذًى مُحتَقَرٌ . وفى الحديثِ : يخرُجُ فى آخرِ الزمانِ رجلٌ يُسَمَّى أميرَ العُصَبِ ـ وقال بعضهم : يُسَمَّى أميرَ الغَضَبِ ـ أصحابُه مُحَسَّرُونَ مُحَقَّرُونَ مُقْصَوْنَ عن أبوابِ السُّلْطانِ ومجالِسِ الملُوكِ ، يأتونَه من كلِّ أوْبٍ كأنَّهم قَزَعُ الخريفِ ، يُورِّثُهم اللهُ مشارقَ الأرضِ ومغارِبَها .

§ والمِحْسَرَةُ ، المِكْنَسَةُ .

§ وحَسَرُوه يحسِرُونه حَسْرًا وحُسْرًا ، سألوه فأعطاهم حتى لم يَبْقَ عنده شىءٌ .

§ والحَسارُ ، نباتٌ ينبُتُ فى القِيعانِ والجَلَدِ ، وله سُنَيْبِلٌ وهو من دِقِّ المَرْتَعِ ٣ ، ورَقَه خيرٌ من رُطَبِه ، وهو يستَقِلُّ عن الأرضِ شيئا قليلا يُشْبِهُ الزُّبَّادَ ٤ إلا أنّه أضخَمُ منه ورَقا . وقال « أبوحنيفة » : الحَسارُ (٥)، عُشْبَةٌ خَضْراءُ تَسْطَحُ على الأرضِ وتأكلُها الماشيةُ

(١) آية : ٤ سورة الملك .
(٢) كذا فى كل من ف ، ك . وفى ل ، ت : العراق ، ولعله الأشبه. إذ العراق : شاطئ الماء، أوشاطئ البحرطولا . . ومن النهر حاشيته من أدناه إلى منتهاه . (ق) .

(١) عبارة ل : وحسرها إبان ذلك ، ثقلها لأنه فعل على مهل .
(٢) فى كل من ف ، ك : مواضع ، وما هنا من ل ، ق .
(٣) كذا فى ف ، ك . وفى ل : المريق .
(٤) فى ف بشد الزاى مفتوحة ودون ضبط الباء . وفى ك دون ضبط الزاى وبفتح الباء.وكله قلم. والذى فى (ق) : وكرمان ، وحوارى ، ثبت . ومثله فى ل ، قلما .
(٥) كسحاب (ق) .

أَكْلاً شديدا ،قال الشاعرُ يَنْعَتُ حِمارًا وأُتُنَه :

يأكُلْنَ من بُهْمَى ومن حَسَارِ
ونَفَــلٍ (١) ليس بذى آثارِ

يقولُ : هذا المكانُ قَفْرٌ ليس به آثارٌ من الناسِ ولا المواشى . قال : وأخبرنى بعضُ أعرابِ كَلْبٍ أن الحَسارَ شبيهٌ بالحُرْفِ فى نباتِه وطعْمِه ، ينْبُتُ حبالاً على الأرضِ ، قال : وزَعَم بعضُ الرواةِ أنه شبيهٌ بنباتِ الجَزَرِ .

مقلوبه : [ح ر س]

§ حَرَسَ الشَّىءَ يحرُسُه ويحْرِسُه حَرْسا ، حفظَه . وهُم الحُرَّاسُ . والحَرَسُ اسمٌ للجمعِ كالعَسَسِ ، وقيل : هو جمعٌ . والأحْراسُ ، الحُرَّاسُ . واحترَس منه ، تحرَّزَ .

§ وبناءٌ أحْرَسُ ، أصَمُّ .

§ وحَرَس الإبلَ والغنَمَ يحرِسُها حَرْسا ، واحترَسَها : سَرَقَها ليلاً فأكلَها . والحريسَةُ ، السرِقةُ . والحريسَةُ أيضًا ، ما احتُرِس منها . وفى الحديثِ : حَرِيسةُ الجبَلِ ليس فيها قَطعٌ .

§ والحَرْسُ ، الدهرُ . والجمعُ أحْرُسٌ . قال :

وقفتُ بعزَّافٍ على غيرِ موقفٍ
على رسْمِ دارٍ قد خَلا٢ منذُ أحرُسِ

§ وأحْرَسَ بالمكان ، أقامَ به حَرسا . قال « رُؤْبَةُ » :

• وعلَمٍ ٣ أحْرَسَ فوق عَنْزِ •

العنزُ ، الأكَمَةُ الصغيرةُ .

§ والحِراسُ ، سهمٌ عظيمُ القُذَذِ .

§ والحَرُوس ، موضعٌ(١) .

مقلوبه : [س ح ر]

§ السِّحْرُ : الأُخْذَةُ التى تأخذ العينَ حتى تظُنَّ أن الأمرَ كما يُرى ، وليس كما ترَى . والجمعُ أسحارٌ وسُحور . سَحَره يسحَرُه سِحْرًا وسَحْرًا ؛ وسحَّره . ورجلٌ ساحِرٌ ،من قومٍ سَحَرَةٍ وسُحَّارٍ . وسَحَّارٌ ،من قومٍ سَحَّارين ، ولا يُكَسَّرُ .

§ والسِّحْرُ ، البيانُ فى فطنة . ومن كلامِه صلى اللهُ عليه وسلم : « إنَّ من البيانِ لَسِحْرًا »يقولُه « لعَمرِو بن الأهْتَمِ » حين قَدِم عليه مع « قيس ابنِ عاصِمٍ » فسأل عمْرًا عن « الزِبْرِقان » فأثنى عليه خيرًا ، فلم يرضَ « الزِبرقانُ » بذلك وقال : واللهِ يارسولَ اللهِ إنه ليَعْلَمُ أنى أفضَلُ مما قال ، ولكنّه حَسَدنى لمكانى منك . فأثنى عليه « عمرٌو » شَرًّا، ثم قال : « واللهِ يا رسولَ اللهِ ما كذبتُ عليه فى الأولى ولا فى الآخرة ، ولكنه أرضانى فقلتُ بالرضا ، ثم أسخَطَنى فقلتُ بالسُّخْطِ». فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إن من البيانِ لسِحْرًا . قال « أبوعُبَيْدٍ » : كأن المعنى ـ واللهُ أعلمُ ـ أنه يبلغُ من بيانه أنه يمدحُ الإنسانَ فيُصَدَّقُ فيه حتى يَصْرِفَ القلوبَ إلى قولِه ، ثم يذُمُّه فيُصَدَّقُ فيه حتى يصرفَ القلوبَ إلى قوله الآخَرِ ، فكأنه قد سَحَر السامعين بذلك . فأمّا قولُه عليه الصلاة والسلامُ : «من تعلَّم بابا من النجوم فقد تعلَّم باباً من

(١) كذا فى نسختى المحكم ، وهو ضرب من دق النبات له حسك يرعاه القطا . وفى ل ، ت : ونفلا .

(٢) فى ل ، ت : عفت .

(٣) كذا فى ف ، ك . وفى ل : وإرم ؛ وبعده فيه : والعنز الأكمة الصغيرة ، والإرم شبه علم يبنى فوق القارة ليستدل به على الطريق .

(١) فى ف : مواضع ؛ وما هنا من ك ، ل ، ق . ومثله فى بلدان ياقوت .

السَّحْرِ » فقد يكونُ المعنى على الأوّلِ ، أى أن عِلمَ النجوم مُحَرَّمُ التعلُّمِ وهو كُفرٌ ، كما أن علمَ السحرِ كذلك ؛ وقد يكونُ على المعنى الثانى ، أى أنه فِطنَةٌ وحكمَةٌ ، وذلك ما أُدرِك منه بطريق الحسابِ كالكُسوفِ ونحوِه . وبهذا علّل « الدينورىُّ » هذا الحديثَ .

§ والسِّحْرُ والسَّحَّارةُ : شىءٌ يلعبُ به الصبيانُ ، إذا مُدَّ من جانبٍ خرَجَ على لونٍ ، وإذا مُدَّ من جانبٍ آخرَ خرَجَ على لونٍ آخرَ مُخالفٍ . وكلُّ ما (١) أشْبه ذلك سَحَّارةٌ .

§ وسَحَره بالطعامِ والشرابِ يسْحَرُه سَحْرًا وسَحَّرَه ، غَذَّاه وعَلَّله ، وقيل : خدَعه ، قال « امرؤ القَيْس » :

أُرانا مُوضِعينَ لحتْمِ ٢ غيبٍ
ونُسْحَرُ بالطَّعامِ وبالشرابِ

أى نُغذَّى ونُخدع . وقولُ « لَبيدٍ » :

فإن تسألينا : فيمَ نحن ؟ فإننا
عصافيرُ من هذا الأنامِ المُسَحَّرِ

يكونُ على الوجهَين .

§ والسَّحْرُ ، الفسادُ . وطعامٌ مسحورٌ ، مَفْسودٌ ـ عن « ثعلب » هكذا حكاه : مَفْسودٌ ، لاأدرى أهوَ على طَرْحِ الزائد ، أم فسَدْته لُغَةٌ ، أم هو خطأٌ . ونَبْتٌ مَسحورٌ ، مَفْسودٌ ـ هكذا حكاه أيضا . وحكى « ابنُ الأعرابىِّ » : نَبْتٌ مسحورٌ ، مُفْسَدٌ ، على القياسِ .

وسحر المطَرُ الطينَ والترابَ سَحْرًا ، أفْسَدَه فلم يَصْلُح للعَمَلِ .

(١) فى ك : وكل شىء .
(٢) رواية (المختار : ١ / ٧٩) « لأمر غيب »

§ والسَّحْرُ والسَّحَرُ ، آخرُ اللّيلِ . وقيل : الوقتُ الذى قبلَ طلوعِ الفَجرِ . والجمعُ أسحارٌ ، وقد أبَنْتُ وَجهَ صَرْفِه وتركَ صَرْفِه إذا لم تكُن فيه لامٌ ، وذكرتُ وجهَ تمكُّنِه وغَيرَ تمكُّنِه فى الكتاب « المُخَصَّص » .

والسُّحْرَةُ ، السَّحَرُ . وقيل : أعلى السَّحَرِ . وقيل : هو من ثُلُثِ اللّيلِ الآخرِ إلى طُلوعِ الفَجْرِ . يُقالُ : لَقيتُه بسُحْرَةٍ ، ولَقيتُه سُحْرَةً وسُحْرَةَ (١) ، ولقيتُه بأعلى سَحَرين ، وأعلى السَّحْرين . فأما قولُ « العجّاجِ » :

« غَدَا بأعْلَى سَحَرٍ وأجْرَسا »

فهو خطأٌ ، كان ينبغى له أن يقولَ : بأعلى سَحَرَيْنِ ، لأنه أولُ تَنَفُّسِ الصبحِ ثم الصبحُ ، كما قال « الراجزُ » :

« مَرَّتْ بأعلى سَحَرَينِ تَدْألُ ٢ »

ولَقيتُه سَحَرِىَّ هذه الليلة وسَحَرِيَّتَها ، قال٣ :

فى ليلةٍ لانحسَ فى سَحَرِيِّها وعشائها

أراد : ولا عشائها . وأسحَرَ القومُ ، صاروا فى السَّحرِ ، كقولك : أصبحوا . وأسحَروا واستحروا خرجوا فى السَّحَر .

واستَحَرَ الطائرُ ، غرّدَ بسَحَرٍ ، قال « امرؤ القيس » :

(١) كذا فى ف ، ك بفتح السين والتنوين . ومثله فى الأساس . والذى فى ل ، ت : ولقيته سحرة ، وسحرة ، بضم ، السين فيهما ، وبلا تنوين ، ضبط قلم . والذى فى ق : لقيته سحر معرفة ، تريد سحر ليلتك ، فإن أردت نكرة صرفته فقلت : أتيته بسحر وبسحرة ـ بالتنوين ـ ومثله فى الصحاح .
(٢) فى ل ، ت بدال المهملة . وقد أورد البيت فى ل : مادة ذأل بالذال المعجمة ، كما فى نسختى المحكم هنا .
(٣) ابن قيس الرقيات (ت) .

كأنَّ المُدامَ وصوبَ الغمام
وريحَ الخُزَامى ونَشْرَ القُطُرْ
يُعَلُّ به بَرْدُ أنيابِها
إذا غَرَّد الطائرُ المُسْتَحِرْ

والسَّحورُ طعامُ السَّحَرِ وشرابُه، قال «الفرزدق»[1]:
وتَسَحَّر، أكلَ السَّحورَ[2].

§ والسَّحْرُ والسَّحَرُ والسُّحْرُ، ما التزق بالحُلقومِ والمَرِيء من أعلى البَطْنِ. ويُقالُ للجبان: قد انتفخ سَحْرُه. ويقالُ ذلك أيضا لمن تَعَدَّى طَوْرَه. وكلُّ ذي سَحْرٍ مُسَحَّرٌ. والسَّحْرُ أيضًا، الرئةُ. والجمعُ سُحورٌ. قال «الكُمَيْتُ»:

فأربطُ ذي مَسامعَ أنتَ جأْشا
إذا انتَفَخَتْ من الوَهَلِ السُّحورُ

وقولُه تعالى: «إنما أنتَ من المُسَحَّرينَ»[3] قال «الزجّاجُ»: يجوز أن يكونَ معناه، إنما أنت ممَّنْ لهُ سَحْرٌ، أى رئةٌ، أى إنما أنت بشَرٌ مثلنا، وجائزٌ أن يكونَ «من المُسَحَّرينَ» من السِّحر، أى ممَّن قد سُحِرَ مرَّةً بعد مرَّة. وقيل: «من المُسَحَّرِينَ»، من المُغَذَّيْنَ المُعَلَّلينَ.

§ والسَّحْرُ أيضا، الكَبِدُ.

§ والسَّحْرُ، سوادُ القلبِ ونواحيه. وقيل: هو القلبُ، وهو السُّحْرَة أيضا، قال الشاعرُ:

وإنى امرؤٌ لم تَشعُرِ الجُبنَ سُحْرَتى
إذا ما انطوَى منى الفؤادُ على حِقْدِ

وسَحَرَه فهو مسحورٌ وسَحِيرٌ، أصاب سُحْرَه أو سَحْرَه أو سُحْرَتَه. ورجلٌ سَحِرٌ وسَحِيرٌ، انقطع سَحْرُه. قال «العجّاجُ»:

وغِلْمَتى منهم سَحِيرٌ وبَحِرْ[1]
وآبِقٌ من جذبِ دَلْوَيها هَجِرْ

سَحِيرٌ، انقطع سَحْرُه من جَذْبه بالدَّلْو. والسُّحارَةُ السَّحْرُ وما تعلَّقَ به ممّا ينتزعُه القصّابُ. وقولُه:

أيَذهبُ ما جمَعْتَ صَرِيمَ سَحْرٍ
ظَليفا، إنَّ ذا لَهُوَ العجيبُ

معناه، مصروم الرئة مقطوعها. وكلُّ ما يَبِسَ منه، صَرِيمُ سَحْرٍ، أنشد «ثَعْلَبٌ»:

تقولُ ظَعينَتى لمّا استَقَلَّتْ
أتترُكُ ما جمَعتَ صريمَ سَحْرٍ؟

وصَرِمَ سَحْرُه، إذا انقطع رجاؤه. وقد فُسِّرَ صريمُ سَحْرٍ بأنه المقطوعُ الرجاءِ.

§ وفَرَسٌ سَحِيرٌ، عظيمُ الجَوْفِ.

§ والإسحارُ والأسحارُ، كلُّه بَقْلٌ يسمنُ عليها المالُ. واحدتُه إسحارَّةٌ وأسحارَّةٌ. قال «أبو حنيفة» سمعتُ أعرابيا يقول: السِّحارُ، فطرَح الألفَ وخفَّف الراء، وزعَمَ أن نباتَه يُشْبِهُ نباتَ الفُجلِ، غير أنْ لافُجْلة له، وهو خَشِنٌ ترتفعُ من وسَطه قَصَبَةٌ فى رأسها كُعْبُرَةٌ ككُعْبُرَةِ الفُجلة، فيها حَبٌّ له دُهنٌ يؤكَلُ ويُتَداوَى به، وفى ورقِه حُروفَةٌ. قال: وهذا قولُ «ابنِ الأعرابى»، قال: ولا أدرى أهو الإسحارُ أم غيرُه؟

(١) فى ل: وسحر.

(١) هنا موضع شاهد، لكنه لم يرد فى المخطوطات ولا فى ل. وعلق مصححه بالهامش قائلا: كذا بياض بالأصل المعول عليه.
(٢) فى ف بضم السين قلما. والضبط: كصبور. من ق، ص فأما السحور بالضم فجمع سحر، بفتح السين.
(٣) من آيتى: ١٥٣، ١٨٥ سورة الشعراء.

§ ورجلٌ إسحارٌ : قبيحُ الخُلُقِ عن «أبي العميثلِ الأعرابيّ» .

§ وما سَحَرَكَ عنا سَحْرًا ، أي ماصَرَفك – عن «كُراعَ» ، والذى حكاه «أبو عُبَيدٍ» : ما شَجَرَك ، بالشين والجيم ، ولعله من أغاليطه.

وقولُه تعالى : «فأَنَّى تُسْحَرون»[1] قال «الزجّاجُ» : معناه : تُصْرَفونَ عن القَصْدِ وتُؤفَكون .

§ والأسحارُ ، أطرافُ الأرض ، واحدُها سَحَرٌ[2] ، قال «ذو الرُّمَّة»[3] :

مُغَمِّضُ أسحارِ الخبوتِ إذا اكتَسَى
من الآلِ جُلًّا ، نازِحُ الماءِ مُقْفِرُ

مقلوبه : [س ر ح]

§ سَرَحَت الماشيةُ تَسْرَحُ سَرْحًا وسُرُوحًا ، سامَتْ . وسَرَحَها هو وسَرَّحَها ، أسامَها ، قال «أبو ذُؤيبٍ» :

وكأنّ[4] مثْلَينِ : ألا يَسْرَحوا نَعَمًا
حيثُ استَرادت مواشيهم وتَسْريحُ

والسَّرْحُ ، المالُ السارِحُ ، ولا يُسمَّى من المالِ سَرْحًا إلا ما يُغدَى به ويُراحُ . وقيل : السَّرْحُ من المالِ ، ما سَرَح عليك . وقولُ

(١) من آية : ٩٠ سورة المؤمنين .

(٢) فى ف : سحر بفتح فكسر – قلما .

(٣) يصف فلاة . وهذه رواية اللسان والتاج . ورواية المحكم .
* مغمض أسحار الجنوب * ولم نجده فى ديوانه ط الأهلية بيروت .

(٤) رواية المحكم كرواية ديوان الهذليين . ورواه فى ل :
* حيث استراحت مواشيهم * ومعنى كأن مثلين : أى سواء سرحوا نعمهم أم لم يسرحوها (١ / ١٠٨ ط دار الكتب) .

«أبي المجيب» – ووصف أرضًا جَدْبَةً :

* وقضم شَجَرُها والتّي سَرْحاها *

يقول : انقطع مَرعاها حتى التقيا في مكانٍ واحدٍ . والجمعُ من كلّ ذلك سُرُوحٌ . والمَسْرَحُ ، مَرْعَى السَّرْحِ . والسّارحُ ، يكونُ اسما للراعى الذى يَسْرَحُ الإبلَ ، ويكونُ اسما للقومِ الذين لهم السَّرْحُ ، كالحاضرِ والسامرِ .

وما له سارحةٌ ولا رائحةٌ ، أى ماله شيءٌ يروحُ ولا يَسْرَحُ . قال «اللحيانيُّ» : وقد يكونُ فى معنى : ماله قومٌ .

§ والسَّرْحُ ، انفجارُ البَوْلِ بعد احتباسه : وسَرَّح عنه فانسرح وتَسَرَّحَ ، فَرَّجَ .

§ ووَلَدَتْه سُرُحا[1] ، أى فى سُهولةٍ : وفى الدعاءِ : اللهمَّ اجْعَلْه سَهلا سُرُحا[2] . وشيءٌ سريحٌ ، سهل . وافعلْ ذلك فى سَرَاحٍ ورَوَاحٍ ، أى فى سهولة :

ولا يكون ذلك إلا فى سريحٍ ، أى فى عَجَلَة : وأمرٌ سريحٌ ، مُعَجَّلٌ . والاسمُ منه ، السَّرَاحُ[3].

§ والتَّسْريحُ ، إرسالُكَ رسولا فى حاجةٍ سراحا .

§ والسَّرُوحُ والسُّرُحُ[4] من الإبلِ ، السريعةُ المشْيِ .

§ ورجلٌ مُنْسَرِحٌ ، مُنْجَرِدٌ . وقيل : قليلُ الثيابِ خفيفٌ فيها .

(١، ٢) فى ف ، ك ضبطت الأولى بفتح السين دون ضبط الراء، وفى الثانية بلا ضبط، وفى ل بضم السين والراء . وكله «قلم» وجاء فى (ق ، ص) بضمتين فى المشية السرح والناقة السرح .

(٣) فى ك ، ل بفتح السين ؛ وفى ف بكسرها . قلما كله .

(٤) فى ف : السروح ، وغير واضحة فى ك . والذى فى ق : وسرح بضمتين: سريع كتسرح . ومثله فى (ل،ص) ضبط قلم .

§ والمُنْسَرِحُ ، ضربٌ من الشِّعر لخفّته .

§ ومِلاطٌ سُرُحُ الجَنْبِ ، مُنْسَرِحٌ للذهاب والمجئ ، يَعْنى بالمِلاطِ الكَتِفَ ، وقال «كُراعُ» : هو الطينُ ، ولا أدرى ما هذا .

§ والمِسْرَحةُ ، ما يُسَرَّحُ به الشَّعرُ والكَتّانُ ونحوُهما(١).

§ وكلُّ قطعة من خِرقة مُتَمزِّقة أو دم سائلٍ مُستطيلٍ يابسٍ ، سَرِيحةٌ . والجمعُ سَرِيحٌ وسَرائحُ .

§ والسَّرِيحُ والسرائحُ والسُّرُحُ ، نعالُ الإبلِ ، وقيل : سيورُ نعالِ الإبلِ ، والواحدُ كالواحدِ .

§ والسَّرْحُ ، فِناءُ البابِ .

§ والسَّرْحُ ، كلُّ شجرٍ لاشوكَ فيه . والواحدةُ سَرْحةٌ . وقيل : السَّرْحُ ، كلُّ شَجرة طالت . وقال «أبو حنيفة» : السَّرْحةُ دَوْحةٌ مِحْلالٌ واسعةٌ يَحُلُّ تحتها النّاسُ فى الصيفِ ويبتَنون تحتها البيوتَ ، وظلُّها صالحٌ . قال «الشاعرُ» :

فياسَرْحةَ الرُّكْبانِ ظلُّكِ باردٌ
وماؤُكِ عذبٌ لا يَحِلُّ لشاربِ(٢)

والسَّرْحُ ، شجرٌ كبارٌ طوالٌ لا يُرعَى وإنما يُستَظَلُّ فيه ، يَنبُتُ بنَجْد فى السَّهْلِ والغِلْظِ ولا ينبُتُ فى رملٍ ولا جَبَلٍ ، ولا يأكلُه المالُ إلا قليلا ، له ثَمَرٌ أصفرُ ، واحدتُه سَرْحَةٌ . قال «أبو حنيفة» : وأخبرنى أعرابىٌّ قال : فى السَّرْحة غُبْرَةٌ ، وهى دون الأثْلِ فى الطولِ ، وورقُها صِغارٌ ، وهى سَبْطَةُ الأفنانِ ، قال : وهى مائلةُ النِّبْتَةِ أبدًا ، ومَيْلُها من بين جميعِ الشَّجرِ فى شقِّ اليمينِ(١) ، قال : ولم أبْلُ على هذا الأعرابى كَذِبا .

§ والسَّرِيحةُ من الأرضِ ، الطريقةُ الظاهرةُ المُستويةُ بالأرض ضيِّقةً .

§ وسرائحُ السَّهْمِ ، العَقَبُ الذى عُصِبَ(٢) به . وقال «أبو حنيفةَ» : هى العَقَبُ الذى يُدْرَجُ على اللِيطِ ، واحدتُه سَرِيحةٌ . والسرائحُ أيضًا ، آثارٌ فيه كآثارِ النارِ .

§ والمِسْرَحانِ(٣) ، خَشَبتان تُشَدّان فى عُنُقِ الثَّورِ الذى يُحْرَثُ به ـ عن «أبى حنيفةَ» .

§ ومَسْرَحٌ : اسمٌ . قال «الراعى» :

فلو أن حُقَّ اليومِ منكم إقامةٌ(٤)
وإن كان سَرْحٌ قد مضى فتسرَّعا

§ ومسرُوحٌ ، قبيلةٌ .

§ والمسروحُ : السَّرابُ(٥) ـ حُكِىَ عن «ثعلب» ولستُ منه على ثقةٍ .

§ وذو المسرُوح ، موضعٌ . قال «كُثَيِّر» :

وأخرى بذى المسرُوحِ(٦) من بطنِ بِيشةٍ
بها لمطافيلِ الظِّباءِ خُوارُ

§ وسِرْحانُ الحوضِ ، وسَطُه(٧) .

§ والسِّرْحانُ ، الذئبُ . والجمعُ سِراحٌ(٨)

(١) الذى فى القاموس : المسرح كمنبر ، المشط .

(٢) فى ل ، ت : لوارد . وعلق مصحح ل على الهامش بقوله : فلعله لاءحل لوارد ، بالميم لا بالحاء .

(١) فى ف : اليمن . وما هنا من ك ، ل .

(٢) كذا فى ف ، ك . وفى ل ، ت : عقب ، بالقاف .

(٣) فى ف ، ك بكسر الميم ، وفى ل بفتحها ، قلما كله .

(٤) فى ل : أقامه .

(٥) كذا بالسين المهملة فى ف ، ك . والذى فى ق ، ل : الشراب .

(٦) لم نجده فى بلدان ياقوت .

(٧) ساقط من ك .

(٨) فى ف ، ك بكسر السين ؛ وضبطين على الحاء ؛ والذى فى ق : سراح كثمان ، وسراح كضباع .

ومراحينُ ، والأنثى بالهاء ، والجمعُ كالجمع . وقد
يُجمَعُ (١) بالألف والتاء .

والسِّرحانُ الأسدُ ، بلُغة « هُذيلٍ » . قال
« أبو المُثلّم » يرثي « صخرَ الغيّ » :

هبّاطُ أوديةٍ حمّالُ ألوية
شهّادُ أنديةٍ سِرحانُ فتيانِ

والجمعُ كالجمع .

§ والسِّرحالُ ، لغةٌ في السِّرحانِ على البدلِ
عند « يعقوبَ » ، [والجمعُ كالجمع](١) ، وأنشد:

ترى رذايا الكُومِ فوق الحال (٢)
عيدا لكلّ شيّمٍ طِـــلالِ
والأعورَ العينِ مع السرحال

§ والسِّرحانُ ، اسمُ فرسِ « مُحرز بن نضلةَ »
شهِدَ عليه يوم السَّرحِ .

والسرحانُ أيضا ، فرسُ « سالمِ بن أرطاةَ » .

§ والسِّرياحُ من الرجال : الطويلُ .

§ والسِّرياحُ ، الجرادُ . وأمُّ سِرياح ، امرأةٌ .
مُشتقٌ منه ، قال بعضُ أمراءِ « مكّةَ » (٣) :

إذا أمُّ سِرياحٍ غدَتْ في ظعائنٍ
جوالسَ نجداً فاضت العينُ تدمعُ

§ وسُرُحٌ ، ماءٌ لبني العَجْلان ، قال « تميمُ
ابنُ مُقبلٍ » :

قالت سُليمي ببطنِ القاعِ من سُرُحٍ
لاخيرَ في العيْشِ بعد الشَّيْبِ والكِبَرِ

(١) ساقط من ك .
(٢) بالحاء المهملة في ف ، ك . وفي ل بالخاء المعجمة .
(٣) في ل : وقيل هو للدراج بن زرعة .

مقلوبه : [ر ح س]

§ الرَّسَحُ ، خفّةُ الأليتينِ ولُصوقُهما .
رجلٌ أرسحُ وامرأةٌ رَسحاءُ .
[وقد رَسِحَ (١) رَسَحا] (٢) .
والأرسحُ الذئبُ ، وهو لذلك .

الحاء والسين واللام

§ الحِسْلُ ، ولدُ الضبِّ حين [يخرُجُ من
بيضته . والجمعُ أحسالٌ وحِسْلانٌ وحِسَلَةٌ .
والضبُّ] (٣) يُكنَى أبا حِسلٍ وأبا الحُسَيْلِ .

§ والحَسْلُ ، السَّوقُ الشديد .

§ والحسيلةُ ، حشَفُ النخلِ الذي لم يحلُ
بُسْرُه ، يُيبّسونه حتى ييبَسَ ، فإذا ضُرِبَ
انفتَّ عن نواه وودنوه باللبنِ ومرَدُوا له تمرًا
حتى يُحلّيه ، فيأكلونه لقيما .

§ والحسيلُ ، ولدُ البقرةِ الأهليّة ، وعمّ
بعضُهم فقال : هو ولدُ البقرة . والأنثى بالهاء ،
وجمعُها حَسيلٌ ، على لفظِ الواحدِ المذكّرِ .
وقيل : الحسيلُ ، البقرُ الأهليُّ ، لاواحدَ له
من لفظه .

§ وهو من حَسيلتِهم - عن « ابن الأعرابيّ » -
أي من خُشارَتِهم. والحسيلُ ، الرُّذالُ من كلِّ
شيء . والحُسالةُ كالحَسيلة ، وأرى « اللحيانيَّ »
قال : الحُسالةُ من الفضّةِ كالسُّحالة ، وهو
ما سقط منها - ولستُ منها على ثقةٍ . وقال

(١) في ف بفتح السين ؛ وضبطناها بالكسر من (ق ، ل) .
(٢) ساقط من ك .
(٣) ساقط من ك .

«أبو حنيفة»: الخُسالةُ، ما تكَسَّر من قشْرِ الشَّعيرِ(١) وغيرِه. والخسولُ: الخسيسُ، والخاءُ أعلى.

مقلوبه: [ح ل س]

§ الحِلْسُ والحَلَسُ، كلُّ شيءٍ وَلِيَ ظَهْرَ البَعيرِ والدابّةِ تحتَ الرَّحْلِ والقَتَبِ والسَّرْجِ، وهي بمنزلة المِرْشَحةِ تكون تحت اللِّبْدِ. والجمعُ أحْلاسٌ وأحْلُسٌ ٢، قال «المَرَّارُ الأسَدِيُّ»:

أو كلٌّ بازلٍ عامِها ملْمومــةٍ
وجْناءَ مشرفةٍ مكانَ الأحْلُسِ

والكثيرُ، حُلوسٌ. وحَلَسَ الناقةَ والدابّةَ يَحْلِسُها ويَحْلُسُها حَلْسًا، غشاها بحِلْسٍ.

§ وحِلْسُ البيتِ، ما يُبْسَطُ تحتَ حُرِّ المتاعِ من مِسْحٍ ونحوِه.

وفلانٌ حِلْسُ بيْتِه، إذا لم يبرحْه - على المثَلِ. ومنه الحديثُ في الفتنة: كُنْ حِلْسًا من أحلاسِ بيتِكَ حتى تأتيكَ يدٌ خاطئةٌ أو مَنيّةٌ قاضيةٌ.

ورجلٌ حِلْسٌ وحَلِسٌ ومُستحْلِسٌ، ملازِمٌ لايبرحُ القتالَ - وقيل: مكانَه - شُبِّهَ بحِلْسِ البعيرِ أو البيتِ.

وفلانٌ من أحلاسِ الخيل، أي هو في الفروسةِ كالحِلْسِ اللازمِ لظَهْرِ الفرسِ.

ورجلٌ حَلوسٌ: حريصٌ مُلازِمٌ.

§ وأحلَسَتِ الأرضُ واستَحْلَسَتْ، كَثُرَ بَذْرُها فألْبَسَها. وقيل: اخضَرَّتْ واستوى نباتُها.

واستَحْلَسَ الليلُ بالظلامِ، تراكَمَ.

واستَحْلَسَ السَّنامُ، ركِبَتْه روادِفُ الشَّحْمِ.

§ وبعيرٌ أحْلَسُ، كَتِفاه سَوْداوانِ وأرضُه وذِرْوتُه أقلُّ سوادًا من كَتِفَيه. والحَلْساءُ من المَعزِ، التي بينَ السواد والحُمْرةِ، ولونُ بطنِها كلونِ ظهرِها.

§ وأحْلَسَتِ السماءُ، مَطَرَتْ مطرًا رفيقًا(١) دائمًا.

§ والحَلْسُ، أن يأخذَ المُصَدِّقُ النقْدَ مكانَ الإبلِ.

§ والإحْلاسُ، الحمْلُ على الشيءِ، قال:

وما كنتُ أخشَى الدهرَ إحلاسَ مُسْلِمٍ
من الناسِ ذَنْبًا جاءه وهو مُسْلِما

المعنى: ما كنتُ أخشَى إحْلاسَ مسلمٍ مسلما ذنبا جاءه، وهو، يرد (هو) على ما في (جاءه) من ذكرِ مسلمٍ: قال «ثعلبٌ»: يقول: ما كنتُ أظنُّ أن إنسانا ركبَ ذَنْبا هو، وآخرُ ينسبُه إليه دونَه.

§ وما تَحَلَّسَ منه بشيءٍ، وما تحلّس منه [شيئا، أي ما أصاب منه] ٢.

§ والحِلْسُ، الرابعُ من قداحِ المَيْسرِ. قال «اللحيانيّ»: فيه أربعةُ فروض وله غُنْمُ أربعةِ أنصباءَ إن فاز، وعليه غرمُ٣ أربعةِ أنصباءَ إن لم يَفُزْ.

(١) في ف: الشجير وما هنا من (ق، ك).
(٢) لم يرد الجمع على أفعل في (ص، ق، ل، ت) ولا ورد فيها هذا الشاهد.

(١) كذا في نسختي المحكم. وفي الصحاح: دقيقا. وفي الأساس: رقيقا.
(٢) ساقط من ك. (٣) في ف: رغم.

§ وبنوحِلْسٍ ، بُطَينٌ من الأَزْدِ ، ينزلون نهرَ المَلِكِ .

§ وأبو الحُلَيْسِ ، رجلٌ .

§ والأحْلَسُ العَبْدِيُّ ، من رجالهم ، ذكره « ابنُ الأعرابيِّ » .

مقلوبه : [س ح ل]

§ السَّحْلُ والسَّحِيلُ ، ثوبٌ لايُبْرَمُ غَزْلُه طاقتين . سَحَلَه يسْحَلُه سَحْلاً . والسَّحْلُ والسَّحِيلُ أيضًا ، الحبلُ الذى على قُوَّةٍ واحدة .

والسَّحْلُ ثوبٌ أبيضُ ، وخصَّ بعضُهم به الثوبَ من القطن . وقيل : السَّحْلُ ثوبٌ أبيضُ رقيقٌ . وجمعُ كلِّ ذلك أسحالٌ وسُحُولٌ وسُحُلٌ ، قال « المُتَنَخِّلُ » :

كالسُّحُلِ البيضِ جلا لونَها
سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأسْوَلِ

§ وسَحَلَه يسحَلُه سَحْلا فانْسَحل ، قشَرَه ونحته. والمِسحَلُ ، المنحَتُ. والرياحُ تسْحَلُ الأرضَ سَحْلا ، تكْشِطُ ماعليها وتنزِعُ عنها أدَمَتَها .

§ والساحلُ ، رِيفُ البَحْرِ ـ فاعلٌ بمعنى مفعولٍ لأن الماء سَحَلَه .

وساحَلَ القومُ ، أتوا الساحِلَ وأخذوا عليه .

§ وسَحَل الدراهمَ سَحْلا ، انتقدَها[1] . وسَحَلَه مائةَ دِرْهمٍ سَحْلا ، نقده . قال « أبو ذؤيب » :

فباتَ بِجَمْعٍ ثم آبَ إلى مِنًى
فأصبح رأدًا يبتغى المِزْجَ بالسَّحْلِ

أي النَّقْدِ ، وضعَ المصدرَ موضعَ الاسمِ .

(١) فى ك : أنقدها .

§ وسَحَله مائةَ سَوْطٍ سَحْلا ، ضربه . وقال « ابنُ الأعرابيِّ » : سَحَله بالسوطِ ضربه ، فعدَّاه بالباء . وقولُه :

• مثلُ انسِحالِ الورَقِ انسِحالُها •

يعنى أن يُحَاكَّ بعضُها ببعض .

§ وسَحَل الشيءَ ، بَرَدَه . والمِسْحَلُ ، المِبرَدُ . والسُّحالةُ ، ماسقط من الذهبِ والفِضَّةِ ونحوِهما إذا بُرِدا ، وهو من سُحَالتِهم ، أى خُشارتِهم ـ عن « ابن الأعرابيّ » .

وسحالةُ البُرِّ والشعير ، قِشرُهما إذا جُرِّدا منه ، وكذلك غيرُهما من الحبوب كالأُرْزِ والدُّخنِ . وكلُّ ما سُحِلَ من شيءٍ فما سقَطَ منه ، سُحَالةٌ .

§ وسَحلت العينُ تسحَلُ سَحْلا وسُحُولا ، صبَّت الدمعَ . وباتت السماء تسحَلُ ليلتَها ، أى تصبُّ .

§ وسَحَل البغلُ والحمارُ يسحَلُ ويسحِلُ[1] سَحِيلا وسُحَالا ، نَهق .

والمِسْحَلُ ، عَيرُ الفَلاةِ ـ منه ، وهو صفةٌ غالبةٌ .

§ والمِسْحَلُ ، اللِّجامُ ، وقيلَ : فأسُه ، وهو السُّحالُ أيضا . وفى الحديث : إن الله تعالى قال لأيُّوبَ عليه السّلامُ : إنّه لاينبغى لأحدٍ أن يُخاصِمَنى إلا مَن يجعل الزِّيارَ[2] فى فمِ الأسَدِ والسِّحالَ فى فمِ العَنْقاءِ ـ حكاه « الهَرَوِيُّ » فى الغَرِيبين . والمِسْحَلانِ ، حلْقتان إحداهما مُدْخَلَةٌ فى الأخرَى على طرَفَى شَكِيمِ اللِّجامِ .

(١) فى ك : بضم الحاء فيهما . والذى فى ق : والبغل ، كمنع وضرب .
(٢) الزيار : خيط فى رأس خشبة ، يزير به البيطار الدابة ، أى يلوى جحفلته (س ، ص) .

وهي الحديدةُ التي تحت الجَحْفلةِ السُّفْلى .
والمِسْحَلانِ ، جانبا اللِّحْيةِ ، وقيل : هما أسفلا العِذاريْن إلى مقدَّم (١) اللِّحية .

§ والمِسْحَلُ : اللسانُ ، قال :

وإنَّ عندى إن ركبتُ مِسْحَلى
سُمَّ ذراريحَ رِطابٍ وخَشِى

والمِسْحَلُ ، الخطيبُ الماضِى . وانسَحَلَ بالكلامِ ، جرى به . وسَحَله بلسانه ، شتَمه .

§ ورجلٌ إسْحِلانِىُّ ٢ اللِّحيةِ ، طويلُها حَسَنُها . قال « سيبَويه » : الإسْحِلانُ ، صِفةٌ . والإسْحِلانيةُ من النساء الرائعةُ الجميلةُ الطويلة .
وشابٌّ مُسحُلانٌ ومُسْحُلانىٌّ ، طويلٌ .
والمُسْحُلانُ والمُسْحُلانىُّ ، السَّبِطُ الشَّعْرِ الأفرَعُ ، والأُنثى بالهاء .

§ والسِّحْلالُ ، العظيمُ البطنِ قال « الأعلَمُ » يَصِفُ ضِباعا :

سودٍ سَحاليلٍ كأنَّ جُلُو
دَهُنَّ ثيابُ رَاهِبْ

§ ومِسْحَلٌ ، اسمُ رجلٍ . ومِسْحَلٌ ، اسمُ جِنِّى « الأعشى » .

§ ومُسْحَلانُ ، اسمُ وادٍ . وسَحُولُ ، موضعٌ باليمن تُنْسَب إليه الثيابُ السَّحوليّة .

§ ومَسحولُ ، اسمُ جمَلِ « العجّاج » : قال « العَجّاجُ » :

• أصبح مسحولٌ يوازى شِقّا •

§ والإسْحِلُ ، شَجَرٌ يُستاكُ به . وقيل : هو شجرٌ يعظُم ، ينبُتُ بالحجازِ بأعالى نجدٍ . قال « أبوحنيفة » : الإسْحِلُ يُشْبِهُ الأَثْلَ ، ويغلظُ حتى تتّخذ منه الرجالُ . وقال مرّةً : يغلظُ كما يغلُظُ الأثْلُ . واحدتُه إسْحِلَةٌ ، ولا نظيرَ لها إلا إجْرِدٌ وإذخِرٌ وهما نَبْتانِ ، وإبْلِمٌ وهو الخُوصُ ، وإثمِدٌ ضربٌ من الكُحْلِ، وقولُه : لقيتُه ببلدةِ إصْمِتَ .

مقلوبه : [ل ح س]

§ لَحِسَهُ لَحْسا ، لَعِقَه .
وتركه بمَلاحِسِ البقَرِ أولادَها، أى بفَلاةٍ من الأرضِ. ومعناه عندى، بحيثُ تلعَقُ البقرُ ما على أولادِها من السّابياءِ والأغْراسِ ، وذلك لأن البقرَ الوحشيّةَ لاتَلِدُ إلا فى المفاوزِ . قال « ذو الرُّمّةِ » :

تربَّعْنَ من وَهْبِينَ أو بسوَيقةٍ
مشَقَّ السَّوافى عن رءوسِ الجآذرِ

وعندى أنه إنما هو بمَلاحِسِ البقرِ فقط ، أو بمَلْحَسِ البقرِ أولادها ، لأن المَفْعَلَ إذا كان مصدرًا لم يُجْمَعْ . وقال « ابنُ جِنّى » : لايخلو (ملاحِسُ) هاهنا من أن يكونَ جمعَ ملحَسٍ الذى هو المصدرُ أو الذى هو المكانُ ـ فلا يجوزُ أن يكونَ هاهُنا مكانا ، لأنه قد عمِلَ فى (الأولاد) فنصَبَها ، والمكانُ لايعمَلُ فى المفعولِ به ، كما أن الزمانَ لايعملُ ، وإذا كان الأمرُ على ماذكرنا كانَ المُضافُ هنا محذوفا مقدَّرًا وكأنه قال : تركَه بمكانِ ملاحِسِ البقَرِ أولادَها، فحذف المضافَ، كما أن قولَه :

---
(١) فى ك : متقدم .
(٢) فى ف : بضم الهمزة كما ضمت الإسحلانية من النساء ـ قلما ـ وأهمل ضبطهما فى ك ـ وقال فى ق : بالكسر ـ وهو ما أثبتناه .

وما هي إلا في إزارٍ وَعِلْقَةٍ

مغارَ ابنِ همّامٍ على حيِّ خَثْعَما

محذوفُ المضافِ ، أي وقتَ إغارةِ « ابنِ همّامٍ » على حيِّ خَثْعَم ، ألا تراه قد عَدّاه إلى قوله : (على حيِّ خَثْعَما) ؟ وملاحِسُ البقرِ إذن مصدرٌ مجموعٌ مُعْمَلٌ في المفعول به(١)، كما أن قوله:

* مواعيدَ ٢ عُرقوبٍ أخاه بيثْرِبِ *

كذلك ، وهو غريبٌ . قال « ابن جِنّي » : وكان « أبو عليٍّ » رحمه اللهُ يُورِدُ «مواعيد عرقوبٍ أخاه» مَوْرِدَ الطريفِ المُتَعجَّبِ منه .

واللَّحْسَةُ ، اللَّعْقَةُ . والكلبُ يَلْحَسُ الإناءَ لحسا ، كذلك .

§ واللَّحسُ ، أكلُ الجرادِ الخُضَرَ والشجرَ ، وكذلك أكلُ الدودةِ الصُّوفَ .

§ واللاحوسُ ، المشئومُ يَلْحَسُ قومَه ـ على المثَلِ .

§ واللَّحُوسُ ، الذي يتَتَبَّعُ الحلاوةَ .

§ والمِلْحَسُ ، الشجاعُ ، كأنه يأكلُ كلَّ شيءٍ يرتفِعُ له .

§ وألْحَست الأرضُ ، أنْبَتَتْ أولَ الغيثِ . ٣ وقيل : هو أن تُخرِجَ رءوسَ البَقْلِ فيراه المالُ فيطمع فيه فيَلْحَسه إذا لم يقدرْ أن يأكلَ منه شيئا .

واللَّحْسُ ، ما يظْهرُ من ذلك . وغنمٌ لاحِسةٌ ، ترعى اللَّحْسَ .

§ ورجلٌ مِلْحَسٌ ، حريصٌ . وقيل : المِلْحَسُ والمُلْحَسُ ، الذي يأكلُ كلَّ شيءٍ يقدِرُ عليه .

مقلوبه: [س ل ح]

§ السِّلاحُ ، اسمٌ جامعٌ لآلةِ الحرْبِ ، وخَصّ بعْضُهم به ما كانَ من الحديدِ ، يؤنثُ ويذكّرُ ، والتذكيرُ أعلى . وربما خُصَّ به السيفُ ، قال « الأعشى » :

ثلاثا وشهرًا ثم صارت رَذِيّةً

طَليحَ سِفارٍ كالسِّلاحِ المُفَرَّدِ

يعني السيفَ وحدَه . وقولُ « الطِّرِمّاحِ »(١):

يهُزُّ سِلاحا لم يَرِثْها كَلالةً

يشُكُّ بها منها أصولَ المغابِنِ

إنما عنى رَوْقَيه ، وسماهما سِلاحا لأنه يذُبُّ بهما عن نفسِه . والجمعُ أسْلحةٌ وسُلُحٌ وسُلْحانٌ .

ورجلٌ سالحٌ ، ذو سِلاحٍ ، كقولهم : تامرٌ ولابنٌ . ومُتَسلِّحٌ ، لابسٌ للسِّلاحِ .

وسَلَّحَه الشِّكّةَ ، أعطاه إيّاها فكانت له سِلاحا . وفي حديث « عُمَرَ » رضي الله عنه ، إنه لما أُتِيَ بسَيفِ « النُّعْمان » دَعا « جُبَيْرَ بنَ مُطْعِمٍ » فسَلَّحه إيّاه .

وأخذت الإبلُ سِلاحَها سمِنَتْ قال «النمِرُ بن تَوْلَبٍ»:

أيامَ لم تأخُذْ إليَّ سِلاحَها

إبِلي بجِلّتِها ولا أبْكارِها

وليس السلاحُ اسما للسِّمَنِ ، ولكنْ لما

---

(١) الذي في القاموس : وتركته بملاحس البقر ، أي بمواضع تلحس البقر فيها أولادها ، ويروى بملحس البقر أولادها ، أي بموضع ملحس البقر أولادها .

(٢) في ك : سواعد . (٣) في ل ، ت : العشب .

(١) يذكر ثورا يهز قرنه الكلاب ليطعنها به (ل) .

كانت السمينةُ تحسُنُ فى عين صاحبها فيشفقُ أن ينحرَها ، صار السِّمَنُ كأنسلاخٌ لها إذ رفع عنها النَّحرَ .

§ والمَسْلَحةُ ، قومٌ فى عُدَّةٍ بموضعٍ مَرصَدٍ قد وُكلوا به بإزاءِ ثَغْرٍ . واحدُهم مَسْلَحِىٌّ ، وهو أيضا الموكَّلُ بهم والمُؤَمَّرُ .

§ والمَسالحُ : مواضعُ المخافةِ ،قال « الشَّمَّاخُ » :

تذكَّرتها وَهْنًا وقد حالَ دونَها
قُرَى أذربيجانَ المسالحُ والجالُ[1]

§ والسُّلْح [2] اسمٌ لذى البطْن ، وقيل : لما رَقَّ منه من كلِّ ذى بَطْنٍ . وجمعُه سُلوحٌ وسُلْحانٌ ، قال « الشاعرُ » فاستعاره للوطاوطِ :

* كأنَّ برُفْغَيها سلوحَ الوطاويطِ *

وأنشد « ابنُ الأعرابىِّ » فى صفةِ رجُلٍ :

* مُمْتَلِئًا ما تحته سُلْحانا *

وقد سلَحَ يسلَحُ سَلْحا . وغالَبه السُّلاحُ : وسلَّحَ الحشيشُ الإبلَ .

§ والإسْليحُ ، شجرةٌ تغزُرُ عليها الإبلُ ، قالت « أعرابيّةٌ » :

شَجَرَةُ أبى الإسْليحْ ، رَغْوَةٌ وصريحْ ، وسَنامٌ إطريحْ

وقيل : هى عُشْبَةٌ تُشبِه الجرجيرَ تنبتُ فى حُقوفِ الرَّمْلِ . وقيل : هو نباتٌ سُهلىٌّ ينبتُ ظاهرًا ، وله ورقةٌ دقيقةٌ لطيفةٌ وسِنَفَةٌ محشُوَّةٌ حبًّا كحبِّ الخَشخاش ، وهو من نباتِ مَطَرِ الصَّيف تُسلِّحُ الماشيةَ ، واحدتُه إسليحةٌ .

وقال « أبو زيادٍ » : منابتُ الإسليحِ الرمْلُ .

وهَمزَةُ إسْليحٍ مُلْحِقَةٌ له بباب قِطْميرٍ ، بدليلِ ما انضافَ إليها من زيادةِ الياء معها — هذا مذهبُ « أبى علىٍّ » . قال « ابنُ جِنِّى » : سألتُه يوما عن (تجفافٍ) أتاؤه للإلحاق بباب قِرْطاسٍ ؟ فقال : نعم ، واحتجَّ فى ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف معها . قال « ابنُ جِنِّى » : فعلى هذا يجوزُ أن يكونَ ما جاءَه عنهم من بابِ أُملودٍ وأُظْفُورٍ ، مُلْحَقا بعُسْلوجٍ ودُمْلُوجٍ ، وأن يكون إطريحٌ وإسليحٌ ، مُلحقا بباب شنظيرٍ وخِنزيرٍ ، قال : ويبعُدُ هذا عندى لأنه يلزمُ منه أن يكون بابُ إعصارٍ وإسْنامٍ ، مُلْحقا ببابِ حِدبارٍ وهِلْقامٍ — وبابُ إفعالٍ لايكونُ مُلْحقا ، ألا [ترَى] [1] أنه فى الأصل للمصدرِ نحو إكرامٍ وإنعامٍ ، وهذا مصدرُ فعلٍ غير مُلحقٍ ، فيجب أن يكونَ المصدرُ فى ذلك على سَمْتِ فِعلِه غيرَ مخالفٍ له . قال : وكأنَّ هذا ونحوَه إنما لايكون مُلحقا ، من قِبَلِ أنَّ ما زِيدَ على الزِّيادةِ الأولى فى أوّله ، إنما هو حَرفُ لينٍ ، وحرفُ اللِّينِ لايكونُ للإلحاقِ ، إنما جِىء به لمعنًى وهو امتِدادُ الصوتِ ، وهذا حديثٌ غيرُ حديثِ الإلحاقِ ، ألا ترَى أنك إنما تُقابِلُ بالمُلحَقِ الأصلَ ، وبابُ المَدِّ إنما هو للزيادةِ أبدًا ، فالأمرانِ على ما ترى فى البُعْد غايتانِ .

---

(١) فى ف : والحال ، وفى ت : والحال ، وعلق فى هامشه بما نصه : قوله : والحال ، كذا بالنسخ ، والذى فى اللسان : والجال ، واللام مضبوطة شكلا بالضم ، فليحرر — اه . وقد حررناه من بلدان ياقوت (أذربيجان ، والجال) .

(٢) فى ف ، ك بكسر السين ، وفى ل بفتحها — قلما كله .

(١) فى ل ، ت . وسقط من ف .

§ والمِسْلَحُ[1]، منزلٌ على أربعِ منازلَ من «مكّة».

§ والمسالِحُ مواضعُ، وهى غيرُ المسالحِ المتقدمةِ الذكْرِ.

§ والسَّيْلَحونُ، موضعٌ - منهم مَن يجعلُ الإعرابَ فى النونِ، ومنهم مَن يُجْرِيها مُجْرَى مُسْلمينَ.

§ ومُسَلَّحَةٌ[2]، موضعٌ، قال الشاعرُ:

لهم يومُ الكلابِ ويومُ قيسٍ
أراقَ على مسَلَّحةَ المَزَادا

الحاء والسين والنون

§ الحُسْنُ: ضدُّ القُبْحِ: حَسُنَ وحَسَنَ يحْسُنُ حُسنا - فيهما - فهو حاسِنٌ وحَسَنٌ. وحكى «اللحيانىّ»: احْسُنْ إن كنتَ حاسِنا، فهذا فى المستقبل، وإنه لَحَسَنٌ، يُرِيدُ فِعلَ الحالِ. وجمعُ الحَسَنِ حِسانٌ.

وقولُه تعالى «ورزقنى منه رِزقا حَسَنا»[3] قيل: يعنى حلالا، وقيل: ما وُفِّقَ له من الطاعة. ورجلٌ حُسَانٌ - مُخَفَّفٌ كحَسَنٍ - وحُسَّانٌ. والجمعُ حُسَّانونَ. قال «سيبويه»: ولا يُكَسَّرُ، استغنَوا عنه بالواو والنون. والأنثى حَسَنَةٌ، والجمعُ حِسانٌ كالمُذكرِ.

وقولُه تعالى: «فإذا جاءتهم الحسَنَةُ»[1] الحسنَةُ هاهنا الخِصْبُ «قالوا لنا هذه» أى أُعْطِينا هذا باستحقاقٍ «وإنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ»[2] أى جدْبٌ أو ضرٌ.

وحُسَّانَةٌ[3]، قال «الشَّمَّاخُ»:

دارُ الفتاةِ التى كُنّا نقولُ لها
ياظَبْيَةً عُطُلاً حُسَّانَةَ الجِيدِ

والجمعُ حُسَّاناتٌ. والحسناءُ من النساء الحسنةُ، وفى الحديث: سَوْآءُ وَلُودٌ خيرٌ من حسناءَ عقيمٍ. ولا يقال: رجلٌ أحسَنُ ولا أسْوأُ، قال «ثعلبٌ»: وكان ينبغى أن يقالَ، لأن القياسَ يوجِبُ ذلك. وجمعُ الحسناءِ حِسانٌ. ولا نظيرَ لها. [إلا عَجْفاءُ وعِجافٌ - هذا قولُ «كُرَاعَ» وقد تقدَّم تَضْعيفُنا له. قال[4]: ولا يُقالُ للذكرِ أحْسَنُ، إنما تقولُ: هو الأحسنُ على إرادةِ التفضيلِ، والجمعُ الأحاسِنُ. وأحاسِنُ القومِ حِسانُهم. وفى الحديث: أحاسِنُكم أخلاقا: المُوَطَّئونَ أكْنافا. وقولُه تعالى: «وجادِلْهم بالّتى هى أحْسَنُ[5]» قال «الزَّجَّاجُ»: المعنى، ألِنْ لهم جانِبَك وجادِلْهم غيرَ فظٍّ ولا غليظَ القلبِ. وقولُه تعالى: «واتبِعوا أحْسَنَ ما أُنْزِلَ إليكم من ربِّكم[6]» قيل: أراد العفوَ والقِصاصَ، والذى هو أحسنُ: العفوُ. وهى الحُسْنَى.

(١) فى ف، ك بكسر الميم. وفى ل بفتحها - قلنا كله - ولم يضبط فى ت حين استدركه.

(٢) لم تضبط فى ك، وضبطه فى ق: كمعظمة. والذى فى ياقوت: بضم الميم ولام مشددة مكسورة، قال: كذا ضبطه أبو أحمد العسكرى، ورواه غيره بفتح اللام.

(٣) من آية: ٨٧ هود.

(١، ٢) من آية: ١٣٠ الأعراف.

(٣) قوله: وحسانة، هنا، معطوف على قوله: والأنثى حسنة: فى الفقرة الأخيرة من يمين هذه الصفحة.

(٤) ساقط من ك.

(٥) من آية: ١٢٥ النحل.

(٦) من آية: ٥٥ الزمر.

وقولُه تعالى : «وَصَدَّقَ بالحُسْنَى (١)» قيل : أراد الجنَّةَ ، [وكذلك قولُه تعالى : « الذينَ أحْسَنُوا الحُسْنَى وزِيادَةٌ » ٢ عنَى الجنَّة] ٣ وعندى أنها المُجازاةُ الحسنى ، والزيادةُ النظرَةُ إلى وجه الله . وقيل: الزيادةُ تَضْعيفُ الحسنات. وقال « أبوحاتم » :

وقرأ « الأخفشُ » : « وقولوا للناس حُسْنَى ٤ » فقُلت : هذا لايجوزُ ، لأن حُسْنَى مثلُ فُعْلَى وهذا لايجوزُ إلا بالألفِ واللامِ . هذا نصٌّ لفظه . قال « ابن جنى » : هذا عندى غيرُ لازمٍ لأبى الحسن لأن حُسْنَى هنا(٥) غيرُ صفةٍ ، وإنما هو مَصدرٌ بمنزلة الحُسْنِ كقِراءة غيره : « وقولوا للناسِ حُسْنًا » ومثلُه فى الفِعْلِ والفِعلَى ، الذكْرُ والذِّكْرَى ، وكلاهما مصدرٌ - ومن الأوَّلِ . البؤسُ والبُؤسَى ، والنُّعْمُ والنُّعمى ؛ ولا تَستَوْحِشْ من تشبيهِ حُسْنَى بذِكرَى لاختلافِ الحركات ، فسيبويه قد عمِلَ مثل هذا فقال : ومثلُ النَّضْرِ الحسَنُ ، إلا أن هذا مُسَكَّنُ الأوسَط ٦ - يعنى النَّضْرَ . وقيل : الحسنى ، العاقبةُ الحسَنة ، والجمعُ الحُسْنَياتُ والحُسَنُ ، ٧ لاتسقطُ منها اللامُ لأنها معاقبةٌ ، فأمَّا قراءةُ مَنْ قرأ : « وقولوا للناسِ حُسْنَى » فزعَمَ الفارسىُّ أنَّه اسمٌ للمصدر ، وقد أبَنْتُ ذلك فى الكتابِ « المُخَصَّص » .

وقوله تعالى : « قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بنا إلا إحدَى الحُسْنَيَيْنِ (١)» فسَّرَه « ثعلبٌ » فقال : الحُسْنَيانِ : الموتُ شُهَداءَ ، أو٢ الغَلَبَةُ و٣الظفَرُ .

§ والمحاسِنُ ، المواضعُ الحسَنَةُ من البَدَنِ ، قال بعضُهم : واحدُها مَحْسَنٌ ، وليس هذا بالقوىِّ ولا بذلك المعروف ، إنما المحاسِنُ عند النَّحويِّين وجمهورِ اللغويِّين ، جمعٌ لاواحدَ له ، ولذلك قال « سيبويه » : إذا نَسَبْتَ إلى محاسِنَ قُلْتَ : مَحاسِنِىٌّ ، فلوكان له واحدٌ لرَدَّه إليه فى النَّسَبِ ، وإنما يُقالُ إن واحدَه حَسَنٌ على المُسامَحَة ، ومثلُه المَفاقِرُ والمَشابِهُ والملامِحُ والليالى .

§ ووجهٌ مُحسَّنٌ ، حسَنٌ . وقد حسَّنَه اللهُ - ليس من باب مُدَرهَمٍ ومفؤودٍ كما ذَهَبَ إليه بعضُهم فيما حُكِىَ .

وطعامٌ مَحسَنَةٌ للجسمِ ، يَحْسُنُ به . والإحْسانُ ، ضِدُّ الإساءة . ورجُلٌ مُحْسِنٌ ومِحْسانٌ - الأخيرةُ عن « سيبويه » ، قال : ولا يُقالُ ما أحْسَنَه أبوالحسَن ، يعنى من هذه ، لأن هذه الصيغة قد اقتضَتْ عنده التكْثيرَ فأغنَتْ عن صيغة التعجُّبِ . وقولُ « كُثَيِّر » :

(١) من آية : ٦ الليل .
(٢) من آية : ٢٦ يونس .
(٣) ساقط من ك .
(٤) البقرة ٨٣ .
(٥) فى ك : هذا .
(٦) فى ك : الوسط .
(٧) لم يضبط الحاء فى المحكم . والضبط - كصرد - من ق قلما .

(١) من آية : ٥٣ التوبة .
(٢،٣) فيف: أو الغلبة، أو الظفر. وفى ك بالواو، فى الموضعين ولعل الأبين أن تكون الأولى بأو والثانية بالواو ، عطف تفسير .

أسيئي بنا أو أحسني لاملومةٌ
لدينا،ولا مقليةٌ إنْ تقلّتِ

لفظُه لفظُ الأمرِ ، ومعناه الشرطُ لأنه لم يأمرْها بالإساءة ولكن أعلَمَها أنها إن أساءت أو أحسنَتْ فهو على عهدِها . ومثلُه قولُه تعالى : « قُلْ أنفقُوا طَوْعا أوكَرْها ، لَنْ يُتَقَبَّلَ منكم»(١) أى إن أنفقتم طائعين أو كارهين لن يُتقبّلَ ذلك.
ومعنى قوله : أسيئى بنا، قولى : ما أسوأه ، أى ما أقبَحه ، أو قولى : ما أحسنَه . وقولُه تعالى : « ومَنْ يُسْلِمْ وَجْهَه إلى الله وهو مُحسِنٌ » ٢ فسّرَه « ثعلبٌ » فقال : هو الذى يتّبعُ الرسولَ.
والحسَنةُ ضدُّ السيِّئة . وفى التنزيل : « مَنْ جاء بالحسَنة فلهُ عَشْرُ أمثالها٣ » .
والجمعُ حسناتٌ ولا يُكسّرُ .
والمحاسنُ فى الأعمال ، ضدُّ المساوئ،والقولُ فيه كالقول فيما قبْلَه .
وأحسنَ به الظنَّ ، نقيضُ ٣ أساءَه .
§ وكتابُ التحاسينِ ، خلافُ المُشقِ ، ونحوُ هذا يُجعَلُ مَصدرًا ثم يُجمَع كالتكاذيبِ والتكاليفِ ، وليس الجمعُ فى المصدَرِ بفاشٍ ولكنهم يُجْرُون بعضَه مُجْرَى الأسماء ثم يجمعونه .
§ وحسّانٌ ، اسمُ رجُلٍ ، فعّالٌ من الحُسنِ . هذا قولُ بعضِ النحْويِّين وليس بشىءٍ . وقد قدَّمنا أنه من الحَسِّ أو من الحسِّ . وكذلك حُسَينٌ وحسَنٌ ، ويُقالانِ(١) بلامٍ فى التسمية على إرادة الصِّفة : قال « سيبويه » : أما الذين قالوا « الحسَنُ » فى اسمِ الرجُلِ ، فإنما أرادوا أن يجعلوا الرَّجُلَ هو الشىء بعينه ، ولم يجعلوه مُسمّىً به ، ولكنّهم جعلوه كأنّه وصفٌ له غلَبَ عليه . ومَنْ قال : حسَنٌ ، فلم يُدخلْ فيه الألفَ واللامَ ، فهو يُجريه مُجْرَى زَيْدٍ .
§ والحسَنُ ، اسمُ رَمْلٍ لبنى سَعْدٍ ، عليه قُتِل «بسطامُ بنُ قيسٍ » قال«ابنُ عَنَمَةَ ٢»:

لِأُمِّ الأرْضِ وَيْلٌ ما أجَنّتْ
بحيثُ أضرَّ بالحَسَنِ السبيلُ

وجاء فى الشّعرِ : الحسنان ، يريدُ الحسَنَ ، وهو هذا الرملُ بعَيْنه ، قال :

ويومَ شقيقةِ الحسَنينِ لاقتْ
بنو شَيْبانَ آجالاً قصارًا

§ وحَسّنى : موضعٌ ؛ قال « ابنُ الأعرابىِّ » : إذا ذكَرَ «كُثَيِّر» غيقَةَ فمعها حَسّنى ـ وقال « ثعلب » : إنما هوحِسْىٌ ـ وإذا لم يذكُرْ غيقةَ فحِسْمَى٣ .

مقلوبه: [س ح ن]

§ السَّحْنَةُ والسَّحَنَةُ٤ والسَّحْناءُ والسَّحَناء(٥) لينُ البَشَرة والنَّعْمةُ ـ وقيل : الهيئةُ واللونُ .

(٤) من آية : ٥٣ التوبة .
(١) من آية : ٢٢ لقمان .
(٢) من آية : ١٦٠ الأنعام .
(٣) ساقطة من ف .

(١) فى ف : وتقالان .
(٢) عبد الله بن عنمة الضبى (ل) .
(٣) راجع(حسنا)بألف مقصورة ، فى بلدان ياقوت: تجد مزيد بيان
(٤ ، ٥) كذا فى ف بكسر السين. والذى فى ق: السحنة والسحناء ـ بكسر السين فيهما ـ ويحركان ؛ ومثله فى ل ـ قلما ـ .

وجاء الفَرَسُ مُسْحِنا ، أى حسَنَ الحالِ .
والأنثى بالهاء .

§ وتسحَّنَ[1] المالَ وساحَنَه : نظَر إلى
محاسنه .

§ والمُساحَنَةُ ، المُلاقاةُ . وساحَنَه الشيءَ
مساحَنَةً ، خالَطَه فيه وفاوَضَه .

§ وسَحَنَ الشيءَ سَحْنا ، دقَّهُ . والمِسْحَنَةُ ،
الصَّلاءَةُ .

والسَّحْنُ ، أن تَدْلُكَ الخشَبَةَ حتى تلينَ من
غيرِ أن يُؤْخذَ منها شيءٌ . وقد سَحَنها . واسمُ
الآلَة ، المِسْحَنُ . والمَساحِنُ : حجارةٌ
رِقاقٌ يُمْهَى بها الحديدُ نحوُ المِسَنِّ .

مقلوبه : [ن ح س]

§ النَّحْسُ ، الجَهْدُ والضُّرُّ . والنَّحْسُ ،
ضِدُّ[2] السَّعْدِ من النجومِ وغيرِها : والجمعُ
أنحُسٌ ونُحُوسٌ . ويومٌ ناحِسٌ ونَحْسٌ ونَحِسٌ
ونَحِيسٌ ، من أيّامٍ نَواحِسَ ونَحْساتٍ
ونَحِساتٍ[3]. ومَن[3] أضافَ اليومَ إلى النَّحْسِ
فبالتخفيف لاغير .

§ والنَّحْسُ ، الغُبارُ ، وقيل : الرِّيحُ ذاتُ
الغُبارِ ، وقيل : الريحُ أيًّا كانت . وأنشد « ابنُ
الأعرابيّ » :

« وفى شَمُولٍ عُرِّضَتْ للنَّحْسِ »

(1) فى ف : وتسحق ـ وليس المادة .
(2) فى هامش ف : خلاف ـ نسخة ، وهو ما فى (ك ، ل) .
(3) كذا فى ف ، ك . وفى ل قبله : من جعله نعتا ثقله ، ومن أضاف . . . الخ .

ويومٌ نَحْسٌ ، شديدُ الحرِّ كثيرُ [الرياحِ و][1]
العَجاجِ ، قال « الراعى » :

أَقَمْنَ بها رهينةَ كلِّ نَحْسٍ
فمَا يَعْدَمْنَ رِيحًا أو قِطارًا

§ والنَّحْسُ ، شدَّةُ البردِ ـ حكاه « الفارسىُّ »
وأنشد[2] :

كأنَّ مُدامةً عُرِضَتْ لنَحْسٍ
يُحِيلُ شَفِيفُها الماءَ الزُّلالا

§ والنَّحاسُ والنِّحاسُ ، الطبيعةُ والأصلُ
والخليقَةُ ، والجمعُ أَنحُسٌ ، قال « المَرّارُ
الأسَدىُّ » :

ثاروا ، وأبغضُ ما يكونُ إليهمُ
ذِكْرُ الرحيلِ وهم كرامُ الأنحُسِ

§ والنُّحاسُ ، ضَرْبٌ من الصُّفْرِ شديدُ
الحُمْرَةِ :

§ والنُّحاسُ ، الدخانُ الذى لالهَبَ فيه : وفى
التنزيلِ : « يُرْسَلُ عَلَيكما شُواظٌ من نارٍ
ونُحاسٌ »[3] وقال « الجَعْدىُّ » :

يُضِيءُ كضَوْءِ سِراجِ السليطِ
لم يَجْعَلِ اللهُ فيــهِ نُحاسا

وقال « أبو حنيفة » : النُّحاسُ ، الدُّخانُ
الذى يَعْلو وتَضْعُفُ حرارتُه ويَخْلُصُ من
اللَّهَبِ .

(1) ساقط من ك
(2) لابن أحمر : (ل)
(3) من آية : ٣٥ الرحمن .

§ وتَحَسَّسَ (١) الأخبارَ وتنحَّسها واستَنْحَسَها واستَنْحَس عنها ، طلَبَها . وقولُ « أبي صخرٍ الهُذَليّ » :

فأرجعُ مثلي يومَ ٢ كنتُ مُتَنَحِّسا

أقولُ : متى يومٌ يكونُ له يُسْرُ

قيل في تفسيره : كنتُ مُتَنَحِّسًا أي حيرانَ حزينا ، وهو من هذا ، كأنه يتَنَحَّسُ ما عَسَى أن يَهديَه من حَيْرته أو يُسَلِّيَه من حزْنه .

وتَنَحَّس النَّصارَى ، تركوا أكلَ الحيوان ، قال « ابنُ دُرَيدٍ » : هو عربيٌّ صحيحٌ ، ولا أدري ما أصلُه .

مقلوبه : [س ن ح]

§ السانحُ ، ما أتاكَ عن يمينكَ من ظَبْيٍ أو طائرٍ أو غيرِ ذلك ، والبارحُ ما أتاكَ من ذلك عن يَسارِك . وقيل : السانحُ ما ولاَّك مَيامِنَه ، والبارحُ ٣ ماولاَّكَ مَياسِرَه . وقيل : السانحُ الذي يجيءُ عن يمينك فتَلِي مَياسِرُه مَياسِرَك . والعرَبُ تختلفُ في عِيافَةِ ذلك : فمنهم مَنْ يتَيَمَّنُ بالسانحِ ويتشاءم بالبارحِ ومنهم مَن يُخالِفُ بذلك . والجمع سَوانحُ . والسَّنيحُ كالسانحِ ، قال :

جرَى يومَ رُحْنا عامِدين لأرْضِها

سَنيحٌ فقال القومُ : مرَّ سَنيحُ

والجمعُ سُنُحٌ ، قال :

أبالسُّنُحِ ٤ الأيامِنِ أم بنَحْسٍ

تَمُرُّ به البوارحُ حينَ تَجْرِي

(١) كذا في (ف ، ل) بالتضعيف . واقتصر في ق على تنحس واستنحس ، في هذا المعنى .

(٢) في هامش ف : حين ، نسخة ، وهو ما في (ك) .

(٣) في ك : السارح .

(٤) في ك : أبالتحسن .

وقال « زُهَير » :

جرَتْ سُنُحًا فقلتُ لها : أجيزِي

نَوًى مشمولةً فمتَى اللِّقاءُ

مشمولة ، أي شاملة . وقيل : مشمولةٌ أُخِذَ بها ذاتَ الشِّمال . وقد سَنَح عليه يسْنَحُ سُنُوحًا وسُنْحًا وسُنُحًا (١) ؛

§ وسَنَح لي رأيٌ وشِعْرٌ ، يسْنَحُ : تَيَسَّر .

§ وسَنَح بالرجُلِ وعلَيه ، أحرَجه أو أصابَه بِشَرّ .

§ ورجلٌ سَنَحْنَحٌ ، لاينامُ الليلَ . وفي حديث « عليّ » عليه السلامُ : « سَنَحْنَحُ الليلِ كأني جِنّي » .

§ وقد سمَّت : سُنَيحا ٢ وسِنْحانا ٣ .

مقلوبه : [ن س ح]

§ النَّسْحُ والنُّساحُ ، ما تَحاتَّ عن التمرِ من قشرِه وفُتاتِ أقماعه ونحوِ ذلك مما يبقَى أسفلَ الوِعاء .

والمِنْساحُ ، شيءٌ يُرفَعُ به الترابُ أو يُذْرَى به .

§ ونَساحُ ٤ ، جبلٌ - عن « ثعلب » وأنشد :

يُوعِدُ خَيرًا وهو بالزحْزاحِ

أبْعَدُ من رهوةَ (٥) مِن نَساحِ

(١) كذا في النسخ ، ومثله في ل - قلما . وضبطه في ت قلما فقال: سنوحا بالضم وسنحا بفتحٍ فسكون ، وسنحا بضمتين . لكن في ق : سنحا ، وسنحا - بفتح السين وضمها ، وسكون النون ، قلما .

(٢) ضبط في ف ، ك بفتح السين . لكن قال في ق : وكزبير اسم ، وهو ما في ل - قلما .

(٣) كذا في ف ، ك ، ل : مصروفا ، وضبطه في القاموس بضمة واحدة على آخره ، قلما .

(٤) ضبطه في ق : كسحاب وكتاب ، اسم واد . وراجع بلدان ياقوت ٨/٢٨٤ .

(٥) كذا في ف ، ك - والرهوة ارتفاع وانحدار ، ضد . وفي (ل ، ت) : زهرة .

الحاء والسين والفاء

§ الحُسافُ ، بقيّةُ كلِّ شيءٍ أُكِلَ فلم يَبْقَ منه إلا قليلٌ . وحُسافَةُ التَّمْرِ ، بقيّةُ قُشورِه وأقماعِه وكَسْرِه ـ هذه عن « اللّحيانى » .

وحُسافُ المائدة ، مايَنْتَثِرُ فيؤكلُ فيُرْجى فيه الثوابُ .

وحُسافُ الصِّلِّيانِ ونحوِه ، يَبيسُه . والجمعُ أحْسافٌ .

والحُسافَةُ ، ما سَقَطَ من التَّمْرِ . وقيل : الحُسافَةُ فى التَّمْرِ خاصّةً ، ما سَقَطَ من أقماعه وقُشورِه . وحَسَفَ التَّمْرَ يَحْسِفُه حَسْفًا ، وحَسَّفَه : نَقّاه من الحُسافة .

وهو من حُسافَتِهم ، أى من خُشارَتِهم .

وانْحَسَفَ الشيءُ فى يَدِى ، انْفَتَّ .

وحَسَفَ القَرْحَةَ ، قَشَرَها . وتَحَسَّفَ الجلدُ ، تَقَشَّرَ ـ عن « ابنِ الأعرابىّ » .

§ والحَسيفَةُ ، الضَّغينَةُ . قال « الأعشى » :

فاتَ ولم تذهبْ حَسيفَةُ صَدْرِه

يُخَبِّرُ عنه ذاك أهلُ المقابرِ

مقلوبه : [ح ف س]

§ رجلٌ حَيْفَسٌ [١] وحَيَفْسَسٌ [٢] وحَفَيْسأٌ [٣] وحِفَيْسَى [١] : قَصيرٌ سمينٌ ، وقيل : لئيمُ الخِلْقَةِ قصيرٌ ضَخْمٌ لاخيرَ عنده .

مقلوبه : [س ح ف]

§ سَحَفَ رأسَه [٢] سَحْفًا ، حَلَقَه فاستأصلَ شعرَه . والسُّحَفْنِيَةُ [٣] ، ماحَلَقْتَ . ورجلٌ مُسَحْفَنِيَةٌ ، محلوقُ الرأسِ ـ فهو مرّةً اسمٌ ، ومرّةً صفةٌ . والنونُ فى كلِّ ذلك زائدةٌ . وسَحَفَ الجلدَ يسْحَفُه سَحْفًا ، كَشَفَ عنه الشَّعْرَ .

وسَحَفَ الشيءَ ، قشَره . وسَحَفَ الشَّحْمَ [٤] عن الجنبين وعن أىِّ موضعٍ كان ، يسْحَفُه سَحْفًا ، قَشَره .

والسَّحيفةُ من المطرِ ، التى تَجْرُفُ كلَّ ما مرّتْ به ، أى تَقْشِره .

والسَّحيفةُ ، طريقةُ الشَّحمِ بين الطفاطِف .

والسَّحْفَةُ ، الشَّحْمَةُ عامّةً . وقيل : الشَّحْمةُ التى على الجنبين والظَّهْرِ ، ولا يكونُ ذلك إلا من السَّمينِ . ولها سَحْفَتان : الأولى منهما لايُخالطُها لحمٌ ، والأخرى أسفلَ منها وهى تُخالطُ اللَّحْمَ ، وذلك إذاكانت ساحّةً ، فإن لم تكُنْ ساحّةً فلها سَحْفَةٌ واحدةٌ .وكلُّ دابّةٍ لها

(١) الضبط كهزبر من ف ، ص ، ل ، ت . وفى ك وحدها بفتح الحاء ـ ضبط قلم .

(٢) كصيقل (ق) . ومثله فى ل ، ف قلما ـ وسقط من ك .

(٣) يرجح رسم ف أنها مهموزة ممدودة . لكن فى ل ، ت ـ والواضح من رسم ق ـ أنها مهموزة غير ممدودة وقال فى الصحاح : مهموز غير ممدود . ورسم (ك) بتقديم الياء على الفاء: حيفساء مهموزة ممدودة ؛ وهى أيضا مما فى (ق) .

(١) فى ف بتقديم الفاء على الياء . وضبطت فيها بفتح الحاء ، وفتحتين على السين ـ قلما ـ لكنها فى ل بفتح الحاء و الفاء ـ قلما ورسمت فى ك بتقديم الياء على الفاء ، وضبطت قلما بكسر الحاء وفتح الياء ، وفتح السين منونة ؛ لكن فى ت قلما : الحيفسى بكسر أوله وفتح المثناة التحتية ، وسكون الفاء ، ثم ياء النسبة .

(٢) فى ك : رأسا .

(٣) كبلهنية (ق) .

(٤) فى ف : الشعر . وما هنا من (ص ، ق) .

سَحْفَةٌ [إلا(١)] الخُف ، فإن مكانَ السَّحفة منه(٢) يُدْعَى الشَّطَّ . وقد جعل بعضهم السَّحفةَ [في الخُف(٣)] فقال : جَمَلٌ سَحُوفٌ ، وناقة سَحُوفٌ: ذاتُ سَحْفَة .

والسَّحُوفُ أيضاً ، التى ذهب شَحمُها ، كأنَّ هذا على السَّلْب .

وشاةٌ سَحُوفٌ وأُسحوفٌ ، لها سحفَةٌ أو سَحفتان .

وناقةٌ أُسحُوفُ الأحاليلِ ، غزيرةٌ واسعة .

§ والسَّحوفُ من الغَنم ، الرقيقةُ صوفِ البطن .

§ وأرضٌ مَسْحفَةٌ(٤) ، رقيقةُ الكَلإِ .

§ والسُّحافُ ، السِّلُّ . وقد سَحَفَه اللهُ .

§ والسَّيْحَفُ من الرجال والسِّهام والنِّصَال ، الطويلُ . وقيل : هو من النِّصالِ العريضُ .

§ وسَحيفُ الرَّحا ، صوتُها .

§ والسُّحَفْنِيَةُ ، دابّةٌ — عن « السيرافى » ، قال وأظنها السُّلَحْفِيَة .

§ والأُسْحُفانُ : نَبتٌ يمتدُّ حِبالا على الأرضِ له وَرَقٌ كورَقِ الحَنْظَل إلا أنه أرقّ ، وله قرونٌ أقصرُ من قرونِ اللُّوبياءِ ، فيها حَبٌّ مُدوَّرٌ [أحمرُ](٥) لايُؤكلُ . ولا يَرعَى الأُسحفانَ(٦) شىءٌ ولكنْ يُتَداوَى به من النَّسا — عن « أبى حنيفة » .

(١) فى ل ، ت : إلا ذوات الخف ، ولعله أولى بالسياق .
(٢) فى ل ، ت : منها .
(٣) ساقطة من ك .
(٤) لم تضبط فى ف ، وضبطت فى ك بضم الميم — قلما . لكن قال فى ت : بالفتح . . . (٥) ساقطة من ك .
(٦) ضبطت فى ف ، ك بضم ياء يرعى على البناء المفعول ، مع نصب الأسحفانِ فى ك ، والرفع فى ف .

مقلوبه : [ف ح س]

§ الفَحْسُ ، أخذُكَ الشىءَ من يَدِك بلسانك وفيك ، من الماءِ وغيره .

مقلوبه : [س ف ح]

§ السَّفْحُ ، عَرَضُ الجبل المُضْطَجِعُ ، وقيل : السَّفحُ أصلُ الجبلِ ، وقيل : هو الحضيضُ . والجمعُ سُفوحٌ .

والسُّفوحُ أيضاً ، الصُّخورُ اللَّيِّنةُ المُنزَلِقةُ .

§ وسفَحَ الدمعَ يسْفَحُه سَفْحا وسُفوحا ، أرسلَه . وسفَحَ الدمعُ نفسُه سَفَحانا ، قال « الطِّرِمّاحُ » :

مُفَجَّعَةٌ لادفعَ للضَّيمِ عندَها
سوى سفَحانِ الدمعِ من كلِّ مَسْفَحِ

ودمعٌ سَفُوحٌ : سافحٌ ومَسْفوحٌ .

والسَّفْحُ للدَّمِ كالصبِّ ، ورجلٌ سَفّاحٌ للدماء ، سَفّاكٌ .

§ والتَّسافُحُ والسِّفاحُ والمُسافَحةُ ، الفُجورُ . وفى التنزيل : « مُحْصِنينَ غيرَ مُسافحينَ »(١) . وأصلُ ذلك من الصَّبِّ .

ورجلٌ سَفّاحٌ ، معطاءٌ — من ذلك . وهو أيضا الفَصيحُ .

§ وإنّه لمسْفوحُ العُنُقِ ، أى طويلُه غَليظُه .

§ والسَّفيحُ ، الكساءُ الغَليظُ .

(١) من آية : ٢٤ النساء ، ٦ المائدة .

§ والسّفيحان ، جُوالِقان يُجعلان على البعير قال :

(١) «تَنْجو إذا ما اضطرب السّفيحان»

§ والسَّفيحُ ، قدحٌ من قداح المَيْسِر لانصيبَ له . قال «طَرَفة» :

وجاملٍ خَوَّعَ من[٢] نيبه
زَجْرُ[٣] المُعَلَّى أُصُلا والسَّفيحْ

وقال «اللّحيانىّ» : السّفيحُ ، الرابعُ من القِداحِ الغُفْلِ التى ليست لها فروضٌ ولا أنْصِباءُ ، ولا عليها غُرْمٌ ، وإنما تثقّلُ[٤] بها القِداحُ اتّقاءَ التُّهَمَة .

مقلوبه : [ف س ح]

§ الفُسْحةُ[٥] : السّعَةُ : فَسُحَ المكانُ فَساحَةً وتَفَسَّحَ وانفَسَحَ ، وهو فَسيحٌ وفُسُحٌ : ومجلس فُسُحٌ وفُسْحُمٌ ، واسعٌ . وفَسَحَ له فى المجلس يفْسَحُ فَسْحا وفُسُوحا ، وتَفَسَّحَ ، وسّعَ . وقد تَفاسَح القومُ ، فَسَحَ بعضهم لبعضٍ . وفى التنزيل : «إذا قيلَ لكمْ تَفَسَّحوا فى المجالس فافْسَحوا يفْسَحِ اللهُ لكم» . وقُرِئ : «تَفاسَحُوا فى المجلس» .

ورجلٌ فُسُحٌ وفُسْحُمٌ ، واسعُ الصَّدر .

(١) فى ل : ينجو ، بالمثناة التحتية .
(٢) فى ف : خوع فى نيبه . وما هنا من ك ، ل ، ص — ولم نجده فى ديوانه «طبع الأهلية ببيروت» .
(٣) رواية الصحاح — مادة خوع — برفع زجر .
(٤) بفتح أوله فى (ف ، ك) وبالضم فى (ل ، ص) وكله ضبط قلم .
(٥) من آية : ١١ المجادلة .

وأمرٌ فَسيحٌ وفَسْحٌ ، واسعٌ .

ومَفازةٌ فَسْحٌ ، كذلك .

وفى هذا الأمر فُسْحَةٌ ، أى سَعَةٌ .

وانفَسَحَ طَرْفُه ، إذا لم يرُدّه شىءٌ عن بُعْدِ النّظر .

§ والفُسْحَتان ، ما لاشَعَرَ عليه من جانبى العَنْفقة .

وحكى «اللّحيانىّ» : فلانٌ ابنُ فُسْحُمٍ ، وقال : نُرى أنه من الفُسحة والانفِساح . ولا أدرى ماهذا .

الحاء والسين والباء

§ الحَسَبُ ، الكَرَمُ . والحَسَبُ ، الشّرَفُ الثابتُ فى الآباء . وقيل هو الشّرَفُ فى الفِعل — عن «ابن الأعرابىّ» .

[والحَسَبُ : الفَعالُ الصَّالحُ — حكاه «ثعلبٌ» . ومالَه حَسَبٌ ولا نَسَبٌ][١] : الحَسَبُ الفَعالُ الصالحُ ، والنَّسَبُ الأصْلُ .

والفِعلُ من كلّ ذلك ، حَسُبَ حَسَبا وحَسابةً فهو حَسيبٌ . أنشد «ثعلبٌ» :

• ورُبَّ حَسيبِ الأصْلِ غيرُ حَسيبِ •

أى له آباءٌ يفعلون الخيرَ ولا يفعلُه هو . والجمعُ حُسَباءُ . وفى الحديث : الحَسَبُ المالُ ، [يقول : الذى يقومُ مَقامَ الشّرَفِ والسَّرَاوةِ إنما هو المالُ][٢] .

§ والحَسَبُ الدينُ . والحَسَبُ البالُ — عن «كُراعَ» — ولا فعلَ لهما .

(١) ساقط من ك .
(٢) ساقط من ك .

§ والحَسَبُ والحَسْبُ ، قدرُ الشيء ، كقولك: الأجرُ بحَسَبِ ما عملتَ وحَسْبِه ، أى قَدْرِه .

§ وحَسْبُ بمعنى كَفَى ، قال « سيبويه » : وأمّا حَسْبُ فمعناها الاكتفاءُ . ومررتُ برجلٍ حسبُك من رجلٍ – أى كافيك – لايُثَنَّى ولا يُجمعُ لأنه موضوعٌ موضعَ المصدر. وقالوا : هذا عربيٌّ حِسْبَةً ، انتصب لأنه حالٌ وقع فيه الأمرُ كما انتصب [دِنْيا] فى قولك :هو ابنُ عمّى دِنْيًا، كأنك قلت : هذا عربيٌّ اكتفاءً وإن لم يُتَكَلَّمْ بذلك.وأحسَبَنى الشيءُ ، كفانى ، قال(١):

ونُقْفِى وَلِيدَ الحىِّ إن كانَ جائعا

وُنحْسِبُه إن كان ليسَ بجائعِ

وقال « ثعلبٌ » : أحْسَبَهُ من كلِّ شيءٍ ، أعطاهُ حَسْبَه وما كفاه؛ وإبلٌ مُحْسِبَةٌ ،لها لحمٌ وشَحْمٌ كثير ، وأنشد٢ :

ومُحْسِبةٍ قد أخطأَ الحقُّ غيرَها

تَنَفَّسَ عنها حَيْنُها فهى٣ كالشَّوِى

يقولُ : حَسْبُها من هذا . وقوله : « قد أخطأَ الحقُّ غيرَها » يقولُ: أخطأَ الحَقُّ غيرَها من نُظرائها . ومعناه ، أنه لايوجِبُ للضيوفِ ولا يقومُ بحقوقِهم إلا نحن . وقوله :

« تَنَفَّسَ عنها حَيْنُها فهو كالشَّوِى »

كأنه نقضٌ للأوّل وليس بنَقْضٍ ، إنما يُريدُ : تنفَّس عنها حَيْنُها قبلَ الضَّيفِ،ثم نحرْناها بعْدَه للضَّيْف . والشَّوِى هنا المُنْشَوِى ، وعندى أن الكافَ زائدةٌ ، وإنما أرادَ : فهن شَوِىٌّ ، أى فريقٌ مَشْوِىٌّ أَوْ مُنْشَوٍ ، وأراد : وطبيخٌ ، فاجتَزأ بالشَّوِىِّ من الطبيخ .

وقال بعضُهم :لأُحْسِبَنَّكم من الأسْوَدَين ، يعْنى التمرَ والماءَ ، أى لأُوسِعَنَّ عليكم .

وأحْسَبَ الرجلُ وحَسَّبَهُ ، إذا أطعمه وسقَاه حتى يَشْبَعَ ويَرْوَى ـ مِن هذا . وفى التنزيل : « عطاءً حِسابا »(١) أى كثيرًا كافيا . وكلُّ من أُرضِىَ ٢ فقد أُحْسِبَ .

§ وحَسَبَ الشيءَ يَحْسُبُه حِسابا وحِسابَةً وحِسْبَةً وحُسْبانا ، عَدَّه . وحُسْبانُك على الله ، أى حِسابُك قال :

على اللهِ حُسْبانِى إذا النَّفسُ أشرَفَتْ

على طَمَعٍ أو خافَ شيئا ضميرُها

وقولُه تعالى : « يرزُقُ مَن يشاءُ بغَيرِ حِسابٍ٣ » [اختُلِفَ فى تفسيره] ٤ ، فقال بعضُهم : بغَيرِ تقديرٍ على أحد بالنُّقْصَانِ ، وقال بعضُهم : بغير مُحاسَبَةٍ ، أى لايخافُ أن يُحاسبَه أحدٌ عليه . وقيل : معناه : ليس يرزُقُ المؤمنَ على قَدْرِ إيمانه ، ولا يرزُقُ الكافرَ على قَدْرِ كُفْرِه ، أى ليس يُحاسِبُ بالرِّزق فى الدُّنيا على قَدرِ العَمَلِ ، ولكنَّ الرزقَ فى الآخرةَ على قَدرِ العَمَلِ وما يتفضَّل به . وقيل : بغيرِ مِنّةٍ عليه .

(١) فى ل ، ت : قالت امرأة من بنى قشير .

(٢) نسبه فى ل لعروة بن الورد ، ورواه مرة « قد أخطأ » ، ومرة « ما أخطأ » . ومثله فى ت . ولم نجده فى المطبوع من ديوانه بيروت .

(٣) فى ك ، ف : فهو . وفى ل : فهى ، ويؤيده السياق بعده .

(١) من آية ٣٦ سورة عم .

(٢) فى ك ، ف : ما أرضع . وما أثبتناه من ل وهو ما يتفق مع السياق . وقال فى ق : أحسبه ، أرضاه .

(٣) من آيات البقرة ٢١٢ ، آل عمران ٣٧ ، النور ٣٨ .

(٤) ساقط من ك .

وقيل: بغير جزاء. وقولُه تعالى: «إنما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بغَيْرِ حِسابٍ»(١) جاءَ في التفسيرِ: بغير مكيالٍ وغير ميزانٍ، يُغْرَفُ له غَرْفًا. قال «الزَّجَّاجُ»: هذا وإن كان الثَّوابُ لايقعُ على بعضه كَيْلٌ ولا وَزْنٌ، مما يَتَنَعَّمُ به الإنسانُ من اللَّذةِ والسُّرورِ والراحَةِ، فإنه يُمَثَّلُ بما يُدْرَكُ بالنَّظَرِ فيُعْرَفُ مقدارُ القِلَّةِ من الكَثْرَةِ. وقولُه، أنشده «ابن الأعرابيِّ»:

«إذا نَدِيَتْ أقرابُه لا يُحاسِبُ»

يقول: لايُقَتِّرُ عليك الجرْىَ، ولكنه يأتى بجَرْىٍ كثير.

ورجلٌ حاسِبٌ: من قومٍ حُسَّبٍ وحُسَّابٍ.

§ والاحتِساب، طلبُ الأجرِ. والاسمُ الحِسْبَةُ. واحتَسَبَ بَنِينَ، مات له بنونَ كِبارٌ.

§ وحَسِبَ الشَّيءَ كائنا يحسِبُه ويَحْسَبُه حِسْبانا ومَحْسِبَةً(٢)، ظَنَّه ـ وهذا المصدرُ الأخيرُ نادرٌ، وإنما هو نادرٌ عندى على مَن قال: يَحْسَبُ ففَتَح، وأمَّا على من قال: يَحْسِبُ، فكَسَر، فليس بنادرٍ.

§ والحُسْبانُ، العذابُ والبلاءُ. وقولُه تعالى: «ويُرْسِلَ عليها حُسْبانا من السَّماءِ»(٣) يعنى: نارًا. والحُسْبانُ أيضًا، الجَرَادُ والعَجاجُ. قال «أبوزِياد»: الحُسْبانُ، شَرٌّ وبَلاءٌ.

§ والحُسْبانُ، سهامٌ صِغارٌ يُرْمَى بها عن القِسِيِّ الفارسيَّة، واحدُها حُسْبانَةٌ ـ قال «ابنُ دُرَيد»: هو مُوَلَّدٌ، وقال «ثَعْلَبٌ»: الحُسْبانُ، المَرَامى، وبه فُسِّرَ قولُه:

«أو يُرْسِلِ عليها حُسْبانا من السماءِ».

§ والحُسْبانةُ، الوِسادةُ الصَّغيرةُ. والمِحْسَبَةُ(١) الوِسادةُ الصَّغيرةُ(٢) من الأدَمِ. وحَسَّبَه(٣)، أجلَسَه على الحُسْبانَة والمِحْسَبَة.

§ والأَحْسَبُ، الذى ابيَضَّتْ جِلْدَتُه من داءٍ ففَسَدَتْ شَعْرَتُه فصار أحمرَ وأبيضَ، يكون ذلك فى الناس والإبلِ. وقيل: هو من الإبلِ، الذى فيه سَوادٌ وحُمْرَةٌ أو بَياضٌ. والاسمُ، الحُسْبَةُ. والأَحْسَبُ، الأَبْرَصُ.

§ والحَسْبُ(٤) والتَّحْسِيبُ، دفْنُ الميِّت، وقيل: تكفينُه، قال:

«غَداة ثَوَى فى التُّرْبِ غيرَ مُحَسَّبِ(٥)».

أى: غيرَ مُكفَّنٍ. وقيل: معناه، غير مُوَسَّدٍ ـ والأوَّلُ أحسَنُ.

§ وإنه لحَسَنُ الحِسْبَة فى الأمرِ، أى حَسَنُ التدبيرِ والنَّظَرِ.

§ وتَحَسَّبَ الخبرَ، استَخْبر عنه ـ حجازيَّةٌ.

---

(١) من آية: ١٠ الزمر.

(٢) فى ف بكسر السين، وفى ك بفتحها، وقد جاء فى ق بالفتح والكسر. وفى ل ذكرهما معا: محسِبة ومحسَبة (بفتح السين وكسرها) ثم قال ومحسبة ـ وضبطت قلما بكسر السين ـ نادر. وضبطهما فى ت بالفتح، وبالكسر، ثم قال: ومحسبة بكسر السين مصدر نادر على من قال يحسب بالفتح، وأما من قال يحسب بالكسر فليس بنادر.

(٣) من آية: ٤١ سورة الكهف. وقد نقلها خطأ فى ف، ك: «أو يرسل».

(١) كذا بكسر الميم فى ف، ق. وفى ل ـ غير مرة ـ بفتح الميم وكله ضبط قلم. وأهمل ضبطها فى ك.

(٢) ساقطة من: ك.

(٣) لم تضبط السين فى ف. وقال فى ق: وحسبه تحسيبا وسده ـ ومثله فى الصحاح، قلما.

(٤) فى كل من ك، ف بفتح السين، وفى ل، ق بكسر السين وكله ضبط قلم.

(٥) فى ل، ت: فى الرمل.

واختَسَبَ فُلانٌ على فُلانٍ ، أنكَرَ عليه قَبِيحَ عمله .

§ وقد سَمَّتْ : حَسِيبا وحُسَيْبا.

مقلوبه : [ح ب س]

§ حَبَسَهُ يحبِسُهُ حَبْسا فهومحبوسٌ وحبيسٌ. واحتبَسَه وحبَّسه، أمسكه عن وجهه . قال(١) « سيبويه » : حَبَسه ضَبَطه ،واحتبَسه اتَّخذه حَبيسا . وقيل : احتباسُكَ إيّاه، اختِصاصُكَ به نفسَكَ.والحبْسُ والمَحْبَسةُ والمحبِس والمحبَس(٢) اسمُ الموضع . وقال بعضهم : المَحْبَسُ يكونُ مَصدرًا كالحبْسِ ، ونظيرُه قولُه : « إلى الله مَرْجِعُكُمْ(٣) » أي رجوعكم ، « ويسألونك عن المَحِيض(٤) » أي الحَيْض . ومثلُه ما أنشده « سيبويه » « للراعي » :

بُنِيَتْ مَرافِقُهنَّ فوقَ مَزِلَّةٍ
لايستطيعُ بها القُرادُ(٥) مَقِيــلا

أي قَيْلولة . وليس بمُطَّرِدٍ ، إنما يُقْتَصَرُ منه على ما سُمِع ، قال « سيبويه » : المحبِسُ ، على قياسِهِم ، الموضعُ الذى يُحْبَسُ فيه : والمحبَسُ المصدرُ .

وإبلٌ مُحَبَّسَةٌ ، داجِنَةٌ كأنها قد حُبِسَتْ عن(١) الرَّعْي . والمَحْبِسُ ، مَعْلَفُ الدَّابة . والمِحْبَسُ ، المِقْرَمَةُ(٢) ، يعنى السِّتْر . وقد حُبِسَ الفِراشُ بالمِحْبَسِ .

وزِقٌّ حابِسٌ ، مُمْسِكٌ للماء .

وحَبَسَ الفَرَسَ في سبيل الله وأحْبَسَه فهو مُحْبَسٌ(٣) وحَبِيسٌ ، والأنثى حَبِيسةٌ ، والجمعُ حبائسُ ، قال « ذو الرُّمة » :

سِبَحْلًا(٤) أبا شَرْخَيْنِ أحيا بناتِه
مَقالِيتُها فهى اللُّبابُ الحَبائسُ

وكلُّ ماحُبِسَ بوجه من الوجوه ، حَبِيسٌ .

والحِبْسُ ، كلُّ ما سُدَّ به مَجْرَى الوادى فى أيِّما(٥) موضعٍ حُبِسَ ، وقيل: هى حجارةٌ تُبْنَى فى مجْرَى الماء لتَحْبِسَهُ كىيشرَبَ القومُ ويَسْقُوا أموالهَم . والجمعُ أحْباسٌ . والحِباسُ والحِباسَةُ ، كالحِبْسِ .

---

(١) بياض فى ف ، وأكلناه من ت .

(٢) اقتصر فى (ل) على المحبس بكسر الباء اسم الموضع ، ومضى حتى نقل عن سيبويه ما سيلى من أن المحبس بفتح الباء مصدر فصنيع اللسان يؤذن بأن اسم الموضع بكسر الباء فقط وصنيع المحكم يوحى أن فيه الفتح والكسر . وفى ق : الحبس المنع كالمحبس كمقعد ـ وأضاف شارحه : قاله بعضهم ، ونظيره قوله تعالى « إلى الله مرجعكم » أى رجوعكم . و « يسألونك عن المحيض » أى الحيض . قال ابن سيده : وليس هذا بمطرد ، وإنما يقتصر منه على ما سمع . قال سيبويه : المحبس ـ بالكسر ـ على قياسهم الموضع الذى يحبس فيه ، والمحبس ـ بالفتح ـ المصدر . وقال الليث : المحبس يكون سجنا ويكون فعلا كالحبس اه .

(٣) من آيتى : ٥١ ، ١٠٨ سورة المائدة .

(٤) من آية : ٢٢٢ البقرة .

(٥) كذا فى ل وهو أنسب ـ وفى ف : الفؤاد .

(١) فى ف ، ك : على . وما هنا من ل ، ت . ولعله الأشبه ، لأن كرام الإبل كانت تحبس كما فى ت .

(٢) بفتح الميم الأولى فى ف وبكسرها فى ك ، ومثله فى ل ، ق ضبط قلم ، وفى س مقرم .

(٣) فى ف ، ك بضم الميم وفتح الباء وهو ما فى ق ضبط قلم « ككرم » .

(٤) يصف فحلا ، ولم يرد البيت فى ديوانه (ط الأهلية بيروت) وقد رواه اللسان فى مادة حبس كالمحكم ، لكنه أعاده فى مادة « شرخ » : « فهى اللباب الحبائش »
والسبحل ـ كقمطر : الضخم من الضب والبعير (ق) .

(٥) فى ل ، ت : أى .

وكَلأٌ حابِسٌ : كثيرٌ يَحْبِسُ المَالَ .

والحُبْسَةُ : الاحتباسُ في الكلامِ والتوقُّفُ .

وتحبَّسَ في الكلامِ ، توقَّفَ : والحُبُسُ(١) - في قوله في الحديث : إنه بعَث أبا عُبَيدة على الحُبَّسِ - فسَّره « ابنُ قُتَيْبَة » فقال : هم الرَّجَّالَةُ لأنهم يَحْبِسونَ الرُّكْبانَ عن السَّيرِ أو عن الإسراعِ فيه ، بتربُّصِهم عليهم وانتظارِهم لهم - حكاه « الهَرَوِيُّ » ٢ في الغريبين .

§ والحَبْسُ والحَبِيسُ : موضعان ، قال الراعي :

يُسَوِّقُها تَرْعِيَّةٌ ذو عَباءةٍ
لِمَا بينَ نَقْبٍ والحَبِيسِ وأَفْرَعا٣

§ وقد سمَّت : حابِساً وحُبَيساً٤ .

مقلوبه : [س ح ب]

§ السَّحْبُ : جَرُّكَ الشيءَ على وجهِ الأرضِ كالثوبِ وغيرِه : سَحَبَه يَسْحَبُه سَحْباً فانسَحَبَ . والمرأةُ تَسْحَبُ ذَيْلَها . والرِّيحُ تَسْحَبُ التُّرابَ . والسَّحابةُ التي يكونُ عنها المطرُ ، سُمِّيَتْ بذلك لانسحابِها في الهواءِ . والجمعُ سَحائبُ وسَحابٌ وسُحُبٌ . وخَليقٌ أن يكون سُحُبٌ جمعَ سَحابٍ الذي هو جمعُ سحابة ، فيكون جمعَ جمعٍ .

وقولُ « أبي صخرٍ الهُذَلِيّ » :

ويَسْحَبَةٍ تَغْشَى السوادَ وعُشْوَةٍ
مالي عَـلـيكَ مِنْ رَفيقٍ خاذلِ

قيل : السُّحْبَةُ غِشاوةٌ على بصرِه .

(١) ضبطه في ق : بضمتين ، وكركع .

(٢) في ك : القروى .

(٣) رواه « ياقوت » في بلدانه :

* بما بين نقب فالحبيس فأفرعا *

(٤) كذا ضبطه في ف . وجاء في ل - بفتح الحاء - ضبط قلم ، وجاء في ت : وأبو حبيس - كأمير - محمد بن شرحبيل .

§ وما زلتُ أفعلُ ذلك سَحابَةَ يومي ، أي طولَه ، قال :

عشيةَ سالَ المِرْبَدانِ كلاهُما
سَحابَةَ يومٍ بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ

§ وسَحابةُ ، اسمُ امرأة ، قال :

* أيا سَحابُ بَشِّري بخَيْرِ *

مقلوبه : [س ب ح]

§ السَّبْحُ : العَوْمُ ، وهو السَّيرُ على الماءِ مُنْبَسِطاً . سَبَحَ بالنهرِ وفيه ، يَسْبَحُ سَبْحاً وسِباحةً . ورجلٌ سابحٌ وسَبُوحٌ ، من قومٍ سُبَّحاءَ ؛ وسَبَّاحٌ من قومٍ سَبَّاحين . وأمّا « ابنُ الأعرابي » فجعَل السُّبَّحاءَ جمعَ سابحٍ ، وبه فسَّر قولَ الشاعر :

وماءٍ تَغْرَقُ السُّبَّحاءُ فيـهِ
سفينتُه المُواشِكَةُ الخَبوبُ

السُّبَّحاءُ جمعُ سابحٍ ؛ ويعني بالماءِ هنا السرابَ والمُواشِكَةُ : الجادَّةُ المُسْرِعةُ ؛ والخَبوبُ : من الخَبَبِ في السَّيرِ ، جعل الناقةَ مثلَ السفينةِ حين جعلَ السرابَ كالماءِ(١) .

وقولُه تعالى : « والسَّابِحاتِ ٢ سَبْحاً » قيل : هي السُّفُنُ ، وقيل : أرواحُ المؤمنين تخرُجُ بسهولةٍ ، وقيل : السابحاتُ النجومُ تَسْبَحُ في الفَلَكِ .

وأَسْبَحَ الرجلَ في الماءِ ، عوَّمَه . قال « أُمَيَّةُ » ٣ :

(١) في ك : الماء كالسراب .

(٢) آية ٣ - النازعات .

(٣) ابن أبي الصلت .

المُسَبِّحُ الخُشُبَ فوقَ الماءِ سَخَرَها(١)

في اليَمِّ جِرْيَتُها كأنها عُـومُ(٢)

وفَرَسٌ سَبوحٌ ، يَسبحُ بيديه في سيره .

والسَّوابحُ ، الخيلُ لأنها تسبحُ ، وهي صفةٌ غالبةٌ .

§ وسَبْحَةُ ، فرسٌ شقراءُ كانت لجعفر بن أبي طالبٍ رضي الله عنه ، استُشْهِد عليها يومَ « مُؤتَة » ، وهو من ذلك .

§ وقولُه ـ أنشده « ثعلبٌ » :

لقد كانَ فيها للأمانة موضعٌ

وللعَيْنِ مُلْتَذٌ وللكَفِّ مَسْبَحُ

فسَّرَه فقال : معناه ، إذا لمستْها الكفُّ وجدَتْ فيها جميعَ ما تريدُ .

§ وسَبَحت النُّجومُ في الفَلَكِ سَبْحا ، إذا جرَت في دورانها مُنْبسطةً فيه .

وكلُّ(٣) ما انْبَسطَ في شيءٍ فقد سبَح فيه .

§ وسُبحانَ الله ، معناهُ : تنزيها لله من الصاحبة والوَلَدِ وتبرئةً من السوءِ . هذا معناهُ في اللغة ، وبذلك جاء الأثرُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، قال « سيبويه » : زعم أبو الخطّاب أن سُبحانَ الله كقولك : براءةَ الله . وزعم أنَّ مثلَ ذلك قولُ « الأعشى » :

أقولُ لمّا جاءني فخـرُه

سبحانَ من علقمـةَ الفاخرِ

أي براءةٌ منه . وبهذا استدلَّ على أن سُبحانَ مَعرفةٌ ، إذ لو كان نكرةً لانصرفَ . قال :

وجاء(١) في الشعر [سُبْحان] مُنَوَّنةً نكرةً ، قال « أُمَيَّةُ » :

سُبْحانَه ثم سُبْحانا يعودُ له

وقَبلنا سبَّحَ الجوديُّ والجُمُدُ

وقال « ابنُ جِنّي » : سبحانُ ، اسمٌ علَمٌ لمعنى البراءةِ والتنزيه ، بمنزلة عثمانَ وحُمْرانَ(٢) ، اجتمع في سُبْحانَ التعريفُ والألفُ والنونُ ، وكلاهما علَّةٌ تمنعُ من الصَّرْفِ . وقال « الزَّجّاجُ » : جاء عن النبيِّ صلى الله عليه وسلّمَ أن قولَه ، سُبْحانَ الله ، تنزيهٌ لله من السوء . وأهلُ اللُّغةِ كذلك يقولونَ من غير معرفةٍ بما فيه من الرواية عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، قال : ولكنْ تفسيرُه يُجْمِعون عليه .

وسبَّحَ الرجلُ ، قال : سُبحان الله . وفي التنزيل : « كلٌّ قد علِمَ صَلاتَه وتسبيحَه »(٣) قال « رُؤْبةُ » :

سَبَّحْنَ واسترجَعْنَ من تألُّهِ

وسَبَحَ ، لُغةٌ . وقد استقصَيْتُ شرحَ سُبْحان وفعلها في الكتاب « المُخَصَّص » .

وحكى « ثعلبٌ » : سبَّحَ تَسبيحا وسُبْحانا ، وعندي أن سُبْحانا ليس بمصدرِ سبَّحَ ، إنما هو مصدر سَبَحَ .

وسُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، من صفةِ الله عزَّ وجلَّ لأنه يُسَبَّحُ ويُقَدَّسُ . ويُقال : سَبُّوحٌ

---

(١) في ك : سيرها .

(٢) بضم فسكون في ف . وبضم ففتح في ل . ولعلها جمع العومة بالضم : دويبة جمعها كصرد (ق) .

(٣) في ف : وكل من .

(١) في ك : وقد جاء .

(٢) في ل : عمران ، وكلاهما علم .

(٣) من آية : ٤١ النور .

قَدُّوسٌ. قال «اللحيانى»: المُجْمَعُ(1) عليه فيهما الضمُّ، قال: فإن فتحتَه فجائز. هذه حكايةٌ ولا أدرى ما هى، قال «سيبويه»: أما قولهم: سُبُّوحا قُدُّوسا ربَّ الملائكةِ والرُّوحِ، فليس بمنزلة سُبْحان، لأن سُبُّوحا قُدُّوسا صفةٌ كأنك قلتَ: ذكرتُ سُبُّوحا قُدُّوسا، فنصبتَه على إضمارِ الفعلِ المتروكِ إظهارُه، كأنه خَطَرَ على بالِه أنه ذكره ذاكرٌ فقال: سبوحا، أى ذكرت سُبُّوحا، أو ذِكْرَه هو فى نفسه فأضمرَ مثلَ ذلك. وأمّا رفعُه فعلى إضمارِ المُبتدإ، وتَرْكِ إظهارِ مايَرْفَع، كتَرْكِ إظهارِ مايَنْصِبُ. ولا نظيرَ لسُبُّوحٍ وقُدُّوسٍ فى ضمِّهما إلا ذُرُّوحٌ وفُرُّوجٌ. وقد يُفتحان كما يُفْتَحُ سَبُّوحٌ وقَدُّوسٌ ـ روى ذلك «كُراع».

§ وسُبُحاتُ وجهِ الله، أنوارُه. قال «جبريلُ» عليه السلامُ: «إن لله دون العرشِ سبعينَ حِجابا لو دَنَوْنا من أحدِها لأحرقَتْنا سُبُحاتُ وجهِ ربِّنا»، رواه صاحبُ العين.

§ والسُّبْحةُ، الخَرَزَاتُ التى يُسَبِّحُ(2) الناسُ بعَددِها.

§ وقد يكون التَّسبيحُ بمعنى الصَّلاةِ، قال «الأعشى»:

وسَبِّحْ على حينِ العَشِيّاتِ والضُّحَى
ولا تَعْبُدِ الشّيطانَ واللهَ فاعْبُـدا

يعنى الصلاةَ بالصَّباحِ والمَساء، وعليه فُسِّرَ قولُه تعالى: «فسُبْحانَ اللهِ حينَ تُمْسُونَ وحينَ تُصْبِحون(1)» يأمرُهم بالصلاةِ فى هذين الوقتين. قال «الزَّجاجُ»: سُمِّيَتْ تسبيحا لأن التسبيحَ تعظيمُ الله وتَبرئتُه من السُّوء، والصَّلاةُ يُوَحَّدُ اللهُ فيها ويُحْمَدُ ويُوصَفُ بكلِّ ما يُبرِّئُه من السُّوءِ. وبذلك فَسَّرَ قولَه جلَّ وعزَّ: «فلَولا أنه كان من المُسَبِّحين(2)» وقيل: أراد: كان من المصلِّين، قبلَ ذلك، وقيل: إنما ذلك لأنه قال فى بَطْنِ الحوتِ: «سُبْحانَك إنى كنتُ من الظّالمين».

والسُّبْحَةُ: الدعاءُ وصلاةُ التَّطَوُّعِ:

وسُبْحةُ الله، جَلالُه:

§ وقولُه تَعالى: «قال أوسَطُهم: ألم أقُلْ لكم لولا تُسَبِّحون(3)» قال الزَّجاجُ: «معنى التسبيح هاهنا، الاستثناءُ من القَسَمِ «إذ أقسموا لَيَصْرِمُنَّها». أوسَطُهم: أعدلُهم:

§ والسَّبْحُ، الفَرَاغُ. وفى التنزيل: «إنَّ لكَ فى النّهارِ سَبْحا طويلا(4)» أراد فراغا(5) للنومِ. وقد يكون السَّبْحُ بالليلِ. والسَّبْحُ أيضًا، النومُ نفسُه. والسَّبْحُ أيضًا، السكونُ. والسَّبْحُ التَّقَلُّبُ والانتشارُ فى الأرض، فكأنه(6) ضِدٌّ.

§ والسُّبْحَةُ(7): ثوبٌ من جُلودٍ، وجمعُها

(1) فى ك، ل: المجتمع عليه.
(2) فى ك: يسبح بها الناس.

(1) آية ١٧ الروم.
(2) الصافات ١٤٣.
(3) سورة القلم ٢٨.
(4) سورة المزمل ٧.
(5) فى ك: فراغ.
(6) فى ك: وكأنه.
(7) كذا بضم السين فى ف ومثله فى ق. وضبطه فى ل بفتحها ـ وكله قلم.

سِبَاحٌ ، قال (١) :

وَسَبَاحٌ وَمَنَّاحٌ وَيُعْطِي (٢)

إذا كان (٣) المُسَارِحُ كالسِّبَاحِ

وصحّفَ « أبو عُبَيْد » هذه الكلمةَ فرواها بالجيم .

§ والسُّبْحَةُ ، القطعةُ من القُطْنِ .

الحاء والسين والميم

§ حَسَمَه يَحْسِمُهُ حَسْمًا فانْحَسَمَ (٤) : قَطَعَه (٥)

وحَسَمَ العِرْقَ ، قَطَعَه ثم كَوَاه لئلا يَسِيلَ دَمُه .

وحَسَمَ الداءَ ، قَطَعَه بالدواء . وهذا الدواءُ مَحْسَمَةٌ للداء ، أي (٦) يَقْطَعُه . ومنه حديثُه صلى الله عليه وسلم : عليكم بالصَّوْمِ فإنّه مَحْسَمَةٌ للعِرْقِ مَذْهَبَةٌ للأَشَرِ (٧) .

وسَيْفٌ حُسَامٌ ، قاطعٌ . وكذلك مُدْيَةٌ حُسَامٌ ، كما قالوا : مُدْيَةٌ هُذَامٌ وجُرَازٌ = حكاه « سيبويه » .

وحُسَامُ السَّيْفِ ، طَرَفُه = سُمِّيَ بذلك لأنه يَحْسِمُ العَدُوَّ عما يُرِيدُ من بُلُوغِ عَدَاوته . وقيل : سُمِّيَ بذلك لأنه يَحْسِمُ الدمَ أي يسبقه فكأنه يكويه .

وحَسَمَ عليه الأمرَ قَطَعه ، على المَثَل ،

وحَسَمَه الشيءَ يَحْسِمُهُ حَسْمًا : مَنَعَه إيّاه .

والمَحْسُومُ ، الذي حُسِمَ رَضَاعُه أي فُطِمَ .

§ والحُسُومُ ، الشُّؤْمُ – من ذلك . وأيّامٌ حُسُومٌ ، وُصِفَت بالمصدر : تقطعُ الخيرَ أو تمنعه – وقد يُضَافُ (١) ، والصفةُ أعلى . وفي التنزيل « سخّرَها عليهم سبعَ ليالٍ وثمانيةَ أيامٍ حُسُومًا » (٢) .

وقيل : الأيامُ الحُسُومُ ، الدائمةُ في الشرِّ خاصةً ، وعلى هذا فسّر بعضُهم هذه الآيةَ التي تلَوْنا . وقيل هي المُتَوالِيةُ ، وأُرَاهُ المُتَوالِيةَ في الشرِّ خاصّةً .

§ والحَيْسُمانُ (٣) والحَيْسَمانُ جميعًا : الضخمُ الآدَمُ ، وبه سُمِّيَ الرجلُ حَيْسُمانًا .

§ وحِسْمَى ، موضعٌ باليَمَن ، وقيل : قبيلةٌ (٤) جُذَامَ . قال « ابنُ الأعرابيّ » : إذا لم يذكُرْ « كُثَيِّرٌ » غَيْقَةَ فحِسْمَى ، وإذا ذكر غَيْقَةَ فحَسَنًا (٥) . وقال « ثعلبٌ » فحِسْمَى .

§ وحُسْمٌ وذو حُسُمٍ وحُسُمٌ وحاسِمٌ ، مواضعُ بالبادية .

§ وقولُ « قَيْسِ بنِ عيزارةَ (٦) » :

أثابتُ لِمْ تركتَ أُختكَ عاتقًا

تُجمِّعُ عند الحَوْسَماتِ أُيُورَها

(١) لمالك بن خالد الهذلي (ل – ت) وديوان الهذليين ٣/٥ .

(٢) كذا في المحكم . ورواية ديوان الهذليين :

« وصباح ومناح ومعط »

(٣) في ديوان الهذليين : إذا عاد . ومثله في ل ، ت ، ك .

(٤) ساقطة من ك . (٥) بعده في ك : فانقطع

(٦) في ك : أي أنه .

(٧) راجع « النهاية لابن الأثير » : ١/٢٦١ .

(١) في ل : تضاف .

(٢) سورة الحاقة ٧ ، آية .

(٣) في ق : الحيسمان كريهقان ، الضخم الآدم ، ولم يذكر وزنا آخر ، وأضاف في ت : وكذلك الحيسمان بتقديم الميم . وفي ل : الحيسمان والحيمسان جميعا : الآدم . وربما كانت الحيمسان خطأ طبع عن الحيسمان بفتح السين أو عن الحيمسان . ولم يذكر ل في تفسيرها لفظ الضخم بل اكتفى بالآدم ؛ وجمعهما في ق كما هنا .

(٤) في ل : اسم بلد جذام .

(٥) لعل عبارة ياقوت في البلدان ج ٣ : ٢٢٧ أوضح إذ يورد أبياتا لكثير ، يذكر فيها غيقة ثم ينقل عن الأصمعي :

« وإذا ذكرت غيقة فليس معها إلا حسنا » .

وانظر مادة « حسن » في المحكم .

(٦) هو قيس بن خويلد ، وعيزارة أمه ، من شعراء هذيل . له شعر في القسم الثالث من ديوان الهذليين (ط دار الكتب) من ص ٧٢ – ٨٠ وليس فيه هذا البيت .

أُراه عَنَى موضعًا .

مقلوبه : [ح م س]

§ حَمِسَ الشرُّ وتحَمَّسَ : اشتدَّ . واحتَمَسَ القِرْنانِ : اقتتلا ـ كلاهما عن « يعقوب » .

§ وحَمِسَ بالشيءِ : عَلِقَ به .

§ والحَماسةُ : المَنْعُ والمحاربةُ والشِّدَّةُ(١) في الغضب .

§ ونجدةٌ حَمساءُ : شديدةٌ . قال :

* بنَجْدةِ حَمْساءَ تُعْدِى الذَّمِرا(٢) *

ورجلٌ حَمِسٌ وحَمِيسٌ وأحمسُ : شُجاعٌ ـ الأخيرةُ عن « سيبويه » . وقد حَمِسَ حَمَسًا ، عنه أيضا . أنشد « ابنُ الأعرابيّ » :

كأنَّ جَمِيرَ(٣) قُصَّتِها إذا ما
حَمِسْنا والوِقايةُ بالخِناقِ

وحَمِسَ الأمرُ حَمَسًا : اشتدَّ . وتحامَسَ القومُ تحامُسًا وحِماسًا : تشادُّوا واقتتلوا .

والأحمَسُ والحَمِسُ والمُتحمِّسُ : الشديدُ . والأحمَسُ أيضًا : المُتشدِّدُ على نفسه في الدين .

وعامٌ أحمَسُ وسنةٌ حَمْساءُ : شديدةٌ . وأصابتْهم سنونَ أحامِسُ ـ ذكّروا على إرادة الأعوامِ ، وأجروا أفْعَلَ هاهنا صفةً مُجْراةً اسماء

وكَنَى هِنْدَ الأحامِسِ أى الشدَّةَ ، وقيل : معناه ماتَ ، ولا أشدَّ من الموت .

§ والحُمْسُ : قُرَيشٌ لأنهم كانوا يتحمَّسون في دينهم وشجاعتِهم فلا يُطاقون(١) .

وأحماسُ العربِ : أُمَّهاتُهم من قُرَيشٍ ؛ والحُمْسُ : في قيس أيضا ، وكلُّه من الشدّة .

والحَماسةُ : الشِّدَّةُ في كلِّ شيءٍ حتى قالوا : أماكنُ حُمْسٌ . قال « العجّاجُ » :

* وكم(٢) قَطَعْنا من قِفافٍ حُمْسِ *

§ والحَمِيسُ : التَّنُّورُ .

§ والحَمْسُ : جَرْسُ(٣) الرجال .

§ والحَمَسَةُ(٤) : دابّةٌ من دوابِّ البَحرِ ، وقيل : هي السُّلَحْفاةُ . والحَمَسُ : اسمٌ للجمع .

§ وبنو حُمْسٍ(٥) ، و [بنو حُمَيْسٍ](٦) ، وبنو حَماسٍ : قبائلُ .

§ وذو حِماسٍ وحَماسٍ ، بالفتح والكسر : موضعٌ . قال « كُثَيِّر عَزَّةَ » :

مُدِلٌّ بوادِى ذى حَماسٍ مَرابِسٌ
بجَنْبِ العَرينِ جائبُ العينِ أشهلُ

(١) كذا في ف ؛ وفي ك : والشدة والغضب ؛ ولِيس ـ مع هذه المغايرة ـ ببعيد من معنى المادة ، ففي ق : وحَمَس فلانا أغضبه كأحمسه وحمسه ـ بميم مشددة ؛ واحومس : غضب .
(٢) في ف بكسر الذال وفتح الميم ، وفي ك بكسر الذال مع ترك ضبط الميم . والذى في (ق ، ل) أنها بفتح فكسر أو بكسر فسكون ، وكأمير وقلز .
(٣) كذا بالجيم في ل ، ت ـ وفي ف : حير ، بالمهملة .

(١) في ك : يطاقوا .
(٢) كذا في ك ، ل ، ت ، ص . وفي ف : وقد .
(٣) في ك : حرس ، بالحاء المهملة وفتح الراء ـ ضبط قلم . وفي ف : الرحال ، بالحاء المهملة ؛ والذى في ق : والحمس ، الصوت وجرسُ الرجال . ومثله في ل .
(٤) في ف بسكون الميم ، ضبط قلم . وفي ك بفتح الميم قلما . كذلك ، ومثله في ل . وقال في ق : وبالتحريك .
(٥) كذا في ف بضم الحاء ، وفي ك ، ت بلا ضبط . وفي ل بفتح الحاء ـ ضبط قلم ـ .
(٦) سقطت من ك .

وَحَماساءُ(١) : موضع ـ ممدودٌ .

مقلوبه : [س ح م]

§ السَّحَمُ والسُّحامُ والسُّحْمَةُ ٢ : السَّوادُ . وكلُّ أسْوَدَ أسْحَمُ . وقولُ « أبي صخرٍ الهُذَلىّ » :

وإذْ ٣ لم يَصِحْ بالصرْمِ بيني وبينها
أساحِمُ منها مُسْتَقِلٌّ وواقِعُ

أراد غِرْباناً سُحْماً ، فكَسَّر الصفةَ تكسيرَ الاسمِ وكأنّه استعمله اسماً ، كما قالوا : الأحامِرُ٤ والأساوِدُ والأداهِمُ والأجارِعُ .

ونَصِيٌّ أسْحَمُ ، إذا كان كذلك ، وهو ممَّا تُبالِغُ به العرَبُ في صفة النصِيّ ، كما يقولون : صِلِّيانٌ جَعْدٌ وبُهْمَى صَمْعاءُ ، فيُبالغون بهما .

§ والسَّحْماءُ : الاستُ للَوْنِها : وأنشد « ابنُ الأعرابيّ » :

تَدُبُّ بسحماوينِ لم يتفَلَّلا
وَحا الذئب عن طَفْلٍ مناسِمُه مُخْلِي

ثم فسّرهما فقال : السَّحْماوانِ هما القَرْنان ، وأنّث على معنى الصِّيصِيَتَين ، كأنه يقول : بصِيصِيتَينِ سَحْماوين ؛ ووَحا الذئبِ صوتُه ؛ والطَّفْلُ ، الظبيُ الرَّخْصُ ؛ والمناسِمُ للإبِلِ فاستعاره للظبيِ ، ومُخْلٍ ، أصابَ خَلاءً .

§ والإسْحِمانُ ، الشّديدُ الأُدْمَة .

§ والسَّحَمَةُ ، كلأٌ يُشبهُ السَّخْبَرةَ أبيَضُ يَنْبُتُ في البِراقِ والإكامِ بنَجْدٍ ، وليستْ بعُشْبٍ ولا شَجَرٍ ، وهي أقربُ إلى الطريقةِ والصِّلِّيان ، والجمعُ سَحَمٌ ، قال :

• وَصِلِّيانٍ وحَلِيٌّ وسَحَمْ •

وقال « أبو حنيفة » : السَّحَمُ يَنبُتُ نَبْتَ النصِيّ والصِّلِّيانِ والعَنْكَثِ ، إلا أنه يطولُ فوْقَها في السماءِ ، وربما كان طولُ السَّحَمَةِ طولَ الرجُلِ وأضخَمَ . والسَّحَمَةُ أغلظُها أصلاً ، قال :

ألا ازحميه زَحْمةً فرُوحي
وجاوزي ذا السحَمِ الجُلوحِ

وقال « طَرَفَةُ » :

خيرُ ما تَرْعَوْنَ من شَجَرٍ
يابسُ الحَلْفاءِ أو سَحَمُه(١)

§ وبنو سَحْمَةَ ٢ : حَيٌّ .

§ والأُسْحُمانُ ، ضَرْبٌ من الشَّجرِ ، قال :

ولا يزالُ الأُسْحُمانُ الأسْحَمُ
تَلْقَى الدَّواهي حَوْلَه ويَسْلَمُ

§ والأسْحَمان ٣ جَبَلٌ بعينه ـ حكاه « سيبويه » . وزعَم « أبو العبّاس » أنّه الأُسْحُمانُ بالضمّ

---

(١) كذا في ف . وفي ك ، ل : وحاساء ، ممدود : موضع .
(٢) لم تضبط في المحكم . وضبطها في ق : بالضم .
(٣) في ك : وإذا .
(٤) في ف : الأحامرة .

(١) ضبطه في ف بفتح الميم . ورواية الديوان الشطر الثاني :
• يابس الطحماء أو سحمه • ص ١١٨ بيروت .
(٢) في ف ، ك : بضم السين ـ ضبط قلم . وفي ل بفتح السين ضبط قلم كذلك . وفي ق « وسحمة ـ بالفتح ـ بنت كعب في قضاعة » ، وأضاف في ت : وهي أم ولد عوف بن عامر بن عوف الأكبر ، ويقال لهم بنو سحمة لذلك .
(٣) ضبطه في ق بضم النون قلما ، وفي ق : كزبرقان . والذي في بلدان ياقوت : بفتح الهمزة والحاء المهملة ، بلفظ تثنية الأسحم ، ويروى بكسرهما . اهـ

وهذا خطأٌ ، إنما الأُسحمانُ ضربٌ من الشَّجر (١) .

وقيل « الأُسحمانُ » الأسودُ ، وهذا خطأٌ لأن الأسودَ إنما هو الأسحمُ . [وبنو سُحمةَ ٢ ، حَيٌّ] .

§ وسُحامٌ وذو سُحَيمٍ : موضعان . قال « مُرَّةُ ابنُ عبدِ الله الهُذَلِيّ » :

تركْنا بالمَسَراحِ وذى سُحَيمٍ

أبا حَيّانَ فى نَفَرٍ مَنَاقِى٣

§ وسُحَيمٌ : فرسُ « المُثَلَّمِ بن المُشْمَخِرِّ٤ الضَّبِّى » .

§ وسُحَيمٌ وسحامٌ ، من أسماءِ الكلابِ .

مقلوبه : [س م ح]

§ سَمُحَ سَماحَةً وسُمُوحَةً وسَماحا [وسُمُوحا](٥) وسَمْحا ٦ وسِماحا : جادَ . ورجلٌ سَمْحٌ وامرأةٌ سَمْحَةٌ ، من رجالٍ ونساءٍ سِماحٍ وسُمَحاءَ فيهما – حكى الأخيرةَ « الفارسيُّ » عن « أحمدَ ابنِ يحيى » . ورجلٌ سَمِيحٌ ومِسْمَحٌ ومِسْماحٌ : سَمْحٌ . قال « الشاعرُ » :

فى فِتْيةٍ بُسُطِ الأكُفِّ مَسامِحٍ

عندَ الفِصالِ قديمُهم٧ لم يَدْثُرِ

(١) جاء فى ق : الأسحمان بالضم شجر ، وكزبرقان جبل ، والضم خطأ .

(٢) ما بين المعقوفتين غير مثبت فى ك ؛ ولعلها فى ف تكرار .

(٣) فى بلدان ياقوت : لأمية بن عبد الله اللحيانى ، قال : وسحيم موضع فى بلاد هذيل . وروى فى ف ، ك : متاق ، وما هنا من ياقوت ، ل ، ت ومادة مرح « والمعنى به أوضح ، إذ المناقى جمع منق .

(٤) كذا فى (ف ، ك) وفى ق : وكزبير : فرس المثلم بن المشمخرة الضبى . ونقله فى ت . ولم يرد فى ل .

(٥) ساقطة من ك .

(٦) فى ف ، ك : سحما بتقديم الحاء ، وهو خطأ ناسخ .

(٧) فى ل : قديمهم .

وقال « جريرٌ » :

غَلَبَ المَساميحَ الوليدُ سَماحَةً

وكَفَى قُرَيْشَ المُعْضِلاتِ وسادَها

§ وسَمَحَ لى بذلك يَسْمَحُ سَماحَةً ، وأسْمَحَ ، وسامَحَ : وافَقَنى على المطلوبِ .

أنشد « ثعلب » :

لو كنتَ تُعطِى حين تُسألُ سامحت

لك النفسُ واحْلَوْلاكَ كلُّ خليلِ

وسَمَّحَ وتَسَمَّحَ ، فعلَ شيئا فسهَّلَ فيه ، أنشد « ثعلب » :

ولكنْ إذا ما حَلَّ(١) خَطْبٌ تَسَمَّحَتْ٢

به النَّفسُ يوما ، كان للكُرْهِ أذْهَبا

وأسْمَحَتِ الدّابَّةُ بعد استِصْعابٍ : لانَتْ وانقادتْ . وأسمحت قَرُونُه ٣ وسامَحَتْ ، كذلك .

والمُسامَحَةُ ، المُساهَلَةُ فى الطِّعانِ والضِّرابِ والعَدْوِ . قال :

• وسامَحْتُ طَعْنًا بالوشيجِ المُقَوَّمِ •

§ وعُودٌ سَمْحٌ ، بَيِّنُ السَّماحَةِ والسُّمُوحةِ لا عُقْدَةَ فيه .

وقوسٌ سَمْحَةٌ ، ضِدُّ كَزَّةٍ قال « صخرُ الغَيِّ » :

وسَمْحَةٌ من قِسِيِّ زارةَ حَمْـ

ـراءُ هَتُوفٌ عِدادُها غَـرِدُ٤

(١) فى ل : جل – بالموحدة التحتية .

(٢) أورده فى ك ، ل : فسامحت – ولا يتفق مع موضع الشاهد .

(٣) فى ل ، ق : قرونته ، وهى وما هنا بمعنى النفس .

(٤) اقتصر فى ل – على فتح همزة « حمراء » وهو إيذان بجر « سمحة » . وفى ف ضبطها قلما بضم « سمحة » وبجرها معا ، واقتصر فى « حمراء وهتوف » على الضم . وفى ك اقتصر على الضم فيها جميعا . ورواية ديوان الهذليين (٢ / ٦٠) بالضم فيها جميعا ، وفيه :

• من قسى زارة صفراء •

وهو من داليته التى مطلعها : • إنى بدهماء عز ما أجـد •

§ ورمح مُسَمَّحٌ ، ثُقِّفَ حتى لانَ .

§ والتسميحُ ، السُّرْعةُ . قال :

« سَمَّحَ واجتابَ بِلاداً قِيّاً (١) »

وقيل : سَمَّحَ ، هَرَبَ .

مقلوبه : [م س ح]

§ المَسْحُ : إمرارُكَ يَدَكَ على الشيءِ السائلِ أو المتلطِّخ (٢) تُرِيدُ إذهابَه بذلك ، كمَسْحِكَ رأسَكَ من الماءِ وجبينَكَ من الرَّشْحِ . مَسَحَه يَمْسَحُه مسحا ومَسَّحَه وتَمَسَّحَ منه وبه . وقولُه تعالى : « فامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين » (٣) فَسَّرَه ثعلبٌ ، فقال : نَزَلَ القرآنُ بالمَسْحِ ، والسُّنَّةُ بالغَسْلِ .

§ وفلانٌ يُتَمَسَّحُ بثوبِه ، أى يُمَرُّ به (٤) على الأبدانِ فيُتَقَرَّبُ به إلى الله .

وفى الدعاءِ للمريضِ : مَسَحَ اللهُ عنك مابكَ ، أى أذهبَ .

§ والمَسَحُ (٥) ، احتراقُ باطنِ الرُّكْبَةِ من خُشْنَةِ الثوبِ . وقيل : هو أن يَمَسَّ باطنُ إحدى الفخذين باطنَ الأخرى فيَحدُثَ لذلك مَشْقٌ وتَشَقُّقٌ . وقد مَسِحَ . وامرأةٌ مَسْحاءُ رسحاءُ . والاسمُ المَسَحُ .

§ والمَسَحُ أيضا ، نَقْصٌ وقِصَرٌ فى ذَنَبِ العُقابِ .

§ وعَضُدٌ مَمْسُوحةٌ ، قليلةُ اللحمِ .

(١) القِىّ ، بالكسر : قفر الأرض .

(٢) كذا فى ل ، ق . وفى ف : المتلطخ .

(٣) من آية ٦ سورة المائدة .

(٤) فى ك : ثوبه ؛ ومثله فى ل .

(٥) بالتحريك (ق) ومثله فى المحكم واللسان ، قلما .

§ ورجلٌ مَمْسوحُ [الوجه] (١) ومَسِيحٌ ، ليس على أحدِ شِقَّى وجهِه عينٌ ولا حاجبٌ . والمَسِيخُ (٢) الدجّالُ ، منه . وقيل : سُمّى به لأنه مَمْسوحُ العينِ .

§ ومَسَحَ فى الأرضِ يَمْسَحُ مُسُوحا ، ذهبَ . والصّادُ لغةٌ ، وقد تقدّم .

ومَسَحَتِ الإبلُ الأرضَ ، سارت فيها سيراً شديداً .

§ والمَسِيحُ ، الصِّدِّيقُ (٣) . والمسيحُ « عيسى بنُ مريمَ » ، قيل : سُمِّىَ به لصِدْقِه ، وقيل : سُمّى به لأنه كان سائرا فى الأرضِ لا (٤) يستقرُّ ، وقيل : سُمِّىَ بذلك لأنه كان يَمْسَحُ يدَه على العليلِ والأكمهِ والأبرصِ فيُبْرِئُه بإذنِ الله .

§ والأَمْسَحُ من الأرضِ ، المُستوى . والجمعُ الأماسحُ . والمَسْحاءُ ، الأرضُ المُستويةُ ذاتُ الحَصَى الصِّغارِ . والجمعُ مِساحٌ ومَساحِى (٥) ، غلبَ فكُسِّرَ تكسيرَ الاسمِ .

§ ومَسَحَ الأرضَ يَمْسَحُها مَسْحا ومِساحةً ، ذَرَعَها . والاسمُ المِساحةُ .

§ ومَسَحَ المرأةَ يَمْسَحُها مَسْحا ، نكحَها .

§ ومَسَحَ عُنُقَه ، وبها ، يمسحُ مَسْحا ، ضَرَبَها . وقيل : قَطَعَها . وقولُه تعالى :

(١) من ل .

(٢) أو هو كسكين . من (ق) وعلق شارحه بالهامش : وقوله كسكين ، راجع للذى يليه ، وهو يصلح أن يكون تسمية لعيسى عليه السلام ، كما يصلح لتسمية الدجال . . . . وإن كان كلام المصنف يوهم أن المشدد يختص بالدجال كما مر ، فقد جوز السيوطى الأمرين فى التوشيح » .

(٣) الضبط من (ق) .

(٤) فى ك : لأنه .

(٥) فى : ف بشد الياء ضبط قلم . وفى ق قال : بلا تشديد .

« رُدُّوها عَلَىَّ ، فَطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوقِ والأعناقِ (١)» يُفَسَّرُ بهما جميعا. وقال « ذوالرُّمَّة » :

ومُستامة تُستامُ وهى رخيصةٌ
تُباعُ بساحاتِ الأيادى وتُمْسَحُ

مُستامة ، يعنى أرضًا تسومُ فيها الإبلُ ، وتُباعُ تَمُدُّ فيها أبْواعَها وأيديها ، وتُمْسَح تُقْطَعُ .

§ والماسحَةُ ، الماشطَة .

§ والتَّماسُحُ ، التَّصادُقُ .

§ والمُماسَحَةُ ، المُلايَنَةُ فى القولِ والقلوبُ غيرُ صافية . والتَّمَسُّحُ ، الذى يُلايِنك فى القولِ وهو يغُشُّكَ . والتَّمْسَحُ والتمساحُ من الرجالِ ، الماردُ الخبيثُ ، وقيل : الكذّابُ الذى لايصْدُقُ أثره ، يكذِبُكَ من حيثُ جاء . وقال « اللِّحيانىّ » هو الكذّابُ . فعَمَّ به .

والتِّمساحُ : الكذِبُ ، أنشَد « ابنُ الأعرابىّ » :

قد غَلَبَ الناسَ بنو الطَّمَّاحِ
بالإفْكِ والكذابِ (٢) والتِّمساحِ

§ والتِّمسَحُ والتمساح ، خَلْقٌ على شكلِ السُّلَحفاةِ إلا أنه ضخمٌ قوىّ يكونُ بنيلِ مِصرَ وببعض أنهارِ الهند (٣) .

§ والمَسِيحةُ ، الذُّؤابةُ ؛ وقيل : هو ماتُرِكَ (٤) من الشَّعرِ فلم يُعالَجْ بدُهْنٍ . وقيل : المسيحة من رأس الإنسانِ ، ما بينَ الأذُنِ والحاجِبِ يتصعَّدُ حتى يكونَ دونَ اليافوخِ ؛ وقيل : هو ما وَقَعَتْ عليه يدُ الرجُلِ إلى أذُنه من جوانبِ شَعْرِه ، قال :

مَسائحُ فَوْدَىْ رأسِه مُسْبَغِلَّةٌ (١)
جرَى مِسكُ دارِينَ الأحَمُّ خِلالَها

وقيل : المسائحُ ، موضعُ يدِ الماسح .

§ والمَسائحُ ، القِسِىُّ الجِيادُ ، واحدتها مسيحةٌ .

§ والمِسْح ، الكِساءُ من الشَّعرِ ، والجمعُ القليلُ أمْساحٌ ، قال « أبوذُؤيبٍ » :

ثمَّ شَرِبْنَ بنَبْطٍ والجمالُ كأنَّ
(م) الرشْحَ منهُنَّ بالآباطِ أمْساحُ

والكثيرُ مُسُوحٌ .

§ وعليه مَسْحَةٌ من جمالٍ ، أى شىءٌ منه ، قال « ذو الرُّمَّة » :

على وجهِ « مَىٍّ » مَسْحَةٌ من مَلاحةٍ
وتحتَ الثيابِ الخِزْىُ لو كانَ باديا

§ والمسيحُ والمَسيحةُ ، القِطعةُ من الفضَّة .

§ والمَسيحُ ، العرَقُ . قال « لَبيدٌ » :

* فراشُ المَسيحِ كالجُمانِ المُثَقَّبِ *

الحاء والزاى والطاء

§ الطحْزُ : فى معنى الكذِبِ ، قال « ابنُ دُرَيْد » : وليس بعربىّ صحيحٍ .

الحاء والزاى والدال

§ الحَزْدُ ، لغةٌ فى الحَصْد مُضارَعةٌ ، وقد أبَنْتُ أحكامَ المُضارَعةِ فى الكتابِ المُخَصَّص .

(١) من آية ٣٣ سورة ص .
(٢) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل ، ت) : والتكذاب .
(٣) فى (ل) : السند .
(٤) فى (ل) : ما نزل .

(١) لكثير عزة (ل) — والمسبغل : المسترسل .

مقلوبه : [د ح ز]

§ الدَّحْزُ ، النكاحُ .

الحاء والزاي والراء

§ حَزَرَ الشيءَ يَحْزِرُه ويَحْزُرُه(١) حَزْرًا ، قدَّره بالحَدْسِ . والمَحْزَرَةُ ، الحزرُ - عن « ثعلب » .

§ والحازِرُ٢ من اللَّبنِ ، فوقَ الحامض . وقد حَزَرَ يَحْزُرُ حُزُورًا وحَزْرًا ، قال :

• وارضَوا بإحلابةِ وطْبٍ قد حَزَرْ •

وحَزُرَ كحَزَرَ . وهو الحَزْرَةُ .

§ (وقيل : الحَزْرَةُ)٣ ما حَزَرَ بأيدى القومِ من خيار أموالهِمْ . ولم يُفَسر حَزَرَ ، غير أنى أظُنُّه زكا أو ثَبَتَ فَنَما . وحَزْرَةُ المالِ خيارُه ، وبها سُمّىَ الرجلُ . وحَزِيرتُه كذلك .

§ والحَزْرةُ ، موتُ الأفاضلِ .

§ والحَزُورةُ ، الرابيةُ الصغيرةُ .

§ والحَزْوَرُ والحَزَوَّر ، الغُلامُ الذى قد شبَّ وقوِىَ ، قال الراجزُ :

لن تَعْدَمَ المطِىُّ منى مِسفَرا
شيخا بَجالا وغُلاما حَزْوَرا

وقال :

لن يبعثوا شَيْخا ولا حَزَوَّرا
بالفأسِ إلا الأرقَبَ المُصدَّرا

(١) قدم فى (ق ، ل) ضم الزاى على كسرها .
(٢) فى ل : الحزر .
(٣) سقط من ك .

والجمعُ حزاوِرُ وحزاوِرَةٌ ، زادوا الهاءَ لتأنيث الجمعِ .

والحَزَوَّرُ الذى قد انتهى إدراكُه ، قال بعضُ نساء العرب :

إنَّ حِرِى حَزَوَّرٌ حَزَابِيَه
كوطأةِ(١) الظبيةِ فوقَ الرابيه
قد جاء منه غِلْمةٌ ثمانيه
وبقِيَتْ ثقبته٢ كما هِيَه

مقلوبه : [ح ر ز]

§ أحْرَزَ الشيءَ فهو مُحْرَزٌ وحريزٌ ، حازَه . والحِرْزُ ، ما حِيزَ من موضعٍ أو غيره ، أو لُجِىَ إليه . والجمعُ أحرازٌ . وأحْرَزَنى المكانُ وحَرَّزَنى ٣ ، ألجأنى . قال « المُتنخِّلُ الهُذَلىّ » :

يا ليت شِعرِى ، وَهَمُّ المرءِ مُنْصِبُه
والمرءُ٤ ليس له فى العَيْشِ تَحْـرِيزُ

واحترَزَ منه وتحرَّزَ ، جعلَ نفسَه منه فى حِرْزٍ . ومكانٌ مُحْرِزٌ وحَرِيزٌ . وقد حَرُزَ حَرَازَةً وحِرْزًا .

§ وأحْرَزَت المرأةُ فَرْجَها، أحْصنَته . وقولُه :

ويحكَ يا علْقَمةَ بنَ ماعزِ
هل لكَ فى اللواقحِ الحَرَائزِ

قال « ثعلبٌ » : اللواقحُ السِّياطُ . ولم يُفَسِّر الحرائزَ ، إلا أن يعنى المعْلودةَ أو المتَقَفِّدةَ إذا صُبِغَتْ ودُبِغَتْ .

(١) فى ت : كوطية .
(٢) فى ف : بقية . وما هنا من (ك ، ل ، ت) .
(٣) فى ف بتخفيف الراء ، وفى (ك ، ل ، ق) بشدها - ضبط قلم. والشاهد يعينه .
(٤) فى ف : والهم . وما هنا رواية ديوان الهذليين ، من قصيدته التى مطلعها : « لا درّ درى إن أطعمت نازلكم » ٢ /١٧ .

§ وحَرْزَةُ المالِ ، خيارُهُ . وفى الحديث : «لاتأخذوا من حَرَزَاتِ أموالِ الناس شيئا» . يعنى فى الصدقة - التفسيرُ للهَرَوِىِّ فى الغريبين .

§ والحَرَزُ(١) الخَطَرُ . وهوالجوزُ(٢) المحكوكُ يلعَبُ به الصبىُّ ، والجمعُ أحْرَازٌ .

مقلوبه : [ز ح ر]

§ الزَّحيرُ والزُّحارُ والزُّحارَةُ(٣) ، إخْرَاجُ الصَّوْتِ أو النَّفَسِ بأنينٍ عند عمَلٍ أو شِدَّةٍ . زَحَرَ يزْحِرُ ويزْحَرُ زَحيرًا وزُحارًا ، وزحَّرَ وتزَحَّرَ .

ويُقال للمرأةِ إذا وَلَدَت : زَحَرَتْ به وتزَحَّرَتْ عنه ، قال :

إنى زَعيمٌ لكِ أن تزَحَّــرِى

عن وارِمِ الجبهةِ ضَخمِ المَنخِرِ

وحكى «اللِّحيانىّ» : زُحِرَ الرجلُ ، على صيغةِ فِعْلِ مالم يُسَمَّ فاعِله ، من الزَّحير ، فهو مزْحورٌ . وهو يتزَحَّرُ بماله شُحًّا ، كأنه يئنُّ ويتشدَّدُ . ورجلٌ زُحَرٌ وزَحران ، بخيلٌ يئنُّ عند السؤالِ عن «اللِّحيانىّ» . فأما قوله :

أراكَ جَمَعتَ مسألةً وحِرْصًا

وعند الفقْرِ زَحَّارًا أُنانا(٤)

فإنه أراد زَحيرًا فوضعَ الاسمَ موضعَ المصدرِ ، كما قال :

• عائذًا باللهِ من شَرِّها •

حكاه «سيبويه» .

§ والزُّحارُ ، داءٌ يأخذُ البعيرَ فيزحَرُ منه حتى ينقلِبَ سُرْمُه فلا يخرُجُ منه شىءٌ .

§ والزَّحيرُ ، تقطيعٌ فى البطنِ يمْشِى دَمًا .

§ وزَحَرَه بالرُّمحِ زحْرًا ، شَجَّه . قال «ابنُ دُرَيدٍ» : ليستْ بثَبْتٍ .

مقلوبه : [ز ر ح]

§ زَرَحه(١) بالرمح شجَّه . قال «ابن دُرَيدٍ» : وليس بثبت . و الزَّرْوَح(٢) ، الرابية الصغيرة .

مقلوبه : [ر ز ح]

§ الرازِحُ والمِرْزاحُ من الإبلِ ، الشديدُ الهُزَالِ وبه حَرَاكٌ مع ذلك ؛ وقيل : هو الذى أعيَا فقام ؛ وقيل : هو الذى سقَطَ من الهُزال . والجمعُ رواز حُ ورُزَّحٌ ورَزْحَى ورَزَاحَى ومَرازيحُ . وقد رَزَح يرزَحُ رَزْحا ورُزَاحا(٣) ورُزُوحا .

§ والمِرْزِيحُ(٤) ، الصوتُ - صفةٌ غالبةٌ .

---

(١) ضبطه فى (ف) بالسكون ، قلما . وما هنا من (ق) ضبط قلم أيضا .

(٢) فى ق : والحرزالخطر ، والجوز المحكوك . . .

(٣) ساقطة من ك .

(٤) البيت للمغيرة بن حبناء يخاطب أخاه صخرا - (ل) ، والأنان مصدر أن يئن أنينا وأنانا ، كما نقل (ت) من ابن برى .

(١) فى ق : زرحه كنعه ، شجه . وكفرح ، زال من مكان إلى آخر .

(٢) كجعفر (ق) .

(٣) كذا بضم الراء فى (ف ، ك ، ص) . وفى (ق) بفتحها ، وكله ضبط قلم .

(٤) فى ل : المرزح وجاء فى (ت) : والمرزح الصوت ، صفة غالبة . . . . والمرزيح : الصوت الشديد . والذى فى (ق) : والمرزيح بالكسر الصوت ، لاشديده . وغلط الجوهرى .

§ ورزَحَ العِنبَ وأرْزَحه ، إذا سقَط فرفَعه .

والمِرْزَحَةُ ، الخشبَةُ التى يُرْفَعُ بها .

§ ورِزَاح :(١) اسمُ رجلٍ .

الحاء والزاى واللام

§ الحَلَزُ ، البُخل . رجلٌ حلِزٌ وامرأة حلِزَةٌ .

والحلِزَةُ أيضًا ، القصيرةُ .

§ وكبدٌ حَلِزَةٌ ٢ وحلِزَةٌ ، قريحَةٌ . والقلبُ يتَحلَّزُ عند الحُزْن ، وهو كالاعتصارِ فيه والتَّوَجع . وقلبٌ حالِزٌ - على النسَب . ورجلٌ حالِزٌ ، وَجِعٌ .

§ والحلِزُ ضَرْبٌ من الحُبوبِ يُزرَعُ بالشام . وقيل : هو ضربٌ من الشجَر قِصارٌ - عن « السيرافى » .

§ وحلِزة ، دُوَيبِّةٌ معروفة .

§ وحلِزَةُ ، اسمُ امرأة .

مقلوبه : [ز ح ل]

§ زَحَل الشىءُ عن مَقامه يزحَلُ زَحْلا وتزَحْوَل ، كلاهما : زلَّ . وزَحْوَله هو ، أزَلَّه وأزالَه .

وزَحَل الرجلُ ، كزَحَف ، إذا أعيَا .

وزَحَلَت الناقةُ تزْحَلُ : تأخَّرتْ فى سَيرِها . وناقةٌ زَحولٌ ، إذا وَردت الحوضَ فضربَ الذَّائدُ (١) وَجْهها فولَّته٢ عَجُزَها ولم تزلْ تزحَلُ حتى تردَ الحوضَ . ورجلٌ زُحَلٌ ٣ ، يزحَلُ عن الأمرِ قبيحا ٤ كان أو حَسَنا ، والأنثى بالهاء .

§ وعَقَبةٌ (٥) زَحولٌ ، بَعيدة .

§ وزُحَلُ : اسمُ كوكبٍ ، لايَنْصرِفُ لمكانِ العدلِ والتعريفِ .

§ والزَّحْليلُ ، السريعُ - مَثَّلَ به « سيبَويه » وفسَّره « السيرافىُّ » ، قال « ابنُ جِنّى » : قال « أبوعلىّ » : زِحْليلٌ من الزَّحْلِ ، كسِحتيتٍ٦ من السَّحْتِ .

مقلوبه : [ل ح ز]

§ اللَّحِزُ ، الضيِّقُ الشَّحيحُ النفْسِ الذى لايكاد يُعْطى شيئا ، وإن أعطَى فقليلٌ . وقد لَحِزَ لَحَزًا ، وتَلَحَّزَ .

---

(١) ضبطه فى ف بكسر الراء قلما . وقال فى (ق) : ورزاح بن عدى بن كعب ، بالفتح . وابن على بن سهم وابن ربيعة بن حرام ، بالكسر .

(٢) فى ف بتشديد اللام فى الصيغتين وفتح الحاء فى إحداهما وكسرها فى الأخرى . وفى (ك ، ل ، ق) : حلزة بفتح الحاء وكسر اللام المخففة ، ضبط قلم ؛ ثم بعده فى (ك ، ل) : حلزة = بتشديد اللام وكسر الحاء .

(١) فى كل من (ف ، ك ، ق) : الرائد بالراء المهملة . وفى ل : الذائد بالذال الموحدة الفوقية . وقال فى ت : والصواب الذائد .

(٢) فى كل من (ف ، ك) : فولت . وفى ل : فولته ؛ وهو أشبه .

(٣) فى ك بضم الزاى والحاء ، قلما . وفى ف يشتبه ضبطها . وقال فى (ق) : كصرد . ومثله فى ل ، ضبط قلم .

(٤) فى (ك) : القبيح .

(٥) فى (ف ، ل) بضم العين وسكون القاف ، قلما . وفى ك بلا ضبط . وفى (ق) بفتح كل من العين والقاف . ولعله الأشبه .

(٦) فى كل من (ف ، ك) بالخاء المعجمة وفى (ل ، ق ، ت) : بالحاء المهملة .

وطريقٌ لَحِزٌ ، ضيِّقٌ - عن « اللّحيانى » .
والملاحزُ ، المضايقُ .

§ وتَلاحَزَ القومُ ، تعارضوا الكلامَ بينهم .

مقلوبه : [ز ل ح]

§ الزَّلْحُ (١) : الباطِلُ .

§ وزَلَحَ الشيءَ يَزْلَحُه زَلْحا ، وتَزَلَّحَه : تَطَعَّمَه .

§ وخُبْزَةٌ زَلَحْلَحَةٌ ، رقيقةٌ .

§ ورجلٌ زَلَحْلَحٌ ، خفيفُ الجسمِ .
وإناءٌ زَلَحْلَحٌ ، قصيرُ الجدارِ .
وقَصْعَةٌ زَلَحْلَحَةٌ ، كذلك . وقيل : قصعةٌ زَلَحْلَحَةٌ ، لاقَعرَ لها ، قال :

ثُمَّتَ جاءوا بقِصَاعٍ مُلْسِ
زَلَحْلَحاتٍ ظاهراتِ اليُبْسِ
أُخِذْنَ فى السُّوقِ بفَلْسٍ فَلْسِ

ووادٍ زَلَحْلَحٌ ، غيرُ عميقٍ .

مقلوبه : [ل ز ح]

§ التَّلَزُّحُ ، تَحَلُّبُ فِيكَ من أكلِ رُمَّانَةٍ أو إجَّاصَةٍ ، تَشَهِّيًا لذلك .

الحاء والزاى والنون

§ الحُزْنُ والحَزَنُ : نَقيضُ الفرحِ . قال « الأخفشُ » : والمِثالان يعتَقِبان على هذا الضَّرْبِ باطِّرادٍ . والجمعُ أحزانٌ ، لايُكَسَّرُ

(١) فى (ف) بفتح اللام . وفى (ك) بلا ضبط ، وفى (ل ، ق) بسكونها؛ وكله ضبط قلم .

على غير ذلك . وقد حَزِن حَزَنا وتحازَنَ وتَحَزَّن .
ورجلٌ حَزْنان ومِحْزانٌ : شديدُ الحُزْنِ .
وحَزَنَه الأمرُ يَحْزُنُه حُزْنا وأحْزَنَه فهو محزون ومُحْزَنٌ وحَزِينٌ وحَزِنٌ - الأخيرةُ على النسبِ - من قَوْمٍ حِزانٍ وحُزَناءَ . قال « سيبَويه » : أحْزَنَه ، جعَله حزينا ، وحَزَنَه جعَلَ فيه حُزْنا ، كأفتنه جعَله فاتِنا ، وفتَنَه جعَلَ فيه فِتْنَةً .

وعامُ الحزَنِ : العامُ الذى ماتت فيه « خديجة وأبوطالبٍ » فسمّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلّم عامَ الحزَنِ حكى ذلك « ثعلبٌ » عن « ابن الأعرابىّ » ، قال : وماتا قبلَ الهجرةِ بثلاثِ سنينَ .

وقولُه تعالى : « وقالُوا الحمدُ للهِ الذى أذهبَ عنا الحَزَنَ (١)»قالوا فيه : الحَزَنُ ، هَمُّ الغداء والعشاءِ ؛ وقيل : هو كلُّ ما يَحزُنُ من حَزَنِ معاشٍ أو حَزَنِ عذابٍ أو حَزَنِ موتٍ ، فقد أذهَبَ اللهُ عن أهلِ الجنَّةِ كلَّ الأحزانِ .

§ والحُزَانَة : عِيالُ الرجُلِ الذين(٢) يتَحَزَّنُ بأمرِهِم . وفى قلبِه عليك حزَانةٌ(٣) ، أى فِتنةٌ .

§ والحُزَانَةُ : قَدْمَةُ العربِ على العَجَمِ فى أوّلِ قدومهم الذى استحقُّوا به ما استحقُّوا من الدُّورِ والضِّياعِ .

(١) من آية ٣٤ سورة فاطر .
(٢) فى ك : الذى ، ومثله فى (ل) .
(٣) فى (ف) بفتح الحاء ؛ وفى(ك) بلاضبط،وفى (ل) بضم الحاء وكله ضبط قلم.وفى (ل) بعدما ساق الحزانة بمعنى العيال والفتنة والقدمة ما نصه : « قال الأزهرى وهذا كله بتخفيف الزاى عن ضالة » بضم الفاء ، ضبط قلم .

§ والحَزْنُ : ما غَلُظَ من الأرض ، والجمعُ حزُونٌ . وقولُه : « الحَزْنُ بابا والعقورُ كلْبا » أجْرَى الاسمَ فيه مُجْرَى الصفةِ ، لأنَّ قولَه : الحزنُ بابا ، بمنزلة قوله : الوعْرُ بابا والممتنعُ بابا . وقد حَزُنَ المكانُ حُزُونةً ، جاءوا به على بناءِ ضدِّه وهومكان سهْلٌ وقد سَهُلَ سُهولةً .

قال « أبوحَنيفة »: الحزْنُ ، حَزْنُ بنى يَرْبوعٍ ، وهو قُفٌّ غليظٌ مَسيرُ ثلاثِ ليالٍ في مثلها . وهي بعيدةٌ من المياهِ فليس ترْعاها الشاءُ ولا الحُمُر ، فليس فيها دِمَنٌ ولا أرواثٌ .

وبعيرٌ حَزْنِيٌّ ؛ يرْعى الحَزْنَ .

§ والحَزْنَةُ لُغةٌ (فى الحَزْنِ)(1) . قال « أبوذؤَيب » :

فَحَطَّ من الحــزَنِ المُغْفِرا
تِ والطَّيرُ تَلْثَقُ حتى تَصيحا

§ والحَزْنُ من الدَّوابِ : ماخَشُنَ [2] صفةٌ .

§ والحزْنُ قبيلةٌ من غَسَّانَ ،قال « الأخْطَلُ »:

تَسألُه الصُّبْرُ من غَسَّانَ إذ حضَروا
والحَزْنُ : كيف قَرَاكَ [3] الغلمةُ الجَشَرُ

والحَزْنُ بلادُ بنى يربوعٍ -عن « ابنِ الأعرابىِّ » وأنشد :

ومالى [4] ذنْبٌ إن جَنوبٌ تنفَّستْ
بنَفْحة حَزْنِىٍّ من النَّبْتِ أخضَرا

قال هذا ، رجلٌ اتُّهِمَ بسَرَقِ بعيرٍ فقال ليس هو عندى ، إنما نَزَعَ إلى الحَزْنِ الذى هو هذا البلَدُ ، يقولُ : جاءت الجَنوبُ بريحِ البَقلِ فنَزَعَ إليها .

§ والحَزْنُ فى قول « الأعشى » :

ما روْضةٌ من رياضِ الحَزْنِ مُعْشِبةٌ
خضراءُ جادَ عليها مُسْبِــلٌ هَطِلُ

موضعٌ معروفٌ كانت ترعى فيه إبلُ المُلوكِ ، وهو من أرض بنى أسَدٍ .

§ وحُزَن (1) : جبلٌ ، ورُوِىَ بيتُ « أبى ذؤَيْــبٍ » :

فأنزلَ من حُزَنَ المُغْفِرا
تِ والطيرُ تَلْثَقُ حتى تصيحا

ورواه بعضُهم : من حُزُنٍ ، بضم الحاءِ والزاى .

§ وحَزْنٌ ، رجلٌ . قال « سُوَيْدُ بنُ عُمَيرٍ »:

أفَرْدٌ جامعٌ للقَومِ حَزْنًا
وعَمْرًا إذْ ينُوءُ ولا يقُومُ

مقلوبه : [ح ن ز]

§ الحِنْزُ ، القليلُ من العطاءِ .

§ وهذا حِنْزُ هذا ، أى مِثْلُه ، والمعروفُ الحِتْنُ .

مقلوبه : [ز ح ن]

§ زَحَنَ عن مكانهِ يزْحَنُ زَحْنًا : تحرَّكَ . وزَحَنَه : أزالَه .

---

(1) ساقط من ك . (وانظر ديوان الهذليين : ١/١٢٩) .
(2) فى ف : حسن ، بالسين المهملة . وما هنا من (ل) .
(3) فى رواية : كيف قراه (ت) .
(4) فى كل من(ف ، ك) : مالى . وما هنا من (ل) .

(1) كصرد (ق) .

§ ورجلٌ زُحَنٌ (١): قصيرٌ بَطِينٌ ٢ .

§ وتَزَحَّنَ عن أمرِه : أبْطأَ . ولهم زُحْنَةٌ ، أى شُغْلٌ يبطئه . ورجل زِيحَنَّةٌ ٣ : مُتَباطِئٌ عند الحاجة .

مقلوبه : [ن ح ز]

§ النَّحزُ ، كالنَّخْسِ . نَحَزه يَنْحَزُه نَحْزًا . والنَّحزُ أيضا : الضَّرْبُ والدفْعُ ، والفِعلُ كالفِعل ، قال « ذو الرُّمَّةِ » :

والعِيسُ مِنْ عاسجٍ أو واسجٍ خَبَبًا
يُنْحَزْنَ من جانبيها وهى تَنْسَلِبُ

أى تُضْرَبُ الإبلُ من حول هذه الناقة للَّحاقِ بها ، وهى تسبقُهن وتنسلِبُ أمامَهنَّ ، وأراد : من عاسجٍ وواسجٍ ، فكَرِه الخَبْنَ ، فوضع (أو) موضعَ (الواو) .

ونَحَزَ فى صدره يَنْحَزُ نَحْزًا ، ضَرَبَ فيه بجُمْعِه .

والنَّحائز : الإبلُ المضروبَة ، واحدتها نَحِيزَةٌ .

والنَّحْزُ : شِبهُ الدَّقّ . نَحَزَ يَنحَزُ نَحْزًا . والمِنْحازُ : المِدقُّ .

والراكِبُ يَنْحَزُ بصَدرِه واسِطَةَ الرَّحْلِ ، يضْربها . قال « ذو الرُّمَّةِ » :

إذا نَحَزَ الإدْلاجُ ثُغْرَةَ نَحْرِه
بِه أنَّ مُسْتَرخِى العمامَةِ ناعِسُ (١)

§ ونَحَزَ النَّسْجَ : جَذَبَ الصِّيصِيَةَ لِيُحْكِمَ اللُّحْمَةَ .

§ والنَّحْزُ : من عيوبِ الخَيلِ ، وهو أن تكونَ الواهنةُ ليست بمُلْتَئِمةٍ فيَعْظُم ما والاها من جِلْدَةِ السُّرَّةِ لوصول ما فى البَطْنِ إلى الجِلْدِ ؛ فذلكَ فى موضع السُّرَّةِ يُدْعَى النَّحزَ ، وفى غيرِ ذلك الموضعِ من البطنِ يُدْعَى الفَتْقَ .

§ والنُّحازُ : داءٌ يأخذُ الدوابَّ والإبلَ فى رِئاتِها . وقد نَحَزَ ٢ ونَحِزَ نَحَزًا . وبعيرٌ ناحِزٌ ومُنْحَزٌ ، ونَحِزٌ ـ الأخيرةُ عن « سيبَويه » . وناقَةٌ ناحِزٌ ومُنْحَزَةٌ ونَحِزَةٌ ومَنْحوزةٌ ، قال الشاعرُ ٣ :

له ناقةٌ مَنْحُوزَةٌ عند جَنْبه
وأُخرى له مغْدودَةٌ ٤ ما يُثِيرُها

وقيل : النُّحازُ سُعالُ الإبلِ إذا اشتَدَّ . ناقَةٌ نَحِزَةٌ وإبلٌ نَحْزَى ، قال « قيسُ بنُ خُوَيلِد » :

وأُرْسِلُ فُوقًا يَنْعَرُ القومُ تَحْتَه
كما تَعْبُرُ النَّحْزَى إذا ما يُقيمُها

وأنحَزَ القومُ : أصاب إبلَهم النُّحازُ .

---

(١) فى ف : بفتح الزاى والحاء ، وما هنا من (ق)

(٢) كذا فى المخطوطتين ومثله فى (ل ، ت) وفسره فى (ق) بالقصير ولم يزد .

(٣) الضبط من (ق ، ل) وقد ضبط فى نسختى المحكم ، بفتح النون المخففة ، مع فتح أوله كذلك .

(١) لم نجده فى ديوانه ، ط الأهلية بيروت .

(٢) فى ق ، ل : ككرم ، ضبط قلم . وفى ت : «ككرم وفرح»

(٣) ساقطة من ك .

(٤) فى (ل ، ت) بالعين المهملة .

والنُّحازُ أيضا ، السُّعالُ عامَّةً . وَنحزَ الرجلُ سَعَلَ . ونَحْزَةً له : دُعاء عليه .

§ والنَّاحِز ، أنْ يصيبَ المِرفَقُ كِرْكِرَةَ البعير .

§ والنُّحازُ والنِّحازُ : الأصل .

§ والنَّحِيزَةُ : الطبيعةُ ، وقيل : النفْسُ ، وقيل : السِّيرَةُ والطَّرِيقة .

والنَّحِيزة : طريقةٌ من الرَّمْلِ سوداءُ مُمتدَّةٌ ، وقيل : كلُّ طريقةٍ نَحِيزَةٌ .

والنَّحِيزَةُ : المُسَنَّاةُ فى الأرضِ ، وقيل : هى مِثْلُ المُسَنَّاةِ فى الأرض وهى السَّهْلةُ .

والنَّحِيزةُ : قِطعة من الأرض مستَدِقَّةٌ صُلْبَةٌ .

§ والنَّحِيزَةُ : طُرَّةٌ تُنْسَجُ ثمَّ تُخاطُ على شَفَةِ الشُّقَّةِ من شُقَقِ الخِباء .

والنَّحِيزَةُ من الشَّعرِ : هَنَةٌ عَرضُها شِبرٌ ، وعَظْمَةُ[1] ذِراعٍ ، طويلةٌ ، يُعلِّقُونها على الهَوْدَجِ يُزَيِّنُونَهُ بها ، وقيل : هى مثْلُ الحِزَامِ بيضاءُ .

مقلوبه : [ز ن ح]

§ زَنَحَهُ يَزْنَحُهُ زَنْحا ، دَفَعَه .

والتَّزَنُّحُ : التفتُّحُ فى الكلامِ ، ورَفْعُ الإنسانِ نَفْسَهُ فوقَ قَدْرِه . قال « أبو ذُؤيبٍ » :

تَزَنَّحُ بالكلامِ علىَّ جَهلاً
كأنك ماجِدٌ من آلِ بَدْرِ

والتَّزَنُّحُ فى الكلامِ ، فوقَ المَدْرِ .

(١) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل) : وعظمه . بهاء ؛ مع ضم العين - قلما .

مقلوبه : [ن ز ح]

§ نَزَحَ الشىءُ يَنْزَحُ نَزْحا ونُزُوحا ، بَعُدَ . وشىءٌ نُزُحٌ ونَزُوحٌ : نازِحٌ ، أنشد « ثعلبٌ » :

إنَّ المَذَلَّةَ مَنْزِلٌ نُزُحٌ
عن دارِ قومِكِ فاتركى شَتْمى

وقولُ « أبى ذُؤيب » :

وصَرَّحَ الموتُ عن غُلْبٍ كأنهمُ
جُرْبٌ يُدافِعها السَّاقِى مَنازِيحُ

إنما هو جمعُ مِنْزَاحٍ ، وهى التى تأتى على الماءِ عن بُعْدٍ . ونَزَح به وأنْزَحَه . وبَلَدٌ نازِحٌ : بعيدٌ . ووَصْلٌ نازِحٌ : بَعيدٌ .

§ ونَزَحَ البئرَ يَنزَحُها ويَنزِحُها نَزْحا ، وأنزَحَها : إذا اسْتَقى ما فيها حتى يَنفَدَ ، وقيل : حتى يَقِلَّ ماؤُها . ونَزَحَتِ البئرُ تَنزَحُ نَزْحا ونُزُوحا فهى نازِحٌ ونَزَحٌ[1] ونَزُوحٌ : نَفِدَ ماؤُها . وجمعُ النَّزَحِ أنْزاحٌ . وجمعُ النَّزُوحِ نُزُحٌ .

وماءٌ لا يُنْزَحُ ولا يَنْتَزِحُ ، أى لا يَنْفَدُ .

وأنْزَحَ القومُ : نزحَتْ مياهُ آبارِهم .

والنَّزَحُ[2] : الماءُ الكَدِرُ .

الحاء والزاى والفاء

§ الحَفْزُ : حَثُّكَ الشىءَ من خَلْفِه سَوْقا وغيرَ سَوْقٍ . حَفَزَه يَحْفِزُه حَفْزًا . قال « الأعشى » :

لما فَخِذانِ تَحْفِزانِ مَحالَةً
ودأياً كبُنْيانِ الصُّوَى مُتَلاحِكا

(١) فى (ف ، ك) بفتح النون ، وفى (ك) بفتح الزاى أيضا . وفى (ق ، ل) بضمهما ، وكله ضبط قلم .

(٢) فى (ل) بلا ضبط ، وفى (ف) بسكون الزاى ، وقال فى (ق) : النزح : محركة : الماء الكدر .

ومن مسائل « سيبويه » : مُرْهُ يَحْفِزُها ، رَفَعَ على أنه أراد : أنْ يَحْفِزَها . فلما حذف أن، ارتفع الفعلُ بعدَها .

ورجلٌ مِحْفَزٌ (١) : حافزٌ . وقوله ، أنشدَه « ابنُ الأعرابيّ » :

ومِحْفَزَةِ الحِزَامِ بِمِرْفَقَيْها
كشاةِ الرَّمْلِ أفلتَت الكِلابا

مِحْفَزَةٌ هنا ، مِفْعَلَةٌ من الحَفْزِ ، يعني أن هذه الفرسَ تدفَعُ الحِزامَ بمِرْفقيها من شدَّةِ الجَرْيِ ٢ .

وقوسٌ حَفُوزٌ ، شديدةُ الحفْزِ والدفعِ للسَّهْمِ - عن « أبي حنيفة » .

واللَّيلُ يَحْفِزُ النهار حَفْزًا : يحُثُّه - على المَثَل ، قال « رُؤبةُ » :

* حَفْزَ اللَّيالي أمَدَ التزليفِ ٣ *

والرجلُ يحْتَفِزُ في جُلوسِهِ : يريدُ القيامَ والبَطْشَ بشيءٍ . واحْتَفَزَ في مَشْيه : احتَثَّ واجْتَهَدَ - عن « ابن الأعرابيّ » وأنشد :

مُجْتَنِبٌ ٤ مثلُ تَيْسِ الرَّمْلِ مُحْتَفِزٌ
بالقُصْرَيَيْنِ على أُولاهُ مَصْبوبُ

مُحْتَفِزٌ ، أي يَجْهَدُ في مدِّ يدَيْه . وقولُه : « على أُولاهُ مصبوبُ » يقولُ : يجرى على جَرْيِه الأوَّلِ ولا يحولُ عنه ، وليس مثلَ قولِه :

* إذا أقْبَلَتْ قُلْتُ دُبَّاءَةٌ *
ذاك إنما يُحْمَدُ من الإناثِ .
وكلُّ دفعٍ حَفْزٌ .

§ والحَوْفَزانُ : اسمُ رجلٍ ، سُمِّيَ بذلك لأنَّ « قيسَ بنَ عاصمٍ » حَفَزَه بالرُّمحِ حين خافَ أنْ يَفوتَه ، فسُمِّي بتلك الحفْزَةِ حَوْفَزانا - حكاه « ابن قُتَيْبةَ » وأنشد (١) :

ونحنُ حَفَزْنا الحَوْفَزانَ بطَعْنَةٍ
سَقَتْه نجيعا من دمِ الجوفِ أشْكَلا

مقلوبه : [ز ح ف]

§ زَحَفَ إليه يزْحَفُ زَحْفًا وزُحوفا وزَحَفانًا : مَشَى . والزَّحْفُ : الجماعةُ يمشُونَ إلى العدُوِّ . وفي التنزيل : « إذا لَقِيتُم الذين كفروا زَحْفًا ٢ » . والجمعُ زُحوفٌ ، كسَّروا اسمَ الجمع كما قد يُكَسِّرون الجمعَ . ويُستعملُ في الجرادِ ، قال :

قد خِفْتُ أن يحدِرنا ٣ بالمِصْرَيْنِ
زَحْفٌ من الخَيْفانِ ٤ بعد الزَّحفَيْنِ

أراد : بعد زَحْفَيْن ، لكنه كَرِه الزِّحافَ فأدخلَ الألفَ واللامَ لإكمالِ الجُزْءِ .

§ وأزْحَفَ للقومِ : ثَبَتَ لهم - عن « الزجَّاج » .

§ والصَّبيُّ يتزَحَّفُ على الأرض ، يتَسَحَّبُ (٥) قبل أن يمشي .

(١) في (ف ، ك) كتبر ضبط قلم ، ومثلها محفزة ، وفي بيت الشاهد وفي (ل) بضم الميم وكسر الفاء - ضبط قلم .
(٢) بهامش (ف) : جريها - نسخة . وهو ما في (ل) .
(٣) في (ل ، ت) : التزييف .
(٤) في (ف) : مجتنب ، بحاء مهملة وهو بالجيم المعجمة في (ل ، ت)

(١) في (ل ، س) : البيت لجرير يفتخر . وقال في (ت) : وأنشد ابن سيده لجرير يفتخر بذلك .
(٢) من آية ١٥ سورة الأنفال .
(٣) في (ك) : يحدر المصرين .
(٤) بالحاء المهملة في (ك) .
(٥) في (ل) : ينسحب ، بالنون .

ومزاحفُ الحيّات : آثارُ انسيابها ، قال «المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ» :

كأنَّ مزاحفَ الحيّاتِ فيه

قُبَيْلَ الصُّبحِ آثارُ السِّياطِ

§ والقومُ يتزاحفون ويزدحفون : إذا تدانَوا في الحرب .

§ ونارُ الزَّحْفَتَين : نارُ العرفَج ، وذلك أنها سريعةُ الأخذ فيه لأنه ضِرامٌ ، فإذا التهبَتْ زَحَفَ عنها مُصْطَلوها أُخُرًا(١) ثم لاتلبثُ أن تخبو فيزحفون إليها راجعين .

§ وزحَفَ في المشي يزحَفُ زَحْفًا وزحَفانا : أعيَى .

وزحَفَ البعيرُ يزحَفُ زَحْفًا وزُحوفا وزَحفانا وأزْحَفَ : أعيي فجرّ ٢ فِرْسِنَه . وبعيرٌ زاحفٌ من إبلٍ زواحِفَ . وناقةٌ زَحوفٌ ،من إبلٍ زُحُفٍ ٣ ، ومِزْحافٌ من إبلٍ مَزاحيفَ ، قال «أبو زُبَيْدٍ» يذكرُ حفرَ قبر «عثمان» رضي الله عنه :

حتى كأنَّ مَساحي القومِ فوقَهم

طيرٌ تحومُ على جُونٍ مَزاحيفِ٤

شبَّهَ المساحي التي حفَروا بها القبرَ بطيرٍ تقعُ على إبلٍ مَزاحيفَ وتَطيرُ عنها بارتفاعِ المساحي وانخفاضها .

وقد أزْحَفَها طولُ السَّفَرِ :أكلَّها وأعيَاها

وأزْحَفَ الرجلُ أعيَتْ إبلُه . وكلُّ مُعْيٍ لاحراكَ به ، زاحِفٌ ومُزْحِفٌ ، مَهزولاً كان أو سمينا ، فأمَّا قولُ الشاعرِ يَصِفُ سَحَابا :

إذا حرَّكتْه الرِّيحُ كي تستَخِفَّهُ

تراجر(١) مِلْحاحٌ إلى الأرضِ مُزْحِفُ

فإنه جعلَه بمنزلةِ المُعيي من الإبلِ لِبُطْءِ حركته ، وذلك لما احتمله من كثرة الماء .

§ وأزْحَفَ الرجلُ : بلغَ غايةَ ما يُريدُ ويطْلُب .

§ والزِّحافُ في الشِّعْرِ معروفٌ ، سُمِّيَ بذلك لثِقَلِه ، يُخَصُّ به الأسبابُ دون الأوتادِ ، إلا القَطْعَ فإنه يكونُ في أوتادِ الأعاريضِ والضروبِ .

§ وقد سمَّتْ زَحافا ومُزاحِفا وزاحِفا .

وقولُه أنشده «ابنُ الأعرابيِّ» :

سأُجْزِيكَ خِذلانا بتَقطيعيَ الصُّوَى

إليكَ وخُفًّا زاحِفٍ تَقْطُرُ الدَّما

فسَّرَه فقال : زاحِفٌ اسمُ بَعيرٍ ، وقال «ثعلبٌ» : هو نعتٌ لجملٍ زاحِفٍ أي مُعْيٍ ، وليس باسمِ علَمٍ لجملٍ مَّا .

الحاء والزاي والباء

§ الحِزْبُ : جماعةُ الناسِ ، والجمعُ أحزابٌ .

والأحزابُ :جُنودُ الكُفَّارِ تألَّبوا وتظاهَروا على حزبِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، وهم ٢ : قريشٌ وغَطَفانُ وبنو قُرَيظَة .

(١) في كل من (ف ، ك) بفتح الخاء ومع تشديدها في(ف) ؛ ضبط قلم . وفي (ق) : الأخر بضمتين ضد القدم .

(٢) في (ف) بالزاي المعجمة .

(٣) في (ك) : زحوف .

(٤) رواية الصحاح :

كأن أوب مساحي القوم فوقهم

طير تعيف على جون مزاحيف

(١) في (ف ، ك) : تراجن . وما هنا من (ل) .

(٢) في (ك) : وهو .

وقولُه تعالى : « يا قوم إنى أخافُ عليكم مِثلَ يوم الأحزابِ (١) ، الأحزابُ هاهنا قومُ « نُوح » ، وعادٌ وثمودُ » ومن أهلكَ بَعدَهم ٢ .

وحِزْبُ الرجُلِ : أصحابُه وجُنْدُهُ الذين على رأيِه . والجمعُ كالجمعِ .

وحازَبَ القومُ وتحزَّبوا٣ : صاروا أحزابا - الأولى عن « الزجَّاج » .

وحزَّبهم : جعلهم كذلك . وتحازَبوا : مالأَ بعضُهم بعضًا فصاروا أحزابا .

ومسجد الأحزابِ معروفٌ ، من ذلك . أنشد « ثعلبٌ » لعبد الله بن مُسلِمٍ الهُذَلىّ :

إذ لايزالُ غزالٌ فيه يفتِنُنى
يأوى إلى مسجدِ الأحزابِ مُنْتَقِبا

§ وحزَبَه الأمرُ يحزُبه حَزْبا : نابَه واشتدَّ عليه ، وقيل : ضَغَطه . والاسمُ الحُزَابةُ .

وأمرٌ حازِبٌ وحَزِيبٌ : شديدٌ .

§ والحَزَابِى٤ والحَزَابِيَةُ من الرِّجالِ والحَميرِ : الغَليظُ إلى القِصَرِ ما هُوَ . ورَكَبٌ حَزَابِيَةٌ : غَليظٌ .

§ والحِزْبُ(٥) والحِزْباءةُ : الأرضُ الغليظةُ الشديدةُ ، والجمعُ حِزْباءٌ وحَزَابِىُّ ٦ .

(١) من آية ٣٠ - غافر .
(٢) فى (ك) : بعده .
(٣) فى (ك) : وتحازبوا .
(٤) بتشديد الياء فى (ف) قلما . وقال فى (ق) : الحزابى والحزابية - مخففتين - الغليظ إلى القصر . ومثله فى (ص) قلما.
(٥) فى(ك،ف) بفتح الحاء والزاى ضبط قلم، وفى (ل) بكسرها ضبط قلم . وقال فى (ق) : والحزب والحزباءة ، بكسرها .
(٦) فى(ك) بلا ضبط،وفى(ف) بشد الياء،ومثله فى (ق) وكله ضبط قلم ؛ وقال فى (ل ، ص) : وأصله مشدد كما فى الصحارى .

§ وأبو حَزَابةَ - فيما ذكر « ابنُ الأعرابىّ » « الوَليدُ بنُ نُهيكٍ » أحدُ بنى ربيعة بن حنظلة .

وحَزُّوبٌ : اسمٌ .

مقلوبه : [ز ح ب]

§ زَحَبَ إليه زَحْبا : دنَا .

الحاء والزاى والميم

§ الحزْمُ : ضَبطُ الإنسانِ أمرَه وأخذُه فيه بالثِّقَة . حَزُمَ يحزُمُ حَزْما وحَزَامةً وحُزُومةً .

وليستْ الحُزُومةُ بثَبْتٍ . ورجلٌ حازِمٌ وحَزِيمٌ ، من قومٍ حَزَمَةٍ وحُزَماءَ .

وحَزَمَ الشىءَ يحزِمُه(١) حزْما : شدَّه . والحُزْمَةُ : ماحُزِمَ . والمِحزَمُ والمِحزَمةُ والحِزامُ والحِزَامةُ : اسمُ ماحُزِمَ به ، والجمعُ حُزُمٌ ٢ . والحِزَامُ للسَّرْجِ والرَّحْلِ والصَّبِىِّ فى مَهْدِه.وحزَمَ الفرسَ:شدَّحِزَامَه .وأحزَمَه : جَعَلَ له حِزَاما . وقد تحَزَّمَ واحتَزَمَ .

§ والحَزِيمُ:الصَّدرُ ، والجمعُ أحزِمةٌ وحُزُمٌ - عن « كُرَاعَ » .

§ والحَزِيمُ والحَيْزُومُ : وسَطُ الصَّدرِ حيثُ تلتقى رءوسُ الجوانحِ فوق الرَّهابَةِ٣ بحِيَالِ الكاهِلِ .

والحَيْزُومُ أيضا : الصَّدرُ ، وقيل : الوسَطُ ،

(١) كذا فى (ف ، ل ، ق) بكسر الزاى،وبضمها فى(ك) ، وكله ضبط قلم .
(٢) فى (ك) : حزوم .
(٣) فى (ل) بالضم ، وفى (ف) بالفتح ، ضبط قلم . وقال فى (ق) : وكسحابة ، ويضم .

وقيلَ : الحَيازِيمُ ضُلُوعُ الفُؤادِ ، وقيل : الحَيْزُومُ مااستدارَ بالظَّهرِ والبطنِ ؛ وقيل : الحيزومان (١): ما اكْتَنَفَ الحُلْقومَ من جانبِ الصَّدرِ ، وأنشد « ثعلبٌ » :

يُدافعُ حَيْزُومَيه سُحْنُ صَريحها
وحَلْقاً تراهُ للثُّمالَة مقنَعا

واشدُدْ حَيْزُومَك وحيازِيمَك لهذا الأمرِ ، أى وطِّنْ عليه . وبَعيرٌ أحزَمُ : عظيمُ الحَيزومِ ومنه قولُ « ابنة الخُس » (٢) لأبيها : « اشْتَرِه أَحْزَمَ أَرْقَبَ » . وقد تَقَدَّمَت الحكايةُ بكمالها .

§ والحَزْمُ : الغَليظُ من الأرضِ . وقيل : هو المرتفعُ . وهو أغْلَظُ من الحَزْنِ ، والجمعُ حُزُومٌ . وزعَمَ « يعقوبُ » أنَّ ميمَ حَزْمٍ بَدَلٌ من نونِ حَزْنٍ .

والأَحْزَمُ والحَيْزُومُ كالحَزْمِ ، قال :

تاللهِ لولا قُرْزُلٌ إذ نجـا
لكان مأْوَى خَدِّكَ الأحْزَما

ورواه بعضُهم : الأخْرَما ، أى لقَطَعَ رأسَه فسَقَطَ على أخرمِ كتِفَيْه . وقال « الأخْطَلُ » :

وظَلَّ بحَيْزُومٍ يَفُلُّ قُشُورَها (٣)
ويوجِعُها صَوَّانُه وأعابِلُه

§ والحَزَمُ (٤) : كالغَصَصِ فى الصَّدرِ ، وقد حَزِمَ حَزَما .

(١) فى (ف) : الحيزمان .
(٢) فى (ف ، ك) : الخص . وما هنا من (ق ، ص ، ل) .
(٣) فى (ل ، ت) : نسوره .
(٤) فى (ف) بسكون الزاى . وفى (ل ، س) بفتحها قلما . وهو فى (ق) من باب فرح .

§ وحَزْمَةُ : اسمُ فرَسٍ .

وحَيْزُوم : اسمُ فَرَسِ « جبرئيلَ » عليه السلامُ .

§ وحزَامٌ وحازِمٌ : اسمان .

وحَزِيمَةُ : اسمُ فارسٍ من فُرسانِ العَرَبِ .

مقلوبه : [ح م ز]

§ حَمَزَ اللَّبَنُ يَحْمِزُ حَمْزًا : حَمِضَ ، وهو دون الحازِرِ ، والاسمُ الحُمْزَةُ .

§ وحَمَزَه يَحْمِزُه حَمْزًا : قَبَضه وضَمَّهُ . وإنه لَحَمُوزٌ لِما حَمَزَه ، أى مُحْتَمِلٌ له .

وحَمَزَت الكلمةُ فُؤادَه تحمِزُه : قَبَضَتْه وأوجعَتْه . ورجلٌ حامِزُ الفؤادِ : مُتَقَبِّضُه .

§ والحامِزُ والحَميزُ : الشديدُ الذكيُّ . وفُلانٌ أحمَزُ أمْرًا من فُلان ، أى أشَدُّ . وكلُّ ما اشتدَّ فقد حَمَزَ . وهَمٌّ حامِزٌ : شديدٌ . قال « الشَّمَّاخُ » :

فلمَّا شراها فاضَت العينُ عَـبْرَةً
وفى الصَّدرِ حَزَّازٌ من الهمِّ (١) حامِزُ

أى عاصِرٌ . وسُئِلَ « ابنُ عَبَّاسٍ » (٢) : أىُّ الأعمال أفضَلُ ؟ فقال : أحمَزُها عليك . أى أمتَنُها وأقواها .

§ وحمزةٌ : بقلةٌ ، وبها سُمِّىَ الرَّجُلُ وكُنِىَ (٣) .

§ وحامِزُ : قَريةٌ على شَطِّ الفُراتِ بين الرَّقَّة ومَنْبِجَ ، قال « الأخْطَلُ » :

(١) مثله فى (ت) . ورواه فى (ل) : « من الوجد » ونقل كلاهما عن التهذيب : من الوم . وهى رواية (ص) .
(٢) فى (ل) : « وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أى الأعمال ... » .
(٣) الذى فى (ق) أن اشتقاق حمزة من الحموز لما حمزه ، أى الضابط لما ضمه .

عَوامِدَ للأَجْلامِ ، أَبْجَامِ حامِزٍ
يثِرْنَ قَطا لولا سراهنّ هجَّرا

مقلوبه : [ز ح م]

§ زحَمَ القومُ بعضُهم بعضًا ، يزْحَمُونَهم زَحْما وزِحاما : ضايَقوهم . وازْدَحَموا وتزاحَموا : تضايَقوا .

والأمواجُ تَزْدَحِمُ وتتزاحَمُ : تَلْتَطِمُ .

والزَّحْمُ : المُزْدَحِمون ، قال :

جاء بزَحْمٍ مع زَحْمٍ (١) فازدحَمْ
تزاحُمَ الموجِ إذا الموجُ التطَمْ

جاء بالمصدرِ على غَيْرِ الفِعلِ .

ورجلٌ مِزْحَمٌ ٢ كثيرُ الزِّحامِ أو شديدُه .

ومَنكِبٌ مِزْحَمٌ : شديدٌ ، منه . قال رجُلٌ من الأعرابِ : لتَجِدنّى ذا منكِبٍ مِزْحَمٍ ورُكْنٍ مِدْعَمٍ ٣ ورأسٍ مِصْدَمٍ ولسانٍ مِرْجَمٍ ٤ ووَطْءٍ مِيثَمٍ .

§ وزاحَمَ الخمسينَ : دَنَا لها — لُغةٌ في زَاهَمَها ، عن « ابن الأعرابيّ » .

§ وزَحْمٌ ومُزَاحِمٌ : اسمان . وأبو مُزَاحِمٍ ، أوّلُ مَن قاتلَ العربَ من وُلاةِ التُّرْكِ .

§ والفيلُ والثّوْرُ المنكَسِرُ القَرْنَيْنِ ، يُكْنَيانِ أَبَوَىْ مُزَاحِمٍ .

(١) ق (ك) : زحف .
(٢) كثير (ق) .
(٣) ق (ف) : مرغم .
(٤) ق (ك) : مرحم — بالحاء المهملة .

§ ومُزَاحِمٌ : فرَسُ طَلْحَةَ بنِ أبى مِحْجَنٍ .

§ وزُحْمُ : مِن أسماءِ مكّةَ حكاها « ثعلبٌ » ، والمعرُوفُ رُحْمُ (١) .

مقلوبه : [م ح ز]

§ مَحَزَ المرأةَ مَحْزًا : نكَحها .

§ والماحُوزُ : ضربٌ من الرياحِينِ ، ويُقالُ له مَرْوُ ماحُوزَى .

مقلوبه : [ز م ح]

§ الزُّمَّحُ من الرّجالِ : الضّعيفُ ، وقيلَ : القَصيرُ ، وقيل : اللّئيمُ . والزُّمَّحُ والزَّوْمَحُ من الرجالِ : الأسودُ القَبيحُ

§ والزّامحُ : الدُّمَّلُ ، اسمٌ كالكاهِلِ والغارِبِ لأنّا لم نجِدْ له فِعلا

§ والزُّمّاحُ : طينٌ يُجْعَلُ على رأسِ خشبةٍ يُرْمَى بها الطّيْرُ . وأنكَرَها بعضُهم وقال : إنما هو الجمّاحُ .

§ والزُّمّاحُ : طائرٌ كان يقفُ بالمدينةِ فى الجاهليّةِ على أُطُمٍ فيقولُ شيئا ؛ وقيل : كان يسْقُطُ فى بعض مَرَابِدِ المَدينةِ فيأكُلُ تمرَه ، فرَموه فقتَلوه ، فلم يأْكلْ أحدٌ من لحمه إلا مات ، قال :

أعلَى العَهدِ أصْبحتْ أُمُّ عمْرٍو
ليتَ شِعْرِى أم غالَها الزُّمّاحُ

(١) بالحاء المهملة — نقله شارح القاموس بهامشه عن ابن سيده

مقلوبه : [م ز ح]

§ المَزْحُ : نقيضُ الجِدّ . مَزَحَ يَمْزَحُ مَزْحا ومِزاحا ومُزاحا ـ الأخيرةُ عن «سيبويه» . وقد مازَحه مُمازَحةً ومِزاحا . والاسمُ المُزاحُ والمُزاحة.

§ وأرَى «أبوحنيفة» حكى : أمْزِحْ[1] كَرْمَكَ ، مقطوعَةَ الألف ، أى عَرِّشْه .

الحاء والطاء والثاء

§ طحَثَه يطحثُه طَحْثا : ضَرَبه بكفّه ـ يمانيةٌ .

الحاء والطاء والراء

§ طَحرَت العينُ قَذاها ، تطْحرُه طَحْرًا ، رمَتْ به ، قال «زُهيرٌ» :

بمُقْلَةٍ لا تَغُرُّ صَادِقَةٍ
يطْحَرُ عنها القَذاةَ حاجِبُها

وعينٌ طَحُورٌ ، قال «طرفةُ» :

طَحُورانِ عُوَّارَ القَذَى فتَراهما
كمَكْحولَتَى مَذعورةٍ أمِّ فَرْقَدِ

وطَحرَت العينُ العرْمَضَ : قذَفَتْه .

§ وقوْسٌ طَحُورٌ ومِطْحَرٌ : إذا رمَتْ بسَهْمِها صُعُدًا فلم تقصِد الرَّمِيّةَ ، وقيل : هى التى تُبْعِدُ السَّهْمَ ، قال «كَعبُ بنُ زُهَيرٍ» :

شَرِقاتٍ بالسَّمِّ من صُلَّبِيٍّ
ورَكُوضًا من السَّراءِ طَحُورا

والمِطْحَرُ : السَّهمُ البعيدُ الذَّهابِ . قال «أبو ذُؤَيْبٍ» :

فرَمَى فأنفَذَ[1] صاعِدِيًّا مِطْحَرًا
بالكشْحِ فاشتملتْ عليه الأضْلُعُ

وقال «أبوحنيفة» : أطْحَرَ سَهْمَه : قَصَّه جِدًّا ، وأنشَد بيتَ «أبى ذُؤَيبٍ» :

* صَاعِدِيًّا مُطْحِرًا * بالضمّ

§ وقَناةٌ مِطْحَرَةٌ : مُلْتويةٌ فى الثِّقافِ وثّابةٌ .

§ وطَحَرَ الحَجّامُ الختانَ وأطْحَرَه : استأصله.

§ وطَحَرَت الريحُ السَّحابَ تَطْحَرُه طَحْرًا ، وهى طَحُورٌ : فرّقَته فى أقطارِ السَّماء .

§ والطَّحْرُ والطُّحارُ : النَّفَسُ العالى . والطَّحيرُ من الصَّوتِ : مِثْلُ الزَّحيرِ أو فوقَه ، طَحَرَ يطْحَرُ طَحيرًا . وقيل : هو الزَّحْرُ عند المَسْألة[2] .

§ وما فى النِّحْىِ طَحْرَةٌ ، أى شىءٌ . وما على العُرْيانِ طحْرةٌ أى ثوبٌ . وما فى الإبل طَحْرَةٌ ، أى شىءٌ من وبَرٍ .

§ والطُّحْرُورُ : السَّحابَةُ . والطَّحاريرُ : قِطَعُ السَّحابِ المُتَفَرِّقةُ ، واحدُها طُحْرُورَةٌ .

مقلوبه : [ط ر ح]

§ طَرَح بالشىءِ وطرَحَه يطرَحُه طَرْحا ، واطَّرَحَه وطرَّحَه : رَمى به . وأنشد «ثعلبٌ» :

تَنَحَّ يا عَسيفُ عن مَقامِها
وطَرِّحِ الدَّلْوَ إلى غُلامِها

(١) وبمثله فى (ق) : الإمزاح تعريش الكرم .

(١) رواية ديوان الهذليين (١/ ٩) : فرمى فألحق . ومثلها فى (ص) .

(٢) كذا فى (ف ، ت) . وفى (ك ، ل) : المسلة .

§ وشيء طَرِيحٌ وطِرْحٌ(١): مطروحٌ. وطرَحَ عليه مسألةً: ألقاها. وهو٢ مثلُ ما تقدَّمَ، وأُراه مُوَلَّدًا. والأُطْرُوحَةُ: المسألةُ تطرَحها.

§ والطَّرَحُ٣: البُعدُ، قال «الأعشى»٤:

* وتُرَى نارُكَ من نَاءٍ طَرَحْ *

§ وبلدٌ طَرُوحٌ: بعيد. ونيَّةٌ طَرُوحٌ: بعيدة. وقوسٌ طَرُوحٌ: بعيدةُ موقعِ السَّهمِ، قال «أبو حنيفة»: هي أبْعَدُ القِياسِ موقعَ سَهْمٍ. قال: تقول العرَبُ: طَرُوحٌ مَرُوحٌ، تُعْجِلُ الظَّبيَ أن يَرُوحَ. وأنشد:

وستِّينَ سَهْما صيغةً يَثْرِبيَّةً(٥)

وقوسا طَرُوحَ النَّبْلِ٦ غيرَ لَباثِ

وسيأتي ذكرُ المَرُوحِ.

ونخلةٌ طَرُوحٌ: بعيدةُ الأعلى من الأسفلِ، وقيل: طويلةُ العَراجينِ، والجمعُ طُرُحٌ٧.

وطَرْفٌ مِطْرَحٌ: بعيدُ النَّظرِ.

وفَحْلٌ مِطْرَحٌ: بَعيدُ موقعِ الماءِ في الرَّحِمِ.

ورُمحٌ مِطْرَحٌ: بعيدٌ طويلٌ.

§ وسَنامٌ إطْرِيحٌ: طالَ ثم مالَ في أحَدِ شِقَّيْهِ، ومنه قولُ تلك الأعرابيَّةِ:

شجرَةُ أبي الأسْلِيحْ.

رُغْوَةٌ(١) وصَرِيحْ

وسَنامٌ إطْرِيحْ

حكاه «أبو حنيفة» وقال: هو الذي ذهبَ طَرْحًا، بسكون الراءِ. ولم يُفَسِّرْه، وأظنُّه طَرْحًا أي بُعدًا(٢)، لأنه إذا طالَ تباعَدَ أعلاه من مَركزِهِ.

§ وطَرَّحَ الشيءَ: طوَّلَه، وقيل: رفَعَه وأعلاه، وخَصَّ بعضُهم به البِناءَ.

§ والتَّطْريحُ، بُعْدُ قَدْرِ الفرَسِ في الأرضِ إذا عَدَا ومَشَى مُتَطَرِّحًا، أي مُتساقطا.

§ وقد سمَّتْ: مُطَرِّحًا وطَرَّاحًا وطُرَيحًا٣.

الحاء والطاء واللام

§ حَلَطَ٤ حَلْطًا، وأحْلَطَ واحتَلَطَ: حَلَفَ ولَجَّ وغَضِبَ واجْتَهَدَ، قال «ابنُ أحمَرَ»:

فكنَّا(٥) وهم كابْنَيْ سُباتٍ تَفَرَّقَا

سِوًى ثم كانا مُنْجِدًا وتَهامِيَا٦

فألقَى التَّهامِي منهما بلَطاتِه

وأحْلَطَ هذا: لا أعودُ ورَائِيَا٧

(١) في (ف): بفتحتين ضبط قلم، وما هنا من (ق) ضبط كلم، ومثله في (ل) قلما.
(٢) من (ك، ل).
(٣) في (ص، ل): والطرح، بالتحريك. ولم تضبط في (ف، ك)
(٤) صدر البيت: * تبتني الحمد وتسمو للعلا *. وفي عجز البيت ضبطت «ترى» في (ف) على البناء للفاعل ونصب «نارك» وما هنا من (ك، ص، ل).
(٥) يثرب وأثرب، مدينة النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يثربي وأثربي بفتح الراء وكسرها فيهما (ق).
(٦) في (ك): السهم.
(٧) في (ف): طروح.

(١) رغوة اللبن مثلثة (ق). وقد اختلف ضبط الراء في الأصول.
(٢) في (ك): بعيدا.
(٣) كمعظم وزبير (ق).
(٤) في (ق): حلط، وبالكسر. وفي (ك، ف) بالكسر، ضبط قلم. واقتصر في (ل) على الفتح قلما.
(٥) في (ل): وكنا.
(٦) كذا بفتح التاء في (ف، ك) قلما. ومثله في (ق) ضبط كلم، وجاء بالكسر في (ص) قلما.
(٧) مثله في (ل). وفي (ص): لا أريم مكانيا.

وحَلِطَ علىَّ حَلْطا ، وأحلَطَ واحتَلَطَ : غَضِبَ . وأحْلَطَه هو : أغْضَبَه .

وأحلَطَ الرجلُ : نزَلَ بدارِ مَهْلَكَةٍ .

وأحلَطَ بالمكان : أقام .

وأحلَطَ الرجلُ البَعيرَ : أدخَلَ قَضيبَه فى حَياءِ النَّاقة . والمعروفُ بالخاء مُعجمة .

مقلوبه : [ط ح ل]

§ الطِّحالُ : لَحْمَةٌ سوداءُ عريضَة فى بطن الإنسان وغيره عن اليَسارِ ، لازِقةٌ بالجَنْبِ ، مُذَكَّرٌ ، صرَّحَ بذلك « اللِّحيانىُّ » . والجمعُ طُحُلٌ ، لايُكَسَّرُ على غير ذلك . وطَحِلَ[1] طَحَلاً فهو طَحِلٌ : عظُمَ طِحالُه . وطُحِلَ طَحْلاً : شَكا طِحالَه . وطَحَلَه يطْحَلُه طَحْلاً وطَحَلاً : أصابَ طِحالَه .

§ وطَحَلَ الماءُ طَحَلاً فهو طَحِلٌ : فَسَدَ وتغيرت رائحتُه من حَمْأتِه .

§ والطُّحْلَةُ : لونٌ بين الغُبْرَةِ والبياضِ بسَوادٍ قَليلٍ كلونِ الرَّمادِ . ذئبٌ أطْحَلُ وشاةٌ طَحْلاء ، والفعلُ من ذلك كُلِّه ، طَحِلَ طَحَلاً . وجعل « أبو عُبَيد » الأطْحَلَ اسما للَّونِ فقال : هو لون الرَّمادِ . وأُرَى « أبا حنيفة » حكى : نَصْلٌ أطْحَلُ .

وشرابٌ طاحِلٌ : كَدِرُ اللَّونِ . وكذلك غُبارٌ طاحِلٌ ، قال[2] :

* وبلْدَةٍ تُكْسَى القَتامَ الطَّاحِلا *

(١) كفرح ، من « ق » . وفى (ف) بالفتح ، ضبط قلم .

(٢) لرؤبة (ل) .

§ وأطْحَلُ : اسمُ جبلٍ .

§ وطَحالٌ : اسمُ كلْبٍ .

§ ومِطْحَلٌ : اسمُ رجلٍ وهو أبو قبيلة .

§ ويومُ المَطاحِلِ : يومٌ قُتلوا فيه ، أرادوا المِطْحَلِيِّين .

§ والمَطاحِلُ أيضا : موضعٌ .

مقلوبه : [ل ح ط]

§ لَحَطَه يَلْحَطُه لَحْطا : رَشَّه . وفى الحديث : مرَّ على قومٍ وقد لَحَطُوا بابَ دارِهم ـ التفسير عن « ثعلبٍ » ، حكاه « الهَرَوىُّ » فى الغَريبين

مقلوبه : [ط ل ح]

§ طَلِحَ طَلاحا : فَسَدَ .

والطَّلْحُ[1] والطَّلاحَةُ : الإعياءُ والسُّقوطُ من السَّفَرِ . وقد طَلِحَ طَلَحا وطُلِحَ[2] . وبعيرٌ طَلْحٌ وطَليحٌ وطِلْحٌ . وناقةٌ طِلْحَةٌ وطَليحَةٌ[3] وطَليحٌ وطِلْحٌ وطالِحٌ ـ الأخيرةُ عن « ابن الأعرابى » ، وأنشد :

عرَضْنا وقُلنا : إيه سِلْمٌ ، فسلَّمتْ
كما اكْتَلَّ[4] بالبرْقِ الغَمامُ اللَّوائحُ

(١) ضبط بسكون اللام ـ قلما (ق ، ق ، ل) ، وفى ف بفتحها . وأهمل ضبطها فى (ك) .

(٢) الذى فى (ق) بمعنى الإعياء : طلح كمنع . ومثله فى (ص) قلما . أما طلح ، كفرح وعنى ، فبمعنى رعى الطلح أو شكوى البطن منه .

(٣) مثله فى (ق) . وعلق شارحه بالهامش : « قوله : ناقة طلحة وطليحة » ، قال شيخنا : المعروف تجردهما من الهاء ، لأنهما بمعنى المفعول ، كطحن وقتيل . » .

(٤) فى (ل) : انكل . ولم يورده فى (ت) .

وقالت لنا أبصارُهُن تفرّساً
فتى غير زُمّيلٍ وأدماءُ طالحُ

يقول: لمّا سلّمنا عليهن بدت ثغورهن كبرقٍ في جانب غمامٍ، ورضيننا فقلن: فتى غير زُمّيلٍ. وجمع طِلْحٍ، أطلاحٌ. وجمع طَليحة طلائح وطَلْحَى، الأخيرة على غير قياسٍ لأنها بمعنى فاعلة، ولكنها شُبّهت بمريضة، وقد يُقتاسُ ذلك للرجل، ومن كلام العرب: راكبُ الناقة طَليحان، تقديره: راكبُ الناقةِ والناقةُ طَليحانِ، لكنه حذف المعطوفَ لأمرين:

أحدهما تقدّم ذِكرِ الناقة، والشيء إذا تقدّم دلّ على ما هو مثلُه، ومثلُه من حذفِ المعطوف قولُ الله تعالى جَدُّه: «فقلنا اضربْ بعصاكَ الحجرَ فانفجرتْ منه (١)» أي فضربَ فانفجرتْ، فحذف (فضرب) وهو معطوف على قوله: فقلنا. وكذلك قولُ «التّغلبيّ ٢»:

• إذا ما الماءُ خالطَها سَخينا •

أي فشربناها سَخينا. فان قلتَ: فهلاّ كان التقديرُ على حذفِ المعطوف عليه، أي النّاقةُ وراكبُ النّاقة طَليحانِ؟ قيل: يبعُدُ ذلك من وجهين: أحدُهما أن الحذفَ اتّساعٌ، والاتساعُ بابُه آخرُ الكلامِ وأوسطُه لا صدرُه وأولُه؛ ألا ترى أنّ مَن اتّسعَ بزيادةٍ كان حشوًا أو آخرًا، لا يُجيزُ زيادتَها أولًا. والآخرُ، أنه لو كان تقديرُه: النّاقةُ وراكبُ الناقةِ طَليحانِ لكانَ قد حذفَ حرفَ العطف وبقّى المعطوفَ به، وهذا شاذ، إنما حكى منه «أبو عثمان»: أكلتُ خبزًا سمكًا تمرًا.

والآخرُ، أن يكون الكلامُ محمولاً على حذف المضاف، أي: راكبُ الناقة أحدُ طَليحَين، فحذف المضافَ وأقام المضافَ إليه مقامَه.(١)

واطْلَاحَّ البعيرُ، كطَلَح. قال «طُرَيْح»:

حتى اطلاحّتْ واتّقتْ أحلاسَها
بمِسْحَجٍ من ظهرها ومُلْهَدِ

§ والطِّلْحُ: القُرادُ، وقيل: هو المهزول قال ٢:

وقد لوى أنفَه بِمَشْفَرِها٣
طِلْحٌ قراشيمَ شاحبٌ جسدُه

ويُروى: قَراشينَ. وقيل: الطِّلْحُ، العظيمُ من القِردان، وقولُ «الحُطَيئة»:

إذا نام طِلْحٌ أشعثُ الرأسِ خلفَها
هداهُ لها أنفاسُها وزَفيرُها

قيل: الطِّلْحُ هنا القُرادُ، وقيل: الرّاعي المُعيِي، يقولُ: إن هذه الإبلَ تتنفّس من البِطْنَة تنفُّسًا شديدًا فيقولُ: إذا نام راعيها عنها وندّتْ، تنفّستْ فوقعَ عليها وإن بعُدتْ.

§ والطِّلْحُ: النّعمةُ، قال «الأعشى»:

كم رأينا من أُناسٍ هلكوا
ورأينا المُلْكَ «عمرًا» بطَلَحْ

هذا قولُ «ابن السكّيت»، وقال بعضهم:

---

(١) من آية ٦٠ البقرة.
(٢) عمرو بن كلثوم ـ من المعلقة.

(١) بعده في نسخة (ك) ص ٢٣٩ ب من المصورة ما عبارته: وكما في الجزء الثالث ويتلوه في الرابع: واطلاحّ البعير الخ.
(٢) الطرماح (ل، ت).
(٣) في (ل، ت): بمشفرها.

هذا غلطٌ ، إنما ذو طُلَيْحٍ موضعٌ ، كان جيشُ الملكِ ساكنًا به ، فاجتزأ الشاعرُ فقال : بطُلَيْحٍ ، قال « الحُطَيْئةُ » :

ماذا تقولُ لأفراخٍ بذى طَلَحٍ
حُمْرِ الحواصلِ لا ماءٌ ولا شجرُ

§ والطَّلْحُ : ما بَقِىَ فى الحوضِ من الماءِ الكَدِرِ .

§ والطَّلْحُ : شجرةٌ حجازيّةٌ ، جَناتُها كجَناةِ السَّمُرَةِ ، ولها(١) شوكٌ أحْجَنُ ، ومنابتُها بُطونُ الأوديةِ ، وهى أعظمُ العِضاهِ شوكًا وأصلبُها عودًا وأجودُها صَمْغًا . وقال « أبو حنيفة » الطَّلْحُ أعظمُ العِضاهِ وأكثرُه ورَقًا وأشدُّه خُضْرَةً ، وله شوكٌ ضِخامٌ طِوالٌ ، وشوكُه أقلُّ الشوكِ أذًى ، وليس لشوكته حرارةٌ فى الرِّجْلِ ، وله بَرَمةٌ طيّبةُ الريحِ ، وليس فى العِضاهِ ٢ أكثرُ صَمْغًا منه و لا أضخمُ ، ولا يَنْبُتُ الطَّلْحُ إلا بأرضٍ غليظةٍ شديدةٍ خَصِبةٍ ٣ . واحدتُه طَلْحَةٌ ، و بها سُمِّىَ الرجلُ وجمعُها عند « سيبويه » طُلوحٌ ، كصَخْرةٍ وصُخُورٍ ، وطِلاحٌ ٤ . قال : شبَّهوه بقَصْعةٍ وقِصاعٍ . يعنى أن الجمعَ الذى على فِعالٍ إنما هو للمصنوعاتِ كالجِرارِ والصِّحافِ . والاسمُ الدالُّ على الجمعِ ، أعنى الذى ليس بينه وبين واحِدِه إلا هاءُ التأنيثِ ، إنما هو للمخلوقاتِ نحو النَّخْلِ والتمرِ ، وإن كان كلٌّ واحدٍ من الحَيِّزَيْنِ داخلًا على صاحبِه ، قال(١) :

أنْ تَهبِطِينَ بلادَ قو
مٍ يرتَعون من الطِّلاحِ

وأنْ ، ههنا ، يجوزُ أن تكونَ الناصبةَ للاسمِ مُخفَّفةً منها غيرَ أنه أولاها الفعلَ بلا فصلٍ ٢ .

وجمعُ الطَّلْحِ أطْلاحٌ . وأرضٌ طَلِحةٌ : كثيرةُ الطَّلْحِ ـ على النَّسَبِ . وإبلٌ طُلاحيّةٌ : وطِلاحيّةٌ : تَرْعَى الطَّلْحَ . وطَلاحَى وطَلِحةٌ : تشتكى بُطونَها من أكلِ الطَّلْحِ . وقد طَلِحَتْ طَلَحًا . وقوله تعالى : « وطَلْحٍ مَنْضُودٍ ٣ » فُسِّر بأنه الطَّلْعُ ، وفُسِّرَ بأنه الموزُ ـ وهذا غيرُ معروفٍ فى اللغة .

§ والطُّلاحُ ٤ : نَبْتٌ .

§ وطَلَحٌ(٥) ، وذو طَلَحٍ ، وذو طُلُوحٍ : أسماءُ مواضعَ .

مقلوبه [ل ط ح]

§ اللَّطْحُ : اللَّطْخُ إذا جَفَّ وحُكَّ . وقد لَطَحَه ، ولَطَخَه ، يَلْطَحُه لَطْحًا : ضرَبه بيده

---

(١) فى (ـ) : وله .
(٢) هنا يضطرب النص فى (ـ) بتكرار .
(٣) كذا بالحاء المهملة فى (ف ، ك) ، وهى ـ كفرحة ـ الأرض الكثيرة الحصى . وفى (ل ، ت) : خصبة بالخاء المعجمة مضبوطة بالكسر قلما . والسياق يرجح ما فى أصول المحكم .
(٤) فى (ـ) : طلاح ـ بلا واو .

(١) قبله (فى ل ، ت) :
إنى زعيم يا نويـ قة إن نجوت من الزواح
(٢) فى (ف) : بلا فعل . وما هنا من (ك ، ل) ويعينه السياق .
(٣) سورة الواقعة : ٢٩ .
(٤) فى (ـ) بالكسر ، ضبط قلم . وفى (ق) ككتاب ، لكنه فسره بالشجر العظام .
(٥) فى (ف) بفتح اللام ، ضبط قلم ، وفى (ـ) يعلوها سواد لا تستبين معه . وفى (ـ) بالسكون ضبط قلم . وفى (ق) بالتحريك مرة ع ، وبالتسكين مرة أخرى ع أيضا . فتركنا الضبط على المستين من (ف) بعد مراجعة بلدان ياقوت (٦/٥٤) .

منشورةً ضرْبا غيرَ شديد . وفى الحديث : إنه كان يَلْطَحُ أفخاذَ أُغَيْلِمة بنى عبد المطَّلب ، يعنى النبىَّ عليه الصلاةُ والسَّلام .

ولَطَح به الأرضَ يَلْطَحُها لَطْحا ، ضرَب .

الحاء والطاء والنون

§ الحِنْطَةُ : البُرُّ ، وجمعُها حِنَطٌ . والحنَّاطُ : بائعُ الحِنْطة ، والحِناطةُ حِرفَتُه .

وحَنَطَ الزَّرْعُ والنَّبتُ ، وأحْنَطَ : حانَ أن يُحْصَدَ . وقومٌ حانِطون ، على النَّسَب .

والحِنْطِىُّ الذى يأكلُ الحِنْطَةَ ، قال « الأعْلَمُ » :

والحِنطِىُّ الحِنطِىُّ يُمْــــنَحُ (١) بالعظيمة والرَّغائبْ

الحِنْطِىُّ : القَصيرُ ، وسيأتى .

§ وحَنِطَ الرِّمْثُ حَنَطا ، وحَنَطَ وأحْنَطَ : ابيَضَّ وأدْركَ وخرجَتْ فيه ثمَرَةٌ غَبْراءُ ، فبَدَا على قُلُله مثلُ قِطَعِ الفِراء ٢ ، وقال « أبو حنيفة » : أحْنَطَ الشجرُ والعُشْبُ ، وحَنَطَ يَحْنِطُ ٣ حُنُوطا : أدرَكَ ثمَرُه . قال بعضهم : أحْنَطَ الرِّمْثُ فهو حانِطٌ ــ على غيرِ قياس .

§ والحَنُوطُ : طِيبٌ يُخْلَطُ للميِّت ، مُشتَقٌّ من ذلك لأنَّ الرِّمْثَ إذا أحْنَطَ كان لونُه أبيضَ يَضرِبُ إلى الصُفْرَة وله رائحةٌ طيِّبةٌ ، وقد حنَّطه . وفى الحديث : إن ثمُودَ لمَّا استَيقَنوا بالعذابِ تكفَّنوا بالأنطاعِ وتحنَّطوا بالصَّبِر .

مقلوبه : [ط ح ن]

§ طَحَنَه يطْحَنُه طَحْنا فهو مطحونٌ وطَحينٌ ، وطَحَّنَه . أنشد « ابنُ الأعرابىّ » :

عَيْشُها العِلْهِزُ المُطَحَّنُ بالفَتِّ

(م) وإيضاعُها القَعُــــودَ (١) الوساعا

§ والطِّحْنُ : الدقيقُ . والطاحونةُ والطحَّانةُ التى تدورُ بالماء . والطَّحَّان : الذى يَلِى الطَّحينَ ، وحِرْفَتُه الطِّحانَةُ .

§ والطَّواحنُ : الأضراسُ كلُّها ، من الإنسانِ وغيرِه ، على التَّشبيه ، واحدتُها طاحِنَةٌ .

وكتيبةٌ طحون : تطحَن كلَّ شىء .

وحرْبٌ طَحونٌ ، كذلك .

§ والطُّحَنُ ٢ : على هَيئةِ أُمِّ حُبَين إلا أنه ألطَفُ منها ، يَشْتالُ بذنَبِه ٣ كما تفعَلُ الخَلِفَةُ من الإبلِ ، يقول له الصِّبْيانُ : اطْحَنْ لنا جِرابَنا ، فيَطْحنُ بنفسه الأرضَ حتى يَغيبَ فيها فى السَّهلِ ، ولا تراه إلا فى بَلُّوقَةٍ من الأرض .

§ والطُّحَنُ : لَيْثُ عِفِرِّينَ . وقولُه :

إذا رآنى واحِدًا أو فى عَــيَنْ

يَعْرِفنى ، أطْرَقَ إطْراقَ الطُّحَنْ

إنما عنَى به إحدى هاتين الحشرتَين .

(١) كذا فى (ف) ومثلها رواية السكرى (ديوان الهذليين ، خامش ٨٢/٢) . وفى (ك ، ل) يمنع ، بالنون الموحدة والحاء المهملة ؛ لكن (ل) أورد البيت فى مادة م ث ج شاهدا على تفسير السكرى لهذا البيت نفسه ، بمعنى يغتنى به .

(٢) فى (ل) : الفراء ؛ ومثله فى (ت) « ح ذ ف » .

(٣) مثل ضرب فى (ف ، ك) قلما . وفى (ن) بضم النون ، قلما كذلك . وضبطه فى (ق) : كفرح .

(١) فى (ف) : القعود .

(٢) كصرد (ق) .

(٣) فى (ل ، ت) : بذنبها ؛ وطا .... وبنفسها الخ . وسيعود الحكم هنا فيذكرها إحدى حشرتين .

§ والطُّحنة: دُوَيْبَةٌ صُفَيراءُ طرفُ الذَّنَبِ حمراءُ ليست بخالصة اللَّوْن ، أصغرُ رأسا وجَسَدًا من الحِرْباءِ ، ذَنَبُها طولُ إصْبَعٍ ، لاتَعَضُّ .

§ وطحَنَت الأفعى الرَّمْلَ : إذا رقَقَتْه ودخلَتْ فيه فغَيَّبَتْ نفسَها وأخرجتْ عينَيْها ، وتُسَمَّى الطَّحُونَ .

§ والطَّاحِنُ : الثَّوْرُ القليلُ الدَّوَرانِ الذى فى وسَطِ الكُدْسِ [1].

§ والطَّحَّانَة والطَّحُونُ : الإبلُ إذا كانت رِفاقا ومعها أهلُها ، قال « اللِّحيانىُّ » : الطَّحونُ من الغنم ثلاثمائة ، ولا أعلمُ أحدًا حكى الطَّحونَ فى الغنَم غيرَه .

§ والطُّحَنَةُ : القَصيرُ فيه لُوثَةٌ - عن « الزّجَّاجى » .

مقلوبه : [ن ح ط]

§ النَّحْطُ والنَّحيطُ والنُّحاطُ : أشدُّ البُكاء نَحَطَ ينْحِطُ نَحْطا ونَحِيطا . والنَّحيطُ أيضا : صوتٌ معه تَوَجُّعٌ ، وقيل : هو صوتٌ شبيهٌ بالسُّعال .

وشاةٌ ناحِطٌ : سَعِلَةٌ وبها نَحْطَةٌ .

والنَّحيطُ : الزَّجْرُ عند المسألة .

والنَّحيطُ والنَّحْطُ : صوتُ الحَبْلِ من الثِّقَل والإعياءِ ، يكونُ بين الصَّدر إلى الحَلْقِ ، والفِعلُ كالفِعلِ .

ونَحَطَ الرجلُ ينْحِطُ ، إذا وقعَتْ فيه القناةُ فصوَّتَ من صَدْرِه .

ونَحَطَ القَصَّارُ ينْحِطُ ، إذا ضرَبَ بثَوْبِه على الحَجَر وتنَفَّس ليكون أرْوَحَ له .

والنَّحَّاطُ : المُتَكبِرُ الذى ينْحِطُ من الغَيظ ، قال :

* وزادَ بغىُ الأَنِفِ النَّحَّاطِ *

§ والنَّحْطَة : داءٌ يُصيبُ الخيلَ والإبلَ فى صُدورِها لاتكادُ تسْلَمُ منه .

مقلوبه : [ط ن ح]

§ طَنِحَت الإبلُ طَنَحا ، وطَنِخَتْ : بَشِمَتْ . وقيل: طَنِحَتْ سمِنَتْ ، وطَنِخَتْ - مُعجمَة - بَشِمَتْ .

مقلوبه : [ن ط ح]

§ النَّطْحُ للكِباش ونحوها . نَطَحَه ينْطِحُه وينْطَحُه . وقد انْتَطَح الكبشان وتَناطَحا ، ويُقتاسُ من ذلك للأمواجِ والرِّجال فى الحرْب .

وكبشٌ نَطيحٌ ، من كباشٍ نَطْحَى ونطائح[1] - الأخيرةُ عن « اللِّحيانىّ » - ونَعجةٌ نَطيحٌ ونطيحةٌ من نِعاجٍ نَطْحَى ونَطائحَ . وفى التنزيل : « والمُتَرَدِّيَةُ والنَّطِيحَةُ[2] » يعنى ما تَناطَحَ فماتَ .

§ وما نَطَحَتْ فيه جَمَّاءَ ذاتَ قَرْنٍ : يُقالُ ذلك فيمن ذهبَ هَدرًا - عن « ابن الأعرابىّ » .

(١) كأنه فى (ف، ك) بفتح الكاف . والضم من (ق ، ص) ضبط كلم ، ومثله فى (س ، ل) قلما .

(١) زادها فى (ك) : وفى التنزيل .

(٢) من آية ٤ المائدة .

§ والنَّطيحُ والناطحُ : ما يأتيكَ من أمامك من الطَّيرِ والظِّباء وغيرهما ممَّا يُزْجَرُ .

§ ورجلٌ نَطيحٌ : مشئومٌ ، قال « أبو ذُؤيب » :

فأمْكنَه (١)مما يُريدُ وبعضُهم
شَقِيٌّ لدى خَيراتِهن نَطيحُ

§ وفرَسٌ نَطيحٌ ، إذا طالَتْ غُرَّتُه حتى تَسيل تحت إحدى أُذُنَيه ، وهو يُتَشاءَمُ به . وقيل : النَّطيحُ من الخَيل ، الذى وسطَ جَبْهَته دائرتان ، وإن كانت واحدةً فهى اللَّطْمةُ وهو اللَّطيمُ . ودائرةُ الناطحِ ، من دوائر الخيلِ . وكلُّ ذلك شُؤْمٌ .

§ والنَّطْحُ : نجمٌ من منازِل القمرِ يُتَشاءَمُ به أيضا . قال « ابنُ الأعْرابىّ » : ما كان من أسماء المنازل فهو يأتى بالألف واللام ، وبغير ألف ولامٍ كقولك : نَطْحٌ والنَّطْحُ ، وغَفْرٌ والغَفْرُ .

الحاء والطاء والفاء

§ الطَّحْفُ : حَبٌّ باليَمَن يُطْبَخُ .

مقلوبه : [ط ف ح]

§ طَفَحَ يَطْفَحُ طَفْحا وطُفُوحا : امتلأ وارتفَع . وطَفَحه طَفْحا ، وطفَّحه وأطْفَحَه : ملأه حتى ارتفَع .

وطَفَح عقلُه : ارتفَعَ . وسكرَان طافحٌ : كذلك ، أى أن الشرابَ ملأه حتى ارتفَع .

وكلُّ ما علا : طُفاحَةٌ ، كزَبَدِ ٢ القِدْرِ وما علا(١)منها . وأطفَحَ الطُّفاحَةَ : أخذَها .

والريحُ تطْفَحُ القُطْنةَ : تَسْطَعُ بها ، قال « أبوالنَّجْم » :

« مُمَزَّقا فى الرِّيحِ أو مَطْفُوحا »

واطْفَحْ عنى ، أى اذهَبْ .

مقلوبه : [ف ط ح]

§ الفَطَحُ : عِرَضٌ فى الرأس والأرنبة . رأس أفطَحُ وأرْنَبةٌ فَطْحاءُ .

والأفطَحُ : الثورُ ، لذلك ٢ ، صفةٌ غالبةٌ .

وفَطَحَ العُودَ وغيرَه يفْطَحُه فَطْحا ، وفَطَّحَه : برَاه وعرَّضَه ، أنشد « ثعلبٌ » :

ألْقَى على فَطْحائها مَفْطوحَا
غادرَ جُرْحا ومَضَى صحيحَا

قال : يعنى السَّهمَ وقعَ فى الرميَّة فجرحَها ومَضى وهو سَليمٌ ، وعنَى بالفَطْحاءِ : الموضعَ المُنْبَسِطَ منها كالفريصة والصَّفْحِ .

§ وفَطَحَ ظَهْرَه فَطْحا : ضربَه بالعَصَى .

§ والأفْطَحُ : الحِرْباءُ الذى تَصْهَرُ الشمسُ ظَهْرَه ولونَه فيَبْيَضُّ من حَمْيها ٣ .

§ وفُطَّحَ النخلُ : لُقِّحَ ـ عن « كُراع » .

الحاء والطاء والباء

§ الحَطَبُ : ما أُعِدَّ من الشَّجرِ شَبوبا للنَّارِ . حَطَبَ يَحْطِبُ حَطْبا ، واحْتَطَبَ : جمعَ الحَطَبَ . وحَطَبَ فُلانا حَطَبا ٤ ، يَحْطِبُه ،

---

(١) فى (ك) : فأمكنت ، وانظر ديوان الهذليين (١١٨/١) .
(٢) فى (ك) : كذلك القدر .

(١) فى (ف ، ك) : غلا . وما هنا من (ل ، ت) .
(٢) فى (ك) : كذلك .
(٣) فى (ل) : حموها .
(٤) فى (ف ، ك) بلا ضبط ، والضبط من (ل ، ق) .

واحْتَطَبَ لهُ : جمعه له . قال « ذو الرمَّة » :

وهل أحْطِبَنَّ القومَ وهي عَرِيَّةٌ
أُصولَ ألاءٍ في ثَرَى عَمِدٍ جَعْدِ

ورجلٌ حاطبُ ليلٍ : مُخَلِّطٌ في أمرهِ وكلامه ، ولا يتفقَّدُ كلامَه ، كالحاطبِ بالليل كلَّ رَدِيءٍ وجيِّدٍ ، لأنه لايُبْصِرُ ما يَجْمَعُ في حَبْلِه .

وأرضٌ حَطِيبَةٌ : كثيرةُ الحَطَبِ ، وكذلك وادٍ حَطِيبٌ . قال :

وادٍ حَطِيبٌ عَشِيبٌ ليس يمنَعُه
من الأنيسِ حِذارُ اليومِ ذى الرَّهَجِ

وقد حَطِبَ وأحْطَبَ .

واحْتَطَبَت الإبلُ : رَعَتْ دِقَّ[1] الحطَبِ ، قال الشاعرُ ، و ذكرَ إبلاً :

إن أخْصَبَتْ تركَتْ ماحول مَبْرَكِها
زيناً ، وتُجْدِبُ أحيانا فتَحْتَطِبُ

وقال « القطامىُّ » :

إذا احتَطَبَتْه نِيبُها قذفَتْ به
بلاعيمُ أكْراشٍ كأوعيةِ الغَفْرِ

وبَعيرٌ حَطَّابٌ : يرْعَى الحطَبَ ، ولا يكونُ ذلك إلا من صحَّةٍ وفَضْلِ قُوَّةٍ ، والأنثى حَطَّابَةٌ .

§ والحِطابُ[2] في الكَرْمِ : أن يُقْطَعَ حتى ينتهيَ إلى ما جرى فيه الماءُ . واسْتَحْطَبَ العنبُ : احتاجَ أن يُقْطَعَ شيءٌ من أعاليه . وحَطَبُوه : قَطَعُوه .

والمِحْطَبُ : المِنْجَلُ الذى يُقْطَعُ به .

§ وحَطَبَ به : سَعَى . وقولُه تعالى : « وامرأتُه حَمَّالةَ الحطَبِ »[1] قيل : هو النَّميمة ، وقيل إنها كانت تَحْمِلُ الشوكَ فتُلْقِيه على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

§ والأحْطَبُ : الشَّديدُ الهُزالِ .

§ وقد سَمَّتْ حاطِبا وحُوَيْطِبا . وبنوحاطِبةَ : بَطنٌ . وحَيْطوبٌ : موضع .

مقلوبه : [ح ب ط]

§ الحَبَطُ ، مثلُ العرَبِ : من آثارِ الجروحِ . وقد حَبِطَ حَبَطا ، وأحْبَطَه الضَّرْبُ .

§ والحَبَطُ : وجعٌ يأخُذ البعيرَ في بطنه من كلإٍ يَسْتَوْبِلُه . وقد حَبِط حَبَطا فهو حَبِيطٌ . وإبلٌ حَباطَى وحَبِطَةٌ .

وحَبِطَت الشَّاةُ حَبَطا : انتفخَ بطنُها عن أكلِ الذُّرَقِ . وفي الحديث : « إنَّ مما يُنْبِتُ الربيعُ ما يقتُلُ حَبَطا أو يُلِمُّ » وذلك الداءُ الحُباطُ .

والحَبَطُ في الضَّرْعِ : أهْوَنُ الوَرَمِ . وقيل : الحَبَطُ ، الانتفاخُ أينما[2] كان من داءٍ أو غيره . وحَبِطَ جِلدُه : وَرِمَ .

§ والحَبَنْطأُ ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ : الغليظُ القَصيرُ البَطين ، وامرأةَ حَبَنْطأةٌ[3] : قصيرةٌ دميمةٌ عظيمةُ البَطنِ .

والحَبَنْطَى : المُمْتلئُ غضبا أو بطْنَةً .

---

(١) في (ف) بلا ضبط ؛ وفي (ك) بفتح الدال ، وفي (ق،ل) بكرها — ضبط قلم .
(٢) ككتاب (ق) .

(١) سورة المسد : ٤ .
(٢) كذا في (ف) والذى في (ك ، ل) : أين .
(٣) في (ل) حبنطاة ، بلا همز ، وقد سقط من (ك) مع الجملة كلها .

وحكى « اللِّحيانيّ » عن « الكِسائيّ » : رجلٌ حَبَنْطًى - مقصورٌ - وحِبَنْطًى - مكسورٌ مقصورٌ - وحَبَنْطَأٌ وحِبِنْطَأٌ ؛ أي ممتلئٌ ، غَيْظًا أو بِطْنَةً . وقد احْبَنْطَأْتُ واحْبَنْطَيْتُ . وكلُّ ذلك من الحَبَطِ الذى هو الوَرَمُ ؛ ولذلك حُكِمَ على نونه وهمزته ، أو يائه ، أنهما مُلحِقتان له ببناء سَفَرْجَل .

§ والمُحْبَنْطِئُ : اللازقُ بالأرض . وفى الحديث « إن السِّقْطَ لَيَظَلُّ مُحْبَنْطِيًا على باب الجنّة » فسَّروه : مُتَغَضِّبًا ، وقيل : المُحْبَنْطِى ، بغير همزٍ ، المُتَغَضِّبُ المُستبطِئُ للشىء ، وبالهمز : العظيمُ البَطْنِ .

§ وحَبِطَ عَمَلُه حَبْطًا وحُبُوطًا : فسد[1] . واللهُ أحْبَطَه . وفى التنزيل : « فأحْبَطَ أعمالَهم »[2]

§ والحَبِطُ « الحارثُ بنُ مازنِ بن مالك بنِ عَمْرو بن تميم » سُمِّىَ بذلك لأنه كان فى سَفَرٍ فأصابه مثلُ الحَبَطِ . وقيل : إنما سُمِّىَ بذلك لأن بَطْنَه وَرِمَ من شىءٍ أكلَه . والحَبِطاتُ والحَبَطاتُ : أبناؤه ، على جهة النَّسَب ، والقياسُ الكَسْرُ .

وقيل : الحَبِطاتُ : « الحارثُ بنُ عَمْرِو بنِ تميمٍ ، والعَنْبَرُ بنُ عمرو ، والقُلَيْبُ[3] بنُ عَمْرٍو ، ومازنُ بن مالك بنِ عَمْرٍو ، [وكَعْبُ

(١) كذا فى (ك) . وفى (ف) : أفسده . ولعل تمامه ماق (ل) ونصه : عمل عملا ثم أفسده .

(٢) من آيتى ٩ ، ٢٨ سورة محمد صلى الله عليه وسلم .

(٣) كزبير ، قلما ، (ك،ل) وفى ق (ق) : وكزبير . . . أبو بطن من تميم - وفى (ف) بفتح القاف ، فى هذا الموضع ما بعده .

ابنُ عمرو][1] » قال[2] « ابنُ الأعرابىّ » : ولَقِىَ « دَغْفَلٌ » رجلا فقال له : ممَّن أنتَ ؟ فقال : من بنى عمرو بن تميم . قال : إنما عمرو عُقابٌ جاثمةٌ : فالحَبِطاتُ عُنُقُها ، والقُلَيْبُ رأسُها ، وأُسَيْدٌ والهُجَيْمُ جَناحاها ، والعَنْبرُ جَثْوَتُها[3] ومازنٌ مِخْلَبُها ، وكعبٌ[4] ذَنَبُها - يعنى بالجُثْوة بَدَنَها ووسَطَها .

مقلوبه : [ط ب ح]

§ المُطَبَّحُ ، بشدِّ الباء وفتحها : السَّمِينُ - عن « كُراع » .

مقلوبه : [ب ط ح]

§ البَطْحُ : البَسْطُ . بطَحَه على وجهه يَبْطَحُه بَطْحا فانْبَطَحَ .

§ والبَطْحاءُ : مَسيلٌ فيه دُقاقُ الحَصَى : وقيل بَطْحاءُ الوادى ، تُرابٌ لَيِّنٌ ممّا جرَّتْه السُّيولُ . والجمعُ بَطْحاواتٌ وبِطاحٌ . فإن اتَّسعَ وعَرُضَ فهو الأبْطَحُ ، والجمعُ الأباطحُ ، كَسَّروه تكسيرَ الأسماءِ ، وإن كان فى الأصل صفةً ؛ لأنه غَلَبَ ، كالأبْرَقِ والأجْرَعِ ، فجرى مَجْرى أفْكَل . وقال « أبو حنيفة » : الأبْطَحُ لا يُنْبِتُ شيئا ، إنما هو بَطْنُ المَسِيل .

§ واسْتَبْطَحَ الوادى فى هذا المكان : اسْتَوْسَعَ

(١) ساقط من (ل) .

(٢) فى (ك ، ل) : وقال .

(٣) مثلثة (ق) .

(٤) فى (ف ، ك) : وكاعب . وما هنا من (ل ، ت) .

فيه. وتَبَطَّحَ المكانُ وغيرُه: انْبَسَطَ وانْتَصَبَ قال:

إذا تَبَطَّحْنَ على المحامِلِ
تَبَطُّحَ البَطِّ بجَنْبِ السَّاحِلِ

§ وتَبَطَّحَ السَّيلُ: سالَ سَيْلاً عَرِيضًا، قال «ذو الرُّمَّة»:

ولا زال من نَوْءِ السِّماكِ (١) عليكما
ونَوْءِ الثُّرَيَّا وابِلٌ مُتَبَطِّحُ

§ وبَطْحاءُ «مكة» معروفةٌ لانبطاحِها. وقُرَيشُ البطاحِ: الذين ينزلون بَطْحاءَ «مكة». وقُرَيشُ الظواهرِ: الذين ينزلونَ ما حول «مكة»: قال:

فلو شَهِدَتْنِي من قُرَيشٍ عِصَابَةٌ
قُرَيشُ البطاحِ لاقُرَيش الظَّوَاهِرِ

§ وبينهما بَطْحَةٌ ٢ بعيدةٌ، أى مسافةٌ.

§ والبَطِيحَةُ: بين واسِط والبَصرة، وهو ماءٌ مُسْتَنقِعٌ لايُرَى طَرَفاه: وهو مَغِيضُ دِجلَةَ والفُرَاتِ. وكذلك مغايِضُ ما بين البَصرَةِ والأهْوَازِ.

والبَطِحانُ ٣ وبُطاحٌ: موضعان.

وذو البِطاحِ: موضعٌ. قال «الراعى»:

تُثِيرُ وتُبْدِى عن دِيارٍ بنَجْوَةٍ
أضَرَّ بها من ذى البطاحِ خَلِيجُ

الحاء والطاء والميم

§ الحَطْمُ: الكَسْرُ فى أىِّ وجهٍ كان. وقيل: هو كَسْرُ اليابس خاصَّةً. حَطَمَه يَحْطِمُه حَطْمًا، وحَطَّمَه، فانحَطَمَ وتحَطَّمَ. والحُطْمَةُ والحُطامُ: ما تحَطَّمَ من ذلك. وصَعْدَةٌ حِطَمٌ، كما قالوا: كِسَرٌ، كأنهم جعلوا كل قطعةٍ منه(١) حِطْمَةً، قال «ساعِدَةُ ابنُ جُؤَيَّةَ»:

ماذا هُنالك من أسْوَانَ ٢ مُكْتَئِبٍ
وساهِفٍ ثَمِلٍ فى صَعْدَةٍ حِطَمِ

§ وحُطامُ البَيْضِ: قِشْرُه. قال «الطِّرِمَّاحُ»:

كأن حُطامَ قَيضِ الصيفِ فيه
فَرَاشُ صَمِيمِ أقحافِ الشئونِ

§ والحَطِيمُ: ما بَقِىَ من نباتِ عامٍ أوَّلَ لِيُبْسه وتَحَطُّمِه ـ عن اللِّحيانىّ.

§ والحَطْمَةُ والحُطْمَةُ والحاطُومُ: السَّنَةُ الشديدةُ لأنها تحْطِمُ كلَّ شىءٍ. وقيل: لاتسَمَّى حاطُومًا إلا فى الجَدْبِ المُتَوالِى.

§ وحَطْمَةُ الأسدِ فى المال: عَيْثُه وفَرْسُه، لأنه يَحْطِمُه. وأسَدٌ حَطُومٌ: يَحْطِمُ كلَّ شىءٍ يَدُقُّه، وكذلك رِيحٌ حَطُومٌ.

(١) فى (ف): السماء.
(٢) فى (ف، ك) بضم الباء – ضبط قلم. وفى (س، ل) بفتحها – قلما –. وفى (ق، س) بفتحها فيما يقرب من هذا المعنى.
(٣) كذا ضبطه فى (ف) وهو فى (ل): بضم فسكون. قال فى (ق): وبطحان بالضم: أو الصواب الفتح وكسر الطاء، ع بالمدينة. وانظر مختلف الأقوال فيها، فى بلدان ياقوت (٢/٢١٦)

(١) فى (ل): منها.
(٢) فى (ف) بكسر النون قلما والضبط من (ديوان الهذليين – ١/٢٠٤).

ولا تَحْطِمْ علينا المَرْتَعَ ، أى لاتَرْعَ عندنا فتُفْسِد علينا المَرْعَى .

وإبلٌ حُطَمَةٌ ، وغَنَمٌ حُطَمَةٌ : كثيرةٌ تَحْطِمُ الأرضَ بخفافها وأظلافها ، وتَحْطِمُ شَجرَها وبَقْلَها فتأكُله .

ونارٌ حُطَمَةٌ : شديدةٌ . وفى التنزيل : «كلا لَيُنْبَذَنَّ فى الحُطَمَة»[1] وقيل : الحُطَمَةُ بابٌ من أبوابِ جهنم ـ نعوذُ بالله منها . وقال «الزَّجَّاجُ» : الحُطَمَةُ اسمٌ من أسماءِ النَّارِ . وكلٌّ ذلك من الحَطْمِ الذى هو الكَسْرُ والدَّقُّ .

ورجلٌ حُطَمٌ وحُطَمٌ : لايشبَعُ ، لأنه يَحْطِمُ كلَّ شىءٍ ، قال :

• قد لفَّها اللَّيلُ بسوَّاقٍ حُطَمْ •

وحَطَم فلانا أهلُه : كَبِر فيهم ، فكأنه بما حمَّلوه من أثقالهم كَسَرُوه . وفى حديث «عائشة» رضى الله عنها : بعد ما حَطَمْتُموه . تعنى النبىَّ صلى الله عليه وسلم ـ التفسيرُ للهَرَوىِّ فى الغَرِيبين .

وانحَطَم الناسُ عليه : تزاحَموا .

§ والحَطِيمُ : حجرٌ بمكة ، سُمِّىَ بذلك لانحطامِ الناس عليه ، وقيل : لأنهم كانوا يحلفون عنده فى الجاهلية فيَحْطِمُ الكاذبَ ـ وهو ضعيف .

§ وحَطِمت الدابَّةُ حَطَما : هزِلَتْ .

§ وماءٌ حاطُومٌ : مُمْرِئٌ .

§ والحُطَمِيَّةُ : دروعٌ تُنْسَبُ إلى رجلٍ كان يعملُها .

§ وبنو حَطْمَة : بطنٌ .

[1] سورة الهمزة : آية ٤

مقلوبه : [ح م ط]

§ حَمَطَ الشىءَ يَحْمِطُه حَمْطا : قَشَره ، وهذا فعلٌ مُماتٌ .

والحَماطَةُ : حُرْقَةٌ يجِدُها الإنسانُ فى حلقه .

وحَماطَةُ القلبِ : سَوَادُه ، أنشد «ثعلبٌ» :

ليتَ الغُرابَ رَمَى حَماطَةَ قلبِه
عَمْرٌو بأسْهُمِه التى لم تَلْغَبِ

§ والحَماطُ : شجرُ التينِ الجَبَلِىِّ ، قال «أبو حنيفة» : أخبرنى بعضُ الأعرابِ أنه فى مثلِ نباتِ التين غير أنه أصغرَ ورَقا ، وله تينٌ كثيرٌ صِغارٌ من كل لون ، أسْوَدُ وأملَحُ وأصفرُ ، وهو شديد الحلاوة يُحْرِقُ الفمَ إذا كان رطبا ويَعْقِرُه ، فإذا جَفَّ ذهبَ ذلك عنه ، وهو يُدَّخَرُ ، وله إذا جَفَّ مَتانةٌ وعُلوكةٌ ، والإبلُ والغنمُ ترعاه وتأكلُ تينَه . وقال مرَّةً : الحَماطُ التِّينُ الجَبَلِىُّ . والحَماطُ : شجرٌ من نباتِ جِبالِ السَّراةِ ، وقيل : هو الأفانَى[1] إذا يَبِسَ ، قال «أبو حنيفة» : هو مثلُ الصِّلِّيانِ ، إلا أنه خَشِنُ المَسِّ ، الواحدةُ منهما[2] حَماطَةٌ .

§ والحَماطُ : تِبْنُ الذُّرَة خاصَّةً ـ عن «أبى حنيفة» .

§ والحَمَطِيطُ : نَبْتٌ كالحَماطِ .

§ وحَماطانُ : شجرٌ . وقيل : موضعٌ ، قال :

• يادارَ سَلْمَى بحَماطانَ اسْلَمِى •

والحِمْطاطُ والحَمْطُوطُ : دُوَيْبَّةٌ فى العُشْبِ

[1] واحدته أفانية ، كثمانية (ق ، ل) .
[2] كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل) : منها .

متقوشةٌ بألوانٍ شتّى ، وقيل : الحماطيطُ : الحيّاتُ .

مقلوبه : [ط ح م]

§ طَحْمَةُ السّيلِ وطُحْمَتُه : دُفّاعُ معظمِه ، وقيل : دُفْعَتُه الأولى .

وأتتْنا طُحمةٌ من النّاس وطَحْمَةٌ ، أى دُفْعَةٌ . وهُمْ أكثرُ من القادِيَةِ (١) . وقيل : طُحْمَةُ النّاسِ جماعتُهم .

وطَحمةُ الفتنة : جوْلَةُ الناسِ عندها .

ورجلٌ طُحَمَةٌ : شديد العراك .

§ وقوسٌ طَحُومٌ : سريعة السّهْم .

§ والطَّحْمَةُ : ضَرْبٌ من النّبْتِ ، وهى الطّحْماءُ . وقال « أبو حنيفة » : الطَّحْمَةُ من الحَمْضِ ، وهى عريضةُ الورَقِ كثيرةُ الماء . والطَّحْماءُ : نَبْتَةٌ سُهْلِيّةٌ حَمْضيّةٌ ، قال : والطَّحْماءُ أيضا : النَّجيلُ ، وهو خيرُ الحَمْضِ كلِّه ، وليس له حَطَبٌ ولا خشبٌ ، إنما يُنْبِتُ نباتا تأكلُه الإبل .

مقلوبه [م ح ط]

§ المَحْطُ : شَبيهٌ بالمَخْطِ .

§ ومَحطَ الوترَ والعقَبَ يمْحَطُه مَحْطا : أمرّ عليه الأصابع ليُصْلِحَه .

§ والبازى يمْحَطُ ريشَه : يُذْهِبُه .

§ وامْتَحَطَ سيفَه : سلّه . وامْتَحَطَ الرُّمْحَ : انتزَعَه ٢ .

(١) فى (ك) بالغين الموحدة . والقادية من الناس - بالقاف - أول من يطرأ عليك ، والجماعة القليلة (ل)

(٢) كذا فى (ك ، ل ، ق) . وفى (ف) : أشرعه .

مقلوبه : [ط م ح]

§ طَمَحت المرأةُ تطمَحُ طِماحا ، وهى طامحٌ : نَشَزَتْ ببَعْلِها .

§ وطَمَحَ ببصرِه يَطْمَحُ طَمْحا (١) : شَخَصَ . وقيل : رَمَى به إلى الشيء . ورجلٌ طَمّاحٌ : بعيدُ الطرْف

وفرسٌ طامحُ الطَّرْف وطَموحُه : مُرتفِعُه .

وطَمَحَ الفرَسُ يطْمَحُ طِماحا وطُموحا : رفع يَدَيه .

وكلُّ مُفْرِطٍ فى تكبُّرٍ طامحٌ ، وذلك لارتفاعه .

والطّماحُ : الكِبرُ والفَخْرُ ، لارتفاع صاحبه .

§ وبحرٌ طَموحُ الموجِ : مرتفِعه . وبئرٌ طَموحُ الماءِ : مرْتفعةُ الجُمّةِ ٢ ، وهو ما اجتمعَ من مائها ، أنشد « ثعلبٌ » فى صفة البئر :

غادِيَةُ الجَوْلِ طَموحُ الجَمّ
جيبَتْ بجوفِ حَجَرٍ هِرْشَمِّ
تُبْذَلُ للجارِ ولابنِ العَمِّ
إذا الشريبُ كانَ كالأصَمِّ
وعقَدَ اللَّمَّةَ كالأجَمِّ

§ وطَمَحَ بولَه : بالَه فى الهواء . وطمّح بالشيء : رَمَى به فى الهواء .

§ وطَمَحَ الرجُلُ فى السَّوْمِ : إذا استامَ ٣ بسلعته وتباعَدَ عن الحَقِّ - عن « اللّحيانىّ » .

§ وطَمَحاتُ الدهرِ : شدائدُه ٤ ، قال :

(١) فى (ك) : طماحا . وفى (ف) : طمحا بفتح الميم . وفى (ل) بالسكون . ولعل ما فى (ق) يؤيده إذ قال كمنع ، ولم يذكر المصدر

(٢) فى (ف) بفتح الجيم ، وفى (ك) بلا ضبط . وفى (ل ، ق) ط م ح - ج م م - بضم الجيم قلبا .

(٣) فى (ف) : استسام - وما هنا من (ل ، ق - سوم) .

(٤) زاد فى (ل) : وربما خفف - وبه يختلف موضع الشاهد فى تسكين الميم .

باتتْ همومى فى الصَّدر تخطأُها (١)
طَمْحاتُ دهرٍ ما كنتُ أدْرأها٢

سكَّن الميمَ ضرورةً .

§ وبنو الطَّمْح [وبنو الطمَّاح] ٣ : بُطَينٌ .

والطمَّاحُ : اسمُ رَجلٍ . وأبو الطَّمَحانِ اسمُ شاعرٍ .

مقلوبه : [م ط ح]

§ المَطْحُ : الضَّرْبُ باليَدِ ، وربما كُنِىَ به عن النِّكاحِ ، وقد مَطَحَها .

الحاء والدال والتاء

§ حَتَدَ بالمكان يحتِدُ حَتْدًا : أقامَ ـ ثُمانَةً .

§ وعينٌ حُتُدٌ ، كحُشُدٍ ، لاينقطعُ ماؤُها .

§ والمَحْتِدُ : الأصلُ والطَّبعُ .

ورجعَ إلى مَحْتِدِه ، إذا فعلَ شيئا من المعروفِ ثم رجعَ عنه . وقول « الهُذَلىّ٤ » :

وشقُّوا بمنحوضٍ (٥) القِطاعِ فؤادَه
له قُتُراتٌ قد بُنِينَ مَحَاتِدُ

قيل : أراد : قديمةٌ ورثها عن آبائه فهى له أصلٌ .

الحاء والدال والثاء

§ الحُدُوثُ : نقيضُ القُدْمَةِ . حَدَثَ الشىءُ يحْدُثُ حُدُوثا وحَداثَةً ، وأحْدثَه هو ، فهو مُحْدَثٌ وحَديثٌ . وكذلك استحدثَه . وأخذنى من ذلك ما قَدُمَ وحَدُثَ ، ولا يُقالُ : حدُث بالضم إلا مع قَدُم ، كأنَّه إتباعٌ ، ومثلُه كثيرٌ .

§ وكان ذلك فى حِدْثانِ أمرِ كذا ، أى فى حُدُوثه .

وأخذ الأمرَ بحِدْثانه وحَداثَتِه ، أى بأوّله وابتدائه .

§ وحَدَثانُ الدَّهرِ وحوادثُه : نُوَبُه وما يحدُثُ منه ، واحدُها حادثٌ ، وكذلك أحداثُه ، واحدُها حَدَثٌ .

§ والأحداثُ : الأمطارُ الحادثةُ فى أوّلِ السَّنَة ، قال الشاعرُ :

ترَوَّى من الأحداثِ حتى تلاحَقَتْ
طرائقُه واهتزَّ بالشَّرْشَرِ المَكْرُ

أى مع الشَّرْشَرِ ، فأما قولُ « الأعشى » :

فإمَّا ترَيْنى ولى لِمَّةٌ
فإنَّ الحوادثَ أوْدَى بها

فوجْهُه عنده ، أنه حذفَ للضرورة ؛ وذلك لمكانِ الحاجة إلى الرّدف . فأما « أبو علىّ الفارسى » فذهب إلى أنه وضعَ الحوادثَ موضعَ الحَدَثانِ ، كما وضعَ الآخرُ الحَدَثانَ موضعَ الحوادثِ فى قوله :

ووَهَّابُ المِئِينَ إذا ألَمَّتْ
بنا الحَدَثانُ ، والحامى النَّصُورُ

§ والحَدَثانُ : الفأسُ ، أُراه على التشبيهِ بحَدَثانِ الدَّهرِ ، ولم يقُلْه أحدٌ ، أنشدَ « أبو حنيفة » :

---

(١) كذا فى (ف) بهمز الألف وضمها . ورسمه فى (ك) بواو مهموزة مضمومة . وفى (ل) ألف بلا همز .
(٢) اختلفت فى الأصول والمراجع مثل ما فى تخطأها تماما
(٣) ما بين المعقوفتين فى (ف ، ك) وليس فى (ل ، ق) .
(٤) أسامة بن الحارث (ديوان الهذليين) .
(٥) فى (ف) بالصاد المهملة وماهنا من (ك ، ل) وانظر ديوان الهذليين (٢ / ٢٠٦) .

وجَوْنٌ تَزْلَقُ الحَدَثانُ فيه
إذا أُجزَاؤه تَحطَوا أجابا

§ وسمّى «سيبويه» المصدرَ حَدَثا ، لأن المصادرَ كلّها أعراضٌ حادثةٌ ، وكسَّرَه على أحْداث ، قال : فأما الأفعالُ فأمثلةٌ أُخِذتْ من أحداث الأسماء .

§ ورجلٌ حَدَثُ السنّ وحديثُها ، بَيِّنُ الحَداثَةِ والحُدوثَةِ ، ورجالٌ أحْداثُ السنّ وحُدْثانُها وحُدَثاؤها . وكلُّ فَتِيّ من الناسِ والدَّوابِ والإبلِ حَدَثٌ ، والأنثى حَدَثَةٌ .
واستعمل « ابنُ الأعرابيّ » الحَدَثَ في الوَعِلِ فقال : إذا كان الوَعِلُ حَدَثا فهو صَدَعٌ .

§ والحديثُ : الجديدُ من الأشياء .

§ والحديثُ : الخَبرُ ، والجمعُ أحاديثُ كقطيع وأقاطيعَ . وهو شاذٌ ، وقد قالوا في جمعه حِدْثانٌ وحُدْثانٌ ، وهو قليلٌ ، أنشد « الأصمَعِيّ » :

تُلَهِّي المرءَ بالحِدْثانِ لَهْوًا
وتَحْدِجُه كما حُدِجَ المُطيقُ

وبالحُدْثانِ أيضا ، ورواه « ابنُ الأعرابيّ » : بالحَدَثانِ ، وفسَّرَه فقال : إذا أصابه حَدَثانُ الدَّهرِ من مصائبه ومرازيه ، ألهتْه بدلّها وحديثها عن ذلك .

§ وقوله تعالى : « فلعلك باخعٌ نفسكَ على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا »(1) عنَى بالحديثِ القرآنَ ـ عن « الزَّجّاج » .
وقد حدَّثه الحديثَ وحَدَّثه به . وقولُ «سيبويه» في تعليل قولِهم «لا تأتيني فتُحدِّثَني» : كأنك قلت ، ليس يكون منك إتيانٌ فحديثٌ ، إنما أراد : فتحديثٌ ، فوضع الاسمَ موضعَ المصدرِ ، لأن مصدرَ حَدَّثَ إنما هو التحديث ، فأما الحديثُ فليس بمصدرٍ .
وقولُه تعالى : « وأمّا بنعمة ربك فحدِّثْ »(1) أي بَلِّغْ ما أُرْسِلْتَ به ، وحَدِّثْ بالنُّبوّة التي آتاك الله وهي أجَلُّ النِّعَمِ .
وسمعت حِدِّيثي حَسَنةً ، أي حديثا .
والأُحْدوثَةُ ما حُدِّثَ به .

ورجلٌ حَدِثٌ وحَدُثٌ وحِدْثٌ وحِدِّيثٌ : كثير الحديثِ حَسَنُ السِّيَاقِ له ـ كلٌّ هذا على النَّسب ونحوِه . وفُلانٌ حِدْثُكَ ، أي مُحَدِّثُك . والقومُ يتحادثون ويتحدَّثون . وتركتُ البلادَ تَحَدَّثُ ، أي تَسمعُ فيها دَوِيًّا(2) ـ حكاه عن « ثعلَبٍ » .

§ والحَدَثُ : الإبداءُ ، وقد أحْدَثَ .

§ والحَدَثُ مثلُ الولي(3) . وأرضٌ محدوثَةٌ : أصابها الحَدَثُ .

§ والحدثُ : موضعٌ متَّصِلٌ ببلادِ الرُّوم(4) ـ مؤنَّثةٌ .
وحَدَثُ الرِّقاقِ ـ ويروى بالجيم ـ موضعٌ بالشام .

الحاء والدال والراء

§ حَدَرَ الشيءَ يَحْدُرُه ويحدِرُه حَدْرًا وحُدُورًا فانحدر : حطّهُ من عُلُوٍّ إلى سُفْلٍ .

(1) آية ٦ : الكهف .

(1) سورة الضحى : ١١ . (2) في (ك) : حويا .
(3) قال في (ق) : الولي المطر بعد المطر ؛ و ليت الأرض بالضم ، والولى الاسم منه .
(4) في بلدان ياقوت أنها بين ملطية وسميساط .

وهذا مُنْحَدَرٌ من الجبل ومُنْحُدُرٌ – أَتْبَعوا الضمةَ الضمةَ، كما قالوا: أُبنُيك (١) وأَبنوكَ، ورواه بعضهم: مَنْحَدِرٌ (٢).

وحَدُورُ الرَّمْلِ والأرضِ: ما انحدرَ منهما، وجمعُ الحَدُورِ: حُدُرٌ. وحادُورُها وأُحْدورُها كحَدُورِها.

وحَدَرَ السَّفينةَ والمتاعَ يَحْدُرُهما حَدْرًا، وكذلك حَدَرَ القرآنَ والقراءة.

وحَدَرَ الدَّمْعَ يَحْدُرُه حدْرًا وحُدُورًا: وحدَّره فانحَدَرَ وتحدَّرَ. قال «اللحيانيّ»: حَدَرَت العينُ بالدَّمْعِ وهي تَحْدِرُ وتحدُرُ حَدْرًا. والاسمُ من ذلك الحَدُورةُ والحُدورةُ والحادُورةُ.

وحَدَرَ اللثامَ عن حَنَكِه: أماله.

وحَدَرَ الدَّواءُ بطنَه يَحْدُرُه حَدْرًا: أمشاه واسمُ الدواء: الحادورُ.

§ وغلامٌ حادِرٌ: جميلٌ صَبيحٌ. والحادرُ: السَّمينُ الغليظُ، والجمعُ حَدَرَةٌ. وقد حَدَرَ يَحْدُرُ، وحَدُرَ.

ورمحٌ حادرٌ: غليظٌ.

وجبلٌ حادرٌ: مرتفع.

وحيٌّ حادرٌ: مُجتَمِع.

وعددٌ حادرٌ: كثيرٌ.

وحَبْلٌ حادِرٌ: شديدُ الفَتْلِ. قال:

فما رَوِيَتْ حتى استبانَ سُقاتُها

قُطُوعًا لمحبولٍ من الليفِ حادرِ

(١) ما هنا من (ل، ت): وفي (ف، ك): أخوك وأبنؤك.

(٢) لم تضبط الحاء في نسختي المحكم وفي (ق) بفتح الحاء وضمها، ضبط قلم. وفي (ت): «بفتح فسكون ففتح فكسر».

§ وحَدَرَ الوترُ حُدُورةً: غَلُظَ واشتدَّ، وقال «أبو حنيفة»: إذا كانت الوترُ قويًّا مُمْتلئًا قيل وترٌ حادِرٌ. وقد حَدُرَ حُدُورةً.

§ وناقةٌ حادِرةُ العينين: إذا امتلأتا نقياوا واستوتا وحَسُنَتا.

وكلُّ رَيّان حسنِ الخَلْقِ حادرٌ. وعينٌ حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ: عظيمة، وقيل: حادةُ النظرِ. وقيل: حَدْرَةٌ واسعةٌ، وبَدْرَةٌ يبادرُ نظرُها نَظَرَ الخيلِ – عن «ابن الأعرابيّ». وعين حَدْراءُ: حسنةٌ. وقد حَدَرَتْ.

§ والحَدْرَةُ(١): قَرْحةٌ تخرجُ بجَفْنِ العينِ فترِمُ وتَغْلُظُ.

§ وحَدَرَ جِلدُه عن الضرب يَحْدُرُ حَدْرًا وحُدورًا: غلُظ وانتفخ، قال «عمرُ بنُ أبي ربيعة»:

لو دَبَّ ذَرٌّ فوقَ ضاحي جِلدِها

لأبانَ من آثارهنَّ حُدُورًا

وأحدَرَه الضَّرْبُ وحدَرَه يَحْدُرُه. وفي الحديث: «كلُّها يحدُرُ ويبضَعُ» يعني السِّياطَ.

§ وحَدَرَ جِلدُه حَدْرًا وأحْدَرَ: نَضِرَ.

§ والحَدْرُ: النَّشْزُ الغليظُ من الأرض.

§ وحَدَرَ الثَّوْبَ يَحْدُرُه حَدْرًا، وأحْدَرَه: فَتَلَ أطرافَ هُدْبِه.

§ والحَدْرِيّاتُ والأَحْدَرِيّاتُ – كلتاهما عن الهَجَرِيّ – قلانسُ ذواتُ أعلامٍ، وأنشد:

ضَرْبٌ يُطيرُ من وراءِ الأَعمارْ

الحَدْرِيّاتِ ذواتِ الأَنْبارْ

والأَحْدَرِيّاتُ.

(١) في (ف) بفتح الدال، وفي (ل، ق) بالسكون ضبطا قلما.

وحَدَرَتهم السَّنَةُ تَحْدُرُهم : جاءت بهم إلى الحَضَر ، قال « الحُطَيْئة » :

جاءتْ به من بلادِ الطُّورِ تَحْدُرُهُ
حَصَّاءُ لم تَتْرُكْ دونَ العَصَى شَذَبا

§ والحَدْرَةُ من الإبل : ما بين العَشَرة إلى الأربعين . وعليه حَدْرَةٌ من غَنَمٍ وحَدَرَةٌ ، أي قطعةٌ — عن « اللحياني » .

§ وحَيْدارُ الحَصَى : ما استدارَ منه .

§ وحَيْدَرَةُ : الأسدُ .

§ وحَيْدَرٌ وحَيْدَرَةُ : اسمان .

والحُوَيْدِرَةُ : اسمُ شاعرٍ ، وربما قالوا : الحادِرَةُ .

مقلوبه : [ح ر د]

§ الحَرْدُ ، الجِدُّ والقَصْدُ . حَرَدَ يَحْرِدُ حَرْدا وفى التنزيل : « وغَدَوا على حَرْدٍ قادرين »(١)

والحَرْدُ : المَنعُ — وقد فُسرت الآيةُ على هذا .

وحَرَدَ الشيءَ : منعه ، قال :

كأنَّ فِداءَها(٢) إذ حَرَّدُوهُ
أطافُوا حولَه سُلْكٌ يَتيمُ

ويُروَى : جَرَّدوه ، أى نَقَّوه من التِّبن .

§ ورجلٌ حَرْدانٌ : مُتَنَحٍّ مُعتزِلٌ . وحَرِدٌ : من قومٍ حِرادٍ ، وحَرِيدٌ من قومٍ حُرداءَ ، وامرأةٌ حَرِيدةٌ — ولم يقولوا : حَرْدَى . وحَيٌّ حريدٌ ، متفَرِّدٌ مُعتزِلٌ : إمَّا من عِزِّهم ، وإمَّا من ذلِّهم وقلَّتهم ، قال « جرير » :

نَبْنِى على سَنَنِ العَدُوِّ بُيوتَنا
لانَسْتَجِيرُ ولا نَحُلُّ حَرِيدا

يعنى أننا لاننزِلُ فى قومٍ من ضعفٍ وذِلَّةٍ ، لِمَا نحن عليه من القوّة والكثرة . حَرِدَ يَحْرَدُ(١) حُرُودا .

وكوكبٌ حَرِيدٌ : طَلَعَ مُنفرِدا ، والفعلُ كالفعلِ ، والمصدرُ كالمصدرِ ، قال « ذو الرُّمَّة » :

يَعْتَسِفانِ(٢) اللَّيلَ ذا الكُؤُود
أمًّا بكلِّ كوكبٍ حَرِيدِ

ومنه التَّحريد فى الشعرِ ، ولذلك عُدَّ عَيبا لأنه بُعْدٌ وخلافٌ للنَّظير .

§ وحَرِدَ عليه حَرَدا ، وحَرَدَ يَحْرِدُ حَرْدا ، كلاهما غَضِبَ ، فأمَّا « سيبويه » فقال : حَرِدَ حَرْدا . ورجلٌ حَرِدٌ وحارِدٌ : غَضبانُ .

§ وحارَدَت الإبلُ : انقطعَتْ ألبانُها أو قلَّت ، أنشد « ثعلب » :

سُيُرْوِى عَقِيلا رِجْلُ ظَبْيٍ وعُلْبَةٌ
تَمَطَّتْ به مَصْلُوبةٌ لم تُحارِدِ

مصلوبة : موسومةٌ .

وناقةٌ مُحارِد ومُحارِدةٌ : بَيِّنَةُ الحِرادِ ، واستعاره بعضُهم للنساء فقال :

وبِتْنَ على الأعضادِ مُرْتَفِقاتِها
وحارَدْنَ إلا ما شَرِبْنَ الحَمائِما

يقول : انقطعتْ ألبانُهنَّ إلا أن يشربن الحميمَ ، وهو الماء يُسَخِّنَّه فيَشْرَبْنَه ، وإنما يُسَخِّنَّه لأنهن إن شربْنه باردا على غيرِ مأكولٍ عَقَرَ أجوافَهُنَّ .

---

(١) سورة ن : ٢٥ .

(٢) فى (ك) : فداءه .

(١) كضرب وسمع (ق) .

(٢) فى (ل) : السود .

وحاردت السَّنة : قلَّ ماؤها ، وقد استُعير في الآنية إذا نَفِدَ شرابُها ، قال :

ولنا باطيةٌ مملوءةٌ
جَوْنَةٌ يَتْبَعُها بِرْزِينُها
فإذا ما حاردَتْ أو بكأتْ
فُكَّ عن حاجبِ أخرى طينُها

البِرْزِينُ : إناءٌ يُتَّخذُ من قِشرِ طَلْعِ الفُحَّالِ يُشرَبُ به .

§ والحَرَدُ : داءٌ في القوائمِ إذا مَشَى البعيرُ نَفَضَ قوائمَه فضربَ بهنَّ الأرضَ كثيراً ؛ وقيل : هو داءٌ يأخذ الإبلَ من العِقال في اليدَين دون الرجلَين . بعيرٌ أحرَدُ ، وقد حَرِدَ حَرَداً .

وبعيرٌ أحرَدُ : يخبِطُ بيدَيه إذا مشَى ، خِلقةً . وقيل : الحَرَدُ ، أن ييبَسَ(١) عصَبُ إحدى اليدَين من العِقالِ وهو فصيلٌ ، فإذا مشَى ضرب بها صدرَه . وقيل الأحرد الذى إذا مشَى رفَع قوائمه رفْعا شديداً ووضَعها مكانها من شدَّة قَطافته ، يكونُ في الدَّوابِّ وغيرها .

ورجلٌ أحرَدُ ، إذا ثقُلَتْ عليه دِرْعُه فلم يستطعْ الانبساطَ في المشي ، وقد حَرِدَ حَرَداً .

§ وحرَّدَ حبلَه : أدرجَ فتلَه فجاء مستديراً ــ حكاه « أبو حنيفة » ، وقال مرَّةً : حبلٌ حَرِدٌ بَيِّنُ الحَرَدِ غيرُ مُستوِى القُوَى .

§ والحُرْدِيُّ والحُرْدِيَّةُ : حِياصةُ(٢) الحظيرةِ التى تُشَدُّ على حائطِ القصَبِ عَرْضا ــ قال « ابنُ دُرَيد » : هى نَبَطيَّةٌ . وقد حرَّده . وغُرْفةٌ مُحَرَّدةٌ : فيها حَرَادِيُّ القَصَب .

§ وبيتٌ مُحَرَّدٌ : مُسَنَّمٌ .

§ والمُحَرَّدُ من كلِّ شيء : المُعْوَجُّ .

§ وحَرِدَ الوَتَرُ حَرَداً فهو حَرِدٌ ، إذا كان بعضُ قُواه أطولَ من بعض .

§ والحَرْدُ : قطعةٌ من السَّنام .

والحُرْدُ : مَبْعَرُ البعيرِ والناقةِ ، والجمعُ حُرُودٌ .

وأحْرَادُ الإبلِ : أمعاؤها ، وخليقٌ أن يكونَ واحدُها حُرْداً ، كواحدِ الحُرُودِ التى هى مباعرُها ، لأنَّ المباعرَ والأمعاءَ مُتقاربةٌ ، أنشد « ابنُ الأعرابيِّ » :

ثم غدَتْ تَنْبِضُ أحْرَادُها
إنْ مُتَغَنَّاةٌ وإنْ حادِيَه

تَنْبِضُ : تضطرِبُ ، ومُتَغَنَّاةٌ : متغَنِيةٌ ، وهذا كقولهم : الناصاةُ في الناصية ، والقاراةُ في القارية .

§ وتحرَّدَ الأديمُ : ألقَى ماعليه من الشَّعَر .

§ وقَطاً حُرْدٌ : سِرَاعٌ .

§ والحرِيدُ : السَّمكُ المُقَدَّدُ ــ عن « كُراعَ » .

مقلوبه : [د ح ر]

§ دَحَرَه يَدْحَرُه دَحْراً ودُحوراً : دفَعَه وأبعدَه . وفى التنزيل : « ويُقذَفونَ من كلِّ جانب ، دُحُوراً(١) » وفى الدُّعاء : اللّهمَّ ادْحَرْ عنَّا الشَّيطانَ ، أى ادْفعْه .

(١) ضبط فى (ف) بكسر الباء ، وفى (س) بفتح الباء وكسرها ، لكن قال فى (ق) : بالفتح ، وكيضرب شاذ .

(٢) فى (ك) : خياطة .

(١) سورة الصافات : من آيتى ٨ ، ٩

مقلوبه : [درح]

§ رجلٌ دِرْحايَةٌ : كثيرُ اللحمِ قصيرٌ لئيمُ الخِلْقَةِ .

مقلوبه : [ردح]

§ الرَّدْحُ والتَّرْديحُ : بسطُكَ الشيءَ بالأرضِ حتى يستوىَ ، وقيل : إنما جاء الترديحُ في الشعرِ . وامرأةٌ رادِحَةٌ (١) ورَدُوحٌ ورَداحٌ : عَجْزاءُ تامَّةُ الخَلْقِ . وقد رَدَحَتْ رَداحةً ؛ وكذلك ناقةٌ رَداحٌ وكبشٌ رَداحٌ : ضخمُ الأَلْيَةِ ، قال :

ومَشَى الكُماةُ إلى الكُما
ةِ وقَرَّبَ الكَبْشُ الرَّداحُ

ودَوْحَةٌ رَداحٌ : عظيمةٌ . وجَفْنَةٌ رَداحٌ : عظيمةٌ ، والجمعُ رُدُحٌ ، قال « أُمَيَّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ » :

إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى عليها
لُبابُ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ

وكتيبةٌ رَداحٌ : مُلَمْلَمَةٌ كثيرةُ الفُرْسانِ . وقولُها (٢) في الحديثِ : عكومُها رَداحٌ ، أي عظيمةٌ كثيرةُ الحَشْوِ ، وجعلَتْ (رداحٌ) في موضعِ الجمعِ وإن لم يكنْ جمعا .

§ والرَّداحَةُ والرُّداحَةُ : دِعامَةُ بيتٍ يُبْنَى من حجارةٍ يُجْعَلُ على بابِه حَجَرٌ يقالُ له السَّهْمُ ، والمِلْبَنُ (٣) يكونُ على البابِ ، ويجعلون لَحْمَةَ السَّبُعِ في مُؤَخَّرِ البيتِ ، فإذا دَخَلَ السبعُ فتناوَلَ اللَّحْمَةَ سَقَطَ الحجرُ على البابِ فسَدَّه .

§ والرُّدْحَةُ : سُتْرَةٌ في مُؤَخَّرِ البيتِ ، وقيل قطعةٌ تُدْخَلُ فيه ، رَدَحَه يَرْدَحُه رَدْحا وأَرْدَحَه .

§ ورَدَحَ البيتَ بالطين يردَحه رَدْحا وأَرْدَحَه : كاثَفَه عليه ، قال (١) :

« بناءُ (٢) صَخْرٍ مُرْدَحٍ بطينِ »

§ ورَدَحَ بالمكانِ : أقامَ .

§ ورَدَحَه : صَرَعَه .

§ ورُدَيْحٌ ورَدْحانُ : اسمانِ .

الحاء والدال واللام

§ حَدِلَ علىَّ حَدَلا : ظلمنى . وحَدَلَ علىَّ يحْدِلُ حُدُولا وحَدْلا : جارَ . وإنه لحَدْلٌ ، غيرُ عَدْلٍ .

§ والحَدَلُ : إشرافُ أَحَدِ العاتِقَيْنِ على الآخرِ . وقد حَدِلَ حَدَلا ، وهو أَحْدَلُ . وقيل : الأَحْدَلُ الذى فى منكِبَيْه ورقبتِه انكِبابٌ إلى صدره . وقيل هو المائلُ الذى يمشى فى شِقٍّ ، وقيل : هو المائلُ العُنُقِ من خِلْقَةٍ أو وَجَعٍ لايملكُ أن يُقيمَه .

وقوسٌ مُحْدَلَةٌ وحُدالٌ وحَدْلاءُ : بيِّنَةُ الحَدَلِ والحُدُولةِ حُدِرت إحدى سِيَتَيْها ورُفِعت الأخرى ، قال :

(١) كذا فى (ف ، ك) وفى (ل) : « ورداحة » . وليس فى (ق ، س) الإرداح كسحاب .

(٢) هو حديث أم زرع (ل) .

(٣) (ق) كمنبر .

(١) لحميد الأرقط ، يصف صائدا (ل) .

(٢) فى (ل) قال ابن دريد : صوابه بناء بالنصب ، لأن قبله : « أعد فى مخترس كنين »

وكذا ضبطه فى (ص) قلما .

حتى أُتيح لها رامٍ بمُحْدَلَة
ذو مِرَّةٍ بدُوارِ الصَّيْدِ هَمَّاسُ (١)

§ والتحادُلُ : الانحناءُ على القوسِ .

§ والأحْدَلُ : الذى له خُصْيَةٌ واحدةٌ ، من كلِّ شيءٍ .

§ وحِدْلُ الرجُلِ : حُجْزَتُه .

§ والحَوْدَل : الذكرُ من القِرَدَةِ .

§ وبنو حِدالٍ : حَىٌّ نُسِبوا إلى مَحلَّةٍ كانوا ينزِلونها .

§ والحَدَالى ٢ : موضعٌ .

مقلوبه : [د ح ل]

§ الدَّحْلُ والدُّحْلُ ـ الأخيرةُ عن « الهَجَرِىِّ » ـ نَقْبٌ ضَيِّقٌ فَمُه ثم يتَّسعُ أسفلُه حتى يُمْشَى فيه ، ميلٌ أو نحوه ، وربما أنبتَ السِّدْرَ . وقيل هو مَدْخلٌ تحتَ الجُرُفِ أو فى عرْضِ خشب٣ البئر فى أسفلها ، ونحوِ ذلك من الموارِدِ والمناهلِ ، والجمعُ أَدْحُلٌ وأَدْحالٌ ودِحالٌ ودُحُولٌ ودُحْلانٌ . ورُبَّ بيتٍ من بيوتِ الأعرابِ يُجْعَلُ له دَحْلٌ تدخُلُ فيه المرأةُ إذا دخل عليهم داخلٌ ، قال « أبو عُبَيْدٍ » : وفى حديث « أبى هُرَيْرة » رحمَه اللهُ : ادْحَلْ بى كِسْرَ البيتِ ، أى ادخُلْ ـ مأخوذٌ من ذلك . فأمّا ما تعتاده ٤ الشعراءُ من ذكرِها الدَّحْلَ مع أسماء المواضعِ كقولِ « ذى الرُّمَّة » :

إذا شئتُ أبكانى بجَرْعاءِ (١) مالكٍ
إلى الدَّحْلِ مُسْتَبْدًى لِمَىٍّ ومُحْضَرُ

فقد يكون سُمّى الموضعُ باسمِ الجنسِ ، وقد يجوزُ أن يكونَ غلبَ عليه اسمُ الجنسِ ، كما قالوا : الزُّرْقُ ، فى بِركٍ معروفةٍ ، وإنما سُمّيتْ بذلك لبياضِ مائها وصفائه .

§ والدَّحْلَةُ : البئرُ ـ عن « ابن الأعرابىّ » وأنشد :

نَهَيْتُ عَمْرًا ويزيدَ والطَّمَعْ
والحِرْصُ يضطرُّ الكريمَ فيقَعْ
فى دَحْلَةٍ فلا يكادُ يُنْتَزَعْ

قوله : والطمعْ ، أى نهيْتُهما وقلتُ لهما : إيّاكما والطمعَ ، فحذفَ ، لأن قولَه : نهيْتُ عمرًا ويزيدَ ، فى قوة قولك قلت لهما : إيّاكما .

§ والدَّحُولُ : الرَّكِيَّةُ التى تُحْفَرُ فيوجَدُ ماؤها تحت أجْوالها ، فتُحْفَرُ حتى يُسْتَنْبَطَ ماؤها من تحتِ جالها .

وبئرٌ دَحُولٌ : ذاتُ تَلَحُّفٍ فى نواحيها . وقيل : بئرٌ دَحُولٌ ، واسعةُ الجوانبِ .

§ وناقةٌ دَحُولٌ : تُعارِضُ الإبلَ مُتَنَحِّيَةً عنها .

§ والدَّحِلُ من الرجال : المُسْتَرْخِى ، وقيل العظيمُ البطن .

والدَّحِلُ : الداهيةُ الخدَّاعُ للناس الخبيثُ . وقد دَحَلَ دَحَلاً . وقيل : الدحَلُ الدَّهاءُ فى كَيْسٍ وحِذْقٍ .

وقال « أبو حاتمٍ » : وسألتُ الأصمَعىَّ عن قولِ

(١) فى (ل) : ثماس ـ والهماس من صفات الأسد (س) .
(٢) فى (ف ، ك) بكسر اللام ـ ضبط قلم . والذى فى (ق) : وكسكارى ع ولم أجده فى بلدان ياقوت .
(٣) فى (ف ، ك) : جنب . وما هنا من (ل ، ق) .
(٤) كذا فى (ك) والذى فى (ف) : تعاقده . وفى (ل) : يعتاده .

(١) فى (ل) : بجرعاء .

الناسِ: فلانٌ دحلانيٌّ، نسبوه إلى قريةٍ بالموصلِ أهلُها أكرادٌ لصوصٌ.

§ والدواحيلُ: خشباتٌ على رءوسها خِرَقٌ كأنها طَرَاداتٌ قِصارٌ تُركَزُ في الأرضِ لصيدِ الحُمُرِ، واحدُها داحُولٌ.

مقلوبه: [ل ح د]

§ اللَّحْدُ واللُّحْدُ: الذي يكون في جانبِ القبرِ. وقيل: الذي يُحفَرُ في عرْضِه. والجمعُ ألحادٌ ولُحُودٌ. والمَلْحودُ: كاللَّحْدِ، صفةٌ غالبةٌ، قال:

حتى أُغَيَّبَ في أثناءِ مَلْحُودِ

ولَحَدَ القبرَ يَلْحَدُه لَحْدًا، وألحدَه [عمل له لَحْدًا، وكذلك لحد الميتَ يلحَده لحدا، وألحده(1)] ولَحَدَ له. وقيل: لَحَدَه دفنَه، وألحدَه عمل له لحدا.

§ ولحَدَ إلى الشيءِ يَلْحَدُ، وألحدَ والتحدَ: مالَ.

ولَحَدَ في الدين يَلْحَدُ، وألحدَ: مالَ وعدَلَ. وقيل: لَحَدَ، مال وجار؛ وألحدَ، مارَى وجادَلَ.

ولَحَدَ(2) عليَّ في شهادته يَلْحَدُ لَحْدًا: أثِمَ.

ولَحَدَ إليه بلسانه: مال.

وألحدَ في الحَرَمِ: ترك القَصْدَ فيما أُمِرَ به. وهذه فروقٌ متقاربةٌ.

§ واللَّحودُ من الآبارِ، كالدَّحُولِ — أُراه مقلوبا عنه.

§ وألحدَ بالرجلِ: أزرى به، كألهدَ.

(1) ما بين المعقوفتين ساقط من (ف)، ومثبت في (ك)، وهو في (ل).

(2) في (ك): ألحد.

مقلوبه: [د ل ح]

§ دَلَحَ الرَّجُلُ بحِمْلِه يَدْلَحُ دَلْحًا: مرَّ به مُثْقَلًا. وكذلك البعيرُ.

وناقةٌ دَلُوحٌ: مُثْقَلَةٌ حِمْلًا أو مُوقَرَةٌ شحمًا. دَلَحَتْ تَدْلَحُ دَلْحًا ودَلَحانًا.

وسَحابةٌ دَلُوحٌ ودالحةٌ: مُثْقَلَةٌ بالماءِ. والجمعُ دُلُحٌ ودُلَّحٌ ودَوالحُ، قال «البعيثُ»:

وذي أُشُرٍ كالأُقحوانِ تشوقُه
ذهابُ الصَّبا والمُعصِراتُ الدَّوالحُ

مقلوبه: [ل د ح]

§ لَدَحَه يَلْدَحُه لَدْحًا: ضربه بيده.

الحاء والدال والنون

§ الدَّحِنُ: الخَبُّ الخبيثُ، كالدَّحِلِ. وقيل الداهي، وقيل: الدَّحِنُ المُسْتَرْخي البَطْنِ، وقيل: العظيمةُ، وقيل: الدَّحِنُ والدَّحَنُ(1)، السَّمينُ المُنْدَلِقُ البطنِ القصيرُ. والفعلُ من ذلك كلِّه، دَحِنَ دَحَنًا.

والدِّحَنَّةُ والدِّحْوَنَّةُ كالدَّحِنِ.

وبعيرٌ دِحَنَّةٌ ودِحْوَنَّةٌ: عريضٌ. وكذلك النّاقةُ والمرأةُ — عن «أبي زيد».

§ والدِّحَنَّةُ: الأرضُ المرتفعةُ — عن «أبي مالكٍ» يمانيةٌ.

§ والدَّيحانُ: الجرادُ، فَيْعالٌ عندَ «كُراعَ».

§ ودَحْنا(2): موضعٌ، قال «ربيعةُ بن جحدرٍ»:

فلو رَجُلا خادَعْتَه لخدَعْتَه
ولكنّما حُوتا بدحناء قامس

(1) كذا في (ف، ك)، وفي (ل) بكسر ففتح، ونون مشددة ـ ضبط قلم.

(2) يروى فيها القصر والمد (بلدان ياقوت).

مقلوبه : [د ن ح]

§ دَنَّحَ الرجُلُ : طأْطأَ رأسَه . ودنَّحَ ، ذَلَّ ـ الأخيرةُ عن « ابنِ الأعرابيِّ » .

§ وقال « ابنُ دُرَيد » : الدِّنيحُ (١)، لاأحسبُها عربيةً صحيحةً ، عيدٌ من أعيادِ النَّصارى ، وقد تكلَّمت به العربُ .

مقلوبه : [ن د ح]

§ النَّدْحُ ، الكثرةُ . والنَّدْحُ والنُّدْحُ : السَّعة . والنَّدْحُ ، ما اتَّسعَ من الأرض . والجمعُ أنْداحٌ . وكذلك النَّدْحَةُ والنُّدْحَةُ والمَنْدوحَةُ . وأرض مَندوحَةٌ : واسعةٌ بعيدةٌ . وقالوا : لى عن هذا الأمرِ مَنْدوحَةٌ ، أى متَّسعٌ ـ ذهبَ « أبوعُبَيد » إلى أنه من : انْداحَ بطنُه أى اتَّسع ؛ وليس كذلك [٢] ، هذا من غلط أهل الصِّناعة ، وذلك أنَّ انْداحَ انْفَعَل ، وتركيبُه من دوح عِنده ، وإنما مَنْدُوحَةٌ مفعولةٌ ، فكيف يجوز أن يُشْتَقَّ أحدُهما من صاحبه .

وتَنَدَّحَت الغَنمُ فى مرابِضِها ومَسارحِها ، وانتدحَت ؛ كلاهما : تَبَدَّدت [٣] وانتشرَتْ واتَّسعت من البِطْنَة .

§ ونادِحٌ ومُنادِحٌ : اسمان .

وبنو مُنادِحٍ : بُطَيْنٌ .

(١) فى (ف ، ك) بفتح الدال ضبط قلم . وقال فى (ق) : « بالكسر » وهى كذلك فى (ل) ضبط قلم .

(٢) من (ك ، ل) وسقطت من (ف) . والسياق يحتاج إليها .

(٣) فى (ف ، ك) : تبدت ؛ وما هنا من (ل ، ق ، ص) .

الحاء والدال والفاء

§ حفَدَ يحْفِدُ حَفْداً وحفَدانا ، واحتَفَد : خفَّ فى العمل وأسرع . وحفَدَ يحْفِدُ حَفْداً : خدَم . والحَفَدُ والحَفَدَةُ : الأعوانُ والخَدَمَة ؛ واحدُهم حافِدٌ .

وحفَدَةُ الرجل بناتُه ، وقيل أولادُ أولادِه ، وقيل الأصهارُ ، وقيل الأعوانُ . والحفيدُ : وَلَد الوَلَدِ ؛ والجمعُ حُفَداءُ .

§ والحَفَدُ والحفَدانُ والإحْفادُ فى المَشْى : دونَ الخبَبِ ، وقيلَ هوإبطاءُ الرَّتْك ، والفِعلُ كالفِعلِ .

§ والمِحْفَدُ والمَحْفِدُ : شىءٌ يُعْلَفُ فيه ، وقيل هو مِكيالٌ يُكالُ به ، وقد رُوِى بيتُ « الأعشى » بالوجهين معا(١) :

بنَاها السوادىُّ الرَّضيخُ مع النَّوَى
وقَتٌّ وإعْطاءُ الشَّعيرِ بمِحْفَدِ

ويُروى بِمَحْفِدِ ، فمن كسَرَ الميمَ عدَّه ممَّا يُعْتمل به ، ومن فتَحها فعلى توهُّمِ المكانِ أو الزمانِ .

§ ومَحْفِدُ الثَّوبِ : وَشْيُه .

§ والمَحْفِدُ : الأصلُ عامَّةً ـ عن « ابنِ الأعرابىِّ » .

والمَحْفِدُ : أصلُ السَّنامِ ـ عن « يعقوبَ » وأنشد لزُهَير :

[٢] « على ظهرِها من نيِّها غيرَ مَحْفِدِ »

(١) صدر البيت من (ل ، ص) والمختار :
« جمالية لم يبق سيرى ورحلتى »

(٢) انظر (المختار من الشعر الجاهلى ٢ / ٢١) .

مقلوبه: [ف د ح]

§ فَدَحه الأمرُ والحِملُ يفْدَحُه فَدْحا : أثقَلَه . فأما قولُ بعضِهم في المفعول : مُفْدَحٌ ، فلاوجهَ له ، لأنّا لانعلم أفْدَحَ[1] .

والفادِحَةُ : النّازِلَةُ .

الحاء والدال والباء

§ الحَدَبُ : خرُوجُ الظَّهْرِ ودخولُ الصَّدرِ والبطنِ . رجلٌ أحْدَبُ وحَدِبٌ ـ الأخيرةُ عن « سيبويه » . وقد حَدِبَ حَدَبا واحْدَوْدَبَ وتحادَبَ ، قال « العُجَيْرُ السَّلولىُّ » :

رأتنى تحادَبْتُ الغَداةَ ومَن يكُنْ
فَتًى عامَ عامَ الماءِ فهو كَبيرُ[2]

واسمُ العُجزَةِ[3] الحَدَبَةُ . واسمُ الموضعِ الحَدَبَةُ أيضًا ، وقولُه ، أنشده « ثعلبٌ » :

ألمْ تسألِ[4] الربْعَ القواءَ فينطِقُ
وهلْ تُخبِرَنْكَ اليومَ بيْداءُ سَمْلَقُ
فمُختلَفُ الأرواحِ بين سُوَيْقَةٍ
وأحْدَبَ ، كادت بعدَ عهدِكَ تَخْلَقُ

فسَّره فقال : يَعْنِى بالأحدَبِ النُّؤْىَ ، لاحدِيدابِه واعوِجاجِه ، وكادتْ ، رجَعَ إلى ذِكْرِ الدَّارِ .

(١) فى الصحاح : ولم يسمع أفدحه الدين ، ممن يوثق بعربيته .

(٢) الشطر الثانى فى (ت) « فتى قبل عام الماء فهو كثير » وبهامشه : لعله كبير – وجاء فى (ل) مادة – ع وم – وقول العجير السلولىّ : رأتنى تحادبت . . . البيت ، فسره ثعلب فقال : العرب تكرر الأوقات فيقولون : أتيتك يوم يوم قمت ، ويوم يوم تقوم .

(٣) كذا ضبطه، بضم العين فى (ف ، ك ، ل) قلما . ولم نجد هذه الصيغة فى مادة عجز ، من (ل ، ق ، س ، ص) .

(٤) فى (ت) : ألم تسل .

§ وحالَةٌ حَدْباءُ : لاتطمئنُّ بصاحِبها كأنّ لها حَدَبَةً ، قال :

وإنى لشَرُّ الناسِ إن لم أُبِتْهمُ
على آلةٍ حَدْباءَ نابِيَةِ الظَّهْرِ

§ والحدَبُ : حَدُورٌ فى صَبَبٍ كحَدَبِ الريحِ والرَّمْلِ . وفى التنزيل : « وهمْ من كلِّ حَدَبٍ يَنْسِلونَ[1] » والجمعُ أحْدابٌ وحِدابٌ .

والحدَبُ : الغِلَظُ من الأرضِ فى ارتفاعٍ .

وحَدَبُ الماءِ : مَوْجُه ، وقيل هو تراكُبُه فى جرْيِه .

واحْدَوْدَبَ الرَّمْلُ : احقوْقَفَ .

§ وحَدِبَ عليه حَدَبا فهو حَدِبٌ ، وتحدَّبَ تعطَّفَ . وحَدِبَت المرأةُ على وَلَدِها وتحدَّبَتْ : لم تتزوَّجْ وأشبَلَتْ[2] عليهم .

والمُتحدِّبُ : المتعلِّقُ بالشىءِ المُلازِمُ له .

§ والحدْباءُ : الدَّابَّةُ التى بَدَتْ حَرَاقِفُها وعَظْمُ ظَهرِها .

§ ووَسِيقٌ أحْدَبُ : سريعٌ ، قال :

قَرَّبَها ولم تكَدْ تَقَرَّبُ
من أهلِ نَيَّانَ[3] وسِيقٌ أحْدَبُ

§ والأحْدَبُ : الشِّدَّةُ .

§ والحِداَبُ : موضعٌ ، قال « جريرٌ » :

لقد جُرِّدتْ يومَ الحِداَبِ نِساؤكم
فَساَلَتْ مَجالِيها وقَلَّتْ مُهُورُها

(١) من آية ٩٦ الأنبياء .

(٢) فى (ك) : أشبكت .

(٣) فى (ت ، ل) : تيان . ونيان – كما وردت فى المحكم – بالكسر والتشديد ، موضع فى بادية الشام . قال « ياقوت » : كأنه فعلان من النىء ضد النضج .

قال « أبو حنيفة » : والحِدابُ جِبالٌ بالسَّراة ، يَنْزِلها بنو شَبابَةَ ـ قومٌ من بنى فَهْمِ بن مالك .

§ والحُدَيْبِيَّةُ : موضعٌ ، وقيل بئرٌ سُمِّىَ المكانُ بها ، وبعضُهم يقولُ : الحُدَيْبِيَةُ ، بالتخفيف .

§ والحَدَبْدَى : لُعبةٌ للنَّبيطِ .

مقلوبه : [د ح ب]

§ دَحَبَ الرجُلَ دفعَه .

§ وباتَ يَدْحَبُ المرأةَ ، كِنايةٌ عن النِّكاح ؛ والاسمُ الدُّحابُ .

§ ودُحَيْبَةُ : اسمُ امرأةٍ .

مقلوبه : [د ب ح]

§ دَبَّح الرجلُ ، حنا ظهرَه . عن « اللحيانى » . والتدبيح تنكيس الرأسِ فى المشى . والتَّدبيح فى الصلاةِ أن يطأطئَ رأسَه ويرفعَ عَجُزَه ، وقد نُهِىَ عنه . وقال بعضهم : دبَّح ، طأطأ رأسَه فقط ، ولم يذكر هل[1] ذلك فى مشىٍ أو مع رفعِ عَجُزٍ .

ودبَّح ، ذلَّ ـ الأخيرةُ عن « ابن الأعرابى » .

مقلوبه : [ب د ح]

§ البَدْحُ ، ضَرْبُكَ بشىءٍ فيه رخاوةٌ .

وبَدَحه بالعَصا بَدْحا ، ضَرَبه .

وبَدَحَ الشىءَ يَبْدَحُه بَدْحا : رَمَى به [2] .

(١) سقطت (هل) من (ف) .

(٢) سقطت من (ك) .

وتَبادَحُوا : تَرَامَوا بالبَطِّيخِ والرُّمَّانِ ونحو ذلك . وتبادَحوا بالكُرِينَ : تَرَاموا .

§ والبَدحُ العَلانِيَةُ . والبِدْحُ[1]: الفَضاءُ . والجمعُ بُدُوحٌ وبِداحٌ .

والبَدَاحُ [2] : الأرضُ اللَّيِّنَةُ الواسعةُ .

وتَبَدَّحَتْ الناقةُ : توسَّعتْ وانبسَطَتْ ، قال :

• يَتْبَعْنَ سَدْوَ [3] رَسْلَةٍ تَبَدَّحُ •

وقيل : كلُّ ما توسَّعَ فقد تبدَّحَ .

وبَدَحت المرأةُ تبدَحُ وتبدَّحت : حسُن مَشْيُها .

§ وبَدَحَ لسانَه بَدْحا : شقَّه ـ والذالُ لُغةٌ .

§ وتَبَدَّحَ السَّحابُ : مَطَرَ .

الحاء والدال والميم

§ حَدْمُ النَّارِ والحَرِّ ، وحَدَمُها [4] : شِدَّةُ احتراقهما وحَمِيهما[5] . واحتَدَمت النارُ والحرّ : اتَّقَدَا [6] . واحتدَمَ علىَّ غيظا وتحدَّم :

(١) بفتح الباء ـ ضبط قلم فى كل من (ف ، ك) . وقال فى (ص ، ل ، ق): بالكسر .

(٢) ضبطت بفتح الباء قلما فى (ف ، ك) . ومثله فى (ص) ضبط قلم . وقال فى (ق) وكسحاب ؛ وأما فى (ل) فقال : والبداح بالكسر الأرض اللينة الواسعة . الأصمعى : البداح ، على لفظ جناح الأرض ، اللينة الواسعة .

(٣) بالسين المهملة فى (ف ، ك) ؛ وفى (ل) بالشين المعجمة وقال فى (ل) ـ س د ا : وهو تذرعها فى المشى واتساع خطوها ، يقال ما أحسن سد ورجلها . . . وسدا سدو كذا : نحا نحوه . وفى (ق): شدا شدود نحا نحوه .

(٤) فى كل من (ف ، ك) : وحدمتها . وما هنا من (ل). وقال فى (ق) : حدم النار ، ويحرك ، شدة احتراقها وحميها .. والحدمة محركة : النار وصوتها . وفى (س) سمعت حدمة النار وهو صوت التهابها ، كما سيرد هنا فى المادة : فالأرجح أن يكون ماهنا : الحدم ، محركة ، بلا تاء .

(٥) فى (ف) : وحميهما .

(٦) فى (ف) : اتقد .

تَحَرَّقَ ، وهو على التشبيه بذلك . وما أدرى ما أَحْدَمَه . وكل شيء التَهَبَ فقد احتدَم .

والحَدَمَةُ صوتُ اللَّهبِ . والحَدَمَةُ صوتٌ فى الجوف كأنه تغيظٌ . والحَدَمَةُ : صوتُ جوفِ الأسوَدِ من الحيَّات .

واحتدمَ الدمُ : إذا اشتدتْ حُمْرَتُه حتى تَسْوَدَّ .

§ وحُدْمَةُ ـ وقيل: حُدَمَةُ[1] ـ موضعٌ معروف

مقلوبه : [ح م د]

§ الحمدُ نقيضُ الذمِّ . وفى التنزيل : « الحمد لله ربِّ العالمين » تأويلُه : استقرَّ لله الحمْدُ ، وهو راجعٌ إلى معنى[2] أَحمَدُ اللهَ الحمدَ . قيل فى التفسير : ابتدأ اللهُ خلْقَ الأشياء بالحمد فقال : « الحمدُ لله الذى خلَقَ السَّمواتِ والأرضَ وجعَلَ الظُّلماتِ والنُّورَ » فلمَّا أفنَى الخلْقَ بعثهم[3] وحكم فيهم واستقر أهلُ الجنة فى الجنَّةِ وأهلُ النَّارِ فى النَّارِ ، ختمَ ذلك بقوله : « الحمدُ لله ربِّ العالمين » . فأما قولُ العرَبِ : بدأتُ بالحمدُ لله ، فإنما هو على الحكاية ، أى بدأتُ بقولى : الحمدُ لله ، وقد قُرِئ : الحمْدَ لله ـ على المصدر ، والحمدِ لله ـ على الإتْباع . قال « ثعلبٌ » : الحمدُ يكونُ عن يَدٍ وعن غيرِ يَدٍ ، والشكرُ لايكونُ إلا عن يَدٍ ـ وسيأتى ذِكرُه . وقال « اللِّحيانىُّ » : الحمدُ : الشُكرُ ، فلم يفرِّق بينهما . وقد حَمِدَه حَمْدًا وَمَحْمَدًا ومَحْمَدَةً ومَحمِدًا ومَحمِدَةً ـ نادرٌ ـ فهو محمودٌ وحَميدٌ ، والأنثى حَميدةٌ ، أدْخلوا فيها الهاءَ وإن كان فى مَعْنى مفعولٍ ، تَشْبيها لها برشيدةٍ ، شبَّهوا ما هو فى معنى مفعولٍ بما هو فى معنى فاعلٍ لتَقارُبِ المعْنيين .

وحَمَدَه وحَمِدَه وأحمَدَه ، كلُّه[1] : وجَدَه محمودًا . وقولُه تعالى : « عسى أن يبعثَكَ ربُّكَ مقَاما محمودًا »[2] قال « الزَّجَّاجُ » : الذى صحَّتْ به الأخبارُ فى المقام المحمودِ ، أنَّه الشَّفاعةُ .

وأحمَدَ الأرضَ : صادَفها حميدَةً ـ فهذه اللغةُ الفَصيحةُ ، وقد يُقالُ : حَمِدَها . وقال بعضُهم : أحمَدَ الرجُلَ ، إذا رَضِيَ فِعلَه ومذهَبَه ولم ينشُرْه للناسِ . « سيبويه » : حَمِدَه ، جزاه وقضَاه حقَّه ، وأحمَدَه استبَان أنه مُستَحقٌ للحَمد . قال « ابنُ الأعرابىِّ » : رجلٌ حَمْدٌ وامرأةٌ حَمْدٌ وحَمْدَةٌ[3] : محمودان ـ وُصِفا بالمصدرَ كما قيل : رجلٌ عدْلٌ وامرأةٌ عَدْلٌ ـ ومنزِلٌ حَمْدٌ وأنشَدَ :

> وكانتْ من الزَّوجاتِ يُؤْمَنُ غَيْبُها
> وتَرْتادُ فيها العينُ مُنْتَجعا حَمْدًا

ومنزِلةٌ حَمْدٌ ـ عن « اللِّحيانىِّ » . وأحمَدَ الرجُلُ : فَعَلَ مايُحْمَدُ عليه . وأحمَد أمْرَه : صار عنده محمودًا . وطعامٌ ليست له مَحْمَدَةٌ ، أى لا يُحْمَدُ .

والتَّحميدُ : حمدُكَ اللهَ مرَّةً بعد مرَّةٍ . وإنَّه لَحَمَّادٌ لله ومُحَمَّدٌ[4] ـ هذا الاسمُ منه كأنه[5] حُمِدَ مرَّةً بعد أخرى . وأحمَدُ إليكَ اللهَ : أشكرُه عندَكَ .

(١) اقتصر ياقوت فى بلدانه على الثانية ، وقال : كهمزة .
(٢) ساقط من (ف) .
(٣) كذا فى كل من (ف ، ك) . ولعل السياق يقتضى الواو

(١) ساقطة من (ك ، ل) . (٢) الإسراء : ٧٩ .
(٣) فى (ف) : حيدة ، وماعداها من (ك ، ل ، ق) ولعل السياق يرجحه .
(٤) ساقطة من (ك) . (٥) فى (ف) : « كأنه منه » .

وقولُه فى صفة عُشْبٍ :

* طافتْ به فتحامَدَتْ رِكْبانُه *

أى حَمِده بعضُهم عند بعضٍ . ومن كلامهم : أحمَدُ إليك عسَلَ الإكليلِ ، أى أرضاه :

§ وحُمادَاك أن تفْعَلَ كذا وكذا ، أى غايتُك : وقال « اللِّحيانىّ » : حُماداكَ أن تَفْعل كذا ، وحَمْدُك ، أى مبلغُ جُهْدِك . وقيل معناه : قُصارُك . وحُماداكَ أن تنجوَ منه رأسا برأسٍ ، أى قَصْرُكَ وغايتُك : وحَمادِى[1] أن أفعل كذا ، أى غايتى وقصارِى - عن « ابن الأعرابى » :

§ وقد سمَّت مُحَمَّدًا وأحمَدَ وحامِدًا وحَمَّادًا وحَميدًا وحَمْدًا وحُمَيْدًا .

ويَحْمَدُ : أبو بطْنٍ من الأزْدِ :

واليَحامِدُ : جمعُ قبيلة يُقال لها يَحْمَدُ وقبيلةٍ يقال لها « اليُحْمِدُ » - هذه عبارةُ « السيرافى » ، والذى عندى أن اليَحامِدَ فى معنى اليَحمَدِيِّين [2] واليُحْمِديين ، فكان يجب أن تَلحقَه الهاءُ عِوَضًا من ياءِ النَّسَبِ كالمهالبةِ ، ولكنه شذَّ ، أو جَعَل كلَّ واحدٍ منهم يَحْمَدَ أو يُحْمِدَ . وركَّبوا هذا الاسمَ فقالوا : حَمْدَوَيْهِ . وقد تقدم تعليلُه فى عَمْرَوَيْه .

§ وحَمَدَةُ النارِ : صوتُ التهابها ، كحَدَمتِها .

ويومٌ مُحْتَمِدٌ : شديدُ الحرّ ، كمُحْتَدِمٍ .

(١) فى (ف ، ك) : حادى وقصارى ، بفتح الحاء والقاف ، ضبط قلم - وفى (ل) : حادى وقصارى ، بضمهما ، وفى (ق، ت) : حاداك و حادى ، بضمهما .

(٢) من هنا يضطرب السياق فى (ك) بكلام من مادة - ح ت فسقط منها إلى قول الشاعد : قد يؤخذ الجار بجرم الجار فى مادة (حتر) ص ٢٠٠ العمود الثانى ، السطر السادس .

مقلوبه : [د ح م]

§ الدَّحْمُ ، الدفْعُ الشَّديدُ ، ودَحَمَ المرأةَ يَدْحَمُها دَحْما : نكَحها ، ومنه حديثُ « أبى هُريرة » عن النبىّ صَلَى الله عليه وسلمَ أنّه قيل له : « أنَطأُ فى الجنَّة ؟ قال : نعم والذى نفسى بيده ، دَحْما دَحْما ، فإذا قامَ عنها رجَعتْ مُطَهَّرَةً بِكْرًا » .

§ وهو من دِحْمِ فُلانٍ ، أى من أصلِه وشجرتِه - عن « كُراعَ » .

§ وقد سمَّت دَحْما ودُحَيْما ودَحْمانَ .

ودَحْمَةُ : اسمُ امرأةٍ ، قال « أبو النَّجم » :

* لم يقضِ أن يملِكَنا ابنُ الدَّحمَه *

حرَّك احتياجا ، يعنى « يزيدَ بنَ المُهَلَّبِ » .

مقلوبه : [د م ح]

§ دَمَّحَ الرجل ، طأطأ رأسَه - عن « أبى زيد[1] » ودَمَّح : طأطأ ظهرَه وحنَاه ، والخاءُ لغةٌ - كلاهما عن « كُراعَ » و « اللحيانىّ » .

مقلوبه : [م د ح]

§ المَدْحُ ، نقيضُ الهِجاء ، وحُسْنُ الثَّناء . مَدَحَه يمْدَحُه مَدْحا ومِدْحَةً - هذا قولُ بعضهم ، والصحيحُ أن المدحَ المصدرُ ، والمِدْحَةُ الاسمُ . ومَدَّحَه وامتدَحَه وتَمَدَّحَه ، كمَدَحَه قال « أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذ » :

مَدَحْتُ المُمَدَّحَ عبدَ العَزيز
إنَّ الكِرامَ هُمُ يُمْـدَحُونا

(١) فى (ل ، ت) : عن أبى عبيد .

وقال « أُمَيَّةُ » أيضا :

تَمدَّحتَ ليلى فامتدِحْ أمَّ نافعٍ
بقافيَــةٍ مثلِ الحبيرِ المُسَلْسَلِ (١)

§ والمَديحُ : ما مَدَحْتَ به . والجمعُ المدائحُ والأماديحُ ـ الأخيرةُ على غيرِ قياسٍ ، ونظيرُه حديثٌ وأحاديثُ . قال « أبو ذُؤيب » :

« أحيا أباكُنَّ يا لَيْلى الأماديحُ (٢) »

§ ورجلٌ مادحٌ ، من قومٍ مُدَّحٍ . ومَديحٌ : مَمْدُوحٌ . ومَدَحَ المُثنى ـ لاغيرَ ـ ومَدَحَ الشاعر وامتدَحَ .

وتَمَدَّحَ الرجلُ : تشبَّعَ وافتَخَرَ بما ليس عنده .

§ وامتدَحَتِ الأرضُ وتمَدَّحَتْ : اتَّسعَتْ ، أُراهُ على البدلِ من تَنَدَّحَتْ وانْتَدَحَتْ .

الحاء والتاء والثاء

§ التحتيثُ : التكَسُّرُ والضَّعفُ ـ عن « ابنِ الأعرابيِّ » .

الحاء والتاء والراء

§ حِتارُ كلِّ شيءٍ : كِفافُه وحَرْفُه وما استدارَ به ، كحتارِ الأُذُنِ وهو كِفافُ حُرُوفِ غراضيفِها ، وحِتار العَيْنِ وهى حروفُ أجفانِها التى تلتَقى عند التغميضِ ، وحِتار الظُّفرِ وهو ما يُحيطُ به من اللَّحمِ . وكذلك حِتارُ الغِرْبالِ والمُنْخُلِ . وحِتارُ الإستِ : أطرافُ جِلْدتِها ، وهو مُلْتَقَى الجلدة الظاهرةِ وأطرافِ الحَوْرانِ ، وقيل : هى أطرافُ الدُّبرِ . وأراد أعرابيٌّ امرأتَه فقالت له : إنى حائضٌ . قال : فأينَ الهَنَةُ الأخرى ؟ قالت : اتَّقِ اللهَ . فقال :

كلا وربِّ البيتِ ذى الأستارِ
لأهتِكَنَّ حلَقَ الحِتَــارِ
قد يُؤْخَذُ الجارُ بذنبِ الجارِ

§ والحِتارُ : مَعْقِدُ الطنُبِ فى الطريقة (١) . وقيل هو خَيطٌ يُشَدُّ به الطِّرافُ . والجمعُ من ذلك كلِّه حُتُرٌ .

والحِتارُ : ما يوصَلُ بأسفلِ الخِباءِ إذا ارتفعَ عن الأرض وقَلَصَ ليكونَ سِتْرًا ، وهى الحُتْرَةُ أيضا .

وحَتَرَ (٢) البيتَ : جعل له حِتارًا أو حُتْرَةً .

وحَتَرَ الشيءَ وأحْتَره : أحكمَه .

وحَتَرَ العُقْدةَ حَتْرًا وأحْتَرها : أحكَمَ عَقْدَها . وكلُّ شَدٍّ حَتْرٌ ، واستعاره « أبو كبير » للدِّينِ فقال :

هابوا (٣) لقومِهِم السَّلامَ كأنهم
لمَّا أُصيبوا ، أهلُ دِينٍ مُحْتَرِ

§ وحَتَرَه يحتِرُه ويحتُرُه حَتْرًا : أحَدَّ النَّظرَ إليه .

§ والحَتْرُ : الأكلُ الشديدُ . وما حَتَرَ شيئا : أى ما أكلَ .

---

(١) انظره فى (ديوان الهذليين ٢ / ١٩٣) .

(٢) رواه فى (ت ، ل) :

لو أن مدحة حى أنشرت أحدا
أحيا أبوتك الشم الأماديح

(١) الطريقة : نسيجة تنسج من صوف أو شعر ، عرضها عظم الذراع ، أو أقل ، وطولها أربع أذرع أو ثمان أذرع ، على قدر عظم البيت وصغره ، تخيط فى ملتقى الشقاق من الكسر إلى الكسر ، وفيها تكون رءوس العمد (ل) .

(٢) ضبط فى (ف ، ك) بتشديد التاء قلما ؛ وضبطناه من (ص) مع الاستئناس بقوله فى (ل) : وحتر البيت حترا جعل له حتارا او حترة . فآذن قوله : حترا ، بأنه ثلاثى .

(٣) فى (ف) : هاجوا وما هنا من (ك ، ل ، ت) .

§ وحتَر أهلَه يَحْتِرُهم ويَحْتُرهم حتْرًا وحُتورًا قَتَّرَ عليهم النَّفقَة ، وقيل : كساهم وما نَهم .

والحَتْرُ (١) : الشيءُ القليلُ . وحتَر الرجلَ حتْرًا : أعطاه أو أطعمه ، وقيل : قلَّلَ عَطاءَه ٢ أو إطعامَه . وحتَر له شيئا : أعطاه يسيرا . وما حتَره شيئا ، أى ما أعطاه قليلا ولا كثيرًا .

وأحْتَرَ الرجلُ : قلَّ عطاؤه . وأحْتَر : قلَّ خيرُه - حكاه « أبوزيد » وأنشد :

إذا ما كنتَ مُلْتَمِسا أيامَى
فَتَنَكَّبْ كلَّ مُحْتِرةٍ صَناعِ

أى تَنَكَّبْ . والاسمُ الحِتْرُ .

والمُحْتِرُ من الرِّجال ، الذى لايُعْطى خيرا ولا يُفْضِلُ على أحدٍ ، إنما هو كَفافٌ بكَفافٍ لاينفلِتُ منه شيءٌ .

وأحترَ على نفسه : ضيَّقَ .

وأحترَ القومَ : فوَّت عليهم طعامَهم .

§ والحُتْرَةُ والحتيرَةُ - الأخيرةُ عن « كُراع » : طَعامٌ يُصْنَعُ عند بناءِ البيتِ . وقد حتَرَ لهم .

§ والحَتْرُ : الذَّكَرُ من الثعالبِ ٣ .

مقلوبه : [ح ر ت]

§ حَرَتَ الشيءَ يَحْرُتُه حرْتا : دَلَكَه دَلْكا شديدًا . وحرَتَ الشيءَ يَحْرُتُه حرْتا : قطَعَه قَطْعا مُستديرًا (١) كالفَلْكَة ونحوها .

§ والمَحْرُوت : أصلُ الأَنْجُذانِ وهو نباتٌ ، قال « امرؤُ القَيْس » :

قايَظْنَنا يأكلن فينا
قِدًّا ومحروتَ الحِمالِ

واحدته مَحْرُوتةٌ ، وقلَّ ما يكون مفعولٌ اسمًا ، إنما بابُه أن يكون صفةً كالمضروبِ والمشْتومِ ، أو مصدرًا كالمعقول ٢ والمَيْسورِ .

مقلوبه : [ت ر ح]

§ التَّرَحُ : نَقيضُ الفَرَحِ . وقد تَرِحَ تَرَحا وتَتَرَّحَ ، وتَرَّحه الأمرُ . أنشد « ابن الأعرابىّ » :

شمطاءُ أعْلى بزِّها مُطَرَّحُ
قد طال ما تَرَّحَها المُتَرِّحُ

أى نغَّصَها المَرْعى . والاسمُ التَّرْحَةُ .

§ وناقةٌ مِتْرَاحٌ : يُسْرِعُ انقطاعُ لبنِها .

الحاء والتاء واللام

§ الحَتْلُ : الرّدىءُ من كلِّ شيءٍ .

§ وحتَلَتْ عينُه حَتْلاً : خرَج فيها حَبٌّ أحمرُ - عن « كُراعَ » .

مقلوبه [ح ل ت]

§ الحَليتُ : الجليدُ والصَّقيعُ ، بلغة طىّ .

---

(١) فى (ف) بفتح الحاء قلما ، وفى (ل) بكسرها ، قلما كذلك . وقال فى (ق) : الحتر - بالفتح - . . . . ويكسر .

(٢) كذا فى (ك ، ل ، ت) . وفى (ف) : إطعامه .

(٣) مثله فى (ق) وقال فى (ل) بعد قوله الثعالب : قال الأزهرى : لم أسمع الحتر بهذا المعنى لغير « الليث » وهو منكر . وكذلك نقل شارح القاموس عبارة الأزهرى ، ثم قال : ولعله تصحف على الليث فى قولهم الحبارى أنثى الحبر ، فجعله حترا بالمثناة فتأمل .

(١) فى (ق) : الحرت الدلك الشديد والقطع المستدير ، وهو قريب مما فى المحكم . لكن جاء فى (ل ، ت) : قال الأزهرى : لا أعرف ما قال الليث فى الحرت أنه قطع الشىء مستديرا ، قال وأظنه تصحيفا ، والصواب خرت الشىء يخرته خرتا ، بالخاء ، لأن الخرتة هى الثقب المستدير .

(٢) فى (ك) : كالمفعول . ويشبه أن يكون رسمه كذلك فى (ف) وإن لم تعجم الفاء . وما هنا ، من (ل ، ت) .

§ والحِلْتِيتُ: عِقِّيرٌ معروفٌ. وقال «أبو حنيفة»: الحِلْتِيتُ عربىّ أو مُعَرَّبٌ، قال: ولم يَبْلُغْنى أنَّه ينبُتُ ببلادِ العرَبِ، ولكنْ ينبتُ بين بُسْتَ وبين(١) بلاد القِيقانِ، قال: وهو نباتٌ يَسْلَنْطِحُ ثم تخرجُ من وسَطه قصبةٌ تسمو وفى رأسها كُعْبُرَةٌ. والحِلْتِيتُ أيضًا، صمغٌ يخرُج فى أصولِ ورَقِ تلك القصَبة، قال: وأهلُ تلك البلادِ يطبُخونَ بَقْلَةَ الحِلتيتِ ويأكُلونها، وليست ممَّا يَبْقى على الشِّتاءِ.

§ وحِلِّيتٌ: موضعٌ، وكذلك الحُلَيْتُ٢.

مقلوبه: [ل ح ت]

§ لَحَتَه لَحْتًا، نَشَرَه٣ وقَشَرَه، كنَحَتَه نحتًا ـ عن «ابن الأعرابىّ».

وقال: هذا رجلٌ لا يَضِيرُكَ عليه نَحْتًا ولَحْتًا، أى ما يَزِيدُكَ عليه نحتًا للشِّعرِ ولحْتًا له.

مقلوبه: [ل ت ح]

§ اللَّتْحُ، ضَرْبُ الوجهِ والجسَدِ بالحصى٤ حتى يُؤَثِّرَ فيه من غيرِ جُرْحٍ شديد. لَتَحه يَلْتَحُه.

ولَتَح عينَه: ضربَها فقَأَها.

§ وفلانٌ أَلْتَحُ شِعْرًا مِنْ فُلانٍ، أى أوقَعُ على المعنى.

§ واللَّتْحانُ: الجائعُ، والأنثى لَتْحَى.

(١) ساقطة من (ك).

(٢) كذا فى (ف) ضبط قلم، ومثله فى بلدان ياقوت ضبط كلم. واقتصر فى (ق) على المصغر كزبير ـ وضبطه. فى (ل) غير ذلك، قلما.

(٣) كذا بالنون فى (ف، ك) ـ وفى (ل، ق): بشره. والاثنتان فى (ت).

(٤) كذا فى (ف) ومثله فى (ل، ق).

الحاء والتاء والنون

§ الحَتْنُ والحِتْنُ: المِثْلُ والمُساوِى. والمحاتَنَةُ المُساواةُ. والتَّحاتُنُ: التَّساوى والتَّبارى. والقومُ حَتَنَى وحَتَّى، أى مُستوونَ أو مُتشابِهون ـ الأخيرةُ عن «ثعلب».

وتحاتَنَ الرجُلانِ: تراميَا فكان رمْيُهما واحدًا. والاسمُ الحَتَنَى. وفى المثَل:

الحَتَنَى لاخيرَ فى سَهْمٍ زَلَجْ(١).

ووقعَت السِّهامُ فى الهدَفِ حَتَنَى أى مُتقارِبةَ المواقعِ ومُتَساوِيتَها، أنشد «الأصمعىّ»:

كأنَّ صوْتَ ضَرْعِها تَساجِلُ
هاتيكَ هاتا، حَتَنَى تَكايُلُ
لَدْمُ٢ العُجا تَلْكُمُها الجَنادِلُ

وتحاتَنَ الدَّمعُ: وقَع دَمْعتينِ دمعتَين، وقيل: تَتابعَ مُتَساويا، قال الشَّاعرُ٣:

كأنَّ العيونَ المُرسَلاتِ عَشِيَّةً
شآبيبُ دمعِ العبرَةِ المُتَحاتِنِ

وتحاتَنَت النِّصالُ فى الخِصالِ٤: وقعَتْ

(١) زاد هنا فى (ل): وهو رجز، والزالج من السهام الذى مر على وجه الأرض حتى وقع فى الهدف ولم يصب القرطاس. وهو مثل فى تتميم الإحسان وموالاته.
ثم قال بعد أسطر: وإذا تصارع الرجلان فصرع أحدهما وثب ثم قال: الحتنى لاخير فى سهم زلج. أى عاود الصراع.

(٢) كذا فى (ف). ومثله فى (ل). وفى (ك): كرم.

(٣) الطرماح (ل).

(٤) كذا فى (ف، ك) وفى (ل): تحاتنت الخصال فى النصال. ثم عن الأزهرى: الخصلة كل رمية لزمت القرطاس من غير أن تصيبه، قال: إذا وقعت خصلات فى أصل القرطاس قيل تحاتنت أى تتابعت.

فى أصلِ القِرْطاسِ على تقاربٍ أو تساوٍ .

والمُحتَتِنُ : الشيءُ المُستوى لايخالفُ بعضُه بعْضا . فأما ما أنشده « ابن الأعرابىّ » من قوله :

كأنّ صوتَ شُخْبِها المُحتانِ
تحتَ الصَّقيعِ جَرْشُ أُفْعُوانِ

فإنه قال : يعنى اثنين اثنين . ولا أعرفُ كيف هذا ، إنما معناه عندى المُحتَتِنُ أى المستوِى ، ثم حذفَ تاءَ مُفْتَعِلٍ فبقِىَ المُحتَتِن ثم أشبعَ الفتحةَ فقال: المُحتانِ ، كقوله :

* ومنْ عَيْبِ الرِّجالِ بِمُنْتَزاحِ (١) *

أراد : بمُنْتَزَح [٢] ، فأشبع .

§ وجِىءَ به من حَتَنِك ، أى من حيث كان .

§ وحَوْتَنان : موضعٌ .

مقلوبه : [ح ن ت]

§ الحانُوتُ معروفٌ ، وقد غلَبَ على حانوتِ الخمَّارِ ، وهو يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ ، قال « الأعشى » :

وقد غدَوْتُ إلى الحانوتِ [٣] يتبعُنى
شاوٍ مِشَلٌّ شَلولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

وقال « الأخطلُ » :

ولقد شربتُ الخمرَ فى حانوتها
وشربتُها بأريضةٍ محْلالِ

قال « أبو حنيفة » : النَّسَبُ إلى الحانوتِ ، حانىٌّ وحانَوِىٌّ . قال « الفرّاء » : ولم يقولوا حانوتىٌّ ، قلتُ : وهذا نسبٌ شاذٌّ البتّةَ لاأشذَّ منه ، لأن حانوتا صحيحٌ ، وحانِىٌّ وحانَوِىٌّ مُعتلٌّ ،

فينبغى أن لايُعتَدَّ بهذا القول .

والحانوتُ أيضا ، الخمَّارُ نفسُه ، قال « القُطامىُّ » :

كُمَيْتٍ إذا ما شجّها الماءُ صرّحتْ
ذَخيرةَ حانوتٍ عليها تَنَاذُرُهْ

وقول « المُتنخِّلِ الهُذَلىّ » :

تمشّى (١) بيننا حانوتُ خمْرٍ
من الخُرْسِ الصراصِرةِ القِطاطِ

قيل : أى صاحبُ حانوتٍ .

مقلوبه : [ن ح ت]

§ النَّحتُ : النَّشرُ والقَشْرُ . نحَتَ الخشَبةَ ونحوَها ينحِتُها وينحَتُها فانْتَحتَتْ . والنُّحاتةُ ما نُحِتَ منها .

ونحَتَ الجبلَ ينْحِتُه : قطَعه ـ وهو من ذلك . وفى التنزيل : « وتَنْحِتون من الجبال بُيوتا فارهينَ » [٢] .

§ والنَّحائتُ آبارٌ معروفةٌ ، صفةٌ غالبةٌ لأنها نُحِتَتْ أى قُطِعَت ، قال « زُهَيرٌ » :

فقرًا بمُنْدفِعِ النحائتِ من
صفَوَى أُولاتِ الضّالِ والسِّدْرِ

ويُروَى : من ضَفْوَى .

ونحَتَ السَّفرُ البَعيرَ والإنسانَ : نقَصَه وأرَقَّه ـ على التشبيه .

وجمَلٌ نَحيتٌ : انْتَحتَتْ مناسِمُه ، قال :

* وهو من الأيْنِ حَفٍ نَحيتُ *

(١) فى ديوان الهذليين : يمشى ـ ٢ / ٢١ .

(٢) فى المحكم واللسان : آمنين . وآية الشعراء ١٤٩ : « وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين » وآية الحجر ٨٢ : « وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين » .

(١ ، ٢) فى (ك) بالراء المهملة فيهما .

(٣) فى (ك) : غدوة ـ بالمربوطة ـ إلى الخمار .

§ والنَّحِيتَةُ : جِذْمُ شجرة يُنحَتُ فيُجوَّفُ كهيئة الحُبِّ(١) للنَّحْلِ . والجمعُ نُحُتٌ .

§ والنَّحِيتَةُ : الطبيعةُ التي نُحِتَ عليها الإنسانُ أي قُطِعَ . وقال « اللحياني » هي الطبيعةُ والأصلُ .

والكَرَمُ من نَحْتِهِ ، أي من أصله الذي قُطِعَ منه .

§ ونَحَتَه بلسانه يَنْحَتُهُ نَحْتًا : لامَهُ وشتَمهُ .

§ والنَّحِيتُ : الرديُّ من كلِّ شيء .

§ ونَحَتَهُ بالعصا يَنْحَتُهُ نَحْتًا ، ضربَه بها .

§ ونَحَتَ يَنْحِتُ نَحِيتا ٢ ، زَحَرَ .

§ ونَحَتَ المرأةَ : نكحَها — والأعرفُ ، لَحَتَها .

مقلوبه : [ن ت ح]

§ النَّتْحُ ، العرَقُ . وقيل : خُرُوجُ العرَقِ من الجِلْدِ ، والدَّمِ من النِّحْيِ ، والنَّدَى من الثَّرَى . نَتَحَ يَنْتِحُ ٣ نَتْحا ونُتُوحا . ونتحه الحَرُّ وغيرُه . قال :

جَوْنٌ كأنَّ العرَقَ المَنْتُوحا

لَبَّسَهُ القَطِرانَ والمُسُوحا

§ والمَنْتَحَةُ : الاسْتُ .

§ واليَنْتُوحُ : طائرٌ أقْرَعُ الرأسِ يكونُ في الرَّمْلِ .

الحاء والتاء والفاء

§ الحَتْفُ : الموتُ ، وجمعُه حُتُوفٌ .

وماتَ حَتْفَ أنفه ، إذا مات بلا ضَرْبٍ ولا قَتْلٍ . وقيل : إذا مات فُجاءَةً — نُصِبَ على المَصْدَرِ كأنهم توهَّموا حَتَفَ وإن لم يكنْ له فِعْلٌ . ووَصَفَ « أُمَيَّةُ » الحيَّةَ بالحَتْفَةِ فقال :

والحيَّةُ الحَتْفَةُ الرَّقْشاءُ أخرَجها

من بيتِها أمَناتُ اللهِ والكَلِمُ

§ وحُتَافَةُ الخِوَانِ كحُتَامَتِه ، وهو ما يَتَنَثَّرُ فيؤكَلُ ويُرْجَى فيه الثوابُ .

مقلوبه : [ح ف ت]

§ حَفَتَهُ اللهُ حَفْتًا ، أهلَكه .

والحَفْتُ ، لُغةٌ في القَحْتِ .

§ ورجُلٌ حَفَيْتَأٌ وحَفَيْتَى : قصير(١) لئيمُ الخِلْقَةِ ، وقيل : ضَخمٌ .

مقلوبه : [ت ح ف]

§ التُّحْفَةُ ، الطُّرْفَةُ من الفاكِهةِ . وقد أتحفَه بها وأتْحَفَهُ ٢ ، قال « ابنُ هَرْمَةَ » :

واستيقَنَتْ أنها مثابِرةٌ

وأنها بالنَّجاحِ مُتَّحِفَهْ

قال صاحبُ « العين » : تاؤه مُبْدَلَةٌ من واوٍ إلا أنها لازمةٌ لجميعِ تَصَاريفِ فعلِها إلا في يَتَفَعَّلُ ، يُقال : أتحَفْتُ الرجُلَ وهو يَتَوَحَّفُ ، وكأنهم كرِهوا لُزومَ البدَلِ هاهنا لاجتماعِ ٣ المِثْلَيْنِ فردُّوه إلى الأصلِ ؛ فإن كان على ماذهب إليه ؛ فالبابُ مُعْتَلٌ ٣ .

(١) في (ك) بالجيم المعجمة .

(٢) في (ف) : نحتا . وما هنا من (ل) وقال في (ق) والنحيت الزحير .

(٣) كضرب (ق) .

(١) سقطت من (ف) .

(٢) في كل من (ف ، ك) بدون تشديد . وما هنا من (ل) ولعل السياق يعينه .

(٣) في (ق) : وقد أتحفه تحفة ، وأصلها وحفة فذكر في (وحف) .

مقلوبه : [ت ف ح]

§ التَّفْحَةُ ، الرائحةُ الطيِّبة .

§ والتُّفاحُ معروفٌ . واحدته (١) تُفَّاحَةٌ ، ذُكِر عن « أبي الخطَّاب » أنها مُشتقَّةٌ من التَّفْحَةِ . قال « أبوحنيفة » : هو بأرض العَرَبِ كثيرٌ .

§ والتُّفَّاحةُ : رأسُ الفَخِذِ والوَرِك ـ عن « كُراعَ » . وقال : هما تُفَّاحتان .

مقلوبه: [ف ت ح]

§ الفَتْحُ ، نقيضُ الإغلاقِ . فتَحه يفتَحه فتْحا ، وافتتَحه وفتَّحه ، فانْفتَح وتفتَّح .

وقولهُ تعالى : « لاتُفتَّحُ لهم أبوابُ السَّماء » ٢ قُرِئَت بالتخفيف والتَّشديد ، وبالياء والتاء : أى لاتصْعَدُ أرْواحهُم ولا أعمالهم ، لأن أرواحَ المؤمنين وأعمالهم تَصْعَدُ إلى السماء ، قال الله تعالى: « إن كتابَ الأبْرارِ لَفِى عِلِّيِّينَ » ٣ وقال جلَّ ثناؤه : « إليه يَصعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ » ٤ . وقال بعضُهم : أبوابُ السَّماءِ ، أبوابُ الجنَّةِ لأنَّ الجنَّةَ فى السماءِ ، والدليلُ على ذلك قولُه تعالى : « ولا يدخلون الجنةَ » فكأنه لاتُفْتَحُ لهم أبوابُ الجنَّةِ . قال تعالى : « وفُتِّحَت السماءُ فكانت أبوابا » (٥) والله أعلم .

(١) ساقطة من (ف) .
(٢) من آية ٤٠ : الأعراف .
(٣) سورة المطففين : ١٨ .
(٤) من آية ١٠ ـ فاطر .
(٥) سورة النبأ : ١٩ .

وقولُه تعالى: « مايفتَحِ اللهُ للناسِ من رحمةٍ فلا مُمْسِكَ لها ، وما يُمْسِكْ فلا مُرْسِلَ له من بعده » (١) وقال « الزَّجَّاجُ » : معناه ، ما يأتيهم به اللهُ من مَطَرٍ أو رِزْقٍ فلا يقدِرُ أحدٌ أن يُمْسِكه ، وما يُمْسِكهُ من ذلك فلا يقدرُ واحدٌ أن يرُْسِلَه .

§ والمِفْتَحُ والمِفْتاحُ : ما فُتِحَ به الشىءُ . قال « سيبويه » : هذا الضَّرْبُ مِمَّا يُعْتَمَل به ، مكسورُ الأوَّلِ ، كانت فيه الهاءُ أو لم تكُنْ .

وقولُه تعالى : « وعنده مَفاتحُ الغَيْبِ لايعلَمُها إلا هو » ٢ قال « الزَّجَّاجُ » : جاء فى التَّفسير أنه عَنَى قولَه : « إنَّ اللهَ عِندهُ علمُ السَّاعة ويُنَزِّلُ الغَيْثَ ، ويَعْلَمُ ما فى الأرْحام ، وما تَدْرى نفسٌ ماذا تكسِبُ غدًا ، وما تدرى نفسٌ بأىِّ أرضٍ تموتُ » ٣ . قال : فمن ادَّعَى أنه يعلَمُ شيئا من هذه الخَمْسِ فقد كفَر بالقرآن لأنه قد خالَفَه .

§ وبابٌ فُتُحٌ ٤ ، مُفَتَّحٌ .

وقارورةٌ فُتُحٌ ٤ ، بلا صِمامٍ ولا غِلافٍ ، لأنها حينئذٍ مفتوحةٌ .

[وقولُهتعالى: « جنَّاتُ عَدْنٍ مُفَتَّحةً لهمُ الأبوابُ » ٤ قال « الفارسِىُّ » : يجوزُ أن تكونَ الأبوابُ مفعولةً بمُفَتَّحةٍ ، ويجوزُ أن تكونَ

(١) من آية ٢ : فاطر .
(٢) من آية ٥٩ ـ الأنعام .
(٣) سورة لقمان : ٣٤ .
(٤) بضمتين (ق) .
(٥) سورة ص : ٤٩ .

بدلا من الضمير الذى فى مُفَتَّحة ، قال : لأن العرَب تقولُ : فَتحتُ الجنانَ ، تُريدُ أبوابَ الجِنان] (١) .

والفتحُ ٢ : الماءُ المُفتَّحُ إلى الأرض لتَستَقِى به . والفتَحُ ٣ : المَاءُ الجارى على وجهِ الأرض ، عن « أبى حنيفة » . والمَفْتَحُ : قناةُ المَاءِ .

وكلُّ ما انكشَفَ عن شىءٍ فقد انفتَحَ عنه ، وتفتَّحَ .

٤وتَفَتَّحُ الأكِمةِ عن النَّوْرِ : تشقُّقُها .

§ والفَتْحُ : افتتاحُ دارِ الحَرْب وجمْعُه فُتُوحٌ .

والفَتْحُ : النَّصْرُ .

واستَفْتَح الفَتْحَ : سألَه ، وفى التنزيل : « إن تستَفتِحُوا فقد جاءكمُ الفَتْحُ »(٥) وقولُه تعالى : « إنَّا فتحنا لك فتْحا مُبينا » ٦ قال « الزَّجَّاجُ » : جاء فى التفسير ، قضَينا لك قَضاءً مُبينا ، أى حكَمنا لك بإظهارِ دينِ الإسلامِ وبالنُّصْرة ٧ على عَدُوِّكَ . قال : وأكثرُ ما جاء فى التفسير أنَّه فَتحُ « الحُدَيبيَة » وكانت فيه آيةٌ عظيمةٌ من آياتِ النبىِّ صَلى اللهُ عليه وسلَّم ٨ ، وكان هذا الفتْحُ عن غيرِ قِتالٍ شديدٍ ، قيل إنَّه كانَ عن تراضٍ بين القومِ ، وكانت هذه البئرُ استُقِىَ جميعُ ما فيها من المَاءِ حتى نزحَتْ ولم يَبقَ فيها ماءٌ ، فتَمَضْمَض رسولُ اللهِ صَلى اللهُ عليه وسلَّم ثم مَجَّه فيها فدَرَّتِ البئرُ بالمَاءِ حتى شَرِبَ جميعُ من كانَ معَه .

وقولُه تعالى : « إذا جاء نَصرُ اللهِ والفَتْحُ »(١) قيل : عَنَى فَتْحَ مكة . وجاء فى التفسير إنه نُعِيَتْ إلى النبىِّ صَلى الله عليه وسلم ٢ نفسُه فى هذه السورة ، فأُعْلِمَ أنه إذا جاء فَتْحُ مكة ودخلَ الناسُ فى الإسلامِ أفواجا فقد ٣ قَرُبَ أجَلُه . فكان يقولُ : إنه قد نُعِيَتْ إلىَّ نفسى فى هذه السُّورة ، فأمَرَه اللهُ أن يُكْثِرَ التَّسبيحَ والاستغفار .

واستَفْتَح اللهَ على فُلان : سألَه النَّصرَ عليه .

والفَتاحَةُ ٤ : النُّصْرَةُ .

§ والفَتْحُ . والفِتاحَةُ والفُتاحَةُ ، أن تحكُمَ بين خَصْمَين ، قال (٥) :

ألا مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرًا رَسُولاً
فإنى عَن فِتاحَتِكُمْ غَنِىُّ

§ والفَتَّاحُ : الحاكمُ . وفى التنزيل : « وهو الفتَّاحُ العليمُ » . وفاتحَه مفاتحةً وفتاحا : حاكمه .

§ وتفتَّحَ بما عنده من مال أو أدبٍ : تَطاوَلَ .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك)
(٢ ، ٣) ضبطهما فى (ف) بفتح التاء — قلما — وفى (ل) بسكونهما — قلما — وأهمل ضبطها فى (ك) . وجاء بها فى (ق) مع النصر ، فقال : « الفتح الماء الجارى ، والنصر » .
(٤) سقطت الواو من (ف) ، وهى فى (ك ، ل ، ت) .
(٥) من آية ١٩ الأنفال .
(٦) سورة الفتح : ١
(٧) فى (ف) : بالنصرة :
(٨) فى (ك) : عليه السلام .

(١) سورة النصر : ١ .
(٢) فى (ك) : عليه السلام .
(٣) كذا فى (ك ، ل) . وليست فى (ف) .
(٤) فى (ف) بكسر الفاء قلما ؛ وفى (ل) بفتحها قلما كذلك ؛ وأهمل ضبطها فى (ك) : والذى فى (ق) أن الفتاحة بالفتح بمعنى النصرة . وبالضم والكسر بمعنى الحكم — وانظر هامش (ل) .
(٥) نسبه فى (ل ، ت) إلى الأشعر الجعفى ، ورواه الأساس
ألا أبلغ بنى وهب رسولا   بأنى عن فتاحتكم غنى

وهى الفُتْحَةُ . قال « ابنُ دُرَيْدٍ » : ولا أحسبُه عَرَبيًّا .

§ وفاتَحَ الرجُلَ : ساوَمَه ولم يُعْطِه شيئا ، فإن أعطاه قيل : فاتَكَه — حكاه « ابنُ الأعرابىّ » .

§ وافْتِتاحُ الصَّلاةِ : التكبيرةُ الأولى .

§ وفواتِحُ القُرآنِ : أوائلُ السُّوَرِ .

§ والفَتْحُ : أن تَفْتَحَ على مَن يستَقْرِئُكَ .

§ والمَفْتَحُ(١): الخزانةُ . والمَفْتَحُ : الكنزُ . وقولُه تعالى : « ما إنَّ مفاتِحَه لَتَنُوءُ بالعُصْبَةِ »(٢) قيل : هى الكُنوزُ . وقال « الزَّجَّاجُ » : رُوِى أن مَفَاتِحَه : خزائنه . قال : وجاء فى التفسيرِ أيضا أنَّ مَفَاتِحَه كانت من جُلودٍ على مِقدارِ الإصْبَعِ وكانت تُحْمَلُ على سبعين بَغْلاً أو ستّين . وهذا ليس بقوىّ .

§ والفَتُوحُ من الإبلِ : الواسعةُ الأحاليلِ ، وقد فَتَحَتْ(٣) وأفتَحَتْ .

والفَتْحُ : أوَّلُ مَطَرِ الوسْمِىّ ، وجمعُه فُتُوحٌ(٤) ، قال :

(١) فى (ف) بكسر الميم ، قلما ، وأهمل ضبطها فى (ك) . والذى فى (ق) : « وكمسكن ، الخزانة ، والكنز » ومثله فى (ل) ضبط قلم .

(٢) من آية ٧٦ : القصص .

(٣) كمنع (ق) .

(٤) كذا فى (ف) بضم الفاء فى النص وفى الشاهد — ضبط قلم — وأهمل ضبطهما فى (ك) . وفى (ق) : الفتوح كصبور أول المطر الوسمى . ويبدو أنه مفرد ؛ وفى (ل) « الفتح أول مطر الوسمى وقيل أول المطر وجمعه فتوح بفتح الفاء » وعلق مصحح (ل) فى ط بولاق سنة ١٣٠٠ — فى الهامش بما نصه : « قوله وجمعه فتوح بفتح الفاء ، قال شارح القاموس : أنكر ذلك شيخنا ، وشدد فيه ، وقال : لا قائل به ؛ ولا يعرف فى العربية جمع فعل بالفتح على فعول بالفتح ، بل لا يعرف فى أوزان الجموع فعول بالفتح مطلقا اه كتبه مصححه .

كأنَّ تَحْتِى مُخالِفا قُرُوحا(١)
رَعَى غُيوثَ العَهْدِ والفُتُوحا

ويُرْوَى : « يَرْعَى جَمِيمَ العَهْدِ » وهو الفُتْحَةُ أيضا .

§ والفتحُ : الماءُ الجارى فى الأنهارِ .

§ وناقةٌ مفاتيحُ ، وأيْنُقٌ مفاتيحاتٌ : سِمانٌ — حكاها « السِّيرافى » .

§ والفتحُ : مركَّبُ النَّصْلِ فى السَّهْمِ ، وجمعُه فُتُوحٌ .

§ والفَتَح(٢) : جَنَا النَّبْعِ وهو كأنه الحبَّةُ الخضراءُ ، إلا أنه أخْضَرُ(٣) حُلْوٌ مُدَحْرَجٌ يأكُلُه الناسُ .

§ والفُتَّاحَةُ : طُوَيرةٌ مُمَشَّقَةٌ بحُمْرَةٍ .

والفَتَّاحُ : طائرٌ أسودُ يُكْثِرُ تحريكَ ذَنَبِه ، أبيضُ أصلِ الذَّنَبِ من تحتِه ، ومنها أحمرُ ، والجمعُ فَتاتيحُ ، ولا يُجْمَعُ بالألِفِ والتاءِ .

الحاء والتاء والباء

§ البَحْتُ : الخالصُ من كلِّ شىءٍ ، يُقالُ عربىٌّ بَحْتٌ وأعرابىٌّ بَحْتٌ ، وعربيَّةٌ بَحْتَةٌ وخَمْرٌ بَحْتَةٌ . والجمعُ بُحْتٌ . وقال بعضهم : لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ولا يُحَقَّرُ .

وأكلَ الخبزَ بَحْتًا : بغير أُدْمٍ . وأكلَ اللَّحْمَ بَحْتًا : بغير خُبزٍ . وقال « أحمدُ بنُ

(١) فى (ل) بفتح القاف — قلما — كما ضبط « الفتوحا » بفتح الفاء .

(٢) بفتح التاء ، فى كل من (ف ، ك) وفى (ل) بسكونها — وكله ضبط قلم .

(٣) فى (ل) : أحمر .

يحيى » : كلْ (١) ما أكلتَ وحدَه ممّا يؤدَمُ فهو بَحْتٌ ، وكذلك الأُدْمُ دونَ الخبزِ .

§ وباحتَه الودَّ : أخلصَه له .

وباحتَ الرجلُ الرجلَ : كاشفَه .

الحاء والتاء والميم

§ الحَتْمُ : إيجابُ القضاءِ . وفى التنزيلِ : « كان على ربِّكَ حتْما مقْضيًّا » ٢ وجمعُه حُتُومٌ ، قال « أُميّةُ » [بن أبى الصلت] ٣ :

حنانَيْ ربِّنا وله عَنَوْنا
بكفَّيْه المنايا والحُتُوم

§ وحتَمَ اللهُ الأمرَ يحتِمه حتما : قضاه .

والحاتِمُ : القاضِي .

وكانت فى العربِ امرأةٌ مفوَّهةٌ قالتْ : لاأتزوّج إلا لمن يردُّ علىَّ جوابى . فجاءها خاطبٌ فوقفَ ببابها فقالت : من أنتَ ؟ فقال : بشَرٌ وُلِدَ صغيرًا ونشأ كبيرا . قالت : أين منزِلُكَ ؟ قال : على بساطٍ واسعٍ وبلدٍ شاسعٍ ، قريبةٌ بعيدٌ ، وبعيدةٌ قريبٌ . فقالت : ما اسمُك ؟ قال : مَنْ شاء أحدثَ اسما ، ولم يكُن ذلك عليه حتْما . قالت : كأنّه لاحاجةَ لكَ ؟ قال : لو لم تكُن لم آتِكِ ولم أقفْ ببابِك . قالت : أسِرٌّ حاجتُك أم جَهرٌ ؟ قال : سِرٌّ وستُعلَنُ . قالت : فأنت خاطبٌ . قال : هو ذاك . قالت : قُضِيتْ . فتزوَّجها .

§ والحاتِمُ : غُرابُ البَيْنِ لأنه يَحْتِمُ بالفِراقِ ، وهو أحمرُ المِنقارِ والرجلَينِ . وقال « اللِّحيانىُّ » : هو الذى يُولَعُ بنتْفِ ريشه . وهو يُتَشاءَمُ به ، قال « خُثَيم بن عَدِىّ » (١) :

وليس بهيّابٍ إذا شَدَّ رحْلَه
يقول عَدانى اليومَ واقٍ وحاتِمُ

وقيل : الحاتِمُ : الغُرابُ الأسودُ .

وقول « مُلَيْحٍ الهُذَلىّ » :

وصَدَّقَ طُوَّافٌ تَنادَوا بردِّهم
لهامِيمَ غُلْبا والسَّوامُ المُسَرَّحُ
حُتُومَ ظِباءٍ واجَهتْنا مَرُوعةً
تكاد ٣ مَطايانا عليهنَّ تَطْمَحُ

يكون حُتُومٌ جمعَ حاتِمٍ ، كشاهدٍ وشُهودٍ ، ويكونُ مصدرَ حتَمَ .

وتحَتَّمَ : جعلَ الشىءَ عليه حتْما ، قال « لَبِيد » :

ويومَ أتانا حَىُّ عُرْوَةَ وابنِه
إلى فاتِكٍ ذى جُرأةٍ قد تحَتَّما

§ والحُتامةُ : ما بَقِىَ على المائدةِ من الطعامِ ، أو ما سقَطَ منه إذا أُكِلَ .

§ وتحَتَّمَ الرجلُ : أكلَ شيئا هَشًّا فى فِيه .

§ والحَتَمَةُ : السَّوادُ . والأحتَمُ الأسودُ . وفى حديث المُلاعنَة : إن جاءتْ به أسْحَمَ أحتَمَ — التفسيرُ للأزهرىّ ، حكاه « الهَرَوِىّ » فى الغريبين .

§ وتحْتَمُ ٣ : موضعٌ ، قال « السُّلَيْكُ »

(١) فى (ف) : كلما .
(٢) من آية ٧١ — مريم .
(٣) من (ك) .

(١) فى (ل) : وقيل للرقاشى الكلبى يمدح مسعود بن بحر ؛ قال ابن برى . وهو الصحيح . ومثله فى (ت) ، وزاد : وقيل للأعشى .
(٢) فى (ف) : يكاد .
(٣) بكسر العين قلما فى (ف) ، وفى (ك) بلاضبط . وفى =

ابنُ السِّكِّيتِ » :

بِحَمْدِ الإلهِ وامرئٍ هو دلَّنِي
حَوَيتُ النِّهابَ من قَضِيبٍ وتَحْتَما

(وحاتمٌ : اسمٌ)[1] .

مقلوبه : [ح م ت]

§ يَوْمٌ حَمْتٌ ، شديدُ الحرّ . وليلةٌ حَمْتَةٌ : وقد حَمُتَ .

§ والحَمِيتُ من كل شيءٍ : المتينُ ، حتى إنهم ليقولون : تمرٌ حَمِيتٌ . وعسلٌ حميتٌ ، وغَضَبٌ حَمِيتٌ : شديدٌ ، قال « رُؤْبَةُ » :

• حتى يَبُوخَ الغَضَبُ الحَمِيتُ •

والحميتُ : وعاءُ السمْنِ الذى مُتِّنَ بالرُّبِّ ـ وهو من ذلك . وقيل : الحميتُ أصغرُ من النِّحْيِ ، وقيل [هو الزِّقُّ] [2] ، وقيل هو الزِّقُّ الصغيرُ . والجمعُ من كلّ ذلك حُمُتٌ .

والتَّحْموتُ كالحميتِ ـ عن « السِّيرافى » .

وتمرٌ حَمْتٌ وحَمِيتٌ [3] وتَحْموتٌ : شديدُ الحلاوةِ . وهذه التمْرَةُ أحمَتُ من هذه ، أى أصدَقُ حلاوةً وأشدُّ وأمتَنُ .

مقلوبه : [ت ح م]

§ الأتْحَمِيَّةُ ، ضربٌ من البُرُودِ ، قال :

• وصَهوَتُه من أتْحَمِيٍّ مُشَرْعَبِ •

وقال آخرُ يصِفُ رسْمًا :

• أصبحَ مِثْلَ الأتْحَمِيِّ أتْحَمُهْ •

أراد : أصبحَ أتْحمُه كالثوبِ الأتْحَميِّ . وهى أيضا المُتْحَمَةُ والمُتَحَّمَةُ ، قال :

صفراءُ مُتْحَمَةٌ حِيكَتْ نمائمُها
من الدِّمَقْسِيِّ أو من فاخرِ الطُّوطِ

الطُّوطُ : القُطْنُ . وقال « أبو خِراشٍ » :

كأنَّ الملاءَ المَحْضَ خلفَ ذِراعه
صُراحِيُّهُ والآخِنِيُّ[1] المُتَحَّمُ

مقلوبه : [م ح ت]

§ يومٌ مَحْتٌ ، شديدُ الحرّ . وليلةٌ مَحْتَةٌ . وقد مَحُتا .

§ والمَحْتُ : العاقلُ اللَّبيبُ . وقيل : هو المجتمعُ القلبِ الذَّكِيُّه . وجمعُه مُحُوتٌ ومُحَتاءُ ، كأنهم توهَّموا فيه مَحِيتا ، كما قالوا : سَمْحٌ وسُمَحاء .

مقلوبه : [م ت ح]

§ المَتْحُ ، جَذْبُك رِشاءَ الدَّلْوِ تمُدُّ بِيَدٍ وتأخُذُ بِيَدٍ على رأسِ البئرِ . مَتَحَ الدَّلْوَ يمْتَحُها مَتْحا ، ومَتَحَ بها . وقيل : المَتْحُ كالنَّزْعِ . غيرَ أن المَتْحَ بالقامةِ وهى البَكَرَةُ ، قال :

ولولا أبو الشَّقْراءِ ما زالَ ماتِحٌ
يُعالِجُ خُطَّافا [2] بإحدَى الجرائرِ

وقيل : الماتِحُ ، المُسْتَقِى ، والمائحُ الذى

= (ك) بفتحها ـ قلما كذلك . وضبطها فى (ت) : « كتمنع » ـ ولم نجده فى بلدان ياقوت .

(١) وورد قبل تحم فى (ك) .

(٢) ليست فى (ك) ، ولا (ل) ؛ ولعلها فى (ف) تكرار ، والذى فى (ق) حمت ـ كفرح : « والزق الصغير ، أو الزق بلا شعر » .

(٣) كذا فى (ق ، ل) وفى كل من (ف ، ك) : حمت كفرح .

(١) الآخنى : ثوب مخطط (ق) وانظر البيت فى ديوان الهذليين (١٦٤/٢)

(٢) كذا فى (ف ، ك) ، وفى (ل) : خطاه .

يملأُ الدَّلْوَ من أسفل البئر . تقولُ العرَبُ : هو أبصَرُ من المائح باستِ الماتح ، يعنى أنَّ الماتحَ فوق المائح ، فالمائحُ يرى الماتحَ ويرَى استَه .

وبئرٌ متُوحٌ : يُمتَتحُ منها على البَكرَة ، وقيل قريبَةُ المنزَع . وقيل : هي التي يُمَدُّ منها باليدَين على البَكرَة ، والجمعُ مُتُحٌ .

§ والإبلُ تَتَمَتَّحُ(١) فى سَيرِها : تُراوِحُ أيدِيَها ، قال « ذو الرُّمَّة » :

« لأيدِى المهارِى خلْفَها مُتَمَتَّحُ »

§ وبيننا فرْسَخٌ متْحا ، أى مدًّا . وفرسخٌ ماتِحٌ ومتَّاحٌ : ممتدٌّ .

ومتَحَ النَّهارُ وأمْتَحَ ، كلاهما : امتدَّ ، وكذلك اللَّيلُ .

§ ومتَحَ بها : ضَرِطَ .

§ ومتَحَ الخمسينَ : قارَبها ـ والخاءُ أعلى .

§ ومتَحه عشرين سوْطا ـ عن « ابن الأعرابىّ » ـ ضَرَبه .

الحاء والظاء والراء

§ حَظَرَ الشيءَ يَحظُرُه حَظرًا وحِظارًا ، وحظَرَ عليه : منَعه . وكلُّ مَن حالَ بينك وبين شيءٍ فقد حظَرَه عليك . وفى التنزيلِ : « وما كانَ عَطاءُ رَبِّكَ مَحْظُورا »[٢] وقولُ العرَبِ : لاحِظارَ[٣] على الأسماء ، يعنى أنه لا يُمنَعُ أحَدٌ أن يُسَمِّيَ بما شاء أو يتَسَمَّى به .

(١) كذا فى (ل) والشاهد يرجحه . وفى (ف ، ك) : تمتح ، بتاء واحدة ، ولا يجوز إلا بتضعيف العين ، فلا مضارعا . كالذى فى (س) : والإبل تمتح فى سيرها وهو تراوحها . . . .

(٢) من آية ٢٠ الإسراء .

(٣) فى (ل) بكسر الحاء قلما ـ ولم يضبط فى (ق ، ت) .

وحظَرَ عليه حظْرًا : حَجَرَ ومنَعَ .

§ والحَظِيرَةُ : جَرِينُ التمرِ ـ نجْديَّةٌ ـ لأنه يَحْظُرُه ويَحْصُرُه .

والحظيرَةُ : ما أحاطَ بالشيء ، وهى تكونُ من قصبٍ وخشَبٍ ، قال « المرَّارُ بن مُنْقِذٍ العدَوىُّ » :

فإنَّ لنا حَظائرَ ناعِماتٍ
عَطاءَ الله رَبِّ العالَمِينا

فاستعاره للنَّخلِ(١) . والحِظارُ[٢] : حائطُها .

وكلُّ ما حالَ بينَك وبين شيءٍ فهو حِظارٌ وحَظارٌ .

واحتَظَرَ القومُ وحظَروا : اتخذُوا حظيرةً .

وحظَروا أموالَهم : حبَسوها فى الحَظائرِ من تضْييق .

والحَظِرُ : الشَّجرُ المُحتَظَرُ به ، وقيل : الشَّوكُ الرَّطْبُ .

ووقَع فى الحَظِرِ الرَّطْبِ ، إذا وقَع فيما لاطاقةَ له به ، وأصلُه أنَّ العرَبَ تجْمَعُ الشَّوكَ الرَّطبَ فتَحظُرُ به ، فربما وقَع فيه الرجلُ فنَشِبَ فيه ، فشبَّهوه بهذا .

وجاء بالحظِرِ الرَّطْب ، أى بكثْرةٍ من المال والناس ، وقيل بالكذبِ المستشنَع[٣] .

وأوقدَ فى الحَظِرِ الرَّطْب ، نمَّ .

§ وحَظيرَةُ القُدْس ، الجنَّةُ .

§ والمِحْظارُ ذُبابٌ أخضرُ يَلْسَعُ كذُبابِ الآجام :

(١) كذا بالخاء المعجمة فى (ت ، ل) ـ وفى (ف) : النحل بالمهملة .

(٢) ككتاب ، ويفتح (ق) .

(٣) فى (ق) : المستبشع .

الحاء والظاء واللام

§ الحَظْلُ : المَنْعُ . حَظَلَ يحْظِلُ ويحْظُلُ حَظْلا وحِظْلانا وحَظَلانا .

والحَظْلُ : غَيْرَةُ الرجلِ على المرأةِ ومَنْعُه إيَّاها من التصرُّف ، ومنه قوله (١) :

فمَا يُحظِئْك لا تحظئْك منـــه
طَبانِيَة فيَحْظُلُ أو يَغارُ

وحَظَلَ عليه حِظْلانا : حَجَرَ .

والحَظِلُ : المُقَتِّرُ . ورجلٌ حَظُولٌ : مُضَيِّقٌ على أهلِه .

§ والحَظَلانُ : مَشْيُ الغَضْبانِ ، وقد حَظَل٢ قال :

فَظَلَّ كأنَّه شاةٌ رَمِيٌّ
خفيفُ المشيِ يحْظُل٣ مُستكينا

أي يكُفُّ بعضَ مَشْيِه .

وحَظَلَ يحْظُلُ : مشَى في شِقٍّ من شَكاةٍ .

والحَظَلانُ : عَرَجُ الرجلِ .

وحَظَلَت الشاةُ حَظَلا ، وهي حَظُولٌ : ظَلَعَتْ وتَغَيَّر لونُها لوَرَمٍ في ضَرْعِها .

§ والحَنْظَل شجرٌ ، اختُلِفَ في بنائه ، فقيل ثُلاثيٌّ ، وقيل رُباعيٌّ .

(١) هو في (ل) البحترى الجعدى ، يصف رجلا بشدة الغيرة لكل من ينظر إلى حليلته . . .
(٢) في (ف ، ك) بكسر الظاء ؛ وفي (ل ، ق ، ص) بفتحها ـ وكله ضبط قلم ـ ولم يضبطه في (ت) .
(٣) في كل من (ف ، ك) بفتح الظاء ، وفي (ل ، ص) بضمها . وكله ضبط قلم ، وأهمل ضبطه في (ت) .

وبَعيرٌ حَظِلٌ : يَرْعَى الحَنْظَلَ ، وقد حَظِلَ ـ وليس ممَّا يشْهَدُ بأنه ثلاثيٌّ ، ألا تَرَى إلى قولِ الأعرابيَّة لصاحبَتِها : وإنْ ذكرتِ الضغابِيسَ فإنِّي ضَغِبة . ولا محالة أنَّ الضغابيسَ رُباعيٌّ ، لكنها وقفَتْ حيثُ ارتَدَعَ البِناءُ ، وحَظِلٌ مِثْلُه وإن اختلفَتْ جهتَا الحذْفِ .

قال « أبوحنيفةَ » : حَظِلَ(١) البَعيرُ فهو حَظِلٌ : رعَى الحَنْظَلَ فرِضَ عنه :

مقلوبه : [ل ح ظ]

§ لَحَظَه يلْحَظُه لَحْظا ولَحَظانا ، نَظَره بمُؤْخَرِ عَيْنِه من أيِّ جانبَيْه كان ، يمينا أو شِمالا ، وهو أشدُّ التِفاتا من الشَّزْرِ ، قال :

لَحَظْناهُمُ حتَّى كأنَّ عُيونَنا
بها لَقْوَةٌ من شدَّةِ اللَّحَظانِ

وقيل : اللَّحْظَةُ النَّظْرَةُ من جانبِ الأذُنِ .

واللِّحاظُ٢ : مُؤْخَرُ العَيْنِ مما يَلِي الصُّدْغَ والجمع لُحُظٌ .

§ ولِحاظُ السَّهمِ : ما وَلِيَ أعْلاه من القُذَذِ .

وقال « أبو حنيفةَ » : اللحاظُ ، اللِّيطَةُ التي تَنْسَحِي من العَسِيبِ مع الريشِ ، عليها مَنْبِتُ الريشِ .

§ واللِّحاظُ والتَّلْحِيظُ : سِمَةٌ تحتَ العَيْنِ ـ حكاه « ابنُ الأعرابيِّ » وأنشَد :

(١) في (ف) بفتح الظاء وضبطناه بكسرها من (ق ، ل) .
(٢) في (ك) بكسر اللام قلما . وفي (ق) وكسحاب مؤخر العين . ومثله في (ل) صدر المادة لكنه عاد فنقل عن ابن برى مانصه : « المشهور في لحاظ العين الكسر لاغير ، وهو مؤخرها مما يلي الصدغ » فرجح هذا إثباتها بالكسر كما في (ك) .

أمْ هل صَبَحْتُ بنى الرَّيَّان (١) مُوضِحةً
شَنْعاءَ باقيـةَ التَّلْحيظ والخُبُطِ

جعلَ « ابنُ الأعرابى » التَّلْحيظَ اسما للسِّمَةِ ، كما جعلَ « أبو عُبَيْد » التَّحْجينَ اسمًا للسِّمَةِ فقال : التَّحْجينُ سِمَةٌ مُعْوَجَّةٌ . وعندى أن كلَّ واحدٍ منهما إنما يُعْنَى به العَمَل ، ولا أُبْعِدُ مع ذلك أن يكونَ التفعيلُ اسما فإنَّ « سيبويه » قد حَكَى التَّفعيلَ فى الأسماء كالتَّنْبيت ، وهو شجرٌ بِعَيْنِه ، والتّمتين وهى خيوطُ الفُسْطاطِ . ويُقَوِّى ذلك أن هذا الشاعرَ قد قرنَه بالخُبُطِ وهو اسمٌ .

§ ولحظَةُ : اسمُ موضعٍ ، قال « النَّابغةُ الجعدىُّ » :

سقَطوا على أسَدٍ بلَحْظَةَ مش
بوحِ السَّواعدِ باسِلٍ جَهْمِ

الحاء والفاء والظاء

§ الحِفْظُ : نَقِيضُ النِّسيان . حَفِظَ الشىءَ حِفْظًا . ورجلٌ حافِظٌ ، من قوم حُفَّاظٍ ، وحَفِيظٌ - عن « اللِّحيانىّ » . وعدَّوْه فقالوا : هو حفيظٌ عِلْمَكَ وعِلْمَ غيرِك .

وإنَّه لحافِظُ العَيْنِ ، أى لايغلبُه النَّومُ - عن « اللحيانىّ » - وهو من ذلك لأنَّ العَيْنَ تحفَظُ صاحبَها إذا لم يغلِبْها النومُ .

والحافِظُ والحفيظُ : المُوَكَّلُ بالشىء .

والحَفَظَةُ : الذين يُحْصُونَ أعمالَ بَنِى آدمَ (٢) من الملائكةِ ، وهم الحافِظُون . وفى التنزيل : « وإن عليكم لحافِظِينَ » (١) ولم يأتِ فى القرآنِ مُكَسَّرًا .

§ وحفِظَ المالَ والسِّرَّ حِفظا : رَعاهُ . وقولُه تعالى : « وجَعلنا السَّماءَ سقْفا مَحْفوظا » (٢) قال « الزَّجَّاجُ » : حفِظه اللهُ من الوُقوعِ على الأرضِ إلا بإذنه ، وقيل : مَحْفوظا بالكواكبِ كما قال تعالى : « إنَّا زيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بزينةٍ الكواكبِ وحِفْظًا من كلِّ شيطانٍ ماردٍ » (٣) .

واستحفَظَه إيَّاه : استرْعاه . وفى التنزيل : « بما استُحْفِظوا من كتابِ اللهِ » (٤) .

§ واحتفَظَ الشىءَ لنفسه : خصَّها به .

§ والتَّحَفُّظُ : قلَّةُ الغَفْلة فى الأمورِ كأنَّه على حَذَرٍ من السُّقوطِ ، أنشد « ثعلبٌ » :

إنى لأُبْغِضُ عاشقا مُتَحَفِّظا
لم تتَّهِمْه أعْيُنٌ و قُلُوبُ

§ والمُحافظةُ : المُواظبةُ على الأمْرِ ، وفى التنزيل : « حافِظُوا على الصَّلَوات » (٥) أى صلُّوها فى أوقاتها .

والمُحافَظَةُ والحِفاظُ : الذَّبُّ عن المَحارِمِ والمنْعُ لها عندَ الحُروبِ . والاسمُ الحَفيظَةُ .

§ والحِفْظَةُ والحفيظَةُ : الغَضَبُ . وقد أحْفَظَه فاحتَفَظَ ، ولا يكونُ الإحْفاظُ إلا بكلامٍ قَبيحٍ من الذى يَعْرِضُ له ، وإسماعه إيَّاه ما يَكْرَه .

---

(١) فى (ل) : الذيان - بالذال .
(٢) فى (ك ، ل) : الأعمال على بنى آدم .

(١) فى (ف) : إن عليكم - والآية من سورة الانفطار : ١٠
(٢) الأنبياء : ٣٢
(٣) سورة الصافات : ٧
(٤) من آية ٤٤ : المائدة .
(٥) من آية ٢٣٨ : البقرة .

§ واحفاظَّت الجيفَةُ : انتَفَخَتْ[1]

الحاء والظاء والباء

§ الحاظِبُ والمُحْظَئِبُّ : السمينُ ذو البِطْنَة . وقيل : هو الذى امتلأ بطنُه . وقد حظَبَ يَحْظِبُ[2] حَظْبا وحُظوبا .

وحَظِبَ حظَبا من الماء : تَمَـلَّأ .

ورجل حَظِبٌ وحُظُبٌ[3] : قصيرٌ عظيمُ البَطنِ . وامرأةٌ حَظِبَةٌ وحَظَبَةٌ وحُظُبَّةٌ ، كذلك .

ووَتَرٌ حُظُبٌ[4] : جافٍ غليظٌ شديدٌ .

والحُظُبٌّ : البَخيلُ .

§ والحُظُبَّى : الظَّهرُ ، وقيل : عِرقٌ فى الظَّهرِ ، قال « الفِندُ الزِمانِىُّ » :

ولولا نَبْــلُ عَوْضٍ فى
حُظُبَّــاىَ وأوْصالى

قال « كُراعُ » : لانظيرَ لها . وعندى أنَّ لها نَظائرَ : بُذُرَّى[5] من البَذْرِ ، وحُذُرَّى من

(١) قال فى (ل) ما نصه : « قاله ابن سيده ؛ ورواه الأزهرى أيضا عن الليث ، ثم . . . قال الأزهرى: هذا تصحيف منكر، والصواب اجفاظت بالجيم ، وروى عن الفراء أنه قال : الجفيظ المقتول المنتفخ ، بالجيم قال : وهكذا قرأت فى نوادر ابن برزج له بخط أبى الهيثم : الذى عرفته له ، اجفأظت « بالجيم » ، والحاء تصحيف . قال الأزهرى : وقد ذكر الليث هذا الحرف فى كتاب الجيم أيضا ، قال : فظننت أنه كان متحيرا فيه فذكره فى موضعين .

(٢) الذى فى (ق) : حظب يحظب ـ بكسر الظاء، قلما ـ وحظب كفرح ونصر ، سمن وامتلأ .

(٣) فى (ك) : حظيب .

(٤) كأنه بتخفيف الباء فى (ف) . والذى فى (ق) . وكعتل : الجافى الغليظ والبخيل .

(٥) فى (ك) : نذرى من النذر ـ بالنون .

الحَذَرِ ، وغُلُبَّى من الغَلَبَة .

§ والحُنْظُوبُ من النِّساءِ : الرديئَةُ [القليلة][1] الخَيرِ .

§ والحُنْظُبُ[2] : ذكَرُ الجرَادِ . وقيل الحُنْظَبُ والحُنْظُبُ : ذكرُ الخنافِس ، وقيل : ضربٌ من الخنافس فيه طولٌ ، قال :

وأُمُّكَ سوداءُ مَوْدُونَةٌ
كأنَّ أنامِلَها الحُنْظُبُ

والحُنْظُباء : الذكَرُ من الخنافس ، وقال « اللِّحيانىُّ » : الحُنْظُبُ ، والحُنْظَب ، والحُنْظُباء[3] ، والحُنْظَباءُ : دابَّةٌ مِثلُ الخُنْفُساء .

§ والمُحْظَنْبِئُ : الممتلئُ غَضَبا .

مقلوبه : [ح ن ظ]

§ المُحْبَنْظِئُ : المُمتلئُ غضبا كالمُحْظَنْبِئ[4] .

الحاء والذال والراء

§ الحذْرُ والحَذَرُ : الخِيفةُ : حَذِره حذَرًا واحتذَرَه ـ الأخيرةُ عن « ابن الأعرابىّ » وأنشد :

قُلْتُ لِقَوْمٍ خرجُوا هَذَا اللَيلْ
احتَــذِرُوا لاتَلْقَكُمْ طماليلْ

§ ورجلٌ حَذِرٌ وحَذُرٌ وحاذورةٌ وحِذْرِيان : متَيَقِّظٌ شديد الحذَرِ ؛ وحاذِرٌ متأهِبٌ معِدٌ كأنه يحذَرُ أن يُفاجأَ . وفى التنزيل : « وإنَّا لجَميعٌ حاذِرُونَ »[5] أى مُعِدُّونَ . وقد حذَّره

(١) من (ق) . (٢) كقنفذ (ق) .

(٣) سقطت من (ك) .

(٤) كذا فى (ل) ـ وفى (ف) : كالمحنظى .

(٥) الشعراء : ٥٦ .

الأمرَ . وأنا حذِيرُكَ منه ، أى مُحَذِّرُكَ .
والمحذورةُ كالحذَرِ ، مصدرٌ كالمصدوقَةِ والمكذوبَةِ (١) . وقيل : هى الحربُ .
ويُقالُ : حَذارِ أى احذرْ - وقد أبَنْتُ تعليلَ ذلك فى [الكتابِ المخصَّص] فى أبواب المُذكَّرِ والمؤنثِ . وقد جاء فى الشِّعرِ حذارِ ، وأنشدَ « اللحيانىُّ » :

حَذارِ ٢ حَذارِ من فوارسِ دارِمٍ
أبا خالدٍ من قبلِ أن تتندَّمَا

فنوَّنَ الأخيرَ ، ولم يكُن ينبغى له ذلك ، غير أنَّ الشَّاعرَ أرادَ أن يُتِمَّ به الجُزْءَ :
وقالوا : حَذارَيْكَ ، جعلوه بَدَلًا من اللَّفظ بالفعلِ ، ومعنى التثنيةِ أنَّه [يريد] ٣ ليكُنْ منكَ حَذَرٌ بعد حَذَرٍ :
ومن أسماءِ الفعلِ قولُهم : حَذَرَكَ زيدًا وحَذارَكَ زيدًا ، إذا كنتَ تُحَذِّرُه منه :
وحكى « اللحيانىُّ » : حَذارِكَ ، بكسر الراء :
§ وحُذُرَّى : صيغةٌ مَبنيَّةٌ من الحذَرِ ، وهى اسمٌ - حكاها « سيبَوَيهِ » :
§ وأبوحَذَرٍ : كُنيةُ الحِرْباءِ .
§ والحِذْرِيَةُ والحِذْرِياءُ : الأرضُ الخَشِنةُ ، ويُقال لها حَذارِ ، اسمٌ مَعْرِفةٌ .
§ واحْذأرَّ الرجلُ : غضِبَ فاحرنفَشَ وتقبَّضَ .
§ والإحذارُ الإنذارُ . والحُذارِياتُ المُنْذُورون.

(١) فى (ل) : الملزومة .
(٢) فى (ف) بالتنوين ، فى (ك) بغير تنوين . ولعل السياق يؤيده .
(٣) من (ك ، ل) وليست فى (ف) .

§ وقد سمَّتْ مَحذورًا وحُذَيرًا .
وأبومحذورةَ : مؤذِّنُ النبىِّ صلى الله عليه وسلم ، وهو « أوسُ بنُ مِعيَرٍ » أحدُ بنى جُمَحَ .
وابنُ حُذارٍ : حكَمُ بنى (١) أسَدٍ ، وهو أحدُ بنى سعدِ بن ثعلبةَ بنِ دُودانَ ، يقول فيه « الأعشى » :

وإذا طَلَبتَ المجْـدَ أينَ مَحلُّه
فاعمِدْ لبَيتِ ربيعةَ بنِ حُذارِ

مقلوبه : [ذ ر ح]

§ ذَرَحَ الشىءَ فى الرِّيحِ ، كذَراه ٢ - عن « كُراعَ » :
وذَرَّحَ الزَّعفرانَ وغيرَه بالماءِ : جعلَ فيه منه شيئا يسيرًا :
§ وأحمَرُ ذَرِيحىٌّ : شديدُ الحُمْرَةِ ، قال :
* من الذَّرِيحيَّاتِ جعدًا آركا *
§ والمُذَرَّحُ من اللبنِ : المَذيقَ الذى أُكثِرَ عليه من الماءِ :
§ والذَّرِيحةُ : الهَضْبَةُ .
§ والذَّرَحُ : شجرٌ يُتَّخَذُ منه الرِّحالُ .
§ وبَنوذَرِيحٍ : قومٌ .
§ وأذْرُحٍ : موضعٌ .
§ والذُّرَاحُ ، والذَّرِيحَةُ ، والذُّرَحْرِحَةُ ، والذُّرَحْرَحُ ، والذُّرَحْرِحِ ، والذُّرُّحْرُحُ ، والذُّرَحْرَحُ ، والذُّرُّوحَةُ ، والذُّرُّوحُ ، والذُّرُوحُ [والذُّرْنوحُ والذَّرِيحُ - هذه عن « اللحيانى » -

(١) فى (ل) : ابن .
(٢) فى (ف) : كذراً .

والذُّرَّاحُ والذُّرَّحُ والذَّرُّوح (١)] - رواها «كرَاعٌ» عن «اللحيانى» - كلُّ ذلك دُوَيْبَّةٌ أعظَمُ من الذُّبابِ شيئا ، مُجَزَّعٌ ٢ مُبَرْقَشٌ بحُمْرةٍ وسوادٍ وصُفْرَةٍ ، لها جَناحان تطير بهما ، وهى ٣ سُمٌّ قاتلٌ ، فإذا أرادوا أن يكْسِرُوا حدَّ سُمِّه خلَطُوهُ بالعدَسِ فيصيرُ دَوَاءً لمَن عضَّه الكلبُ ، والجمع ذرَارِحُ وذراريحُ ، قال :

فلمَّا رأت ألا يُجِيبَ دعاءها
سقَتْه على لَوْحٍ دِماءَ الذَّرَارِحِ

§ والذُّرَحْرَحُ أيضًا ، السمُّ القاتلُ ، قال :

• يا ليتَه يُسْقَى على الذُّرَحْرَحِ •

§ وطعامٌ مُذَرَّحٌ : مَسمومٌ .

الحاء والذال واللام

§ الحَذَلُ فى العَيْنِ : حُمْرةٌ وانسلاقٌ وسَيَلانُ دَمْعٍ : حذِلَتْ حَذَلا فهى حَذِلَةٌ . وأحذَلَها البُكاءُ أو الحَرُّ ، قال «العُجَيْرُ السَّلولىُّ» :

ولم يُحْذِلِ العَيْنَ مثلُ الفرا
قِ ولم يَرْمِ قلبٌ بمثلِ الهوى

§ وعينٌ حاذِلَةٌ لاتبكى البتَّةَ ، فإذا عَشِقَتْ بكَتْ . قال «رُؤبةُ» :

• والشوقُ شاجٍ للعيونِ الحُذَّلِ •

وقيل : وصَفَها بما تئولُ إليه بعدَ البُكاءِ ، فهى على هذا مما تقدَّم :

§ والحَذالُ والحُذالُ : شىءٌ شِبهُ الدَّمِ يخرُجُ من السَّمُرَةِ ، والعربُ تسمِّيه حَيْضَ السَّمُرَةِ ، قال الشاعرُ :

إذا دُعِيَتْ لمَا فى البيتِ قالتْ
تَجَنَّ من الحَذَال ، وما جُنِيتُ

أى قالت : اذهبْ إلى الشجرِ فاقلَعِ الحَذالَ فكُلْهُ ، ولم تَقْرِه :

والحُذالَةُ : صَمْغةٌ حمراءُ فيها .

§ والحَذَلُ ضربٌ من حَبِّ الشجرِ يُخْتَبَزُ ويُؤكَلُ فى الجدْبِ :

§ والحَذَلُ والحُذُلُ (١) والحُذالَةُ : مُستدارُ ذَيْلِ القَميصِ . وفى حديث «عُمَرَ» : هَلُمَّى حَذَلَكِ . أى ذَيْلَكِ ، فصبَّ فيه المَاءَ .

والحِذْلُ والحُذْلُ ، بكسر الحاءِ وضمِّها وسكون الذَّال فيهما : حُجْزَةُ السَّراويل - عن «ابن الأعرابىّ» - وهى الحُذُلُ بضمِّ الحاءِ وفتحِ الذَّال - عن «ثعْلَب» :

§ والحُذْلُ ٢ : الأصلُ - عن «كُرَاعَ» .

§ وحُذَيلاءُ ٣ : موضعٌ .

مقلوبه : [ذ ح ل]

§ الذَّحْلُ ، الثأرُ . وقيل : طَلَبُ مُكافأةٍ بجنايةٍ جُنِيَتْ عليكَ ، أو عَداوَةٍ أُتِيَتْ إليكَ : وقيل : هو العَداوةُ والحِقْدُ . وجمعُه أذْحالٌ وذُحُولٌ .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(٢) كذا فى كل من (ف ، ك ، ل) . . ولايظهر لنا وجه التذكير .
(٣) ق (ك ، ل) : وهو .

(١) كذا فى المحكم ، ومثله فى (ق) : « كصرد » وفى (ل) : الحذال .
(٢) فى (ق) : والحذل بالضم ، والكسر ، وكصرد الأصل - وفى (ف) بفتح الحاء - قلما ولم تضبط فى (ك) .
(٣) بضم الحاء من (ق) ضبط قلم ، وبفتحها فى (ف ، ك) قلما . - ولم نجده فى (بلدان ياقوت) .

الحاء والذال والنون

§ الحُذُنَّتان : الأُذُنان . قال(١) :

• يا ابنَ الذى حُذُنَّتاها باعُ •

وتُفْرَدُ فيُقالُ : حُذُنَّةٌ .

ورجلٌ حُذُنَّةٌ وحُذُنٌ : صغيرُ الأُذُنَيْنِ خفيفُ الرَّأسِ .

مقلوبه : [ح ن ذ]

§ حَنَذَ الجَدْىَ وغيرَه يَحْنِذُه حَنْذًا : شَوَاه [وجعلَ فوقَه حجارةً مُحْماةً لتُنْضِجَه . وقيل : حنَذَه ، شواه حتى قَطَر . وقيل : حنَذَه ، شوَاه]٢ فقط . وقيل : سَمَطَه . ولحمٌ حَنْذٌ : مشوىٌ على هذه الصِّفةِ ، وُصِفَ بالمصدرِ . وكذلك مَحْنوذٌ وحَنيذٌ . وفى التنزيل : « فجاء بعِجْلٍ حَنيذٍ » . وقيل : الحَنيذُ من اللَّحمِ ، الذى يُؤخَذُ فيُقطَّعُ أعضاءً ويُنصَبُ له صَفيحُ الحجارةِ فيُقابَلُ ، يكون ارتفاعُه ذِراعا وعَرْضُه أكثرَ من ذِراعَيْن فى مِثلِهما ، ويُجْعَلُ له بابان ثم يُوقَدُ فى الصَّفائحِ بالحَطَبِ ، فإذا حَمِيَتْ واشتَدَّ حَرُّها وذَهَبَ كلُّ دُخانٍ فيها ولَهَبٍ ، أُدْخِلَ فيه اللَّحمُ وأُغْلِقَ البابان بصفيحتين قد كانتا قُدِّرَتا للبابين ، ثمَّ ضُرِبَتا بالطينِ وبفَرْثِ الشَّاةِ ، وأُدفِئَتْ إدفاءً شديدا بالتراب فى النارِ ساعةً ، ثم يُخرَجُ كأنه البُسْرُ قد تَبرَأ اللَّحمُ من العَظْمِ من شدَّةِ نُضْجِه . وقيل : الحَنْذُ(١) ، أن يأخُذَ الشَّاةَ فيُقَطِّعَها ثم يجْعَلَها فى كَرِشِها ويُلْقِى مع كلِّ قِطْعَةٍ من اللَّحْمِ فى الكَرِشِ رَضْفَةً ، وربما جعلَ فى الكَرِشِ قَدَحا من اللَّبَنِ ٢ الحامِضِ أو ماءٍ ليكونَ أسلمَ للكَرِشِ من أن تَنْقَدَّ ، ثم يخلُّها بخِلالٍ وقد حفَرَ لها بُؤرةً وأحماها فيُلْقِى الكَرِشَ فى البُؤرةِ ويُغَطِّيها ساعةً ثم يُخرِجها وقد أخَذَتْ من النُّضْجِ حاجَتَها . وقيل : الحَنيذُ ، المَشْوِىُّ عامَّةً . وقيل : الحَنيذُ الشِّواءُ الذى لم يُبالَغْ فى نُضْجِه . والفِعلُ كالفِعلِ . ويُقال : هو الشِّواءُ المَغْمومُ الذى يَخْتَنِرُ ٣ أى يتَغَيَّرُ ـ وهى أقَلُّها .

والشَّمسُ تَحْنِذُ ، أى تُحرِقُ . وحِناذٌ مِحْنَذٌ ، على المبالَغة ، أى حَرٌّ مُحْرِقٌ . قال « بَخْدَجٌ » يهجو « أبا نُخَيْلَةَ » :

لاقَى النُّخَيْلاتُ حِناذًا مِحْنَذا
مِنِّى وَشَلًّا للأعادى مِشْقَذا

أى حَرًّا يُنْضِجُه ويُحرِقُه .

§ وحَنَذَ الفَرَسَ يَحْنِذُه حَنْذًا وحِناذًا فهو مَحْنُوذٌ وحَنيذٌ : أجْراه أو ألْقَى عليه الجِلالَ ليَعْرَقَ .

§ وحَنَذَ الكَرْمُ : فُرِغَ من بعضه .

§ وحَنَذَ له يَحْنِذُ : أقَلَّ الماءَ وأكثرَ الشَّرابَ كأخْفَسَ .

---

(١) لجرير (ل) .
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(١) كذا فى (ف ، ك) وفى (ل) : الحنيذ .
(٢) فى (ك) لبن حامض ؛ ومثله فى (ل) .
(٣) كذا فى نسختى المحكم . . ومن معانى الختر الخبث والفساد والذى فى (ل) : يحتذ .

§ وحَنَذٌ : موضعٌ قريبٌ من « المدينة » ،

قال (١) :

تأبَّرِى يا خَيْرَةَ الفَسِيلِ

تأبَّرِى من حَنَذٍ فَشُولِى[٢]

§ وحَنَّاذٌ[٣] : اسمٌ .

الحاء والذال والفاء

§ حذَفَ الشيءَ يَحْذِفه حَذْفا ، قطَعه من طَرَفِه . والحَجَّامُ يَحْذِفُ الشَّعرَ ، من ذلك .

والحُذَافَةُ ، ما حُذِفَ من شيءٍ فطُرِحَ .

وخَصَّ « اللِّحيانىُّ » به حُذافَةَ الأديم .

وأُذُنٌ حَذْفاءُ ، كأنها حُذِفَتْ ، أى قُطِعَت .

والحِذْفَةُ : القطعةُ من الثَّوبِ ، وقد احْتَذَفه .

وحذَفَ رأسَه حَذْفا : ضَرَبه فقَطَع منه قِطعةً .

§ وحَذَفَه حَذْفا ، ضرَبه عن جانبٍ أو رَماه عنه . وحذَفَه بالعَصَى يحذِفُه حَذْفا وتَحذَّفَه : ضرَبه أو رماه بها ، يُقالُ : هم بينَ حاذِفٍ وقاذِفٍ ـ الحاذِفُ بالعَصَى ، والقاذِفُ بالحجرِ .

وفى المَثَلِ : إيَّاىَ وأن يحْذِفَ أحدُكم الأرْنبَ ـ حكاه « سيبويه » عن العرَبِ ـ أى ، وأن يَرْمِيَها أحدٌ ، وذلك لأنها مَشْئومةٌ يُتَطَيَّر بالتعرّضِ لها .

§ وحَذَفَنى بجائزةٍ ، وصَلَنى .

§ والحَذَفُ : ضَأْنٌ سُودٌ جُرْدٌ صِغارٌ تكون باليَمَنِ . وقيل : هى غَنَمٌ سُودٌ صِغارٌ تكون بالحجازِ ، واحدتُها حَذَفَةٌ . وفى الحديث : سوُّوا الصفوفَ لايتخَلَّلْكم الشَّياطينُ كأنها بناتُ حَذَفٍ . يزعُمون أنها على صُوَرِ هذه الغَنَمِ ، قال الشاعر :

فأَضْحَت الدارُ قَفْرًا لاأنيسَ بها

إلاَّ القِهادُ معَ القِهْبِىِّ والحَذَفِ

استعاره للظِّباءِ . وقيل : الحَذَفُ ، أولادُ الغَنَم عامَّةً .

§ والحَذَفُ : ضربٌ من البَطِّ صِغارٌ ، على التشبيه بذلك .

§ وحَذَفُ الزَّرْعِ : ورَقُه .

§ وما فى رَحْلِه حُذافَةٌ ، أى شىءٌ من طَعامٍ . وأكلَ الطَّعامَ فما ترَكَ منه حُذافَةً ، واحتمل رحْلَه فما ترَكَ منه حُذافةً : أى شيئا .

§ وحُذَيْفَةُ : اسمُ رجلٍ .

§ وحَذْفَةُ : اسمُ فرَسِ « خالدِ بنِ جعفر ابن كلابٍ » قال :

فمَنْ يكُ سائلا عنى فإنى

وحَذْفةَ كالشَّجا تحتَ الوريدِ

---

(١) لأحيحةبن الجلاح ـ وخيرة واحدة الخيرات ، وليست على التفضيل . راجع مادة (أبر) فى الصحاح .

(٢) فى (ف) : فشول . وما هنا من (ل ، ص) .

(٣) ككتان ، من (ق) ضبط كلم . ومثله فى (ل) قلما . وضبطه فى (ف) ككتاب ، قلما ، وأهمل ضبطه فى (ك) .

مقلوبه: [فذح]

تَفَذَّحَتِ الناقةُ: تفاجَّتْ لتبولَ - وليس(١) بثَبْتٍ.

الحاء والذال والباء

§ الذَّبْحُ: قطعُ الحُلْقومِ من باطنٍ. ذبَحه يذبَحُه ذبحًا فهو مذبوح وذَبيحٌ، من قومٍ ذَبْحَى وذَباحَى. وكذلك التَّيْسُ والكبشُ من كِباشٍ ذَبْحَى وذَباحَى. وشاةٌ ذَبيحةٌ وذَبيحٌ، من نعاجٍ ذَبْحَى وذبائحَ، وكذلك الناقةُ. وذبَّحه كذبَحَه، وقيل: إنما ذلك للدلالة على الكثرة، وفي التنزيل: «يُذَبِّحونَ أبناءَكم»٢ وقد قرئ: «يَذْبَحُونَ أبناءكم». قال «أبو إسحاق»: القراءةُ المجتمعُ عليها بالتشديد، والتخفيفُ شاذٌّ. والقراءةُ المجتمعُ عليها بالتشديد أبلغُ، لأن يُذَبِّحون للتكثير، ويَذْبَحون يصلُح أن يكونَ للقليلِ والكثيرِ، ومعنى التكثير أبلغُ.

والذِّبْحُ: اسمُ ما ذُبِحَ. وفي التنزيل: «وفَدَيْناه بِذِبْحٍ عَظِيمٍ»٣ يعني كبشَ «إبراهيم» عليه السلام.

واذَّبَحَ القومُ، اتَّخذُوا ذَبيحةً.

والمِذْبَحُ: السِّكّينُ.

(١) في (ل): وليست. وقال بعده: «قال الأزهري لم أسمع هذا الحرف لغير ابن دريد، والمعروف في كلامهم بهذا المعنى تفشجت وتفشحت، بالجيم والحاء»

(٢) من آية ٤٩ البقرة

(٣) سورة الصافات: ١٠٧.

والمَذْبَحُ: موضعُ الذَّبحِ من الحُلْقوم.

وذبائحُ الجنِّ: أن يُشْتَرَى الدارُ ويُستخرجَ ماءُ العَينِ وما أشبهَ ذلك فيُذْبَحَ لها ذَبيحةٌ للطِّيَرَةِ. وفي الحديث: نُهِيَ عن ذبائحِ الجِنِّ.

§ والذابحُ: شعرٌ ينبتُ بين النَّصِيلِ والمذبَحِ.

§ والذُّبَاحُ والذُّبَّحةُ والذُّبَحةُ والذُّبْحةُ(١): دَمٌ يخنُقُ الإنسانَ فيقتلُه. وقيل: الذُّبَحةُ وَجَعُ الحَلْقِ كأنه يُذْبَحُ.

والذُّبَاحُ٢: القتلُ أيًّا كانَ. والذِّبْحُ: القتيلُ.

§ والذَّبْحُ: الشقُّ، قال٣:

كأنَّ بينَ فكِّها والفَكِّ
فارةَ مِسْكٍ ذُبِحَتْ بِسُكِّ٤

وأما قولُ «أبي ذؤيب» في صفة خمرٍ(٥):

إذا فُضَّتْ خواتمُها وبُجَّتْ
يُقالُ لها دَمُ الوَدَجِ الذَّبيحِ

(١) زاد في (ف، ك): الذبحة، بفتح الذال وسكون الباء. وليست في (ق، ل، ص) بل قال في (ل، ص): «ولم يعرف الذبحة بالتسكين الذي عليه العامة» وفي (ق) مانصه: والذبحة كهمزة - بضم ففتح - وعنبة، وكسرة، وصبرة، - بضم فسكون - وكتاب وغراب، وجع في الحلق أو دم يخنق فيقتل.

(٢) في (ف، ك) بضم الذال «قتلا» وفي (ل) بفتحها قتلا بهذا المعنى، ثم عاد فأوردها في معنى القتل مضمومة الذال «قتلا» كذلك. وفي (ق) ضبطت بالفتح «قتلا» بين مصادر المادة، لكن ضبطه في (ت): كغراب.

(٣) لمنظور بن مرثد الأسدي (ل، ت).

(٤) في (ل، ت): «فأرة مسك ذبحت في سك» وفسره أي فتقت في الطيب الذي يقال له سك المسك.

(٥) رواية ديوان الهذليين (١/ ٦٩):
«إذا فضت خواتمها وفكت».

فإنه أراد المذبوحَ عنه ، أى المشقوقَ من أجله ـ هذا قولُ « الفارسىّ » . وقولُ « أبى ذؤيب » أيضا :

وسِرْبٍ تَطَلَّى(١) بالعَبِيرِ كأنَّه
دِماءُ ظِباءٍ بالنُّحُورِ ذَبِيحُ

ذبيحٌ ، وصفٌ للدماءِ . وفيه شيئان : أحدهما وصْفُهُ الدمَ بأنه ذبيحٌ ، وإنما الذَّبيحُ صاحبُ الدمِ لاالدمُ ، والآخرُ أنه وَصَفَ الجماعةَ بالواحدِ . فأمَّا وصفُه الدمَ بالذبيح فإنه على حذفِ المضافِ ، أى كأنه دماءُ ظباءٍ بالنُّحُورِ ذَبِيحٌ ظِباؤه ، ثم حذفَ المضافَ وهو الظِّباءُ فارتفعَ الضَّميرُ الذى كان مجرورًا لوقُوعِه موقعَ المرفوعِ المحذوفِ لمَّا استتَر فى ذبيحٍ . وأمَّا وصْفُه الدماءَ وهى جماعةٌ بالواحدِ ، فلأنَّ فعيلا يُوصَفُ به المُذكَّرُ والمؤنَّثُ ، والواحدُ وما فوقَه على صُورة واحدة ، قال « رُؤبةُ » :

« دعْها فما النَّحوىُّ من صَديقِها »

وقال عزَّ وجلَّ : « إنَّ رحمَةَ الله قريبٌ من المحسنينَ » ٢ .

§ والذَّبائحُ : شُقُوقٌ فى أصابعِ الرِّجْلِ ممَّا يَلِى الصَّدْرَ ، واسمُ ذلك الدَّاء الذُّبَاحُ .

والذُّبَاحُ : تَحَزُّزٌ وتَشَقُّقٌ بين أصابعِ الصِّبيانِ من التّرابِ .

§ والمَذْبَحُ : ضَرْبٌ من الأنهارِ كأنَّه شُقَّ أوانْشَقَّ .

§ والمَذْبَحُ : المِحْرابُ والمَقصُورَةُ ونحوُهما ، ومنه حديثُ « مَرْوانَ » أنَّه أُتِىَ برجُلٍ ارتَدَّ عن الإسلامِ و « كَعبٌ » شاهدٌ ، فقال « كَعبٌ » : أدْخِلوه المَذْبحَ وضَعوا التَّوْراةَ وحلِّفوه باللهِ ـ حكاه « الهروىُّ » فى الغَريبين .

§ والمَذْبَحُ : ما بينَ أصلِ الفُوقِ وبينَ الرِّيش.

§ والذُّبَحُ : نباتٌ له أصلٌ يُقشَّرُ عنه قِشْرٌ أسودُ فيخرُجُ أبيضَ كأنه جزَرَةٌ بيضاءُ ، طيِّبٌ يؤكلُ . واحدتُه ذُبَحَةٌ وذِبَحَةٌ ـ حكاه « أبوحنيفة » عن « الفرَّاء » وقال « أبوحنيفة » أيضا : قال « أبو عَمْرو » : الذُّبَحَةُ شجرةٌ تنبُتُ على ساقٍ نبتا كالكُرَّاثِ ، ثم يكونُ لها زَهرةٌ صفراءُ ، وأصلها مثلُ الجَزَرةِ ، وهى حُلوةٌ ولونُها أحمرُ ، قال « الأعشى » فى صِفة خَمْرٍ :

وشَمُولٍ تَحسبُ العَيْنُ إذا
صُفِّقَتْ حُمْرَتَها(١) نَوْرَ الذُّبَحْ

والذُّبَحُ والذُّبَاحُ : نباتٌ من السُّمّ ، قال « رؤبةُ » :

يَسْقِيهِمُ مِنْ خَلَلِ الصُّفَّاحِ
كأسا من الذَّيفانِ والذُّبَاحِ

وقال [آخر] ٢ :

« إنما قولُكَ سُمٌّ وذُبَحْ »

والذُّبَحُ أيضا : نَوْرٌ أحمرُ .

§ وحَيَّا اللهُ هذه الذُّبَحَةَ ، أى الطَّلْعَةَ .

---

(١) رواية ديوان الهذليين (١/ ١١٧) :
« وسرب يطلى بالعبير كأنه »
(٢) سورة الأعراف : ٥٦ .

(١) من (ل) .
(٢) رواية أبى العلاء فى الغفران : « صفقت جنلعها »
ورواية المختار ٢/٢٤٤ : « صفقت وردتها »

§ وسَعْدُ الذَّابحِ : منزلةٌ من منازلِ القمر (١).

مقلوبه: [ب ذ ح]

§ بَذَحَ لِسانَه بَذْحا : فَلَقَه أو شَقَّه .

والبَذَحُ : موضعُ ٢ الشَّقِّ ، والجمع بُذُوحٌ ،

قال :

لأَعْلِطَنَّ حَــرْزَما بِعِلْطِ
بِلِيتِه عنــد بذوحِ الشَّرْطِ

§ وتَبَذَّحَ السَّحابُ : مَطَرَ ٣ .

الحاء والذال والميم

§ حَذَمَه يحذِمُه حَذْما : قطَعه وَحِيًّا .

وقيل : هو القطعُ ماكانَ .

وسيفٌ حَذِمٌ وحَذِيمٌ : قاطعٌ .

§ والحَذْمُ : الإسراعُ فى المشْىِ وكأنه يَهوِى بيديه إلى خَلْفٍ . والفعلُ كالفعلِ . ومنه قولُ « عمرَ » رضى اللهُ عنه لبعض المؤذِّنينَ : إذا أذَّنْتَ فترَسَّلْ ، وإذا أقمتَ فاحْذِمْ .

والحَمامُ يَحْذِمُ فى طَيَرانه ، كذلكَ .

والأرنبُ تَحْذِمُ ، أى تُسرِعُ ، ويُقال لها : حُذَمَةُ لُذَمة ، تَسْبِقُ الجمعَ بالأَكَمَة .

§ وحَذَامِ وحَذَامُ : اسمُ امرأة - مَعْدولةٌ عن حاذِمَة .

§ وامرأةٌ حُذَمَةٌ : قصيرة .

§ وحُذَمَةُ : اسمُ فرَسٍ (١) .

§ والحِذْيَمُ : الحاذِقُ بالشىءِ .

§ وقد سمَّتْ : حُذَيْما وحِذْيَما .

مقلوبه: [ح م ذ]

§ الحمَاذِىُّ ٢ ، شِدَّةُ الحرِّ ، كالحَماذِىِّ .

مقلوبه: [م ذ ح]

§ مَذِحَ الرجلُ مَذَحا ، إذا اصطكَّتْ فخذاه والتَوَتا حتى تَسحَّجا . وقيل : المَذَحُ ، احتِراقُ ما بين الرُّفْغَين ٣ والأَلْيَتَين .

ومَذِحَتْ الضأنُ مَذَحا : عرِقَتْ أرْفاغُها .

ومَذِحَتْ خُصْيَةُ التَّيْسِ مَذَحا : إذا احتَكَّتْ بشىءٍ فتشقَّقَتْ منه . . [وقيل : المَذَحُ أن يحْتَكَّ الشىءُ بالشىءِ فيتشقَّقَ - وأُرَى] ٤ ذلك فى الحيوانِ خاصَّةً .

وتَمَذَّحَتْ خاصِرَتُه : انتفختْ ، قال « الراعي » :

لمَّا سقَيْناها العَكِيسَ تَمَذَّحَتْ
خَواصِرُها وازدادَ رَشْحا وريدُها

---

(١) زاد بعده فى (ك) : وذبح الرجل طأطأ رأسه وانحنى ، كذبح ، حكاه « الهروى » فى الغريبين ، والمعروف الدال اهـ . وليست فى (ف) . ثم انتقل إلى « بذح » بغير نص على أنه (مقلوبه) وسقط منه : بذح لسانه - فاضطرب السياق .
(٢) سقط من (ف) .
(٣) فى (ك) أمطر .

(١) قدمت فى (ك) بعد قوله « بالأكمة » .
(٢) ضبطه فى (ف) بفتح الحاء قلما ، وقال فى (ق) : بالضم .
(٣) فى (ق) : الرفغ - بفتح الراء - ويضم .
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

الحاء والثاء والراء

§ الحَثَرُ: خُشُونةٌ يجدُها الإنسانُ في عَيْنِه من الرَّمَصِ. وقيل: هو(١) أن يخرُجَ فيها حَبٌّ أحمرُ. وقد حَثِرَتْ.

وحَثِرَ العَسَلُ حَثَرًا: تحبَّبَ.

وحَثِرَ الدِّبْسُ حَثَرًا: خَثَرَ.

§ وطَعَامٌ حَثِرٌ: مُنْتَثِرٌ لاخيرَ فيه، إذا جُمِعَ بالماءِ انتثرَ من نواحيه. وقد حَثِرَ حَثَرًا

§ وفُؤَادٌ حَثِرٌ: لايَعِي شيئا. والفِعلُ كالفعلِ والمصدرُ كالمصدرِ.

§ وحَثِرَ(٢) الشيءُ حَثْرًا فهو حَثِرٌ وحَثَّرٌ: اتَّسَعَ.

§ وحَثَرَةُ الغَضَا: ثمرةٌ تخرُجُ فيه أيَّامَ الصَّفَرِيَّةِ تَسْمَنُ عليها الإبلُ وتُلْبِنُ.

وحَثَرَةُ الكَرْمِ: زَمَعَتُه بعدَ الإكاخِ.

والحَثْرُ: حَبُّ العُنقودِ إذا تَبَيَّنَ — هذه عن «أبي حَنِيفةَ».

والحَثَرُ: حَبُّ العِنَبِ، وذلك بعد البَرَمِ حتى يصيرَ كالجُلْجُلانِ.

والحَثَرُ: نَوْرُ العِنَبِ — عن «كُرَاعَ».

§ وحُثَارةُ التِّبنِ: حُطامُه — وليس بثَبَتٍ.

§ والحَوْثَرَةُ: الكَمَرَةُ.

§ وحَوْثَرَةُ: اسمٌ.

وبنو حَوْثَرَةَ: بطنٌ من عبدِ القَيْسِ.

(١) ساقطة من (ك).
(٢) كفرح (ق).

ويقال لهم: الحوائرُ، وهُم الذين ذكرَهم «المُتَلَمِّسُ» بقوله:

لن يَرْحَضَ السَّوْءاتِ عن أحْسابِكم
نَعَمُ الحوائرِ إذ يُساقُ لِعَبْدِ

مقلوبه: [ح ر ث]

§ الحَرْثُ والحِرَاثَةُ: العَمَلُ في الأرضِ زَرْعا كان أو غَرْسا، وقد(١) يكونُ الحَرْثُ نَفْسَ الزَّرْعِ، وبه فسَّرَ «الزَّجَّاجُ» قولَه عزَّ وجلَّ: «أصابَتْ حَرْثَ قومٍ ظَلَمُوا أنفُسَهم فأهْلَكَتْه»(٢). حَرَثَ يَحْرُثُ حَرْثا(٣).

والحَرْثُ: الكَسْبُ، والفعلُ كالفعلِ والمصدرُ كالمصدرِ. وهو أيضا الاحتِرَاثُ.

والمرأةُ حَرْثُ للرَّجُلِ، أي يكونُ وَلَدُه منها كأنه يحرُثُ ليزرَعَ. وفي التنزيل: [«نساؤكم(٤) حَرْثٌ] لكم فأْتوا حَرْثَكم أنَّى شِئتم»(٥).

والحَرْثُ: مَتاعُ الدنيا، وفي التنزيل: «ومَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدنيا»(٦).

والحَرْثُ: الثوابُ والنصيبُ، وفي التنزيلِ: «مَنْ كانَ يُريدُ حَرْثَ الآخرةِ نَزِدْ له في حَرْثِه»(٧).

(١) ساقطة من (ف).
(٢) من آية ١١٧: آل عمران.
(٣) ساقطة من (ك).
(٤) سقطت من (ك).
(٥) البقرة: ٢٢٣.
(٦) من آية ٢٠: الشورى وقد جاءت في (ف): «من كان».
(٧) من آية ٢٠: الشورى.

§ والمِحرَاثُ(١) : خشَبَةٌ تُحَرَّكُ بها النَّارُ .

ومِحْرَاثُ الحَرْبِ : مُهَيِّجُها .

§ وحَرَثَ الأمْرَ ، تذكَّره واهتاجَ له ، قال «رُؤْبة» :

« والقولُ مَنْسِيٌّ إذا لم يُحْرَثِ »

§ والحَرَّاثُ : الكثيرُ الأكلِ — عن « ابنِ الأعرابىِّ » .

§ وحَرَثَ الإبلَ والخيلَ وأحْرَثَها : أهزَلَها . وحَرَثَ ناقتَه حَرْثًا وأحْرَثَها : إذا سارَ عليها حتى تُهزَلَ .

§ والحَرَاثُ : مَجْرَى الوتَرِ فى القَوْسِ ، وجمعُه أحْرِثَةٌ .

§ والحُرْثَةُ : ما بينَ منتَهى الكَمَرةِ ومجْرَى الختانِ .

والحُرْثَةُ أيضًا ، المَنْبِتُ — عن « ثعلب » .

§ والحِرَاثُ : السَّهمُ قبلَ أنْ يُرَاشَ ، والجمعُ أحْرِثَةٌ .

§ والحارثُ اسمٌ . قال « سيبويه » : قال « الخليلُ » : إن الذينَ قالوا الحارثَ إنما أرادوا أن يجعلوا الرجُلَ هو الشَّىءَ بعَيْنِه ، ولم يجعلوه سُمِّىَ به ، ولكنهم جعلوه كأنه وَصْفٌ له[٢] غلَبَ عليه . قال : ومَنْ قال « حارثٌ » بغيرِ ألفٍ ولامٍ فهو يُجْرِيه مُجْرَى زيدٍ ؛ وقد تقدَّم مثلُ هذا فى الحسَنِ ، اسم رجلٍ . قال « ابنُ جِنِّىٍّ » : إنما تعرَّفَ الحارثُ ونحوُه من الأوصافِ الغالبةِ بالوضْعِ دونَ اللامِ ، وإنما أُقِرَّت اللامُ فيها بعدَ النَّقلِ وكونِها أعلامًا ، مُراعاةً لمذهبِ الوصْفِ فيها قبلَ النَّقلِ . وجمعُ الأوَّلِ الحُرَّثُ والحُرَّاثُ . وجمعُ حارثٍ حُرَّثٌ وحَوَارِثُ ، قال « سيبويه » : ومن قال حارثٌ قال فى جمعه حَوارِثُ حيثُ كان اسمًا خاصًا كزَيْدٍ فافهَمْ(١) .

وحُوَيْرِثٌ ، وحُرَيْثٌ ، وحُرْثانُ ، وحارِثةُ ، وحَرَّاثٌ ، ومُحَرَّثٌ[٢] : أسماءٌ ، قال « ابنُ الأعرابىِّ » : هو اسمُ جَدِّ « صَفْوَانَ [بنِ أُمَيَّةَ بن مُحَرَّث »[٣] و « صفوانُ »][٤] هذا ، أحدُ حُكَّامِ كِنانَةَ .

الحاء والثاء واللام

§ الحَثْلُ : سُوءُ الرَّضَاعِ والحالِ ، وقد أحْثَلَتْه أمُّه . والمُحْثَلُ : السَّيِّئُ الغِذاءِ ، قال « مُتَمِّم » :

وأرْمَلةٍ تَسْعَى بأشْعَثَ مُحْثَلٍ
كفَرْخِ الحُبارَى ريشُه(٥) قد تَصَوَّعا

والحِثْلُ : الضَّاوِى الدقيقُ ، كالمُحْثَلِ . وأحْثَلَه الدهرُ : أساء حالَه .

وحُثالَةُ الطعامِ : ما يخرجُ منه من زُؤَانٍ وغيره ممَّا لاخيرَ فيه فيُرمَى به ، قال « اللِّحيانىُّ » : هو أجَلُّ من التُّراب والدُّقاقِ قليلا .

(١) فى (ك) : « والمحراث » .
(٢) ساقطة من (ف) .

(١) ساقطة من (ك) .
(٢) فى كل من (ف ، ذ) بكسر الراء؛ قلما . وفى (ل) بفتحها قلما كذلك ، وقال فى (ق) : « وكمحمد » .
(٣) ضبطت كذلك بكسر الراء فى (ف) — قلما .
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(٥) فى (ف) : رأسه .

والحُثالَةُ والحُثْلُ (١) : الرديءُ من كلِّ شيءٍ .
وقيل : هي القُشارَةُ من التمرِ والشعيرِ وما أشبههما .
وحُثالَةُ القَرَظِ : نُفايَتُه ٢ . ومنه قولُ «مُعاوِيةَ» في خُطْبته : فأنا في مثلِ حثالَةِ القَرَظِ ـ يعني الزَّمانَ وأهلَه . وخصّ «اللحيانيُّ» بالحُثالَةِ ، رَدِيءَ الحِنْطَةِ ونَفِيَّتَها ٣ .
وحُثالَةُ الدُّهْنِ وغيرِه من الطِّيبِ : ثُفْلُه .

§ ورجلٌ حِثْيَلٌ : قَصيرٌ .
والحِثْيَلُ : من أشجارِ الجبالِ ، قال «أبوحنيفةَ» : زعَم «أبونَصْرٍ» أنه شجرٌ يُشْبهُ الشَّوْحَطَ ينبتُ مع النَّبْعِ . قال «أوسُ بنُ حَجرٍ» في وصف قوسٍ :

تعلَّمَها في غِيلِها وهي حَظْوَةٌ
بوادٍ به نبعٌ طِوالٌ وحِثْيَلُ

الحاء والثاء والنون

§ الحَثَنُ : حِصْرِمُ العنَبِ ، وقيل : هو إذا كان الحَبُّ كرُءوسِ الذَّرِّ . واحدتُه بالهاء .

§ وحُثُنٌ : موضعٌ ، قال «قيسُ بنُ خُوَيْلدٍ الهُذَلي» ٤ :

أرَى حُثُنًا أمسى ذليلا كأنّه
تُراثٌ وخلّاه الصِّحابُ الصعاترُ

(١) في (ل) : والحثال .
(٢) كذا بالضم في (ف) قلما . وفي (ك) بكسر النون ـ قلما ـ والذي في (ق) : نفاية الشيء ـ بالفتح ـ ويضم .
(٣) في (ل) ـ ن ف ي ـ نفية ككسرة ، ونفية كبقية . والرسم في نسختي المحكم يحتمل القراءتين .
(٤) نسبه في (بلدان ياقوت) لقيس بن العيزارة . ولم نجد البيت في (ديوان الهذليين) لكن فيه بيتا آخر لقيس بن عيزارة ، فيه: «حثن» ـ ٣/١٧ ـ ٢ وذكره ياقوت أيضا .

مقلوبه : [ح ن ث]

§ حَنِثَ في يمينه حِنْثًا وحَنَثًا ، لم يَبَرَّ (١) فيها . وأحْنَثَه هو .
والمَحانِثُ : مواقِعُ الحِنْثِ .
والحِنْثُ أيضًا : الذنبُ العظيمُ . وفي التنزيلِ : «وكانوا يُصِرُّونَ على الحِنْثِ العَظيمِ» ٢ . وقيل : هو الشِّرْكُ ـ وقد فُسِّرَ به هذه الآيةُ أيضا ـ قال :

« مَن يَتَشاءَمْ بالهُدَى فالحِنْثُ شَرّْ »

§ وبلَغَ الغُلامُ الحِنْثَ : جرَى عليه القلَمُ بالطاعةِ والمعصيةِ . وقيل : الحِنْثُ الحُلُم . وفي حديثِ «عائشةَ» رضي الله عنها ، أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلّم كان يَخْلو بغارِ «حِراء» فيتحنَّثُ فيه ـ وهو التَّعَبُّدُ ـ الليالِيَ ذواتِ العَدَدِ . وهذا عندي على السَّلْبِ كأنه يَنْفِي بذلك الحِنْثَ الذي هو الإثمُ ، عن نفسه ، كقوله عز وجل : «ومن اللَّيلِ فتَهَجَّدْ به نافلَةً لك» ٣ أي انْفِ الهُجودَ عن عَيْنيك . ونظيرُه تأَثَّمَ وتَحَوَّبَ ، أي نَفَى الإثمَ والحُوبَ عن نفسه . وقد يجوز أن تكون تاءُ يتَحَنَّثُ بدلا من فاءِ يتَحَنَّفُ .

مقلوبه : [ن ح ث]

§ النَّحيثُ ، لغَةٌ في النَّحيفِ ـ عن «كُراعَ» ، وأرَى الثاء فيه بدلا من الفاءِ .

(١) في (ك) : في يمينه .
(٢) سورة الواقعة : ٤٦ .
(٣) من آية ٧٩ : الإسراء .

الحاء والفاء والثاء

§ الحَفِثَةُ والحَفِثُ والحَفْثُ(١) : ذاتُ الطرائقِ من الكَرِشِ . وقيل: هي هَنَةٌ ذاتُ أطباق أسفلَ الكرشِ إلى جَنبِها لايخرُجُ منها ٢ الفَرْثُ أبدًا ، يكونُ للإبلِ والشَّاءِ والبقرِ . وخَصَّ « ابنُ الأعرابيّ » به الشَّاءَ وحْدَها دون سائرِ هذه الأنواع . والجمعُ أحفاثٌ .

§ والحَفِثُ : حَيَّةٌ عظيمةٌ كالجِرَابِ ٣ .

والحُفَّاثُ : حَيَّةٌ كأعظمِ ما يكونُ من الحيَّاتِ ، أرقَشُ أبرَشُ يأكلُ الحشيشَ ، يتَهدَّدُ ولا يَضُرّ . ويُقال للغَضْبانِ إذا انتفخَتْ أوداجُه : احْرَنْفَشَ حُفَّاثُه - على المَثَلِ .

مقلوبه : [ف ح ث]

§ الفَحِثَةُ والفَحِثُ والفَحْثُ ٤ : ذاتُ الأطباقِ . والجمعُ أفحاثٌ .

§ وفَحَثَ عن الخَبرِ : فحَصَ ، في بعضِ اللغاتِ .

الباء والحاء والثاء

§ البَحْثُ : طَلَبُكَ الشيءَ في التُّرابِ . بحَثَه يبحَثُه بحْثا وابتَحَثَه . وفي المَثَلِ : كباحِثةٍ عن حَتْفِها بظِلْفِها ، وذلك أن شاةً بحَثَتْ عن سكِّينٍ في التراب بظِلفها ثم ذُبحَتْ به .

والبَحُوثُ : الإبلُ التي تَبْتَحِثُ التُّرابَ بأخفافها أُخُرًا في سَيرِها .

وبحَثَ عن الخَبرِ وبحَثَه يبحَثُه بحْثا : سأل . وكذلك استَبْحثه واستَبْحث عنه .

§ والبَحَثُ : الحيَّةُ العظيمةُ لأنها تَبحَثُ التّرابَ(١) .

§ وتركته ٢ بمَباحِثِ البَقَرِ ، أي لايُعْرَفُ أين هو .

الحاء والثاء والميم

§ الحَثَمَةُ : أُكَيْمَةٌ صغيرةٌ سوداءُ من حِجارَةٍ .

والحَثَمَةُ : أرنبَةُ الأنفِ .

والحَثَمَةُ : المُهْرُ الصغيرُ - الأخيرتان عن « الهجَرِيّ » - والجمعُ من كلٍّ ذلك حِثامٌ .

§ وأبو حَثْمَةَ : رجلٌ من جُلَساءِ « عُمَرَ » ، كُنِيَ بذلك .

§ وحَثَمَ الشيءَ يحثِمُه حَثْما وحَتَمَه ٣ : دَلَكَه بيده دَلْكا شديدًا ، قال « ابنُ دُرَيدٍ » : وليسَ بثَبْتٍ .

مقلوبه : [م ح ث]

§ محَثَ الشيءَ ، كحَثَمَه .

---

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) في (ك) : منه .

(٣) كذا بالجيم المعجمة في (ف ، ك ، ق) . وفي (ل) بالحاء المهملة .

(٤) في (ف) وحدها ؛ وليست في (ل) ولا (ق) .

(١) في (ك) : الأرض .

(٢) في (ل) : وتركه .

(٣) في (ف) : وحثمه ، بتكرار ، وساقطة من (ل) .

الحاء والراء واللام

§ الرَّحْلُ : مركَبٌ للبعيرِ والنَّاقةِ . وجمعُه أرحُلٌ ورِحالٌ ، قال « طرَفةُ » :

جازَتِ البِيدَ إلى أرْحُلِنا
آخِرَ اللَّيلِ بيعْفُورٍ خَدِرْ

وفى الحديث : « إذا ابتلَّتْ النِّعالُ فالصَّلاةُ فى الرِّحالِ » أى صلُّوا رُكْبانا ، والنِّعالُ هنا الحِرَارُ ، واحدُها نعْلٌ .

وحكَى « سيبويه » عن العرَبِ : وَضَعا رِحالَهما . يعنى رَحْلَى الراحلتَين ، فأجرَوا المُنْفصِلَ من هذا الضَّرْبِ[1] كالرَّحلِ مُجْرَى غيرِ المُنْفصِلِ كقوله : « فاقْطَعوا أيْدِيَهُما »[2] وقوله : « فقد صَغَتْ قُلوبُكما »[3] وهذا من المُنْفصِل قليلٌ ، ولذلك ختَم « سيبويه » فَصْلَ (ظَهْرَاهما[4] مِثلُ ظُهورِ التُّرْسَيْنِ) وقد كان يجبُ أن يقولوا : وضَعا أرْحُلَهما ، لأن الاثنينِ أقربُ إلى أدنى العَدَدِ ، لكن كذا حُكِىَ عن العرَبِ . وأمَّا « فقد صَغَتْ قُلُوبُكما » فليس بحُجَّةٍ ، لأن القَلبَ ليس له أدنى عَدَدٍ ، ولو كانَ له أدنى عدَدٍ لكان القياسُ أن يُستعملَ هاهنا . وقولُ « خِطَام » : « ظَهْرَاهما مِثلُ ظهورِ التُّرْسَيْنِ » ، من هذا أيضا ، إنما حُكْمُه[5] :

(١) ف (ل) : الباب .
(٢) من آية ٣٨ : المائدة .
(٣) من آية ٤ : التحريم .
(٤) من (ل) وليست ف (ف) .
(٥) ف (ك) : كان .

مِثلُ أظهُرِ التُّرْسَيْنِ ، لِما قدَّمْنا .

وهو الرِّحالَةُ : وجمعُها رحائلُ . والرِّحالَةُ فى أشعارِ العرَبِ : السَّرْجُ ، قال « الأعشَى » :

ورَجْرَاجةٍ تُغْشِي النَّواظِرَ ضَخمةٍ
وشُعْثٍ على أكْتافِهنَّ الرحائِلُ[1]

والرِّحالةُ : سَرْجٌ من جُلودٍ ليس فيه خشبٌ كانوا يتَّخذونَه للرَّكْضِ الشديدِ ، قال « أبوذُؤَيْبٍ » :

تَعدو به خَوصاءُ يَفْصِمُ جَرْيُها
حَلَقَ الرِّحالةِ وهى رِخْوٌ تَمْزَعُ[2]

يقولُ : تَعْدُو فتَزْفُر فتَفْصِمُ حَلَقَ الحِزامِ .

ورحَلَ البَعيرَ يرحَلُه رحْلاً فهو مَرْحولٌ ورحيلٌ ، وارتحَلَه : جعل عليه الرَّحْلَ . ورحَلَه رِحلَةً : شَدَّ عليه أداتَه . وإنَّه لحَسَنُ الرِّحْلَةِ ، أى الرَّحْلِ ، للإبلِ ، أعنى شَدَّه لرِحالها . قال :

• ورَحَلوها رِحْلَةً فيها رَعَنْ •

§ ورجلٌ رَحَّالٌ : عالمٌ بذلك مُجيدٌ .

وإبلٌ مُرَحَّلةٌ : عليها رِحالُها ، وهى أيضا التى وُضِعَتْ عنها رِحالُها ، قال :

سِوَى تَرْحيلِ راحِلةٍ وعَينٍ
أُكالِئُها مَخافَةَ أن تَناما

والرَّحُولُ والرَّحُولَةُ من الإبلِ : التى تَصلُحُ أن تُرْحَلَ ، وهى الرَّاحِلةُ ، تكون

(١) رواية المختار (٢/٢٠٠) « وجرد على أكتافهن الرواحل » .
(٢) رواية ديوان الهذليين (١٦/١) الشطر الثانى :
• حلق الرحالة فهى رخو تمزع •

للذكرِ والأنثى ، فاعلةٌ بمعنى مفعولةٍ ، وقد يكونُ على النَّسَبِ . وأرْحَلَها صاحبُها : راضَها حتى صارتْ راحلةً . وقولُ « دُكَيْنٍ » :

أصبحتُ قد صالحني عواذلي
بعدَ الشِّقاقِ ومشَتْ رواحلي

قيل : معناهُ : تركْتُ جهْلي وارعوَيْتُ وأطَعتُ عواذلي كما تُطيع الرَّاحلةُ زاجرَها فتمشي .

وقولُ[1] « زُهَيرٍ » :

* وعُرِّيَ أفراسُ الصِّبا ورواحلُه *

استعاره للصبا ، يقولُ : ذهبَتْ قُوَّةُ شَبابي التي كانت تحمِلُني كما تحمِلُ الفرَسُ والراحلةُ صاحبَهما .

§ والمُرَحَّلُ : ضربٌ من بُرُودِ اليَمَنِ ، سُمِّيَ مُرَحَّلاً لأن عليه تصاويرَ رَحْلٍ .

§ وشاةٌ رَحْلاءُ : سوداء بيضاءُ موضعِ مركِبِ الرَّاكبِ من مآخرِ كتِفيْها . وإن ابيضتْ واسودَّ ظهرُها فهي أيضًا رَحْلاءُ .

وفرَس أرْحَلُ : أبيضُ الظَّهرِ ولم يَصِلِ البَياضُ إلى البطنِ ولا إلى العَجُزِ ولا إلى العُنُقِ .

§ وترَحَّلَه : ركِبَه بمكروهٍ .

§ وبَعيرٌ ذو رُحْلَةٍ : أي قُوَّةٍ[2] على السَّيرِ . وجمَلٌ رحيلٌ وناقةٌ رَحيلَةٌ ، كذلك . وارتحَلَ البَعيرُ رِحْلَةً ، سارَ فمَضَى . ثم جرى ذلك في المَنطِقِ حتى قيل : ارتحَلَ القومُ [عن المكانِ][3]

(١) في (ك) : وقال .

(٢) سقطت من (ك) .

(٣) من (ل) وليست في (ف) .

ورحلَ عن المكانِ يرحَلُ ، وهو راحلٌ من قومٍ رُحَّلٍ : انتقل ، قال :

رَحَلْتُ من أقصَى بلادِ الرُّحَّلِ
من قُلَلِ الشِّحْرِ فجنْبَي مَوْحَلِ[1]

ورحَّلَ غيرَه ، قال الشاعر :

لا يرحَلُ الشَّيْبُ من دارٍ يَحُلُّ بها
حتى يُرَحِّلَ عنها عامرَ الدَّارِ

ويُرْوَى : صاحبَ الدَّارِ .

والتَّرَحلُ والارتحالُ : الانتقالُ ، وهو الرِّحْلَةُ[2] والرُّحْلَةُ ، حكى « اللحيانيُّ » : إنه لَذو رِحْلَةٍ إلى المُلوكِ ورُحْلَةٍ . وقال بعضُهم : الرِّحلةُ : الارتحالُ ، والرُّحْلَةُ : الوجهُ الذي تأخذُ فيه وتُريده . وقيل : الرُّحْلَةُ السَّفْرَةُ الواحدةُ .

والرَّحيلُ : اسمُ ارتحالِ القومِ للمسير ، قال :

أمَّا الرَّحيلُ فدُونَ بعد غَدٍ
فمتى تقولُ : الدَّارُ تجمَعُنا

والرحيلُ : القويُّ على الارتحالِ والسَّيرِ ، والأنثى رحيلَةٌ .

§ ورحْلُ الرجُلِ : منزلُه ومسكَنُه . والجمعُ أرحُلٌ .

§ والرَّحيلُ : منزلٌ بين « مكَّةَ » و « البَصْرَةِ » .

§ و « راحيلُ » : اسمٌ[3] أمِّ « يوسُفَ » عليه السلامُ .

(١) في كل من (ف ، ك) بكسر الحاء — قلما . والذي في (ق) : « وكقعد — ع » ومثله في (ل) قلما ولم أجده في بلدان ياقوت .

(٢) ضبطه في (ق) : « بالكسر والضم » .

(٣) ساقطة من (ك) .

§ ورِحْلَةُ : هضبةٌ معروفةٌ - زعَم ذلك «يعقوبُ» وأنشد :

تُرادَى على دِمنِ الحياض فإنْ تَعَفْ
فإنَّ المُنَدَّى رِحْلَةٌ فرَكُوبُ

قال : وركُوبُ ، هضبةٌ أيضا . ورواية «سيبَوَيه» : رِحْلة فرُكُوبُ ، أى أن يَشُدَّ رَحْلَها ثم يركَب .

الحاء والراء والنون

§ حرَنَت الدَّابَّةُ تَحْرُنُ حِرانا وحُرَانا ، وحرُنَتْ ، وهى حَرُونٌ : وهى التى إذا استُدِرَّ جَرْيُها وقفَتْ ، وإنما ذلك فى ذوات الحافر خاصَّةً ، ونظيرُهُ فى الإبلِ اللِّجانُ والخلاءُ . واستعمل «أبو عُبَيْدٍ» الحِرانَ فى النَّاقة .

§ والحَرُونُ : فرَسُ «مُسلمِ بن عمرو الباهلىّ» فى الإسلام ، كان يُسابِقُ الخيلَ فإذا استُدِرَّ جَرْيُه وقف حتى تكادَ تسبِقُه ثم يجرى فيَسبِقُها .

ومنه قيل «حَبيبِ بن المُهلَّب» أو «مُحمدِ ابن المُهلَّب» : الحَرُونُ ، لأنه كان يحْرُنُ فى الحربِ فلا يَبرَحُ - استُعيرَ له ذلك ، وإنما أصلُه فى الخَيْلِ .

وقال «اللِّحيانىُّ» : حرَنَت النَّاقةُ : قامَتْ فلم تَبرَحْ ، وخلأَتْ : بركَتْ فلم تَقُم .

والمحارِنُ[1] مِنَ النَّحْل : اللَّواتى يَلْصَقْنَ بالخليَّة حتى يُنتزعْن

§ والمَحارِينُ : الشِّهادُ ، وهى أيضا حبَّاتُ القُطْنِ ، واحِدُها مِحْرَانٌ - وقد تقدَّم شرحُ بيتِ «ابنِ مقبل» : «يَخْلِجْنَ المَحارِينا» .

§ وحُرَيْنٌ : اسمٌ .

وبنوحِرْنَةَ : بُطَيْنٌ .

§ والحَرُونُ : فرسُ «عُقبةَ بن مُدْلِجٍ»[1] .

مقلوبه : [ح ن ر]

§ الحَنيرَةُ : مِنْدَفةُ القُطْنِ .

§ [والحَنيرَةُ : عقْدٌ مضروبٌ ليسَ بذلكَ العَريضِ . والحنيرةُ : الطَّاقُ المعقودُ][2] .

والحَنيرَةُ : القَوْسُ بلا وترٍ - الأخيرةُ عن «ابن الأعرابىّ» . وفى الحديث : لو صلَّيتم حتى تكونوا كالحنائرِ ما نفَعكم حتى تُحِبُّوا آلَ الرسول صلى الله عليه وسلم .

وحَنَر الحَنيرَةَ : ثَنَاها .

§ والحِنَّورَةُ : دُوَيبَّةٌ دميمةٌ يُشَبَّهُ بها الإنسانُ .

مقلوبه : [ن ح ر]

§ نَحْرُ الصَّدْرِ ، أعلاه . وقيل : هو موضعُ القِلادَة منه ، مذكَّرٌ لا غيرَ - صرَّح بذلك «اللحيانىُّ» - وجمعُه نحورٌ ، ولا يُكَسَّرُ على غير ذلك .

ونحرَه ينْحرُه نَحْرًا : أصابَ نحْرَه . ونحَرَ البَعيرَ ينْحَرُ نحْرًا : طعنَه حيثُ يبدو الحلقومُ على[3] الصَّدرِ . وجملٌ نحيرٌ ، فى جمالٍ نحْرَى

---

(١) كذا فى (ف) - والذى فى (ل ، ق) : المحارين .

(١) ساقها فى (ك) بعد قوله «فيسبقها» .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٣) كذا فى المحكم ، (ق)والذى فى (ل ، ت) : من أعلى الصدر .

وُنُحَرَاءَ ونحائرَ ، وناقةٌ نَحِيرٌ ونَحِيرَةٌ ، فى أَيْنُقٍ نَحْرَى وُنُحَرَاءَ ونحائرَ .

ويومُ النَّحرِ : عاشرُ ذى الحِجَّة ، لأن البُدْنَ تُنْحَرُ فيه .

وتَناحَرَ القومُ على الشىءِ وانْتَحروا : تَشاحُّوا عليه فكادَ بعضُهم يَنْحرُ بعضا .

§ والنَّاحِرانِ والنَّاحِرَتانِ عِرْقانِ فى النَّحْرِ .

والنَّاحِرَتان : ضِلْعانِ من أضلاعِ الزَّورِ .

وقيل : هما الواهِنَتان ، وقال « ابنُ الأعرابىِّ » : الناحِرَتان : التَّرْقُوتان ، من الناسِ (١) وغيرِهم .

§ وأتَيْتُه فى نَحْرِ النَّهارِ : أى أوَّلِه . وكذلك فى نَحْرِ الظَّهيرَةِ .

ونُحُورُ الشهورِ : أوائلُها ، وكلُّ ذلك على المَثَلِ .

§ والنَّحيرَةُ : أوَّلُ يومٍ من الشَّهرِ ، قال ٢ :

« نَحِيرَةَ شَهْرٍ لشَهْرٍ سَرَارَاه »

وقيل : النحيرةُ آخرُ يومٍ من الشهرِ لأنه يَنْحَرُ الذى يدخُل بعدَه . وقيل : النَّحيرةُ آخِرُ ليلةٍ من الشَّهرِ لأنها تنْحَرُ التى قبلَها ، أى تستَقْبِلُها فى نَحْرِها . والجمعُ ناحِرَاتٌ ونواحِرُ ـ نادِرانِ ـ قال « الكُمَيْتُ » : ٣

والغَيْثُ بالمُتَأَلِّقَـا
تِ من الأَهِلَّةِ فى النَّواحِرْ٤

وقيل (١) : النَّحيرةُ : آخرُ ليلةٍ من الشَّهرِ لأنها تَنْحَرَ الذى يدخُلُ بعدَها ، قال « ابنُ أحمَرَ » :

ثم استمرَّ عليه واكِفٌ هَمِعٌ
فى ليلةٍ نَحَرتْ شَعبانَ أو رَجَبا٢

وقولُه ، أنشده « ثعْلَبٌ » :

مرفوعةٌ مثل نَوْءِ السِّمَا
كِ وافَقَ غُرَّةَ شَهْرٍ نَحِـيرَا

أُرَى نَحِيرًا ، فَعِيلا بمعنى ٣ مفعولٍ ، فهو على هذا ٤ صفةٌ للغُرَّةِ ، وقد يجوزُ أن يكونَ النَّحِيرُ لُغةً فى النَّحيرَةِ .

§ والدَّارَان تَتَناحَرَانِ ، أى تتَقابلان . وهذه الدار تَنْحَرُ تلك : أى تستقْبِلُها . وقولُه :

أَوْرَدْتُهُـمْ وصُدُورُ العِيسِ مُسْنَفَةٌ(٥)
والصُّبحُ بالكوكبِ الدُّرِّىِّ مَنْحُورُ

أى مستَقْبَلٌ .

§ ونَحَرَ الرجُلُ فى الصَّلاةِ يَنْحَرُ : انتصَبَ ونَهد صدرُه .

وقولُه تعالى : « فَصَلِّ لربِّكَ وانْحَرْ » ٦ قيل : هو وضعُ اليمين على الشِّمالِ فى الصَّلاة ، وأُرَاها لُغةً شرعيَّةً . وقيل : معناهُ ، وانحَر البُدْنَ .

§ والنَّحْرُ٧ والنِّحْرِيرُ : الحاذِقُ الماهرُ العاقِلُ

---

(١) زاد فى ل : « والإبل » ـ وفى (ت) : من الإبل والناس وغيرهم .

(٢) عزاه فى (ل) للكميت ، وأورد صدره وهو

« فبادر ليلة لا مقمر » »

(٣) يصف فى الأمطار بالديار (س) .

(٤) كذافى (ل ، ت ، س) . وفى (ف) : كالنواحر . وفى (س) : والنواحر .

(١) كذا فى (ف) ـ وفى (ك ، ل) : وقال .

(٢) رواية الصحاح :

ثم استمر عليها واكف همع
فى ليلة نحرت شوال أو رجبا

(٣) فى (ف) : فى معنى ـ وما هنا من (ك ، ل ، ت) .

(٤) فى (ك) : هذه .

(٥) كذا فى (ل ، ت ، س) والذى فى (ف ، ك) سبعة

(٦) سورة الكوثر : ٢ .

(٧) فى كل من (ف ، ك) بفتح النون قلما ـ والذى فى (ق) : النحر والنحرير ، بكسرهما الحاذق الماهر العاقل ـ ومثله فى (ل) قلما .

المُجَرَّبُ .

§ وبَرَقَ نَحْرُهُ : اسمُ رجلٍ .

مقلوبه : [ر ن ح]

§ التَّرَنُّحُ : تَمَزُّزُ الشَّرابِ ـ عن « أبي حنيفة » .

§ ورَنَّحَ الرجلُ وغيرُه ، وترَنَّحَ : إذا مال واستدارَ[1] ، قال « امرؤُ القَيْسِ » :

فَظَلَّ يُرَنِّحُ فى غَيْطَلٍ
كما يستديرُ الحمارُ النَّعِرْ

ورُنِّحَ فُلانٌ : إذا اعتراهُ وهَنٌ فى عظامه وضَعفٌ فى جَسَدِه عند ضَرْبٍ أو فَزَعٍ حتى يَغْشاه كالمَيْدِ ، وقد يكونُ ذلك من هَمٍّ وحُزْنٍ ، قال :

ترَى الحَلْدَ مَغْمُوراً يَميدُ مُرَنَّحا
كأنَّ به سُكْرًا وإن كان صاحيا

وقولُه :

« وقد أبيتُ جائعا مُرَنَّحا »

هو من هذا .

§ والمُرنحُ [2] : ضرْبٌ من العُودِ من أجوَدِه ، يُجَمَّرُ به ، وهو اسمٌ ، ونَظيرُه المُخْدَعُ .

الحاء والراء والفاء

الحَرْفُ من الهجاء معرُوفٌ . والحَرْفُ : الأداةُ التى تُسَمَّى الرابطَةَ لأنها تَرْبِطُ الاسمَ بالاسمِ والفعلَ بالفعلِ[1] ، كعَنْ وعلَى ونحوِهما .

§ والحَرْفُ : القِراءةُ التى تُقْرأ على أوجُهٍ . وما جاءَ فى الحديث من قوله صلى الله عليه وسلَّم : نَزَلَ القُرآنُ على سبعة أحْرُفٍ . قال « أبو عُبيد » و « أبو العَبَّاسِ » : معناه ، نَزَلَ على سبْعِ لُغاتٍ من لُغاتِ العَرَبِ ، منها لُغةُ قُرَيْشٍ ولغةُ هُذَيْلٍ ولُغةُ أهلِ اليَمَنِ ولُغة هوَازِنَ وما أشبهَها . ويبين ذلك قولُ « ابن مَسْعُود » رضى الله عنه : إنى سمعتُ القراءَةَ (فوجدتُهم)[2] مُتَقارِبِينَ فاقرءوا كما علِمتم ـ حكاه « الهرَوِىُّ » فى الغَرِيبين .

§ وحَرْفا الرأسِ : شِقَّاهُ . وحَرْفُ السفينةِ والجَبَلِ : جانِباهما ، والجمعُ أحْرُفٌ وحُرُوفٌ وحِرَفَةٌ .

§ والحَرْفُ من الإبِلِ : النَّجِيبةُ الماضيةُ التى أنْضَتْها الأسفارُ ، شُبِّهَتْ بحَرْفِ السَّيْفِ فى مَضائها ونَجائها ودِقَّتِها ، وقيل : هى الصُّلْبَةُ ، شُبِّهَتْ بحَرْفِ الجَبَلِ فى شِدتها وصَلابتها ، قال « ذو الرمَّة » :

جُمالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنادٌ يَشُلُّها
وَظِيفٌ أزَجُّ الخَطْوِ رَيَّانُ[3] سَهْوَقُ

فلو كان الحرفُ مَهْزولا ، لم يَصِفْها بأنها جُمالِيةٌ سِنادٌ ، ولا أنَّ وظِيفَها رَيَّانُ . قال « ابنُ الأعرابىّ » : ولا يُقالُ جمل حَرْفٌ ، إنما تُخَصُّ به النَّاقةُ . وقولُ « خالد بن زُهَيْرٍ » :

(1) فى (ف) : أو استدار .

(2) فى (ف ، ل) بضم فسكون ثم نون مخففة مفتوحة ، ضبط قلم . وفى (ك ، ق) بفتح الراء والنون المشددة ، كمعظم ـ قلما كذلك ـ وقال فى (ت) : « ضبط عندنا فى النسخ كمعظم ضبط القلم » . وانظر هامش (اللسان) .

(1) كذا فى (ل ، ت) وفى (ف) : بالاسم . وفى (ك) : الاسم والفعل بالاسم .

(2) من (ل) .

(3) فى (ص) : « وظيف أزج الخطو ظمآن سهوق »

متى ماتشأْ أَحملْكَ والرأسُ مائلٌ
على صَعْبَةٍ حَرْفٍ وشيكٍ طُمُورُها

كَنَى بالصَّعْبة الحرْف ، عن الداهية الشديدة وإن لم يكُنْ هُنالك مركوبٌ .

§ وحَرْفُ الشيء ناحيتُهُ .

وفُلانٌ على حَرْف من أمره : أى ناحية منه ، إذا رأى شيئا لايُعْجِبُه عَدَلَ عنه . وفى التنزيل: « ومن النَّاس مَنْ يَعبُدُ اللهَ على حَرْف[1]» أى إذا رأى ما لايُحِبُّ انقلَب على وجهه . وقال « الزَّجَّاجُ » : على حَرْف : أى على شكٍّ ، قال : وحقيقتُه أنه يعبُدُ اللهَ على حَرْف ، أى على طريقة فى الدِّين ، لايدخُلُ فيه دُخولَ مُتَمكِّن ، فإن أصابَه خيرٌ اطمأنَّ به ، أى إن أصابَه خِصْبٌ وكَثُر مالُه وماشيتُه اطمأنَّ بما أصابَه ورضِيَ بدينه ، وإن أصابته فتنةُ اختبارٍ بجَدْبٍ وقلَّة مالٍ . انقلَب على وجهه ، أى رجَع عن[2] دينه إلى الكُفر وعِبادة الأوثان .

وحَرَفَ عن الشيء يَحْرِفُ[3] حَرْفا وانحرَف وتحرَّفَ واحْرَوْرَفَ : عَدَلَ .

وقلَمٌ مُحَرَّفٌ : عُدِلَ بأحد حَرْفَيْه على الآخر ، قال :

تَخالُ أُذْنَيْــه إذا تحرَّفا
خافيةً أو قَلَمًا مُحَــرَّفا

§ والتَّحريفُ فى القرآن والكلمة : تغيير الحرفِ عن معناه . وهى قريبةُ الشَّبَه . وفى التنزيل : « يُحَرِّفُونَ الكَلِمَ عن مواضعه »[1].

§ والمُحَرَّفُ : الذى ذهَب مالُه .

§ والمُحارَفُ : الذى لايُصيبُ خيرًا من وجهٍ يُوَجِّهُ له . والمصدر : الحِرافُ .

والحُرْفُ : الحِرْمانُ . وحُرِفَ فى ماله حَرْفَةً[2] : إذا ذهبَ منه شيءٌ ـ عن « اللحيانيّ ».

§ والمُحْرِفُ[3] : الذى نَمَا مالُه وصلَح . والاسمُ الحِرْفةُ .

وحِرْفةُ الرجل : ضَيْعَتُه أو صَنْعَتُه .

وحَرَفَ[4] لأهله يحرِفُ واحترَفَ : كسَبَ وطلَبَ واحتالَ . وقيل : الاحترافُ الاكتسابُ أيًّا كانَ .

§ وحَرَفَ عَيْنَه : كحلَها ، أنشد « ابنُ الأعرابيّ » :

بزَرْقاوين لم تُحْرَفْ ولمَّا
يُصِبْها عائرٌ بشَــفيرِ ماقِ

أراد : لم تُحْرَفا ، فأقامَ الواحدَ مقامَ الاثنين كما قال « أبو ذُؤَيب »[5] :

نامَ الخَلِيُّ وبتُّ اللَّيلَ مُشْتَجِرًا
كأنَّ عَيْنِيَ فيها الصَّابُ مذبُوحُ

§ والمِحْرَفُ والمِحْرافُ : الميلُ .

والمِحْرافُ أيضا : المِسْبارُ الذى يُقاسُ به

---

(١) من آية ١١ : الحج .
(٢) فى (ك) : على .
(٣) الضبط بكسر الراء من (ف ، ق ، ل) وضبطه فى (ك) بضم الراء قلما .

(١) من آيتى ٤٦ النساء ، ١٣ المائدة .
(٢) فى (ف ، ك) بكسر الحاء ـ قلما ـ وفى (ل ، ق) بفتحها قلما كذلك ، وقال فى (ت) : « بالفتح » .
(٣) فى (ك) المحرف .
(٤) فى (ف) بتشديد الراء . والضبط ، بالتخفيف ، من (ل ، ص ، ق) .
(٥) ديوان الهذليين ١/١٠٤ .

الجُرْحُ ، قال « القُطامىُّ » (١) :

إذا الطبيبُ بِمِحْرافِهِ عالجَها
زادتْ على النَّفْرِ أو تحريكه ضَجَما

النَّفْرُ : الوَرَمُ ، وقيل خروجُ الدمِ ، قال « الهُذَلىُّ » ٢ :

فإنْ يكُ عَتَّابٌ أصابَ بسَهْمِهِ
حَشاه فعَنَّاه الجوَى والمَحارِفُ

والمُحارَفَةُ : مُقايَسَةُ الجُرْحِ بالمِحْرافِ .

§ وحارَفَه : ناجَزَه ٣ ، قال « ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ » :

فإن تكُ قيسٌ أعْقَبَتْ من جُنَيْدِبٍ
فقد علِموا فى الغزو كيفَ نُحارِفُ٤

§ والحُرْفُ : حَبُّ الرَّشادِ ، واحدتُه حُرْفَةٌ .
وقال « أبو حنيفةَ » : الحُرْفُ هو الذى تُسَمِّيه العامَّةُ حَبَّ الرَّشادِ .

§ والحُرْفُ والحُرَافُ : حَيَّةٌ مُظْلِمُ اللَّونِ يَضْرِبُ إلى السَّوادِ ، إذا أخذ الإنسانَ لم يبْقَ فيه دَمٌ إلا خرَجَ .

§ والحَرافَةُ : طعمٌ يحرِقُ اللسانَ والفَمَ .
وبَصَلٌ حِرِّيفٌ : يحرِقُ الفَمَ وفيه حرارةٌ .

(١) يصف جراحة . ويروى الشطر الثانى فى (ص ، ل) :
* زادت على النقر * بالقاف المثناة . وفى (س) :
* زادت على النغر * بالغين المعجمة .

(٢) ساعدة بن جؤية : ديوان الهذليين ١ / ٢٢٦ .

(٣) فى (ل) : ناخره . وقال فى (ت) فى هذا الموضع المحارفة شبه المفاخرة . وفى (ق) : المفاخرة .

(٤) فى (ف ، ك) * فقد علموا فى الغز كيف نحارف *
وجاء الشطر الأول فى (ت) : * وإن تك قسرا أعقبت *
وما هنا من ديوان الهذليين (١ / ٢٢٧) .

وقيل : كلُّ طعامٍ يحرِقُ فَمَ آكِلِه بحرارةِ مَذاقِه ، فهو حِرِّيفٌ .

مقلوبه : [ح ف ر]

§ حفَرَ الشىءَ يحفِرُه حَفْرًا ، واحتَفَره : نَقَّاه ، كما يَحفِرُ الأرضَ بالحديدةِ . واسمُ المحتفَرِ : الحُفْرَةُ [والحفيرةُ والحفَرُ] (١)
والحَفَرُ : البئْرُ المُوَسَّعَةُ فوقَ قدْرِها .
والحَفَرُ : الترابُ المُخْرَجُ من الشىءِ المحْفورِ .
والجمعُ من كلِّ ذلك أحْفارٌ ، وأحافيرُ جمعُ الجمع . أنشد « ابنُ الأعرابىّ » :

جُوبَ لها من جَبَلٍ هِرْشَمِّ
مُسْقَى الأحافيرِ ثَبِيتِ الأُمِّ

وقد تكونُ الأحافيرُ جمعَ حَفِيرٍ ، كقطيعٍ وأقاطيعَ .
والمِحفَرَةُ والمِحفَرُ والمِحفارُ : المِسْحاةُ ونحوُها ممَّا يُحتَفَرُ به .
ورَكِيَّةٌ حَفِيرَةٌ وحَفَرٌ بَدِيعٌ . وجمعُ الحَفَرِ أحْفارٌ .
وأَتَى يَرْبُوعا مُقَصِّعا أو مُرَهِّطا فحفَرَه وحفَرَ عنه واحتفَرَه .
وكانت سورة « براءة » تُسمَّى الحافِرَةَ ، وذلك لأنها حَفَرَتْ عن قُلوبِ المنافقين ، وذلك لأنه لمَّا فُرِض القتالُ تَبَيَّنَ المُنافِقُ من غيرِه ، ومَنْ يُوالى المؤمنينَ ممَّنْ يُوالى أعْداءَهم .
§ والحَفْرُ والحَفَرُ : سُلاقٌ فى أصولِ الأسنانِ .
[وقيل : هو صُفْرَةٌ تَعْلو الأسنانَ] ٢ ، وقد

(١) ساقط من (ك) وأدخلهما الناسخ فى سياق البئر الموسعة مع وضع الحفير مكان الحفر . والذى فى القاموس أن البئر الموسعة الحفر بالتحريك ، ويسكن .

(٢) ساقطة من (ك) .

حُفِرَ فُوه ، وحَفَرَ يَحْفِرُ حَفْرًا ، وحَفِرَ حَفَرًا[1] ، فيهما .

§ وأحْفَرَ الصَّبِيُّ ، سَقَطَتْ له الثَّنِيَّتانِ العُلْيَيان والسفْلَيانِ ، فإذا سقَطَتْ رواضعُه قيل : حَفَرَتْ .

وأحْفَرَ المُهْرُ للإثْناءِ والإرْباعِ : سقَطَتْ ثَناياه لهما .

§ والتَقى القومُ فاقتَتَلُوا عند الحافِرَةِ : أى عند أوَّلِ ما التَقَوا .

وأتَيْتُ فُلانا ثم رجَعْتُ على حافِرَتى ، أى طريقِيَ الذى أصْعَدْتُ فيه خاصَّةً ، فإن رَجَع على غيرِه لم يقُلْ ذلك .

§ والحافِرَةُ : الخِلْقَةُ الأولى . وفى التنزيلِ : « أئِنَّا لَمَرْدودونَ فى الحافِرَةِ » [2] . قال :

أحافِرَةً على صَلَعٍ وشَيْبٍ
معاذَ اللهِ من سَفَهٍ وعارِ

أى ، أأرجِعُ فى صِبايَ وأمْرِى الأوَّلِ بعد ما شِبْتُ وصَلِعْتُ [3] .

والحافِرَةُ : العَوْدَةُ فى الشىءِ حتى يُرَدَّ آخرُه على أوَّله . وفى الحديث : « إن هذا الأمْرَ لايُتْرَكُ حتى يُرَدَّ على حافِرَتِه » أى على أوَّلِ تأسيسِه .

وقالوا : النَّقْدُ عندَ الحافِرَةِ والحافِرِ : أى عند أوَّلِ كلمة .

§ والحافِرُ من الدَّوابِّ ، يكونُ للخيلِ والبِغالِ والحَميرِ ، اسمٌ كالكاهِلِ والغارِبِ ، والجمعُ حوافِرُ ، قال :

أُولى فأُولى يا امرأَ القَيْسِ بعدَما
خَصَفْنَ بآثارِ المَطِيِّ الحَوافِرا

أراد : خَصَفْنَ بالحوافرِ آثارَ المطِيِّ ، يعنى آثارَ أخفافِه[1] ، فحذَفَ الباءَ من الحوافرِ وزاد أُخرَى عِوَضًا منها فى آثارِ المَطِيِّ - هذا على قولِ من لم يعتَقِدِ القَلْبَ وهو أمْثَلُ ، فما وجَدْتَ مَنْدُوحةً عن القَلْبِ لم ترْتَكِبه ، ومن هُنا قال بعضُهم : معنى قولهم : النَّقْدُ عند الحافرِ ، أنَّ الخَيلَ كانت أعزَّ ما يُباعُ ، فكانوا لايُبارِحُونَ مَن اشتَراها حتى يَنْقُدَ البائعَ . وليس ذلك بقَوِيٍّ .

ويقولون للقَدَمِ : حافِرٌ ، إذا أرادوا تَقْبيحَها ، قال :

أعوذُ باللهِ من غُولٍ مُغَوَّلَةٍ
كأنَّ حافِرَها فى حدِّ ظُنْبُوبِ

وقال :

فما رَقَدَ الوِلْدانُ حتى رأيْتُه
على البَكْرِ يَمْرِيه بساقٍ وحافِرِ

§ والحَفْرُ : المُزالُ - عن « كُراعَ » . وحَفَرَ الغُرْزُ العَنْزَ يَحْفِرُها حَفْرًا : أهزَلَها .

§ وهذا غَيْثٌ لايَحْفِرُه أحَدٌ ، أى لايَعلَمُ أحَدٌ أينَ أقْصاه .

§ والحَفْرَى [2] نَبْتٌ ، وقيل : هو شجرٌ ينبتُ فى الرَّمْلِ لايزالُ أخْضَرَ ، وهو من نَباتِ

---

(١) ق (ل) عن « الأزهرى » . أنها أردأ اللغتين .
(٢) سورة النازعات : من آية ١٠ .
(٣) ق (ف) بفتح اللام ؛ والذى ق (ق) : « صلع كفرح » ومثله ق (ل) قلما .

(١) ق (ك) : أخفافها .
(٢) مثل الشعرى (ص ، ل) .

الرَّبيعِ . وقال « أبو حنيفةَ » : الحِفْرَى ذاتُ ورَقٍ وشَوْكٍ صِغارٍ لاتكونُ إلا فى الأرضِ الغَلِيظة ، ولها زَهْرَةٌ بيضاءُ ، وهى تكونُ مثلَ جُثَّةِ الحَمامَة ، قال « أبو النَّجْم » فى وَصْفِها :

تَظَلُّ حِفْرَاهُ مِنَ التَّهَدُّلِ
فى رَوْضِ ذَفْرَاءَ ورُغْلٍ[1] مُخْجِلِ[2]

الواحدةُ من كلّ ذلك حِفْرَاةٌ .

§ وناسٌ من اليَمَنِ يُسَمُّونَ الخَشَبَةَ ذاتَ الأصابعِ التى يُذْرَى بها الكُدْسُ المَدُوسُ ويُنَقَّى بها[3] البُرُّ من التِّبْنِ : الحِفْرَاةَ .

§ وحُفَرَةُ وحَفِيرَةُ وحَفِيرٌ[4] وحَفَرٌ[5] ويُقالان بالألِفِ واللام : مَوْضِعٌ . وكذلك أحْفَارٌ والأحْفَارُ ، قال « الفرزدقُ » :

فيالَيْتَ دارى بالمدينةِ أصبحَتْ
بأحْفارِ فَلْجٍ أو بسِيفِ الكَواظِمِ

وقال « ابنُ جِنّى » : أرادَ الحفرَ وكاظمةَ فجَمعهما ضرورةً .

مقلوبه [ف ر ح]

§ الفَرَحُ ، نقيضُ الحُزْنِ وقال « ثعلبٌ » : هو أن يَجِدَ فى قلْبه خِفَّةً . فرِحَ فرَحا . ورجلٌ فرِحٌ وفرُحٌ[1] ومَفْرُوحٌ - عن « ابن جِنّى » - وفرْحانُ ، من قومٍ فَراحَى وفَرْحَى . وامرأةٌ فَرِحةٌ وفَرْحَى وفرْحانةٌ - ولا أحُقُّهُ .

وقولُه تعالى : « لاتفرحْ إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الفَرِحِينَ[2] » قال « الزَّجَّاجُ » : معناه ، واللهُ أعلمُ ، لاتفرحْ بكثرةِ المالِ فى الدنيا ، لأن الذى يفرحُ بالمالِ يَصرفُه فى غيرِ أمْرِ الآخرةِ . وقيل : لاتَفْرَحْ ، لاتأشَرْ . والمعنَيانِ مُتَقارِبان لأنه إذا سُرَّ ربما أشِرَ .

والمِفْرَاحُ : الكثيرُ الفَرَحِ . وقد أفرحَه وفرَّحَه . والفَرْحَةُ والفُرْحَةُ : المَسَرَّةُ .

والفُرْحَةُ أيضا ، ما تُعْطيه المُفَرِّحَ[3] لك أو تثيبه[4] به مُكافأةً .

§ وأفْرَحَه الشىءُ : فَدَحَهُ[5] وأثْقَلَه . والمُفْرَحُ : المُثْقَلُ بالدَّيْنِ . ورجلٌ مُفْرَحٌ : مُحتاجٌ مَغلوبٌ . وقيل : فقيرٌ لامالَ له . وفى الحديث : « لايُتْرَكُ فى الإسْلامِ مُفْرَحٌ » أى لايُترَكُ فى أخلاف[6] المسلمينَ حتى يُوَسَّعَ عليه ويُحْسَنَ إليه .

§ والمُفْرَحُ : الذى لايُعْرَفُ له نَسَبٌ ولا

---

(١) الرغل بالعين المهملة ، الطوال من النخل .

(٢) كذا بالخاء المعجمة فى (ف ، ل) وهو فى (ص) بالحاء المهملة . الحجل المكان الكثير العشب الملتف ، ومن معانى الخجل - بالخاء المعجمة - التحير من دهش واستحياء .

(٣) فى (ف ، ك) : به . وما هنا من (ل) ، يرجحه السياق .

(٤) كذا فى (ف ، ك) بفتح الحاء فى حفيرة وحفير . وفى (ل) بالضم فيهما ، وفى (ق) مواضع متعددة بعضها بفتح الحاء وبعضها بضمها .

(٥) ساقطة من (ك) .

(١) كذا فى (ف ، ل) والذى فى (ق) فروح كصبور وجاء فى (ت) : « فهو فرح - ككتف - و فرح بضم الراء ، هكذا فى النسخ ومثله فى اللسان وغيره من الأمهات . وفى بعضها فروح كصبور » .

(٢) سورة القصص : ٧٦ .

(٣) كذا فى نسختَى المحكم . وفى (ل ، ق) : ما يعطيه المفرح لك .

(٤) فى (ف ، ك) : تثيبه . وما هنا من (ل) ، وهو أولى بالسياق .

(٥) فى (ك) : فرحه ، بالراء .

(٦) فى (ك) : أخلاق .

وكلاء . وروى بعضهم هذه الأخيرة بالجيم .

والمُفْرَحُ : القَتيلُ يُوجَدُ بين القريتَين - ورُوِيَتْ بالجيم أيضا .

وروى « ابنُ الأعرابيّ » : أفرَحَني الشيءُ ، سَرَّني وغمَّني :

§ والفُرْحانةُ(١): الكَمأةُ البَيضاءُ - عن « كُراعَ » ، والذى روَيناه : قُرْحانٌ ، بالقافِ ، وقد تقدَّم .

الحاء والراء والباء

§ الحَرْبُ : نَقيضُ السِّلْمِ ، أُنثى ، وأصْلُها الصِّفَةُ كأنها مُقاتَلَةٌ حَرْبٌ - هذا قولُ « السِّيرافيّ » . وتَصغيرها حُرَيْبٌ بغيرِ هاءٍ ، وهو أحَدُ ما شَذَّ من هذا الضَّرْبِ ، وقد أبنَّاه .

وحكى « ابنُ الأعرابيّ » فيها التذكيرَ وأنشَد :

وهو إذا الحَرْبُ هَفَا عُقابُهُ

كَرْهُ اللِّقاءِ تلتظى(٢) حِرابُه

والأعْرَفُ تأنيثُها ، وإنما حِكايةُ « ابنِ الأعرابيّ » نادرَةٌ ، وعندى أنه إنما حمَله على معنى القتْلِ والهَرْجِ . وجمعُها حُرُوبٌ .

ودارُ الحَرْبِ : بلادُ المُشْرِكينَ الذين لاصُلْحَ بينهم وبينَ المُسلمين . وقد حاربَه مُحارَبَةً وحِرابا .

ورجلٌ حَرْبٌ ومِحْرَبٌ ومِحْرابٌ : شديدُ الحَرْبِ شُجاعٌ . وقيل : مِحْرَبٌ ومِحْرابٌ ، صاحبُ حَرْبٍ .

وفُلانٌ حَرْبٌ لى ، أى عَدُوٌّ مُحارِبٌ وإن لم يكن مُحاربا . مذكَّرٌ ، وكذلك الأنثى ، قال « نُصَيْبٌ » :

وقُولا لها يا أمَّ عثمانَ خُلَّتِى

أسِلْمٌ لنا فى حُبِّنا أنتِ أم حَرْبُ؟

وقومٌ حَرْبٌ كذلك . وذهبَ بعضُهم إلى أنه جمعُ حاربٍ أو مُحاربٍ على حذف الزائد(١) .

وقولُه تعالى : « فأْذَنُوا بحَرْبٍ من الله ورسوله(٢) » أى بقتلٍ . وقولُه تعالى : « الذين يُحاربون اللهَ ورسولَه(٣) » أى يَعْصُونَه .

§ والحَرْبَةُ : الآلَةُ ، وجمعُها حِرابٌ . قال « ابنُ الأعرابيّ » : ولا تُعَدّ الحَرْبَةُ فى الرِّماح .

§ والحَرَبُ(٤) أن يُسلَبَ الرجلُ مالَه . حَرَبه يَحرُبُه فهو مَحْرُوبٌ وحريبٌ ، من قومٍ حَرْبى وحُرَباءَ - الأخيرةُ على التشبيه بالفاعل كما حكاه « سيبويه » من قولهم : قتيل وقُتَلاء . وحَريبتُه مالُه الذى سُلِبه ، لايُسَمَّى بذلك إلا بعدَما يُسْلَبُه . وقيل : حَريبةُ الرجل : مالُه الذى يعيشُ به . وقولُهم : واحرَبا ، إنما هو من هذا .

وقال « ثعلب » : لمَّا مات « حَرْبُ بنُ أُمَيَّةَ » بالمدينة قالوا : واحَرْبا ، ثم نقلوها فقالوا : واحَرَبا - ولا يُعْجِبُنى .

§ وحَرِبَ حَرَبا(٥) : اشتدَّ غَضَبُه فهو حَرِبٌ من قومٍ حَرْبى ، مثل كَلْبى ، قال « الأعشى » :

---

(١) فى (ف ، ك ، ل) : بضم الفاء قلما . وفى (ق) بفتحها قلما كذلك - ولم يضبطه فى (ت) .

(٢) فى (ف) : تلتق . وما هنا من (ك ، ل ، ص) ورواية (ص) الشطر الثانى : « مرجم حرب تلتظى حرابه »

(١) فى (ك) : الزوائد .

(٢) من آية ٢٧٩ سورة البقرة .

(٣) من آية ٣٣ سورة المائدة .

(٤) فى (ك) بسكون الراء وقال فى (ل) : بالتحريك . ومثله فى (ف) قلما .

(٥) فى (ك) بسكون الراء قلما . وفى (ل ، ف) : بفتحها قلما كذلك - وضبطه فى (ق) : كفرح .

وشيوخٍ حَرْبَى بشَطَّىْ أريكٍ
ونساءٍ كأنَّهُنَّ السَّعالِى

وحَرَّبه : أغضبه ، قال « أبوذُؤَيْب » :

كأنَّ مُحَرَّبًا من أُسْدِ تَرْجٍ
يُنازلهُم ، لنابَيْه قَبِيبُ

§ والحَرَبُ(١) كالكَلَب ، وقومٌ حَرْبَى : كَلْبَى . والفعلُ كالفعل . والعرَبُ تقولُ فى دعائها على الإنسان : مالَه ، حَرِبَ وجَرِبَ ٢ .

§ وحَرَّبَ السِّنانَ : أحدَّه .

§ والحَرَبُ : الطَّلْعُ ـ يمانية ـ واحدتُه حَرَبَةٌ . وقد أحْرَبَ النَّخْلُ .

§ والحُرْبَةُ : وعاءٌ كالجُوالق ، وقيل : هى الغِرارةُ ، أنْشَد « ابنُ الأعرابىّ » :

وصاحبٍ صاحَبْتُ غيرِ أبْعَدَا
تَراه بينَ الحُرْبَتَين مُسْنَدا

§ والمِحْرَابُ : صَدرُ البيت وأكرَمُ موضعٍ فيه . وهو أيضًا الغُرْفةُ ، قال ٣ :

رَبَّةَ مِحْرَابٍ إذا جئتُها
لم ألْقَها أو أرتَقِى سُلَّما

والمِحْرابُ : الذى يُقيمه الناسُ مَقامَ الإمام فى المسجد .

ومَحَارِيبُ بنى إسرائيل : مَساجدُهم التى كانوا يَجلسون فيها ، وقولُ « الأعشى » :

وترى مَجْلسا يَغَصُّ به المِحـ
ـرَابُ م القومِ والثِّيابُ رِقاقُ

(١) فى (ك) بسكون الراء قلما .
(٢) فى (ف) بحاء مهملة ، والذى فى (ت) ومالَه حرب وجرب ، وقد تقدم فى (ج ر ب) .
(٣) لوضاح اليمن (ت) .

أُراه يَعْنى المجلسَ ، وقولُ الآخَرِ فى صفةِ أسَدٍ :

وما مُغْبٌ بثِنْىِ الحِنْوِ مُجْتَعِلٌ
فى الغِيلِ فى جانبِ العِرِّيسِ مِحْرَابا

جَعَلَه له كالمجلس .

والمِحرابُ : أكرَمُ مجالسِ الملوكِ ـ عن « أبى حنيفة » . وقيل : المِحْرابُ : الموضعُ الذى ينفردُ فيه المَلِكُ فيتَباعَدُ من الناسِ .

§ والحِرْباءُ : مِسمارُ الدِّرْعِ . وقيل : هورأسُ المسمارِ فى حَلْقَةِ الدِّرْعِ .

§ والحِرْباءُ : الظَّهرُ ، وقيل :حَرَابِىُّ الظَّهرِ ، سَناسنُه . وقيل : الحَرَابِىُّ : لَحْمُ المَتْنِ ، قال « أوسُ بنُ حجَرٍ » :

فقارتْ لهم يوما إلى اللَّيلِ قِدْرُنا
تَصُكُّ حَرَابِىَّ الظهورِ وتَدْسَعُ

قال « كُرَاعُ » : واحدُ حرَابِىِّ الظهُورِ حِرْباءٌ على القياسِ ، فدلَّنا ذلك على أنه لايعرف له واحدًا من جهةِ السَّماعِ .

§ والحِرْباءُ : ذكَرُ أُمِّ حُبَيْنٍ ، وقيل : هو دُوَيْبَّةٌ نحوُ العَظاءَةِ تستَقْبِلُ الشمسَ برأسِها ، يقالُ إنه إنما يفعلُ ذلك ليَقِىَ جسَدَه برأسه ـ وقد استقْصيناه عند ذِكرِ الأحْناشِ والهَوَام فى (الكتابِ المُخَصَّص) . والعرَبُ تقولُ : انتصبَ العُودُ فى الحِرْباءِ ، على القَلْب [وإنما هو انتصب الحرباءُ فى العود](١) وذلك أنَّ الحرباءَ ينْتَصِبُ على الحِجارةِ وعلى أجْذالِ الشَّجرِ ،

(١) من (ك ، ل) ، وليس فى (ف) .

يَسْتَقْبِلُ الشمسَ فإذا زالَتْ زال معها مقابِلاً لها .

وأرضٌ مُحَرْبِشَةٌ(١): كثيرةُ الحِرْباء .

وأرَى « ثعلبا » قال : الحِرْباءُ : الأرضُ الغليظةُ ، وإنما المعروفُ الحِزْباءُ ، بالزّاى .

§ و « الحارثُ الحرَّابُ » ملكٌ من كِنْدَةَ ، قال :

والحارثُ الحرَّابُ حَلَّ بعاقلٍ
جَدَثًا أقام به ولم يتحوّلِ

وقال « البُرَيقُ »:

بألبٍ ألُوبٍ وحَــرَّابةٍ
لدى مَتْنِ وازِعِها الأورَمِ

يجوزُ أن يكونَ أرادَ جماعةً ذاتَ حِرابٍ ، وأن يَعنى كتيبةً ذاتَ انتهابٍ واستلابٍ .

وحَرْبٌ ومُحارِبٌ : اسمانِ .

§ وحارِبٌ : موضعٌ بالشّامِ .

وحَرْبَةُ : موضعٌ ، غيرُ مصروفٍ ، قال « أبو ذؤيب »:

فى رَبْرَبٍ يَلَقٍ حُورٍ مَدامعُها
كأنهنّ بجَنْبَىْ حربةَ البَرَدُ

§ واحرَنْبى الرجلُ : تهيَّأ للغضبِ والشرِّ ، وكذلك الديكُ والكلبُ والهِرُّ ، وقد يُهمزُ . وقيل : استلقى على ظهرِه ورفَع رِجليه نحو السماء.

مقلوبه : [ح ب ر]

§ الحِبْرُ : المِدادُ.

§ والحِبْرُ والحَبْرُ٢ : العالِمُ ذِمِّيًّا كانَ أو مُسلما بعد أن يكونَ من أهلِ الكتابِ . وسألَ « عبدُ الله بنُ سلاَّمٍ » « كعْبا » عن الحَبْرِ فقال: هو الرجلُ الصالحُ . وجمعُه أحبارٌ وحُبُورٌ ، قال « كعبُ بنُ مالكٍ »:

لقدْ خَزِيتْ بغَدْرتِها الحُبُورُ
كذاكَ الدهرُ ذو صَرْفٍ يَدُورُ

§ وكلُّ(١) ما حُسِّنَ من خَطٍّ ٢ أو كلامٍ أو شعرٍ أو غيرِ ذلك ، فقد حُبِرَ حَبْرًا وحُبِّرَ . وكان٣ يُقالُ « لطُفَيلِ الغَنَوِىّ » فى الجاهلية : مُحَبِّرٌ ، لتحسينه الشعرَ .

و « كَعبُ الحِبْرِ » كأنه من تحبيرِ العلْمِ وتحسينه .

ومِنهم مُحَبَّرٌ : حَسَنُ البَرْىِ .

والحَبْرُ والسَّبْرُ والحِبْرُ والسِّبْرُ ، كلُّ ذلك : الحُسْنُ والبَهاءُ .

[والحَبْرُ والحَبَرُ والحَبْرَةُ والحُبُورُ ، كلُّه السُّرورُ . وأحبرنى الأمرُ : سَرَّنى] ٤ . والحَبْرُ والحَبْرَةُ : النَّعمةُ . وقد حُبِرَ حَبْرًا . وفى التنزيل: « فهُمْ فى رَوْضةٍ يُحْبَرُونَ ». (٥) قال « الزَّجَّاجُ » : قيل إن الحَبْرةَ هاهنا السَّماعُ فى الجنَّةِ ، وقال : الحبرةُ فى اللُّغةِ ، كلُّ نعمةٍ حسَنَةٍ مُحسَّنَةٍ ، وقال فى قوله تعالى « أنتُمْ وأزواجُكم تُحْبَرُونَ ٦ » : معناه ، تُكْرَمون

(١) فى (ف) : محرنبثة . وما هنا من (ق ، ل ، ص) .
(٢) فى (ك) : والبحر .

(١) فى (ف) : كلما .
(٢) فى (ل) : خط .
(٣) ساقطة من (ك) .
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(٥) من آية ١٥ : الروم .
(٦) من آية ٧٠ : الزخرف .

إكراما يُبالَغُ فيه ، والحَبرَةُ : المُبالغةُ فيما وُصِفَ بجميلٍ ـ هذا نَصُّ قوله .

وشيءٌ حَبِرٌ : ناعم . قال(١) :

قد لبِستُ الدهرَ من أفنانِه

كُلَّ فَنٍّ ناعمٍ منه حَبِرْ

وثوبٌ حبيرٌ : جديدٌ ناعمٌ ، قال « الشَّمَّاخُ » يَصِفُ قوْسا كريمةً على أهلِها :

إذا سقطَ الأنداءُ صِينَتْ وأُشْعِرَتْ

حَبِيرًا ولم تُدْرَجْ عليها المَعاوِزُ

والجمعُ كالواحدِ .

§ والحبيرُ من السَّحابِ : الذى تَرى فيه كالتَّنميرِ من كَثْرَةِ مائِه ٢ .

والحِبَرَةُ والحَبَرَةُ : ضَرْبٌ من بُرُودِ اليَمَنِ مُنَمَّرٌ . وقال رسولُ اللهِ صَلَّى الله عليه وسلَّم : مَثَلُ الحَوَامِيمِ فى القرآنِ ، كمثلِ الحِبَرَاتِ فى الثِّيابِ .

والحِبْرُ ، بالكَسرِ : الوَشْيُ ـ عن « ابنِ الأعرابيِّ » .

§ والحَبَرُ ٣ والحِبْرُ : الأثرُ من الضَّرْبةِ إذا لم يَدْمُ . والجمعُ أحْبارٌ وحُبُورٌ ، وهو الحَبَارُ . قال « حُمَيْدٌ الأرْقَطُ » ٤ :

• ولا لحَبْلَيْهِ بها حَبَارُ •

وجمعُه حَبَاراتٌ ، ولا يُكَسَّرُ . وأحبرَت الضربةُ جِلْدَه وبجِلْدِه : أثَّرَتْ به . وحَبِرَ جِلْدُه حَبَرًا(١) ، إذا بَقِيَتْ للجُرْحِ آثارٌ بعد البُرْءِ .

§ والحِبْرُ ، والحَبْرُ ، والحُبرَةُ ٢ ، والحِبرُ ، والحِبرَةُ ، والحَبْرَةُ : كلُّ ذلك صُفْرَةٌ تَشُوبُ بياضَ الأسنانِ . وقيل : الحِبرُ : الوسَخُ على الأسنانِ .

§ والحَبِيرُ : اللُّغامُ إذا صارَ على رأسِ البعير ـ والخاءُ أعلى ٣ .

§ وأرض مِحْبار : سريعةُ النَّباتِ كثيرةُ الكَلإِ ، قال :

• لنا جِبالٌ وحِمًى مِحْبارُ ٤ •

وقال « أبوحنيفة » : هى السَّهْلةُ الدفيئةُ التى ببطونِ الأرضِ وسَرَارِها . وقدحَبِرتِ الأرضُ ، بكَسرِ الباء ، وأحْبَرَتْ .

§ والحَبَارُ : هيئَةُ الرجُلِ ـ عن « اللحيانيِّ » ، حكاه عن « أبي صَفْوانَ » ، وبه فَسَّرَ قولَه :

• ألا تَرى حَبَار مَنْ يَسقيها •

(١) المرار العدوى (ل) .

(٢) مثله فى (ق) قال فى (ل) بعد هذه العبارة مانصه : قال الرياشى : وأما الحبير بمعنى السحاب فلا أعرفه .

(٣) فى (ف) بسكون اللام قلما وضبطها فى (ل) قلما بتحريك الباء . وقال فى (ق) : وبالتحريك .

(٤) ورد فى (ل) صدر البيت : • ولم يقلب أرضها البيطار •

(١) كذا فى (ف ، ك) وفى (ص) : حبر الجرح ـ كفرح ، قلما ـ برىء وبقيت له آثار وفى (ل) : حبر ـ على البناء المجهول ـ ضبط قلم . والذى فى (ق) فى هذا المعنى : كفرح . وفيه كذلك : حبرت يده ـ على المجهول ـ برئت على عقدة فى العظم .

(٢) فى (ف) بفتح الباء قلما . وفى(ل ، ق) بسكونها ـ قلما كذلك ـ وسقطت من (ك) .

(٣) عقب فى (ل) على هذا بقول الأزهرى : صحف الليث هذا الحرف ؛ قال : وصوابه الخبير بالخاء لزبد أفواه الإبل ؛ وقال: هكذا قال أبو عبيد ؛ وروى الأزهرى بسنده عن الرياشى قال : الخبير الزبد بالخاء . هذا وفى (ق) ما نصه : قول الجوهرى الحبير لغام البعير غلط ، والصواب الخبير بالخاء المعجمة .

(٤) ورد فى (ل ، ت) عجز البيت :

• وطرق يبنى بها المنار •

وقيل : حَبارُ هنا اسمُ ناقة ـ ولا يُعجبنى .

§ والحُبْرَةُ : السَّلْعَةُ تخرُجُ فى الشَّجرة ، أو (١) العُقْدَةُ تُقْطَع وتُخرَط منها الآنيةُ .

§ والحُبارَى : طائرٌ ، والجمعُ حُبارَياتٌ . وأنشد بعضُ البغداديين فى صفة صَقرٍ :

* حتْفُ الحُبارَياتِ والكَرَاوينْ *

قال « سيبويه » : ولم يُكَسَّر على حَبارَى ٢ ولا حَبائرَ ، ليُفرِّقوا بينها وبين فَعْلاءَ وفَعالة وأخواتها .

والحِبْرِيرُ ، والحُبْرُورُ ، والحَبَرْبَرُ ، والحَبَرْبُور واليَحْبُورُ : وَلَدُ الحُبارَى . وقولُ « أبى بُرْدَةَ » :

باز جَرِىءٌ على الخزّانِ ٣ مُقْتَدِرٌ
ومِنْ حبابير ذى ماوانَ يَرْتَزِقُ

قيل فى تفسيره : هو جمعُ الحُبارَى ، والقياسُ يَرُدُّه إلا أن يكونَ اسما للجمعِ .

واليَحْبُورُ : طائرٌ .

§ ويَحابرُ ٤ : أبو مُرادٍ ، ثم سُمِّيت القبيلة يَحابرَ ، قال الشاعرُ :

وقد أمِنَتْنِى بعد ذاك يَحابرٌ
بما كنتُ أغشِى المُنْدِياتِ يَحابرَا

§ والمُحَبَّرُ : فرَسُ « ضِرَارِ بنِ الأزْوَرِ الأسَدِىّ » .

(١) ف (ل) : أى .
(٢) كذا فى (ف) . وفى (ك) بضم الحاء دون ضبط الراء والياء وفى (ل) بفتح الحاء وكسر الراء ، وياء مشددة وكله ضبط قلم .
(٣) فى (ل) بفتح الخاء .
(٤) فى (ف ، ك) بفتح الياء فى النص والشاهد . والذى فى (ق ، ل) بضمها ـ وكله ضبط قلم .

§ وحِبِرٌ : اسمُ بَلَدٍ ، وكذلك حِبِّرارى (١) .

وحِبْرِيرٌ : جبلٌ معروفٌ .

§ وما أصَبْتُ منه حَبَرْبَرًا أى شيئا ، لا يُستعملُ إلاّ فى النَّفْىِ ـ التمثيلُ لسيبويه ، والتفسيرُ للسيرافى .

مقلوبه : [ر ح ب]

§ رَحُبَ الشيءُ رُحْبا ورَحابَةً فهو رَحْبٌ ورَحِيب ورُحابٌ ، وأرْحبَ : اتسع . وقالوا : رَحُبَتْ عليك وطُلَّتْ ، أى رحُبَت البِلادُ وطُلَّتْ . وقال « أبو إسحاقَ » : رحُبَتْ بلادُكَ وطُلَّتْ ، أى اتَّسَعَتْ وأصابها الطَّلُّ .

ورجلٌ رَحبُ الصَّدرِ ورحيبُ الجوفِ : واسِعُهما . وامرأةٌ رُحابٌ : واسعةٌ .

وقولُهم فى تحيَّةِ الواردِ : أهلاً ومرْحبا ، أى صادَفْتَ أهلاً ومرْحبا . وقالوا : مَرْحبَكَ اللهُ ومَسْهَلَكَ ، وقد أبَنْتُ تعليلَه فى (الكتابِ المُخصَّص) بما فيه كِفايةٌ .

ورحَّبَ بالرجُلِ : دَعاهُ إلى الرُّحْبِ والسَّعةِ .

ورَحْبةُ ٢ المسجدِ والدَّارِ : ساحَتُهما ومُتَّسَعُهما . وقال « سيبويه » : رحَبَةٌ ورِحابٌ ، كرَقَبةٍ ورِقابٍ .

ورِحابُ الوادى : مَسايِلُ الماءِ من جانبيه فيه ، واحِدَتُها رَحَبَةٌ .

(١) كذا فى (ف ، ك) . والذى وجدناه هو : حبران فى بلدان ياقوت . وحبرى فى (ق) كزملى : واد .
(٢) فى (ف) بسكون الحاء . وفى (ك) بالفتح . وفى (ق) بفتحها ، قلما ، ثم قال : ويسكن .

ورَحَبَةُ الثُّمامِ : مُجْتَمَعُهُ ومَنْبِتُه .

[والرَّحَبَةُ : موضعُ العِنَبِ ، بمنزلةِ الجُرَيْنِ للتَّمْرِ . وكلُّه من الاتِّساعِ . وقال « أبو حنيفة »](١): الرَّحْبَةُ والرحَبَةُ ـ والتَّثقيلُ أكثرُ ـ أرضٌ واسعةٌ مِنْبَاتٌ مِحْلالٌ .

وكلمةٌ شاذَّةٌ تُحكَى عن « نصرِ بن سيَّارٍ » قال : « أرَحُبَكم الدُّخُولُ في طاعةِ « ابنِ الكِرْمانيِّ » أى أوسَعَكمْ ، فعَدَّى فَعُلَ وليست مُتَعَدِّيَةً عند النحويين ، إلا أنَّ « أبا عليٍّ الفارسيَّ » حكَى أن هُذَيلاً تُعَدِّيها إذا كانت قابلةً للتَّعَدِّى بمعناها كقوله :

* ولم تَبصُرِ العَيْنُ فيها كِلابا *

ويُقالُ للخيلِ : ارحُبِى (٢) ، زجرٌ لها ، أى توسَّعِى وتَنَحَّىْ .

§ والرُّحْبَى : أعرَضُ (٣) ضِلَعٍ في الصَّدرِ .

والرُّحبَيان : الضِّلْعانِ اللتان تَلِيانِ الإبطَيْنِ في أعلَى الأضلاعِ . وقيل : هُما مَرجِعُ المِرفَقَيْنِ ، واحدُهما رُحْبَى . وقيل : الرُّحْبَى ، ما بين مَغْرِزِ العُنُقِ إلى مُنْقَطَعِ الشَّراسيفِ ، وقيل : هى ما بين ضِلَعَى أصلِ العُنُقِ إلى مَرْجِعِ الكَتِفِ .

§ [والرُّحَيْباءُ من الفَرَسِ : أعلَى الكَشْحَيْنِ ، وهما رُحَيْباوانِ](٤) .

§ والرُّحْبَى : سِمَةٌ على جَنْبِ البعيرِ .

§ وبنو رَحْبَةَ : من حِمْيَر .

وبنو أرْحَبَ : بطنٌ من هَمْدانَ إليهم تُنْسَبُ النجائبُ الأرحبيَّةُ .

ومَرْحَبٌ : اسمٌ .

§ ومَرْحَبٌ : فرَسُ « عبدِ اللهِ بن عَبْدٍ » .

§ والرُّحابةُ : أُطُمٌ بالمدينةِ .

مقلوبه : [ب ح ر]

§ البَحْرُ ، الماءُ الكثيرُ ، مِلْحًا كان أو عَذْبًا وقد غلبَ على المِلحِ حتى قلَّ في العَذْبِ .

وجمعُه : أبحُرٌ ، وبُحُورٌ ، وبِحارٌ .

وماءٌ بَحْرٌ : مِلحٌ ، قلَّ أو كثُرَ ، قال « نُصَيْبٌ » :

وقد عادَ ماءُ الأرضِ بحرًا فزادَنى
إلى مَرَضِى ، أن أبحَرَ المشرَبُ العذْبُ

وأبحَرَ الماءُ : صارَ مِلحا . والنَّسَبُ إلى البحرِ بَحْرانِيٌّ ، على غيرِ قياسٍ . قال « سيبويه » : قال « الخليل » كأنهم بنَوا الاسمَ على فَعْلانَ (١) .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٢) في (ف ، ك) بضم الحاء ـ قلما ـ دون قطع الهمزة . وفي (ق) بكسر الحاء مع قطع الهمزة ـ قلما ـ وفي (س) بفتح الحاء ووصل الهمزة . وأبواب الفعل تحتملها جميعا ، فثلاثيه من بابي كرم وسمع . ومزيده بالهمزة مروى .

(٣) في (ك) : أضلع .

(٤) ما بين المعقوفتين مؤخر في (ك) عن مكانه هذا .

---

(١) يقف هنا ابن المكرم في (ل) ليخالف شرطه في كتابه ، وهو ذكر ماقاله مصنفو الكتب الخمسة الذين عينهم ، لنكتة لم يسعه إهمالها ؛ وهي ما قاله السهيلي عن زعم ابن سيده هنا أن العرب تنسب إلى البحر بحراني على غير قياس ، ونسبة ذلك إلى سيبويه ، وأن سيبويه ما قال هذا قط . ويبين سبب اشتباه الأمر على ابن سيده ، وهو قول الخليل في العين ، ثم يمضي فينقل كلام السهيلي « وأن ابن سيده ما زال يعثر في هذا الكتاب ـ المحكم ـ وغيره عثرات يدمى فيها الأظل ، ويدحض دحضات تخرجه إلى سبيل من ضل . ويذكر من هذه العثرات قول ابن سيده عن بحيرة طبرية : إنها من أعلام خروج الدجال . . . الخ . وقوله ـ في غير المحكم ـ عن الجمار : إنما هي التي ترى بعرفة ، وهذه هفوة لاتقال ، وعثرة لالعا لها . وقال السهيلي أيضا : وكم له ـ ابن سيده ـ إذا تكلم في النسب وغيره » اه ملخصا من (ل) مما أورده ابن المكرم في هذا الموضع نقلا عن السهيلي .

والتَّبَحُّرُ والاستبحارُ : الانبساطُ والسَّعةُ. واستبحر الرجلُ في العلمِ والمالِ ، وتبحَّر : اتَّسعَ.

وتبحَّر الراعي في رِعْيٍ كثيرٍ : اتَّسعَ . وكلُّه من البَحْرِ لسَعَته .

وبَحِرَ الرجلُ : فَزِعَ من البَحْرِ.

وأبحرَ القومُ : ركبوا البَحْرَ.

§ ويُقالُ للبَحْرِ الصغيرِ : بُحَيرةٌ ، كأنهم توهَّموا بَحْرَةً وإلا فلا وجْهَ للهاءِ . وأمَّا البُحَيرَةُ التي بطَبَرِيَّةَ فإنها[1] بحرٌ عظيمٌ ، نحو عَشَرةِ أميالٍ في سِتَّةِ أميالٍ ، وهي علامةٌ لخروجِ الدَّجَّالِ ، تَيْبَسُ حتى لاتَبْقَى فيها قطرةُ ماءٍ .

وقولُه : « يا هاديَ الليلِ جُرْتَ » إنما هو البَحْرُ أو الفَجْرُ ، فسَّره « ثعلبٌ » فقال : إنما هو الهلاكُ [2] أو ترى الفجرَ، شبَّه الليلَ بالبَحْرِ .

§ والبحرُ : الرجلُ الكريمُ الكثيرُ المعروفِ .

وفرسٌ بَحْرٌ : جَوادٌ كثيرُ العَدْوِ ، على التَّشبيهِ بالبَحْرِ .

§ والبَحْرُ : الريفُ ، وبه فَسَّر « أبو عليٍّ » قولَه تعالى : « ظهَرَ الفسادُ في البَرِّ والبَحرِ [3] » لأن البحرَ الذي هو الماءُ لايَظهرُ فيه فَسادٌ ولا صَلاحٌ .

وقولُ بعضِ الأغْفالِ :

وأدَمَتْ خُبزِيَ من صُيَيْرِ
من صِيرِ مِصْرَيْنَ أو البُحَيْرِ

(١) من (ل) . وفي (ف ، ك) : فإنه عظيم .
(٢) كذا في (ف ، ت ، ل) . وفي (ك): الهلال .
(٣) من آية ٤١ : الروم .

[يجوزُ أن يَعنيَ بالبُحَيرِ البحرَ الذي هو الرِّيفُ ، فصَغَّره للوزنِ][1] وإقامةِ القافيةِ ، ويجوزُ أن يكونَ البُحيرةَ فرَخَّمَ اضطرارا ، وقولُه :

* من صُيَيرٍ ، من صِيرِ مِصْرَينَ *

يجوزُ أن يكون صِيرَ بدلاً من صُيَيرٍ ، بإعادةِ حرفِ الجرِّ ، ويجوز أن يكونَ [مِن][2] للتَّبعيضِ ، كأنه أراد : من صُيَيرٍ كائنٍ من صِيرِ مِصْرَينَ .

§ والبحْرَةُ [3] : الفَجوةُ من الأرض تتَّسعُ وقال « أبو حنيفة » : قال « أبو نَصْرٍ [4] » : البحارُ الواسعةُ من الأرضِ ، الواحدةُ بَحْرَةٌ ، وأنشد « لكُثَيِّرٍ » في وصفِ مَطَرٍ :

يُغادِرُ[5] صَرْعى من أراكٍ وتَنْضُبٍ
وزُرْقًا بأجْوازِ البحارِ يُغادِرُ[6]

وقال مرَّةً : البحرَةُ : الوادي الصغيرُ يكون في الأرض [الغليظة][7] . والبحرَةُ : الرَّوضةُ العظيمةُ [8] من سَعَةٍ ، وجمعها بُحَرٌ [9] وبِحار ، قال « النَّمِرُ بنُ تولَبٍ » :

وكأنها دَقَرَى تَخايَلُ [10] نبتُها
أُنُفٌ يغُمُّ الضَّالَ نَبْتُ بِحارِها

(١) ساقط من (ك) .
(٢) ساقطة من (ك) .
(٣) في (ف ، ك) بضم الباء قلما ـ وبالفتح في (ل ، ق) .
(٤) في (ك) : وأبو نصر .
(٥) في (ل) : يغادرن .
(٦) في (ل) : تغادر .
(٧) ساقطة من (ك) .
(٨) في (ك) : الغليظة .
(٩) في (ف ، ك) بضم الباء ـ قلما ـ وفي (ل ، ق) بكسرها ـ قلما . ويجوز أن يكون ابن سيده لما جعل البحرة ـ بضم الباء ـ كما تقدم ، جمعها على بحر كغرفة وغرف .
(١٠) في (ف ، ك) بفتح اللام . وفي (ل) بضمها ، وقد =

§ وبَحِرَ الرجلُ والبعيرُ بَحَرًا فهو بَحِرٌ : إذا اجتهد فى العَدْو طالبا أو مطلوبا فانقطع وضعُفَ ، ولم يزلْ بشرٍّ حتى اسودَّ وجهُه وتغيَّر .

ورجل بَحِرٌ : مسلولٌ ذاهبُ اللحمِ - عن « ابن الأعرابىّ » وأنشد[1] :

وغِلْمَتى ، منهم سَحِيرٌ وبَحِرْ
وآبِقٌ من جَذْبِ دَلْوَيها هَجِرْ

§ وبَحِرَ الرجلُ : بُهِتَ . والباحِرُ : الأحمقُ [الذى إذا كُلِّمَ بَقِىَ كالمبهوتِ ، وقيل : هو الذى لا يتمالكُ حُمْقًا[2]] .

§ وتبحَّرَ الخبرَ : تطلَّبه .

§ ودمٌ باحِرىّ[3] وبَحْرانىّ : خالصُ الحُمْرةِ من دمِ الجوفِ ، وعمَّ بعضُهم به فقال : أحمرُ باحِرىّ وبَحْرانىّ ، ولم يخُصّ به دمَ الجوفِ ولا غيرَه .

§ وبَحَرَ الناقةَ والشاةَ يَبْحَرُها بَحْرًا : شقَّ أذُنَها بنصفَين - وقيل : بنصفَين طُولاً - وهى البَحِيرَةُ ، وكانت العربُ تفعلُ بهما ذلك إذا نُتِجتا عشرةَ أبْطُنٍ ، فلا يُنتفعُ منهما بلبنٍ ولا ظَهْرٍ ، وتُترَكُ البَحِيرَةُ ترعى وتَرِدُ الماءَ ، ويُحرَّمُ لحمُها على النساءِ ويُحلَّلُ للرجالِ ، فنهى الله تعالى عن ذلك فقال : « ما جعلَ اللهُ من بَحِيرةٍ ولا سائبةٍ ولا وصيلةٍ ولا حامٍ »[1] .

وقيل : البَحِيرةُ من الإبلِ ، التى بُحِرَتْ أذُنُها : أى شُقَّتْ طولاً . ويقالُ : هى التى [2] خُلِّيَتْ بلا راعٍ ، وهى أيضا الغَزِيرَةُ . وجمعُها بُحُرٌ ، كأنه توهَّمَ حذفَ الهاء .

§ والبَحْرَةُ : الأرضُ والبَلْدَةُ .

§ ولقيتُه صَحْرَةَ [3] بَحْرَةَ ، إذا لم يكنْ بينكَ وبينه شىءٌ .

§ والباحُورُ : القَمَرُ - عن « أبى علىّ » فى البَصْرِيَّاتِ .

§ والبَحْرانِ : موضعٌ بين البَصْرَةِ وعُمانَ ، النسَبُ إليه بَحْرىّ وبَحْرانىّ .

§ وقد سمَّتْ : بَحْرًا ، وبُحَيرًا ، وبَحِيرًا وبَيْحَرًا وبَيْحَرَةَ .

وبنو بَحْرىّ ، بَطْنٌ .

§ وبَحْرةُ[4] وبَيْحَرُ ، موضعانِ وبِحارٌ وذو بِحارٍ ، موضعانِ . قال « الشمَّاخُ » :

صَبَا صَبْوَةً من ذى بِحارٍ فجاوزَتْ
إلى آلِ لَيْلى بطْنَ غَوْلٍ فمَنعَجِ

= ورد فى (ل) هذا البيت فى مادة «دقر» فرواه : تخيل ، وقال شارحا « تخيل أى تلون بالنور فتريك رؤيا تخيل إليك أنها لون ، ثم تراها فى لون آخر ، ثم قطع الكلام الأول ، وابتدأ فقال : نبتها أنف ، فنبتها مبتدأ والأنف خبره » .

(1) العجاج . من (ل) .

(2) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(3) كذا فى نسختى المحكم . وفى (ص ، ق) : باحر . وجاءت الصيغتان فى (ل) .

(1) من آية ١٠٣ : المائدة .

(2) ساقطة من (ك) .

(3) فى (ف) بالسين مفتوحة - قلما . وفى (ك ، ل) صحرة بالصاد مفتوحة - قلما . والذى فى (ق) « ولقيه صحرة بحرة . . . ، وصحرة بحرةً ؛ ويضم الكل ، أى بلا حجاب » . هذا ، وفى (ق) أيضا - مادة « س ح ر » : والسحرة الصحرة .

(4) بضم الباء فى (ف ، ك) قلما ، وبفتحها فى (ل ، ق) قلما كذلك . وهى فى (بلدان ياقوت) بالفتح ، قلما .

مقلوبه : [ر ب ح]

§ الرِّبْحُ والرَّبَحُ ، النَّماءُ فى التَّجْرِ . رَبِحَ فى تِجارَته رِبحًا ورَبَحانا .

والعرَبُ تقولُ للرجُلِ إذا دخَلَ فى التجارةِ : بالرَّباحِ والسَّماحِ .

وقولُه تعالى : « فما ربِحَتْ تِجارَتُهم » قال « أبو إسحاق » : معناهُ ، ما رَبِحوا فى تجارتهم ، لأن التجارةَ لاتَربحُ،وإنما يُربَحُ فيها ويوضَعُ فيها .

والعرَبُ تقولُ : قد خَسِرَ بيعُك ، ورَبِحَتْ تجارتُك ، يُريدونَ بذلك الاختِصارَ وسَعَةَ الكلامِ .

ومَتْجرٌ رابِحٌ وربيحٌ : الذى يُربَحُ فيه .

وقد أربَحَه بمتاعِه ، وأعطاه مالاً مُرابَحَةً ، أى على أنَّ الربْحَ بينهما .

§ والرَّبَح : ما اشتُرِى من الإبِلِ للتجارةِ .

§ والربَح : الفِصال .

§ والرُّبَحُ : الشَّحْمُ ، قال : (١)

قَرَوْا أضيافَهم رَبَحًا بِبُحٍّ
يَعيشُ بفضلِهنَّ الحَىُّ سُمْرِ

يَعنى قِداحا بُحًّا من رَزانتِها ، والرُّبَحُ هنا يكونُ الشَّحْمَ ، ويكونُ الفصالَ .

والرُّبَحُ : من أولادِ الغنَمِ ، وهو أيضًا طائرٌ يُشبَّهُ بالزَّاغِ ٢ ، قال :

فَتَرَى القَوْمَ نشاوَى كلَّهُم
مِثْلَ ما مُدَّتْ نِصَاحاتُ الرُّبَحْ

وقيل : الرَّبَحُ ، بفتح أوله ، طائرٌ يُشبه الزَّاغَ - عن « كُراع » .

§ والرُّبَحُ والرُّبَّاح جميعا : القِردُ . وقيل : ولَدُه . وقيل : الجَدْىُ . وقيل : الفَصيلُ ، قال الشَّاعرُ :

حطَّتْ به الدَّلْوُ إلى قَعْرِ الطَّوِىْ
كأنما حطَّتْ برُبَّاحٍ ثَنِى (١)

§ ورُبُّ الرُّباحِ : ٢ ضربٌ من التمْرِ .

§ والمُربَحُ : ٣ فرسُ « الحارثِ بنِ دُلَفٍ » .

§ ورَبَاحٌ : اسمٌ .

مقلوبه : [ب ر ح]

§ بَرِحَ بَرَحاً وبُروحاً وبَراحا : زالَ .

قال « سَعْدُ بنُ ناشِبٍ ٤ » :

مَنْ فَرَّ عنْ نيرانِها
فأنا ابنُ قيسٍ لابَرَاحْ

وتَبرَّحَ : كَبرِحَ ، قال « مُلَيْحٌ الهُذَلىُّ » :

مكَنَّ على حاجاتِهن وقد مَضَى
شَبَابُ الضُّحَى والعِيسُ ما تتَبرَّحُ

وأبْرَحَهُ هو . وما بَرِحَ يَفعَلُ كذا ، أى مازال

وبَرِحَ الأرْضَ : فارقَها ، وفى التنزيلِ : « فلَنْ

---

(١) لحقاف بن ندبة (ل) .

(٢) فى (ك) : يسمى بالزامج . وقال فى (ل) « الربح من أولاد الغنم ، وهو أيضا طائر يشبه الزاغ . وقيل الربح بفتح أوله طائر يشبه الزاغ عن كراع ، والربح والرباح : القرد الذكر » .

= وفى (ق) : وكصرد طائر .

(١) فى (ف) : قوى . وفى (ك) : فى . وفى (ل) ثنى ؛ وبعده : « وقال أبو الهيثم كيف يكون فصيلا صغيرا ، وقد جعله ثنيا ، والثنى ابن خمس سنين » فرجح ذلك أنه ثنى .

(٢) فى كل من (ف ، ك) بتخفيف الباء . وفى (ل) بشدها .

(٣) كذا فى (ف ، ك) فتحا . وفى (ل) بكسرها - فتحا كذلك .

(٤) نقل فى (ل) عن ابن الأثير أن البيت لسعد بن مالك .

أَبْرَحَ الأَرْضَ حتى يَأْذَنَ لى أبى[1] » .

§ وَحَبِيلُ بَرَاحٍ : الأَسَدُ ، كأنه شُدَّ بالحِبال [2] فلا يَبرحُ ، وكذلك الشُّجاعُ .

§ والبَرَاحُ : الظهورُ والبَيانُ . وبَرِحَ الخَفاءُ وبَرَحَ - الأخيرةُ عن « ابنِ الأعرابى » - ظهر ، قال :

« بَرِحَ الخَفاءُ فما لدىَّ تجلُّدُ »

وأرضٌ بَرَاحٌ : واسِعةٌ ظاهِرَةٌ ، وقيل : لا نباتَ فيها ولا عُمْرانَ .

وبَراحِ وبَراحُ : اسمٌ للشمسِ ، مَعْرِفَةٌ ، سُمِّيَتْ بذلك لانتشارِها وبيانها ، قال :

هذا مَقامُ قَدَمَىْ رَباحِ
غُدْوَةَ حتى دلكَتْ بَراحِ

ويُروَى : بِراحِ ، أى أستريحَ منها .

§ وبَرَّحَ بنا وأَبرَحَ : آذانا بالإلحاحِ . والاسمُ البَرْحُ ، ويُوصَفُ به فيُقالُ : أمرٌ بَرْحٌ ، قال :

« والهوَى بَرْحٌ على من يُطالِبُهُ »

وقالوا : بَرْحٌ بارِحٌ ، وبَرْحٌ مُبرِحٌ ، على المبالغة ، فإن دعَوتَ به فالمُختارُ النَّصبُ ، وقد يُرفَعُ . وقولُ الشاعرِ :

أَمُنْحدِرًا تَرى بلكَ العيسُ غُربةً
ومُصْعِدةً ، برحٌ لعينكَ بارِحٌ

يكونُ دعاءً ، ويكونُ خبرًا .

والبَرْحُ ، الشرُّ والعذابُ الشديدُ . وبَرَّحَ به عذَّبَه . والتَّباريحُ : الشدائدُ . وقيل : هى كلَفُ المعيشةِ فى مَشَقَّةٍ . وضربَه ضربًا مُبرِّحًا : شديدًا ، وهذا أبْرَحُ علَىَّ ، أى أشقُّ وأشدُّ ، قال « ذو الرُّمَّةِ » :

أنينًا وشكوى بالنهارِ كثيرةً
علىَّ ، وما يأتى به الليلُ أبْرَحُ

وهذا على طَرْحِ الزائدِ ، أو يكونُ تَعجُّبًا لا فِعلَ له كأحنَكَ الشاتَينِ .

والبُرَحاءُ : الشِدَّةُ ، وخَصَّ بعضُهم به شِدَّةَ الحُمَّى .

وبُرَحايا ، فى هذا المعنى .

ولَقِيتُ منه البِرَحِينِ والبَرَحِينَ[1] والبُرَحِينَ ، أى الشدَّةَ ، كأنَّ واحدَ البِرَحِينَ بِرَحٌ ، ولم يُنْطَقْ به إلا أنه مُقدَّرٌ ، كأنَّ سبيله أن يكونَ الواحدُ بِرَحةً بالتأنيث ، كما قالوا : داهيةٌ ومُنْكَرَةٌ ، فلمَّا لم تَظهر الهاءُ فى الواحدِ ، جعلوا جَمْعَه بالواوِ والنونِ عِوَضًا من الهاءِ المُقدَّرةِ ، وجرَى ذلك مجرَى أرْضٍ وأرضِينَ ، وإنَّما لم يَستعمِلوا فى هذا الإفرادَ فيقولون برحٌ ، واقتصروا فيه على الجمع دون الإفرادِ من حيثُ كانوا يَصِفُون الدَّواهى بالكَثْرةِ والعمومِ والاشتمالِ والغَلَبَةِ . والقولُ فى الفِتَكْرِين [2] والأقوَرِينَ ، كالقول فى هذه .

[ولَقِيتُ منه بَنى بَرْحٍ وبَنَاتِ بَرْحٍ ، أى الشدَّةَ كالبِرَحِينَ . وحَكَى ابنُ الأعرابىِّ][3] : لَقِيتُ منه ابنَ بَريحٍ كذلك ، قال : والبَريحُ

(1) من آية ٨٠ : يوسف .

(2) فى (ف) بالحبالة .

(1) لم تضبط الباء فى (ف) . وضبطها فى (ك) بالفتح . وفى (ل) أنه بكسرها وضمها . وقال فى (ق) : وتثلث الباء .

(2) ضبطه فى (ق) بالعبارة : بتثليث الفاء وفتح التاء ، وبكسر الفاء وسكون التاء وفتح الكاف .

(3) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

التعبُ أيضاً وأنشدَ :

• به مسيحٌ وبَريحٌ وصخَبْ •

§ والبوارِحُ : شِدّةُ الرياحِ من الشمالِ فى الصيفِ دونَ الشتاءِ ، كأنّه جمْعُ بارِحةٍ ، وقيل : البوارِحُ ، الرِّياحُ الشدائدُ التى تَحملُ التُّرابَ ، واحدُها بارِحٌ ، وقيل : هى الشَّمالُ فى الصيفِ حارَّةً .

والبوارِحُ : الأنواءُ ـ حكاه « أبو حَنيفةَ » عن بعضِ الرُّواةِ ، وردَّه عليهم .

§ والبارِحُ : خِلافُ السانحِ . وقد برَحَتْ تَبرَحُ بُروحاً ، قال الشاعر :

فهُنَّ يَبْرَحْنَ له بُروحا
وتارةً يأتينَه سُنوحا

وفى المثَلِ : مَنْ لى بالسَّانحِ بعدَ البارِحِ . يُضرَبُ هذا للرجُلِ يُسيءُ إليه الرجُلُ فيُقالُ له : إنه سوفَ يُحسِنُ إليكَ ، فيضرِبُ هذا المثَلَ . وأصْلُ ذلك أن رجلاً مرَّتْ به ظِباءٌ بارِحةٌ فقيل له إنها سوفَ تَسنَحُ لك ، فقال : مَنْ لى بالسانحِ بعد البارِحِ .

ويُقالُ : إنك كَكَبارِحِ الأرْوَى قليلاً ما يُرَى ، يُضْرَبُ ذلك للرجُلِ إذا أبْطأَ عن الزيارةِ ، وذلك أنَّ الأرْوَى تكونُ فى الجبالِ فلا يَقدِرُ أحدٌ عليها أنْ تَسنَحَ له[1] ـ وقدتَقدَّمَ تَفسيرُ السانحِ والبارحِ ، واختلافُ العرَبِ فى التيَمُّنِ بهما والتشاؤُمِ .

§ وما أبْرَحَ هذا الأمْرَ ، أى ما أعجبَه ، قال « الأعشى » :

• فأبرحْتَ ربًّا وأبْرَحتَ جارا[1] •

وقيل : معنى هذا البيت ، أبرَحْتَ أكرَمْتَ[2] ، أى صادفْتَ كريماً .

§ والبارِحةُ : اللَّيلةُ الخاليةُ ، ولا تُحَقَّرُ . قال « ثَعلَبٌ » عن « أبى زيْد » أنه (قال)[3] : تقولُ مُذْ غُدْوَةٍ إلى أن تزولَ الشمسُ : رأيتُ الليلةَ فى منامى ، فإذا زالت الشمسُ قُلتَ : رأيتُ البارِحةَ .

§ وللعرَبِ كلمتان عند الرَّمْىِ ، إذا أصابَ قالوا : مَرْحَى ، وإذا أخطأَ قالوا : بَرْحَى .

§ وقولٌ بَريحٌ : مُصَوِّتٌ[4] به ، قال « الهذلى[5] » :

• أراه يُدافِعُ قولاً بَريحا •

§ وابنُ بَريحٍ : الغُرابُ ، معَرِفةٌ ، سُمّى بذلك لصوتهِ ، وهُنَّ بَناتُ بَريحٍ .

§ ويَبْرَحُ : اسمُ رجُلٍ .

الحاء والراء والميم

§ الحِرْمُ والحَرامُ : نَقيضُ الحَلالِ . وجمعُه حُرُمٌ . وقدحَرُمَ عليه الشىءُ حُرْماً وحَراماً ، وحَرَّمَه اللهُ عليه . وحَرُمَتِ الصلاةُ على المرأةِ

---

(١) ساقطة من (ك) .

(١) تمام البيت :
أقول لها حين جد الرحيـــل أبرحت ربا وأبرحت جارا

(٢) فى (ف) : أبرحت أكرمت ، بفتح التاء وفى (ك ، ل) بالضم فيهما ، والشاهد يرجح ما أثبتناه .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل) بالياء الموحدة التحتية .

(٥) أبوذؤيب (ديوان الهذليين : ١ / ١٣٤) .

حُرُما وحُرْما ، [وحَرِمَتْ عليها حَرَما وحَرَاما .
وحَرُمَ عليه السَّحُورُ حُرْما](1) وحَرِمَ لُغَةٌ .
والمَحارِمُ : ما حَرَّمَ اللهُ .
ومَحارِمُ اللَّيْلِ : مَخاوِفُه ، يَحْرُمُ على الجَبانِ أن يسلُكَها ـ عن « ابنِ الأعرابيّ » وأنشد :

مَحارِمُ الليلِ لَهُنَّ بَهْرَجُ
حينَ ينامُ الوَرَعُ(2) المُزَلَّجُ(3)

ويُروَى : مَخارِمُ الليلِ ، أى أوائله .
وأحْرَمَ الشىءَ : جَعَلَه حَراما .(4)
والحريمُ ما حُرِّمَ فلم يُمَسّ .

§ وحَرَمُ « مكّةَ » معروفٌ ، وهو حَرَمُ اللهِ وحَرَمُ رسُولِه .
والحَرَمانِ : مكّةُ والمدينة . والجمعُ أحْرامٌ .
وأحرَمَ القومُ ، دخلُوا فى الحَرَم . ورجلٌ حَرامٌ : داخلٌ فى الحَرَمِ . وكذلك الاثنان والجميعُ والمؤنَّث . وقد جَمعه بعضُهم على حُرُم .
والنسَبُ إلى الحَرَمِ حِرْمِىّ ، وهو من المعدول الذى يأتى على غيرِ قياس . قال « الأعشى » .

لاتأوِيَنَّ لِحِرْمِىٍّ مررتَ به
يوما ، وإن أُلْقِىَ الحِرْمِىُّ فى النّارِ(5)

وقال « النابغة » :

مِنْ قَوْلِ حِرْمِيَّةٍ قالت وقد ظَعَنوا
هل فى مُخفِّيكُمُ مَنْ يشترى أَدَما

وقال « أبو ذُؤَيْب » (1)

لهنّ نَشيجٌ بالنَّشِيلِ كأنّها
ضَرائرُ حِرْمِىٍّ تَفاحَشَ غارُها

قال « الأصمَعىُّ » : أظنُّه عَنَى قُرَيشا ، وذلك أنّ أهلَ الحَرَمِ أوّلُ مَن اتخذَ الضرائرَ .
وقالوا فى الثوبِ المَنْسُوبِ إليه : حَرَمِىّ ، وذلك للفَرْقِ الذى يُحافظونَ عليه كثيرا ويَعْتادونَه فى مثل هذا .
والحريمُ ، ماكانَ المُحْرِمونَ يُلْقُونَه من الثِّيابِ فلا يَلْبَسونَه .قال :

كَفَى حَزَنًا كَرِّى عليه كأنّه
لَقًى بين أيدى الطائفينَ حَرِيمُ

وبلَدٌ حَرامٌ ، ومسجدٌ حرامٌ ، وشهرحرامٌ .
والأشهُرُ الحُرُمُ أربَعَةٌ : ثلاثةٌ سَرْدٌ وواحدٌ فردٌ ، فالسردُ ذو القعدةِ وذو الحِجّةِ والمُحَرَّمُ والفَرْدُ رجَبٌ . وفى التنزيلِ « منها أربَعَةٌ حُرُمٌ »(2) قولُه : منها ، يريدُ الكثيرَ ، ثم قال :

---

(1) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(2) فى (ف ، ك) بفتح الراء ، وفى (س) بكسرها . والورع ، محركة : الجبان ، والمزلج اللئيم .
(3) كذا فى (ف ، ك ، س) وفى (ل) : المحرج .
(4) فى (ك) : حرما .
(5) قال فى (ل) : وهذا البيت أورده ابن سيده فى المحكم ، استشهد به ابن برى فى أماليه على هذه الصورة . وقال هذا البيت مصحف وإنما هو : =

= لا تأوين لجرى ظفرت به
يوما وإن ألقى الجرى فى النار
الباخسين لمروان بذى خشب
والداخلين على عثمان فى الدار

وشاهد الحرمية قول النابغة :
* من قول حرمية ... به * البيت
ومثله ، أو قريب منه ـ فى (ت) .

(1) ديوان الهذليين (١ : ٢٧) وقال الشارح : تفاحش غارها : أى غارت غيرة فاحشة .
(2) من آية ٣٦ : التوبة .

« فلا تَظْلِمُوا فيهنَّ أنفُسَكُمْ(١) » لمَّا كانت قليلةً .

§ والمُحَرَّمُ : شهرُ اللهِ ، سمَّتْه العربُ بهذا الاسْمِ لأنهم كانوا لايَسْتَحِلُّونَ فيه ٢ القِتالَ ، وأُضيفَ إلى اللهِ (تعالى)٣ إعظامًا له ، كما قيل للكَعْبةِ بيتُ اللهِ . وقيلَ : سُمّيَ بذلك لأنه من الأشهرِ الحُرُمِ - وهذا ليسَ بِقَوِيّ . وجمْعُ المُحَرَّمِ مَحارِمُ وَمَحارِيمُ وَمُحَرَّماتٌ .

وحَرَمَ وأَحْرَمَ : دخَلَ في الشهرِ٤ الحرامِ ، قال :

وإذ فَتَكَ النُّعمانُ بالناسِ مُحْرِما

فمُلِّيءَ مِنْ عَوفِ بن كعبٍ سَلاسِلُه

فقولُه : مُحْرِما ، ليس من إحرامِ الحجّ ، ولكنه الداخِلُ في الشهْرِ الحَرامِ .

والحُرْمُ : الإحْرامُ بالحج(٥) ، وفي حديثِ « عائشة » : كنتُ أُطَيِّبُه صلى اللهُ عليه وسلَّمَ لحِلِّه٦ ولحُرْمِه .

والحُرمةُ٧ : مالا يَحِلُّ انتِهاكُه . وقولُه تَعالى : «ذلكَ ومن يُعَظِّمْ حُرُماتِ اللهِ ٨ » قال « الزجّاجُ » : هي ما وجَبَ القِيامُ به وحَرُمَ التَّفْريطُ فيه . فأما قولُ « أُحَيحةَ » - أنْشَدَه « ابنُ الأعرابيّ » :

قَسَمًا ما غيرَ ذي كَذِبٍ

أن نُبيحَ الحِصْنَ (١) والحُرَمَه

فإني أحسبُ الحُرَمَةَ لُغَةً في الحُرْمَةِ ، وأحسنُ من ذلك أن تقولَ : والحُرُمَة ، بِضَمّ الرّاءِ ، فيكون من بابِ ظُلْمَةٍ وظُلُمَةٍ ، أو يكونُ أتبعَ الضَمَّ الضمَّ للضرورةِ ، كما أَتْبعَ « الأعشى » الكَسْرَ الكَسْرَ أيضا فقال :

أذاقَتْهمُ الحربُ أنفاسَها

وقد تُكْرَهُ الحربُ بعد السِّلِمْ

إلاّ أنَّ قولَ « الأعشى » قد يجوزُ أن يتَوجَه على الوقفِ ، كما حَكاه « سيبويهِ » من قولِه : مَرَرْتُ بالعدِلْ .

§ وحُرَمُ الرجُلِ : نِساؤه وما يَحمِي ، وهي المحارِمُ ، واحِدَتُها مَحرَمَةٌ ومَحْرُمَةٌ .

ورَحِمٌ مَحْرَمٌ : مُحَرَّمٌ تزويجُها ، قال:

« وجارَةَ البيْتِ أراها مَحرَمَا »

§ والحُرْمَةُ : الذِّمّةُ . وأحْرَمَ الرجلُ ، إذا كانت له ذِمّةٌ ، قال « الراعي » :

قتَلوا ابنَ عفّانَ الخليفةَ مُحْرِما

ودَعا فلم أرَ مِثْلَه مقتولا ٢

ويُرْوَى : مَخذولا . وقيل : أراد بِقَولِه مُحرِما ، أنهم قتلوه في آخرِ ذي الحِجّةِ .

وتَحرَّمَ منه بحُرْمَةٍ : تَحمَّى وتَمنَّعَ .

والمُحْرِمُ ، المُسالِمُ - عن « ابنِ الأعرابيّ » وأنْشَدَ٣ :

---

(١) من آية ٣٧ : التوبة

(٢) في (ف) : فيها . (٣) من (ك) .

(٤) من (ل) . (٥) من (ل) .

(٦) في (ف) : كنت أطيبه صلى الله عليه وسلم بحرمه . وما هنا من (ق ، ل ، ت) .

(٧) ضبطه في (ق) عبارة : بالضم ، وبضمتين ، وكهمزة .

(٨) من آية ٣٠ الحج .

(١) في (ل) : الخدن .

(٢) رواه في (س) : « ومضى فلم أر مثله مخذولا »

(٣) لخداش بن زهير (ل ، ت) .

إذا ما أصابَ الغَيْثُ لم يَحْمِ غَيْثَهم

من الناسِ إلا مُحْرِمٌ أو مُكافِلُ

هكذا أنشدَه : أصابَ الغَيْثُ، بِرَفْعِ الغيثِ ، وأُراها لُغَةً فى صابَ ، أوعلى حَذْفِ المفعولِ كأنه : إذا أصابهم الغيثُ ، أو أصاب الغيثُ بلادَهم فأعْشَبَتْ . وأنْشَدَه مَرَّةً أُخْرى:

* إذا شربوا بالغيثِ *

والمكافِلُ ، المجاوِرُ المُحالِفُ .

وحَرَمُ الرجلِ وحَرِيمُه : ما يُقاتِلُ عنه ويَحميه ، فجَمْعُ الحرمِ أحْرامٌ ، وجَمْعُ الحريمِ حُرُمٌ .

وفُلانٌ مُحْرِمٌ بنا ، أى فى حريمنا .

§ وحَرِيمُ الدَّارِ ، ما أُضِيفَ إليها وكان من حُقُوقِها ومَرافِقِها .

§ وحَرِيمُ البئرِ : مُلْقَى النبيثةِ والممْشَى على جانبيها ونحوُ ذلك .

§ وحَرَمَه الشيءَ يَحْرِمُه ، وحرِمَه ،حِرمانا وحَرِما وحَرِيما وحِرْما وحِرْمَةً وحَرِمَةً وحَرِيمَةً ، وأحْرَمَه - لُغَةٌ ليست بالعالية - كلُّه : مَنَعه .قال الشاعرُ :

وأُنْبِئْتُها أحْرَمَتْ قومَها

لِتَنْكِحَ فى مَعْشَرٍ آخرينا

§ ورجُلٌ محرومٌ : ممنوعٌ من الخيرِ . وقولُه تعالى : «والذين فى أموالِهم حَقٌّ معلوم؛ للسائِلِ والمحرومِ[1]» قيل: المحرومُ الذى لايَنْمى له مالٌ ،

وقيل أيضا إنه المُحارَفُ[1] الذى لايكادُ يكتَسِبُ .

§ وحَرِيمَةُ الرَّبِّ : التى يَمْنَعُها مَنْ شاءَ مِن خَلْقِه .

§ وأحْرَمَ الرجُلَ : قَمَره . وحَرِمَ هو فى اللُّعبَةِ حرما : قُمِر ولم يقمُرْ هو .

ويُخَطُّ خَطٌّ فيدخُلُ فيه غِلمانٌ ويكونُ عِدَّتُهم [مِن[2]] فى خارِجِ الخطِّ ، [فيدنو هؤلاءِ من الخطِّ[3]] ويُصافِحُ أحدُهم صاحِبَه ، فإن مَسَّ الداخِلُ الخارجَ فلم يَضْبِطْه قيل للداخلِ : حَرِمَ ، وأحرَمَ الخارجُ الداخلَ . وإن ضَبَطَه الداخلُ فقد حَرِمَ الخارجُ وأحْرَمَه الداخِلُ .

§ وحَرِمَ الرَّجُلُ حَرَما : لَجَّ ومَحَكَ .

§ وحَرِمَت المِعْزَى وغَيْرُها مِنْ ذَواتِ الظِّلْفِ حِراما واسْتَحرمَتْ: أرادَت الفَحْلَ ، وهى حَرْمَى وجَمعُها حِرامٌ وحَرامَى ، فُسِّرَ على ما يُفسرُ عليه فَعْلَى التى لها فَعْلانُ ، نحو: عَجْلانَ وعَجْلَى ، وغَرْثانَ وغَرْثَى .والاسمُ الحَرَمَةُ والحِرْمَةُ - الأولَى عن « اللحْيانى » : وكذلك الذِّئبَةُ والكَلْبَةُ ، وأكثرُها فى الغَنَم . وقد حُكِيَ ذلك فى الإبلِ . وجاء فى بَعْضِ الحَدِيثِ: «الذين تقومُ عليهم الساعَةُ تُسَلَّطُ عليهم الحِرْمَةُ ويُسْلَبُونَ الحياءَ » فاستُعمِلَ فى ذكورِ الأناسِيِّ .

§ والمُحَرَّمُ من الإبلِ مثل العُرْضِيِّ ، وهو الذلولُ الوَسطُ الصَّعْبُ التصرُّفِ حينَ تُصَرِّفُه .

---

(١) فى (ف ، ك) : «والذين فى أموالهم حق للسائل والمحروم» . وأحسبه خلط هنا بين آية الذاريات ١٩ : «وفى أموالهم حق للسائل والمحروم» وبين آيتى المعارج ٢٤ ، ٢٥ اللتين هنا .

(١) فى (ف) : بكسر الراء. والضبط بالفتح من (ق ، ص) .

(٢) فى (ك ، ل) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

وناقةٌ مُحَرَّمَةٌ : لم تُرَضْ .

§ والمُحَرَّمُ من الجُلُودِ : ما لم يُدْبَغْ ، أو دُبِغَ فلم يتمرَّنْ ولم يُبالَغ .

وَسَوْطٌ مُحَرَّمٌ : جديدٌ لم يُلَيَّنْ ، قال «الأعشى» :

تَرى عَيْنَها صَغْواءَ فى جَنْبِ غَرْزِها(١)
تُراقِبُ كَفِّى والقطيعَ المحرَّما

وقولُه تعالى : « وحَرامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها ٢ » قيل معناه ، واجبٌ .

§ وقد سَمَّتْ حَرِيماً ــ وهوَ أبوحيٍّ ٣ منهم ــ وحَرَاماً . وفى العَرَبِ بُطونٌ يُنْسَبون إلى حرامٍ : بطنٌ فى بَنى تميمٍ ، وبطنٌ فى جُذام ، وبَطنٌ فى بكرِ بنِ وائلٍ .

وحَرامٌ : مَوْلى كُلَيْبٍ .

وحَرِيمَةُ : رَجُلٌ مِنْ أنجادِهم ، قال « الكلحَبَةُ اليَربوعيُّ » :

فَأَدركَ إبقاءَ العَرادةِ ظَلْعُها ٤
وقد جَعَلَتْنى مِنْ حَرِيمَةَ إصبَعا

§ وحَرِمٌ : اسمُ مَوضعٍ قال « ابنُ مُقبِلٍ »

حَىَّ دارَ الحَىِّ لاحَىَّ بها
بِسخالٍ فَأُثالٍ فَحَرِمْ

§ والحَيْرَمُ : البقرُ ، واحدتُها حَيْرَمَةٌ . قال « الأصْمَعِى » : لم تَسمَع الحَيْرمَ إلا فى شعرِ « ابنِ أحْمَرَ » ــ ولَه نظائرُ سيأتى ذكرُها إن شاء الله .

قال « ابنُ جِنى » : والقولُ فى هذه الكلمةِ ونحوِها ، وجُوبُ قَبُولِها . وذلك لما ثَبَتَ به الشهادَةُ مِنْ فَصاحةِ « ابنِ أحْمَرَ » فإمّا أنْ يكونَ شيئاً أخذَه عَمَّنْ يَنطِقُ بلُغةٍ قديمةٍ لم يُشارَك فى سَماعِ ذلك منهُ على حَدِّ ما قُلناه فى مَنْ خالَفَ الجماعةَ وهو فَصيحٌ ، كقَوْله فى الذُرَحرِح : الذُرَّحْرَح ، ونحوِ ذلك . وإمّا أنْ يكونَ شيئاً ارتجلَه « ابنُ أحْمَرَ » ، فإنَّ الأعرابىَّ إذا قوِيَتْ فَصاحتُه وسمَتْ طبيعتُه تَصَرَّفَ وارتَجَلَ ما لم يسبِقْه أحَدٌ قَبلَه به ، فقد حُكِىَ عن « رؤبةَ » وأبيه أنَّهما كانا يَرتَجِلانِ ألفاظاً لم يَسْمَعاها ولا سُبِقا إليها ، وعلى هذا قال « أبو عثمان » : ما قِيسَ على كلامِ العرَبِ فهو من كلامِ العربِ .

مقلوبه : [ح م ر]

§ الحُمْرَةُ من الألوانِ ، المُتَوَسِّطةُ ، معروفةٌ ، تكونُ فى الحَيَوانِ والثيابِ(١) وغيرِ ذلك مما يَقْبَلُها ٢ وحكاها « ابنُ الأعرابىِّ » فى الماءِ أيضاً . وقد ٣ احْمَرَّ واحْمارَّ . وكُل افْعَلَّ من هذا الضربِ فَمحذوفٌ مِنْ افْعالَّ ، وافعَلَّ فيه أكثرُ لخِفَّتِه . وقد أجدْتُ استقصاءَ هذا الضرْبِ عند تحديدِ قوانينِ المَصادرِ فى

(١) رواه فى (س) : « ترى عينها صغواء فى جنب ماقها »

(٢) فى (ك) : حرم . ومثلها بهامش (ف) نسخة . والآية ٩٥ سورة الأنبياء وحرم ــ بكسر فسكون ــ قراءة فيها .

(٣) من هامش (ف) مصححة عن بطن .

(٤) من هامش (ف) ، مصححة عن ضرعها . ورواه فى (ل) : « فأدرك أنقاء العرادة ظلعها »

(١) من (ك ، ل ، ت) وفى (ف) : النبات .

(٢) فى (ف) : لم يقبلها .

(٣) فى (ك) : وقال .

(الكتابِ المُخَصَّص) .

والأحمرُ من الأبدانِ ماكان لَونُه الحُمْرَةَ .

والأحمران : الذَّهبُ والزعفرانُ . وقيل : الخمرُ واللَّحمُ ، فإذا قُلتَ : الأحامِرَةُ ، فَفيها الخَلوقُ . قال « الأعشى » :

إنَّ الأحامِرَةَ الثلاثةَ أهلكتْ

مالي وكُنتُ[1] بها قديما مُولَعا

ثم أبْدَلَ بَدَلَ البيانِ فقال :

الخمر واللَّحم[2] السمينِ وأطَّلي

بالزعْفَرانِ فلَن أزالَ مُوَلَّعا

جَعَل قولَه : وأطَّلي بالزعفر ان ، كقَولِه : والزعفرانُ . وهذا الضرْبُ كثيرٌ . ورواه بعضُهم :

• الخمر واللحم السمينَ أُديمُه ، والزَّعفران •

§ والأحمرُ : الأبيَضُ ، تَطيرًا بالأبرَصِ وفي الحديث : بُعِثْتُ إلى الأحمَرِ والأسوَدِ .

وقال[3] عليه الصلاةُ والسلامُ « لعائشة » إياكِ أن تكُونيها يا حُمَيراءُ - أي يا بيضاءُ . وقوله[4] :

جَمَعْتُمْ فأوعيتم وجئتمْ بمَعشرٍ

تَوافتْ به حُمْرانُ عَبْدٍ وسُودُها

يُريدُ بعبدٍ ،عبدَ بنَ أبي[5] بكر بنِ كلابٍ .

وقولُه ، أنشدَه « ثعلبٌ » :

• نَضْخَ العُلوجِ الحُمْرِ في حَمّامِها •

إنما عَنَى البِيضَ ، وقيل : أراد المُحَمَّرينَ بالطيب .

وبَعيرٌ أحْمَرُ ، لونُه مِثلُ لَونِ الزعفرانِ إذا أُجْسِدَ الثوبُ به . وقيل : بَعيرٌ أحْمَرُ ، إذا لم يُخالِطْ حُمْرَتَه شيءٌ ، قال :

قامَ إلى حَمْراءَ مِنْ كِرامِها

بازِلَ عامٍ أوْ سَديسَ عامِها

وهي أصْبَرُ الإبِلِ على الهَواجِرِ . قال « أبو نَصْرٍ النَّعامِيُّ » : هَجِّرْ بِحَمْراءَ ، واسْرِ بوَرْقاءَ ، وصَبِّحِ القَوْمَ على صَهْباءَ . قيل له : ولِمَ ذلك ؟ قال : لأن الحمْراءَ أصبَرُ على الهَواجِرِ ، والوَرْقاءُ أصبَرُ على طولِ السُّرَى ، والصَّهباءُ أشهَرُ وأحسَنُ حينَ يُنظَرُ إليها . والعرَبُ[1] تقولُ : خيرُ الإبِلِ حُمرُها وصُهبُها . ومنه قولُ بعضِهم : ما أُحِبُّ أن لي بمَعاريضِ الكَلِمِ حُمرَ النَّعَمِ .

والحَمراءُ من المَعزِ : الخالِصَةُ اللَّون .

والحَمْراءُ : العَجَمُ ، لِبَياضِهم :

§ والأحامِرَةُ : قَومٌ من العَجَمِ نَزَلوا البَصْرَةَ .

§ والسنةُ الحمْراءُ : الشديدَةُ ، لأنها واسِطَةٌ بينَ البَيضاءِ والسوداءِ ، قال « أبو حَنيفَةَ » : إذا أخْلَفَتِ الجَبهةُ فهي السنَةُ الحمراءُ .

§ والمُحَمِّرَةُ : الذين عَلامَتُهم الحُمْرَةُ

---

(١) مثله في (س ، ل) . ورواه في (ص) :

• وكنت بهن قديما مولعا •

(٢) اختلف ضبط الخمر واللحم في المعاجم : بين الرفع والنصب ، ورواية (ص) : • الراح واللحم السمين •

وفي (س) :

الحم والراح العتيـق وأطلي بالزعفران فلن أزال مردعا

(٣) في (ل) : وقال على عليه السلام .

(٤) من (ل) . وفي (ف ، ك) : قال .

(٥) كذا في (ف ، ك ، ت ، س) . وفي (ل) : بن بكر .

(١) في (ك) : والإبل .

كالمُبَيِّضَة والمُسَوِّدَة.

§ والموتُ الأحمرُ: موتُ القتلِ، وذلك لما يحدُثُ عن القتلِ من الدمِ، وربما كَنَوا[1] به عن الموتِ الشديدِ كأنّه [يلقى منه ما][2] يَلقَى من الحربِ. قال «أبوزبيدٍ الطائيُّ» يصفُ الأسدَ:

إذا علِقتْ قِرْنا خطاطيفُ كفِّه
رأى الموتَ رأيَ العينِ، أسودَ أحمرا

§ وقالوا: الحُسْنُ أحمرُ، أي أنّه يلقَى منه ما يلقى صاحبُ الحربِ من الحربِ.

§ والحُمْرَةُ: داءٌ يعتري الناسَ فيحمرُّ موضعُها.

§ والوَطأةُ الحمراءُ: الجديدة.[3]

§ وحَمْراءُ الظهيرةِ: شِدّتُها، ومنه حديثُ[4] «عليٍّ» كرمَ اللهُ وجهه[5]: «كنّا إذا احمرَّ البأسُ اتّقيناه برسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلّم فلم يكنْ أحدٌ أقربَ إليه منهُ»، حكَى ذلك «أبوعُبَيدٍ الهرَويُّ» في كتابِه الموسومِ بالمَثَلِ، وقال في شرحِ الحديثِ: الأحمرُ والأسودُ من صفاتِ الموتِ، مأخوذٌ[6] من لونِ السبُعِ كأنّه[7] في شدّتِه سبُعٌ، وقيل: شُبِّه بالوطأةِ الحمراءِ لجِدّتِها وكأنّ الموتَ جديدٌ.

وحَمارّةُ القيظِ وحَمارَتُه[1]: شدّتُه ـ التخفيفُ عن «اللحيانيّ»، وقد حُكِيتْ في الشتاءِ وهي قليلةٌ.

وحِمِرّةُ الصيفِ، كحَمارّتِه.

وحِمِرّةُ كلِّ شيءٍ وحِمِرُّه: شدّتُه.

وقَرَبٌ حِمِرٌّ: شديدٌ. وحِمِرُّ الغيثِ: مُعظمُه وشدّتُه. وغيثٌ حِمِرٌّ: شديدٌ يَقشِرُ وجهَ الأرضِ.

§ وحَمَرَ الشاةَ يحمُرُها حَمْرًا: نتَقَها.

وحَمَرَ الخارزُ سَيْرَه يحمُرُه حَمْرًا: سحَا بطنَه بحديدةٍ ثم ليّنَه بالدُّهْنِ ثم خرزَ به فسَهُل.

وحَمَرَ رأسَه: حلَقَه.

§ والحِمارُ: النهّاقُ من ذواتِ الأربعِ، أهليًّا كانَ أو وحشيًّا. وجمعُه أحمِرَةٌ وحُمْرٌ[2] وحَميرٌ وحُمورٌ، وحُمُراتٌ جمعُ الجمعِ، كجُزُراتٍ وطُرُقاتٍ. والأنثى حِمارَةٌ.

وقولُه، أنشدَه «ابنُ الأعرابي»:

فأدْنَى حِمارَيْكِ ازجُرِي إنْ أرَدْتِنا
ولا تَذهبِي في رِنْقِ[3] لُبٍّ مُضَلَّلِ

فسّرَه فقال: هو مَثَلٌ ضرَبَه، يقولُ: عليكِ بزوجِك ولا يطمحْ بصرُك إلى آخرَ،

---

(1) في (ف): كنى. وما هنا من (ك، ل، ت).
(2) ساقط من (ك).
(3) في (ف): الجديد، وما هنا من (ل، ت، س).
(4) في (ص): ومنه الحديث.
(5) كذا في (ف، ل). وفي (ك): رضي الله عنه.
(6) في (ف): مأخوذان.
(7) في (ل): من.

(1) قال في (ق): بتخفيف الميم وتشديد الراء، وقد تخفف في الشعر.
(2) لم يضبط الميم في المحكم. وهو في (ص، ل) بضمتين، وبضم فسكون. لكن اقتصر في (ق) على أولاهما، ضبط قلم؛ وحرره المصحح بهامشه، على الوجهين.
(3) في (ل): رنق، بالنون ـ وهو بالباء: الباطل وبالنون: الكذب.

وكأنَّ لها حِمارَيْن(١) ،أحَدُهما قد نأى عنها ،
يقولُ : ازجُرِى هذا لئلاَّ يَلحقَ بذاكَ .
وقال « ثَعلبٌ » : مَعناه ، أقْبِلى علَىَّ واترُكِى غَيْرِى .

§ ومُقَيِّدَةُ الحِمارِ : الحَرَّةُ ، لأنَّ الحِمارَ الوَحشِىَّ يُعتقَل فيها فكأنَّه مُقَيَّدٌ .

§ وبَنو مُقَيِّدَةِ الحَمارِ : العَقارِبُ لأنَّ أكثرَ ما تَكونُ فى الحَرَّةِ ، أنشدَ « ثعلبٌ » :

لَعَمْرُكَ ما خشِيتُ على أُبَىٍّ
رماحَ بَنِى مُقَيِّدَةِ الحِمارِ
ولكِنِّى خَشِيتُ على أُبَىٍّ
رِماحَ الجِنِّ أو إيّاكَ حَارِ

§ وقَومٌ حَمَّارَةٌ وحامِرَةٌ : أصحابُ حَمِيرٍ .
ومَسجِدُ الحَامِرَةِ ٢ ، منهُ .
وفرَسٌ مِحْمَرٌ٣ : لئيمٌ يُشبِهُ الحمارَ فى جَريِه من بُطْئِه .

§ وتُسَمَّى الفَرِيضَةُ المشترَكَةُ : الحِمارِيَّةَ ، [سُمِّيَتْ بذلك] ٤ لأنهم قالوا : هَبْ أنَّ أبانا كان حِمارًا .

ورَجُلٌ مِحْمَرٌ(٥): لئيمٌ ، وقولُه :

* نَدْبٌ إذا نكَّسَ الفُحْجُ المحاميرُ *

يجوزُ أن يكون جمعَ مِحْمَرٍ فاضطرَّ ، وأن يَكون جمع(١) مِحْمارٍ .

وحَمِرَ الفَرَسُ حَمَرًا فهو حَمِرٌ ، سَنِقَ من أكْلِ الشَّعيرِ ، وقيل : تَغَيَّرَتْ رائحةُ فيه ، منهُ .

§ وحِمارَةُ ٢ القَدَمِ : المُشرِفةُ بينَ أصابِعها ومفاصِلِها مِن فوقَ .

§ والحِمارَةُ : حَجَرٌ يُنصَبُ حولَ بَيتِ الصائِدِ .
والحِمارَةُ أيضا الصَّخرَةُ العظيمةُ ، قال « الراجزُ »٣ يذكُرُ بَيتَ صائدٍ :

* بَيتُ حُتُوفٍ أُرْدِجَتْ٤ حَمائِرُه *

§ والحَمائِرُ أيضًا : ثلاثُ خَشَباتٍ يوثَقْنَ ويُجعَلُ عليهن الوَطْبُ لئلايَقرِضَه الحُرقوصُ .
واحِدتُها حِمارَةٌ .
والحِمارَةُ خَشَبةٌ تَكونُ فى الهَودجِ .
والحِمارُ : خَشَبةٌ فى مُقَدَّمِ الرَّحْلِ تَقبِض عليها المرأةُ ، وهى فى مُقَدَّمِ الإكافِ ، قال « الأعشى » :

وقَيَّدَنِى الشِّعرُ فى بَيْتِه
كما قَيَّدَ الآسِرَاتُ (٥) الحِمارا

---

(١) فى (ل) : وكان لها حماران .
(٢) مثله فى (ل) . وفى (ك) : الحامر .
(٣) فى (ف ، ك) بتشديد الراء وضبط فى (ق) كالمعظم ، بالتشديد ، قلما . وفى (ل) : محمر كمنبر ، ونقل مصححه عن شرح القاموس مانصه : « وضبطه غير واحد كمعظم : أى بضم الميم الأولى وفتح الحاء ، والميم الثانية مشددة ، قال : وهو خطأ والصواب كمنبر » وهو ما أثبتناه .
(٤) من (ل ، ك) وليست فى (ف) .
(٥) فى ف : محمر بشد الراء ــ وانظر الحاشية رقم ٣ أعلاه .

(١) ساقطة من ف .
(٢) فى (ف) يرجح الشكل أن تكون الراء مخففة ؛ وهى فى (ق) مخففة الراء كأنثى الحمار ؛ بهاء . وقال فى هامشه : حديث « على » أنه كان يغسل من حمارة القدم ؛ وقال ابن الأثير : وهى بتشديد الراء . وفى (ل) بشد الراء قلما . وقال بعده : قال ابن الأثير : وهى بتشديد الراء ؛ وكتب مصححه على الهامش مانصه « قوله وهى بتشديد الراء ، صنيع القاموس ظاهر فى تخفيفها ، فحققه » .
(٣) لحميد الأرقط يذكر بيت صائد (ل ، ص) وقد ضبط البيت هنا وفى (ل ، ص) بالضم ، وبعده فى (ل) : قال ابن برى صواب إنشاد هذا البيت : بيت حتوف ، بالنصب ، لأن قبله :
* أعد البيت الذى يسامره * اهـ
(٤) فى (ف ، ك) : أدرجت ، وما هنا من (ل ، ص) .
(٥) فى (ف) بفتح السين ــ قلما . وفى (ك) بكسرها قلما .

والحِمارُ : الخشبَةُ التى يعْمَلُ عليها الصيقلُ .

وحِمارُ الطُّنْبورِ (١) مَعْروفٌ .

§ وحِمارُ قَبَّانَ : دُوَيبَّةٌ لازقَةٌ بالأرضِ ذاتُ قَوائمَ كثيرةٍ ، قال الشاعرُ :

يا عجبًا لقد رأيتُ العجبَا
حمارَ قَبّانٍ يسوقُ أرْنبَا

§ والحِمارانِ ، حَجَرانِ ٢ يُطْرَحُ عليهما حَجَرٌ رقيقٌ يُسمَّى العَلاةَ يُجفَّفُ عليه الأَقِطُ .

والحَمائرُ : حِجارةٌ تُنصبُ على القبْرِ ، واحدتُها حِمارَةٌ .

§ والحُمَرُ والحَوْمَرُ ـ والأولى أعلَى ـ التمرُ الهِنْدِىُّ ، وهو بالسَّراةِ كثيرٌ ، وكذلك ببلادِ عُمانَ ، وورَقُه مثلُ ورقِ الخِلافِ الذى يقالُ له البَلْخِىّ ـ قال « أبو حنيفة » : وقد رأيته فيما ٣ بينَ المَسجِدَين ، ويَطبُخُ به الناسُ ـ وشَجرهُ عِظامٌ مثلُ شجرِ الجوزِ ، وثمرُه قُرونٌ مثلُ ثَمرِ القَرَظِ .

§ والحُمَرَةُ والحُمَّرَةُ : طائرٌ من العصافيرِ . وجمعُها الحُمَرُ والحُمَّرُ ـ والتشديدُ أعلَى ، قال ٤ :

قد كنتُ أحسِبُكم أُسُودَ خَفِيَّةٍ
فإذا لَصَافِ تَبيضُ فيها الحُمَّرُ

وقال « ابنُ أحمرَ » :

إلاّ تُلافِهِمُ (١) تُصْبِحْ منازِلُهم
قفرًا تَبيضُ على أرْجائِها الحُمَرُ

وقيل : الحُمَّرَةُ القُبَّرَةُ .

§ واليَحْمُورُ طائرٌ .

واليَحْمُورُ أيضا ، دابّةٌ تُشْبِهُ العَنْزَ .

§ وحامِرٌ وأُحامِرُ : موضعان ـ لا نَظيرَ له من الأسماءِ إلاّ أُجارِدُ ، وهو موضعٌ .

وحَمْراءُ الأسَدِ ، أسماءُ مَواضِعَ .

والحِمارَةُ : حَرَّةٌ معروفةٌ .

§ و « حِمْيَرٌ » أبو قَبيلةٍ ـ ذكرَ « ابنُ الكلبىِّ » أنهُ كان يَلبَسُ حُلَلاً حُمرًا ، وليس ذلك بقوىّ :

وقولُه ، أنشدَه « ابنُ الأعرابىِّ » :

أرَيْتَكَ مولاىَ الذى لستُ شاتِمًا
ولا حارِمًا ، ما بالُه يتَحمْيَرُ ٢

فسَّرَه فقال : يذهَبُ بنفسِه حتى كأنه مَلِكٌ من ملوكِ حِمْيَرَ .

وحَمَّرَ الرجلُ : تكلَّمَ بكلامِ حِمْيَرَ ، ومنه قولُ الملكِ الحِمْيَرىِّ ، مَلِكِ ظَفارِ ، وقد دخلَ عليه رجلٌ من العرَبِ فقال له الملكُ : ثِبْ ـ

(١) فى (ل) : إن لاتداركهم . وذكر أنه فى الصحاح : تلافهم . ولكن الذى فى الصحاح (طبع دار الكتاب العربى) : إلا تداركهم .

(٢) فى (ل) : يتحمر . وفى (ق) : يحمر تكلم بالحميرية كتحمير .

ـ كذلك ، دون مد الهمزة فيهما . وفى (ل) : الآسرات ، بمد الهمزة . وقال بعده : والآسرات : النساء اللواتى يؤكدن الرحال بالقد ويوثقنها . ومثله فى (ت) .

(١) فى (ف ، ك) : الطنبوب ؛ ولم نجده فيما بين أيدينا من المعاجم . وفى (ل) : الطنبور ، بالراء ، وهو ما أثبتناه .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) ساقطة من (ف) .

(٤) لأبى المهوش الأسدى ، يهجو تميما (ل) .

وثبْ بالحِميَرِيَّة ، اجْلِسْ - فوثَبَ الرجُلُ فاندقَّتْ رِجلاه . فضَحِكَ المَلِكُ وقال : ليست عِندنا عَرَبِيَّتْ ، مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمَّرَ - هذه حكايةُ « ابنِ جنِّيّ » يرفَعُ ذلك إلى « الأصمَعِيّ » ، وأما « ابنُ السكِّيت » فإنهُ قال : فوثَبَ الرجُلُ فتكسَّرَ ، بَدَلَ قَولِه : فاندقَّتْ رِجلاه .

§ وقَد سمَّتْ : أَحْمَرَ وحُمَيرًا وحُمْرانَ وحَمراءَ وحِمارًا .

وبنو حِمِرَّى : بطنٌ من العرَب ، وربما قالوا : بنو حِمْيَرِيّ .

وابنُ لسَانِ الحُمَّرَة : منْ خُطَبَاءِ العرَب .

§ وحِمِرٌ : موضِعٌ (١) .

مقلوبه : [ر ح م]

§ الرحمَةُ : الرِّقَّةُ . والرحمَةُ المَغْفِرَةُ . وقولُه تعالى في وصف القرآن : « هُدًى ورَحْمَةً لقَوم يؤْمنونَ (٢) » أي فصَّلْناهُ هاديا وذا رَحْمَة . وقولُهُ تعالى : « ورَحْمَةٌ للذينَ آمَنُوا منكُم (٣) » أي هو رَحْمَةٌ لأنه كان سَبَبَ إيمانِهم .

رحِمَهُ رُحْما ورُحُما ورَحْمَةً ورَحَمَةً (٤) - الأخيرةُ عن « سيبويهِ » - ومَرْحَمَةً . وقولُه تعالى : « إنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَريبٌ مِن المُحسنين (١) » فإنما ذَكَّرَ على النسَبِ . وكأنه اكتَفى بذِكْرِ الرَّحمَةِ عن الماء ، وقيل : إنما ذلك لأنه تأنيثٌ غيرُ حقيقيّ .

والاسم الرُّحْمَى .

وفي المثَلِ : رَهَبُوتٌ خيرٌ (٢) من رَحَمُوتٍ ، أي أنْ تُرهَبَ خيرٌ من أن تُرْحَمَ - لم يُستَعملْ على هذه الصيغة إلاّ مزْوَجا .

وترحَّمَ عليه ، دَعا لهُ بالرَّحمَةِ . واسترحَمَه ، سألَه الرَّحمَةَ . وقولُه عزَّ وجلَّ : « وأدخَلْناه في رَحْمتِنا (٣) » قال « ابنُ جِنِّيّ » : هذا مَجازٌ ، وفيهِ من الأوصَافِ ثلاثَةٌ : السَّعَةُ والتشبيهُ والتَوكيدُ . أمَّا السعَةُ فلأنَّهُ كأنَّهُ زاد في أسماءِ الجهاتِ والمَحالِّ اسما (٤) هو الرَّحمَةُ ؛ وأمَّا التشبيهُ فلأنَّه شبَّهَ الرَّحمَةَ ، وإن لم يصحَّ الدخولُ فيها ، بما يجوزُ الدخولُ فيه ، فلذلك وضَعها موضِعَه ، وأمَّا التوكيدُ فلأنَّه أخبرَ عن العَرَضِ بما يُخبَرُ به عن الجوهَرِ وهذا تعالٍ بالعَرَضِ وتَفخيمٌ منه إذا صُيِّرَ إلى حَيِّزِ ما يُشاهَدُ ويُلْمَسُ ويُعايَنُ ، ألا تَرى إلى قولِ بعضِهم في الترغيبِ في الجميلِ : ولو رأيتمُ المعروفَ رَجُلاً لرأيتموهُ حَسَنا جميلاً ، كقولِ الشاعرِ :

ولم أرَ كالمعروفِ ، أمَّا مَذاقُه
فَحُلوٌ ، وأمَّا وَجهُهُ فَجميلُ

(١) في (ف) بفتح الميم المشددة . وفي (ك) بالكسر . وفي (ل) بكسر الميم وتشديد الراء - وكله ضبط قلم . وضبطه في بلدان ياقوت ضبط كلم : كفلز وحبر .

(٢) من آية ٥٢ سورة الأعراف ، ٦٤ النحل ، ١١١ يوسف .

(٣) من آية ٦١ سورة التوبة .

(٤) ساقطة من (ك) .

(١) من آية ٥٦ الأعراف .

(٢) في (ك) : خيرلك .

(٣) من آية ٧٥ الأنبياء .

(٤) في (ف ، ك ، ل) : اسم .

فَجَعَل له مَذاقا وجَوْهرًا (١) ، وهذا إنما يكونُ فى الجواهِرِ ، وإنمَّا يُرَغّبُ فيه ويُنَبّهُ عليه ويُعَظِّمُ من قدره بأن يُصَوّرَهُ ٢ فى النفسِ على أشرَفِ أحوالِه وأنْوَهِ صِفاتِه ؛ وذلك بأن يتخيَّرَ شخصا مُجَسّمًا لا عَرَضا مُتَوَهَّما .

وقولُه تعالى : «واللهُ يختصُّ برحمتِه مَنْ يَشاء ٣» معناه ، يختصُّ بنُبُوّتِه مَنْ أخبرَ عزَّ وَجلَّ أنه مُصْطَفًى مختارٌ .

واللهُ الرَّحمَنُ الرَّحيمُ : بُنِيَت الصِّفَةُ الأولى على فَعْلانَ لأن معناه الكَثْرةُ ، وذلك لأنَّ رحمتَه وسِعَتْ كلَّ شيءٍ . فأمّا الرَّحيمُ فإنما ذُكِرَ بعدَ الرحمَنِ لأنَّ الرحمنَ مَقصورٌ على اللهِ عزَّ وجلَّ ، والرحيمُ قد يكونُ لغيرِه ، قال « الفارِسِيُّ » : إنما قيل : « بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ » فجيءَ بالرَّحيمِ بعد استغراقِ الرَّحمنِ معنى الرَّحمة ، لِتَخْصيصِ المؤمنين به فى قولِه : « وكان بالمؤْمنينَ رَحيما ٤ » كما قال : « اقرأْ باسمِ ربِّك الذى خلَقَ » [ثمّ (٥) قال] : « خلَقَ الإنسانَ من عَلَقٍ ٦ » فخصَّ بعدَ أنْ عَمَّ ؛ لما فى الإنسان منْ وُجوهِ الصناعةِ ووجوهِ الحِكْمة . ونحوُه كثيرٌ ، وقد استَقْصيتُ شرحَ ذلك فى [الكتابِ المُخَصص] عند ذِكْرِ أسمائه الحُسنى ، قال « الزَّجّاجُ » : الرحمنُ اسمٌ من أسماءِ اللهِ تَعالى مذكورٌ فى الكُتُبِ الأوَلِ ولم يَكونوا يَعرفونه من أسماءِ اللهِ . قال : « أبوالحسَنِ » : أُراه يَعْنِى أصحابَ الكُتُبِ الأُوَلِ ، ومعناه عند أهلِ اللُّغَةِ ذو الرحْمةِ التى لا غايةَ بعدها (١) فى الرحْمَةِ ، لأنَّ فَعْلانَ بناءٌ من أبنِيَةِ المبالَغَةِ .

ورحيمٌ ، فعيلٌ بمعنى فاعِلٍ كما قالوا : سميعٌ بمعنى سامِعٍ ، وقديرٌ بمعنى قادرٍ . وكذلك رجُلٌ رَحُومٌ وامرأةٌ رَحُومٌ .

وما أقربَ رُحْمَ فُلانٍ ، أى ما أرْحَمهُ وأبَرَّهُ . وفى التنزيلِ : « وأقْرَبَ رُحْما ٢ » وقُرِئت : رُحُما .

§ وأمُّ الرُّحْمِ : « مَكَّةُ » :

والمرحومةُ : من أسماءِ مَدينةِ النبى صلى اللهُ عليه وسلَّمَ ، يذهبون بذلك إلى مُؤْمِنِى أهْلِها .

§ والرَّحِمُ والرَّحْمُ : مَنْبِتُ الوَلَدِ ووِعاؤُه فى البطْنِ : قال « عَبِيدٌ » :

أعاقِرٌ كذاتِ رِحْمٍ
أم غانِمٌ كمَنْ يَخيبُ ؟

كان يَنبغى أن يُعادلَ بقولِه : ذاتِ رِحْمٍ ، نَقيضَها فيقولَ : أغيرُ ذاتِ رِحْمٍ كذاتِ رِحْمٍ ، وهكذا أراد لا مَحالَةَ ، ولكنَّه جاء بالبيتِ على المسألة ، وذلك أنها لمّا لم تكُن العاقِرُ وَلودًا ، صارت ـ وإن كانتْ ذاتَ رِحِمٍ ـ كأنّها لا رحِمَ لها ، فكأنه قالَ : أغيرُ ذاتِ رِحْمٍ .

والجمعُ أرْحامٌ ، لا يُكَسَّرُ على غيرِ ذلك .

(١) كذا فى (ف ، ك ، ل) : ولعله « ووجها » .
(٢) فى (ك) : يصيره .
(٣) من آية ١٠٥ البقرة .
(٤) من آية ٤٣ الأحزاب .
(٥) ساقط من (ك) .
(٦) آيتا ٢،١ من سورة العلق .

(١) فى (ك) : لها .
(٢) من آية ٨١ الكهف .

وامرأةٌ رَحُومٌ ، إذا اشتكَتْ بعد الولادة[1] والجمعُ رُحُمٌ ، وقد رحِمَت رَحَمًا ورُحِمَتْ رَحْمًا .

وكذلك العنزُ ، وكلُّ ذات رَحِمٍ تُرحِم ، وناقَةٌ رَحومٌ ، كذلك . وقال « اللحيانيُّ » : هى التى تَشتكى رَحِمَها بعد الولادة فتموتُ . وقد رَحُمَتْ رَحامَةً ورَحِمَت رَحَمًا ، وهى رَحِمَةٌ ، ورُحِمَت رَحْمًا . وقيل : هو داءٌ يأخذُ فى رَحِمِها فلا تَقبلُ اللِّقاحَ . وقال « اللحيانيُّ » : الرُّحامُ أنْ تَلِدَ الشاةُ ثم لايَسقُط سَلاها .

وشاةٌ راحِمٌ : وارِمَةُ الرَّحِمِ .

ويُقالُ : أعْيَى من يَدٍ فى رحِمٍ ، يَعْنِى الصبيَّ ـ هذا تفسيرُ « ثعلبٍ » .

والرَّحِمُ أسبابُ[2] القرابةِ ، وأصلُها الرَّحِمُ التى هى منبِت الوَلَد ، وهى الرِّحْمُ ، قال :

خلوا حِذْرَكُمْ يا آلَ عِكْرِمَ واذكُروا
أواصِرَنا[3] ، والرِّحْمُ بالغيبِ تُذكَرُ

وذهبَ « سيبويه » إلى أنَّ هذا مُطَّرِدٌ فى كلِّ ما كانَ ثانيه حَرْفَ حَلْقٍ ـ بكرِيَّةٌ ـ والجمْعُ منهما أرحامٌ .

وقالوا جزَاكَ اللهُ خيرًا والرَّحِمُ والرَّحِمَ ، بالرَّفْعِ والنصْبِ ، وجزَاكَ اللهُ شرًّا والقَطيعةَ ، بالنصبِ لا غير .

وهى أُنثَى ، وفى الحديث : إنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مُعلَّقَةٌ بالعَرْشِ ، تَقولُ : اللهمَّ صِلْ مَنْ وصَلَنى واقطَعْ مَنْ قطَعَنى .

(١) زاد فى (س) : رحمها . ومثله فى (ل) وقال : ولم يقيده فى المحكم بالولادة ـ وترى أنه إنما لم يقيده بالرحم .
(٢) فى (ك) : أنساب .
(٣) فى (ك) : أواصركم .

§ ورحِمَ السِّقاءَ رَحَمًا فهو رَحِمٌ : ضيَّعَه أهلُه بعد عِينَتِه فلم يَدهنوه حتى فَسَدَ فلم يَلزم الماءَ .

§ ومرْحومٌ ، ورحيم : اسمانِ .

مقلوبه : [ر م ح]

§ الرُّمْحُ من السِّلاحِ معروفٌ . وجمعُه أرماحٌ . وقيل لأعرابيّ : ما النَّاقةُ القِرْواحُ ؟ قال : التى كأنَّها تمشِى على أرْماحٍ . والكثيرُ رِماحٌ .

ورجلٌ رَمَّاحٌ : صانِعٌ للرِّماحِ مُتَّخِذٌ لها . وحِرفَتُه الرِّماحَةُ .

ورجلٌ رامِحٌ ورَمَّاحٌ : ذو رُمْحٍ .

ورَمَحَه يَرْمَحُه رَمْحا ، طعنه بالرُّمْحِ . وقولُ « طُفَيْلٍ الغَنَوِىِّ » :

برَمَّاحَةٍ تَنْفِى التُرابَ كأنَّها
هِراقَةُ عَقٍّ من شُعَيبَىْ مُعَجِّلِ

قيل فى تفسيره : رَمَّاحَةٌ طَعنةٌ بالرُّمْحِ ، ولا أعرف لهذا مخرجا إلا أن يكونَ وضعَ رَمَّاحَةً [فى موضعِ رَمْحَةٍ[1]] الذى هو المرَّةُ الواحدةُ من الرَّمْحِ .

ويُقالُ للثَّورِ من الوحْشِ رامِحٌ ، أُراه لموضعِ قَرْنِه ، قال « ذو الرُّمَّةِ » :

وكائِنْ ذَعَرنا من مَهاةٍ ورامِحٍ
بلادُ الوَرَى[2] ليستْ له ببلادِ

§ والسِّماكُ الرامِحُ من الكواكبِ معروفٌ ،

(١) ساقط من (ك) .
(٢) كذا فى المحكم ومثله فى (س) . والذى فى (ل ، ت ، س) : بلاد العدى .

سُمِّىَ بذلك لأنَّ (١) قدَّامَهُ كوكبا كأنَّه (٢) له رُمْحٌ ، وقيل للآخَرِ الأعزَلُ ، لأنَّه لا كوكبَ أمامَهُ .

§ وأخذت البُهمى ونحُوها من المراعى رِماحَها : شوَّكت فامتنَعت على الراعِيَة .

وأخذت الإبلُ رِماحَها : حسُنَتْ فى عيْنِ صاحِبِها فامتنع لذلك من نَحْرِها ،

وكلُّ ذلك على المثَلِ .

§ وأخذَ الشَّيخُ رُمَيْحَ « أبى سعدٍ » ، اتَّكأَ على العَصا مِن كِبَرِه ، وأبو سعْد « أحَدُ وفد عادٍ ، وقيل : هو « لُقمانُ الحكيمُ » قالَ :

أما ترى شِكَّتِى رُمَيْحَ أبى
سعدٍ فقد أحمِلُ السلاحَ معا

وقيل : « أبو سعدٍ » كُنيَةُ الكِبَرِ .

§ وجاء كأن عيْنَيه (٣) فى رُمْحَيْنِ ؛ وذلك من الخوفِ والفَرَقِ وشِدَّةِ النَّظَرِ ، وقد يكونُ ذلك من الغَضَبِ أيضا .

§ وذو الرُّمَيحِ : ضَرْبٌ من اليَرابيعِ طويلُ الرِّجْلَين فى أوساط أوظِفَتِه فَضْلُ ظُفُرٍ ، وقيل : هو كلُّ يربوعٍ ، ورُمحُه ذنَبُه .

ورِماحُ العقارِبِ : شَوْلاتُها .

ورِماحُ الجنِّ : الطاعونُ ، أنشدَ « ثعلبٌ » :

لَعَمرُكَ ما خشِيتُ على أُبَىٍّ
رِماحَ بنى مُقَيِّدةِ الحِمارِ
ولكنِّى خَشيتُ على أُبَىٍّ
رِماحَ الجنِّ أو إيَّاكَ حارِ

يعنِى ببنِى مُقَيِّدةِ الحمارِ : العقارِبَ ، وإنَّما سُمِّيت بذلك لأن الحَرَّةَ يُقال لها مقيدةُ الحمارِ ، قال « النابغةُ » :

أواضِع البيت فى سوداءَ مُظلمةٍ
تُقَيِّدُ العَيرَ لايسرِى بها السارِى

والعقارِبُ تألَفُ الحَرَّةَ .

§ وذو الرُّمْحَين : أحسبُه جَدَّ « عمرَ بن أبى رَبيعة » ، قال القرشيون : سُمِّىَ بذلك لأنَّه قاتَل برُمحين ، وقيل سُمِّىَ بذلك لِطُولِ رُمْحِه .

§ [ورَمَحَ الفَرَسُ والبغلُ والحمارُ وكلُّ ذى حافِرٍ ، يرمَحُ رَمْحا : ضرَب برِجله ، وقيل : ضَرَبَ برِجليه جميعا : والاسمُ الرِّمَاحُ ، يقالُ : أبْرَأُ إليكَ من الجِماحِ والرِّماحِ . وقد يُقال : رَمَحَت الناقةُ وهى رَمُوحٌ ، أنشد « ابنُ الأعرابى » :

تُشْلِى الرَّموحَ وهىَ الرَّموحُ
حَرْفٌ كأن غُبرَها مَملوحُ

ورمَحَ الجندُبُ يرمَحُ : ضرَب الحصَى برِجْلِه : قال « ذو الرُّمَّة » :

ومجهولة من دون « مَيَّةَ » لم تَقِلْ
قَلُوصِى بها والجُنْدبُ الجَوْنُ يَرْمَحُ

§ وقوسٌ رمَّاحَةٌ ، شديدةُ الدَّفعِ ، قال : « أُميَّةُ بنُ أبى عائذ » :

مطاريحُ بالوعْثِ مَرَّ الحَشُودِ
هاجرْنَ رَمَّاحةً زَيْزَفونا

§ وبنو الرمَّاحِ بَطْنٌ .

« والرمَّـاحُ بنُ مَيَّادةَ » شاعـرٌ معروفٌ (١)] و « ابنُ رُمْحٍ » رجلٌ من

(١) ف (ك) : لأنه .
(٢) ف (ك) : كأن .
(٣) ف (ك) : كأن على رمحين .

(١) كل ما بين المعقوفتين ـ ابتداء من السطر العاشر ـ مؤخر فى (ك) عما بعده .

هذيلٍ ، وإيَّاه عَنَى « أبو بثينةَ الهُذلىُّ » بقولِه :

كأن القومَ من نَبْلٍ(١) ابنِ رُمْحٍ
لدَى القَمْراءِ تَلْفَحُهم سَعِيرُ

ويُروَى « ابنُ رَوْحٍ » .

§ وذاتُ الرِّماحِ : فَرَسٌ لأحدِ بنى ضَبَّةَ ، وكانت إذا ذُعِرَتْ تباشَرتْ بنوضَبَّةَ بالغُنْمِ ، وفى ذلك يقولُ شاعرُهم :

إذا ذُعِرتْ ذاتُ الرِّماحِ جَرَتْ لنا
أيامِنُ بالطيرِ الكثيرِ غنائمُـــه

§ ورُمَاحٌ : اسمُ موضعٍ .

مقلوبه : [م ر ح]

§ المَرَحُ شِدَّةُ الفَرَحِ حتىَّ يُجاوِزَ قَدْرَه . وقيل : المَرَحُ التَّبَخْتُرُ والاختيال . وفى التنزيلِ : « ولا تَمْشِ فى الأرضِ مَرَحا ٢ » أى مُتَبَخترا مُختالا . وقيل : المَرَحُ الأَشَرُ والبطَرُ ، ومنه قولُه تعالى : « بما كنتم تفرحون فى الأرضِ بغيرِ الحقِّ وبما كنتم تَمرحون ٣ » . مَرِحَ مَرَحا ومِراحا . ورجُلٌ مَرِحٌ من قومٍ مَرْحَى ومَرَاحَى ، ومِرِّيحٌ من قومٍ مِرِّيحِينَ ، ولا يُكَسَّرُ . ومرِحَ مَرَحا ، نشِطَ .

§ وفرسٌ مِمْرَحٌ ومِمْراحٌ ٤ ومَرُوحٌ : نشِطٌ .

وناقةٌ مِمراحٌ ومَرُوحٌ ، كذلك ، قال :

* تَطوى الفَلا بمِروحٍ لحمُها زِيَمْ *

§ والمِرْوَحُ : الخَمْرُ ، سُمِّيت بذلك لأنها تَمرَحُ فى الإناءِ ، قال « عُمارةُ » :

* من عُقارٍ عند المِزاجِ مَروحِ *

§ وقوسٌ مَرُوحٌ ، يُمْرَحُ راؤوها عجبًا إذا قلَّبوها(١) ، وقيل هى التى تَمرَحُ فى إرسالها السَّهمَ كأنَّ بها مَرَحا من حُسْنِ طَرْحِها السهْمَ . تقولُ العرَبُ : طَرُوحٌ مَروحٌ ، تُعْجِلُ الظبيَ أن يروحْ .

§ ومَرْحَى ، كلمةٌ تُقال للرَّامى إذا أصاب . قال « ابنُ مُقْبِلٍ ٢ » :

أقولُ والجبْلُ معقودٌ بمسحلِه
مَرْحَى له إنْ يَفُتْنا مَسْحُه يَطِرِ

§ ومَرِحَتِ الأرضُ بالنباتِ مَرَحا : أخرجَتْه . وأرضٌ مِمْرَاحٌ : سريعةُ النباتِ .

§ ومَرِحَتِ العينُ ٣ مَرَحانا ، اشتدَّ سيلانُها . قالَ الشاعرُ : ٤

كأنَّ قذًى فى العينِ قد مَرِحَتْ به
وما حاجةُ الأخرَى إلى المَرَحانِ

وقيل : مَرِحَتْ مَرَحانا ، ضعُفَتْ .

§ ومَرَّحَ الطعامَ : نقَّاه من الغَفا (٥) بالمحَاوِقِ أى المكانِسِ .

---

(١) فى (ف) : قبل ، وما هنا من (ل ، ت) وانظر (ديوان الهذليين : ٣/٩٦) .
(٢) من آيتى : ١٨ لقمان ، ٣٧ الإسراء .
(٣) من آية غافر ٧٥ .
(٤) ساقطة من (ك) . واقتصر فى (ص ، س) على مروح ومراح ، فى الناقة والفرس جميعا .

(١) فى (ك) : قبلوها . (٢) يصف فرسا (س) .
(٣) فى (ك) الأرض .
(٤) عزاه فى (س) لكثير . قال : وكان أعور . وروى فى (ل) نسبته إلى النابغة الجعدى .
(٥) فى (ق) العفا ، بعين مهملة . وفى (ل) : الثبا ، وعلق

§ ومَرَّح جِلْدَه ، دَهَنَه قال الشاعرُ :

سَرَتْ فى رَعِيلٍ ذى أداوَى (١) مَنوطَةٍ
بِلَبَّاتِها مَدْمُوغةٍ لم تُمَرَّحِ

قوله : سَرَتْ ، يَعْنِى قَطاةً ؛ فى رَعِيل ، أى فى جَماعة قطا ؛ ذى أداوَى ، يَعْنِى حَواصِلَها ؛ منوطَة ، مُعَلَّقَة ؛ بِلَبَّاتِها ، يَعْنِى مواضعَ المَنْحَرِ٢ . وقيل : التمريحُ أن تُؤْخَذَ المَزادةُ أوّلَ ما تُخْرَزُ فتُملأَ ماءً حتى تَمتلئَ خُرُوزُها . والاسمُ المَرْحُ ، وقد مَرَحَتْ قال « أبو حنيفةَ » : ومَزادةٌ مَرِحَةٌ ، لا تُمسكُ الماءَ .

§ والمِراحُ مَوضِعٌ ٣ ، قال :

تركْنا بالمِراحِ وذى سُحَيْمٍ
أبا حَيَّانَ فى نَفَرٍ مَناقِ ٤

§ ومَرَحيًّا : زَجْرٌ ـ عن « السيرافى » .

§ ومَرَحَى : ناقَةٌ بِعينِها(٥) ـ عن « ابن الأعرابى » وأنشد :

ما بالُ مَرْحَى قد امستْ وهْى ساكنَةٌ
باتَتْ تَشكَّى إلىَّ الأيْنَ والنَّجَدا

= مصححه بهامشه : أن فى (ق) من العفا ، بالعين المهملة ، وأنه لم يجد للعفا ولا للنبا معنى يناسب ، وقال : ولعله النقا بالنون المعجمة والقاف : شىء كالرزوان أو التبن ، كما نص عليه « المجد » وغيره ، ثم عقب قائلا : وانظر ، وحرر .

وهذا الذى استظهره من أنها النقا ، هو ما فى نسختى المحكم (ف ، ك) فتحرر ، ورحم الله مصحح اللسان .

(١) فى (ف) بضم همزته ـ قلما ـ والذى فى (ق) بفتحها ؛ كفتاوى .

(٢) فى (ف) بكسر الحاء قلما وسقطت الكلمة من (ك) .

(٣) فى (ف) : للموضع .

(٤) نسبه مصحح اللسان ـ بهامشه ـ إلى مرة بن عبد الله اللحيانى ؛ كما فى ياقوت .

(٥) فى (ق) أنها فرس عبد الله بن الزبير ، ونقله مصحح اللسان بهامشه .

الحاء واللام والنون

§ اللَّحْنُ من الأصواتِ المَصُوغةِ الموضُوعةِ ، وجَمْعُه ألحانٌ ولُحونٌ . ولَحَّنَ فى قِراءته ، طَرَّبَ فيها بألحان .

§ واللحْنُ واللَّحَنُ واللَّحانَةُ واللَّحانِيَةُ : تركُ الصَّوابِ فى القِراءَةِ والنشيدِ (١) ونحوِ ذلك . لَحَنَ يَلْحَنُ لَحْنا ولَحَنا ولُحونا ـ الأخيرةُ عن « أبى زيد » ، قال :

* فُزْتُ بِقِدْحَىْ مُعْرِبٍ لم يَلْحَنِ *

ورجلٌ لاحِنٌ ولَحَّانٌ ولَحَّانَةٌ ولُحَنَةٌ : كثيرُ اللَّحْنِ .

ولَحَّنَه ، نَسبه إلى اللحْنِ .

واللُّحَنَةُ : الذى يُلَحِّنُ الناسَ . واللُّحْنَةُ : الذى يُلَحَّنُ .

§ ولَحَنَ الرجلُ يَلْحَنُ لَحْنا : تكلَّم بلُغته .

ولَحَنَ له يَلْحَنُ لَحْنا : قال له قولاً يَفْهَمُه عَنْه ويَخفَى على غيره .

وألْحنه القولَ : أفهمه إيّاه ، فلَحنه لَحْنا : فَهِمه . ولَحَنَه ، عَنَىَ لحنا ـ عن « كُراع » ـ كذلك ، وهى قليلةٌ ، والأوّلُ أعرَفُ .

§ ورجُلٌ لَحِنٌ ٢ : عالمٌ بعواقبِ الكلامِ ظريفٌ . وفى الحديث : أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلَّمَ قال : إنكم تختَصِمونَ إلىَّ ، ولعلَّ بعضَكم أنْ يكونَ ألْحَنَ بحُجَّته من بعضٍ .

ولَحِنَ لَحْنا : فَطِنَ لحُجَّته وانتبه لها .

ولاحَنَ الناسَ : فاطَنَهم ، ومنه قولُ

(١) فى (ك) : والتشديد .

(٢) مثله فى (س ، ل) ـ والذى فى (ق) : اللاحن ، وقال مصححه بهامشه : صوابه اللحن ، ككتف .

« عُمَرَ بنِ عبدِ العزيزِ » : عجبتُ لمن لاحَنَ الناسَ ولاحنوه ، كيفَ لايَعرِفُ جَوامِعَ الكَلِم .

§ ورجلٌ لاحِنٌ ، لاغيرَ ، إذا صَرَفَ كلامَه عن جهتِه ، ولا يُقالُ : لَحَّانٌ .

§ وعَرَفَ ذلك فى لَحنِ كلامِه ، أى فيما يَميلُ إليه . وفى التنزيل : « ولَتَعرِفَنَّهم فى لَحْنِ القولِ (١) » .

مقلوبه : [ن ح ل]

§ النَّحْلُ : ذُبابُ العَسَلِ ، واحدتُه نَحْلَةٌ .

§ [ونَحْلةُ : فَرَسُ « سُبَيعِ بنِ الخطيم » [٢]]

§ والنُّحْلُ : إعطاؤكَ الإنسانَ شيئا بلا استعاضةٍ ، وعمَّ به بَعضُهم جميعَ أنواعِ العطاءِ ؛ وقيل : هو الشيءُ المُعْطَى . وقد أَنحلَه مالاً ونحلَه إيَّاه ، وأَبَى بَعضُهم هذه الأخيرةَ .

§ ونُحْلُ المرأةِ : مَهرُها ، والاسمُ النِّحلَةُ ، وفى التنزيل : « وآتوا النساءَ صدُقاتِهن نِحْلَةً [٣] » وقال « أبو إسحاق » : قد قيل فيه غيرُ قولٍ ، قال بَعضُهم : فريضةً . وقال بَعضُهم : ديانةً ، وقال بَعضُهم : هى نِحلَةٌ من اللهِ لهُنَّ ، أن [٤] جَعَلَ على الرجُلِ الصَّداقَ ولم يَجعلْ على المرأةِ شيئا من الغُرْمِ .

وأَنحلَ ولدَه مالاً ونَحلَه : خصَّه بشَيْءٍ منه ، والنُّحْلُ والنُّحْلانُ اسمُ ذلك الشَّيءِ المُعْطَى .

§ وانتَحلَ الشِّعْرَ وتَنَحَّلَه : ادَّعاه وهو لغيرِه . وفى الخبرِ أنَّ « عُروةَ بنَ الزُّبَيرِ » ، وعُبيدَ اللهِ بنَ عُتْبَةَ بنِ مسعودٍ » دَخَلا على « عُمَرَ بنِ عبدِ العزيزِ » وهو يومئذٍ أميرُ المدينةِ ، فجَرَى بينهم الحديثُ حتى قال « عُروةُ » فى شيءٍ جرَى من ذِكْرِ « عائشةَ » و « ابنِ الزبير » : سمعتُ « عائشةَ » تقولُ : ما أَحبَبْتُ أحدًا حُبِّي عبدَ اللهِ ابنَ الزُّبير ، لا أَعْنِى رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ولا أبوَيَّ . فقال له « عُمَرُ » : إنَّكم لتنتحِلونَ « عائشةَ » لابنِ الزُّبَيرِ انتحالَ مَنْ لايَرَى لأحَدٍ معه فيها نَصيبا . فاستَعارَه لها .

وقال « ابنُ هَرْمَةَ » :

ولم أَتَنَحَّلِ الأشعارَ فيها
ولم تُعجِزْنِيَ المِدَحُ الجِيادُ

ونَحلَه القولَ يَنْحَلُه نَحْلاً : نَسبَه إليه .

§ ونَحِلَ جِسمُه ونَحَلَ يَنْحَلُ ويَنحُلُ [١] نُحولاً : ذهَبَ من مَرَضٍ أو سفَرٍ . وقولُ « أبى ذُؤَيبٍ » :

وكنتُ كعظمِ العاجِماتِ اكتنَفْنَه
بأطرافِها [٢] حتى استدقَّ نُحولُها

إنَّما أرادَ : ناحِلَها ، فوضَعَ المصدرَ موضِعَ الاسمِ . وقد يكونُ جمعَ ناحِلٍ ، كأنَّه جعَلَ

(١) من آية ٣٠ ـ سورة محمد ، صلى الله عليه وسلم .
(٢) مابين المعقوفتين ساقط من (ك)
(٣) من آية ٤ : النساء .
(٤) فى (ف) : أى .

(١) فى(ق) : كنع ، وعلم ، ونصر ، وكرم ـ و هذه الأخيرة ليست فى نسختى المحكم .
(٢) فى ديوان الهذليين (١ / ٣٣)
« بأطرافه حتى استدق نحولها »
لكن بهامشه ، أن هذه رواية أبى نصر ، وروى الأخفش والباهلى : بأطرافها .

كُلُّ طائفةٍ من العظْمِ ناحِلاً ، ثم جمَعه على فُعولٍ ، كشاهدٍ وشُهودٍ . ورجُلٌ نَحيلٌ ، من قومٍ نَحْلَى ، وناحِلٌ . والأُنثى ناحِلَةٌ .

وجَمَلٌ ناحِلٌ ، رقيقٌ .

وسيفٌ ناحِلٌ : رقيقٌ ، على المَثَلِ . وقولُ « ذى الرُّمَّةِ » :

ألم تَعْلمِى يامَىُّ أنَّا وبيننا
مَهاوٍ يَدَعْنَ الجَلْسَ نَحْلاً قَتالُها(١)

هو جَمْعُ ناحِلٍ ، جعَلَ كلَّ جزءٍ منها ناحلاً ، وهو عندى اسمٌ للجَمْعِ ، ولأنَّ فاعِلاً ليس مما يُكَسَّرُ [على فَعْلٍ] ٢ ولم أسمع به إلا فى هذا البيتِ .

الحاء واللام والفاء

§ الحِلْفُ والحَلِفُ : القَسَمُ . حلَفَ يَحْلِفُ حِلْفًا وحَلِفًا وحَلْفًا ومَحْلوفا ٣ . ويقولون : مَحْلُوفَه ٤ باللهِ ما قالَ ذاكَ ، على إضمارِ يَحْلِفُ . وحلَفَ أُحْلوفَةً ـ هذه عن « اللِّحيانىّ » .

ورجُلٌ حالِفٌ وحلَّافٌ وحلَّافَةٌ : كثيرُ الحَلِفِ . وقد استَحْلَفَه باللهِ ، وحلَّفه وأحْلَفَه ، قال « النمِرُ بنُ تولب » :

قَامَتْ إلىَّ فأحْلَفَتْنِى
بِهَدْىِ قَلائِدُهُ تَخْتَنِقْ

§ وكلُّ شىءٍ مختلَفٍ فيه فهو مُحْلِفٌ ، لأنه داعٍ إلى الحَلِفِ ، ولذلك قيل : حَضارِ والوزنُ ، مُحلِفانِ وذلك أنَّهما نَجمانِ يطلعانِ قبل سُهَيْلٍ فيظُنُّ النَّاسُ بكلٍّ واحدٍ منهما أنَّه سُهَيْلٌ فيحلف الواحدُ أنَّه ذاك ، ويحلِفُ الآخَرُ أنَّه ليس به .

وناقةٌ مُحْلِفَةٌ : إذا شُكَّ فى سِمَنِها حتى يدعوَ ذلك إلى الحَلِفِ :

وفرَسٌ مُحْلِفٌ ومُحْلِفَةٌ ، وهو الكُمَيْتُ الأحَمُّ والأحْوَى لأنَّهما مُتدانيانِ حتى يشُكَّ فيهما البَصيرانِ ، فيَحْلِفُ هذا أنَّه كُمَيْتٌ أحْوَى ، ويحْلِفُ هذا أنَّه كُمَيْتٌ أحَمُّ ، قال (١) « اليربوعى » :

تُسائِلُنِى بنو جُشَمَ بن بكرٍ
أغرَّاءُ العَرَادَةُ أم بَهِيمُ
كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفَةٍ ولكنْ
كلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ به الأديمُ

يَعنِى أنَّها خالِصَةُ اللَّونِ لا يُحلَفُ علَيها أنَّها ليستْ كذلك . والصِّرْفُ شىءٌ أحمرُ يُدْبَغُ ٢ به الجِلْدُ . وقال « ابنُ الأعْرابىِّ » : معَنى مُحْلِفَةٍ هنا أنَّها فرَسٌ لا تُحوِجُ صاحبَها إلى أن يَحْلِفَ أنَّه رأى مِثلَها كرَمًا ، والصحيحُ هو الأوَّلُ .

والمُحْلِفُ ٣ من الغِلْمانِ : المشكوكُ فى احتِلامِه لأنَّ ذلك ربما دَعا إلى الحَلِفِ .

---

(١) القتال ، بفتح أوله : النفس .
(٢) ساقط من (ك) .
(٣) زاد فى (ق) محلوفة ، بين مصادر الفعل . وليست فى (ص)
(٤) كذ فى (ف ، ك) والتى فى (ل ، ق ، ت) : محلوفة .

(١) « ابن كلحبة » من (ل) . وعزاه فى (س) إلى خالد بن الصقعب .
(٢) فى (ك) : يصبغ .
(٣) فى (ك) : المحلف ، بتشديد اللام .

§ والحِلْفُ العَهْدُ ، لأنه لايُعْقَدُإلا بالحَلِف ، والجمعُ أحْلافٌ . وقد حالَفه مُحالَفَةً وحِلافاً ، وهوحِلْفُه وحَليفُه . وقولُ « أبي ذؤيب » :

فسوفَ (١) تقولُ إنْ هى لم تجدْنى
أخانَ العهدَ أم أثِمَ الحليفُ

الحليفُ : الحالِفُ فيما كانَ بينَه وبينَها ، ليَفِيَنَّ . والجمعُ أحلافٌ وحُلَفاءُ ، وهو من ذلك لأنهما تحالَفا أن يكونَ أمرُهما واحداً بالوفاء .

§ والحليفانِ أسَدٌ وغَطَفانُ[٢] ،صِفَةٌ لازِمَةٌ لهما لزومَ الاسمِ .

§ والحليفُ : الحَديدُ من كلِّ شيءٍ وفيه حِلافَةٌ . وإنَّه لَحليفُ اللِّسانِ ، على المَثَلِ بذلكَ .

§ والحَلَفُ والحَلْفاءُ[٣] ،مِنْ نَباتِ الأغْلاثِ ، واحِدَتُها حَلَفَةٌ وحَلِفَةٌ وحَلْفاءُ [وحَلْفاةٌ قال « سيبويه » : حَلْفاءُ واحِدَةٌ][٤] وحَلْفاءُ للجميعِ ، لمَّا كان يَقَعُ للجميعِ ولم يكُنْ اسمًا كُسِّرَ عليه الواحِدُ . أرادوا أن يكونَ الواحِدُ من بناءٍ فيه عَلامَةُ التأنيثِ ، كما كانَ ذلكَ فى الأكثرِ الذى ليست فيه عَلامَةُ التأنيثِ ويقَعُ مُذَكَّرًا ، نحو التَّمْرِ والبُرِّ والشعيرِ وأشباهِ ذلكَ ، ولم يُجاوِزوا البِناءَ الذى يَقَعُ للجميعِ حيث أرادوا واحِدًا فيه عَلامَةُ التأنيثِ لأنَّه فيه علامةُ التأنيثِ ، فاكتفوا بذلكَ وبيَّنوا الواحِدَةَ بأن وَصَفوها بواحدةٍ ولم يَجيئوا بعلامةٍ سوَى التى فى الجميعِ لِيُفَرِّقَ بينَ هذا وبينَ الاسمِ الذى يَقَعُ للجميعِ وليس فيه علامَةُ التأنيثِ نحو التمرِ والبُسْرِ .

وأرضٌ حَلِفَةٌ ومُحْلِفَةٌ : كثيرةُ الحَلْفاءِ . وقال « أبو حَنيفةَ » : أرض حَلِفة تنبت الحَلْفاءَ . وقد أبَنْتُ تَحْلِيَةَ الحَلْفاءِ وأوضَحت تَصريفَها فى (الكتابِ المُخَصَّصِ) .

§ وحُلَيفٌ وحَليفٌ : اسمان .

§ وذو الحُلَيْفَةِ : موضِعٌ .قالَ « ابنُ هَرْمَةَ » :

لم يَنْسَ رَكبُكَ يومَ زالَ مَطِيُّهم
من ذى الحُلَيفِ فصبَّحوا المسْلوقا

يجوزُ أن يكونَ ذو الحُليفِ لُغَةً فى ذى الحليفةِ ، ويجوزُ أن يكونَ حَذَفَ الهاءَ من ذى الحُليفةِ فى الشعرِ كما حَذَفَها الآخرُ من العُذَيبةِ فى قوله (١) :

لَعَمْرى لَئِنْ أمُّ الحكيمِ ترحَّلَت
وأخْلَتْ بِخَيماتِ العُذَيبِ ظِلالَها

وإنما اسمُ الماءِ العُذَيبةُ .

مقلوبه : [ح ف ل]

§ الحَفْلُ : اجتِماعُ الماءِ . حَفَلَ يَحْفِلُ

(١) كثير عزة (ل) .

(١) مثله رواية ديوان الهذليين (١ / ٩٩) . وفى (ك) : سوف .

(٢) فى (ل ، ق) : أسد وطيئ ؛ وفزارة وأسد . ومثله فى (ص) . لكن فى (ق ، ص) أيضا : والأحلاف فى شعر زهير ـ يعنى ابن أبى سلمى ـ هم أسد وغطفان .

(٣) فى (ف) بتحريك اللام ـ قلما . وفى (ك) : الحلف والحلف مكررة . والضبط من (ل ، ق ، ص) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

حَفْلاً وحُفُولا وحَفِيلا . وحَفَلَ الوادى بالسيلِ واحتفلَ : جاء بملءِ جنبيه ، وقولُ « صخرِ الغَىّ » (١) :

أبا المُثَلَّمِ أقصِرْ قبلَ فاقِرَةٍ
إذا تُصيبُ سواءَ الأنفِ تَحْتَفِلُ

معناه، تأخذُ مُعظَمَه :

وتَحْفِلُ الماء : مُجتَمَعُه :

وحَفَلَ اللَّبَنُ فى الضَّرْعِ يَحْفِلُ حَفْلا وحُفُولاً ، وتَحفَّلَ واحتَفَلَ : اجتمَع . وحَفَلَه هو وحَفَّلَه . وضَرْعٌ حافِلٌ . والجمْعُ حُفَّلٌ . وناقَةٌ حافِلَةٌ وَحَفُولٌ . وشاةٌ حافِلٌ .

وحفَلَت السَّماءُ حَفْلاً : اشتدَّ مَطَرُها ، وقيل : حَفَلَت السماءُ إذا جدَّ وقعُها ، يعنونَ بالسماءِ حينئذٍ المطرَ لأنَّ السماءَ لاتَقَعُ .

وحفَلَ الدمعُ ، كَثُر ، قال « كُثَيِّر » :

إذا قلتُ أسْلُو فاضت العينُ بالبُكا
غِراءً ومَدَّتْها مَدامِعُ حُفَّلُ

وحفَلَ القومُ يَحفِلون حَفْلاً واحتَفلوا : اجتمعوا . والحفْلُ الجمعُ . وتَحفَّلَ المجلِسُ كَثُرَ أهلُه . ودعاهُم الحَفَلَى والأحْفَلَى أى بجماعتِهم ـ والجيمُ أكثرُ . وَجَمْعٌ حَفْلٌ وحفِيلٌ : كثيرٌ . وجاءوا بحَفِيلَتِهم ، أى بأجمَعِهم .

§ والمَحفِلُ : الوَضوءُ ـ عن « كُراع » وقال: هو من الجميعِ ٢ . ولا أدْرى كيفَ ذلك ٣ .

§ والحفيلُ والاحتِفالُ المُبالَغَةُ . ورجُلٌ ذوحَفْلٍ وحِفْلَةٍ (١) : مُبالِغٌ فيما أخذَ فيه من الأمور :

§ وكان حَفيلةُ ما أعطَى دِرهَما ، أى مَبْلَغُ ما أعطَى :

§ والحُفالُ : بقِيَّةُ التفاريقِ والأقْماعِ من الزَّبيبِ والحَشَفِ :

وحُفالَةُ الطعامِ : مايخرُجُ منه فيُرمَى به . والحُفالَةُ : الردىءُ من كلِّ شىءٍ ، والحُفالَةُ أيضا ، بَقيَّةُ الأقْماعِ والقُشورِ فى التمْرِ والحَبِّ وقيل : الحُفالَةُ قُشارَةُ التمْرِ والشعيرِ وما أشْبهما . وقال « اللحيانىُّ » : هو ما يُلْقَى منه إذا كان أجَلَّ من التراب والدُّقاقِ .

والحُفالَةُ ، ما رَقَّ من عَكَرِ الدُّهْنِ والطيبِ. وحُفالَةُ اللَّبنِ رَغْوَتُه ـ كحُفالَتِه ـ حَكاهُما « يَعقوبُ » :

§ وحفَلَ الشىءَ يَحْفِلُه حَفْلاً ، جَلاه . قال « بِشْرٌ » ٢ :

رأى دُرَّةً بيضاءَ يَحفِلُ لونَها
سُخامٌ كغِربانِ البَريرِ مُقَصَّبُ

يَحفِلُ لونَها ، يعنى يَزيدُه بياضا لِسوادِه . والتَّحفُّلُ التزَيُّنُ . والتحفيلُ التزيينُ .

§ واحتَفَلَ الطريقُ وَضَحَ ، قال « لَبيدٌ » ٣ :

(١،١) ديوان الهذليين (٢ / ٢٢٩) وقال شارحه : تحتفل : يعنى الفاقرة : تبلو وتعظم .

(٢) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل) : الجمع ، ولعله أنسب .

(٣) عبارة المؤلف فى هذه الجملة تؤذن بعدم بيان مأخذ المعنى = عنده ؛ وقال مصحح اللسان ـ بهامشه : « وعبارة القاموس وشرحه : والاحتفال الوضوح » عن كراع ، فانظر وحرر اهـ . فهل توقف ابن سيده يرجح تصحيف العبارة ؟ .

(١) كذا ضبطه بكسر أوله فى (ف ، ك) وهو فى (ل ، س ، ق) بالفتح . وكله ضبط قلم .

(٢) ابن أبى خازم ـ ص ٧ ، ديوانه طبع دمشق ١٩٦٠ .

(٣) يصف طريقا (ل ، ت) .

تَرْزِمُ(١) الشارِفُ مِنْ عِرْفانِه

كُلَّما لاحَ بِنَجْدٍ واحتَفَلْ

§ وما حَفَلَه، وما حَفَلَ به: يَحفِلُ حَفْلا، وما احتَفَلَ به، أى ما بالَى.

§ وقولُ «مُلَيْحٍ»:

وإنِّى لأقْرِى الهَمَّ حين يَنوبُنى

بُعَيْدَ الكَرَى مِنه ضَرِيرٌ مُحافِلُ

أراد: مُكاثِرٌ مُطاوِلٌ.

§ والحِفْوَلُ: شَجَرٌ مِثلُ شَجَرِ الرُّمّانِ فى القَدْرِ، وله وَرَقٌ مُدَوَّرٌ مُفَلْطَحٌ رقيقٌ كأنَّها فى تحبُّبِ ظاهِرِها توتَةٌ وليست لها رطوبتُها. تكونُ بِقَدْرِ الإجّاصَةِ، والناسُ يأكلونَه، وفيه مَرارَةٌ وله عَجَمَةٌ غيرُ شديدةٍ تُسَمَّى الحَفَصَ ٢ - كُلٌّ هذا عن «أبى حَنيفةَ».

§ وحَفايِلُ وحَفائلُ وحُفائل: مَوْضِعٌ، قال «أبو ذؤيب»:

تأبَّطَ نَعْلَيـه وشَقَّ فَريرِه ٣

وقال: أليس الناسُ دونَ حُفائِلِ

قال «ابنُ جِنّى»: مَنْ ضَمَّ الحاءَ هَمَزَ الياءَ البَتَّةَ كَبُرائِل، وليس فى الكلامِ فُعايِلُ غيرُ مهموزِ الياءِ. ومَنْ فَتَحَ الحاءَ احتَمَلَ الهمزةَ والياءَ جميعا، أمّا الهمزُ فكقَولِكَ سَفائِنُ ورسائِلُ، وأمّا الياءُ فكقولِكَ ٤ فى جَمْعِ

(١) كذا فى (ف، ت). وفى (ك) بالياء المثناة التحتية.
(٢) فى (ف، ك) بالضاد المعجمة. وفى (ل، ت) بالصاد المهملة.
(٣) كذا بالفاء الموحدة فى (ف، ك، ت). وهى رواية ديوان الهذليين (١ / ٨٣). وفى (ل): بريره. وفى بلدان ياقوت: مريره.
(٤) فى الأصل: كقولك.

غِرْيَنٍ وحِثْيَلٍ: غرايِنُ وحثايِلُ. وقولُه: (١)

ألا ليتَ جيشَ العَيْرِ لاقوا كتيبةً

ثلاثينَ مِنّا صَرْعَ ٢ ذاتِ الحَفائلِ

فإنَّه زادَ اللامَ على حَدِّ زيادَتِها فى قوله:

• ولقد نَهيتُكَ عن بَناتِ الأوبَرِ •

§ والحُفَيْلَلُ ٣: شَجَرٌ مَثَّلَ به «سيبويه» وفَسَّره «السِّيرافى».

مقلوبه: [ل ح ف]

§ اللِّحافُ والمِلْحَفُ والمِلْحَفَةُ: اللِّباسُ الذى فوقَ سائرِ اللباسِ من دِثارٍ ٤ ونحوِه. ولحفَه لحافا: ألبَسَه إيّاه، وألحَفَه إيّاه جعَلَه له لحافا. وألحَفَه اشترى له لحافا - حكاه «اللحيانى» عن «الكسائى». والمِلْحَفَةُ المُلاءَةُ. وتَلَحَّفَ بالمِلْحفة واللِّحاف، والتَحفَ ولَحَفَ بهما - لُغَيَّةٌ(٥).

وإنها لحَسَنَةُ اللِّحْفَةِ، من الالتِحافِ. واللَّحْفُ، تَغْطِيَتُكَ الشىءَ باللِّحافِ.

§ والإلحافُ، الإلحاحُ فى المسألةِ. وفى التنزيلِ: «لايسألون الناسَ إلحافا» ٦. وقد ألحَفَ عليه.

§ ولُحِفَ فى مالِه لَحْفَةٌ، إذا ذهَبَ منه

(١) البيت لعبد مناف بن ربع الهذلى. ديوان الهذليين (٢ / ٤٣)
(٢) فى (ف): سرع. وفى (ل): شرع، بالشين المعجمة. وما هنا من ديوان الهذليين، وجاء فى الشرح: قال أبو سعيد: صرعها ناحيتها، والصرعان الناحيتان ... و المصراعان من هذا، وبيت مصرع: إذا كانت له قافيتان.
(٣) كسميدع (ت).
(٤) كذا فى (ف) وزاد فى (ق، ل): من دثار البرد.
(٥) كذا فى المحكم، ضبط قلم. وضبطه فى التاج: بصيغة التصغير.
(٦) فى (ف): «ولا يسألون» والآية من سورة البقرة ٢٧٣.

شىءٌ ـ عن « اللحيانى » .

ولُحِفَ القَمَرُ ، إذا جاوزَ النصفَ فنَقَص ضوؤه عمَّا كان عليه .

§ ولحافٌ واللَّحيفُ : فرَسان لِرَسولِ الله صلى اللهُ عليه وسلَّم .

مقلوبه [ف ح ل]

§ الفَحْلُ : الذكَرُ مِنْ كُلِّ حيَوانٍ : وجمعُه أفحُلٌ وفُحولٌ وفحولَةٌ وفِحالٌ وفِحالَةٌ ، قال « سيبويه » : ألحَقوا الهاءَ فيهما لِتأنيثِ الجمْعِ . ورَجُلٌ فَحيلٌ : فَحْلٌ : وإنَّه لَبَيِّنُ الفُحولَة والفحالة (١) والفِحْلَة .

وفَحَلَ إبِلَه فحْلاً كريمًا : اختارَ لها : وافتحلَ لدوابِّه فَحْلاً ، كذلك . وبعيرٌ ذو فِحْلَة : يَصلُحُ للافتحال . وفحلٌ فَحيلٌ : كريمٌ مُنْجِبٌ فى ضِرابِه ، قال : ٢

كانت نَجائبُ مُنْذرٍ ومُحَرِّقٍ
أُمَّاتِهِنَّ وطَرْقُهُنَّ فَحيلا

وقيل : الفَحيلُ ، كالفَحْلِ . عن « كُراع » :

وأفْحلَه فحْلا : أعارَه إيَّاه يضرِبُ فى إبله :

وقال « اللحيانىُّ » : فَحَلَ فلانا بَعيرا ، وأفْحلَه إيَّاه ، وافتحله ، أى أعطاه .

والاستِفحالُ : شىءٌ يَفعلُه أعْلاجُ « كابُل » ٣ إذا رأوا رجُلاً جَسيما من العرَبِ ، خلَّوا بينه وبينَ نِسائهِم ، رَجاءَ أنْ يولَدَ فيهم مِثْلُه ، وهو من ذلك .

وكَبْشٌ فحيلٌ ، يُشبِه الفَحْلَ من الإبلِ فى عِظَمِه ونُبْلِه . وفى حديث « ابن عُمَرَ »(١) رَضِيَ اللهُ عنه : أنَّه بَعثَ رجُلاً يَشترى أُضْحيَةً فقال : اشترِه(٢) فَحْلاً فحيلاً ، أرادَ بالفَحْلِ غيرَ خَصِيٍّ ، وبالفَحيل (٣) ما ذكَرْنا ـ حكاه « الهَرَوىُّ » .

§ والعرَبُ تُسَمِّى سُهَيْلاً : الفَحْلَ ، تَشبيها له بفَحْلِ الإبلِ . لاعتزالِه عن النجومِ وعِظَمِه ، ولذلك قال « ذو الرُّمَّة » :

وقد لاح للسَّارى سُهَيلٌ كأنَّه
قريعُ هِجانٍ دُسَّ منه المساعِرُ (٤)

§ والفَحْلُ والفُحَّالُ : ذكَرُ النخْلِ ، قال الشاعرُ :

يُطِفْنَ بِفُحَّالٍ كأنَّ ضِبابَه
بُطونُ الموالى يومَ عيدٍ تَغَدَّتِ

ولا يُقالُ لِغيرِ الذكَرِ من النخلِ فُحَّالٌ ، وقال « أبوحَنيفَةَ » عن « أبى عمرو » : لايُقالُ فَحْلٌ إلا فى ذى الروحِ (٥) ، وكذلك قال « أبو نَصْرٍ » ، قال « أبوحَنيفَةَ » : والناسُ على خِلاف هذا .

واستَفْحلَت النخلةُ : صارت فُحَّالاً .

(١) فى (ف ، ك ، س) بفتح الفاء ـ قلما . ومثله فى (ل) ضبط قلم والذى فى (ق) : كسرها ، ضبط كلم .

(٢) الراعى (ل ، س) . وفى ضبط نجائب ، وأماتهن ، خلاف انظره فى (ل ، س) .

(٣) ضبطه فى (ف) بكسر الباء قلما . وهو فى (بلدان ياقوت) بضم الباء الموحدة . وقد ضبط بالضم كذلك فى (ل ، ق) .

(١) سقطت من (ك) .

(٢) فى (ك) : اشتراه .

(٣) فى (ك) : وبالفحل .

(٤) رواية الأساس للشطر الثانى :

« قريع هجان ، عارض الشول جافر »

(٥) فى (ف) : ذى روح .

وَنَخْلَةٌ مُسْتَفْحِلَةٌ : لا تَحْمِلُ . عن «اللِّحيانيّ» .

والفَحْلُ : حَصِيرٌ يُنْسَجُ من فُحَّالِ النخلِ ، والجمعُ فُحولٌ . وفي الحديثِ أنّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ، دخَلَ على رجُلٍ من الأنصارِ وفي ناحيةِ البيتِ فَحلٌ من تلك الفُحولِ ، فأمَرَ بناحية منه فَفُرِشَتْ ، ثمَّ صلَّى عليهِ .

§ والفُحولُ : الرُّواةُ ، الواحِدُ فَحْلٌ .

§ وفَحَلٌ (1) والفَحْلاء : موضعان .

وفَحْلانِ : جَبَلانِ صغيرانِ ، قال «الراعي» :

هل تُونِسونَ بأعْلَى عاسِمٍ ظُعُنًا
ورَّكْنَ فَحْلَيْنِ واستَقْبَلْنَ ذا بَقَرِ

مقلوبه : [ل ف ح]

§ لَفَحَتْهُ النارُ تَلْفَحُهُ لَفْحا ولَفَحانا : أصابَتْ وجْهَه ، إلاَّ أنَّ النَّفْحَ أعظَمُ تأثيرًا منه . وكذلك لَفَحت وجْهَه . وفي التنزيل : «تَلْفَحُ وجوهَهم النارُ [2]» . ولَفَحَتْهُ [3] السَّمومُ لَفْحا : قابلَتْ وَجْهَهُ . وأصابَه لَفْحٌ مِنْ سَمومٍ وحَرورٍ . قال بعضهم [4] : ما كانَ من الحَرِّ فهو لَفْحٌ ، وما كان من البرْدِ فهو نَفْحٌ .

(1) ضبطه في (ف) بفتحتين ـ قلما . وفي (ل) بفتح وسكون ـ قلما كذلك . وفيه وفي المادة : فحل ، بكسر فسكون ، موضع بالشام وجاء في (ق) : «وفحل ، بالكسر وبالفتح وككتف : مواضع» ومثله في (بلدان ياقوت)

(2) من آية ١٠٥ سورة المؤمنين .

(3) في (ك) : ولفحه .

(4) عزاه في (س) للأصمعي .

§ ولَفَحَه بالسيْفِ ، ضَرَبَهُ به ضَرْبَةً خَفيفةً .

§ واللُّفَّاحُ : نَباتٌ يَقْطينِيّ أصْفَرُ شبيهٌ بالباذِنجان طيبُ الرائحةِ . قال «ابنُ دُرَيْد» : لا أدري ما صِحَّتُه .

§ ولَفَحَه ، مقلوبٌ عن لَحَفَه .

مقلوبه : [ف ل ح]

§ الفَلَحُ والفَلاحُ : البَقاءُ في النَّعيمِ والخَيْرِ . وفي التنزيلِ : «قد أفْلَحَ المؤمنونَ (1)» أي نالُوا البَقاءَ الدائمَ في الخَيْرِ . وقُرِئَ : «قد أُفْلِحَ المؤمنون» أي أُصيروا إلى الفَلاحِ . وفَلاحُ الدَّهْرِ بقاؤه ، يُقالُ : لا أفْعَلُ ذلك فَلاحَ الدهرِ .

§ والفَلَحُ والفلاحُ : السَّحورُ ، لبَقاء غَنائه ، وفي الحديث : صلَّيْنا مع رسولِ الله صلى اللهُ عليه وسلَّمَ حتى خَشينا أن يَفوتَنا الفَلَحُ [2] أو الفَلاحُ .

§ والفَلاحُ : الفَوزُ بما يُغْتَبَطُ به وفيه صَلاحُ الحالِ . وأفْلَح [3] الرجُلُ ، ظَفِرَ . ويُقالُ لِكلِّ مَنْ أصابَ خَيرا : مُفْلِحٌ . وقولُه :

أفْلِحْ بما شِئْتَ فقد يُبْلَغُ بالـ
ـنَّوْكِ وقد يُخْدَعُ [4] الأريبُ

ويُروَى : فقد يُبْلَغُ بالضعفِ . معناه ، فُزْ واظْفَرْ .

(1) آية ١ سورة المؤمنين .

(2) في (ف ، ك) : والفلاح . وما هنا من (ل) في نقل الحديث . واقتصر في (س) على «الفلاح» .

(3) في (ف) : وقد أفلح .

(4) في (ل) : يخدع ، بتضعيف الدال . وفي (ك) : يخدع الأديب .

ومن ألفاظ الطلاق فى الجاهلية : استفلحى بأمرك ، أى فوزى به .

وقوم أفلاح ، مفلحون فائزون ، لا أعرف له واحدا . قال :

بادوا فلم (١) تك أولاهم كآخرهم
وهل ٣ يثمر أفلاح بأفلاح

كذا رواه « ابن الأعرابى » : فلم تك أولاهم كآخرهم ، وخليق أن يكون : فلم تك أخراهم كأولهم . ومعنى قوله :

« وهل يثمر ٣ أفلاح بأفلاح ؟ »

أى ، قلما يعقب السلف الصالح إلا الخلف الطالح ٤ . وقال « ابن الأعرابى » معنى هذا ، أنهم كانو امتوافرين من قبل فانقرضوا ، فكان أول عيشهم زيادة وآخره ذهابا ونقصانا .

§ وفلح الشيء يفلحه فلحا ، شقه . قال الشاعر :

قد علمت خيلك أين (٥) الصحصح
إن الحديد بالحديد يفلح

وفلح رأسه فلحا ، كذلك .

وفلح الأرض للزراعة يفلحها فلحا : شقها . والفلاح الأكار . وحرفته الفلاحة .

وفلح شفته يفلحها فلحا : شقها . والفلح شق فى الشفة السفلى . وقيل : هو شق

(١) فى (ف) : « لم » .

(٢) فى ك : تثمر .

(٣) فى (ف) : تثمر .

(٤) كذا فى (ف) والذى فى (ك ، ل ، ت) : الصالح . وعنه السياق والشاهد .

(٥) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل) : أى .

فى الشفة دون العلم . وقيل : هو تشقق فى الشفة وضخم واسترخاء ، كما يصيب شفاه الزنج .

رجل أفلح ، وامرأة فلحاء . قال (١) :

وعنترة الفلحاء جاء ملأما
كأنه ٢ فند من عماية أسود

أنث الصفة لتأنيث الاسم .

ورجل متفلح الشفة واليدين والقدمين ، أصابه فيهما تشقق من البرد .

والفلحة : القراح الذى اشتق للزرع — عن « أبى حنيفة » ، وأنشد « لحسان » :

دعوا فلحات الشام قد حال دونها
طعان كأفواه المخاض الأوارك

يعنى المزارع . ومن رواه : فلجات الشام ، بالجيم ، فمعناه ما اشتق من الأرض للدبار ٣ — كل

(١) عزاه فى (ل) لشريح بن بجير بن أسعد التغلبى ، وساق البيت الذى قبله .

(٢) فى (ف) : كأنك . وما هنا من (ل ، ت) . وجاء بهامش (ت) : قوله : كأنه ، يقرأ باختلاس حركة الهاء للوزن .

(٣) فى كذا فى (ف ، ك) بالدال ، والباء الموحدة التحتية فيهما . وفى (ل) : الديار ، بالمثناة التحتية . وعلق مصحح (ل) بقوله فى الهامش : ثم إن قوله ما اشتق من الأرض للديار كذا بالأصل وشرح القاموس لكنهما أنشداه فى الجيم شاهدا على أن الفلجات المزارع ، وعلى هذا فمعنى الفلجات بالجيم والفلحات بالحاء واحد ، ولم نجد فرقا بينهما إلا هنا — وحرر — اه مصححه .
أقول تعقيبا وتحريرا : لقد فرق المصحح بين الفلجة بالجيم والفلحة بالحاء ، من قراءة كلمة « الديار » فى قول أبى حنيفة بالياء ، فصارت الفلحة المزارع والفلجة الديار . ولو قد قرأها الدبار ، بالباء الموحدة لوجد فى (ل) أن أبا حنيفة صاحب هذا النص هنا هو نفسه الذى نقل عنه فى « د ب ر » ما نصه : وقال أبو حنيفة : الدبرة البقعة من الأرض تزرع ، والجمع دبار . وبهذا يتفق معنى الفلحة والفلجة بالحاء والجيم وهما بمعنى الدبرة ، وبهما تفسر الكلمة فى بيت « حسان » بالمزارع ، على الروايتين —

ذلك قولُ «أبي حنيفةَ».

والفلاَّحُ: المُكارِي، قال «ابنُ أحمر»:

لها رِطْلٌ تَكيلُ الزيْتَ فيه
وفلاَّحٌ يَسوقُ لها حِمارًا

§ وفلَح بالرجُلِ يَفلَحُ فَلْحًا، وذلك أن يَطمئنَّ إليكَ فيقولَ لك: بِعْ لي عبدًا أو متاعا أو اشتَرِه لي، فتأتي التُّجَّارَ فتشتَريه بالغلاءِ وتبيعَ بالوكْسِ وتُصيبَ من التاجرِ: وهو الفلاَّحُ.

وفلَح بالقومِ وللقومِ يَفلَح فَلاحةً: زيَّنَ البيعَ والشراءَ للبائعِ والمُشتري.

وفلَحَ بهم: مكَرَ وقال غيرَ الحقِّ.

§ والفَيْلَحانيُّ: تينٌ أسودُ يَلي الطُّبَّارَ في الكِبَرِ وهو يتَفَلَّحُ(١) [إذا بلغ](٢)، مُدَوَّرٌ شديدُ السوادِ. حكاه «أبوحنيفةَ»، قال: وهو جيِّدُ الزبيبِ، يعني بالزبيبِ يابِسَه.

§ وقد سَمَّتْ: أفْلَحَ وفُلَيْحًا ومُفْلِحًا.

الحاء واللام والباء

الحَلَبُ: استخراجُ ما في الضَّرْعِ من اللبنِ، يكونُ في الشاءِ والإبلِ والبقرِ. حَلَبَها يَحلُبُها ويَحلِبُها حَلْبًا وحلَبًا وحِلابًا ـ الأخيرةُ عن «الزجَّاجي» ـ وكذلك احتَلَبَها.

والمِحلَبُ والحِلابُ: الإناءُ الذي يُحلَبُ فيه قال:

صاحِ، هل رأيتَ أو سَمِعتَ بِراعٍ
ردَّ في الضرْعِ ما قَرَى في الحِلابِ

ويُروَى: في العِلابِ، جمع عُلْبَة.

والحَلَبُ: اللبنُ المحْلوبُ، سُمِّيَ بالمصدرِ، ونحوُه كثيرٌ. والحَليبُ كالحَلَبِ. وقيلَ: الحلَبُ المحلوبُ من اللبنِ، والحليبُ ما لمْ يتغيرْ طعمُه. وقولُه، أنشده «ثعلبٌ»:

كأنَّ رَبِيبًا(١) حلَبٌ وقارصٌ

عندي أن الحلَبَ هاهنا هو الحليبُ، لمعادَلتِه إيَّاه بالقارصِ حتى كأنَّه قال: كأن ربيبَ لَبَنٍ حليبٍ ولَبَنٍ قارصٍ، وليس هوالحلَب الذي هو اللبَنُ المحلوبُ.

§ واستعارَ بعضُ الشعراءِ الحليبَ لشرابِ التمْرِ فقال يَصِفُ النخْلَ:

لها حليبٌ كأنَّ المِسْكَ خالَطه
يَغْشَى النَّدامَى عليه الجُودُ والرَّهَقُ

والإحْلابَةُ، أن تَحلُبَ لأهلكَ وأنت في المَرْعَى لَبَنًا ثم تَبعثَ به إليهم. وقد أحْلَبَهم. واسمُ اللبنِ الإحْلابَةُ أيضا. وقيل: الإحلابَةُ مازادَ على السِّقاءِ من اللَبَنِ إذا جاء به الرَّاعي حينَ يُورِدُ إبلَه وفيه اللبَنُ، فما زادَ على السقاء فهو إحلابَةُ الحَيِّ. وقيل: الإحْلابُ والإحلابَةُ من

— بالجيم والحاء. ومن هنا صحت الدبار، بالدال والباء الموحدة كما في نسختي المحكم.

(١) في (ك، ل) بالقاف المثناة الفوقية. وفي (ف) وحلها بالفاء الموحدة. والتفلح بالفاء: التشقق. وقد وجدناه أنسب السياق.

(٢) ساقط من (ف).

(١) من (ك، ل). وفي (ف) غير واضحة الرسم.

اللَّبنِ، أن تكونَ إبلُهم في المرْعَى، فهما حلَبوا (١) جمَعوا، فبلَغ وَسْقَ بَعيرٍ حمَلوه إلى الحيِّ.

وناقةٌ حَلوبَةٌ وحَلوبٌ: التي تُحْلَبُ، والهاءُ أكثرُ لأنها بمعنى مَفْعولَةٍ، فهي كقَتوبةٍ ورَكوبَةٍ. قال «ثعلبٌ»: ناقةٌ حَلوبَةٌ، مَحلوبَةٌ. وقولُ «صَخْرِ الغَيِّ»:

ألا قُولاَ لِعَبْدِ الجهْلِ إنَّ الصَّ
حيحةَ لا تُحالِبُها الثَّلُوثُ ٢

أرادَ، لا تُصابِرُها على الحَلْبِ، وهذا نادِرٌ.

ورجُلٌ حَلوبٌ: حالِبٌ، وكذلك كلُّ فَعولٍ إذا كانَ في معنى مَفعولٍ ثبتَتْ فيه الهاءُ، وإذا كان في مَعْنى فاعِلٍ لم تَثْبُتْ فيه الهاءُ.

وجمعُ الحَلوبَةِ حلائبُ وحُلُبٌ. قال «اللحيانيُّ»: كلُّ فَعولَةٍ من هذا الضربِ من الأسماءِ، إنْ شِئتَ أثبتَّ فيه الهاءَ، وإن شِئتَ حذَفْتَه.

وحَلوبَةُ الإبِلِ والغَنَمِ: الواحِدةُ فما زادَتْ.

وقال «اللحيانيُّ»: هذه غَنَمٌ حُلْبٌ، بِسُكونِ اللامِ، للضأنِ والمَعْزِ. وأُراه مُخَفَّفًا عن حُلُبٍ.

وناقةٌ حَلوبٌ: ذاتُ لَبَنٍ. فإذا صَيَّرتَها اسمًا قُلتَ: هذه الحَلوبَةُ لِفُلانٍ. وقالوا:

---

(١) كذا في الأصل ومثله في (ل).

(٢) في (ف): الحلوب. وفي (ك): دون إعجام ثاء الكلمة، وأورده اللسان في مادة (ث ل ث) شاهدا على الثلوث، الناقة التي صرم خلف من أخلافها الأربعة وتحلب من ثلاثة أخلاف. وكذلك جاء البيت في ديوان الهذليين (٢ / ٢٢٤).

ويلاحظ على «ابن سيده» هنا، أنه نسب البيت لصخر الغي والذي في (ديوان الهذليين) أنه لأبي المثلم، من قصيدة يرد بها على أبيات لصخر ـ من الوزن والقافية ـ في مهاجاة كانت بينهما. وسياق القصيدة شاهد على أن البيت، والقصيدة، لأبي المثلم.

ناقةٌ حَلْبانَةٌ [وحَلْباةٌ](١) وحَلَبوتٌ: ذاتُ لَبنٍ، كما قالوا: رَكْبانَةٌ ورَكْباةٌ ورَكَبوتٌ.

وحَكَى «أبو زَيدٍ»: ناقةٌ حَلَباتٌ ٢، بِلَفظِ الجمعِ، وكذلك حَكَى: ناقةٌ رَكَباتٌ.

وشاةٌ مُحْلُبَةٌ ومُحْلِبَةٌ ومُحْلَبَةٌ ٣، إذا خَرجَ من ضَرْعِها شيءٌ قَبْلَ أن يُنْزَى عليها. وكذلك الناقةُ ـ عن «السِّيرافيّ».

وحلَبه الشاةَ والناقةَ، جعَلهما له يَحْلُبُهما.

وأحْلَبه الشاةَ والناقةَ، فعَل به ذلك وأعانَه.

وقولُه:

موالِيَ حِلْفٍ لا موالِي قَرابَةٍ
ولكنْ قَطِينًا يُحْلِبونَ الأَتاوِيا

فإنَّه جعَلَ الإحْلابَ بمنزلةِ الإعْطاءِ، وعَدَّى يُحْلِبونَ إلى مَفعولَيْنِ في مَعنى يُعْطُونَ.

§ وأحْلَبَ الرجُلُ: وَلَدَتْ ٤ إبلُه إناثًا. وأجْلَبَ(٥) وَلَدَتْ له ذُكورًا.

ومنْ كلامِهم: أأحْلَبْتَ أم أجْلَبْتَ؟ فمعنى أأحْلَبْتَ، أنُتِجَتْ نوقُكَ إناثًا، ومعنى أم أجْلَبْتَ، أم نُتِجَتْ ذكورًا. قال: ويُقالُ مالَه أجْلَبَ ولا أحْلَبَ، أي نُتِجَتْ إبلُه كلُّها ذكورًا ولا نُتِجَتْ إناثًا فتُحْلَبَ.

وفي الدُّعاءِ على الإنسانِ: مالَه، حَلَبَ ولا جَلَبَ ـ عن «ابنِ الأعرابيّ» ولم يُفَسِّرْه ولا أعرِفُ وجْهَه.

---

(١) ساقطة من (ك).

(٢) في (ف): حلباة.

(٣) ضبطها في (ق): بضم التاء واللام، وبفتحهما، وكسرهما، وضم التاء وكسرها مع فتح اللام.

(٤) في (ك): وضعت إبله نياقا.

(٥) في (ك): وأحلب، بالحاء المهملة.

§ والحَلْبَانِ : الغَدَاةُ والعَشِيُّ - عن « ابن الأعرابيّ » ، وإنما سُمِّيَتَا بذلك للحَلَبِ الذى يكونُ فيهما .

وهاجِرةٌ حَلوبٌ : تَحلُبُ العَرَقَ . وتَحَلَّبَ العَرَقُ : سالَ . وتَحلَّبَ بَدَنُه عَرَقا ، سالَ عَرَقُه (١) . أنشدَ « ثعلبٌ » :

وحَبَشِيَّيْنِ إذا تَحلَّبَا
قالا نعم [قالا نعم][٢] وصَوَّبا

تَحلَّبا : عَرِقا .

وتَحلَّبَ فُوه ، سالَ : وكذلك [تَحلَّبَ[٢]] النَّدَى .

وتَحَلَّبَتْ عيناه وانحلَبتا ، قال :

« وانحلبَتْ عيناهُ من طول الأسَى »

§ ودمٌ حليبٌ : طريٌّ[٣] - عن « السُّكَّرى » - قال « عبدُ بنُ حبيبٍ الهُذَلىُّ » :

هلُوءًا تحتَ أقمرَ مُستَكِفٍّ
يُضيءُ عُلالَةَ العَلَقِ الحليبِ

§ والحَلَبُ من الجِبايَةِ[٤] : مِثْلُ الصدَقَةِ ونحوِها ممَّا لايكونُ وظيفةً معاومَةً . وقد تَحلَّبَ الفَيْءُ (٥) .

§ والحَلْبَةُ : الدَّفْعَةُ من الخَيْلِ فى الرِّهانِ خاصةً ، والجمعُ حِلابٌ ، على غيرِ قياسٍ .

§ وحلائبُ الرجُلِ : أنصارُه من بنى عَمِّه خاصةً . قال « الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ » :

ونحنُ غداةَ العَينِ لمَّا دَعوتَنا
مَنعناكَ إذ ثابتْ عليكَ الحلائبُ

وحلَبوا يَحلُبون حَلْبا وحلوبا ، اجتمعوا من كلِّ وجهٍ . وأحلَبوا عليكَ (١) ، اجتمعوا وجاءوا من كلِّ أوْبٍ . وأحلَبَ القومُ غيرَهم[٢] أعانوهم ، أى أتَوهم .

وأحلَبَ الرجلُ غيرَ قومِه ، دَخلَ بَينهم فأعانَ بعضَهم على بعضٍ .

§ والحالبان : عِرْقانِ يَبْتَدَّانِ الكُلْيتينِ من ظاهرِ البطْنِ . وهما أيضا عِرْقانِ أخضَرانِ يَكْتَنِفانِ السُّرَّةَ إلى البَطنِ . وقيل : هما عِرْقانِ مسْتَبطِنا القَرْنَيْنِ .

§ والحَلْبُ : الجلوسُ على رُكبَةٍ وأنتَ تأكلُ . يُقالُ : احلُبْ فكُلْ .

§ وحَلَبُ كلِّ شىءٍ : قِشْرُه - عن « كُراعٍ » .

§ والحُلْبَةُ والحُلُبَةُ : الفَرِيقَةُ . وقال « أبوحنيفةَ » : الحُلْبَةُ نبْتةٌ لها حَبٌّ أصفرُ يُتَعالَجُ به ويُبَيِّتُ[٣] فيؤكَلُ .

والحُلْبَةُ ، العَرْفَجُ والقَتادُ . وصارَ ورَقُ العِضاهِ حُلْبَةً ، إذا خرجَ ورَقُه وعَسا واغْبرَّ ، وغَلُظَ عودُه وشَوكُه .

والحُلَّبُ : نباتٌ ينبُتُ فى القيظِ بالقيعانِ وشُطآنِ الأوديةِ ، ويَلْزَقُ بالأرضِ حتى يكادَ[٤] يَسوخُ ، ولا تأكُلُه الإبلُ ، إنما تأكلُه

(١) فى (ك) : وتحلب عرقه : سال عرقه .
(٢،٢) ساقطة من (ك) .
(٣) ساقطة من (ك) .
(٤) فى (ك) : الجناية ، تصحيف .
(٥) فى (ك) : الفىء ، بالقاف المثناة . تصحيف .

(١) فى (ك) : عليه .
(٢) فى (ل) : أصحابهم .
(٣) فى (ك) : ينبت . وما هنا من (ف ، ل) .
(٤) فى (ك) : كاد .

الشَّاءُ والظباءُ ، وهي مَغْزَرةٌ مَسمنَةٌ وتَحتَبلُ عليها الظباءُ . وقال « أبوحنيفة » : الحُلَّبُ نَبْتٌ يَنبسطُ على الأرضِ تدومُ خضرتُه ، له ورَقٌ صغارٌ يُدبَغُ به . وقال « أبو زيادٍ » : مِنَ الخِلفةِ : الحُلَّبُ وهى شجرةٌ تَسطَحُ على الأرضِ لازقةٌ بها ، شديدةُ الخُضْرةِ ، وأكثرُ نباتِها حين يَشتدُّ الحَرُّ ، قال : وعن الأعرابِ القُدُمِ : الحُلَّبُ يَسْلَنْطِحُ على الأرضِ ، له ورَقٌ صغارٌ مُرٌّ ، وأصلٌ يَبْعدُ فى الأرضِ ، وله قُضْبانٌ صِغارٌ .

وسِقاءٌ حُلَّبِيٌّ وَمحلوبٌ ـ الأخيرةُ عن « أبى حنيفةَ » ـ دُبِغَ بالحُلَّبِ .

والمَحْلَبُ(١) : شَجَرٌ لهحَبٌّ يُجعَلُ فى الطِّيبِ ، واسمُ ذلك الطيبِ المَحْلَبِيَّةُ ، على النسَبِ إليه . قال : « أبو حنيفةَ » : لم يَبْلُغْنى أنَّه يَنبُتُ بشىءٍ من بلاد العرَبِ .

والحِلِبْلابُ : نَبْتٌ تَدومُ خُضرَتُه فى القيظِ ، وله ورَقٌ أعرَضُ من الكَفِّ ، تَسمَنُ عليه الظباءُ والغَنَمُ . وقيل : هو نباتٌ سُهْلِىٌّ ، ثُلاثِىٌّ ، كسِرطْراطٍ ، وليس برُباعِىٍّ ، لأنَّه ليس فى الكلامِ كسِفرْجالٍ .

§ وحَلاَّبٌ ٢ : اسم فرَسٍ [لبَنى تَغْلِبَ]٣

§ وحَلَبُ ، مدينةٌ ٤ بالشامِ .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) فى (ك) : حلاب ، بالضم قلما .

(٣) ساقط من (ك) ، ومكانه عبارة مكررة مما قبله .

(٤) فى (ك) : كورة .

وحَلَبانُ : اسمُ مَوضِعٍ : قال « المُخَبَّلُ السعْدِىُّ » :

صَرَموا لأبْرَهةَ الأمورَ مَحَلُّها
حَلَبانُ (١) فانطلقوا مع الأقْوالِ

ومَحْلَبَةُ ومُحْلِب : ٢ موضعانِ ـ الأخيرةُ عن « ابنِ الأعرابى » وأنشدَ :

ياجارَ حَمْراءَ بأعلَى مُحلبِ
مُذنبةٌ فالقاعُ غيرُ مذنبِ
لاشىءَ أخزَى من زناءِ الأشْيَبِ

قولُه « مُذنبةٌ فالقاع غيرمذنب » يقول هىَ المَدينَةُ ٣ لا القاعُ ، لأنه نكَحَها ثَمَّ .

§ والحُلْبوبُ : الأسودُ من الشعَرِ وغيرِه .

مقلوبه : [ح ب ل]

§ الحَبْلُ ، الرِّباطُ . والجمعُ أحْبُلٌ وأحْبالٌ وحِبالٌ وحُبولٌ . وحَبَلَ الشىءَ حَبْلاً ، شدَّه بالحَبْلِ ، قال :

« فى الرأسِ منها حَيَّةٌ٤ مَحبولٌ »

ومن أمثالِهم : ياحابِلُ اذكُرْ حَلاًّ ، أى يامَنْ يَشُدُّ الحبْلَ اذكُرْ وقتَ حَلِّهِ . ورواه

(١) فى (ف ، ك) بفتح النون قلما . وفى (ل) بضمها قلما كذلك أنظر ر بلدان ياقوت : ٣١٠/٣) .

(٢) فى(ف ،ك) بفتح اللام قلما . والذى فى ق (وكمحسن) بالكسر

(٣) كذا فى (ف) من الادانة ، بمعنى الذنب والذى فى (ل) : مذنبة .

(٤) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل) : حيه ـ قلما ، وعلق مصححه بالهامش فقال : قوله حيهمحبول . كذا فى الأصل بفتح الحاء من حيه ،ولعلها مكسورة ففى القاموس : والحب بالكسر القرط من حبة واحدة؛ ومع ذلك فحرر الرواية اهـ . وفى (ت) حيه ، بلا ضبط .

ولم أهتد إلى الشاهد ، لأحرر المعنى . فأثبت رواية نسختى المحكم.

« اللِّحيانيُّ »: ياحامِلَ ، بالميم ، وهو تصحيفٌ .
قال « ابنُ جِنّى » : وذاكَرْتُ بنوادِرِ « اللِّحيانيِّ » شيخَنا « أباعَلِى » فرأيتُه غيرَ راضٍ بها ، وكانَ يكادُ يُصَلِّى بنوادِرِ (١) « أبى زيد » إعظاما لها ، قال : وقال لى وقتَ قِراءتى إياها عليه : ليس فيها حَرْفٌ ، إلاَّ « ولأبى زَيْدٍ » تحتَه غَرَضٌ مّا ، قال « ابنُ جِنّى » : وهو كذلك لأنها مَحْشُوَّةٌ بالنُّكَتِ والأسرارِ :

والحَبْلُ : الرَّسَنُ . وجَمْعُه حبُولٌ . وهو أُلحَبَّل .

§ والحابولُ : الكَرُّ الذى يُصْعَدُ به على النَّخْلِ .

§ والحَبْل : العَهْدُ والذِّمةُ والأمانُ .

§ والحَبْلُ : التواصُلُ .

§ وحَبْلُ العاتِقِ ، عَصَبَةٌ بين العُنُقِ والمَنْكِبِ ، قال « ذو الرمة » :

والقرطُ فى حُرَّةِ الذِفْرَى مُعَلَّقُهُ
تباعَدَ الحبلُ منها فهو يَضطرِب

وقيل : حبلُ العاتِقِ ، الطريقَةُ التى بين العُنُقِ ورأسِ الكَتِفِ . وحَبْلُ الذراعِ ينقادُ من الرُّسْغِ حتى يَنْغمِس فى المَنْكِبِ ، قال :

« خِطامُها حَبْلُ الذراعِ أجمعُ »

وحَبْلُ الفَقارِ ، عِرْقٌ يَنْقادُ من أوَّلِ الظَّهْرِ إلى آخِرِه ـ عن « ثعلب » وأنشدَ البيتَ :

« خِطامُها حَبْلُ الفَقارِ أجمعُ »

مكانَ قولِه : حبل الذراع . والجمعُ كالجمعِ .
وهذا على حَبْلِ ذراعِكَ ، أى مُمْكِنٌ لكَ لايُحالُ بينكما . وهو على المَثَلِ . وقيل : حِبالُ الذراعَيْنِ ، العَصَبُ الظاهِرُ عليهما ، وكذلك هى من الفَرَسِ . وحِبالُ الساقَيْنِ ، عصَبُهما ، وحَبائِلُ الذكَرِ ، عُروقُه .

§ والحِبالَة : المِصيَدَةُ ، مِمَّا كانت . وحبَلَ الصيدَ حَبْلاً واحتَبَلَه ، أخذَه بالحِبالَةِ ، أو نَصَبَها له . وحَبَلَتْه الحِبالَةُ ، عَلِقَتْه . واستعاره « الراعى » للعَيْنِ وأنها عَلِقَتِ القَذَى كما عَلِقَتِ الحِبالَةُ الصيدَ ، فقال :

وباتَ بِشَدْيَيْها الرضيعُ كأنَّه
قَذًى حَبَلَتْه عينُها لايُنيمُها

وقيل : المحبولُ ، الذى نُصِبت له الحِبالَةُ وإن لم يَقَعْ فيها . والمُحْتَبَلُ الذى أخذَ فيها ، ومنه قولُ « الأعشى » : « ومحبولٌ و محتَبَل » .
وقولُه : (١)

« صاحِبُ غيرُ طويلِ المُحْتَبَلْ »

أى غيرُ طويلِ الأرساغِ .
والأُحبولُ ، الحِبالَة :
وحَبائِلُ الموتِ : أسبابُه ، وقد احتَبَلَهم الموتُ .

§ والحَبْلُ : الرملُ المُستَطيلُ ، شُبِّه بالحَبْلِ .

§ وفُلانٌ حَبِيلُ بَراحٍ ، أى شُجاع . ومنه قيلَ للأسَدِ : حَبِيلُ بَراحٍ ـ وقد تَقَدَّمَ .

§ وشَعَرٌ مُحَبَّلٌ : مَضفورٌ .

§ والحِبْلُ : (٢) الداهيَةُ ، وجَمْعُها حُبولٌ . قال :

---

(١) ساقطة من ك .

(١) لبيد ، وصدره « ولقد أغدو وما يعدمنى » (ل ، ص) .
(٢) فى (ق) : بكسر الحاء ويفتح ، وفى (ل) بهما ضبط قلم .

فلا تَعْجَلِى ياعَزَّ أن تَتَفَهَّمِى

بِنُصْحٍ أتى الواشُونَ أم بِحُبُولِ

وقال « الأَخْطَلُ » :

وكنتُ سليمَ القلبِ حتى أصابنى

من اللامعاتِ المُبرِقاتِ حُبُولُ

فأمَّا روايةُ « الشَّيبانى » : خُبُولٌ ، بالخاءِ مُعجَمَةً ، فزَعَمَ « الفارسِيُّ » أنَّه تَصْحِيفٌ .

ويُقالُ للدَّاهيةِ من الرِّجالِ : إنَّه لَحَبْلٌ من أحبالِها . وكذلكَ يُقالُ في القائمِ على المالِ .

§ وثارَ حابِلُهم على نابِلِهم ، إذا أوقدوا الشَّرَّ بينهم .

والتَبَسَ الحابِلُ بالنابِلِ : الحابلُ سَدَى الثَّوبِ ، والنابِلُ اللُّحمَةُ ، يُقالُ ذلكَ في الاختلاطِ .

وحَوَّلَ حابِلَه على نابِلِه ، أى أعْلاهُ على أسفَلِه .

واجْعَلْ حابِلَه نابِلَه . وحابِلَه على نابِلِه : كذلك .

§ والحَبَلَةُ والحُبْلَةُ (١) : الكَرْمُ . وقيل : الأَصْلُ من أُصولِ الكَرْمِ . والحَبَلُ شَجَرُ العِنَبِ ، واحدتُه حَبَلَةٌ .

وحَبَلَةُ عَمْرٍو : ضَرْبٌ من العِنَبِ بالطَّائِفِ ، بَيضاءُ مُحَدَّدَةُ الأطرافِ مُتَداحِضَةُ العَناقيدِ .

§ والحَبَلُ : الامتِلاءُ . وحَبِلَ من الشرابِ امتَلأَ .

(١) كذا فى (ف) قلما ، وأهمل ضبط الحاء فى (ك) . والذى فى (ق) الحبلة بالضم : الكرم أو أصل من أصوله ، ويحرك ـ . وقال فى (ت) : « والحبلة » بالضم ، ووقع فى نسخ المحكم مضبوطا بالفتح .

ورجلٌ حَبْلانُ وامرأةٌ حَبْلَى : [مُمتَلِئان من الشرابِ . وقال « أبو حنيفةَ » : إنَّما هو رجلٌ حُبْلانُ (١) وامرأةٌ حُبْلَى] .[٢]

والحبلانُ أيضا ، المتلِىءُ غَضَبًا .

والحَبَلُ : الحَمْلُ ، وهو من ذلك لأنه [امتِلاءُ] [٣] الرَّحِمِ . وقد حَبِلَتْ حَبَلًا . والحَبَلُ [٤] يكونُ مَصْدرًا واسما ، والجمعُ أحبالٌ . قال « ساعِدةُ » فجعلَه اسما :

ذا جُرأةٍ تُسقِطُ الأحبالَ رهبتُه (٥)

مهما يكُنْ من مَسامٍ مَكرِهٍ يَسُمِ [٦]

ولو جعلَه مَصْدرًا وأراد ذواتِ الأحبالِ لكانَ حَسَنًا . وامرأةٌ حابِلَةٌ ، من نِسْوةٍ حَبَلَةٍ ، نادرٌ . وحُبْلَى من نِسوةٍ حُبْلَياتٍ [وحَبالَى][٧] وكانَ الأصلُ : حَبالِى ، كدَعاوٍ تكسيرِ دَعْوَى . وقد قيلَ : امرأةٌ حَبْلانَةٌ ، ومنه قولُ بعضِ نِساءِ الأعرابِ : أجِدُ عَينِى هَجَّانَةً ، وشَفَتِى ذَبَّانَةً ، وأُرانِى حَبْلانَةً ـ وقد تقدمَ شرحُ ذلك فى « الكتابِ المُخَصَّصِ » ـ .

واختُلِفَ فى هذه الصفةِ ، أعامَّةٌ للإناثِ أم خاصَّةٌ لبعضِها ، فقيلَ : لايُقالُ [لشىءٍ] [٧] من

(١) جاء فى (ق) : « وهو حبلان ، وهى حبلى ، وقد يضمان » .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) هذه والتى قبلها بسكون الباء فى (ك) قلما .

(٥) فى (ك) : هيبته .

(٦) فى (ف) بكسر السين قلما ، وضبطناه من ديوان الهذليين (١ / ٢٠٢) قال الشارح : إذا سمعت الحبالى بغزوته ألقت أولادها من رهبته . والمسام : المسرح . ويسومها : يسرحها .

(٧،٧) ساقطة من ك .

غيرِ الحيوانِ حُبْلَى إلاَّ فى حديثٍ واحدٍ : نُهِىَ عن بيعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ ؛ وهو أن يُباعَ ما فى بَطْنِ الناقةِ . وقيلَ معنى حَبَلِ الحبَلَةِ ، حَمْلُ الكَرْمَةِ قبلَ أن تَبلُغَ ، وجَعَلَ حَمْلَها قبلَ أن تَبلُغَ حَبَلاً . وهذا كما نُهِىَ عن بَيعِ تَمرِ النخْلِ قبل أن يُزهِىَ . وقيل : حبَلُ الحبَلَةِ ، ولَدُ الولَدِ الذى فى البَطْنِ . وكانت العربُ فى الجاهليَّةِ تتبايَعُ على حبَلِ الحبَلَةِ فى أولادِ أولادِها فى بُطونِ الغَنَمِ الحواملِ . وقيل : كلُّ ذاتِ ظُفْرٍ حُبْلَى ، قال :

« أو ذِيخةٍ حُبلى مُجِحٍّ مُقرِبِ » (١)

والمَحْبَلُ : أوانُ الحبَلِ . والمَحبِلُ ، مَوْضِعُ الحبَلِ من الرَّحِمِ . ورُوِىَ بيتُ « المُتَنخِّلِ الهُذَلِىّ » :

لاتقِهِ الموتَ وقِيَّاتُه
خُطَّ له ذلك فى المَحبِلِ ٢

والأعرفُ : فى المَهْبِلِ .

§ وحبَّلَ الزرعُ ، قَذَفَ بعضُه ٣ على بعضٍ .

§ والحَبَلَةُ ٤ : بَقلةٌ لها ثَمَرةٌ كأنَّها فِقَرُ العَقرَبِ تُسَمَّى شجرةَ العَقْرَبِ ، يأخذُها النساءُ يتَداوَيْن بها ، تَنبُتُ بِنَجدٍ فى السهولةِ .

والحُبْلَةُ : ثَمَرُ السَّلَمِ والسَّيَالِ (١) والسمُرِ ، وهى سِنَفَةٌ ٢ مُعَقَّفَةٌ ، فيها حَبٌّ صِغارٌ أسودُ كأنَّه العَدَسُ [وقيل : الحُبْلَةُ ثَمَرُ عامَّةِ العضاهِ ، وقيل هو وِعاءُ ثَمَرِ السَّلَمِ والسَّمُرِ . وأما جميعُ العضاهِ] ٣ بَعْدُ فإنَّ لها مكانَ الحُبْلَةِ السِّنَفَةَ . وقد أحْبَلَ العضاهُ .

§ والحُبْلَةُ : ضَرْبٌ من الحُلِىِّ يُصاغُ على شكلِ هذه الثمَرةِ . يُوضَعُ فى القلائدِ ، قال ٤ :

وَيَزينُها فى النحْرِ حَلْىٌ واضِحٌ
وقَلائدٌ من حُبْلَةٍ وسُلُوسِ (٥)

والحُبْلَةُ : شَجَرةٌ تأكلُها الضِّبابُ . وضبٌّ حابِلٌ ، يَرْعَى الحُبْلَةَ .

والحُبْلَةُ : بَقْلَةٌ طَيِّبَةٌ من ذكورِ البَقْلِ .

والإحْبِلُ ٦ : اللوبياءُ .

§ والحَبالَّةُ : ٧ الانطلاقُ وحَكَى « اللحيانىُّ » أتَيتُه على حبالَّةِ انطلاقٍ .

(١) فى المحكم بجر ذيخة ، ومجح ، ومقرب . وفى الصحاح بالرفع فيها جميعا ، وكله ضبط قلم . ولم يضبط فى (ل) .
والذيخة : أنثى الضباع ، الكثيرة الشعر (ص) .

(٢) رواية ديوان الهذليين (١٤/٢) بفتح الباء . وقال الشارح : ويروى المحبل : بالكسر .

(٣) فى (ف) : بنصب الزرع ، وبعضه ، على التعدية . وفى (ك) بلا ضبط فيهما ، وبالرفع - مع الفعل لازما - فى (ل،ق) . وفى (ص) : وحبل الزرع ،ثلاثى الفعل لازما : إذا اكتنز السنبل بالحب . وكله ضبط قلم .

(٤) فى (ل) بتحريك الباء .

(١) فى (ف) بتشديد الياء والضبط بالتخفيف من (ق ، س ، ل)

(٢) كذا فى (ف) والتى فى (ل) : هنة .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٤) عزاه فى (ل) لعبد الله بن سليم من بنى ثعلبة بن الدول . لكنه فى (ت) معزو لعبدالله بن سلمة الغامدى . وبهامش (ص) : فى نسخة زيادة : « وعبد الله بن سلم من بنى ثعلبة بن الدول » .

(٥) فى (ك) : سلول . والسلوس جمع سلس ، وهو خيط ينتظم فيه الخرز .

(٦) كإثمد وأحد (ق) .

(٧) فى الأصل بلام مخففة ، وسيأتى فى الصيغة قريبا ، أن ليس فى لامها إلا التشديد . وضبطه فى (ق) : بشد اللام وأضاف : وكل فعالة ، مشددة ، جائز تخفيفها . . إلا الحبالة فإنها لاتخفف .

وأتيتُه على حَبَالَّةِ ذلك ، أى على حين ذاك وربَّانه (١) : وهي على حَبالَّةِ الطلاقِ ، أى مُشرِفَةٌ عليه . وكلُّ ماكان على فعالَّةٍ مُشَدَّدة اللاّمِ ، فالتخفيفُ فيها جائز ، كحمارَّةِ القَيْظِ وحَمارَّتِه ، وصَبارَّةِ البردِ وصَبارَّتِه ، إلا حَبالَّةَ ذاكَ فانه ليس فى لامِها إلا التشديدُ. رواه « اللحيانىُّ » :

§ والحَبَلُ : الكِتابُ الأوَّلُ .

§ وبنو الحُبْلى: بَطْنٌ ، النسَبُ إليه حُبْلِىٌّ على القياس ، وحُبَلِىٌّ على غيره .

§ والحَبْل : مَوْضِعٌ بالبَصْرَة ٢ .

وقولُ « أبى ذُؤَيْب » :

وراحَ بها من ذى المجازِ عَشِيَّةً

يُبادِرُ أُولى السابِقينَ إلى الحَبْلِ ٣

قال « السُّكَّرِىُّ » : يَعنِى جَبَلَ عَرَفَةَ .

والحابِلُ : أرضٌ عن « ثعلب » ، وأنشدَ « ابنُ الأعرابىِّ » :

أَبَنِىَّ ٤ إنَّ العَنْزَ تَمنَعُ رَبَّها

مِنْ أنْ يَبِيتَ وأهلُه بالحابِلِ

(١) فى (ل) : إبانه .

(٢) ضبطه فى (ف ، ك) كزفر ، قلنا . لكن الذى فى (ق) أن الحبل ، بفتح وسكون : موضع بالبصرة . وهو ما عناه هنا . أما الحبل ، كزفر ، فآخرورد ذكره فى (ق) ، بعد هذا المقصود . وفرق بينهما ياقوت كذلك .

(٣) رواية ديوان الهذليين (١/٤٠) :

فروحها من ذى المجاز عشية يبادر أولى السابقات إلى الحبل

وقال الشارح : والحبل حبل عرفة . وبهامشه : فى رواية : فراح بها .

(٤) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل) : أبنى .
وقدر أن من أسمائهن بهية كسمية ، فجائز أن يكون هوماهنا مرخما .

§ والحُبَلْبِلُ : دُوَيْبَةٌ تَموتُ ، فإذا أصابَه المطَرُ عاش (١) ، وهو من الأمثلةِ التى لم يَحكِها « سيبويه » .

مقلوبه : [ل ح ب]

§ اللَّحْبُ :قَطْعُكَ اللحمَ طولاً . والمُلَحَّبُ المُقَطَّعُ :

§ ولَحَبَه ولَحَّبَه ،ضَرَبَه بالسيْفِ أو جَرَحَه . عن « ثعلب » قال « أبو خِراش » :

تُطِيفُ عليه الطيرُ وهو مُلَحَّبٌ

خِلافَ البيوتِ عند مُحْتَمَلِ الصِّرْمِ

§ ولَحَبَ مَتْنُ الفَرَسِ وعَجُزُه : امْلاس فى حُدُورٍ . ومَتْنٌ مَلْحوبٌ ،ورجُلٌ مَلحوبٌ: قليلُ اللَّحْمِ كأنه لُحِبَ ، قال « أبو ذؤيب » :

أدرَكَ أربابَ النَّعَمْ

بِكلِّ مَلْحوبٍ أشَمّْ

واللَّحيبُ من الإبِلِ ، القليلةُ لَحْمِ الظَّهْرِ . ولَحَبَ الجزّارُ ما عَلى ظَهْرِ الجَزُورِ ،أخَذَه. ولَحَبَ اللَّحْمَ عن العظْمِ يَلْحَبُه لَحْبا ، قَشَرَه . وقيلَ : كلُّ شيءٍ قُشِرَ فقد لُحِبَ .

§ ولَحَبَ الطريقُ يَلْحَبُ لُحوبا ، وضَحَ كأنَّه قَشَرَ الأرضَ . وطَريقٌ لَحْبٌ ولاحِبٌ : بَيِّنُ اللَّحِبِ . ولَحَبَ الطريقَ يَلْحَبُه لَحْبا ، بَيَّنَه ، ومنه قولُ « أمِّ سَلَمَةَ » « لعثمانَ » رَحِمَه اللهُ : لاتُعَفِّ طريقا كان رَسولُ الله صَلى الله عليه وسلَّمَ لَحَبَها . وطريقٌ مُلَحَّبٌ ،

(١) كذا فى (ف ، ل) فى (ك) : فإذا أصابها عاشت . وعبارة (ق) : ثم بالمطرتعيش . وضبط (الحبليل) هنا كضبط القاموس ، أما فى (ل) فضبطه بفتح الباء ، وحرربهامشه .

كَلاحِبٍ . وأنشدَ « ثعلبٌ » :

وقُلُصٍ مُقْوَرَّةِ الأَلْياطِ
باتَتْ على مُلَحَّبٍ أطّاطِ

§ ولَحَّبَ الشيءَ ، أثَّرَ فيه . قال : « معْقِلُ ابنُ خُوَيلدٍ » يصِفُ سَيْلاً :

لَهُمْ عَدْوَةٌ (١) كانقصاف[٢] الأَتِيِّ
مَـدٌّ بـه الـكَدِرُ اللّاحِبُ

ولَحَبَه ، كَلَحَبَه . ولَحَبَه بالسِّياطِ : ضربَه فأثَّرتْ فيه .

§ ولَحَبَ به الأرضَ ، أى صَرَعَه .

§ ومرَّ يَلْحَبُ لَحْبًا ، أى يُسْرِعُ .

§ ولَحَبَ يَلْحَبُ لَحبا ، نَكَحَ .

§ ومَلْحوبٌ ، موضِعٌ .

مقلوبه : [ب ل ح]

§ البَلَحُ : حَمْلُ النَّخْلِ مادامَ أخضرَ صِغارًا كحِصْرِمِ العِنَبِ . واحِدتُه بَلَحةٌ .[وهو البُلَحُ ، واحِدتُه بُلَحَةٌ][٣] وقد أبْلَحَتِ النخلةُ .

والبَلَحِيّاتُ : قلائدُ تُصنَعُ من البَلَحِ ـ عن « أبى حنيفة » .

§ والبَلَحُ : طائرٌ أعظمُ من النَّسْرِ ، أبْغَثُ اللونِ مُحْترِقُ الريشِ ، لاتقعُ ريشةٌ من ريشِه فى وسَطِ ريشِ طائرٍ إلا أحرقَتْه . وقيلَ : هو النَّسْرُ القديمُ الهَرِمُ . والجمعُ بِلْحانٌ وبُلْحانٌ .

§ والبُلوحُ (١) : تبَلُّدُ الحاملِ منْ تحتِ الحِمْلِ من ثِقْلِه ، وقد بلَحَ يبلَحُ بُلوحا ،[وبلَّح] ،[٢] قال « أبو النجم » :

* وبلَّحَ النَّمْلُ به بُلوحا *

يَصفُ النَّملَ حينَ ينقُلُ الحَبَّ فى الحَرِّ .

§ والبالِحُ[٣] والمُبالِحُ : المُمتَنِعُ الغالِبُ ، قال :

وردَّ علينا العَدْلُ[٤] من آلِ هاشمٍ
حرائبَنا من كلِّ لِصٍّ مُبالِحِ

§ وبالَحَهم ، خاصَمَهم حتى غَلَبَهم وليس بمُحِقٍّ .

§ وبلَحَ علىَّ وبلَّحَ ، أى لم أجدْ عنده شيئا .

§ وبلَحت البئرُ تَبْلَحُ بُلوحا وهى بالِحٌ ، ذهبَ ماؤها .

§ وبلَح الرجلُ بِشهادتِه يَبْلَحُ بَلْحا (٥) ، كتمَها .

وبلَح بالأمرِ ، جَحَدَه .

(١) فى (ف ، ك) بفتح العين قلما . وفى (ل) بكسرها قلما كذلك .
(٢) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل) : كالقصاف جمع قصفة . ورواية ديوان الهذليين (٦٨/٣) كرواية المحكم .
(٣) ما بين المعقوفتين من (ف ، ك) . ولا وجود له فى (ل) ولا فى (ق) .

(١) فى (ف ، ك) : البلح . وما هنا من . (ل ، ق ، ص) وهو ما فى المحكم فى السطر التالى متلوا بالشاهد .
(٢) تأخرت فى (ك) إلى مابعد قوله « فى الحر » .
(٣) ساقطة من (ك) .
(٤) ضبطه فى (ف) بالفتح منصوبا ، ضبط قلم .
(٥) فى (ف) باهمال ضبط اللام ، وفى (ك) ضبطت بما يقرب من الفتحة ـ وفى (ل) بسكونها ـ قلما . وليس فى (ق) من هذا الفعل إلا ما بابه : منع .

§ والبَلْحَةُ والبَلَجَةُ (١) : الاسْتُ ـ عن «كُراعَ» ـ والجيمُ أعلى ، وبها بدَأ .

الحاء واللام والميم

§ الحُلْمُ والحُلُم : الرُّؤيا . والجمعُ أحلامٌ . وقد حَلَمَ فى نومِه «يحلُم حُلْما» واحتَلَم وانحلَم ، قال «بشرُ بنُ أبى خازمٍ» :

«أحَقٌّ ما رأيتَ أم احتلامُ ؟»

ويُروَى : أم انحلامُ[٢] .

وتحلَّمَ الحُلْمَ ، استعمله . وحلَمَ به ، وحلَمَ عنه ، [وتحلَّم عنه][٣] : رأى له رُؤْيا ، أو رآه فى النَّوْمِ .

§ والحُلْمُ والاحتلامُ : الجماعُ ونحوُه فى النومِ . والاسمُ الحُلُم . وفى التنزيلِ : «والذينَ لم يبلُغوا الحُلُمَ[٤]» . والفعلُ كالفعلِ .

§ والحِلْمُ : الأناةُ والعقْلُ ، وجمعُه أحلامٌ وحُلومٌ . وفى التنزيلِ : «أم تأمرُهم أحلامُهم بهذا[٥]» قال «جريرٌ» :

هل من حُلومٍ لأقوامٍ فتُنذِرَهم
ماجرَّبَ الناسُ من عَضِّى وتَضْريسى

وهذا أحدُ ماجُمِعَ من المصادرِ .

ورجلٌ حليمٌ ، من قومٍ أحلامٍ وحُلَماءَ . وحلُمَ حِلْما ، صار حليما . وحلُمَ عنه وتحلَّم ، سواءٌ . وتحلَّم : تكلَّفَ الحِلْمَ . وحلَّمه ، جعَله حليما ، قال «المُخبَّلُ السعدىُّ» :

رَدُّوا صُدورَ الخيلِ حتَّى تنَهنَهتْ
إلى ذى النُّهى واستيقهتْ[١] للمُحلِّمِ

أى أطاعوا الذى يأمُرُهم بالحِلْمِ . وقيلَ : حلَّمه ، أمرَه بالحِلْمِ .

وأحْلَمت المرأةُ ، ولَدَت الحُلَماءَ .

§ والأحْلامُ : الأجسامُ لا أعرِفُ واحِدَها .

§ والحَلَمةُ ، الصغيرةُ من القِرْدانِ ، وقيل : الضخْمُ منها ، وقيل : هو آخِرُ أسنانِها .

§ وحلِم البعيرُ حلَمًا فهو حَلِمٌ : كثُر عليه الحَلَمُ .

وعَناقٌ حَلِمَةٌ ومُحْلِمةٌ ، وحلِمَةٌ : نُزِع عنها الحَلَمُ .

والحَلَمةُ : دودةٌ تكونُ بين جِلْدِ الشاة الأعلى وجِلدِها الأسفلِ . وقيل : الحَلَمةُ دودٌ يقعُ فى الجلْدِ فيأكلُه ، فإذا دُبِغ وَهَى موضِعُ الأكْلِ . والجمعُ من ذلك كلِّه حَلَمٌ . وقد حلِمَ الأديمُ حلَمًا ، قال[٢] :

فإنَّكَ والكِتابَ إلى علىٍّ
كدابِغةٍ وقد حلِمَ الأديمُ

---

(١) فى (ف ، ك) بفتح اللام والحاء المهملة ، ولا يستقيم به السياق ، لقوله «والجيم أعلى» والذى فى (ل) : البلحة والبلجة ، بسكون اللام فيهما ، وبالحاء المهملة فى الأولى والجيم المعجمة فى الثانية .

(٢) انظر اختلاف الرواية فى ديوانه (ص ٢٠١ ط دمشق ١٩٦٠) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) من آية ٥٨ النور .

(٥) من آية ٣٢ الطور .

(١) فى (ل) : واستيقهوا ؛ واستيقه له : أطاعه ، وسمع منه (ق) .

(٢) الوليد بن عقبة بن أبى عقبة ، من أبيات يحض بها معاوية على قتال على عليه السلام (ل) .

قال « أبوعُبيد » (١) : الحَلَم أن يقَعَ فى الأدمِ دوابُّ ، فلم يَخُصَّ الحَلَمَ ، وهذا منه إغفالٌ .

وأديمٌ حَلِمٌ وحَلِيمٌ : فيه الحَلَمُ .

§ وحلَمتا الثديَيْنِ : طرفاهُما .

والحلَمَةُ : الثُّؤلولُ الذى فى وسَطِ الثدي .

§ وتحلَّمَ المالُ ، سَمِنَ .

وتحلَّمَ الصبيُّ والضبُّ واليربوعُ والجُرَذُ والقُرادُ : أقبَلَ شَحمُه ، قال : ٢

لَحَيْتَهم لَحْيَ العَصا فطردتَهم

إلى سَنَةٍ قِرداُنها لم تَحَلَّمِ

ويُروَى : جِرْذانُها . وأمَّا « أبو حنيفةَ » فخَصَّ به الإنسانَ . والحَلِمُ : الشحمُ المقبلُ ، وأنشدَ :

فإنَّ قضاءَ المَحْلِ أهوَنُ ضَيْعةً

من المُخِّ فى أنقاءِ كُلِّ حَلِمِ

وقيل : الحلمُ هنا ، البعيرُ المُقبِلُ السِّمَنِ ، فهو على هذا صِفَةٌ ، ولا أعرِفُ له فِعلاً إلا مزيداً .

§ وقتيلٌ حُلاَّمٌ : ذهَبَ باطِلاً قال : ٣

كُلُّ قتيلٍ فى كُلَيبٍ حُلاَّمْ

حتى ينالَ القَتلُ آلَ هَمَّامْ

والحُلاَّمُ أيضًا ، ولَدُ المَعْزِ . وقال « اللحيانيُّ » : هو الجَدْيُ والحمَلُ الصغيرُ ـ يعْنى بالحمَلِ الخروفَ .

(١) فى (ك) : أبوعبيدة .

(٢) لأوس بن حجر (ل) .

(٣) لمهلهل (ل) .

§ والحالومُ : ضربٌ من الأَقِطِ .(١)

§ والحَلَمَةُ ، نباتٌ يَنبُتُ بِنَجدٍ فى الرَّمْلِ ، فى جُعَيْثِنَةٍ لها زَهْرٌ وورَقُها أُخَيْشِنٌ وعليه شَوْكٌ كأنه أظافيرُ الإنسانِ ، تَطَّنَّى الإبلُ وتَتزِلُ أحناكُها إذا رعَتْه ، من ٢ العيدانِ اليابسَةِ .

والحَلَمَةُ : شَجرةُ السَّعْدانِ وهى من أفاضلِ المَرْعَى : وقال « أبوحنيفةَ » : الحَلَمةُ دونَ الذِّراعِ ، لها ورقَةٌ غليظةٌ وأفنانٌ وزهرَةٌ كزهرَةِ ٣ شقائقِ النُّعمانِ ، إلا أنها أكبَرُ وأغلظُ . وقال « الأصمعيُّ » : الحلَمَةُ نَبْتٌ من العُشْبِ فيه غُبْرَةٌ : له مَسٌّ أخشَنُ ، أحمَرُ الثمرَةِ .

§ ومُحَلِّمٌ : نهرٌ باليمامَة : قال الشاعرُ :

« فَسَيْلٌ دَنَا جبَّارُه من مُحَلِّمِ »

§ وبنو مُحَلِّمٍ ، وبنو حلمَةَ : ٤ قبيلتانِ .

وحَليمةُ : اسمُ امرأةٍ .

ويومُ حَليمةَ : يومٌ معروفٌ . قال : ٦

يُورَّثْنَ من أزمانِ يومِ حليمةٍ

إلى اليومِ قد جُرِّبْنَ كلَّ التجاربِ

§ وأحلامُ نائمٍ : ضَرْبٌ من الثيابِ ـ ولا أحقُّها .

(١) فى (ل) : والحالوم بلغة أهل مصر ، جبن لهم .

(٢) فى (ك) : عن .

(٣) فى (ك) : كزهر .

(٤) فى (ف) بضم فسكون ، وفى (ل ، ق) بفتحتين ـ وكله ضبط قلم .

(٥) « النابغة يصف السيوف » .

ورواه فى (ت) « يورثن من أزمان » ومثلها فى (المختار ١/١٦١) .

§ والحَلاَمُ (١) : اسمُ قبائلَ .

§ وحُلَيّاتٌ ٢ : موضعٌ ـ عن « ابن الأعرابي » وأنشدَ :

كأنَّ أعناقَ المَطِيِّ البُزْلِ
بينَ حلياتٍ وبينَ الحَبْلِ
من آخرِ الليلِ جُذوعُ النخلِ

أرادَ أنَّها تَمُدُّ أعناقَها من التعَبِ .

وحُلَيْمةُ ، على لفظِ التصغيرِ : موضعٌ ، قال « ابنُ أحمرَ » يصِفُ إبلاً :

تَتَبَّعُ أوضاحا بِسُرَّةِ يَذْبُلِ
وتَرعى هَشِيماً من حُلَيْمةَ باليا

ومُحَلِّمٌ : نهرٌ بالبَحرين . قال « الأخطَلُ » :

تَسلسَلَ فيها جدولٌ من مُحَلِّمٍ
إذا زعزعَتْها الريحُ كادتْ تُميلُها

مقلوبه : [ح م ل]

§ حَمَلَ الشيءَ يَحْمِلُه حَمْلاً وحُمْلانا ، فهو مَحْمولٌ وحَميلٌ ، واحتَمَلَه .

وقولُ « النابغة » :

* فحملْتُ بَرَّةَ واحتَمَلْتَ فَجارِ *

عَبَّرَ عن البِرِّ بالحَمْلِ ، وعن الفَجْرةِ بالاحتِمالِ ، حَمْلُ البَرَّةِ بالإضافة إلى احتِمالِ الفَجرةِ أمرٌ يَسيرٌ ومُستَصغَرٌ . ومثلُه قولُ الله عزَّ اسمُه : « لها ما كَسَبَتْ ، وعليها ما اكْتَسَبَتْ ٣ » وسيأتي ذِكرُه . وقولُ « أبي ذؤيب » :

ماحَمَلَ البُخْتِيُّ عامَ غِيارِه (١)
عليه الوسوقُ بُرُّها وشَعيرُها

إنمَّا حُمِّلَ في معَنى ثُقِّلَ ، ولذلك عَدَّاه بالباء ، ألا تراه قال بعد هذا :

* بأثقلَ مِمَّا كنتُ حُمِّلْتُ خالدا * ٢

وقولُه تعالى : « وكأيِّنْ من دابَّةٍ لاتَحْمِلُ رِزْقَها ٣ » قال ، معناه لاتَدَّخِرُ رِزقَها ، إنما تُصبِحُ فيرزقُها اللهُ .

والحِمْلُ : ماحُمِلَ . والجمعُ أحْمالٌ . وحَمَلَه على الدابَّةِ يَحْمِلُه حَمْلاً .

والحُمْلانُ : مايُحمَلُ عليه من الدوابِّ في الهِبَةِ خاصَّةً .

وحَمَلَه على الأمرِ يَحْمِلُه حَمْلا فانحملَ ، أغْراه به .

وحَمَّلَه الأمرَ تحميلاً وحِمَّالاً ، فتَحمَّلَه تَحَمُّلاً وتِحِمَّالاً ، قال « سيبويه » : أرادوا في الفِعَّالِ أن يجيئوا به على الإفعالِ ، فكسروا أوَّلَه وألحقوا الألِفَ قبل آخرِ حرْفٍ فيه ولم يُريدوا أن يُبدِلوا حرْفا مكانَ حرْفٍ كما كان [ذلك] ٤ في أفْعَلَ واستَفْعَل .

---

(١) كذا ضبطه في المحكم ، قلما . وفي (ل) : وبشد اللام . وفي (ت) : كغراب .

(٢) في (ك) بفتح الحاء ، قلما .

(٣) من آية ٢٨٦ البقرة .

(١) في (ف) غير محرر الضبط ، والضبط بالكسر من ديوان الهذليين (١٠٤/١) .

(٢) رواية الديوان :

بأعظم مما كنت حملت خالدا
وبعض أمانات الرجال غرورها

(٣) من آية ٦٠ العنكبوت .

(٤) ساقطة من (ك) .

وقولُه تعالىَ : « إنا عرَضْنا الأمانةَ على السماوات والأرضِ والجبالِ فأبَيْنَ أن يَحمِلْنها وأشفَقْنَ منها وحمَلَها الإنسانُ[1]» قال « الزجَّاجُ » : معنى يَحْمِلْنها ، يَخُنَّها ، والأمانةُ هنا الفرائضُ التي افترضَها اللهُ على « آدمَ » والطاعةُ والمعصيةُ ، وهكذا جاء في التفسيرِ : والإنسانُ هنا[2] : الكافرُ والمنافقُ .

وقولُه تعالى : « فإنَّما عليه ما حُمِّلَ وعليكم ما حُمِّلْتم[3] » فسَّره « ثعلبٌ » فقال : على النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلَّم ما أوحِيَ وكُلِّفَ أن يُبيِّنَه ، وعليكم أنتم اتِّباعُه .

واحتَملَ الصنيعةَ ، تقلَّدها وشكرَها . وكلُّه من الحَملِ .

وحَملَ فُلانا ، وتَحمَّل به وعليه ، في الشفاعة والحاجَة : اعتَمدَ .

وتَحامَلَ في الأمْرِ ، وبه : تكلَّفَه على مَشَقَّةٍ وإعياءٍ . وتحامَلَ عليه : كلَّفه مالا يُطيقُ .

واستَحمله نفسَه : حَمَّله حوائجه وأمورَه . قال « زُهيرٌ » :

ومَنْ لايزلْ يَستحمِلُ الناسَ نفسَه
ولايُغْنِها يوما من الدهرِ يُسأَمِ

وقولُ « يزيدَ[4] بنِ الأعورِ الشَّنِّي[5] » :

« مُستَحمِلاً أعرَفَ قد تبيَّنا[6] »

يُريدُ : مُستَحمِلاً سَنامًا أعرَفَ عظيما .

وشهرٌ مستحمِلٌ : يَحمِلُ[1] أهلَه في مشقَّةٍ ، لايكونُ كما ينبغي أن يكونَ — عن « ابن الأعرابي » وقال : العربُ تقولُ إذا نَحرَ هِلالٌ شمالاً[2] كان شهرًا مستحمِلاً .

وما عليه مَحْمِلٌ ، أي موضِعٌ لِتحميلِ الحوائجِ :

وحَمَلَ عنه ، حَلُمَ : ورجلٌ حَمولٌ ، صاحبُ حِلْمٍ .

§ والحَمْلُ : مايُحمَلُ في البطن من الأولادِ في جميعِ الحيوانِ . والجمْعُ حِمالٌ وأحمالٌ : وفي التنزيلِ : « وأُولاتُ الأحمالِ[3] » وحَملَت المرأةُ تَحمِلُ حَمْلاً ، علِقَت ، قال « ابنُ جنِّي » : حَمَلَتْه ولا يُقالُ حَمَلَتْ به ، إلا أنه كثُر (وحَملَت المرأةُ بولدِها) وأنشدَ[4] :

حَمَلَت به في ليلةٍ مَزْؤُودةً
كَرْهًا وعَقْدُ نِطاقِها لم يُحلَلِ

وقد قال اللهُ سبحانَه : « حَمَلَتْه أمُّه كَرْهًا[5] » ، وكأنه إنما جاز (حَمَلَتْ به) لمَّا كان[6] في مَعنى علِقت به . ونظيرُه قولُه تعالى : « أُحِلَّ لكم ليلةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إلى نِسائِكم[7] » لمَّا كان في معنى الإفضاءِ ، عُدِّيَ بإلى :

وامرأةٌ حامِلٌ وحامِلَةٌ : على النسَبِ وعلى

(١) من آية ٧٢ الأحزاب .
(٢) في (ك) : هاهنا .
(٣) من آية ٥٤ النور .
(٤) في (ك) : دريد .
(٥) في ف : السبى . وما هنا من (ل) مع الاستئناس بالقاموس مادة : شن .
(٦) كذا في (ت) . وفي (ف) : قد تبينا . وفي (ل) : قد تبنى .

(١) في (ك) : يحمله .
(٢) مثله في (ل) والذى في (س) مادة نحر : مانحر هلالا شمال .
(٣) من آية ٤ الطلاق .
(٤) لأبي كبير الهذلي (ديوان الهذليين ٢/٩٢) .
(٥) من آية ١٥ الأحقاف .
(٦) في (ك) : كانت .
(٧) من آية ١٨٧ البقرة .

الفِعْلِ . وقالوا : حَمَلَتِ الشاةُ والسَّبُعَةُ ، وذلك فى أوّلِ حَمْلِهِما (١) ـ عن « ابنِ الأعرابى » وحدَه .

§ والحَمْلُ : ثَمَرُ الشجرَةِ ـ والكَسْرُ فيه لُغَةٌ . وشجرٌ حامِلٌ . وقال بعضُهم: ماظهر مِن ثَمَرِ الشجرةِ فهو حِمْلٌ وما بَطَنَ فهو حَمْلٌ . وقيل : الحَمْلُ ، ماكان فى بَطْنٍ أوعلى رأسِ شجَرَةٍ ، والحِمْلُ ماحُمِلَ على ظَهْرٍ أورأسٍ ، وهذا هو المعروفُ فى اللغةِ . وكذلك قال بعضُ اللُّغويين : ما كان لازما للشيءِ فهو حَمْلٌ ، [وما كان بائنا فهو حِمْلٌ] ٢ وجمعُ الحِمْلِ أحمالٌ وحُمولٌ ـ عن « سيبويه » . وجمعُ الحَمْلِ حِمالٌ . وفى الحديث : هذا الحِمالُ لاحِمالُ خيبرَ ؛ يعنى ثَمَرَ الجنةِ ، أنَّه لا يَنْفَدُ .

وشجرةٌ حاملَةٌ : ذاتُ حَمْلٍ .

§ والحَمَّالُ : حامِلُ الأحمالِ ، وحرفتُه الحِمالةُ .

§ وحَمِيلُ السَّيْلِ : ما يَحمِلُ من الغُثاءِ . وفى الحديثِ ، فى وَصْفِ قومٍ : يَخرجون من النارِ فيُلقَوْن فى نهرٍ فى الجنَّةِ فيَنْبُتون كما تنبُتُ ٣ الحِبَّةُ فى حَميلِ السَّيْلِ .

§ والحَوْمَلُ : السيلُ الصافى ـ عن « الهَجَرىّ » وأنشدَ :

مُسَلْسَلَةُ المَتْنَيْنِ ليست بشَيْنَةٍ
كأنَّ حَبَابَ(١) الحومَلِ الجَوْنِ ريقُها

وحَميلُ الضَّعَةِ والثُّمَامِ والوَشيجِ والطريفةِ والسَّبَطِ : الدَّوِيلُ الأسودُ منه ، قال « أبوحنيفة » : الحميلُ بَطنُ السيلِ ، وهولايُنْبِتُ .

§ والحَميلُ : المنبوذُ يَحمِلُه قومٌ فَيُربُّونه .

والحَميلُ : الدَّعِيُّ ـ قال « الكُمَيْتُ » يُعاتبُ قُضاعةَ فى تَحوُّلِهم إلى اليَمَنِ :

عَلامَ نَزلتُم من غيرِ فقرٍ
ولا ضَرَّاءَ منزلةَ الحَميلِ

والحَميلُ : الولَدُ فى بَطْنِ أُمِّه إذا أُخِذَتْ من أرْضِ الشِّرْكِ . وقال « ثعلبٌ » : الحَميلُ ، الذى يُحمَلُ من بلادِ الشركِ إلى بلادِ الإسلامِ فلا يُورَّثُ إلا ببيِّنَةٍ .

والحَمِيلُ : الغريبُ .

§ والحِمالَةُ والحَمِيلةُ : عِلاقَةُ السيْفِ ، وهو المِحْمَلُ ، قال :

« على النَّحرِ حتى بلَّ دمْعىَ مِحمَلى »٢

وقال « أبو حنيفةَ » : الحِمالةُ للقوسِ بمنزلتِها للسيفِ يُلقيها المُتنكِبُ ٣ فى مَنْكِبِه الأيمنِ ويُخرجُ يَدَه اليُسرى منها فتكونُ القوسُ فى ظَهرِه .

§ والمِحْمَلُ : شِقَّانِ على البعيرِ يُحمَلُ فيهما العَديلان .

---

(١) فى (ك) : حملها .
(٢) ساقط من (ك) .
(٣) فى (ك) : ينبتون كما تنبت .

(١) فى (ف) يشبه أن يكون : جناب ، ومثله فى (ت) . وما هنا من (ل) بالمهملة ، وهو الأشبه .
(٢) لامرىء القيس ، من المعلقة .
(٣) فى (ف) : المنكب ، بكاف مشددة مكسورة ، وما هنا من (ل) مع الاستئناس بمادة نكب فى (ق ، ص) .

والمِحْمَلُ والحاملة : الزَّبِيلُ الذى يُحمَلُ فيه : العِنَبُ إلى الجَرِينِ .

§ واحتَمل القومُ وتحمَّلوا ، ذهبوا . والحَمولةُ ما احتمَلَ عليه الحَىُّ من بعيرٍ أو حمارٍ أو غيرِ ذلك ، كانت عليها أثقالٌ أو لم تكن ، وفى التنزيل : « ومن الأنعامِ حَمولةً وفَرْشًا(١) » يكونُ ذلك للواحدِ فما فَوقَه . والحُمولُ والحُمولةُ : التى عليها الأثقالُ خاصَّةً .

والحُمولةُ : الأحمالُ بأعيانِها . والحُمولُ ، الهوادجُ [كان فيها النساءُ أو لم يكُنَّ ، واحِدُها حِمْلٌ ، ولا يُقالُ حُمولٌ من الإبلِ إلا لما عليه الهودجُ](٢) وقولُ « أوسٍ » :

• وكان له العينُ المُتاحُ حَمولةً (٣) •

فَسَّرَه « ابنُ الأعرابىِّ » فقال : كأنَّ إبلَه موقَرةٌ ، من ذلك .

وأحمَلَه الحِمْلَ ، أعانه عليه . وحَمَّلَه ، فعل ذلك به .

وناقةٌ مُحمَّلَةٌ : مُثقَلَةٌ .

§ والحَمالةُ ، الدِّيَةُ التى يحمِلُها قومٌ عن قَومٍ ، وقد تُطرَحُ منها الهاءُ ؛ ويُروَى بيتُ « الأعشى » (٤) :

• عزيزُ النَّدى عظيمُ الحَمالِ •

§ والحوامِلُ : الأرجُلُ .

وحوامِلُ القدمِ والذراعِ عَصَبُها ؛ واحدتُها حامِلةٌ .

§ وحَامِلُ الذَّكَرِ وحمائله(١)، العُروقُ التى فى أصلِه وجِلْدُه (٢) ، وبه فسَّر « الهَرَوىُّ » قولَه فى الحديث : « يُضغَطُ المؤمنُ فى هذا — يريدُ القبرَ — ضَغطةً تزولُ منها حَمائلُه » .

§ وحَمَلَ به حَمالةً : كَفَلَ .

§ واحتُمِلَ الرجلُ : غضِبَ .

§ والمُحمِلُ(٣) من النساءِ والإبلِ : التى يَنزِلُ لبَنُها من غيرِ حَمْلٍ . وقد أحملَتْ .

§ والحَمَلُ ، الخروفُ . وقيل : هو من وَلَدِ الضأنِ الجَذَعُ فما دونَه ، والجمعُ حُمْلانٌ وأحمالٌ ، وبه سُمِّيت الأحمالُ وهى بطونٌ من بنى تميمٍ .

§ والحَمَلُ ، السحابُ الكثيرُ الماءِ .

§ والحَمَلُ ، بُرجٌ من بُروجِ السماءِ ، قال « ابنُ الأعرابى » : يقالُ هذا حَمَلٌ(٤) طالعا ، تحذِفُ منه الألفَ واللامَ وأنت تُريدُهما ، ويَبقَى الاسمُ على تعريفِه ، وكذلك جميعُ أسماءِ البُروجِ : لكَ أن تُثبِتَ فيها الألفَ واللامَ ، ولكَ أن تحذفَهما وأنت تنويهما ، فتَبقَى الأسماءُ على تعريفِها الذى كانت عليه .

وقولُ « المُتَنخِّلِ الهُذَلىِّ » :

(١) من آية ١٤٢ الأنعام .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٣) بفتح الحاء فى كل من (ف ، ك) قلما . وفى (ل) بضمها ، قلما كذلك والسياق يرجح الضم .

(٤) رواه فى (ل) :

فرع نبع يهتز فى غصن المجـ
ـد عظيم الندى كثير الحمال

(١) فى (ك) : وحوائله .

(٢) فى (ف) بكسر الدال قلما . وفى (ق ، ل) بضمها ، قلما كذلك .

(٣) لم يضبط فى الأصل ، والضبط من (ق) .

(٤) فى (ك) : حملا .

كالسُّحُلِ البيضِ جَلا لونَها

سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ (١)

فُسِّرَ بالسحابِ الكثيرِ الماءِ ، وفُسِّرَ بالبُروجِ .

§ وحَمَلٌ : موضعٌ بالشام .

وحَوْمَلُ : موضعٌ ، قال « أميةُ بنُ أبي عائذٍ الهُذَلى » :

من الطاوياتِ خلالَ الغَضَى

بأجادِ حَوْمَلَ أو بالمَطالي ٢

وقولُ « امرئ القيس » :

* بين الدَّخولِ فحوملِ *

إنما صَرفَه ضرورةً .

§ وحوملُ : اسمُ امرأة يُضرَبُ بكلبَتِها المثلُ ، يُقالُ : أجوعُ من كلبةِ حَوْمَلَ .

§ والحَومَلَةُ : حِنطةٌ غبراءُ كأنّها حَبُّ القُطنِ ليس في الحِنْطَةِ أكبرُ منها حَبًّا ولا أضخمُ سُنْبُلا ، وهى كثيرةُ الرَّيْعِ غير أنها لا تُحْمَدُ في اللَّونِ ولا في الطَّعْمِ - هذه عن « أبي حنيفةَ » ٣ .

§ وقد سَمَّتْ : حَمَلا وحُمَيْلاً .

وبنو حُمَيْلٍ ، بطنٌ .

وقولُهم :

* ضَحِّ قليلا يلحقِ الهيجا حَمَلْ *

إنما يُعنَى به حَمَلُ بنُ بدر .

§ والحِمالةُ : فرسُ « طُلَيحةَ بنِ خويلدٍ الأسدىّ » .

(١) ديوان الهذليين (٢/١٠) .
(٢) ديوان الهذليين (١/١٧٧) .
(٣) سقطت فى (ك) .

مقلوبه : [ل ح م]

§ اللَّحْمُ واللَّحَمُ لُغتان ، يجوزُ أن يكونَ اللَّحَمُ لغةً فيه ، ويجوزُ أن يكونَ فُتِحَ لمكانِ حَرْفِ الحَلْقِ . وقولُ « العجّاج » :

* ولم يَضِعْ جارُكُم لَحْمَ الوَضَمْ *

إنما أرادَ ضياعَ لحمِ الوضَمِ [فنَصبَ لحمَ الوضَمِ] (١) على المصدرِ : والجمعُ أَلْحُمٌ [ولُحومٌ ولِحامٌ] ٢ ولُحْمانٌ .

واللَّحْمَةُ : الطائفةُ منه .

ولَحْمُ الشيءِ : لُبُّه ، حتى قالوا : لحمُ التمرِ ، لِلُبِّهِ .

وأَلْحَمَ ٣ الزرعُ صار فيه القمحُ كأنَّ ذلك لحمُه .

ورجلٌ لَحِيمٌ ولَحِمٌ : كثيرُ لحمِ الجسَدِ .

وقد لَحُمَ لَحامَةً ، ولَحِمَ - الأخيرةُ عن « اللحياني » .

ورجلٌ لَحِمٌ : أكولٌ للَّحْمِ وقَرِمٌ إليه ، وقيل : هو الذى أكل منه كثيراً فشكا عنه .

والفِعلُ كالفعلِ :

وبيتٌ لَحِمٌ : كثيرُ اللَّحْمِ .

وأما قولُه عليه الصلاةُ والسلامُ « إنَّ اللهَ يُبغِضُ البيتَ اللَّحِمَ وأهلَه » فإنَّه أراد : الذى تُؤْكَلُ فيه لحومُ الناسِ أخذاً .

ولَحِمَ الصَّقرُ ونحوُه لَحَما ، اشتهى اللَّحْمَ .

(١ ، ٢) ما بين المعقوفتين سقط من (ك) .
(٣) فى (ك) : والحم .

وبازٍ لَحِمٌ، يأكلُ اللَّحْمَ أو يَشْتهيه. وكذلك لاحِمٌ. [والجمعُ لواحِمُ](١).

ومُلْحِمٌ : مُطْعِمٌ لِلَّحْمِ. ومُلْحَمٌ، يُطْعَمُ اللَّحمَ : ولَحْمَتُه ولُحْمَتُه، مايُطعَمُه. وقيل : لحمةُ الصَّقْرِ، الطائرُ يُطْرَحُ إليه أو يَصيدُه. أنشدَ « ثعلبٌ » :

« مِنْ صَقْعِ بازٍ لاتَبِلُّ(٢) لُحَمُه »

ولُحْمَةُ الأَسَدِ، مايُلْحَمُه. والفتحُ لُغَةٌ.

ولحَمَ القومَ يَلْحَمُهم لَحْمًا، [وأَلْحَمَهم](١) أطعمهم اللَّحْمَ.

وأَلْحَموا، كَثُرَ عندهم اللَّحْمُ.

ولَحَمَ العظمَ يَلْحُمُه ويَلْحَمُه لَحْمًا، نَزَع عنه اللَّحْمَ، قال :

وعامُنا أعْجَبَنا مُقَدَّمُــه
يُدْعَى أبا السَّمْحِ وقِرْضابٌ سُمُه(٣)
مُبْتَرِكًا لكلِّ عَظْمٍ يَلْحمُــه

ورجلٌ لاحِمٌ ولَحِمٌ : ذو لَحْمٍ - على النسبِ. ولَحَّامٌ، بائعُ لِلَّحْمِ.

ولَحَمَت الناقةُ ولَحُمَت لَحامَةً ولُحوما، فيهما، فهي لَحِيمَةٌ : كثُر لحمُها.

§ ولُحْمَةُ(٤) جِلْدَةِ الرأسِ وغيرِها: مابَطَنَ مِمَّا يَلِي اللَّحْمَ. وشَجَّةٌ مُتَلاحِمَةٌ، أخذَتْ في اللَّحمِ ولم تَبلُغ السِّمْحاقَ، ولا فِعلَ لها.

§ وامرأةٌ مُتلاحِمَةٌ : [ضَيِّقَةٌ](٥) مَلاقِي لَحْمِ الفَرْجِ.

(١) ساقطة من (ك).
(٢) ضبط في (ل) مبنيا للمجهول .
(٣) في (ف) بكسر السين ، وفي (ل) بضمها - قلما .
(٤) في (ك) بفتح اللام قلما .
(٥) ساقطة من (ك) .

§ وأَلْحَمه عِرضَ فُلانٍ : سَبَّعَه إياه - وهو على المَثَلِ.

§ ولُحِمَ الرجلُ فهو لَحِيمٌ، وأُلْحِمَ : قُتِل. قال « ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ » :

ولكنْ تركتُ القومَ قد عَصَبوا به
فلا شكَّ أنْ قد كان ثَمَّ لَحِيمُ(١)

واستُلْحِمَ : رُوهِقَ في القِتال.

والمَلْحَمَةُ : الوَقْعَةُ العظيمةُ القتْلِ، وقيل : موضعُ القتالِ.

§ ولَحِمَ بالمكانِ لَحْما(٢) : نَشِبَ.

وأَلْحَمَ بالمكان : أقام - عن « ابنِ الأعرابيِّ » وقيل : لَزِمَ الأرضَ، وأنشدَ :

إذا افْتَقَرَا لم يُلْحِما خشيةَ الرَّدَى
ولم يَخْشَ رُزْءًا منهما مَوْلَياهما

§ وأَلْحَمَ الرجلَ : عَمَّهُ.

§ ولَحَمَ الشيءَ يَلْحَمُه لَحْما، وأَلْحَمَه فالتَحمَ : لأَمَه. واللِّحامُ، ما يُلأَمُ به.

§ ولاحَمَ الشيءَ بالشيءِ، أَلْزَقه به.

والمُلْحَمُ، الدَّعِيُّ المُلْزَقُ بالقومِ.

§ ولُحْمَةُ النسبِ، الشابِكُ منه.

ولُحْمَةُ الثوبِ ولَحْمَتُه، ما سُدِّيَ بين

(١) مثلها في (ل) ورواية ديوان الهذليين (١/٢٣٢) :
فقالوا عهدنا القوم قد حصروا به
فلا ريب أن قد كان ثَمّ لحيم
(٢) كعلم في (ق) وهو في (ف) بفتح الحاء قلما . وقال مصحح (ل) في هذا الموضع بهامشه ما نصه :
« قوله ولحم بالمكان ، قال في التكلة بالكسر ، وفي القاموس كعلم ولم يتعرضا للمصدر ، وضبط في المحكم بالتحريك » كتبه مصححه » - وأحسبه يعني المصدر .

السَّدَيَينِ . وقد لَحَمَ الثوبَ يَلْحَمُه ، وألحمه.

§ واستَلْحَمَ الطريقُ : اتَّسَعَ . واستلحمَ الرجلُ الطريقَ ، ركبَ أوْسعَه ، قال «رؤبةُ» :

* ومَنْ أَرَيْناه الطريقَ استَلْحَما *

§ وألحَمَ بين بني [1] فلانٍ شرًّا : جناه لهم .

§ وألحَمَه بَصَرَه : حدَّده نحوه ورماه به .

§ وحبْلٌ مُلاحَمٌ : شديدُ الفتْلِ - عن «أبي حنيفةَ» وأنشدَ :

* مُلاحَمُ الغارةِ لم يُخْتَلَبْ *

§ وأبو اللحَّامِ : كُنْيَةُ أحدِ فُرسانِ العرب .

مقلوبه : [م ح ل]

§ المَحْلُ : الشدَّةُ .

والمَحْلُ [2] : نَقيضُ الخِصْبِ . وجمعُه مُحُولٌ وأمحالٌ . وأرضٌ مَحْلَةٌ ومَحْلٌ ومَحُولٌ - وأرى «أبا حنيفةَ» قد حَكَى : أرضٌ مُحُولٌ بضمّ الميمِ . وأرَضُونَ مَحْلٌ [3] ومَحْلَةٌ ومُحُول . وأرضٌ مُمْحِلَةٌ ومُمْحِلٌ - الأخيرةُ على النسَبِ . وأمْحَلَ البلدُ فهو ماحِلٌ - على غيرِ قياس . وقد حُكِيَ : مَحُلَتِ الأرضُ ومَحَلَتْ . وأمْحَلَ القومُ . وأمْحَلَ الزمانُ .

§ والمَحْلُ : الغُبارُ - عن «كُراعٍ» .

§ والمُتَماحِلُ من الرجالِ : الطويلُ المُضْطرِبُ الخَلْقِ ، قال «أبو ذؤيبٍ» :

وأشْعَثَ بَوْشِيٍّ شَفَيْنا أُحاحَه
غداتَئِذٍ ، ذي جَرْدةٍ مُتَماحِلِ [1]

وناقةٌ مُتَماحِلَةٌ ، كذلك . وبَعيرٌ متماحلٌ [كذلك] [2] : طويلٌ بَعيدٌ ما بينَ الطرَفَيْنِ ، مُساندُ الخَلْقِ مُرْتَفِعُه .

§ ومكانٌ مُتَماحِلٌ : مُتَباعِدٌ . أنشد «ثعلبٌ» :

من المُسْبَطِرَّاتِ الجِيادِ طِمِرَّةٌ
لَجوجٌ ، هَواها السَّبْسَبُ المُتَماحِلُ

وتَماحَلَتْ بهم الدارُ : تَباعَدَتْ ، أنشدَ «ابنُ الأعرابيّ» :

وأعرِضُ إنّي عن هواكُنَّ مُعْرِضٌ
تَماحَلَ غِيطانٌ بِكُنَّ وبِيدُ

دَعا عليهن حينَ سَلا عنهنَّ ، بِكِبَرٍ أو شُغُلٍ أو تَباعُدٍ .

§ ومَحَلَ [3] لِفُلانٍ حَقَّهُ : تَكَلَّفَه له .

والمُمْحَلُ من اللَّبَنِ ، الذي قد أخَذَ طَعْما من الحموضَةِ . وقيل : هو الذي حُقِنَ ثم لم يُتْرَكْ يأخذُ الطَّعْمَ حتَّى شُرِبَ .

§ وتَمَحَّلَ الدراهِمَ : انتقدها .

§ والمِحالُ : الكَيْدُ ورَوْمُ الأمْرِ بالحِيَلِ . ومَحَلَ [4] به يَمْحَلُ مَحْلاً ، كادَه بسعايةٍ

---

(1) ساقطة من (ك) .
(2) في (ك) : اللحم .
(3) كذا بفتح الميم في (ف ، ل) وفي (ك) بضمها - قلما .

(1) في رواية « في جردة متماحل » بهامش ديوان الهذليين (٨٣/١) .
(2) ساقطة من (ك) .
(3) كذا في (ف) بتضعيف الحاء ، وفي (ل) بالتخفيف . وفي (ك) : يتمحل . والذي في (ق) : وتمحل له احتال ، وحقه : تكلفه له . وفي (س) : يتمحل ، يحتال .
(4) قال في (ق) : محل به - مثلثة الحاء - محلا ومحالا : كاده بسعاية إلى السلطان .

إلى السُّلْطان .

§ وماحَله مُماحَلَةً ومِحالاً ، قاواه حتى يتبين أَيُّهما أشدّ .

وقولُه تعالى : « وهو شديدُ المِحالِ »(١) — قيل : معناه ، شديدُ القُدْرَةِ والعذابِ ، قال « ثعلبٌ » : أصلُه أن تَسعىَ بالرجُلِ ، ثم يَنْتَقِلُ إلى الهَلَكَةِ . وفى الحديثِ : القرآنُ ماحِلٌ مُصَدَّقٌ . يَمْحَلُ بصاحبِه إذا ضَيَّعه .

وقال « ابنُ الأعرابىّ » : مَحَلَ به ، كادَه — ولم يُعَيِّنْ ، أعِنْدَ السلطانِ كادَه أم عِند غيرِه ، وأنْشدَ :

مَصادُ بن كَعْبٍ والخطوبُ كثيرةٌ
ألم تَرَ أنَّ اللهَ يَمْحَلُ بالألْفِ

والمِحالُ (٢)من اللهِ : العِقابُ ، وبه فسَّرَ بعضُهم قولَه تعالى : « وهو شديدُ المحالِ » ، وهو من الناسِ العَداوةُ . وماحَلَه مُماحَلَةً ومِحالاً ، عاداه .

§ والمَحالةُ : الفَقْرَةُ من فقارِ البعيرِ ، وجمعُه مَحالٌ ، وجَمْعُ المحالِ مُحُلٌ(٣) ، أنشد « ابنُ الأعرابىّ » :

كأنَّ حيث تلتقى منه المُحُلْ
من قُطْرَيْهِ وعِلانِ ووَعِلْ

يعنى قُرونَ وَعِلَيْن ووَعِلٍ ، شبَّه ضُلوعَه فى اشتِباكِها بقرونِ الأوْعالِ .

(١) من آية ١٣ : الرعد .

(٢) كذا فى (ف) : بفتح الميم ، قلما . وفى آية الرعد قراءة بالفتح . وأهمله « الفيروزابادى » فى (ق) . ولم يضبطه فى (ك)

(٣) بضم الحاء فى المحكم واللسان . وفى (ق) بسكونها . وكل ضبط قلم

§ والمَحالُ ، ضَرْبٌ من الحَلْىِ يُصاغُ مُفَقَّرا أى محزَّزا على تفقيرِ وسَطِ الجرادِ ، قال :

مَحالٌ كأجوازِ الجَرادِ ولؤلؤٌ
من القَلَعِىِّ والكَبِيسِ المُلَوَّبِ

§ والمَحالةُ : التى يَسْتَقى عليها الطيَّانون ، سُمِّيَت بفَقارةِ البعيرِ فَعالة ، وقيل : مَفْعَلَةٌ ، لتحوُّلها فى دورانها .

والمَحالةُ أيضا : البَكْرَةُ العظيمةُ .

مقلوبه : [ل م ح]

§ لَمَحَ(١) إليه يَلْمَحُ لَمْحا ، وألْمَحَ : اختَلَس النظَرَ . وقال بعضُهم : لَمَحَ نَظَرَ ، وألْمَحَه هو . والأوَّلُ أصحُّ . ولَمَحَ البَصَرُ ، ولَمَحَهُ ببَصرِه . والتَّلْماحُ(٢) تَفْعالٌ منه .

ولَمَحَ البرقُ يَلْمَحُ لَمْحا ولَمَحانا ، كلَمَعَ . وبَرْقٌ لامِحٌ ولَمُوحٌ ولَمَّاحٌ ، قال :

* فى عارِضٍ كمُضِىءِ الصبْحِ لَمَّاحِ *

وقيل : لايكونُ اللمْحُ إلا من بعيدٍ .

§ ومَلامِحُ الإنسانِ : ما بَدا من محاسِنِ وجْهِه ومَساوِئِه . وقيل : هو ما يُلْمَحُ منه : واحِدُها لَمْحةٌ — على غيرِ قياسٍ ، ولم يقولوا : مَلْمَحَةٌ . وقال « ابنُ جِنّى » : استَغْنَوا بِمَلامِحَ عن تكسيرِ لَمْحَةٍ ، وكذلك استغنوا بلَمْحَةٍ عن واحِدِ مَلامِحَ .

(١) مثله فى (ق) . والذى فى (ص) : لمحه وألمحه — متعديا . وفى (س) . لمحته ببصرى . وألمحت المرأة من وجهها . أمكنت من أن تلمح .

(٢) بفتح التاء فى (ل ، ق) ولم يضبطها فى (ف) مع ضبط تاء تفعال بالكسر ، وفى (ك) بفتح التاء فى تلماح وكسرها فى تفعال وكله ضبط قلم .

مقلوبه : [م ل ح]

§ المِلْحُ : ما يُطَيَّبُ به الطعامُ . وقد مَلَحَ القِدْرَ يَمْلِحُها ويَمْلَحُها مَلْحًا ، وأَمْلَحها : [جَعَلَ فيها مِلْحًا](1) بِقَدَرٍ . ومَلَّحَها ، أكثرَ مِلْحَها فأفسدها . « سيبويه » : مَلَحْتُه (2) ومَلَّحْتُه (3) وأَمْلَحْتُه ، بمعنًى . ومَلَحَ اللَّحْمَ والجلدَ يَمْلَحُه مَلْحًا ، كذلك . أنشدَ « ابنُ الأعرابيِّ » :

تُشْلِي الرَّموحَ وهي الرموحُ
حَرْفٌ كأنَّ غُبْرَها (4) مملوحُ

وقال « أبو ذؤيب » :

يَسْتَنُّ في عُرُضِ الصحراء فائرُه (5)
كأنَّه سَبِطُ الأهدابِ مملوحُ

يعني البحرَ ، شَبَّهَ السرابَ به .

والمِلْحُ والمَليحُ ، خِلافُ العَذْبِ من الماءِ . والجمعُ مِلْحةٌ ومِلاحٌ وأملاحٌ ومِلَحٌ . وقد يقالُ : أمواهٌ مِلْحٌ وركيَّةٌ مِلْحةٌ . وقد مَلُحَ مُلوحةً ومَلاحةً ، ومَلَحَ يَمْلَحُ ، بفتحِ اللّام فيهما ـ عن « ابنِ الأعرابيِّ » ، فإن كانَ الماءُ عَذْبًا ثم مَلُحَ ، قيل : أَمْلَحَ . وبَقْلَةٌ مالِحةٌ ، حكَى « ابنُ الأعرابيِّ » : ماءٌ مالِحٌ كمِلْحٍ ، وسَمَكٌ مالِحٌ ومَليحٌ ومملوحٌ ومُمَلَّحٌ. وكَرِه بعضُهم مَليحًا ومالحًا ، ولم يَرَ بيتَ « عُذافرٍ » حُجَّةً وهو قولُه :

بَصْرِيَّةٌ تزوجَتْ بَصْرِيًّا
يُطْعِمُها المالحَ والطريَّا

وأَمْلَحَ القومُ : وردُوا ماءً مِلْحًا . وأملح الإبلَ سَقاها ماءً ملحًا ، وأَمْلَحت هي ، ورَدَتْ ماءً مِلْحًا . وتَمَلَّح الرجلُ ، تزوَّدَ المِلْحَ أو تَجِر به ، قال « ابنُ مُقْبِلٍ » يَصِفُ سحابًا :

تَرَى كُلَّ وادٍ سالَ فيه كأنما
أناخَ عليه راكبٌ متَمَلِّحُ

والمَلَّاحةُ : مَنْبِتُ المِلْحِ ، كالبَقَّالة لمَنبِتِ البَقْلِ .

والمَلَّاحُ : صاحبُ المِلْحِ ـ حكاه « ابنُ الأعرابيِّ » وأنشد :

حتى ترى الحُجُراتِ كلَّ عَشيَّةٍ
ما حولَها كمُعَرَّسِ (1) المَلّاحِ

ويُروَى : الحَجَرات .

والمَلّاحُ : النُّوتيُّ لملازمته الماءَ المِلْحَ ، وهو الذي يتعهَّدُ فُوَّهةَ النَّهرِ ، وأصلُه من ذلك ، وحِرفتُه المِلاحَةُ والمِلاحيَّةُ (2) .

§ ويُقالُ للرجُلِ الحديد : مِلْحُه على رُكْبَتَيه ، قال « مِسكينٌ الدارميُّ » (3) :

(1) ساقط من (ك) .
(2) في (ف ، ك) بضم اللام . ولا تظهر استقامة السياق به . وما هنا من (ل) مع الاستئناس بما في (ق ، ص) .
(3) ساقطة من (ك) .
(4) في (ك) : عيرها ـ بالعين المهملة والياء المثناة .
(5) رواية ديوان الهذليين (١/١١٢) :
« يستن في جانب الصحراء فائره »
وبالهامش : في رواية « يستن في عرض الصحراء » وهي ماهنا .

(1) في (ف ، ك) بكسر الراء المشددة ، قلما . وفي (ل) بفتحها ، قلما كذلك .
(2) كذا ضبطه في المحكم . وهو في (ق) بضم الميم وتشديد اللام . وفي (ل) بفتح الميم ولام مهملة : وبهامش القاموس أن الضبط بالفتح هو مقتضى الإطلاق .
(3) يصف صحابة من عواذله طويلة الخصام ، (س) .

لا تَلُمْها إنها من نِسوةٍ
مِلْحُها مَوضوعةٌ فوقَ الرُّكَبْ

أنَّثَ ، فإمَّا أن يكونَ جمعَ مِلْحَةٍ ، وإمَّا أن يكونَ التأنيثُ فى المِلْح لُغَةً .

§ ومَلَحَ الماشِيَةَ مَلْحًا ، ومَلَّحها : أطعَمَها سَبَخَةَ المِلْحِ ، وهو مِلْحٌ وترابٌ والمِلْحُ أكثرُ ، وذلك إذا لم تَقدِر على الحَمض فأطعَمها هذا مكانَه .

§ والمُلاَّحَةُ : عُشْبَةٌ من الحُموض ذاتُ قُضُبٍ وورَقٍ ، مَنبِتُها القِفافُ ، وهى مالِحةُ الطَّعْمِ ناجِعةٌ (١) فى المالِ ، والجمعُ مُلاَّحٌ . وقال « أبوحنيفةَ » المُلاَّحُ حَمضَةٌ مِثلُ القُلاَّمِ فيه حُمرةٌ يؤكَلُ مع اللبَنِ ، يُتَنَقَّلُ به ، وله حَبٌّ يُجمَعُ كما يُجمع الفَثُّ ويُخبَزُ فيؤكَلُ ، قال : وأحسبُه سُمِّىَ مُلاَّحا لِلَّونِ لا لِلطعْمِ . وقال مَرَّةً : المُلاَّحُ عُنقودُ الكَباثِ من الأَراكِ ، سُمِّىَ به لِطَعْمِه كأنَّ فيه من حَرَازته مِلْحا .

§ والمِلْحُ : الحُسْنُ . وقد مَلُحَ مَلاحَةً فهو مَليحٌ ومُلاحٌ ومُلاَحٌ ، قال :

تَمشِي بجَهْمٍ حَسَنٍ مُلاَّحِ
أُجِمَّ حتَّى هَمَّ بالصِياحِ

يعنى فَرْجَها. وهذا المِثالُ لمَّا أرادوا به المُبالغةَ قالوا : فُعَّال ، فزادوا فى لفظِه لزِيادة معناه . وجمعُ المَليحِ مِلاَحٌ . وجمعُ مُلاَحٍ ومُلاَّحٍ ، مُلاَحُونَ ومُلاَّحونَ . والأنثى مَليحَةٌ :

وقالوا : ما أُمَيْلِحَه فصَغَّروا الفِعْلَ وهم يُريدون الصِّفَةَ ، حتى كأنَّهم قالوا : مُلَيِّحٌ .

والمُلْحَةُ والمُلَحَةُ : الكَلِمةُ المَليحةُ .

وأَمْلَحَ ، جاء بكلمةٍ مَليحةٍ .

وأَمْلِحْنى بنفسِكَ ، زَيِّنِّى .

§ والمُلْحَةُ من الألوانِ : بياضٌ تَشوبُه شَعَراتٌ سُودٌ . والصِّفَةُ أَمْلَحُ ، والأنثى مَلْحاءُ . وكلُّ شَعَرٍ وصوفٍ ونحوِه ، كان فيه بياضٌ وسوادٌ فهو أَمْلَحُ . وكَبْشٌ أَمْلَحُ ، بَيِّنُ المُلْحَةِ والمَلَحِ (١). وفى الحديث : أن رسولَ الله عليه الصلاة والسلامُ أُتِىَ بكبشَينِ أَمْلَحَينِ فذَبحهما .

والمَلْحاءُ من النِّعاجِ ، الشَّمطاءُ تكونُ سوداءَ تَنفُذُها شَعَرةٌ بيضاءُ .

والأَمْلَحُ من الشَّعَرِ نحوُ الأَصْبَحِ . وجعَلَ بعضُهم الأَملَحَ الأبيضَ .

وقيل : المُلْحَةُ (٢) بياضٌ إلى الحُمرةِ ، ما هو كلونِ الظَّبْىِ .

ورجلٌ أَمْلَحُ اللِّحيَةِ ، إذا كانَ يَعلو شعرَ لِحيَتِه بياضٌ من خِلْقَةٍ ، ليس من شَيْبٍ ، وقد يكونُ من شيبٍ ، ولذلك وُصِفَ الشيبُ بالمُلْحَةِ ، أنشد « ثعلبٌ » :

حتى اكتَسَى الرأسُ قِناعا أشهبا
أَمْلَحَ لا لَذًّا ولا مُحَبَّبا

وقيل : هو الذى بياضُه غالِبٌ لِسَوادِه ،

(١) ف (ك) : ناجحة .

(١) بفتح الميم من (ق) كلتا ، ومثله فى (ل) ضبط قلم . وضبطها فى (ف) بكسر الميم ، على أنه فيما تلا ، ضبطها بالفتح . وأهمل الضبط فى (ك) .

(٢) فى (ك) بفتح الميم قلما .

وبه فسَّرَ بعضُهم هذا البيتَ .

والمُلْحةُ(١) والمَلَحُ ، فى جميعِ شَعَرِ الجَسَدِ من الإنسانِ وكلِّ شيءٍ : بياضٌ يَعلُو السَّوادَ .

والمُلْحَةُ(١) : أشدُّ الزُّرَقِ حتى يضربَ إلى البياضِ . وقد مَلِحَ مَلَحا وامْلَحَّ وأمْلَحَ .

§ ومَلْحانُ(٢) : جُمادَى الآخرةُ ، سُمِّىَ بذلك لابيضاضِه بالثَّلْجِ ، قال « الكُمَيتُ » :

إذا أمْسَتِ الآفاقُ حُمْرًا جُنُوبُها

لِشَيْبانَ أو مِلْحانَ واليومُ أشْهَبُ

شَيْبانُ جُمادَى الأولى ، وقيل : كانونُ الأوَّلُ . ومِلْحانُ كانونُ الثانى ، سُمِّىَ بذلك لبياضِ الثَّلْجِ .

وعِنَبٌ مُلاحِىٌّ(٣) : أبيضُ . قال :

ومن تعاجيبِ خلقِ اللهِ غاطِيَةٌ

يُعصَرُ منها مُلاحِىٌّ وغِرْبِيبُ

وحَكَى « أبو حنيفةَ » : مُلاَّحِىٌّ ، قال : وهى قليلةٌ ، وأنشدَ لبعضِ الشعراءِ المتقدمين : (٤)

« كعُنْقودِ مُلاَّحِيَّةٍ حين نَوَّرا »

وقال مرّةً : إنما نَسبه إلى المُلاحِ فى الطَّعمِ .

والمُلاحِىُّ من الأراكِ ، الذى فيه بياضٌ وشُهْبَةٌ وحُمْرَةٌ ، وأنشد لمُزاحمٍ العُقَيلى :

فما أمُّ أحْوَى الطُّرَّتين خلا لَها

بقُرَّى مُلاحِىٌّ من المَرْدِ ناطفُ

§ والمُلاحِىُّ : تينٌ صِغارٌ أمْلَحُ صادقُ الحلاوَةِ ، ويُزَبَّبُ .

§ وامْلاحَّ النخلُ ، تَلَوَّنَ بُسْرُه بحُمْرةٍ وصُفْرةٍ .

§ وشَجرةٌ مَلْحاءُ : سقَطَ ورقُها وبقِيَتْ عِيدانُها خُضْرًا .

§ والمَلْحاءُ [من البعيرِ : الفقرُ التى عليها السَّنامُ . ويُقالُ : هى مابين السَّنامِ إلى العَجُزِ . وقيل: المَلْحاءُ](١) لَحْمٌ مُسْتَبطِنُ الصُّلْبِ من الكاهلِ إلى العَجُزِ ، قال « العجّاج » :

موصولةُ المَلْحاءِ فى مُسْتَعظِمِ(٢)

وكَفَلٌ من نَحْضِه مُلَكَّمِ

والمَلْحاءُ ، ما انحدرَ عن الكاهلِ إلى الصُّلْبِ ، وقولُه :

رفَعوا رايةَ الضِّرابِ ومَرُّوا

لايُبالونَ فارسَ المَلْحاءِ

يَعْنِى بفارسِ المَلْحاءِ ، ما على السَّنامِ من الشَّحْمِ .

(١،١) بضم الميم ، من (ق ـ كلما ، ل) ، وضبطها فى (ف) بفتح الميم واللام ،و قد مضى ضبطه لها بضم فسكون . وأهمل الضبط فى (ك) .

(٢) فى (ف) بفتح الميم ؛ وسيعود فيضبطها بالكسر فيما يلى وفى (ك) بلا ضبط . وفى (ل) بالفتح والكسر. وعلق مصححه على الهامش فقال : ضبطه فى الأصل بكسر الميم وفتحها ، وكتب فوقها لفظ « معا » إشارة إلى جواز الضبطين ؛ وكذلك ضبط فى نسخة من النهاية بالضبطين شكلا ، واقتصر « المجد » على الكسر اه . وكذلك اقتصر « الجوهرى والفيروزابادى » على الكسر .

(٣) فى (ك) بشد اللام ، ولا يتسق به السياق .

(٤) لأبى قيس بن الأسلت (ص ٥ س) .

(١) مابين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٢) فى (ف) : مستعصم ـ بالصاد .

§ وأصابَ المالُ مُلْحةً من الربيعِ : لم يَستَمكِنْ منه فنالَ منه شيئا يسيراً .

§ والمِلْحُ : السِّمَنُ القليلُ .

وملَّحت(١) الناقةُ ، سَمِنَتْ قليلا . وجَزورٌ مُمَلِّحٌ ، فيها بَقِيةٌ من سِمَنٍ ، قال : ٢

عَشيَّةَ رُحنا رائحين وزادُنا

بقيةُ لَحْمٍ من جزورٍ مُمَلِّحِ

وأنشد « ابنُ الأعرابىِّ » :

ورَدَّ جازِرُهم حَرْفا مُصَرَّمَةً٣

فى الرأسِ منها وفى الرِّجلَين تمليحُ

يقول : لاشَحمَ لها إلا فى عينِها وسُلاماها ، كما قال :

* ماذام مُخٌّ فى سُلامَى أو عَيْن *

قال : أوّلُ ما يبدأ السِّمَنُ فى اللسانِ والكَرِشِ ، وآخرُ ما يبقى فى السُّلامى والعَينِ .

وتَمَلَّحت الإبلُ ، كمَلَّحتْ . وقيل : هو مقلوبٌ من تَحَلَّمتْ ٤ أى سَمِنَت ، وهو(٥) قولُ « ابنِ الأعرابىّ » ولا أرى لِلقَلْبِ هنا وجْها ، وأُرَى ملَحت الناقةُ ، بالتخفيفِ ، لُغَةً فى ملَّحَت .

وتَمَلَّحت الضِّبابُ كتَحلَّمت(١) ، أى سَمِنَتْ .

وملَّحَ القِدْرَ ، جعل فيه شيئا من شحمٍ .

وقولُه عليه الصلاة والسَّلام : الصادقُ يُعطَى المُلْحةَ والمَحبَّةَ والمَهابةَ . أُراه من قولِهم : تَمَلَّحت ٢ الإبلُ ، سَمِنَت ، فكأنَّه يريدُ الفَضْلَ والزيادةَ .

§ والمِلْحُ : الرَّضاعُ ، قال : ٣

وإنى لأرجو مِلْحَها فى بطونِكم

وما بَسَطَتْ من جِلْدِ أشعثَ أغبرا ٤

وذلك أنَّه نَزَل على قومٍ فأخذوا إبلَه فقال : أرجو أن تَرعَوا ماشَرِبتُم من ألبانِ هذه الإبلِ وما بَسَطت من جُلودِ قومٍ كانت جلودُهم قد يَبِسَت فَسمِنوا منها . قال (٥) :

لايُبعِدِ اللهُ ربُّ العبا

دِ والمِلْحُ ما ولَدت خالدهْ

ومَلَحَ : رَضَع . ومنه قولُ بعضِ مُستَشفِعي هوازنَ للنبي صلى الله عليه وسلّم : لو مَلَحْنا للحارثِ بن أبى شمرٍ أو النُّعمانِ بنِ المنذرِ .

والمُمالَحةُ : المُراضَعةُ والمؤاكَلةُ ٦ .

§ والمَلَحُ : عيبٌ فى رِجْلِ الدابَّةِ . وقد مَلِحَ مَلَحا فهو أمْلَحُ .

---

(١) مثله فى (ق ، س) ـ وهو فى (ل) مبنى للمجهول .
(٢) لعروة بن الورد ـ ورواية (ل ، س) الشطر الأول :
« أقمنابها حينا » . وفى (س) « عشية رحنا سائرين »
وهو فى الديوان (٩ ط الأهلية ببيروت) :
« يئوبون بالأيدى وأفضل زادهم »
(٣) فى (ل) : مصبرة .
(٤) فى (ك) : تحملت ـ بتقديم الميم ـ تصحيف .
(٥) ساقطة من (ك) .

(١) فى (ك) : كتحملت .
(٢) فى (ك) : تلمحت .
(٣) أبو الطمحان : (ل ، س) .
(٤) كذا فى نسختى المحكم ، وفى (ق ، س ، ل) وبعده فى (ل) :
« قال ابن برى : صوابه أغبر بالخفض والقصيدة مخفوضة الروى »
وساق أوها .
(٥) شتيم بن خويلد « (س) ويروى : والملح » بالجر عطفا على العباد .
(٦) مثله فى (س) وأهمل المؤاكلة فى (ق) .
ونقل فى (ل) ما نصه : « قال ابن برى : قال أبو القاسم =

§ والمَلْحُ : سُرعةُ خفقانِ الطائرِ بجناحيه ، قال :

* مَلْحَ الصقورِ تحتَ دَجْنٍ مُغْيِنِ *

قال « أبو حاتم » : قلت للأصمعيِّ : أتُراه مقلوبا من اللَّمْحِ ؟ قال : لا (١) ، إنما يقال لَمَحَ الكوكبُ ٢ ولا يقالُ مَلَحَ ٣ ، فلو كان مقلوبا لجاز أن يُقالَ : مَلَحَ .

§ ومَلِيحٌ ٤ ، والمُلَيْحُ ، ومُلَيحةُ ، وأمْلاحٌ ، ومَلَحٌ ، والأُمَيْلِحُ ، والأمْلَحانُ ، وذاتُ مِلْحٍ : كلُّها مواضعُ ، قال « جرير » : (٥)

كأنَّ سَليطا فى جَواشِنِها الحَصَى ٦
إذا حَلَّ بين الأمْلَحَيْنِ وقيرُها

قوله : فى جَواشنِها الحصَى ، أى كأن أفهارًا فى صُدورِهم ، وقيل : أراد أنَّهم غِلاظٌ كأنَّ فى صدورِهم عُجَرًا ، قال « الأخطَلُ » :

بِعُرْتَجِزٍ دانى الرَّبابِ كأنَّه
على ذاتِ مِلْحٍ مُقْسِمٌ ما يَرِيمُها (١)

§ وبنو مُلَيْحٍ بَطْنٌ . وبنو مِلْحانَ كذلك .

§ والأُمَيْلِحُ : موضعٌ فى بلادِ هُذَيْلٍ كانت به وَقْعَةٌ ، قال « المُتَنَخِّلُ » :

لايَنْسأ اللهُ منَّا معشرًا شهِدوا
يومَ الأُمَيْلِحِ لاغابوا ٢ ولاجَرَحوا

يقولُ : لم يَغيبُوا فنُكْنَى أن يُؤْسَروا أو يُقتَلوا ، ولا جَرَحوا ، أى ولا قاتلوا إذ كانوا معنا .

§ والمَلْحاءُ والشَّهباءُ ، كتيبتانِ كانتا لآلِ ٣ جَفْنَةَ .

§ ومِلْحَةُ ٤ : اسمُ رجُلٍ .

وملحةُ (٥) الجَرْمىُّ ، شاعرٌ من شُعَرائِهم .

الحاء والنون والفاء

الحَنَفُ فى القَدَمَيْنِ : إقبالُ كلِّ واحدةٍ منهما على الأخرى بإبهامِها ، وكذلك هو فى الحافرِ ٦ فى اليدِ والرِّجْلِ . وقيل : هو مَيْلُ كلِّ واحدةٍ من الإبهامَيْنِ على صاحبتِها حتى يُرَى شَخْصُ أصلِها خارجا . وقيل : هو انقِلابُ القَدَمِ حتى يَصيرَ بَطْنُها ظَهرَها . وقيل : مَيْلٌ فى صدرِ القَدَمِ . وقد حَنفَ

= الزجاجى : لا يصح أن يقال تمالح الرجلان ، إذا رضع كل واحد منهما بصاحبه (كذا) . هذا محال لايكون ، وإنما الملح رضاع الصبى المرأة ، وهذا ما لا تصح فيه المفاعلة ، فالممالحة لفظة مولدة ، وليست من كلام العرب ؛ قال : ولا يصح أن يكون بمعنى المؤاكلة ، ويكون مأخوذا من الملح لأن الطعام لايخلو من الملح ؛ ووجه فساد هذا القول أن المفاعلة إنما تكون مأخوذة من مصدر ، مثل المضاربة ، والمقاتلة ، ولا تكون مأخوذة من الأسماء غير المصادر ، ألا ترى أنه لايحسن أن يقال فى الاثنين إذا أكلا خبزا بينهما مخابزة ؟ ولا إذا أكلا لحما بينهما ملاحمة ؟ » .

(١) ساقطة من (ك) . (٢) فى (ف) : الكواكب .

(٣) فى (ك) : لمح ـ تصحيف .

(٤) سقطت من (ف) . وضبطه فى (ك) بصيغة التصغير ، والذى فى بلدان ياقوت : مليح بالفتح ثم الكسر ، كلفظ ضد القبيح .

(٥) مكانه فى (ك) بيت المتنخل الآتى بعد .

(٦) كذا فى (ف) ، ومثلها رواية الديوان (٢٩٥ صاوى) وفى (ك ، ل ، ت) : الحصا ، بالمهملة .

(١) رواية ياقوت فى بلدانه : لايريمها .

(٢) مثلها رواية ديوان الهذليين (٢ / ٣١) وفى خزانة الأدب (٢ / ١٣٧) : * لا عاشوا ولا مرحوا * .

(٣) فى (ص) : والملحاء كتيبة كانت لآل المنذر .

(٤) كذا ضبطه فى المحكم بكسر الميم ، وهو فى (ل) بضمها .

(٥) فى (ف) : جفنة ، وليس من المادة ، وما هنا من (ل) .

(٥) فى (ك) : واليد .

حنَفا . ورجل أحنَفُ ، وبه سُمّيَ « الأحنفُ » لِحَنَف كان فى رِجْلِه . وقدَمٌ حَنْفاءُ .

وحَنَفَ عن الشىء وتحنَّف : مالَ .

§ والحَنيفُ : المُسْلِمُ الذى يتَحنَّفُ عن الأديانِ ، أى يَميلُ إلى الحقّ . وقيل : هو الذى يَستَقبِلُ قِبلةَ البيتِ على مِلَّةِ « إبراهيمَ » . وقيل : هو المُخْلِصُ . وقيل : هو مَن أسْلَمَ فى أمْرِ اللهِ فلم يلْتَوِ فى شَىْءٍ . وقولُ « أبى ذُؤَيبٍ » :

أقامَتْ به كمَقام الحَنيـ
ـفِ شَهْرَى جُمادَى وشهرى صَفَرْ

إنّما أراد أنها أقامَتْ بهذا المُترَبَّعِ إقامةَ المُتحنِّفِ على هيكلِه مسروراً بعَملِه وتَديُّنِه لِما يَرجوه على ذلك من الثوابِ . وجمعُه حُنَفاءُ . وقد حنَفَ وتحنَّف .

والدِّينُ الحنيفُ : الإسلامُ . والحنيفيَّةُ ، مِلَّةُ الإسلامِ . وفى الحديث : أحَبُّ الأديانِ إلى اللهِ الحنيفيَّةُ السَّمْحَةُ (١). ويوصَفُ به فيُقال : مِلَّةٌ حَنيفيَّةٌ .

وقال « ثعلبٌ » : الحنيفيةُ الميلُ إلى الشىءِ ـ وليس هذا بشىءٍ .

§ وبنوحنيفةَ : حَىٌّ ، وهم قومُ « مُسَيْلِمةَ الكذّابِ » .

§ والحنيفيَّةُ : ضَرْبٌ من السيوفِ ، منسوبةٌ إلى أحنَفَ لأنّه أوّلُ مَن عَمِلها ، وهو من المَعدولِ الذى على غيرِ قياسٍ .

(١) ساقطة من (ك) .

§ والحَنْفاءُ : فَرَسُ « حُجْرِ بنِ مُعاوية » وهو أيضا فرَسُ « حُذَيفةَ بنِ بَكرٍ » .

مقلوبه : [ح ف ن]

§ الحَفْنُ : أخذُكَ الشىءَ براحةِ كفِّكَ والأصابعُ مضمومةٌ . وقد حفَنَ له بيده حَفْنَةً . ومِلْءُ كُلِّ كَفٍّ حَفْنَةٌ .

وحفَنَ الماءَ على رأسِه ، ألْقاه بِحَفْنتِه ـ عن « ابنِ الأعرابىّ » .

وحفَنَ له من ماله حَفْنَةً : أعطاه إيّاها .

ورجُلٌ مِحْفَنٌ : كثيرُ الحَفْنِ ـ يجوزُ أن يكونَ من الأوّلِ ومن الثانى .

واحتَفَنَ الشىءَ ، أخذَه لنفسه .

واحتَفَنَ الرجُلَ ، اقتلَعه من الأرض .

§ والحَفْنَةُ (١)، الحُفْرَةُ يَحفِرُها السَّيْلُ فى الغَلَظِ ٢ فى مَجْرى الماءِ . وقيل : هى الحُفْرَةُ أينَ ما كانت .

§ وبنو حُفَينٍ : بَطْنٌ .

مقلوبه : [ن ح ف]

§ رجلٌ نَحِفٌ ونَحيفٌ : دقيقٌ ، من الأصْلِ ليس من الهُزالِ . والجمعُ نُحفاءُ ونِحافٌ . وقد نَحُفَ نَحافَةً ونَحِفَ .

والنَّحيفُ : اسمُ فرسٍ رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم .

(١) فى (ف) بفتح الحاء ، وفى (ك ، ل ، ص) بالضم ؛ وفى (ق) ـ مع هامشه نقلا عن الشارح ـ الفتح والضم .

(٢) فى (ف) : الغلظ بكسر الغين وفتح اللام ، قلما . والضبط بفتح الغين وسكون اللام من (ل) مع الاستئناس بمادة غلظ فى (ق) .

مقلوبه : [ن ف ح]

§ نَفَح الطِّيبُ يَنْفَحُ نَفْحا ونُفوحا ،أرِجَ . وقيل : النَّفْحَةُ دُفْعَةُ الرِّيحِ طيِّبةً كانت أو خبيثةً .

وريحٌ نَفوحٌ : هَبوبٌ شديدةُ الدَّفْعِ ، قال «أبوذؤيب» :

ولا مُتَحيِّرٌ باتَتْ عليهِ

بِبَلْقعةٍ شآميةٌ نَفوحُ(١)

§ ونَفَحت الدابَّةُ تَنْفَحُ نَفْحا ، وهى نَفوحٌ : رمَتْ بحَدِّ حافِرِها ودفعَتْ. وقيل : النَّفْحُ بالرِّجْلِ الواحدةِ ، والرَّمْحُ بالرِّجْلَين معا .

وقوسٌ نَفوحٌ : شديدةُ الدَّفْعِ والحَفْزِ ٢ للسَّهْمِ - حكاه «أبو حنيفةَ» .

§ ونَفَحه بالمالِ نَفْحا ، أعطاه . ونَفَحاتُ المعروفِ ، دُفَعُه . ورجلٌ نَفَّاحٌ بالمعروفِ ، دَفَّاعٌ .

ونَفْحةُ العذابِ ، دُفْعةٌ منه .

وقال «الزَّجَّاجُ» : النَّفْحُ كاللَّفْحِ ، إلا أن النَّفْحَ أعظمُ تأثيرًا من اللَّفح .

والنَّفْحةُ : ما أصابَكَ من دُفْعةِ البَرْدِ .

وطعنةٌ نَفَّاحَةٌ : دَفَّاعَةٌ بالدَّمِ . وقد نَفَحتْ به .

وناقةٌ نَفوحٌ ، تدفَعُ لبَنَها فلا تَحبِسُه .

ونَفَحه بالسيفِ ،تَناولَه به من بَعيدٍ شَزْرًا .

(١) مثله فى(ل) ورواية ديوان الهذليين (١/٦٩) والصحاح :

• ببلقعة يمانية تفوح •

(٢) فى (ك) : والحفز السهم .

§ والنَّفيحُ والنُّفَّيحُ - الأخيرةُ عن «كُراعَ» - والمِنْفَحُ ، كلُّه : الداخِلُ على القومِ وليس شأنُه شأنَهم . وقال «ابنُ الأعرابىِّ» : النَّفيحُ الذى يجىءُ أجْنَبيا فيدخُلُ بينَ القومِ فيُسمِلُ بينهم ويُصْلِحُ أمْرَهم .

§ ونَفَّح جُمَّتَه : رَجَّلَها .

§ وإنْفَحَةُ الجَدْىِ ،وإنفِحَتُه ، وإنفَحَّتُه ، ومِنفَحتُه : شَىءٌ يَخرجُ من بَطنِه أصفرُ يُعْصَرُ فى صُوفةٍ مُبْتَلَّةٍ فى اللَّبَنِ فيَغلُظُ كالجُبْنِ .

«قال الشمَّاخُ» :

وإنَّا لَمِنْ قومٍ على أنْ ذَمَمْتَهم (١)

إذا أوْلَموا لم يُولِموا بالأنافِحِ

وجاءت الإبِلُ كأنَّها الإنْفَحةُ ، إذا بالَغوا فى امتلائِها وارتوائِها - حكاها «ابن الأعرابىِّ» .

§ ونَفَّاحُ المرأةِ : زوجُها - يمانيةٌ ، عن «كُراعَ» .

مقلوبه: [ف ن ح]

§ فَنَح الفرَسُ من الماءِ ، شرِبَ دون الرِّىِّ . قال :

والأخْذُ بالغَبوقِ والصَّبوحِ

مُبرَّدا ٢ لِمقْأَبٍ فَنُوحِ

المِقْأبُ ، الكثيرُ الشُّرْبِ .

(١) مثله فى (ل) ورواه فى (س) :

• وإنى من القوم الذين علمتَ •

(٢) مثله فى (ل) . وفى (ص) : مبرد - بالرفع .

الحاء والنون والباء

§ الحَنَبُ والتَّحنيبُ : احديدابٌ فى وَظِيفِى يَدَىِ الفَرَسِ ، وليس ذلك بالاعوجاجِ الشديد ، وهو مِمَّا يُوصَفُ صاحبُه بالشِّدَّةِ . وقيل : التَّحْنيبُ فى الخَيْلِ بُعْدُ ما بينَ الرِّجْلَيْنِ من غَيرِ فَحَجٍ ، وهو مَدْحٌ . وقيل : الحَنَبُ والتحنيبُ اعوجاجٌ فى السَّاقَين . يُقال من ذلك كلِّه : فرَسٌ مُحَنَّبٌ ، قال « امرؤ القيسِ » :

فَلأْياً بِلأْىٍ (١) ما حَمَلْنا وَليدَنا
على ظهْرِ محبوكِ السَّراةِ مُحَنَّبِ

وشَيخٌ مُحَنَّبٌ : مُنْحَنٍ . قال :

يَظَلُّ نصبًا لِرَيْبِ الدهرِ يقذفُه
قَذْفَ المُحنَّبِ بالآفاتِ والسَّقَمِ

مقلوبه [ح ب ن]

§ الحَبَنُ : داءٌ يأخُذُ فى البَطْنِ فيعظُم منه ويَرِمُ . وقد حَبِنَ [حَبْنًا وحَبَن] ٢ حبَنا . ورجُلٌ أحبَنُ .

والحَبْناءُ من النِّساءِ : الضَّخْمةُ ٣ البطْنِ ، تشبيها بذلك .

§ وحَبِنَ عليه ، امتلأ جوفُه غَضَباً .

§ والحِبْنُ ، ما يعتَرِى فى الجسَدِ فيَقيحُ ويَرِمُ . وجمعُه حُبونٌ .

والحِبْنُ : الدُّمَّلُ .

وقَدَمٌ حَبْناءُ : كثيرةُ لحمِ البَخَصَةِ حتى كأنَّها وَرِمةٌ .

(١) فى (ك) : بلأيا ـ تصحيف .

(٢) ساقط من (ف) وضبطه فى (ق) بالكلم : وقد حبن كفى وفرح ، حبنا ، ويحرك .

(٣) فى (ك) : العظيمة .

§ والحِبْنُ : القِردُ ـ عن « كُراعَ » .

§ وحَمامةٌ حَبْناءُ : لاتَبِيضُ .

§ وابنُ حَبْناءَ ، شاعِرٌ مَعروفٌ ، سُمِّىَ بذلك .

§ وأمُّ حُبَيْنٍ : دُوَيبَّةٌ على خِلْقَةِ الحِرْباءِ ، عريضةُ الصدْرِ عظيمةُ البَطْنِ . وقيل : هى أنثى الحِرباءِ . وقال « أبولَيْلَى » : أمُّ حُبَينٍ دُوَيبَّةٌ على قدْرِ الخُنْفُساءِ يَلْعَبُ بها الصِّبيانُ ويقولون لها :

أمَّ حُبَينٍ انشُرِى بُردَيْكِ
إنَّ الأميرَ والجٌ عليكِ
ومُوجِعٌ بِسَوْطه جَنْبَيكِ

فتَنشُرُ جَناحَيْها . قال رَجُلٌ من الجِنِّ ـ فيما رواه « ثعلبٌ » :

وأمَّ حُبَينٍ قد رحلْتِ لحاجةٍ
برَحْلِ علافِىٍّ وأعقَبْتِ مِزْوَدا

وهما أمَّا حُبَينٍ ، وهنَّ أمهاتُ حُبَيْنٍ ، بإفرادِ المضافِ إليه ، وقد أنعَمتُ تعليلَ ذلك فى (الكتاب المخصَّصِ) وقولُه : (١)

يقولُ المُجتَلونَ عَروسَ تَيْمٍ
شوًى أمُّ الحُبَينِ ورأسُ فيلِ

إنما أرادَ أمَّ حُبَينٍ ، وهى معرفةٌ ، فزاد اللامَ فيها ضرورةً لإقامةِ الوزْنِ ؛ وأراد ، سَواءٌ ،

(١) البيت لجرير، وروايته فى المحكم واللسان: «سوى أم الحبين» بفتح السين المهملة . وقد فسرها بعد بقوله : وأراد ، سواء ، فقصر للضرورة . فتبين أنها ليست من تحريف ناسخ أو سهو ناقل . وهو بالشين المعجمة فى الديوان (٤٣٨ ط الصاوى) . ومن معانى الشوى : اليدان والرجلان والأطراف .

(٢) فى (ك) : معروفة .

فقَصَر(١) ضرورةً أيضا. ويُقالُ لها أيضا : حُبَيْنَةُ .

§ والحَبَنُ : الدِّفْلَى . وقال « أبو حنيفةَ » : الحَبَنُ ٢ شجَرَةُ الدِّفْلَى ، أخبرَنى بذلك بعضُ أعرابِ عُمَانَ .

§ والحُبَيْنُ وحَبَوْنَنٌ وحِبَوْنَنٌ : أسماءٌ .

§ وحَبَوْنَنٌ : اسمُ وادٍ ـ عن « السِّيرافى » .

مقلوبه : [ن ح ب]

§ النَّحْبُ والنَّحيبُ : أشَدُّ البكاء . نَحَبَ يَنْحِبُ ٣ نحيبا وانتحب ، قال « ابنُ مُكَانَ » :

زَيَّافَةٌ لاتُضيعُ الحَىَّ مَبْرَكَهَا
إذا نَعَوْها لِراعى أهْلِها٤ انتَحبا

ويُروَى : لمَّا نَعوْها ، ذكَرَ أنَّه نَحَرَ ناقةً كريمةً عليه قد عرِفَ مبرَكُها كانتْ (٥) تُؤْتَى مرارًا فتُحلَبُ للضَّيفِ والصَّبِيِّ .

§ والنَّحْبُ : النَّذْرُ ، قال :

فإنِّى والهجاءَ لآلِ لأْمٍ
كذاتِ النَّحْبِ تُوفِى بالنُّذورِ

وقد نَحَبَ يَنْحُبُ ، قال :

ياعمرُو يا ابنَ الأكرَمينَ نَسَبا
قد نَحَبَ المجدُ عليكَ نَحْبا

أراد : نَسَبا ، فخفَّفَ لمكان نَحْبٍ ، أى لا يُزايِلُكَ فهو لايَقْضِى ذلك النذْرَ أبدًا .

§ والنَّحْبُ : الخطَرُ العظيمُ . وناحبَه على الأمْرِ. خاطرَه .

§ والنَّحبُ : المُراهنةُ . والفِعلُ كالفِعلِ .

§ والنَّحْبُ : الهِمَّةُ .

§ والنَّحْبُ : البُرهانُ .

§ والنَّحْبُ : الحاجَةُ .

§ والنَّحْبُ : السُّعالُ ، وقد نَحَبَ البعيرُ .

§ والنَّحْبُ : الموتُ ، وفى التنزيلِ : « فمِنهم مَنْ قَضَى نَحْبَه(١) » وقيل : معناه ، قُتِلوا فى سبيلِ الله فأدركُوا ما تَمنَّوا . قال « الزجَّاجُ » : النحبُ هنا الأجَلُ . وقيل : النَّحبُ النَّفْسُ ـ عن « أبى عبيدةَ ٢ » .

§ والنَّحْبُ : السَّيرُ السريعُ . وسار على نَحْبٍ ، إذا سارفأجْهَدَ السَّيرَ . وسَيرٌ مُنَحِّبٌ سريعٌ . وكذلك الرجُلُ .

ونَحَّبَ القومُ ، جَدُّوا فى عَمَلِهم .

والتَّنْحيبُ : شِدَّةُ القَرَبِ للماءِ ، قال « ذو الرمَّة » :

ورُبَّ مَفازَةٍ قَذَفٍ جَموحٍ ٣
تَغولُ مُنَحِّبَ القَرَبِ اغتيالا

(١) يعنى قوله : * سوى أم الحبين *
(٢) بفتح الباء فى (ف ، ك) قلما . وفى (ل) بسكون الباء قلما . وقال فى (ق) : الحبن ، بكسر فسكون : القرد ، وبالفتح : شجر الدفلى .
(٣) بكسر الحاء فى المحكم قلما ، وفى (ل ، س) ضبط كلم. وقال فى (ق) : وقد نحب ، كمنع .
(٤) فى (ك) : أهله .
(٥) فى (ك) : قالت .

(١) من آية (٢٣) الأحزاب .
(٢) فى (ك) : عبيد .
(٣) كذا فى (ف) ، ومثله فى (س ، ص) . وفى (ك) : جنوح .

ومِرْنا إليها ثلاثَ ليالٍ مُنَحِّباتٍ(١) ، أى دائبات . ونَحَبْنَا سيرَنا ، دأبْناه .

وقولُه٢ ، أنشدَه «ثَعْلَبٌ» :

يَخِدْنَ بنا عَرْضَ الفَلاةِ وطولَها
كما سارَ عن يُمْنَى يَدَيْه المُنَحِّبُ

فسَّرَه فقال : هذا رجلٌ حلَفَ إنْ لم أَغْلِبْ قطعتُ ٣ يدِى ، كأنَّه ذهَبَ به إلى معنى النَّذْرِ ؛ وعندى أن هذا الرجُلَ جرَتْ له الطَّيرُ مَيامِنَ فأخذَ ذاتَ اليمين عِلْماً منه أن الخيرَ فى تلك النَّاحيةِ ، ويجوز أن يُرِيدَ : كما صار بيُمْنَى يديه ، أى يَضْرِبُ يُمْنَى يَدَيْه بالسَّوْطِ للناقةِ .

ونَحَبَه السَّيرُ ، أجْهَدَه .

§ وناحَبَ الرجُلَ ، حاكَمَه وفاخَرَه .

والنُّحْبَةُ : القُرْعةُ ، وهو من ذلك لأنها كالحاكِمةِ فى الاستهام ٤ ؛ ومنه الحديثُ : لو عَلِمَ الناسُ ما فى الصَّفِّ الأوَّلِ لاقتتَلوا عليه وما تقدموا إلا بنُحْبةٍ . ـ حكَاه « الهَرَوِىُّ » فى (الغريبين) .

---

(١) فى (ف) بفتح الحاء المشددة ، قلما . وفى (ل) بكسرها ، قلما كذلك . وأهمل الضبط فى (س) وفى (ك) : محنبات ـ تصحيف .

(٢) عزاه فى (ل) الكميت .

(٣) فى (ف ، ك) قطعت بالبناء للمفعول . وفى (ل) قطعت بالبناء الفاعل .

(٤) فى (ف) : الاستفهام ـ ولعله سهو ناسخ .

مقلوبه : [ب ح ن]

§ بَحْنَةُ : نخلةٌ معروفةٌ . وبناتُ بَحْنَةَ ، ضَرْبٌ من النَّخْلِ طِوالٌ .

ويُقالُ للسِّياطِ بناتُ بَحْنَةَ ، تشبيها بذلك .

§ وبَحْنَةُ وبُحَيْنَةُ ، اسمُ امرأتَين ـ عن « أبى حنيفةَ » .

§ والبَحْوَنُ (١) : رَمْلٌ مُتَراكِبٌ ، قال :

« مِنْ رَمْلِ تَرْنَى ذى الرُّكامِ البَحْوَنِ »

§ ورجُلٌ بَحْوَنٌ وبَحْوَنَةٌ : كبيرُ البطنِ .

§ وجُلَّةٌ بَحْوَنَةٌ ، عظيمةٌ . قال :

رَيَّانُ٢ يَسَّرَ جُلَّةً مكنوزةً
دَسْماءَ ٤ بَحْوَنَةً ووَطْبًا مِجْزَما

وكذلك الدلْوُ العظيمةُ .

§ والبَحْوَنُ (٥) ضربٌ من التَّمْرِ ـ حكاه « ابنُ دريدٍ » قال : ولا أدرى ما حقيقتُه .

§ وبَحْوَنُ وبَحْوَنَةُ : اسمانِ .

مقلوبه : [ن ب ح]

§ نَبَحَ الكلبُ والظبىُ والتيْسُ والحيَّةُ ، يَنْبِحُ ويَنْبَحُ ، نَبْحا ونَبِيحاً ٦ ونُباحاً

(١ ، ٥) كجعفر (ق)

(٢) فى (ل) : جذلان . وبهامشه لمصححه : « رواية ابن سيده : ريان »

(٤) فى (ل) : حبناء .

(٦) سقطت من (ك) .

ونِباحاً ونبُوحاً وتَنباحاً .

ويقولُ الرجلُ لصاحبِه إذا قُضِيَ له عليه :

• وكَلَتُكَ العامَ من كلبٍ بتَنباحِ •

وكلبٌ نابحٌ ونَبَّاحٌ ، قال :

مالكَ لاتَنْبَحُ ياكلبَ الدَّوْمْ

قد كنتَ نَبَّاحا فمالكَ اليوْمْ

هؤلاءِ قومٌ انتظروا قوما ، فانتظروا نُباحَ الكلبِ ليُنذَرَ بهم .

وكلابٌ نوابحُ ونُبَّحٌ ونُبوحٌ . وأنْبحَهُ جعَلَه يَنْبَحُ ، قال « عبدُ بنُ حُبَيبٍ الهُذَلىُّ » :

فأَنْبَحْنا الكلابَ فَوَرَّكتْنا

خلالَ الدارِ دامِيةَ العُجوبِ

واستَنْبح الكلبَ ، إذا كان فى مَضَلَّة فأخرجَ صوتَه على مِثلِ نُباحِ الكلبِ ليَسمعَهُ الكلبُ فيتوهَّمَه كلبا فيَنبح ، فيَستدِلَّ بنُباحِه فيهتَدى ، قال :

قومٌ إذا استنبح الأضيافُ كلبَهُم

قالوا لأمِّهم : بُولى على النارِ

وكلبٌ نَبَّاحٌ ونَبَّاحِيٌّ : ضَخْمُ الصَّوْتِ ـ عن « اللحيانىّ » .

ورجُلٌ مَنبوحٌ ، يُضرَبُ له مَثَلُ الكَلْبِ ويُشَبَّهُ به ، ومنه حَديثُ « عَمَّارٍ » رضىَ اللهُ عنه فى مَنْ تناوَلَ من « عائشةَ » رضى اللهُ عنها : اسكُتْ مَقبوحا مَشقوحا مَنْبوحا ـ حكاه « الهَروىُّ » فى (الغريبين) .

ورجُلٌ نَبَّاحٌ : شديدُ الصَّوْتِ ـ وقد حُكِيَتْ بالجيمِ . وقد نَبحَ تَنْبحا ونَبيحا .

ونَبَحَ الهُدْهُدُ يَنبَحُ نُباحا : أَسَنَّ فغلُظَ صوتُه .

والنُّبوحُ ، أصواتُ الحَىِّ .

§ والنُّبوحُ : الجماعةُ الكثيرةُ ، قال [1] :

إنَّ العرَارةَ والنُّبُوحَ لدارمٍ

والمُستَخِفُّ أخوهُمُ الأثقالا

§ والنَّبَّاحُ : صَدَفٌ بيضٌ صِغارٌ يُجاءُ بها من « مكَّة » تُجعَلُ فى القلائدِ والوُشُحِ وتُدفَعُ بها العَينُ ، الواحدةُ نَبَّاحَةٌ .

§ والنَّوابحُ : مَوضعٌ ، قال « مَعْنُ بنُ أوسٍ » :

إذا هى حَلَّتْ كَرْبلاءَ فَلَعْلَعا

فجَوْزَ العُذَيبِ دونَها فالنَّوابِحا

الحاء والميم والنون

الحَمْنُ والحَمْنانُ : صغارُ القِردانِ . واحدتُه حَمْنَةٌ وحَمْنانَةٌ . وأرضٌ [2] مُحْمِنَةٌ ، كثيرةُ الحَمْنانِ .

§ والحَمْنانُ : ضَرْبٌ من عِنَبِ « الطائف » أسودُ إلى الغُبْرةِ [3] قليلُ الحبَّة ، وهو أصغرُ العنبِ حبًّا . وقيل : الحَمْنانُ الحَبُّ الصغارُ الذى بينَ الحبِّ العظامِ .

§ وحَمْنَةُ : اسمُ امرأةٍ . وقيل : هى أحَدُ الجانينَ على « عائشةَ » رضى اللهُ عنها بالإفْكِ [4] .

---

(١) رواه فى (ل) بأكثر من رواية ، وذكره للأخطل أو الطرماح . ورواية (س) مثل المحكم ، وعزاه للأخطل . وفى (س) عزاه للأخطل كذلك ، ورواه هكذا :

إن العرارة والنبوح لدارم والعز عند تكامل الأحساب

(٢) فى (ق) : كقمعة ـ بفتح الميم والعين والدال ـ ومحسنة .

(٣) فى (ل) : الحمرة .

(٤) هى بنت جحش ، وقد ذكرمعها فى (ق) : حمنة المعذبة فى الله عز وجل ، التى اشتراها « أبو بكر » وأعتقها .

مقلوبه : [ن ح م]

§ نَحَمَ يَنْحِمُ نَحْماً ونَحِيماً ونَحَماناً ، وانتحم(١): وهو فوق الزَّحِيرِ . وقيل : هو مِثْلُ الزَّحِيرِ ، قال : ٢

• مِنَ نَحَمانِ الحَسَدِ النَّحَمِّ ٣ •

بالغَ بالنَّحَمِّ كشعرٍ شاعرٍ ونحوِه ، وإلا فلا وجهَ له . وقال « ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ » :

وشَرْجَبٍ نَحْرُه دامٍ وصَفْحَتُه
يَصيحُ مِثْلَ صِياحِ النَّسْرِ مُنْتَحِمِ ٤

§ ورجلٌ نَحَّامٌ : بخيلٌ ، إذا طَلَبْتَ إليه حاجةً كثُرَ سُعالُه عندها ؛ قال « طَرَفة »(٥):

أرَى قبرَ نَحَّامٍ بخيلٍ بمالِه
كقبرِ غَوِيٍّ فى البَطالةِ مُفْسِدِ

وقد نَحَمَ نَحِيماً .

§ والنَّحِيمُ : صَوتُ الفَهْدِ ونحوِه من السباعِ . والفِعلُ كالفعلِ والمصدرُ كالمصدرِ .

والنَّحِيمُ : صوتٌ من صدرِ الفَرَسِ .

(١) من (ك) وسقطت من (ف ، ل) وسيورد هنا شاهدا عليه من شعر ساعدة بن جؤية .
والذى فى (ق) : والانتحام الاعتزام .
(٢) رؤبة (ل) .
(٣) ضبطه فى (ف) بفتحتين ، مع تضعيف الميم . والذى فى (ق) : وكخدب الشديد النحم ؛ وهو ما رجحنا إثباته — ويبدو أنه ضبط (ل) قلما .
(٤) ديوان الهذليين (١ / ٢٠٥) .
(٥) من معلقته .

§ والنُّحامُ : طائرٌ على خِلْقَةِ الإوَزِّ ، واحدتُه نُحامَةٌ .

والنَّحَّامُ : فَرَسٌ لبعضِ فُرسانِ العَرَبِ ، أُراه « السُّلَيكَ بنَ السُّلَكَة » (١) قال :

كأن قوائِمَ النَّحَّامِ لَمَّا
تَرَحَّلَ صُحْبَتِى أُصُلاً مَحالُ

§ والنَّحَّامُ : اسمُ فارسٍ من فُرسانِهم .

مقلوبه : [م ح ن]

§ المِحْنَةُ : الخِبرَةُ . وقد امتَحَنَهُ . وامتَحَنَ القولَ ، نَظَر فيه ودَبَّره .

وقولُ « مليحٍ الهُذَلىِّ » :

وحُبُّ لَيلى ، ولا تَخشى مَحُونَتَه
صَدْعٌ لِنَفْسِك مِمَّا ليس يُنْتَقَدُ

قال « ابنُ جِنِّى » : مَحُونَتُه عارُه وتَباعَتُه ٢ يَجوزُ أن يكونَ مُشْتَقّاً من المِحْنَةِ لأنَّ العارَ من أشدِّ المِحَنِ ، ويجوزُ أن يكونَ مَفْعَلَةً من الحَيْنِ ، وذلك أنَّ العارَ كالقَتْلِ أو أشدُّ .

§ ومَحَنَه عشرين سَوْطا ، ضَرَبَه .

ومَحَنَ السَّوْطَ ، لَيَّنَه .

مقلوبه : [م ن ح]

§ مَنَحه الشاةَ والناقةَ يَمْنَحُه ٣ ويَمْنِحه ، أعاره إيَّاها . وقال « اللحيانىُّ » : مَنَحه النَّاقةَ .

(١) مثله فى (ق) وزاد فى (ل) : عن الأصمعى ، فى كتاب الفرس . ورواية الشطر الثانى من البيت فيه : • أصلا محار •
(٢) كذا فى (ف) بفتح أوله وفى (ل) بالكسر — قلما — وما فى (ق) يمكن به تخريج المعنى على فتح التاء وكسرها .
(٣) قدم الفتح على الكسر فى (ص ، ق ، ل) .

جُعِلَ له وَبَرُها ولَبَنُها وَوَلَدُها ؛ وهى المِنْحة(١) والمَنِيحةُ ـ قال : ولا تكونُ إلا المُعارَةَ لِلَّبَنِ خاصةً .

والمِنْحةُ : منفعتُه إيَّاه بما يَمْنَحُه . ومَنَحه أعطاه . وقيل : كلُّ شىءٍ تَقْصِدُ به قَصْدَ شىءٍ فقد منحه إيَّاه ، كما تَمنَحُ المرأةُ وجْهَها المرآةَ ، كقوله ٢ :

تَمنَحُ المرآةَ وجهاً واضحـا
مِثْلَ قَرْنِ الشمسِ فى الصَّحْوِ ارتفَعْ

قال « ثعلبٌ » : معناه ، تُعطِى من حُسْنِها للمرآة ـ هكذا عَدَّاه باللاَّم ، والأحْسَنُ أن يقولَ : تُعطِى من حسنها المرآةَ .

§ والمَنِيحُ : القِدْحُ المستَعارُ [وقيل : هو الثامنُ]٣ من قِداحِ المَيْسِرِ . وقيل : المنيحُ منها ٤ الذى لانَصِيبَ له . وقال « اللحيانىُّ » : هو الثالثُ من القِداحِ الغُفْلِ التى ليستْ لها فُروضٌ ولا أنْصِباءُ ولا عليها غُرْمٌ ، وإنما تُثَقَّلُ بها القِداحُ كراهيةَ التُّهمةِ .

§ وأمْنَحت الناقةُ ، وهى مُمْنِحٌ : دَنَا نِتاجُها .

§ والمَمانحُ(٥) من الإبلِ : التى يَبْقَى لَبَنُها بعد ما تذهبُ ألبانُ الإبلِ .

(١) فى (ك) : المنحة ـ تصحيف .
(٢) عزاه فى (ك ، ت) لسويد بن كراع . وهو فى (المفضليات) لسويد بن أبى كاهل اليشكرى ، من عينيه المشهورة :
• بسطت رابعة الحبل لنا •
(٣) ساقط من (ك) .
(٤) ساقطة من (ف) .
(٥) فى (ف) بفتح الميم ضبط قلم لكن جاء فى اللسان بضم الميم قلما ، معزوا لابن سيده . وهو بالضم فى (ق ، ص ، ت ، ل) ولم يضبطه فى (س) .

§ وقد سَمَّتْ : مانحا ومَنَّاحاً ومَنِيحاً ، قال « عبدُ الله بنُ الزُّبَيْرِ » يَهجو طيِّئاً :

ونحنُ قَتَلْنا بالمَنِيحِ أخاكُمُ
وكيعاً ولا يُوفِى من الفَرَسِ البَغْلُ

أدخَلَ الألفَ واللاَّمَ فى المَنِيحِ وإن كان عَلَماً ، لأنَّ أصْلَه الصِّفةُ ؛ « والمنيحُ » هنا رجلٌ من بنى أسدٍ من بنى مالكٍ .

§ والمنيحُ : فَرَسُ قيسِ بنِ مَسعودٍ .

والمنيحةُ : فَرَسُ « دِثارِ بنِ فَقْعَسٍ الأسَدِىِّ » .

الفاء والحاء والميم

§ الفَحْمُ والفَحَمُ : الجمرُ الطافِئُ . وفى المَثَلِ : لو كنتُ أنفخُ فى فَحمٍ ، أى لو كنتُ أعملُ فى عائدةٍ ، قال « الأغلبُ » :

• قد قاتلوا لو يَنفُخون فى فَحَمْ •

واحدتُه فَحْمةٌ وفَحَمةٌ(١) .

والفحيمُ كالفحمِ ٢ ، قال : « امرؤُ القيس » :

وإذ هى سوداءُ مِثْلُ الفَحِيمِ
تُغَشِّى المطانبَ والمَنْكِبا

وقد يجوزُ أن يكونَ الفَحِيمُ جَمْعَ فَحمٍ ، كعَبْدٍ وعَبِيدٍ ، وإن قلَّ ذلك فى الأجناسِ .

§ وفَحمةُ اللَّيلِ أوَّلُه ؛ وقيلَ : أشدُّ سَوادٍ فى أوَّلِه ، وقيل : أشدُّه سواداً ، وقيل : فَحْمتُه ، ما بينَ غروبِ الشمسِ إلى نومِ الناسِ ، سُمِّيتْ بذلك لِحَرِّها ، لأنَّ أولَ

(٢،١) سقطت من (ك) .

اللَّيْلِ أحَرُّ مِن آخره . ولا تكونُ الفَحْمَةُ فى الشتاءِ . وجمعُها فِحامٌ وفُحومٌ ، مثل مَانة ومؤون ، قال « كُثَيِّر » :

تُنازِعُ أشرافَ الإكامِ مَطيَّتى
من اللَّيلِ شَيْحاناً شديداً فُحومُها

ويجوزُ أن يكون فُحومُها سَوادَها ، كأنَّه مصدرُ فَحُمَ .

والفَحْمَةُ(١) : الشَّرابُ فى جميعِ هذه الأوقاتِ المذكورَةِ .

وأفْحِموا عنكم مِن اللَّيْلِ وفَحِّموا ، أى لاتَسيروا حتى تذهبَ فَحمتُه .

وانْطَلَقْنا فَحْمَةَ السَّحَرِ ، أى حينَه .

وجاءنا فَحمةَ ابنِ جُمَيرٍ : إذا جاء نِصْفَ اللَّيلِ ، أنشدَ « ابنُ الكلْبِىِّ » :

عِندَ دَيجورِ فحمةِ ابنِ جُمَيرٍ
طَرقَتْنا واللَّيْلُ داجٍ بَهيمُ

والفاحِمُ من كلِّ شىءٍ : الأسودُ بَيِّنُ الفُحومةِ ؛ ويُبالَغُ فيه فيقال : أسودُ فاحِمٌ .

وشَعَرٌ ٢ فَحِيمٌ : أسودُ . وقد فَحُمَ فُحوماً .

§ والمُفْحَمُ : العَيِىُّ .

والمُفحَمُ : الذى لايقولُ الشِّعْرَ .

(١) فى (ك) بضم الفاء ، قلما .

(٢) فى (ك) : شجر ـ تصحيف .

وأفْحَمَه الهَمُّ أو غَيْرُه : مَنَعَهمن(١) قولِ الشِّعْرِ .

وهاجاه فأفحَمَه ، صادَفَه مُفْحَماً . وكلَّمَهُ فَفَحَمَ ، لم يُطِقْ جواباً .

وقولُ « الأخْطَلِ » :

وانزِعْ إليكَ فإنَّنى لاجاهِلٌ
بَكِمٌ ولا أنا إن نَطَقْتُ فَحومُ

قيل فى تفسيره : فَحومٌ ، مُفْحَمٌ . ولا أدرى ماهذا إلا أن يكونَ تَوهَّمَ الزِّيادةَ فجعَلَه ٢ كرَكوبٍ وحَلوبٍ ، أو يكونَ أرادَ به فاعلاً من فَحَمَ إذا لم يُطِقْ جَواباً .

§ وفَحَمَ الصبىُّ يَفْحَمُ ، وفَحِمَ فَحْماً وفُحاماً وفُحوماً ، وفُحِمَ وأُفْحِمَ ٣ ؛ كلُّ ذلك إذا بَكى حتى ينقطعَ نَفَسُه .

وفَحَمَ الكَبْشُ وفَحِمَ فهو فاحِمٌ وفَحِمٌ : صاحَ

الباء والجاء والميم

§ غديرٌ بَجومٌ : كثيرُ الماءِ ـ عن « الهَجَرِىِّ » وأنشد :

صِغارُها مِثْلُ الدَّبَى وكِبارُها
مِثْلُ الضفادعِ فى غديرٍ بَجومِ

* * *

انقضى الثلاثىُّ الصحيحُ بِحَمْدِ اللهِ وحُسْنِ توفيقِهِ .

(١) مثله فى (ل) والذى فى (ق) : منعه قول الشعر .

(٢) فى (ك) : فجعله ـ تصحيف

(٣) بفتح الفاء فى (ف) قلما . والضبط ، كغنى ، من (ق ، ل)

باب الثنائي

المُضاعَفُ من المُعتَلّ

الحاء والهمزة

§ حَأْحَأَ بالتَّيْسِ : دعاه .

وحِئْ حِئْ : دُعاءُ الحِمارِ إلى الماءِ - عن « ابنِ الأعرابيّ » .

مقلوبه : [أ ح]

§ أَحّ : حِكايةُ تَنَحنُحٍ أو تَوَجُّعٍ .

وأَحَّ : ردَّدَ التَّنَحنُحَ في حَلْقِه .

§ والأُحاحُ : العَطَشُ .

والأُحاحُ : اشتِدادُ الحَرِّ . وقيل : اشتِدادُ الحُزْنِ .

والأُحاحُ : الغَيْظُ .

وسَمِعتُ له أُحاحاً وأَحيحاً ، إذا سَمِعته يتَوَجَّعُ من غيظٍ أو حُزْنٍ ، قال :

« يَطوِي الحَيازِيمَ على أُحاحِ »

والأَحَّةُ (١) ؛ كالأُحاحِ .

§ والأُحاحُ والأَحيحُ والأَحيحَةُ : الضِغنُ .

§ وأُحَيْحَةُ ٢ : اسمُ رجُلٍ من الأوسِ .

(١) في (ف) بفتح الهمزة قلما . وفي (ل) بضمها ، قلما كذلك ؛ وفي (ك) بلا ضبط - وأهمله في (ق ، ص) .

(٢) ابن الجلاح - (ق ، ص ، ل) .

الحاء والياء

§ الحياةُ : نَقيضُ الموتِ . كُتِبَتْ بالواوِ لِيُعْلَمَ أن الواوَ بعدَ الياءِ في حَدِّ الجمعِ ؛ وقيل : على تَفخيمِ الألِفِ ؛ وحكَى « ابنُ جنيّ » عن « قُطْرُب » أنَّ أهلَ اليَمَنِ يقولون : الحَيَوةُ ، بواوٍ قبلها فَتْحةٌ ، فهذه الواوُ بَدَلٌ من ألفِ حَياةٍ ، وليست بلامِ الفعلِ من حَيَوة (١) ، ألا تَرى أن لامَ الفِعلِ ياءٌ ؟ وكذلك يَفْعَلُ أهلُ اليَمَنِ بكلِّ ألفٍ مُنقَلِبةٍ عن واوٍ ، كالصَّلاةِ والزكاةِ :

حَيَّ ٢ حَياةً ٣ ، وحَيَّ يَحْيا ويَحَيُّ .

وقولُ ٤ أهلِ المدينة (٥) : « ويَحْيا [مَنْ حَيِيَ عن بَيِّنةٍ ٦ » وغيرُهم] ٧ : « مَنْ حَيَّ عن بيِّنةٍ » .

وقولُه تعالى : « فَلَنُحيِيَنَّهُ حَياةً

(١) كذا في (ف) والذي في (ل) : حيوت - بصيغة الفعل الماضي .

(٢) في (ك) : حيي - تصحيف .

(٣) في (ف ، ك) : حياء ، وما هنا من (ل ، ق) .

(٤) يعني : قراءة .

(٥) في (ك) : اليمن .

(٦) من آية (٤٢) الأنفال .

(٧) مابين المعقوفين ساقط من (ك) .

طيِّبةً(١) » قيل: نرزقُه حلالاً . وقيل: الحياةُ الطيِّبةُ الجنّةُ .

والحيُّ من كلِّ شيء: نقيضُ الميتِ . والجمعُ أحياءٌ . وقولُه تعالى : « وما يستوِى الأحياءُ ولا الأمواتُ ٢ » فسَّرَه «ثعلبٌ » فقال : الحيُّ هو المسلمُ والميتُ هو الكافرُ ؛ قال « الزَّجاجُ » : الأحياءُ المؤمنونَ ، والأمواتُ الكافرون ، قال : ودليلُ ذلك قولُه : « أمواتٌ غيرُ أحياءٍ وما يَشعُرون٣ » وكذلك قولُه تعالى : « لِيُنْذِرَ مَنْ كان حيًّا٤ » أي مَنْ كانَ مؤمناً وكانَ يَعقِلُ ما يُخاطَبُ به ، فإنَّ الكافِرَ كالميتِ . وقولُه عزَّ وجلَّ : « ولا تقولوا لمن يُقتَلُ في سبيلِ الله أمواتٌ بل أحياءٌ(٥) » ـ أموات ، بإضْمارِ مَكْنِيٍّ ، أي لاتقولوا : هم أمواتٌ ، فنَهاهُم اللهُ أن يُسَمُّوا مَن قُتِلَ في سبيلِ الله مَيِّتاً ، وأمَرَهم بأن يُسَمُّوهم شُهَداءَ فقال : « بل أحياءٌ » المعنى ، بل هم أحياءٌ [وقال عزَّ وجَلَّ : « ولا تحْسَبَنَّ الذينَ قُتِلوا في سبيلِ الله أمواتاً بل أحياءٌ٦] عند ربِّهم يُرزَقونَ » فأعلَمَنا أنَّ مَن يُقتَلُ في سبيلِه حيٌّ . فإن قال قائلٌ : فما بالُنا٧ نَرى جُثَّتَه غيرَ مُتَصرِّفةٍ ؟ فإنَّ دليلَ ذلك ما(١) يَراه الإنسانُ في مَنامِه ، وجُثَّتُه غيرُ مُتَصَرِّفةٍ على قدرِ مايُرَى ، واللهُ جلَّ ثَناؤُه قد تَوَفَّى نَفْسَه في نَوْمِه فقال : « اللهُ يتوَفَّى الأنفُسَ حينَ مَوْتِها ، والتي لم تَمُتْ في مَنامِها٢ » ويَنْتَبِهُ النائمُ وقد رأى ما اغْتَمَّ به في نَوْمِه فيُدْرِكُه الانتباهُ وهو في بَقيّةٍ من ذلك ، فهذا دليلٌ على أنَّ أرواحَ الشهَداءِ جائزٌ أن تُفارِقَ أجْسامَهم وهم عندَ اللهِ أحياءٌ ، فالأمرُ ٣ فيمَنْ قُتِلَ في سبيلِ الله لايوجِبُ أن يُقالَ له مَيِّتٌ ، ولكنْ يُقالُ : هو شَهيدٌ وهو عند الله حَيٌّ .

وقد قيل في ذلك٤ قولٌ غيرُ هذا ، قالوا : معنى أموات [أي لاتقولوا : هم أمواتٌ](٥) في دينِهم ، بل قولوا إنهم أحياءٌ في دينِهم ؛ قال أصحابُ هذا القولِ : دليلُنا قولُه : « أوَ مَنْ كانَ مَيْتا فأحيَيْناه وجعَلْنا له نوراً يَمشي به في الناسِ ، كمَن مَثَلُه في الظلُماتِ ليس بِخارجٍ منها ٦ » فجعل المهتدِيَ حيًّا ، وأنه حين كان على الضَّلالة كان مَيْتاً ـ والقولُ الأوَّلُ أشبَهُ بالدِّينِ وألْصَقُ بالتفسيرِ .

وحكَى « اللحيانيُّ » : ضُرِبَ ضَرْبةً ليس بِحايٍ منها ، أي ليس يَحْيا منها ؛ [قال : ولا يُقالُ ليس بِحَيٍّ منها] ٧ إلا أن يُخبِرَ أنَّه ليس

(١) من آية (٩٧) النحل .
(٢) من آية (٢٢) فاطر .
(٣) من آية (٢١) النحل .
(٤) من آية (٧٠) يس . ونقله في (ف) : « لتنذر » .
(٥) من آية (١٥٤) البقرة .
(٦) مابين المعقوفتين ساقط من (ك) ـ والآية من سورة آل عمران (١٦٩) .
(٧) في (ك) : فالنا .

(١) في (ل) : مثل ما يراه .
(٢) من آية (٤٢) الزمر .
(٣) في (ك) : والأمر .
(٤) في (ك) : فيه . وفي (ل) : فيها .
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(٦) من آية (١٢٢) الأنعام .
(٧) ساقط من (ك) .

يَحِيَّ ؛ أى هو ميتٌ : فإن أردْتَ أنَّه لا يَحيا ، قلتَ : ليس بِحايٍ ؛ وكذلك أخَواتُ هذا كقولكَ : عُدْ فُلاناً فإنَّه مَرِيضٌ ، تُرِيدُ الحالَ ، وتقول : لا تأكُلْ هذا الطعامَ فإنَّك مارِضٌ ، أى أنكَ تمرَضُ إن أكلْتَه .

وأحْياه ، جعَله حيًّا ؛ وفى التنزيلِ : «أليسَ ذلكَ بقادرٍ على أن يُحْيِيَ الموتى(١)» [قرأه بعضُهم : عَلَى أن يُحيِي الموتى] ٢ أجْرَى النَّصبَ مُجْرَى الرَّفْعِ الذى لا تَلزَمُ فيه الحركةُ ، ومُجْرَى الجزمِ الذى لا ٣ يلزَمُ فيه الحذفُ .

وقولُه تعالَى : «ربَّنا أمتَّنا اثنتينِ وأحيَيْتَنا اثنتينِ ٤» أراد خلقْتَنا أمواتاً ثمَّ أحييتَنا [ثمَّ أمتَّنا بعدُ(٥)] ثم بعثْتَنا بعد الموت . قال «الزجَّاجُ» : وقد جاء فى بعضِ التفسيرِ أنَّ إحدى الحياتين وإحدَى الميْتتين ، أن يحيا فى القبرِ ثم يموتَ ، قال : فذلك ٦ أدلُّ عَلَى أحييتَنا وأمتَّنا ـ والأوَّلُ أكثرُ فى التفسيرِ .

واستَحياه : أبقاه حيًّا ، وقال «اللحيانىُّ» : استَحياه استَبقاه . ولم يَشْتَقَّه ٧ ـ وبه فَسَّرَ قولَه تعالَى : «ويَستَحيونَ نِساءَكُم ٨» أى يستَبقونَهن .

§ وقال «أبوحنيفةَ» : حَيِّتَ النارُ تَحْيَى حياة فهى حَيَّةٌ ، كما تقولُ : ماتَتْ فهى مَيِّتَةٌ .

وقولُه :

ونارٍ قُبَيلَ الصُّبْحِ بادَرْتُ قَدْحَها
حَيَا النارِ قد أوقَدْتُها للمسافِرِ

أراد حياةَ النارِ ، فحذفَ الهاءَ .

وحَيَّ (١) القومُ فى أنفسِهم ، وأحْيَوا فى دوابِّهم وماشِيَتِهم .

§ وأرضٌ حَيَّةٌ : مُخصِبَةٌ ، كما قالوا فى الجدْبِ : مَيِّتَةٌ .

وأحيَيْنا الأرضَ : وجدْناها حَيَّةَ النباتِ غَضَّةً . وقال «أبو حنيفةَ» : أُحْيِيَتِ الأرضُ إذا استُخرِجَتْ .

§ وطريقٌ حَيٌّ : بَيِّنٌ . والجمعُ أحياءٌ ، قال «الحُطَيئةُ» :

« إذا مَخارِمُ أحياءٍ عَرَضْنَ له »

ويُروَى : « أحيانا عَرَضْنَ له »

وحَيَّ ٢ الطريقُ : استبانَ ، يُقالُ : إذا حَيَّ لكَ الطريقُ فَخُذْ يُمنَةً .

والحِيُّ : الحياةُ ـ زعموا ـ قال «العجَّاجُ» :

كأنَّها إذِ الحياةُ حِيُّ
وإذ زمانُ الناسِ دَغْفَلِيُّ

وكذلك الحيوانُ ، وفى التنزيلِ : «وإنَّ الدارَ الآخرةَ لَهِى الحيوانُ ٣» أى دارُ الحياةِ الدائمة .

والحيَوانُ : ماءٌ فى الجنَّةِ .

(١) آية (٤٠) القيامة .
(٢) أى ، بعدم إظهار الفتحة على آخر الفعل . وقد سقطت ثمن (ف) والسياق يقتضيها ، كما فى (ل) .
(٣) كذا فى (ف) ـ وفى (ل) : يلزم .
(٤) من آية (١١) غافر .
(٥) سقطت هذه العبارة فى (ف ، ك) .
(٦) فى (ف) : فلذلك . وما هنا من (ل) .
(٧) هذه عبارة المحكم ، ولعله يعنى بها ، لم يشتقه ، من الحياء أو الحياة . والذى فى (ل) : ولم يقتله .
(٨) من آيات : البقرة (٤٩) والأعراف (١٤١) وإبراهيم (٦) .

(١) كذا فى (ف) بالإدغام ، وفى (ل) : حيى . وكلاهما فى (س) .
(٢) من (ل) ـ وفى (ف) : حى ـ على أنه سيعود فى العبارة نفسها فيقول : إذا حيى .
(٣) من آية (٦٤) العنكبوت .

والحَيَوانُ : جنسُ الحَيِّ ، وأصلُه حَيَيانٌ ، فقُلبتْ الياءُ(١) التي هي لامٌ واوًا استكراهًا لتوالى الياءَيْن ليَختلفَ٢ الحرفان . هذا مذهبُ « الخليلِ » و « سيبويه » ، وذهبَ ٣ « أبو عثمانَ » إلى أنَّ الحيَوانَ غيرُ مُبْدَلِ الواوِ ، وأن الواوَ فيه أصلٌ وإنْ لم يكُنْ منه فِعلٌ ، وشبَّه هذا بقولِهم : فاظَ الميِّتُ يَفيظُ فَيْظًا وفَوْظًا وإنْ لم يستَعمِلوا من فَوْظ فعلاً ، كذلك الحيوانُ عِندَه مصدرٌ لم يُشْتَقَّ منه فعلٌ . قال « أبو عَلِيّ » : هذا غيرُ مَرْضِيٍّ من « أبي عثمانَ » من قِبَلِ أنَّه لا يَمتَنِعُ أن يكونَ في الكلامِ مَصْدَرٌ عينُه واوٌ وفاؤه ولامُه صحيحان ٤ مثل فَوْظٍ وصَوْغٍ وقَوْلٍ ومَوْتٍ وأشباه ذلكَ ، فأمَّا أن يوجَدَ في الكلامِ كلمةٌ عينُها ياءٌ ولامُها واوٌ فلا(٥) ، فحَمْلُه الحيوانَ على فَوظٍ خطأٌ لأنَّه شبَّه مالا يوجَدُ في الكلامِ بما هو موجودٌ مُطَّرِدٌ . قال « أبو علِيّ » : وكأنَّهم إنما استجازوا قَلْبَ الياءِ واوًا لغيرِ عِلَّةٍ وإن كانت الواوُ أثقلَ من الياءِ ليكونَ ذلك عوضًا للواوِ من كثرةِ دخولِ الياءِ وغَلَبَتِها عليها ٦ .

§ وحَيْوَةُ ٧ : اسمُ رجُلٍ ، قُلِبَت الياءُ واوًا فيه لِضَرْبٍ من التَّوَسُّعِ وكراهةَ لتضعيفِ الياءِ ، وإذا كانوا قد كرِهوا تضعيفَ الياءِ مع الفَصْلِ حتى دعاهم ذلك إلى التغييرِ في حاحَيْتُ(١) وهاهَيْتُ ، كان إبدالُ اللَّامِ في حَيْوَةَ ليختلفَ الحرفانِ أحْرَى ، وانْضافَ إلى ذلكَ أنَّه علَمٌ ، والأعلامُ قد يَعرِضُ فيها ما لا يوجَدُ في غيرِها ، نحو مَوْرَقٍ ومَوْهَبٍ ومَوْظَبٍ .

§ وحَيَوانٌ : اسمٌ ، والقولُ فيه كالقولِ في حَيْوَةَ .

§ والحاياةُ : الغِذاءُ للصبِيِّ لأنَّ حياتَه به .

§ والحَيُّ : البطنُ من بُطونِ العرَبِ .

وقولُه :

* وحَيَّ بَكرٍ طَعَنّا طعنَةً فَجرَى *

فليس الحَيُّ هنا البطنَ من بطونِ العرَبِ كما ظنَّه قومٌ ، وإنما أرادَ الشخْصَ الحَيَّ المُسمَّى بكرًا ، أي : وبَكرًا طَعَنَّا ، فحَيٌّ هنا مُذكَّرُ حَيَّةٍ حتى كأنه قال : وشَخْصَ بكْرٍ الحَيَّ طَعَنَّا ، فهذا من بابِ إضافةِ الشيءِ ٢ إلى نفسِه ، ومنه قولُ « ابنِ أحمَر » :

أدركْتُ حَيَّ أبي حَفْصٍ وشيمتَه
وقبل ذاكَ وعَيْشًا بَعْدَه كَلِبًا

وقولُهم : إنَّ حَيَّ لَيلى لَشاعِرةٌ ، هو من ذلك ، يريدونَ ليلى . والجمعُ أحياءٌ .

---

(١) ساقطة من (ك) .
(٢) في (ل) : لتختلف الحركات .
(٣) في (ك) : ومذهب أبي عثمان .
(٤) في (ك) : صحيحتان .
(٥) ساقطة من (ك) .
(٦) ساقطة من (ك) .
(٧) كذا في (ف) ومثله في (ل) — وفي (ك) : وحياة .

(١) في (ك) : حاييت — تصحيف .
(٢) كذا في الأصل . وفي (ل) : المسمى .

وقولُه :

فتُشبعُ مجلسَ الحيَّينِ لحْما
وتُلْقِى للإماءِ من الوَزِيمِ

يَعْنِى بالحيَّينِ ، حَىَّ الرجُلِ وحَىَّ المرأةِ ؛ والوزِيمُ العضَلُ(١) .

§ والحيا ـ مقصورٌ : الخِصْبُ . والجمعُ أحياءٌ . وقال « اللحيانىُّ » : الحيا ـ مقصورٌ ـ المطَرُ . وقال مرَّةً : حيَّاهم اللهُ بحَيا ـ مقصورٌ ـ أى أغاثَهم . وقد جاءَ الحيا الذى هو المطرُ والخِصبُ ، ممْدوداً . وجاء فى الحديثِ عن « ابنِ عباسٍ » رضىَ اللهُ عنه أنه قال : كان « علىٌّ » أميرُ المؤمنينَ يُشبِهُ القَمَرَ الباهِرَ والأسَدَ الخادِرَ والفُراتَ الزَّاخِرَ والرَّبيعَ الباكِرَ ، أشْبَهَ من القَمَرِ ضَوءه وبَهاءه ، ومن الأسدِ شجاعتَه ومَضَاءه ، ومن الفُراتِ جودَه وسَخاءه ، ومن الربيعِ خِصْبَه وحَياءه .

وأحْيا اللهُ الأرضَ ، أخرَجَ فيها النباتَ . وقيل إنما أحياها من الحياةِ ، كأنها كانت ميِّتةً بالمَحْلِ فأحْياها بالغَيْثِ .

§ والتَّحيَّةُ : السَّلامُ . وقد حيَّاه تحيَّةً . وحكى(٢) « اللحيانىُّ » : حيَّاك اللهُ تحيةَ المؤمنِ .

§ والتَّحيَّةُ : البَقاءُ .

§ والتحيَّةُ : المُلْكُ . وقولُ « زهيرِ بنِ جَنابٍ الكلبى » :

ولكُلُّ مانال الفَتَى
قَدْ نِلْتُه إلا التَّحيَّهْ

قيل : أرادَ المُلْكَ ؛ وقال « ابنُ الأعرابىّ » : أرادَ البقاءَ ، لأنَّه كانَ مَلِكا فى قومِه . قال « سيبويه » : تَحِيَّةٌ تَفْعِلَةٌ ، والمُضاعَفُ من الياءِ قليلٌ لأن الياءَ قد تَثْقُلُ وحدَها لاماً ، فإذا كان قبلَها ياءٌ كان أثْقَلَ لها .

وقولُهم : حيَّاكَ اللهُ وبيَّاكَ ، قيلَ : حيَّاكَ مَلَّكَكَ وقيل : أبقاكَ ؛ وبيَّاكَ اعتَمدك بالمُلْكِ ، وقيل : أضْحَكَكَ .

§ وحَيَّا الخمسينَ : دَنا منها ـ عن « ابنِ الأعرابىّ » .

§ والمُحيَّا : جَماعةُ الوجْهِ ، وقيل : حُرُّه . وهو من ، الفَرَسِ(١) حيثُ انْفَرقَ تحْتَ النَّاصيةِ فى أعْلى الجَبهةِ ، وهناكَ دائرةُ المُحيَّا .

§ والحياءُ : التوبَةُ والحِشْمَةُ . وقد حَيِىَ منه حياءً واستحيا واستَحَى ـ حذفوا الياءَ الأخيرةَ كراهيةَ التِقاءِ الياءَيْنِ ـ والأخيرتانِ تتَعَدَّيانِ بحرفٍ وبغيرِ حرْفٍ ، يقولون : استَحيا منكَ واستَحياكَ ، واستَحَى منك واستحاكَ . وقولُه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم : « إنَّ ممَّا أدركَ الناسُ من كلامِ النُّبُوة : إذا لم تَستَحِ فاصنَعْ ما شِئْتَ » . أى مَنْ لم يَستَحِى صنَع ما شاءَ ، على جِهةِ الذمِّ لِترك(٢) الحياءِ ، وليس يأمُرُه بذلك ، ولكنَّه أمرٌ بمعنى الخَبرِ . ومعنى الحديثِ أنَّه

(١) فى (ك) : العصا .
(٢) فى (ك) : وحكاه .

(١) فى (ك) : الناصية .
(٢) فى (ك) : يترك .

يأمُرُ بالحياءِ ويَحثُّ عليه ويَعيبُ تَرْكَه .

ورجلٌ حَيِيٌّ : ذو حَياءٍ ، والأنثى بالهاءِ .

وقوله :

وإنى لأستَحيي أخي أن أرى له
عَلَىَّ من الحقِّ الذى لايَرَى ليا

معناه ، آنَفُ من ذلك .

§ والحَيَّةُ : الحَنَشُ المعروفُ . اشتقاقُه من الحياةِ فى قولِ بعضِهم . قال « سيبويه » : والدليلُ على ذلك قولُ العربِ فى الإضافةِ إلى « حيَّةَ بن بَهدَلَةَ » : حيَوِىّ ، فلو كان من الواوِ لكان : حَوَوِىّ (١) ، كقولك فى الإضافة إلى لَيَّة : لَوَوِىّ . قال بعضُهم : فإن قلت : فهلا كانت الحَيَّةُ مِمَّا عينُه واوٌ استدلالاً بقولِهم : رجلٌ حَوَّاءٌ ، لظهورِ الواوِ عَيْنًا فى حوَّاء ، فالجوابُ أن « أبا عَلِىّ » ذهبَ إلى أنَّ حيَّةَ وحوَّاء ، كسَبِطٍ وسِبَطْرٍ ولؤلؤٍ ولآلٍ ودَمِثٍ ودِمَثْرٍ ودلاصٍ ودُلامِصٍ فى قولِ « أبى عثمانَ » ، وأن هذه ألفاظٌ اقتربَتْ أصولُها واتَّفقَتْ معانيها ، وكلٌّ واحد لفظُه غيرُ (٢) لفظِ صاحبِه ، فكذلك حَيَّةٌ مِمَّا عينُه ولامُه ياءان ، وحَوَّاءٌ مِمَّا عينُه واوٌ ولامُه ياءٌ ، كما أن لؤلؤًا رُباعِىّ ولآلٍ ثلاثِىّ ، لفظاهما مُقْتَرِبان ومَعْنَياهما مُتَّفقانِ ، ونَظيرُ ذلك قولُهم : جُبْتُ جَيْبَ القميصِ . وإنما جعلوا حوَّاء ، مِمَّا عينُه واوٌ ولامُه ياءٌ ، وإن كان يُمكِنُ لفظُه أن يكونَ مِمَّا عينُه ولامُه واوانِ ، مِن قِبَلِ أنَّ هذا هو الأكثرُ فى كلامِهم . ولم تأتِ الفاءُ والعينُ واللامُ ياءاتٍ إلا فى قولِهم : يَيَّيْتُ ياءً حسَنَةً ؛ على أنَّ فيه ضعفًا من طريقِ الروايةِ . ويجوزُ أن يكونَ من التَحَوِّى لانطوائها . والمذكَّرُ والمؤنَّثُ فى ذلك سواءٌ .

والحَيُّوتُ : ذَكَرُ الحيَّاتِ ـ وقد أبَنْتُ تعليلَ هذه الكلمةِ بنهايةِ الشرحِ فى (الكتابِ المُخَصَّصِ) .

وأرضٌ مَحْياةٌ : كثيرةُ الحيَّاتِ .

§ والحَيَّةُ مِن سِماتِ الإبِلِ ، وَسْمٌ يكونُ فى العنُقِ مُلتويًا مِثلَ الحيَّةِ ـ عن « ابنِ حبيبٍ » من تَذكِرَةِ « أبى علىّ » .

§ والحَيا (١) : الفَرْجُ من إناثِ الخُفِّ والظِّلْفِ والسِّباعِ ، وخَصَّ « ابنُ الأعرابىّ » به الشاةَ والبقرةَ والظبيةَ . والجمعُ أحياءٌ ـ عن « أبى زيد » وأحْيِيَةٌ وأحيَّةٌ وحِيٌّ وحَيٌّ ـ عن « سيبويه » قال : ظهرت الياءُ فى أحْيِيَةٍ لظهورِها فى حَيِىَ ، والإدغامُ أحْسَنُ ، لأن الحركةَ لازمةٌ ، فإن أظهرتَ فأحْسَنُ ذلك أن تُخفِىَ كراهةَ تلاقِى المِثْلَيْن ، وهى مع ذلك بزِنَتِها (٢) مُتَحرِّكةٌ . وحَمَلَ « ابنُ جِنِّى » أحياءً على أنه جمعُ حَياءٍ ممدودًا ، قال : كسَّرُوا فَعَالاً على

(١) فى (ك) : حيوى ـ وبمنعه السياق .

(٢) من (ل) . وسقط من (ف) ، مع إشارة إلى سقوطه ، وجرما بعده .

(١) فى (ك) : والحياء والحيا ـ وفى (ل) : الحياء . وفيه عن « الليث » : يقصر ويمد ، لغتان . وغلط « الأزهرى » الليث قال : حياء الناقة والشاة ممدود إلا أن يقصره شاعر ضرورة ، وما جاء عن العرب إلا ممدودا . وقال ابن برى : وقد جاء الحيا لرحم الناقة مقصورا فى شعر أبى النجم .

(٢) فى (ك) : بزينتها ـ تصحيف .

أفعالٍ حتَّى كأنهم إنما كسَّروا فَعَلاً .

§ وحيَّةُ بنُ بَهْدَلَةَ : قبيلةٌ ، النسبُ إليها حَيَوِىٌّ ، حكاه « سيبويه » عن « الخليلِ » عن العربِ ، وبذلك استَدلَّ(١) على أن الإضافةَ إلى لَيَّةَ لَوَوِىّ ، قال : وأما « أبو عمرو » فكان يقولُ : لَيَيِىٌّ وحَيَيِىّ .

وبنوحَىٍّ : بُطَيْنٌ من العرب ، وكذلك بنو حِيِّ(١)

§ ومُحَيَّاةٌ : اسمُ موضعٍ .

ومن ترجمة خفيفِ هذا الباب

§ حا : أمرٌ للكَبْش بالسِّفاد .

وقالوا : ابنُ مائةٍ لا حَا ولا سَا ، أى لا مُحسِنٌ ولا مُسِيءٌ ؛ وقيل : لايستطيعُ أن يقول : حا ، وهو أمرٌ للكبش بالسفاد كما تقدَّمَ ، ولا : سا ، وهو زَجْرُ الحمارِ .

وحاحَيْتُ بالغَنَمِ وحاحَأْتُ مُحاحاةً وحِيحاءً : صِحْتُ .

§ وحَيَّ على الغَداءِ والصلاةِ : ائتُوها ، فحَىَّ اسمٌ للفعلِ ولذلك علَّق حرْفَ الجرِّ ، الذى هو على ، به .

§ وحَيَّهَلْ وحَيَّهَلَ وحَيَّهَلاً(٢) وحَيَّهَلاَ ، مُنَوَّناً وغيرَ مُنَوَّنٍ ، كلُّه : كلِمةٌ يُستَحثُّ بها ، قال « مُزاحِمٌ » :

بحَيَّهَلاً(٣) يُزجُونَ كلَّ مَطيَّةٍ
أمامَ المطايا سيرُها المُتَقاذِفُ

قال بعضُ النحويِّينَ : إذا قلتَ حَيَّهَلاً فنَوَّنتَ ، فكأنك قُلتَ : حَثًّا ، وإذا قلتَ حَيَّهَلاَ ، فلم تُنَوِّنْ ، فكأنك قلتَ : الحثَّ ، فصار التنوينُ عَلَمَ التنكيرِ ، وترْكُهُ علَمَ التعريفِ ؛ وكذلك جميعُ ما هذه حالُه من المبنيَّاتِ ، إذا اعتُقِدَ فيه التنكيرُ نُوِّنَ ، وإن(٢) اعتُقِدَ فيه التعريفُ حُذِفَ التنوينُ .

قال « أبو عُبيدٍ » : سَمِعَ « أبو مَهديَّةَ » رجُلا من العجمِ يقولُ لصاحبِه : زُوذْ ؛(٣) فسأل « أبو مهديَّةَ » عنها فقيل له : يقول له : اعجَلْ ؛ قال « أبو مهديَّةَ » : فهلا قال له : حَيَّهَلَكَ ؟ فقيل له : ما كان اللهُ ليجمعَ لهم إلى العجَمِيَّةِ العربيَّةَ .

§ وقد سَمَّوا : يَحيَى وحُيَيًّا وحَيًّا وحِيًّا وحيانَ وحُيَيَّةَ .

والحَيَا : اسمُ امرأةٍ ، قال « الراعى » :

إن الحَيَا ولَدتْ أبى وعُمومتى
ونَبَتُّ فى سَبِطِ الفروعِ نُضارِ

(١) كذا ضبطه فى الأصل ، مبنيا للمعلوم . وهو فى (ل) للمجهول
(٢) رسم فى (ف) : وحيهلن .
(٣) » » » يحى هلا .

(١) ضبطه فى الأصل بفتح أوله ، وهو ضبط يمنعه التكرار . والضبط هنا ، من (ق ، ل) .
(٢) كذا فى (ف) – وفى (ل) وإذا .
(٣) فى (ل) : زوذ زوذ – بتكرار .

الحاء والواو

§ الحُوَّةُ : سَوادٌ إلى الخضْرَة . وقيل : حُمرةٌ تضربُ إلى السوادِ . وقد حَوِيَ حَوًى واحْوَاوَى واحوَوَّى ـ مُشَدَّدٌ ـ واحوَوَى ، فهو أحْوَى . والنسَبُ إليه أحْوِىٌّ . قال «سيبويه» : إنما ثُبِتَتْ الواوُ فى احوَوَيتُ واحْوَاوَيت [1] حيثُ كانتا وسَطاً « [كما أن التضعيفَ وسطاً][2] أقوى ، نحو اقتَتَل ، فيكونُ على الأصلِ ، وإذا كانَ مِثلُ هذا طرَفاً اعتلَّ ؛ ومن قال : احْوَاوَيتُ ، فالمصدرُ احْوِيَّاءٌ ، لأن الياءَ تقلِبُها كما قلبت واوَ أيامٍ ، ومَنْ قال : احْوَوَيتُ ، فالمصدرُ احوِوَاءٌ لأنَّه ليس هنالك ما يقلبُها كما كان ذلك فى احوِيَّاءٍ ؛ ومَنْ قال : قِتَّالٌ : قال : حِوَّاءٌ ، وقالوا : حَوَيْتُ ، فصحَّت الواوُ لسكونِ الياءِ بعدها .

واحْوَاوَت الأرضُ : اخضرَّتْ . قال « ابنُ جنِى » : وتقديرُها افعالَّتْ كاحْمارَّتْ . والكوفيونَ يُصححون ويُدغمون ولا يُعلّونَ ، فيقولون : احواوَّت الأرضُ [واحوَوَّتْ] [3] ، والدليلُ على فسادِ مذهبِهم قولُ العرَب : احوَوَى ، على مثالِ [4] ارعَوَى ، ولم يقولوا : احْوَوَّ .

وشفةٌ حَوَّاءُ : حَمْراءُ تَضربُ إلى السوادِ .

وكثُر فى كلامِهم حتى سمَّوا كلَّ أسودَ أحوى .

وقولُه ـ أنشده « ابنُ الأعرابىِّ » :

كما ركَدتْ حَوَّاءُ أُعْطِىَ حُكْمَه
بها القَيْنُ من عودٍ تَعلَّلَ جاذِبُه

يعنى بالحَوَّاءِ بكرةً صُنِعَتْ من عُودٍ أحْوى أى أسود ، وركَدتْ دارَتْ ، وتكونُ وقَفَتْ ؛ والقَيْنُ الصانِعُ .

وجَميمٌ [1] أحْوَى : يَضرِبُ إلى السَّوادِ من شِدةِ خُضرتِه ، وهو أنْعَمُ ما يكونُ من النباتِ ؛ قال « ابنُ الأعرابِىّ » : هو مما يُبالِغون به [2] .

§ والأحْوى : فَرَسُ « قتيبةَ بنِ ضِرارٍ » .

§ [والحُوَّاءُ : نَبْتٌ شِبْهُ لونِ الذئبِ ، واحدتُه حُوَّاءةٌ ، وقال « أبو حنيفةَ »] [3] : والحُوَّاءةُ بَقلةٌ لازِقةٌ بالأرضِ ، وهى سُهْلِيَّةٌ ، ويَسمو من وسَطِها قضيبٌ عليه ورقٌ أدَقُّ من ورَقِ الأصلِ ، وفى رأسِه بُرعومةٌ طويلةٌ فيها بَزْرُها .

§ والحُوَّاءةُ : الرجُلُ اللازِمُ بَيْتَه ، شُبِّه بهذه النَّبتة .

§ وحُوَّةُ الوادى : جانبُه .

§ وحَوَّاءُ : زوجُ آدمَ عليهما السلامُ .

§ والحَوَّاءُ ، اسمُ فرسِ « علقَمةَ بنِ شِهابٍ » .

---

(1) ساقطة من (ك) .
(2) ساقطة من (ك) .
(3) ساقطة من (ك) .
(4) فى (ك) : مذهب .

(1) فى (ك) : حيم ـ بالحاء المهملة ، تصحيف .
(2) سقطت من (ك) .
(3) سقطت من (ك) . ووضع مكانها : والحواء فرس علقمة ابن شهاب ـ مقدمة من مكانها فى آخر المادة .

ومن خفيف هذا الباب

§ حُو : زَجْرٌ للمَعز . وقد حَوْحَى بها .
ولا يعرِفُ الحوَّ من اللَّوِّ ، أى لايعرِفُ الكلامَ البيِّنَ من الخفِىِّ .

مقلوبه : [وح وح]

§ الوَحْوَحَةُ : صوتٌ مع بَحَحٍ . ووَحْوَحَ الثورُ ، صوَّتَ .

ووحْوَح بالبقرِ ، زجرَها .

ووحوَح الرجلُ من البَرْدِ ، ردَّد نَفَسَه فى حلْقِه . قال « الكُمَيْتُ » :

ووحْوَحَ فى حِضْنِ الفتاةِ ضَجيعُها
ولم يكُ فى النُّكْرِ[1] المقاليتِ مشْخَبُ

وتركَها تُوَحوِحُ وتوَحْوَحُ ، تُصوِّتُ من الطَّلْقِ بين القوابلِ .

(١) كذا فى الأصل ، بالراء . وفى (ل) : النكد .

§ والوَحْوَحُ والوَحْواحُ : المُنْكمِشُ الحديدُ النَّفْسِ ، قال :

يارُبَّ شيخٍ من لُكَيْزٍ وَحْوَحِ
يغدو بدَلْوٍ ورِشاءٍ مُصْلَحِ

وقال :

« وذُعِرتْ من زاجرٍ وَحْواحِ[1] »

§ والوَحْوَحُ : ضَرْبٌ من الطيرِ ، قال « ابنُ دُرَيْد » : ولا أعرفُ ما صحَّتُها .

ووَحْوَحٌ[2] : اسمٌ .

ومن خفيف هذا الباب

§ وَحْ وح : زجرٌ للبقَرِ .

(١) رواه فى (ل) مادة وحوح :
« واتسقت لزاجر وحواح »
على أنه رواها فى مادة صدح : وذعرت . . .
(٢) فى (ك) : وحواح .

الحاء والكاف والهمزة

§ حَكَأَ العُقْدَةَ حَكْأً وأحكأها : شدَّها .

قال «عَدِىُّ بنُ زيدٍ العِبادِىُّ» :

أَجْلِ انَّ (١) اللهَ قد فَضَّلكُم
فوق من ٢ أحكأ صُلْباً بإزارْ

أراد : فوق ٣ مَنْ أحكأ إزاراً بِصُلْبٍ ، أى فوق الناسِ أجمعينَ ، لأن الناسَ كلَّهم يُحكِئون أُزُرَهم بأصْلابِهم .

واحتكأت هى : اشتدَّتْ .

واحتكأَ العَقدُ فى عُنُقِه : نَشِبَ .

واحتكأ الشىءُ فى صَدرِه : ثَبَتَ .

(١) يرد هذا الشاهد كذلك فى مادة (ح ك ى) وتختلف الرواية فى الموضعين من (ل). كما تختلف فى نسختى المحكم (ف ، ك) . وموضع الخلافات الكثيرة كلمتا :

أجل : بهمزة مفتوحة أو مكسورة ، ولام مفتوحة أو مكسورة .

إن : بفتح الهمزة أو كسرها .

وقد اقتصرنا هنا على ما فى الأصل من ضبط . وفى (شعراء النصرانية : ٤/٤٥٤) : أَجل إنّ - بفتح الهمزة واللام فى أجل ، وكسر همزة إن .

(٢) فى (ف) : ما .

(٣) فى (ك) : فوق كل من .

§ والحُكَأَةُ : دُوَيبَّةٌ - قيل هى العَظايةُ الضَّخْمةُ - تُهمَزُ ولا تُهمَزُ .

مقلوبه : [و ك ح]

§ الأَوكحُ ، التُّرابُ - فَوْعَلٌ عند «كُراعَ» ، وقياسُ قولِ «سيبويهِ» أن يكونَ أفعَلَ .

الحاء والجيم والهمزة

§ حجِئَ بالشىءِ : حجأً (١) ضَنَّ . وهو حَجِىءٌ

قال : ٢

فإنى بالجَموحِ وأمِّ بكرٍ
ودَوْلجَ فاعلموا ، حَجِىءٌ ضَنينُ

وحَجِئَ بالأمرِ ، فَرِحَ به .

وحَجِئَ بالشىءِ وحَجَأَ به ، حَجَأً : تمسَّكَ به ولَزِمَهُ .

وإنَّه لَحَجِىءٌ أن يفعلَ كذا ، أى خليقٌ - لُغَةٌ فى حَجِىَ ، عن «اللحيانىّ» .

(١) فى (ف) بسكون الجيم وفى (ل ، ص) بفتحها - والتى فى (ق) : وحجِئَ به ، كسمع ، ضن به وأولع .

(٢) عزاه بهامش (ص) إلى «معاذ الهراء» .

وإنّهما لحجتان ، وإنّهم لحجئونَ ؛ وإنها لحَجِئَةٌ ، وإنهما لحجِئتانِ ، وإنهن لحجايا كقولك : خطايا .

الحاء والشين والهمزة

§ حَشَأَه بالعصَى حَشْأً : ضربَ بها جَنْبَيه وبطنَه .

وحشأه بِسَهْمٍ يحشؤه حَشْأً : رماه .

وحشأ المرأةَ حَشْأً : نكحَها .

وحَشَأَ النارَ : أوقدها .

§ والمِحْشَأُ والمِحْشَاءُ : كِساءٌ أبيضُ صَغيرٌ يتَّخِذونه مِئزَراً ؛ وقيل : هو كِساءٌ أو إزارٌ غليظٌ يُشْتَمَلُ به . قال :

يَنْفُضْنَ بالمشافِرِ الهَدالِقِ
نَفْضَكَ بالمحاشِئِ المحالِقِ

يعني التي تحلقُ الشَّعرَ من خشونتِها .

الحاء والضاد والهمزة

§ حَضَأْتُ النارُ حَضْأً : التهبتْ . وحضأها يحضؤها ، فتحها لتلتهبَ ؛ وقيل : أوقدها .

والمِحْضَأُ : الذي تُحْضَأُ به النارُ .

وقولُ « أبي ذُؤَيبٍ » :

فأطفِئْ ولا تُوقِدْ ولا تكُ مِحْضأً
لنارِ الأعادي أن تَطيرَ شَذاتُها[1]

إنما أرادَ : مِثْلَ مِحْضأٍ ، لأنَّ الإنسانَ لايكونُ مِحْضأً ، فمن ها هنا قدَّرْنا فيه مِثْلَ .

الحاء والصاد والهمزة

§ حَصَأَ الصبيُّ من اللَّبَنِ حَصْأً : رَضِعَ حتى تمتلئَ بطنُه ، وكذلك الجَدْيُ إذا رَضِعَ من اللَّبَنِ حتى تمتلئَ أنفحتُه .

وحَصَأَتِ الناقةُ تحصَأُ حَصْأً : اشتدَّ شُربُها أو أكلُها أو اشتدّا جميعاً .

وحَصَأَ من الماءِ حَصْأً : رَوِيَ . وأحْصَأَ غيرَه ، أرواه .

§ وحَصَأَ بها حَصْأً : ضَرِطَ .

§ ورجلٌ حِنْصَأٌ : ضعيف .

الحاء والزاى والهمزة

§ حزَأَ الإبلَ يحزَؤها حَزْءاً : جمعها وساقَها . واحزَوزأتْ هي ، اجتمعتْ .

§ واحزَوزأ الطائرُ : ضمَّ جناحَيْه وتجافَى عن بَيضِه . قال :

• مُحزَوزئين الزِّفَّ عن مكوَيهما •

§ وحزَأَ السَّرابُ الشخصَ يحزَؤه حَزْءاً : رفعَه ـ كحزَاه يحزُوه .

مقلوبه : [أ ز ح]

§ أزَحَ يأزِحُ أُزوحاً وتأزَّحَ : تباطأ وتخلَّفَ . ورجلٌ أَزُوحٌ : متقبِّضٌ داخلٌ بعضُه في بعضٍ .

(١) مثله ق (ل) . وروايته فى ديوان الهذليين (١٦٣/١) :
وأطفئ ولا توقد ، ولا تك محضأ
لنار العداة أن تطير شكاتها

الحاء والطاء والهمزة

§ حَطَأَ به الأرضَ حَطْأً : ضَرَبَها به وصَرَعه قال :

قد حَطَأَتْ أُمُّ خُثَيْمٍ بأَذَنْ
بخارج الخَشَلة مَقْسوِ القَطَنْ

أرادَ : بأَذَنٍ(١) : فخفَّفَ .

وحَطَأَه بيَدِه حَطْأً ، ضَرَبَه بها مَنْشورةً أيَّ موضعٍ أصابتْ .

§ وحَطَأَ المرأةَ حَطْأً : نَكَحها .

§ وحطأَ حطأً : ضَرَط .

§ والحَطِيءُ من الناسِ ، على مِثالِ فعيلٍ : الرُّذالُ .

§ والحُطَيئةُ : شاعرٌ معروفٌ .

§ والحِنْطَأْوُ والحِنْطَأْوَةُ ، العظيمُ البطْنِ . والحِنْطَأْوُ القصيرُ ، وقيل: العظيمُ . والحِنْطِيءُ : القصيرُ ، وبه فَسَّر السُّكَّرِيُّ قولَ « الأعْلَمِ الهُذَلِيِّ » :

والحِنطِيءُ الحنطيءُ يمْ • نحُ بالعظيمة والرغائبْ(٢)

الحاء والدال والهمزة

الحِدَأَةُ : الطائرُ . والجمعُ حِدَأٌ وحِداءٌ ـ الأخيرةُ نادرةٌ ، قال « كُثَيِّرُ عزَّةَ » :

لكَ الويلُ من عَيْنَىْ خُبَيبٍ وثابتٍ
وحمزةَ أشباهِ الحِدَاءِ التوائمِ

وحِدْآنٌ أيضا .

§ والحَدَأَةُ : الفأسُ ذاتُ الرأسين ، والجمعُ حَدَأٌ . والكَسْرُ لُغَةٌ . وقيل الحَدَأة الفأسُ العظيمةُ ، وقيل : الحِدَأُ (١)رءوسُ الفؤوسِ .

والحَدَأَةُ : نصلُ السَّهمِ .

§ وحَدِئَ بالمكان حَدَأً (٢) : لَزِقَ .

وحدِئَ إليه حدأً : لجأ (٣)

وحَدِئَ عليه حَدَأً : نَصره ومَنَعه .

وحَدِىءَ عليه : غَضِبَ .

وحَدَأَ الشيءَ حَدْأً : صَرَفَه .

§ وقولُهم في المثلِ : حِدَأَ حِدَأَ وراءك بُنْدقة ، هو « حِدَأَةُ بنُ نَمِرِ(٤) بنِ سَعْدِ العشيرة » وهم بالكوفة ؛ و « بُنْدُقَةُ بنُ مُظَّةَ (٥) وهو سُفيان بن سَلْهَم بن الحَكَم بنِ سَعْدِ العشيرة » ، وهم باليمنِ ، فأغارت حِدَأُ على بندقةَ فنالت منهم ، ثم أغارتْ بندقةُ على حِدأ ، فأبادَتْهم .

(١) مثله في (ل) وضبطه في (ك) بتخفيف الذال وتضعيف النون .

(٢) في (ف) : يمنح . بالثاء المثلثة الفوقية . والذي في (ل) : وقال يمنح أي يطعم ويكرم . . . ويروى : يمنح ، أي يخلط » . ولم يرد البيت في بائية الأعلم ، بديوان الهذليين ، لكن جاء بهامشه : عند قوله : =

= ماشئت من رجل إذا • ما اكتظ من محض ورائب
ما نصه : ورد في شرح السكرى قبل هذا البيت بيت آخر هنا وهو :
والحنطيُ الحنطي يمـ • نح بالعظيمة والرغائب

(١) في (ف) : حِدَآء ، مع مدة فوق الألف وقال في (ص ، ل) : مثل قصبة وقصب ـ ضبط عبارة .

(٢) في (ف) بسكون الدال . وقال في (ل) : حدأ بالتحريك . وبابه في (ق) : كفرح ومثله في (ص ، ك) ضبط قلم .

(٣) في (ك ، ل) بفتح الدال ، قلما . وفي (ف) بسكونها . وبابه في (ق) : كفرح .

(٤) كذا في الأصل . وفي (ق ، ص) : حداء بن نمرة . وفي (ل) : حدأ بن نمره .

(٥) كذا في (ك ، ص ، ق) . وفي (ف) : مطة . وقال في (ل) بندقة بن مظة ، وقيل بندقة بن مطية .

مقلوبه : [أ ح د]

§ الأَحَدُ من الأَيَّام معروفٌ ، تقول : مضى الأَحَدُ بما فيه، فتُفرِدُ وتُذَكِّرُ - عن «اللحياني» . والجمعُ آحادٌ (١) وأُحْدانٌ .

§ واستأحَدَ الرجُلُ : انفردَ .

§ وما استأحَدَ بهذا الأمرِ : لم يَشعُرْ به - يمانيةٌ .

§ وأُحُدٌ : جبَلٌ .

الحاء والتاء والهمزة

§ حتأَ الثوبَ يَحتَؤُه حتْأً وأحتأه : خاطَه . وقيل : خاطه الخياطةَ الثانيةَ ، وقيل : كَفَّه ، وقيل : فتَلَ هُدْبَه وكَفَّه ، وقيل : فتَله فتلَ الأكسيةِ .

والحَتِيُّ ٢ : ما فتَله منه .

وحتأَ العُقدةَ وأحتأها : شدَّها .

§ وحتأَ المرأةَ يحتؤها حتْأً : نكَحها .

§ والحِنْتَأْوُ : القصيرُ الصغيرُ - مُلْحَقٌ بجِرْدَحْلٍ .

الحاء والظاء والهمزة

§ [رجلٌ حِنْظَأْوٌ : قصيرٌ - عن « كُراع »] ٣

(١) مثله في (ق ، ل) واقتصر في (ص) على آحاد .
(٢) في (ل) : والحتء .
(٣) ساقط من (ك) .

مقلوبه : [أ ح ظ]

§ أُحاظَةُ : اسمُ رجُلٍ .

الذال والهمزة والحاء

§ ذأح (١) السِّقاءَ ذَأْحاً : نفخه - عن « كُراع » .

الحاء واللام والهمزة

§ الحُلاءَةُ ٢ والحَلُوءُ : الذي ٣ يُحَكُّ [بين حجَرين ليُكتَحلَ به. وقيل : الحَلُوءُ حجَرٌ بعينه يُستَشفَى من الرَّمَدِ] ٤ بحُكاكته . حلأه يَحلَؤُه حَلْأً وأحلأه ، كَحلَه بالحَلُوءِ .

§ وحلأه بالسوطِ والسيفِ حَلْأً : ضربَه . [وعمَّ به بعضُهم فقال : حَلأه حَلْأً ، ضربَه] (٥) .

§ وحلَّأَ الماشيةَ عن الماءِ تَحليئاً وتَحلِئةً ، طردَها أو حبَسَها عنه . وكذلك حلَّأَ القومَ عن الماءِ . وقال «ابنُ الأعرابيّ» : قالت «قُرَيْبَةُ» : كان رجلٌ عاشقٌ لِمرأةٍ فتزوجها ، فجاءها النساءُ فقال بعضُهن لِبعضٍ :

قد طالَ ما حلَّأْتُماها لاتَرِدْ
فخلِّيــاها والسِّجالَ تَبتَرِدْ

(١) في (ف): ذحأ . ولعله سهو ناسخ ، فقد ذكر بعده مصدره : ذأحا . وأورده في (ل) في ذأح ، وأهمله في (ص ، ق) .
(٢) في (ف) دون ضبط . والضبط بضم الحاء من (ل ، ص ، ق ، ك) .
(٣) ساقطة من (ك) .
(٤، ٥) مابين المعقوفتين ساقط من (ك) .

§ وحَلأَ الجلدَ يَحلؤه حَلأً وحَلِيئَة: قَشَره وبَشَره.

§ [والحَلاءَة: اسمُ ماء، قال (١):

كأنى إأراه بالحلاءة شاتياً
تُقَشِّرُ ٢ أعلى أنفِه أمُّ مِرزَمِ]٣

§ والتَّحلِيءُ والتَّحلِئَة: شعرُ وجه الأديم ووسَخُه وسَوادُه. والمِحلأةُ ما حُلِئَ به. وفى المثَل: حَلأتْ حالِئةٌ عن كوعِها، أى أن حَلأَها عن كوعِها إنما هو حذَر الشَّفْرةِ عليه لاعن الجلدِ؛ قال «ابنُ الأعرابىّ»: حَلأتْ حالِئةٌ عن كوعِها، معناه: أنها إذا حَلأتْ ما على الإهابِ أخذتْ مِحلأةً من حديدٍ، فُوها وقَفاها سواءٌ، فتحلأ ما على الإهاب ٤ من تحلئهِ وهو ما عليه من سَوادِه ووسَخه وشعره، فإذا لم تُبالغ المِحلأةُ ولم تَقْلَعْ ذلك عن الإهابِ، أخذتِ الحالِئةُ نَشْفَةً - وهو حجَرٌ خَشِنٌ (٥) مُثقَّبٌ - ثم لفَّتْ جانبا من الإهابِ على يدِها، ثم اعتمدتْ بتلك النَّشْفَةِ لِتقلَعَ عنه مالم تُخرِج المِحلأةُ، فيُقالُ ذلك للذى يدفَعُ عن نفسِه ويَحُضُّ على إصلاحِ شأنِه، ويُضربُ هذا المثَلُ له، أى عن كوعِها عمِلتْ ما عمِلتْ، أى فهى أحنَى بشيئِها (١) وعمَلِها، كما تقولُ: عن حِيلَتِى نِلْتُ مانِلْتُ، وعن عمَلِى كان ذلك. قال «الكُمَيْتُ»:

كحالئةٍ عن كوعِها وهى تَبْتَغى
صَلاحَ أديمٍ ضيَّعَتْه وتَعْمَلُ

وحَلأَ به الأرضَ: ضرَبَها به.

وحَلأَ المرأةَ: نَكَحَها.

§ والحَلاءةُ: أرضٌ - حَكاه «ابنُ دُريدٍ» قال: وليس بِثَبْتٍ؛ وعندى أنَّه ثَبْتٌ، قال «صخرُ الغَىِّ»:

كأنى ٢ أراه بالحلاءةِ شاتياً
تُقَعْقِعُ أعلى أنفِه أمُّ مِرزَمِ

وإنما قضينا بأنَّ همزَتَها وضْعِيَّةٌ مُعامَلَةً لِلَّفظِ إذا لم تجتَذِبه مادةُ ياءٍ ولا واوٍ.

الحاء والنون والهمزة

§ حَنَأتِ الأرضُ تحنَأُ: اخضَرَّتْ والتَفَّ نَبْتُها.

وأخضَرُ حانِئٌ: شديدُ الخُضرةِ - عن «اللحيانىّ».

§ والحِنَّاء، معروفٌ. والجمعُ حُنَّانٌ ٣ - عن «أبى حنيفةَ» وأنشدَ:

ولقد أروحُ بِلِمَّةٍ فينانةٍ
سوداءَ لم تُخضَبْ من الحُنَّانِ

---

(١) البيت لصخر الغى، ورواية ديوان الهذليين (٢ / ٢٢٦) الشطر الأول: «إذا هو أمسى بالحلاءة شاتيا»

(٢) فى (ل): يقعقع، وبهذا رواه المحكم مرة ثانية.

(٣) مابين المعقوفتين ساقط من (ك).

(٤) كرر هنا فى (ك) «أخذت محلأة».

(٥) رسمه فى الأصل: خشين. وما هنا من (ل) بعد مراجعة مادة خشن فيه وفى (ق).

(١) فى (ك) بشيها.

(٢) فى (ك): كأنه. ورواية ديوان الهذليين (٢ / ٢٢٦) «إذا هو أمسى بالحلاءة» وضبطه «ياقوت» بفتح الحاء وكسرها.

(٣) مثله فى (ل) والذى فى (ق): جمع حنّان بالضم. وقال فى (ت): مثال عثمان. قاله أبو الطيب اللغوى، وأنشد =

وحَنَّأَ رأسَه تحنيئاً وتَحنِئَةً : خضبه بالحِنَّاءِ

§ وابنُ حِنَّاءةَ : رجلٌ .

مقلوبه : [أ ح ن]

§ الإحنَةُ : الحِقْدُ ، وأَحِنَ عليه أحَناً وإحنَةً ، وأَحَنَ ـ بالفتحِ ، عن « كُراعَ » . وقد آحَنَه .

مقلوبه : [أ ن ح]

§ أَنَحَ يأنِحُ أَنْحاً وأَنيحاً وأُنوحاً ، وهو مثلُ الزَّفيرِ ، يكونُ من الغَمِّ والغَضَبِ والبِطْنَةِ والسُّكْرِ والغَيْرةِ . وهو أَنُوحٌ ، قال « أبو ذُؤَيبٍ » :

سَقَيْتُ بها دارَها إذ نأَتْ
وصدَّقَتِ الخالَ فينا الأَنوحا

الخالُ ، المُتكَبِّرُ .

وأَنَحَ أيضا ، يأنِحُ أَنيحاً ، تأذَّى من مرَضٍ أو بُهْرٍ فتَنَحْنَحَ ولم يَبِنْ .

والآنِحُ والأَنوحُ والأَنَّاحُ (١) ـ هذه الأخيرةُ عن « اللحيانيّ » : الذى إذا سُئِلَ الشىءَ تَنَحنَحَ بُخلاً . والفِعلُ كالفِعلِ ، والمصدرُ كالمصدرِ .

والهاءُ فى كلٍّ ذلك لُغَةٌ أو بَدَلٌ .

الحاء والفاء والهمزة

§ الحَفَأُ : البَرْدِيُّ . وقيل : هو البَرْدِى الأخضرُ مادام فى مَنْبِتِه (١) ؛ وقيل : هو (٢) أصلُه الأبيضُ الرَّطبُ الذى يُؤكَلُ ، قال :

كذوائبِ الحَفَأِ الرطيبِ غَطا به
غَيْلٌ ومَدَّ بجانبيه الطُّحلُبُ

غَطا به ، ارتفع ؛ والغَيْلُ ، الماءُ الجارى على وجهِ الأرْضِ ؛ وقولُه : « ومَدَّ بجانبيه الطحلبُ » قيل إن الطحلبَ هنا ارتفع بِفعلِه ، وقيل : معناه ، مَدَّ الغيلُ ، ثم (٣) استأنفَ جملةً أخرى يُخبِرُ أن الطحلبَ بجانبيه ، كما تقول : قام زيدٌ أبوه يضرِبُه ؛ ومَدَّ : امتدَّ .

الواحدةُ منه حَفَأَةٌ (٤) .

واحتَفَأَ الحَفَأَ : اقتلَعه من مَنْبِتِه .

§ وحَفَأَ به الأرضَ : ضربها به . والجيمُ لُغَةٌ .

مقلوبه : [أ ف ح]

§ أُفيحٌ : موضِعٌ قريبٌ من بلادِ مَذْحِجٍ ، قال « تميمُ بنُ مُقبِلٍ » :

وقد جَعَلْنَ أُفَيحاً عن شمائلِها
بانَتْ مناكبُه عنها ولم يَبِنِ

= أبو حنيفة فى كتاب النبات : « فلقد أروح . . . . الحنّان » البيت . وقال السهيلى فى الروض الأنف هو حنان ، بضم فتشديد ، جمع على غير قياس . ثم قال : وهى عندى لغة فى الحناء لاجمع ، وأنشد البيت ، ونقل عن الفراء الحنان بالكسر مع التشديد .

(١) ضبطها بنون مخففة ، قلما ، فى (ف ، ك) . وضبطت فى (ت) : ككتان ومثله فى (ل) قلما . والذى فى (ص ، ق) أنح ، بضم الهمزة ونون مفتوحة مشددة ـ ضبط عبارة .

(١) فى (ك) : عينه .
(٢) فى (ك) : كما .
(٣) ساقطة من (ك) .
(٤) فى (ف) : بسكون الفاء ـ قلما ـ بفتحها فى (ل) .

الحاء والباء والهمزة

§ الحَبَأُ(١) : جَلِيسُ المَلِكِ وخاصَّتُه، والجمعُ أَحْباءٌ ٢ . وحُكِيَ : هو من حِباءِ المَلِكِ ، أى من خاصَّتِه .

مقلوبه : [ح أ ب]

§ حافِرٌ حَوْأَبٌ : مُقَعَّبٌ .

ووادٍ حَوْأَبٌ : واسعٌ . .

ودَلْوٌ حَوْأَبٌ وحَوْأَبَةٌ ، كذلك ؛ وقيلَ : ضَخْمَةٌ ، قال :

* حَوْأَبَةٌ تُنْقِضُ بالضلوعِ *

أى تَسمَعُ للضلوعِ نَقِيضًا من ثِقَلِها ؛ وقيل : هى الحوأبُ ، وإنما أَنَّثَ على معنى الدَّلْوِ . والحوأبَةُ . أضخَمُ ما يكونُ من العِلاب .

§ وحَوْأَبٌ : موضعٌ قريبٌ من البَصرَةِ ، ويُقالُ له أيضًا : الحَوْأَبُ ، قال :

ما هِى إلا شَرْبَةٌ بالحوْأَبِ
فَصَعِّدِى من بعدِها أو صَوِّبِى

وقال « كُراعُ » : الحوأبُ المَنْهَلُ ؛ فلا أدرى أهُوَ جِنْسٌ عِنْدَه ، أم مَنْهلٌ معروفٌ .

§ والحَوْأَبُ : بِنْتُ كلْبِ بنِ وبَرَةَ .

الحاء والميم والهمزة

§ الحَمْأَةُ والحَمَأُ : الطِّينُ الأسودُ المُنْتِنُ :

وفى التنزيل : « من حَمَإٍ مَسْنُونٍ(١) » ؛ وقيل : حَمَأٌ اسمٌ لِجمْعِ حَمَأَةٍ ، كَحَلَقٍ اسمُ جمعِ حَلْقَة . وقال « أبوعُبَيدةَ » : واحِدَةُ الحمَأِ حَمَأَةٌ ، كقَصَبَة واحِدةُ القَصَبِ ٢ .

وحَمِئَ الماءُ حَمَأً وحَمْأً : خالطَتْه الحمْأَةُ فكَدِرَ وتغَيَّرتْ رائحتُه .

وعَيْنٌ حَمِئَةٌ : فيها حَمْأَةٌ . وفى التنزيلِ : « وجَدَها تَغْرُبُ فى عَيْنٍ ٣ حَمِئَةٍ » . وكذلك البِئرُ . وأحمَأَها ، جعلَ فيها الحمْأَةَ . وحَمَأَها يَحْمَؤُها حَمْأً ، أخرجَ حَمْأَتَها وتُرابَها .

§ والحَمْءُ والحَمَأُ : أبو زوجِ المرأةِ ؛ وقيل : الواحِدُ من أقارِبِ الزَّوْجِ والزَّوْجَةِ ـ وهى أقلُّهما ٤ ـ والجمعُ أحْماءٌ .

§ وحَمِئَ : غضب ـ عن « اللحيانى » ، والمعروفُ عند « أبى عُبَيْد » : جَمِئَ ، بالجيم :

الحاء والياء والهاء

§ حَيْهِ : من زَجْرِ المِعْزَى ـ عن « كُراعَ » .

§ وما أنت بِحَيْهٍ ، حكاه « ثعلبٌ » ولم يُفَسِّره :

وما عنده حَيْهٌ ولا سَيْهٌ ، ولا حِيْهٌ ولا سِيهٌ ـ عنه أيضًا ، ولم يُفَسِّرْه . والسَّابِقُ أن معناه : ما عنده شىءٌ .

الحاء والقاف والياء

§ حاق به الشىءُ حَيْقًا : نزَلَ ؛ وقيل : هو

(١ ، ٢) على مثال نبأ وأنبائه (ق ، ل) . وسيبـ وأسباب (س) .

(١) من آيات : الحجر (٢٦ ، ٢٨ ، ٣٣) .
(٢) زاد هنا ق (ك) : من تذكرة أبى على .
(٣) من آية (٨٦) الكهف .
(٤) ق (ك) : أقلها .

أن يشتَمِلَ على الإنسانِ عاقبةُ مكروهٍ فعلَه .

وفى التنزيلِ : « وحاقَ بهم ما كانوا به يَسْتَهزِئُونَ »(١) قال « ثعلبٌ » : كانوا يقولون : لاعذابَ ولا آخرةَ ، فحاقَ بهم العذابُ الذى كذَّبوا به .

وأحاقَه الله به ٢ : أنزلَه .

§ وشىءٌ مَحِيقٌ ومَحْيوقٌ : مَدْلوكٌ .

§ وحاق فيه ٣ السيفُ حَيْقاً : كحاكَ .

§ وحَيْقٌ ٤ : موضعٌ باليمَنِ .

مقلوبه : [ق ى ح]

§ القَيحُ : المِدَّةُ الخالِصةُ لايُخالِطُها دمٌ ؛ وقيل : هو(٥) الصَّديدُ الذى كأنَّه الماءُ وفيه شُكْلَةُ دَمٍ . قاح الجُرْحُ قيحاً ، وأقاح .

الحاء والكاف والياء

§ حكَيْتُ فُلاناً وحاكيتُه : فَعلتُ مِثلَ فِعْلِه ، أو قلتُ مِثلَ قولِه سواءً لم أجاوِزْه .

§ وأحكَيْتُ العُقْدةَ : شدَدْتُها ، كأحْكَأْتُها .

ورَوَى « ثعلبٌ » بيْتَ « عدِىٍّ » :

أجْلِ إنَّ اللهَ قد فضَّلَكُمْ
فوقَ من أحكَى بِصُلْبٍ وإزارْ(١)

أى فوق مَن شدَّ إزارَه عليه . قال : ويُروَى

« فوق ما أحكى بصُلبٍ وإزارْ »

§ وما احتَكى ذلك فى صدرى ، أى ما وقَع فيه .

والحكاةُ ٢ ، مقصورٌ : العَظَايَةُ ؛ وقيل : الحَكاةُ ، العَظايةُ الضَّخْمةُ ؛ وقيل : هى دابةٌ تُشْبِه العَظايةَ وليست بها ـ رَوَى ذلك « ثعلبٌ » . والجمعُ حكىً ٣ ، من باب طَلْحة وطَلْحٍ .

مقلوبه : [ح ى ك]

§ حاكَ الثوبَ حَيْكاً وحِياكا ٤ وحياكةً : نَسَجه .

§ وحاكَ فى مَشْيه حَيْكاً وحَيَكاناً فهو حائكٌ وحيَّاكٌ : تَبخترَ واختالَ . وقيل : الحَيَكانُ أن يُحرِّكَ مَنكِبَيه وجسَدَه حين يَمشى ، مع كثرةِ لحمٍ .

---

(١) من آيات : هود ٨ ، والنحل ٣٤ ، والزمر ٤٨ ، والجاثية ، ٣٣ والأحقاف ٢٦ ، وغافر ٨٣ .

(٢) فى (ك) : بها .

(٣) فى (ك) : به .

(٤) فى (ك) بكسر الحاء ـ قلما ـ

(٥) ساقطة من (ك) .

(١) تقدم هذا الشاهد فى مادة (ح ، ك ، أ) وبينا هناك اضطراب النسخ فى « اجل ان » فارجع إليه فيما سبق .

(٢) جاء به مهموزا فى (ق): والحكأة ـ بالضم ـ كتؤدة ، وبرادة : دويبة ، أوهى العظاءة الضخم . ـ مادة حكأ .

(٣) لم يضبط الحاء فى (ف) وضبطها بالفتح فى (ك ، ل) .

(٤) لم تضبط الحاء فى (ف) . والضبط بالكسر من (ك، ق) وجاء به الجوهرى والفيروزابادى فى (ح و ك) واويا ـ وأورده فى الأساس واللسان فى اليائى ، لكنه عقب عليه فى (ل) بقول الأزهرى : هذا غلط ، الحائك يحرك الثوب .

وجاء يَحيكُ ويتَحايَكُ ويتَحيَّكُ: كأنَّ بين رِجْلَيه شيئاً يَمْرُجُ بينهما إذا مَشَى . ورجلٌ حَيَكانةٌ وحيَّاكٌ ، والمرأةُ حيَّاكةٌ وحِيكَى - «سيبويه» . أصلُهاحُيكَى فكُرِهَت الياءُ بعد الضمةِ فكُسِرت الحاءُ لِتسلَمَ الياءُ ، والدليلُ على أنها فُعْلَى ، أنَّ فِعْلَى لاتكونُ صفةً البتَّةَ ، وهذه المِشْيَةَ فى النساء مَدْحٌ وفى الرجالِ ذمٌّ ؛ لأن المرأةَ تمشي هذه المشيةَ من عِظَمِ فخذيها . والرجلُ يمشي هذه المشيةَ إذا كان أَفْحَجَ .

§ وحاكَ القولُ فى القَلْبِ حَيْكاً : أخذَ (١).

§ وحاكَ فيه السَّيْفُ والفأسُ حَيْكاً وأحاكَ : أثَّرَ ٢ .

وأحاكَتِ الشَّفرةُ اللَّحْمَ وحاكَتْ فيه : قَطَعَتْه .

مقلوبه : [ك ى ح]

§ الكِيحُ والكاحُ : عرْضُ ٣ الجبَلِ ؛ وقيل : هو سَفْحُه وسَفْحُ سَنَدِه . والجمعُ أكياحٌ وكُيوحٌ .

الحاء والجيم والياء

§ هوَ حَجٍ أن يَفعلَ كذا وحَجِيٌّ وحَجَىً ٤ ، أى خليقٌ ؛ فمَن قال حَجٍ وحَجِيٌّ ، ثنَّى وجمَعَ وأنَّثَ فقال : حَجِيان (١) وحَجُونَ وحَجِيَةٌ وحَجِيَتانِ وحَجِياتٌ ، وكذلك حجيٌّ فى كلِّ ذلك ؛ ومَنْ قال : حَجًى لم يُثَنِّ ولا جمَعَ ولا أنَّثَ ، بل كلُّ ذلك على لفظِ الواحدِ . وقال «ابنُ الأعرابىِّ» : لايُقال حَجِىٌّ . وإنَّه لَحَجاةٌ أن يفعَلَ كذا ، قال «اللحيانىّ» : لايُثَنَّى ولا يُجمَعُ بل كلٌّ ذلك على لفظٍ واحدٍ .

وما أحْجاه بذلك [وأَحْجِ به ، أى ما أخلقَه بذلك] ٢ وأخلِقْ به ، وهو من التَّعجُّبِ الذى لافِعْلَ له .

§ والحِجاءُ : الزَّمْزَمةُ [قال :

* زمزمةَ] ٣ المجوسِ فى حِجائها *

§ وحَجَى الوادى : مُنْعَرَجُه .

§ والحَجا : الملْجأُ ، وقيل : الجانبُ ؛ والجمعُ أحْجاءٌ .

§ والحَجاةُ : نفَّاخةُ الماءِ من قَطْرٍ أوغيرِه ، قال :

أُقَلِّبُ طَرْفى فى الفوارسِ لا أرَى
حِزَاقاً وعَيْنى كالحَجاةِ من القَطْرِ

وربما سمَّوا الغَديرَ نفسَه حَجاةً . والجمعُ من كلِّ ذلك حَجىً وحُجِيٌّ .

§ وحَجا الشيءِ : حرْفُه ، قال ٤ :

وكأنَّ نَخلاً فى مُطَيْطةَ ثاوياً
والكِمْعُ بين قَرارِها وحَجاها

(١) حاك بهذا المعنى ، واوية فى (ق) يائية فى (ص ، س) وأورده (ل) فى الواوى واليائى .

(٢) هو من اليائى كذلك فى (ص ، ق ، س) وأورده (ل) فى الواوى واليائى .

(٣) فى (ف) بفتح العين وبالضم فى (ص ، ل) .

(٤) رسمه فى (ف) : حجا . وقال فى (ق) : كفتى .

(١) فى (ف) : حجان .

(٢ ، ٣) مابين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٤) نسبه «ابن برى» لابن الرقاع (ل) .

§ واستحجى اللَّحمُ: تغيَّر ريحُه من عارضٍ يُصيبُ البعيرَ والشاةَ أو ما اللَّحمُ منه. وفى الحديث، أنَّ «عُمَرَ» رضى اللهُ عنه، أطافَ بناقةٍ قد انكسرَتْ فقال: واللهِ ما هى بمُغِدٍّ فيَستحجِى لحمُها - حكاه «الهَرَوىُّ» فى (الغَرِيبين). وإنما حملنا هذا كلَّه على الياء لأنَّا لانعرف من أىِّ شىءٍ انقلبَتْ ألِفُه، فجعلناه من الأغلبِ عليه وهو الياءُ، وبذلك أوصانا «أبو علىٍّ الفارسىُّ».

§ وأحْجاءٌ: اسمُ موضعٍ، قال «الراعى»:

قَوالِصُ أطْرافِ المسُوحِ كأنَّها
برِجْلَةِ أحْجاءٍ نَعامٌ نَوافِرُ(١)

مقلوبه [ح ى ج]

§ حِجْتُ أَحيجُ حَيْجاً، احتَجْتُ - عن «كُراعَ» و«اللحيانىّ»، وهى نادرةٌ لأن أنفَ الحاجَة واوٌ، فحكْمُه: حُجْتُ كما حكَى أهلُ اللُّغَة. ولولا قولُه: حَيْجاً؛ لقلت: إن حِجْتُ فَعَلْتُ، وإنَّه من الواو(٢) كما ذهب إليه «سيبويه» فى طِحْتُ.

§ والحاجُ(٣): ضَرْبٌ من الشَّوْكِ. وقيلَ: هو الكَبَرُ، وقيل: هو نَبتٌ غيرُ الكَبَرِ، وقيلَ: هو شَجَرٌ، وقيل: هو ضَرْبٌ من الحَمْضِ، وقال «أبو حنيفة»: الحاجُ ممَّا تَدومُ خُضرتُه وتَذهَبُ عُروقُه فى الأرضِ مَذْهَباً بعيداً، ويُتَداوَى بِطَبيخه، وله ورَقٌ دِقاقٌ طوالٌ كأنَّه مسَاوٍ للشوكِ فى الكَثْرَة، واحدتُه حاجَةٌ.

وأحاجَت الأرضُ وأحْيَجَتْ: كَثُر بها الحاجُ.

مقلوبه: [ج ى ح]

§ جاحَهُم اللهُ جَيْحاً وجائحَةً: دَهاهُم. مصدرٌ كالعاقبةِ.

§ وجَيْحانُ: وادٍ معروفٌ.

الحاء والشين(١) والياء

§ الحَشَى(١): ما دونَ الحِجابِ ممَّا فى البَطْنِ كُلُّه من الكَبِدِ والطِّحالِ والكَرِشِ وما تَبِعَ ذلك.

والحَشَى: ظاهرُ البَطْنِ وهو الحِضْنُ، وقيل: هو مابين ضِلَعِ الخَلْفِ(٢) التى فى آخرِ الجَنْبِ إلى الوَرِكِ. والجمعُ أحْشاءٌ.

§ والحَشَى: الرَّبْوُ. ورجُلٌ حَشٍ وحشْيانُ، قال «أبوجُنْدَبٍ»:

فَنَهْنَهتُ أولَى القَومِ عنهم(٣) بِضَرْبَةٍ
تَنَفَّسَ عنها كُلُّ حَشْيانَ مُجحِرِ

---

(١) فى هذه المادة ينقل فى (ل) مايعزوه «لابن سيده» ولا نجده فيما بيدنا من نسختى المحكم: «قال ابن سيده: وحجا بالمكان وتحجى أقام فثبت».

(٢) جاء به الجوهرى فى (ص) واويا، وقال: حاج يحوج حوجا، أى احتاج. وقال فى (ق): حاج يحيج: كحاج يحوج.

(٣) هو من الواوى فى (ص). وقال فى (ق): وتصغيره حييج، فهو يائى.

(١) فى (ك) بكسر الحاء - قلما -.

(٢) فى (ك) بكسر الخاء - قلما -.

(٣) مثله فى (ل) ورواية ديوان الهذليين (٢ / ٩٢):

* فنهنهت أولى القوم عنى بضربة *

والأنثى حَشِيَةٌ وحَشْيَا (١) . وقد حَشِيا حَشًى ٢ .

§ وأرنَبٌ مُحَشِّيَةُ الكلابِ : تَعدُو الكِلابُ خَلْفَها حتى تَنْبَهِرَ .

§ وحَشِيَ السِّقاءُ حَشًى ٢ ، صارَ له مِنَ اللَّبَنِ شِبْهُ الجِلْدِ من باطنٍ فَلَصِقَ بالجِلْدِ فلا يَعملُ أن يُسْتَنَ فَيُرَوِّحَ .

§ وأرضٌ حَشاةٌ : قليلةُ الخيرِ سوداءُ .

§ والحَشِيُّ من النَّبْتِ: ما فَسَدَ أصلُه وعَفِنَ - عن « ابن الأعرابي » ، وأنشدَ :

كأنَّ أصوتَ شُخْبِها ٣ إذا هَمَا
صَوْتُ أَفاعٍ في حَشِيٍّ أَعْشَما

ويُروَى : في حَشِيٍ - وسيأتي ذِكرُه :

§ وكُنَّا في حَشَى فُلانٍ ، أي في كَنَفِه وناحِيَتِه .

وتَحَشَّى في بني فلانٍ : إذا اضطَمُّوا عليه وآوَوْه .

وجاء في حاشِيَتِه ، أي في قومِه الذين في حَشاه .

وهؤلاءِ حاشِيَتُه ، [أي أهلُه] ٤ وخاصَّتُه .

(١) كذا في (ف) مقصورا . وفي (ك ، ق) حشياء ، ممدودا وقال في (ل) : « وحشيا على فعلى » .
(٢) رسمه في (ف) بالألف ، وسيعود بعد ذلك فيرسمه بالياء وهو ما يقتضيه كون المادة عنده يائية . والرسم بالياء في (ل ، ق) .
(٣) كذا بضم الشين في (ف) وهو بفتحها في (ك ، ل) ضبط قلم . وقال في (ق) : « الشخب ويضم » .
(٤) ساقط من (ك) .

وهؤلاءِ حاشِيَتَه - بالنَّصْبِ - أي في ناحيتِه وظِلِّه (١) .

§ وحاشا : من حروفِ الإستثناءِ . تَجُرُّ ما بعدَها كما تَجُرُّ حتَّى ما بعدها . وحاشَيْتُ من القومِ فُلانًا ، استثنيتُ .

وحكَى « اللحياني » : شَتَمتُهم وما حَشَيتُ [أحدًا وما تحَشَّيتُ ، أي ما قلتُ : حاشا فلانٍ وما استثنيتُ منهم] ٢ أحَدًا .

§ وحاشا للهِ وحاشَ ، أي براءةً للهِ ومعاذَ اللهِ . قال « الفارسي » : حُذفت منه اللامُ كذا ٣ قالوا : ولو تَرَ ما أهلُ مكَّةَ ، وذلك لكثرةِ الاستعمالِ .

§ والحَشا : موضعٌ ، قال :

إنَّ بأجزاعِ البُرَيراءِ فالحَشا
فوكْزٍ إلى النَّقْعَين من وَبِعانِ

مقلوبه : [ح ى ش]

§ الحَيشُ : الفَزَعُ . قال « المُتَنَخِّلُ الهُذَلىُّ » :

ذلكَ بَزِّى وسَلِيمٌ إذا
ما كَفَتَ ٤ الحَيْشُ عن الأرجُلِ

مقلوبه : [ش ح ى]

§ شَحا فاه يَشْحاه شَحْيًا : فَتَحه - والواوُ أعرَفُ .

(١) في (ك) : فظله .
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(٣) سقطت من (ف) .
(٤) بفاء مشددة في (ف ، ل) ، وبالمخففة في ديوان الهذليين (٢ / ١٣) .

مقلوبه [ش ى ح]

§ الشَّيِّحُ والشائحُ والمُشيحُ : الجادُّ الحَذِرُ .

قال « أبو ذُؤيب » (١) :

« وشايحْتَ قبل اليومِ إنَّك شيحُ »

وقال « الأفوَهُ » :

وبِرَوضةِ السُّلاَّنِ منّا مَشْهَدٌ
والخيلُ شائحةٌ وقد عَظُمَ الثُّبَا

وقال ٢ :

بِذِّبِي الذمَّ عن حَسَبِي بمالي
وضَربي هامَةَ البَطَلِ المشيحِ

وأشاحَ ٣ على حاجتِه وشايحَ مُشايَحَةً وشِياحاً .

والشِّياحُ : الحِذارُ والجِدُّ في كلِّ شيء .

§ والشائحُ : الغَيورُ .

وأشاحَ بوجهِه عن الشيءِ : نحّاه .

§ وهُمْ في مَشْيِحاءِ ٤ ومَشْيُوحاءَ من أمرِهم، أى اختلاط .

والمَشْيُوحاءُ ، أن يكونَ القومُ في أمرٍ يَبتَدِرونه .

(١) صدر البيت « بدرت إلى أولاهم فسبقتهم » من ديوان الهذليين (١ / ١١٦) .

(٢) ابن الإطنابة . ورواية صدر البيت فى (ل) :

« وإقدامى على المكروه نفسى »

(٣) زاد هنا فى (ك) : وقد شاح .

(٤) كذا بالمد فى نسختى المحكم . ومثله فى (ص) والذى فى (ل ، ق) : بالقصر ، لكن بهامش (ق) مانصه : قوله ومشيحى من أمرهم . هكذا مقصورا ، وذكره « ابن مالك » فى التسهيل ، فى الأوزان الممدودة .

§ والشَّيْحُ : ضَرْبٌ من بُرودِ اليَمَنِ .

§ والشِّيحُ ، نباتٌ سُهْلِيٌّ تُتَّخَذُ منه المكانِسُ ، وهو من الأمْرارِ ، له رائحةٌ طيِّبةٌ وطعمٌ مُرٌّ ، وهو مَرعىً للخيلِ والنَّعَمِ ، ومنابِتُه القِيعانُ والرِّياضُ ؛ قال :

« فى زاهِرِ الرَّوْضِ يُغَطِّى الشِّيحا »

وجمعُه شِيحانٌ ، قال :

يلوذُ بِشيحانِ القُرى من مُسِفَّةٍ
شآمِيَةٍ أو نَفْحِ نَكْباءَ صَرْصَرِ

وقد أشاحت الأرضُ .

والمَشْيُوحاءُ : الأرضُ التى تنبتُ الشِّيحَ . وقال « أبو حنيفةَ » : إذا كَثُر نباتُه بمكان (١) قيل : هذه مشيوحاءُ .

الحاء والضاد والياء

§ حاضَت المرأةُ حَيْضا ومَحيضًا وهى حائِضٌ ؛ هُمِزَتْ وإن لم تَجْرِ على الفعلِ لأنه أشْبَهَ فى اللفظِ ما اطَّرَدَ هَمْزُه من الجارى على الفعلِ نحو قائمٍ وصائمٍ وأشباهِ ذلك ؛ ويَدُلُّكَ على أنَّ عينَ حائضٍ همزَةٌ وليست ياءً خالصةً ـ كما لعلَّه يَظُنُّه كذلك ظانٌّ ـ قولُهم : امرأةٌ زائرٌ من زيارَةِ النساءِ ، ألا تَرى أنه لو كانت العينُ صحيحةً لوجَبَ ظهورُها واوًا وأن يُقالَ : زاوِرٌ ٢ ؟ وعليه قالوا : العائرُ للرَّمِدِ وإن لم يَجرِ على الفعلِ ٣ ، لمَّا جاء مجىءَ ما يجبُ هَمزُه

(١) فى (ك) : بكل مكان .

(٢) فى (ك) : ثاور .

(٣) فى (ك) : فعل .

وإعلالُه فى غالبِ الأمرِ ، ومثلُه الحائشُ ، وسيأتى .

وجمعُ الحائضِ حوائِضُ وحُيَّضٌ . والحيْضَةُ ، المرّةُ الواحدةُ . والحِيضَةُ ، الاسمُ . وقيل : الحِيضَةُ الدَّمُ نَفسُه . والحِياضُ : دمُ الحَيْضَةِ قال « الفرزدقُ » :

خَوَاقُ حِياضِهن يَسيلُ سَيْلاً

على الأعقابِ تَحسبُه خِضَابا

أرادَ : خَوَاقٌ ، فخفَّفَ .

وتحيَّضَت المرأةُ ، تركت الصلاةَ أيامَ حَيْضِها . وفى حديثِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلمَ أنه قال للمرأةِ : تحيَّضِى ستاً أو سبْعاً(١) .

§ [والمُستَحاضَةُ ، التى لا يرقأُ دمُ حَيْضِها] ٢

وحاضَت السَّمُرَةُ : خرج منها الدُّودمُ وهو شىءٌ شبهُ الدمِ ، وإنما ذلك على التشبيه .

مقلوبه : [ض ح ى]

§ الضَّحْيانُ من كلِّ شىءٍ : البارزُ للشمسِ ، قال « ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ » ٣ :

ولو أنَّ الذى يُتَّقى عليه

بِضَيْحانِ أشَمَّ به الوُعولُ

قال « ابنُ جنِّى » : كان القياسُ فى ضَحْيانٍ ضَحْوانٌ لأنَّه من الضَّحْوةِ ، ألا تراه بارزاً ظاهراً وهذا هو معنى الضَّحوةِ ؟ إلا أنه استُخِفَّ بالياءِ .

والأُنثى ضَحْيانَةٌ .

وقولُه ، أنشَدَه « ابنُ الأعرابىِّ » :

يكْفيكَ جَهْلَ الأحمقِ المُستَجهلِ

ضَحْيانَةٌ من عقَداتِ السَّلْسَلِ

فَسَّرَه فقال : ضَحْيانَةٌ ، عصًى نَبتَتْ فى الشمسِ حتى طبَخَتها وأنضَجَتْها فهى أشدُّ ما تكونُ ، وسَلْسَلٌ جبَلٌ من الدَّهناءِ ، وشجَرُه طَلْحٌ ، فإذا كانت ضَحْيانةٌ وكانت من طَلْحٍ ، ذهبَت فى الشِّدَّةِ كلَّ مذهبٍ .

وضَحِىَ للشَّمسِ وضَحَى يَضْحَى ضُحِيًّا(١) وضُحُوًّا ، برَزَ .

واستَضْحَى للشمسِ ، برَزَ لها وقعَد عندها فى الشتاءِ خاصَّةً .

وضواحى الرجُلِ : ما ضَحَى منه للشمسِ وبرزَ ، كالمنكِبَين والكَتِفين ، قال الشاعرُ :

سَمينُ الضواحِى لم تُؤَرِّقْه ليلةٌ ٢

وأنعَمَ ، أبكارُ الهمومِ وعُونُها

وضواحِى كلِّ شىءٍ : نواحيه البارزةُ للشمسِ .

§ والضواحِى من النَّخْلِ : ماكان خارجَ السُّورِ ـ صفَةٌ غالبَةٌ لأنها تضْحَى للشمسِ . وفى كتابِ النبىِّ عليه الصلاةُ والسلامُ لأُكَيْدِرِ بنِ عبدِ الملكِ : لكُم الضامِنَةُ من النخْلِ ، ولنا

(١) مثله فى (ل) وفى (ص) : « وتحيضى فى علم الله ستا أو سبعا » وزاد فى (ك) : ثم اغتسلى وصلى .

(٢) قدمها فى (ك) قبل قوله : وتحيضت المرأة .

(٣) يصف ضبعا . ديوان الهذليين (١ / ٢١٨) وانظر بهامشه تخريج قوله : يتقى عليه .

(١) مثله فى (ق ، ل) وفى (ك) : ضحيا ، بضم فسكون .

(٢) قال فى (ل) معناه : « لم تؤرقه ليلة أبكار الهموم وعونها . وأنعم ، أى وزاد على هذه الصفة » .

الضاحيةُ من البَعْلِ . يعني بالضامِنَةِ ما أطافَ به سورُ المدينةِ .

§ وضَواحِي الرُّومِ : ما ظهر من بلادهِم وبرزَ .

§ وليلةٌ ضَحْياءُ وضَحْيا وضَحْيانٌ وضَحْيانةٌ وإِضْحِيانٌ وإِضحيانَةٌ[1] مُضِيئةٌ لاغَيْمَ فيها ؛ وخَصّ بعضُهم به الليلةَ التي يكونُ القمرُ فيها من أوَّلِها إلى آخرِها .

ويومٌ إِضْحِيانٌ : مضيءٌ لاغَيْمَ فيه ، وكذلك قَمرٌ ضَحيانٌ : قال :

ماذا تُلاقِينَ بِسَهْبِ إنسانْ
من الجَعالاتِ به والعرفانْ
من ظُلُماتٍ وسِراجٍ ضَحيانْ
وقَمرٌ إضحيانٌ ، كضَحيانٍ[2]

§ وبنو ضحيانَ : بطنٌ .

وعامرُ الضَّحيانُ : معروفٌ .

وفارسُ الضحياءِ - ممدودٌ - من فُرسانِهم .

§ والضَّحياءُ : فرسُ عَمْرِو بن عامرٍ .

§ وضَحياءُ : مَوضعٌ ، قال «أبوصخرٍ الهذلىُّ» :

عفَتْ ذاتُ عِرقٍ عَصْلُها فرِئامُها
فضحياؤها فَغْرٌ[3] قد اجلَى سَوامُها

مقلوبه [ض ى ح]

الضَّيحُ والضَّياحُ : اللبنُ الكثيرُ الماءِ . قال : «خالدُ بنُ مالكٍ الهُذَلِىُّ» :

يَظَلُّ المُصرِمونَ لهم سُجُودا
ولو لم يُسْقَ عندهُمُ ضَياحُ

وقد ضَاحَه ضَيْحاً وضَيَّحه ؛ قال «ابن دُرَيد» : ضحتُه مُماتٌ .

وكلُّ دواءٍ أو سُمٍّ يُصَبُّ فيه الماءُ ثم يُجْدَحُ : ضَياحٌ ومُضَيَّحٌ ، وقد تَضَيَّحَ .

§ وجاء بالرِّيحِ[1] والضَّيحِ - عن «أبي زيد» - الضَّيحُ إتباعٌ للريحِ ، فإذا أُفرِدَ لم يكن له معنى .

وقال «ابنُ دُرَيدٍ» : العامَّةُ تقول : جاء بالضِيحِ والريحِ ؛ وهذا مالا يُعرَفُ .

§ وضاحَتِ البلادُ : خلَتْ . وفى دعاءِ الاستسقاءِ : اللَّهم ضاحَتْ بلادُنا . أى خلَتْ جَدْباً .

§ والمُتَضَيِّحُ : الذى يَجِيءُ آخرَ الناسِ فى الوِرْدِ . وفى الحديثِ : مَن لم يَقْبلِ العُذْرَ ممَّن تَنَصَّلَ إليه ، صادقاً كان أو كاذباً ، لم يَرِدْ على الحوضِ إلاّ مُتَضَيِّحاً - التفسيرُ «لأبي الهيثمِ» ، حكاه «الهَرَوِى» (فى الغريبين) .

§ والمُضَيَّحُ : مَوْضِعٌ ، قال «تَوْبَةُ» :

* تَربَّعُ لَيْـلَى[2] بالمُضَيَّحِ فالحِمَى *

الحاء والصاد والياء

الحَصاةُ من الحجارةِ معروفةٌ ، وجمعُها حَصَياتٌ وحَصًى وحُصِيٌّ . وقول «أبى ذؤيب» :

---

(١) مثله فى (ل) والتى فى (ق) : وليلة ضحياء وإضحيانة وإضحية بكسرها .

(٢) كذا فى (ك ، ل) بفتح الضاد . وفى (ف) بكسرها ولعله سهو ناسخ .

(٣) بهامش (ف) : وحش - وهى رواية (ل) .

(١) فى (ك) : وجاء والريح بالضيح .

(٢) كذا ضبطه فى المحكم . وضبطه فى اللسان : تربع - فعلا ماضيا - وكسر اللام فى (ليل) إضافة إلى ياء المتكلم .

مُصَحْصِحَةً [1] تَنْفِي الحَصَى عن طريقِها
يُطَيِّرُ أحشاءَ الرعيبِ انثِرارُها

يَصِفُ طعنةً يقولُ : هي شديدةُ السيلانِ حتى إنَّه لوكان هنالكَ حَصًى لدفَعَتْه .

وحَصَيْتُه : ضَرَبْتُه بالحَصَى .

وأرضٌ مَحْصاةٌ : كثيرةُ الحَصَى .

§ والحصاةُ : داءٌ يَقَعُ في المثانةِ ، وهو أن يَخْثُرَ البولُ فيشتَدَّ حتى يصيرَ كالحصاةِ . وقد حُصِيَ .

§ وحَصَاةُ القَسْمِ : الحجارةُ التي يتَصافَنُون عليها الماءَ .

§ والحَصَى : العددُ الكثيرُ ، تشبيهاً بالحَصَى من الحجارةِ في الكثرةِ . قال « الأعشى » :

ولستَ بالأكثرِ منهم حَصًى
وإنَّما العِـزَّةُ للكاثرِ

§ والحَصَاةُ : العقلُ والرزانةُ . وفلانٌ ذو حَصَاةٍ وأَصَاةٍ ، أي عقلٍ ورأيٍ .

وماله حَصَاةٌ ولا أَصَاةٌ ، أي رأيٌ يُرجَعُ إليه .

§ والحَصَاةُ : القطعةُ من المِسْكِ .

§ وأَحْصَى الشيءَ : أحاط به . وفي التنزيلِ : « وأحصى كلَّ شيءٍ عَدَدًا » [2] .

§ وقال « ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ » :

فورَّكَ لَيْنًا [1] أخلَصَ القَيْنُ أَثْرَه
وحاشِكَةً يُحْصِي [2] الشِّمالَ نذيرُها

قيل : يُحْصِي [2] في الشِّمالِ ، يؤثِّر فيها .

مقلوبه : [ح ى ص]

§ حاصَ يَحِيصُ حَيْصًا : رَجَعَ .

وحاصَ الفرسُ يَحِيصُ حَيْصًا فهو حَيُوصٌ ، لم يستقم في حُضْرِه .

وحاصَ عن الشيءِ حَيْصًا وحُيُوصًا وحَيَصانًا وحَيْصُوصَةً ومَحَاصًا ومَحِيصًا [3] ، وحايَصه ، وتحايَصَ عنه : كلُّه ، عَدَلَ وحادَ .

وحاص عن الشرِّ : حاد عنه فسَلِمَ منه .

§ والحِياصَةُ : سَيْرٌ في الحزامِ .

§ ووقع القومُ في حَيْصَ بَيْصَ ، وحِيصَ بِيصَ ، وحَيْصٍ بَيْصٍ ، وحاصِ باصِ [4] : أي في اختلاطٍ من أمرٍ لا مَخْرَجَ لهم منه .

§ وحَيْصَ بَيْصَ : جُحْرُ الفأرِ .

§ وإنَّكَ لتحسبُ عليَّ الأرضَ حَيْصًا بَيْصًا . أي ضيِّقة .

---

(١) رواية ديوان الهذليين (١ / ٣١) : مصحصحة ـ بالسين وفسرها الشارح : يعني الطعنة تسيل دماء .

(٢) من آية ٢٨ سورة الجن .

(١) في (ف) : فورك ليثا . والرسم مشتبه في (ل) بين الثاء والنون . على أنه في مادة حشك ، رواه : لينا . وهي رواية ديوان الهذليين (٢ / ٢١٦) وقال شارحه : فورك لينا ، أماله إلى يده . وأراد بلين سيفا لينا ، وأثره : فرنده . وحاشكة القوس تحشك بدرتها إذا رمى عنها سهمها .

(٢) هكذا ضبطه في (ف ، ل) من « أحصى » الرباعي . وضبطه في الديوان بفتح حرف المضارعة ؛ والصاد .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) بالكسر فيهما مع التخفيف في (ك ، ل ، ق) . وفي (ف) بالتنوين . وأهمله « الجوهري » .

والحائضُ من النساء : الضيِّقة ُ، ومن الإبلِ : التى لا يجوزُ فيها قضيبُ الفحلِ كأنَّ بها رتقا .

مقلوبه : [ص ى خ]

§ صاحَ صيْحةً وصياحاً وصُياحاً ،(١) وصيَّحَ : صوَّتَ بأقصى طاقته ، يكونُ ذلك في الناسِ وغيرِهم . قال :

وصاحَ غُرابُ البينِ وانشقَّت العصَا
بِبَيْنٍ كما شقَّ الأديمَ الصوانعُ

وقال « الهُذَلِيُّ » ٢ :

يُصَيِّحُ بالأسحارِ في كلِّ صارةٍ
كما ناشدَ الذمَّ الكفيلَ المعاهدُ

ولَقِيتُه قبلَ كلِّ صَيْحٍ ونَفْرٍ : الصيحُ الصياحُ ، والنفرُ ٣ التَّفَرُّقُ .

وغضِبَ من غيرِ صيْحٍ ولا نَفْرٍ ، أى من غيرِ شىءٍ صِيحَ به ، قال :

كَذوبٌ مَحولٌ يجعلُ اللهَ جُنَّةً ٤
لأيمانِه من غيرِ صيْحٍ ولا نَفْرِ

§ وصاحَ العُنقودُ يَصيحُ ، إذا استتمَّ خُروجُه من أكِمَّته وطالَ وهو فى ذلك غَضٌّ .

وقولُ « رؤبةَ » :

* كالكرْمِ إذ نادَى من الكافورِ *

إنما أراد : صاح ، فيما زعم « أبو حنيفةَ » ، فلم يَستقِمْ له ، فإن كان (١) ذلك فإنما فرَّ من صاحَ إلى نادَى ، لأنَّه لو قال : صاح من الكافورِ ، لكان الجزءُ مَطْوِيًّا ، فأراد « رؤبةُ » أن يُسَلِّمَه من الطىِّ فقال : نادى ، فتمَّ الجزءُ .

§ وتصيَّحَ البقْلُ والخشَبُ والشَّعرُ ونحوُ ذلك : تشقَّقَ ويَبِسَ ؛ وصيَّحَتْه الريحُ والحرُّ .

وتَصيَّحَ الشىءُ : تكسَّرَ وتشقَّقَ ، وصيَّحتُه أنا .

وانصاحَ الثوبُ : تشقَّقَ من قِبَلِ نفسه .

وانصاحت الأرضُ : تغطَّى بعضُها بالنباتِ وبَقِى بعضُها فكانت كالثوبِ المنشَقِّ ، قال « عَبيدٌ » :

وأمست الأرضُ والقيعانُ مُثرِيةً
مِن بينِ مُرتَتِقٍ منها ومُنْصاحِ ٢

الحاء والسين والياء

§ الحِسْىُ : السَّهْلُ من الأرضِ يَستنقِعُ فيه الماءُ ؛ وقيل : هو غِلَظٌ فوقه رَمْلٌ يَجتمعُ فيه ماءُ السماءِ فكلَّما نَزَحت دلْوًا جمَّت أخرى . وحكَى « الفارسِيُّ » عن « أحمدَ ابنِ يحيى » : حِسْىٌ وحِسًى ، ولا نظيرَ لها إلا

(١) زاد فى (ق ، س) : وصيحانا بالتحريك .
(٢) هو أسامة بن الحارث (ديوان الهذليين ٢ / ٢٠٣) وانظر شرحه هناك .
(٣) ساقطة من (ف) .
(٤) مثلها رواية (ص) وفى (س) « يجعل الله عرضة »

(١) ساقطة من (ك) .
(٢) هذه رواية المحكم واللسان . ورواية (ص) ورسالة الغفران : وأمست الأرض ... مرعة « ما بين مرتفق . والبيت من الحائية المشهورة :
« ودع لميس وداع الوامق اللاحى »
وهى تروى لعبيد بن الأبرص مرة ، ولأوس بن حجر أخرى . وهى فى ديوان عبيد (ط لندن ص ٧٥) ـ لكنها فى شعراء النصرانية (٤ / ٤٩٣) منسوبة لأوس بن حجر . وانظر (رسالة الغفران ـ ص ١٧٧ ط ١ ذخائر) »

معنىً ومِعىً ، وإنْىً من الليل وإنىً . وحكى « ابنُ الأعرابىّ » فى حِسْىٍ : حَسًى ، بفتح الحاء مِثال قَفاً . والجمعُ من كلٍّ ذلك أحساءٌ وحِساءٌ .

واحْتَسَى حَسْياً (١) احتفَره . وقيل : الاحتساءُ ٢ تَبَيُّثُ التراب لخروج الماء .

§ واحتَسَى ما فى نفسه ٣ : اختبرَه . قال :

يقول نِساءٌ يَحْتَسين مودَّتى
لِيَعلمْنَ ما أُخفى ويعلمنَ ما أُبدى

§ والحَسَى وذو حُسَىً ٤ ـ مقصوران : موضِعان .

وحِسْىٌ : موضعٌ . قال « ثعلبٌ » : إذا ذكَر « كُثَيِّرٌ » غَيْقَةَ فمعها حِسىٌ ؛ وقال « ابنُ الأعرابىّ » : فمعها حسْنَى .

مقلوبه : [ح ى س]

§ الحَيْسُ : الأَقِطُ يُخلَطُ بالتمرِ والسمنِ . وحاسَه حَيْساً وحَيَّسه ، خَلَطه . قال :

وإذا تكونُ عظيمةٌ أُدعَى لها (٥)
وإذا يُحاس الحَيْسُ يُدعَى جُندبُ

وقولُه ، أنشده « ابنُ الأعرابىّ » :

عصَتْ سَجاحُ شَبَثاً وقَيْسا
ولَقِيَتْ من النكاحِ وَيْسا
قد حِيسَ هذا الدينُ عندى حَيْسا

معنى حِيسَ هذا الدينُ ، خُلِطَ كما يُخلَط الحَيْسُ ؛ وقال مرَّةً : فُرِغَ منه كما يُفرَغُ من الحَيْسِ .

§ والمحيوسُ : الذى أَحْدَقَتْ به الإماءُ من كلِّ وجْهٍ ، يُشَبَّهُ بالحَيْسِ وهو يُخلَطُ خَلْطاً شديداً ؛ وقيل : إذا كانت أُمُّه وجَدَّتُه أَمَتَيْنِ فهو مَحْيُوسٌ .

§ ورجُلٌ حَيُوسٌ : قَتَّالٌ ـ لُغَةٌ فى حَوُوسٍ ، عن « ابنِ الأعرابىّ » : .

مقلوبه : [س ى ح]

§ السَّيْحُ (١) : الماءُ الظاهرُ الجارى على وجهِ الأرض . وجمعُه سُيُوحٌ . وقد ساح سَيْحاً وسَيَحاناً .

§ والسِّياحَةُ : الذَّهابُ فى الأرضِ للعبادةِ والترهُّب ؛ وقد ساحَ . ومنه « المَسيحُ بنُ مَريمَ » فى بعضِ الأقاويلِ ، كان يذهَبُ فى الأرضِ فأينما أدركه الليلُ صَفَّ قَدَمَيه وصَلَّى حتى الصباحِ ؛ فإذا كان كذلك فهو مفعولٌ بمعنى فاعِلٍ .

وفى الحديث : « أولئك أُمَّةُ الهُدَى ليسوا بالمساييح ٢ ـ يعنى الذين يَسيحون فى الأرضِ

---

(١) فى (ف) حيسا ، ولعله سهو ناسخ . وضبطه فى (ك) بفتح الحاء ـ قلما ـ وقد تقدم ضبطه بالكسر

(٢) فى (ك) : احتساء .

(٣) فى (ف) : بطنه . وما هنا من (ك ، ل) .

(٤) فى (ل) : وذو الحسى ـ وقال فى (ت) : ذو حسى كهدى .

(٥) رواه فى (ص) « وإذا تكون كريهة أدعى لها » وعزاه بالهامش إلى ابن أحمر الكنانى ، وقيل لزرافة الباهلى .

(١) أخرها فى (ك) عن « سحى » التالية لها .

(٢) كذا فى (ف ، ل) وفى (ك) : من المسايح .

بالنميمة والشرّ - وسياحةُ هذه الأمّةِ الصيامُ ولزومُ المساجدِ » .

وقولُه تعالى « الحامدون السائحون (١) » قال « الزجّاجُ » : السائحون في قولِ أهلِ التفسيرِ واللغةِ جميعاً ، الصائمون ؛ قال : ومذهبُ الحسنِ أنهم الذين يصومون الفرضَ ، وقيل : إنهم الذين يُديمون الصيامَ ؛ وهو مما في الكُتُبِ الأُوَل ، وقيلَ إنما قيلَ للصائمِ سائحٌ لأن الذي يَسيحُ مُتعبِّداً ، يَسيحُ ولا زادَ معه ، إنما يَطعَمُ إذا وجدَ الزادَ .

§ والسَّيْحُ : المِسْحُ المُخَطَّطُ ، وقيل : السيحُ مِسْحٌ مُخطَّطٌ يُستَتَرُ به ويُفترَشُ ؛ وقيل : السيحُ العَباءةُ المُخَطَّطةُ ؛ وقيل : هو ضربٌ من البُرودِ . وجمعُه سُيوحٌ ، أنشد « ابنُ الأعرابيّ » :

إني وإن تُنكَرْ سُيوحُ عَباءتي ،
شفاءُ الدَّقَى ٢ يا بكرَ أمَّ تميمِ

وبُردٌ مُسَيَّحٌ : مُخطَّطٌ .

وجَرادٌ مُسيَّحٌ كذلك ، قال « الأصمعيُّ » : المُسيَّحُ من الجَرادِ ، الذي فيه خُطوطٌ سودٌ وصُفرٌ وبيضٌ . واحدتُه مُسيَّحةٌ ٣ .

§ وانساحَ الثوبُ وغيرُه : تشقّقَ . وكذلك الصبحُ .

§ وانساحَ البَطنُ : اتّسعَ ودنا من السِّمَنِ .

(١) من آية ١١٢ التوبة .
(٢) الدقى : البشم (ص ، ل) . وضبط هنا (سيوح) مرفوعا في (ف) مع الفعل (تنكر) مبنيا للمعلوم . وهو للمجهول في (ل) وروى الشطر الأول في (ص) : « وإني فلا تنظر سيوح عباءتي »
(٣) كذا بتشديد الياء في (ف ، ص ، ل) . وفي (ك) : بتخفيفها مع فتح الميم وليس القياس .

مقلوبه : [س ح ى]

§ سَحا الطينَ يَسْحيه ويَسْحاه سَحْياً : قَشَره . والمِسْحاةُ : ما سُحِيَ به ؛ واستعاره « رؤبةُ » لحوافرِ الحُمُرِ ، قال :

* سَوَّى مَساحِيهنَّ تقطيطُ الحُقَقْ *

واستَحَى اللحمَ : قَشره - عن « ابن الأعرابيّ » وكلُّ ما قُشِرَ عن شيءٍ سِحايةٌ .

وسَيلٌ ساحِيةٌ (١) : يَقشِرُ كلَّ شيءٍ ويجرُفُه - الهاءُ للمبالغة .

وأُرَى « اللحيانيَّ » حكى : سَحَيْتُ الجَمْرَ : جَرَفتُه ، والمعروفُ سَخَيْتُ ، بالخاء .

وسِحايةُ القِرطاسِ وسِحاءتُه ، ما أُخِذَ منه - الأخيرةُ عن « اللحيانيِّ » : وسَحا من القِرطاسِ ، أخذ منه شيئاً .

وسَحا الكتابَ وسَحّاه وأسحاه : شدَّه بسِحاءةٍ .

§ وما في السماءِ سِحاءةٌ ٢ من سحاب .

§ والسَّحاءُ : نَبْتٌ تأكلُه النحلُ فيطيبُ عَسَلُها عليه ، واحدتُه سحاءةٌ .

والسَّحاةُ - بفتحِ السينِ والقصرِ : شجرةٌ شاكةٌ وثمرُها بيضاءُ ، وهي عُشبةٌ من عُشبِ الربيعِ ما دامت خضراءَ ، فإذا يبستْ في القيظِ فهي شجرةٌ .

(١) ذكرها الجوهري في واويه في مادة (س ح و)
(٢) في (ك) : سحاه ، بالفتح وبلا تاء وفي (ص) : سحاة ، وما هنا من (ل ، ق ، ف) .

الحاء والزاى والياء

§ حَزَى حَزْياً وتَحَزَّى : تكهَّنَ . قال «رؤبة» :

لا يأخذُ التأفيكُ والتحزِّى
فينا ولا قولُ العِدَى ذو الأزِّ

§ وحزَا (١) النخلَ حَزْياً : خرَصه .

§ وحزَى الطيرَ حَزْياً : زجَرَها .

§ [وحزاه السرابُ يحزيه حزْياً] ٢ رفَعه .

§ والحَزَى والحَزَاءُ جميعا : نبتٌ يُشبِهُ الكرفسَ ، وهو من أحرارِ البقول ، ولريحه خَمْطةٌ تزعمُ الأعرابُ أن الجنَّ لا تدخلُ بيتاً يكونُ فيه الحَزَى ، والناسُ يشربون ماءه من الريحِ ، ويُعلَّقُ على الصِّبْيان إذا خُشِيَ على أحدِهم أن يكونَ به شيءٌ . وقال «أبو حنيفة» : الحَزاءُ نوعان ، أحدُهما ما تقدَّمَ ٣ ، والثانى شَجرةٌ ترتفِعُ على ساقٍ مقدارَ ذراعين أو أقلَّ ، ولها ورَقةٌ طويلةٌ مُدمَجةٌ دقيقةُ الأطرافِ على خلقةِ أكَمَةِ الزرعِ قبل أن تتفقأ ، ولها برَمةٌ مثلُ برَمةِ السَّلَمةِ ٤ ، وطولُ ورَقِها كطولِ الإصبَعِ ، وهى شديدةُ الخُضْرةِ وتزدادُ على المَحْلِ خُضرةً ، وهى لا يرعاها شيءٌ ، فإن غلِطَ بها البعيرُ فذاقَها فى أضعافِ العُشْبِ قتَلتْه على المكانِ . الواحدةُ حَزاةٌ وحَزاءةٌ .

مقلوبه : [ز ى ح]

§ زاح (١) الشيءُ زَيْحاً وزُيوحاً وزِيُوحاً وزَيَحاناً ، وانزاحَ : ذهب وتباعَدَ . وأزَحتُه .

مقلوبه : [ح ى ز]

§ الحَيْزُ ٢ : السيْرُ الرُّوَيْدُ . وحازَ الإبلَ يَحيزُها سارَها فى رِفْقٍ .

§ والتحيُّزُ : التلوِّى والتقلُّبُ .

§ وتحيَّزَ الرجلُ : أرادَ القيامَ فأبطأَ ذلك عليه ؛ والواوُ فيهما أعلى .

§ وحَيْزِ حَيْزِ : من زجْرِ المعزَى ، قال :

شمطاءُ جاءت من بلاد البَرِّ
قد تركتْ حَيْزِ وقالت حَرِّ

ورواه «ثعلبٌ» : حَيْهِ ٣ .

الطاء والحاء والياء

§ طَحَا الشيءَ يَطحيه ٤ طَحْياً : بسَطَه .

ومِظَلَّةٌ طاحيةٌ ومَطْحيَّةٌ : عظيمةٌ (٥) وقد طَحاها طَحْياً .

---

(١) فى (ف) : حز. : بالتضعيف ، وليس المادة . والمادة واوية ويائية فى (ص) .

(٢) مابين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٣) فى (ك) : قد تقدم .

(٤) فى (ك) : الثلمة .

(١) أخرها فى (ك) عن المادة التى بعدها - حيز - .

(٢) التى فى (ق) : الحيز السير الشديد والرويد ، ضد .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) فى (ك) : يطيحه .

(٥) سقطت من (ك) .

§ وطَحَا بِكَ قلبُكَ يَطْحَى طحياً : ذهَبَ.

§ وأقبل التَّيْسُ فى طَحيانه ، أى هِبابِه .

مقلوبه : [ط ى ح]

§ طاحَ طَيْحاً : تاهَ . وطيَّحَ نَفْسَه .

وطاحَ الشىءُ طَيْحاً : فَنِيَ وذهب . وأطاحه هو ، أفناه وأذهبَه . أنشدَ « ابنُ الأعرابىِّ » :

نَضْرِبُهم إذا اللِّواءُ رَنَّقا

ضَرْباً يُطيحُ أذرُعاً وأَسْوُقا

وأنشد « سيبويهِ » :

لِيُبْكَ يزيدُ ضارِعٌ لِخُصومةٍ

ومختبِطٌ مِمَّا تطيحُ الطوائِحُ

وقال : الطوائِحُ ، على حذفِ الزائد أو على النسَبِ ؛ قال « ابنُ جنِّيَ » : أولُ البيتِ مبنىٌّ (١) على اطِّراحِ ذكرِ الفاعِلِ ، وأنَّ آخرَه قد عُووِدَ فيه الحديثُ عن الفاعِلِ لأنَّ تقديرَه فيما بَعد : لِيَبْكِه مختبِطٌ مما تطيحُ الطوايحُ ، فدلَّ قولُه : لِيُبْكَ ، على ما أراد من قولِه : لِيَبْكِ .

والطائِحُ : المشرِفُ على الهَلاكِ . والفِعلُ كالفعلِ .

وطوَّحتهم (٢) طَيحاتٌ : أهلكتهم خُطوبٌ - كذا حكَوْه (٣) ، والصوابُ طيَّحتْهم ، لِقولِهم : طَيْحاتٌ .

(١) ق (ك) : أول مبنى البيت .

(٢) ق (ف) : طيحتهم ، والسياق يمنعه . وما هنا من (ك ، ل) .

(٣) تمن حكاه ، الزبيدى ق (ت) .

وذهبَتْ أموالُهم طَيْحاتٍ : أى مُتفرقةً بعيدةً .

والمُطَيَّحُ : الفاسِدُ .

وطيَّحَ بثوبِه : رمَى بِه .

الحاء والدال والياء

§ حَدِيَ بالمكانِ حَدًى (١) : لَزِمَه فلم يَبْرَحْه .

§ وتَحَدَّى الرجُلَ : تعمَّده . وتحدَّاه : باراه ونازَعَه . وهى الحُدَيَّا .

وأنا حُدَيَّاكَ فى هذا الأمرِ ، أى ابرُزْ لى فيه ، قال « عمرو بنُ كُلثومٍ » :

حُدَيَّا الناسِ كُلِّهم جميعاً

مُقارَعةً بنيهم عن بَنِينا

وحُدَيَّا الناسِ : واحِدُهم (٢) - عن « كُراعٍ » .

مقلوبه : [ح ى د]

§ الحَيْدُ : ما شَخَصَ من نواحى الشىءِ ، وجمعُه أحيادٌ وحُيودٌ . وحَيْدُ الرأسِ ، ما شَخَصَ من نواحيه . وحَيْدُ الجَبَلِ ، شاخِصٌ يَخرُجُ منه فيَتقدَّمُ كأنَّه جَناحٌ . وكلُّ ضِلعٍ شديدةِ الاعوِجاجِ حَيْدٌ . وكذلك

(١) ق (ك) : حديا

(٢) وبهذا فسر التبريزى بيت « عمرو بن كلثوم » انظر شرح القصائد العشر (ص ٢٣٥ ، ط المنيرية) .

العظم . والحَيدُ والحُيودُ : حُرُوفُ قَرْنِ الوَعلِ ، قال « مالكُ بنُ خالدٍ الخُناعيُّ » : (١)

تالله يَبقى على الأيامِ ذو حيَدٍ .

بمُشمَخرٍ به الظَّيَّانُ والآسُ

§ وحادَ عن الشيءِ حَيْداً وحَيَداناً وَمَحِيداً وحَيْدُودةً ، عَدَلَ ٢ ـ الأخيرةُ عن « اللحياني » قال :

يَحيدُ حذارَ الموْتِ من كلِّ رَوْعةٍ

ولا بُدَّ من مودٍ إذا كان أو قَتْلِ

والحَيَدَى : الذى يَحيدُ ؛ يُقالُ : حِمارٌ حَيَدَى ، قال « أُميَّةُ الهُذَليُّ » ٣ :

أو أصحَمَ ٤ حامٍ جَرَاميزَه

حزَابيةٍ حَيَدَى بالدحالِ

قال « ابنُ جِنّى » : جاء بحَيَدَى للمُذكّر . وقد حكى غيرُه : رجُلٌ دَلَنظَى ، للشديد الدفعِ ؛ إلا أنه قد رُوِىَ موضعَ حَيَدَى : حَيِدٍ ، فيجوزُ أن يكونَ هكذا رواه « الأصمعى » لا حَيَدَى . وكذلك أتانٌ حَيَدَى ـ عن « ابنِ الأعرابىّ » .

« سيبويه » : حادانُ ، فَعَلانُ منه ؛ ذهب به إلى الصِّفَة ، اعتلَّت ياؤه لأنهم جعلوا الزيادة فى آخِرِه بمنزلةِ ماقى آخِرِه الهاءُ ، وجعلوه مُعتَلًّا كاعتلالِه ، ولا زيادةَ فيه وإلا فقد كان حُكْمُه أن يَصِحَّ كما صَحَّ الجوَلانُ .

§ والحَيَادُ (١) : الطعامُ ، قال الشاعرُ :

وإذا الرِّكابُ تروَّحَتْ ثم اغتدَتْ

بعدَ الرَّوَاحِ فلم تَعُجْ لحَيادِ

§ وحَيْدةُ : اسمٌ ، قال :

حيدةُ خالِى ولقيطٌ وعَلِى

وحاتِمُ الطائىُّ وهَّابُ المِئِى

أراد : وحاتمٌ الطائىُّ ، فحذفَ التنوينَ .

§ وحَيْدةُ : أرضٌ ، قال « كُثَيِّر » :

ومرَّ فأروَى يَنْبُعاً فَجَنُوبَهُ

وقد حِيدَ منه حَيْدةٌ فَعَباثِرُ

§ وبنو حَيْدانَ : بَطْنٌ ، قال « ابنُ الكلبىِّ » : هو أبو مَهرةَ بنِ حَيْدانَ .

مقلوبه : [د ح ى]

§ دَحَيْتُ الشيءَ أدْحاه دَحْياً : بَسطتُه ـ لُغةٌ فى دَحوتُه ، حكاها « اللحيانى » . وفى الحديث : داحِى المَدْحيَّاتِ ، يعنى الأرضِينَ .

§ وأُدْحِىُّ النَّعامِ وإدحِيَّتُها ٢ ، مَبيضُها ـ يكونُ من الياءِ والواوِ .

§ والأُدْحِىُّ : من منازلِ القَمرِ ، شُبِّه بأُدْحِىِّ النَّعامِ .

§ ودِحْيَةُ الكلبىُّ ـ حكاه « ابنُ السكِّيتِ »

(١) الهذلى . ورواية المحكم كرواية الصحاح واللسان . أما ديوان الهذليين (٣ / ٢) فروى الشطر الأول هكذا :

* والخنس ، لايعجز الأيام ذو حيد *

(٢) سقطت من (ك) .

(٣) ابن أبى عائذ .

(٤) ق (ف) : اسحم ، بالسين . وهو بالصاد فى (ك ، ل ، ت ، ص) ومثله فى ديوان الهذليين (٢ / ١٧٦) .

(١) ضبطه بكسر الحاء فى (ف) ويشبه أن يكون كذلك فى (ك) والضبط بالفتح فى (ل) ويؤنسه ماق (ق) .

(٢) ق (ف) لم يشدد الياء ، وبالتشديد فى (ك) . ولم نجده فى (ل ، ق) إلا مشدد الياء .

بالكسرِ وحكاه غيرُه بالفتح - قال « أبو عمرو » :
وأصلُ هذه الكلمةِ السيدُ بالفارسيةِ . (١)

§ وبنو دُحَيٍّ : بطنٌ .

§ والدَّحيّ ٢: موضعٌ .

مقلوبه : [د ى ح]

§ دَيَّح في بيته : أقامَ .

§ وديَّحَ مالَه : فرَّقَه ، كدوَّحَه .

§ والدَّيْحانُ : الجرادُ - عن « كُراع » - لا يُعرفُ اشتقاقُه : هو عندَ « كُراعَ » فَيْعالٌ ، وهو عندنا فَعلان ٣ .

الحاء والتاء والياء

§ حتَيتُ الثوبَ وأحتيتُه : خِطتُه ؛ وقيل : فتلتُه فتلَ الأكسيةِ .

§ وفرسٌ مُحتاتٌ : موثَّقُ الخَلقِ ، مُشتقٌ منه ، وهو مقلوبُ اللامِ إلى موضعِ العَينِ ، أنشد « ابنُ الأعرابيّ » :

وَنهْبٍ كجُمَّاعِ الثريا حوَيتُه
غِشاشاً بمحتاتِ الصِّفاقَيْنِ خَيْفَقِ

§ والحَتيُّ ٤ : سَويقُ المُقْلِ ، وقيل : رديئُه ، وقيل : يابسُه ، قال « الهُذَليّ (٥) » :

لا دَرَّ دَرِّيَ إن أطعمتُ نازلَكم
قِرفَ الحَتِيِّ وعندي البُرُّ مكنوزُ

وقال « أبو حنيفة » : الحَتِيُّ ماحُتَّ عن المُقْلِ إذا أدرك فأُكلَ . وقيل : الحَتِيُّ ، قِشْرُ الشَّهْدِ ، عن « ثعلب » وأنشدَ :

وأتته بزَغْـلبٍ وحَتِيٍّ
بعد طِرْمٍ وتامِكٍ وثُمالِ

الحَتِيُّ ، متاعُ البيتِ . وهو أيضا عَرَقُ الزَّبيلِ وكِفافُه الذى فى شَفَتِه .

مقلوبه : [ت ى ح]

§ تاحَ الشيءُ يَتيحُ : تَهيّأَ ، قال :

« تاحَ لها بعدكَ حِنزابٌ وأَى »

وأتاحَه اللهُ ، هيَّأه . وأتاح (١) اللهُ له خيراً وشرّاً وأتاحه ، قدَّره له . وتاحَ له الأمرُ ، قُدِّرَ عليه . وأمرٌ مِتياحٌ : مُتاحٌ ٢ مُقَدَّرٌ ، قال :

« ما هاجَ مِتياحِ الهوَى المُتاحِ »

ورجُلٌ مِتْيَحٌ : لا يزالُ يقعُ فى بَليّةٍ . وقلبٌ مِتيحٌ ، كذلك . قال ٣ :

أفى أثرِ الأظعانِ عينُك تلمَحُ
نعم لاتَ هَنّاً ٤ إن قلبَكَ مِتْيَحُ

(١) فى (ك) : بالحاشية .
(٢) كتبى (ق) ومثله فى (ل ، ك) ضبط قلم - وضبطه فى (ف) بسكون الحاء مع ياء مخففة .
(٣) فى (ك) : بكسر الفاء - قلما - .
(٤) كتبى - وضبطه فى (ك) بسكون التاء وتخفيف الياء .
(٥) هو المتنخل : ديوان الهذليين (٢ / ١٥) .

(١) فى (ك) : تاح . وما هنا من (ف ، ص ، ل ، ت) وقد اقتصر فى (ص) على : أتاح له . وفى (ق) على : أتاحه .
(٢) ساقطة من (ك) .
(٣) البيت للراعى (ص ، س) .
(٤) فى (ف) : لاتهنا ، وماهنا من (ص ، س ، ت) .

§ ورجلٌ مِتْيَحٌ : يَعْرِضُ فى كلِّ شىءٍ ويدخُلُ فيما لايَعنيه ، والأنثى بالهاءِ ، قال :

إنَّ لنا لكَنَّهْ
مِبقَّةً مِفَنَّهْ
مِتْيَحَةً مِعَنَّهْ

وكذلك تَيَّحَان ، وتَيِّحان ، (١) قال :

* وزَبُّونات أشوس تَيَّحانِ *

ولانَظيرَ له إلا فَرَسٌ شَيَّتَانٌ وشَيِّتَانٌ[٢] ، ورجُلٌ هَيَّبانٌ وهَيِّبانٌ .

§ وفرَسٌ مِتْيَحٌ وتَيَّاحٌ وتَيِّحانٌ : يَعتَرِضُ فى مشيِه نشاطاً ويميلُ على قُطرَيْه .

الحاء والظاء والياء

§ حُظَىٌّ : اسمُ رجُلٍ - عن « ابن دُريد » - وقد يجوزُ أن تكون هذه الياءُ واواً ، على أنَّه ترخيمُ تَصغيرِ مُحْظٍ أى مُفَضَّل[٣] ، لأن ذلك من الحُظْوَةِ .

الحاء والذال والياء

§ حَذَى اللَبَنُ اللسانَ يَحْذِيه حَذْياً : قَرَصَه . وكذلك النبيذُ ونحوُه .

وحَذَى الإهابَ حَذْياً : أكثر فيه من التخريقِ .

وحَذَى يدَه بالسكينِ حَذْياً ، قطَعَها .

والحِذْيَةُ من اللحمِ : ما قُطِعَ طولاً .

ورجُلٌ محذاءٌ : يَحْذِى الناسَ .

§ وجاء الرجُلان حِذْيَتَينِ ، أى كلٌّ واحدٍ منهما إلى جَنْبِ صاحِبِه .

§ وأحْذَى الرجُلَ ، أعطاه ممَّا أصابَ . والاسمُ : الحِذيَةُ والحَذِيَّةُ (١) والحُذْيا والحُذَيَّا .

وأخذَه بين الحُذَيَّا والُخلسةِ : أى بين الهبةِ والاستلابِ .

وحُذْياى من هذا الشيءِ ، أى أعْطِنِى .

والحُذَيَّا : هَدِيَّةُ[٢] البِشارَةِ .

مقلوبه : [ذ ح ى]

§ ذَحَتْهم الريحُ ذَحْياً ، إذا أصابَتْهم وليس لهم منها سِتْرٌ ، قال « الهُذَلى[٣] » :

ونعم معرَّسُ الأضيافِ تَذْحَى
رِحالَهم شآمِيَةٌ بَلِيلُ

الحاء والثاء والياء

§ الحَثِيُّ[٤] : ما رفعتَ به يديكَ . وقد حَثَّى

---

(١) كذا فى (ف ، ك ، ل) واقتصر فى (س) على المفتوح الياء مشددة . وقال شارح القاموس : « والتيحان بفتح التحتية المشددة بهامش الصحاح ، قال أبوالعلاء : يروى بكسر الياء وفتحها . . . وقال سيبويه لايجوز أن يروى بالكسر ، لأن فيعلان لم يجىء فى الصحيح فيبنى عليه المعتل قياسا » .

(٢) كذا فى (ف ، ك) وهو البعيد النظر (ق) . وجاء فى (ل) : سيبان .

(٣) بفتح الضاد المشددة فى (ف) - وفى (ك ، ن) بكسرها . وكله ضبط قلم .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) هو « أبو خراش » وقد ضبط فى (ف) : تذحى ، على البناء المفعول - مع نصب رحالهم - وضبطناه من ديوان الهذليين (٢ / ١٤١) ورواية الشطر الأول فيه : فنعم معرس .

(٤) فى (ف ، ك) بسكون الثاء ، ومع كسر الحاء - قلما - فى (ك) ودون ضبطها فى (ف) والذى فى (ق) : والحثى كالرمى ما رفعت به يدك - ومثله فى (ل) - قلما - .

عليه التُّرابَ حَشْياً ، وأحثاه(١) . وحَثَّى عليه التُّرابُ نفسُه . وحَثَّى التُّرابَ فى وجهه ، رماه .

والحثا (٢) : التُّرابُ المَحْثِىُّ أو الحاثى . وتثنيته حَثَيان وحَثَوان — عن « اللحيانى » .

§ والحَثا : حُطامُ التِّبنِ — عنه أيضا . والحَثا أيضا دُقاقُ التبن ، [وقيل : هو التبنُ] (٣) المعتزِلُ عن الحَبِّ ، وقيل : هو أيضا التبنُ خاصَّةً ، قال : * كأنَّه حقيبةٌ مَلأَى حَثِى *

والواحدةُ من كلِّ ذلك حَثاةٌ .

§ والحاثياء : تُرابُ جُحرِ اليَربوعِ وقيل : جُحرُه .

§ والحَثاةُ : أن يُؤكَلَ الخبزُ بلا أُدمٍ — عن « كُراعَ » .

مقلوبه : [ح ى ث]

§ حيثُ : ظرفٌ من الأمكنة مُبهَمٌ ، مضمومٌ وبعضُ العربِ يفتحه . وزعموا أن أصلَها الواوُ وإنما قلبوا الواوَ ياءً طَلَبَ الخِفَّةِ . وهذا غيرُ قوِىّ . وقال بعضُهم : اجتمعت العربُ على رفعِ حيثُ فى كلِّ وجه ، وذلك أنَّ أصلَها حَوثُ ، فقُلِبَت الواوُ ياءً لكثرة دخولِ الياء على الواوِ فقيلَ حيث ، ثم بُنِيَتْ على الضمِّ لالتقاء الساكنَين ، واختيرَ لها الضمُّ ليُشعرَ ذلك بأن أصلَها الواوُ ، وذلك لأن الضَّمَّةَ مجانسةٌ للواو . فكأنهم أتبَعوا الضمَّ الضمَّ . قال « الكسائى » :

وقد يكونُ فيها النَّصبُ يَحفِزُها ما قبلَها إلى الفتح ، قال « الكسائىُّ » : وسمعتُ فى بنى تميمٍ من بنى يربوعٍ وطُهيَّةَ مَنْ يَنْصِبُ الثاءَ على كلِّ حالٍ : فى الخفض والنصبِ والرفعِ ؛ فيقولُ : حيثَ التقَينا ، ومِنْ حيثَ لا يَعلمون ، ولا يصيبُه الرفعُ فى لغتهم ؛ وقال : سمعتُ فى بنى أسَدِ بنِ الحارثِ بن ثعلبةَ وفى بنى فَقْعَسٍ كلِّها ، يَخفِضونها فى موضعِ الخفضِ ويَنصبونها فى موضعِ النصبِ فيقولون : من حيثِ لايعلمون ، وكان ذلك حيثَ التقَينا . وحَكَى « اللحيانىُّ » [عن « الكسائىِّ »](١) أيضا ، أنَّ منهم مَنْ يَخفِضُ بحيثُ ، وأنشدَ :

* أما ترى حيثِ سُهَيلٍ طالعاً *

قال : وليس بالوَجْه .

وقوله ، أنشده « ابنُ دُرَيْد » :

بحيثُ ناصَى اللِّمَمَ الكِثاثا
مَوْرُ الكثيبِ فجَرَى وحاثا

يجوز أن يريدَ : وحثا ، فقَلَبَ .

الحاء والراء والياء

§ حَرَى الشىءُ حَرْياً : نَقَصَ . وأحْراه الزمانُ .

§ والحاريةُ : الأفعَى التى قد كبِرَتْ ونَقَصَ جسمُها ولم يبقَ إلا رأسُها ونَفَسُها وسُمُّها . والذكرُ حارٍ ، قال :

---

(١) كذا فى (ف) وفى (ك ، ل) : احثاه .

(٢) كذا رسمه فى (ف) بالألف . وفى (ك) مرة بالألف ومرة بالياء . وهو فى (ق ، ل) بالياء .

(٣) ساقط من (ك) .

(١) ساقطة من (ك) .

أو حارِياً من القُشَيراتِ الأُوَلْ
أبتَرَ قيدَ الشِّبرِ (١) طولاً أو أقَلْ

§ والحَرَا والحَرَاةُ : ناحيةُ الشيءِ .

§ والحَرَا : موضعُ البيضِ ، قال :

بيْضةٌ ذادَ هَيْقُها عن حَرَاها
كلٌّ ٢ طارٍ عليه أن يَطْرَاها

والجمعُ أحْراءٌ .

والحَرَا : الكِناسُ .

§ والحَرَا والحَرَاةُ : الصوتُ ، وخصَّ « ابنُ الأعرابيِّ » به مرَّةً صوتَ الطَّيرِ .

§ وحَرَاةُ النارِ – مقصورٌ – التِهابُها .

§ والحَرَى : الخليقُ ، كقولك : بالحَرَى أن يكونَ ذلك ، وإنه لحرًى بكذا وحَرٍ وحَرِيٌّ ؛ فمن قال : حَرًى ، لم يُغَيِّرْه عن لفظِه فيما زادَ على الواحدِ وسوَّى بين الجِنسين ، أعني المذكَّرَ والمؤنَّثَ لأنَّه مَصْدَرٌ ؛ ومَنْ قال : حَرٍ وحَرِيٌّ ، ثَنَّى وجمَع وأنَّثَ فقال : حَرِيانِ وحَرُونَ وحَرِيَةٌ [وحريتا] ٣ وحَرِيَاتٌ ، وحَرِيَّانِ وحَرِيُّونَ ، وحَرِيَّةٌ وحَرِيَّتانِ . قال « اللحيانيُّ » : وقد يجوزُ أن تُثَنِّيَ ما لا تجمعُ ٤ ، لأن « الكِسائيَّ » حكَى عن بعضِ العَرَبِ أنهم يُثَنُّون مالا يجمعون فيقول : إنهما لحرِيَّان أن يَفْعلا ، وكذلك رُوِيَ بيتُ « عوفِ ابنِ الأحْوَصِ الجعفَرِيِّ » :

أوْدَى بَنِيَّ فما برجْسَلَ منهمُ
إلا غُلاماً بيئةٍ ضَنَيانِ (١)

بالفتحِ ، كذا أنشده « أبو عليٍّ الفارسيُّ » وصرَّحَ بأنَّه مفتوحٌ .

وإنَّه لَحَرَى ٢ أن يفعلَ ذلك – عن « اللحيانيِّ » – وإنَّه لَمَحْرَاةٌ أن يفعلَ ، ولا يُثَنَّى ولا يُجمَع ولا يؤنَّثُ .

وهذا الأمرُ مَحْرَاةٌ لذلك . وأَحْرِ بِه ، قال :

ومُستَبْدِلٍ من بعدِ غَضْيَا صُرَيْمةٌ
فأحْرِ به لِطولِ فَقْرٍ وأَحْرِيا

أي : وأحْرِيَنْ .

وما أحْراه به .

وقولُهم في الرجُلِ إذا بلغ الخمسينَ : حَرَى ٣ ، قال « ثعلبٌ » : معناهُ هو حَرًى أن ينالَ الخيرَ كُلَّه .

§ وحكَى « اللحيانيُّ » : ما رأيتُ من حرَاتِه وحرَاه – لم يزِد على ذلك شيئاً . وحَرًى أن يكونَ ذلك ، في معنى عسَى .

§ وتَحَرَّى ذلك : تعَمَّده .

§ وحِرَاءٌ : جبلٌ بمكةَ ، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ ، قال « سيبويه » : منهم مَن يَصرِفُه ومنهم مَنْ لايصرِفُه يجعَلُه اسمًا للبُقعةِ ، وأنشدَ :

---

(١) في (ف) : السير .
(٢) ضبطه في (ف) برفع كل .
(٣) ساقطة من (ف ، ك) وهي من (ل) .
(٤) في ك : يثنى مالا تجمع .

(١) بسكون النون في (ف) وفتحها في (ك ، ل) مثنى ضن ، وهو الذى به داء مخامر كلما ظن أنه برئ منه نكس – والسياق بعده يقتضى الفتح .
(٢) ضبطه في (ف ، ك) بكسر الراء وشد الياء – قلما – وهو في (ق ، ل) مقصور .
(٣) في (ف) حرى بشد الراء وما هنا من (ل) ويؤيده السياق .

* وربَّ وَجْهٍ من حِراءٍ مُنْحَنِ *

وأنشد أيضا(١) :

ستَعلَمُ أيُّنا خيرًا قديمًا
وأعظَمُنا ببطنِ حِراءَ نارًا

مقلوبه : [ح ى ر]

§ حارَ بَصَرُه يَحارُ حَيْرةً وحَيْرًا وحَيَرانًا ، وتحيَّرَ ، إذا نَظَر إلى الشيءِ فعَشِيَ .

وتحيَّر واستحارَ وحارَ ، لم يَهتَدِ لِسبيلِه .

وهو حائرٌ وحَيْرانُ ، من قَومٍ حَيارَى ، والأُنثى حَيْرَى .

وحكَى « اللحيانىّ » : لا تَفعَلْ ذلك أُمُّكَ حَيْرَى ، أى مُتَحيِّرةٌ ، كقولكَ : أُمُّكَ ثَكْلَى ؛ وكذلك الجميعُ ، يُقالُ : لاتفعلوا ذلكم أُمَّهاتُكم حَيْرَى .

وقولُ « الطِّرِمَّاحِ » :

يَطوِى البعيدَ كطَىِّ الثوبِ هِزَّتُهُ
كما تَرَدَّدَ بالدَيمُومَةِ الحارُ

أرادَ : الحائرَ ، كما قال « أبو ذُؤَيبٍ » :

* . . . وهى أَدْماءُ سارُها *٢

يُريدُ : سائرها .

وقد حيَّرَه الأمر .

والحَيَرُ : التحيُّرُ ، قال :

* حَيْرانُ لايُشْرِئُه من الحَيَرْ *

وحارَ الماءُ فهو حائرٌ ، وتحيَّرَ : تَردَّدَ .

وأنشدَ « ثعلبٌ » :

فهُنَّ يَروينَ بِظِمْءٍ قاصِرِ
فى رَبَبِ(١) الطِّينِ بماءٍ حائرِ

§ والحائرُ : مُجتَمَعُ الماءِ ، وقيل : هو حَوضٌ يُسَيَّبُ إليه مَسيلُ الماءِ من الأمطارِ ؛ وقيل : الحائرُ المكانُ المُطمئِنُّ يَجتمعُ فيه الماءُ فيتَحيَّرُ لايخرُجُ منه ، قال :

صَـعدَةٌ نابِتَةٌ فى حائرٍ ٢
أينَما الريحُ تُمَيِّلْها تَمِلْ

وقال « أبوحنيفةَ » : من مُطمئنَّاتِ الأرض الحائرُ ، وهو المكانُ المطمئِنُّ الوَسَطِ المرتفعُ الحُروفِ ، ولا يُقالُ : حَيْرٌ ، إلا أنَّ « أباعبيدٍ » قال فى تفسيرِ قولِ « رُؤْبةَ » :

* حتى إذا ما هاجَ حِيرانُ الدَّرَقْ ٣ *

الحِيرانُ جمعُ حَيْرٍ ؛ ولم يَقُلْها أحدٌ غيرُه ، ولا قالَها هو إلا فى تفسيرِ هذا البيتِ ، وليس ذلك أيضا فى كلِّ نُسخَةٍ .

واستعملَ « حسّانُ بنُ ثابتٍ » الحائرَ فى البحرِ فقال :

ولأنتِ أحْسَنُ إذ برزتِ لنا
يومَ الخروجِ بساحةِ العَقْرِ
من دُرَّةٍ أغلَى بها مَلِكٌ
ممَّا تربَّبَ حائرُ البَحْرِ

(١) البيت لجرير . وهو شاهد على عدم صرف حراء .
(٢) تمام البيت ، من ديوان الهذليين (١ / ٢٤)
وسود ماء المرد فاها فلونه
كلون النؤور ، فهى أدماء سارها

(١) من (ل ، ت) وفى (ف ، ك) : ريب ، بالياء .
(٢) فى (ف) : حيرة — وليس السياق .
(٣) كذا فى (ف ، ك) والدرق نبات وفى (ت ، ل) : الدرق بدال مهملة .

والجمعُ من كلّ ذلك : حِيرَانٌ وحُورَانٌ .

وقالوا : لهذه الدار حائرٌ واسعٌ . والعامّةُ تقولُ : حَيْرٌ ، وهو خطأٌ .

§ والحائرُ : كَرْبَلاءُ ، سُمّيت بأحَدِ هذه الأشياء .

§ واستحارَ المكانُ بالماءِ وتحيَّرَ : تملّأَ . وتحيَّرَ فيه الماءُ اجتمع . وتحيَّرَ الماءُ فى الغيمِ اجتمعَ ، وإنما سُمِّىَ مُجتمعُ الماء حائرًا لتحيُّرِه فيه يَرجِعُ أقصاه إلى أدناه .

وتحيَّرت الأرضُ بالماءِ لِكثرته ، قال « لَبِيدٌ » :

حتّى تحيَّرت الدِّبَارُ كأنَّها
زَلَفٌ وأُلْقِىَ قِتْبُها (١) المحزومُ

الدِّبَارُ المَشَارَاتُ ، والزَّلَفُ المصانعُ .

واستحارَ شبابُ المرأةِ وتحيَّرَ ، امتلأ وبلغ الغايةَ ، قال « أبو ذُؤَيب » :

ثلاثةُ أحوالٍ ٢ فلمّا تجرَّمَتْ
إلينا بسوءٍ ٣ واستحارَ شبابُها

وقال « النابغةُ الذبيانىُّ » ـ وذكرَ فَرْجَ المرأةِ :

وإذا لمستَ لمستَ أجثَمَ ٤ جاثمًا
مُتَحيِّرًا بمكانِه مِلْءَ اليَدِ

(١) فى (ف) : وأُلقِى قينها . وما هنا من(ك ، ل ، ت) ومثله فى (المختار من الشعر الجاهلى : ٢ / ٤٥٥) .

(٢) كذا فى(ف ، ك ، س) وفى (ت ، ل) : أعوام ، ومثله فى ديوان الهذليين (١ / ٧١) .

(٣) رواه فى (س) وفى ديوان الهذليين :
* علينا بهون واستحار شبابها * وفى (ص) :
* تقضى شبابى واستحار شبابها *

(٤) فى (مختار الشعر الجاهلى ١ / ١٨٦) : أخثم .

§ والحَيِّرُ : الغيمُ ينشأُ مع المطرِ فيتحيَّرُ فى السماء وتحيَّر السحابُ ، لم يتَّجِه جِهةً .

§ والحائرُ : الوَدَكُ . ومَرَقَةٌ متحيِّرةٌ : كثيرةُ الإهالةِ والدسَمِ . وتحيَّرت الجفنةُ ، امتلأت طعاما ودسَمًا .

فأمّا ما أنشده « الفارسىُّ » لبعضِ الهُذَليين (١) :

إمّا صَرَمْتَ جديدَ الحبـا
لِ منى وغيَّرك الأشيَبُ ٢
فيارُبَّ حَيْرى جُماديَّةٍ
تحدَّرَ فيها النَّدى الساكِبُ ٣

فإنه عنَى روضةً متحيرةً بالماءِ .

§ والمحارةُ : الصَّدَفَةُ ، وجمعُها محارٌ ، قال « ذو الرُّمَّة » :

* فألأمُ مُرضَعٍ نُشِغَ المحارَا *

أراد ، ما فى المحارِ .

ومحارةُ الأذُنِ : صَدَفُها ، وقيل : هى ما أحاط بِسُمومِ الأذُنِ من قَعْرِ صَحْنَيْها ، وقيل : محارةُ الأذُنِ جوفُها الظاهرُ المُتَقَعِّرُ .

والمحارةُ أيضاً ، ما تحت الإطارِ .

§ والمحارةُ : الحَنَكُ ، وما خَلفَ (٥) الفَراشةِ من أعلى الفَمِ .

والمحارةُ : متَنفَّسُ النفَسِ إلى الخياشيمِ .

(١) هو معقل بن خويلد (ديوان الهذليين ٣ / ٦٨) .

(٢) كذا فى (ف) ، ومثله فى ديوان الهذليين . وفى (ك ، ل ، ت) : الأشيب .

(٣) فى ديوان الهذليين « ندى ساكب » .

(٤) صدر البيت :
* إذا مرئية ولدت غلاما *

(٥) فى (ك) : وما تحت .

§ والحارَةُ : النُّقْرَةُ التى فى كُعْبرَةِ الكَتِفِ .
والحارَةُ : نُقْرَةُ الوَرِكِ .
والحارَتان : رأسا الوَرِكِ المُستَديران اللذان تدورُ فيهما رؤوسُ الفَخِذَين .
§ والحَارُ - بغير هاءٍ - من الإنسان : الحَنَكُ ، ومن الدَّابَّةِ حيثُ يُحنِّكُ البَيْطارُ .
§ وطريقٌ مُستَحِيرٌ : يأخُذُ فى عرضِ مَفازَةٍ ولا يُدرَى أين مَنفَذُه ، قال :

ضـاحِى الأخاديدِ ومُستحيرِه
فى لاحبٍ يَركَبْنَ ضِيقَ نِيْرِه

§ واستحارَ الرجلُ بمكانِ كذا وكذا : نَزَلَه أيَّاماً .
§ والحِيَرُ والحَيَرُ : الكثيرُ من المالِ والأهلِ قال :

أعوذُ بالرحمنِ من مالٍ حَيَرْ
يُصلِينىَ اللهُ به حَرَّ سَقَرْ

وقولُه ، أنشدَه « ابنُ الأعرابىِّ » :(١)

« يامن رأَى النعمانَ كان حَيَرَا »

قال « ثعلبٌ » : أى كان ذا مالٍ كثيرٍ وخَوَلٍ وأهلٍ .
§ والحارةُ : كلُّ مَحَلَّةٍ دَنَتْ منازِلُهم .
§ والحِيرَةُ : بَلَدٌ بجَنْبِ الكوفةِ يَنزِلُها نَصارَى العِبادِ ، والنسبةُ إليها حارِىٌّ ، وهو من نادرِ معدولِ النَّسَبِ ، قُلِبَت الياءُ فيه ألِفاً وهو قلبٌ شاذٌّ غيرُ مقيسٍ عليه غيرُه .

(١) للأغلب العجلى (ت) .

§ والسُّيُوفُ الحارِيَّةُ : المعمولةُ بالحِيرةِ ، قال :

فلمَّا دخلناه أضَفْنا ظهورَنا
إلى كلِّ حارِىٍّ قَشِيبٍ مُشَطَّبِ

يقول : إنهم احتَبَوا بالسيوفِ . وكذلك الرِّحالُ الحارِيَّاتُ ، قال « الشمَّاخُ » :

يَسرِى إذا نامَ بنو السُّرِيَّاتْ
يَنامُ بين شُعَبِ الحارِيَّاتْ

§ والحارِىُّ : أنماطُ نُطوعٍ (١) تُعمَلُ بالحيرةِ تُزَيَّنُ بها الرِّحالُ ، أنشد « يعقوبُ » :

عقْماً ورَقْماً وحارِيًّا تُضاعفُه
على قلائصَ أمثالِ المَجانيقِ

§ والمُستَحِيرَةُ : موضعٌ ، قال « مالكُ بنُ خالدٍ الخُناعِى » (٢) :

ويَمَّمْتُ قاعَ المستَحِيرَةِ إنَّنى
بأن يَتلاحَوا آخرَ اليومِ آرِبُ

§ ولا أفعلُ ذلك حِيرِىَّ دَهْرٍ ، وحِيرِى (٣) دهرٍ ؛ أى أمَدَ الدهرِ . وحِيرَى دهرٍ مُخَفَّفةٌ من حِيرِىٍّ ، كما قال « الفرزدقُ » :

تأمَّلْتُ نَسْراً والسِّماكَيْنِ أيهُما
علىَّ من الغيثِ استَهلَّتْ مواطِرُه

(١) فى (ك) : قطوع .
(٢) الهذلى (ديوان الهذليين ٣ / ١١) .
(٣) فى شكل هاتين الصيغتين فى نسختى المحكم اشتباه ، والذى (ق) : ولا آتيه حيرى الدهر مشددة الآخر وتكسر الحاء ؛ وحيرى دهر ساكنة الآخر وتنصب مخففة . وحارى دهر ، وحيرى كغنى : أى مدة الدهر .

وقد يجوزُ أن يكونَ وزنُه فِعْـلَى(١) ، فإن قيل : كيف ذلكَ والهاءُ لازمةٌ لهذا البناءِ فيما زعم « سيبويه » ؟ فإنَّ هذا قد يكونُ نادرًا من باب ِانْقَـحْل. وحكى « ابنُ الأعرابى » : لا آتيكَ حيرِىَّ الدهرِ ، أى طولَ الدهرِ ، وحِيَرَ ٢ الدهرِ ، قال : وهو جمعُ حيرِىٍّ. ولا أدرى كيف هذا .

§ والحِيارانِ : موضعٌ ، قال « الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ » ٣ :

وهو الربُّ والشهيدُ على يو
مِ الحِيَارَيْنِ والبلاءُ بلاءُ

مقلوبه . [و ح ى]

§ الرَّحَى : الحجرُ العظيمُ ، أنثى .

والرحَى التى يُطحَنُ بها ، والجمعُ أرْحٍ وأرحاءٌ ورُحِىٌّ ورِحِىٌّ وأرحِيَةٌ ــ الأخيرةُ نادرةٌ ، قال :

• ودارت الحربُ كدَوْرِ الأرحِيَه •

وكرهها بعضُهم . ورحيْتُ الرَّحَى ، عملْتُها وأدرْتُها .

ورحَّت ٤ الحيَّةُ : استدارت كالرَّحَى ، ولهذا قيل لها : إحدى بناتِ طبَقٍ ، قال الراجزُ :

ياحَىَّ لا أَفْرَقُ أن تَفِحِّى
أو أن تَرَحَّىْ(١) كرَحَى المُرَحِّى

§ والأرحاءُ : عامَّةُ الأضراسِ ، واحدُها رَحىً ، وخَصَّ بعضُهم به بعضَها : فقال قومٌ : للإنسانِ اثنتا عشرةَ رَحىً ، فى كلِّ شقٍّ ستٌّ ، فستٌّ من أعلَى وستٌّ من أسفَلَ وهى الطواحِنُ ، ثم النواجذُ بعدَها وهى أقصى الأضراسِ ؛ وقيل : الأرحاءُ بعدَ الضواحِكِ وهى ثمانٍ ، أربعٌ فى أعلى الفمِ وأربعٌ فى أسفلِه ٢ تَلِى الضواحِكَ ، قال :

إذا صَمَّمَتْ فى معظم ٣ البيضِ أدركتْ
مراكزَ أرحاءِ الضُّروسِ الأواخِرِ

§ وأرحاءُ البعيرِ والفيلِ : فَراسِنُهما .

§ والرَّحَى : الصدرُ ، قال :

أُجُدٌ مُداخَلَةٌ وآدمُ مِصْلَقٌ ٤
كَبْداءُ لاحِقَةُ الرَّحَا وشَمَيْذَرُ

§ ورَحَى الناقةِ : كِرْكِرَتُها ، قال « الشَّمَّاخُ » :

(١) هكذا ضبط فى (ف ، ك) قلما ، والضبط فى (ل) غير محرر .

(٢) فى (ف) بفتح الحاء ، وفى (ك ، ن) بكسرها قلما ؛ وفى (ق) كعنب ، وأحصاها فى (ت) فقال : فهى ست لغات .

(٣) من المعلقة . وانظر مختار الشعر الجاهلى (٢ / ٣٤٦)

(٤) فى كل من (ف ، ك) بتشديد الحاء ؛ ويؤيده الشاهد بعده من قول رؤبة . وفى (ق ، س) بتخفيفها . وقال فى (ل) أول المادة نقلا عن ابن برى : « رحت الحية ترحو إذا = استدارت » ؛ وهو واضح فى ثلاثية الفعل . وانظر حاشية لمصححه عند قوله : وترحت الحية .

(١) الضبط بكسر الحاء المشددة من (ك ، ل) . وفى (ف) بفتحها على البناء للمفعول .

(٢) فى (ك) : أربع من أسفله وأربع فى أعلى .

(٣) فى (ف) بفتح الميم الأولى ، وأهمل ضبطها فى (ك) .

(٤) كذا فى (ف ، ك) ؛ وفى (ل) بضم الميم وكسر اللام .

فنِعمَ المعتَرى ركدتْ إليه
رَحَى حَيزومِها كرَحَى الطحينِ

§ والرَحَى : قطعةٌ من النَّجفَة (١) مُشرِفةٌ [تعظم] ٢ نحوَ ميلٍ ، والجمعُ أرحاءٌ . وقيل : الأرحاءُ قِطَعٌ من الأرض غِلاظٌ دونَ الجبالِ تَستديرُ وتَرتَفعُ عما حولَها .

§ ورَحَى الحربِ : حَوْمَتُها ، قال :
ثم بالدبرَاتِ ٣ دارت رَحَانا
ورَحَى الحربِ بالكُماةِ تَدورُ

ورَحَى الحربِ معظمُه ، وهى المَرْحَى ، قال :
على الجُرْدِ شُبَّانًا وشِيباً عليهم
إذا كانت المَرْحَى الحديدُ المُجَرَّبُ

§ ومَرْحَى الجَمَلِ : موضعٌ بالبَصْرةِ دارت عليه رَحَى الحربِ .

§ ورَحَى القومِ : سيدُهم .

§ والرَّحَى : جماعةُ العيالِ .

§ والرُّحَى : نَبْتٌ تُسَمِّيه الفُرسُ اسبانَخ .

§ [والرَّحَى : فرَسٌ للنمرِ بنِ قاسطٍ ٤] .

ـ وزعَم قومٌ أنَّ فى شعرِ هُذَيلٍ [رُحَيَّات] وفَسَّروه بأنه موضعٌ ، وهذا تصحيفٌ ، إنما هو زُحَيَّاتٌ ، بالزاىِ والخاءِ .

---

(١) فى (ف ، ك) بسكون الجيم ؛ وبفتحها فى (ل ، ق) ولم تضبط فى (ت) .

(٢) من (ك ، ل ، ق) وليست فى (ف) .

(٣) كذا فى (ف ، ك) وفى (ل) : بالنيرات .

(٤) مؤخرة فى (ك) عن موضعها هنا .

مقلوبه : [ر ى ح]

§ الأَرْيَحُ : الواسعُ من كلّ شىءٍ .

§ والأَرْيَحِىُّ : الواسعُ الخُلُقِ المُنْبَسِطُ إلى المعروفِ . والعربُ تَحمِلُ كثيرًا من النعتِ على أَفْعَلِىّ كأَرْيَحِىّ وأَحْمَرِىّ . والاسمُ الأَرْيَحِيَّةُ . وأَخَذَتْهُ (١) لذلك أَرْيَحِيَّةٌ ، أى خِفَّةٌ وهِشَّةٌ ٢

وزعَمَ « الفارسىُّ » أن ياءَ أَرْيَحِيَّةٍ بدَلٌ من الواوِ ، فإن كان هذا ، فبابُه الواوُ .

§ وكلُّ خَمْرٍ راحٌ ورَيَاحٌ ، وبذلك عُلِمَ أن أَلِفَها مُنْقَلِبةٌ عن ياءٍ ؛ وقال بعضُهم : سُمِّيت راحاً لأن صاحبَها يرتاحُ إذا شَرِبها ـ وسيأتى ذكرُها فى الواوِ .

§ وأَرِيحُ : موضعٌ بالشامِ ، قال صخرُ الغَىِّ يصف سيفاً :
فَلَوْتُ عنه سيوفَ أَرِيحَ إذ ٣
باءَ بِكَفِّى فلم أكَدْ أَجِدُ

§ والأَرْيَحِىُّ : السيفُ ، إما أن يكونَ منسوباً إلى هذا ، وإما أن يكونَ لاهتزازه ، قال :
وأَرْيَحِيًّا عضْباً وذا خُصَلٍ
مُخْلَوْلِقَ المَتْنِ ٤ سابحاً نَزِقا

---

(١) كذا فى (ف) وفى (ك) : وأخذته .

(٢) بكسر الهاء فى (ف ، ك) وفى (ل) بفتحها . وكله ضبط قلم .

(٣) رواية ديوان الهذليين (٢ / ٦٠) :
فليت عنه سيوف أريح حـــــتى باء بكفى ولم أكد أجد
وقال الشارح : فلوت وفليت واحد .

(٤) كذا فى (ك ، ل) . وفى (ف) : البطن .

وأَرِيحاءُ وأَرْيحا(١) : بَلَدٌ . النَّسَبُ إليه أَرَيحِيٌّ ، وهو من شاذِّ معدول النَّسَبِ .

الحاء واللام والياء

§ الحَلْيُ : ماتزُيِّنَ به من مَصوغ المَعدنيَّاتِ أو الحجارة ، قال :

كأنَّها من حُسُنٍ وشارَهْ
والحَلْيِ حَلْيِ التِّبْرِ والحجارَهْ
مَدفعُ مَيْثاءَ إلى قَرارَهْ

والجمعُ حُلِيٌّ - وقد أنعمتُ شرحَ هذا في باب الحَلْي في [الكتاب المُخَصَّص] . قال « الفارسيُّ » : وقد يجوزُ أن يكونَ الحَلْيُ جَمْعاً ، وتكونُ الواحدةُ حَلْيَةً ، كشَرْيَةٍ وشَرْيٍ وهَدْيَةٍ وهَدْيٍ .

والحِلْيَةُ كالحَلْيِ ، والجمع حِلًى وحُلًى . قال بعضُهم : يُقال حِلْيَةُ السيفِ وحَلْيُه ، وكرِهَ آخرون حَلْيَ السيفِ وقالوا : هي حِلْيَتُه ، قال « الأغلبُ العجلي » :

جاريَةٌ من قيسِ بنِ ثَعلبَه
بيضاءُ ذاتُ سُرَّةٍ مُقَبَّبَه
كأنها حِليَةُ سيفٍ مُذْهَبَه

وحكَى « أبو عليّ » : حَلاةٌ في حِلْيَةٍ ، وهذا في المؤنث كشِبْهٍ وشَبَهٍ في المذكَّر .

وقولُه تعالى : « ومِن كلٍّ تأكلون لحماً طريًّا وتستخرجون حِلْيَةً تَلبَسونَها » (١) جاز أن يخبر عنهما بذلك لاختلاطِهما ، وإلا فالحِلْيَةُ إنما تُستَخرجُ من المِلْحِ دونَ العَذْبِ .

وحَلِيَت المرأةُ حَلْياً ، وهي حالٍ وحاليةٌ : استفادَتْ حَلْياً [أو لَبِسَتْه .
وحَلِيَتْ ، صارت ذاتَ حَلْيٍ . وتَحَلَّتْ ، لبِست حَلْياً] ٢ .

وحَلاَّها ، ألبَسها حَلْياً أو اتخذَه لها .

وقولُه تعالى : « يُحَلَّونَ فيها من أساورَ من ذَهَبٍ [ولؤلؤا] ٣ » عدَّاه إلى مفعولين لأنَّه في معنى يُلْبَسونَ . وفي حديثِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلَّمَ : كانَ يُحَلِّينا رِعاثاً من ذَهَبٍ ولُؤلُؤٍ .

وحَلَّى السيفَ ، كذلك .

وحَلِيَ في عيني وصدري ، قيل : ليس من الحلاوَةِ وإنما هي مُشتَقَّةٌ من الحَلْيِ الملبوسِ ، لأنَه حَسُنَ في عينك كحُسْنِ الحَلْيِ .

وحكَى « ابنُ الأعرابيّ » : حَلِيتَه العينُ ، وأنشد :

« كحَلْاء تَحْلاها العيونُ النُّظَّرُ »

§ والحِلْيَةُ ٤ : الخِلقَةُ .

والحِلْيَةُ ٤ : الصِّفَةُ والصورةُ .

والتَّحْلِيَةُ : الوصفُ . وتَحَلاَّه ، عرَفَ صِفَتَه .

§ والحَلا : بَثْرٌ يخرجُ بأفواه الصبيانِ - عن

---

(١) كذا في (ف ، ك) وفي (ل) : أريحاء - بتحريك الياء ، والمد . وقال ياقوت في البلدان : وحرك جرير الياء منه ومده فقال :
شياطين البلاد يخفن زاري ٭ وحية أريحاء في استجابا

(١) من آية ١٢ سورة فاطر .
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(٣) كذا في (ك) وحدها دون (ف ، ل ، ت) . وقد احتاج إليها السياق ، من تتمة الآية (الحج ٢٣ وفاطر ٣٣) .
(٤) بكسر الحاء فيهما في (ق ، ك ، ل) ، وبفتح الحاء فيهما في (ف) .

« كُراعَ » ـ وإنما قضينا بأن لامَه ياءٌ لِما تقدَّم من أن اللامَ ياءً أكثرُ منها واوًا .

§ والحَلِيُّ : ما ابيضَّ من يَبيس السَّبَطِ والنَّصِيِّ ، واحدتُه حَلِيَّةٌ ، قال :

لَمَّا رأتْ حَلِيلَتِي عَيْنَيْهْ

ولِمَّتِي كأنَّها حَلِيَّهْ

تقولُ هذى قُرَّةٌ عَلَيَّهْ

§ وحَلْيَةُ : موضعٌ ، قال « الشَّنْفَرَى » :

بريحانةٍ من بَطْنِ حَلْيَةَ نَوَّرتْ

لها أرَجٌ ، ما حولَها غيرُ مُسْنِتِ

وقال بعضُ نساء أزدِ ميْدَعانَ :

لو بَيَّنَ أبياتٍ بِحَلْيَةَ ما

ألهاهُمُ عن نصرك الجُزُرُ

وحُلَيَّةُ : موضعٌ ، قال « أميةُ بنُ أبى عائذ الهذلى » :

أو مُغْزِلٌ بالخَلِّ أو بِحُلَيَّةٍ (١)

تَقْرُو السلامَ بشادنٍ مِخْماصِ

قال « ابنُ جنى » : يحتملُ حُلَيَّةُ الحرفين جميعا ـ يعنى الواوَ والياءَ ؛ ولا أُبْعِدُ أن يكونَ تحقيرَ حَلْيَةَ ، ويجوزُ أن تكونَ همزةً مُخَفَّفَةً من لفظ حَلَأْتُ (٢) الأديمَ ، كما تقولُ فى تخفيف الحُطَيئة الحُطَيَّةُ .

§ وإحْلِيَاءُ (٣) : موضعٌ ، قال « الشمّاخ » :

فأيقنتْ أنَّ ذا هاشٍ منيَّتُها

وأنَّ شَرْقِيَّ إحليَاءَ مشغولُ

مقلوبه [ح ى ل]

§ الحَيْلَةُ (١) : جماعةُ المِعْزَى ، وقال « اللحيانى » : القطيعُ من الغنم ، فلم يخص مِعْزًى من ضأنٍ ولا ضأنًا من مِعْزًى .

§ والحِيلةُ (١) : حجارةٌ تَحَدَّرُ من جوانب الجبل إلى أسفله حتى تكثُرَ ؛ عن « ابن الأعرابى » قال : ومن كلامهم : أتيتُه فوجدتُ الناسَ حولَه كالحِيلة ، أى مُحْدِقين كإحداق تلك الحجارة بالجبل .

§ والحَيْلُ : الماءُ المستنقعُ فى بطنِ وادٍ . والجمعُ أحيالٌ وحُيُولٌ .

§ وحالَ الشيءُ يحيلُ حيولاً تغيَّرَ ، كحالَ حُؤُولاً .

§ وحالت الناقةُ تَحيلُ حيالاً ، لم تَحْمِلْ ـ والواوُ فى ذلك أعرفُ .

§ وما لَه حَيْلٌ : أى قُوَّةٌ ـ والواوُ أعلى ، وقد تقدَّم .

§ وحَيْلِ حَيْلِ ، من زجر المعزَى .

مقلوبه : [ل ح ى]

§ اللِّحيَةُ : اسمٌ يجمعُ من الشعر ما نَبَتَ على

(١) فى ديوان الهذليين (١٩٢/٢) : بِحَلْيَة ، وواضح أن السياق هنا يعنيها ، لموضع الشاهد .

(٢) بلام مخففة فى (ك) ـ وبالتشديد فى (ف ، ل) .

(٣) بفتح الهمزة فى النص والشاهد ـ وأهمل ضبطها فى (ك) . وقال فى (ق) وإحلياء بالكسر ، موضع . ومثله فى (ل) قلما . وضبطه فى (ت) : « وإحلياء بالكسر ، ظاهره »

= أنه بتخفيف الياء ، والصواب بتشديد الياء منه ، ولم نجده فى ياقوت .

(١) بفتح الحاء ، فى (ل) . ويكسرها فى (ق ، ك) وأهمل ضبطها فى (ف) غير أنه عاد فضبطها بالفتح فيما نقل من كلام ابن الأعرابى .

الخدَّين والذَّقَن ، والجمعُ لِحًى ، قال « سيبويه » : والنسبُ إليه لَحَوِيّ .

ورجُلٌ ألحَى ولِحيانِيّ[1] : طويلُ اللِّحية ، وهو من نادرِ مَعْدُولِ النسب ، فإن سمَّيتَ [رجلا][2] بلحيةٍ ثم أضفتَ إليه فعلى القياسِ .

والتحى الرجُلُ ، صار ذا لِحيةٍ ـ وكرهَها بعضُهم .

§ واللَّحْيُ : الذي يَنبتُ عليه العارِضُ . والجمعُ ألحٍ ولُحِيٌّ ولِحاءٌ ، قال « ابنُ مُقبل » :

تَعرَّضُ تَصرِفُ أنيابُها

وَيقذِفْنَ فوق اللحاءِ الثُّفالا

§ واللَّحيانِ : حائطا الفمِ ، وهما العَظْمانِ اللذان فيهما الأسنانُ من داخلِ الفمِ ، يكونُ للإنسانِ والدابَّة . والنسبُ إليه لَحَوِيّ .

وتَلَحَّى الرجُلُ ، تَعمَّمَ تحت حَلْقه ـ هذا تعبيرُ « ثَعْلب » ، والصوابُ : تعمَّمَ تحت لَحيَيْه لِيَصحَّ الاشتقاقُ .

ولَحيا الغَدير : جانباه ، تشبيها باللَّحْيَيْنِ اللذين هما جانبا الفَمِ ، قال « الرَّاعي » :

وصَبَّحْن بالصَّقرين[3] صوبَ غَمامةٍ

تَضَمَّنَها لحيَا غديرٍ وخانِقُه

(١) كذا بالكسر فى (ق ، ل ، ت) . وبالفتح فى (ك) ، وكله ضبط قلم . وأهمل ضبطها فى (ف) .

(٢) سقطت من (ف) .

(٣) كذا فى (ف) . وفى (ل ، ت) : الصقرين . ورواية بلدان ياقوت :

* وصادفن بالصقرين صوب غمامة *

وفى (ك) : وصوب الطقرين ـ تحريف .

§ واللِّحا : ما على العصَا من قِشرِها ، يُمَدُّ ويُقصَرُ .

ولِحاءُ كلِّ شجرةٍ قِشرُها . والجمعُ ألحِيَةٌ ولُحِيٌّ ولِحِيٌّ .

ولَحاها يَلْحاها لَحياً والتَحاها : أخذَ لحاءَها .

§ ولَحَى الرجُلَ يَلْحاه لحياً : لامَه وشتَمه وعنَّفَه .

ولحاه الله لحياً : قَشَرَه ولَعَنَه ـ من ذلك . وقول « رُؤبةَ » :

قالت ، ولمْ تَلْحِ وكانت تَلْحِي

عليكَ سَيْبَ الخُلَفاءِ البُجْحِ

معناه : لم تأت بما تُلْحَى عليه حين قالت : اطلُب سيبَ الخُلَفاءِ ، وكانت تلحى قبل اليومِ حين كانت تقول لى : اطلبْ من غيرِهم من الناس ، فتأتى بما تُلامُ عليه .

ولاحَى الرجُلَ مُلاحاةً ولِحاءً : شاتَمه . وفى المثَلِ : مَنْ لاحاكَ فقد عاداكَ ، قال :

ولولا أن ينالَ أبا طريفٍ

إسارٌ من مَليكٍ أو لِحاءُ

وتَلاحَى الرجُلان ، تشاتَما .

واللِّحاءُ : اللَّعْنُ .

واللِّحاء : العَذْلُ .

§ وقد سمَّت لَحْياً ولُحَيّاً ولِحْيانَ[1] ، وهو أبو بطنٍ ، وبنو لِحيانَ من هُذَيلٍ . وبنو لِحيةَ

(١) بفتح أوله فى (ف ، ك) قلما . وفى (ل) ـ أكثر من مرة ـ بالكسر ـ قلما كذلك .

بطنٌ ، النسَبُ إليه لِحَوِىّ على حَدّ النسَبِ إلى اللحية .

§ ولِحْيَةُ التَّيْسِ : نَبْتَةٌ .

مقلوبه : [ل ى ح]

§ اللِّيَاحُ واللَّيَاحُ : الثَّوْرُ الأبيضُ .

§ ويُقالُ أيضًا للصُّبحِ لِيَاحٌ ، ويُبالَغُ فيه فيُقالُ : أبيضُ لَيَاحٌ .

قال « الفارسيُّ » : أصلُ هذه الكلمة الواوُ ولكنّها شَذَّتْ ، فأمّا لِيَاحٌ فياؤه مُنْقَلِبَةٌ للكَسْرةِ التى قبلَها ، كانقلابِها فى قيامٍ ونحوِه ، وأمّا رجلٌ مِلْيَاحٌ فى مِلْوَاحٍ ، فإنما قُلِبَت فيه الواوُ ياءً للكسرةِ التى فى الميم ، فتوَهّموها على اللّام حتى كأنّهم قالوا : لِواحٌ ، فقَلَبوها ياءً لذلك ، وليس هذا بابه ، إنما ذكرْناه لِنُحَذِّرَ منه ، وسيأتى فى باب الواوِ .

الحاء والنون والياء

§ حَنَا يدَه [حِنَايَةً (١)] : لَوَاها .

وحَنَى العودَ والظهرَ : عَطَفَهما .

وحَنَى عليه : عَطَفَ .

وحَنَى العودَ : قَشَره .

والأعرفُ فى كلّ ذلك الواوُ ، ولذلك أُخِّرَ تَقَصّى تَصاريفه إلى حدّ الواوِ .

§ والحانِيَةُ : الحانوتُ ، والجمعُ حَوانٍ - وقد

(١) سقطت من (ك) .

قلعتُ أن « اللحيانيّ » جعَل حَوانِىَ جمع حانوت . والنسبُ إلى الحانيةِ حانِىٌّ ، قال « علقمةُ » :

> كأسُ عَزِيزٍ من الأعنابِ عتّقَها
> لبعضِ أربابِها حانيَّةٌ حُومُ (١)

ولم يَعرفْ « سيبويه » حانيّةً لأنّه قد قال : كأنّه أضافَ إلى مثلِ ناحيةٍ ؛ فلو كانت الحانيةُ عنده معروفةً لما احتاج إلى أن يقولَ : كأنه أضاف إلى ناحيةٍ ، قال : ومن قال فى النسَبِ إلى يَثْرِبَ يَثْرَبِىٌّ (٢) ، وإلى تغلِبَ تغلَبِىٌّ (٣) ، قال فى الإضافة إلى حانيةٍ حانَوِىٌّ ، وأنشدَ :

> فكيف لنا بالشُّرْبِ إن لم تكن لنا
> دوانقُ عند الحانَوِىِّ ولا نَقْدُ

مقلوبه [ح ى ن]

§ الحِينُ : الدَّهْرُ ، وقيل : وَقتٌ من الدهرِ مُبهَمٌ ، بِجميع (٤) الأزمانِ كلِّها طالَتْ أو قَصُرَتْ ، يكونُ سنَةً وأكثرَ من ذلك ؛ وخَصّ بعضُهم به أربعين سنةً ، أو سبعَ سِنينَ ، أوسنتَينِ ، أو ستّةَ أشهرٍ ، أو شهرين . وقولُه تعالى : « تُؤتِى أُكُلَها كُلَّ حينٍ بإذنِ ربِّها » (٥) قيل : كلَّ سنةٍ ، وقيل : كلَّ ستة

(١) مختار الشعر الجاهلى (١ / ٤٣٠ ط ٢)

(٢) فى (ف ، ك) بكسر الراء ، والضبط بالفتح من (ل) رعاية للسياق .

(٣) بكسر اللام فى (ف) وحدها

(٤) كذا فى (ف) وفى (ك) : يصلح لجميع .

(٥) من آية ٢٥ إبراهيم .

أشهر ، وقيل : كلّ غدوةٍ وعشيّةٍ .

وقوله تعالى : « فتولَّ عنهم حتى حين » (١) أى حتى تنقضىَ المُدَّةُ التى أُمْهِلوا فيها .

والجمعُ أحيانٌ ، وأحايينُ جمعُ الجمعِ .

وقالوا : لاتَ حينَ ، بمعنى ليسَ حينَ . وفى التنزيلِ : « ولاتَ حينَ مَناصٍ » .٢

وأمّا قول « أبى وَجْزَةَ » :

العاطِفون تَحينَ ما مِنْ عاطفٍ
والمُفضِلونَ يداً إذا ما أنْعَموا

فقيل إنه أراد : العاطِفونَ ، مِثلَ : القائمونَ والقاعِدونَ ، ثمّ إنه زاد التاءَ فى تَحينَ كما زادها الآخرُ فى قولِه :

نوِّلى قبلَ نَأْىِ دارِى جُمانَا
وصِلِينا كما زعمتِ تَلانَا

أراد : الآنَ ، فزاد التاءَ وألقى حركةَ الهمزةِ على ماقبلَها ، قال « أبو زيدٍ » : سمعتُ من يقول : حسبُكَ تَلانَ ، يريدُ الآنَ فزادَ التاءَ ؛ وقيل : أرادَ العاطِفونَه ، فأجراه فى الوصْلِ على حَدِّ ما يكونُ عليه فى الوقفِ ؛ وذلك أنّه يُقالُ فى الوقفِ : هؤلاء مُسلِمونَه ، وضاربونَه ، فتلحقُ الهاءُ لِبَيانِ حركةِ النونِ كما أنشدوا :

أهكذا ياطيبَ تفعلونَه
أعلَلاً ونحنُ مُنهِلونَه

فصار التقديرُ : العاطفونَه ، ثم إنّه شبَّه هاءَ الوقفِ بهاءِ التأنيثِ ، فلما احتاجَ لإقامةِ الوزنِ إلى حركةِ الهاءِ قلَبَها تاءً ، كما تقولُ : هذا طلحهْ (١) ، فإذا وصَلْتَ صارت الهاءُ تاءً فقلتَ : هذا طَلْحتُنا ، فعلى هذا قالوا : العاطِفونَهْ ، وفُتِحت التاءُ كما فُتِحت فى آخرِ رُبَّتَ وثُمَّتَ وذَيْتَ ٢ وكَيْتَ ـ وقد تقدمَ بيانُ ذلك فى [الكتابِ المُخَصَّصِ] .

وحينئذٍ ٣ : تَبعيدٌ لقولكَ الآنَ .

وما ألْقاهُ إلاّ الحَيْنَةَ بعد الحَيْنةِ ، أى الحِينَ بعدَ الحِينِ .

وعامَلَه مُحايَنَةً وحِياناً : من الحِينِ ، الأخيرةُ عن « اللحيانىّ » ـ وكذلك استأجَره مُحايَنَةً وحياناً ـ عنه أيضا .

وأحانَ ، من الحين : أزْمَنَ .

وحَيَّنَ الشىءَ : جَعَلَ له حِيناً ٤ .

§ وحَيَّنَ الناقةَ وتَحَيَّنَها : حلَبها مرّةً فى اليومِ والليلةِ ، والاسمُ الحَيْنَةُ [والحِينَ](٥) ؛ قال « المُخَبَّلُ » :

إذا أُفِنَتْ أرْوَى عِيالَكَ أَفْنُها
وإن حُيِّنَتْ أَوْفَى على الوطبِ حَيْنُها

§ وهو يأكلُ الحَيْنَةَ والحِيْنَةَ : أى الوَجْبَةَ .

§ والحِينُ : يومُ القيامةِ .

§ والحَيْنُ : الهَلاكُ ، قال :

---

(١) الصافات : آية ١٧٤ .

(٢) من آية ٣ ص .

(١) فى (ف) : طلحت .

(٢) فى (ك) : ذية .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) فى (ك) : حيانا .

(٥) كذا فى (ك) وقد اقتضاه الشاهد . واقتصر فى (ف) على : والاسم الحينة . والحينة ـ بفتح الحاء فى (ف) ـ قلما ـ وفى (ك) بكسرها . والذى فى (ق) : والاسم الحين والحينة بكسرها .

وما كانَ إلا الحَيْنُ يومَ لِقائِها
وقَطْعُ جَديدِ حَبْلِها من حِبالِكا

وقد حانَ .

وفى المَثَلِ : أَتَتْكَ بِحائنٍ رِجْلاه .

وكلُّ شىءٍ لم يُوَفَّقْ[(1)] للرَّشادِ فقد حانَ .

وحيَّنَه اللهُ فتَحَيَّنَ .

والحائنةُ : النازلةُ ذاتُ الحَيْنِ ، قال [2] :

بِتَبْلٍ غيرِ مُطَّلَبٍ لَدَيْها
ولكنَّ الحوائنَ قد تَحِينُ

وقولُه تعالى : « ولَتَعلَمُنَّ نَبَأَه بعدَ حينٍ » [3] أى بعد موتٍ ـ عن « الزجَّاجِ » .

وقول « مُلَيْحٍ » : [4]

وحُبُّ لَيْلَى ولا تَخْشَى مَحُونَتَه
صدعٌ بنفسِك مِمَّا ليس يُنْتَقَدُ

يكونُ من الحَيْنِ ويكونُ من المِحْنةِ ـ وقد تقدَّمَ القولُ عليه .

§ وحانَ الشىءُ : قَرُبَ . وحانت الصلاةُ : دنَتْ ـ وهو من ذلك .

وحانَ سُنْبُلُ الزَّرْعِ ، يَبِسَ فآنَ[(5)] حَصادُه .

وأَحْيَنَ القومُ : حانَ لهم ماحاولوه ، أو حانَ [6] لهم أن يَبلُغوا ما أمَّلُوه ـ عن « ابنِ الأعرابىّ » وأنشدَ :

« ـ كيفَ تَنامُ بعدَ ما أَحْيَنَّا »
أىْ حانَ لنا أن نَبلُغَ .

§ والحانةُ : الحانوتُ ـ عن « كُراعَ » .

مقلوبه : [ن ح ى]

§ النِّحْىُ والنَّحْىُ والنِّحَى : الزِّقُّ ، وقيل : هو ما كان للسَّمْنِ خاصةً . وفى المَثَلِ : أَشْغَلُ من ذاتِ النِّحْيَيْنِ ـ وحديثُهما معروفٌ .

وجمعُ النِّحْىِ أَنْحاءٌ ونُحِىٌّ[(1)] ونِحاءٌ ـ عن « سيبويه » :

والنِّحْىُ أيضًا : جَرَّةٌ فخَّارٍ يُجعَلُ فيها اللَّبَنُ ليُمخَضَ .

ونَحَى اللَّبَنَ يَنْحِيه ويَنْحاه ، مَخَضَه .

§ والنَّحَىُّ : ضَرْبٌ من الرُّطَبِ ـ عن « كُراعَ » .

§ ونَحا الشىءَ يَنْحاه نَحْيًا ، ونَحَّاه فتَنَحَّى : أزالَه .

§ ونَحَيْتُ بَصَرى إليه : صَرَفْتُه .

§ والناحيةُ والنَّاحاةُ : كلُّ جانبٍ تَنَحَّى عن القرارِ ، كناصيةٍ وناصاةٍ .

وقولُه :

أَلِكْنِى إليها وخيرُ الرسُو
لِ أَعلَمُهم بنواحِى الخَبَرْ

إنما يَعْنى : أعلَمُهم بنواحى الكلامِ .

§ وإبلٌ نَحِيٌّ [2] : مُتَنَحِّيَةٌ ـ عن « ابنِ الأعرابى » وأنشدَ :

---

(١) فى (ك) وفق .
(٢) النابغة (ل) .
(٣) من آية ٨٨ ص .
(٤) المقل .
(٥) فى (ك) : وآن .
(٦) فى (ك) : أحان .

(١) فى (ك) : نحى ونحاء .
(٢) كغنى (ق) .

ظلَّ وظلّتْ عُصَباً نَحيّاً
مثْلَ النَّحىّ استبرزَ النَّحيّا

§ وأنحى عليه ضرباً : أقبلَ .

وأنحَى له السِّلاحَ : ضربه بها (١) أو طعنَه أو رَماه .

وأنحَى له بِسَهْمٍ أو غيره من السِّلاح .

§ وتَنَحَّى وانتَحى : اعتَمَدَ .

وانتَحى في الشيء : جَدَّ . وانتَحى الفَرَس في جَرْيِه ، أي جَدَّ .

§ والنَّحيُ من السهامِ : العريضُ النَّصْلِ الذي إذا أردت أن ترمىَ به اضطجعتَه (٢) حتى ترسِلَه .

§ والمَنْحاةُ : ما بينَ البِئرِ إلى مُنْتَهى السَّانيَةِ ، قال « جَريرٌ » :

لقد (٣) وَلَدَتْ أمُّ الفرزدقِ فَخَّةً
ترى بين فخذَيها مَناحيَ أرْبَعا

وقال « ابنُ الأعرابيّ » : المَنْحاةُ مَسِيلُ الماءِ إذا كان مُلْتَوِياً ، وأنشدَ :

وفى أيْمانِهم بِيضٌ رِقاقٌ
كما فى السَّيلِ أصبحَ فى المَناحِي

مقلوبه : [ن ى ح]

§ ناحَ الغُصنُ نَيْحاً ونَيَحاناً : مالَ .

(١) كذا فى (ف ، ك ، ل) . وفى (ق ، ت) : به .

(٢) كذا فى (ف ، ل) . وفى (ك) : أضجعته . وفى (ت) : اضطجعت له لترميه .

(٣) فى الديوان : وقد (ص ٣٣٦ ـ الصاوى) .

§ وناحَ العظمُ نَيحاً : اشتدَّ بعد رُطوبةٍ (١) ، يكونُ ذلك فى الكبيرِ والصغيرِ .

وعظمٌ نَيِّحٌ ، شديدٌ . ونَيَّح اللهُ عَظْمَك ، تَدعو له بذلك .

§ وما نَيَّحه بِخَيْرٍ ، أى ما أعطاه شيئاً .

الحاء والفاء والياء

§ حَفِيَ به حِفايةً فهو حافٍ وحَفِيٌّ ، وتَحَفَّى واحتَفَى : لَطُفَ به وأظهرَ السرورَ والفرحَ به (٢) وأكثرَ السؤالَ عن حاله .

وأحفاه : بَرَّحَ به فى الإلحاحِ عليه أو سألَه فأكثرَ عليه فى الطلَبِ . وأحفَى السؤالَ ، كذلك .

وقولُه تعالى : « يسألونكَ كأنَّكَ حَفِيٌّ عنها (٣) » معناه : عالِمٌ ، وقال « الزَّجاجُ » : يسألونَكَ عنها كأنكَ فَرِحٌ بسؤالهم ، وقيل: معناه كأنكَ أكثرتَ المسألةَ عنها .

§ وحافَى الرجُلَ : نازَعَه فى الكلامِ .

§ واحتَفى البَقْلَ : اقتلَعَه من الأرضِ ، وقال « أبو حنيفةَ » : الاحتِفاءُ أخْذُ البقلِ بالأظافيرِ من الأرضِ ، ومنه الحديثُ : إنه قيل له عليه السلامُ : متى تحلُّ لنا المَيْتَةُ ؟ فقال : إذا لم تحتفوا بها بَقْلاً ، أى إذا لم تجدوا فى الأرضِ من البقلِ شيئاً ولو بأن تحتفُوه

(١) فى (ك) : رطوبته .

(٢) فى (ك) : له .

(٣) من آية ١٨٧ ـ الأعراف .

فتنتفُوه لِصغره . وإنما قضينا على أن اللامَ فى هذه الكلمات ياءٌ لا واوٌ ، لِما قدَّمنا من أنَّ اللامَ ياءً أكثرُ منها واواً .

مقلوبه : [ح ى ف]

§ حافَ عليه فى حُكمِه حَيْفاً : مَالَ وجارَ . ورجلٌ حائفٌ ، من قومٍ حافَةٍ وحُيَّفٍ (١) وحُيُفٍ ٢ .

§ وحافَةُ كلِّ شيءٍ : ناحيتُه ، والجمعُ حِيَفٌ على القياس ، وحِيفٌ على غيرِ القياسِ ، حكَى « ابنُ الأعرابىّ » عن « أبى الجرَّاحِ » : جاءنا بِصَحْفَةٍ سَجاجةٍ ترَى سَوادَ الماءِ فى حِيفِها .

وحافتا اللِّسانِ : جانِباه .

§ وتَحيَّفَ الشيءَ : أخذَ من جوانبِه .

وقولُ « الطرمَّاحِ » :

تجنَّبها الكُماةُ بكلِّ يومٍ
مريضِ الشمسِ مُحْمَرِّ الحوافى

فُسِّر بأنه جمعُ حافَةٍ ، ولا أدرى وجهَ هذا إلا أن يجمعَ حافَةً على حَوائفَ كما جمعوا حاجةً على حَوائجَ ، وهو نادرٌ عزيزٌ ، ثم يُقلَبُ .

وتحيَّفَ مالَه : نَقَصه وأخذَ من أطرافِه .

§ والحيفَةُ : الطريدةُ لأنها تحيفُ ما يزيدُ فيتنقصُه ٣ ـ حكاه « أبو حنيفةَ » .

§ والحافانِ : عِرقانِ تحتَ اللِّسانِ .

(١) مثل سكر (ت) .
(٢) بضمتين (ت) .
(٣) فى (ت) : فتنقصه .

§ والحَيْفُ : الحَامُ الذَّكرُ ـ عن « كُراعَ » .

§ وذاتُ الحيفَةِ : من مساجدِ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم ، بين المدينةِ وتَبُوك .

مقلوبه : [ف ى ح]

§ فاحَ الحرُّ يَفيحُ فَيْحاً : سطعَ وهاجَ . وفى الحديث : شِدَّةُ الحرِّ من فَيْحِ جهنَّمَ .

وأفِحْ عنكَ من الظهيرةِ ، أى أقِمْ حتى يسكُنَ عنك حرُّ النهارِ (١) ويبردَ .

وفاحتِ الريحُ ، الطيِّبةُ خاصةً ، فَيْحاً وفَيَحاناً : سطَعتْ وأرجتْ ٢ ، وخصَّ « اللحيانىُّ » به المسكَ .

وفاحتِ ٣ القِدْرُ فَيْحاً وفَيَحاناً : غلَتْ .

وفاح الدمُ فيحًا وفَيَحانًا وهو فاحٍ : انصبَّ . وأفاحَه ، قال ٤ :

* إلا ديارًا أو دَماً مُفاحاً *

وشَجَّةٌ تَفيحُ بالدمِ ، تَقذِفُ .

§ والفَيْحُ والفَيَحُ (٥) : السَّعَةُ والانتشارُ .

والأفيحُ والفَيَّاحُ ٦ : كلُّ موضعٍ واسعٍ .

وروْضةٌ فَيْحاءُ : واسعةٌ .

والفعلُ من كلِّ ذلك فاحَ يَفاحُ .

§ وفيحِي فَيَاحِ : اتَّسعِي عليهم وتفرَّقِي

(١) من (ف ، ت) . وفى (ك) : النار .
(٢) ضبطها فى (ف) بفتح الراء وقال فى (ق) : كفرح .
(٣) تفيح وتفوح (ل) .
(٤) أبو حرب بن عقيل الأعلم جاهلى ـ (ل ، ت) .
(٥) فى (ف ، ك) بكسر الفاء . وما هنا من (ل ، ق) .
(٦) بالتشديد ، من (ص) ضبط عبارة ومثله فى (ق) . وضبطه فى (ف) بكسر الفاء وتخفيف الياء ، قلما .

قال : (١)

دَفَعْنا الخَيْلَ شائلةً عليهم (٢)
وقُلْنا بالضُّحَى : فيحِى فَياحِ

§ والفَيْحُ : خِصْبُ الربيعِ في سَعَةِ البلادِ ، والجمعُ فُيُوح ، قال :

• تَرعَى السحابَ العَهْدَ والفيوحا •

§ وفَيْحانُ : اسمُ أرض ، قال « الراعي » :

أو رَعْلَةٌ من قَطا فيحانَ حَلَّأها
عن ماءِ [يَثْرِبَةَ] (٣) الشُّبَّاكُ والرَّصَدُ

الباء والياء والحاء

§ بَيَّحَ به : [أشْعَرَه سِرًّا] (٤) .

§ والبِياحُ (٥) : ضربٌ من السَّمَكِ صِغارٌ أمثالُ شِبرٍ وهو أطيبُ السمكِ ، قال :

يارُبَّ شيخٍ من بنى رَبَاحِ
إذا امتلأ البطنُ من البياحِ
صاحَ بليلٍ أنكرَ الصِّياحِ

§ والبَيَّاحَةُ : شَبَكةُ الحُوتِ .

§ وبَيْحانُ : اسمٌ .

---

(١) فى ل ، ت : غنى بن مالك . وقيل هو لأبى النقاح السلولى.

(٢) هذه رواية المحكم والصحاح واللسان ـ ورواية (س) الشطر الأول : • شددنا شدة لاعيب فيها •

(٣) فى (ف ، ك) يثيرة . وما هنا من (ل ، ت) . وهو ما فى بلدان ياقوت حيث أورد الشاهد نفسه للراعى، وضبطها : على مثال يثرب مدينة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .

(٤) فى (ف ، ك) : أسعده شرا . والذى فى (ل ، ق ، ت) : أشعره سرا . وزاد فى (ت) : لاجهرا .

(٥) اقتصر فى (ف ، ل) على البياح بكسر الباء وياء مخففة وضبطه فى (ق ، ت) عبارة : ككتاب وكتان . وفى (ك) مفتحين .

الحاء والميم والياء

§ حَمَى الشىءَ حَمْياً وحِمًى وحِمايةً ومَحْمِيَةً : مَنَعه ، قال « سيبويه » : لا يجىءُ هذا الضربُ على مَفْعِلٍ إلا وفيه الهاءُ لأنه إن جاءَ على مَفْعِلٍ بغيرِ هاءٍ اعتَلَّ ، فعَدَلوا إلى الأخفّ . وقال « أبو حنيفةَ » : حَمَيْتُ الأرضَ حَمْياً وحِمْيَةً وحِمايةً وحِمْوَةً (١) ، الأخيرةُ نادرةٌ وإنما هى من باب أشاوَى .

والحِمْيَةُ والحِمَى : ما حُمِىَ من شىءٍ ، يُمَدُّ ويُقْصَرُ ، وتثنيتُه حِمَيانِ على القياسِ ، وحِمَوانِ على غيرِ قياسٍ .

وكَلأٌ حِمًى (٢) : مَحْمِىٌّ . وحَماه من الشىءِ وحَماه إيَّاه ، أنشدَ « سيبويه » :

حَمَيْنَ (٣) العَراقيبَ العَصا وتركْنَه
به نَفَسٌ عالٍ مُخالِطُه بُهْرُ

وحَمَى المريضَ ما يَضُرُّه حِمْيَةً : مَنَعه إيَّاه .

واحْتَمَى هو من ذلك وتَحَمَّى ، امتنَعَ .

والحَمِىُّ : المريضُ الممنوعُ من الطعامِ والشرابِ ـ عن « ابنِ الأعرابىّ » وأنشد :

وَجْدِى بِصَخْرَةَ (٤) لو تَجزِى المُحِبَّ به
وَجْدُ الحَمِىِّ بماءِ المُزْنَةِ الصَّادِى

---

(١) بالفتح فى (ت ، ق ، ف) قلما . وضبطه فى (ل) بكسر الحاء قلما كذلك ، وأهمل ضبطه فى (ك) .

(٢) مثل إلى ، فى (ف) ضبط قلم . وقال فى (ق) : كغنى . ونقله فى (ت) .

(٣) فى (ف) : حمينا ـ ولعله سهو ناسخ .

(٤) كذا فى المحكم واللسان . وفى (ت) : بفخرة .

وحَماه النّاسَ يَحْمِيه إيّاهم حِمًى وحِمايةً : منَعه .

والحامِيَةُ : الرجُلُ يَحْمِي أصحابَه ، وهم أيضًا الجماعةُ . وفلانٌ على حامِيَةِ القومِ ، أى آخِرُ من يَحمِيهم فى مُضِيِّهم .

وأحْمَى المكانَ : جعَله حِمًى لا يُقرَبُ . وأحماه ، وجدَه حِمًى ؛ وقال [أبوزيد[1]] : حَمَيْتُ الحِمَى حَمْيًا منَعتُه ، قال : فإذا امتنَع منه الناسُ وعرَفوا أنّه حِمًى قلتَ : أحمَيتُه .

وعُشْبٌ حَمِيٌّ : مَحْمِيٌّ .

§ وذهَبٌ حَسَنُ الحماءِ : خرَج من الحماءِ حسنًا .

§ وحَمِيَ من الشيءِ حَمِيَّةً ومَحْمِيَةً : أنِفَ ؛ ونَظِيرُ المَحْمِيَةِ المَحْسِبَةُ من حَسِبَ ، والمَحْمِدَةُ من حَمِدَ ، والمَوْدِدَةُ من وَدَّ ، والمَعْصِيَةُ من عَصَى .

واحتمَى فى الحرْبِ : حَمِيَتْ نفسُه .

ورجُلٌ حَمِيٌّ : لا يَحتَمِلُ الضَّيْمَ . وأنْفٌ حَمِيٌّ ، من ذلك ، قال « اللحيانى » : يقال حَمِيتُ فى الغضَبِ حُمِيًّا . وحَمِيَت الشمسُ والنارُ حَمْيًا وحُمِيًّا وحُمُوًّا — الأخيرةُ عن « اللحيانى » — اشتدّ حرُّها . وأحماها اللهُ — عنه أيضا .

§ وحَمِيَ الفرَسُ حَمًى : سَخُنَ وعرِقَ .

وحَمِيَ المِسمارُ وغيرُه فى النارِ [حَمْياو حُمُوًّا : سَخُنَ . وأحْمَى الحديدةَ وغيرَها فى النارِ][1] أسخَنَها .

§ والحُمَةُ : السمُّ — عن « اللحيانى » وقال بعضُهم : هى الإبرةُ التى تضرِبُ بها الحَيَّةُ والعقرَبُ والزُّنبورُ ونحوُ ذلك ، أو تَلدَغُ بها . والجمعُ حُماتٌ[2] وحُمًى .

§ وحُمَةُ[3] البردِ : شِدَّتُه .

§ والحُمَيَّا : شِدَّةُ الغضَبِ وأوّلُه .

وحُمَيَّا الكأسِ : سَوْرَتُها وشِدَّتُها ، وقيل : إسكارُها وحِدَّتُها وأخْذُها بالرأسِ .

وحُمَيَّا كلِّ شىءٍ شِدَّتُه . وفعَلَ ذلك فى حُمَيَّا شبابِه ، أى فى سَوْرَتِه ونشاطِه .

§ والحامِيَةُ : الحجارةُ التى تُطْوَى بها البئرُ

§ والحَوامِى : مَيامِنُ الحافرِ ومَياسِرُه .

§ والحامِى : الفَحْلُ من الإبلِ يَضرِبُ الضِّرابَ المعْدودَ ، قيل : عشَرةَ أبطُنٍ ، فإذا بلَغَ ذلك قالوا : هذا حامٍ ، أى حَمَى ظَهْرَه ، فيُترَكُ فلا يُنتَفَعُ منه بشىءٍ ولا يُمنَعُ من ماءٍ ولا مَرْعًى ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ : « ما جعل اللهُ من بَحِيرَةٍ ولا سائبةٍ ولا وَصيلةٍ ولا حامٍ »[4] فأعلَمَ أنّه لم يُحرِّمْ شيئًا من ذلك . وقال الشاعرُ :

فقأْتُ لها عينَ الفَحيلِ عيافةً
وفيهنَّ رَعلاءُ المسامعِ والحامِى

(١) من (ل ، ت) . وفى (ف ، ك) : أبو زياد — ولم نجده بين اللغويين فى مراجعنا .

(١) مابين المعقوفتين ساقط من (ك)

(٢) فى (ك) حماة .

(٣) فى (ف) حما .

(٤) من آية ١٠٣ المائدة .

§ واحمَوْمَى الشيءُ : اسودَّ كالليلِ والسحابِ . قال :

تألَّقَ واحمَوْمَى وخيَّم بالرُّبا
أحمُّ الذُّرَى ذو هَيْدبٍ مُتراكِبِ

وقد تقدَّمَ فى الثُّنائى إذ كان به أمْسَكَ .

§ وحَماةُ : موضعٌ ، قال « امرؤ القيس » :

* عَشِيَّةَ جاوَزْنا حَماةَ وشَيْزَرا (١) *

مقلوبه : [م ح ى]

§ مَحَى الشيءَ يَمحاه مَحْياً فامَّحى وامتَحى : ذهبَ أثرُه . وكرهَ بعضُهم امتَحى .

مقلوبه : [م ى ح]

§ ماحَ فى مَشْيِه يَميحُ مَيْحاً ومَيْحوحةً : وهو ضَرْبٌ حَسَنٌ من المشى .

وامرأةٌ مَيَّاحَةٌ ، قال (٢) :

* مَيَّاحَةً تَميح مَشْياً رَهْوَجا *

والمَيْحُ : مَشْىُ البَطَّةِ .

§ وماحَت الريحُ الشجرةَ ، أمالَتْها (٣) ، قال « المرَّارُ الأسدىُّ » :

كما ماحَتْ مُزَعزِعَةٌ بِغيلٍ
يَكادُ بِبعضِه (٤) بَعْضٌ يَميلُ

وتَميَّح الغُصْنُ : تَميَّلَ يَميناً وشِمالاً .

§ والمَيْحُ : أن يدخُلَ البِئْرَ فَيملأَ الدَّلْوَ

---

(١) صدر البيت * تقطع أسباب اللبانة والهوى * الديوان
(٢) العجاج (س) وضبط آخر (مياحة) فيه بالفتح منصوبا .
(٣) ف (ك) : مالت بها .
(٤) ف (ك) : يبعضها .

وذلك إذا قَلَّ ماؤها . ورجلٌ مائحٌ من قومٍ ماحَةٍ (١) . والعربُ تقولُ : هو أبصَرُ من المائحِ باستِ الماتِحِ ؛ يَعْنى أن الماتِحَ فوق المائحِ ، والمائحُ يرَى الماتحَ ويرَى استَه . وقد ماحَ أصحابَه يَميحُهم .

وقولُ « صَخرِ الغَيِّ » :

كأنَّ بوانِيَهُ (٢) بالمَلا
سَفائنُ أعجَمَ ما يَحْنَ رِيفا

قال السُّكَّرِىّ : ما يَحْنَ ، امتَحْنَ ، أى حَمَلْنَ من الريفِ ، هذا تفسيرُه (٣) .

§ وماحَه (٤) مَيْحاً : أعطاه ، وكلُّ مَنْ أعطَى معروفاً فقد ماحَ .

وقولُ « العُجَيرِ السَّلُولى » :

ولى مائحٌ لم يُورَدِ الماءُ قبلَه
مُعَلًّى وأشْطانُ الدِلاءِ كَثيرُ

إنما عَنَى بالمائحِ لسانَه ، لأنه يَميحُ من قَلْبِه ، وعَنَى بالماءِ الكلامَ ، وأشطانُ الدلاءِ . أى أسبابُ الكلامِ كثيرٌ لديه غيرُ مُتَعذِّرٍ عليه ، وإنما يصفُ خُصوماً خاصَمَهم فَغلَبَهم أو قاوَمَهم .

والمَيْحُ : المنفَعَةُ . وهو من ذلك .

§ وماحَ فاه بالسِّواكِ يَميحُ مَيْحاً : سوَّكَه ، قال :

---

(١) ف (ك) : مائحة .
(٢) كذا فى نسختى المحكم ومثله فى (ل) . ورواية ديوان الهذليين (٢/ ٦٩) : * كأن تواليه بالملا *
وفيه قال شارحه : تواليه مآخيره .
(٣) انظره فى ديوان الهذليين : ٢ / ٦٩ .
(٤) ف (ك) : وماح .

يَمِيحُ بِعُودِ الضَّرْوِ إغْرِيضَ ثَغْرِهِ (١)
جَلا ظَلْمَهُ من دون أن يَتَهَمَّما
وقيل : هو استخراجُ الرِّيقِ بالمِسْواكِ ، وقولُ « الراعي » يَصِفُ مَرْأَةً :
وعَذْبُ الكَرَى يَشْفِي الصَّدَى بعدَ هَجْعَةٍ
له من عُــــرُوقِ المُسْتَظَلَّةِ ٢ مائِحُ
يعْنِي بالمائِحِ السِّوَاكَ لأنَّه يَمِيحُ الرِّيقَ كما يَمِيحُ الذى يَنزِلُ فى القليبِ فيَغرِفُ الماءَ فى الدَّلوِ . وعنَى بالمستظلّةِ ٣ الأَراكَةَ .

§ ومَيَّاحٌ : اسمٌ .

§ ومَيَّاحٌ : فرسُ عُقْبَةَ بنِ سالمٍ .

الحاء والقاف والواو

§ الحَقْوُ : الكَشْحُ ، وقيل : مَعقِدُ الإزارِ ، والجمعُ أَحْقٍ وأَحْقاءٌ وحُقِيٌّ وحِقاءٌ .

وحَقَاه حَقْوًا : أصابَ ٤ حَقْوَه .

ورجلٌ حَقٍ : يشتكي حَقْوَه ، عن « اللحيانىّ » . وحُقِيَ حَقْوُه (٥) فهو مَحْقُوٌّ ومَحْقِيٌّ ، شكا حَقْوَه ، قال « الفرَّاءُ » : بُنِيَ على فُعِلَ كقوله :

. ما أنا بالجافى ولا المَجْفِيِّ .

قال : بَناه على جُفِيَ ، وأمَّا « سيبويه » فقال : إنما فعلوا ذلك لأنهم يَميلون إلى الأخفِّ ، إذ الياءُ أخفُّ عليهم من الواوِ ، وكلٌّ واحدةٍ منهما تَدخُلُ على الأخرَى فى الأكثرِ .

§ والعَرَبُ تقولُ : عُذْتُ بِحَقْوِه ، إذا عاذ به لِيَمنَعَه ، قال :

سَمَاعَ اللهِ والعُلَمـــاءِ إنِّى
أعوذُ بِحَقْوِ خالِكَ يابنَ عَمْرِو

§ والحَقْوُ والحِقْوُ والحَقْوَةُ والحِقاءُ ، كلُّه : الإزارُ (١)، سُمِّىَ بما يُلاثُ عليه ٢ . والجمعُ كالجمعِ .

§ وحَقْوُ السَّهْمِ : موضعُ الرِّيشِ ، وقيل : مُسْتَدَقُّهُ من مُؤَخَّرِه مِمَّا يَلِى الرِّيشَ .

§ وحَقْوُ الثنِيَّةِ : جانِباها .

§ والحَقْوُ : مَوضِعٌ غَليظٌ مُرتَفِعٌ عن السَّيلِ ، والجمعُ حِقاءٌ ، قال ٣ :

. يُلْفِى ضِباعَ القُفِّ من حِقائِهِ .

§ والحَقْوَةُ ٤ والحَقاءُ : وجَعٌ فى البطنِ يُصيبُ الرجلَ من أن يأكلَ اللحمَ بَحْتًا فيأخُذَه لذلك سُلاحٌ . وقد حُقِيَ فهو مَحْقُوٌّ (٥) ومَحْقِيٌّ ، فمَحْقُوٌّ على القياسِ ، ومَحْقِيٌّ على ما قَدَّمْنا .

---

(١) فى (ف ، ك) : ثغبة ، بتاء مربوطة . وما هنا من (ل) . وليس فيما رأينا من المعاجم إلا الثغب بدون تاء . وقال فى (س) : رضاب كالثغب ، وهو الماء المستنقع فى صخرة أو صلابة من الأرض .

(٢ ، ٣) لم يضبط الظاء هنا فى (ف) ، لكنه ضبطها فى الشرح بالكسر ، ومثله فى (ك) . وضبطها فى (ل) بالفتح ، وكله ضبط قلم .

(٤) فى (ك) : أصابه حقوه .

(٥) كذا فى (ف) . وفى (ك) : حقو ، وفى (ل) : وحقى حقوا .

(١) من (ك ، ل) . وليست فى (ف) .

(٢) ساقطة من (ك) . وقال فى (س) : سمى باسم مشده .

(٣) أبو النجم ، يصف مطرا ، (ل ، ت) .

(٤) فى (ك) : الحقو .

(٥) اقتصر فى (س) على محقو .

§ والحَقْوَةُ فى الإبلِ : نحوُ التقطيع يأخذُها من النُّحازِ يتقطَّع له البطنُ .

§ وحِقاءٌ : موضعٌ أو جبَلٌ .

مقلوبه : [ح و ق]

§ الحَوْقُ والحُوقُ : ما استدار بالكَمَرة ، قال :

* عَمْرَكَ بالكَبْساءِ ذاتِ الحُوقِ *

وقيل : حُوقُها حَرْفُها ، قال « ثعلبٌ » : الحُوقُ استدارةٌ فى الذكَرِ ، وبه فسَّرَ قولَه :

* قد وجَبَ المَهْرُ إذا غابَ الحُوقُ *

وليس هذا بشىءٍ .

وكَرَةٌ حَوْقاءُ : مُشرِفةٌ .

وأيْرٌ أحْوَقُ : عظيمُ الحُوقِ .

§ وحُوقُ (١) الحِمارِ : لَقَبُ الفَرَزدقِ ، قال « جَريرٌ » :

ذكرتَ بناتِ الشمسِ والشمسُ لم تَلِدْ
وهيهاتَ ٢ من حُوقِ الحِمارِ الكواكِبُ

§ وحاقَه حَوْقاً : دَلكه .

§ وحاقَ البيتَ يحوقه حَوْقاً : كنَسه .

والمِحْوَقَةُ : المِكْنَسةُ . والحُواقَةُ : الكُناسةُ .

§ وأرضٌ محوقَةٌ ٣ : قليلةُ النبتِ جدًّا لقلَّةِ المَطَرِ .

(١) بضم الحاء فى (ف ، ك) ، وفى الديوان . وفى (ق ، ل) بفتحها وكله ضبط قلم . وأهمل الضبط فى (ت) .

(٢) فى الديوان (٤٥ الصاوى) : وأيهات .

(٣) ضبطه فى (ف ، ك) على وزن معظمة ، قلما ، بضم أوله وتشديد الواو مفتوحة . وهو فى (ق ، ل) بفتح أوله وضم الحاء مخففة .

§ وحَوَّقَ عليه كلامَه : عوَّجَه .

§ وحُواقَةُ (١) : موضعٌ .

مقلوبه : [ق ح و]

§ الأُقحوانُ : البابونج أو القُرّاصُ ، واحدتُه أُقْحوانةٌ ، ويُجمَعُ على أقاحٍ ، وقد حُكِيَ قُحْوانٌ ، ولم يُرَ إلا فى شِعْرٍ ولعلَّه على الضرورةِ كقولهم فى حدِّ الاضطرارِ : سامَةَ فى أسامَةَ ٢ .

ودواءٌ مَقْحُوٌّ ومَقْحِيٌّ : جُعِلَ فيه الأُقحوانُ .

§ والأُقحوانةُ : موضعٌ بالباديةِ ، قال ٣ :

مَنْ كان يسألُ عنَّا أينَ منزِلُنا
فالأُقحوانةُ مِنَّا منزِلٌ قَمَنُ

[مقلوبه : قوح]

§ قاحَ الجُرحُ يقوحُ : انتَبرَ - وقد تقدَّمَ فى الياء لأنَّ هذه الكلمةَ يائيةٌ وواويَّةٌ .

§ وقاحَ البيتَ قَوْحاً وقَوَّحَه ، لُغَةٌ ٤ فى حاقه ، أى كَنَسه - عن « كُراعَ » .

(١) فى (ف) بشد الواو - قلما وفى (ك) بتخفيفها - قلما - وفى (ل) بالتشديد كما فى (ف) لكن علق مصححه على الهامش بقوله : واستدرك شارح القاموس عليه : حواقة كثمانة ، ولم يتعرض لها ياقوت ، فحرره اه .

والذى فى (ت) : والحواق ، ككتاب وغراب ، موضع .

(٢) من (ك ، ل ، ت) . وفى (ف) : سامة ، وليس السياق .

(٣) عزاه لعمر بن أبى ربيعة فى الأساس (مادة : ق م ن) وعزاه فى اللسان للحارث بن خالد المخزومى . وانظر الشاهد فى (الأقحوانة) بلدان ياقوت .

(٤) فى (ك) : فى لغة حاقه .

مقلوبه : [و ق ح]

§ حافرٌ وَقَاحٌ : صُلْبٌ . وجهُهُ وُقُحٌ . وقد وقُحَ (١) وَقاحَةً ووقوحةً وقِحَةً وقَحَةً - الأخيرتان نادرتان ، قال « ابن جنى » : الأصلُ وَقْحَةٌ (٢) ، حذفوا الفاءَ على القياس كما حُذِفَت من عِدَةٍ وزِنَةٍ ، ثم إنهم عدَلوا بها عن (٣) فِعْلَةٍ إلى فَعْلَةٍ فأقرّوا الحرفَ (٤) بحالِه وإنْ زالت الكسرةُ التى كانت مُوجِبةً له فقالوا : القَحَةُ ، فتدرَّجوا بالقِحَة إلى القَحَة ، وهى وَقْحَةٌ كجِفْنَةٍ ، لا (٥) لأنَّ الفاءَ فُتِحَتْ لأجلِ الحرفِ الحلقِىّ كما ذهب إليه « محمَّدُ ابنُ يزيدَ » . وأبَى « الأصمعىُّ » فى القَحَة إلا القَحَة .

ووَقِحَ (٦) وَقَحاً ووَقَحَ فهو واقحٌ ، واستوقَحَ وأوقَحَ . وكذلك الخُفُّ والظَّهرُ .

ووقَّحَ الحافرَ : كَوَى موضعَ الحَفَى والأشاعرِ منه بِشَحْمةٍ مُذابةٍ .

ورجلٌ وَقيحُ الوجهِ ووَقاحُه : صُلْبُه . والأنثى وَقاحٌ ، بغيرِ هاءٍ ، والفعلُ كالفعلِ والمصدرُ كالمصدرِ . وزاد « اللحيانى » فى الوجه : بَيِّنُ الوُقْحِ (١) والوُقوحِ .

§ ورجلٌ وقاحُ الذَّنَبِ : صَبورٌ على الركوبِ - عن « ابن الأعرابىّ » .

§ ورجلٌ مُوَقَّحٌ : أصابتْه البَلايا - عن « اللحيانى » .

الحاء والكاف والواو

§ حَكَوْتُ عنه حديثاً ، فى مَعنى : حَكَيْتُه .

مقلوبه : [ح و ك]

§ حاكَ الثوبَ حَوْكاً وحِياكاً وحِياكَةً : نَسجَه . ورجلٌ حائكٌ من قومٍ حاكَةٍ وحَوَكَةٍ ، وهو من الشاذِّ عن القياسِ المُطَّرِدِ فى الاستعمالِ ، صَحَّت الواوُ فيه لأنهم شَبَّهوا حركةَ العينِ التابعةَ لها بحرفِ اللِّينِ التابعِ لها فكأنَّ فَعَلاً فَعالٌ ، فكما يَصحُّ نحوُ جَوابٍ وجَوادٍ ، كذلك يَصحُّ نحو باب الحَوَكَةِ والقَوَدِ والغَيَبِ من حيثُ شُبِّهت فَتْحةُ العينِ [بالألفِ من بعدِها : أفلا تَرى إلى حَرَكَةِ العَينِ (٢)] التى هى سببُ الإعلالِ ، كيف صارتْ على وجهٍ آخرَ سَبَباً للتصحيحِ ؟ وقد تقدَّمَ ذلك فى الياءِ لأنَّ هذه الكلمةَ يائيةٌ وواويةٌ .

---

(١) ككرم (ق) .
(٢) فى (ف) : قحة . وليس السياق .
(٣) فى (ك) : من .
(٤) فى (ك) : الحلق .
(٥) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل) : لأن .
(٦) مطلقا على وقح الحافر ، بالضم . وفى (ق) : وقح ، ككرم وفرح ووعد - وهى الأوزان الثلاثة التى جاء بها « ابن سيده » هنا .

(١) كذا فى (ف ، ك) - قلما - وفى (ل) بفتح الواو والقاف ، قلما - والسياق أن اللحيانى زاد هذا الوزن على ما ذكر من المصادر .
(٢) ما بين المعقوفين تكرر فى (ك) .

والشاعرُ يَحوكُ الشِّعْرَ حَوْكاً : يَنْسِجُه ويُلائمُ بين أجزائه .

§ وحاكَ الشيءُ في صدرِي حَوْكاً : رَسَخَ .

§ والحَوْكُ : الباذرُوجُ ، وقيل : البقلةُ الحَمْقاءُ ، والأوّلُ أعرفُ .

مقلوبه : [كوح]

§ كاوَحَه فكاحَه كَوْحاً : قاتَلَه فغَلَبَه .

وكاحَه كَوْحاً : غَطَّه في ماءٍ أو تُرابٍ .

وكوَّحَ الرجُلَ : أذَلَّه .

وكوَّحَه : رَدَّه ، قال :

• كوَّحْتُه منكَ[1] بدونِ الجَهْدِ •

§ ورجَعَ إلى كُوحِه ، إذا فَعَلَ شيئاً من المعروفِ ثم رجَعَ عنه .

§ والأكواحُ : نواحِي الجبالِ – وقد تقدَّمَ في الياءِ ، وإنما ذكَرتُه هنا لِظُهورِ الواوِ في التكسيرِ .

مقلوبه : [وكح]

§ وكَحه برجلِه وكْحاً : وَطِئَه وَطْأً شديداً .

§ واستوكَحَتْ مَعِدتُه : اشتدَّت .

واستوكحت الفِراخُ ،وهي وُكُحٌ : غَلُظَتْ .

وأُرَى وُكُحاً على النَّسَبِ كأنه جمعُ واكِحٍ أو وكُوحٍ ، إذ لايَسوغُ أن يكونَ جمعَ مستوكِحٍ .

(١) مثله في (ص) . وفي (ك) : منه .

§ وأوكَحَ الرجلُ : منَع واشتَدَّ على السائلِ[1] قال « رؤبَةُ » :

• إذا الحقوقُ أحضَرتْه [2] أوْكَحا •

§ والأوكَحُ : التراب – وقد تقدَّمَ في الحاءِ والكافِ والهمزةِ ، لأنَّه عند « كُراعَ » فَوْعَلٌ ، وقياسُ قولِ « سيبويه » أن يكونَ أفْعَلَ .

الحاء والجيم والواو

§ الحِجَا : العَقْلُ والفِطنَةُ . والجمعُ أحجاءٌ قال « ذو الرُّمَّة » :

لِيَوْمٍ من الأيامِ شَبَّهَ طُولَه
ذوو الرأيِ والأحجاء مُنْقَلَعَ الصَّخْرِ

§ وكلمةٌ مُحْجِيَةٌ : مُخالِفةُ المعنى للَّفظ ، وهي الأُحْجِيَّةُ والأُحْجُوَّةُ . وقد حاجَيْتُه مُحاجاةً وحِجاءً ، فاطَنْتُه فحَجَوْتُه . واحتَجى هو ، أصابَ ما حاجَيْتُه به ، قال :

فَناصِيَتِي وراحِلَتِي ورَحْلِي
ونِسْعَا ناقَتِي لِمَنِ احتَجاها

وهم يتحاجَوْنَ بكذا ، وهي الحَجْوَى .

وحُجَيَّاكَ ما كذا ، أي أُحاجيكَ .

§ وفُلانٌ لا يَحْجُو السِرَّ ، أي لايحفَظُه .

وسِقاءٌ لا يَحْجُو الماءَ ، لا يُمْسِكُه .

وراعٍ لا يحجو إبلَه ، أي لا يَحفَظُها .

والمصدرُ من ذلك كلِّه الحَجْوُ ، واشتِقاقُه مِمَّا تقدَّمَ .

§ وحَجِيَ بالمكانِ حَجْواً وتَحَجَّى ،

(١) في (ك) : سائلة .

(٢) كذا في (ك ، ل) وفي (ف) : احضرته .

أقام - وهو من ذلك ، وأنشد « الفارسيُّ »⁽¹⁾ :

• حيثُ تَحَجَّى مُطْرِقٌ² بالفالِقِ •

وكلُّ ذلك من التمسُّكِ والاحتباس .

§ وحَجَى الفَحلُ الشَّوْلَ يَحجُو : هَدَرَ فَعرَفَتْ هديرَه فانصرفَتْ إليه .

§ وحَجَى به حَجْوًا وتَحَجَّى ، كلاهُما : ضَنَّ .

§ والحَجْوَةُ : الحَدَقةُ ³ .

مقلوبه : [ح و ج]

§ الحاجَةُ والحائِجَةُ : المأْربَةُ .

وقولُه تعالى : « ولتبلغوا عليها حاجةً في صُدُورِكم »⁴ قال « ثعلبٌ » : يَعنِي الأسفارَ .

وجمعُ الحاجَةِ : حاجٌ وحِوَجٌ ، قال « الشاعرُ » :

لقد طال ما ثَبَّطتَني عن صحابَتِي

وعن حِوَجٍ قضَّاؤها من شَمالِيَا ⁽⁵⁾

وجمع الحائِجَةِ حَوائِجُ . وهي الحوجاءُ ، وحاجةٌ حائِجَةٌ - على المبالغة .

وحُجْتُ إليك أحوجُ حَوْجًا وحِجْتُ - الأخيرةُ عن « اللحياني » وأنشد « للكُمَيْتِ بن معروفٍ الأسديّ » :

غَنِيتُ فلم أَرْدُدْكُم عند بُغيةٍ

وحُجْتُ فلم أَكدُدْكُم بالأصابعِ

(١) لعمارة بن أيمن الرياني (ل) .
(٢) الراء مفتوحة في (ك) .
(٣) في (ك) : الحرقة .
(٤) من آية ٨٠ (المؤمنون) .
(٥) كذا في نسختي المحكم . والذي في (ل ، ت) : شفائيا .

قال : ويُروَى : وحِجْتُ . وإنما ذكرتُها هنا لأنها من الواوِ ، وذكرتُها في الياءِ لِقولِهم : حِجتُ حَيْجًا .

واحتجتُ وأحوجتُ كحِجْتُ . وأحوجَه اللهُ .

والمُحوجُ : المُعْدِمُ ، من قومٍ مَحاويجَ ، وعندى أن محاويجَ إنما هو جمعُ مِحْواجٍ ، إن كان قيل ، وإلا فلا وجهَ للواوِ .

والتحوُّجُ : طلبُ الحاجةِ بعد الحاجَةِ .

وتَحوَّجَ إلى الشيءِ : احتاجَ إليه وأرادَه .

§ والحاجَةُ : خَرَزَةٌ لا تُمَنَّ لها لِقلَّتِها ونفاسَتِها ، قال « الهُذليُّ » : ⁽¹⁾

فجاءت كخاصي العَيرِ لم تَحْلَ [جاجةً]²

ولا حاجةٌ منها تَلُوحُ على وَشْمِ

§ وكلَّمه فما ردَّ عليه حَوْجاءَ ولا لَوْجاءَ ³ ،

(١) هو أبو خراش (ديوان الهذليين : ٢/ ١٢٩) .
(٢) روى البيت بتكرار حاجة بالشطرين في (ق ، ك) - ورواه (ل) هنا :

فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة

ولا حاجة منها تلوح على وشم

على أنه رواه في مادة جوج : عاجة « ولا جاجة ، وقال : ما رأيت عليه عاجة ولا جاجة - وفسر الجاجة في مادتى « جوج » و« عوج » مرة بأنها الخرزة التي لا قيمة لها . ومرة بأنها خرزة لا تساوى فلسا ؛ على حين يفسرها في « حوج » كما في المحكم بأنها خرزة لا ثمن لها لتقلّباو نفاستها . ووأردها (ق) في جوج وقال : الجاجة خرزة وضيعة . ووراء ذلك رواية البيت في شعر أبي خراش من ديوان الهذليين :

فجاءت كخاصي العير لم تحل جاجة

ولا عاجة منها تلوح على وشم

وشرح الشنقيطي الحاجة « بالجيمين » بأنها خرزة من ردىء الخرز . وهكذا تضاربت الأقوال في لفظ الحاجة ؛ وفي شرحها جميعا .
(٣) ساقطة من (ك) .

وما بقي في صدره حوجاءُ ولا لوجاءُ إلا قضاها .

ويُقال : ما في الأمر حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ ، أي شكّ - عن « ثعلب » .

§ ويُقالُ للعاثرِ : حَوجاً لك ، أي سلامةً .

§ وحكَى « الفارسيُّ » عن « أبي زيدٍ » : حُجْ حُجَيَّاكَ ، قال : كأنَّه مقلوبُ موضعِ اللامِ إلى العينِ .

مقلوبه : [ج ح و]

§ جحا بالمكان يَجحو : أقام به ، كجحا .

§ وحيَّى الله جَحوتَك ، أي طلعتك .

§ وجَحوانُ : اسمٌ ، قال الشاعر (١) :

وقبلَ (٢) مات الخـالدان كلاهُما
عميدُ بني جحوانَ وابنُ المضلَّلِ

مقلوبه : [ج و ح]

§ جاحتْهم السنةُ جَوْحاً وجِياحةً وأجاحتْهم واجتاحتْهم (٣) : استأصلَتْ أموالَهم .

واجتاحَ العدوُّ مالَه : أتى عليه .

والجوحةُ والجائحةُ : النازلةُ العظيمةُ التي تجتاحُ المالَ . وكلُّ ما استأصلَه ، فقد جاحَه واجتاحَه (٤) - وقد تقدَّمَ عامَّةُ ذلك في الياءِ .

§ وجُوحانُ : اسمٌ .

§ ومَجاحٌ : موضعٌ ، أنشد « ثعلبٌ » : (٢)

لَعَنَ اللهُ بطنَ لَقْفٍ مَسيلاً
ومَجاحاً فلا أُحِبُّ مَجاحا

وإنما قضَيْنا على مَجاحٍ أنَّ ألِفَه واوٌ لأن العينَ واواً أكثرُ منها ياءً ، وقد يكونُ مَجاحٌ فَعالاً ، فيكونُ من غيرِ هذا البابِ - وقد تقدَّم هناك (٣) .

مقلوبه : [و ج ح]

§ وَجَحَ الطريقُ : ظهرَ ووضَحَ . وأوْجَحَتِ النارُ ، أضاءت وبدَت . وأوجَحتْ غُرَّةُ الفرَسِ اتَّضَحَتْ .

§ وليس دونَه وِجاحٌ ووَجاحٌ ووُجاحٌ : أي سِتْرٌ ؛ واختارَ « ابنُ الأعرابيّ » الفتحَ . وحكَى « اللحيانيُّ » : مادونَه أُجاحٌ وإجاحٌ ، عن « الكسائيّ » ؛ وحكَى : ما دونَه أَجاحٌ - عن « أبي صَفْوانَ » وكلُّ ذلك على إبدالِ الهمزةِ من الواوِ .

وجاء فلانٌ وما عليه وَجاحٌ ، أي شيءٌ يَسْتُرُ ؛ وتُبنَى هذه الكلمةُ على الكَسْرِ في بعضِ اللُّغات ، قال :

أُسودُ شَرَى لَقِينَ أُسودَ غابٍ
بِبَرْزٍ ليس بينهمُ وَجاحِ

---

(١) الأسود بن يعفر (ص ، ت ، ل) .

(٢) كذا في نسختي المحكم . ومثله في (ت ، ك) لكن بعده في (ل) : « قال ابن برى صواب إنشاده « فقبل مات الخالدان » بالفاء ، لأنه جواب الشرط في البيت قبله :

فإن يك يومى قد دنا وإخاله
كواردة يوماً إلى ظمء منهل

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) في (ك) : وكل من .

(١) ساقطة من (ك) .

(٢) لمحمد بن عروة بن الزبير (بلدان ياقوت) .

(٣) في (م ج ح) .

والمعروفُ وَجاحٌ ، وإن كانت التَّواقى مجرورةً .

وأوجَحَ البيتَ: سَتَره ، قال « ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ » :

وقد أشهدُ البيتَ المحجَّبَ زانَه
فِراشٌ وخِدرٌ (١) مُوجَحٌ ولَطائمُ

§ والمُوجَحُ: المُلْجأُ ، كأنّه أُلجِئَ إلى موضعٍ يسْتُره . وفي حديثِ « عُمَرَ ٢ » : من استَطاعَ منكُم فلا يُصَلِّي وهو مُوجَحٌ ، [أي مُلْجأٌ من حَدَثٍ ـ حكاه « الهَرَويُّ » في الغريبين] ٣ .

§ والوجاح ٤ : الصَّفا الأملَسُ ، قال « الأفوهُ » :

وأَفْـراسٌ مُذَلَّلَةٌ وبِيضٌ
كأنّ متونَها فيها الوِجـاحُ

§ [وثَوبٌ وَجِيحٌ ومُوَجَّحٌ : قَوِيٌّ] (٥).

الحاء والشين والواو

§ حَشا الوِسادةَ وغيرَها حَشْوًا : مَلأها . واسمُ ذلك الشيءِ الحَشْوُ ، على لفظِ المصدَرِ .

والحَشِيَّةُ : الفِراشُ المَحْشُوُّ .

والحَشِيَّةُ : مِرفَقَةٌ أو مِصْدَغَةٌ أو نحوُها تُعَظِّمُ بها المرأةُ بدَنَها أو عَجيزَتَها لِتُظَنَّ مُبَدَّنَةً أو عَجْزاءَ ، وهو من ذلك ، أنشد « ثعلبٌ » :

إذا ما الزُّلُّ ضاعَفْنَ الحَشـايا
كفَاها أن يُلاثَ بهـا الإزارُ

واحتَشَت المرأةُ الحَشِيَّةَ واحتَشَت بها ، كلاهُما : لَبِسَتْها ـ عن « ابنِ الأعرابي » وأنشد :

« لا تحْتَشي إلا الصميمَ الصادقا »

يعْني أنها لاتَلبَسُ الحشايا لأن عِظَمَ عجيزَتِها يُغنيها عن ذلك ، وأنشَدَ في التعدّي بالباءِ :

كانت إذا الزُّلُّ احتَشَيْن بالنُّقَبْ
تُلْقِي الحَشايا مالَها فيها أرَبْ

والاحتِشاءُ: الامتلاءُ .

واحتَشَت المُستَحاضَةُ : حَشَتْ نفسَها بالفارِمِ ونحوِها : وكذلك الرجُلُ ذو الأبْرِدَةِ .

وحَشْوُ الرجُلِ : نَفْسُه ـ على المَثَلِ . وقد حُشِيَ بها وحَشِيَها ، قال « يزيدُ بنُ الحَكَمِ الثَّقَفيُّ » :

وما بَرِحَتْ نَفسٌ لَجُوجٌ حُشِيتَها (١)
تُذيبُكَ حتى قيل : هل أنت مُكْتَوِي ؟

وحُشِيَ الرجلُ غيظًا وكِبرًا ، كلاهما على المَثَلِ ، قال « المرّارُ » :

وحَشَوْتُ الغيظَ في أضـلاعِه
فهو يَمْشي حَظَلانًا كالنَّقِرْ

وأنشد « ثعلبٌ » :

ولا تأنَفا أن تسألا وتُسَلِّما
فما حُشِيَ الإنسانُ شرًّا من الكِبْرِ

---

(١) في ديوان الهذليين (٢ / ٢٢١) « وخِدر موجح » وقال الشنقيطي في شرحه : الموجح ، الكثيف الغليظ .

(٢) في (ك) : عمرو .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) مع وضع لفظ « قوى » بعد موجح .

(٤) في (ف ، ك) بكسر الواو ـ في الشاهد ودون ضبط في النص . وفي (ل ، ق) بفتح الواو ـ وكله ضبط قلم .

(٥) ساقط من (ك) .

(١) ساقطة من (ك) .

§ وحَشْوُ البيتِ من الشِّعرِ : أجزاؤه غير عَروضِه وضَرْبِه ـ وهو من ذلك .

§ والحَشْوُ من الكلامِ : الفَضْلُ ومالا يُعتَمَدُ به ؛ وكذلك هو من الناسِ .

§ وحَشْوُ الإبلِ وحاشِيَتُها : صِغارُها ، وقيل : صِغارُها التى لا كِبارَ (١) فيها .

§ وأتيتُه فمَا أجلَّنِى ولا أحْشانى : أى فما أعطانى جَليلةً ولا حاشِيَةً .

§ وحاشِيَتَا الثَّوبِ : جانِباه اللذان لاهُدْبَ فيهما .

§ وعَيْشٌ رقيقُ الحواشِى : أى ناعِمٌ .

§ وحِشْوَةُ الشَّاةِ وحُشْوَتُها : جَوفُها ؛ وقيل : حِشْوَةُ البَطْنِ وحُشْوَتُه ، مافيه من كَبِدٍ وطِحَالٍ [وغيرِ ٢ ذلك] .

والمَحْشَى : موضِعُ الطعامِ .

والحَشَا : ماقى البطنِ . وتثنيتُه حَشَوانِ ـ وقد تقدَّمَ فى الياءِ لأنه ممَّا يُثَنَّى بالياءِ والواوِ . والجمعُ أحشاءٌ .

وحَشَوتُه : أصبتُ حَشَاه .

§ وحِشْوَةُ الناسِ : رُذالَتُهم . وحَكَى « اللحيانىُّ » : ما أكثرَ حِشْوَةَ أرضِكُم وحُشْوَتَها ٣ ، أى حَشوها وما فيها من الدَّغَلِ .

§ وأرضٌ حَشَاةٌ : سوداءُ لاخيرَ فيها .

(١) فى (ك) : لاكبر .

(٢) ساقط من (ك) .

(٣) ضبط التاء فى (ف) بالضم ، والنصب أولى بالمقام .

مقلوبه : [ح و ش]

§ الحُوشُ : بلادُ الجِنِّ لا يَمُرُّ بها أحدٌ من الناسِ ، وقيل : هُم حَىٌّ من الجِنِّ .

والحُوشُ والحُوشِيَّةُ : إبِلُ الجِنِّ ، وقيل : هى الإبِلُ المُتَوحِّشَةُ .

§ ورجُلٌ حُوشِيٌّ : لايُخالِطُ الناسَ .

§ وليلٌ حُوشِيٌّ : مُظلِمٌ هائلٌ .

§ ورجُلٌ حُوشُ الفؤادِ : حَديدُه ؛ قال « أبو كبيرٍ الهُذَلىُّ » :

فأتَتْ به حُوشَ الفؤادِ (١) مُبطَّنًا
سُهُدًا ، إذا ما نامَ ليلُ الهَوْجَلِ

§ وحُشْنا الصَّيْدَ حَوْشًا وحِياشًا وأحَشْناه وأحْوَشناه : أخَذْناه من حَوالَيه لِنَصرِفَه إلى الحِبالة وضَمَمْناه .

وحُشْتُ عليه الصيدَ والطيرَ حَوْشًا وحِياشًا . وأحَشْتُه عليه ، وأحْوَشْتُه عليه ؛ وأحْوَشْتُه إيَّاه ، عن « ثعلبٍ » : أعنْتُه على صَيْدِهما .

وحاشَ الذئبُ الغَنَمَ ، كذلك . قال :

يَحُوشُها الأعرجُ حَوْشَ الحِلَّهْ
من كلِّ حمراءَ كلونِ الكِلَّهْ

الأعرجُ ها هنا ، ذئبٌ معروفٌ .

§ والتحويشُ : التحويلُ .

§ واحتوشَ القومُ فلانًا وتحاوشُوه بينهم : جعلوه وسَطَهم .

(١) كذا رواه فى المحكم ، ومثله فى الصحاح ـ وفى ديوان الهذليين (٢ / ٩٢) « حوش الجنان » لكنه فى الشرح قال : حوش الفؤاد .

§ والحَوْشُ: أن تأكلَ من جوانبِ الطعامِ.

§ والحائشُ: جماعةُ النخلِ والطَّرْفاءِ، وهو في النخلِ أشهرُ، لا واحدَ له من لفظِه، قال «الأخطل» (١):

وكأنّ ظُعْنَ الحَيِّ حائشُ قريةٍ
داني الجَناةِ وطيِّبُ الأثمارِ

قال «ابنُ جِني»: الحائشُ اسمٌ لا صفةٌ، ولا هو جارٍ على فَعَلٍ فأعلُّوا عينَه، وهو في الأصلِ واوٌ من الحَوْشِ، فإن قلتَ: فلعلّه جارٍ على حاشَ، جَرَيانَ قائمٍ على قام، قيل: لم نَرهُم (٢) أجْرَوه صفةً ولا أعملوه عَمَلَ الفعلِ. وإنما الحائشُ البستانِ (٣) بمنزلةِ الصَّوْرِ وهي الجماعةُ من النخلِ، وبمنزلةِ الحديقةِ. فإن قُلتَ: فإنّ فيه معنى الفِعْلِ لأنّه يَحوشُ ما فيه من النَّخْلِ وغيرِه وهذا يُؤكِّدُ كونَه في الأصلِ صفةً وإن (٤) كان قد استُعملَ استعمالَ الأسماءِ كصاحبٍ وواردٍ، قيل: ما فيه من معنى الفعلية لايُوجبُ كونَه صفةً، ألا تَرى إلى قولِهم: الكاهلُ والغاربُ، وهما وإن كان فيهما معنى الاكتهالِ والغروبِ فإنّهما اسمانِ، وكذلك (٥) الحائشُ لايُستَنكَرُ أن يَجيءَ مهموزًا وإن لم يكن اسمَ فاعلٍ، لالشيءٍ غيرَ مجيئه على ما يلزَمُ إعلالُ عينِه نحو قائمٍ وبائعٍ وصائمٍ.

(١) في (ف): قال الشاعر. وما هنا من (ك، س، ل).
(٢) في (ك): لم يروهم.
(٣) في (ك): البستان.
(٤) كذا في (ك، ل) والسياق به مطمئن. وفي (ف): فإن.
(٥) في (ك): فكذلك.

§ والحائشُ: شقٌّ عند مُنقطعِ صدرِ القدمِ ممّا يلي الأخمَصَ.

§ ولي في بني فُلانٍ حواشةٌ (١)، أي مَن يَنصرني من قرابةٍ أو ذي مودّةٍ — عن «ابن الأعرابيّ».

§ وما يَنْحاشُ لشيءٍ، أي مايكترِثُ له.

وزجرَ الذئبَ وغيرَه فما انحاشَ لِزَجرِه، قال «ذو الرُّمةِ» يَصِفُ بيضةَ نعامةٍ:

وبيضاءَ لاتنحاشُ منا وأُمُّها
إذا ما رأتْنا زِيلَ منها زَويلُها

وإنما حكَمنا على أن انحاشَ من الواوِ لما تَقدَّمَ من أن العينَ واوًا أكثرُ منها ياءً، وسواءٌ في ذلك الاسمُ والفِعْلُ.

مقلوبه: [ش ح و]

§ شَحا فاه يَشحُوه ويشحاه (٢): فتَحه. وشَحا هو (٣) نفسُه: انفتَح — وقد تقدّمَ في الياء.

وشَحا الرجلُ يَشحو شحوا (٤): باعَدَ ما بينَ خُطاه.

والشَّحوَةُ (٥): الخطوةُ.

وفرَسٌ رَغيبُ الشَّحْوةِ: كثيرُ الأخذِ من الأرضِ بِخَطوه.

وبئرٌ واسعةُ الشَّحوَةِ وضيِّقتُها: أي الفم.

(١) في (ف، ك) بفتح الحاء قلما. وبالضم في (ل) قلما. وفي (ق) ضبط عبارة.
(٢) في (ك): حشا، يحشوه ويحشاه.
(٣) ساقطة من (ك).
(٤) من (ك) وليست في (ف).
(٥) في (ك): الشحو.

§ وتَشَحَّى الرجلُ فى السَّوم : إذا استامَ بسلعته وتَباعَدَ عن الحقِّ .

§ وشَحاةُ : ماءٌ . وكذلك شَحًا ، قال :

• ساقٍ شَحًا يَميلُ مَيْلَ السَّكرانْ •

وقد قيلَ : إنما هو وَشْحَا ، فاحتاج الشاعرُ فغيَّره .

وأشْحَى : اسمُ موضعٍ ، قال « مَعنُ بنُ أوس » :

قَعْرِيَّةٌ أكلَتْ أشْحَى ومَدفَعَهُ
أكنافُ أشْحى ولَم تُعقَلْ بأقيادِ

مقلوبه : [و ح ش]

§ الوحْشُ : كلُّ شيءٍ من دَوابِّ البَرِّ مما لايُستأنَسُ . مُؤنَّثٌ ، والجمعُ وحُوشٌ لايُكَسَّرُ على غيرِ ذلك ، حِمارٌ وحْشِيٌّ وثورٌ وحشِيٌّ ، كلاهما منسوبٌ إلى الوحْشِ .

وكلُّ شيءٍ لايَستأنِسُ بالناسِ وحْشِيٌّ .

وأرضٌ مَوْحوشَةٌ (١) : كثيرةُ الوحْشِ .

واستَوحَشَ منه : لم يأْنَسْ به فكان كالوحشيِّ . وقولُ « أبي كبير » :

ولقد غَدَوتُ ٢ وصاحِبِي وحشِيَّةٌ
تحتَ الرداءِ بصيرةٌ بالمُشْرِفِ

قيل : عَنَى بوَحشيَّةٍ رِيحاً تدخُلُ تحتَ ثيابِه ، وقولُه : بَصيرةٌ بالمشرِفِ : أي مَنْ أشْرَفَ لها ٣ أصابَتْه .

(١) كذا فى (ف ، ل ، ص ، س) . وفى (ك ، ق) : موحشة .
(٢) كذا بالغين المعجمة فى المحكم ، ومثله فى شرح القاموس ، وفى ديو ان الهذليين : (٢ /١١٠) لكن فى (ك ، ل) : علوت — بالمهملة — .
(٣) ساقطة من (ك) .

§ ومكانٌ وحْشٌ : خالٍ . وأرضٌ وَحْشَةٌ (١) .

وأوحَشَ المكانُ من أهلِه وتَوحَّشَ ، خَلا .

وأوحَشَ المكانَ ، وجدَه وحْشاً خالياً .

ولَقِيَه بِوَحْشِ إصمِتَ ٢ ، أي بِقَفرٍ خالٍ لا أحدَ به . وحَكَى « اللحيانيُّ » : تركتُه بوحْشِ إصْمِتَ ،إصْمِتَةَ ، ومعناه كمعنى الأوَّلِ .

وتركتُه بوحشِ المَتْنِ - عنه أيضاً - أي بحيثُ لايُقْدَرُ عليه ، ثم فَسَّرَ المَتْنَ فقالَ : وهو المَتْنُ من الأرضِ . وكُلُّه من الخَلاء .

وبلادٌ حِشونَ : قَفْرَةٌ خالِيَةٌ .

§ وباتَ وَحْشاً ووَحِشاً : لم يأكلْ شيئاً فخَلا جوفُه . والجمعُ أوحاشٌ .

والوحْشُ والموحِشُ : الجائعُ من الناسِ وغيرِهم لخُلُوِّه من الطعامِ . وتوحَّش جوفُه ، خَلا من الطعامِ .

والتوَحُّشُ للدواء : الخُلُوُّ لَه .

§ ووَحْشِيُّ كلِّ شيءٍ : شِقُّه الأيسَرُ ؛ وإنْسِيُّه شِقُّه الأيمَنُ . وقد قيلَ بخلافِ ذلك . وقال بعضُهم : إنسِيُّ القَدَمِ ما أقبلَ منها على القدَمِ الأُخرى ؛ ووحشيُّها ما خالفَ إنسيَّها .

ووحْشِيُّ القوسِ الأعجَميَّةِ ظَهرُها ؛ وإنسيُّها بَطنُها ٢ المُقبِلُ عليكَ ؛ وقيلَ :

(١) بتسكين الحاء فى (ف) ، ومثله فى (ص ، ل) ضبط كلم . وضبطها فى (ك) بالكسر ، قلما .
(٢) فسره فى (ص ، ل ، ق) : أي ببلد قفر .

وحَشِيُّها الجانبُ الذى لايقَعُ عليه السهمُ ، [وإنسِيُّها الجانبُ الذى يقعُ عليه السهمُ ؛] (١) لم يُخصَّ بذلك أعجميَّةٌ من غيرها .

ووحشِيُّ كلِّ دابَّةٍ : شِقُّه (٢) الأيمنُ ، وإنسِيُّه شِقُّه الأيسرُ ؛ وقيل : الوحشِيُّ من الدابَّةِ ما يركبُ منه الراكبُ ويحتلِبُ منه الحالِبُ ، وإنما قالوا : فجالَ على وحشيِّه ، انصاعَ جانبُه الوحشِيُّ ، لأنَّه لايُؤتَى فى الركوبِ والحلَبِ والمعالجةِ وكلِّ شيءٍ إلا منه ، فإنما خوفُه منه ، والإنسِيُّ الجانبُ الآخَرُ . وقيل : الوحشِيُّ الذى لايُقدَرُ على أخذِ الدابَّةِ إذا أفلتتْ (٣) منه ، وإنما تُؤخَذُ من الإنسِيِّ وهو الجانبُ الذى تُركَبُ منه الدابةُ .

قال « ابنُ الأعرابىِّ » : الجانبُ الوَحِيشُ كالوحشِيِّ ، وأنشدَ :

بأقدامِنا عن جارِنا أجنبيَّةٌ
حياءٌ وللمُهدَى إليه طريقُ
لجارتِنا الشِّقُّ الوحيشُ ولا يرَى
لجارتِنا منَّا أخٌ وصديقُ

§ وتوحَّشَ الرجلُ : رمَى بثوبِه أو بما كانَ . ووحَّشَ بثوبِه وبسيفِه وبرُمحِه - خفيفٌ (٤) - رمَى ، عن « ابنِ الأعرابىِّ » ؛ قال : والناسُ يقولونَ : وحَّشَ ، مُشدَّدٌ . قال مرَّةً : وحَشَ بثوبِه وبدرعِه ووحَّشَ ، مُخفَّفٌ ومُثقَّلٌ ، خافَ أن يُلحَقَ فرمَى به .

§ والوحشِيُّ (١) من التِّينِ : ما نبَتَ فى الجبالِ وشواحِطِ الأوديةِ ، ويكونُ من كلِّ لونٍ : أسودَ وأحمرَ وأبيضَ ، وهو أصغرُ التِّينِ ، وإذا أُكِلَ جَنِيًّا أحرَقَ الفمَ ، ويُزبَّبُ - كلُّ ذلك عن « أبى حنيفةَ » .

§ ووحشِيٌّ : اسمُ رجُلٍ .

ووحشيَّةُ : اسمُ امرأةٍ ، قال « الوقَّافُ » أو (٢) « المرَّارُ الفقعسىُّ » :

إذا تركتْ وحشيَّةُ النَّجدَ لم يكُنْ
لعينَيكَ ممَّا تشكوانِ طبيبُ

مقلوبه : [و ش ح]

§ الوِشاحُ والإشاحُ - على البدَلِ - والوُشاحُ ، كلُّه : كِرسانِ من لؤلؤٍ وجوهرٍ منظومانِ مُخالَفٌ بينهما ، معطوفٌ أحدُهما على الآخرِ . والجمعُ أوشِحَةٌ ووُشُحٌ ووشائحُ - وأُرَى الأخيرةَ على تقديرِ الماءِ ، قال « كثيرُ عزَّةَ » :

كأنَّ قَنَا المُرَّانِ تحتَ خُدودِها
ظِباءُ المَلا نِيطَتْ عليها الوَشائحُ

(١) ما بين المعقوفتين ليس فى (ك) .
(٢) كذا فى (ف ، ك ، ل) .
(٣) كذا فى (ك ، ل ، ت) . وفى (ف) : أقبلت .
(٤) أى بخفة مخففة . وقال فى (ت) « وحش بثوبه كوعد ، وكذا بسيفه ورمحه : رمى به مخافة أن يدرك ، كوحش ، مشددا . والتخفيف عن ابن الأعرابى وأنكر التشديد ، وهما لغتان صحيحتان » .

(١) فى (ف) الوحش . وما هنا من (ك ، ل ، ت) .
(٢) الذى فى رسالة الغفران (٣٨٨ ط ٢ ذخائر) أن صاحب «وحشية» هو أبو القطران الأسدى : المرار بن سعيد . ومثله فى رسالة ابن القارح إلى أبى العلاء ص ٢١ مع رسالة الغفران - ط ٢ .

وقد تَوشَّحت المرأةُ واتَّشحت .

§ والتوشُّحُ : أن يتَّشح بالثوبِ ثم يُخرج طرفه الذي ألقاه على عاتقه الأيسر من تحت يده اليمنى ، ثم يعقد طرفيهما على صدره . وقد وشَّحه(١) بالثوبِ ؛ قال « معقِلُ بنُ خُوَيلدٍ الهُذَلىُّ » :

أبا معْقِلٍ ، إن كنتَ أُشِّحتَ ٢ حُلَّةً ٣
أبا معقلٍ ، فانظر بِنَبْلكَ من ترى

والوِشاحُ والوِشاحةُ ، مثلُ إزارٍ وإزارة ؛ قال « أبو كبير الهذلى » :

مُسْتَشْعِراً ٤ تحت الرداء وِشاحَه (٥)
عَضْباً ٦ غَموضَ الحَدِّ غير مُفَلَّلِ

§ والوِشاحُ : القَوسُ .

§ والمُوَشَّحةُ من الظباءِ والشاءِ والطيرِ : التى لها طُرَّتان من جانبيها ، قال :

أو الأُدْمِ المُوَشَّحةِ العَواطى
بأيديهنَّ من سَلَمِ النِّعافِ ٧

(١) كذا فى (ف) . وفى (ك) : وشحه الثوب ـ متعديا لمفعولين . وكلاهما جائز .
وفى (ل) : أشحه الثوب ـ وهو ما يقتضيه سوق الشاهد بعده .
(٢) فى (ك) : وشحت . وما هنا من (ف ، ل) وكذلك الديوان ـ وقال الشارح : أشحت ووشحت سواء (٣ / ٦٥) .
(٣) فى (ف) وحدها : خلة ، بالخاء المعجمة ؛ وفى (ك ، ل) بالمهملة ، وهو حلة فى ديوان الهذليين .
(٤) فى (ف) : مستشعر ، بالجر . والتصحيح من الديوان (٢ / ٩٨) .
(٥) كذا فى المحكم ، وكانت كذلك فى الأصل من ديوان الهذليين ، لكن الناشرين استبدلوا بها « وشاحة » بالتاء المربوطة ، نقلا عن (ل) وسياق المحكم يجيز الروايتين ، شاهدا على الوشاح أو الوشاحة .
(٦) كذا بالضاد المعجمة فى المحكم ، ومثله فى ديوان الهذليين . والذى فى (ل) : عصبا ، بالمهملة .
(٧) فى (ف) بفتح النون . وما هنا من (ك ، ل) .

§ والوَشْحاءُ من المِعزِ : السوداءُ المُوشَّحةُ ببياض .

وثوبٌ مُوَشَّحٌ ، وذلك لِوَشْيٍ فيه ـ عن « اللحيانى » .

§ ووَشْحَى : موضعٌ ، قال :

« صَبَّحْنَ من وَشْحَى قَليباً سُكَّا »

ودارةُ وَشْحاءَ : موضعٌ هنالكَ ـ عن « كُراع » .

الحاء والضاد والواو

§ حضا النارَ حَضْواً : حرَّكَ الجَمْرَ بعدما يَهمُد . وقد تقدَّم فى الهمز .

مقلوبه : [ح و ض]

§ حاضَ الماءَ وغيرَه حَوْضاً ، وحَوَّضه : حاطَه وجَمَعه .

والحِيَاضُ : مَجمَعُ الماءِ . والجمعُ أحواضٌ وحِياضٌ .

وحوضُ الرسُولِ صَلى اللهُ عليه وسلَّم ، الذى تُسقَى منه أُمَّتُه يومَ القيامةِ ، حكَى « أبو زيد » : سَقَاكَ اللهُ بحوضِ الرسُولِ ومن حَوضِه .

وحوضُ الموتِ : مُجتَمَعُه ـ على المَثَلِ . والجمعُ كالجمعِ .

والتَّحويضُ : عَمَلُ الحوضِ . والاحتِياضُ اتخاذُه ـ عن « ثعلب » ، وأنشدَ « ابنُ الأعرابىّ » :

طمِعْنا فى الثوابِ فكانَ حَوْراً (١)
كمُحتاضٍ على ظهرِ السَّرابِ

(١) كذا بالحاء المهملة فى (ف ، ك) ـ وهو بالجيم المعجمة فى (ل) .

واستَحوضَ الماءُ(١): اتخذَ لنفْسِه حَوْضًا .

والمُحَوَّضُ : ما يُصنَعُ حوالى الشجرةِ على شكلِ الشَّرَبَةِ ، قال :

أما ترى بكلِّ عَرْضٍ مُعْرِضِ

كلَّ رَداحٍ دَوْحةِ المُحَوَّضِ

§ وحَوْضَى : موضعٌ ، قال :

أو ذى وُشومٍ بحَوْضَى بات مُنْكَرِساً

فى ليلةٍ من جُمادَى أخْضَلَتْ دِيَمَا

مقلوبه : [ض ح و]

§ الضَّحْوُ والضَّحْوَةُ والضَّحِيَّةُ ، على مثالِ العَشِيَّةِ : ارتفاعُ النهارِ ، أنشدَ « ابنُ الأعرابىّ » :

رَقودُ ضَحِياتٍ كأنَّ لسانَه

إذا واجهَ السُّفَّارَ مِكحالُ أرْمَدا

والضُّحَى : فُوَيْقَ ذلك ، أنثى ، وتصغيرُها بغيرِ هاءٍ لئلا يلتبسَ بتصغيرِ ضَحْوةٍ .

والضَّحاءُ : إذا امتدَّ النهارُ وكرَبَ أن يَنْتَصِفَ .

وقيل : الضُّحَى من طلوعِ الشمسِ إلى أن يرتفعَ النهارُ وتَبيضَّ الشمسُ جدًّا ، ثم بعد ذلك الضَّحاءُ إلى قريبٍ من نصفِ النهارِ . وقد تُسمى الشمسُ ضُحًا لظهورِها فى ذلك الوقتِ .

وأتيتك ضَحوةً(٢) ، أى ضُحًى ، لاتُستَعملُ إلا ظَرْفًا إذا عَنَيْتَها من يومِكَ ، وكذلك جميعُ الأوقاتِ إذا عَنَيْتَها من يومِكَ أو لَيلتِكَ ، فإنْ لم تَعْنِ ذلك صَرَّفْتَها بوجوهِ الإعرابِ وأجْرَيْتَها مجرى سائرِ الأسماءِ .

والضَّحِيَّةُ لُغَةٌ فى الضَّحْوَةِ - عن « ابنِ الأعرابىّ » - كما أن الغَدِيةَ لُغَةٌ فى الغَداةِ ، وسيأتى ذِكْرُ الغَدِيةِ (١) .

وضَاحاه : أتاه ضُحًى . وأضْحَيْنا : صِرْنا فى الضحَى وبَلَغْناها .

وأضحى يفعلُ ذلك ، أى صار فاعلاً له فى وقتِ الضحَى .

§ وضَحَّى بالشاةِ : ذَبَحها ضُحَى النحْرِ - هذا هو الأصلُ ، وقد تُستَعمَلُ التضحيةُ فى جميعِ أوقاتِ يوم(٢) النحرِ . والضحيةُ ما ضَحَّيْتَ به وهى الأَضْحاةُ ، وجمعُها أَضْحًى ، يُذَكَّرُ ويؤنثُ ، قال(٣) :

رأيتُكُمُ بنى الخَذْواءِ لمَّا

دَنا الأضْحَى وصلَّلتِ(٤) اللِّحامُ

وقال :

ألا ليتَ شِعرى هل تَعودَنَّ بعدها

على الناسِ أَضْحى تجمعُ الناسَ أو فِطرُ

قال « يعقوبُ » : سُمِّىَ اليومُ أَضْحَى بجمعِ الأضحاةِ التى هى الشاةُ .

والأُضْحِيَّةُ والإضْحِيَّةُ ، كالضَّحِيَّةِ .

فأما قولُه(٥) يرثى « عثمانَ » رحمه اللهُ :

---

(١) ضبطه فى (ف) بنصب الماء ، والرفع من (ق ، ك ، س) وكله ضبط قلم .

(٢) بفتح الضاد ، فى (ف ، س ، ق) . وبضمها فى (ك) .

(١) فى (ك) : الغدية .

(٢) كذا فى (ف) وفى (ك) : أيام .

(٣) عزاه فى (ل ، ت) : لأبى الغول الطهوى ، وعلق مصححه نقلا عن التكلة - أن الشعر لأبى الغول النهشلى .

(٤) فى (ف) : وطلبت - وما هنا من (ك ، ت ، ل) .

(٥) فى (ل) : قول حسان بن ثابت .

ضَحَّوْا بأشْمَطَ عُنْوانُ السجودِ به
يُقَطِّعُ الليلَ تَسبيحاً وقُرآنا

فإنه استعاره ، أرادَ قِراءَةً .

§ والضاحِيَةُ من الإبلِ والغنمِ : التى تَشربُ ضُحىً .

وتَضَحَّتِ الإبلُ : أكلَتْ فى الضحى .. وضَحَّيْتُها أنا . وفى المَثَلِ : ضَحِّ ولا تَغَتَرَّ . ولا يُقالُ ذلك للإنسانِ ، هذا قولُ « الأصمعىِّ » ، وجعلَه غيرُه فى الناسِ والإبلِ .

وقيلَ : ضَحَّيْتُها ، غَدَّيْتُها أىَّ وقتٍ كانَ ، والأعْرَفُ أنَّه فى الضُّحَى .

وضَحَّى الرجلُ : تَغَدَّى بالضحى - عن « ابنِ الأعرابىِّ » وأنشد :

ضَحَّيْتُ حتى أظْهرتُ بمَلحوبْ
وحكَّتِ السّاقَ ببطنِ العُرقُوبْ

يقول : ضَحَّيْتُ لكثرةِ أكْلِها (١) ، أى تَغَدَّيتُ تلكَ الساعةَ انتظاراً لها . والاسمُ الضَّحاءُ ، على مثالِ الغَداء والعشاء .

§ وضَحا الرجلُ ضَحْواً وضُحُوّاً وضُحِيّاً : بَرزَ للشمسِ .

وضَحا (٢) الرجلُ وضَحِيَ يَضْحَى - فى اللُّغتين معاً - ضُحُوّاً وضُحِيّاً : أصابته الشمسُ .

والمَضْحاةُ : الأرضُ البارِزَةُ التى لاتكادُ الشمسُ تَغيبُ عنها .

§ وضَحا الطريقُ يَضحو ضُحُوّاً (٣) : ظَهر وبرزَ .

وضاحِيَةُ كلِّ شىءٍ : ما برز منه .

وضواحِي الإنسانِ : مابَرَزَ منه للشمسِ كالمَنكِبَين والكَتِفَين .

وضَواحِي الرُّومِ : ما ظهرَ من بلادِهم .

وضواحِي الحوضِ : نَواحِيه . وهذه الكلمةُ واويَّةٌ ويائيَّةٌ .

وفَعلت الأمرَ ضاحِيَةً ، أى ظاهراً بَيِّناً .

وليس لِكَلامِه ضحىً ، أى بَيانٌ وظُهورٌ .

وضَحَّى عن الأمرِ : بَيَّنَه وأظهره - عن « ابنِ الأعرابىِّ » ، وحَكَى أيضا : أضْحِ لى عن أمرك ، بِفتحِ الهمزةِ ، أى أوْضِحْ وأظْهِرْ .

وأَضْحَى الشىءَ : أظهره وأبداه ، قال « الراعى » :

حَفَرْنَ عُروقَها حتّى أجَنَّتْ
مَقاتِلَها وأضْحَيْنَ القُرونا

§ وضَحَّى عن الشىءِ : رَفَقَ به ، (١) قال (٢) :

« لَضَحَّتْ رُوَيداً عن مَطالِبِها عَمْرُو »

§ وضَاحٍ : مَوضِعٌ ، قال « ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ » :

أضَرَّ به ضاحٍ فنَبْطَا أسالَةٍ (٣)
فَمَرٌّ فأعْلَى حَوْزِها (٤) فخُصورُها

قال : أضرَّ به ضاحٍ ، وإنْ كانَ المكانُ لايدنو ، لأنَّ كلَّ ما دنا منك فقد دنوتَ منه .

---

(١) كذا فى (ف ، ل) . وفى (ك) : أجلها .
(٢) بتخفيف الحاء فى (ك ، ل) . وبالتشديد فى (ف) قلما .
(٣) كذا فى نسختى المحكم . والذى فى (ق) فى هذا المعنى : ضحوا - بفتح وسكون - وضحيا ، بضم فكسر ، وياء مشددة . وكله ضبط قلم .

(١) بعده فى (ل) : وضح رويدا أى لاتعجل .
(٢) فى (ل) : زيد الخيل الطائى ، وأورد صدر البيت وهو :
« فلو أن نصرا أصلحت ذات بينها »
(٣) كذا فى ياقوت وفى (ل) . والذى فى (ف ، ك) : فنبطا - بالتنوين - أساله - بالهاء .
(٤) بالحاء المهملة ، من (ك ، ل) . وبلدان ياقوت . وفى (ف) : جوزها ، بجيم معجمة .

مقلوبه: [وضح]

§ الوَضَحُ: بياضُ الصُّبْحِ، والقَمَرِ، والبَرَصُ، والغُرَّةُ، والتَّحجيلُ في القوائمِ، وغيرِ ذلك من الألوانِ.

والوَضَحُ أيضًا: بياضٌ غالبٌ في ألوانِ الشَّاءِ قد فَشَا في جميعِ جَسَدِها (١)، والجمعُ أَوْضاحٌ.

وقد وَضَحَ الشيءُ وُضوحًا وضِحَةً وَضَحَةً: وهو واضِحٌ ووضَّاحٌ، وأَوْضَحَ وتوضَّحَ: ظَهَرَ.

قال «أبو ذُؤَيْبٍ»:

وأَغْبَرَ لا (٢) يَجْتازُه مُتَوَضِّحُ الرِّ

رِجالِ كفَرْقِ العامِرِيِّ يَلُوحُ

أرادَ بالمُتَوَضِّحِ من الرجالِ، الذي يَظْهرُ ولا يدخُلُ في الخَمَرِ.

ووضَّحَه [هو] (٣) وأَوْضَحَه وأَوْضَحَ عنه.

§ والواضِحَةُ: الأسنانُ التي تبدو عند الضَّحِكِ - صِفَةٌ غالِبَةٌ.

وإنَّه لَواضِحُ الجبينِ، إذا ابيَضَّ وحَسُنَ ولم يكُنْ غليظًا كثيرَ اللَّحْمِ.

ورجلٌ وضَّاحٌ: حَسَنُ الوجهِ أبيضُ بَسَّامٌ.

§ وأَوْضَحَ الرجُلُ والمرأةُ: وُلِدَ لهما أولادٌ وُضْحٌ.

(١) في (ك): بطنها.

(٢) رواية ديوان الهذليين (١ / ١١٨):

«وأغبر ما يجتازه»

(٣) ساقطة من (ف).

§ وقال «ثعلبٌ»: هو منكَ أَدْنَى واضِحَةٍ؛ إذا وَضَحَ لك وظَهَرَ حتى كأنَّه مُبْيَضٌّ.

§ ورجلٌ واضِحُ الحسَبِ ووَضَّاحُه: ظاهِرُه نَقيُّه مبيَضُّه - على المَثَلِ.

ودِرهَمٌ وَضِحٌ: نَقِيٌّ أبيضُ - على النَّسَبِ. وحَكَى «ابنُ الأعرابيِّ»: أعْطَيْتُه دَراهِمَ (١) أَوضاحًا كأنَّها ألبانُ شَوْلٍ رَعَتْ بِدَكْداكِ مالِكٍ؛ يعني بالأوضاحِ البِيضَ من الدَّراهِمِ، وقولُه: بدكداكِ مالكٍ، مالكٌ: رَمْلٌ بِعَيْنِه، وقلَّ ما ترعَى الإبلُ هنالكَ إلا الحَلِيَّ، وهو أبيضُ، فشبَّهَ الدراهمَ في بياضِها بألبانِ الإبلِ التي لا ترعَى إلا الحَلِيَّ.

§ والأواضِحُ: الأيامُ البِيضُ: إمَّا أن تكونَ (٢) جمعَ الواضِحِ فتكونُ الهمزةُ بدلًا من الواوِ الأولى لاجتماعِ الواوَيْنِ، وإمَّا أن تكونَ جمعَ الأوضحِ.

وفي الحديثِ أنَّه صلى الله عليه وسلَّمَ أمرَ بصيامِ الأواضِحِ - حكاه «الهَرَوِيُّ» في الغريبين.

§ والمُوضِحَةُ من الشِّجاجِ: التي بلغَتِ العظمَ [فأوضَحَت عنه؛ وقيل: هي التي تقشِرُ الجِلْدَةَ التي بين اللحمِ والعظمِ] (٣) أو تَشُقُّها حتى يبدوَ (٤) وَضَحُ العَظْمِ. وهي التي يكونُ فيها القِصاصُ خاصَّةً لأنه ليس من الشجاجِ شيءٌ له حَدٌّ يَنْتَهِي إليه سِواها، وأمَّا غيرُها من

(١) كرر هنا في (ك) عبارة «واضح نقي أبيض على النسب» فاختل السياق.

(٢) في (ك): يكون.

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من (ك).

(٤) في (ك): تبدو أوضح.

الشجاجِ ففيها دِيَتُها .

§ والوَضَحُ : اللبن . قال [1] :

عقُّوا بِسَهْمٍ فلمْ يَشعُرْ به أحَدٌ
ثم استفاءوا وقالوا : حَبَّذا الوضَحُ

وأُراه سُمِّىَ بذلك لبياضه ؛ وقيل : الوضَحُ من اللَّبَنِ ، ما لم يُمذَقْ .

§ ووضَحَ الراكبُ : طلَعَ .

ومن أينَ أوضَحْتَ ـ بالألف ـ أى من أين خرجتَ ، عن « ابن الأعرابىّ » .

§ وأوضَحْتُ قوماً : رأيتهم .

واستوضَحَ الشىءَ : وضَعَ يدَه على عينيه فى الشمس ينظرُ هل يراه ؟ .

واستوضَحَ عن الأمرِ : بحثَ .

§ والواضِحُ : ضِدُّ الخامِلِ ، لِوُضوحِ حالِه وظهورِ فَضْلِه ـ عن « السَّعْدِىّ » .

§ ووَضَحُ الطريقِ : وسطُه .

§ والوَضَحُ : حُلِىٌّ من فِضَّة ، والجمعُ أوضاحٌ ؛ وفى الحديث أن النبىَّ صلى الله عليه وسلم أقادَ من يَهودِىّ قتَلَ جُوَيرِيَةً على أوضاحٍ لها .

وقيل : الوَضَحُ الخلخالُ ، فخُصَّ .

§ والوُضَّحُ : الكواكبُ [الخُنَّسُ إذا اجتمعت مع الكواكبِ المُضيئةِ من كواكب [2]] المنازلِ .

§ ووَضَحُ الطريقةِ من الكلأ : صغارُها ؛ وقال « أبو حنيفةَ » : هو ما ابيَضَّ منها ، والجمعُ أوضاحٌ ، قال « ابنُ أحمرَ » ووصَف إبلاً :

تَتَبَّعُ أوضاحاً بِسُرَّةِ يَذْبُلٍ
وتَرعَى هَشِيماً من حُلَيْمةَ باليَا

وقال مرّةً هى بقايا الحَلِىّ والصِّلِّيانِ ، لا يكونُ إلا من ذلك .

§ ورأيتُ أوضاحاً : أى فِرَقاً قليلةً هاهنا وهاهنا ، لا واحِدَ لها .

§ وتُوضِحُ : موضِعٌ .

الحاء والواو والصاد

§ حاصَ الثوبَ حَوْصًا وحِياصَةً : خاطَه . وحاصَ عينَ صقرِه ، خاطَها . وحاصَ شُقوقاً فى رِجلِه ، كذلك .

وقيل : الحَوْصُ الخياطةُ بغير رُقعةٍ ، ولا يكونُ ذلك إلا فى جِلْدٍ أو خُفِّ بعيرٍ .

§ والحَوَصُ : [1] [ضيقٌ فى مُؤخَّرِ العَيْنِ حتى كأنها خيطَتْ ؛ وقيل : هو ضيقُ مَشَقِّها وقيل : هو [2]] ضيقٌ فى إحدى العينين دون الأخرى .

وقد حَوِصَ حَوَصًا وهو أحوَصُ [3] . وقيل : الحَوْصاءُ [4] من الأعيُنِ ، التى ضاقَ مَشَقُّها غائرةً كانت أو جاحِظَةً .

---

(١) عزاه فى (ل) لأبى ذؤيب الهذلى ، لكنه فى ديوان الهذليين من شعر « المتنخل الهذلى » ٢ / ٣١ .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(١) ضبطه فى (ف ، ك) بسكون الواو ، قاما . وضبطناه بالفتح من (ص ، ق ، ل) ـ وهو القياس .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٣) كذا فى نسختى المحكم . وزاد هنا فى (ل) : « وهى حوصاء » .

(٤) فى (ك) : الحوص .

§ والأحوصان : من بنى جعفر بن كلاب ، ويُقال لآلِهم : الحُوص والأحاوصةُ والأحاوِصُ ، قال «الأعشى» :

أتانِى وَعيدُ الحُوصِ من آلِ جعفرٍ

فيا عبدَ عمْرٍو لو نهيتَ الأحاوصَا !

جمعَ على فُعْلٍ ثم على أفاعِلَ ، قال «أبو علىّ» : القولُ فيه عندِى أنّه جَعَلَ الأوّلَ على قولِ مَنْ قالَ : العباسُ والحارِثُ ، وعلى هذا ما أنشدَه «الأصمعِىُّ» :

* أحْوَى من العُوجِ وَقاحُ الحافرِ *

قال : وهذا ممَّا يَدُلُّكَ من مذاهبِهم على صحةِ قولِ «الخليلِ» فى العبَّاسِ والحارِثِ ، إنهم قالوه (١) بحَرْفِ التعريفِ لأنهم جعلوه الشىءَ بعيْنِه ، ألا ترَى أنّه لو لم يكُنْ كذلك لم يكسِّروه تكسيرَه ؟ [قال فأمَّا الآخرُ ٢] فإنه يحتمِلُ عندى ضَرْبَيْن : يكونُ على قولِ مَن قالَ : عبَّاسٌ وحارثٌ ، ويكونُ على النسَبِ مثلَ الأحامرَةِ والمَهالِبةِ ، كأنَّه جعلَ كلَّ واحدٍ حُوصِيًّا .

والأحوَصُ : اسمُ شاعرٍ .

§ والحَوْصاءُ : فرَسُ «توبةَ بنِ الحُمَيِّر» .

مقلوبه : [ص ح و]

§ الصَّحْوُ : ذهابُ الغَيْمِ ، يومٌ صَحْوٌ ، وسماءٌ صَحْوٌ ، وقد أصْحَيا .

وأصْحَينا : أصحتْ لنا السماءُ .

وصَحا السكرانُ صَحْوًا وصُحُوًّا ، وأصْحَى : ذهبَ سُكْرُه ، وكذلك المُشتاقُ ، قال :

* صُحُوٌّ نامِى الشوقِ مُستَبِلٌّ *

والعرَبُ تقولُ : ذهبَ بينَ الصَّحْوِ والسَّكْرَةِ ، أى بين أن يعقِلَ ولا يعقِلَ .

§ والمِصحاةُ (١) : جامٌ يُشرَبُ فيه ؛ وقال «أبو عُبيدةَ» : المِصحاةُ إناءٌ ، قال : ولا أدرى من [أى] ٢ شىءٍ هو ؛ وقيل : هو الطَّاسُ .

مقلوبه : [و ح ص]

§ وحَصَه وَحْصًا : مثلُه ـ يمانيةٌ .

مقلوبه : [ص و ح]

§ تَصوَّحَ البقلُ وصَوَّحَ : تمَّ تَيَبُّسُه . وصَوَّحَتْه الريحُ ، قال «ذو الرمَّة» :

وصَوَّحَ البقلَ نآجٌ تجىءُ به

هَيْفٌ يمانيةٌ فى مرِّها نَكَبُ

وتَصَوَّحت الأرضُ من اليُبْسِ ومن البَردِ : يَبِسَ نباتُها .

والانصِياحُ كالتصَوُّحِ . وانصاحَ الثوبُ : تشقَّقَ من قِبَلِ نفسِه .

وتصَوَّحَ الشَّعَرُ : تَشقَّقَه من قِبَلِ نفسِه وتناثُرِه . وقد صوَّحَه الجُفوفُ .

(١) فى (ف) : قالوا ـ وليس أولى بالسياق .

(٢) ساقط من (ك) .

(١) بكسر الميم ، من (ف ، ل ، س) وهو القياس وضبطها فى (ك) بالضم .

(٢) ساقطة من (ف) .

§ والصُّواحَةُ (١) : فُضَالَةٌ ٢ من تَشَقُّقِ الصُّوف ، وقد صَوَّحَه .

§ والصُّوَاحُ ٣ : عَرَقُ الخيلِ خاصَّةً ، وقد يُعَمُّ به .

§ وصُوحا الوادى : حائطاه ، ويُفرَدُ فيُقال : صُوحٌ ، فأمَّا ما أنشَدَه بعضُهم ٤ :

وشِعْبٍ كشَكِّ الثوبِ شَكْسٍ (٥) طريقُه
مَدارِجُ صُوحَيهِ عِذابٌ مَخاصرُ ٦

تَعَسَّفْتُه باللَّيلِ لم يَهدِنى له
دَليلٌ ولم يَشْهد له النعتَ خابرُ ٧

فإنما عنَى فَماً قَبَّلَه ، فجعلَه كالشِّعْبِ لصِغَرِه ، ومثَّلَه بشكِّ الثوب وهى طريقَةُ خياطتِه ، لاستواءِ منابتِ أضراسه وحُسْنِ اصطِفافِها وتَراصُفِها ، وجعَل رِيقَه كالماء ، وناحيتَى الأضراسِ كصُوحَىِ الوادى .

§ وصُوحُ الجبَلِ : أسفَلُه .

§ والصُّواحُ : الطَّلْعُ حين يَجِفُّ فيتناثرُ – عن « أبى حنيفةَ » .

§ وصُوحانُ : اسمٌ ، قال :

قَتَلْتُ عِلْباءَ وهِنْدَ الجَمَلِ (١)
وابناً لِصُوحانَ ٢ على دينِ عَلِى

§ وصاحَةُ : مَوضِعٌ ، قال « بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ » :

تَعَرَّضَ جابَةَ المِدْرَى خَذولٍ
بِصَاحَةَ فى أسِرَّتِها السِّلامِ

الحاء والسين والواو

§ حَسا الطائرُ الماءَ حَسْواً ، وهو كالشربِ للإنسان ، ولا يُقالُ للطائرِ : شرِبَ .

وحَسَا الشىءَ حَسْواً وتَحَسَّاه ، قال « سيبويه » التحَسِّى عملٌ فى مُهْلَةٍ . واحتَساه كتَحَسَّاه .

وقد يكونُ الاحتِساءُ فى النوم وتَقَصِّى سيرِ الإبلِ ، يُقالُ : احتَسى سيرَ الفَرَسِ والجمَلِ والناقَةِ ، قال ٣ :

إذا احتَسَى يومَ هَجيرٍ هائفُ ٤
غُرُورَ ٤ عِيديَّاتِها الخوانِفِ

وهنَّ يَطوِينَ على التكالُفِ
بالسَّوْمِ أحيانا وبالتقاذُفِ

جَمَع بينَ الكَسْرِ والضمِّ ، وهذا الذى يُسَمِّيه أصحابُ القوافى السِّنادَ فى قول « الأخفَش » .

واسمُ ما يُتَحَسَّى : الحَسِيَّةُ والحَساءُ والحَسْوُ – وأُرَى « ابنَ الأعرابىّ » حَكَى فى

(١) كالرمانة (ق) وضبطه فى (ف ، ك) بتخفيف الواو .
(٢) كذا فى نسختى المحكم ، والفضالة : البقية . والذى فى (ل) : الصواحة على تقدير فضالة من تشقق الصوف .
(٣) ضبطه فى (ك) بتشديد الواو – والتخفيف من (ف ، س) .
(٤) تأبط شرا (س) .
(٥) ضبط فى (ف ، ك) بكسر الشين قلما . وفى (ل) بفتحها قلما . وقال فى (ق) : كتفس وكتف .
(٦) رواه فى (س) « عليم صوحيه نطاف مخاصر » .
(٧) رواه فى (س) « دليل ولم يثبت لى النعت خابر » .

(١) فى (ف ، ك) : الجملى .
(٢) ضبطه فى (ف) : بفتح الصاد فى الشاهد ، وبالضم فى المتن .
(٣) عزاه فى (ل) مادة (غرر) لعوف بن ذروة .
(٤) ضبطه فى (ف) بكسرة وضمة على الفاء معا ، واقتصر فى (ك ، ل) على الكسرة . والسياق بعده يوجب الضم .

الاسم أيضًا : الحَسْوَ ، على لفظ المَصْدر ، والحَسَا ، مقصورٌ (١) على مثال القَفا - ولستُ منها ٣ على ثقة - والحُسْوَةُ ٣ ، كلُّه : الشيءُ القليلُ منه .

فأمّا قولُه ، أنشده « ابنُ جنّى » لبعض الرجّاز :

وحُسَّدٍ أوشَلْتُ من حِظاظِها
على أحاسِي الغَيْظِ واكتِظاظِها

فعناه أنّه جَمَعَ حَسَاء على غير قياس ، وقد يكونُ جمعَ أحْسِيَة وأحسُوَة كأضْحِيَة وأهجُوَة ، غير أنى لم أسمعْه ولا ؛ رأيتُه إلا في هذا الشِّعرِ .

والحَسْوَةُ : المَرَّةُ الواحدةُ ؛ وقيل : الحَسْوَةُ والحُسْوَةُ لُغتان ، وهذان المثالان يعتقبان على هذا الضربِ كثيرًا كالنَّغْبَة والنُّغْبَة ، والجَرْعة والجُرْعة ؛ وفرقَ « يونسُ » بينَ هذين المِثالين فقال : الفَعْلَةُ للفعلِ ، والفُعْلَةُ للاسمِ .

ورجلٌ حَسُوٌّ : كثيرُ التَّحَسّى .

§ ويومٌ كحسْوِ الطائرِ : أى قصيرٌ .

مقلوبه : [ح و س]

§ حاسَه حَوْسًا : كَحَاسَه .

(١) كذا فى (ف ، ك) والذى فى (ت) عن ابن سيده : مقصورا . ولكل وجه .

(٢) حكاها أيضا الفيروزابادى فى (ق) . قال : واسم مايحتسى الحسية (كغنية) والحسا - مقصورا - وعد . والحسو كدلو وكعلو .

(٣) أهمل ضبط أوله فى (ف) . وقال فى (ق) : بالضم .

(٤) فى (ت) عن ابن سيدة : وما رأيته .

والحَوْسُ : انتشارُ الغارةِ والقتلِ ، والتحرُّكُ فى ذلك ؛ وقيل : هو الضربُ فى الحربِ ؛ والمعانى مُتقاربةٌ .

§ وحاسَ حَوْسًا : طلَبَ .

وحاسَ القَوْمَ حَوْسًا : طلَبهم وداسَهم وقُرِئَ : « فَحاسُوا خِلالَ الدِّيارِ » . (١)

§ ورجلٌ حَوَّاسٌ : طَلّابٌ بالليلِ .

وحاسَ القومَ حَوْسًا : خالَطَهم ووطِئَهم ، وأهانَهم ، قال :

« يَحوسُ قبيلةً ويُبيرُ أُخْرَى »

وفى حديث « عثمانَ » رضى اللهُ عنه ٢ : بل تَحوسُكَ فِتْنَةٌ ، أى تُخالِطُ قَلْبَك وتَحُثُّكَ وتُحَرِّكُكَ على رُكوبِها .

§ وإنّه لذو حَوْسٍ وحَوِيسٍ ، أى عَداوةٍ - عن « كُراع » .

§ والتحَوُّسُ : الإقامةُ كأنّه يُريدُ سَفَرًا ولا يَتَهيَّأُ له لاشتغاله بشىءٍ بعد شىءٍ .

§ والأحْوَسُ : الشديدُ الأكلِ ؛ وقيل : هو الذى لا يَشبَعُ من الشىءِ ولا يَملُّه .

§ والأحْوَسُ والحُوسُ ، كلاهما : الشُّجاعُ الحَمِسُ عندَ القِتالِ ، الكثيرُ القتلِ للرِّجالِ ؛ وقيل : هو الذى إذا لَقِىَ لم يَبْرَحْ ، ولا يُقالُ ذلك للمرأةِ . وأنشدَ « ابنُ الأعرابىّ » :

« والبَطَلَ المُستَلْئِمَ الحُوسَ »

وقد حَوِسَ حَوَسًا .

والأحْوَسُ أيضًا : الذى لا يَبْرَحُ مكانَه

(١) من آية ٥ - الإسراء .

(٢) الذى فى (س) : وفى الحديث أن عمر رضى الله عنه قال لرجل :

أو ينال حاجتَه ، والفِعْلُ كالفعْلِ ، والمصدَرُ كالمصدَرِ .

وإبلٌ حُوسٌ : بطيئاتُ التحرُّكِ من (١) مَرعاهُنَّ ؛ جَمَلٌ أحْوَسُ وناقةٌ حَوْساءُ .

والحَوساءُ من الإبلِ ، الشديدةُ النفَسِ .

وقولُه ٢ :

حُوَاساتُ العَشاءِ خُبَعْثِنَاتٌ
إذا النَّكْباءُ راوحَتِ الشَّمالا

لا أدرى ما معنى حُواساتٍ ، إلا إن كانت المُلازِمَةَ للعَشاءِ أو الشديدةَ الأكْلِ . وكذلك قولُه :

أنْعَتُ عَيْثاً رائحاً عُلْوِيّاً
صَعَّدَ فى نَخْلَةَ أحْوَسِيّاً

لا أعرِفُ معناه إلا أن يُريدَ اللُّزومَ والمواظبَةَ .

وقولُ « رُؤْبَةَ » :

* وزولَ الدَّعوَى الخلاطُ الحوَّاس *

قيل فى تفسيره : الحوَّاسُ ، الذى يُنادى فى الحربِ : يا فلانُ يا فلانُ ـ وأُراه من هذا ، كأنَّه يُلازِمُ النداءَ ويُواظِبُه .

§ وحَوس ٣ : اسمٌ .

§ وحَوْساءُ وأحْوَسُ : موضعان ، قال « معنُ ابنُ أوسٍ » :

وقد علِمتْ تخلى بأحْوَسَ أننى
أُقِلُّ وإن كانت بلادى اطِّلاعَها ٤

(١) فى (ف) : عن .
(٢) الفرزدق (ت) .
(٣) كذا فى (ف ، ل) وفى (ك) : حواس .
(٤) كذا ضبطه فى (ك ، ل) بالفتح منصوبا . وضبطه فى (ف) بالضم مرفوعا وأهمل الضبط فى (ت) .

مقلوبه : [س ح و]

§ سَحا الطينَ عن الأرضِ يَسْحُوه ويَسْحاه سَحْوًا : قَشَرَه . وكذلك سَحا القِرطاسَ والشَّحمَ .

والمِسْحاةُ : الآلةُ التى يُسْحَى بها ، ومُتَّخِذُها السَّحَّاءُ ، وحِرفتُه السِّحايَةُ .

والسِّحاءُ (١) والسِّحاءَةُ والسَّحاةُ والسِّحايَةُ : ما انقشَرَ من الشىءِ كسِحاءَةِ النَّواةِ والقِرطاسِ .

وما فى السَّماءِ سِحاءَةٌ ٢ من سَحابٍ ، أى قِشرَةٌ ـ على التشبيه .

وسَحا القِرطاسَ سَحْوًا وسَحَّاه : أخذ منه سِحاءَةً أو شَدَّه بها .

§ وانسَحَتِ اللِّيطَةُ عن السَّهْمِ : زالت عنه .

§ والأُسْحِيَّةُ : كلُّ قِشرَةٍ تكونُ على مَضَائِغِ اللَّحْمِ من الجِلْدِ .

وقد تَقَدَّمَ عامَّةُ ذلك فى الياءِ ، لأن هذا البابَ يائِىٌّ وواوِىٌّ .

§ وسَحا شَعرَه واستَحاه : حلَقَه حتى كأنَّه قَشَرَه .

واستحى اللَّحمَ : قَشَرَه ، أُخِذَ من سِحاءَةِ القِرطاسِ ، عن « ابنِ الأعرابىِّ » .

§ وسِحاءتا اللِّسانِ : ناحيتاه .

§ ورجلٌ أُسْحوانٌ : جميلٌ طويلٌ .

والأُسْحوانُ أيضًا : الكثيرُ الأكْلِ .

(١) ساقطة من (ك) . وضبطت فى (ف ، ق ، ل) بكسر السين قلما ، وهى بفتحها فى (س) وسياق (ت) قد يؤذن بالكسر أيضا ، وكله ضبط قلم .
(٢) بالهمز ، ومثله فى (ل) ـ والذى فى (س) : سحاة بوزن قطاة .

§ والسَّحاةُ والسَّحاءُ من الفَرَسِ : عِرْقٌ فى أسفل لسانِه .

§ والسحاءُ والسَّحاةُ : نَبْتٌ يأكلُه الضبُّ .

وضَبٌّ ساحٍ : يأكلُ السَّحاءَ .

§ والسَّحاوَةُ (١) : الخُفَّاشُ ، وهى السَّحا والسَّحاءُ ، إذا فُتِحَ قُصِرَ : وإذا كُسِرَ مُدَّ .

§ والسَّحاةُ : الناحيةُ ، كالساحَةِ .

§ وأُرَى « اللحيانىَّ » قد حَكَى : سَحَوْتُ الجَمْرَ : إذا قَرَجْتَه ، والمعروفُ سَخَوْتُ ، بالخاءِ .

مقلوبه : [س و ح]

§ السَّاحَةُ : الناحيةُ ، وهى أيضًا فَضاءٌ يكونُ بينَ دُورِ الحَىِّ .

والجمعُ : ساحٌ وسوحٌ ـ الأولى عن « كُراعَ » .

والتصغيرُ : سُوَيْحَةٌ .

الحاء والزاى والواو

§ حَزَا حَزْوًا وتَحَزَّى : تَكَهَّنَ .

وحَزَا الطيرَ حَزْوًا : زَجَرَها ـ وقد تقدَّم ذلك فى الياء ، لأن هذه الكلمةَ يائيَّةٌ وواويَّةٌ .

§ والمُحْزَوْزِى : المُنْتَصِبُ ، وقيل : هو القَلِقُ ، وقيل : المُتَكَسِّرُ .

§ وحَزْوَى والحَزْواءُ ، وحَزَوْزَى : مَواضِعُ .

(١) كذا فى (ف ، ك) بواو بعد الألف ـ وذكر (ل) فى الخفاش : السحاة والسحا والسحاء . ولم يذكر السحاوة بالواو . واقتصر فى (ق ، ت) على : السحاة ـ كالحصاة ـ الخفاشة ، (ج) سحا .

مقلوبه : [ح و ز]

§ الحَوْزُ : السَّيْرُ الشديدُ والرُّوَيْدُ . حازَ إبلَه حَوْزًا وحَوَّزَها : ساقَها سَوْقًا رُوَيْدًا .

وسَوْقٌ حَوْزٌ ، وُصِفَ بالمصدرِ .

ولَيْلَةُ الحَوْزِ : أوَّلُ ليلةٍ تُوَجَّهُ فيها الإبلُ إلى الماء إذا كانت بعيدةً منه ، سُمِّيت بذلك لأنه يُرفَقُ بها تلك الليلةَ فيُسارُ بها رُوَيْدًا . وقد حَوَّزَها ، قال :

حَوَّزَها من بُرَقِ الغَمِيمِ (١)

أهْدَأُ يمشى مِشْيَةَ الظَّلِيمِ

وقولُه :

« ولم تُحَوَّزْ فى رِكابِ العِيرِ » (٢)

عنَى أنَّه لم يشتَدَّ عليها فى السَّوْقِ . وقال « ثعلبٌ » : معناه لم يُحمَلْ عليها .

والأحْوَزِىُّ والحُوزِىُّ : الحسَنُ السياقةِ ، وفيه مع ذلك بعضُ النِّفارِ ، قال « العجَّاجُ » :

يَحُوزُهُنَّ وله حُوزِىُّ (٣)

كما يَحُوزُ الفِئَةَ الكَمِىُّ

والأحْوَزِىُّ والحُوزِىُّ أيضًا : الجادُّ فى أمرِه .

§ والحُوزِىُّ : المُتَنَزِّهُ فى المَحَلِّ الذى يَحتَمِلُ ويَحِلُّ وحدَه ولا يُخالِطُ البُيوتَ بنفسِه ولامالِه .

§ وانحازَ القومُ : تَرَكُوا مركزَهم ومعركةَ

(١) بالغين المعجمة من (ك ، ص ، ل) وفى (ف) : العميم ، بالمهملة .

(٢) كذا فى (ف ، ك) على الإضافة . والذى فى (ل) : ركابى العير » مع رفع العير . وربما رجحه السياق فى الشرح بعده .

(٣) قال الجوهرى : وأبو عبيد يرويه بالذال ، والمعنى واحد (ص) .

قتالِهم ومالوا إلى موضعٍ آخرَ .

وتحوَّزَ عنه وتحيَّزَ : تنحَّى ، وهى تَفَيْعَلَ أصلُها تَحَيْوَزَ فقُلِبَتِ الواوُ ياءً لمجاورةِ الياءِ ، وأُدغِمَتْ فيها .

وتحوَّزَ له عن فراشِه : تنحَّى .

§ والحَوْزاءُ : الحربُ تحوزُ القومَ - حكاها « أبو رياشٍ (١) » فى شرحِ أشعارِ (الحماسة) فى قولِ « جابرِ بنِ الثعلبِ » :

فهلاَّ على أخلاقِ نعلَىْ مُعصَّبٍ ٢
شَغَبْتَ ٣ وذو الحوزاءِ يَحفِزُه الوِترُ

الوِترُ هنا : الغضبُ .

§ والتحَوُّزُ : التَّلبُّثُ والتمكُّثُ .

§ والتحيُّزُ والتحوُّزُ : التلوِّى والتقلُّبُ ؛ وخصَّ بعضُهم به الحيَّةَ . ومن كلامِهم : مالكَ تحوَّزُ كما تَحوَّزُ الحيَّةُ ، وتحيَّزُ .

§ وتحوَّزَ الرَّجُلُ وتحيَّزَ : أرادَ القيامَ فأبطأَ ذلك عليه .

§ وكلُّ مَنْ ضمَّ شيئاً إلى نفسِه من مالٍ أو غيرِ ذلك فقد حازَه حَوْزاً وحِيازةً ، وحازَه إليه واحتازَه إليه ٤ .

وقولُهم - حكاه « ابنُ الأعرابىِّ » - إذا طلَعَت الشِّعْرَيانِ يحوزُهما النهارُ فهنالك لا يَجِدُ الحَرُّ مَزيداً ، وإذا طلَعتا (١) يحوزُهما الليلُ فهنالكَ لا يجدُ القُرُّ مزيداً . لم يُفسِّرْه ، وهو يحتمِلُ عندى أن يكونَ : يَضُمُّهما ، وأن يكونَ : يَسوقُهما .

§ وحَوْزُ الدارِ وحَيِّزُها : ما انضمَّ إليها من المرافقِ والمنافعِ .

§ وكلُّ ناحيةٍ على حِدَةٍ : حَيِّزٌ . والجمعُ أحيازٌ - نادرٌ ، فأمَّا على القياسِ فحيائزُ ، بالهمزِ فى قولِ « سيبويه » وحياوزُ بالواوِ فى قولِ « أبى الحسن » .

§ والحَوْزُ : موضعٌ يحوزُه الرجلُ يتَّخذُ ٢ حوالَيه مُسنَّاةً ، والجمعُ أحوازٌ .

وهو يَحمى حَوْزَتَه ، أى ما يليه ويحوزُه .

§ والحُوَّازُ : ما يحوزُه الجُعَلُ من الدَّحروجِ ، وهو الخُرءُ الذى يُدحرِجُه ، قال :

سمينُ المطايا يشربُ الشُّربَ والحَسا
قِمَطْرٌ كحُوَّازِ الدحاريجِ أبترُ

§ والحَوْزُ : الطبيعةُ من خيرٍ أو شرٍّ .

§ وحازَها حَوْزاً : نكحَها .

§ وحاوزَه : خالطَه .

§ وأمرٌ محوزٌ ٣ ، مُحكَمٌ .

§ والحائزُ : الخشبةُ التى تُنصَبُ عليها الأجذاعُ .

§ وبنو حُوَيْزةَ ٤ : قبيلةٌ - أظنُّ ذلك .

---

(١) كذا فى المحكم . ومثله فى (ل) وفى (ت) : « الرياشى » .
(٢) هكذا ضبطه فى (ف ، ك) بفتح الصاد المضعفة . وهو فى (ل) بكسرها . وأهمل الضبط فى (ت) .
(٣) بالباء الموحدة فى (ك ، ل ، ت) . وفى (ف) : شغيت بالياء .
(٤) ساقطة من (ك) .

(١) فى (ك) : طلعت .
(٢) فى (ك) : يتخذه بحواليه .
(٣) ضبطه فى (ف ، ك) بسكون الواو مخففة وفتح الميم - من الثلاثى - وهو فى (ل ، ت) بتشديد الواو مفتوحة ، مع ضم الميم ، من الرباعى ولعله أولى .
(٤) كذا ضبطه على وزن قبيلة - فى المحكم . وهو فى (ل) بصيغة التصغير . ولم يضبط فى (ت) . وأهمله الجوهرى .

§ وأحْوَزُ وحَوَّازٌ : اسمان .

§ وحَوْزَةُ : اسمُ مَوضِعٍ ، قال « صَخْرُ ابنُ عَمْرٍو » :

قَتَلْتُ الخالِدَيْنِ بها وعَمْـراً
وبِشْراً يومَ حَوْزَةَ وابنَ بِشْرِ

مقلوبه : [ز و ح]

§ زاحَ الشيءَ زَوْحاً وأزاحَه : أزاغه عن مَوضِعه ونَحّاه [وزاح هو يزوح (١)] وزاحَ الرجُلُ زَوْحاً : تباعَدَ ـ وقد تقدَّمَ في الياءِ .

§ والزَّواحُ : الذَّهابُ ـ عن « ثعلبٍ » وأنشد :

إنّي سَـلِمْ يا نُوَيْـ
ـمَةُ إن نَجَوْتُ من الزَّواحِ

الحاء والواو والطاء

§ حاطَه حَوْطاً وحِياطةً : حَفِظه وتَعَهَّدَه .

وقولُ « الهُذَلِيّ » ٢ :

وأَحْفَظُ مَنْصِبِي وأحوطُ عِرضِي ٣
وبعضُ القوم ليس بذِي حِياطِ

أراد : حِياطةً ، وحذفَ الهاءَ كقول الله تعالى : « وإقامِ الصَّلاةِ » يُريدُ الإقامةَ وكذلك حَوَّطه ، قال « ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ » :

علَيَّ وكانوا أهلَ عِزٍّ مُقَدَّمٍ
ومَجْدٍ إذا ما حَوَّطَ المجدَ نائلُ ٤

(١) هذه الجملة من (ك ، ل) وسقطت من (ف) .

(٢) المتنخل (ديوان الهذليين ٢ / ٢٢) .

(٣) في ديوان الهذليين : وأصون عرضي .

(٤) في (ف) يرفع نائل . وما هنا من ديوان الهذليين (٢/٢١٩) ـ وروى القصيدة مكسور .

ويروى : حَوَّضَ (١) ـ وقد تقدَّمَ .

وتَحَوَّطَه : كحَوَّطه ٢ .

§ واحتاطَ الرجُلُ ، أخَذَ في أُمورِه بالأحْزَمِ .

والحَوْطَةُ والحِيْطَةُ والحَيْطَةُ ٣ : الاحتياطُ .

§ وحاطَه اللهُ حَوْطاً وحِياطةً ، والاسمُ الحِيطةُ : صانَه وكَلأَه .

والعَيْرُ يَحوطُ عانَتَه : يَجْمَعُها .

والحائط : الجدارُ لأنّه يَحوطُ مافيه ، والجمعُ حِيطانٌ ـ قال « سيبويه » : وكانَ قِياسُه حُوطاناً ، وحَكَى « ابنُ الأعرابيّ » في جمعه : حِياطٌ ، كقائمٍ وقِيامٍ ، إلا أنَّ حائطاً قد غَلَبَ عليه ٤ الاسمُ ، فحُكْمُه أن يُكسَّرَ على ما يُكسَّرُ عليه فاعِلٌ إذا كان اسماً ، قال « ابنُ جِنّي » : الحائطُ اسمٌ بمنزلةِ السَّقْفِ والرُّكْنِ وإن كان فيه مَعْنى الحَوْطِ .

وحَوَّطَ حائطاً ، عَمِلَه .

§ والحُوَاطُ (٥) : حَظِيرةٌ تُتَّخَذُ للطعامِ لأنَّها تَحوطُه .

§ والمَحاطُ : المكانُ الذي يكونُ خلفَ المالِ والقومِ يَستَديرُهم ويَحوطُهم ، قال « العجّاجُ » :

• حتى رأى من خَمَرِ المَحاطِ •

(١) ضبطه في (ك) بضم الحاء . وما هنا من (ف) . ومثله في الديوان . وقال الشارح : إني لأحوض حوله وأحوط (بواو مشددة فيهما) .

(٢ ، ٣) ساقطة من (ك) .

(٤) في (ف) : غلبة الأسم ، وما هنا من (ك ، ل) .

(٥) اقتصر في (ف ، ك) على الحواط ، بالكسر والتخفيف واقتصر في (ق ، ص) على الحواطة بالضم . وكلتاهما في (ل) لكن مع الضم والتشديد في الحواط .

§ وخُواطُ الأمرِ : قوامُه (١) .

§ وكلُّ مَن بَلَغَ أقصَى شيءٍ وأَحصَى عِلْمَه ، فقد أحاطَ به .

وأحاطت الخيلُ به وحاطَتْ واحتاطَتْ : أحدَقَتْ .

وقولُه تعالى : « واللهُ مِن ورائِهم مُحيطٌ »[٢] أى لايُعجِزُه أحَدٌ ، قُدرتُه مُشتَمِلَةٌ عليهم .

وحاطَهم قَصَاهم و[بقَصاهم[٣]] : قاتَلَ عنهم .

§ وحَوْطُ الحَظائرِ : رجلٌ من النمرِ بن قاسطٍ ، هو أخو « المُنذرِ بنِ امرىءِ القيسِ » لأُمِّه ، جَدٌّ « النُّعمانِ بنِ المُنذرِ » .

§ وتَحوطُ وتَحيطُ وتحيطُ[٤] والتَّحُوطُ والتَّحيطُ ، كلُّه : اسمٌ للسنَةِ الشديدةِ .

مقلوبه : [ط ح و]

§ طَحاه طَحْوًا وطُحُوًّا : بَسطَه . وفى التنزيلِ : « والأرضِ وما طَحاها(٥) » وقد تقدَّمَ ذلكَ فى الياءِ . وأمَّا قراءةُ « الكِسائىِّ » : [طحيها] بالإمالةِ وإن كانت من ذواتِ الواوِ ، فإنَّما جاز ذلك لأنها جاءتْ مع ما يجوزُ أن يُمالَ وهو يَغْشاها وبَنَاها ، على أنهم قد قالوا مِظَلَّةٌ مَطْحِيَّةٌ ، فلولا أن « الكسائى(١) » [أمال تلاها من قوله تعالى : « والقمرِ إذا تلاها » لقلنا إنه حمله على قولهم مظلة مطحية ، ومِظلة مَطْحُوَّةٌ : عظيمةٌ .

وضَربَه ضَرْبًا طَحا منه ، أى امتدَّ .

وطَحا به قَلبُه وهَمُّه يَطْحا طَحْوًا : ذهَبَ به فى مذهبٍ بعيدٍ ، مأخوذٌ من ذلك .

وطَحا يَطْحُو طُحُوًّا ، بَعُدَ ـ عن « ابنِ دُريدٍ » .

§ والطُّحَىَّ[٢] : مَوضعٌ ، قال « مُلَيْحٌ » :

فأَضْحَى بِأَجْزاعِ الطُّحَىِّ كأنَّه
فَكيكُ أُسارَى فُكَّ عنه السلاسِلُ

وقد يكونُ من الياءِ .

§ وطاحِيَةُ : أبو بَطْنٍ من الأزدِ ـ من ذلك .

مقلوبه : [ط و ح]

§ طاحَ يَطوحُ ويَطيحُ طَوْحًا : أشرفَ على الهَلاكِ ؛ وقيل : هلكَ أو ذهَبَ .

وطَوَّحه هو ، وطوَّحَ به : حَمَلَه على ركوبِ مَفازَةٍ يُخافُ فيها هَلاكُه . قال « أبو النَّجمِ » :

* يُطَوِّحُ الهادى[٣] به تَطويحًا *

والمُطَوَّحُ : الذى طُوِّحَ به فى الأرضِ ، أى ذُهِبَ به . وطوَّحَه ، بعَثَه إلى أرضٍ لايرجِعُ منها ، قال :

---

(١) بضم القاف فى كل من (ف ، ك . والتى فى (ل ، ق) بكسرها .

(٢) من آية ٢٠ البروج .

(٣) فى (ف) :ويقصاهم . وفى (ك) : وتقصاهم . وما هنا من (ل) مع الاستئناس بكل من (س ، ق)فى مادتى حوط وقصا .

(٤) لم يضبطه فى (ف) والضبط بالكسر من (ك ، ق) . وقال فى (س) : بكسر التاء للإتباع .

(٥) آية ٦ الشمس .

---

(١) مابين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(٢) ضبطه فى (ف) ، بفتح الطاء فى النص وضمها فى الشاهد . وفى (ك) : بضم الطاء وكسر الحاء . وضبطناه من (ل) وبلدان ياقوت .

(٣) كذا فى (ك ، س ، ل) وفى (ف): الحادى .

وقبله فى س « وبلد تحسبه مكسوحا »

ولكنَّ البُعوثَ جرَتْ علينا
فصِرنا بينَ تَطويحٍ وغُرْمِ

§ وتَطوَّحَ ، إذا ذهبَ وجاءَ في الهواء ، قال « ذو الرُّمَّة » :

ونَشْوانَ مِن كأسِ النُّعاسِ كأنَّه
بحَبْلَيْنِ في مَشْطونَةٍ يَتَطوَّحُ

قال « سيبويه » في طاحَ يَطيحُ ، إنَّه فَعَلَ يَفْعِلُ ، لأنَّ فَعَلَ يَفعِلُ لايكونُ من بنات الواوِ كَراهيةَ الالتباسِ بِبنَاتِ [الياءِ ، كما أنَّ فَعَلَ يَفْعَلُ لا يكونُ في بنات الياء كراهيةَ الالتباسِ بِبنَاتِ](1) الواوِ أيضًا، فلمَّا كان ذلك عدَمًا البتَّةَ ،ووجَدوا فعِلَ يَفْعِلُ في الصَّحيحِ ، كحسِبَ يَحسِبُ وأخواتِها ، وفي المُعْتَلِّ كوَلِيَ يَلِي وأخواتِه ، حَمَلوا طاحَ يَطيحُ على ذلك ؛ وله نظائرُ : كتَاهَ يَتيهُ وماهَ يَميهُ .

وهذا كلُّه فيمن لم يَقُلْ إلاطَوَّحَه وتَوَّهَه وماهَتِ الرَّكِيَّةُ مَوْهًا ، وأمَّا مَن قال : طَيَّحه وتَيَّهَهُ وماهت الرَّكِيَّةُ مَيْهًا ، فقد كُفِينا القولَ في لُغتِه ، لأن طاحَ يَطيحُ وأخواتِه على هذه اللغة مِنْ بناتِ الياءِ كباعَ يَبيعُ ونحوِها .

وطوَّحَ بِثَوْبه : رَمَى به في مَهلَكةٍ .

وطوَّحَ نَفْسَه: تَوَّهَها .

§ وتَطاوَحَ : تَرامَى . وطاوَحَه راماه (2) قال :

فأما واحِـدًا (3) فكفاكَ مِثْلِي
فمَنْ لِيَدٍ تُطاوِحُها أيادِي

تُطاوِحُها ، أي تَرامَى بها . والأيادي جَمْعُ أيْدٍ التي هي جمعُ يَدٍ ، أي أكفيكَ واحدًا ، فإذا كثُرت الأيادي فلا طاقةَ لي بها .

§ وطوَّحَ الشيءَ وطَيَّحَه : ضَيَّعَه .

مقلوبه : [وطح]

§ الوَطْحُ : ما تَعلَّقَ بالأظلافِ ومَخالبِ الطيْرِ من العُرَّةِ والطِّينِ وأشباهِ ذلك . واحِدَتُه وَطْحَةٌ .

§ والوَطْحُ : الدَّفْعُ باليدينِ في عُنْفٍ .

وتَواطح القومُ : تَداوَلوا الشرَّ بينهم ، قال (1) :

• يَتَواطَحون به على دينارِ •

§ والوَطيحُ : حِصْنٌ بخَيْبَرَ .

الحاء والدال والواو

§ حَدا الإبِلَ وحَدا بها حَدْوًا وحُداءً (2): زَجَرَها وساقَها . وتَحادَتْ هي ، حَدا بعضُها بعضًا ، قال « ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ » : (3)

أرِقْتُ له حتى إذا ما عُروضُه
تَحادَتْ وهاجَتْها بُروقٌ تُطيرُها

ورجُلٌ حادٍ وحَدَّاءٌ ، قال :

• وكأنَّ حَدَّاءً قُراقِريًّا •

(1) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

(2) كذا في (ل) : وفي (ف) : رماه .

(3) كذا في نسختي المحكم . وفي (ل ، ت) : فأما واحد .

(1) الحكم الخضري (ل ، ت) .

(2) خص الزمخشري الحداء بالغناء للإبل (س) .

(3) في (ك) : يصف سحابا . وجاء في ديوان الهذليين (٢ / ٢١٢) شرحا لهذا البيت : أرقت لهذا البرق ، حتى إذا ماعروضه ، يعني سحابه ، والواحد عرض .

وبينهم أُحْدِيَّةٌ وأُحدُوَّةٌ ، أى نوعٌ من الحُداء(١) يحْدُونَ به ـ عن « اللحياني » .وحَدَا الشيءَ حَدْوًا واحتداهُ ، تبعهَ ـ الأخيرةُ عن « أبي حَنيفَةَ » وأنشدَ :

* حتى احتداه سَنَنَ الدَّبُورِ *

وحَدَا العَيْرُ أُتُنَهُ ، وهو منه ، قال « ذو الرمَّة » :

* حادِى ثَلاثٍ من الحُقْبِ السَّمَاحِيجِ *

وحَدَا الرِّيشُ السَّهْمَ ، كذلك .

والحَوَادى : الأرجُلُ لأنها تَتْلو الأيدى ، قال :

طِوالُ الأيادِى والحَوَادى كأنها
سَمَاحِيجُ قُبٌّ طارَ عنها نُسالُها

ولا أفعلُهُ ما حَدَا الليلُ النهارَ ، أى ما تبِعَه .

§ وبنو حادٍ : قبيلةٌ من العرَبِ .

§ وحَدْواءُ : موضعٌ بِنَجْدٍ .

وحَدْوَى : موضعٌ .

مقلوبه : [ح و د]

§ الحُمَّى تُحاوِدُه ، أى تَعهَّدُه . وهو يُحاوِدُنا بالزيارَةِ ، أى يزورُنا بينَ الأيَّامِ .

§ وحاوِدٌ : اسمٌ .

مقلوبه : [د ح و]

§ دَحا اللهُ الأرضَ يَدْحُوها ويَدْحاها دَحْوًا : بَسَطَها . وفى الحديث : رَبَّ المَدْحُوَّاتِ ؛ يعنى الأرضينَ ـ وقد تقدَّمَ هذا فى الياء لأن هذه الكلمةَ واويَّةٌ ويائيَّةٌ .

(١) ضبطه فى (ت) : كغراب ، وككتاب .

§ والأُدْحِيُّ والإِدْحِيُّ والأُدْحِيَّةُ والإِدْحِيَّةُ والأُدْحُوَّةُ (١) : مَبِيضُ النعامِ فى الرَّمْلِ ، وَزْنُه أفْعولٌ ـ من ذلك ، لأنَّ النعامةَ تَدحُوه برِجْلِها ثم تَبِيضُ فيه .

§ والأُدْحِيُّ : مَنزِلٌ بين النَّعائمِ والذابحِ يُقالُ له البلْدَةُ .

§ والمطرُ يَدْحَى الحَصَى عن وجهِ الأرضِ دَحْوًا : ينزِعُه ، قال « أوسُ بنُ حَجَرٍ » :

يَنزِعُ جلدَ الحَصَى أجَشُّ مُبْتَرِكٌ
كأنَّه فاحِصٌ أو لاعِبٌ داحى

§ ودَحا (٢) الفرَسُ يَدْحُو دَحْوًا ، رمَى بيدَيْه رَمْيًا لايرفَع سُنْبُكَه عن الأرضِ كثيرًا .

§ ودَحا المرأةَ يَدحُوها : نكَحَها .

§ والدَّحْوُ : استرسالُ البطْنِ إلى أسفلَ وعِظَمُه ـ عن « كُراعَ » .

مقلوبه : [و ح د]

§ الواحدُ : أوّلُ عدَدِ الحِسابِ . وقد ثُنِّيَ ، أنشدَ « ابنُ الأعرابيّ » :

فلمَّا التقَيْنا واحدَيْنِ علَوْتُه
بِذِى الكَفِّ إنِّى للكُماةِ ضَرُوبُ

وجُمِعَ بالواوِ والنونِ ، قال (٣) :

* فقد رجَعُوا كَحَيٍّ واحِدينا *

(١) ساقطة من (ك) .
(٢) فى (ك) : وداحى .
(٣) الكميت (ل ، ص) وصدر البيت :
* فضم قواصى الأحياء منهم * (ص)

ورجلٌ واحِدٌ : مُتَقَدِّمٌ فى بَأْسٍ أو عِلْمٍ أو غيرِ ذلك ، كأنَّه لا مِثْلَ له فهو وَحْدَه لذلك ، قال « أبوخِراش » :

أَقْبَلْتُ لايَشْتَدُّ شَدِّى واحِدٌ
عِلْجٌ أَقَبُّ مُسَيَّرُ الأَقْرابِ (١)

والجمعُ أُحْدانٌ ٢ ، قال « المُذَلِىُّ » ٣ :

يَحمى الصَّرِيمةَ أُحْدانُ الرِّجالِ له
صَيْدٌ ، ومُجْتَرِئٌ باللَّيلِ هَمَّاسُ ٤

وأمَّا قولُه :

• طارُوا إليه زَرافاتٍ وأُحْدانا •

فقد يجوزُ أن يَعنِىَ : أفراداً ، وهو أجودُ لقولِه : زَرافاتٍ ، وقد يجوزُ أن يَعنِىَ به الشجعانَ الذين لا نظيرَ لهم فى البأسِ .

وأمَّا قولُه :

لِيَهْنِئْ تُراثى لامرئٍ غيرِ ذِلَّةٍ
صَنابِرُ أُحْدانٌ لهُنَّ حَفيفُ
سَريعاتُ مَوْتٍ رَيِّثاتُ إفاقةٍ
إذا ماحُمِلْنَ حَمْلُهُنَّ خَفيف

فإنَّه عَنَى بالأُحْدانِ السِّهامَ الأفرادَ التى لانظيرَ لها ، وأرادَ : لامرئٍ غيرِ ذى ذِلَّةٍ أو غيرِ (١) ذَليلٍ ، والصنابِرُ السِّهامُ الرِّقاقُ ، والحَفيفُ الصوتُ ، والرَّيِّثاتُ البِطاءُ ، وقولُه :

• سريعاتُ موتٍ ريِّثاتُ إفاقةٍ • يقولُ : يُمِتْنَ مَنْ رُمِىَ بهن لايُفيقُ منهن سَريعاً ؛ وحَمْلُهن خفيفٌ ، على مَن يَحْمِلُهنَّ .

وحَكَى « اللحيانىُّ » : عَدَدْتُ الدراهِمَ أفراداً ووحاداً ، قال : وقال بعضُهم أعْدَدْتُ الدراهِمَ أفراداً ووحاداً ثم قال : ولا أدرى أعلدتُ ، أمِنَ العَدَدِ أم من العُدَّةِ .

والوَحَدُ والأَحَدُ كالواحِدِ ، همزتُه بدَلٌ من واو .

وأَحَدَ عشرَ أيضا ، همزتُه بَدَلٌ من واوٍ .

وحادِىَ عَشَرَ ، مقلوبٌ موضعِ الفاء إلى اللامِ ، لا يُستَعمل إلا كذلك ، وهو فاعِلٌ نُقِلَ إلى عالِفٍ فانقلبت الواوُ التى هى الأصلُ ياءً لانكسارِ ما قبلَها .

وحَكَى « يعقوبُ » : مَعى عَشَرةٌ فإحداهُنَّ لى ، أى اجعلهنَّ ٢ أحَدَ عشَرَ ، ورواه « الفَرَّاءُ » : فأَحِدْهنَّ لى ٣ ، أى اجعَلْهنَّ كذلك ؛ وظاهرُ ذلك يُؤْنِسُ بأن الحادى فاعِلٌ ، والوجهُ — إن كانَ هذا المروىُّ صَحيحاً — أن يكونَ الفِعلُ مَقْلوباً من وَحَدْتُ إلى حَدَوْتُ ٤ ؛ وذلك أنهم لمَّا رأوا الحادِىَ فى ظاهرِ الأمرِ على

(١) ديوان الهذليين : ٢ / ١٦٩ .
(٢) كذا فى (ف) . وفى (ك) : وحدان . وفى (ص ، ل ، ق) : أحدان ووحدان (معا) ثم بعدها فى (ت) عن الأزهرى : « ويقال فى جمع الواحد أحدان ، والأصل وحدان ، فقلبت الواو همزة لانضمامها » ثم أورد بيت الهذلى شاهدا .
(٣) هو مالك بن خالد الخناعى الهذلى (ديوان الهذليين ٣ / ٤) .
(٤) البيت فى (ل) كما فى المحكم . لكن رواية السكرى فى ديوان الهذليين :

أحمى الصريمة ، أحدان الرجال له
صيد ، ومستمع بالليل هجاس

(١) فى (ف) : غير ذى ذليل .
(٢) فى (ف) : جعلهن .
(٣) أهمل ضبطه فى (ف) ، فيما عدا النون . وضبطه فى (ص) بضم الدال ، علامة رفع . وجاء به الجوهرى فى (أ ح د) فعل أمر من التأحيد .
(٤) كذا فى (ك) والذى فى (ف) : حدت ، وليس المادة ، وقد يمنعه السياق بعده .

صُورَةِ فاعلٍ ، صارَ كأنَّه جارٍ على حَدَوْتُ ، جَرَيانَ غازٍ على غَزَوْتُ .

وإحْدَى ، صيغةٌ مَضروبةٌ للتأنيثِ على غيرِ بناءِ الواحدِ ، كبِنْتٍ من[1] ابنٍ ، وأُخْتٍ من أخٍ - وقد أنعمتُ شرحَ هذه الكلمةِ وتقصيتُ تعليلَها في (الكتابِ المخصَّصِ) في بابِ العَدَدِ .

ورجلٌ أَحَدٌ ووَحَدٌ [ووحِدٌ ووحْدٌ][2] ووحيدٌ ومُتَوَحِّدٌ ، والأنثى وحَدَةٌ - حكاه « أبو عليّ » في التذكرةِ وأنشدَ :

« كالبيدانةِ الوَحَدِه »[3]

ووَحِدَ ووحُدَ وَحادةً وحِدَةً ووَحْدًا ، وتوحَّدَ : بقِيَ وَحْدَه [يَطَّرِدُ إلى العَشَرةِ ، عن « الشيباني » : وأوحَدَ اللهُ جانبَه أي بَقِيَ وحْدَه][2] .

وأوحَدَه للأعداء : تَرَكَه - وقد أنعمتُ شرحَ ذلك هُنالكَ أيضا .

وحكَى « سيبويه » : الوَحْدَةُ ، في معنى التوحُّد .

ودخَلَ القومُ مَوْحَدَ موحَدَ ، وأُحادَ أُحادَ ، أي واحِدًا واحِدًا - معدولٌ عن ذلك ، قال « سيبويه » : فتحوا مَوْحَدَ إذ كان اسمًا موضوعاً ليس بمصدرٍ ولا مكانٍ .

ومَرَرْتُ به وحْدَه ، مَصْدَرٌ لايُثَنَّى ولا يُجمعُ ولا يُغَيَّرُ عن المصدرِ ، وهو بمنزلةِ قولِكَ أفرادًا ، وإن لم يُتكلَّمْ به ، وأصلُه :

(١) في (ف) : في .
(٢) مابين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(٣) بفتح الحاء في (ف ، ك) في المتن والشاهد ، وهو بالكسر فيهما في (ل ، ق) .

أوْحَدْتُه بمرورى إيحادًا ، ثم حُذِفَت زيادَتاه فجاء على الفعل[1] ، ومثلُه قولُهم : عَمْرَكَ اللهُ إلا فعلتَ ، أي عَمَّرْتُكَ اللهَ تعميرًا .

وقالوا : هو نسيجُ وحْدِه وعُيَيْرُ وَحْدِه وجُحَيْشُ وحْدِه ، فأضافوا إليه في هذه الثلاثةِ وهو شاذ[2] . وأمَّا « ابنُ الأعرابيّ » فجعل وَحْدَه اسماً ومكَّنَه فقال : جلَسَ وحْدَه ، وعلى وَحْدِه ، وجلَسا على وَحْدَيْهما ، وعلى وَحدِهما ، وجلسوا على [وَحْدِهم .

وحِدَةُ الشيءِ : تَوَحُّدُه . وهذا الأمرُ على حِدَتِه وعلى[3]] وَحْدِه .

وحكَى « أبو زيد » : قُلْنَا هذا الأمرَ وَحْدَيْنا ، وقالتاه وحْدَيْهما ، وهذا أيضًا[4] خِلافُ لما ذَكَرْنا .

وأوحَدَه الناسُ : تركوه وحدَه . وقولُ « أبي ذؤيب » :

مُطَأْطَأَةً[5] لم يُنْبِطُوها وإنَّها
لَيَرضَى بها فُرَّاطُها أُمَّ واحِدِ

أي إنهم تقدَّموا يحفِرونها يرضَونَ بها أن تصيرَ أُمًّا لواحدٍ ، أي أن تَضُمَّ واحِدًا وهي لاتَضُمُّ أكثَرَ من واحدٍ - هذا قولُ « السُّكَّرِيّ » .

(١) في (ك) : على المثل .
(٢) قال الجوهرى : ولا يضاف وحده إلا في قولهم : فلان نسيج وحده ، وهو مدح : وجحيش وحده وعيير وحده ، وهما ذم (ص) وانظر المادة في (ل) .
(٣) مابين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(٤) ساقطة من (ك) .
(٥) ضبطه في (ف) مرفوعا . وهو منصوب في ديوان الهذليين (١/١٢٣) . ويرجحه البيت قبله :
وقد أرسلوا فراطهم فتأثلوا قليبا سفاها كالإماء القواعد

§ والوَحْدُ(١) من الوَحْش: المُتَوحِّدُ ، ومن الرجالِ الذى لا يُعرَفُ نَسَبُه ولا أصلُه .

§ والتوحيدُ . الإيمانُ باللهِ وحدَه لا شريكَ له .

واللهُ الأوحَدُ والمتوَحِّدُ وذوالوَحدانيَّةِ .

§ والمِيحادُ : جُزْءٌ كالمِعْشارِ ٢ .

§ والميحادُ : الأكَمَةُ المُنْفَرِدَةُ .

§ وذلكَ أمرٌ لستُ فيه بأوحَدَ ، أى لاأُخَصُّ به .

وفلانٌ لا واحَدَ له [أى لا نظيرَ له ٣] .

§ ولا يَقومُ لهذا الأمرِ إلا ابنُ إحْداها ، أى كريمُ الآباءِ والأُمَّهاتِ ، من الرجالِ والإبلِ .

وقولُه :

حتَّى استثاروا بى إحْدَى الإحَدِ ٤
لَيْثاً هِزَبراً ذا سِلاحٍ مُعْتَدِ

فَسَّره « ابنُ الأعرابىّ » بأنَّه واحِدٌ لا مِثْلَ له ، يُقالُ : هذا إحدَى الإحَدِ(٥) وأحَدُ الأحَدِينَ وواحِدُ(١) الآحادِ .

§ وإحْدَى بناتِ طَبَقٍ : الداهيةُ ، وقيل : الحيَّةُ ، سُمِّيَتْ بذلك لِتَلَوِّيها حتى تصيرَ كالطَبَقِ .

§ وبنو الوَحْدِ : قومٌ من « تَغْلِبَ » ـ حكاه « ابنُ الأعرابىّ » قال : وقولُه :

فلو كنتمُ منَّا أخذْنا بأخذِكم
ولكنَّها الأوحادُ أسفلَ سافلِ

أرادَ بنى الوَحْدِ من بنى ٢ « تغلبَ » ، جعَلَ كلَّ واحدٍ منهم أحَداً ٣ ، وقولُه : أخَذْنا بأخذِكم ، أى أدركْنا إبلَكُم فردَدْناها عليكُم .

§ والوحيدُ : موضِعٌ بعينِه ـ عن « كُرَاعَ » .

والوَحيدُ : نَقا من أنقاءِ الدَّهْناءِ ، قال « الراعى » :

مَهاريسُ لاقَتْ بالوحيدِ سَحابَةً
إلى أُمُلِ الغرَّافِ ذاتِ السلاسِلِ

§ [والوُحدانُ : رمالٌ مُتَقطِّعَةٌ ، قال « الراعى » :

حتى إذا هبَطَ الوُحْدانَ وانكشفَتْ
عنه سلاسِلُ رَمْلٍ بينها رُبَدُ ٣]

وقيل الوُحدانُ : اسمُ موضعٍ .

مقلوبه : [د و ح]

§ الدَّوحَةُ : الشجرةُ العظيمةُ المُتَّسعَةُ ، والجمعُ دَوْحٌ ، وأدْواحٌ جمعُ الجمعِ .

---

(١) فى (ك) : الواحد .

(٢) مثله فى الصحاح . وقال فى القاموس : « وزلت قدم الجوهرى فقال الميحاد من الواحد كالمعشار من العشرة ، لأنه إن أراد الاشتقاق فأقل جدواه ، وإن أراد أن المعشار عشرة عشرة كما أن الميحاد فرد فرد ، فغلط لأن المعشار واحد من العشرة ولا يقال فى الميحاد : واحد من الواحد » اهـ .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) ضبطه فى (ف) بفتحتين انظر رقم (٥) .

(٥) لم يورده فى (ت) فى مادة (و ح د) بل أشار إلى الخلاف فيه ، وذكره فى (أ ح د) مضبوطا ـ كلما ـ « بكسر الهمزة وفتح الحاء ، كعبر ، كما هو المشهور » ثم قال : وضبطه بعض شراح التسهيل بضم ففتح كغرف ، قال شيخنا : والمعروف الأول لأنه جمع لإحدى ، وهى مكسورة ، وفعل مكسورا ، لايجمع على فعل بالضم .

(١) فى (ت) ، فى مادة (أ ح د) : أحد الأحدين ، وواحد الأحدين . وبعده : هكذا فى النسخ ، والذى فى نسخة شيخنا : واحد الواحدين ، وفى التكلمة : واحد الإحدين ـ بكسر ففتح وهما جمع أحد وواحد ، اهـ .

(٢) ساقطة من (ك) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .

وقولُ « الراعي » :

غَداةَ وحَوْلِيَّ الثَّرَى فوقَ مَتْنِه (١)
مَدَبٌّ الأَتِيِّ والأَرَاكُ الدَّوائحُ

قال « أبو حنيفةَ » : الدَّوائحُ : العِظامُ ، والواحدةُ دَوْحَةٌ ، وكأنَّه جمعُ دائحةٍ وإن لم يُتَكلَّمْ به .

§ والدَّوحَةُ : المِظَلَّةُ العظيمةُ ، يُقالُ : مِظَلَّةٌ دَوْحَةٌ .

§ والدَّوْحُ ، بغيرِ هاءٍ : البيتُ الضخمُ الكبيرُ من الشَّعَرِ - عن « ابنِ الأعرابيِّ » .

§ وداحَ بَطْنُه : عَظُمَ واستَرسَلَ إلى أسفلَ ، قال الراجزُ :

فأصبحوا حَوْلَكَ قد داحُوا السُّرَرْ
وأكلوا المأدومَ من بعدِ القَفَرْ

أي قد داحَتْ سُرَرُهم .

واندَاحَ بطنُه ، كَدَاحَ . وبطنٌ مُنْدَاحٌ : خارجٌ مُدَوَّرٌ . وقيل : مُتَّسِعٌ دانٍ من السِّمَنِ .

§ ودَوَّحَ مالَه : فَرَّقَه - كدَيَّحه ، وقد تقدم .

مقلوبه : [و د ح]

أَوْدَحَ الرجلُ : أَقَرَّ - حكاه « ابنُ السِّكِّيتِ » وأنشدَ :

* أَوْدَحَ لمَّا أنْ رأى الجَدَّ حَكَمْ *

§ ووَدحانُ : موضِعٌ ، وقد سمَّوْا به رَجُلاً .

الحاء والتاء والواو

حَتَا حَتْوًا : عَدَا عَدْوًا شديدًا .

§ وحَتَا هُدْبَ الكِساءِ حتوًا : كَفَّه .

(١) كذا في (ك ، ل) وفي (ف) : « غداه وحولي ... »

وقولُه ، أنشده « ابنُ الأعرابيِّ » :

وَسَهْبٍ كجُمَّاعِ الثُّرَيَّا حَوَيْتُه
غِشاشاً بِمُحتاتِ الصِّفاقَيْنِ خَيْفَقِ

المُحتاتُ : المُوثَّقُ الخَلْقِ ، وإنما أرادَ مُحْتَتِياً فقَلَبَ موضِعَ اللَّامِ إلى العَيْنِ ، وإلا فلا مادةَ له يُشْتَقُّ منها (١) . وكذلك زعَمَ « ابنُ الأعرابيِّ » أنه من قولِكَ : حَتَوْتُ الكِساءَ ، إلا أنه لم يُنَبِّهْ على القَلْبِ ، وقد تقدم ذلك في الياء . لأنَّ الكلمةَ واويَّةٌ ويائيَّةٌ .

مقلوبه : [ح و ت]

§ الحُوتُ : السَّمَكُ ، وقيل : هو ما عَظُمَ منه . والجمعُ أَحْواتٌ وحِيتانٌ ، وقولُه :

وصاحبٍ لا خيرَ في شَبابِه
أصبحَ سَوْمُ العِيسِ قد رَمَى بِه
على سَبَنْدَى (٢) طالَ ما اغتلَى بِه
حُوتاً إذا ما زادَنا جِئنا بِه (٣)

إنما أرادَ مِثلَ حُوتٍ لا يَكفيه ما يَلْهَمُه ويَلْتَقِمُه ، فنَصَبَه على الحالِ كقولِك : مررْتُ بزيدٍ أسداً شِدَّةً ، ولا يكونُ إلا على تقديرِ مِثْلٍ ونحوِها ، لأنَّ الحُوتَ اسمُ جنسٍ لا صِفَةٌ فلا بدَّ إذا كانَ حالاً مِن أن يُقَدَّرَ فيه هذا وما أشبهَه .

§ والحَوْتُ والحَوَتانُ : حَوَمانُ الطائرِ

(١) في (ك) : منه .
(٢) في (ف) : سمندى - والسبندى : الجريء من كل شيء (مر) .
(٣) في (ك) : حيتانه .

والوحشىُّ حَوْلَ الشىءِ ، وقد حاتَ به يَحوتُ ،
قال « طَرَفَةُ » :

وما لَقِيتُ مِثْلَما لَقِيتُ
كطائرٍ ظَلَّ بنا يَحوتُ
يَنْصَبُّ فى اللَّوْحِ فما يَفوتُ

§ والحَوْتاءُ من النساءِ : الضخمةُ الخاصرتَيْنِ المسترخيةُ اللَّحْمِ .

§ وبنو حُوتٍ : بَطْنٌ .

مقلوبه : [و ح ت]

§ طَعامٌ وَحْتٌ : لاخيْرَ فيه .

مقلوبه : [و ت ح]

§ طَعامٌ وَتْحٌ : لاخيْرَ فيه ، كوَحْتٍ .

§ والوَتْحُ والوَتِحُ والوَتِيحُ : القليلُ من كُلِّ شىءٍ ، وقد وتَحَ عَطاءَه ٢ وأوْتَحَه فوَتُحَ ٣ وَتاحةً ووُتُوحةً .

وأوتَحَ الرَّجلُ : قلَّ مالُه .

وتَوَتَّحَ الشرابَ : شربَه قليلاً قليلاً .

وما أغْنَى عنّى ٤ وَتْحةً ، بفتحِ التاءِ ، كقولكَ : ما أغنَى عنى عَبَكةً ؛ وقيل : معناه ما أغنَى عنى شيئاً .

وأوتَحَ الرجلَ : [جهَدَه (٥)] وبلَغَ منه ، قال :

مَعْها كفرخانِ الدَّجاجِ رُزَّحا
فَرَقْمَهُم عَيْشٌ خبيثٌ أوْتَحا

هذه روايةُ « ثعلبٍ » . ورواه « ابنُ الأعرابىِّ » : [أوتَحا ، وفسَّره بما فسَّر به « ثعلبٌ » أوْتَحا ، واحتَمل « ابنُ الأعرابىِّ »] (١) الخاءَ مع الحاءِ لاقترابِهما فى المَخْرَجِ .

الحاء والظاء والواو

§ الحُظْوَةُ والحِظْوَةُ والحِظَةُ : المكانةُ ، وجمعُه حِظًا وحِظاءٌ ، وقد حَظِىَ .

وحَظِيَتِ المرأةُ عندَ زوجِها ، وحظِىَ هو عندها . وامرأةٌ حَظِيَّةٌ . وفى المَثَلِ : إلا حَظِيَّةً فلا أَلِيَّةً ، أى إلا تكُنْ مِمَّن يحظى عنده فإنى غير أَلِيَّةٍ ، قال « سيبويهِ » : ولو عَنَتْ بالحظيَّةِ نَفْسَها ، لم يكُنْ إلا نَصْباً إذا جعلتَ الحظيَّةَ على التفسيرِ الأوَّلِ .

وفى المثَلِ :حَظِيِّينَ بناتٍ صَلِفِينَ كَنَّاتٍ ؛ يُضرَبُ للرجُلِ عند الحاجةِ يطلُبها ، يُصيبُ بَعضَها ويَعْسُرُ عليه بعضٌ .

ورجلٌ له حِظْوَةٌ وحُظْوةٌ وحِظَةٌ ، أى حَظٌّ من الرِّزقِ .

§ والحَظْوَةُ والحُظْوَةُ ٢ : سَهْمٌ صغيرٌ قَدْرُ ذِراعٍ ؛ وقيلَ : الحَظوَةُ سَهْمٌ صغيرٌ يَلْعبُ به الصِّبيانُ .

§ والحَظْوةُ : كلُّ قضيبٍ نابتٍ فى أصلِ شجرةٍ لم يشتَدَّ بعدُ .

(١) ساقطة من (ك) .
(٢) فى (ك) : عطاؤه .
(٣) ضبطه فى (ف) بفتح التاء . والضم من (ق ، ل ، ص) .
(٤) فى (ك) : عنه .
(٥) فى (ف ، ك) : جهد وما هنا من (ق ، ل) .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(٢) لم تضبط الحاء فى (ف) . وضبطناه بالضم من (ق ، س ل ، ت) . وأضاف فى (ت) : ونقل شيخنا فيه التثليث أيضا .

والجمعُ من كل ذلك حِظاءٌ ، ممدودٌ .

§ وحُظَىٌّ : اسمُ رجلٍ إن جعلتَه من الحُظوة ، وإن كان مرتجلا غيرَ مشتق فحكمُه الياءُ ، وقد تقدم .

الحاء والذال والواو

§ حذا النعلَ حَذْوا وحِذاءً : قدَّرها وقطعَها .

ورجلٌ حَذَّاءٌ : جيِّدُ الحذْوِ . وفى المثلِ : مَن يكُ حذَّاءً تجُدْ نعلاه .

وحذا النعْلَ بالنعلِ ، والقُذَّةَ بالقُذَّةِ : قدَّرَهما عليهما . وفى المثلِ : حَذْوَ القُذَّةِ بالقُذَّةِ .

والحِذاءُ : النعلُ .

والحِذاءُ : مايطأُ عليه البعيرُ من خُفِّه ، والفرسُ من حافرِه ؛ يُشَبَّه بذلك .

وحذانى فلانٌ نعلاً وأحذانى : أعطانيها (١) ؛ وكره بعضُهم أحذانى .

ورجلٌ حاذٍ : عليه حِذاءٌ .

وقولُه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فى ضالَّةِ الإبلِ : « معها حِذاؤُها وسِقاؤُها » عنَى بالحِذاءِ أخفافَها ، وبالسقاءِ يريد أنها تقوَى على ورودِ المياهِ .

§ وحذا حَذْوَه : فَعَلَ فعلَه ، وهو منه .

وحاذى الشىءَ : وازاه . والحِذاءُ : الإزاءُ .

§ والحَذْوُ من أجزاءِ القافيةِ : حركةُ الحرفِ الذى قبل الرِّدْفِ ، تجوزُ ضمتُه مع كسرتِه ، ولا يجوز مع الفتح غيرُه ، نحو ضمة (قُول) مع كسرةِ (قِيل) ، وفتحةِ (قَول) مع فَتحةِ (قَيْل) ولا يجوز (بَيْعٌ) مع (بِيع) . قال « ابنُ جِنِّى » : إذ كانت الدلالةُ قد قامت على أن أصلَ الرِّدفِ إنما هو للألفِ ، ثم حُمِلت الياءُ والواوُ فيه عليها ، وكانت الألفُ ، يعنى المَدَّةَ التى يُردَفُ بها ، لاتكون إلا تابعةً للفتحة وصلةً لها ومُحتَذاةً على جنسها ، لَزِم من ذلك أن تُسمى الحركةُ [قبلَ الرِّدفِ حَذْوًا ، أى سبيلُ حرفِ الروىِّ أن يَحتذىَ الحركةَ (١)] قبلَه ، فتأتى الألفُ بعد الفتحةِ والياءُ بعد الكسرةِ والواوُ بعد الضمةِ . قال « ابنُ جِنِّى » : فى هذه السمةِ من « الخليل » رحمه اللهُ ، دلالةٌ على أن الرِّدْفَ بالواوِ والياءِ المفتوحِ ما قبلها ، لا تَمكُّنَ له كتمكُّنِ ما تَبِعَ من الروىِّ حركةَ ما قبله .

§ يقال : هو حِذاءَك (٢) وحِذوتَك ، وحِذَتَك ، ومُحاذاكَ : ودارى حَذوةَ دارك ، وحُذوتَها وحِذَتَها وحَذْوَها وحَذوُها ، أى (٣) إزاءها ، قال :

ما تَذنُبُ الشمسُ إلا حَذْوَ مَنْكِبِه
فى حَوْمةٍ دونَها الهاماتُ والقَصَرُ

وجاء الرجلان حِذَتَيْنِ ؛ أى جميعا ، كلٌّ واحدٍ منهما بجنبِ صاحبِه .

وحاذى المكانَ : صار بحذائه .

§ والحِذوةُ من اللَّحمِ . كالحِذْيَةَ .

§ وحَذاه حَذْوًا : أعطاه .

والحِذوةُ والحِذْيَةُ والحُذْيا والحُذَيَّا :

(١) فى (ك) : أعطانى .

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ك) .
(٢) فى (ف) : (حذاك) مقصورا .
(٣) فى (ق) : ودارى حذوة داره ، وحذتها ، وحذوها ، بالفتح ـ مرفوعا ومنصوبا . وقال فى (ت) : (حذوة داره) بالكسر والضم كما فى الصحاح ؛ (وحذتها) كعدة ؛ (وحذوها) بالفتح ـ مرفوعا ومنصوبا .

العطيةُ ، وقد تقدم عامّةُ هذه الكلمةِ التى هى العطية بتصاريفها فى الياءِ لأنها يائيةٌ بدليلِ الحِذْيَةِ ، وواويةٌ بدليلِ الحِذْوَةِ .

§ وحذا الشرابُ اللسانَ يحذوه حَذْوا : قرصَه، لغةٌ فى حَذَاه يَحذِيه ، حكاها « أبو حنيفةَ » قال : والمعروفُ حذا يَحذِى ، وقد تقدم .

§ والحَذِيَّةُ : اسمُ هضْبة ، قال « أبو قِلابة » :

يئســتُ من الحَذِيَّةِ أمَّ عمرٍو
غَداةَ إذِ انتحَونى بالجَنابِ

قال « ابنُ جِنِّى » : لامُ الحَذِيَّةِ واوٌ لقولِه :

وقائلةٍ ما كان حِذوةَ بعلِها[1]
غداتَئذ من شــاءِ قِردٍ وكاهلِ

مقلوبه : [ح و ذ]

§ حاذ حَوْذا ، كحاطَ حَوْطاً . والحَوْذُ : الطَّلْقُ . وحاذَ إبلَه يحوذُها حَوْذا : ساقها سَوْقا شديدا ، كحازها حوزا ، وروى هذا البيت : [2]

• يَحوذُهنَّ وله حُوذِىٌّ •

فسَّره « ثعلبٌ » بأن معنى قولِه حوذى ، امتناعٌ فى نفسِه ، ولا أعرف هذا إلاَّ ها هنا ، والمعروف[3] :

• يحوزهن ، وله حوزىّ •

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى . ورواية المحكم كما فى الديوان (١ / ٨٢) وقال الشارح : ورب قائلة تقول : ما أصاب زوجى من حذوة الجيش . . . . وقرد وكاهل : حيان . وجاء فى (ت) • ما كان حذوة بقلها •
(٢) العجاج ، بالرواية الأخرى .
(٣) هكذا رواه الجوهرى أيضاً فى (س) مادة (ح و ز)

وطَرْدٌ أحوذُ : سريعٌ ، قال « بخدجٌ » :

لاقى النُّخَيلاتُ حِناذا مِحنَذا
مِنِّى وشَلاَّ للأعادى مِشقَذا
وطَرْدًا طَرْدَ النعامِ أحوذا

وأحوَذَ السيرَ : سار سيرا شديداً .

والأحوذِىُّ : السريعُ فى كلِّ ما أخذ فيه ، وأصلُه فى السفَرِ .

§ وأحوَذَ ثوبَه : ضمَّه إليه . قال « لبيدٌ » يصِفُ حمارا وأُتُنا :

إذا اجتمعتْ وأحوَذَ جانبيها
وأوردها على عُوجٍ طِوالِ

§ وأمرٌ محُوذٌ : مضمومٌ محكَم ، كمحُوزٍ .

وجادَ ما أحوَذَ قصيدتَه : أى أحكمها .

§ وحاذَه يحوذُه حَوْذا : غلبه .

واستحوَذَ عليه الشيطانُ واستحاذَ ، غلبَ . وأما « ابنُ جِنِّى » فقال : امتنعوا من استعمالِ استحوَذَ مُعتلاً ، وإن كان القياسُ داعيا إلى ذلك مؤذِنا به ، لكن عارض فيه إجماعُهم على إخراجِه مُصَحَّحا ليكونَ دليلا على أصولِ ما غُيِّر من نحوِه ، كاستقام واستعان .

وقولُه تعالى : « استحوذ عليهم الشيطانُ »[1] فسَّره « ثعلبٌ » فقال : غلب على قلوبِهم .

§ والحاذُ : الحالُ ، ومنه قولُه : المؤمنُ خفيفُ الحاذِ .

§ والحاذُ : طريقةُ المَتْنِ ، واللامُ أعلى من الذالِ .

(١) من آية ١٩ المجادلة .

§ والحاذانِ : ما استقبلك من فَخِذَىِ الدابةِ إذا استدبرتَها ، قال :

وتلُفُّ حاذَيها بذى خُصَلٍ
ريّانَ مثلِ قوادمِ النَّسْرِ

والحاذانِ : لحمتانِ فى ظاهرِ الفخذينِ ، يكونُ(١) فى الإنسانِ وغيرِه ، قال :

خفيفُ الحاذِ نَسّالُ الفيافى
وعبْدٌ للصحابةِ غيرُ عبدِ

§ والحاذُ : نبتٌ ، وقيل شجرٌ عظامٌ ينبت نِبتةَ الرِمْثِ ، لها غِصَنَةٌ كثيرةُ الشوكِ . وقال « أبو حنيفةَ » : الحاذُ من شجرِ الحَمْضِ ، يعظم ، ومنابتُه السهلُ والرملُ ، وهو ناجعٌ فى الإبلِ تُخصِبُ عليه رَطْبًا ويابسا ، قال « الراعى » ووصفَ إبلَه :

إذا أخلفتْ صَوْبَ الربيعِ قَضَى لها
عَرادٌ وحاذٌ مُلبِسٌ كلَّ أجرَعا

وإنما قضينا على أن ألفَ الحاذِ واوٌ ، لما قدمنا من أن العينَ واوا أكثرُ منها ياءً .

§ والحَوْذانُ : نَبْتٌ يرتفع قَدْرَ الذراعِ له زهرةٌ حمراءُ فى أصلها صُفرةٌ . وورقتُه مُدَوَّرَة ، والحافرُ يَسْمَنُ عليه ، وهو من نباتِ السهلِ ، حُلوٌ طيِّبُ الطعم ، ولذلك قال الشاعر :

• آكلُ من حَوْذانِه وأَنْسِلُ •

والحَوْذانُ : نباتٌ مثلُ الهِنْدِباءِ ينبتُ مُتَسطِّحا فى جَلَدِ الأرضِ ولَيّانها لازقا بها ، وقلّما ينبُتُ فى السهلِ ، وله زهرةٌ صفراءُ ، واحدتُها حَوْذانةٌ .

(١) كذا فى (ك ، ف) ـ وفى (ل) : تكونان .

§ وحَوْذانةُ وحَوْذانُ وأبو حَوْذانَ : أسماءُ رجالٍ ، منه . أنشد « يعقوبُ » لرجُلٍ من بنى [الهِمّازِ](١) :

لو كان حَوْذانةُ بالبلادِ
قام لها بالدَّلوِ والمِقاطِ
أيامَ أدعو يابنى زيادِ
أزرقَ بَوّالا على البساطِ
مُنجحِرا مُنحجَرَ الصُّدّادِ

الصُّدّادُ : الوَزَغُ ، ورواه غيرُه « بأبى زيادِ » ورُوِى : « أورق بَوّالا على البساطِ » وهذا هو الإكفاءُ .

وقولُ « عبدِ الرحمن بن عبدِ الله بن الجَرّاح » :

أتتكَ قوافٍ من كريمٍ هجوتَه
أبا الحَوْذِ فانظرْ كيف عنكَ تذودُ

إنّما أراد أبا حوذانَ ، فحذف وغيّر بدخولِ الألفِ واللامِ ، ومثلُ هذا التغييرِ(٢) كثيرٌ فى أشعارِ العربِ كقولِ « الحطيئة » :

• جَدلاءُ مُحكَمَةٌ من صنعِ سَلّامِ •

يريدُ سليمانَ ، فغيّر ، مع أنه غلط فنسب الدروعَ إلى سليمانَ ، وإنما هى لداودَ عليهما السلامُ . وكقولِ « النابغة » :

• ونَسْجِ سُلَيمٍ كلَّ قَضّاءَ ذائلِ •

يعنى سليمانَ أيضا ، وقد غلطَ كما غلط الحطيئةُ ، ومثلُه فى أشعارِ العربِ الجفاةِ كثيرٌ .

(١) فى (ف ، ك) : : الهمان ـ وما هنا من (ل) مع الاستئناس بما فى همز وهن فى (ق ، ل ، ص) .
(٢) فى (ف) : (التغير) .

مقلوبه: [ذ ح و]

§ ذحا يَذحَى ذَحْوا . ساق وطرد . وذحا الإبلَ يذحاها ذَحْوًا طردها ، قال «أبو خِراش» :

ونعم[1] مُعَرَّسُ الأقوام تَذحَى
رحالَهم شآمِيةٌ بَلِيلُ

أراد : تَذحَى رواحلَهم ، وقيل : أراد أنهم ينزلون رحالَهم فتأتى الريحُ فتستخفُّها فتقلعُها فكأنها تسوقها وتطردُها ، فعلى هذا لاحذفَ هنالك .

§ وذَحا المرأةَ يذحوها ذَحْوًا[2] : نكحها - هذه عن «كُراعَ» .

مقلوبه : [ذ و ح]

§ ذاحَ إبلَه يَذوحُها ذَوْحا : جمعها وساقها سوقا عنيفا . ولا يقالُ ذلكَ فى الإنس ، إنما يقالُ فى المالِ إذا حازه . وذاحتْ هى ، سارت سيرًا عنيفاً .

§ وذاحه ذَوحا ، وذوَّحه : فرَّقَه .

وذوَّحَ غنمَه : بدَّدها ، عن «ابنِ الأعرابى» وأنشد :

ألا أبشرى بالبيع والتذويحِ
فأنت مالُ الشَّوْه[3] والقُبوحِ

وكل ما فرَّقه فقد ذوَّحه .

(١) فى ديوان الهذليين (٢ / ١٤١) : فنعم .

(٢) زاد هنا فى (ك) : جمعها وساقها سوقا عنيفا . فاضطرب السياق .

(٣) فى (ف) : (الشهوة) .

مقلوبه: [و ذ ح]

§ الوَذَحُ : ما تعلَّق بأصوافِ الغنمِ من البَعَرِ والبَوْلِ . وقال «ثعلب» : هو ما يتعلق من القذَرِ بألْيَةِ الكَبْشِ . الواحدةُ منه وَذَحَةٌ ، وقد وذِحَتْ وَذَحا .

الحاء والثاء والواو

حثا عليه التّرابَ حَثْوا ، واحتثاه : هاله ، والياءُ أعلى ، وقد تقدمت .

وحثا التّرابُ نفسُه ، وغيرُه ، يحثو ويَحثَى ، الأخيرةُ نادرةٌ ، ونظيرُه : جبا يَجبَى وقلاَ يَقْلَى .

والحَثا : التّرابُ المحثوُّ أوالحاثى ، وتثنيتُه حَثَوانِ وحثَيان . وقد تقدم فى الياء .

§ والحاثياءُ : جُحْرٌ من جِحَرَةِ اليربوعِ ، وقيل هو التّرابُ الذى يحثوه برجْلِه .

§ وأرضٌ حَثواءُ : كثيرةُ التّرابِ .

§ والحَثاةُ : أن يؤكلَ الخبزُ بغيرِ أُدْمٍ - عن «كُراعَ» - وقد تقدم ذلك فى الياء ، لأن لامَه[1] تحتملُهما معا .

مقلوبه : [ح و ث]

§ حَوْثُ : لغةٌ فى حيثُ ، إما لغة طيئٍ وإما لغة تميم . وقال «اللحيانىُّ» : هى لغةُ طيئٍ فقط ،

(١) فى (ك) : لامها .

يقولون : حَوْثُ عبدُ اللهِ زيدٌ . وقد أعلمتُكَ أن أصلَ حيثُ إنما هو حوثُ . ومن العربِ مَن يقول: حَوثَ: فيفتحُ ، رواه ، اللحيانىُّ ، عن « الكسائى » ، كما أن منهم مَن يقولُ حَيْثَ [١] .

§ والحوثاءُ: الكبِدُ .

§ وامرأةٌ حَوثاءُ: سمينةٌ تارَّةٌ .

§ وأحاثَه : حرَّكه وفرَّقه ، عن « ابنِ الأعرابى » وقولُه [٢] ، أنشده « ابنُ دريد » :

بحيثُ ناصَى اللِّمَمَ الكِثاثا
مَوْرُ الكثيبِ فجرى وحاثا

لم يفسِّرْه ، وعندى أنه أراد : وأحاثا ، أى فرَّق وحرَّك ، فاحتاج إلى حذف الهمزة فحذفها ، وقد يجوزُ أن يريدَ : وحثا ، فقَلَبَ .

وأوقع بهم فلانٌ فتركهم حَوْثاً بَوْثاً ، أى فرَّقهم .

وتركتُهم حَوْثاً بَوْثاً ، أى مختلفين .

وحاثِ باثِ ، مبنيّانِ عَلى الكسرِ : قماشُ الناسِ . وقال « اللحيانى » : تركته حاثِ باثِ ، ولم يفسِّرْه .

وإنما قضينا على ألفِ حاث أنها منقلبةٌ عن الواوِ ، وإن لم يكنْ هنالك ما اشتُقَّتْ منه ، لما قدَّمْنا من أن انقلابَ الألفِ إذا كانت عيْنا عن الواوِ ، أكثرُ من انقلابِها عن الياء .

الحاء والراء والواو

§ الحَرْوَةُ : حُرقةٌ يجدُها الرجُلُ فى حلْقه وصدره ورأسه ، من الغيظِ والوجَعِ .

§ والحَرْوَةُ : الرائحةُ الكريهةُ مع حِدَّةٍ فى الخياشيم .

والحَرْوَةُ والحَراوَةُ : حرافةٌ [١] تكونُ فى طَعْمِ الخرْدلِ وما أشبَهه .

(١) قال الجوهرى : ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيف استثقالا للضم مع الياء (ص)

(٢) ساقطة من (ك) .

مقلوبه : [ح و ر]

§ حار إلى الشىءِ ، وعنه ، يحورُ حَوْراً ومحاراً ومَحارةً وحُؤوراً : رجع عنه وإليه ، وقولُه [٢] :

« فى بئرِ لا حُورٍ سَرَى وما شَعَرْ »

أراد فى بئرِ لاحؤورٍ ، فأسكَنَ الواوَ الأولى وحذفها لسكونِها وسكونِ الثانيةِ بعدَها .

وكلُّ شىءٍ تغيَّر من حالٍ إلى حالٍ فقد حار حَوْراً ، قال « لبيد » :

وما المرءُ إلا كالشِّهابِ وضوئه
يَحورُ رَماداً بعد إذ هو ساطعُ

وحارَت الغُصَّةُ : انحدرتْ [٣] كأنها رجعتْ من مواضعِها ، وأحارها صاحبُها ، قال « جرير » :

ونُبِّئْتُ غسَّانَ بنَ واهصةِ الخُصَى
يُلَجْلِجُ منِّى مُضغةً لا يُحيرها [٤]

§ والحَوْرُ [٥] : النقصانُ بعد الزيادةِ لأنه رجوعٌ من حالٍ إلى حال . وفى الحديث : « نعوذُ باللهِ من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ » معناه النقصانُ بعد

(١) فى (ك) : حروة .

(٢) العجاج (ل ، وهامش ص) .

(٣) ساقطة من (ك) .

(٤) الديوان (٢٩٤ صاوى)

(٥) بفتح الحاء ، وكذلك بالضم (ص . ل).

الزيادة (١) . وحُورٌ فى مَحارة ، أى نُقْصانٌ فى نقصانٍ ، ورجوعٌ فى رجوع .

والباطِلُ فى حُورٍ ، أى فى نقصٍ ورجوع .

وكلٌّ ذلك من النقصانِ والرجوع .

§ والحَوْرُ : ما تحتَ الكَوْرِ من العِمامة ، لأنه رجوعٌ عن تكويرِها .

§ وكلَّمتُه فما رجع إلىَّ حَوارًا وحِوارا ومُحاورةً وحَويرًا ومَحُورةً ، أى جوابا .

وأحار عليه جوابَه : رَدَّه .

وهم يتحاورون ، أى يتراجعون الكلامَ .

والمُحاوَرةُ : مراجعةُ المنطِق ، وقد حاوَره .

والمَحورَةُ من المُحاورةِ ، مصدرٌ كالمشورةِ من المُشاوَرة .

وما جاءتنى عنه مَحورةٌ ، أى ما رجع إلىَّ عنه خَبَرٌ .

وإنه لضعيفُ الحِوارِ ٢ أى المحاوَرة .

وقولُه٣ :

وأصفرَ مضبوحٍ نظرتُ حِوارَه
على النارِ واستودعتُه كَفَّ مُجمِدِ

ويُروَى : حَوِيرُه ، إنما يعنى بحِواره وحَوِيره ، خروجَ القِدْحِ من النار ، أى نظرتُ الفَلْجَ والفوز .

§ واستحار الدارَ : استنطقها ؛ من الحِوارِ الذى هو الرجوعُ ، عن « ابن الأعرابى » .

§ وما يعيشُ بأَحْوَرَ ، أى بعقلٍ يرجعُ إليه ، قال « ابنُ أحمرَ » :(١)

وما أَنْسَ مِ الأشياءِ لا أَنْسَ قولَها
لجارتِها : ما إن يعيشُ بأحْوَرَا

أراد ، من الأشياء .

§ وحكَى ٢ « ثعلبٌ » : اقضِ مَحُورتَك ، أى الأمرَ الذى أنت فيه .

§ والحَوَرُ : أن يشتدَّ بياضُ [بياضِ] ٣ العينِ وسَوادُ سوادِها وتستديرَ حدقتُها ويبيَضَّ ما حواليها . وقيلَ : الحَوَرُ شِدَّةُ سوادِ المُقلةِ فى شدةِ بياضِ الجسدِ ، ولا تكونُ الأدماءُ حوراءَ . وقيل ٤ : الحَوَرُ أن تَسودَّ العينُ كلُّها مثل الظباءِ والبقرِ ، وليس فى بنى آدمَ حَوَرٌ ، وإنما قيل للنساءِ حورُ العيونِ لأنهن شُبِّهن بالظباءِ والبقرِ . وقال « كُراعُ » : الحَورُ أن يكون البياضُ مُحدِقا بالسوادِ كلِّه ، وإنما يكونُ هذا فى البقرِ والظباءِ ثم يُستعارُ للناس ، وهذا إنما حكاه « أبوعبيدٍ » فى البَرَجِ ، غيرَ أنه لم يقُلْ : إنما يكونُ فى الظباءِ [والبقرِ] ٥ .وقال « الأصمعىُّ » : لا أدرى ما الحَوَرُ فى العَيْنِ .

وقد حوِر حَوَرًا واحوَرَّ ، وهو أَحْوَرُ ، وامرأةٌ حَوراءُ ، وعينٌ حوراءُ ، والجمعُ حُورٌ .

§ فأما قولُه :

(١) فى (ك) : الزمان .
(٢) فى (ف ، ل) : الحور . ورجحنا أن تكون الحوار ـ كثال ـ كما فى (ت) ، وهو القياس . وقال فى (س) : هو حسن الحوار .
(٣) يروى البيت فى معلقة طرفة ، وبعضهم يرويه لعدى بن زيد

(١) عزاه فى (س) لعروة بن الورد . وروايته :
وما أنس من شىء فلا أنس قولها
لجارتها : ما إن يعيش بأحورا
(٢) فى (ك) : وقد روى .
(٣) من (ق ، ت) . وسقطت من (ف ، ك) .
(٤) قاله « أبوعمرو » فيما نقل الجوهرى بالصحاح .
(٥) ليست فى (ف) .

* عيناءُ حوراءُ من العِينِ الحِيرِ *

فَعلى الإتباع لعِينٍ ، والحوراءُ البيضاءُ ، لا يقصدُ بذلك حَوَر عينِها . والأعرابُ تُسمِّى نساءَ الأمصارِ حَوارِيَّاتٍ لبياضِهن وتباعُدِهن عن قَشَفِ الأعرابيات بنظافَتِهن ، قال « الفرزدق » :

فقلتُ إن الحواريات مَعْطَبَةٌ
إذا تَفَتَّلْن من تحتِ الجلابيبِ

وقال آخرُ : (١)

فقل للحوَاريَّاتِ يبكِينَ غيْرَنَا
ولا تَبْكِنا إلا الكلابُ النوابحُ

والتحويرُ : التبييضُ .

§ والحَوارِيُّون : القَصَّارون لتبييضِهم الثيابَ ، وبه سُمِّى أنصارُ « عيسى عليه السلام » حَوارِيِّينَ ، لأنهم كانوا قصَّارين ، ثم غلَبَ حتى صار كلُّ ناصرٍ وكلُّ حميمٍ حَوارِيًّا .

وقال بعضُهم : الحواريون صَفوَةُ الأنبياءِ الذين قد خلصوا لهم ، ومنه قولُه عليه السلام : « الزبيرُ ابنُ [عَمَّتِى] ٢ وحَوَارِىَّ من أمتى » وقيل : كلُّ مبالِغٍ فى نصرةِ آخرَ حَوَارِىٌّ . وخَصَّ بعضُهم به أنصارَ الأنبياءِ عليهم الصلاةُ والسلام .

وقولُه ، أنشده « أبو زيدٍ » :

بَكِّى بعينِك واكِفَ القَطْرِ
ابنَ الحوارِى العالِىَ الذِّكْرِ

إنما أراد ، ابنَ الحوارِىِّ ، يعنى بالحَوارِى « الزبيرَ » رضِىَ اللهُ عنه ، وعَنَى بابنِه « عبدَ اللهِ ابنَ الزبير » .

§ والاحوِرارُ : الابيضاضُ .

وقصعةٌ مُحوَّرَة : مُبيَّضَةٌ بالسنام ، قال(١) :

يا وَرْدُ إنى سأموتُ مَرَّه
فمَن حليفُ الجفنةِ المُحْوَرَّه

§ والحَوَرُ ٢ : خشبَةٌ يقال لها البيضاءُ .

§ والحُوَّارَى ٣ : الدقيقُ الأبيضُ وهو لُبابُ الدقيقِ وأجودُه وأخلَصُه ، وقد حَوَّر الدقيقَ .

§ والأحْوَرِىُّ : الأبيضُ الناعمُ من أهلِ القُرَى ، قال « عُتَيبَةُ ٤ بنُ مِرداسٍ المعروفُ بأبى فَسوةَ » :

تكُفُّ شَبَا الأنيابِ منها بمِشفَرٍ
خَريعٍ كسِبْتِ الأحورىِّ المَخَصَّرِ

§ والحَورُ : البقرُ لبياضِها ، وجمعُه أحوارٌ ، أنشد « ثعلب » :

للهِ دَرُّ منازلٍ ومنـــازلِ
إنَّا بُلِينَ بهولا الأحـــوارِ

§ والحَوَرُ : الجلودُ البيضُ الرِّقاقُ ، تُعملُ منها الأسفاطُ ، وقيل السُّلْفَة ، وقيل الحَورُ الأديمُ المصبوغُ بحُمْرةٍ ، قال « أبو حنيفةَ » : هى الجلودُ الحُمْرُ التى ليست بقَرَظِيَّةٍ . والجمعُ أحوارٌ ، وقد حَوَّرَه .

وخُفٌّ مُحَوَّرٌ : بِطانَتُه بحَوَرٍ .

§ والحُوَارُ والحِوَارُ ـ الأخيرةُ رديئةٌ عند « يعقوبَ » ـ ولَدُ الناقة من حين يوضَعُ إلى أن يعظُمَ . وقيل : هو حُوارٌ ساعةَ تضعُه أمُّه

---

(١) فى (ص) : « اليشكرى » وفى (ل) : هو أبو جلدة .
(٢) فى (ف) : عمى .

(١) « أبو المهوش الأسدى » (ل) .
(٢) ضبطه فى (ف) بفتح فسكون .
(٣) ضبطه فى (ف) بتخفيف الواو وكسر الراء ، وشد الياء قلما . وما هنا من (ق ، س ، ص) كلما .
(٤) فى (ك) : عتبة .

خاصةً . والجمعُ أحوِرَةٌ وحِيرانٌ فيهما ؛ قال « سيبويه » : وفَقوا بين فُعال وفِعال ، كما وفَقوا بين فُعال وفعيل ، قال : وقد قالوا حُورانٌ ، وله نظيرٌ ، سمعنا العربَ تقولُ زُقاقٌ وزِقاقٌ (١) .

والأنثى بالهاءِ ، عن « ابنِ الأعرابي » .

وقال بعضُ العربِ : اللهم أحِرْ رِباعَنا ، أي اجعل رِباعَنا حِيرانا .

وقولُه :

ألا تخافون يوماً قد أظلَّكُمُ
فيه حُوَارٌ بأيدى الناسِ مجرورُ

فَسَّره « ابنُ الأعرابي » فقال : هو يومٌ مشئومٌ عليكم ، كشُؤم حُوَارِ ناقةِ ثمودَ على ثمودَ .

§ والمِحْوَرُ ٢ : الحَديدةُ ٣ التي تجمعُ بين الخُطَّافِ والبكَرة ، وهى أيضا الخشَبةُ التي تجمع المَحالة ؛ قال « الزجَّاجُ » : قال بعضُهم : قيل له محورٌ للدوَرانِ ، لأنه يرجعُ إلى المكانِ الذى زال منه . وقيل : إنما قيل له مِحْورٌ ، لأنه بدوَرانه ينصقِلُ حتى يبيضَّ .

وقولُه ، أنشده « ثعلب » :

يامَىَّ مالى قَلِقَتْ مَحـاوِرى
وصار أشباهَ الفَغَى ضرائرى ٤

يقول : اضطربت علىَّ أمورى ، فكَنَى عنها بالمحاوِر .

والمِحوَرُ : الهَنَةُ التى يدورُ فيها لسانُ الإبزيمِ فى طرفِ المِنْطَقةِ وغيرِها .

والمِحوَرُ : الخشَبةُ التى يُبسَطُ بها العجينُ .

وحَوَّرَ الخبزةَ : هيَّأها وأدارها ليضعَها فى المَلَّة .

§ وحوَّرعَيْنَ الدابةِ : حَجَّرَ حولَها ، وذلك من داءٍ يُصيبُها .

وحَوَّرَ عينَ البعيرِ : إذا أدار حولَها مِيسَمًا .

§ وإنه لذو حَوِيرٍ ، أى عداوةٍ ومضادة ، عن « كُراعَ » .

§ وبعضُ العربِ يُسمِّى النجمَ الذى يقالُ له المشترى ، الأحْوَرَ .

والحَوَرُ : أحدُ النجوم الثلاثةِ التى تتبع بنات نعشٍ ، وقيل هو الثالثُ من بناتِ نعش الكبرى ، اللاصقُ بالنعش .

§ والحارةُ (١) : الخُطُّ والناحيةُ .

§ والمحارةُ : الصدَفةُ ، والجمعُ محاوِرُ ومَحارٌ ، قال « السُّلَيْكُ بنُ السُّلَكة » :

كأن قوائمَ النَّحام لمَّا
تَوَلَّى صُحْبَتِى أُصُلاً مَحارُ

أى كأنها صَدَفٌ تمرُّ على كلِّ شيء .

§ [والمَحارةُ]٢ : باطنُ الحَنَكِ . والمَحارةُ :

(١) كذا فى (ف ، ك) . وفى (ل ، ت) : رقاق ورقاق .

(٢) فى (ك) : المحورة .

(٣) التى فى (س) : المحور العود التى تدور عليه البكرة ، وربما كان من حديد .

(٤) رواه فى (س) :

يامى مالى قلقت محاورى
وصار أمثال الفغا ضرائرى

(١) كذا فى (ف ، ك) . وقال فى (س) : ونزلنا فى حارة بنى فلان ، وهى مستدار من فضاء . والذى فى (ل ، ق ، ت) المحارة .

(٢) فى (ف) : المحار .

مَنسِمُ البعيرِ – كلاهما عن «أبي العُمَيْثَلِ الأعرابي».

§ والحَوَرُ، بفتح الواوِ – عن «كُراعَ»: نَبْتٌ، ولم يُحلّه(١).

§ وما أصبتُ منه حَوَرًا ٢ وحَوَرْوَرًا، أي شيئا.

§ وحَوْرانُ: موضعٌ.

§ وحُوَّارونَ ٣: مدينةٌ بالشامِ، قال «الراعي»:

ظَلِلْنا بِحُوَّارينَ فى مُشْمَخِرَّةٍ
تَمُرُّ سحابٌ تحتَنا [وثلوجُ]

§ وحَوْرِيتُ: موضعٌ، قال «ابنُ جِنِّيّ»: دخلتُ على «أبي عليّ» رحمه اللهُ، فحينَ رآنى قال: أين أنت؟ أنا أطلُبُك. قلتُ: وما هو؟ قال: ما تقولُ فى حَوْرِيتٍ؟ فخُضنا فيه فرأيناه خارجا عن الكتاب، وصانَعَ «أبو عليّ» عنه فقال: ليس من لغةِ ابنَي نِزار، فأقلَّ الحفلَ به لذلك. قال: وأقربُ ما يُنسَبُ إليه أن يكون فَعليتاً، لقربِه من فِعليتٍ، وفِعليتٌ موجودٌ.

مقلوبه: [و ح ر]

§ الرَّحَا: معروفةٌ، وتثنيتُها رَحَوانِ، والياءُ أعلى.

ورَحَوْتُ الرحَا: عمِلْتُها، ورحيتُ أكثرُ.

(١) فى (ك) لم يحكه (٢) فى (ف): حوارا.

(٣) فى (ت): وحوارون بفتح الحاء مشددة الواو: د بالشام – وأورد بيت الراعى ثم عقب: وضبطه السمعانى بضم ففتح من غير تشديد، وقال من بلاد البحرين.

هذا وفى (ف): «تمر سحاب تحتنا وتلوح» وانظره فى (بلدان ياقوت).

مقلوبه: [و ح ر]

§ الوَحَرَةُ: وَزَغَةٌ تكونُ فى الصحارى، أصغرُ من العَظاءَةِ، وهى على شكلِ سامِّ أبرصَ، وجمعُها وَحَرٌ.

والوَحَرَةُ: ضربٌ من العِظاءِ، وهى صغيرةٌ حمراءُ تعلو فى الجَبابِينِ، لها ذَنَبٌ دقيقٌ تَمصَعُ به إذا عَدَتْ، وهى أخبثُ العِظاءِ لا تَطأُ طعاما ولا شرابا إلا سَمَّته.

ووَحِرَ الرجلُ وَحَرًا: أكل ما دبَّت عليه الوَحَرةُ أو شربه فأثَّر فيه سمُّها.

ولَبَنٌ وَحِرٌ: وقعت فيه الوَحَرَةُ.

§ وامرأةٌ وَحَرَةٌ: سوداءُ دميمةٌ، وقيل حمراءُ.

والوَحَرةُ من الإبِلِ: القصيرةُ.

§ وفى صدرِه وَحْرٌ ووَحَرٌ(١)، أى وَغْرٌ من غيظٍ وحقد. وقد وحِرَ صدرُه علىَّ، يَحِرُ وَحَرًا، ويَتَوَحَّرُ علىَّ، فهو وَحِرٌ.

مقلوبه: [ر و ح]

§ الريحُ: نسيمُ الهواءِ، وكذلك نسيمُ كلِّ شىءٍ، وهى مؤنثةٌ. وفى التنزيل: «كَمَثَلِ ريحٍ فيها صِرٌّ أصابت حَرْثَ قومٍ ٢».

والرِّيحةُ: طائفةٌ من الريح، عن «سيبويه» قال: وقد يجوزُ أن يدلَّ الواحدُ على ما يدلُّ

(١) فرق بينهما الجوهرى، فقال: فى صدره علىَّ وحر بالتسكين، مثل وغر، وهو اسم. والمصدر بالتحريك (ص).

(٢) من آية ١١٧ – آل عمران.

عليه الجميعُ . وحكَى بعضُهم : ريحٌ وريحةٌ ، مع كوكبٍ وكوكبةٍ ، وأشعرَ أنهما لغتانِ .

وجمعُ الريحِ أرواحٌ ، وأراويحُ جمعُ الجمعِ . وقد حُكِيت أرياحٌ وأرابيحُ ، وكلاهما شاذٌّ (١) وأنكر « أبو حاتم » على « عُمارةَ بنِ عقيلٍ » جمعَه الريحَ على أرياحٍ ، قال : فقلتُ له فيه : إنما هو أرواح ، فقال : قد قال اللهُ تعالى : « وَأرسلنا الرياحَ لواقِحَ » ٢ وإنما الأرواحُ جمعُ روحٍ . قال فعلمتُ بذلك أنه ليس ممن يجبُ أن يؤخذَ عنه .

ويومٌ راحٌ : شديدُ الريحِ ـ يجوزُ أن يكونَ فاعلا ذهبت عينُه ٣ وأن يكون فَعْلا ـ وليلةٌ راحَةٌ ؛ وقد راح يَراحُ رِيحاً .

ورِيحَ الغديرُ وغيرُه : أصابته الريحُ . وغُصنٌ مَرِيحٌ ومَروحٌ : أصابته الريحُ ، وكذلك مكانٌ مَرِيحٌ ومروحٌ .

وشجَرةٌ مَروحةٌ [ومَرِيحةٌ] ٤ : صَفَقَتْها الريحُ فألقت ورقَها . وراحت الريحُ [الشيءَ] (٥) أصابته ، قال « أبو ذؤيب » يصفُ [ثورا] ٦ :

ويعوذُ بالأرْطَى إذا ما شَفَّه ... قَطْرٌ ، وراحتْه بليلٌ زَعْزَعُ

وراح الشجرُ : وجد الريحَ وأحَسَّها ، حكاه « أبوحنيفة » وأنشد :

تَعوجُ إذا ما أقبلتْ نحوَ ملعبٍ ... كما انعاج غُصنُ البانِ راحَ الجنائبا

ورِيحَ القومُ [وأراحوا : دخلوا في الريح] (١) وقيل أراحوا دخلوا في الريح ، ورِيحوا أصابتهم الريحُ فجاحتهم .

والمَرْوَحةُ : الموضعُ الذى تخترقه الريحُ ، قال :

كأن راكبَها غُصْنٌ بمَرْوَحةٍ ... إذا تدلَّت به أو شاربٌ ثَمِلُ

§ والمِروَحةُ : التي يُتَرَوَّحُ بها ، كُسِرت لأنها آلةٌ . وقال « اللحيانيُّ » هي المِرْوَحُ .

§ والمِرْوَحُ ٢ والمِرواحُ : الذى يُذرَّى به الطعامُ في الريح ، عنه أيضا .

§ وقالوا : فلانٌ يميلُ مع كلِّ ريحٍ ، على المثَل . وفي حديث « عليّ » رضى اللهُ عنه : ورَعاعُ الهمَجِ يميلون مع كلِّ ريحٍ ـ على المثلِ .

واستروَحَ الغُصنُ : اهتز بالريحِ .

§ ويومٌ رَيِّحٌ ورَوْحٌ : طيِّبُ الريحِ . وعَشيَّةٌ رَيِّحةٌ ورَوْحةٌ كذلك .

والرَّوْحُ : بردُ نسيمِ الريحِ .

والرائحةُ : النسيمُ ، طيِّبا كان أو نَتْناً .

ورحْتُ رائحةً ، طَيِّبَةً أو خبيثةً ، أراحُها وأرِيحُها وأرحْتُها وأرْوَحتُها ، وجدتُها . و في الحديث :

---

(١) عبارة « الجوهرى » في (الصحاح) ـ وقد نقلها الفيروزابادى » في (اللسان) : « والريح : واحدة الرياح والأرياح ، وقد تجمع على أرواح ، لأن أصلها الواو ، وإنما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها ، فإذا رجعوا إلى الفتح عادت إلى الواو كقولك : أروح الماء ، وتروحت بالمروحة » .

(٢) من آية ٢٢ الحجر .

(٣) في (ف) : ذهبت عنه فأن يكون .

(٤) في (ف) : ومروحة ـ وعنه التكرار .

(٥) من (ل) . وسقطت من (ف ، ك) .

(٦) في (ف) : ثوبا ـ راجع ديوان الهذليين (١ / ١١) .

(١) تكررت هذه الجملة في كل من (ف ، ك) .

(٢) ساقطة من (ف) ، وموجودة في (ك ، ل) .

«مَن أعان على مؤمنٍ أوقتل مؤمناً لم يَرَحْ[1] رائحةَ الجنةِ » من رِحتُ أراحُ .

وقال « اللحيانيّ » : أَرْوَحَ السبُعُ الريحَ وأراحَها واسترْوحَها واستراحها : وجدها ، قال : وبعضُهم يقولُ : راحها ، بغير ألفٍ ، وهي قليلةٌ .

واسترْوَحَ الفحلُ واستراح : وجدَ ريحَ الأنثى .

ودُهْنٌ مُرَوَّحٌ ، مطيَّبُ الرائحةِ .

وذريرةٌ مُرَوَّحةٌ ، مُطَيَّبةٌ كذلك .

§ وأرْوَحَ اللحمُ : تغيرت رائحتُه ، وكذلك الماءُ . وقال « اللحياني » : أَرْوَحَ الطعامُ وغيرُه ، أخذت فيه الريحُ وتغيَّر .

§ وأَرْوَحني الضَّبُّ : وجدَ رِيحي ، وكذلك أَرْوَحني الرجلُ .

والاسترواحُ : التشَمُّمُ .

§ وراح يَراحُ رَوَحاً : بَرَدَ وطاب . وقيل يومٌ رائحٌ وليلةٌ رائحةٌ : طيِّبةُ الريح .

§ والرَّيْحانُ : كلُّ بقلٍ طيِّبِ الريحِ ، واحدتُه رَيحانةٌ ، قال :

[برَيْحانةٍ[2]] من بطنِ حلْيَةَ نَوَّرتْ
لها أَرَجٌ ما حولها غيرُ مُسْنتِ

والجمعُ رياحينُ ، وقيل : الريحانُ أطرافُ كلِّ بقلةٍ طيِّبةِ الريحِ إذا خرج عليها أوائلُ النَّوْرِ : والريحانةُ : الطاقةُ من الريحان .

والريحانةُ : اسمٌ للحَنْوةِ كالعلَم .

§ والريحانُ : الرِّزقُ ، على التشبيهِ بما تقدَّم .

وسُبحانَ اللهِ وريحانَه ، أي واسترزاقَه ؛ وهو عند « سيبويه » من الأسماءِ الموضوعةِ موضعَ المصادرِ ، وقال « النمرُ بنُ تولَب » :

سلامُ الإلهِ ورَيحانُهُ
ورحمتُه وسَماءٌ دِرَرْ

وقولُه تعالى : « والحَبُّ ذوالعَصْفِ والرَّيحانُ »[1] قيل هو الوَرَق .

وأصلُ كلِّ ذلك رَيْوحان[2] ، قُلِبت الواوُ ياءً لمجاورتِها الياءَ ، ثمَّ أُدغمت ثم خُفِّفت [على حدِّ ميِّت][3] ولم يُستعمل مُشَدَّداً لمكان الزيادة ، كأنَّ الزيادةَ عِوضٌ من التشديد . ولا يكون فَعْلاناً على المعاقبةِ ، لأن المعاقبةَ لاتجيءُ إلا على بُعْدِ استعمالِ الأصلِ ، ولم يُسمع رَوْحانُ .

§ وراح منك معروفاً وأروح : نال .

§ والرَّواحُ والراحةُ والمرايحةُ والرَّويحةُ والرَّواحةُ : وِجدانُك الفُرجةَ بعد الكُرْبةِ .

والرَّوْحُ أيضا : السرورُ والفرحُ ، واستعاره « عليٌّ » رضيَ اللهُ عنه لليقين [فقال : فباشروا رَوْحَ اليقينِ .][4] وعندي أنه أراد

(١) ضبطه في (س) كلما ، بوزن لم يرد ولم يخف . وضبطه الجوهري بفتحتين ، ثم قال : « جعله أبو عبيد من رحت الشيء أروحه وكان أبوعمرو يقول : لم يرح (بفتح فكسر) يجعله من راح الشيء يريحه . والكسائي يقول : لم يرح - بضم ففتح - يجعله من أرحت الشيء فأنا أريحه والمعنى واحد . وقال الأصمعي : لا أدرى هو من رحت أو من أرحت » اه بلفظه من (ص) .

(٢) في (ف) : ريحانة .

(١) آية ١٢ الرحمن .

(٢) بكسر الواو في (ف ، ك) . وفي المصباح بفتحها قلنا . وقال في (ت) « والريحان قد اختلفوا في وزنه وأصله ، وهل ياؤه أصلية فوضعه مادتها كما هو ظاهر في اللفظ ، أو مبدلة عن واو فيحتاج إلى موجب إبدالها ياء : هل هو التخفيف شذوذا أو أبدلت الواو ياء ثم أدغمت كما في تصريف سيد ثم خفف »

(٣ و٤) مابين المعقوفات من (ك ، ل) وليست في (ف) .

[الفَرْحَةَ] (١) والسرورَ اللذين يحدثان من اليقين.

. ورجلٌ [أرْيَحِيٌّ] ٢: مُهتزٌّ للنَّدى والمعروفِ والعطيَّة.

والاسمُ: الأريَحيَّةُ والتريُّحُ، عن «اللحيانى» وعندى أن التريُّحَ مصدرُ تريَّحَ، وقد تقدَّم جميعُ ذلك فى الياء.

وراح ٣ لذلك الأمرِ يَراح رَوَاحاً ورُءوحا وراحاً ورِياحةً، أشرقَ له وفرِح به ٤، قال الشاعرُ:

إن البخيلَ إذا سـألتَ بَهرْتَه
وترى الكريمَ يَراحُ كالمختـالِ

وقد يُستعارُ للكلابِ وغيرِها، أنشد «اللحيانى»:

خوصٌ (٥) تَراحُ إلى الصِّياح إذا غدتْ
فِعلَ الضِّراءِ تَراحُ للكلاَّبِ

وارتاح للأمرِ، كَراحَ.

ونزلتْ به بليَّةٌ فارتاح اللهُ له برحمةٍ فأنقذه منها. قال «العجَّاجُ»:

فارتاح ربِّى وأراد رحمتى
ونعمـةً أتمَّها فتمَّتِ

أراد بارتاح، نظر إلىَّ ورحمنى، فأما «الفارسىُّ»

فجعل هذا البيتَ من جفاءِ الأعرابِ.

§ والرَّاحةُ: ضدُّ التعبِ، وأراح الرجلُ(١) والبعيرُ وغيرُهما.

وقد أراحنى وروَّح عنى فاسترحتُ: وقال «اللحيانىُّ»: أراحَ الرجلُ استراح، وأراح الرجلُ مات كأنه استراح، قال «العجاجُ»:

* أراح بعد الغَمِّ والتغمُّمِ *

§ والترويحَةُ فى شهر رمضانَ، سُمِّيتْ بذلك لاستراحةِ القوم بعد كلِّ أربعِ ركعاتٍ.

§ والراحةُ: العرسُ لأنها يُستراحُ إليها.

§ وراحةُ البيتِ: ساحتُه.

§ وراحةُ الثوب: طيُّه.

§ والمطرُ يستروحُ الشىءَ، يُحييه، قال:

يستروحُ العلمُ مَن أمسى له بَصرٌ
وكان حيًّا، كما يَستروحُ المطرُ

§ والرَّوْحُ: الرحمةُ، وفى التنزيلِ: «ولا تيأسوا من رَوْحِ اللهِ» ٢ - أى من رحمةِ اللهِ. والجمعُ أرواحٌ.

§ والرُّوحُ: النَّفْسُ، تُذكَّرُ وتؤنثُ. وفى التنزيل: «ويسألونكَ عن الرُّوحِ، قل الروحُ من أمْرِ ربِّى» ٣ - وتأويلُ الروحِ أنه مابه حياةُ النفس.

§ وقولُه تعالى: «يُلقِى الرُّوحَ من أمرِه على مَن يشاء من عبادِه» ٤ قال «الزجَّاجُ»: جاء فى التفسيرِ أن الروحَ الوحىُ، وجاء أنه القرآنُ،

(١) فى (ف): الفرجة - وانظر عبارة ابن سيده فى (ل).
(٢) فى (ف، ك): أروح. وما اخترناه من (ل، ت، ص، س)
(٣) فى (ف، ك): بعض اضطراب فى العبارة هنا من تكرار حذفناه ليستقيم السياق.
(٤) لما فى هذا الموضع من اضطراب النص على الناسخ، نورد ما فى (ل) عن هذا المعنى ونصه: «وراح لذلك الأمر يراح، رواحا، ورءوحا، وراحا، وراحة، وأريحية، ورياحة: أشرق له وفرح به» اهـ بلفظه.
(٥) فى (ف): خرص، والرسم فى (ك) مشتبه.

(١) فى (ف، ك): وأراح الرجل البعير.
(٢) من آية ٨٧ يوسف.
(٣) من آية ٨٥ الإسراء.
(٤) من آية ١٥ غافر.

وجاء أيضا أنه أمرُ النبوّةِ ، فيكونُ المعنى : يُلْقى الوحيَ أو أمرَ النبوّة .

§ وقولُه تعالى : « يومَ يقومُ الروحُ والملائكةُ صَفًّا » (١) ـ قال « الزجاج » : الروحُ خَلْقٌ كالإنسِ وليس هو بالإنسِ .

§ ورُوحُ اللهِ : حُكْمُه وأمرُه .

§ والرُّوحُ : جبريلُ عليه السلامُ ، وفيه « نزل به الروحُ الأمينُ » ٢ .

والروحُ : عيسى عليه السلام .

والرُّوحُ : حَفَظَةٌ على الملائكةِ الحَفَظَةِ على بنى آدمَ ، ويُروَى أن وجوهَهم مِثْلُ وجوهِ الإنس . وقولُه : « تَنَزَّلُ الملائكةُ والرُّوحُ » ٣ يعنى أولئك .

§ والرُّوحانىُّ من الخلق : نحوُ الملائكة ممن خَلَقَ اللهُ روحاً بغيرِ جسدٍ ، وهو من نادرِ معدولِ النسَبِ . ٤ قال « سيبويه » : حكى « أبو عُبَيدةَ » أن العربَ تقوله لكلِّ شىءٍ كان فيه روحٌ ، من الناسِ والدوابِّ والجنِّ .

§ والرَّواحُ : العَشِىُّ ، وقيل من لَدُنْ زوالِ الشمسِ إلى الليلِ . ورُحنا رَواحاً ، وتَروَّحْنا : سِرنا فى ذلك الوقتِ أوْ عملنا . أنشد « ثعلب » :

وأنتَ الذى خَبَّرتَ أنك راحلٌ
غَــداةَ غدٍ ، أو رائحٌ (٥) بهَجيرِ

ورجلٌ رائحٌ من قومٍ رَوْحٍ ، اسم للجمعِ ، ورَءوحٌ من قومٍ رُوحٍ .

وكذلك الطيرُ ، قال « الأعشى » :

« ما تَعيفُ اليومَ فى الطيرِ الرَّوَحْ »

ويُروى : الرُّوُحْ ، وقيل (١) الرَّوَحُ فى هذا البيتِ ، المتفرقةُ ـ وليس بقوىّ .

ورجلٌ روّاحٌ بالعَشِىِّ ـ عن « اللحيانى » كرَءُوح ، والجمعُ روّاحونَ ، لايُكَسَّرُ .

وخرجوا برياحٍ من العشِىِّ ورَواحٍ وأرواحٍ ، أى بأوَّلَ . وقولُه :

ولقد رأيتُك بالقوادمِ نظرةً
وعلىَّ من سَدَفِ العَشِىِّ رِياحُ

بكسرِ الراءِ ، فسَّره « ثعلب » فقال : معناه وقت .

وقالوا : قومُك رائحٌ ـ عن « اللحيانى » ـ حكاه عن « الكسائى » قال : ولا يكونُ ذلك إلا فى المعرفة ، يعنى أنه لايقال قَوْمٌ رائحٌ .

§ والإراحةُ : رَدُّ الإبلِ والغَنَمِ من العشِىِّ .

والمُراحُ : مأواهما ذلك الأوانَ ، وقد غلب على موضعِ الإبلِ .

والترويحُ كالإراحة . وقال « اللحيانىُّ » : أراح الرجلُ إراحةً وإراحاً ، إذا راحت عليه إبلُه وغنمُه ومالُه ، وقولُ « أبى ذؤيب » :

كأن مصـــاعيبَ زُبَّ الرُّؤو
سِ فى دارِ صِرْمٍ ٢ تَلاقَى [مُرِيحا] ٣

(١) من آية ٣٨ النبأ .
(٢) آية ١٩٣ الشعراء .
(٣) من آية ٤ القدر .
(٤) من (ل ، ت) . والذى فى (ف ، ك) : من نادر النسب ، ومعدول النسب .
(٥) فى (ف) : راحل . ولا موضع للشاهد فيه .

(١) فى (ت) : هى الراجعة إلى أوكارها ، وفى التهذيب فى هذا البيت : قيل أراد الروحة مثل الكفرة والفجرة ، فطرح الهاء . قال : والروح فى هذا البيت المتفرقة .
(٢) فى (ف) بضم أوله . وبالكسر فى (ك ، ل) والديوان .
(٣) فى (ف ، ك) صريحا ، ولا موضع الشاهد على هذا . وما هنا من ديوان الهذليين (١ / ١٣٠) ومثله فى (ل ، ت) .

يمكنُ أن يكونَ أراحتْ لغةً في راحت ، ويكون فاعلا في معنى مفعول . ويروى : تُلاقى مُرِيحاً ، أي الرجلَ الذي يريحها .

ورُحْتُ القومَ رَوْحاً ورَواحا ، ورُحت إليهم : ذهبت إليهم رَواحاً ، ورحتُ عندهم .

وراح أهلَه وروَّحهم وتروَّحهم : جاءهم رَواحا .

§ والروائحُ : أمطارُ العَشِيِّ ، واحدتُها رائحةٌ - هذه عن « اللحياني » . وقال مرّةً : أصابتنا رائحةٌ ، أي سماء .

§ والمُراوَحةُ : عَمَلانِ في عملٍ ، يُعمَلُ ذا مرّةً وذا مرّةً . قال « لبيد » :

وولَّى عامِداً لطَيَاتِ فَلْجٍ
يُراوِحُ بين صَونٍ وابتذالِ

يعني يبتذلُ عَدْوَه مرةً ويصونُ أخرى ، أي يكفُّ بعدَ اجتهادٍ .

وراوَح الرجلُ بين جنبيه ، إذا انقلب من جنبٍ إلى جنب . أنشد « يعقوبُ » :

إذا اجْلَخدَّ لم يكد يُراوِحُ
هِلْباجَةً حَفَيْسأً دُحادِحُ

§ وناقةٌ مُراوِحٌ : تبركُ من وراءِ الإبل .

§ والرَّيِّحةُ من العِضاهِ والنَّصِيِّ والعِمْقَى والعَلْقَى والخِلْب[1] والرُّخامَى : أن يظهرَ النبتُ في أصوله التي بقيت من عامٍ أوَّلَ . وقيل هو ما نبت إذا مَسَّه البردُ من غيرِ مطرٍ . وحكى « كُراعُ » فيه الرِّيحةَ ، على مثالِ فِعْلَة ، ولم يَحكِ مَنْ سواه إلا رَيِّحة ، على مثال فَيِّحة .

§ وتروَّح الشجرُ وراح يَراحُ : تفطَّرَ بالورقِ قبلَ الشتاءِ من غيرِ مطرٍ ، قال « الراعي » :

[وخالَفَ][1] المجدَ أقوامٌ لهم ورَقٌ
راحَ العِضاهُ به ، والعِرقُ مدخولُ

وتروَّح النَّبتُ والشجرُ : طال .

§ والرَّوَحُ : اتساعُ ما بين الفخذين . والرَّوَحُ انقلابُ القدمِ على وحشيِّها ؛ وقيل هو انبساطٌ في صدرِ القدمِ . ورجلٌ أروَحُ ، وقد رَوِحَتْ قدمُه رَوَحاً [2] ، وهي روحاءُ .

§ والرَّوَحُ : السَّعَةُ .

وقصعةٌ روحاءُ : واسعةٌ ، كَرَحَّاءَ ؛ وقيل قريبةُ القَعْرِ .

§ وما في وجهِه رائحةُ دمٍ ، أي شيءٌ منه ؛ وقال « كُراعُ » في المُنَجَّدِ : جاءنا وما في وجهه رائحةُ دمٍ ، أي دمٌ .

§ وأراح عليه حقَّه وأروَحه ، كلاهما : ردَّه - الأخيرةُ عن « اللحياني » .

§ وراحَ الفرسُ يَراحُ راحةً : تحصَّن .

وأرَحْتُه أنا وهرحْتُه أهْرِيحُه هراحةً وهو مُهْراحٌ - على البدلِ [3] - حَصَّنْتُه . وكذلك غيره من الدوابِّ - حكاه « اللحيانيُّ » عن « الكسائي » .

---

(١) كذا في المحكم . وفي (ل) : الخلب ، بخاء معجمة مكسورة ولام ساكنة . وكلاهما نبت .

(١) في (ف) : وحالف . وما هنا من (ص ، ل ، ت) . وقال في (ت) : ورواه أبو عمرو : وخادع الحمد أقوامٌ ، أي تركوا الحمد ، أي ليسوا من أهله . وهي أيضا رواية الأصمعي كما ذكر في (ل) .

(٢) ضبطه في (ف) بسكون الواو .

(٣) الذي في (ت) ، أنها لغة . ونص عبارته : وقد أراحها راعيها يريحها ، وفي لغة : هراحها يهريحها .

§ والراحةُ : بطنُ اليدِ[1] ، والجمعُ راحاتٌ وراحٌ .

قال « أبوحنيفةَ » : إذا كان الثّرى فى الأرضِ مقدارَ الراحةِ فهو المُرَحِّى قال : كذا الروايةُ بتقديم الحاءِ ، على القلبِ .

وقالوا : تركتُه على أنقى من الراحةِ ، أى لاشىءَ له .

(١) أو الكف ، كما فى (ل ، ص ، ق) .

§ وراحَةُ الكلبِ : نبتٌ .

§ وبنو رَواحَةَ : بَطْنٌ .

§ ورَوْحانُ : موضعٌ .

والرَّوحاءُ : موضِعٌ ، والنسبُ إليه رَوْحانِىّ[1] على غيرِ قياسٍ .

§ ورَوْح ورَواحٌ : اسمانِ .

(١) مثله فى (ل) والذى فى (بلدان ياقوت) فى الروحاء : والنسبة إليها روحاوى .

وفى الصحاح : وروحاء ، ممدود . بلد والنسبة إليه روحاوى .



فهرست

المواد اللغوية للجزء الثالث

مرتبة على حروف الهجاء

تصويب

ا : فى المواد

صفحة	عمود	سطر		خطأ	صواب
٤٠	٢	أعلى الصفحة		سجج	سحج
٤٥	١	»	»	دجح	دحج
٥٣	٢	»	»	جرح	رجح
٨٧	٢	»	»	حرض	حضر
١٦٣	٢	»	»	ررح	زرح
١٦٤	٢	»	»	لحر	لحز
٢٠٠	١	»	»	حتت ، حىر	حتث ، حتر
٢١٣	٢	»	»	حنظ	حبظ
٢٣٢	١	»	»	خفر	حفز
٢٤٣	٢	»	»	برخ	برح
٣١٢	١	»	»	حتاء	حتأ
٣٧٢	٢	»	»	حطو	حوط

• • •

صفحة	عمود	سطر	خطأ	صواب
١٣٦	٢	١	رح س	ر س ح
٢١٣	٢	١٤	ح ن ظ	ح ب ظ
٣٠٠	١	٥	أ ح	أ ح ح
٣٠٩	٢	٣	وك ح	أك ح

ب : فى المتن والهامش

علامة (هـ) تشير إلى (هامش) — والرقم أمامها يعنى رقم الهامش ، لا رقم سطر فيه

صفحة	عمود	سطر	خطأ	صواب
١	١	١٤	والمُحاقِلُ	والمَحاقِلُ
٢	٢	٢هـ	خطأ له . . . . من يقو»	خطأ . . . . من يقوله »
٦	١	٢١	الحلاوقُ	والحُلاقُ
٧	٢	٢	اللَّحَقُ واللُّحوقَ ٢	اللَّحَقُ ٢ واللُّحوقُ
١١	٢	١٧	من بني دُبُيَرٍ	من بني دُبَيْرٍ

صفحة	عمود	سطر	خطأ	صواب
١٢	٢	٢١	قحفا	قحْفا
١٥	٢	١٢	عُمَرًا	عُمْرًا
١٨	١	١٣	رَوبَة	رَوِيَّة
١٨	١	١ﻫ	وفى ف : دربة	وفى ف : درية
٢١	١	١١	هزَم	هِزَمْ
٢٤	١	١٠	وعَنهمُ	وعنهمْ
٢٤	٢	٨	القفعاء	الْقفعاء
٢٨	١	٥ﻫ	قاير	قايرا
٣٧	٢	١٣	أراد حَمْكا	أراد حَمَكا
٣٧	٢	٢١	اللَّجاجة	اللَّجاجة
٣٨	١	١٥	اللَّحيانى	اللَّحيانى

ومثلها فى صفحات : ١١٤ع٢ – ١١٥/١ – ١١٦/١ – ١١٨/١ – ١٢٠/٢ – ١٢٩/١ – ١٨٦/٢

صفحة	عمود	سطر	خطأ	صواب
٣٩	١	١٠	= ترفع علامة § أمام : والجحيش	
٣٩	٢	١٢	وشَحُاجا	وشُحَاجا
٣٩	٢	١ﻫ	التوح نُوب ،	التوب نُوَحُ ،
٤٠	٢	٧	= ترفع علامة . أمام : والفتحُ	
٤٠	٢	٢ من أسفل	وسَحَجَه	وسَحَّجَه
٤١	١	٢ﻫ	ص ٢٣٤	ص ٣٤
٤٢	١	٣ من أسفل	الحلقُ	الحُلُقُ
٤٤	١	٤	أو الطاء	أو الطاءَ
٤٦	١	١٩	وشقَّهُم	وشقَّهم
٤٦	١	٤ من أسفل	عملَه	عملُه
٤٦	٢	١٢	مُدلَّةُ بنتُ	مُدلَّةَ بنتَ
٤٨	٢	٣ﻫ	الجد والذى	الجد
٤٩	١	٢ من أسفل	وحَجَرٌ	وحَجْرٌ
٥٠	١	١٦	فذُوقُوا	فذُوقُوا
٥٣	١	١٦	= توضع علامة § أمام : وجرَح الشىء	

صفحة	عمود	سطر	خطأ	صواب
٥٣	١	٤هـ	من آية ٥	من آية ٤
٥٦	٢	١٠	ومن روى : يحلجن	ومن روى : يخلجن
٥٨	٢	٢هـ	= يضاف إليه : وضبط (يذم) مرفوعا فى ل ، ف	
٦٣	٢	٤ من أسفل	المجحوف	المحجوف
٦٥	٢	٢١	ناحيةُ منها	ناحيةٌ منها
٦٧	١	٢	والحاءُ لغةٌ	والخاءُ لغةٌ
٧٣	٢	٤	السنانِ	السنانَ
٧٤	٢	١هـ	= تحذف عبارة : فى (ف) بالحاء المهملة ، وفى (ق)	
٧٦	٢	١٩	وتتبعُه	وتتبعَه
٨١	٢	الأخير	حَبشانة	حُبشانة
٨٢	١	١٩	وحبشيةٌ	وحبشيةُ
٨٦	٢	١	اسم	اسمه
٨٩	١	٥	الحَرَضُ	§ والحَرَضُ
٨٩	١	٩	الحَمْضِ	الحَمْضِ
٨٩	١	١١	§ الحُرُصِ	الحُرُضُ
٨٩	١	٢هـ	وفى (ك) بالضادالمعجمة الخ الهامش	وما هنا من (ك ، ل)
٩٣	٢	١٢ ، ١٤	ينْضِحُه	يَنْضَحُه
٩٤	١	١هـ	من (ق ، ص)	من (ك ، ق ، ص)
٩٤	١	٤هـ	= إبل بعينها	ـ كما فى ل ـ إبل بعينها
٩٥	١	١٤	فلدخلوا بيتُه	فلدخلوا بيتَه
١٠١	١	٥هـ	من آية ١٠١	من آية ١٠٠
١٠٤	١	١٠	مستقبِلِ	مُستقبِلَ
١٠٥	١	١٤	فى لينِ	فى لينِ
١١٣	١	١هـ	فى ف، ك : مازال	كذا فى (ف، ك)
١٢٠	١	الأخير	بن الأعرابى	ابن الأعرابى
١٢١	٢	١٨	ذاتَ صَبَحة	ذاتَ صَبْحَة
١٢١	٢	٢هـ	= تحذف عبارة : وضبطه فى ف ، ق بضمتين قلما	

صفحة	عمود	سطر	خطأ	صواب
١٢٥	٢	٢٨	قيل لبْها	قلّ لبَنُها
١٢٩	١	٨	« فيَسحتُكم . . . . « ويُسحِتُكم »	« فيَسحتَكم . . . . « ويُسحِتَكم »
١٢٩	١	١٨	من آية ٤٤	من آية ٤٢
١٣٠	١	١٠	كمُعرِضٍ	كمُعرِضٍ
١٣٣	١	١٥	من المَسَحَّرين »	من المُسَحَّرين »
١٣٣	٢	قبل الأخير	الإسحارُ	الإسحارُ
١٣٤	١	٦	« فأنّى تُسَحرون »	« فأنّى تُسْحَرون »
١٣٤	١	١٨	من آية ٩٠	من آية ٨٩
١٣٥	١	٢٠	والغِلْظ	والغَلْظ
١٣٨	٢	١٠	وسِحالةُ	وسُحالةُ
١٤٠	١	٦	مُعمَلٍ	مُعْمَلٌ
١٤١	١	١٣	سُلوخَ	سُلوحَ
١٤٢	١	٨	ومُسَلَّحةٌ	ومُسَلَّحةُ
١٤٣	٢	٢	المُخصَّص	المُخَصَّص
			= ومثلها فى ص ٢٦١ ع ٢ .	
١٤٣	٢	٣	هل تَربَصون	هل تَربَّصون
١٤٣	٢	١٨	من آية ٥٣	من آية ٥٢
١٤٤	١	الأخير	أو من الحسّ	أو من الحِسّ
١٤٤	١		= تضبط أرقام الهامش : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ على التوالى	
١٤٥	١	١١	المسحَنُ	المِسْحَنُ
١٤٦	١	٦	مُنحَسًا	مُنَحّسًا
١٤٧	٢	١	وحفَيْسَى	وحيَفْسَى
١٤٨	١	١٥	والسُحفنيَةُ . . . . السُلحفيَةُ	والسُحَفْنِيَةُ . . . . السُلَحفِيَةُ
١٤٨	١	١٧	وأسحفانُ	والأسحفانُ
١٤٨	٢	١٨	من آية ٢٣ النساء ، ٦ المائدة	من آية ٢٤ النساء ، ٥ المائدة
١٤٩	١	١٠	= يرفع رقم ٤ فوق : تثقل .	
١٤٩	١	١٣	القَسْحةُ (٥)	القُسْحَةُ (٤)

= ويضاف لهامشها بعد (ف ، ك) : على أنه عاد فضبطه فى آخر المادة بالضم ، وهو فى (ق) : بالضم ـ كلما .

صفحة	عمود	سطر	خطأ	صواب
١٤٩	١	١٩	= يوضع رقم ٥ فوق الآية .	
١٥٠	١	٣ من أسفل	فهو كالشوى »	فهى كالشوى
١٥١	١	٣ھ	من آية ٤١	من آية ٤٠
١٥١	٢	٧	« أو يرسل عليها	« ويرسل عليها
١٥١	٢	١ھ	بكسر الميم فى (ف ، ق) ـ وفى (ل)	بكسر الميم فى (ف) ـ وفى (ق ، ل)
١٥٢	١	٥ھ	وفى (ف)	وفى (ك ، ف)
١٥٢	٢	٣ من أسفل	لتُحَبِسَه	لتَحبِسَه
١٥٣	٢	٢ھ	= يضاف إلى الهامش : ونقلها فى ف ، ك : « فالسابحات . . .	
١٥٤	٢	٥	وقبلنا	وقَبْلَنا
١٥٥	٢	٧ھ	فى (ف) ومثله . . . إلى آخر الهامش	فى (ف) ـ وضبطه فى (ل) بفتحها قلما . وقال فى (ق) : بالفتح
١٥٧	١	٣ھ	وفى (ف)	وفى (ف ، ك)
١٥٨	٢	٢ھ	فى (ف ، ك) بضم السين	لم يضبط أوله فى (ف) وهو فى (ك) بضم السين
١٥٩	٢	١٠	خَلٌ	حَلٌ
١٦٠	١	١٠	« فامسحوا	« وامسحوا
			= ويضاف إلى هامشه : فى الأصل	« فامسحوا »
١٦٣	١	١ھ	وما هنا من (ق) ضبط قلم	وما هنا من (ق ، ك)
١٦٤	٢	٣	الذائد	الرائد
١٦٦	٢	١٤	من حزَنٍ	من حُزُنٍ
١٦٧	٢	٣ من أسفل	وأُرسِلُ	وأُرسِلَ
١٦٨	٢	٨	منازيحٌ	منازيحُ
١٦٨	٢	١ھ	وفى (ق ، ل) بضمهما ، وكله قلم	وفى(ل) بضمهما ، وقال فى (ق) : محركة
١٦٩	١	١٥	حفرَ الليالى	حفزَ الليالى
١٦٩	٢	١	قلتُ دُبَّاءةٌ	قلت دُبَّاءةٌ
١٧٤	١	٥	« أبو حنيفة »	« أبا حنيفة »
١٧٤	٢	١	والمطحرُ	والمطْحَرُ
١٧٤	٢	٢٠	المُتَفرقة	المُتَفَرِّقة
١٧٧	٢	٩	بمِسحَجٍ	بمُسَحَّجٍ

صفحة	عمود	سطر	خطأ	صواب
١٧٧	٢	١٨	كما فى الجزء	نجز الجزء
١٨٤	٢	٢	أصرَّ بها	أضَرَّ بها
١٨٥	٢	الأخير	= توضع علامة § أمام : والحمطاط ، وتخفف ياء (دويبَّة)	
١٨٦	٢	٥	طَماح	طمَّاح
١٨٧	٢	١٠	أحداثَه	أحداثُه
١٨٨	٢	الأخير	من علُوَّ	من علْوِ
١٨٩	١	٢	أبنيك وأبنوك	أُنْبِيكَ وأُنبُوكَ
١٩٠	٢	٨	= ينقل رقم ٢ إلى لفظ : الكوْود .	
١٩٠	٢	٢٠	بيْنة	بيِّنَة
١٩٢	١	٨	وقد ردَحَتْ	وقد ردُحَتْ
١٩٤	٢	١٥	وقيل العظيمةُ	وقيل العظيمهُ
١٩٥	٢	هـ	= ينقل هامش ٢ مكان ١ .	
١٩٥	٢	١هـ	٢١/٢	٢٠٤/٢
١٩٦	١	٣هـ	هذه الصيغة	هذه الصيغة فى دلالتها هنا
١٩٦	٢	٢٠	نَيَّانَ	نيَّانَ
١٩٧	٢	١٥	وخدَمها	وحدَمُهما
١٩٧	٢	٤هـ	وحدَمَها	وَحَدَمَتُهما
١٩٩	١	٢هـ	مادة : ح ت	مادة : ح ت ر
٢٠١	١	٣هـ	نقل شارح القاموس	نقل شارح القاموس فى (ت)
٢٠٢	٢	١١	تَساجِلُ	تُساجِلُ
٢٠٤	١	١	والنحيتةُ	والنحيتَةُ
٢٠٤	١	٢هـ	والنحيت : الزهير	والنحيت : الزحير
٢٠٥	١	٥هـ	= يضاف إلى الهامش : وقراءة « حفص » بالتخفيف	
٢٠٥	٢	١٢	ويُـنْزِل الغيثَ (الآية)	ويُنَزِّلُ الغيثَ
٢٠٥	٢	٣ من أسفل	« جناتُ عدن . . . » ٤	« جناتِ عدنٍ . . . » ٥
٢٠٥	٢	٥هـ	سورة ص : ٤٩	سورة ص : ٥٠
٢٠٦	١	٧هـ	فى ف : بالنصرة	فى ك : وبالنصر
٢٠٩	٢	١٠	صُراحيـّه	صُراحيـَّةُ
٢١٠	٢	١٩	الرُطَب	الرُطْب

صفحة	عمود	سطر	خطأ	صواب
٢١٢	٢	ه١٨	= تحذف عبارة : (في ف : إن عليكم ، والآية)	
٢١٣	١	٨	وحَظَبَّة	وحِظَبَّة
٢١٤	١	٤	وقد أبيتُ	وقد أبَنْتُ
٢١٤	١	الأخير	والحُذارِيَات	والحُذَارِيَات
٢١٥	٢	ه٣	من (ق) ضبط قلم	من (ق) كلما ومثله فى (ل) ضبط قلم
٢١٦	١	٨	حَنَذا	حَنْذا
٢١٦	٢	١٢	يَحْتَرُ	يَحْتُرُ
٢٢١	١	١٦	والحَثْرُ	والحَتَرُ
٢٢٥	٢	١١	فتزفُر	فتَزفِر
٢٢٥	٢	١٦	الرحل ، للإبل	الرحل للإبل
٢٢٧	٢	١٤	دُ وِيَّة	دُوَيِّة (ومثلها فى ٢٣٥/٢/٢٠)
٢٢٨	٢	ه٥	سبعة	مُسبعة
٢٣٦	١	١٩	فى ربرب بَلَقٍ	فى ربرب يَلَقٍ
٢٣٧	٢	١٠	والحاء أعلى	والخاء أعلى
٢٣٧	١	ه٣	فى (ف) بسكون اللام	فى (ف، ك) بسكون الباء
٢٤٠	٢	٥	أن يكون صيرَ	أن يكون صيرٌ
٢٤٠	٢	قبل الأخير	تَخايَلُ	تَخابَلَ
٢٤٦	٢	١٣	بالعِدلْ	بالعِدلِ
٢٤٩	٢	٣	البِيض	البَيض
٢٥٢	١	قبل الأخير	والحَمَرةُ والحُمَّرَةُ	والحُمَرَةُ والحُمَّرَةُ
٢٥٢	٢	ه٢	يحمر ، تكلم بالحميرية	حَمَّر ، تكلم بالحِمْيرية
٢٥٣	٢	١٩	صَبِر	صَبِرَ
٢٥٤	١	ه٦	١ ، ٣ من سورة العلق	١ ، ٢ من سورة العلق
٢٥٤	٢	١٢	وأمُّ الرَّحْمِ	وأمُّ الرُّحْمِ
٢٥٤	٢	١٥	والرَحِمُ والرَحْمُ	والرَّحِمُ والرَّحْمُ
٢٥٥	٢	٤	ورحِمٌ	ورُحَمٌ
٢٥٥	٢	١٥	من شُعَيبَ	من شُعَيْبَى
٢٥٧	١	٤	ويروى : ابنُ روح	ويروى: ابنِ روح

صفحة	عمود	سطر	خطأ	صواب
٢٥٧	٢	٩	= يضاف هامش جديد لعبارة : طروحْ . . مروحْ . . يروحْ) نصه : كذا ضبطه بتسكين الفواصل فى نسختى الحكم . وهو فى (ل) بالحركات .	
٢٥٨	١	١٦	ومَرَحَى	ومَرْحَى
٢٦٢	١	٣هـ	عبارة المؤلف	عبارة المصنف
٢٦٤	١	١٧	أُمَّا تَهِنَّ	أُمَّاتِهِنَّ
٢٦٧	٢	١٤	يتقلّعُ	يتقلّعُ
٢٦٩	٢	١٣	والحَلْبُ	والحَلِبُ
٢٨١	١	الأخير	عزيز . . . . الحمالْ	غزير . . . . الحمالِ
٢٨١	٢	١١	من غير جمَل	من غير حَبَلٍ
٢٨٣	١	١٨	بائعُ	بائعٌ
٢٩٣	٢	١٦	وأعقبتَ مزودا	وأحقبتَ مزودا
٣٠٧	١	١٠	احوياءً	احوياءٌ
٣٠٧	١	١٢	احوواءً	احوواءٌ
٣٠٨	١	١٢	فى التَكْرِ	فى النُّكْرِ
٣٠٨	٢	٦	وذُعِرتُ	وذُعِرَتْ
٣١٠	٢	قبل الأخير	أزْوَحَ	أزْوَحَ
٣١٢	٢	١هـ	فى (ف)	من (ك) — وفى (ف)
٣١٣	١	٢هـ	يُقعقع	تُقعقِع
٣١٣	١	٥هـ	من (ل)	من (ك ، ل)
٣١٤	٢	٤هـ	فى (ل)	فى (ك ، ل)
٣١٥	١	١هـ ، ٢	وأبناء	وأنباء
٣١٧	١	٨	ذمٌ	ذمٌّ
٣١٩	١	١١	كأن أصوتَ	كأن صَوْتَ
٣٢٠	٢	٢	سُهْيلىَ	سُهْيلىَ
٣٢٢	٢	٢	ضياح	ضياحُ
٣٢٤	١	٢	رَتَقَا	رَتْقًا
٣٣٠	٢	٤هـ	من (ص ، س ، ت)	من (ك ، ص ، س ، ت)
٣٣٣	٢	١٨	= توضع علامة § أمام : وحرًى أن يكون	
٣٤٠	٢	٤	= يرفع رقم (١) الذى فوق الحيلة — أول المادة —	

صفحة	عمود	سطر	خطأ	صواب
٣٤٠	٢	١٨	بفتح الحاء فى (ل) وبكسرها فى (ق ، ك)	بفتح الحاء فى (ل ، ق) وبكسرها فى (ك)
٣٤٢	١	الأخير	والحانيةُ	والحانيةُ
٣٤٣	٢	١٦	[والحِينَ]	[والحينُ]
٣٤٤	١	١	الحِينُ يومَ	الحينَ يومُ
٣٤٦	١	قبل الأخير	فينتقصه	فتنقصه
٣٤٦	١	٣هـ	فى ت : فتنقصه	فى (ف) : فينتقصه
٣٥٣	٢	١٨	سائلة	سائله
٣٥٤	١	٤هـ	المؤمنون	غافر
٣٥٩	٢	الأخير	= يحذف رقم (٢) فوق : بطنها	
٣٦٠	١	٨	انصاع	وانصاع
٣٦١	١	٤هـ	فى (ف)	فى (ف ، ك)
٣٦١	٢	١٦	حياض	وحِياض
٣٧٠	١	٣ من أسفل	والمُحزَوْزَى	والمُحْزَوْزِى
٣٧٧	١	الأخير	أفراداً	إفراداً
٣٧٨	١	٤هـ	ضبطه فى (ف)	كذا ضبطه فى (ك) وهو فى (ف)
٣٧٨	٢	١٦	إلى أُمُلِ	إلى أُمُلِ
٣٨١	٢	٤	الألفِ	الألفُ
٣٨٥	١	١٧	= توضع علامة § أمام : وحاثٍ باثٍ	
٣٨٧	٢	٢هـ	= يضاف إليه : وهو بفتحتين فى (ل) قلما ، وفى (ق) كلما	
٣٨٩	١	٢هـ	= يضاف إليه : وما هنا من (ق ، ل ، ت)	











